UNIVERSAL
LIBRARY
OU_232624
UNIVERSAL
LIBRARY

﴿الجزء السابع﴾

من شرح القاموس المسمى

تاج العروس من جواهر القاموس

للامام اللغوى محب الدين أبى الفيض السيد

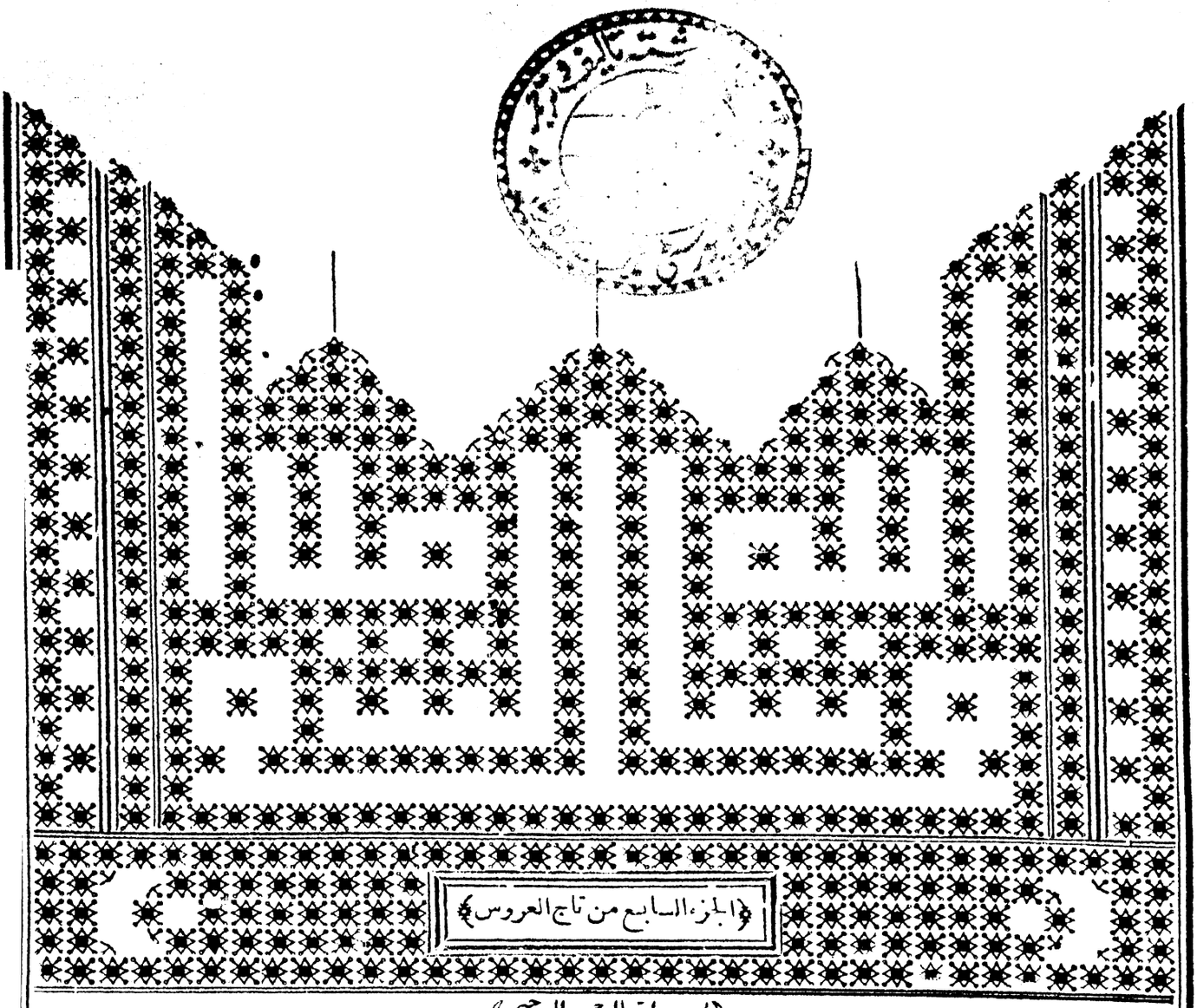
محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى

الحنفى نزيل مصر المعزية

رحمه الله تعالى

آمين

()



﴿الجزء السابع من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(عَبَقَ)

﴿فصل العين﴾ مع القاف ﴿عبق به الطيب كفرح عبقا﴾ محركة (وعباقه) كسحابة (وعباقية) كثمانية (لزق به) وبقى وكذلك عسق به وكذا عبق الردع بالجسم والثوب وقولهم فاح وانتشر انما هو تفسير باللازم وأنشد الليث

أترجة عبق العبير بها * عبق الدهان بدرة الصدف

وقال المرار بن منقذ عبق العنبر والمسك بها * فهى صفراء كعرجون العمر

وقال طرفة بن العبد ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الارض هداب الازر

(و) عبق (بالمكان) اذا (أقام) به (و) عبق (به أولع) وهو مجاز (ورجل عبق وامرأة عبقة) كفرح وفرحة (اذا تطيبا بادنى طيب لم يذهب عنهما أياما) نقله الليث (و) قال ابن دريد (العبقة محركة وضر السمن فى النحى) وكذا عمقة وعبكة وزعم اللحيانى ان ميم عمقة بدل من باء عبقة ويقال ما فى النحى عبقة وعمقة أى لطخ وضر من السمن (وعبق محركة جد لابى اسحق اسمعيل بن عمر ابن عبق (العبقى) البخارى (المحدث) وضبطه الحافظ فى التبصير بالفتح (ورجل عباقاء) اذا كان (يلزق بك) نقله الصاغانى (والعباقية) كثمانية (الرجل المكار) وفى الصحاح هو (الداهية) زاد غيره ذو شر ونكر وأنشد الليث

أطف لها عباقية سرندى * جرىء الصدر منبسط اليمين

(و) يقال به شين عباقية أى له أثر باق وفى الصحاح وهى (أثر جراحة يبقى فى حر الوجه و) العباقية (شجرة شائكة) تؤذى من علق بشوكها قال أبو حنيفة هى من العضاه وأنشد لساعدة بن العجلان يخاطب حصينا

غداة شواحط فنجوت شدا * وثوبك فى عباقية هريد

ويروى عماقية وهى شجرة العمق (و) قال ابن شميل العباقية (اللص الضارب) الذى لا يحجم عن شىء (وعقاب عبنقاء وعبنقاة كفعنباة) وبعنقاة وعقنباة أى ذات مخالب حداد وقال ابن دريد أى صلبة قوية شديدة (و) قال الاصمعى (رجل عبقان ربقان) بكسر فتشديد (وبهاء) كذلك اذا كان (سيىء الخلق وهى بهاء) قضيته انه لا يقال فيها الا بالهاء ونص الاصمعى يخالف ذلك رجل عبقان وعبقانة والمرأة كذلك فتأمل (واعبنق) الغلام فهو معبنق اذا (صار داهية أو ساء خلقه) وكذلك ابعنق (والتعبيق)

التذكير

التذكية) قال عدي بن زيد العبادي يصف خمرا صانها التاجر اليهودي حوليـ ـن فأذكى من نشرها التعبيق

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه عبق الشئ بقلبي لصق وهو مجاز وامرأة عبقة لبقة بشاكلها كل لباس وطيب قال الخزاعيون وهم من أعرب الناس رجل عبق لبق وهو الظريف وما بقيت لهم عبقة محركة أي بقية من أموالهم* ومما يستدرك عليه العبشوق بالضم دويبة من أحناش الارض وعبشق اسم كما في الاساس وأهمله الجماعة *ومما يستدرك عليه العبهقة النشاط أهمله الجماعة وأورده ابن القطاع في كتاب الافعال هكذا * قلت وهو مصحف العبهقة بالتحتية وسيأتي للمصنف

(عتق) ﴿العتق بالكسر الكرم﴾ يقال ما أبين العتق في وجهه فلان أي الكرم (و) العتق (الجمال) ومنه قولهم فلان عتيق الوجه أي جميله (و) العتق (النجابة و) العتق (الشرف و) العتق خلاف الرق وهو (الحرية و) العتق (بالضم جمع عتيق) كأمير (وعاتق للمنكب) وسيأتي كل منهما (و) العتق (الحرية) يقال (عتق العبد يعتق) من حد ضرب (عتقا) بالكسر (ويفتح أو بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وعتاقا وعتاقة بفتحهما) قال شيخنا ومافي بعض الفروع اليونينية من البخاري من كسر عين عتاقة فهو سبق قلم بلا شك لا تجوز القراءة به كما كثر ما غلط فيه اليونيني وسبقه القلم أو غير ذلك فليحذر ذلك وليقرأ بالصواب (خرج عن الرق) هذا هو المشهور ومن ان عتق كضرب لازم فما يوجد في كلام الفقهاء وبعض المحدثين من قولهم عبد معتوق وعتقه ثلاثي غير معروف ولا قائل به فلا يعتد به بل المتعدي رباعي والثلاثي لازم أبدا (فهو عتيق وعاتق ج عتقاء وأعتقه) اعتاقا (فهو معتق وعتيق) والجمع كالجمع (وأمة عتيق وعتيقة ج عتائق و) يقال (هو مولى عتاقة ومولى عتيق ومولاة عتيقة) من نساء عتائق وذلك اذا أعتقن (والبيت العتيق الكعبة شرفها الله تعالى) قال الله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق (قيل) سمي به لقدمه (لانه أول بيت وضع بالارض) كما في القرآن أيضا وهو قول الحسن (أو) لكونه (أعتق من الغرق) أيام الطوفان ودليله قوله تعالى واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت وهذا دليل على ان البيت رفع وبقي مكانه (أو) أعتق (من الجبابرة) فلم يظهر عليه جبار قط وهذا قد رواه ابن الزبير في حديث مرفوع (أو من الحبشة) نقله الصاغاني وفيه تخصيص بعد تعميم اشارة الى قصة الفيل (أو لانه حرم يملكه أحد) من الملوك ولم يدعه منهم أحد وهو مجاز (والعتيق نخل من النخل) معروف (لا تنفض نخلته و) العتيق (الماء و) قيل (الطلاء والخمر و) قال أبو حنيفة العتيق (التمر علم له) قيل هو التمر الشهريز جمعه عتق وأنشد قول عنترة

كذب العتيق وماء شن بارد * ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي

قيل انه أراد بالعتيق التمر الذي قد عتق خاطب امرأته حين عاتبته على ايثار فرسه بألبان ابله فقال لها عليك بالتمر والماء البارد وذرى اللبن لفرسي الذي أحبك على ظهره وقيل هو الماء نفسه وقال ابن خالويه هذه الابيات لخزز بن لوذان السدوسي

كذب العتيق وماء شن بارد * ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي
لا تنكري فرسي وما أطعمته * فيكون لونك مثل لون الاجرب
اني لاخشى ان تقول حليلتي * هذا غبار ساطع فتلبب
ان الرجال لهم اليك وسيلة * ان يأخذوك تكحلي وتخضبي
ويكون مركبك القلوص وظله * وابن النعامة يوم ذلك مركبي

(و) قيل العتيق (اللبز و) العتيق (الخيار من كل شئ) التمر والماء والبازي والشحم (و) العتيق (لقب الصديق) أبي بكر عبد الله ابن عثمان (رضي الله تعالى عنه) قيل لقب به (لجماله) وهو قول جعفر الصادق رحمه الله (أو لقوله صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى أبي بكر) وروت عائشة رضي الله عنها ان أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار فمن يومئذ سمي عتيقا وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه انه سمي عتيقا لانه أعتق من النار (أو سمته به أمه) وهذا قول موسى بن طلحة (وعتيق بن يعقوب) بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير كنيته أبو يعقوب محدث مشهور وتقدم ذكر جده في ص د ق (و) عتيق (بن سلمة و) عتيق (بن هشام و) عتيق (بن عبد الله المصري و) عتيق (بن محمد بن هرون و) عتيق (بن عبد الرحمن و) عتيق (بن موسى) بن هرون المصري روى الموطأ عن أبي الرقراق (و) عتيق (بن محمد القيرواني وابنه محدثون وأبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر) الصديق والد عبد الله (و) أبو عتيق (عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله) الانصاري عداده في أهل المدينة روى عنه سليمان بن يسار وعاصم بن عمر بن قتادة (تابعيان وكزبير عتيق بن محمد الحرشي) النيسابوري (و) عتيق (بن أحمد بن حامد) بن منصور السعدي البخاري عن عبيد الله بن واصل (و) عتيق (بن عامر بن المنتجع) خراساني حدث عن البخاري وحفيده أبو أحمد محمد بن عتيق بن عامر روى عنه غنجار (وبكير بن عتيق) كوفي عن سعيد بن جبير وابنه اسمعيل بن بكير حدث أيضا (ونصر بن عتيق) كتب عنه المستغفري ومات سنة ٣٨٤ (والمغيرة بن عتيق) عن مكحول (وعلي بن عتيق) عن أبي بردة وعنه الثوري (وأحمد ومحمد ابنا عتيق) بن حم النخشبيان مات محمد سنة ٣٤٠ ومات أحمد بعد الستين وثلثمائة (محدثون والعتقيون كزفر نسبة الى العتقاء) وهم (عبد الله بن بشر الصحابي) هكذا في النسخ بشر بالشين المعجمة

وليس في الصحابة من اسمه عبد الله بن بشر وانما فيهم عبد الله بن بسر المازني أحد من صلى الى القبلتين وعبد الله بن بسر النصري شامي فتأمل ذلك (و) منهم (الحرث بن سعيد المحدث) عن عبد الله بن منين وعنه نافع بن يزيد وابن لهيعة ٢ (و) منهم (عبد الرحمن بن القاسم) بن خالد أبو عبد الله (صاحب) الامام (مالك) بن أنس فقيه مصر روى عن مالك وبكر بن نصر وعبد الرحمن بن شريح وعنه أصبغ وسحنون وعيسى بن شر ود صدوق (وله مسجد العتقاء بمصر) معروف كان مجاب الدعوة كثير التفكر توفي سنة ١٩٠ (وفي الحديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة) وفي رواية بعضهم أولى ببعض وفي حديث حنين خرج ومعه الطلقاء وهم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة وأطلقهم فلم يسترقهم واحد هم طليق قال ابن الاثير وانما ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو أحسن من العتقاء وقد تقدم البحث فيه في ط ل ق (والعتقاء جماع فيهم من حجر حمير ومن سعد العشيرة ومن كنانة مضر ومن غيرهم) فمن حجر حمير زبيد بن الحارث العتقي وأبو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العتقي صاحب تاريخ المغاربة كتب عنه عبد الغني بن سعيد (وراح عتيق) بلا هاء قال الاعشى

وكسرى شهنشاه الذي سار ذكره * له ما اشتهى راح عتيق وزنبق

وقال أيضا

وكأن الخمر العتيق من الاسـ * ـفنط ممزوجة بماء زلال

قال أبو حنيفة فعيل هنا بمعنى مفعول كما تقول عين كحيل (و) راح (عتيقة وعاتق) لم يفض أحد ختامها أو قدمه أو شابه أول ما أدركت وهذه عن الزمخشري أو حبست زمانا في ظرفها كما في اللسان قال حسان رضي الله عنه

كالمسك تخلطه بماء سحابة * أو عاتق كدم الذبيح مدام

وقال لبيد

أغلى السباء بكل أدكن عاتق * أو جونة قدحت وفض ختامها

(وفرس عتيق) أي رائع كريم وسيأتي أيضا للمصنف قريبا (أو العتق بالكسر وبضم للموات كالخمر والثمر والقدم للموات والحيوان جميعا) هذا قول بعض حذاق اللغويين نقله صاحب اللسان (و) العتاق (ككتاب من الطير الجوارح) منها الواحد عتيق (و) العتاق (من الخيل) ومن الابل (النجائب) منهما ويقال الارحبيات العتاق قال طرفة يصف ناقته

تباري عتاقا ناجيات وأتبعت * وظيفا وظيفا فوق مور معبد

(و) انما قيل (قنطرة عتيقة) بالهاء (و) قنطرة (جديد) بلا هاء (لان العتيقة بمعنى الفاعلة) والجديد بمعنى المفعولة ليفرق بين ماله الفعل وبين ما الفعل واقع عليه (والعتائق) قريتان احداهما (ة بنهر عيسى و) الاخرى (ة بمرو قرب الحلة المزيدية و) يقال (عتق) فلان (بعد استعلاج كضرب وكرم فهو عتيق) أي (رقت بشرته بعد الجفاء والغلظ) نقله الجوهري واقتصر على حد ضرب (و) عتقت (اليمين عليه) تعتق سبقت وتقدمت وكذلك عتقت ككرم أي قدمت و (وجبت) كانه حفظها فلم يحنث قال أوس بن حجر

على آلية عتقت قديما * فليس لها وان طلبت مرام

أي لزمتني وقيل أي ليست لها حيلة وان طلبت لا بكفارة ولا تحلة (و) قال الفراء عتق (المال صلح) حكاه عنه أبو عبيد في المصنف (و) عتق (الفرس سبق فنجا) عن ثعلب فهو عاتق وقال ابن دريد عتق الفرس ككرم صار عتيقا (و) عتق (الشئ) عتاقة أي (قدم) وصار عتيقا (كعتق) يعتق (كنصر) فهو عاتق وفي اللسان العتيق القديم من كل شئ حتى قالوا رجل عتيق أي قديم وفي الحديث عليكم بالامر العتيق أي القديم الاول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود انهن من العتاق الاول وهن من تلادي أراد السور اللاتي أنزلت أولا بمكة وأنها من أول ما تعلمه من القرآن (و) عتقت (الخمر حسنت وقدمت فهي عاتق وعتيق وعتاق كغراب) وقد تقدم شاهد الاولين (والعاتق الزق الواسع) الجيد كما في المحيط واللسان وبه فسر بعضهم قول لبيد السابق قال الازهري جعل العاتق زقا لما رآه عتقا للادكن وانما أراد بالعاتق جيد الخمر وهو كقوله أو جونة قدحت وانما قدح ما فيها وقال الجوهري هو الزق الذي طابت رائحته وقيل هي المزادة الواسعة (و) العاتق (الجارية أول ما أدركت) وبالغت نفذت في بيت أهلها وقد (عتقت تعتق) فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض (و) قيل (هي التي لم تتزوج) وقال أبو حاتم لم تبن الى زوج وهو من البينونة أي لم تبن من أهلها الى زوج قيل سميت بذلك لانها عتقت عن خدمة أبويها ولم يملكها زوج بعد قال الفارسي وليس بقوي قال الشاعر

أقيدي دمايا أم عمرو هرقته * بكفيك يوم الستر اذ أنت عاتق

وقيل هي التي قد بلغت ان تدرع وعتقت من الصبا والاستعانة بها في مهنة أهلها (أو) هي (التي بين الادراك والتعنيس) ويحكى ان جارية قالت لابيها اشتر لي لوطا أغطي به فرغلي قد عتقت عن الصبي وبلغت ان أتزوج (و) العاتق (موضع الرداء من المنكب) ومنه قولهم رجل أميل العاتق اذا كان معوج موضع الرداء منه (أو ما بين المنكب والعنق) مذكر لا غير وهما عاتقان قاله اللحياني (وقد يؤنث) وليس بثبت قال أبو عامر جد العباس بن مرداس

لا صلح بيني فاعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتق سيفي وما كانت بجدوما * فرفرفري الوادبالشاهق

هكذا أنشده الصاغاني وأولهما

لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الفتق على الراتق

وزعم

٢ موجود في نسخ المتن قبل قوله وعبد الرحمن بن القاسم ما نصه وعبد الرحمن ابن الفضل قاضي تدمر اه وقد سقط ذلك من نسخ الشارح التي بايدينا

وزعم بعضهم ان هذا البيت مصنوع وأنشده ابن برى هكذا واستدل به على التأنيث قال ومن روى البيت الاول * اتسع الخرق على الراقع * فهو لانس بن العباس بن مرداس (و) قال ابن فارس العاتق (القوس) التى قد تغير لونها وقال غيره هى (القديمة المحمرة كالعاتقة) والعاتكة (و) العاتق من (فرخ الطائر) فوق الناهض وهو الذى يتحسر ريشه الاول وينبت له ريش جلذى أى شديد يقال أخذت فرخ قطاة عاتقا وذلك (اذا طار واستقل) قال أبو عبيد نرى انه من السبق كانه يعتق أى يسبق (أو) هو (من فرخ القطا أو الحمام مالم) يسن ولم (يستحكم جمع الكل عواتق) ومنه حديث أم عطية رضى الله عنها أمرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور تعنى فى العيد وفى رواية الحيض والعتق فهو مستدرك على المصنف (وعتقه بفيه عتقا) اذا (مضغه و) عتق (المال) يعتقه عتقا (أصلحه فعتق هو) أى صلح (لازم متعد و) عتق (الفرس) عتقا (تقدم) فى السير فهو عاتق وعتيق وهو من حد ضرب كما تقدم وظاهر سياقه على ما هو اصطلاحه عند الاطلاق انه من حد نصر (وأعتق فرسه أعجلها وأنجاها) ذكر الضمير الراجع الى الفرس أولا ثم أنثه ثانيا تفننا (و) قال أبو عمرو أعتق (قاليه) اذا (حفرها وطواها) وأجادها (و) أعتق (المال) اذا (أصلحه) عن الفراء (و) أعتق (موضعه) اذا (حازه فصار له والتعتيق ضد التجديد) يقال عتقت الشئ تعتيقا (و) التعتيق (البعض) كما فى اللسان (والمعتقة كمعظمة عطر) وفى اللسان ضرب من العطر (و) المعتقة (الخمر القديمة) التى عتقت زمانا قال الاعشى

وسبيئة مما تعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها

أى شربتها حمراء وبلتها بيضاء قاله أبو الدقيش (وابن أبى عتيق كامير ماجن م) معروف * قلت واسمه عبد الرحمن وقد روى عن أبيه عتيق عن عائشة وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (والعتق بالكسر وبضمتين شجر للقسى) العربية عن أبى حنيفة قال يراد به كرم القوس لا العتق الذى هو القدم وقال مرة عن أبى زياد العتق الشجر التى تعمل منها القسى قال كذا بلغنى عنه و لذى نعرفه العشق أى بالثاء المثلثة كما سيأتى * ومما يستدرك عليه يقال حلف بالعتاق كسحاب أى الاعتاق وقال أبو زيد أعتق يمينه أى ليس لها كفارة وفرس عاتق سابق ورجل معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة سبق بها قال أبو المثلم يرثى صخرا

حامى الحقيقة نسال الوديقة معـ * ـتاق الوسيقة جلد غير ثنيان

ويروى معناق بالنون وسيأتى وكل شئ بلغ أناه فقد عتق وعتيق الطير البازى قال لبيد رضى الله عنه

فانتضلنا وابن سلمى قاعد * كعتيق الطير يغضى ويجل

والعتيق الشحم وامرأة عتيقة جميلة كريمة وقال ابن الاعرابى كل شئ بلغ النهاية فى جودة أو رداءة أو حسن أو قبح فهو عتيق جمعه عتق ودنانير عتق قديمة وبكرة عتيقة نجيبة كريمة وقال اعرابى لا تعد البكرة بكرة حتى تسلم من القرحة والعزة فاذا برئت منهما فقد عتقت وعتق السمن وعتق يعنى قدم عن اللحيانى وجمع عاتق الانسان عتق وعتق وعواتق ويقال ثوب عتيق أى جيد الحبكة والعواتق النواحى عن ابن عباد وأعتق ديوانه اذا استقام له وأخذ منه شيأ وعتيق بن على حدث عن أزدشير العبادى الواعظ الملقب بالامير المتوفى بعد التسعين وأربعمائة وأبو سعيد عثمان بن عتيق الحرقى الغافقى مولاهم المصرى أول من رحل فى العلم من مصر الى العراق ﴿العتق محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو زياد (شجر) نحو القامة وورقه شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ ينبت فى الشواهق (واحدته بهاء و) قال الفراء العتق (من الطريق جادته و) يقال (أمست الارض عتقة محركة) أى (مخصبة) نقله الصاغانى (و) فى لغات هذيل (أعتقت) الارض اذا (أخصبت و) قال أبو عمرو (سحاب متعتق ومنعتق) اذا (اختلط بعضه ببعض) كما فى اللسان ﴿العيدسوق﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هى (دويبة) أى من أحناش الارض هكذا هو فى النسخ بالسين المهملة والذى فى العباب بالمعجمة وهو الصواب ﴿عدقه يعدقه﴾ عدقا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (جمعه و) قال غيره عدق (ظنه) عدقا (رجم به موجها رأيه الى ما لا يستيقنه) قال الليث (كعدق به تعديقا و) عدق (يده) عدقا (أدخلها فى نواحى) البئر و (الحوض كطالب شئ) ولا يراه يقال اعدق يدك بالماء فاطلبه (كعدق كفرح فيهما و) كذلك (أعدق) بيده (وعودق) نقله الصاغانى (والعودقة والعودق حديدة ذات شعب) ثلاث (يستخرج بها الدلو) من البئر (كالعدوقة) بتقديم الدال على الواو (ج عدق ككتب والعدقة) محركة وهذه عن ابن الاعرابى (ج عدق) قال وهى الخطاطيف التى يخرج بها الدلاء (ورجل عادق الرأى ليس له صيور يصير اليه أو العودقة) هى اللبجة وهى (حديدة) لها خمسة مخالب (تنصب للذئب و) يجعل (فيها لحم فتنشب فى حلقه) اذا اجتذبه وهى مصيدة السباع وقال ابن فارس العين والدال والقاف ليس بشئ وذكر العودقة وعدق بطنه وقال ما أحسب لذلك شاهدا من شعر صحيح * ومما يستدرك عليه العودق طوق الكلب وله شعب أيضا نقله ابن عباد ﴿العدق﴾ بالفتح (النخلة بحملها) عند أهل الحجاز ومنه الحديث فلم يلبث ان جاء أبو الهيثم يحمل الماء فى قربة يرعبها ثم رقا عدقا له فجاء بقنو فيه زهوه ورطبه فاكلوا منه وشربوا من ماء الحسى وفى حديث آخر لا والذى أخرج العدق من الجرعة أى النخلة من النواة وفى الصحاح ومنه أنا عذيقها المرجب وجذيلها المحكك وهو مصغر عدق تصغير تعظيم (ج أعدق وعذاق) كفاس وكتاب ومن الاخير حديث أنس فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أمى عذاقها أى نخلاتها (و) العدق

(المستدرك)

(أعشق)

(العيدسوق)

(عدق)

(المستدرك)

(عدق)

(بالكسر) الكناسة وهي (القمامة منها) وهي العرجون بما فيه من الشماريخ ومنه الحديث كم من عذق معلق لابي الدحداح في الجنة وفي حديث عمر لاقطع في عذق معلق (و) العذق (العنقود من العنب) نقله الليث (أو) هو (اذا أكل ما عليه) نقله ابن عباد (ج أعذاق وعذوق و) عذق (أطم بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (لبني أمية بن زيد) من الانصار (و) من المجاز العذق (العز) يقال في بني فلان عذق كهل أي عز قد بلغ غايته وكذلك عذق يانع قال ابن عقيل

وفي غطفان عذق صدق ممنع * على رغم أقوام من الناس يانع

وأصله الكناسة اذا أينعت ضربت مثلا للعز القديم (و) قال الليث العذق من النبات ذو الاغصان و (كل غصن له شعب وخبراء العذق كعنب) هكذا ضبطه الاصمعي (أو محركة ع بناحية الصمان كثير السدر والماء) قال رؤبة

للعذ أزأخلفها ماء الطرق * من القريين وخبراء العذق

يروى بالوجهين (وعذق الفحل عن الابل يعذقها) عذقا اذا (دفع عنها وحواها) كما في العباب (و) عذق (الشاة) يعذقها من حد نصر اذا (وسمها بالعذقة) بالفتح عن الليث (ويكسر) اسم (العلامة تعلق على الشاة) تجعل على لون (تخالف لونها) لتعرف بها قاله الليث (كأعذقها) وذلك اذا ربط في صوفها صوفة تخالف لونها يعرفها بها وخص بعضهم به المعز (و) من المجاز عذق (فلانا بشر أو قبيح) اذا (رماه به) وسمه به حتى عرف به وهو من ذلك كانه جعله له علامة (و) عذقه (الى كذا نسبه) اليه عن ابن عباد قال (و) عذق (البعير) اذا (لطخ) قال (و) عذق (الاذخر ظهرت ثمرته كأعذق) وفي الحديث قد أجمن ثمامها وأعذق اذخرها وأمشر سلمها يعني مكة قال ابن الاثير والمعنى صارت له عذوق وشعب وقيل أعذق أزهر (واعتذق) الرجل اذا (أسبل لعمامته عذبتين من خلف) عن ابن الاعرابي وكذلك اعتذب وهو مما يعتقب فيه القاف والباء (و) اعتذق (فلانا بكذا) اذا (اختصه به و) اعتذق (بكره من ابله) اذا (أعلم عليها ليقبضها) والعلامة عذقة نقله الازهري عن غير واحد سماعا (و) قال ابن الفرج (العذقانة) من النساء (السليطة) البذية وكذلك العقذانة والشقذانة والسلطانة (و) في نوادر الاعراب (رجل عذق بالقلوب (ككتف) أي (لبق وطيب عذق) أي (ذكي) الريح * ومما يستدرك عليه عذق بن طاب سموا النخلة باسم الجنس فجعلوه معرفة ووصفوه بمضاف الى معرفة فصار كزيد بن عمرو وهو تعليل الفارسي وقال ابن الاعرابي عذق الرجل اذا طال نباته وثمرته عذقة والعذق ابداء الرجل اذا أتى أهله ويقال للذي يقوم بامور النخل وتأبيره وتسويه عذوقه وتذليله اللقطاف عاذق قال كعب بن زهير يصف ناقته

تنجو وتقطر ذفراها على عنق * كالجذع شذب عنه عاذق سعفا

وفي الصحاح عذق عنه عاذق سعفا وعذقت النخلة قطعت سعفها وعذقت شدد للكثرة وقال ابن الفرج سمعت عرابا يقول كذبت عذاقته وعذابته وهي استه ويقال هو معذوق بالشر أي موسوم به وقال ابن عباد نعجة عذقة حسنة الصوف ولا يقال عنز عذقة وأعذق الرجل كثرت عذوقه أي نخله وأعذقت النخلة كثرت اعذاقها ﴿تعذلق﴾ الرجل (في مشيه) أهمله الجوهري وقال ابن عباد اذا (مشى) مشيا (متحركا و) نقل الازهري عن ابن الاعرابي قال (العذلوق كعصفور الغلام الخفيف) الروح الحاد الرأس وكذلك العسلوج والغيذان والشمذر (لغة في الذعلوق) وقد تقدم ﴿العرق محركة رشح جلد الحيوان) وقيل هو ما جرى من أصول الشعر من ماء الجلد اسم للجنس لا يجمع وهو في الحيوان أصل (ويستعار لغيره) قال الليث لم أسمع للعرق جمعا فان جمع كان قياسه على فعل وأفعال مثل جدث وأجداث وفي حديث أهل الجنة وانما هو عرق يجري من اعراضهم وقد عرق كفرح (ورجل عرق كصرد كثيره) أي العرق (وأما عرقة كهمزة فبناء مطرد في كل فعل ثلاثي كضحكة) وهزأة وربما غلط بمثل هذا ولم يشعر بمكان اطراده فذكر كما يذكر مما يطرد فقد قال بعضهم رجل عرق وعرقة كثير العرق فسوى بينهما وعرق غير مطرد وعرقة مطرد كما ذكرنا (و) العرق (ندى الحائط) وقد عرق عرقا اذا ندي وكذلك الارض الثرية اذا نبع فيها الندى حتى يلتقي هو والثرى (و) قال شمر العرق هو النفع و (الثواب) تقول العرب اتخذت عنده يدا بيضاء وأخرى خضراء فنالت منه عرقا أي ثوابا وأنشد للحرث بن زهير العبسي يصف سيفا

سأجعله مكان النون مني * وما أعطيته عرق الخلال

يقول لم أعطه للمخالة والمودة كما يعطى الخليل خليله ولكني أخذته قسرا والنون اسم سيف مالك بن زهير وكان حمل بن بدر أخذه من مالك يوم قتله وأخذه الحرث من حمل بن بدر يوم قتله وظاهر بيت الحرث يقضي ٢ بأنه أخذ من مالك سيفا غير النون بدلالة قوله سأجعله مكان النون أي سأجعل هذا السيف الذي استفدته مكان النون والصحيح في انشاده * ويخبرهم مكان النون مني * لان قبله

سيخبر قومه حنش بن عمرو * اذا لاقاهم وابنا بلال

والعرق في البيت بمعنى الجزاء وقال غيره عرق الخلال ما يرشح لك الرجل به أي يعطيك للمودة ومعنى البيت أي لم يعرق لي بهذا السيف عن مودة وانما أخذته منه غصبا وفي بعض النسخ والتراب وهو غلط (أو) العرق (قليله) أي القليل من الثواب شبه بالعرق (و) العرق (اللبن) سمي به (لانه) عرق (يتحلب في العروق حتى ينتهي الى الضرع) قال الشماخ

تغدو وقد ضمنت ضبراتها عرقا * من ناصع اللون حلوا الطعم مجهود

(المستدرك)

(تعذلق)

(عرق)

٢ قوله بانه أخذ من مالك الخ كذا في اللسان ومقتضى ما قبله ان يقول أخذ من حمل الخ فتأمل اه

ورواه بعضهم تصيح وقد ضمنت وذلك ان قبله

ان تمس فى عرفط صلع جماجمه * من الاسالق عارى الشول مجرود

تصيح وقد ضمنت فهذا شرطا وجزاء ورواه بعضهم تضيح وقد ضمنت على احتمال الطى والرواية المعروفة غرقا جمع غرقة وهى القليل من اللبن والشراب وقيل هو القليل من اللبن خاصة ٢ ويقال ان بغثمل لعرقا من لبن قليلا كان أو كثيرا ويقال عرقا من لبن وهو الصواب (و) العرق (كل صنف من اللبن والآجر فى الحائط و) يقال (قد بنى البانى عرقا وعرقين وعرقة وعرقتين) أى صفا وصفين والجمع اعراق (و) العرق (الطرق فى الجبال كالعرقة) بفتح فسكون (و) قيل العرق (آثار اتباع الابل بعضها بعضا) واحدته عرقة قال * وقد نسجن بالقلاة عرقا * (وعرق التمر يبسه) لانه يتحلب منه (و) العرق (الزبيب) نادر (و) العرق (نتاج الابل) يقال ما أكثر عرق أبله وقال أبو زيد يقال ما أكثر عرق غثمل اذا كثر لبنها عند نتاجها (و) العرق (النقع) * هكذا هو بالقاف فى سائر النسخ والصواب النخع بالفاء وهو قول شمر كما تقدم عنه قوله والثواب ولو ذكرهما فى محل واحد كان أحسن (و) العرق (السطر من الخيل ومن الطير) وهو الصف الواحدة منها عرقة قال طفيل الغنوى يصف الخيل

كانهن وقد صدرن من عرق * سيد تطرجنح الليل مبلول

هكذا أنشده الصاغانى وقال ابن برى صدر الفرس فهو مصدر اذا اسبق الخيل بصدره والعرق الصف من الخيل ٣ ورواه ابن الاعرابى صدرن من عرق أى صدرن بعد ما عرقن يذهب الى العرق الذى يخرج منهن اذا أجرين يقال فرس مصدر اذا كان يعرق صدره (وكل) مضفور (مصطف) عرق وعرقة (و) العرق (السفيفة المنسوجة من الخوص) وغيره (قبل ان يجعل منه الزنبيل أو الزنبيل نفسه) ومنه حديث المظاهر فأتى بعرق فيه تمر وفى رواية بعرق من تمر قال الازهرى هكذا رواه أبو عبيد بالتحريك (ويسكن) عن بعض المحدثين (و) العرق (الشوط والطلق) يقال جرى الفرس عرقا أو عرقين أى شوطا أو شوطين (و) فى المثل لقيت منه (عرق القربة) وهو (كناية عن الشدة) قال الاصمعى ولا أدرى ما أصله وزاد غيره (والجهود والمشقة) قال ابن دريد أى لقيت منه الجهود وأنشد لابن أحمر

ليست بمشتمة تمدّ عفوها * عرق السقاء على القعود اللاغب

أراد عرق القربة فلم يستقم له الشعر (لان القربة اذا عرقت خبث ريحها أولان القربة مالها عرق فكأنه تجشم محالا) قاله أبو عبيد وبه فسر حديث عمر رضى الله تعالى عنه لا تغالوا صدق النساء فان الرجال تغالى بصداقها حتى تقول جشمت اليك عرق القربة أو علق القربة والمعنى تكلفت اليك ما لم يبلغه أحد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض الفأر (أو عرق القربة منقعها) أى سيلان مائها (كأنه) نصب وتكلف و (تجشم) وتعب حتى عرق كعرق القربة قاله الكسائى وقيل أراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل أراد انه قصده وسافر اليه (حتى احتاج الى عرق القربة وهو ماؤها يعنى السفر اليها أو عرق القربة سفيفة يجعلها حامل القربة على صدره) وقال ابن الاعرابى عرق القربة وعلقها واحد وهو معلاق تحمل به القربة وأبدلوا الراء من اللام كما قالوا العمرى ورعملى وقال أيضا أما عرق القربة فعرقت بها عن جهد حملها وذلك لان أشد الاعمال عندهم السقى وأما علقها فما شدت به ثم علقت القول الاول نقله عنه الصاغانى والثانى صاحب اللسان فتأمل وقال غيره معناه جشمت اليك النصب والتعب والغرم والمؤنة حتى جشمت اليك عرق القربة أى عراقها الذى يخرز حولها ومن قال علق القربة أراد السيور التى تعلق بها (أو معناه تكلف مشقة كمشقة حامل قربة يعرق تحتها من ثقلها) وقال الجوهرى العرق انما هو للرجل لا للقربة وأصله ان القرب انما تحملها الاماء الزوافر ومن لا معين له وربما افتقر الرجل الكريم واحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس فيقال تجشمت لك عرق القربة (وابن عرق) كتف قد طعمه عن عرق البعير المحمل عليه) وذلك انه يحقن فى السقاء و يعلق على البعير ليس بينه و بين جنب البعير وقاء فيعرق البعير و يفسد طعمه من عرقه فتتغير رائحته وقيل هو الخبيث الحمض وقد عرق عرفا (و) عرق (كفرح) عرقا اذا (كسل وحبان بن العرقة) بكسر الحاء والراء (وقد تفتح الراء) عن الواقدى (وهى) أى العرقة (أمه) ابنة سعيد بن سهم واسمها (قلابة) والعرقة لقبها (لقبت به لطيب ريحها) قال ذلك ابن الكلبى وهو حبان بن أبى قيس بن علقمة بن عبد مناف بن الحرث بن منقذ بن عمرو بن بغيض بن عامر بن لؤى (و) حبان (هو الذى رمى سعد بن معاذ رضى الله تعالى عنه يوم الخندق) وقال خذها وأنا ابن العرقة كما فى كتب السير (والعرقة محركة الخشبة التى (تعرض) أى توضع معترضة (بين سافى الحائط) كما فى الصحاح ومنه حديث أبى الدرداء رضى الله عنه أنه رأى فى المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربى أظنها خشبة فيها صورة (و) العرقة (الدرة) التى (يضرب بها و) العرقة (النسعة يشد بها الاسير عرق وعرقات) قال أبو كبير الهذلى

تغدو فتترك فى المزاحف من ثوى * ونفر فى العرقات من لم يقتل

(وعرق العظم) يعرقه (عرقا ومعرقا كمقعد) اذا (أكل ما عليه من اللحم) نهشا بأسنانه قال الشاعر

أكف لسانى عن صديقى فان أجأ * اليه فانى عارق كل معرق

(كتعرقه) ومنه الحديث فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو مجرم واستعار بعضهم التعرق فى غير الجواهر أنشد ابن الاعرابى

٢ قوله و يقال ان بغثمل لعرقا الخ مثله فى اللسان وضبطت فيه اللفظة الاولى بالكسر والثانية بالتحريك فتنبه اه مصححه

٣ قوله ورواه ابن الاعرابى صدرن أى بالبناء للمجهول كما فى اللسان اه

فى صفة ابل وركب يتعرقون خلالهن وينثنى * منها ومنهم مقطع وجريح

أى يستديمون حتى لا تبقى قوة ولا صبر فذلك خلالهن وينثنى أى يسقط منها ومنهم أى من هذه الابل (و) عرق فلان (فى الارض) يعرق عرقا وعروقا أى (ذهب) وظاهره انه من حد نصر كما هو مقتضى اصطلاحه وصرح الصاغانى انه من حد ضرب ومثله فى الصحاح حيث قال عرق فلان فى الارض يعرق عروقا مثال جلس يجلس جلوسا (و) عرق (المزادة) وكذلك السفرة يعرقها عرقا فهى معروفة (جعل لها عراقا) بالكسر وسيأتى معناه قريبا (والعرق) بالفتح (و) العراق (كغراب العظم) الذى (أكل لحمه) وقيل أخذ معظم اللحم وهبر وبقى عليها الحوم رقيقة طيبة فتكسر وتطبخ وتؤخذ اهالتها من طفاحتها ويؤكل ما على العظام من لحم رقيق وتمتشش العظام ولحمها من أطيب اللحمان عندهم وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم دخل على أم سلمة وتناول عرقا وصلى ولم يتوضأ وروى عن أم اسحق الغنوية انها دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فى بيت حفصة وبين يديه ثريدة قالت فناولنى عرقا وقيل العرق الفدرة من اللحم (ج) أى جمع العرق عراق (ككتاب) حكاه ابن الاعرابى قال وهو أقيس وأنشد

ببيت ضيفى فى عراق ملمس * وفى شمول عرضت للنحس

أى ملمس من الشحم والنحس الريح التى فيها غبرة (و) يجمع العرق أيضا على عرقان مثل (غراب) وهو من الجمع العزيز وقال ابن الاثير (نادر) ونقل الجوهرى عن ابن السكيت لم يجئ شئ من الجمع على فعال الا أحرف منها توأم جمع توأم وشاة ربى وغنم رباب وظئر وظؤار وعرق وعراق ورخل ورخال وفرير وفرار قال ولا نظير لها قال الصاغانى بل لها نظائر نذل ونذال ورذل ورذال وبساط وبساط وثنى وثناء ذكرها ابن خالويه فى كتاب ليس * قلت وزاد ابن برى وظهر وظهار وبرى وبراء فصارت الجملة اثنى عشر حرفا (أو العرق العظم بلحمه فاذا أكل لحمه فعراق) قال أبو القاسم الزجاجى وهذا هو الصحيح وكذلك قال أبو زيد فى العراق واحتج بقول أبى زبيد * حمراء تبرى اللحم عن عراقها * أى تبرى اللحم عن العظم (أو كلاهما الكليهما) العراق والعراقة (كغراب وغرابة النطفة) كما فى العباب زاد غيره (من الماء كالعرقاة) وفى اللسان ان العراق جمع عراقة بهذا المعنى (و) العراقة (المطرة الغزيرة و) قال ابن عباد (عراق الغيث نباته فى أثره) وفى الاساس هو ما خرج من النبات على أثر الغيث (ورجل معرق العظام كمعظم ومعروقها) أى (قليل اللحم) وكذلك معترقها وسيأتى للمصنف قريبا واقتصر الجوهرى على المعروق والمعترق ويقال عظم معروق اذا التى عنه لحمه وأنشد أبو عبيد لبعضهم يخاطب امرأته

ولا تهدى الامر بما يليه * ولا تهدن معروق العظام

(وقد عرق كعنى عرقا) بالفتح وقال ابن برى معروق العظام مثل العراق (والعرق) بالفتح (الطريق يعرقه الناس) من حد نصر أى نسلكه وتذهب فيه (حتى يستوضح) وبين سمى بالمصدر (و) العرق (بالكسر للشجر) معروف وهو اطناب تشعب منه (و) عرق (البدن) من الحيوان (م) وهو الاجوف الذى يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف وفى الحديث ان ماء الرجل يجرى من المرأة اذا واقعها فى كل عرق وعصب (ج عروق واعراق وعراق) الاخيرة بالكسر يقال تداركه اعراق خير واعراق شر قال الشاعر

جرى طلقا حتى اذا قيل سابق * تداركه اعراق سوء فبلدا

وفى الحديث من أحيا ارضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق أى لذى عرق ظالم حق وهو الذى يغرس فيها غرسا على وجه الاغتصاب ليستوجبها بذلك ويروى لعرق ظالم بالاضافة قال أبو على هذه عبارة اللغويين وانما العرق المغروس أو الموضع المغروس فيه وفى حديث مكراش بن ذؤيب فقدمت بابل كأنها عروق الارطى قال الازهرى عروق الارطى طوال حمر ذاهبة فى ثرى الرمال الممطورة فى الشتاء تراها اذا انتثرت واستخرجت من الثرى حمرا رياتة مكتنزة ترف يقطر منها الماء فشبه الابل فى حمرة ألوانها وسمنها واكتناز لحومها وشحومها بعروق الارطى وفى حديث آخر انظر فى أى نصاب تضع ولدك فان العرق دساس (و) العرق (أصل كل شئ) وما يقوم عليه (و) العرق (الارض الملح) التى (لا تنبت) وسيأتى قريبا ما يخالفه (و) العرق (الجبل) والجمع العروق وقيل هو الجبل (الغليظ المنقاد) فى الارض يمنعك من علوه و(لا يرتقى لصعوبته) وليس بطويل (و) قيل (الجبل الصغير) المنفرد فهو (ضد) قال الشماخ

ما ان تزال لها شأو يقدمها * مجرب مثل طوط العرق مجدول

(و) يقال انه لخبيث العرق أى (الجلد) وكذلك السقاء (و) العرق (ع) على فراسخ من هيت كان به عيون ماء (و) العرق (اللبن) يقال ناقة دائمة العرق أى الدرة وقيل دائمة اللبن (و) العرق أيضا (النتاج الكثير) عن ابن الاعرابى يقال ما اكثر عرق ابلك وغنمك أى لبنها ونتاجها (و) العرق (لقب الحسين) وفى التبصير الحسن (بن عبد الجبار) حكى عنه قاسم التوشجانى (و) العرق (السبخة تنبت الطرفاء) ونص أبى حنيفة تنبت الشجر وهذا مع قوله آنفا الارض الملح لا تنبت ضد وكان ينبغى ان ينبه على ذلك (و) العرق (الجبل الرقيق من الرمل المستطيل مع الارض أو) هو (المكان المرتفع ج عروق وذات عرق) موضع (بالبادية) كان يقال له قبل الاسلام عرق وهو (ميقات العراقيين) وهو الحد بين نجد وتهامة ومنه الحديث انه وقت لاهل العراق ذات عرق وهو منزل من منازل الحاج يحرم أهل العراق بالحج منه سمى به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وعلم النبى صلى الله عليه وسلم انهم يسلمون ويحجون فبين ميقاتهم قال

الا يا نخلة من ذات عرق * عليك ورحمة الله السلام

وقال ابن السكيت مادون الرمل الى الريف من العراق يقال له عراق وما بين ذات عرق الى البحر غور وتهامة وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج وأولها من قبل نجد مدارج ذات عرق (وعرق واد لبني حنظلة بن مالك) بن زيد مناة بن تميم قال جرير

نهوى ثرى العرق اذ لم نأت بعدكم * كالعرق عرقا ولا السلان سلانا

السلان واد لبني عمرو بن تميم (و) العرقان (موضعان بالبصرة) وهما عرق ناهق وعرق نادق قال شظاظ الضبي اللص

من مبلغ الفتيان عني رسالة * فلا تهلكوا فقرا على عرق ناهق

(وعرقة بها، د بالشام) وهو حصن شرقي طرابلس وهي آخر أعمال دمشق وسيأتي للمصنف أيضا قريبا ذلك (والعروق الصفر نبات للصباغين) نقله الجوهري (فارسيته زردچوبه) أي الخشب الاصفر (أو هو الهرد أو) هو (المامير ان) الصيني (أو الكركم الصغير) وكل ذلك متقارب (والعروق البيض نبات) آخر (مسهلة للنساء وتسمى المستحلبة والعروق الحمر الفوة) يصبغ بها (والعرق بضمتين جمع عراق) بالكسر (لشاطئ البحر) على طوله نقله الليث وهو ككتاب وكتف قال وبه سمي العراق عراقا كما سيأتي (والعروق تلال حمر قرب سجا) وسجا بالجيم ماء بنجد في ديار بني كلاب قاله أبو عمرو (و) العراق (ككتاب جوف الريش) قال النظار

وكف أطراف العراق الخرج * كمثل خط الحاجب المزجج

(و) قال أيضا العراق (مياه لبني سعد) بن مالك وبني مازن (و) العراق (شاطئ الماء أو شاطئ البحر) خاصة زاد الليث (طولا) أي على طول البحر (و) العراق (الخرز المثنى في أسفل المزادة والراوية) نقله الليث والجميع العرق والاعرقة وهو من أوثق خرز في المزادة قال عمرو بن أحمر يصف قطاة سقت فرخها

من ذي عراق نيط في جوزها * فهو لطيف طيه مضطمر

وقال أبو زيد اذا كان الجلد أسفل الاداوة مثنيا ثم خرز عليه فهو عراق والجمع عرق وقيل عراق القربة الخرز الذي في وسطها وقال يونس رأيت اعرابيا يرقص ابنه ويقول

يربوع ذا القنازع الدقاق * والودع والاحوية الاخلاق * بي بي اريا قل من اريا ق

وحيث خصيالك الى المآق * وعارض كجانب العراق

قال شبه اسنانه في حسن نبتتها واصطفافها على نسق واحد بعراق المزادة لان خرزه متسرد مستو (و) قال الاصمعي العراق (الطبابة) وهي الجلدة التي تغطى بها عيون الخرز وقيل هو الذي يجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القربة فاذا سوي ثم خرز عليه غير مثنى فهو طباب (و) العراق (قطر الجبل وحده) عن ابن عباد (و) العراق (بقايا الحمض كالعرق بالكسر فيهما) أي في المعنيين (ومنه ابل عراقية) ترعى بقايا الحمض وأورد الازهري بعد قوله العراق مياه بني سعد بن مالك وبني مازن ويقال هذه ابل عراقية ولم يفسر وظاهر سياقه انها منسوبة الى تلك المياه ويقرب من ذلك تفسير قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السفار حت به * عراقية الاقياظ نجد المرابع

وهي التي تطلب الماء في القيظ وقيل هي منسوبة الى العراق الذي هو شاطئ الماء ونجد هنا جمع نجدي كفارسي وفرس وقال أبو زيد كل ما اتصل بالبحر من مرعى فهو عراق وابل عراقية منسوبة الى العرق على غير قياس (و) العراق (من الظفر ما أحاط به) من اللحم (و) العراق (من الاذن كفافها و) قال ابن برى العراق (من الدار فناؤها) ومنه قول الشاعر

وهل يلحاظ الدار والعين معلم * ومن آيها بين العراق تلوح

يلحاظ هنا فناء الدار أيضا (و) العراق (من السفرة خرزها المحيط بها) وقد عرقها فهي معروقة جعل لها عراقا (و) العراق (من الركيب أي (النهر) الذي يدخل منه الماء الحائط (حاشيته من أدناه الى منتهاه و) العراق (من الحشا) ما (فوق السرة معترضا بالبطن جمع الكل أعرقة وعرق) بالضم وبضمتين (و) العراق (بلاد م) معروفة من فارس حدها (من عبادان الى الموصل طولا ومن القادسية الى حلوان عرضا و) قال الجوهري (تذكر) وتؤنث قال ابن دريد ذكروا ان أبا عمرو بن العلاء كان يقول (سميت بها لتواشج عراق) هكذا في النسخ وصوابه عروق (النخل والشجر فيها) كأنه أراد عرقا ثم جمع عراقا (أو لانه استكنف أرض العرب) قال ابن دريد زعموا وهكذا يقول الاصمعي (أو سمي بعراق المزادة لجلدة تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في سفلها لان العراق بين الريف والبر أو لانه على عراق دجلة والفرات) عداء (أي شاطئهما) تتابعا حتى يتصل بالبحر قاله الليث (أو) هي (معربة أيران شهر ومعناه كثيرة النخل والشجر) فعربت فقيل عراق هكذا نقلوه وعندي في معناه نظر وقال الازهري قال أبو الهيثم زعم الاصمعي ان تسميتهم العراق اسم أعجمي معرب انما هو ايران شهر فاعربته العرب فقالت عراق وايران شهر موضع الملوك قال أبو زيد

ما تعي بابة العراق من النا * س بجرد تغدو بمثل الاسود

(والعراقان الكوفة والبصرة) نقله الجوهري (وعرقوة الدلو) بفتح العين (كقرقوة ولا يضم أولها) قال الجوهري وانما تضم فعلوة اذا كان ثانيها نونا نحو مثل عنصوة (و) كذا (عرقاها) بفتح فسكون (بمعنى) واحد وهي الخشبة المعروضة عليها وشاهد الاخير قول الشاعر

احذر على عينك والمشافر * عرقاة دلو كالعقاب الكاسر

شبهها بالعقاب فى ثقلها وقيل فى سرعة هويها (والعرقوتان خشبتان يعرضان عليها) أى على الدلو (كالصليب) نقله الاصمعى (و) أيضا هما (خشبتان تضمان مابين واسط الرحل والمؤخرة) وقال الليث للقتب عرقوتان وهما خشبتان على عضديه من جانبيه (ج العراقى) قال رؤبة

مجلك مجل مترع الآفاق * رخب الفروغ مكرب العراقى

وقال عدى بن زيد العبادى يصف مهرا

فهى كالدلو بكف المستقى * خذلت منها العراقى فانجذم

أراد بقوله منها الدلو وبقوله انجذم السجل لان السجل والدلو واحد وفى الحديث رأيت كأن دلوا دلى من السماء فأخذ أبو بكر بعراقيها فشرب قال الجوهرى وان جمعت بحذف الهاء قلت عرق وأصله عرقوة لانه فعل به ما فعل بثلاثة أحق فى جمع حقو وفى اللسان بعد قوله وأصله عرقوة لانه ليس فى الكلام اسم آخره واو قبلها حرف مضموم انما تخص بهذا الضرب الافعال نحو سرو وبهوود وهذا مذهب سيبويه وغيره من النحويين فاذا أدى قياس الى مثل هذا فى الاسماء رفض فعدلوا الى ابدال الواو ياء فكانهم حولوا عرقوا الى عرقى ثم كرهوا الكسرة على الياء فأسكنوها وبعدها النون ساكنة فالتقى ساكنان فحذفوا الياء وبقيت الكسرة دالة عليها وثبتت النون اشعارا بالصرف فاذا لم يلتق ساكنان ردوا الياء فقالوا رأيت عرقيها كما يفعلون فى هذا الضرب من التصريف أنشد سيبويه * حتى تقضى عرقى الدلى * (وذات العراقى الداهية) لان ذات العراقى هى الدلو والدلو من أسماء الداهية يقال لقيت منه ذات العراقى قال عوف بن الاحوص

لقيتم من تدرئكم علينا * وقتل سراتنا ذات العراقى

ويقال هى مأخوذة من عراقى الاكام وهى التى غلظت جدا الارتقى الا بمشقة (و) قال الليث (العرقوة كل أكمة منقادة فى الارض كانها جثوة قبر) مستطيلة وقال ابن شميل العرقوة أكمة تنقاد ليست بطويلة من الارض فى السماء وهى على ذلك تشرف على ماحولها وهو قريب من الارض أو غير قريب وهى مختلفة مكان منها لين ومكان منها غليظ وانما هى جانب من الارض مستوية مشرف على ماحوله وقال غيره العراقى ما اتصل من الاكام وآض كانه حرف واحد طويل على وجه الارض واما الاكمة فانها تكون ملمومة (والعرقاة) بالفتح (ويكسر) كذلك (العرقة بالكسر الاصل) قال أوس بن حجر

تكنفها الاعداء من كل جانب * لينتزعوا عرقا تنام يرتعوا

(أو أصل المال أو أرومة الشجر التى تتشعب منها العروق) وهى التى تذهب فى الارض سفلا من عروق الشجر فى الوسط (وقولهم استأصل الله عرقاتهم) أى شأفتهم (ان فتحت أوله فتحت آخره وهو الاكثر وان كسرته كسرته) أى آخره (على انه جمع عرقة بالكسر) قال الليث ينصبون التاء رواية عنهم ولا يجعلونها كالتاء الزائدة فى جمع التأنيث وقال الازهرى عرقاتهم بالكسر جمع عرق كانه عرق وعرقات كعرس وعرسات لان عرسا أنثى فيكون هذا من المذكر الذى جمع بالالف والتاء كسجل ومسجلات وحمام وحمامات ومن قال عرقاتهم أجراه مجرى سملة وقد يكون عرقاتهم جمع عرق وعرقة كما قال بعضهم رأيت بناتك شبهوها بهاء التأنيث التى فى فتاتهم وقناتهم لانهم للتأنيث كما ان هذه له والذى سمع من العرب الفصحاء عرقاتهم بالكسر قال ومن كسر التاء فى موضع النصب وجعلها جمع عرقة فقد أخطأ قال ابن جنى سأل أبو عمرو أبا خيرة عن قولهم هذا فنصب أبو خيرة التاء من عرقاتهم فقال له أبو عمرو هيهات أبا خيرة لان جلدك وذلك لان أبا عمرو استضعف النصب بعد ما كان سمعها منه بالجر قال ثم رواها أبو عمرو فيما بعد بالجر والنصب فاما ان يكون سمع النصب من غير أبى خيرة ممن ترضى عربيته واما أن يكون قوى فى نفسه ما سمعه من أبى خيرة من النصب ويجوز ان يكون أقام الضعف فى نفسه فحكى النصب على اعتقاده ضعفه (و) عريق (كزبير ع بين البصرة والبحرين) قال

يارب بيضاء لها زوج حرض * حلالة بين عريق وحمض * ترميد بالطرف كما يرمى الغرض

(وعرقة بالكسر د بالشام) وقد تقدم انه شرقى طرابلس وانه حصن وفيه تكرار كما أشرنا اليه (منه عروة بن مروان) العرقى (المسند) روى عن زهير بن معاوية وموسى بن أعين (وواثلة بن الحسن) عن كثير بن عبيد وغيره (العرقيان) نسبا الى هذا الحصن (وعبد الرحمن بن عرق بالكسر) الحمصى اليحصبى (وابنه محمد تابعيان) روى محمد عن عبد الله بن بشر وعن بقية وجماعة وثق (وابراهيم بن محمد بن عرق الحمصى محدث) * قلت ووالده محمد هذا هو ابن عبد الرحمن المذكور ولكن عبارة المصنف توهم انه رجل آخر بل هو حفيد عبد الرحمن * وفاته مع ذلك أحمد بن محمد بن الحرث بن محمد المذكور روى عن أبيه وعنه الطبرانى قاله ابن الاثير (وأحمد بن يعقوب المقرئ البغدادى عرف بابن أخى العرق) روى عن داود بن رشيد عن حفص بن غياث مات سنة ٣٠١ (و) عريقة (كجهينة ع وله يوم) نقله الصاغانى قال ابن الاعرابى عريقة بلاد باهلة بيذبل والفعاقع (واعرق) الرجل (أتى العراق) وفى الصحاح صار الى العراق وأنشد للممزق العبدى

فان تنهموا أنجد خلافا عليكم * وان تعمنوا مستحقبى الحرب أعرق

وأنشد الصاغانى للاعشى

أبا مالك سار الذى قد صنعتم * فأنجد أقوام بذاك وأعرقوا

(و) اعرق الرجل (صار عريقا) وهو الذى له عرق فى الكرم وكذلك الفرس يقال ذلك (فى اللؤم وفى الكرم) جميعا وقد عرق فيه أعمامه وأخواله وفى حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ان امرأ ليس بينه وبين آدم أب حى لمعرق له فى الموت أى يصير له

عرق فيه يعني انه أصيل كما يقال انه لمعرق له في الكرم أي له عرق في ذلك يموت لا محالة قالت قتيلة بنت النضر بن الحرث وكان النبي صلى الله عليه وسلم قتل أباها صبرا

امحمد ولانت ضنء نجيبة * في قومها والفحل فحل معرق

(و) أعرق (الشجر اشتدت) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب والصواب امتدت (عروقه) كذا في المحكم وزاد الازهري (في الارض و) أعرق (الشراب جعل فيه عرقا من الماء بالكسر أي قليلا) ليس بالكثير (فهو) طلاء (معرق ومعرق كمعظم ومكرم) فيه لف ونشر غير مرتب (ومعروق) مثله وسيأتي ذكر فعل الثاني ولم يذكر الثالث فعلا قال البرج بن مسهر

رفعت برأسه وكشفت عنه * بمعرقة ملامة من يلوم

وأنشد ابن الاعرابي للقطامي

ومصرعين من الكلال كانما * شربوا الغبوق من الطلاء المعرق

وقال اللحياني أعرقت الكاس ملأتها (و) أعرق (في الدلو) اعراقا (جعل الماء فيها دون الملء) قاله أبو صفوان (كعرق فيهما تعريقا) أي في الشراب والدلو قال ابن الاعرابي أعرقت الكاس وعرقتها اذا أقللت ماءها وعرقت في السقاء والدلو وأعرقت جعلت فيهما ماء قليلا وأنشد

لاتملأ الدلو وعرق فيها * ألا ترى حبار من يسقيها

حبار اسم ناقته وقال غيره عرقت الكاس مزجتها فلم يعين بقلة ماء ولا كثرة (والمعرقة كمحسنة) هكذا ضبطه أبو سعيد (و) ضبطه أهل الحديث مثل (محدثة) وصوب ابن الاثير التخفيف (طريق الى الشأم) على ساحل البحر (كانت قريش تسلكها) اذا سارت الى الشأم وفيه سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر ومن هذا قول عمر لسلمان رضي الله عنهما أين تأخذ اذا صدرت أعلى المعرقة أم على المدينة (ورجل معترق ومعروق ومعرق كمعظم قليل اللحم) مهزول وكذلك فرس معروق ومعترق اذا لم يكن على قصبه لحم ويستحب من الفرس أن يكون معروق الخدين قال

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني * جرداء معروقة اللحيين سرحوب

ويروى معروقة الجنبين واذا عرى لحياها من اللحم فهو من علامات عتقها (واستعرق تعرض للمعرى يعرق) قاله ابن فارس قال الزمخشري وذلك اذا نام في المشرقة واستغشى ثيابه (والعوارق الاضراس) صفة غالبة (و) العوارق (السنون لانها تعرق الانسان) وقد عرقته تعرقه أخذت منه قال

أجارتنا كل امرئ ستصيبه * حوادث الانبتر العظم تعرق

(وصارعه فتعرقه) اذا (أخذ رأسه) فجعله (تحت ابطه فصرعه) بعد (وابن عرقان بالكسر رجل) من العرب (والعرقان ع) قريب من البصرة وينبغي ان تكسر نونه فانه مثنى عرق (وعارق لقب قيس بن جروة) الاجائي (الطائي) لقب بذلك (لقوله

فان لم تغير بعض ما قد صنعتم * لانتحين العظم ذو انا عارقه)

ويروى فان لم تغير بعض ويروى لانتحين للعظم وذو بمعنى الذي في لغتهم (والاعراق ع) نقله صاحب اللسان وغيره وقد أهمله ياقوت في معجمه * ومما يستدرك عليه أعرقت الفرس وعرقته أجريته ليعرق وفرس معرق اذا كان مضمرا يقال عرق فرسك تعريقا أي أجره حتى يعرق ويضمر ويذهب رهل لحمه ومعارق الرمل آباطه على التشبيه بمعارق الحيوان والعرب تقول ان فلانا لمعرق له في الكرم وقد عرق فيه أعمامه وأخواله كأعرق وانه لمعروق له في الكرم على توهم حذف الزائد والعريق من الخيل الذي له عرق في الكرم وغلام عريق نحيف الجسم خفيف الروح والعرق بضمتين أهل السلامة في الدين عن ابن الاعرابي وعرق الشجر وتعرق امتدت عروقه في الارض كما في المحكم والعباب وكذلك اعترق واستعرق اذا ضرب بعروقه في الارض كما في الاساس وعروق الارض شجرها وأيضا منابت ثراها وقول امرئ القيس * الى عرق الثرى وشجت عروقي * قيل يعني بعرق الثرى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام ويقال فيه عرز من حوضة وملوحة أي شئ يسير واستعرقت البلكم أنت العرق وهي السبخة تنبت الشجر قاله أبو حنيفة وقال أبو زيد استعرقت الابل اذا رعت قرب البحر وكل ما اتصل بالبحر من مرعى فهو عراق وعمل رجل عملا فقال له بعض أصحابه عرقت فبرقت فمعنى برقت لوحت بشئ لا مصداق له ومعنى عرقت قلت وفي النوادر تركت الحق معرقا وصادحا وسانحا أي لائحا بينا ويقال ما هو عندي بعرق مضنة أي ماله قدر والمعروف على مضنة انما يستعمل في الجد وحده قال ابن الاعرابي هما بمعنى واحد يقال ذلك لكل ما أحبه واعترق العظم مثل تعرقه أكل ما عليه وتعرقته الخطوب أخذت منه وأنشد سيبويه

اذا بعض السنين تعرقتنا * كفى الايتام فقد أبي اليتيم

أنث لان بعض السنين سنون كما قالوا ذهبت بعض أصابعه والعرقة بالفتح الفدرة من اللحم والمعرق كمنبر حديدة يبرى بها العراق من العظام يقال عرقت ما عليه من اللحم بمعرق أي بشفرة وعرقه عرقا أعطاه اياه ويقال ما أعرقته شيأ وما عرقته أي ما أعطيته وأنشد ثعلب * أيام أعرق بي عام المعاصيم * فسره فقال معناه ذهب بلحمي قال وقال عام المعاصيم ضرورة وقال أبو عمرو العراق كسحاب تقارب الخطو يضرب مثلا للامر يقال لامره عراق اذا استوى واعترفوا أخذوا في بلاد العراق حكاه ثعلب وعرقيت الدلو عرقاة بعلت لها عرقوة وشددتها عليها نقله الجوهري واعترق الناقة أخذها وذم على خطامها ويقال تعرق في ظل ناقتي أي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا وقال ابن عباد والزمخشري يقال للفرس عند استلال العرق والصنعة احمله على العراق الاعلى

(المستدرك)

والعراق الاسفل أى الشديد الشديد والدون وعرقوة علم عزيز أسود فى رأسه طمية وعريقية من مياه بنى الهجلان وأعرق ليلة فى السنة أكثرها لبنا واتخذت ثوبى هذا معرقا أى شعارا ينشف العرق ليلا ينال ثياب الصينة وعرقت اليه بخير أى ندبت والعراقى التراقى بلغة اليمن كما فى اللسان والعراقة مشددة ما يوضع تحت تكلة السرج والبرذعة والعرقية محركة ما يلبس تحت العمامة والقلنسوة مولدة وابن العريق كمير هو جعفر بن محمد الاسكندرانى ذكره السلفى فى تعاليقه وضبطه

(عزق) ﴿عزق الارض خاصة﴾ هكذا قيده أبو عبيد قال ولا يقال ذلك لغير الارض (يعزقها) عزقا (شقها) وكربها (و) المعزق والمعزقة (كمنبر ومكنسة آلة كالقدوم أو أكبر) منها (لعزق الارض) قال ابن برى المعزقة ما تعزق به الارض فأسا كانت أو مسحاة أو شكة قال وهى البيلة المعقفة وقال بعضهم المعازق هى الفؤوس واحدها معزقة وهى فأس لرأسها طرفان وأنشد المفضل

* يا كف ذوقى نزوان المعزقة * وقال ذو الرمة تثير بها نقع الكلاب وأنتم * تثيرون قيعان الفرى بالمعازق

وأنشده ابن دريد ولم يعزه (و) قال ابن الاعرابى المعزقة (المذراة) التى (يذرى بها الطعام) وأنشد الليث

انى ورثت أبى سلاحا كاملا * وورثت معزقة وجرد سلاح

(والعزق بضمتين مذر والحنطة و) العزق أيضا (السيء الاخلاق) واحدهم عزق كتكتف (وعزق به كفرح لصق) مثل عسق به (و) عزق (كنصر) عزقا (أسرع فى العدو و) عزق (الخبر عنى) عزقا (حبسه) عنى (وعزقته ضربا أثخنته و) قال ابن دريد العزيق (كأمير المطمئن من الارض) لغة يمانية (والعزاقة كبيانة الاسبت) عن ابن دريد (والعزوق كجرول) وصبور (حمل الفستق فى السنة التى لا ينعقد لبه وهو دباغ) قاله الليث وأنشد

ما تصنع المعز بذى عزوق * يثيبها فى جلدها العزوق

وذلك انه يدبغ جلدها بالعزوق وقال ابن الاعرابى العزوق الفستق (أو حمل شجر فيه بشاعة) الطعم نقله ابن دريد قال ورب ما سمى الفستق الفارغ عزوقا هكذا يقوله الخليل (و) العزق (ككتف العسر الخلق كالمتعزق) يقال رجل عزق ومتعزق فيه شدة وبخل وعسر فى خلقه قاله الليث ويقال هو عزق زنق زعق زنق وقال ابن فارس العين والزاى والقاف ليس فيه كلام أصل وذكر العزق والمتعزق وبيتا أنشده ابن دريد ثم قال وكل هذا فى الضعف قريب بعضه من بعض قال وأعجب منه اللغة اليمانية التى يدلسها أبو بكر الدريدى قال ولا تقول ثمنيا الا جيلا رضى الله عنهم أجمعين * ومما يستدرك عليه رجل عزوق كجرول بخيل متعسر والعزوقة التقبض وأرض معزوقة شقت للزراعة وعزقها عزقا حفرها حتى خرج الماء منها وأعزق عمل بالمعزقة وفى الحديث لا تعزقوا أى لا تقطعوا وعزقت القوم تعزيقا اذا هزمتهم وقتلتهم والعزق كناية عن الاكل مولدة

(العسبق) ﴿العسبق كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (شجر مر) الطعم وقال غيره مثل قعدة الرجل (تداوى به الجراحات) ولم يذكره الدينورى أيضا

(عسق) ﴿عسق به كفرح عسقا (لصق) به ولزمه (و) يقال (أولع) به كما فى الصحاح (و) يقال عسق عليه جعل فلان اذا ألح عليه فيما يطلبه) به وفى اللسان فيما يطالبه (كتعسق) به (فى الاكل) قال رؤبة * انفا وحباطا لما تعسقا * (و) عسقت (الناقة على الفحل) ونص الخليل فيما نقله الجوهرى بالفعل اذا (أربت عليه) وكذلك الحمار بالاتان قال رؤبة

فعف عن اسرارها بعد العسق * ولم يضعها بين فرك وعشق

(والعسق) محركة (الالتواء وعسر الخلق وضيقه) يقال فى خلقه عسق أى التواء هذا اذا وصف بسوء الخلق وضيق المعاملة (و) العسق الظلمة مثل (الغسق) عن ثعلب وأنشد

انا للسمو للعدو حنقا * بالخيل اكدا اسائير عسقا

كنى بالعسق عن ظلمة الغبار (و) العسق (العرجون الردىء) قاله الليث وهى لغة بنى اسد (و) قال ابن الاعرابى العسق (بضمتين) عراجين النخل قال والعسق (المتشددون على غرمائهم) فى التقاضى قال (و) العسق (اللقاحون و) قال أبو حنيفة (العسيقة كسفينة شراب ردى كثير الماء) وفى المحكم فأما قول سحيم

فلو كنت ورد الون لعسقتنى * ولكن ربى شانئى بسواديا

فليس بشىء انما قلب الشين سينا لسواده وضعف عبارته عن الشين وليس ذلك بلغة انما هو كاللثغ قال صاحب اللسان هذا قول ابن سيده والعجب منه كونه لم يعتذر عن سائر كلماته بالشين وعن شانئى فى البيت نفسه أو يجعلها من عسق به أى لزمه قال ومن الممكن أن يكون رحمه الله ترك الاعتذار عن كلماته بالشين وعن لفظة شانئى فى البيت لانها لا معنى لها واعتذر عن لفظة عسقتنى لالمامها بمعنى لزق ولزم فأراد أن يعلم انه لم يقصد هذا المعنى وانما هو قصد العشق لا غير وانما عجمته وسواده أنطقاه بالسين فى موضع الشين والله أعلم

(العسلق) ﴿العسلق كجعفر وزبرج وعلابط وعملس) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو بالضبط الاول هو (السراب) بالسين المهملة (و) قال ابن دريد وابن برى بالضبط الاول والثانى هو (الذئب و) قيل (الاسد و) بالضبط الاخير قيل هو (الظليم) وبه فسر ثعلب قول الاعشى

وأرحلنا الجوع عند حوارة * بحيث يلاقى الآبدات العسلق

وقيل

وقيل هو هنا الذئب وقيل الاسد (و) قال الليث (كل سبع جرىء على الصيد) يقال له عساق بالضبط الاول والاخير (و) قال ابن عباد هو بالضبط الاخير (المشوه الخلق و) بالضبط الثالث والاخير هو (الخفيف و) قيل (الطويل العنق) ويروى بالضبط الثانى أيضا نقله ابن برى (و) بالضبط الاخير هو (اشطب الثنايا الكل بها) قال أوس يصف النعامة * عسلقة ريداء رهو عساق * (ج عساق) ﴿العسنق كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الاصمعى هو (التام الحسن) وأنشد لرؤبة (العسنق)

من حسن جسمى والشباب العسنق * اذ لمتى سودا لم تمرق

﴿عشرق﴾ كما فى العباب (العشرق كزبرج) شجر وقيل (نبت) وقال أبو حنيفة العشرق (من الاغلاث) ينفرش على وجه الارض عريض الورق وليس له شوك ولا يكاد يأكله شئ الا أن يصيب المعزى منه شيأ قليلا قال الاعشى (عشرق)

تسمع للحلى وسواسا اذا انصرفت * كما استعان بريح عشرق زجل

قال أبو زياد وأخبرنى أعرابى من ربيعة ان العشرقة ترتفع على ساق قصيرة ثم تنتشر شعبا كثيرة وتثمر ثمرا كثيرا وثمره سنفه وهى خرائط طوال عراض فى كل سنفة سطران من حب مثل حب الزبيب سواء فيؤكل مادام رطبا واذا هبت الريح فلقت تلك السنفة وهى معلقة بالشجر بعلائق دقاق فتخشخشت فسمعت للوادى الذى يكون به زجلا ولجلجة تفزع الابل قال ولا تأوى الحيات بوادى العشرق تهرب من زجله (وحبه) أبيض طيب هش دسم حار (نافع للبواسير) زاد غيره (وتوليد اللبن و) ورقه مثل ورق العظلم شديد الخضرة (يسود الشعر) وينبته اذا امتشط به ومثله قول أبى عمرو وقال الازهرى العشرق من الحشيش ورقه شبيه بورق الغار الا انه أعظم منه وأكبر وله حمل كحمل الغار الا انه أعظم منه وحكى عن ابن الاعرابى العشرق نبات أحمر طيب الرائحة يستعمله العرائس وحكى ابن برى عن الاصمعى العشرق شجرة قدر ذراع لها حب صغار اذا جف صوتت بمر الريح قال أبو زياد وزعم بعض الرواة ان منابت العشرق الغلظ (و) قال أبو حنيفة (واحدته بهاء) وأما قول الراجز

كأن صوت حليها المناطق * تهزج الرياح بالعشارق

اما أن يكون جمع عشرقة واما أن يكون جمع الجنس الذى هو العشرق وهذا لا يطرد (و) قال ابن عباد (عشرق النبت والارض) أى (اخضر او عشارق) بالضم (اسم أو ع) الاخير عن ابن دريد ﴿العشق﴾ بالكسر وانما أهمله لشهرته (والمعشق كمقعد) قال الاعشى (عشق)

* ومابى من سقم ومابى معشق * (عجب المحب بمحبوبه أو) هو (افراط الحب) وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن الحب والعشق أيهما أحمد فقال الحب لان العشق فيه افراط (ويكون) العشق (فى عفاف) الحب (وفى دعارة أو) هو (عمى الحس عن ادراك عيوبه أو مرض وسواس يحلبه الى نفسه بتسليط فكره على استحسان بعض الصور) قال شيخنا رحمه الله تعالى وقد ألف الرئيس ابن سينا فى العشق رسالة وبسط فيها معناه وقال انه لا يختص بنوع الانسان بل هو سار فى جميع الموجودات من الفلكيات والعنصريات والنباتات والمعدنيات والحيوانات وانه لا يدرك معناه ولا يطلع عليه والتعبير عنه يزيده خفاء وهو كالحسن لا يدرك ولا يمكن التعبير عنه وكالوزن فى الشعر وغير ذلك مما يحال فيه على الاذواق السليمة والطباع المستقيمة (عشقه كعلمه) هذا هو الصواب ومثله فى الصحاح والعباب واللسان وفى المصباح انه كضرب وهو غير معروف فلا يعتد به أشار له شيخنا (عشقا بالكسر و) عشقا أيضا (بالتحريك) عن الفراء قال رؤبة يذكر الحمار والاتن * ولم يضعها بين فرك وعشق * قال الجوهرى وقال ابن السراج الثمرى فى كتاب الحلى انما حركه ضرورة ولم يحركه بالكسر اتباعا للعين كأنه كره الجمع بين كسرتين لان هذا عزيز فى الاسماء وقال زهير بن أبى سلمى

قامت تبدى بذى خال لتحزننى * ولا محالة ان يشتاق من عشقا

(فهو عاشق) من قوم عشاق (وهى عاشق) أيضا قال الفراء يقولون امرأة محب لزوجها وعاشق لزوجها وقال ابن فارس حملوه على قولهم رجل بادن وامرأة بادن (و) قد يقال (عاشقة) كطالقة وسمى العاشق عاشقا لانه يذبل من شدة الهوى (وتعشقه تكلفه) نقله الجوهرى (و) رجل عشيق (كسكيت كثيره) أى العشق نقله الجوهرى عن ابن السكيت (وعشق به كفرح) بالشين والسين (لصق) ولذلك قيل للكلف عاشق لزومه هواه (والعشقة محركة شجرة تخضر ثم تدق وتصفر) عن الزجاج وزعم ان اشتقاق العاشق منه (ج عشق) وقال كراع هى عند المولدين اللبلاب وقال ابن دريد زعم ناس ان العشقة اللبلابة قالوا ومنه اشتق اسم العاشق لدنوه وهو كلام ضعيف وفى الاساس واشتقاق العشق من العشق وهو اللبلاب لانه يلتوى على الشجر ويلزمه (والمعشوق) كل محبوب واسم (قصر بسر من راى) بالجانب الغربى منه بناه المعتمد على الله (و) أيضا (ع بمقياس مصر) له ذكر فى ديوان ابن الفارض وقد امحى أثره الآن (و) قال ابن الاعرابى (العشق بضمتين المصلحون غروس الرياحين ومسوقوها) * ومما يستدرك عليه تعشقه بمعنى عشقه والعشق محركة الالك وقال أبو عمرو يقال للناقة اذا اشتدت ضبعتها قد هدمت وهوست وبلمت وتهالكت وعشقت وقال ابن الاعرابى العشق بضمتين من الابل الذى يلزم طروقته ولا يحن الى غيرها والعشيق كأمير يكون بمعنى الفاعل ويكون بمعنى المفعول ومعشوقة برغوث قريتان بمصر ﴿العشنق كعملس﴾ كتبه بالحمرة على انه أهمله الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى ع ش ق على ان النون زائدة ومثل هذا لا يكون مستدركا عليه زاد فى العباب (و) العشانق مثل (علابط) هو

(العسنق)

(عشرق)

(عشق)

(المستدرك)

(العشنق)

(الطويل) زاد الجوهري عن الاصمعي الذي (ليس بضخم ولا مثقل وهي بهاء ج عشانقة) وأنشد للراجز

وتحت كل خافق مرنق * من طيئ كل فتى عشنق

وفي حديث ام زرع ان احدى النساء قالت زوجي العشنق ان أنطق أطلق وان أمسك أعلق قالوا العشنق هو الطويل الممتد القامة أرادت ان له منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيئ الخلق قال الازهري تقول ليس عشنق أكثر من طوله بلا نفع فان ذكرت ما فيه من العيوب طلقني وان سكت تركني معلقة لا أيما ولا ذات بعل وفي اللسان العشنقة الطول والعشنق الطويل الجسيم وامرأة عشنقة طويلة العنق وناقة عشنقة كذلك والجمع العشانق والعشانيق والعشنقون ونقل شيخنا عن اهل الغريب انه الطويل المذموم الطول وقيل هو القصير أيضا وانه من الاضداد وقيل المتقدم الجري، الشرس وقيل الطويل النحيف وقيل النجيب الذي يملك أمر نفسه قاله في التوشيح ولا يخفى ما في سياق المصنف من القصور عند التأمل والله أعلم

(العصاقية) (العصاقية والعصاقياء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي في تكملة العين هو (الجلبة واللغط) بين القوم كما في العباب

(العطرق) (العطرق كجعفر) أهمله الجوهري صاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اسم) رجل وضبطه بعض كعملس

(عفق) ﴿عفق يعفق) عفقا (غاب) نقله الجوهري وفي اللسان ركب رأسه فمضى (و) عفق يعفق عفقا (ضرط) ويقال عفق بها وخيج بها اذا حبق كما في الصحاح (و) عفقه (بالسوط) عفقا (ضربه) به (كثيرا و) عفق (فلان) عفقا (نام قليلا ثم استيقظ) ثم نام (و) عفق (العمل) عفقا (لم يحكمه) نقله الصاغاني (و) عفق (الحمار) الاتان سفدها و (أكثر ضرابها) وأتاها مرة بعد مرة وكذلك باكها بوكا (و) عفقت (الابل) تعفق عفقا (ترددت الى الماء كثيرا) وفي الصحاح اذا كانت ترجع الى الماء كل يوم (و) عفق (الشئ) يعفقه عفقا (جمعه و) عفقه (عن الامر) عفقا (حبسه) عنه (ومنعه) نقله الصاغاني (و) عفقت (الريح الشئ) فرقته و (ضربته) قال سويد

وان تك نار فهي نار بملتقى * من الريح تمريها وتعفقها عفقا

(و) عفقت (الابل) تعفق (عفقا وعفوقا أرسلت في المرعى فرت على وجوهها) وعفقت عن المرعى الى الماء رجعت (وكل راجع مختلف) كما في الصحاح زاد غيره (كثير التردد) فهو (عافق) وفي اللسان وكل ذاهب راجع عافق وكل وارد صادر راجع مختلف كذلك (ورجل معفاق الزيارة كثير الزيارة) لا يخفى ان قوله كثير الزيارة حشو والذي في الصحاح والعباب رجل معفاق الزيارة أي (لا يزال يجيء ويذهب) زائرا فلو اقتصر عليه كان أحسن أو كان يقول كثيرها ليسلم من التكرار فتأمل ومنه قول الشاعر

ولا تك معفاق الزيارة واجتنب * اذا جئت اكثار الكلام المعقبا

وفي الصحاح الكلام المعيبا (و) يقال (هو يعفق العفقه) اذا كان (يغيب الغيبة) نقله الجوهري في الصحاح (و) يقال (انك لتعفق) أي (تكثر الرجوع) قال الراجز

ترعى الغضى من جانبي مشفق * غبا ومن يرع الحوض يعفق

أي من يرع الحوض تعطش ماشيته سريعا فلا يجد بدا من العفق ويروى يغفق بالغين المعجمة (والعفق والعفاق) ككتاب (كثرة حلب الناقة) قال أبو الخرق الطهوي يخاطب الذئب

عليك الشاء شاء بني تميم * فعافقها فانك ذو عفاق

(و) العفق والعفاق (السرعة في الذهاب) ومنه قول لقمان بن عاد في حديث فيه خذي مني اخي ذا العفاق صفاق افاق يعمل البكرة والساق يصفه بالسير في آفاق الارض راكبا وماشيا على ساقه وقد عفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا (وعفاق ككتاب ابن مري) بن سلمة بن قشير (أخذه الاحدب بن عمرو) بن جابر (الباهلي في قحط) أصابهم (وشواه وأكله) هكذا ذكره ابن الكلبي في نسب باهلة وقرأت في كتاب الانساب لابي عبيد القاسم بن سلام في نسب باهلة ما نصه فمن ولد قتيبة بن معن عمارة بن عبد العزيز الذي قتل عبد الدار بن قصي من ولده حاتم بن النعمان بن عمرو بن جابر الذي أخذ ابن مري بن سلمة بن قشير فشواه وأكله انتهى وفيه يقول الشاعر

فلو كان البكاء يرد شيأ * بكيت على يزيد أو عفاق

هما المرآن اذ ذهبا جميعا * لشأنهما بحزن واحتراق

قال ابن برى البيتان لمتمم بن نويرة وصوابه بكيت على يجير وهو أخو عفاق ويقال غفاق بالمعجمة وهو ابن مليك ويقال ابن أبي مليك وهو عبد الله بن الحرث بن عاصم وكان بسطام بن قيس أغار على بني يربوع فقتل عفاقا وقتل يجيرا أخاه بعد قتله عفاقا في العام الاول وأسر أباهما أبا مليك ثم أعتقه وشرط عليه ان لا يغير عليه قال ابن برى ويقوى قول من قال ان باهلة أكلته قول الراجز

ان عفاقا أكلته باهله * تمششوا عظامه وكاهله * وتركوا أم عفاق ثاكله

* قلت وهذا هو الصواب وهو قول ابن الكلبي وذكر أيضا في كتاب النسب ما نصه وناس من بني قرير بن عنين من طيئ جاورتهم امرأة من بني تميم فأصابتهم سنة فأكلوها وقوم من هذيل أكلوا جارا لهم قالوا وأكل بنو عذرة أمة لهم (والعفقة لعبة) لهم (يجمع فيها التراب) مأخوذ من عفق الشئ اذا جمعه (والعيفقان) بفتح الفاء (نبت كالعرفج و) قال ابن الاعرابي (أعفق) الرجل (أكثر الذهاب والمجيء في غير حاجة) قال (والعفق بضمتين الذئاب) التي لا تنام ولا تنيم من الفساد (والفرع) هكذا في النسخ بالراء الساكنة والصواب بالزاي المحركة وهو (ابن عفيق) المازني (كزبير تابعي) روى عن ابن عمر وعنه يونس بن عبيد وقد

تقدّم ذكره في فزع (و) عن ابن الاعرابي (عفق الغنم بعضها على بعض تعفيقا) اذا (ردّها عن وجوهها) وفي الصحاح عن وجهها (والمنعفق) بفتح الفاء وكسرها (المنعطف أو المنصرف عن الماء) بكسر الطاء والراء وفتحهما قال رؤبة

فما اشتلاها صفّقة للمنصفق * حتى تردّى أربع في المنعفق

يعني عيرا أورد اتنه الماء فرماها الصياد فصفقها العير ليجوبها فرماها الصياد في منعفقة أي مكان عفق العيراياها (وانعفقوا في حاجتهم) أي (مضوا فيها وأسرعوا) نقله الجوهري (وعافقه) معافقة وعفاقا (عالجه وخادعه) وبه فسر ابن سيده قول ذي الخرق السابق (و) عافق (الذئب الغنم) معافقة وعفاقا (عاث فيها ذاهبا وجائيا) يقال (تعفق) فلان (فلان) اذا (لاذ) به ومنه تعفق الوحشي بالأكمة اذا لاذ بها من خوف كلب أو طائر قال علقمة بن عبدة

تعفق بالارطى لها وأرادها * رجال فبذت نبلهم وكلاب

أي تعوذ بالارطى من المطر والبرد (واعتفق الاسد فريسته عطف عليها) فافترسها قال

وما أسد من أسود العرين * يعتفق السابلين اعتفاقا

(المستدرك) (و) اعتفق (القوم بالسيوف) أي (اجتلدوا) و(عفق) كمنبر اسم (رجل) * ومما يستدرك عليه العفق سرعة الايراد وكثرته نقله الجوهري والاعتفاق اثناء الشيء بعضا على بعض شبه بالعطف والعفق العطف والعفق الاقبال والادبار والعفوق والعفاق شبه الخنوس والارتداد وعفقه عفقات ضربه ضربات والعفق بضمتين الضراطون في المجالس والعفاق ككتان الفرج لكثرة لحمه واسم وهو عفاق بن العلاق بن قيس في الجاهلية وقال الازهري سمعت العرب تقول للذي يثير الصيد ناجش وللذي يثني وجهه ويرده عافق يقال اعفق على الصيد أي اثنها واعطفها وعفق الرجل جاريته اذا جامعها وكذبت عفاقته اذا حبق وقال ابن فارس العفق سرعة رجع أيدي الابل وأرجلها وأنشد * يعفقن في الارجل عفقا سلبا * وكسحاب عفاق بن شرحبيل بن أبي رهم التميمي له ذكر في حروب علي رضي الله عنه (العفلق كجعفر وعملس الفرج الواسع الرحو) نقله ابن سيده وأنشد

(العفلق) كل مشان ماتشد المنطقا * ولا تزال تخرج العفلقا

المشان السليطة وقال الجوهري العفلق بتسكين الفاء المخم المسترخي وربما يسمى الفرج الواسع بذلك وقال آخر في العفاق * و يا ابن رطوم ذات فرج عفاق * وقد رواه قوم غفلق بالغين معجمة قال الجوهري (و) كذلك (المرأة الحرقاء السيئة المنطق والعمل واللام زائدة (كالعفاقة) يقال امرأة عفلقة وعضنكة ضخمة الركب (و) قال ابن دريد (العفلوق كزنبور الاحمق) ومثله لابن سيده (العقيق كأمير خرز أحمر) تتخذ منه الفصوص (يكون باليمن) بالقرب من الشحر يتكون ليكون مرجانا فيمنعه اليبس والبرد قال التيفاشي يؤتى به من اليمن من معادن له بصنعاء ثم يؤتى به الى عدن ومنها يجلب الى سائر البلاد * قلت وقد تقدم للمصنف في ق ر أن معدن العقيق في موضع قرب صنعاء يقال له مقرأ (و بسواحل بحر رومية منه جنس كدر كما يجرى من اللحم المملح وفيه خطوط بيض خفية) * قلت وهو المعروف بالرطبي قاله التيفاشي وأجود أنواعه الأحمر فالاصفر فالابيض وغيرها ردي، وقيل المشطب منه أجود وهي أصلية لا منقلبة بالطبخ كما ظن حققه داود في التذكرة ومن خواص الاحمر منه (من تختم به سكنت روعته عند الخصام) وزال عنه الهم والخفقان (وانقطع عنه الدم من أي موضع كان) ولاسيما النساء اللواتي يدوم طمثهن وشربه يذهب الطحال ويفتح السدد (ونحاتة جميع أصنافه تذهب صفرة الاسنان ومحروقه يثبت متحركها) ويشد اللثة وقد ورد في بعض الاخبار تختموا بالعقيق فانه بركة وقال صاحب اللسان ورأيت في حاشية بعض نسخ التهذيب الموثوق بها قال أبو القاسم سئل ابراهيم الحربي عن الحديث لا تختموا بالعقيق فقال هذا تصحيف انما هو لا تختموا بالعقيق أي لا تقيموا به لانه كان خرابا (الواحدة بهاء ج عقائق و) العقيق (الوادي ج أعقة) وعقائق (و) العقيق (كل مسيل شقه ماء السيل) فأنهره ووسعه والجمع كالجمع (و) العقيق (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام فيه عيون ونخيل وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه وادٍ مبارك كأنه عق أي شق غلبت الصفة عليه غلبة الاسم ولزمته الالف واللام لانه جعل الشيء بعينه على ماذهب اليه الخليل في أسماء الاعلام التي أصلها الصفة كالحرث والعباس (و) أيضا موضع (باليمامة) وهو واد واسع مما يلي العرمة تتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء (و) أيضا موضع (بتهامة) رمنه الحديث وقت لاهل العراق بطن العقيق قال الازهري أراد العقيق الذي بالقرب من ذات عرق قبلها بمرحلة أو مرحلتين وهو الذي ذكره الشافعي رحمه الله في المناسك وهو قوله ولو أهلوا من العقيق كان أحب الي (و) أيضا موضع (بنجد) يقال له عقيق القنان تجرى اليه مياه قلل نجد وجباله (و) العقيق (ستة مواضع أخر) وهي أودية شقتها السيل عادية منها العقيقان بلدان في بلاد بني عامر من ناحية اليمن فاذا رأيت هذه اللفظة مثناة فانما يعني بها ذانك البلدان واذا رأيتها مفردة فقد يجوز أن يعني بها العقيق الذي هو واد بالحجاز وأن يعني بها أحد هذين البلدين لان مثل هذا قد يفرد كالبانين (و) العقيق (شعر كل مولود) يخرج على رأسه في بطن أمه (من الناس) قال أبو عبيد (و) كذلك من (البهائم كالعقة بالكسر و) العقيقة (كسفينة) وأنشد الازهري للشماخ

(عق)

أطار عقيقة عنه نسالا * وأدمج دمج ذى شطن بديع

أراد شعره الذى يولد عليه انه أنسله عنه وأنشد أبو عبيد لابن الرقاع يصف العير

تحسرت عقة عنه فأنسلها * واجتاب أخرى جديدا بعدما ابتقلا

يقول لما تربع وأكل بقول الربيع أنسل الشعر المولود معه وأنبت الآخر فاجتابه أى اكتساه وفى الحديث كل مولود مرتهن بعقيقته أى العقيقة لازمة له لابد له منها قال الليث واذا سقط عنه الشعر مرة ذهب ذلك الاسم منه قال امرؤ القيس

ياهند لا تنكحى بوهة * عليه عقيقته أحسبا

وقد مر تمام الابيات فى ر س ع يصفه باللؤم والشح أى لم يحلق عقيقته فى صغره حتى شاخ وقال زهير

أذلك أم أقب البطن جأب * عليه من عقيقته عفاء

وفى الحديث ان افترقت عقيقته فرق أى شعره سمى عقيقة تشبيها بشعر المولود (أو العقة) بالكسر (فى الحمر وللناس خاصة) ولم تقل فى غيرهما قاله أبو عبيد قال عدى بن زيد العبادى يصف حمارا

صيت التعشير رزام الغحى * ناسل عقته مثل المسد

(ج) عقق (كعنب) قال رؤبة كالهروى انجاب عن ليل البرق * طير عنها النسر حولى العقق

النسر السمن (والعقيقة أيضا صوف الجذع) كما ان الجنيبة صوف الثنى (و) سميت (الشاة التى تذبح عند حلق شعر المولود) عقيقة لانه يحلق عنه ذلك عند الذبح ولذا جاء فى الحديث فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الاذى يعنى بالاذى ذلك الشعر الذى يحلق عنه وهذا من الاشياء التى ربما سميت باسم غيرها اذا كانت معها أو من سببها وفى الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا أحب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم وأحب ان تسمى بأحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته فى تغيير الاسم القبيح وجعل الزمخشرى الشعر أصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه (و) العقيقة (من البرق ما يبقى فى السحاب من شعاعه) قاله الليث وقال غيره عقيقة البرق ما انعق منه أى تسرب فى السحاب (كالعقق كصرد) وقيل العقيقة والعقق البرق اذا رأيته وسط السحاب كأنه سيف مسلول قال الليث (وبه تشبه السيوف فتسمى عقائق) قال عنترة

وسيفى كالعقيقة فهو كمى * سلاحى لا أفل ولا فطارا

وأنشد الليث لعمرو بن كلثوم بسمر من قنا الخطى لدن * وبيض كالعقائق يجتلينا

وفى الاساس ما أدرى شمت عقيقة أم شمت سيفا أى سللت سيفا أم نظرت الى برق وهى البرقة التى تستطيل فى عرض السحاب وقد أكثروا استعارتها للسيف حتى جعلوها من أسمائه فقالوا سلوا عقائق كالعقائق (و) قال ابن الاعرابى العقيقة (المزادة و) العقيقة (النهر و) العقيقة (العصابة ساعة تشق من الثوب و) قال أبو عبيدة وابن الاعرابى أيضا العقيقة (غرلة الصبى) اذا ختن (و) الاصل فى كل ذلك (عق) يعق عقا اذا (شق) وقطع فهو معقوق وعقيق ومنه تسمية شعر المولود عقيقة لانه ان كان على رأس الانسى حلق وقطع وان كان على البهيمة فانها تنسله والذبيحة تسمى عقيقة لانها تذبح فيشق حلقومها ومريئها وودجاها قطعا كما سميت ذبيحة بالذبح وهو الشق (و) عق (عن المولود) يعق و يعق حلق عقيقته أو (ذبح عنه) شاة وفى التهذيب والصحاح يوم اسبوعه فقيده بالسابع قال الليث تفصل أعضاؤها وتطبخ بماء وملح فيطعمها المساكين وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين رضى الله عنهما (و) عق (بالسهم) اذا (رمى به نحو السماء وذلك السهم) يسمى (عقيقة) وهو سهم الاعتذار وكانوا يفعلونه فى الجاهلية فان رجع السهم ملطخا بالدم لم يرضوا الا بالقود وان رجع نقيا مسحوا الحاهم وصالحوا على الدية وكان مسح اللحى علامة للصلح كما فى العباب وفى اللسان أصله ان يقتل رجل من القبيلة فيطالب القاتل بدمه فتجتمع جماعة من الرؤساء الى أولياء القتيل و يعرضون عليهم الدية و يسألون العفو عن الدم فان كان وليه قويا حيا أبى أخذ الدية وان كان ضعيفا شاورأهل قبيلته فيقول للطالبين ان بيننا و بين خالقنا علامة للامر والنهى فيقول لهم الآخرون ما علامتكم فيقولون نأخذ سهما فنركبه على قوس ثم نرمى به نحو السماء فان رجع الينا ملطخا بالدم فقد نهينا عن أخذ الدية ولم يرضوا الا بالقود وان رجع نقيا كما صعد فقد أمرنا بأخذ الدية وصالحوا فان رجع هذا السهم قط الا نقيا ولكن لهم بهذا عذرا عند جهالهم وقال شاعر من أهل القتيل وقيل من هذيل وقال ابن برى هو للاشعر الجعفى وكان غائبا عن هذا الصلح

عقوا بسهم ثم قالوا صالحوا * يا لبتنى فى القوم اذ مسحوا اللحى

قال الازهرى وأنشد الشافعى للمتنخل الهذلى

عقوا بسهم ولم يشعر به أحد * ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

أخبر انهم آثروا ابل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم والوضح ههنا اللبن ويروى عقوا بفتح القاف وهو من باب المعتل (و) عق (والده) يعق عقا و (عقوقا) بالضم (ومعقة) شق عصا طاعته وهو (ضده) وقد يعم بلفظ العقوق جميع الرحم وفى الحديث أكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس وأنشد لسلمة المخزومى

ان البنين شرارهم أمثاله * من عق والده وبر الابعدا

وقال زهير فاجنحا فيها على خير موطن * بعيد بن فيها من عقوق ومأثم

وقال آخر وهو النابغة أسلام عاد وأجسام مطهرة * من المعقة والآفات والاثم

(فهو عاق وعق) ومنه قول الزفيان واسمه عطاء بن أسيد أنا أبو المرقال عقافظا * لمن أعادى مدسرا لنظى

هكذا أنشده الصاغاني ورواية ابن الاعرابي هكذا

أنا أبو المقدام عقافظا * بمن أعادى ملطسا ملاظا * أكظه حتى يموت كظا

ثم أعلى رأسه الملوظا * صاعقة من لهب تلظى

قيل أراد بالعق هنا العاق وقيل المر من الماء العقاق كما سيأتي (وعقق محركة) هكذا في سائر النسخ والصواب عقق كعامر وعمر معدول من عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق ومنه قول أبي سفيان يوم أحد لحمزة رضي الله عنه حين رآه مقتولا ذق عقق أي ذق جزاء فعلك يا عاق كما في الصحاح (و) يروى أيضا رجل عقق (بضمتين) أي عاق كما في اللسان (جمع الاولى عققة محركة) ككافر وكفرة كما في الصحاح زاد الصاغاني وعقق مثال سكر وأنشد لرؤبة * من العدا والاقربين العققا * (وعقاق كقطام اسم) من (العقوق) كما في العباب ونقله ابن بري أيضا وأنشد لعمرة بنت دريد ترثيه

لعمرك ما خشيت على دريد * ببطن سميرة جيش العناق

جزى عنا الاله بني سليم * وعقتهم بما فعلوا عقاق

(وماء عق وعقاق بضمهما) أي (مر) شديد المرارة أو مر غليظ الواحد والجمع سواء مثل قع وقعاع (وفرس عقوق كصبور حائل أو حامل) وذلك اذا انفتق بطنها واتسع للولد (ضد) قال أبو حاتم في الاضداد زعم بعض شيوخنا ان الفرس الحامل يقال لها عقوق ويقال أيضا للحائل عقوق وفي الحديث أتاه رجل معه فرس عقوق أي حائل (أو هو على التفاؤل) كما ظنه أبو حاتم قال كأنهم أرادوا انها ستحمل ان شاء الله تعالى قال الازهري وهذا يروى عن أبي زيد (ج عقق بضمتين) كقلوص وقلص كما في العباب ونظره الجوهري برسول ورسل قال رؤبة يصف صائدا وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * سرا وقد اون تأوين العقق

٢ قوله والاون العدل هكذا في النسخ وعبارة المصنف في مادة أون أون الحمار تأوينا أكل وشرب حتى امتلأ بطنه كالعدل كتأون اه

يروى أون على وزن فعل يريد الواحد من الحمير ٢ والاون العدل أي شرب حتى صار كانه فرس حامل ويروى أوّن على وزن فعلن يريد بذلك الجماعة منهم أي شربن حتى كأن كل واحدة منهن عقوق أي حامل فشبه بطونها بالاعدال (ج) اي جمع الجمع عقاق (ككتاب) مثل قاص وقلاص (وقد عقت تعق) من حد ضرب ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا أي حملت (عقافا) كسحاب (وعققا محركة وأعقت) وسيأتي قريبا في كلام المصنف (أو العقاق كسحاب وكتاب الحمل بعينه) قال أبو عمرو أظهرت الاتان عقافا بفتح العين اذا تبين حملها ويقال للجنين عقاق قال

جوانح يمزعن مزع الظبا * لم يتركن لبطن عقافا

أي جنينا هكذا قال الشافعي العقاق بهذا المعنى في آخر كتاب الصرف وأما الاصمعي فانه يقول العقاق مصدر العقوق قوله (والعقق محركة الانشقاق) هكذا في سائر النسخ والصواب كالعقق محركة أي بمعنى الحمل كما في اللسان والصحاح والعباب يقال أظهرت الاتان عققا أي حملا وأنشد والعدي بن زيد العبادي وتركت العير يدمى نحره * ونحوصا سمعبا فيها عقق

وأما العقق محركة بمعنى الانشقاق فخطأ يذبغي التنبه لذلك والله أعلم (و) في المثل أعز من (الابلق العقوق) فلما لم يله أراد بيض الانوق ومن أمثالهم أيضا في الرجل يسأل مالا يكون ومالا يقدر عليه كالمبتغي الابلق العقوق ومثله كالمبتغي بيض الانوق وقيل الابلق العقوق الصبح لانه ينشق وقد مر ما يتعلق به (في ب ل ق) و ا ن ق فراجعه (و) يقال أهش من (نوى العقوق) وهو (نوى هش) أي رخو (لين الممضغة) تأكله البحور أو تلوكه تعلفه الناقة العقوق الطافالها فلذلك أضيف اليها قال الليث وهو من كلام أهل البصرة ولا تعرفه الاعراب في باديتها (وعقة بطن من النمر بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة قال الاخطل وموقع أثر السفار بخطمه * من سوعقة أو بني الجوال

الموقع الذي أثر القتب في ظهره وبنو الجوال في بني تغلب وقال ابن الكلبي في الجمهرة فمن بني هلال عقة بن البشر بن هلال بن البشر بن قيس بن زهير بن عقة بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة الذي كان على بني النمر يوم عين التمر لقيهم خالد بن الوليد فقتله خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه وصلبه * قلت والذي في انساب أبي عبيد القاسم بن سلام ما نصه وكانت أوس مناة من النمر بن قاسط أبيد وا يوم لقيهم خالد بن الوليد في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ورئيسهم يومئذ لبيد بن عتبة يقال هو رئيس أوس خاصة ثم قال ومن بني تيم الله من النمر الضحيان واسمه عامر بن سعد بن الحرزج بن تيم الله وأخوه عوف بن سعد من ولده عقة بن قيس بن بشر كان على بني النمر يوم لقيهم خالد بن الوليد بعين التمر فقتله وصلبه (و) قال ابن دريد العقة (البرقة المستطيلة في السماء) وفي الاساس في عرض السحاب زاد غيره كانه سيف مسلول (و) العقة (حفرة عميقة في الارض) والجمع عقات (كالعق بالكسر) هكذا في النسخ والصواب بالفتح وهو حفر في الارض مستطيل سمي بالمصدر كما في اللسان (والعقة بالضم التي يلعب بها الصبيان) كما في اللسان

(و) في الصحاح (عقان النخيل والكرم) و(م بالكسر ما يخرج من أصولها) وفي الصحاح والعباب من أصولها واذا لم تقطع العقان فسدت الاصول (وقد اعقنا) اعقانا اخرجنا عقانها (وعواق النخل روادفه وهي فسلان تنبت معه) كما في العباب (والعقعق) كجعفر (طائر) معروف في حجم الحمام (أبلق بسواد وبياض) أذنب وهو نوع من الغربان والعرب تتشاءم به كما في المصباح يعقعق بصوته عقعقة (يشبه صوته العين والقاف) اذا صات وربما سمي وقد عقعق الطائر بصوته اذا جاء وذهب قال رؤبة

ومن بغى في الدين أو تعمقا * وفر مخذولا فكان عقعقا

قال ابن بري وروى ثعلب عن اسحق الموصلي ان العقعق يقال له الشجعي وفي حديث النخعي يقتل المحرم العقعق قال ابن الاثير وانما جاز قتله لانه نوع من الغربان (و) هذا ماء (اعقه) الله أي (أمره) وكذلك أقعه الله واعقت الارض الماء امرته وقال الجعدي

يحرك بحر الجود ما اعقه * ربك والمحروم من لم يسقه

أي ما أمره (و) اعقت (الفرس) والاتان اذا (حملت) وانفتق بطنها والاعقاق في الخيل والحمر بعد الاقصاص وقيل عقت اذا حملت واعقت اذا نبتت العقيقة في بطنها على الولد الذي حملته (وهي عقوق) على غير القياس و(لا) يقال (معق وهذا نادر أو يقال) ذلك (في لغة رديئة) ومنه قول رؤبة قد عتق الاجدع بعدرق * بقارح أو زولة معق

وكان أبو عمرو يقول عقت فهي عقوق واعقت فهي معق واللغة الفصيحة اعقت فهي عقوق (و) في نوادر الاعراب (اعتق السيف) من غمده واهتلبه وامترفه واختلطه اذا (استله) قال الجرجاني الاصل اخترطه وكان اللام مبدلة منه وفيه نظر (و) اعتق (السحاب انشق) واندفع ماؤه قال أبو وجزة

حتى اذا أنجدت أرواقه انهزمت * واعتق منبعج بالويل مبقور

(وانعق الغبار) انشق و(سطع) عن ابن فارس قال رؤبة * اذا الحجاج المستطارا نعقا * (و) انعقت (العقدة انشدت واستحكمت) (و) انعقت (السحابة تبجست بالماء) وانشقت (وكل انشقاق) فهو (انعقاق) يقال انعق الثوب أي انشق عن ثعلب وانعق البرق تشقق والتركيب يدل على الشق واليه ترجع فروع الباب بلطف نظر * ومما يستدرك عليه العقيق كأمير البرق وبه فسر بعضهم قول الفرزدق (المستدرك)

في ودعينا ياهنيدة فانني * أرى الحي قد شاموا العقيق اليمانيا

أي شاموا البرق من ناحية اليمن وعق البرق انشق ويقال الانعقاق تشققه والتبوج تكشفه وعقيقته شعاعه واتعق الوادي عمق والعقائق النهاء والغدران في الاخاديد المنعقة حكاه أبو حنيفة وأنشد لكثير بن عبد الرحمن الخزاعي يصف امرأة

اذا خرجت من بيتها راق عينها * معوذه وأعجبتها العقائق

أراد معوذ النبت حول بيتها وقيل العقائق الرمال الحمر وعقت الريح المزن تعقه عقا اذا استدرته كأنها تشقه شقا قال الهذلي يصف غيثا

حار وعقت مزنه الريح وانـ * ـقار به العرض ولم يشمل

حار تحير وتردد واستدرته ريح الجنوب ولم تهب به الشمال فتقشعه وانقار به العرض أي عرض انسحاب وقعت منه قطعة وسحابة معقوقة اذا عقت فانعقت وسحابة عقاقة اذا دفعت ماءها وقد عقت قال عبد بني الحسحاس يصف غيثا

فرعلى الانهاء فانج مزنه * فعق طويلا يسكب الماء ساجيا

ومنه قول ابنة المعقر البارقية أرى سحابة سحماء عقاقة كأنها حولاء ناقة ذات هيدبدان وسيروان رواه شمر وما اعقه لوالده واعق فلان اذا جاء بالعقوق كما يقال احوب اذا جاء بالحوب ومنه قول الاعشى أنشده ابن السكيت

فاني وما كلفتموني بجهلكم * ويعلم ربي من أعق وأحوبا

وفي المثل أعق من ضب قال ابن الاعرابي انما يريد به الانثى وعقوقها انها تأكل أولادها والعقق بضمتين البعداء من الاعداء وأيضا قاطعو الارحام ويقال عاقفت فلانا اعاقه عقاقا اذا خالفته وفي الحديث مثلكم ومثل عائشة مثل العين في الرأس تؤذى صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين ويقال للصبي اذا نشأ مع حي حتى شب وقوى فيهم عقت تميمة في بني فلان ومنه قول الشاعر بلادي بها حب الشباب تميمتي * وأول أرض مس جلدي ترابها

والاصل في ذلك ان الصبي مادام طفلا تعلق أمه عليه التمائم تعوذه من العين فاذا كبر قطعت عنه * قلت ووقع في خطبة المطول للسعد * بلادي بها نيطت علي تمائمي * وماذكرناه هو الاصح وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عق والعقوق كصبور موضع وبه فسر قول الشاعر أنشده ابن السكيت ولو طلبوني بالعقوق أتيتهم * بألف أؤديه الى القوم أقرعا

ويقال المراد به الابلق والوجهان ذكرهما الجوهري ويقال للمعتذر اذا أفرط في اعتذاره قد اعتق اعتقاقا ويقال للدلو اذا طلعت من البئر ملأى قد عقت عقا ومن العرب من يقول عقت تعقية وأصلها عققت فلما اجتمعت ثلاث قافات قلبوا احداها ياء كما قالوا تظنيت من الظن وأنشد ابن الاعرابي * عقت كما عقت دلوف العقبان * شبه الدلو وهي تشق هواء البئر طالعة بسرعة بالعقاب تدلف في طيرانها نحو الصيد والعقعقة حركة القرطاس والثوب الجديد كالقعقعة والعقيقيون جماعة من الاشراف منهم أبو محمد

الحسن

(عَلِقَ)

الحسن بن محمد بن يحيى العدوى صاحب كتاب النسب روى عن جده يحيى بن الحسن وأبو القاسم أحمد بن الحسين بن أحمد بن على بن محمد بن جعفر العقيقى من كبار الدمشقيين فى أثناء المائة الرابعة وهو صاحب الدار التى صارت المدرسة الظاهرية بدمشق مات سنة ٣٧٨ ومنية عقيق قرية بمصر والاعقة رمل * وبفسر السكرى قول أبى خراش * ومن دونهم أرض الاعقة والرمل *

﴿العلق محركة الدم عامة﴾ ما كان (أو) هو (الشديد الحمرة أو الغليظ أو الجامد) قبل ان ييبس قال الله تعالى خلق الانسان من علق وفى حديث سرية بنى سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق أى بقطع الدم وقال رؤبة

ترى بها من كل موشاش الورق * كثامر الحماض من هفت العلق

(القطعة منه) العلقة (بهاء) * وفى التنزيل ثم خلقنا النطفة علقة وفى حديث ابن أبى أوفى انه برق علقة ثم مضى فى صلاته أى قطعة دم منعقد (و) العلق (كل ما علق و) أيضا (الطين الذى يعلق باليد و) أيضا (الخصومة والمحبة اللازمتان) وقد علق به علقا اذا خاصمه وعلق به علقا اذا هويه وسيأتى (وذعلق) اسم (جبل) عن أبى عبيدة كما فى الصحاح قال غيره (لبنى أسد) ويقال هو وراء عرفة وقيل جبل نجدى (لهم فيه يوم م) معروف (على) بنى (ربيعة بن مالك) وأنشد أبو عبيدة لعمرو بن أحمر

ما أم غفر على دعجاء ذى علق * ينفى القرامد عنها الاعصم الوقل

(و) العلق (دويبة) وهى دويدة حمراء تكون (فى الماء) تعلق بالبدن و (تمص الدم) وهى من أدوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على الانسان وفى حديث عامر خير الدواء العلق والحجامة (و) العلق (ما تتبلغ به الماشية من الشجر) كما فى الصحاح قال * وأكتفى من كفاف الزاد بالعلق * (كالعلقة بالضم و) كذلك العلاق والعلاقة (كسحاب وسحابة) وأكثر ما يستعمل فى الجحد يقال ما ذقت علاقا وما فى الارض علاق ولا لماق أى ما فيها ما يتبلغ به من عيش ويقال ما فيها مرتع قال الاعشى

وفلاة كأنها ظهر ترس * ليس الا الرجيع فيها علاق

يقول لا تجد الابل فيها علاقا الا ما ترد به من جرتها (و) قال ابن عباد العلق (معظم الطريق و) العلق (الذى تعلق به البكرة) من القامة يقال أعرنى علقك أى أداة بكرتك قال رؤبة * قعقعة المحور خطاف العلق * (و) قيل (البكرة نفسها) والجمع اعلاق قال

* عيونها خزر لصوت الاعلاق * (أو) العلق (الرشاء والغرب والمحور) والبكرة (جميعا) نقله اللحيانى قال يقال أعيرونا العلق فيعارون ذلك كله وقال الاصمعى العلق اسم جامع لجميع آلات الاستقاء بالبكرة ويدخل فيها الخشبتان اللتان تنصبان على رأس البئر ويلاقى بين طرفيهما العاليين بحبل ثم يوتدان على الارض بحبل آخر يمد طرفاه للارض ويمدان فى وتدين أثبتا فى الارض وتعلق القامة وهى البكرة فى أعلى الخشبتين ويستقى عليها بدلوين ينزع بهما ساقيان ولا يكون العلق الا السانية وجملة الاداة من الخطاف والمحور والبكرة والنعامتين وحبالها كذلك حفظته عن العرب (أو) هو (الحبل المعلق بالبكرة) وأنشد ابن الاعرابى

كلا زعمت انى مكفى * وفوق رأسى علق ملوى

وقيل هو الحبل الذى فى أعلى البكرة وأنشد ابن الاعرابى أيضا

بئس مقام الشيخ بالكرامه * محالة صرارة وقامه * وعلق يرقوز قاء الهامه

قال لما كانت القامة معلقة فى الحبل جعل الزقاء له وانما الزقاء للبكرة (و) العلق (الهوى والحب) اللازم للقلب وقال اللحيانى العلق الهوى يكون للرجل فى المرأة وانه لذو علق فى فلانة كذا عداه بفى وقالوا فى المثل نظرة من ذى علق يضرب فى نظرة المحب قال ابن الدمينة

ولقد أردت الصبر عنك فعاقنى * علق بقلبى من هواك قديم

(وقد علقه كفرح و) علق (به) وفى الصحاح والعباب علقها ربها وعلق حبها بقلبه (علوقا) بالضم (وعلقا بالكسر و) علقا (بالتحريك وعلاقة) بالفتح أى هويها قال المرار الاسدى

أعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالثغام المخلس

وقال كعب بن زهير رضى الله عنه

اذا سمعت بذكر الحب ذكرنى * هندا فقد قلق الاحشاء ما علقا

وقال ذو الرمة

لقد علقت مى بقلبى علاقة * بطيأ على مر الليالى انحلالها

وقال اللحيانى عن الكسائى لها فى قلبى علق حب وعلاقة حب قال ولم يعرف الاصمعى علق حب ولا علاقة حب انما عرف علاقة حب بالفتح وعلق حب بالتحريك (و) العلق (من القربة كعرقها) وهو سير تعلق به وقيل علقها ما بقى فيها من الدهن الذى تدهن به وقيل عاق القربة الذى تشد به ثم تعلق وعرقها ان تعرق من جهدها وقد تقدم (وعلق يفعل كذا) مثل (طفق) وأنشد الجوهرى للراجز

علق حوضى نغر مكبب * وحمرات شربهن غب * اذا غفلت غفلة يعب

أى طفق يرده ويقال أحبه واعتاده وفى الحديث فعلقوا وجهه ضربا أى طفقوا وجعلوا يضربونه (و) علق (أمره) أى (علمه و) قولهم فى المثل (علقت معالقها وهر الجندب) تقدم (فى) حرف (الراء) لم أجده فى ص ر ر وكم من احالات للمصنف غير صحيحة وفى الصحاح أصله ان رجلا انتهى الى بئر فأعلق رشاءه برشائها ثم سار الى صاحب البئر فاداه عما جواره فقال له وما سبب ذلك قال علقت رشائى برشائك فابى صاحب البئر وأمره ان يرتحل فقال هذا الكلام أى جاء الحر ولا يمكننى الرحيل زاد الصاغانى يضرب فى

استحكام الأمر وانبرامه وقال غيره يقال ذلك للامر اذا وقع وثبت كما يقال جف القلم فلا تمتنع وقال ابن سيده يضرب للشئ تأخذه فلا تريد ان يفلتك وقال الزمخشري الضمير للدلو والمعاق يأتي ذكرها (وعلقت المرأة) علقا أي (حبلت) نقله الجوهري (و) علقت (الابل العضاه كنصر وسمع) تعلق علقا اذا تسنمتها أي (رعتها من اعلاها) كما في الصحاح واقتصر على الباب الاول ونقل الفراء عن الدبيريين تعلق كتسمع وقال اللحياني العلق أكل البهائم ورق الشجر علقت تعلق علقا وقال غيره البهم تعلق من الورق أي تصيب وكذلك الطير من الثمر ومنه الحديث أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة يروى بضم اللام وفتحها الأخير عن الفراء * قلت ويروى تسرح وقد رواه عبيد بن عمير الليثي وأورده أبو عبيد له في أحاديث التابعين قال الاصمعي تعلق أي تتناول بأفواهها يقال علقت تعلق علوقا وأنشد للكميت يصف ناقته

أو فوق طاوية الحشى رملية * ان تدن من فنن الاراءة تعلق

يقول كأن فتودى فوق بقرة وحشية قال ابن الاثير هو في الاصل للابل اذا أكلت العضاه فنقل الى الطير (و) علقت (الدابة كفرح شربت الماء فعلقت بها العلقة) كما في الصحاح (أي) لزمتها وقيل (تعلقت) بها (والعلقة بالضم كل ما يتبلغ به من العيش) ومنه حديث أبي مالك وكان من علماء اليهود يصف النبي صلى الله عليه وسلم عن التوراة فقال من صفته انه يلبس الشملة ويجتزئ بالعلقة معه قوم صدورهم أناجيلهم قربانهم دماؤهم يقال ما يأكل فلان الا علقة وقال الازهري العلقة من الطعام والمركب ما يتبلغ به وان لم يكن تاما (و) قال أبو حنيفة العلقة (شجر يبقى في الشتاء تعلق به الابل حتى تدرك الربيع) ونص كتاب النبات تتبلغ به الابل وقال غيره العلقة نبات لا يلبث وقد علقت الابل تعلق علقا وتعلقت أكلت من علقة الشجر (و) العلقة (اللمعة) وهو ما فيه بلغة من الطعام الى وقت الغداء (كالعلاق كسحاب) وقد تقدم الاستشهاد له (و) يقال (لم يبق عنده علقة) أي (شئ) و يقال أي بقية (وعلقة محركة بن عبقر بن انمار) بن اراش بن عمرو بن الغوث بطن (من بجيلة ومن ولده جندب بن عبد الله) ابن سفيان البجلي (العلقي الصحابي) الجليل رضي الله عنه نزل الكوفة والبصرة (وعلقة بن عبيد) أبو قبيلة (في الازد و) علقة (بن قيس أبو بطن) آخر (واما محمد بن علقة التيمي الاديب) الشاعر (فبالكسر) حكى عنه ابن الاعرابي في نوادره وسمع منه الاصمعي فرد ضبطه هكذا أبو أحمد العسكري في كتاب التصحيف وذكر المرزباني أباه علقة وقال كان أحد الرجاز المتقدمين (وكقبرة علقة بن الحرث في) بني ذبيان من (قيس) صوابه بالفاء كما ضبطه أئمة النسب والحافظ (وعقيل بن علقة) المري (شاعر) له اخبار روى عن أبيه وأبوه أدرك عمر رضي الله عنه ولعقيل أيضا ابن شاعر اسمه كاسم جده والصواب في كل منهما بالفاء كما ضبطه أئمة النسب والحافظ (وهلال بن علقة) التيمي (قاتل رستم بالقادسية) والصواب فيه أيضا بالفاء وقد أخطأ المصنف في ايراد هذه الاسماء في القاف مع انه ذكرها في الفاء على الصواب فقد تحصحف عليه هنا فليتنبه لذلك (وعلق كعنى نشب العلق في حلقه) عند الشرب (فهو معلوق) من الناس والدواب (و) قال ابن دريد يقال علاق يا هذا (كقطام) أخرجوه مخرج نزال وما أشبهه وهو (أمر أي تعلق به (و) قال غيره يقال (جاء بعلق فلق كصرد غير مصروفين أي بالداهية) حكاه أبو عبيد عن الكسائي ولو قال لا يجريان كعمر كان أحسن (والعلق أيضا الجمع الكثير) وبه فسر بعض قولهم هذا قال ابن دريد (ورجل ذو معلقة كمرحلة) اذا كان مغيرا (يتعلق بكل ما أصابه) قال

أخاف ان يعلقها ذو معلقه * معود شرب ذوات الافوقه

(والمعلاق معلاق الدلو وشبهها) عن ابن دريد (ورجل معلاق وذو معلاق) أي (خصم) شديد الخصومة (يتعلق بالحجج) ويستدركها ولهذا قيل في الخصيم الجدل * لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا * أي لا يدع حجة الا وقد أعد أخرى يتعلق بها (والمعلاق اللسان البليغ قال مهلهل

ان تحت الاحجار حزما ولينا * وخصيما الذ امعلاق

ويروى ذا مغلاق أي الذي تغلق على يده قداح الميسر كذا أنشده ابن دريد وهو لعدي بن ربيعة يرثي أخاه مهلهلا قال الزمخشري عن المبرد قال من رواه بالعين المهملة فمعناه اذا علق خصما لم يتخلص منه و بالغين المعجمة فتأويله يغلق الحجة على الخصم (وكل ما علق به شئ) فهو معلاقه (كالمعلوق بالصم) أي بضم الميم لا نظير له الا مغرود ومغفور ومغثور ومغبور ومزمور عن كراع قال الليث أدخلوا على المعلوق الضمة والمدة كأنهم أرادوا حد المنخل والمدهن ثم ادخلوا عليه المدة * قلت وسيأتي المغلوق في غ ل ق (ومعاليق ضرب من النخل) عن ابن دريد قال أخو معمر بن دلجة

لئن نجوت ونجت معاليق * من الدبى اني اذا لمرزوق

(والعلق كسكري نبت) قال سيبويه (يكون واحدا وجمعا) وألفه للتأنيث فلا ينون قال العجاج يصف ثورا

خط في علق وفي مكور * بين توارى الشمس والذرور

وقال غيره ألفه للالحاق وينون الواحدة علقاة كما في الصحاح وقال ابن جني الالف في علقاة ليست للتأنيث لمجيء هاء التأنيث بعدها وانما هي للالحاق ببناء جعفر وسلهب فاذا حذفوا الهاء من علقاة قالوا علق غير منون لانها لو كانت للالحاق لنونت كما نونوا أرطى ألا ترى ان من الحق الهاء في علقاة اعتقد فيها ان الالف للالحاق لغير التأنيث فاذا نزع الهاء صار الى لغة من اعتقد ان الالف

للتأنيث فلا ينونها كما لم ينونها وافقهم بعد نزعه الهاء من علقاة على ما يذهبون اليه من أن ألف علقى للتأنيث وقال أبو نصر العاق شجرة تدوم خضرتها في القيظ ومنابت العاق الرمل والسهول قال جران العود

بوعساء من ذات السلاسل يلتقي * عليها من العلق نبات مؤنف

وأنشد أبو حنيفة

أوردي بليلي كل نياف شول * صاحب عاق ومضاض وعبل

قال وهذه كلها من شجر الرمل قال وأراني بعض الاعراب نبتا زعم انه العلق (قضبانه دقاق عسر رضها) وورقه لطاف يسمى بالفارسية خلوام (تتخذ منه المكانس و) زعم بعض الاطباء انه (يشرب طبيخه للاستسقاء) وقال بعض العرب الاوائل العلقاة شجرة تكون في الرمل خضراء ذات ورق ولا خير فيها (والعاق بعير يرعاه) أي العلق (و) هو أيضا (بعير) يعلق العضاه أي يلتف منها وانما سمي عاقا لانه (يتعلق بالعضاه) لطوله كما في الصحاح والعباب (والعلق كقبيط و) ربما قالوا العليق مثل (قبيطى نبت يتعلق بالشجر) يقال له بالفارسية سمرند كما قال الجوهري وقال أبو حنيفة يسمى بالفارسية دركة قال وهو من شجر الشول لا يعظم واذا نشب فيه الشئ لم يكد يتخلص من كثرة شوكه وشوكه حجز شداد وله ثمر شبيه الفرصاد منابتها الغياض والاشب وقال غيره (مضغه يشد اللثة و يبرئ القلاع وضماده يبرئ بياض العين وتتوها والبواسير وأصله يفتت الحصى في الكلية وعليق الجبل وعليق الكلب نبتان والعوليق كجوهر الغول و) أيضا (الكلية الحريصة) كما في الصحاح (و) قولهم هذا حديث طويل العوالق أي (الذنب) وقال كراع انه لطويل العوليق أي الذنب فلم يخص به حديثا ولا غيره (و) العوالق (الذئب) و بينه و بين الذئب مجانسة (و) يكنى بالعوالق عن (الجوع والعوالق قوم باليمن بواد) لهم يقال له (الحنك) بالتحريك كما في العباب (والعلاقة ويكسر الحب اللازم للقلب) وقد تقدم ان الاصمعي أنكر فيه الكسر وتقدم الاستشهاد به (أو) هو (بالفتح في المحبة ونحوها) وقد علقها علاقة اذا أحبها وقال ابن خالويه في كتاب ليس أنشدني اعرابي

ثلاثة أحباب فحب علاقة * وحب تملاق وحب هو القتل

فقلت له زدني فقال البيت يتيم أي فرد (و) العلاقة (بالكسر في السوط ونحوه) كالسيف والقدح والمصحف والقوس وما أشبه ذلك وعلاقة السوط ما في مقبضه من السير (ورجل علاقية كثمانية اذا علق شيأ لم يقلع عنه) كما في العباب وفي اللسان علقت نفسه الشئ فهي علقة وعلاقية وعلقنة لهجت به وقال

فقلت لها والنفس مني علقنة * علاقية تهوى هواها المضلل

(وأصاب ثوبه عاق بالفتح وبالتحريك) أي (خرق من شئ علقه) وذلك ان يمر بشجرة أو شوكة فتعلق بثوبه فتخرقه و بالوجهين روى حديث أبي هريرة رضي الله عنه انه رئي وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاسطبة الاسطبة مشاقة الكتان (والعلق بالفتح ع) بالجزيرة (و) العلق (شجر للدباغ و) العلق (الشتم و) قد (علقه بلسانه) اذا لحاه مثل (سلقه) عن اللحياني وقال غيره سلقه بلسانه وعلقه اذا تناوله وهو معنى قول الاعشى

نهار شراحيل بن قيس يريبني * وليل أبي عيسى أمر وأعلق

(والعلقة) بالفتح (الجذبة تكون في الثوب) وغيره اذا مر بشجرة أو بشوكة (و) يقال (لي في هذا المال علقة بالضم وعلق بالكسر وعلوق) كقعود (وعلاقة) كسحابة (ومتعلق بالفتح) أي بفتح اللام كله (بمعنى) واحد أي بلغة (و) العليق (كأمير القضيم) يعلق على الدابة (وحبان بن عليق كزبير) شاعر (طائي) قديم (و) العليقة والعلاقة (كسفينة وسحابة) واقتصر الجوهري على الاول (البعير توجهه مع قوم) يمتارون فتعطيهم دراهم وعليقة (ليمتار والك عليه) وأنشد الجوهري

وقائلة لا تركبن عليقة * ومن لذة الدنيا ركوب العلائق

يقال علقت مع فلان عليقة وأرسلت معه عليقة قال الراجز

أرسلها عليقة وقد علم * ان العليقات يلاقين الرقم

لانهم يودعون ركابهم و يركبونها و يخففون من حمل بعضها عليها كما في الصحاح وقال الراجز

انا وجدنا علب العلائق * فيها شفاء للنعاس الطارق

والعلائق يصلح أن يكون جمعا لعليقة وجمعا لعلاقة كسفينة وسفائن وسحابة وسحائب وقال ابن الاعرابي العليقة والعلاقة البعير أو البعيران يضمه الرجل الى القوم يمتارون له معهم (و) العلاقة (كسحابة الصداقة) والحب وقد تقدم شاهده (و) أيضا (الخصومة) وقد علق به علقا اذا خاصمه أو صادقه و يقال لفلان في أرض فلان علاقة أي خصومة وهو (ضد) وفي الصحاح والعلاقة بالفتح علاقة الخصومة وعلاقة الحب وأنشد للمرار الاسدي ما أسلفنا ذكره ولا يظهر من كلامه وجه الضدية فتأمل (و) العلاقة (ما تعلق به الرجل من صناعة وغيرها و) العلاقة (ما يتبلغ به من عيش) كالعلقة بالضم وقد تقدم (و) العلاقة (من المهر ما يتعلقون به على المتزوج) قاله شمر (ج علائق) ومنه الحديث أدوا العلائق قالوا وما العلائق يا رسول الله قال ما تراضى عليه أهلوهم ومعناها التي تعلق كل واحد بصاحبه كما يعلق الشئ بالشئ يتصل به (و) علاقة (والد) أبي مالك (زياد) الثعلبي الكوفي

الغطفانى (التابعى) وهو زياد بن علاقة بن مالك يروى عن اسامة بن شريك وجرير بن عبد الله والمغيرة بن شعبة وعمه قطبة بن مالك روى عنه الثورى وشعبة وناس ذكره ابن حبان فى الثقات وقضية سياق المصنف فى والده انه بالفتح وهو خطأ صوابه بالكسر كما صرح به الحافظ وغيره (و) العلاقة (المنية كالعلوق كصبور) وسيأتى ذكر العلوق قريبا والشاهد عليه وأما العلاقة التى ذكرها فانه خطأ والصواب علاقة بالتشديد كما ضبطه غير واحد من الائمة وبه فسروا قول الشاعر

٣ عين بكى اسامة بن لؤى * علقت مل أسامة العلاقة

٣ قوله عين بكى اسامة الخ كذا فى النسخ والذى سيأتى فى مادة فوق لسامة بن لؤى علقت بساق سامة فانظره اه

أى المنية وقيل عنى بها الحية لتعلقها الا انها علقت زمام ناقته فلدغته فتأمل ذلك وستأتى قصته فى فوق قريبا (والعلق بالكسر النفيس من كل شئ) سمى به لتعلق القلب به (ج اعلاق وعلوق) بالضم ومنه حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا أى نفائس أموالنا وقال تأبط شرا

يقول أهلكت مالا لو قنعت به * من ثوب صدق ومن بزوا أعلاق

(و) قال ابن عباد العلق (الجراب) قال (و يفتح فيهما) أى فى النفيس والجراب (و) العلق (الخمر) لنفاستها (أو عتيقها) أى القديمة منها قال الشاعر اذا ذقت فاها قلت علق مدمس * اريد به قيل فعود فى ساب (و) العلق (الثوب الكريم أو الترس أو السيف) عن اللحيانى قال وكذا الشئ الواحد الكريم من غير الروحانيين (و) يقال فلان (علق علم) وطلب علم وتبع علم (أى يحبه) ويطلبه (ويتبعه و) العلق المال الكريم يقال علق خير وقد قالوا (علق شر كذلك) والجمع اعلاق (و) العلقة (بهاء) ثوب صغير وهى (أول ثوب يتخذ للصبى) نقله الصاغانى (أو قميص بلا كمين أو ثوب بجاب) أى يقطع (ولا يحاط جانباه تلبسه الجارية) مثل الصدرة تبتذل به (وهو الى الخرقة) قال الطماح بن عامر بن الاعلم بن خويلد العقيلى وأنشده سيبويه لحميد بن ثور وليس له وأنشده ابن الاعرابى فى نوادره لمزاحم العقيلى وليس له

وما هى الا فى ازار وعلقة * مغار ابن همام على حى خثعما

ويروى الاذات اتب مفرج وفى كتاب الجيم لابى عمرو فى ازار وشوذر وقال ابن برى العلقة الشوذر وأنشد البيت (أو) العلق والعلقة (الثوب النفيس) يكون للرجل ويقال ما عليه علقة اذا لم يكن عليه ثياب لها قيمة (و) العلقة (شجرة يدبغ بها و) علقة (بلا لام اسم) والد محمد المذكور قريبا راجز وقد سبقت الاشارة اليه (و) قولهم (استأصل) الله (علقاتهم لغة فى عرقاتهم) بالراء قال ابن عباد أى أصلهم وقيل هى جمع علق للنفيس وكسر التاء لغة (والعلاق كزنار نبت) عن ابن عباد (و) العلوق (كصبور الغول والداهية والمنية) قال ابن سيده صفة غالبة قال المفضل البكرى

وسائلة بثعلبة بن سير * وقد علقت بثعلبة العلوق

وقد تقدم فى س ى ر (و) العلوق (ما) تعلقه أى (ترعاه الابل) وأنشد الجوهرى للاعشى

هو الواهب المائة المصطفا * ة لاط العلوق بهن احمرارا

يقول رعين العلوق حتى لاط بهن الاحمرار من السمن والخصب قال ابن برى والصاغانى الذى فى شعر الاعشى

بأجود منه بأدم الركا * ب لاط العلوق بهن احمرارا

هو الواهب المائة المصطفا * ة اما محاضا واما عشارا

(و) العلوق (شجر تأكله) تحمر منه (الابل العشار) قال الصاغانى ويروى * و بالمائة الكوم ذات الدخيس * قال الجوهرى ويقال أراد بالعلوق الولد فى بطنها وأراد بالاحمرار حسن لونها عند اللقح (و) العلوق (ما يعلق بالانسان) نقله الجوهرى قال (و) العلوق (الناقة التى تعطف على غير ولدها فلا ترأمه وانما تشمه بأنفها وتمنع لبنها) ونص اللحيانى هى التى ترأم بأنفها وتمنع درتها وأنشد ابن السكيت للنابغة الجعدى رضى الله عنه

وما تخنى كمناح العلو * ق ما ترمن غرة تضرب

(و) قال الليث العلوق من النساء (المرأة) التى (لا تحب غير زوجها و) من النوق (ناقة لا تألف الفصل ولا ترأم الولد) وكلاهما على الفأل قال (و) اذا كانت (المرأة ترضع ولد غيرها) فهى علوق أيضا (و) قولهم (عاملتنا معاملة العلوق يقال) ذلك (لمن تكلم بكلام لا فعل معه والعلق كصرد المنايا) والداهى هكذا فى النسخ والصواب فيها وفيما بعدها أن يكون بضمتين فانها جمع علوق فتأمل (و) العلق أيضا (الاشغال و) أيضا (الجمع الكثير) وهذا قد تقدم (والعلاق حصن) كربانى (بحصن) فى بلاد اليمن (جنوبى) أرض (مصر) به معدن التبر نقله ابن عباد (والعلاق كسكارى الاقاب واحدتها علاقية) كثمانية (وهى أيضا العلائق واحدتها علاقة ككتابة لانها تعلق على الناس) كما فى اللسان (و) العلائق (من الصيد ما علق الحبل برجلها) جمع علاقة (وأعلق) الرجل (أرسل العلق) على الموضع (لتمص) الدم ومنه الحديث اللهم وأحب الىّ من الاعلاق (و) اعلق (صادف علقا من المال) أى نفيسا نقله ابن عباد (و) اعلق واخلق (جاء بالداهية و) اعلق (بالغرب بعيرين) اذا (قرنهما بطرف رشائه) نقله ابن فارس (و) اعلق (القوس جعل لها علاقة) وعلقها على الوتد وكذلك السوط والمحجن والقدح (و) اعلق (الصائد علق الصيد فى حبالته) ويقال له اعلقت فادرك وقال اللحيانى الاعلاق وقوع الصيد فى الحبل يقال نصب له فأعلقه (وعلقه) على الوتد (تعليقا) اذا (جعله معلقا) وكذا علق الشئ خلفه كما تعلق الحقيبة وغيرها من وراء الرحل (كتعلقه) ومنه قول عبيد الله بن زياد

لابي الاسود الدؤلي لو تعلقت معاذة لئلا تصيبك عين وفي الحديث من تعلق شيأ وكل اليه أي من علق على نفسه شيأ من التعاويذ والتمائم واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا أو تدفع عنه ضرا وقال الشاعر

تعلق ابريقا وأظهر رجعه * ليهلك حياذا زها وجامل

(و) علق (الباب) تعليقا (أرتجه) يقال علق الباب وأرتجه بمعنى (وعلق فلان بالضم امرأة) أي (أحبها) وهو من علاقة الحب قال الاعشى

علقتها عرضا وعلقت رجلا * غيري وعلق أخرى غيرها الرجل

وعلقته فتاة ما يحاولها * من أهلها ميت يهذي بها وهل

وعلقتني أخرى ما تلائمني * وأجمع الحب حبا كله خبل

وقال عنترة

علقتها عرضا وأقتل قومها * زعما لعمر أبيك ليس بمزعم

(و) علق بها (علوقا و) تعلقها و) تعلق (بها) وعلق بها (بمعنى) واحد قال أبو ذؤيب

تعلقه منها دلال ومقلة * تظل لاصحاب الشقاء تديرها

أراد تعلق منها دلالا ومقلة فقلب (كاعتلق) به أعتلاقا (و) قولهم (ليس المتعلق كالمتأنق أي ليس من يقتنع) كذا في النسخ والصواب ليس من يتبلغ (باليسير كمن يتأنق) في المطاعم (يأكل ما يشاء) كما في الصحاح والعباب قال الزمخشري ومنها قولهم علقوا رمقه بشئ أي اعطوه ما يمسك رمقه ويقال ما طعامه الا التعلق والعلقة (وعلاق كشداد ابن أبي مسلم وعثمان بن حسين ابن عبيدة بن علاق محدثان و) علاق (بن شهاب بن سعد بن زيد مناة) جاهلي * وفاته علاق بن مروان بن الحكم بن زنباع هكذا ضبطه المرزباني بالمهملة وكذا ابن جني في المنهج والتركيب يدل على نوط الشئ بالشئ العالي ثم يتسع الكلام فيه * ومما يستدرك عليه (المستدرك) علق بالشئ علقا وعلقه نشب فيه قال جرير

اذا علقت مخالبه بقرن * أصاب القلب أو هتك الحجابا

وفي الحديث فعلقت الاعراب به أي نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا وقال أبو زبيد

اذا علقت قرنا خطاطيف كفه * رأى الموت رأى العين أسود أحمرا

وهو عالق به أي نشب فيه وقال اللحياني العلق النشوب في الشئ يكون في جبل أو أرض أو ما أشبههما ونفس علقنة به لهجة وقد ذكر شاهده وفي المثل * علقت مراسيها بذي رمرام * يقال ذلك حين تطمئن الابل وتقر عيونها بالمرتع يضرب لمن اطمأن وقرت عينه بعيشه ويقال للشيخ قد علق الكبر معالقه جمع معلق وفي الحديث فعلقت منه كل معلق أي أحبها وشغف بها وكل شئ وقع موقعه فقد علق معالقه وأعلق أظفاره في الشئ أنشبها وعلق الشئ بالشئ ومنه وعليه تعليقا ناطه وتعلق الشئ لزمه ويقال لم تبق لي عنده علقة أي شئ ويقال ارض من المركب بالتعليق يضرب مثلا للرجل يؤمر بان يقنع ببعض حاجته دون تمامها كالراكب عليقة من الابل ساعة بعد ساعة ويقال هذا الكلام لنا فيه علقة أي بلغة وعندهم علقة من متاعهم أي بقية وعلق علاقا وعلوقا أكل وما بالناقة علوق كصبور أي شئ من اللبن وما ترك الحالب بالناقة علاقا اذا لم يدع في ضرعها شيأ والصبي يعلق بعض أصابعه وقال أبو الهيثم العلوق ماء الفحل لان الابل اذا علقت وعقدت على الماء انقلبت ألوانها واحمرت فكانت أنفس لها في نفس صاحبها وبه فسر قول الاعشى السابق وابل عوالق ومعزى عوالق جمع عالق وقد ذكر نقله الجوهري والعلوق من الدواب هي العليقة والتعليق ارسال العليقة مع القوم وقال شمر العلاقة بالفتح النيل وقال أبو نصر هو التباعد وبهما فسر قول امرئ القيس

باي علاقتنا ترغبو * ن عن دم عمرو على مرثد

وعلى الاخير الباء مقحمة والعلاقة بالكسر المعلاق الذي يعلق به الاناء ويقال لفلان في هذه الدار علاقة بالفتح أي بقية نصيب والمعالق بغير ياء من الدواب هي العلوق عن اللحياني وفي بيته معاليق الثمر والعنب جمع معلاق ومعاليق العقود والشنوف ما يجعل فيها من كل ما يحسن وفي المحكم ومعاليق العقد الشنوف يجعل فيها من كل ما يحسن فيه والاعاليق كالمعاليق كلاهما ما علق ولا واحد للاعاليق ومعلاق الباب شئ يعلق به ثم يدفع المعلاق فينفتح وهو غير المغلاق بالمعجمة وفي الاساس ما لبابه معلاق ولا مغلاق أي ما يفتح بمفتاح أو بغيره وسيأتي وقد أعلق الباب مثل علقه وتعليق الباب أيضا نصبه وتركيبه وعلق يده وأعلقها قال

وكنت اذا جاورت أعلقت في الذرى * يدي فلم يوجد لجنبي مصرع

والمعلقة بعض اداة الراعي عن اللحياني والعلق بضمتين الدواهي وما بينهما علاقة بالفتح أي شئ يتعلق به أحدهما على الآخر والجمع علائق قال الفرزدق

حملت من جرم مثاقيل حاجتي * كريم المحيا مشتقا بالعلائق

أي مستقلا بما يعلق به من الديات ولي في الامر علوق ومتعلق أي مفترض والعلاقة كبانة الحية والمعلقة من النساء التي فقد زوجها قال تعالى فتذروها كالمعلقة وقال الازهري هي التي لا ينصفها زوجها ولم يخل سبيلها فهي لا أيم ولا ذات بعل وفي حديث أم زرع ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق أي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة وعلق الدابة علق عليها والعليق الشراب على المثل وأنشد الازهري لبعض الشعراء وأظن انه لبيد وانشاده مصنوع

اسق هذا وذا وذاك وعلق * لا تسم الشراب الا عليقا

ويقال علق فلان راحلته اذا فسخ خطامها عن خطمها وألقاه عن غاربها اليها نهارا ويقال هذا الشئ علق مضنة أى يضن به وكذا عرق مضنة وقد ذكر فى موضعه وتعلقت الابل أكلت من علقة الشجر وقال اللحيانى العلائق البضائع والاعلاق رفع اللهاة ومعالجة عذرة الصبى وهو وجع فى حلقه وورم تدفعه أمه باصبعها هى أو غيرها يقال أعلقت عليه أمه اذا فعلت ذلك وغمزت ذلك الموضع باصبعها ودفعته وقال أبو العباس أعلق اذا غمز حلق الصبى المعذور وكذلك دغر وحقيقة أعلقت عنه أزلت عنه العلوق وهى الداهية ومنه حديث أم قيس دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم بابن وقد أعلقت عليه قال الخطابى هكذا يرويه المحدثون وانما هو أعلقت عنه أى دفعت عنه ومعنى أعلقت عليه أوردت عليه العلوق أى ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم أعلقت على اذا أدخلت يدى فى حلقى انقيا وفى الحديث علام تدغرن أولادكن بهذه العلق وفى رواية بهذا الاعلاق ويروى العلاق على انه اسم وأما العلق فجمع علوق والاعلاق الدغر والمعلاق العلبة اذا كانت صغيرة ثم الجنبة أكبر منها تعمل من جنب الناقة ثم الحوأبة أكبر هن والمعلق أجودهن وهو قدح يعلقه الراكب معه وجمعه معالق قال الفرزدق

وانا نمضى بالاكف رماحنا * اذا أرعشت أيديكم بالمعالق

والعلقات بطن من العرب وهم رهط الصمة وذو علاق كسحاب جبل وعلقه اتصل به ولحقه وعلقه تعلقه وأخذه وأعلاق الفم من مخاليف اليمن وقال ابن عباد ابل ليس بها علقة أى أصرة قال والعلقة الترس قال والعلوق كصبور الثوباء وقال الزمخشرى يقال فلان أمره معلق اذا لم يصرمه ولم يتركه ومنه تعليق افعال القلوب وعلق فلان دم فلان اذا كان قاتله وعالقت فلانا فاخرته بالاعلاق فعلقته أى كنت أحسن علقا منه وخالد بن علاق كشداد شيخ للحريرى قيل بالمهملة وقيل بالمعجمة وبقاء بن أبى شاكر الحريمى عرف بالعليق كقبيط سمع ابن البطى مات سنة ٦٠١ وفضال بن أبى نصر بن العليق وابناه الاعز وحسن سمعا من شهدة وعلقة محركة قرية على باب نيسابور نسب اليها جماعة من المحدثين وأبو على الحسين بن زياد العلاقى بكسر العين مخففة المروزى عن الفضيل ابن عياض مات سنة ٢٣٠ * ومما يستدرك عليه العلفوق بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو الثقيل الوخم كما فى اللسان

(عَمُقَ) ﴿العمق بالفتح وبالضم وبضمتين قعر البئر) والفج والوادى (ونحوها) وقيل هو البعد الى أسفل وقد (عمق) الركى (ككرم) عماقة ومعق (وبئر عميقة) ومعيقة على القلب أى بعيدة القعر (وبئار عمق بضمتين و) عمق (كعنب وعمائق وعماق) بالكسر (و) يقال (ما أبعد عماقتها وما أعمقها) وما أمعقها وذكر ابن الاعرابى عن بعض فصحاء العرب رأيت خليقة فما رأيت أعمق منها الخليقة البئر الحديثة الحفر (و) قوله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل (فج عميق) قال الفراء لغة أهل الحجاز عميق وبنو تميم يقولون معيق قال مجاهد أى من كل طريق (بعيد) وقال الليث العميق أكثر من المعيق فى الطريق (أو طويل) وهذا اذا لم يرد بالفج الطريق كما يفهم من سياق ابن الاعرابى الآتى ذكره فى آخر التركيب (وقد عمق ككرم وسمع عماقة وعمقا بالضم) فيه لف ونشر غير مرتب (والعمق ما بعد من أطراف المفازة) البعيدة (ويضم ج اعماق) ويقال الاعماق النواحى والاطراف ولم يقيد ومنه قول رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترق * مشتبه الاعلام لماع الخفق

وقال أيضا

فى سبسب منجرد الاعلاق * غبرا لفجاج عمق الاعماق

(و) العمق (البسر الموضوع فى الشمس ليجف) ويفضج عن أبى حنيفة قال وأنا فيه شاك (و) العمق (واد بالطائف) نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حاصرها وفيه بئر ليس بالطائف أطول رشاء منها (و) العمق (ع أو ماء ببلاد مزينة) قرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال عبيد الله بن قيس الرقيات

يوم لم يتركوا على ماء عمق * للرجال المشيعين قلوبا

ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلى

لما رأى عمقا ورجع عرضه * هدرا كما هدر الفنيق المصعب

(و) العمق (كورة بنواحى حلب) وقد يجمع فيقال اعماق كما سيأتى قريبا (و) العمق (عين بوادى الفرع) لقبيلة من ولد الحسن ابن على رضى الله عنهما وفى ذلك تقول امرأة منهم جاءت من بلدها الى ديار مصر

أقول لعيوق الثريا وقد بدا * لنا بدوة بالشام من جانب الشرق

جليت مع الجالين أم لست بالذى * تبدى لنا بين الخشاشين من عمق

(و) العمق (حصن على الفرات) وقد (خرب) من زمان (منه المؤيد خليل بن ابراهيم و) العمق (كصرد وبضمتين منزل) لحاج الكوفة على جادة طريق مكة (بين ذات عرق و) بين النقرة وهو (معدن بنى سليم أو بضمتين خطأ) ونسبه الجوهرى والازهرى للعامة وفى العباب قال الفراء العامة تقول العمق بضمتين وهو خطأ ويقال اياه عنى ساعدة بن جؤية فى قوله السابق (و) العمق (كذكرى بئر) وقال أبو نصر العمق مؤنثة وقال الدينورى لم أجد من يحليها وقال الجوهرى هو من شجر الحجاز وتهامة وقال ابن برى يقال العمق أمرّ من الحنظل وأنشد

وأقسم ان العيش حلو اذا دنت * وهوان نأت غنى أمر من العمق

(و يقال لها) أى لتلك الشجرة (العماقية كثمانية) قال ساعدة بن العجلان

غداة شواحط فنجوت شدا * وثولبا فى عماقية هريد

وروى فى عباقية وهى شجرة ذات شوك وقد ذكر فى موضعه (و بعير عامق يرعاها) نقله الجوهرى وابل عامقة كذلك (و) العمق (أرض قتل بها صاحب أبى ذؤيب) الهذلى الذى رثاه بقوله

لما ذكرت أخا العمق تأوبنى * هم وأفرد ظهرى الاغلب الشيح

قال الصاغانى فيه ثلاث روايات بالكسر وبالضم وبالنون بدل الميم * قلت اما الكسر فهى رواية الباهلى ورواه الاخفش بفتح العين وقال هو اسم واد فتكون الروايات أربعة (أو الرواية فى البيت بالضم وهو واد) والاول قول الاصمعى (و) عماق (ككتاب ع) عن ابن دريد (وأعامق) بالضم (واد) قال الاخطل

وقد كان منها منزلا تستلذه * أعامق برقاوانه فأجاوله

وقال عدى بن الرقاع

عشقت رياض أعامق حتى اذا * لم يبق من شمل النهار شميل

بسطت هواديها بها فتمكثت * وله على كبنانهن صليل

(والاعماق د بين حلب وانطاكية) قرب دابق وقد جاء ذكره فى فتح القسطنطينية قال فتنزل الروم بالاعماق أو بدابق وهو (مصب مياه كثيرة لا تجف الا صيفا وهو العمق) بعينه الذى مر ذكره وكأنه (جمع أجزائه) كما جمعوا خاصرات وغيرها (والعمقة محركة وضرب السمن فى النحى) عن اللحيانى يقال ما فى النحى عمقة ولا عبقة أى لطخ ولا وضر ولا لعوق من رب ولا سمن (وله فيه عمق محركة) أى (حق) عن ابن شميل (وأعمق البئر) وأمعقها (وعمقها) تعميقا (واعتمقها) واقتصر الجوهرى على الاولين (جعلها عميقة) أى بعيدة القعر (وعمق النظر فى الامور) تعميقا (بالغ) فيها (وتعمق فى كلامه) أى (تنطع) نقله الجوهرى قال رؤبة

* ومن بغى فى الدين أو تعمقا *

والتركيب يدل على أصل ذكره ابن الاعرابى قال العمق اذا كان صفة للطريق فهو البعد وان كان صفة للبئر فهو طول جرابها * ومما يستدرك عليه عمقين ثنية عمق بالفتح واد يسيل فى وادى الفرع واعماق الارض نواحيها ورجل عمق الكلام بالضم أى لكلامه غور وتعمق فى الامر تنوق فيه والمتعمق المبالغ فى الامر المتشدد فيه الذى يطلب أقصى غايته والعمق محركة واد فى ديار بنى غير لهم به ماء يقال لها العمقة والعمق بالفتح موضع بالجزيرة وموضع بنواحى اليمامة لباهلة وناحية بمرعش * ومما يستدرك عليه العمشوق بالضم العنقود يؤكل ما عليه ويترك بعضه أهمله الجماعة ونقله الازهرى فى ع م ش ﴿العماليق والعمالقة قوم﴾ من عاد (تفرقوا فى البلاد) وانقرض أكثرهم وهم (من ولد عملیق كقنديل أو) عملاق مثل (قرطاس) الاخير عن الليث (ابن لاوذ بن ارم بن سام) بن نوح عليه السلام كما فى الصحاح وفى المقدمة الفاضلية ان لاوذ أخو ارم وارفخشذ بنى نوح عليه السلام وقال الليث وهم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلام وقال ابن الاثير هم الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد وقال ابن الجوانى عملیق أبو العمالقة والفراعنة والجبابرة بمصر والشام وكانوا فيما نقرضين وقال السهيلى من العماليق ملوك مصر الفراعنة منهم الوليد بن مصعب بن اشمير بن لهو بن عملیق وهو صاحب موسى عليه السلام والريان بن الوليد صاحب يوسف عليه السلام (والعملقة البول والسلح أو لرمى بهما) عن ابن عباد (و) قال ابن الاثير العملقة (التعميق فى الكلام) ومنه حديث خباب انه رأى ابنه مع قاص فأخذ السوط وقال أمع العمالقة هذا قرن قد طلع فشبه القصاص بهم لما فى بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس (و) العملاق (كقرطاس من يخدع عن ظرفه) ونص المحيط من يخدع الناس بظرفه وفى النهاية يقال لمن يخدع الناس و يحلبهم عملاق وقد شبه القصاص بالذين يخدعونه بكلامهم وهذا أشبه * ومما يستدرك عليه العملق الجور والظلم والعملقة اختلاط الماء فى الحوض وخثورته وحكى ابن برى عن ابن خالويه العملق الاختلاط والخثورة ولم يقيده بماء ولا غيره وعملق ماؤهم اذا قل والعملاق الطويل والجمع عمالیق وعمالقة وعمالق بغير ياء الاخيرة نادرة وقد سموا عملقا كجعفر وزبرج وقرطاس ﴿والعندقة كبندقة﴾ أهمله الجماعة وقال ابن عباد موضع فى (أسفل البطن عند السرة كأنها ثغرة النحر) كما فى العباب وقال غيره هى ثغرة السرة ويقال ذلك فى العنقود من العنب وفى حمل الاراك والبطم ونحوه كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه العنبقة بالضم مجتمع الماء والطين ورجل عنبق كقنفذ سيئ الخلق كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه العنزق كجعفر السيئ الخلق يقال عنزق عليه عنزقة أى ضيق عليه كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه عنسق قال فى النوادر العنسق مثال عنسل من النساء الطويلة المعزقة قال

حتى رميت بمزاق عنسق * تأكل نصف المدلم بلبق

المزاق التى يكاد يتمزق جلدها من سمنها كما فى العباب * ومما يستدرك عليه عنشق كجعفر اسم كما فى اللسان ﴿والعنفق﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (خفة الشئ) وقلته (ومنه) اشتقاق (العنفقة) قال الليث اسم (لشعيرات بين الشفة السفلى والذقن) وقال غيره هى ما بين الشفة السفلى والذقن لخفة شعرها وقيل هى ما بين الذقن وطرف الشفة السفلى كان عليها شعر أو لم يكن وقيل هى ما نبت على الشفة السفلى من الشعر وقال الازهرى هى شعرات من مقدمة الشفة السفلى ورجل بادى العنفقة اذا عرى موضعها من الشعر وفى الحديث انه كان فى عنفقته شعرات بيض والجمع عنافق قال

(المستدرك)

(عملق)

(المستدرك)

(العندقة)

(المستدرك)

(العنفق)

أعرف منكم جدل العواتق * وشعر الافقاء والعنافق

(عَنَقَ) ﴿(العنق بالضم و) قال سيبويه هو مخفف من العنق (بضمتين و) قوله (كامير وصرد) لم يذكرهما أحد من أئمة اللغة فيما رأيت غير أني وجدت في العباب قال في أثناء التركيب والعنيق العنق فظن المصنف انه العنق بضمتين وليس كذلك بل هو العنق محركة بمعنى السير ولكن المصنف ثقة فيما ينقله فينبغي أن يكون ما يأتي به مقبولا (الجيد) وهو وصلة ما بين الرأس والجسد وقد فرق بين الجيد والعنق بما هو مذكور في شرح الشفاء للخفاجي فراجعه يذكر (ويؤنث) قال ابن بري ولكن قولهم عنق هنعاء وعنق سطعاء يشهد بتأنيث العنق والتذكير أغلب قاله الفراء وغيره وقال بعضهم من خفف ذكر ومن ثقل أنث وقال سيبويه (ج) أي جمعها (أعناق) لا يجاوز وا هذا البناء (و) من المجاز العنق (الجماعة) الكثيرة والمتقدمة (من الناس) مذكر (و) قيل هم (الرؤساء) منهم والكبراء والاشراف وبهما فسر قوله تعالى فظلت أعناقهم لها خاضعين أي فتظل أشرافهم أو جماعاتهم والجزاء يقع فيه الماضي في معنى المستقبل كما في العباب وقيل أراد بالاعناق هنا الرقاب كقولك ذلت لك رقاب القوم وأعناقهم ويقال جاء القوم عنقا عنقا أي طوائف وقال الازهري أي فرقا كل جماعة منهم عنق وقيل رسلا رسلا وقطيعا قطيعا وقال الاخطل

واذا المئون توا كلت أعناقها * فاحمل هنالك على فتى حمال

قال ابن الاعرابي أعناقها جماعتها وقال غيره ساداتها وفي الحديث لا يزال الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا أي جماعات منهم وقيل أراد بهم الرؤساء والكبراء كما تقدم (و) العنق (من الكرش أسفلها) قال أبو حاتم هو والقبة شيء واحد (و) العنق (من الخبز القطعة منه) كذا في النسخ والصواب من التمر كما هو نص ابن الاعرابي قال يقال لفلان عنق من الخير أي قطعة قال (ومنه) الحديث (المؤذنون أطول الناس أعناقا) يوم القيامة (أي أكثرهم أعمالا) ويشهد لذلك قول من قال ان العنق هو القطعة من المال خيرا كان أو شرا (أو) أرادانهم يكونون (رؤساء) يومئذ (لانهم) أي الرؤساء عند العرب (يوصفون بطول العنق) قاله ابن الاثير ولو قال بطول الاعناق كان أحسن قال الشمردل بن شريك اليربوعي

يشبهون سيوفا في صرامتهم * وطول أنقية الاعناق واللمم

(وروى) اعناقا (بكسر الهمزة أي) أكثر (اسراعا الى الجنة) وأعجلهم اليها وفي الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما أي مسرعا في طاعته منبسطا في عمله (وفيه أقوال أخر ستة) أحدها انهم سباق الى الجنة من قولهم له عنق في الخير أي سابقة قاله ثعلب الثاني يغفر لهم مدة وقوفهم الثالث يزادون على الناس الرابع ان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح والنشاط متطلعون لان يؤذن لهم بدخول الجنة وغير ذلك كما في الفائق والنهاية وشروح البخاري (و) من المجاز (كان ذلك على عنق) الاسلام وعنق (الدهر أي قديم الدهر) وقديم الاسلام (و) قولهم (هم عنق اليد أي مائلون اليه) و (منتظرون) قال الجوهري ومنه قول الشاعر يخاطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أبلغ أمير المؤمنين أخا العراق اذا أتيتا * أن العراق وأهله * عنق اليك فهيت هيتا

وقال الازهري أراد أنهم أقبلوا اليك بجماعتهم يقال جاء القوم عنقا عنقا (وذو العنق فرس المقداد بن الاسود) الكندي رضي الله عنه أورده ابن الكلبي في انساب الخيل (و) ذو العنق (لقب يزيد بن عامر بن الملوح) بن يعمر وهذا الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي (و) ذو العنق (شاعر جذامي و) ذو العنق (لقب خويلد بن هلال) بن عامر بن عائذ بن كلب ابن عمرو بن لؤي بن رهم بن معاوية بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن انمار (البجلي) الكلبي (لغلظ رقبته وابنه الحجاج بن ذي العنق جاهلي و) كان (قدر أس) قال ضرار بن الخطاب الفهري

ان كنتم منشدي فوارسكم * فانوا الحصينين وابن ذي العنق

(و) من المجاز (أعناق الريح ما طمع من مجاجها والمعنقة كمكنسة القلادة) كما في الصحاح والتهذيب وخصصه ابن سيده فقال توضع في عنق الكلب (و) قال ابن شميل المعنقة (الحبل الصغير بين أيدي الرمل) قال الصاغاني (والقياس معناقة لقولهم في الجمع معانيق الرمال) كذا روى عن ابن شميل قال الصاغاني أو معانق الرمل (وذو العنيق كزبير ع وذات العنيق ماءة قرب حاجر والمعنقة كمرحلة ما انعطف من قطع الصخور) نقله الصاغاني قال (و) يقال (بلد معنقة) أي (لا مقام به لجدوبته) هكذا ذكره والذي في النوادر يخالفه كما سيأتي (ويوم عانق م) معروف من أيام العرب (والاعنق الطويل العنق) الغليظه وقد عنق عنقا وهي عنقاء بينة العنق وحكى اللحياني ما كان أعنق ولقد عنق عنقا يذهب الى النقلة (و) الاعنق (فحل من خيلهم) معروف (ينسب اليه) يعني بنات أعنق فانهن ينسبن اليه كما سيأتي قريبا (والكلب) الاعنق من (في عنقه بياض) كما في العباب والمفردات (وابراهيم بن أعنق محدث) كما في العباب (وبنات أعنق بنات دهقان متمول) من الدهاقنة قال الاصمعي هن نساء كن في الدهر الاول يوصفن بالحسن أسرجن دوابهن لينظرن الى هذه الدرة من حسنها وقال أبو العباس بنات أعنق نسوة كن بالاهواز وقد ذكرهن جرير للفرزدق يهجوه

وفي مأخور أعنق بت تزني * وتمهرما كدحت من السؤال

(و) أيضا (الخيل المنسوبة الى أعنق) الذي تقدم ذكره (وبالوجهين فسر قول) عمرو (بن أحمر) الباهلي الذي أنشده ابن الاعرابي

٢ قوله وهذا الشداخ أي يعمر كما ذكره المصنف في مادة ش د خ

تظل بنات أعنق مسرجات * لرؤيته يرحن ويغتدينا

قال أبو العباس من جعل أعنق رجلا رواه مسرجات بكسر الراء ومن جعله فرسا رواه بفتحها (و) طارت به (العنقاء) أى (الداهية) قال

يحملن عنقاء وعنقفيرا * وأم خشاف وخنشفيرا والدلو والديلم والزفيرا

وكأنهن دواه وتنكر عنقاء وعنقفيرا وانما هما باللام وقد تحذف منهما اللام وهما باقيان على تعريفهما (و) قال الجوهرى أصل العنقاء (طائر) عظيم (معروف الاسم مجهول الجسم) وقال أبو حاتم فى كتاب الطير وأما العنقاء المغربة فالداهية وليست من الطير علمناها وقال ابن دريد عنقاء مغرب كلمة لا أصل لها يقال انها طائر عظيم لا يرى الا فى الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الدهية عنقاء مغربا ومغربة قال

ولو لاسلمين الخليفة حلقت * به من يد الحجاج عنقاء مغرب

وقيل سميت عنقاء لانه كان فى عنقها بياض كالطوق وقال كراع العنقاء فيما يزعمون طائر يكون عند مغرب الشمس وقال الزجاج هو طائر لم يره أحد وقيل فى قوله تعالى طيرا أبابيل هى عنقاء مغربة وقيل هو العقاب (و) قد (ذكر فى غ ر ب) شئ من ذلك فراجعه (و) العنقاء (لقب) رجل من العرب وهو (ثعلبة بن عمرو) وعمرو هو من بقيا بن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن قال ابن الكلبى قيل له ذلك (لطول عنقه) وقال الشاعر

أو العنقاء ثعلبة بن عمرو * دماء القوم للكلبى شفاء

* قلت والى ثعلبة يرجع نسب الانصار وهم بنو الأوس والخزرج ابنى ثعلبة العنقاء هذا (و) العنقاء (أكمة فوق جبل مشرف) قاله أبو مالك وقد تقدم ذلك للمصنف فى غ ر ب وأما قول ابن أحمر

فى رأس خلقاء من عنقاء مشرفة * لا يبتغى دونها سهل ولا جبل

فانه يصف جبلا يقول لا ينبغى ان يكون فوقها سهل ولا جبل أحصن منها (و) عنقاء (ملك من قضاعة) والتأنيث عند الليث للفظ العنقاء (وابن عنقاء شاعر) كما فى العباب (وعنق كبشرى أرض أو واد) وبه روى قول أبى ذؤيب الهذلى المذكور فى ع م ق (و) العنيق (كأمير المعانق) قال الشاعر

وبات خيال طيفك لى عنيقا * الى ان حيعل الداعى الفلاحا

كما فى الصحاح وأنشد أبو حنيفة

وما راعنى الا ظهاء معانق * فاى عنيق بات لى لا ابالیا

(والعنق محركة) ضرب من السير وهو (سير مسبطر) منبسط (للابل والدابة) ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وقال أبو النجم

يا ناق سيرى عنقا فسيحا * الى سليمان فنستريحا

(و) العنق (طول العنق) وقد عنق كفرح (و) العناق (كسحاب الانثى من أولاد المعز) زاد الازهرى اذا أتت عليها سنة وقال ابن الاثير ما لم يتم له سنة وأنشد ابن الاعرابى لقريط يصف الذئب

حسبت بغام راحلتى عناقا * وما هى ويب غيرك بالعناق

فلوانى رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذئب عاق

(ج) فى أقل العدد ثلاث (أعنق) وأربع أعنق قال الفرزدق

دعدع بأعنق القوائم انثى * فى باذخ يا ابن المراغة عال

(و) الجمع الكثير (عنوق) قال الازهرى هو نادر قال أوس بن حجر

يصوع عنوقها أحوى زنيم * له ظأب كما صخب الغريم

وأنشد ابن السكيت

أبولك الذى يكوى أنوف عنوقه * باظفاره حتى أنس وأمحقا

وقال سيبويه أما تكسيرهم اياه على أفعل فهو الغالب على هذا البناء من المؤنث وأما تكسيرهم له على فعول فلتكسيرهم اياه على أفعل اذ كانا يعتقبان على باب فعل (وفى المثل العنوق بعد النوق يضرب فى الضيق بعد السعة) وفى حديث الشعبى نحن فى العنوق ولم نبلغ النوق قال ابن سيده وفى المثل هذه العنوق بعد النوق يقول مالك العنوق بعد النوق يضرب للذى يكون على حالة حسنة ثم يركب القبيح من الامر ويدع حاله الاولى وينحط من علو الى سفل قال الازهرى يضرب للذى يحط عن مرتبته بعد الرفعة والمعنى انه صار يرعى العنوق بعد ما كان يرعى الابل وراعى الشاء عند العرب مهين ذليل وراعى الابل عزيز شريف (وعناق الارض دابة) صيادة يقال لها التفه والغجل وهى أصغر من الفهد طويل الظهر وقال الازهرى فوق الكلب الصينى يصيد كما يصيد الفهد ويأكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شئ من الدواب يؤبر أى يعنى أثره اذا عداه غيره وغير الارنب وجمعه عنوق أيضا (بحميته سياه كوش) قل وقد رأيته بالبادية وهو أسود الرأس أبيض سائره (والعناق أيضا الداهية) يقال لقى فلان عناق الارض وأذنى عناق أى داهية (و) قيل (الامر الشديد) قال

اذ تمطين على النقاق * لاقين منه أذنى عناق

أى من الحادى أو من الجمل (و) يقال رجع فلان بالعناق اذا رجع خائبا يوضع العناق موضع الخيبة) قال

أمن ترجيع قاريه تركتم * سبايا كم وأبتم بالعناق

وصفهم بالجبن وقاريه طير أخضر ينذر بالمطر يقول فزعتم لما سمعتم ترجيع هذا الطائر فتركتم سبايا كم وأبتم بالخيبة (كالعناقة

و) العناق (الوسطى من بنات نعش) الكبر (و) قد (ذكر في ق و د) تفصيلا وأشرنا له هناك وفي شرح الخطبة (و) العناق (زكاة عامين قيل ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه) لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حين حارب أهل الردة (لو منعوني عناقا) مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه (ويروى عقالا وهو زكاة عام) وقال ابن الاثير في الرواية الاولى دليل على وجوب الصدقة في السخال وأن واحدة منها تجزئ عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف صاحبها مسنة قال وهو مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة لا شئ في السخال وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السبيل الى أخذ العناق (و) العناق (فرس مسلم بن عمرو الباهلي) من نسل الحرون بن الملرز بن الوثيمي بن اعوج

(و) العناق (ع) قال ذو الرمة عناق فأعلى واحفين كأنه * من البغي للاشباح سلم مصالح

(و) قيل العناق (منارة عادية بالدهناء ذكرها ذو الرمة) في شعره وبه فسر البيت الذي تقدم له وقال أيضا يصف ناقته

مراعاتك الاجمال ما بين شارع * الى حيث حادت من عناق الاواعس

قال الازهري رأيت بالدهناء شبه منارة عادية مبنية بالحجارة وكان القوم الذين أنا معهم يسمونها عناق ذي الرمة لذكره اياها في شعره

(و) العناق (واد بأرض طيئ) بالحمى عن الاصمعي كما في العباب وأنشد للراعي

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن * تحملن من وادي العناق فنهمد

ويروى من جنبي فناق وفي اللسان قال الاصمعي العناق بالحمى وهو لغني وقيل وادي العناق بالحمى في أرض غني وأنشد قول الراعي * قلت فهذا هو الصواب وقول المصنف بأرض طيئ تصحيف تبع فيه الصاغاني والصواب بأرض غني ويدلك على انه خطأ انه ليس لطيئ بالحمى أرض فتأمل ذلك (والعناقان ع) قال كثير يصف الظعن

قوارض حضني بطن ينبع غدوة * قواصد شرقي العناقين عيرها

(و) العناقة (كسحابة ماء لغني) قال أبو زياد اذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة فاول منزل ينزله ويصدق عليه أربكة ثم العناقة قال ابن هرمة فانك لاق بالعناقة فارتحل * بسعد أبي مروان أو بالمحضر

(و) قال ابن الاعرابي (العانقاء) حجر (من حجرة اليربوع) يملؤها تراابا فاذا خاف اندس فيه الى عنقه وقال غيره يكون للارنب كذلك وقال المفضل يقال لجحرة اليربوع الناعقاء والعانقاء والنافقاء والراعطاء والداماء (وتعنقها وتعنق بها اذا (دخلها و) كذلك (الارنب) اذا (دس رأسه وعنقه في جحره) تعنق والارنب تذكر وتؤنث (والتعانيق ع) قال زهير بن أبي سلمى

صحا القلب عن سلمى وقد كان لا يسلو * وأقفر من سلمى التعانيق فالثجل

(و) التعانيق أيضا (جمع تعنوق بالضم للسهل من الارض) وكانه من ذلك يسمى الموضع (والمعناق الفرس الجيد العنق) أي السير وقد أعنق اعناقا (ج معانيق وأعنق الكلب جعل في عنقه قلادة) نقله الجوهري (و) اعنق (الزرع طال وطلع سنبله) كانه صار ذا عنق (و) من المجاز أعنقت (الثريا) أي (غابت) قال

كأني حين أعنقت الثريا * سقيت الراح أو سمما مدوفا

وقيل أعنقت النجوم اذا تقدمت للمغيب (و) أعنقت (الريح) أي (اذرت التراب) وهو مجاز (والمعنق كمحسن ما صلب وارتفع من الارض وحوله سهل) وهو منقاد نحو ميل وأقل من ذلك والجمع معانيق توهموا فيه مفعالا لكثرة ما يأتيان معا نحو متثم ومتثام ومذكر ومذكار (ومربأة معنقة مرتفعة) طويلة قال أبو كبير الهذلي يصفها

عنقاء معنقة يكون أنيسها * ورق الحمام جميعها لم يؤكل

(وعنق عليه تعنيقا مشى واسرف و) عنقت (كوافير النخل) جمع كافور (طالت) ولم تفلق (و) عنقت (استه خرجت و) عنقت (البسرة) بقي منها حول القمع مثل الخاتم وذلك اذا (بلغ التمر طريبا قريبا من قعره و) عنق (فلانا) أي (خيبه) من العناق بمعنى الخيبة (والمعنقة كمحدثة دويبة) هكذا في النسخ والصواب بكسر الميم والجمع معانق قال أبو حاتم المعانق هي مقرضات الاساقي لها أطواق في أعناقها بياض (والمعنقات) كمحدثات (الطوال من الجبال) هكذا في النسخ وصوابه الحبال بالحاء المهملة (وقوله صلى الله عليه وسلم لام سلمة رضي الله عنها) حين دخلت شاة لجارها فاخذت قرصا من تحت دن لها فقامت اليها فأخذتها من بين لحييها فقال (ما كان ينبغي لك ان تعنقيها) انه لا قليل من أذى الجار (أي تأخذي بعنقها وتصريها أو) معناه (تخيبيها من عنقه) اذا (خيبه) كما ذكر قريبا (وروى تعنكيها) بالكاف والتعنيك المشقة والتعنيف كما سيأتي قال الصاغاني (ولو روى تعنفيها بالفاء) من العنف (لكان وجها) قريبا اذا وافقت الرواية (وتعانقا واعتنقا بمعنى واحد) وقيل (عانقا في المحبة) معانقة وعناقا وقد عانقه اذا التزمه فأدنى عنقه من عنقه وقال الجوهري العناق المعانقة وقد عانقه اذا جعل يديه على عنقه وضمه الى نفسه (واعتنقا في الحرب ونحوها) وقد يجوز الافتعال في موضع المفاعلة فاذا خصصت بالفعل واحد دون الآخر لم تقل الا عانقه في الحالين قال الازهري وقد يجوز الاعتناق في المودة كالتعانق وكل في كل جائز (والمعتنق) على صيغة اسم المفعول (مخرج أعناق الجبال) صوابه الحبال بالحاء المهملة (من السراب) قال رؤبة يصف الآل والسراب

تبدو

تبدولنا اعلامه بعد الغرق * في قطع الآل وهبوات الدقق
خارجة أعناقها من معتنق * تنشطه كل مغلاة الوهق

(المستدرك) أي اعتنقت فأخرجت أعناقها والتركيب يدل على اعتداد في شئ اما في ارتفاع واما في انسياح * ومما يستدرك عليه رجل معنق وامرأة معنقة طويلا العنق هضبة عنقاء مرتفعة طويلة والتعنق العصر بالعنق واعتنقت الدابة وقعت في الوحل فأخرجت عنقها وعنق الصيف والشتاء أولهما ومقدمتهما على المثل وكذلك عنق السن قال ابن الاعرابي قلت لاعرابي كم أتى عليك قال أخذت بعنق الستين أي أولها والجمع اعناق وعنق الرحم ما استدق منها مما يلي الفرج وفي الحديث يخرج عنق من النار أي تخرج قطعة من النار وقال ابن شميل اذا خرج من النهر ماء فجرى فقد خرج عنق وهم عنق عليه كقولهم هم اب عليه والعنق القطعة من المال وسير عنيق كأمير مثل عنق وهما اسمان من أعنق اعناقا ودابة معنق وعنيق مثل معناق وفي الحديث فانطلقنا معانيق الى الناس نبشرهم قال نجمر أي مسرعين وفي حديث أصحاب الغار فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين أي مسرعين من عانق مثل أعنق اذا سارع وأسرع ويروى معانيق ورجل معنق وقوم معنقون ومعانيق وقال ذو الرمة

اشاقتك اخلاق الرسوم الدوائر * بادعاص حوضي المعنقات النوادر

المعنقات المتقدمات منها وفي نوادر الاعراب بلاد معنقة ومعلقة بعيدة وقد أعنقت وأعلقت ويقال عنقت السحابة اذا خرجت من معظم الغيم تراها بيضاء لاشراق الشمس عليها قال

ما الشرب الا نغبات فالصدر * في يوم غيم عنقت فيه الصبر

وقال ابن بري ناقة معناق تسير العنق قال الاعشى

قد تجاوزتها وتحتي مروح * عنتريس نعابة معناق

وفي الحديث أعنق ليموت أي ان المنية أسرعت به وساقته الى مصرعه والعناق كسحاب الحرة والعنق بضمتين جمع عناق للسهلة وأنشد ابن الاعرابي

لا أذبح النازي الشبوب ولا * أسلخ يوم المقامة العنقا
لا آكل الغث في الشتاء ولا * أنضح ثوبي اذا هوى الخرقا

وشاة معناق تلد العنوق قال

لهفي على شاة أبي السباق * عتيقة من غنم عتاق * مرغوسة مأمورة معناق

وقال علي بن حمزة العناق المنكر وبه فسر قول الشاعر السابق وابتم بالعناق أي بالمنكر وجاء باذني عناق أي بالكذب الفاحش وقول أبي المثلم يرثي صخر الغي

حامي الحقيقة نسال الوديقة معـ * ـناق الوسيقة جلد غير ثنيان

أي يعنق في أثر طريدته ويروى معناق بالتاء وقد ذكر في محله ويقال الكلام يأخذ بعضه باعناق بعض ويعنق بعض وهو مجاز واعتنق الامر لزمه واعتنقت الريح بالتراب من العنق وهو السير الفسيح وعوج بن عنق يأتي في الحرف الذي بعده والمعنقة كمحدثة حي الدق مولدة والمعانق خيول منسوبة للعرب يقولون في الواحد معنق بكسر الميم

(عوق) (العوق الحبس والصرف) يقال عاقه عن كذا يعوقه اذا حبسه وصرفه واصل عاق عوق ثم نقل من فعل الى فعل ثم قلبت الواو في فعل ألفا فصارت عاقت فالتقى ساكنان العين المعتلة المقلوبة الفا ولام الفعل فحذفت العين لالتقائهما فصار التقدير عقت ثم نقلت ضمة العين الى الفاء لان أصله قبل القلب فعلت فصار عقت فهذه مراجعة أصل الا ان ذلك الاصل الاقرب لا الابعد الا ترى ان أول أحوال هذه العين في صيغه انما هو فتحة العين التي أبدلت منها الضمة وهذا كله تعليل ابن جني (و) العوق أيضا (التثبيط كالتعويق والاعتياق) يقال عاقه عن الوجه الذي أراده عائق وعقاه وعوقه واعتاقه كله بمعنى وفي التنزيل قد يعلم الله المعوقين منكم وهم قوم من المنافقين كانوا يثبطون أنصار النبي صلى الله عليه وسلم عن نصرته صلى الله عليه وسلم وقال رؤبة

* فسكن الله القلوب الخفقا * واعتاق عنه الجاهلين العوقا * من العدا والاقربين العققا

(و) العوق (الرجل الذي لا خير عنده) قال رؤبة

* فدالهم منهم كل عوق أصلد *

(ويضم) نقله الصاغاني (ج اعواق) (و) العوق أيضا (من يعوق الناس عن الخير كالعوقة) بالهاء (ولا يكون ذلك آخر عوق) أي (آخر دهرو) يقال (عاقني) عن الامر الذي أردت (عائق) وعقاني عائق (وعوق بالفتح والضم وكتف بمعنى) واحد أي صارف ومثبط وشاغل (ويعوق صنم) كان لكنانة عن الزجاج وقيل كان (لقوم نوح) عليه السلام كما في الصحاح (وكان رجلا من صالحي) أهل (زمانه فلما مات جزعوا عليه فأتاهم الشيطان في صورة انسان فقال أصنع لكم في محرابكم حتى تروه كلما صليتم فنعلوا ذلك به وبسبعة من بعده من صالحيهم ثم تمادى بهم الامر الى ان اتخذوا تلك الامثلة أصناما يعبدونها) من دون الله تعالى الله علوا كبيرا ومنه قوله تعالى ولا يغوث ويعوق ونسرا قال الليث كذا بالغين ونقله الازهري أيضا وليس في نص الليث وبسبعة من بعده (وعوائق الدهر الشواغل من احداثه) يكون جمع عائقة أو عوق على غير القياس قال أبو ذؤيب الهذلي

الا هل أتى أم الحويرث مرسل * نعم خالدا ان لم تعقه العوائق

وقال أمية بن أبي الصلت

تعوق هذي القلوب حتى اذا * همت بخير عاقت عوائقها

وقال أبو عمرو هو لمولى لخزاعة يقال له ابن الوارش وقيل لسابق الدبيري (و) قولهم (ضيق ليق عيق انباع) وقيل عيق بمعنى ذي

تعويق وليس باتباع كما يأتي للمصنف قريبا (ورجل عوق كصرد وعنب وهمزة) واقتصر الجوهري على الاولى والاخيرة والثانية عن ابن الاعرابي وضبطه بعض كمكتف (وعيق ككيس وعيق بالفتح) أي بفتح الياء المشددة (ذو تعويق) للناس عن الخير (وترييث) لاصحابه لان علل الامور تحبسه عن حاجته وأنشد ابن بري للاخطل

موطأ البيت محمود شمائله * عند الحمالة لا كز ولا عوق

(و) قال ابن دريد رجل عوق (كقبر) اذا كان (يثبط الناس عن أمورهم) شدد الواو الارزني وأبو سهل الهروي في الجمهرة (أو) رجل عوق (جبان) بلغة هذيل خاصة نقله ابن دريد أيضا وقيل رجل عوق تعتاقه الامور عن حاجته قال الهذلي

فدى لبني لحيان أمي فانهم * أطاعوا رئيسا منهم غير عوق

(و) العوق أيضا (جمع عائق) قال رؤبة * واعتاق عنه الجاهلين العوقا * قال (و) أما العوق (كصرد) فانه بمعنى (العائق) مثل غدر بمعنى غادر (و) العوق أيضا (الجبان) هكذا ضبطه غير ابن دريد (و) قال ابن عباد العوق (من لا يزال يعوقه أمر) ونص المحيط تعوقه أمور (عن حاجته ومن اذاهم بالشئ فعله) قال وكأنه من الاضداد وأغفله المصنف (ويشدد فيهما) في الاخير عن ابن عباد وفي الجبان فقد تقدم انها لغة هذلية فاعادته تكرار (والعوق بالفتح منعرج الوادي و) بالام (ع بالحجاز) وقال ابن سيده موضع لم يعين وقال غيره قيل هو أرض من ديار غطفان بين خيبر ونجد قول طرفة بن العبد

عفا من آل حي السهـ * ـب فالاملاح فالغمر فعوق فرماح فالـ * ـعلوى من أهله قفر

(أو بالضم أو غلط من ضمه) وقيل بالضم موضع من أرض الشام (أو) هو (كصرد فقط) هكذا جاء في شعر رؤبة (و) عوقة (كهمزة) هكذا في النسخ والصواب عوقة بالفتح كما هو في العباب (ة باليمامة) يسكنها بنو عدي بن حنيفة (و) العوقة (بالتحريك بطن من عبد القيس) * قلت وهم بنو عوق بن لديد بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ووقع في بعض كتب الحديث انهم حي من الازد والاولى الصواب وقال المغيرة بن حبناء

اني امرؤ حنظلي في أرومتها * لا من عتيك ولا أخوالي العوقة

(منهم) أبو نضرة (المنذر بن مالك) بن قطعة العبدي من أهل البصرة روى عن ابن عمر وأبي سعيد رضي الله عنهما وكان من فصحاء الناس فلج في آخر عمره روى عنه قتادة وسلمان التيمي ومات سنة ثمان أو تسع ومائة وأوصى ان يصلي عليه الحسن فصلى عليه (ومحمد بن سنان) شيخ البخاري (العوقيان) وقال الغساني ان الاخير نزل العوقة فنسب اليهم وقال ابن قرقول ومنهم من يسكن الواو وهما صحيحان * وفاته محمد بن محمد بن حكيم العوقي البصري عن ابن خليفة ذكره الماليني (والعوق محركة الجوع) يقال عوق وعولق (و) قال ابن الاعرابي (رجل عوق لوق كجعل) فيهما مثل ضيق عيق (و) قال اللحياني يقال سمعت (عاق عاق) وغاق غاق (حكاية صوت الغراب) قال وهو نعاقه ونغاقه بمعنى واحد (وعوق كنوح) اسم وهو (والد عوج الطويل) المشهور قاله الازهري (ومن قال عوج بن عنق فقد أخطأ) هذا الذي خطأه هو المشهور على الالسنة قال شيخنا وزعم قوم من حفاظ التواريخ ان عنق هي أم عوج وعوق أبوه فلا خطأ ولا غلط وفي شعر عرقلة الدمشقي المذكور في بدائع البدائه المتوفى سنة ٥٦٧

أعور الدجال يمشي * خلف عوج بن عناق

وهو ثقة عارف (و) العواق (كغراب صوت يخرج من بطن الدابة اذا مشى) كالوعاق وقيل هو الصوت من كل شئ قال

اذا ما الركب حل بدار قوم * سمعت لها اذا هدرت عواقا

(وما عاقت) المرأة (ولا لاقت عند زوجها) أي (لم تلصق بقلبه) كما في الصحاح زاد ابن القطاع وما حبسته عن فراقها أو نكاح غيرها وقال غيره أي ما حظيت عنده وقيل عاقت اتباع للاقت لانه يقال لاقت الدواة اذا الصقت قال ابن سيده وانما حملناه على الواو وان لم نعرف أصله لان انقلاب الالف عن الواو عندنا أكثر من انقلابها عن الياء (والعيوق) كتنور (نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الايمن يتلو الثريا لا يتقدمها) ويطلع قبل الجوزاء سمي بذلك لانه يعوق الدبران عن لقاء الثريا قال أبو ذؤيب الهذلي يصف الحمر

فوردن والعيوق مقعد رابئ الضرباء خلف النجم لا يتتلع

وأنشد الليث

ترامى الثريا وعيوقها * ونجم الذراعين والمرزما

قال سيبويه لزمته اللام لانه عندهم الشئ بعينه وكأنه جعل من أمة كل واحد منها عيوق قال فان قلت هل هذا البناء لكل ما عاق شيأ قيل هذا بناء خص به هذا النجم كالدبران والسماك وقال ابن الاعرابي هذا عيوق طالعا فحذف الالف واللام وهو ينويهما فلذلك يبقى على تعريفه الذي كان عليه وقال الازهري عيوق فيعول يحتمل أن يكون بناؤه من عرق ومن عيق لان الواو والياء في ذلك سواء وأنشد

وعاندت الثريا بعد هدء * معاندة لها العيوق جارا

قال الجوهري أصله فيعول فلما التقى الياء والواو والاولى ساكنة صارتا ياء مشددة (و) قال ابن عباد يقال (أعوق بي الدابة أو الزاد) أي (قطع) قال (والمعوق كمحسن المخفق و) المعوق أيضا (الجائع و) في الصحاح (تعوق تثبط) * ومما يستدرك عليه تعوقه

(المستدرك)

اذا

اذا حبسه وصرفه عن ابن جنى وروى شمر عن الاموى ما فى سقائه عيقة من الربّ قال الازهرى كانه ذهب به الى قوله ما لاقت ولا عاقت وقال غيره ما فى نحيه عيقة ولا عمقة هكذا ذكره صاحب اللسان وهو غريب فانه قد تقدم ذلك بعينه فى ع ب ق ونقلنا هناك عن ابن سيده ان باءه منقلبة عن ميم عمقة فتأمل ذلك والوعيق والعويق صوت قنب الفرس ﴿العوهق الطويل للمذكر والمؤنث﴾ وأنشد الجوهرى للرفيان وصاحبى ذات هباب دمشق * خطيا، ورقاء السراة عوهق

(العوهق)

وقال آخر يصف قوسا انك لو شاهدتنا بالأبرق * يوم نصافى كل عضب مخفق * وكل صفراء طروح عوهق

(و) زعم الخليل ان العوهق اسم (لفحل) كان فى الزمن الاول (تنسب اليه كرائم النجائب) وأنشد لرؤبة فى وصف ناقة

جاذبت أعلاه بعنس دمشق * خطارة مثل الفنيق المحنق
قرواء فيها من بنات العوهق * ضرب رصيح كصفح الزورق

(و) العوهق (الثور) الذى (لونه الى السواد) ما يكون وبه فسر قول معروف بن عبد الرحمن الاسدى

يتبعن خرقاء كلون العوهق * بهن جن وبها كالاولق * لاحقة الرحل عتود المرفق

* قلت وينسب أيضا الى سالم بن قحفان وأنشده شمر فقال بيون المرفق (و) قيل العوهق فى قوله هذا هو (الخطاف الجبلى) الاسود وقال ابن الاعرابى العقعقة العواهق وهى الخطاطيف الجبلية (و) يقال هو (الغراب الاسود) يقال هو (اللازورد) الذى يصبغ به (أو صبغ يشبهه) قاله ابن دريد وابن خالويه (و) يقال (لون كلون السماء مشرب سوادا) قاله الليث (و) يقال هو (البعير الاسود) الجسيم وقيل لاعرابى من بنى سليم ما العوهق فقال (الطويل من الربد) وأنشد

كانى ضمنت هقلا عوهقا * أفتاد رحلى أو كدرا محنقا

وهذه الاقوال كلها نقلها الجوهرى ماعدا الذى نقلناه عن ابن دريد والليث (و) العوهق (خيار النبع) ولبابه وبه فسر قول الراجز المتقدم * وكل صفراء طروح عوهق * قال وكذا فسره يعقوب (و) قال ابن فارس عوهق (اسم روضة) وأنشد لابن هرمة

فكانما طرقت بها روضة * من روض عوهق طلة معشاب

(و) قال الليث (العوهقان كوكبان الى جنب الفرقدين على نسق طريقهما مما يلى القطب) وأنشد

بحيث بارى الفرقدان العوهقا * عند مسك القطب حيث استوسقا

وقيل هما كوكبان يتقدمان بنات نعش قال (والعيق) عيهقة (النشاط) والاستنان وأنشد * ان لريعان الشباب عيهقا * قال الازهرى الذى سمعناه من الثقات الغيهق بالغين المعجمة بمعنى النشاط وأنشد

كأن مابى من ارانى أولق * وللشباب شرة وغيهق

قال هذا هو المحفوظ الصحيح وأما العين المهملة فانى لا أحفظها لغير الليث ولا أدرى أهى محفوظة عن العرب أو تصحيف (و) العيهقة (بها، طائر) عن الليث وليس بثبت (و) قال أبو عمرو (العياق) ظاهره انه بفتح العين والصواب بكسرها وقدمر فى ع ى ب على الصواب (الضلال و) لا أدرى (ماذا عوهقك) أى ما الذى (رمى بك فى العياق) أى فى الضلال * ومما يستدرك عليه العيق الاسود من كل شئ والعوهق الطائر الذى يسمى الاخيل ولونه اخضر أورق وقول شمر هو الشقراق والعوهق لون الرماد والعوهق شجر وقوس العوهق قوس قرح لان لونها كلون اللازورد وناقة عوهق طويلة العنق والعوهق من النعام الطويل وعوهقه ضلله عن أبى عمرو ومثل عوهبه وبرقة عوهق احدى براق العرب وقد تقدم ذكرها ﴿العيقة ساحل البحر وناحيته﴾ ذكره أبو عبيد فى المصنف والجمع عيقات قال ساعدة بن جؤية سار تجرم فى البضيع ثمانيا * يلوى بعيقات البحار ويجنب

(عيق)

(والعيق العوق) وهو الصرف والحبس (و) العيق (النصيب من الماء) كما فى اللسان (و) قال ابن عباد (عيق بالكسر زجر وعيق تعييقا صوت) يقال هو يعيق فى صوته (و) قال الليث (العيوق يأتى وارى) وقد تقدم تعليله فى ع و ق * ومما يستدرك عليه قولهم ما فى سقائه عيقة أى وضر من سمن قاله شمر وقال غيره انما هو عيقة بالباء الموحدة وقد تقدم ذلك والعيقة النقنا من الارض وقيل الساحة والعيقة موضع وسيأتى فى الغين المعجمة قال أبو محمد الاسود اذا أتاك عيقة فى شعر هذيل فهو بالعين المهملة واذا أتاك فى شعر كثير فهو بالغين المعجمة

(المستدرك)

(المستدرك)

(المستدرك)

(غبرقة)

﴿فصل الغين﴾ المعجمة مع القاف ﴿امرأة غبرقة العينين بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو ليلى الاعرابى أى (واسعتهما شديدة سوادسوادهما) نقله الصاغانى والازهرى * ومما يستدرك عليه الغبارق كعلابط الذى ذهب به الجمال كل مذهب قال * يبغض كل غزل غبارق * ﴿الغبوق كصبور ما يشرب بالعشى﴾ خلاف الصبوح وخص بعضهم به اللبن المشروب فى ذلك الوقت وقيل هو ما أمسى عند القوم من شرابهم فشربوه وأنشد الليث

(غبق)

يشربن رفها بالنهار والليل * من الصبوح والغبوق والقيل

(وغبقه) من حد نصر وعليه اقتصر الجوهرى والنووى والفيومى (سقاه ذلك) قال الراجز

يارب مهر مزعوق * مقيل أو مغبوق

وقال بعض العرب لصاحبه ان كنت كاذبا فشربت [illegible] لك لبن حتى تشرب الماء القراح فسماه غبوقا على المثل أو أراد قام لك ذلك مقام الغبوق قال أبو سهم الهذلي

ومن تقلل حلوبته وينكل * عن الاعداء يغبقه القراح

(فاغتبق) اغتباقا (شربه) ومنه الحديث مالم تصطبحوا أو تغتبقوا وأنشد الليث

أيها المرء خلفك الموت ألا * بد منك اصطباحة فاغتباقه

(والمغتبق يكون موضعا ومصدرا) قال رؤبة * نأى من التصبيح نأى المغتبق * (ورجل غبقان وامرأة غبقى شربا الغبوق) كلاهما بنيا على غير الفعل لان افتعل وتفعل لا يبنى منهما فعلان (و) قال ابن دريد (الغبقة محركة خيط يشد في الخشبة المعترضة على سنام) البعير وفي التهذيب على سنام (الثور اذا كرب أو سنا لتثبت الخشبة) على سنامه قال الازهري ولم أسمع الغبقة بهذا المعنى لغير ابن دريد (وتغبق حلب بالعشي) عن اللحياني * ومما يستدرك عليه التغبق الشرب بالعشي وغبقه يغبقه من حد ضرب غبقا وغبقه تغبيقا سقاه غبوقا وغبق الابل والغنم سقاها أو حلبها بالعشي ويقال هذه الناقة غبوقي وغبوقتي أي أغتبق لبنها وجمعها الغبائق على غير قياس وكذلك صبوحي وصبوحتي ويقال هي قيلته وهي الناقة التي يحتلبها عند مقيله قال

مالي لا أسقى على علاتي * صبائحي غبائقي قيلاتي

وقال اللحياني الغبوق والغبوقة الناقة التي تحلب بعد المغرب قال واغتبقها حلبها في ذلك الوقت وفي حديث أصحاب الغار لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا هكذا ضبطه اليونيني في فرعه بكسر الباء من حد ضرب وصحح أي ما كنت أقدم عليهما أحدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه وفي حديث المغيرة لا تحرم الغبقة هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق ويروى بالعين المهملة والياء والفاء وقد تقدم ويقال لقيته ذا غبوق وذا صبوح أي بالغداة والعشي لا يستعملان الا ظرفا ﴿الغدق محركة الماء الكثير) وان لم يك مطرا وقيل هو المطر الكثير العام وقوله تعالى وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لفتنهم فيه قال ثعلب أي طريقة الكفر لفتحنا عليهم باب اغترار كقوله تعالى لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة وقال الفراء أي لزدنا في أموالهم فتنة عليهم وبلية وقال غيرهما أي على طريقة الهدى لأسقيناهم ماء كثيرا ودليل هذا قوله تعالى ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء (والحسن بن بشر بن اسمعيل بن غدق) محدث وهو (شيخ لعبد الغني) المصري الحافظ (وغدقت العين كفرح غزرت) وعذبت فهي غدقة (وبئر غدق محركة مضافة) معروفة (بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وعندها أطم البلويين الذي يقال له القاع (وشاب) غيدق (و) كذا (شباب غيدق وغيدقان وغيداق) أي (ناعم) رخص وأنشد الليث * بعد التصابي والشباب الغيدق * وأنشد أيضا * رب خليل لي غيداق رفل * وأنشد أيضا * جعد العناصي غيدقانا أغيدا * وقيل الغيداق من الغلمان الذي لم يبلغ (و) الغيداق الرجل (الكريم) نقله الجوهري الجواد الواسع الخلق الكثير العطية وبه سمي أحد عمومته صلى الله عليه وسلم غيداقا لكثرة عطائه (و) الغيداق (ولد الضب) قال أبو زيد أوله حسل ثم غيداق ثم مطبخ ثم يكون ضبا مدركا قال الجوهري ولم يذكر الخضرم بعد المطبخ وذكره خلف الأحمر وقال غيره هو الضب بين الضبين وقيل هو الضب المسن العظيم (و) الغيداق (الطويل من الخيل) ذكره صاحب الابنية وهو قول السيرافي (والغيدقان الناعم) وهذا قد تقدم ففيه تكرار وقيل هو (الكريم) الواسع (الخلق) الكثير العطية وقيل الكثير الواسع من كل شئ (والغيادق الحيات) كما في اللسان والعباب (وأغدق المطر) اغداقا فهو مغدق (واغدودق كثر قطره) ومطر مغدودق وماء مغدودق كثير ومنه الحديث اللهم اسقنا غدقا مغدقا أكده به (وغيدق) الرجل (كثر رزقه) كذا نص المحيط وفي اللسان لعابه وهو مجاز * ومما يستدرك عليه غيدق المطر كثر عن أبي العميثل الاعرابي وقول الزجاج الغدق المصدر والغدق اسم الفاعل يقال غدق يغدق غدقا فهو غدق اذا كثر الندى في المكان أو الماء قال ويقرأ ماء غدقا * قلت وروينا عن عاصم بن أبي النجود وأرض غدقة في غاية الري وهي الندية المبتلة الربا الكثيرة الماء وعشب غدق بين الغدق ريان مبتل رواه أبو حنيفة وعزاه الى النضر وغدقت الارض غدقا وأغدقت أخصبت وماء غيداق غزير وعام غيداق مخصب وكذلك السنة بغيرهاء وقال أبو عمرو غيث غيداق كثير الماء وعيش غيدق وغيداق واسع مخصب وهم في غدق من العيش وغيداق وفي الحديث اذا نشأت السحابة من قبل العين فتلك عين غديقة أي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهي من تصغير التعظيم وانه لغيداق الجرى والعدو واسعهما قال تأبط شرا

حتى نجوت ولما ينزعوا سلبي * بواله من قنيص الشد غيداق

وشد غيداق وهو الحضر الشديد وشباب غداق ناعم ﴿غرق﴾ في الماء (كفرح) غرقا رسب فيه (فهو غرق وغارق وغريق) ومنه الحديث الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال أبو النجم

فاصبحوا في الماء والخنادق * من بين مقتول وطاف غارق

ويقال الغرق في الاصل دخول الماء في سمي الانف حتى تمتلئ منافذه فيهلك والشرق في الفم حتى يغص به لكثرته (من) قوم (غرق) وهو جمع غريق فعيل بمعنى مفعل أغرقه الله اغراقا فهو غريق وكذلك مريض أمرضه الله فهو مريض من قوم مرضى والنزيف السكران وجمعه نزفى والنزيف فعيل بمعنى مفعول أو مفعل لانه يقال نزفته الخمر وأنزفته ثم يرد مفعل أو مفعول الى فعيل فيجمع فعلى وقيل الغرق الراسب في الماء والغريق الميت فيه وقال أبو عدنان الغرق الذي قد غلبه الماء ولما يغرق فاذا غرق فهو الغريق قال الراجز

اتبعتهم مقلة انسانها غرق * هل ما أرى تارك للعين انسانا

يقول هذا الذي أرى من البين والبكاء غير مبق للعين انسانها وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الغرق والحرق وفيه أيضا يأتي على الناس زمان لا ينجو فيه الا من دعا دعاء الغرق كأنه أراد الامن أخلص الدعاء لان من أشفى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة وفي حديث وحشي انه مات غرقا في الخمر أي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق وقال امرؤ القيس يصف سيلا

كان السباع فيه غرقى عشية * بارجائه القصوى أنابيش عنصل

(و) قال ابن فارس (الغرقة كفرحة أرض تكون في غاية الري) وفي الاساس بلغت الغاية في الري (والغار وفي مسجد الكوفة لان الغرق) في زمان نوح عليه السلام (كان منه وفي زاويته فار التنور) وفيه هلك يغوث ويعوق ومنه سير جبل الاهواز ووسطه على روضة من رياض الجنة وفيه ثلاث أعين انبثت بالضغث تذهب الرجس وتطهر المؤمنين عين من لبن وعين من دهن وعين من ماء ولو يعلم الناس ما فيه لاتوه حبوا كذا في حديث علي رضي الله عنه (و) قال أبو عبيد (الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن ونحوه) ونص ٣ المصنف له وغيره من الاشربة (ج) غرق (كصرد) وأنشد للشماخ

تصبح وقد ضمنت ضراتها غرقا * من طيب الطعم حلو غير مجهود

هكذا رواه الصاغاني وابن القطاع وبروى عرقا بالعين المهملة وقد تقدم ومنه الحديث فتكون أصول السلق غرقة وفي أخرى بالعين المهملة ورواه بعضهم بالفاء أي مما يغرف (وغرق كفرح شربها) أي ثلاث الشربة عن ابن الاعرابي (و) غرق (زيد استغنى) عنه أيضا (و) غرق (كزفر د باليمن لهمدان) نقله الصاغاني (و) قوله تعالى والنازعات غرقا قال الفراء ذكرانها الملائكة والنزع نزع الانفس من صدور الكفار وهو كقوله والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس قال الازهري (أقيم الغرق مقام المصدر الحقيقي أي اغراقا) قال ابن شميل نزع في قوسه فأغرق وسيأتي (وغرق) بالفتح (ة بمرو ليس تصحيف غزق بالزاي محركة) نبه على ذلك ابن السمعاني وتبعه الصاغاني وسيأتي الكلام عليه في غ ز ق (منها جرموز بن عبد الله) وفي التبصير عبيد الله الغرقي (المحدث) روى عن ابن عيلة (والغرقئ) كزبرج قشر البيض الذي تحت النقيض ونظر أبو الغوث الاعرابي الى قرطاس رقيق فقال غرقئ تحت كرقئ وقال الفراء (همزته زائدة) لانه من الغرق ووافقه الزجاج واختاره الازهري (وهذا موضعه ووهم الجوهري) قال شيخنا الا وهم فيه لانه نبه هناك على زيادة الهمزة على أن المصنف قد ذكره هناك وتابع الجوهري بلا تنبيه عليه فأوهم اصالته وأعاده هنا للاعتراض المحض * قلت وقال ابن جني ذهب أبو اسحق الى ان همزة الغرقئ زائدة ولم يعلل ذلك باشتقاق ولا غيره قال ولست أرى للقضاء بزيادة هذه الهمزة وجها من طريق القياس وذلك انها ليست بأولى فيقضى بزيادتها ولا نجد فيها معنى الغرق اللهم الا أن يقول ان الغرقئ يحتوي على جميع ما يحفيه من البيضة ويغترقه قال وهذا عندي فيه بعد ولو جاز اعتقاد مثله على ضعفه لجاز لك أن تعتقد في همزة كرفئة انها زائدة وتذهب الى انها في معنى كرف الحمار اذا رفع رأسه لشم البول وذلك لان السحاب أبدا كأنه مرتفع وهذا مذهب ضعيف (وغرقأت الدجاجة بيضتها) اذا (باضتها وليس لها قشر يابس) وغرقأت البيضة خرجت وعليها قشرة رقيقة (و) الغريق (كزبير وادلبني سليم و) قال ابن عباد (غرقت من اللبن) غرقة أي (أخذت منه كثبة) قال (وانه لغرق الصوت ككتف) أي (منقطعه مذعور و) قال ابن دريد (الغرياق كجريال طائر) زعموا وليس بثبت (واغرقه في الماء) اغراقا مثل (غرقه) تغريقا فهو مغرق وغريق قال تعالى ثم أغرقنا بعد الباقين وقال تعالى وان نشأ نغرقهم وقال تعالى فكان من المغرقين (و) اغرق (الكاس) اذا (ملأها) وهو مجاز (و) اغرق (النازع في القوس) أي (استوفى مدها) وهو مجاز قال ابن شميل الاغراق الطرح وهو ان تباعد السهم من شدة النزع يقال انه لطروح وقول اسيد الغنوي الاغراق في النزع ان ينزع حتى يشرب بالرصاف وينتهي الى كبد القوس وربما قطع يد الرامي وشرب القوس الرصاف ان يأتي النزع على الرصاف كله الى الحديدة يضرب مثلا للغلو والافراط (كغرق تغريقا) يقال غرق النبل اذا بلغ به غاية المد في القوس (ولجام مغرق بالفضة كمعظم ومكرم) أي (محلى) بها وقيل اذا عممته الحلية وقد غرق وتقول فلان جفن سيفه مغرق وجفن ضيفه مؤرق وهو مجاز (والتغريق القتل) وهو مجاز (وأصله) من الغرق يقال غرقت القابلة الولد وذلك اذا لم ترفق به حتى تدخل السابياء أنفه فتقتله قال الاعشى يعني قيس بن مسعود الشيباني

أطوريين في عام غزاة ورحلة * ألا ليتني قبلا غرقته القوابل

ويقال (ان القابلة كانت تغرق المولود في ماء السلى عام القحط فيموت) ذكرا كان أو أنثى (ثم جعل كل قتل تغريقا) ومنه قول ذي الرمة

اذا غرقت أرباضها ثنى بكرة * بنيها لم تصبح رؤما سلوبها

٣ قوله المصنف له اي عبيد ونص عبارته كما اللسان الغرقة مثل الشربة من اللبن وغيره من الاشربة اه

الأرباض الحبال والبكرة الناقة الفتية وثنيها بطنها الثاني وانما لم تعطف على ولدها لما لحقها من التعب وفي الأساس غرقت القابلة المولود لم تخطه عند ولادته فوقع الخاط في خياشيمه فقتله وهو مجاز وفي التهذيب العشراء من النوق اذا شد عليها الرحل بالحبال ربما غرق الجنين في ماء السابياء فقطعه وأنشد قول ذي الرمة السابق (واستغرق استوعب) ومنه قول النحويين لا لاستغراق الجنس وهو مجاز (و) استغرق (في الضحك) مثل (استغرب) وهو مجاز (و) من المجاز (اغترق الفرس الخيل) اذا (خالطها ثم سبقها) قاله الليث وقال أبو عبيدة يقال للفرس اذا سبق الخيل قد اغترق حلبة الخيل المتقدمة وفي حديث ابن الاكوع وانا على رجلي فأغترقها حتى آخذ بخطام الجمل ويروى أيضا بالعين المهملة وقد تقدم (و) اغترقت (النفس استوعبت في الزفير) هكذا في النسخ وهو خطأ والصواب اغترق النفس محركة استوعب في الزفير وانما قلنا انه أراد النفس بالتسكين لانه أنث الضمير فلو أراد التحريك لذكر فتأمل (و) من المجاز اغترق (البعير التصدير) أو البطان اذا أجفر جنباه و (ضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه كاستغرقه) نقله الصاغاني والزمخشري وفي اللسان حتى ضاق عنهما أي عن الجنبين (و) من المجاز (فلانة تغترق نظرهم أي تشغلهم بالنظر اليها عن النظر الى غيرها لحسنها) ومنه قول قيس بن الخطيم

تغترق الطرف وهي لاهية * كأنما شف وجهها نزف

ورواه ابن دريد بالعين المهملة ذاهبا الى انها تسبق العين فلا يقدر على استيفاء محاسنها ونسب في ذلك الى التصحيف فقال فيه المفجع البصري

ألست قد ما جعلت تعترق الـ * ـطرف بجهل مكان تغترق

وقلت كان الحياء من أدم * وهو حياء يهدي ويصطدق

والطرف هنا النظر لا العين يقال طرف يطرف طرفا اذا نظر أراد انها تستميل نظر الناظر اليها بحسنها وهي غير محتفلة ولا عامدة لذلك ولكنها لاهية وانما يفعل ذلك حسنها وقوله كأنما شف وجهها نزف أي انها رقيقة المحاسن وكان دمها ودم وجهها نزف والمرأة احسن ما تكون غب نفاسها لانه ذهب تهيج الدم (و) اغرورقت عيناه) بالدموع امتلأتا ولم تفيضا نقله الازهري عن ابن السكيت وقال غيره (دمعتا كأنها اغرقت في دمعها) وهو افعوعلت من الغرق (وغاريقون أو أغاريقون) بالالف لفظة يونانية (أصل نبات أو شئ يتكون في الاشجار المسوسة ترياق للسموم مفتح مسهل للخلط الكدر) كلها (مفرح) للقلب (صالح للنساء والمفاصل و) من خواصه ان (من علق عليه لا يلسعه عقرب) والتركيب يدل على انتهاء شئ يبلغ اقصاه وقد شذ عن هذا التركيب الغرقة من اللبن

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الغرق الرسوب في الماء وقد غرق كفرح ورجل غرق ككتف وغريق ركبه الدين وغمرته البلايا وهو مجاز والمغرق الذي قد أغرقه قوم فطردوه وهو هارب عملان وهو مجاز واغرقه الناس كثروا عليه فغلبوه واغرقته السباع كذلك عن ابن الاعرابي واغرق في القول وغيره جاوز الحد وبالغ واطنب وهو مجاز واصله من اغراق السهم وقول لبيد رضي الله عنه

يغرق الثعلب في شرته * صائب الخدبة في غير فشل

فيه قولان أحدهما انه يعني الفرس يسبق الثعلب بحضره في شرته أي نشاطه فيخلفه وذلك اغراقه والثاني ان الثعلب هنا ثعلب الرمح فاراد انه يطعن به حتى يغيبه في المطعون لشدة حضره والمغرق من الابل التي تلقى ولدها التمام أو لغيره فلا تظأر ولا تحلب وليست مربية ولا خلفة واغرق أعماله أضاعها بارتكاب المعاصي وغرقأ البيضة أزال غرقئها ويقال انا غريق أياديك أي نعمك وهو مجاز ويقال خاصمني فاغترقت حلقته أي خصمته وغارقني كذا اني وشارف وغارقته المنية وغارقت الوقفة وجئت ورمضان مغارق وكل ذلك مجاز كما في الاساس وغرق بجلان قرية بالفيوم ومنية الغرقة أخرى بالغربية بالقرب من جوجر القديمة وقد دخلتها مرارا والغراقة اخرى بها والغراق كغراب موضع باليمن واسم مدينة ببلاد الترك وأبو الحسين بن المهتدي بالله العباسي المستدرك المشهور يعرف بابن الغريق كأمير

(غردق) ﴿الغردقة﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الباس الغبار الناس) وأنشد

(المستدرك) * انا اذا قطل يوم غردقا * ولا يخفى ما في الناس والباس من المجانسة (أو) هو (الباس الليل يلبس كل شئ و) هو أيضا (ارسال الستر ونحوه) يقال غردقت المرأة سترها نقله الازهري عن الليث * ومما يستدرك عليه الغردقة ضرب من الشجر نقله الازهري

(الغرنوق) ﴿الغرنوق لا يذكر في غ ر ق ووهم الجوهري) وهذا بناء على القول باصالة النون وقد صرح الشيخ أبو حيان بأنها زائدة في جميع لغاتها والمسئلة خلافية فلا يصح الجزم فيها بالتغليط أشار له شيخنا * قلت وقال ابن جني وذكر سيبويه الغرنيق في بنات الاربعة وذهب الى أن النون فيه أصل لا زائدة فسألت أبا علي عن ذلك فقلت له من أين له ذلك ولا نظير له من اصول بنات الاربعة يقابلها فلم يزد في الجواب على ان قال قد الحق به العليق والالحاق لا يوجد الا بالاصول وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك ان العليق وزنه فعيل وعينه مضعفة وتضعيف العين لا يوجد للالحاق الا ترى الى قلف وامعة وسكين وكلاب ليس شئ من ذلك بملحق لان الالحاق لا يكون من لفظ العين والعلة في ذلك ان اصل تضعيف العين انما هو للفعل نحو قطع وكسر فهو في الفعل مفيد للمعنى وكذلك هو في كثير من الاسماء نحو سكير وخمير وشراب وقطاع أي يكثر ذلك منه وفيه فلما كان اصل تضعيف العين انما هو للفعل على التكثير لم يمكن ان يجعل للالحاق وذلك ان العناية بتفيد المعنى عند العرب اقوى من العناية بالملحق لان صناعة الالحاق لفظية لا معنوية فهذا

يمنع من ان يكون العليق ملحقا بغرنيق واذا بطل ذلك احتاج كون النون اصلا الى دليل والا كانت زائدة قال والقول فيه عندى ان هذه النون قد ثبتت فى هذه اللفظة أنى تصرفت ثبات بقية اصول الكلمة وثبتت أيضا فى التكسير ولذا حكم بكونها أصلا فتأمل ذلك (كزنبور وفردوس طائر مائى) طويل القوائم والعنق (أسود وقيل أبيض) عن أبى عمرو وخصه ابن الانبارى بالذكور منها (كالغرنيق بالضم) مع فتح النون وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب الهذلى يصف غواصا

أجار اليها الجة بعد لجة * ازل كغرنيق الضحول عموج

(أو الغرنوق والغرنيق الكركى) قاله الاصمعى (أو طائر يشبهه) قاله ابن السكيت والجمع الغرانيق وأنشد

أو طعم غادية فى جوف ذى حدب * من ساكب المزن يجرى فى الغرانيق

أراد بذى حدب سيلا له عرق وفى الغرانيق أى مع الغرانيق وفى الحديث تلك الغرانيق العلا هى الاصنام وهى فى الاصل الذكور من طير الماء وقال ابن الانبارى الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق قال أبو خيرة سمى به لبياضه وقيل هو الكركى شبهت الاصنام بالطيور التى تعلو وترتفع فى السماء على حسب زعمهم (والغرنيق بالضم) وفتح النون (وكزنبور وقنديل وسموأل وفردوس وقرطاس وعلابط) فهى سبع لغات اقتصر الجوهرى منها على الثانية والخامسة وذكر صاحب اللسان الثالثة والرابعة والسادسة والسابعة ذكرهن ابن جنى وفاته الغرنيق بكسر الغين وفتح النون أورده الجوهرى وابن جنى (الشاب الابيض) الناعم الحسن الشعر (الجميل) أنشد شمر * قلى الفتاة مغارق الغرناق * وقال آخر

اذ أنت غرناق الشباب ميال * ذو أيتين ينفحان السربال

وفى حديث على رضى الله عنه فكأنى أنظر الى غرنوق من قريش يتشحط فى دمه أى شاب ناعم وقال اعرابى * وكل غرنوق اذا صال حكم * (ج الغرانيق) أنشد اعرابى

لهفى على البيض الغرانيق اللمم * فوارس الخيل وأرباب النعم

(والغرانقة) قال الاعشى ولم تعدمى بين اليمامه منكحا * وفتيان هزان الطوال الغرانقه

(والغرانق) قال ابن الانبارى يجوز أن يكون جمع الغرانق بالضم وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدها وجمعها الا بالفتح والضم فمنها عذافر وعذافر وعراعر وعراعر وقناقن وقناقن وعجاهن وعجاهن وقباقب وقباقب وقال جنادة بن عامر

بذى ربد تحال الاثرفيه * مدب غرانق خاضت نقاعا

وقيل أراد غرانيق فحذف (و) قال ابن شميل الغرنوق (كزنبور الخصلة من الشعر المفتلة) ومثله قول الليث وقال ابن الاعرابى جذب غرنوقه وهى ناصيته وجذب نغروقه وهى شعرقفاه (و) قال أبو زياد الغرنوق (شجر ج الغرانق) كذا قال (أو الغرنوق والغرانق) بضمهما (الذى يكون فى أصل العوسج للين النبات ج الغرانيق) قاله أبو عمرو شبه لطراوته ونضارته بالشاب الناعم ونص أبى حنيفة وهو لين النبات قال ابن ميادة سقى شعب الممدور يا أم جحدر * ولا زال يسقى سدره وغرانقه

(و) قال شمر (لمة غرانقة وغرانقية) بضمهما أى (ناعمة تفيئها الريح و) قال ابن عباد (الغرنقة غزل بالعينين و) قال غيره (الغرنق كجندب) موضع بالحجاز وقيل ماء بابلى وقيل (واد لبنى سليم) بين السوارقية ومعدن بنى سليم المعروف بالنقرة (أو الغرنوق الناعم المستتر) وفى نسخة المنتشر (من النبات) حكاه أبو حنيفة (وشاب غرانق كعلابط تام) وكذا شباب غرانق قال الشاعر

ألا ان تطلاب الصبا مثل ضلة * وقد فات ريعان الشباب الغرانق

(وامرأة غرانق وغرانقة شابة ممتلئة) أنشد ابن الاعرابى

قلت لسعد وهو بالازارق * عليك بالمحض وبالمشارق * واللهو عند بادن غرانق

(غرق) ﴿(غرق محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ة بمرو) قال الصاغانى (وليس تصحيف غرق بالفتح) التى سبق ذكرها * قلت هكذا ضبطها ابن ماكولا بفتح الزاى وتعقبه ابن السمعانى بانه وهم وانما هى باسكان الزاى ثم ذكر ان الذى بفتح الزاى قرية من أعمال فرغانة منها القاضى أبو نصر منصور بن أحمد بن اسمعيل الغرقى كان فقيها فاضلا نزل سمرقند وحدث عنه أولاده مات سنة خمس وستين وأربعمائة قال الحافظ بن حجر وقد ذكر المالينى هاتين النسبتين وقال فى كل منهما قرية من قرى مرو فلعل احداهما وافقت التى من فرغانة وذكر من التى بمرو سهل بن منصور الغرقى يروى عن الحسن بن علوان ﴿(الغسق محركة ظلمة أول الليل) وقوله تعالى الى غسق الليل قال الفراء هو أول ظلمته وقال ابن شميل دخول أوله وقيل حين يطخطخ بين العشائين وذلك حين يعتكر ويسد المناظر وقال الاخفش غسق الليل ظلمته وقال غيره اذا غاب الشفق (و) الغسق (شئ من قماش الطعام كالزوان ونحوه) قال الفراء يقال فى الطعام زوان وزوان وزؤان بالهمز وفيه غسق وغفام مقصور وكعابير ومرير اه وفصل كله من قماش الطعام (وغسقت عينه كضرب وسمع) تغسق غسقا بالفتح و (غسوقا) كقعود (وغسقانا محركة أظلمت أو دمعت) أو انصبت وهو مجاز (و) غسق (الجرح) غسقا و (غسقانا سال منه ماء أصفر) وأنشد شمر فى الغاسق بمعنى السائل

(غسق)

الأرباض الجبال والبكرة الناقة الفتية وثنيا بطنها الثاني وافالم تعطف على ولدها لما لحقها من التعب وفي الأساس غرقت القابلة المولود لتغمطه عند ولادته فوقع الخاط في خياشيمه فقتله وهو مجاز وفي التهذيب العشراء من النوق اذا شد عليها الرحل بالحبال ربما غرق الجنين في ما بانيا فتسقطه وأنشد قول ذي الرمة الشاني (واستغرق استوعب) ومنه قول النحويين للاستغراق الجنس وهو مجاز (و) استغرق (في الحمام) مثل (استغرب) وهو مجاز (و) من المجاز (اغرق الفرس الخيل) اذا (غلبها ثم سبقها) قاله الليث وقال أبو عبيدة يقال للفرس اذا سبق الخيل قد اغترق عليها الخيل المتقدمة وفي حديث ابن الأكوع وانا على رجلي فأغرقها حتى آخذ بعظام الجمل وروى أيضا بالعين المهملة وقد تقدم (و) اغترقت (النفس استوعبت في الزفير) هكذا في النسخ وهو خطأ والصواب اغترق النفس محركة استوعب في الزفير وانما قلنا انه أراد النفس بالتسكين لانه أنث الضمير فلو أراد التحريك لذكر فتأمل (و) من المجاز اغترق (البعير التصدير) أو البطان اذا أجفر جنباه و (ضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه كاستغرقه) نقله الصاغاني والزمخشري وفي اللسان حتى ضاق عنهما أي عن الجنبين (و) من المجاز (فلانة تغترق نظرهم أي تشغلهم بالنظر اليها عن النظر الى غيرها لحسنها) ومنه قول قيس بن الخطيم

تغترق الطرف وهي لاهية * كأنما شف وجهها نزف

ورواه ابن دريد بالعين المهملة ذاهبا الى انها تسبق العين فلا يقدر على استيفاء محاسنها ونسب في ذلك الى التصحيف فقال فيه المفجع البصري

ألست قد ما جعلت تغترق الطرف بمهمل مكان تغترق

وقلت كان الخبل من أدم * وهو خباء يهدى ويصطدق

والطرف هنا نظر العين يقال طرفت بطرف طرفا اذا نظرت اليها استحسانا للنظر اليها بحسنها وهي غير محتفلة ولا عامدة لذلك ولكنها لاهية وانما يفعل ذلك حسنها وقوله كأنما شف وجهها نزف أي انها رقيقة المحاسن وكان دمها ودم وجهها نزف والمرأة احسن ما تكون غب نفاسها لانه ذهب تهيج الدم (و) غرورقت عيناه) بالدموع امتلأتا ولم تفيضا نقله الازهري عن ابن السكيت وقال غيره (دمعتا كأنها غرقت في دمعها) وهو افعوعلت من الغرق (وغاريقون أو أغاريقون) بالالف لفظة يونانية (أصل نبات أو شئ يتكون في الأشجار المسوسة ترياق للسموم مفتح مسهل للخلط الكدر) كلها (مفرح) للقلب (صالح للنساء والمفاصل و) من خواصه ان (من علق عليه لا يلسعه عقرب) والتركيب يدل على انتهاء شئ يبلغ اقصاه وقد شذ عن هذا التركيب الغرقة من اللبن

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الغرق الرسوب في الماء وقد غرق كفرح ورجل غرق كتكتف وغريق ركبه الدين وعمرته البلايا وهو مجاز والمغرق الذي قد أغرقه قومه فطردوه وهو هارب عيلان وهو مجاز واغرقه الناس كثروا عليه فغلبوه واغرقته السباع كذلك عن ابن الاعرابي واغرق في القول وغيره جاوز الحد وبالغ اطنب وهو مجاز وأصله من اغراق السهم وقول لبيد رضي الله عنه

يغرق الثعلب في شرته * صائب الحدبة في غير فشل

فيه قولان أحدهما انه يعني الفرس يسبق الثعلب بحضره في شرته أي نشاطه فيخلفه وذلك اغراقه والثاني ان الثعلب هنا ثعلب الرمح واراد انه يطعن به حتى يغيبه في المطعون لشدة حضره والمغرق من الابل التي تلقي ولدها تماما أو لغيره فلا تظأر ولا تحلب وليست مربية ولا حلفة واغرق أعمالة أضاعها بارتكاب المعاصي وغرقأ البيضة أزال غرقئها ويقال اناغريق أياديك أي نعمك وهو مجاز ويقال خاصمني فاغترقت حجته أي خصمته وغارقني كذا داني وشارف وغارقته المنية وغارقت الوقفة وجئت ورمضان مغارق وكل ذلك مجاز كما في الاساس وغرق بجلان قرية بالفيوم ومنية غرقة أخرى بالغربية بالقرب من جوجر القديمة وقد دخلتها مرارا وانغراقة اخرى بها والغراق كسحاب موضع باليمن واسم مدينة ببلاد الترك وأبو الحسين بن المهتدي بالله العباسي المسند المشهور يعرف بابن الغريق كأمير (الغردقة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الباس الغبار الناس) وأنشد

(غردق)

* انا اذا طل يوم غردقا * ولا يخفى ما في الناس والباس من المجانسة (أو) هو (الباس الليل يلبس كل شئ و) هو أيضا (ارسال الستر ونحوه) يقال غردقت المرأة سترها نقله الازهري عن الليث * ومما يستدرك عليه الغردقة ضرب من الشجر نقله الازهري

(المستدرك)

(الغرنوق لا يذكر في غ ر ق ووهم الجوهري) وهذا بناء على النون باصالة النون وقد صرح الشيخ أبو حيان بأنها زائدة في جميع لغاتها والمسئلة خلافية فلا يصح الجزم فيها بالتغليط أشار له شيخنا * قلت وقال ابن جني وذكر سيبويه الغرنيق في بنات الاربعة وذهب الى أن النون فيه أصل لا زائدة فسألت أبا علي عن ذلك فقلت له من أين له ذلك ولا نظير له من اصول بنات الاربعة يقابلها فلم يزد في الجواب على ان قال قد الحق به العليق والالحاق لا يوجد الا بالاصول وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك ان العليق وزنه فعيل وعينه مضعفة وتضعيف العين لا يوجد للالحاق الا رى الى قلف وامعة وسكين وكلاب ليس شئ من ذلك بملحق لان الالحاق لا يكون من لفظ العين والعلة في ذلك ان اصل تضعيف العين انما هو للفعل نحو قطع وكسر فهو في الفعل مفيد للمعنى وكذلك هو في كثير من الاسماء نحو سكير وخمير وشراب وقطاع أي يكثر ذلك منه وفيه فلما كان اصل تضعيف العين انما هو للفعل على التكثير لم يمكن ان يجعل للالحاق وذلك ان العناية بمفيد المعنى عند العرب اقوى من العناية بالملحق لان صناعة الالحاق لفظية لا معنوية فهذا

يمنع من ان يكون العليق ملحقا بغرنوق واذا بطل ذلك احتاج كون النون اصلا الى دليل والا كانت زائدة قال والقول فيه عندى ان هذه النون قد ثبتت فى هذه اللفظة أى تصرفت ثبات بقية اصول الكلمة وثبتت أيضا فى التكسير ولذا حكم بكونها أصلا فتأمل ذلك (كزنبور وفردوس طائر مائى) طويل القوائم والعنق (أسود وقيل أبيض) عن أبى عمرو وخصه ابن الانبارى بالذكور منها (كالغرنيق بالضم) مع فتح النون وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب الهذلى يصف غواصا

أجار اليها الجة بعد لجة * ازل كغرنيق الفحول عموج

(أو الغرنوق والغرنيق الكركى) قاله الاصمعى (أو طائر يشبهه) قاله ابن السكيت والجمع الغرانيق وأنشد

أو طعم غادية فى جوف ذى حدب * من ساكب المزن يجرى فى الغرانيق

أراد بذى حدب سيلا له عرق وفى الغرانيق أى مع الغرانيق وفى الحديث تلك الغرانيق العلا هى الاصنام وهى فى الاصل الذكور من طير الماء وقال ابن الانبارى الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق قال أبو خيرة سمى به لبياضه وقيل هو الكركى شبهت الاصنام بالطيور التى تعلو وترتفع فى السماء على حسب زعمهم (والغرنيق بالضم) وفتح النون (وكزنبور وقنديل وسموأل وفردوس وقرطاس وعلابط) فهى سبع لغات اقتصر الجوهرى منها على الثانية والخامسة وذكر صاحب اللسان الثالثة والرابعة والسادسة والسابعة ذكرهن ابن جنى وفاته الغرنيق بكسر الغين وفتح النون أورده الجوهرى وابن جنى (الشاب الابيض) الناعم الحسن الشعر (الجميل) أنشد شمر * قلى الفتاة مغارق الغرناق * وقال آخر

اذا أنت غرناق الشباب ميال * ذود أيتين يقطعان السربال

وفى حديث على رضى الله عنه فكأنى أنظر الى غرنوق من قريش يتشحط فى دمه أى شاب ناعم وقال اعرابى

* وكل غرنوق اذا صال حكم * (ج الغرانيق) أنشد اعرابى

لهفى على البيض الغرانيق اللمم * فوارس الخيل وأرباب النعم

(والغرانقة) قال الاعشى ولم تعدمى بين اليمامة منكحا * وقتيان هزان الطوال الغرانقه

(والغرانق) قال ابن الانبارى يجوز أن يكون جمع الغرانق بالضم وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدها وجمعها الا بالفتح والضم فمنها عذافر وعذافر وعراعر وعراعر وقناقن وقناقن وعجاهن وعجاهن وقباقب وقباقب وقال جنادة بن عامر

بذى ربد تحال الارقميه * مذب غرانق خاضت نقاعا

وقيل أراد غرانيق فحذف (و) قال ابن شميل الغرنوق (كزنبور الحصلة من الشعر المفتلة) ومثله قول الليث وقال ابن الاعرابى جذب غرنوقه وهى ناصيته وجذب نغروقه وهى شعر قفاه (و) قال أبو زياد الغرنوق (شجر ج الغرانق) كذا قال (أو الغرنوق والغرانق) بضمهما (الذى يكون فى أصل العوسج للين النبات ج الغرانيق) قاله أبو عمرو شبهه لطراوته ونضارته بالشاب الناعم ونص أبى حنيفة وهو لين النبات قال ابن مياده سقى شعب المدور يا أم جحدر * ولا زال يسقى سدره وغرانقه

(و) قال شمر (لمة غرانقة وغرانقية) بضمهما أى (ناعمة تفيئها الريح و) قال ابن عباد (الغرنقة غزل بالعينين و) قال غيره (الغرنق كجندب) موضع بالحجاز وقيل ماء بأبلى وقيل (واد لبنى سليم) بين السوارقية ومعدن بنى سليم المعروف بالنقرة (أو الغرنوق الناعم المستتر) وفى نسخة المنتشر (من النبات) حكاه أبو حنيفة (وشاب غرانق كعلابط تام) وكذا شباب غرانق قال الشاعر

ألا ان تطلاب الصبا منك ضلة * وقد فات ريعان الشباب الغرانق

(وامرأة غرانق وغرانقة شابة ممتلئة) أنشد ابن الاعرابى

قلت لسعد وهو بالازارق * عليك بالمحض وبالمشارق * والله وعند بادن غرانق

(غرنق)

﴿(غرنق محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (ة بمرو) قال الصاغانى (وليس تصحيف غرق بالفتح) التى سبق ذكرها * قلت هكذا ضبطها ابن ماكولا بفتح الزاى وتعقبه ابن السمعانى بانه وهم وانما هى باسكان الزاى ثم ذكر ان الذى بفتح الزاى قرية من أعمال فرغانة منها القاضى أبو نصر منصور بن أحمد بن اسمعيل الغرنقى كان فقيها فاضلا نزل سمرقند وحدث عنه أولاده مات سنة خمس وستين وأربعمائة قال الحافظ بن حجر وقد ذكر المالينى هاتين النسبتين وقال فى كل منهما قرية من قرى مرو فلعل احداهما وافقت التى من فرغانة وذكر من التى بمرو سهل بن منصور الغرنقى يروى عن الحسن بن علوان

(غسق)

﴿(الغسق محركة ظلمة أول الليل) وقوله تعالى الى غسق الليل قال الفراء هو أول ظلمته وقال ابن شميل دخول أوله وقيل حين يطخطخ بين العشائين وذلك حين يعتكر ويسد المناظر وقال الاخفش غسق الليل ظلمته وقال غيره اذا غاب الشفق (و) الغسق (شئ من قماش الطعام كالزوان ونحوه) قال الفراء يقال فى الطعام زوان وزوان وزؤان بالهمز وفيه غسق وغفا مقصور وكعابير ومرير اء وفصل كله من قماش الطعام (وغسقت عينه كضرب وسمع) تغسق غسقا بالفتح و (غسوقا) كقعود (وغسقانا محركة أظلمت أو دمعت) أو انصبت وهو مجاز (و) غسق (الجرح) غسقا و (غسقانا سال منه ماء أصفر) وأنشد شمر فى الغاسق بمعنى السائل

أبكى لفقدهم بعين ثرة * تجرى مسار بها بعين غاسق

أى سائل وليس من الظلمة فى شئ وقال أبو زيد غسقت العين تغسق غسقا وهو هملان العين بالعمش والماء (و) غسقت (السماء تغسق) من حد ضرب (غسقا) بالفتح (وغسقانا) محركة انصبت و (أرشت و) غسق (اللبن) غسقا (انصب من الضرع و) غسق (الليل) من حد ضرب (غسقا) بالفتح (و يحرك وغسقانا) بالتحريك (وأغسق) عن ثعلب قال الزمخشرى هى لغة بنى تميم ومثله دجا الليل وأدجى أى انصب و (اشتدت ظلمته) ومنه قول أبى قيس الرقيات

ان هذا الليل قد غسقا * واشتكيت الهم والارقا

وفى حديث عمر رضى الله عنه حين غسق الليل على الظراب أى انصب على الجبال الصغار وغشى عليها بظلمته (والغسقان محركة الانصباب) عن ثعلب (والغاسق القمر) اذا كسف فاسود وبه فسرت الآية كما سيأتى وقال ابن قتيبة سمى القمر غاسقا لانه يكسف فيغسق أى يذهب ضوءه ويسود ويظلم غسق يغسق غسوقا اذا أظلم (أو الليل) المظلم وذلك (اذا غاب الشفق و) اختلف فى قوله تعالى و (من شر غاسق اذا وقب) فقال الحسن (أى الليل اذا دخل) نقله الجوهرى زاد غيره فى كل شئ وروى عن الحسن أيضا ان الغاسق أول الليل وقال الزجاج يعنى بالغاسق الليل وقيل له ذلك لانه أبرد من النهار والغاسق البارد وقال الجوهرى ويقال انه القمر قال ثعلب وفى الحديث ان عائشة رضى الله عنها قالت أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى لما طلع القمر ونظر اليه فقال هذا الغاسق اذا وقب فتعوذى بالله من شره أى اذا كسف (أو) معناه (الثريا اذا سقطت) لدى ذلك عن أبى هريرة رضى الله عنه مرفوعا (لكثرة الطواعين والاسقام عند سقوطها) وارتفاعها عند طلوعها المأورد فى الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهات قال السهيلى وابن العربى وقال الامام ترجمان القرآن الحبر (ابن عباس) رضى الله عنهما (وجماعة) من المفسرين أى (من شر الذكر اذا قام) وهو غريب وتقدم للمصنف فى و ق ب نقله عن الامام أبى حامد الغزالى وغيره كالامام التيفاشى وجماعة عن ابن عباس ومجموع ماذكرهنا من الاقوال فى الغاسق ثلاثة الليل والثريا والذكر وسبق له أولا تفسيره بمعنى القمر أيضا كما أشرنا اليه وهو المفهوم من حديث السيدة عائشة رضى الله عنها وقيل الشمس اذا غربت أو النهار اذا دخل فى الليل أو الاسود من الحيات ووقبه ضربه أو انقلابه أو ابليس ووقبه وسوسته نقله ابن جزى عن السهيلى فصارا لجميع ثمانية أقوال وقد سردناها فى و ق ب فراجعه فان المصنف قد ذكر بعض الاقوال هنا وأعرض عن بعض وذكر هناك بعضها وأعرض عن بعض مع تكراره فى القول الغريب المحكى عن ابن عباس فتأمل (والغسوق) بالضم (والاغساق الاظلام) وقد غسق الليل غسوقا وأغسق وهذا فيه تكرار غير انه لم يذكر فى مصادر غسق الليل الغسوق وقد ذكره الزمخشرى وغيره وأما الاغساق فقد تقدم عن ثعلب وانه لغة بنى تميم (والغساق كسحاب وشداد) ما يغسق من جلود أهل النار من الصديد والقيح أى يسيل و يقطر وقيل من غسالتهم وقيل من دموعهم وفى التنزيل هذا فليذوقوه حميم وغساق قرأه أبو عمرو بالتخفيف وقرأه الكسائى بالتشديد نقلها يحيى بن وثاب وعامة أصحاب عبد الله وخففها الناس بعد واختار أبو حاتم التخفيف وقرأ حفص وحمزة والكسائى وغساق بالتشديد ومثله فى عم يتساءلون وقرأ الباقون وغساقا خفيفا فى السورتين وروى عن ابن عباس وابن مسعود انهما قرآ بالتشديد وفسراه بالزمهرير وقيل اذا شددت السين فالمراد به ما يقطر من الصديد واذا خففت فهو (البارد) الشديد البرد الذى يحرق من برده كاحراق الحميم (و) قال الليث الغساق (المنتن) ودل على ذلك قول النبى صلى الله عليه وسلم لو ان دلوا من غساق يهراق فى الدنيا لانتن أهل الدنيا (واغسق) اذا (دخل فى الغسق) أى فى أول الظلمة ومنه حديث عامر بن فهيرة فكان يروح بالغنم عليهما مغسقا أى فى الغار (و) أغسق (المؤذن) اذا (أخر المغرب الى غسق الليل) كابرد بالظهر وفى حديث الربيع بن خثيم انه قال لمؤذنه يوم الغيم أغسق أغسق أى أخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه قال ابن الاثير لم نسمع ذلك فى غير هذا الحديث * ومما يستدرك عليه الغاسق البارد والاسود من الحيات وابليس والغساق كالغاسق وكلاهما صفة غالبة والغسيقات الشديدات الحمرة وبه فسر السكرى قول أبى صخر الهذلى

هجان فلا فى الكون شام يشينه * ولا مهق يغشى الغسيقات مغرب

وقال صاحب المفردات فى تفسير قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب عبارة عن النائبة بالليل كالطارق ويزاد هذا على ما ذكر فتصير الوجوه تسعة ﴿الغشق﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والليث وقال الخارزنجى هو (الضرب على ما كان لينا كاللحم) يقال غشقه غشقا اذا ضربه كما فى العباب ﴿انغصلقة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (فى اللحم اذا لم يملح ولم ينضج ولم يطبب) كما فى العباب ﴿غفق يغفق﴾ غفقا (خرجت منه ريح) عن أبى عمرو قال والعين المهملة لغة فيه وقد تقدم (و) قال الاصمعى غفق (فلانا بالسوط) غفقا (ضربه كثيرا) قال وهو أشد من اعنقه بالعين المهملة وكذلك بالعصا والدرة (و) غفقت (الابل) غفقا (وردت كل ساعة) نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى وأنشد للراجز

ترعى الغضى من جانبى مشفق * غبا ومن يرع الحوض يغفق

وقال الفراء شربت الابل غفقا وهى تغفق اذا شربت مرة بعد أخرى وهو الشرب الواسع (و) غفق (الحمار الاتان أتاها مرة بعد

(المستدرك)

(غشق)

(انغصلقة)

(غفق)

مرة) مثل عفقها بالعين المهملة (و) غفق (القوم غفقة) من الليل أى (ناموا نومة والغفق) بالفتح (المطر ليس بالشديد و) أيضا (الهجوم على الشئ و) أيضا (الاياب من الغيبة فجأة) قال الصاغانى وكانه نقيض العفق بالعين المهملة (و) قال الاصمعى (التغفيق النوم وأنت تسمع حديث القوم و) التغفوق (ان تعالج السليم وتسهده) قال مليح الهذلى

وداوية ملساء تمسى سباعها * بها مثل عواد السليم المغفق

(أو) جملة التغفيق (نوم فى أرق والمغفق كمنزل المرجع) قال رؤبة * من بعد مغزاى وبعد المغفق * كما فى الصحاح (وتغفق الشراب) اذا (شربه يومه أجمع) نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى وقيل شربه ساعة بعد أخرى وتقول رأيته يتغفق الصبوح كما يتفوق الفصيل اللقوح وقال ابن الاعرابى اذا تحسى مافى انائه فقد تمززه وساعة بعد ساعة فقد تفوقه فاذا أكثر الشرب فقد تغفق (والمغفق للمنصرف بالعين المهملة وغلط الجوهرى فى اللغة وفى الرجز) نص الجوهرى فى الصحاح قال ابن الاعرابى والمغفق المنصرف وقال الاصمعى المنعطف وأنشد لرؤبة

حتى تردى أربع فى المغفق * بأربع ينزعن انفاس الرمق

انتهى وقد مر أيضا فى ع ف ق مثل هذا فأورده أولا هنالك مستوفى وأنشد الرجز هنالك ولم ينقل عن أحد لاتفاق أئمة اللغة عليه ثم أعاده هنا نقلا عن ابن الاعرابى والاصمعى وهما هما وأنشد الرجز وزيادة الثقة مقبولة اتفاقا فلا غلط ولا وهم وانما هو بمنزلة لفظة فيها لغتان فتأمل ذلك (وغافق كصاحب حصن بالاندلس) من أعمال لخص البلوط قال الشهاب المقرى ان بينه وبين قرطبة مرحلتان ومر فى س ق ف انه قصبة من رستاق أسقفة بالاندلس (واغتفق به أحاط) وكل شئ أحاط بشئ فقد اغتفق به * ومما يستدرك عليه الغفقة الاهراق عن أبى عمرو وكذلك الدغرقة وغافق قبيلة من الازد وهو ابن الشاهد بن علث بن عدثان بن عبد الله بن الازد واليهم نسب الحصن والهم خطة بمصر أيضا ويقال بل هو غافق بن الحرث بن علث بن الحرث بن عدثان وغافق أيضا قصر قرب طرابلس الغرب ذكره البجانى فى رحلته ﴿الغفلقة﴾ كعملسة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى المرأة العظيمة الركب وقال ثعلب انما هى (العفلقة) بالعين المهملة قال الصاغانى (وبالمهملة أفصح) وقد تقدم ﴿غق القار) وما أشبهه (يغق غقا وغقيقا) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (غلى فسمع صوته) وكذلك القدر وخق خقا وخقيقا مثله وقد تقدم (و) غق (الصقر) غقا (صوت) وقال الليث الصقر يغق فى ضرب من أصواته (كغقغق) غقغقة وهذا عن غير الليث وقيل الغق والغقغقة ترقيق الصوت (وامرأة غقاق كشداد) هكذا فى النسخ والصواب غقاقة كجبانة (و) غقوق مثل (صبور) كما هو نص الجمهرة والعباب واللسان وكذلك خقاقة وخقوق اذا كان (يسمع لفرجها صوت عند الجماع) وذلك لسعة متاعها أو من الهزال والاسترخاء وقد مر ذلك فى خ ق ق (وغق الماء وغقيقه صوته اذا صار من سعة الى ضيق) أو من ضيق الى سعة نقله الازهرى (و) قال ابن دريد (الغق حكاية صوت الغراب اذا اغتلط) وفى التهذيب اذا بح (صوته و) قال ابن الاعرابى (الغقغقة محركة) العواهق وهى (الخطاطيف الجبلية وفى الحديث) المروى عن سلمان رضى الله عنه رفعه (ان الشمس لتقرب من) رؤس (الناس) وفى رواية الخلائق (يوم القيامة حتى ان بطونهم تقول غق غق بالكسر وهى حكاية صوت الغليان) قاله ابراهيم الحربى وفى رواية حتى ان بطونهم تغق غقا وقد غق بطنه يغق غقا وغقيقا اذا صوت وقال ابن فارس الغين والقاف ليس بشئ انما يحكى به صوت الشئ يغلى يقال غق ﴿الغلفق كجعفر) الخضرة على رأس الماء وهو (الطحلب أو) هو (نبت) ينبت (فى الماء ورقه عراض) قال الزفيان

ومنهل طام عليه الغلفق * ينير أو يسدى به الخدرنق

(و) الغلفق (من العيش الرخى و) الغلفق (من القسى الرخوة) اللينة جدا ولا خير فيها قال الراجز

تحمل فرع شوحط لم تحمق * لا كزة العود ولا بغلفق

(و) قال الليث الغلفق الخلب والخلب (الليف و) قال ابن شميل الغلفق (ورق الكرم مادام على شجره و) قال ابن عباد الغلفق المرأة (الخرقاء السيئة المنطق والعمل) قال (وامرأة غلفاق المشى بالكسر) أى (سريعته و) قال ابن الاعرابى (الغلفاق) بالكسر المرأة (الطويلة) العظيمة الجسم (وغلافقة بالضم ة بساحل زبيد) وهى فرضة زبيد مما يلى جدة وفرضتها مما يلى عدن الاهوا وقد ضعفت حالهما الآن (و) قال ابن عباد (غلفق أعسر) قال (و) غلفق (الكلام أساءه) * ومما يستدرك عليه الغلفق من النساء الرطبة اللهن والغلفقيق الداهية وقيل السريع مثل به سيبويه وفسره السيرافى ودلو غلفق كبيرة ﴿الغلقة﴾ بالفتح وهو الاكثر كذا سمعه أبو حنيفة عن البكرى (و يكسر) كذا سمعه عن اعرابى من ربيعة (و) يقال غلق (كسكرى) عن غير أبى حنيفة (شجيرة) تشبه العظام (مرة) جدا لا يأكلها شئ تجفف ثم تدق وتضرب بالماء وتنقع فيها الجلود فلا تبقى عليها شعرة ولا وبرة الا أنقتها منها وذلك اذا أرادوا طرح الجلود فى الدباغ بقرية كانت أو غنمية أو غير ذلك وهى تدق وتحمل فى البلاد لهذا الشأن تكون (بالحجاز وتهامة) وقال ابن السكيت يعطن بها أهل الطائف وقال أبو حنيفة وهى شجرة لا تطاق حدة يتوقع جانيها على عينيه من بخارها أو مائها (غاية للدباغ) وقال الليث وهى سم يغلث بورقها الذئاب والكلاب فيقتلها ويدبغ بها أيضا قال مزرد هكذا نسبه الازهرى له وقيل للمرار

جربن فلا يهنأن الا بغلقه * عطين وأبوال النساء القواعد

(المستدرك) (الغفلقة) (غق) (غلفق) (المستدرك) (غلق)

قال أبو حنيفة (والحبشة تسمي بها السلاح) وذلك انهم يطبخونها ثم يطلون بمائها السلاح (فيقتل من أصابه واهاب مغلوق دبغ به) وقال ابن السكيت اذا جعلت فيه الغلقة حين يعطن كما في الصحاح (وغلق الباب يغلقه) من حد ضرب غلقا نقلها ابن دريد وعزاها الى أبي زيد (لثغة أو لغية رديئة) متروكة (في أغلقه) فهو مغلق أو نادرة وقد جاء ذلك في قول الشاعر

لعرض من الاعراض تعمى حمامه * وتخفى على أفنانه الغيد تهتف
أحب الى قلبي من الديك رنة * وباب اذا ما مال للغلق يصرف

وهي لغة متروكة كما قاله الجوهري قال أبو الاسود الدؤلي

ولا أقول لقدر القوم قد غليت * ولا أقول لباب الدار مغلوق
لكن أقول لبابي مغلق وغلت * قدري وقابلها دن وابريق

وأما غلق الباب فهي لغة فصيحة وربما قالوا أغلقت الابواب يراد بها التكثير نقله سيبويه قال وهو عربي جيد وأنشد الجوهري للفرزدق

ما زلت افتح أبوابا وأغلقها * حتى أتيت أبا عمرو بن عمار

قال أبو حاتم السجستاني يريد أبا عمرو بن العلاء (و) غلق (في الارض) يغلق غلقا مثل قلق يقلق قلقا (أمعن) فيها عن ابن عباد وهو مجاز (ورجل) غلق (أو جمل غلق بالفتح) فيهما أي (كبير أجوف) وكذلك جمل غلقة اذا هزل وكبر ونص النوادر شيخ غلق (أو) رجل غلق أي (أحمر) وكذلك سقاء غلق وأدم غلق نقله ابن عباد (و) يقال (باب غلق بضمتين) أي (مغلق) وهو فعل بمعنى مفعول مثل قارورة فتح و باب فتح واسع ضخم وجذع قطل (و) الغلق (بالتحريك المغلاق وهو ما يغلق به الباب) وهو المرتاج أيضا قال الراغب وقيل ما يفتح به لكن اذا عبر بالاغلاق يقال مغلق ومغلاق واذا عبر بالفتح يقال مفتح ومفتاح (كالمغلوق) بالضم نقله الجوهري وضبطه وأهمل المصنف ضبطه فاقتضى اصطلاحه فتح الميم مع ان هذه من جملة النوادر التي تقدم ذكرها في ع ل ق فكان واجب الضبط كما لا يخفى (و) المغلق (كمنبر سهم في الميسر أو) هو (السهم السابع في مضعف الميسر) لاستغلاقه ما يبقى من آخر الميسر قاله الليث وصاحب المفردات (ج مغاليق) وأنشد الليث للبيد

وجزور أيسار دعوت لحتفها * بمغالق متشابه اجرامها

(أو) غلط الليث في تفسير قوله بمغالق و (المغالق من نعوت القداح التي يكون لها الفوز وليست) المغالق (من أسمائها) وهي التي تغلق الخطر فتوجبه للقامر الفائز كما يغلق الرهن لمستحقه ومنه قول عمرو بن قميئة

بأيديهم مقرومة ومغالق * يعود بأرزاق العيال منيحها

كذا في التهذيب وهو مجاز (و) من المجاز (غلق الرهن كفرح) غلقا (استحقه المرتهن وذلك اذا لم يفتكك في الوقت المشروط) وفي الحديث لا يغلق الرهن هذا نص الجوهري وقال سيبويه وغلق الرهن في يد المرتهن غلقا وغلوقا فهو غلق استحقه المرتهن وذلك اذا لم يفتك في الوقت المشروط وفي الحديث لا يغلق الرهن بما فيه وقال أبو عبيد في تفسير هذا الحديث أي لا يستحقه المرتهن اذا لم يرد الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يغلق الرهن قال شيخنا أي لا بد من نظر مالك الرهن و بيعه اياه بنفسه أو أخذه واعطاء ما رهن به وان أبى ألزمه القاضي بذلك وفي العباب في الحديث لا يغلق الرهن بما فيه لك غنمه وعليك غرمه وسئل ابراهيم النخعي عن غلق الرهن فقال لا يستحقه المرتهن اذا لم يؤد الراهن ما عليه في الوقت المعين ونماؤه وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن ضمانه ان هلك قال زهير يذكر امرأة

وفارقتك برهن لا فكاك له * يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا

يعني انها ارتهنت قلبه ورهنت به وأنشد شمر

هل من نجاز لموعود بخلت به * أو للرهين الذي استغلقت من فادي

وقال عمارة بن صنوان الضبي

أجارتنا من يجتمع يتفرق * ومن يك رهنا للحوادث يغلق

وقال ابن الاعرابي غلق الرهن يغلق غلوقا اذا لم يوجد له تخلص وبقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه ومعنى الحديث انه لا يستحقه المرتهن اذا لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله الاسلام (و) من المجاز غلقت (النخلة) غلقا فهي غلقة اذا (دقدقت أصول سعفها فانقطع حملها) واغلقت عن الاثمار (و) من المجاز غلق (ظهر البعير) غلقا فهو غلق اذا (دبر دبرا لا يبرأ) وهو ان ترى ظهره أجمع جلبتين آثار دبر قد برأت فأنت تنظر الى صفيحتيه تبرقان وقال ابن شميل الغلق شرد بر البعير لا يقدر ان تعادي الاداة عنه أي ترفع عنه حتى يكون مرتفعا وقد عاديت عنه الاداة وهو ان تجوب عنه القتب والحلس (و) قال ابن شميل يقال (استغلقني) فلان (في بيعته) نص ابن شميل في بيعي اذا (لم يجعل لي خيارا في رده) قال (واستغلقت على بيعته صار كذلك) وهو مجاز (و) من المجاز استغلق (عليه الكلام) اذا (أرتج) عليه فلا يتكلم وفي الاساس اذا ضيق وأكره عليه (وكلام غلق ككتف) أي (مشكل) وهو مجاز (و) غلاق (كشداد رجل من بني (تميم) نقله الجوهري وقال غيره هو أبو حي وأنشد ابن الاعرابي

اذا

اذا تجليت غلاقا لتعرفها * لاحت من اللؤم فى أعنافها الكتب

انى وأتى ابن غلاق ليقرينى * كغابط الكلب يرجو الطرق فى الذنب

(و) أيضا (شاعر) وهو غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع له أشعار جيدة أورده المرزبانى ولكنه ضبطه بالعين المهملة (وخالد ابن غلاق محدث) وهو شيخ للجريرى (أو هو بالمهملة) وقد أشرنا اليه وذكره الحافظ بالوجهين (وعين غلاق كقطام ع) نقله الصاغانى (وغولقان ة بمرو) نقله الصاغانى (والاغلاق الاكراه) قال ابن الاعرابى أغلق زيد عمرا على شئ يفعله اذا أكرهه عليه وفى الحديث لاطلاق ولا عتاق فى اغلاق أى فى اكراه لان المغلق مكره عليه فى أمره ومضيق عليه فى تصرفه كأنه يغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق (و) الاغلاق (ضد الفتح) يقال فتح بابه وأغلقه وقد تقدم شاهده (والاسم الغلق) بالفتح نقله الجوهرى وتقدم شاهده (و) الاغلاق (ادبار ظهر البعير بالاحمال المثقلة) ومنه حديث جابر رضى الله عنه شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره شبه الذنوب التى أثقلت ظهر الانسان بثقل حمل البعير وقيل الاغلاق عمل الجاهلية كانوا اذا بلغت ابل أحدهم مائة أغلقوا بعيرا بان ينزعوا سناسن فقره ويعقروا سنامه لئلا يركب ولا ينتفع بظهره ويسمى ذلك البعير المعنى كما فى سيأتى فى عنى (والمغالقة المراهنة) وأصلها فى الميسر ومنه الحديث ورجل ارتبط فرسا يغالق عليها *ومما يستدرك عليه غلقت الابواب قال سيبويه شدد للتكثير قال الاصبهانى وذلك اذا أغلقت أبوابا كثيرة أو اغلقت بابا مرارا أو أحكمت اغلاق باب وعلى هذا غلقت الابواب وغلق الباب وانغلق واستغلق عسر فتحه وجمع الغلق محركة الاغلاق قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء واستعاره الفرزدق فقال (المستدرك)

فبتن بجانبى مصرعات * وبت أفض اغلاق الختام

قال الفارسى أراد ختام الاغلاق فقلب وفى حديث أبى رافع ثم علق الاغاليق على وذهبى المفاتيح واحدها اغليق والغلاق كسحاب المغلاق واغلاق القاتل اسلامه الى ولى المقتول فيحكم فى دمه ماشاء يقال أغلق فلان بجريرته وقال الفرزدق

* أسارى حديد أغلقت بدمائها * والاسم منه الغلاق قال عدى بن زيد

وتقول العداة أودى عدى * وبنو قد أيقنوا بالغلاق

والمغلاق لغة فى المغلق لسهم القداح ورجل غلق ككتف سيئ الخلق وقال أبو بكر كثير الغضب وقيل ضيق الخلق عسر الرضا وقد أغلق فلان اذا أغضب فغلق غضب واحتد وقال الليث يقال احتد فلان فغلق فى حدته أى نشب وهو مجاز وغلق قلبه فى يد فلانة كذلك ويقال حلال طلق وحرام غلق وفلان مفتاح للخير مغلاق للشر والجمع مغاليق وأنشد ابن الاعرابى لاوس بن حجر

على العمر واصطادت فؤادا كأنه * أبو غلق فى ليلتين مؤجل

وفسره فقال أبو غلق أى صاحب رهن غلق أجله ليلتان ان يفك وقوم مغاليق يغلق الرهن على أيديهم وغلق غلقا ذهب وأغلق الرهن أوجبه عن ابن الاعرابى وقال أبو عمرو الغلق الضجر ومكان غلق أى ضيق يقال ايالك والغلق والغلق أيضا الهلاك وقال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر وأغلق عليه الامر اذا لم ينفسح له وغلق الاسير والجانى فهو غلق اذا لم يفد قال أبو دهبل

مازلت فى الغفر للذنوب واط * لاق لعان بجرمه غلق

وقال شمر يقال لكل شئ نشب فى شئ فلزمه قد غلق فى الباطل وأنشد شمر للفرزدق

وعرد عن بنيه الكسب منه * ولو كانوا أولى غلق سغابا

أولى غلق أى قد غلقوا فى الفقر والجوع وقال أبو عمرو الغلق بالفتح السقاء البغل ﴿الغمق محركة ركوب الندى الارض) وقد (غمقت الارض) من حد نصر وعلم وكرم (مثلثة فهى غمقة كفرحة) واقتصر الجوهرى والصاغانى على حد فرح أى (ذات ندى وثقل) زاد غيرهما ووخامة وفى الاساس كثيرة الاندا وبئة (أو قريبة من الماء) والخضر والنزوز فاذا كانت كذلك قاربت الاوبئة والغمق فى ذلك فساد الريح ونحومها من كثرة الاندا فيحصل منها الوباء ومنه الحديث انه كتب عمر بن الخطاب الى أبى عبيدة رضى الله عنهما وهو بالشأم حين وقع بها الطاعون ان الاردن أرض غمقة أى قريبة من الماء وقال ابن شميل أرض غمقة لا تجف بواحدة ولا يخلفها المطر وقال أبو حنيفة قال أبو زياد مكان غمق قد روى حتى لا يسوغ فيه الماء وقال أيضا اذا زاد الندى فى الارض حتى لا يجد مساغا فهى غمقة قال وليس ذلك بفسدها مالم تقنه (ونبات غمق ككتف) اذا كان (لزجه خمة وفساد لكثرة الندى) عن ابن شميل ونصه من كثرة الاندا عليه وقد غمق غمقا وقال أبو زيد غمق الزرع غمقا اذا أصابه ندى فلم يكد يجف قال ابن عباد (واذا غم البسر لم يدرك وينضج فهو مغموق) وقال الزمخشرى بسر مغموق وهو الذى مس بخل أو ملح ثم ترك فى الشمس حتى يلين قال ابن عباد (والغمقة محركة داء يأخذ فى الصلب) مستترا (و) قد غمق البعير كعنى فهو (بعير مغموق) * ومما يستدرك عليه غمق البحر محركة هو مده فى الصفر به نقله الازهرى يقال أصابنا غمق البحر فرضنا وبلد غمق كفرح كثير المياه رطب الهواء وقال الاصمعى الغمق الندى وليلة غمقة لثقة نقله الجوهرى وقد غمق يومنا وعشب غمق كثير الماء لا يقلع عنه المطر وأما الغامق والغميقة بمعنى الثقل فى الالوان فعامية ومن سجعات الاساس لا يترك الرطب الى المغمق الاكل محمق ﴿الغهق ككتف وصيقل) أهمله (المستدرك)

(غمق)

(المستدرك)

(غيهق)

الجوهري وقال ابن دريد هو (الطويل من الابل) وغيرها ويقال عيهق بالعين المهملة هذا نص ابن دريد وليس فيه الغهق كمكتف ولا في العباب واللسان وأنا أخشى ان يكون المصنف صحف عبارة ابن دريد فانظر ذلك (و) قال ابو عبيدة الغيهق (كصيقل النشاط) وأنشد

كأنما بي من ارانى أولق * وللشباب شرة وغيهق

الاران النشاط والاولق الجنون قال الازهري فالغيهق بالغين بمعنى النشاط محفوظ صحيح وأما العيهقة بالعين فلا أحفظها لغير الليث ولا أدري أهي لغة محفوظة عند العرب أو تصحيف (و) قال ابن عباد الغيهق (الجنون) وروى ذلك عن أبي عبيدة أيضا (كالغوهق) وبه روى قول الراجز السابق قال أبو عبيدة (ويوصف به) أي بالغيهق (العظم والتراوة) نقله عنه الرياشي (و) قال ابن دريد (غيهق الظلام عينه) اذا (أضعف بصره فغيهقت عينه) أي (ضعفت) هكذا نقله الصاغاني عنه ونصه في الجمهرة غيهق الظلام اشتد وغيهقت عينه ضعف بصرها فتأمل ذلك (والغوهق الغراب) فيما رواه أبو تراب عن النضر وأنشد لمعروف بن عبد الرحمن الاسدي

يتبعن ورقاء كأون الغوهق * بهن جن وبها كالاولق

(لغة في العين) المهملة قال الازهري اثبات عندنا لابن الاعرابي وغيره العوهق الغراب بالعين ولا أنكر ان تكون الغين لغة ولا أحققه * ومما يستدرك عليه غيهق الرجل غيهقة اذا تبختر رواه ابن بري عن ابن خالويه ﴿الغاق طائر مائي كالغاقة﴾ نقله الليث (و) يقال صوت الغاق وهو (الغراب) قال ابن سيده وربما سمي الغراب به لصوته قال (المستدرك) (غيق)

ولو ترى اذ جئتني من طاق * ولمتني مثل جناح غاق

أي مثل جناح غراب (وغاق بالكسر حكاية صوته فان نكرتون) قال ابن جني اذا قلت حكاية صوت الغراب غاق غاق فكأنك قلت بعدا بعدا وفراقا فراقا واذا قلت غاق غاق فكأنك قلت البعد البعد فصار التنوين علم التنكير وترك علم التعريف وأنشد الليث للفلاخ ابن حزن

معاود للجوع والاملاق * يغضب ان قال الغراب غاق * أبعد كن الله من نياق

وأنشد شمر

عنه ولا قول الغراب غاق * ولا الطبيبان ذوا الترياق

(و) قال المفضل (غيق ماله تغييقا) اذا (أفسده) قال (و) غيق الشئ (بصره) اذا (حيره) قال العجاج * أذى أوراد يغيقن النظر * (و) قال ابن فارس غيق (في رأيه) اذا (اختلط) فيه (فلم يثبت على شئ) فهو يموج قال رؤبة

غيقن بالمكحولة السواجي * شيطان كل مترف سداج

قال الاصمعي غيقن أي موجن والمعنى ضللن (و) قال ابن دريد (تغيقت عينه) اذا اسمرت و (أظلمت وغيقة ة قرب تنيس) هكذا في سائر النسخ وفيه تصحيف وتحريف أما التصحيف ففي غيقة فان الصواب فيها غيفة بالفاء وقد ذكرها المصنف في الفاء على الصواب وأما التحريف ففي تنيس فان الصواب فيه بلبيس وقد مر له ذلك أيضا في الفاء على الصواب (منها الحسين) وأخوه (عمر) صوابه عمرو وكنيته أبو الطيب (ابنا ادريس) بن عبد الكريم روى الحسين عن سلمة بن شبيب وأخوه عمرو مات بعد العشرين والثلثمائة بسنة (وعبد الكريم بن الحسين) بن ادريس المذكور راوي الحديث (الغيقيون) صوابه الغيفيون (المحدثون و) في الحديث ذكر غيقة وهو (ع بظهر حرة النار لبني ثعلبة بن سعد) بن ذبيان قال كثير

فلما بلغت المنتضى دون غيقة * بليل ومالت واحزألت صدورها

وقيل بلد بتهامة لبني ضمرة بن كنانة وقيل من بلاد عقار وقال كثير أيضا

عفت غيقة من أهلها فجنوبها * فروضة حسمى قاعها فكثيبها

وقال قيس بن ذريح

فغيقة فالاخياف أخياف ظبية * بها من لبينى مخرف ومرابع

وقال أبو محمد الاسود اذا أتاك غيقة في شعر هذيل فهو بالعين المهملة واذا أتاك في شعر كثير فهو بالغين وقد تقدم ذلك * ومما يستدرك عليه الغويق الصوت من كل شئ والعين أعلى وغيق ذلك الامر بصري فتحه فجاء به وذهب ولم يدعه فيثبت وغيق بصره عطفه وغيق الطائر رفرف على رأسه فلم يبرح (المستدرك)

﴿فصل الفاء﴾ مع القاف ﴿الفؤاق كغراب﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هي بالهمز (لغة في الفواق بالواو) اسم (للريح التي تخرج من المعدة وقد فأق كمنع فؤاقا أو الفؤاق بالهمز الوجع) قال الازهري الفؤاق الوجع مضموم مهموز لا غير والفواق بين الحلبتين وهو السكون غير مهموز * ومما يستدرك عليه الفائق عظم في العنق وقد فأق فأقا فهو فئق مفئق اشتكى فائقه وقال الليث الفأق داء يأخذ الانسان في عظم عنقه الموصول بدماغه واسم ذلك العظم الفائق وأنشد * أو مشتكى فائقه من الفأق * ويقال فلان يشتكي عظم فائقه يعني العظم الذي في مؤخر الرأس يغمز من داخل الحلق اذا سقط ونفأق الشئ تفرج قال رؤبة (فأق)

* أو فئق حنوي قتب نفأقا * واكاف مفأق مفرج وقال ابن الاعرابي الفائق هو الدردافس وسيأتي ذلك للمصنف في ف و ق

﴿فتق﴾ يفتقه ويفتقه من حدي نصر وضرب فتقا (شقه) وهو خلاف رتقه رتقا وهو الفصل بين المتصلين قال الله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال الفراء فتق السماء بالمطر والارض بالنبات وقال الزجاج كانت السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعله (فتق)

بينهما قال * ترى جوانبها بالشحم مفتوقا * أراد مفتوقة فأوقع الواحد موقع الجماعة (كفتقه) تفتيقا (فتفتق) أى تشقق (وانفتق) انشق قال رؤبة

جرداء سماحيج وألقى فى اللقا * عنه قميصا طارا وتفتقا

(ومفتق القميص مشقه) قال الأعشى

ورأدعة بالطيب صفراء عندنا * تحس الندامى فى يد الدرع مفتق

(والفتق أيضا شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم) وتصدع الكلمة ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا فى حاجة أو فتق وفى التهذيب الفتق شق عصا المسلمين بعد اجتماع الكلمة من قبل حرب فى ثغر أو غير ذلك وأنشد * ولا أرى فتقهم فى الدين يرتتق * وفى الحديث يسأل الرجل فى الجائحة أو الفتق أى الحرب تكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والدماء وأصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد وكل ذلك مجاز (و) من المجاز الفتق (الصبح) قال ذو الرمة

وقد لاح للسارى الذى كاد يهتدى * على أخريات الليل فتق مشهر

(ويحرك) ويقال انظر الى فتق الفجر أى طلوعه وانشقاقه وانفلاقه كما فى الاساس وبه فسر قول ذى الرمة (و) من المجاز الفتق (الموضع لم يمطر وقد مطر ما حوله و) منه قولهم (افتق) الرجل اذا (صادفه) والجمع فتوق وبه فسر قول أبى محمد الحذلمى

* ان لها فى العام ذى الفتوق * (و) الفتق (علة فى الصفاق) وتتوفى مراق البطن (بأن ينحل الغشاء ويقع فيه شق ينفذ جسم غريب كان محصورا فيه قبل الشق فلا برء له الا ما يحدث للصبيان نادرا) وقال الازهرى هو الفتق بالتحريك وقال الهروى هكذا اقرأنيه الازهرى بالتحريك وهو ان ينقطع الشحم المشتمل على الانثيين وقال غيره هو ان تنشق الجلدة التى بين الخصية وأسفل البطن فتقع الامعاء فى الخصية وقال ابراهيم الحربى الفتق انفتاق المثانة ومنه قول زيد بن ثابت رضى الله عنه فى الفتق الدية قال فان كان أراد به دية الفتق فحسن وان كان أراد مثل دية النفس فقد خالفه أبو مجلز وشريح والشعبى فجعلوا فيه ثلث الدية وقال مالك وسفيان فيه الاجتهاد من الحاكم وقال الشافعى فيه الحكومة (و) الفتق (بالتحريك مصدر) الامرأة (الفتقاء للمنفتقة الفرج) خلاف الرتقاء وقال أبو الهيثم الفتقاء من النساء التى صار مسلكاها واحدا وهى الاتوم (و) من المجاز الفتق (الخصب) سمى به لانشقاق الارض بالنبات قال رؤبة يصف صائدا

يأوى الى سفعاء كالثوب الخلق * لم ترج رسلا بعد أيام الفتق

أى لم تزل فى جدب ولم تذق لبنا بعد هذه الاعوام التى تفتقت فيها الابل سمنا (و) قد (فتق العام كفرح) وقد استنوا بعد الفتق وقال أبو الجوزاء قحط الناس فشكوا الى عائشة رضى الله عنها فقالت انظروا قبر النبى صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوة الى السماء ففعلوا فمطروا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت فسمى عام الفتق (و) من المجاز الفتق (بضمتين المرأة المنفتقة بالكلام) وقد تفتقت به وهى فتق وقال ابن السكيت امرأة فتق للتى تفتق فى الامور قال ابن أحمر

ليست بشوشاة الحديث ولا * فتق مغالبة على الامر

(و) فتق (ة بالطائف) نقله الصاغانى أو هو مخلاف بمكة وقيل بتهامة بين المدينة وتبالة سلكه قطبة بن عامر رضى الله عنه لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبالة ليغير على خثعم سنة تسع (و) من المجاز الفتيق (كأمير من الجمال ما ينفتق سمنا) نقله الجوهرى عن الاصمعى وناقة فتيقة سمينة (ورجل فتيق اللسان) أى فصيحه (حديده) نقله الجوهرى وقال غيره هو الحذاق الفصيح (و) قال الليث (نصل فتيق الشفرتين) اذا جعلت (له شعبتان) فكان احداهما فتقت من الاخرى وأنشد

* فتيق الغرارين حشر اسنينا * (و) قال الاصمعى (الصبح الفتيق) هو (المشرق) نقله الجوهرى وهو مجاز قال (والفتيق كصديق النجار) وهو فعل من الفتق ومنه قول الأعشى

ولابد من جار يجير سبيلها * كما سلك السكى فى الباب فيتق

والسكى المسمار كما فى الصحاح (و) قال أبو زيد الفيتق فى البيت (الحداد) قال (والملك) يقال له فيتق أيضا وأنشد

رأيت المنايا لا يغادرن ذا غنى * لمال ولا ينجو من الموت فيتق

(و) قال غيره الفيتق فى قول الأعشى (البواب وذو فتاق كغراب ع) قال الحرث بن حلزة اليشكرى

فالمحياة فالصفاح فأعلى * ذى فتاق فعاذب فالوفاء

فرياض القطا فاودية الشر * ب فالشعبتان فالابلاء

(والفتاق أيضا جبل) وأعناقه ثمار يحمه وما استطال منه وبه يروى قول الحرث

فمحياة فالصفاح فاعنا * ق فتاق فعاذب فالوفاء

وهى رواية الحسن بن كيسان (و) من المجاز الفتاق خير العجين قاله ابن سيده وهى (الخميرة) الضخمة (الكبيرة) التى (يعجل ادراك العجين) اذا جعلت فيه (وفتق العجين جعله فيه) نقله الليث (و) الفتاق (أصل الليف الأبيض) الذى لم يظهر بعد يشبه الوجه به لنقائه وصفائه وبه فسر قول الشاعر

وفتاة بيضاء ناعمة الجسـ * ـم لعوب ووجهها كالفتاق

(و) قال ابن الاعرابى الفتاق (عرجون الكباسة و) قيل الفتاق (قرن الشمس وعينها) حين يطبق عليها ثم يبدو منها شئ (و) قيل

فى تفسير البيت السابق الفتاق (انفتاق الغيم عن الشمس) وانكشافه عنها (و) الفتاق (اخلاط من أدوية) مدقوقة (مخلوطة) تفتق أى تخلط بدهن الزئبق ونحوه لكى تفوح رائحته وقيل الفتاق هو ان يفتق المسك بالعنبر قال الشاعر

وكأن الارى المشور مع الخمـ ـر بفيها يشوب ذاك فتاق

وقال غيره علليه الذكى والمسك طورا * ومن البان مايكون فتاقا

(و) فتاق (ماء م) أى معروف هكذا فى سائر النسخ وفيه نظر فانه كيف يكون معروفا وهو مجهول يحتاج الى التبيين والايضاح والذى ذكره أئمة الشأن ان عوانة وفتاقا ما آن بالعرمة واياهما عنى الاعشى بقوله

بكميت عرفا مجمرة الخلف غدتها عوانة وفتاق

(وافتق) الرجل (سمنت دوابه) فتفتقت من الخصب عن أبى عمرو (و) افتق (استاك بالعراجين) ونص ابن الاعرابى استاك بالفتاق وهو العرجون (و) افتق (القوم انفتق عنهم الغيم) وبه فسر قولهم خرجنا فما أفتقنا حتى وردنا اليمامة أو هو من قولهم أفتقنا اذا لم تمطر بلادنا ومطر غيرها (و) قال ابن السكيت أفتق (قرن الشمس) اذا (أصاب فتقا فى السحاب فبدا منه) نقله الجوهرى قال ذو الرمة

تريك بياض لبتها ووجها * كقرن الشمس أفتق ثم زالا

(و) من المجاز أفتق الرجل اذا (ألحت عليه الفتوق) وهى اسم (للآفات كالدين والفقر والمرض) والجوع (و) من المجاز أفتق اذا (خرج الى فتق وهو ما انفرج واتسع) ومثله أصحر وافضى ومنه الحديث فى مسيره صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم صب فى دقران حتى أفتق من الصدمتين أى خرج من مضيق الوادى الى المتسع (و) قال أبو زيد (انفتقت الناقة) انفتاقا (أخذها داء) يسمى الفتق محركة يأخذها (فيما بين ضرعها وسرتها) فتنفتق وذلك من السمن فربما أفرقت (وربما تموت به وفتق كفوفل ة بمرو) معرب پوته * ومما يستدرك عليه الفتق محركة الخلة من الغيم والجمع فتوق وعام ذو فتوق قليل المطر والفتقة محركة الارض التى يصيب ماحولها المطر ولا يصيبها وسيف فتيق حديد ومنه قوله كمصل الراعبى فتيق ويقال أيضا سيف فتيق الغرارين اذا كان ماضيا كأنه يفتق ما أصابه فعيل بمعنى فاعل كما فى الاساس وفتق فلان الكلام وجهه اذا قومه ونقحه وقال الزمخشرى هو تلخيصه وبيان معناه وتقول للشاعر فتق ولا تشقق وهو مجاز وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان فى خاصرتيه انفتاق أى اتساع وهو محمود فى الرجال مذموم فى النساء وتفتقت خواصر الغنم من البقل اذا اتسعت من كثرة الرعى وانفتقت الماشية مثل تفتقت أى انتفخت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وقال ابن الاعرابى أفتق القمر اذا برز بين سحابتين سوداوين وفتق الطيب يفتقه فتقا طيبه وخلطه بعود وغيره وكذلك الدهن قال الراعى

لها أفأرة ذفرا كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فائقه

ذكرا بلا رعت العشب وزهرته وانما ديت جلودها ففاحت رائحة المسك وفتق المسك بغيره اخراج رائحته بشئ يدخله عليه والفتيق الفتق قال عمرو بن الاهتم

بضربة ساق أو بنجلاء ثرة * لها من أمام المنكبين فتيق

والفتيق أيضا الصبح نقله الاصبهانى والمصنف فى البصائر ﴿فيهق بين رجليه﴾ أهمله الجوهرى وقال لبن عباد أى (باعد و) قال ابن الاعرابى (أرض فيهق كصيقل) وكذلك فيهق أى (واسعة و) قال ابن عباد (المتفيهق) هو الذى يباعد بين رجليه فى المشى كهيئة مشى المختون مثل (المتفيهق) بالهاء لغة فيه قال (وانفهق) بالكلام مثل (انفهق) أى توسع ونقله أبو عمرو مثله * ومما يستدرك عليه الفهقة راحة الكعاب بلغة أهل اليمن عن ابن سيده وأفهق الشئ ملأه وقيل حاؤه بدل من هاء أفهق وقال الازهرى عن الفراء قال العرب تقول فلان يتفيهق فى كلامه ويتفيهق اذا توسع فيه وطريق منفهق واسع وأنشد

والعيس فوق لاحب معبد * غبرا لحصا منفهق بمجرد

﴿الفرزدق كسفرجل الرغيف﴾ الذى (يسقط فى التنور الواحدة بهاء) نقله الليث وقال الفراء اسم كل قطعة منه فرزدقة قال (و) قال بعضهم هو (فتات الخبز) الفرزدق (لقب) أبى فراس (همام بن غالب بن صعصعة) بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور وقد ذكره المصنف أيضا فى ف ر س (أو الفرزدقة القطعة من العجين) الذى يسوى منه الرغيف وبه سمى الرجل وقال الفراء يقال للعرد ق العظيم الحروف فرزدق (فارسيته برازده أو عربى منحوت من) كلمتين من (فرز و) من (دق لانه دقيق) عجن ثم (أفرز) ت (منه قطعة) فهى من الافراز والدقيق هذا قول ابن فارس (ج فرازق) لان الاسم اذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذفت آخر حرف منه فى الجمع وكذلك فى التصغير وانما حذفت الدال من هذا الاسم لانها من مخرج التاء والتاء من حروف الزيادة فكانت بالحذف أولى (والقياس فرازد) وكذلك التصغير فريزة وفريزدون شئت عوضت فى الجمع وفى التصغير فان كان فى الاسم الذى هو على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان بالحذف أولى مثل مدحرج وجحنفل فقلت دحيرج وجحيفل والجمع دحارج وجحافل وان شئت عوضت فى الجمع والتصغير كل ذلك قول الاصمعى نقله الصاغانى وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه الفرزدق الفتوت الذى يفت من الخبز تشربه النساء نقله الاصمعى والفرزدق قرية بمصر بالغرب

﴿الفرسق﴾ بالكسر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى لغة فى (الفرسك)

(المستدرك)

(فيهق)

(المستدرك)

(الفرزدق)

(المستدرك)

بياض بالاصل (الفرسق)

بالكاف بمعنى الخوخ قال شيخنا وكأنهم أبدلوا الكاف قافا ولعله اعتمد على ضبطه في الكاف ولذا أهمله عن الضبط * قلت وسيأتي للجوهري في الكاف واما صاحب اللسان فانه ذكره بالفاف استطرادا في الكاف فتنبه لذلك ﴿(فرق بينهما) أي الشيئين كما في الصحاح رجلين كانا أو كلامين وقيل كل مطاوع الاول التفرق ومطاوع الثاني الافتراق كما سيأتي يفرق (فرقا وفرقانا بالضم فصل) وقال الاصبهاني الفرق يقارب الفلق لكن الفلق يقال باعتبار الانشقاق والفرق يقال باعتبار الانفصال ثم الفرق بين الشيئين سواء كان بما يدرك البصر أو بما تدركه البصيرة ولكل منهما أمثلة يأتي ذكرها قال والفرقان ابلغ من الفرق لانه يستعمل في الفرق بين الحق والباطل والحجة والشبهة كما سيأتي بيانها وظاهر صنيع المصنف كالجوهري والصاغاني الاقتصار فيه على انه من حد نصر ونقل صاحب المصباح فرق كضرب قال وبه قرئ فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين * قلت وهذه قد ذكرها اللحياني نقلا عن عبيد بن عمير الليثي انه قرأ فافرق بيننا بكسر الراء (و) قوله تعالى (فيها يفرق كل أمر حكيم) قال قتادة (أي يقضى) وقيل أي يفصل ونقله الليث (و) قوله تعالى و (قرآنا فرقناه) أي (فصلناه وأحكمناه) وبينا فيه الاحكام هذا على قراءة من خفف ومن شدد قال معناه أنزلناه مفرقا في أيام وروى عن ابن عباس بالوجهين (و) قوله تعالى (واذ فرقنا بكم البحر) أي (فلقناه) وقد تقدم الفرق بين الفلق والفرق وقوله تعالى (فانفارقت فرقا) قال الفراء هم (الملائكة تنزل بالفرق بين الحق والباطل) وقال ثعلب تزيل بين الحلال والحرام وفي المفردات الذين يفصلون بين الاشياء حسب ما أمرهم الله تعالى (والفرق الطريق في شعر الرس) ومنه الحديث عن عائشة رضي الله عنها كنت اذا أردت ان أفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم صدمت الفرق على يافوخه وأرسلت ناصيته بين عينيه وقد فرق الشعر بالمشط يفرقه من حدى نصر وضرب فرقا سرحه ويقال الفرق من الرأس ما بين الجبين الى الدائرة قال أبو ذؤيب

ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه * مطارب زقب أمياله فيح

شبهه بفرق الرأس في ضيقه ومفرقه ومفرقه كذلك وسط رأسه (و) الفرق (طائر) ولم يذكره أبو حاتم في كتاب الطير (و) الفرق (الكثبان) ومنه قول الشاعر

واعلاط النجوم معلقات * كحبل الفرق ليس له انتصاب

(و) الفرق (مكيال) ضخم (بالمدينة) اختلف فيه فقيل (بسع) ستة عشر مدا وذلك (ثلاثة آصع) وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت أغتسل من اناء يقال له الفرق قال الازهري يقوله المحدثون بالتسكين (ويحرك) وهو كلام العرب (أو هو أفصح) قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد (أو بسع ستة عشر رطلا) وهي اثنا عشر مدا وثلاثة آصع عند أهل الحجاز نقله ابن الاثير وهو قول أبي الهيثم (أو) هو (أربعة أرباع) وهو قول أبي حاتم قال ابن الاثير وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع فاما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث ما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام وقال خداش بن زهير

يأخذون الارش في اخوتهم * فرق السمن وشاة في الغنم

(ج فرقان) وهو قد يكون للساكن والمتحرك جميعا (كبطنان) وبطن وحملان وحمل وأنشد أبو زيد

* ترفد بعد الصف في فرقان * كما في الصحاح وسياق المصنف يقتضي انه جمع للساكن فقط وفيه قصور وقد تقدم معنى الصف في موضعه (والفاروق) ما فرق بين الشيئين ورجل فاروق يفرق بين الحق والباطل والفاروق اسم سيدنا أمير المؤمنين ثاني الخلفاء (عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لانه فرق بين الحق والباطل) وقال ابراهيم الحربي لانه فرق به بين الحق والباطل وأنشد لعويف القوافي

يا عمر الخير الملقى وفقه * سميت بالفاروق فافرق فرقه

(أو) لانه (أظهر الاسلام بمكة ففرق بين الايمان والكفر) قاله ابن دريد وقال الليث لانه ضرب بالحق على لسانه في حديث طويل ذكره فيه ان الله تعالى سماه الفاروق وقيل جبريل عليه السلام وهذا يومئ اليه كلام الكشاف أو النبي صلى الله عليه وسلم وصححوه أو أهل الكتاب قال شيخنا وقد يقال لا منافاة وقال الفرزدق يمدح عمر بن عبد العزيز

أشبهت من عمر الفاروق سيرته * فاق البرية وائتمت به الامم

وقال عتبة بن شماس يمدحه أيضا

ان أولى بالحق في كل حق * ثم أحرى بان يكون حقيقا

من أبوه عبد العزيز بن مروا * ن ومن كان جده الفاروقا

(والترياق الفاروق) وفي العباب ترياق فاروق (أحد الترابيق وأجل المركبات لانه يفرق بين المرض والصحة) وقد مر تركيبه في ت ر ق والعامة تقول ترياق فاروقي (وفرق) الرجل منه (كفرح) جزع وحكى سيبويه فرقه على حذف من قال حين مثل نصب قولهم أو فرقا خيرا من حب أي أو أفرق فرقا وفرق عليه (فزع) واشفق هذه عن اللحياني (ورجل وامرأة فارقة وفروقة) قال ابن دريد رجل فروقة وكذلك المرأة أخرج مخرج علامة ونسابة وبصيرة وما أشبه ذلك وأنشد

ولقد حللت وكنت جد فروقة * بلدا يمر به الشجاع فيفزع

قال ولا جمع للفروقة وفي المثل رب فروقة يدعى ليثا ورب عجلة تهب ريثا ورب غيث لم يكن غيثا في المحيط قاله مالك بن عمرو بن محلم حين شام ليث أخوه المغيث فهم باتباعه فقال مالك لا تفعل فاني أخشى عليك بعض مقانب العرب فعصاه وسار بأهله فلم يلبث يسيرا

حتى جاء وقد أخذ أهله (ويشدد) أى الاخيرة وهذه عن ابن عباد ونقله صاحب اللسان أيضا (أو رجل فرق ككتف وندس وصبور وملولة وفروج وفاروق وفاروقة) فزع (شديد الفزع) الهاء فى كل ذلك ليست لتأنيث الموصوف بما هى فيه انما هى لاشعار بما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة (أو) رجل (فرق كندس اذا كان) الفرق (منه جبلة) وطبعا (و) رجل فرق (ككتف اذا فزع من الشئ) وقال ابن برى شاهد رجل فروقة للكثير الفزع قول الشاعر

بعثت غلاما من قريش فروقة * وتترك ذا الرأى الاصيل المهلبا

قال وشاهد امرأة فروق قول حميد بن ثور وأنثى مجليها فصدت مخافة * وفى الخيل روعاء الفؤاد فروق

(و) المفرق (كمقعد ومجلس وسط الرأس وهو الذى يفرق فيه الشعر) يقال الشيب فى مفرقه وفرقه ورأيت وبيص المسك فى مفارقهم (و) المفرق (من الطريق الموضع الذى يتشعب منه طريق آخر) يروى أيضا بالوجهين بفتح الراء وبكسرها (ج مفارق) وقولهم للمفرق مفارق كانهم جعلوا كل موضع منه مفرقا فجمعوه على ذلك ومن ذلك حديث عائشة رضى الله عنها كانى أنظر الى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال كعب بن زهير رضى الله عنه

بقى شعر الرأس القديم خوالقه * ولاح بشيب فى السواد مفارقه

(و) من المجاز قولهم (وقفته على مفارق الحديث) أى على (وجوهه) الواضحة (وفرق له الطريق فروقا) بالضم أى (اتجه له طريقان) كذا فى العباب والصحاح واللسان (أو) اتجه له (أمر فعرف وجهه) ومنه حديث ابن عباس فرق لى رأى أى بدا وظهر (و) فرقت (الناقة أو الاتان) تفرق (فروقا) بالضم (أخذها المخاض فندت) أى ذهبت نادة (فى الارض فهى فارق) كما فى الصحاح وفارقة أيضا كما فى المفردات وقيل الفارق من الابل التى تفارق الفها فتتبع وحدها وأنشد الاصمعى لعمارة بن طارق كما فى الصحاح وكذا أنشده الرياشى له وقال الزيادى هو عمارة بن أرطاة

اعجل بغرب مثل غرب طارق * ومنجنون كالاتان الفارق من أثل ذات العرض والمضايق

وقال ابن الاعرابى الفارق من الابل التى تشتد ثم تلقى ولدها من شدة مايمر بها من الوجع (ج فوارق وفرق ككتب و) فرق مثل (كتب وتشبه بهذه) ونص الجوهرى وربما شبهوا (السحابة المنفردة عن السحاب) بهذه الناقة فيقال فارق وأنشد الصاغانى لذى الرمة يصف غزالا أو مزنة فارق يجلو غواربها * تبوج البرق والظلماء علجوم

والجمع كالجمع وقال غيره الفارق هى السحابة المنفردة لا تخلف وربما كان قبلها رعد وبرق وقال ابن سيده سحابة فارق منقطعة من معظم السحاب تشبه بالفارق من الابل قال عبد بنى الحسحاس يصف سحابا

له فرق منه ينتحى حوله * يفقئن بالميث الدماث السوابيا

قال الجوهرى فجعل له سوابى كسوابى الابل اتساعا فى الكلام (والفرق محركة الصبح نفسه أو فلقه) قال الشاعر ذو الرمة

حتى اذا انشق عن انسانه فرق * هاديه فى أخريات الليل منتصب

ويروى فلق ويروى عن ابن سيده وقيل الفرق هو ما انفلق من عمود الصبح لانه فارق سواد الليل وقد انفرق وعلى هذا أضاف فوافقوا أبين من فرق الصبح لغة فى فلق الصبح (و) الفرق (تباعد ما بين الشيتين) يقال رجل أفرق اذا كان فى ثنيته انفراج نقله ابن خالويه فى كتاب ليس (و) الفرق تباعد (ما بين المنسمين) يقال بعير افرق بعيد ما بين المنسمين عن يعقوب (و) الفرق (فى الخيل اشراف احدى الوركين على الاخرى) وقيل نقص احدى خديه عن الاخرى وقيل هو نقص احدى الوركين وهو (مكروه) يقال من ذلك (فرس أفرق) وفى التهذيب الافرق من الدواب الذى احدى حرقفتيه شاخصة والاخرى مطمئنة (وديك أفرق بين الفرق) ذو عرفين للذى (عرفه مفروق) وذلك لانفراج ما بينهما وقال ابن خالويه ديك أفرق انفرقت قنزعته (ورجل أفرق كان ناصيته أو لحيته كانها (مفروقة بين الفرق) نقله ابن سيده (وأرض فرقة كفرحة فى بنتها فرق) بالتحريك على النسب لانه لا فعل له (اذا كان النبت (متفرقا) ونص اللسان اذا لم تكن واصبة متصلة النبات (أو نبت فرق ككتف صغير لم يغط الارض) عن أبى حنيفة (والافرق الديك الابيض) عن الليث (و) الافرق (من) ذكور (الشاء البعيد ما بين خصييه) عن الليث (ج فرق) بالضم (و) الافرق (من الخيل ذو خصية واحدة) والجمع فرق أيضا ومنه قول الشاعر * ليست من الفرق البطاء دوسره (و) الافرق (الافلج) وقال الليث شبه الافلج الا ان الافلج زعموا ما يفلج والافرق خلقة (والفرقاء الشاة البعيدة ما بين الطبيين) عن الليث (وفارقين) أشهر بلدة بديار بكر سميت بميا بنت أذلانها بنتها قال كثير

فان لا تكن بالشام دارى مقيمة * فان بأجنادين منى ومسكن
مشاهد لم يعف التنائى قديمها * وأخرى بميا فارقين فوزن

وقال ابن عباد فارقين اسم مدينة ويقال هذه فارقوت ودخلت فارقين على هجائن وسيذكر (فى م ى ى والافراق ع من أموال المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال ياقوت وضبطه بعضهم بكسر الهمزة (وفريقات كجهينات ع بعقيقها) نقله

الصاغانى

الصاغانى قال (و) فريق (كزبير) موضع (بتهامة) أو جبل قال غيره (و) فريق (كصغير) أى بالتصغير مشددا (فلاة قرب البحرين وفروق بالضم) وفى التهذيب الفروق (ع بديار) بنى (سعد) قال أنشد فى رجل منهم وهو أبو صبرة السعدى

لا بارك الله على الفروق * ولا سقاها صائب البروق

(ومفروق) اسم (جبل) قال رؤبة * ورعن مفروق تسامى أرمه * (و) مفروق (أبو عبد المسيح) وفى اللسان مفروق لقب النعمان بن عمرو وهو أيضا اسم (و) فروق (ة صبور عقبة دون هجر) الى نجد بين هجر ومهب الشمال (و) فروق (لقب قسطنطينية) دار ملك الروم (و) الفروق (ع آخر) فى قول عنترة

ونحن منعنا بالفروق نساءكم * نطرف عنها مبسلات غواشيا

وقال ذو الرمة أيضا

كأنها الخدرى بالفروق له * على جواذب كالادراك تغريد

(و) قال شمر بلغنى ان الفروقة (بهاء الحرمة) وأنشد

مازال عنه حقه وموقه * واللوم حتى انتهكت فروقه

(و) قال أبو عبيد عن الاموى الفروقة (شحم الكليتين) وأنشد

فبتنا وبانت قدرهم ذات هزة * تضىء لناشحم الفروقة والكلى

وأنكر شمر الفروقة بهذا المعنى ولم يعرفه (ويوم الفروقين من أيامهم والفرق بالكسر القطيع من الغنم العظيم) كما فى الصحاح ومنه حديث أبى ذر رضى الله عنه وقد سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود (و) قيل (من البقر أو) من (الظباء أو من الغنم فقط أو من الغنم الضالة كالفريق) كأمير والفريقة كسفينة (أو ما دون المائة) من الغنم وأنشد الجوهرى للراعى يهجو رجلا من بنى نمير يلقب بالحلال وكان عيره بابله فهجاه وعيره بانه صاحب غنم

وعيرنى الابل الحلال ولم يكن * ليجعلها لابن الخبيثة خالقه
ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

(و) الفرق (القسم من كل شئ) اذا انفرق والجمع افراق قال ابن جنى وقراءة من قرأ فرقنا بكم البحر بتشديد الراء شاذة من ذلك أى جعلناه فرقا وأقساما (و) الفرق (الطائفة من الصبيان) قال اعرابى لصبيان رآهم هؤلاء فرق سوء (و) الفرق (قطعة من النوى يعلف بها البعير و) يقال (فرق) الرجل اذا (ملكه) هكذا فى النسخ والذى فى العباب وفرق اذا ملك الفرق من الغنم وهو الصواب (و) الفرق (الفلق من الشئ المنفلق) ونص الصحاح الفلق من كل شئ اذا انفلق ومنه قوله تعالى فكان كل فرق كالطود العظيم يريد الفرق من الماء (و) قال ابن الاعرابى الفرق (الجبل و) أيضا (الهضبة و) أيضا (الموجة و) يقال فرق الرجل (كفرح) اذا (دخل فيها وغاص و) فرق (شرب بالفرق) محركة وهو المكيال وسياق الصاغانى يقتضى انه كنصر قال (و) فرق (كنصر ذرق وأفرقه) افراقا (أذرقه وذات فرقين أو ذات فرق و يفتحان هضبة ببلاد تميم بين البصرة والكوفة) ومنه قول عبيد بن الابرص

فراكس فثعيلبات * فذات فرقين فالقليب

(والفرقة بالكسر السقاء الممتلئ الذى (لا يستطاع) ان (يمخض حتى يفرق أى يذرق و) الفرقة (الطائفة من الناس) كما فى الصحاح (ج فرق) بكسر ففتح (وجمع فى الشعر على أفارق) بحذف الياء قال

ما فيهم نازع يروى أفارقه * بذى رشاء يوارى دلوه لجف

(ج) جمع الجمع (افراق) كعنب وأعناب وقيل هو جمع فرقة (جعجيع) ثم جمع جمع الجمع (أفاريق) ومثله فيقة وفيق وأفواق وأفاويق وفى حديث عثمان رضى الله عنه قال لحيفان بن عرادة كيف تركت أفاريق العرب فى ذى اليمن ويجوز أن يكون من باب الاباطيل اى جمعا على غير واحده (والفريق كأمير أكثر منها) وفى الصحاح منهم وفى المحكم منه (ج افرقاء وافرقة وفروق) بالضم قال شيخنا كلام المصنف يدل على انه يجمع وفى نهر أبى حيان اثناء البقرة انه اسم جمع لا واحد له يطلق على القليل والكثير وفى حواشى عبد الحكيم ان الفريق يجىء بمعنى الطائفة وبمعنى الرجل الواحد انتهى وفى اللسان الفرقة والفرق والفريق الطائفة من الشئ المتفرق وقال ابن برى الفريق من الناس وغيرهم فرقة منه والفريق المفارق قال جرير

أتجمع قولا بالعراق فريقه * ومنه باطلال الاراك فريق

وقال الاصبهانى الفريق الجماعة المنفردة عن آخرين قال الله عز وجل وان منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون فريق فى الجنة وفريق فى السعير انه كان فريق من عبادى يقولون فأى الفريقين أحق بالامن ويخرجون فريقا منكم من ديارهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق (والفرقان بالضم القرآن) لفرقه بين الحق والباطل والحلال والحرام (كالفرق بالضم) كالخسر والخسران قال الراجز * ومشركى كافر بالفرق * (وكل ما فرق به بين الحق والباطل) فهو فرقان ولهذا قال الله تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان (و) الفرقان (النصر) عن ابن دريد و به فسر يوم الفرقان (و) الفرقان (البرهان) والحجة (و) الفرقان (الصبح أو السحر) عن أبى عمرو ومنه قولهم قد سطع الفرقان وهذا أبيض من الفرقان وقال صالح

فيها منازلها وكراجوزل * زجل الغناء يصيح بالفرقان

(و) كان القدماء يشهدون الفرقان أى (الصبيان) ويقولون هؤلاء يعيشون ويشهدون (و) الفرقان (التوراة) ومنه قوله تعالى واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون قال الازهرى يجوز أن يكون الفرقان الكتاب بعينه وهو التوراة الا انه أعيد ذكره باسم غير الاول وعنى به انه فرق بين الحق والباطل وذكره الله تعالى لموسى عليه السلام فى غير هذا الموضع فقال تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء أراد التوراة فسمى جل ثناؤه الكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فرقانا وسمى الكتاب المنزل على موسى صلى الله عليه وسلم فرقانا والمعنى انه تعالى فرق بكل واحد منهما بين الحق والباطل (و) قيل الفرقان (انفلاق البحر) قيل (ومنه) قوله تعالى واذ (آتينا موسى الكتاب والفرقان و) قوله تعالى (يوم الفرقان) يوم التقى الجمعان قيل انه اريد به يوم بدر) فانه أول يوم فرق بين الحق والباطل وقيل الفرقان نقله الاصبهانى (و) الفريقة (كسكينة تمر يطبخ بحلبة للنفساء) وأنشد الجوهرى لابى كبير الهذلى ولقد وردت الماء لون جامه * لون الفريقة صفيت للمدنف

كذا بياض بالاصل

(أو حلبة تطبخ مع الحبوب) كالحمص والبر وغيرهما وهو طعام يعمل (لها) وقال ابن خالويه الفريقة حساء يعمل للعليل المدنف (وفرقها) فرقا (أطعمها ذلك كأفرقها) افراقا (و) الفريقة (قطعة من الغنم) شاه أو شاتان أو ثلاث شياه (تنفرق عنها) وفى كتاب ليس عن سائرها شئ يسد بينها وبين الغنم بجبل أو رمل أو غير ذلك (فتذهب) وفى كتاب ليس فتضل (تحت الليل عن جماعتها) فتلك المتفرقة فريقة ولا تسمى فريقة حتى تضل وأنشد الجوهرى لكثير

بذفرى كسكاهل ذبيح الخليف * أصاب فريقة ليل فعاثا

وفى الحديث ماذئبان عاديان أصابا فريقة غنم أضاعها ربها بافساد فيها من حب المرء السرف لدينه (و) الفراق (كسحاب وكتاب الفرقة) وأكثر ما تكون بالابدان (وقرئ) قوله تعالى (هذا فراق بينى وبينك) بالفتح قرأ بها مسلم بن بشار وقوله تعالى وظن انه الفراق أى غلب على قلبه انه حين مفارقة الدنيا بالموت (وافريقية) بالكسر وانما أهملته عن الضبط لشهرته (بلاد واسعة قبالة) جزيرة (الاندلس) كذا فى العباب والصحيح انه قبالة جزيرة صقلية ومنتهى آخرها الى قبالة جزيرة الاندلس والجزيرتان فى شمالها فصقلية منحرفة الى الشرق والاندلس منحرفة عنها الى جهة الغرب وسميت بافريقش بن ابرهة الرائش وقيل بافريقش بن قيس بن صيفى بن سبأ وقال القضاعى سميت بفارق بن بيصر بن حام وقيل لانها فرقت بين مصر والمغرب وحدها من طرابلس الغرب من جهة برقة الاسكندرية الى بجاية وقيل الى مليانة فتكون مسافة طولها نحو شهرين ونصف وقال أبو عبيد البكرى الاندلسى حد طولها من برقة شرقا الى طنجة الخضراء غربا وعرضها من البحر الى الرمال التى فيها أول بلاد السودان وهى مخففة الياء وقد جمعها الاحوص على أفاريق فقال

أين ابن حرب ورهط لا أحسهم * كانوا علينا حديثا من بنى الحكم

يجبون ما الصين نحويه مقانبهم * الى الافاريق من فصح ومن عجم

وقد نسب اليها جملة من العلماء والمحدثين منهم أبو خالد عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقى قاضيها وهو أول مولود ولد فى الاسلام بافريقية روى عنه سفيان الثورى وابن لهيعة وقد ضعف وصنون بن سعيد الافريقى من أصحاب مالك وهو الذى قدم بمذهبه الى افريقية وتوفى سنة احدى وأربعين ومائتين (وأفرق) المريض (من مرضه) والمحموم من حماه أى (أقبل) نقله الجوهرى عن الاصمعى (و) قال الازهرى وكل عليل (أفاق) من علته فقد أفرق (أو) المطعون اذا (برئ) قيل أفرق نقله الليث زاد ابن خالويه بسرعة قال فى كتاب ليس اعتل أبو عمر الزاهد ليلة واحدة ثم أفرق فسألناه عن ذلك فقال عرف ضعفى فرفق بى (أو لا يكون الافراق الا فيما لا يصيبك) من الامراض (غير مرة) واحدة (كالجدرى) والحصبة وما أشبههما وقال اللحيانى كل مفيق من مرضه مفرق فهم بذلك قال اعرابى لآخر مما امارافراق المورود فقال الرحضاء يقول ما علامة برء المحموم فقال العرق (و) أفرقت (الناقة رجع اليها بعض لبنها) فهى مفرق (و) قال ابن الاعرابى أفرق (القوم ابلهم) اذا (خلوها فى المرعى) والكلأ (لم ينجموها ولم يلقحوها) وقال غيره (وناقة مفرق كمحسن) تمكث سنتين أو ثلاثا لا تلقح وقيل هى التى (فارقها ولدها) وقيل فارقها (بموت) نقله الجوهرى والجمع مفاريق (وفرقه تفريقا وتفرقة) كما فى الصحاح (بدده) وقال الاصبهانى التفريق أصله التكثير قال ويقال ذلك فى تشتيت الشمل والكلمة نحو يفرقون به بين المرء وزوجه وقال عز وجل فرقت بين بنى اسرائيل ولم ترقب قولى وقوله عز وجل لا نفرق بين أحد منهم وانما جاز ان يجعل التفريق منسوبا الى أحد من حيث ان لفظ أحد يفيد الجمع ويقال الفرق بين الفرق والتفريق ان الفرق للاصلاح والتفريق للافساد وقال ابن جنى فى كتاب الشواذ فى قوله تعالى الذين فرقوا دينهم أى فرقوه وعضوه اعضاء فخالفوا بين بعض وبعض وقرئ بالتخفيف وهى قراءة النخعى وابن صالح مولى أبى هانئ وتروى أيضا عن الاعمش ويحيى وتأويله انهم مازوه عن غيره من سائر الاديان قال وقد يحتمل ان يكون معناه معنى القراءة بالتشقيل وذلك ان فعل بالتخفيف قد يكون فيها معنى التشقيل ووجه هذا ان الفعل عندنا موضوع على اغتراق جنسه يدل على ذلك عمله عندنا فى جميع أجزاء ذلك الجنس من مفرده ومثناه ومجموعه ونكرته ومعرفته وما كان فى معناه ثم ذكر كلاما طويلا وقال وهذا واضح مثناه فى البيان واذا كان كذلك علم منه وبه ان

جميع الافعال ماضيها وحاضرها وملتقاها مجازا لا حقيقة الا ترى انك تقول قامت قومة وقعت على ما مضى دال على الجنس فوضعت القومة الواحدة موضع جنس القيام وهو فيما مضى وفيما هو حاضر وفيما هو ملتقى مستقبل من أذهب شئ فى كونه مجازا ثم قال بعد كلام وهذا موضع يسمعه الناس منى ويتناقلونه وانما أعنى فيكبرونه ويكثرون العجب له فاذا أوضحته لمن يسأل عنه استحى وكان يستغفر الله لاستياحاشه كان منى (و) يقال (أخذ حقه) منه (بالتفاريق) كما فى الصحاح أى مرات متفرقة (وقول غنية الاعرابية لابنها انك خير من تفاريق العصا) يضرب به المثل وانما قالت ذلك (لانه كان عاريا كثير الاساءة) الى الناس (مع ضعف بدنه) ودقة عظمه (فوائب يوما فى فقطع الفتى انفه فاخذت أمه ديته) أى دية أنفه (فحسنت حالها بعد فقر مدقع ثم واثب آخر فقطع أذنه ثم) واثب (آخر فقطع شفته فأخذت ديتهما فلما رأت حسن حالها) وما صار عندها من ابل وغنم ومتاع حسن رأيها فيه و(مدحته) وذكرته فى أرجوزتها فقالت

أحلف بالمروة حقا والصفا * انك خير من تفاريق العصا

(و) قيل لاعرابى ما تفاريق العصا قال (العصا تقطع ساجورا) والسواجير تكون للكلاب والاسرى من الناس (ثم) تقطع عصا الساجور فتصير (أوتادا) ويفرق الوتد (ثم) تصير كل قطعة (شظاظا فاذا اجعل لرأس الشظاظ كالفلكة صار عرانا للبخاتى) ومهارا وهو العود الذى يدخل فى أنف البختى (ثم) اذا فرق المهار (يؤخذ منها توادى) وهى الخشبة التى (تصر بها الاخلاف) هذا اذا كانت عصا (واذا كانت العصا قنى فكل شق) منها (قوس بندق فان فرقت الشقة صارت سهاما ثم) اذا فرقت السهام صارت (حظاء ثم) صارت (مغازل ثم يشعب بها الشعاب اقداحه) المصدوعة وقصاعه المشقوقة (على انه لا يحد لها أصلح منها) واليق بها يضرب فيمن نفعه أعم من نفع غيره (والتفريق التخويف) ومنه قول أبى بكر رضى الله عنه أبالله تفرقنى أى تخوفنى (ومفرق النعم) هو (الظربان لانه اذا فسا) بينها وهى مجتمعة (تفرقت المال و) يقال (هو مفرق الجسم كحسن) وسياق الصاغانى يقتضى انه كمعظم أى (قليل اللحم أو سمين) وهو (ضد وتفرق) القوم (تفرقا وتفرقا) بكسرتين ونص اللحيانى فى النوادر تفريقا (ضد تجمع كافترق وانفرق) وكل من الثلاثة مطاوع فرقته تفريقا ومنهم من يجعل التفرق للابدان والافتراق فى الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا وفى حديث الزكاة لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق وفى حديث آخر البيعان بالخيار مالم يتفرقا اختلف فيه فقيل بالابدان وبه قال الشافعى وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما اذا تما قد اصح البيع وان لم يفترقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول ويقال تفرقت بهم الطرق أى ذهب كل منهم الى مذهب وقال متمم بن نويرة رضى الله عنه يرثى أخاه مالكا

فلما تفرقنا كأنى ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

وانفرق (انفصل) ومنه قوله تعالى فانفرق فكان كل فرق كالطود العظيم (والمنفرق يكون موضعا و) يكون (مصدرا) قال رؤبة يصف الحمر * ترمى بأيديها ثنايا المنفرق * أى حيث ينفرق الطريق ويروى المنفهق والتركيب يدل على تميز وتزيل بين شيئين وقد شذ عن هذا التركب الفرق للمكيال والفريقة للنفساء والفروقة للشحم والفروق موضع * ومما يستدرك عليه (المستدرك) الفرقة بالضم مصدر الافتراق وهو اسم يوضع موضع المصدر الحقيقى من الافتراق وفارق الشئ مفارقة باينه والاسم الفرقة وتفارق القوم فارق بعضهم بعضا وفارق فلان امرأته مفارقة وفراقا باينها وهو أسرع من فريق الخيل لسابقها فعيل بمعنى مفاعل لانه اذا سبقها فارقها ونية فريق مفرقة قال

أحقا ان جيرتنا استقلوا * فنيتنا ونيتهم فريق

قال سيبويه قال فريق كما يقال للجماعة صديق وفرق رأسه بالمشط تفريقا سرحه وفى صفته صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يبلغ شعره شحمة اذنه اذا هو وفره أراد انه كان لا يفرق شعره الا أن ينفرق هو وهكذا كان فى أول الامر ثم فرق ويقال للماشطة تمشط كذا وكذا فرقا أى كذا وكذا ضربا وفرق له عن الشئ بينه له عن ابن جنى وجمع الفرق من اللحية محركة أفراق قال الراجز

ينفض عثنونا كثير الافراق * تنفح ذفراه بمثل الدرياق

والافرق البعيد ما بين الاليتين ويس أفرق بعيد ما بين قرنيه وهذه عن ابن خالويه والمفروقان من الاسباب هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أى يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مستفعلن من مستفعلن وعيلن من مفاعيلن وانفرق الفجر انفلق والفراق كرمان جمع فارق للناقة تشتد ثم تلقى ولدها من شدة ما يمر بها من الوجع قال الاعشى

أخرجته فهباء مسبلة الود * ق رجوس قدامها فراق

وأفرق فلان غنمه أضلها وأضاعها وقال ابن خالويه أفرق زيد ضاعت قطعة من غنمه وحكى اللحيانى فرقت الصبى اذا رعته وأفزعته قال ابن سيده وأراها فرقت بتشديد الراء لان مثل هذا يأتى على فعلت كثيرا كقولك فزعت وروعت وخوفت وفارقنى ففرقته أفرقه كنت أشد فرقا منه هذه عن اللحيانى حكاه عن الكسائى وأفرق الرجل والطائر والسبع والثعلب سلح أنشد اللحيانى

ألا تلك الثعالب قد توالت * على وحالفت عرجا ضباعا
لتأكلنى فرلهن لحمى * فافرق من حذارى أو أتاعا

قال ويروى فاذرق والمفرق كمحسن الغاوى على التشبيه بذلك أولانه فارق الرشد والاول أصح قال رؤبة

* حتى انتهى شيطان كل مفرق * ويجمع الفرق للمكيال على أفرق كجبل وأجبل ومنه الحديث في كل عشرة أفرق عسل فرق والفرق بالضم اناء يكال به والفرقان قدحان مفترقان وفرقان من طير صواف أى قطعتان وفارقت فلانا من حسابى على كذا وكذا اذا قطعت الامر بينك وبينه على أمر وقع عليه اتفاقكما وكذلك صادرته على كذا وكذا وفرس فروق أفرق عن الصاغانى والفريق النخلة يكون فيها أخرى عن أبى حنيفة وأبى عمرو ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم فى الكتب السالفة فارقليطا أى يفرق بين الحق والباطل ونقل الشهاب أحمد بن ادريس القرافى فى كتاب له فى الرد على اليهود والنصارى ما نصه فى انجيل يوحنا قال يسوع المسيح عليه السلام فى الفصل الخامس عشر ان الفارقليط روح الحق الذى يرسله أى هو الذى يعلمكم كل شئ والفارقليط عندهم الحامد وقيل الحامد وجهورهم انه المخلص صلى الله عليه وسلم وأفرق الرجل صارت غنمه فريقة نقله ابن خالويه وجمل أفرق ذو سنامين ونوق مفاريق أى فوارق وطريق أفرق بين وضح تفاريق متاعه أى ما تفرق ويقال سبيل افرق كانه الفرق وبانت فى قذاله فروق من الشيب أى اوضاح منه والفاروق لقب جبلة بن اساف بن كلب كذا فى الانساب لابى عبيد وميا فارقين سيأتى فى م ى ى ﴿الفرانق كعلابط﴾ أورده الجوهرى فى التى قبلها على ان النون زائدة وخالفه الجمهور فأفردوه فى ترجمة مستقلة فقال قوم هو (الاسدو) قيل هو البريد (الذى ينذر قدامه) فارسى (معرب برواندْ) كما فى العباب وهذا نصه وأنشد لامرئ القيس (تفرنق)

وانى أذين ان رجعت مملكا * بسير ترى منه الفرانق ازورا

(و) قيل الفرانق (الذى يدل صاحب البريد على الطريق) وربما سموا دليل الجيش فرانقا ونقل شيخنا عن ابن الجواليقى ان قولهم فرانك غلط * قلت ونص ابن الجواليقى فى المعرب قال ابن دريد رحمه الله تعالى فرانق البريد فروانه وهو فارسى معرب وهو سبع يصيح بين يدى الاسد كأنه ينذر الناس به ويقال انه شبيه بابن آوى يقال له فرانق الاسد قال أبو حاتم يقال انه الوعوع ومنه فرانق البريد (و) قال ابن عباد (الفرنق كقنفذ الردىء) يقال ان عريضنا فرنق قال (وتفرنق) البعير أى (فسد) وانه لمتفرنق وكذا شاة قد تفرنقت أى فسدت (و) تفرنقت (اذنه) أى (شخصت) كل ذلك فى المحيط * ومما يستدرك عليه الفرزقة بتقديم الزاى السرعة كالزرفقة نقله صاحب اللسان واهمله الجماعة (المستدرك)

(الفُسْتُق) ﴿الفستق﴾ اهمله الجوهرى وهو (كقنفذ) على المشهور (و) مثل (جندب م) وهكذا رواه الدينورى فى قول أبى نخيلة الآتى ذكره وقال الرواية هكذا بفتح التاء قال الصاغانى وهو أوفق لانه (معرب پسته) بكسر الباء الفارسية وفتح التاء وقال الازهرى الفستقة فارسية معربة وهى ثمرة شجرة معروفة قال أبو حنيفة لم يبلغنى انه ينبت بأرض العرب وقد ذكره أبو نخيلة السعدى فقال ووصف امرأة

دستية لم تأكل المرققا * ولم تذق من البقول الفستقا

سمع به فظنه من البقول * قلت وتحمل بعضهم فقال انما هو من النقول بالنون قال الصاغانى ولكن الرواية بالباء لا غير وهو (نافع للكبد وفم المعدة والمغص والنكهة وفستقان بالضم ة بمرو وفستقة لقب) محدث

(فسق) ﴿الفسق بالكسر الترك لامر الله﴾ عز وجل (والعصيان والخروج عن طريق الحق) سبحانه قاله الليث (أو) هو (الفجور كالفسوق) بالضم وقيل هو الميل الى المعصية قال الاصبهانى الفسق أعم من الكفر والفسق يقع بالقليل من الذنوب وبالكثير ولكن تعورف فيما كان بكثيره وأكثر ما يقال الفاسق لمن التزم حكم الشرع وأقر به ثم أخل بجميع أحكامه أو ببعضها واذا قيل للكافر الاصل فاسق فلانه أخل بحكم ما ألزمه العقل واقتضته الفطرة ومنه قوله تعالى أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون فقابل به الايمان فالفاسق أعم من الكافر والظالم أعم من الفاسق (فسق كنصر وضرب وكرم) الثانية عن الاخفش نقله الجوهرى والثالثة عن اللحيانى رواه عنه الاحمر ولم يعرف الكسائى الضم (فسقا وفسوقا) مصدران للبابين الاولين أى فجر فجورا كما فى الصحاح (و) قوله تعالى و (انه لفسق) أى (خروج عن الحق) وقال أبو الهيثم وقد يكون الفسوق شركا ويكون اثما والفسق فى قوله تعالى أو فسقا أهل لغير الله به روى عن مالك انه الذبح وقوله تعالى بئس الاسم الفسوق بعد الايمان أى بئس الاسم ان يقول له يا يهودى ويا نصرانى بعد ان آمن ويحتمل أن يكون كل لقب يكرهه الانسان قاله الزجاج (وفسق جار) ومال عن طاعة الله عز وجل ومنه فسقت الركاب عن قصد السبيل أى جارت (و) قوله تعالى ففسق (عن أمر ربه) أى (خرج زاد الفراء عن طاعة ربه وروى ثعلب عن الاخفش قال أى عن رده أمر ربه نحو قول العرب اتخم عن الطعام أى عن أكله فلما رد هذا الامر فسق قال أبو العباس ولا حاجة به الى هذا الان الفسوق معناه الخروج فسق عن أمر ربه أى خرج (و) فسقت (الرطبة عن قشرها) أى (خرجت كانفسقت) وهذه عن ابن دريد (قيل ومنه) اشتقاق (الفاسق لانفساقه أى (لانسلاخه عن الخير) ونص الجمهرة من الخير وقال أبو عبيدة ففسق عن أمر ربه أى جار عن طاعته وأنشد

يهوين فى نجد وغورا غائرا * فواسقا عن قصدها جوائرا

(ورجل فسق كصرد و) فسيق مثل (سكيت دائم الفسق) وأنشد الليث لسلمى

عاشوا بذلك حينا فى جوارهم * لا يظهر الجور فيهم آمنا فسق

ومن سجعات الاساس كان يزيد فسيقا خيرا ولم يكن للمؤمنين أميرا (و) قال الليث (الفويسقة الفأرة) سميت (لخروجها من جحرها على الناس) وفى الاساس لعبثها فى البيوت زاد غيره وافسادها وهى تصغير فاسقة ومنه الحديث اقتلوا الفويسقة فانها توهى السقاء وتضرم البيت على أهله وفى حديث عائشة رضى الله عنها وسئلت عن أكل الغراب قالت ومن يأكله بعد قوله فاسق قال الخطابى أراد تحريم أكلها بتفسيقها وفى الحديث خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم قال أصل الفسق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمى العاصى فاسقا وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن عن الحرمة فى الحل والحرم أى لاحرمة لهن بحال (و) تقول للمرأة (يافاسقة كفطام) أى (يافاسقة و) تقول للرجل (يافسق كزفر) ويا خبث كذلك أى (يا أيها الفاسق) ويا أيها الخبيث قال الجوهرى وهو معرفة يدل على ذلك انهم يقولون يافسق الخبيث فينعتونه بالالف واللام (وليس فى كلام جاهلى ولا شعرهم فاسق على انه عربى) هذا كلام ابن الاعرابى ونصه على ما نقله الجوهرى والصاغانى لم يسمع قط فى كلام الجاهلية ولا فى شعرهم فاسق قال وهذا عجب وهو كلام عربى لم يأت فى شعر جاهلى ونقل الاصبهانى عن ابن الاعرابى لم يسمع الفاسق فى وصف الانسان فى كلام العرب وانما قالوا فسقت الرطبة عن قشرها ونقل شيخنا عن بعض فقهاء اللغة ان الفسق من الالفاظ الاسلامية لا يعرف اطلاقها على هذا المعنى قبل الاسلام وان كان أصل معناها الخروج فهى من الحقائق الشرعية التى صارت فى معناها حقيقة عرفية فى الشرع وقد بسطه الخفاجى فى العناية (والتفسيق ضد التعديل) يقال فسقه الحاكم أى حكم بفسقه كما فى العباب (و) يقال تعمم فلان (الفاسقية) وهو (ضرب من العمة) نقله الزمخشرى والصاغانى * ومما يستدرك عليه فسق فى الدنيا فسقا اذا اتسع فيها رهون على نفسه واتسع بركوبها ولم يضيقها عليه - كما شمر عن قطرب وفسق فلان ماله اذا أهلكه وأنفقه وفسقه تفسيقا نسبه الى الفسق والفواسق من النساء الفواجر وقد يجمع فسق على فسوق كجذع وجذوع والفسقية بالفتح المتوضأ والجمع الفساقى مولدة ﴿الفشق الكسر﴾ عن ابن دريد وهو من حد ضرب (و) قال الليث هو (ضرب من الاكل فى شدة و) قال ابن فارس (مشقوا الدنيا) اذا (كثرت عليهم فلعبوا بها و) قال غيره الفشق (بالتحريك النشاط) نقله الجوهرى (و) قال أبو عمرو هو (الحرص وانتشار النفس) وقيل انتشار النفس من الحرص قال رؤبة يذكر القانص

فبات والحرص من النفس الفشق * فى الزرب لو يمصع شربا ما بصق

ويروى والنفس من الحرص الفشق وقد فشق بالكسر فشقا وقيل هو شدة الحرص (و) الفشق أيضا (العدو والهرب و) قال أبو عمرو الفشق (تباعد ما بين القرنين و) أيضا (تباعد ما بين التوأبانين وهما قادمة الخلف وآخرته) وفى العباب هما خلفا ضرع الناقة وقال أبو حاتم فى كتاب البقر من قرون البقر الافشق أى المتباعد ما بين القرنين وقال غيره ظبى أفشق بعيد ما بين القرنين وأنشد أبو عمرو * لها توأبانيان لم يتفلفلا * (وتفشق) الرجل (ثوبه شق) نقله الصاغانى (وفاشوق ة بخارى وفشقه بفشقه كسره) عن ابن دريد وهذا قد تقدم ذكر مصدره فى أول التركيب (وفاشقه) مفاشقة (باعته) وبه فسر أيضا قول رؤبة السابق قال الليث معناه انه يباعث الورد لئلا يفطن له الصياد وقال ابن فارس الفاء والشين والقاف ليس هو عندى أصلا وذكر فشق وفاشق * ومما يستدرك عليه الفشق ككتف الحريص والذى يترك هذا ويأخذ هذا رغبة فربما فاتاه جميعا والفشقاء من الغنم والظباء المنتشرة القرنين ﴿ففقته﴾ ففا (فقحته) عن ابن دريد قال (ورجل ففاق كسحاب) اذا كان كثير الكلام قليل الغناء (و) قال غيره رجل ففاقة مثل (سحابة و) كذلك (ففاق) عن الفراء (وففافه) أى (أحمق هذرة) مخلط والانثى كذلك وليست الهاء فيها للتأنيث الموصوف بما هى فيه وانما هى أمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة (وففق) الرجل (افتقر فقرا مدقعا) أى ملصقا بالتراب (و) ففق (الكلب نبح فرقا) نقله الجوهرى وفى التهذيب الففقفة حكاية عواء الكلاب (و) ففق (فى كلامه) اذا (تقعر) وهو مثل الفيهقة فيه وقيل اذا خلط فى كلامه (والففاق السقط من الكلام) عن ابن عباد قال (والففوق) بالضم (العقل والذهن و) قال أبو حاتم الففاقة (كسحابة طائر) من العصافير بقعاء وليست من الدخل قصيرة الرجلين والعنق وهى أصغر من النقار (ج ففاق) بحذف الهاء وتصغيره الفقيقة بالتشديد (والفقفقة محركة الحق) عن ابن الاعرابى (وانفق) الشئ (انفقاقا) أى (انفرج) عن ابن دريد وفى المحكم الانفقاق انفراج عواء الكلب والفقفقة حكاية ذلك ويقال انفقت عوة الكلب أى انفرجت (و) الفقفقة حكاية صوت الماء يقال سمعت (فقفقة الماء) اذا سمعت (صوت تدارك قطره) أو (وسيلانه) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه فق النخلة يفقها ففا فرج سعفها ليصل الى طلعها فيلقحها عن ابن دريد وفق الشئ ففا انفرج وتفقفق فى كلامه مثل ففق وقال شمر رجل فقاقة كسحابة أى أحمر والفقق محركة فريه باليمامة بها نبر رأسها ضبة والعنبر ﴿فلقه يفلقه﴾ فلقا (شقه كفلقه فانفلق وتفلق) وهما مطاوعان للفعلين (وفى رجله فلوق) أى (شقوق) كما فى الصحاح قاله الاصمعى واحدها فلق بالتحريك وقال أبو الهيثم بالتسكين قال وهو أصوب (و) قوله تعالى (فالق الحب) والنوى أى (خالقه أو شاقه باخراج الورق) الاخضر (منه) وفى الحديث يا فالق الحب والنوى وكان عليا رضى الله عنه كثيرا ما يقسم بقوله والذى فلق الحبة وبرأ النسمة والفالق الشاقق ومنه قول عائشة رضى الله عنها ان البكاء فالق كبدى وقوله تعالى فالق الاصباح أى شاق الصبح

(المستدرك) (فشق)

(المستدرك) (ففق)

٢ قوله من الففار كذا بالاصل ولعله من النغران راجع كتاب الطير لابى حاتم وحرر (المستدرك)

(فلق)

٣ قوله بها نبر هكذا بالاصل الذى بأيدينا وحرر

وهو راجع الى معنى خالق قاله الزجاج (و) فالق وفى المحكم (الفالق ع لبنى) أبى بكر بن (كلاب) بنجد قاله الاصمعى وهو مكان مطمئن بين جرمين (به موجهة) يقال لها ماء الفالق قال عمارة بن طارق * حيث تحجى مطرق بالفالق * (و) الفالق (النخلة المنشقة عن الطلع) والكافور وقد فلقت والجمع فلق بالضم (و) من سمات الابل (الفلقة) وهى (هذه السمة) حلقة فى وسطها عمود يفلقها هكذا (ﻫ) تكون (تحت أذن البعير و) يقال (هو مفلوق) وعليه الفالقة (والفلق نزع صوف الجلد اذا أصل كالمرق) وسيأتى فى م ر ق ان المرق هو نتف الصوف والشعر (و) قال اللحيانى يقال (كلمنى من فلق فيه بالكسر) وكذا سمعته من فلق فيه (و يفتح) أى (من شقه) والفتح أعرف (والفلق بالكسر الداهية) يقال جاء بالفلق عن اللحيانى وقال سويد ابن كراع العكلى وكراع أمه

اذا عرضت دوابة مدلهمة * وصوت حادينا فعلن بنا فلقا

هكذا رواه الصاغانى وأنشده ابن السكيت فقال

اذا عرضت دوابة مدلهمة * وغرد حاديها فرين بها فلقا

قال ابن الانبارى أراد عملن بها سيرا عجبا والفلق العجب أى عملن بها داهية من شدة سيرها والفرى العمل الجيد الصحيح والافراء الافساد وغرد طرب فى حدائه وغرد جبن عن السير قال القالى رواية ابن دريد غرد بغين معجمة ورواية ابن الاعرابى عرد بعين مهملة وأنكر ابن دريد هذه الرواية (كالفلقة) بزيادة الهاء (والفليق والفليقة) كاميرة وسفينة (والمفلقة) كمعدة عن ابن دريد (والفلق كسكرى) وضبطه بعض بالتحريك وبهما يروى قول أبى حية النميرى

وقالت انها الفلق فاطلق * على النقد الذى معلت الصرارا

ويقولون يا للفليقة يعنون الداهية (و) الفلق (ة باليمامة و) الفلق (الامر العجب) وبه فسر أيضا قول سويد السابق (و) الفلق (قوس تتخذ من نصف عود) وذلك ان تشق من العود فلقة مع أخرى فكل واحدة من القوسين فلق وقوس فلق وصف بذلك عن اللحيانى (و) فى الصحاح الفلق (انقضيب يشق باثنين) فيعمل منه قوسان (فكل شق فلق) وقال أبو حنيفة من القسى الفلق وهى التى شقت خشبتها شقتين أو ثلاثا ثم عملت (و) الفلقة (بهاء الكسرة) من الجفنة أو من الخبز (و) يقال الفلقة (من الجفنة نصفها) يقال أعطنى فلقة الجفنة وقيل أحد شقيها اذا انفلقت (والفلق محركة الصبح) بعينه وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف الثور الوحشى

حتى اذا ما انجلى عن وجهه فلق * هاديه فى أخريات الليل منتصب

قال ابن برى والرواية الصحيحة * حتى اذا ما جلا عن وجهه شفق * وبه فسر أيضا قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق قال الفراء (أو) هو (ما انفلق من عموده) يقال هو أبين من فلق الصبح ومن فرقه وهو الضياء الممتد كالعمود وقول الزجاج الفلق بيان الصبح وفى الحديث انه كان يرى الرؤيا فتأتى مثل فلق الصبح وهو ضوءه وانارته أى مبينة مثل مجىء الصبح وقال رؤبة يصف صائدا

وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * سرا وقد أون تأوين العقق

(أو) الفلق (الفجر) وكله راجع الى معنى الشق (و يقال) الفلق (الخلق كله) نقله الزجاج (و) الفلق (جهنم أو جب فيها) قاله السدى نعوذ بالله منها (و) قال الاصمعى الفلق (المطمئن من الارض بين ربوتين) وأنشد لاوس بن حجر

و بالادم تحدى عليها الرحال * و بالشول فى الفلق العاشب

(ج فلقان بالضم) مثل خلق وخلقان وحمل وحملان و يجمع أيضا على أفلاق ومنه حديث الدجال فأشرف على فلق من أفلاق الحرة (كالفالق والفالقة) وقال أبو حنيفة قال أبو خيرة أو غيره من الاعراب الفالقة بالهاء تكون وسط الجبال تنبت الشجر وتنزل و يبيت بها المال فى الليلة القرة فجعل الفالق من جلد الارض وكلا القولين ممكن (أو) الفالق (الفضاء بين شقيقتين من رمل) والجمع فلقان بالضم كحاجر وحجران (و) الفلق أيضا (ة قطرة السجان وهى خشبة فيها خروق على قدر سعة الساق يحبس فيها الناس) أى اللصوص والدعار (على قطار) ومنه قول الزمخشرى بات فلان فى الشفق والفلق من الشفق الى الفلق أى فى الخوف والمقطرة (و) الفلق (ما يبقى من اللبن فى أسفل القدح ومنه يقال) فى السب (يا ابن شارب الفلق) ينسبونه الى اللؤم (و) الفلق (الشق فى الجبل) والشعب الاول (كالفالق) عن اللحيانى (و) الفلق (من اللبن المنقطع حوضة كالمتفلق) وقد تفلق الرائب اذا تقطع وتشقق من شدة الحموضة قال الازهرى وسمعت بعض العرب يقول اذا حقن فأصابه حر الشمس فتقطع قد تفلق وامز قروهو ان يصير اللبن ناحية وهم يعافون شرب اللبن المتفلق (و) الفلق (ة باليمن) من نواحيه (بعثر) نقله الصاغانى (والفلق) فلان اليوم وهو يفلق اذا جاء بعجب ومنه أفلق (الشاعر) وهو مفلق اذا (أتى بالعجيب) فى شعره وقد جاء بالفلق أى الامر العجيب وتقول أقل الشعراء مفلق وأكثرهم مقلق (كافلق) نقله الجوهرى (وجاء بعلق فلق كزفر) أى على التركيب كخمسة عشر (و ينونان) أيضا عن ابن عباد (أى الداهية) هذا على القول الاول أو بعجب عجيب على القول الثانى (تقول منه أعلق وأفلق) وقد تقدم له ذلك فى ع ل ق وكذلك افتلق عن اللحيانى (و) الفليق (كاميرالامر العجب و) أيضا (ة بالطائف) بل مخلاف من مخاليفه (و) الفليق (عرق ينشأ فى العنق وعرق فى العضد) يجرى على العظم الى نغض الكتف وهو عرق الواهنة و يقال له الجائف (أو) هو (الموضع المطمئن فى جران البعير عند مجرى الحلقوم) كما فى الصحاح وفى العين هو ما انفلق من باطن عنق

البعير وأنشد الاصمعي لابي محمد الفقعسي فليقه أجرد كالرمح الضلع * جدب الهاب كتضريم الضرع

وقال الشماخ وأشعث وراد الثنايا كانه * اذا اجتاز في جوف الفلاة فليق

وقيل الفليق ما بين العلباوين وهوان ينفلق الوبر بين العلباوين ولا يقال في الانسان (و) الفليق (كالقبيط خوخ يتفلق عن نواه) نقله الجوهري قال (والمفلق منه كمعظم المجفف) قال (والفيلق كصيقل الجيش) قال الزفيان

فصبحتهم ذات رز فيلق * ملمومة يضل فيها الابلق

(ج فيالق و) في حديث رأيت الدجال فاذا رجل فيلق أعور كان شعره أغصان الشجر أشبه من رأيت به عبد العزى بن قطن الخزاعي الفيلق (الرجل العظيم) وأصله الكتيبة العظيمة والياء زائدة هكذا رواه القتيبي في كتابه بالقاف وقال لا أعرف الفيلق الا الكتيبة العظيمة قال فان كان جعله فيلقا لعظمه فهو وجه ان كان محفوظا والا فهو الفيلم بالميم يعني العظيم من الرجال وصحح الازهري الفيلق والفيلم وقال هما العظيم من الرجال (و) منه (تفيلق) الغلام وتفيلم وحثراذا (ضخم وسمن) كذا في النوادر (و) تفيلق الرجل اذا (اجتهد في العدو حتى أعجب من شدته كتفلق وافتلق) يقال مر يتفلق في عدوه ويفتلق اذا أتى بالعجب من شدته كما في العباب واللسان (ورجل مفلاق) بالكسر أي (دنيء رذل قليل الشئ) عن الليث والجمع مفاليق وهم المفاليس ومنه قول الشعبي وسئل عن مسئلة ما يقول فيها هؤلاء المفاليق وهم الذين لا مال لهم شبه افلاسهم من العلم وعدمه عندهم بالمفاليس من المال (و) فلق (كعنب ة بنيسابور ولبن فلاق كغراب و) فلوق مثل (صبور) أي (متجبن) كما في العباب (وفلاق اللبن بالكسر ان يحثر ويحمض حتى يتفلق) أي يتشقق عن ابن الاعرابي وأنشد

وان أتاها ذو فلاق وحشن * تعارض الكلاب اذا الكلاب رشن

وجمعه فلوق (و) فلاق البيضة ما تفلق منها و (صار البيض فلاقا بالكسر والضم وافلاقا أي متفلقا) متشققا (و) يقال فلان كانه فلاقة آجر كثمامة) أي (قطعة منه) عن اللحياني (ج فلاق وشاة فلقاء الضمرة) أي (واسعتها) عن ابن عباد قال (و) الفليقة (كسفينة القليلة من الشعر) نقله الصاغاني (و) يقال (كان ذلك بفالق كذا يريدون المكان المنحدر بين الربوتين) نقله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي يقال جاء بالفلقان (كعثمان) أي (الكذب الصراح) وجاء فلان بالسماق مثله * ومما يستدرك عليه الفلق الشق والجمع الفلوق يقال حرة ذات فلوق والفلق أيضا الصبح لغة في المحرك نقله الزمخشري في المستقصى والزركشي في التنقيح والشهاب في العناية والفليقة كسفينة قدر تطبخ ويثرد فيها فلق الخبز وهي كسره وقيل هي الفريقة لا غير عن أبي عمرو أورده ابراهيم في غريب الحديث والفليق كامير القوس شقت خشبتها شقتين عن أبي حنيفة وأنشد للكميت

وفليقا مل الشمال من الشو * حط تعطى وتمنع التوتيرا

وفلقة القوس بالكسر قطعتها وفالق الله الفجر أبداه وأوضحه والفالق محركة بيان الحق بعد اشكال وضربه على فلق رأسه بالفتح أي مفرقه ووسطه والفليقة محركة وبالفتح الخشبة عن اللحياني والفيلق كصيقل الداهية والامر العجب ورماهم بفيلق شهباء أي كتيبة منكرة وبلى فلان بامر أفيلق أي داهية منكرة ضحابة قال الراجز

قلت تعلق فيلقا هوجلا * عجاجة هجاجة تألا

وأفلق في الامر اذا كان حاذقا به وقتل فلان أفلق قتلة أي أشد قتلة وما رأيت سيرا أفلق من هذا أي أبعد كلاهما عن اللحياني وتفلق الغلام ضخم وسمن كذا في النوادر وخليته بفالقة الوركة وهي الرملة وفي التهذيب خليته بفالق الوركا وتفلق الصبح تشقق ورجل مفلاق بالمنكرات والفالق وجمعه الفوالق وهي العروق المتفلقة في الانسان والفليقة المحبية وزنا ومعنى وفي المثل

يا عجبي لغدتي الفليقة * هل تغلبن القوباء الريقة

قال أبو عمرو معناه انه يعجب من تغير العادات لان الريقة تذهب القوباء على العادة فتفل على قوبائه فما برأت فتعجب مما تعهده وجعل القوباء على الفاعلة والريقة على المفعولة وافلاقة بالكسر كورة صغيرة من أعمال البحيرة بالديار المصرية

(الفنتق) (الفنتق كقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (خان السبيل) لغة في الفندق بالدال وأنكره الخفاجي في شفاء الغليل * قلت وهو غير متجه فقد قال الفراء سمعت اعرابيا من قضاعة يقول فنتق للفندق وهو الخان

(الفندق) (الفندق كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث (حمل شجرة) مدحرج (وهو البندق) يقشر عن حب كالفستق (و) قد (تقدم) ذكره قال (و) الفندق بلغة أهل الشأم (الخان السبيل) من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن وهو فارسي حكاه سيبويه والجمع الفنادق وفي الابيات المشهورة في القرية وعظمها * يا صاح سكن الفنادق * (و) فندق (ع قرب المصيصة و) فندق (لقب محدث وفندق الحسين ع والفنيدق) بالتصغير (ع بحلب و) قال الليث (الفنداق بالضم صحيفة الحساب) وقال الاصمعي أحسبه معربا * قلت والمشهور بالقاف وسيأتي

(فنق) ﴿الفنيق كاميرع قرب المدينة﴾ على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) الفنيق (الفحل المكرم) الذي (لا يؤذى لكرامته على أهله ولا يركب) قال عنترة بن شداد

ينباع من ذفرى غضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المكرم

وقال عمرو بن الاهتم بأدماء مرباع النتاج كأنها * اذا أعرضت دون العشاء فنيق

وقيل جمل فنيق مودع للفحلة قال أبو زيد هو اسم من أسمائه وذكره فى كتاب الابل (ج) فنق (ككتب ج) جمع الجمع (افناق) كطنب وأطناب الاول عن أبى زيد والثانى عن ابن دريد كما فى الصحاح وقال الاعشى

وندامى بيض الوجوه كأن الـ * ـشرب منهم مصاعب أفناق

(و) قال أبو عمرو (الفنيقة الغرارة) الصغيرة وقال غيره وعاء أصغر من الغرارة (ج فنائق) وأنشد أبو عمرو

كأن تحت العلو والفنائق * من طوله رجما على شواهق

(وجارية فنق بضمتين ومفناق) بالكسر واقتصر الجوهرى على الاول جسيمة حسنة فتية (منعمة) وقال الاصمعى امرأة فنق قليلة اللحم وقال شمر لا أعرفه ولكن الفنق المنعمة وأنشد قول الاعشى

هركولة فنق درم مرافقها * كان أخمصها بالشوك منتعل

قال لا تكون درم مرافقها وهى قليلة اللحم وقال ابن الاعرابى فنق أى جمل فحل وقال الاعشى

وأثيث جثل النبات ترويـ * ـه لعوب غريرة مفناق

(وناقة فنق فتية سمينة) لحيمة ضخمة قال رؤبة

تنشطه كل مغلاة الوهق * مضبورة قرواء هرجاب فنق * مائرة الضبعين مصلاب العنق

(وأفنق) الرجل اذا (تنعم بعد بؤس والتفنيق التنعيم) وهو مفنق منعم قال رؤبة

وقد ترانى مرحا مفنقا * زيرا أمانى ودمن تومقا

وقال غيره لاذنب لى كنت امرأ مفنقا * أبيض نوام الضحى غرونقا

(وتفنق) الرجل اذا (تنعم) كما يفنق الصبى المترف أهله (وعيش مفانق ناعم) قال عدى بن زيد العبادى يصف الجوارى بالنعمة

زانهن الشفوف ينفحن بالمسـ * ـك وعيش مفانق وحرير

هكذا أنشده الجوهرى يروى بكسر النون وفتحها * ومما يستدرك عليه الفنق محركة والفناق كغراب النعمة فى العيش وفانقه فنا فانعمه نقله الجوهرى وتفنقت فى أمر كذا أى تأنقت وتنطعت وجمل فنق مثل فنيق ((فوق نقيض تحت يكون اسما وظرفا مبنى فاذا أضيف أعرب) وحكى الكسائى أفوق تنام أم أسفل بالفتح على حذف المضاف وترك البناء وقال الليث من جعله صفة كان سبيله النصب كقولك عبد الله فوق زيد لانه صفة فان صيرته اسما رفعته فقلت فوقه رأسه صار رفعا ههنا لانه هو الرأس نفسه ورفعت كل واحد منهما بصاحبه الفوق بالرأس والرأس بالفوق وتقول فوقه فلنسوته نصبت الفوق لانه صفة عين القلنسوة وقوله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم لا تكاد تظهر الفائدة فى قوله من فوقهم لان عليهم قد تنوب عنها قال ابن جنى قد يكون قوله من فوقهم هنا مفيدا وذلك انه قد تستعمل فى الافعال الشاقة المستثقلة على نقول قد سرنا عشرا وبقيت علينا ليلتان وقد حفظت القرآن وبقيت على منه سورتان وكذا يقال فى الاعتداد على الانسان بذنوبه وقبح أفعاله قد أخرب على ضيعتى وأعطب على عواملى فعلى هذا الوقيل فخر عليهم السقف ولم يقل من فوقهم لجاز ان يظن به انه كقولك قد خربت عليهم دارهم وقد هلكت عليهم مواشيهم وغلاتهم فاذا قال من فوقهم زال ذلك المعنى المحتمل وصار معناه انه سقط وهم من تحته فهذا معنى غير الاول الى آخر ما قال وهو تحقيق نفيس جدا وقوله تعالى لاكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم أراد تعالى لاكلوا من قطر السماء ومن نبات الارض وقيل قد يكون هذا من جهة التوسعة كما تقول فلان فى خير من فرقه الى قدمه وقوله تعالى اذ جاؤكم من فوقكم ومن أسفل منكم عنى الاحزاب وهم قريش وغطفان وبنو قريظة وكانت قريظة قد جاءتهم من فوقهم وجاءت قريش وغطفان من ناحية مكة من أسفل منهم (و) قوله تعالى ان الله لا يستحيى أن يضرب مثلا ما (بعوضة فما فوقها) قال أبو عبيدة (أى فى الصغر) أى فما دونها كما تقول اذا قيل لك فلان صغير تقول وفوق ذلك أى أصغر من ذلك (وقيل فى الكبر) أى أعظم منها يعنى الذباب والعنكبوت وهو قول الفراء كما فى الصحاح (وفاق أصحابه) يفوقهم (فوقا وفواقا) أى (علاهم بالشرف) وغلبهم وفضلهم وفى الحديث حبب الىّ الجمال حتى ما أحب ان يفوقنى أحد بشراك نعل يقال فقت فلانا أى صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه فى المرتبة ومنه حديث حنين فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس فى مجمع

(و) فاق الرجل يفوق (فواقا بالضم) اذا (شخصت الريح من صدره و) فاق (بنفسه) يفوق (فوقا وفواقا) بضمهما (اذا كانت نفسه (على الخروج) مثل يريق بنفسه (أو) فاق بنفسه (مات أو) فاق بنفسه (جاد بها) وقال ابن الاعرابى الفوق نفس الموت (و) فاقت (الناقة) تفوق فواقا (اجتمعت الفيقة فى ضرعها) وفيقتها بالكسر درتها كما سيأتى (والفائق الخيار من كل شئ) والجيد الخالص فى نوعه (و) الفائق (موصل العنق والرأس). وفى العباب فى الرأس فاذا طال الفائق طال العنق ومثله فى اللسان (و) قال

(المستدرك) (فوق)

ابن الاعرابى (الفوقة محركة الادباء الخطباء و) قال الليث (الفاق الجفنة المملوءة طعاما) وأنشد * ترى الاضياف ينتجعون فاقى * كذا فى التهذيب (و) الفاق (الزيت المطبوخ) قال الشماخ يصف شعر امرأة

قامت تريك أثيث المنبت منسدلا * مثل الاساود قد مسحن بالفاق

وقيل أراد الأنفاق وهو الغض من الزيت (و) رواه أبو عمرو قد شدحن بالفاق وقال الفاق هو (الصحراء و) قال مرة هى (ارض) واسعة (و) قوله الفاق (الطويل المضطرب الخلق كالفوق والفوقة بضمهما والفيق بالكسر والفواق والفياق بضمهما) الى هنا الصواب فيه بقافين كما سيأتى له أيضا هنالك ولم يذكر أحد من أئمة اللغة هذه الالفاظ بهذا المعنى (و) كذا قوله الفاق (طائر مائى طويل العنق) فانه أيضا بقافين على الصحيح كما سيأتى له أيضا وقد تصحف على المصنف فى هذه الالفاظ فليتنبه لذلك (والفاقة الفقر والحاجة) ولا فعل لها وروى الزجاجى فى أماليه بسنده عن أبى عبيدة قال خرج سامة بن لؤى بن غالب من مكة حتى نزل بعمان وانشأ يقول

بلغا عامرا وكعبا رسولا * ان نفسى اليهما مشتاقه
ان تكن فى عمان دارى فانى * غالبى خرجت من غير فاقه

ويروى * ماجدا خرجت من غير فاقه * ثم خرج يسير حتى نزل على رجل من الازد فقراه وبات عنده فلما أصبح قعد يستن فنظرت اليه زوجة الازدى فأعجبها فلما رمى سواكه أخذتها فمصتها فنظر اليها وجها فحلب ناقة وجعل فى حلابها سما وقدمه الى سامة فغمزته المرأة فهراق اللبن وخرج يسير فبينا هو فى موضع يقال له جوف الحميلة هوت ناقته الى عرفجة فانتشلتها وفيها أفعى فنفستها فرمت بها على ساق سامة فنهشتها فمات فبلغ الازدية فقالت ترثيه

عين بكى لسامة بن لؤى * علقت ساق سامة العلاقه
لا أرى مثل سامة بن لؤى * حملت حتفه اليه الناقه
رب كأس هرقتها ابن لؤى * حذر الموت لم تكن مهراقه
وحدوس السرى تركت رديا * بعد جد وجرأة ورشاقه
وتعاطيت مفرقا بحسام * وتجنبت قالة العواقه

(ومحالة فوقاء) اذا كان (لكل سن منها فوقان) كفوق السهم (والفوقاء الكمرة المحددة الطرف) كالحوقاء (و) قال النضر (فوق الذكر بالضم أعلاه) يقال كمرة ذات فوق وأنشد

يا أيها الشيخ الطويل الموق * اعمز بهن وضح الطريق
عمزك بالحوقاء ذات الفوق * بين مناطى ركب محلوق

(و) قال أبو عمرو (الفوق الطريق الاول) وهو مجاز (و) يقال (رميناهم فوقا) واحدا أى (رشقا) واحدا وهو مجاز (و) يقال للرجل اذا ولى (ما ارتد على فوقه) أى (مضى ولم يرجع و) الفوق (طائر) مائى صوابه بقافين كما سيأتى وقد تصحف على المصنف (و) الفوق (الفن من الكلام) جمعه فوق كصرد قال رؤبة

كسر من عينه تقويم الفوق * ومابعينيه عواويرالبخق

وفى الاساس يقال للرجل اذا أخذ فى فن من الكلام خذ فى فوق أحسن منه وهو مجاز (و) قال ابن عباد الفوق (فرج المرأة) وقال الاصمعى هو بالقاف وسيأتى (و) قيل هو (طرف اللسان أو) هو (مخرج) كذا فى النسخ والصواب مفرج (الفم وجوبته) كما هو نص المحيط (و) الفوق (موضع الوتر من السهم كالفوقة) وقال الليث هو مشق رأس السهم حيث يقع الوتر وحرفاه زعنتاه (أو الفوقان الزعنتان) فى لغة هذيل قال عمرو بن الداخل الهذلى قاله الجمحى وأبو عمرو وأبو عبد الله وقال الاصمعى هو الداخل بن حرام أحد بنى يسهم بن معاوية

كان الريش والفوقين منه * خلال النصل سيط به مشيح

منه أى من السهم وقال أبو عبيدة أراد فوقا واحدا فثناه (ج) فوق وأفواق (كصرد وأصحاب) ومنه قول رؤبة * كسر من عينيه تقويم الفوق * وقال غيره

فأقبل على أفواق سهمك انما * تكلفت مل أشياء ماهو ذاهب

وذهب بعضهم ان فوق جمع فوقة وقال ابن السكيت يقال فوقة وفوق وأفواق وأنشد بيت رؤبة أيضا وقال هذا جمع فوقة (و) يقال فقوة و (فقامقلوبة) قال الفند الزمانى

ونبلى وفقاها كـ * ـعراقيب قطا طحل

وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه فأمرنا عثمان ولم نأل عن خير نا ذا فوق يقول انه خير نا سهما تا مافى الاسلام والفضل والسابقة (وذو الفوق سيف مفروق أبى عبد المسيح) قال عبد المسيح بن مفروق أضربهم بذى الفوق سيف أبينا مفروق بالواو غير مسبوق أخاص لابن مطروق (وفوق ملك للروم نسب اليه الدنانير الفوقية أو الصواب بالقافين) * قلت والذى صوبه هو الصواب وسيأتى ذكره فى موضعه والرواية الثانية هى بالقاف والفاء من الفوف الاتباع واما بالفاء والقاف الذى أورده المصنف هنا فانه غلط محض وتصحيف فليتنبه لذلك (وفقت السهم) أفوقه (كسرت فوقه فهو سهم أفوق) مكسور الفوق والجمع فوق وهو مجاز قال ابن الاعرابى الفوق السهام الساقطات النصول وفاق الشئ يفوقه كسره قال أبو الربيس

يكاد يفوق الميس مالم يردها * أمين القوى من صنع أيمن حادر

أمين القوى الزمام وأبن اسم رجل وحادر غليظ (والفوق محركة ميل وانكسار في) أحد زغبتي (الفوق أو فعله فاق السهم يفاق فاقا وفوقا بالفتح) مثل خاف يخاف خوفا (ثم حرك الواو وأخرج مخرج الحذر لان هذا الفعل على فعل يفعل) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع (والفواق كغراب الذي يأخذ [illegible] وفي الصحاح الانسان بدل المختصر (و) من المجاز الفواق (الريح التي تشخص من الصدر و) من المجاز الفواق أيضا (ما بين الحلبتين من الوقب) لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب يقال ما أقام عنده الا فواقا (ويفتح) وقرأ الكوفيون غير عاصم مالها من فواق بالضم والباقون بالفتح قال أبو عبيدة من قرأ بالفتح أراد مالها من افاقة ولا راحة ذهب بها الى افاقة المريض ومن ضمها جعلها من فواق الناقة يريد مالها من انتظار وقال قتادة أي مالها من مرجوع ولا مثنوية ولا ارتداد وقال ثعلب أي مالها من فترة ويقال فواق الناقة وفواقها رجوع اللبن في ضرعها بعد حلبها يقال لا تنتظره فواق ناقة وأقام فواق ناقة جعلوه ظرفا على السعة وهو مجاز وفي حديث علي رضي الله عنه قال له الاسير أنظرني فواق ناقة أي أخرني قدر ما بين الحلبتين وفي الحديث المرفوع انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق يضم ويفتح أي قسمها في قدر فواق ناقة من الزمان وقيل أراد التفضيل في القسمة كأنه جعل بعضهم أفوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم القول الاول مال اليه الازهري والثاني مال اليه ابن سيده (أو) فواق الناقة (ما بين فتح يدك وقبضها على الضرع) أو اذا قبض الحالب على الضرع ثم أرسله عند الحلب (ج أفوقة) كجواب وأجوبة وغراب وأغربة (وآفقة) نقله الصاغاني وقال الفراء يجمع الفواق أفيقة والاصل أفوقة فنقلت كسرة الواو لما قبلها فقلبت ياء لانكسار ما قبلها ومثله أقيموا الصلاة الاصل أقوموا قال وهذا ميزان واحد ومثله مصيبة ويجمع الافوقة على أفوقات ومنه قول الراجز

الاغلام شب عن لداتها * معاود لشرب أفوقاتها

(والفيقة بالكسر اسم اللبن يجتمع في الضرع بين الحلبتين) والاصل فوقة صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الاعشى يصف بقرة

حتى اذا فيقة في ضرعها اجتمعت * جاءت لترضع شق النفس لو رضعا

وفي بعض روايات حديث أم زرع وتشبعه ذراع الجفرة وتروبه فيقة اليعرة (ج فيق بالكسر وفيق كعنب وفيقات و) يجمع أيضا (أفواق) كشبر وأشبار ثم (ج) جمع الجمع (أفاويق) قال عبد الله بن همام السلولي

يذمون دنيانا وهم يرضعونها * أفاويق حتى ما يدر لها ثعل

وقال ابن بري قد يجوز ان يجمع فيقة على فيق ثم يجمع فيق على أفواق فيكون مثل شيعة وشيع وأشياع وشاهد أفواق قول الشاعر

تعتاده زفرات حين يذكرها * يسقينه بكؤوس الموت أفواقا

(و) من المجاز (الافاويق ما اجتمع في السحاب من ماء فهو يمطر ساعة بعد ساعة) قال الكميت يصف ثورا وحشيا

فباتت تنج أفاويقها * سجال النطاف عليه غزارا

قال ابن سيده أراهم كسروا فوقا على أفواق ثم كسروا أفواقا على أفاويق (و) من المجاز الافاويق (من الليل أكثره) يقال خرجنا بعد أفاويق من الليل أي بعد ما مضى عامة الليل قاله اللحياني وقيل هو كقولك بعد أقطاع من الليل رواه ثعلب (وأفيق كأمير ة باليمن) من نواحي ذمار وقد ذكرها المصنف أيضا في أ ف ق وأغفله ياقوت والصاغاني (و) أفيق (د بين دمشق وطبرية) من أعمال حوران (ولعقبته ذكر في اخبار الملاحم) وهي عقبة طويلة نحو ميلين والبلد المذكور في أول العقبة ينحدر منها الى غور الاردن ومنها يشرف على طبرية (ولا تقل فيق كعامة) نبه عليه الصاغاني وياقوت وقد ذكره المصنف في أ ف ق ومعنى قول حسان بن ثابت رضي الله عنه هناك وفي المعجم ما نصه وفي كتاب الشأم عن سعيد بن هاشم بن مرثد قال أخبرونا عن منخل المشيحي قال رأيت في المنام قائلا يقول لي ان أردت ان تدخل الجنة فقل كما يقول مؤذن أفيق قال فسرت الى أفيق فلما أذن المؤذن قمت اليه فسألته عما يقول فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير أشهد بها مع الشاهدين وأحملها مع المجاهدين وأعدها الى يوم الدين وأشهد ان الرسول كما أرسل والكتاب كما أنزل وان القضاء كما قدر وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور عليها أحيى وعليها أموت وعليها أبعث ان شاء الله تعالى (و) من المجاز أتيته (فيقة الضحى) بالكسر قال ابن عباد (ارتفاعها) وقال الزمخشري ميعتها أي أولها (وأفقت السهم) أي (وضعت فوقه في الوتر) لأرمي به (كأوفقته) كما في الصحاح وكذا أوفقت به كلاهما على القلب (و) في التهذيب فان وضعته في الوتر لترمي به قلت فقت السهم وأفوقته وقيل يقال فقت السهم و (اما أفوقته فنادر وافاقت الناقة) تفيق افاقة أي (اجتمعت الفيقة في ضرعها فهي مفيق ومفيقة) درلبنها وقال الاصمعي أفاقت الناقة فاحلبها وقال ابن الاعرابي أفاقت الناقة تفيق افاقة وفواقا اذا جاء حين حلبها وقال ابن شميل الافاقة للناقة ان تردمن الرعي وتترك ساعة حتى تستريح وتفيق وقال زيد بن كثوة افاقة الدرة رجوعها وغرارها ذهابها (ج مفاويق) نقله الجوهري ومفارق أيضا عن الاخفش (وأفاق من مرضه) ومن غشيته يفيق افاقة وفواقا أي (رجعت الصحة اليه أو رجع الى الصحة) ومنه قوله تعالى فلما أفاق وكل مغشي عليه أو سكران معتوه اذا انجلى ذلك عنه قيل قد أفاق

(كاستفاق) وقيل افاق العليل واستفاق اذا نقه والاسم الفواق قال عدى بن زيد

بكر العاذلون فى وضح الصبـ*ـح يقولون لى ألا تستفيق

وقالت الخنساء هريتى من دموعك واستفيقى * وصبرا ان أطقت ولن تطيقى

(و) من المجاز أفاق (الزمان) أى (أخصب بعد جدب) قال الاعشى

المهينين مالهم فى الزمان السوء حتى اذا أفاق أفاقوا

يقول اذا أفاق الزمان بالخصب أفاقوا من نحر ابلهم وقال نصير يريد اذا أفاق سهمه ليرميهم بالقحط أفاقوا له سهامهم بنحر ابلهم (و) قال بعضهم (الافاقة الراحة) من الفواق (و) هو (الراحة بين الحلبتين) وسياق المصنف يقتضى ان الافاقة هى الراحة بين الحلبتين والصحيح انه من معنى الفواق ومنه الافاقة (وفوق السهم) تفويقا (جعل له فوقا) كما فى العباب وهو قول الاصمعى وفى الاساس أى جعل الوتر فى فوقه عند الرمى ومنه قولهم لازلت للخير موفقا وسهمك فى الكرم مفوقا (و) فوق الراعى (الفصيل) تفويقا اذا (سقاه اللبن فواقا فواقا) قال ابن الاعرابى المفوق (كمعظم ما يؤخذ قليلا قليلا من مأكول ومشروب) وهو مجاز (وتفوق) على قومه (ترفع) عليهم (و) تفوق (الفصيل شرب اللبن فواقا فواقا) كما فى الصحاح (و) تفوق (زيد ناقته حلبها كذلك) أى فواقا بعد فواق قال الجوهرى ومنه حديث أبى موسى انه تذاكر هو ومعاذ رضى الله عنهما قراءة القرآن فقال أبو موسى أما أنا فانفوقه تفوق اللقوح أى لا أقرأ جزئى بمرة ولكن اقرأ منه شيأ بعد شئ فى ليلى ونهارى وهو مجاز قال الشاعر

تفوق مالى من طريف وتالد * تفوق الصهباء من حلب الكرم

وقد ذكر سيبويه يتجرعه ويتفوقه فيما ليس معالجة للشئ بمرة ولكنه عمل بعد عمل فى مهلة وفى حديث على رضى الله عنه ان بنى أميه ليفوقوننى تراث محمد تفويقا أى يعطوننى من المال قليلا قليلا (كاستفاقها) اذا نفس حلبها حتى تجتمع درتها (و) يقال (استفق الناقة) أى (لا تحلبها قبل الوقت ورجل مستفيق كثير النوم) عن ابن الاعرابى وهو غريب (و) فلان (ما يستفيق من الشراب) أى (ما يكف) عنه ولا يشربه فى الوقت وقيل لا يجعل لشربه وقتا وانما يشربه دائما ومنه قول الحريرى

لا يستفيق غراما * لها وفرط صبابة (وانفاق الجمل) انفياقا (هزل) انفعال من فاق الشئ اذا كسره (و) قيل (هلك و) من ذلك انفاق (السهم) اذا (تكسر فوقه) أو انشق (وافتاق) الرجل اذا (افتقر) افتعال من الفاقة ولا يقال فاق فانه لا فعل للفاقة قاله الجوهرى (أو) افتاق اذا (مات بكثرة الفواق) نقله الصاغانى (وشاعر مفيق) و (مفلق) بالياء واللام بمعنى واحد رواه السلمى وهو أبو تراب * ومما يستدرك عليه جارية فائقة فاقت فى الجمال ورجع فلان الى فوقه بالضم أى مات عن أبى عمرو وأنشد (المستدرك)

مابال عرسى شرقت بريقها * ثم لا يرجع لها فى فوقها

أى لا يرجع ريقها الى مجراه وفاق فؤر وقارفواقا أخذه البهر والفواق ترديد الشهقة العالية وحكى كراع فيقة الناقة بالفتح قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك وفوق الناقة أهلها تفويقا نفسوا حلبها لتجتمع اليها الدرة وحكى أبو عمرو فى الجزء الثالث من نوادره بعد ان أنشد لابى الهيثم التغلبى يصف قسيا

لنا مسائح زور فى مراكضها * لين وليس بها وهى ولا رقق

شدت بكل صهابى تنط به * كما تنط اذا مارد ت الفيق

قال الفيق جمع مفيق وهى التى يرجع اليها لبنها بعد الحلب قال ابن برى قوله الفيق جمع مفيق قياسه جمع ناقة فيوق وأصله فووق فأبدل من الواو ياء استثقالا للضمة على الواو ٢ ويروى الفيق وهو أفيس والفواق كسحاب ثائب اللبن بعد رضاع أو حلاب وتفوق شرابه شرب شيأ بعد شئ وهو مجاز وأعلاهم فوقا بالضم أى أكثرهم حظا ونصيبا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وفى المثل رددته بأفوق ناصل اذا أخست حظه ورجع فلان بأفوق ناصل اذا خس حظه أو خاب ومثل للعرب يضرب للطالب لا يجد ما طلب رجع بأفوق ناصل أى بسهم منكسر الفوق لا نصل له ويقال له من كذا سهم ذو فواق أى حظ كامل وفوقه تفويقا نضله ويقال فوقنى الامانى تفويقا وأرضعنى أفاويقه وهو مجاز ويقولون أقبل على فرق نبلك أى على شأنك وما يعنيك وفوق الرحم مشقه على التشبيه والفاق البان وأيضا المشط عن ثعلب وبيت الشماخ الذى تقدم ذكره محتمل لهما ويقال ارجع ان شئت فى فوق أى لما كانا عليه من المؤاخاة والتواصل عن ابن عباد والزمخشرى وهو مجاز وكان فلان لاول فوق أى أول مرمى وهالك وهو مجاز وفائق السامانى محدث روى عن عبد الله بن محمد بن يعقوب السامانى والفوقانى ما يلبسه الانسان فوق شعاره مكية مولدة ٢ قوله ويروى الفيق كعنب جمع فيقة بالدرة اه

(فهق) (فهق) كفرح فهقا) بالفتح على غير قياس (ويحرك) على القياس وقد ذكرهما الجوهرى (امتلأ) حتى يتصبب وكذلك الغدير وأنشد الجوهرى للاعشى

تروح على آل المحلق جفنة * كجابية الشيخ العراقى تفهق

ويروى السيح يريد دجلة قال الصاغانى ومن روى الشيخ أراد انه يجمع فى جابيته الماء لانه يضعف عن الاستقاء (والفهقة عظم عند مركب العنق وهو اول الفقار) كما فى الصحاح زاد غيره يلى الرأس (أو عظم عند فائق الرأس مشرف على اللهاة) قاله الليث وأنشد

* وتضرب الفهقة حتى تندلق * قلت وهو قول القلاخ (وفهقه كمنعه) فهقا (أصاب فهقته) نقله الجوهرى (والفاهقة الطعنة

التى تفهق بالدم أى تنصب أو) الفاهقة (كيمة على الفهقة) عن ابن عباد وقال الليث الفهق اتساع كل شئ ينبع منه ماء أو دم قال (والفيهق) كصيقل (الواسع من كل شئ) حتى يقال مفازة فيهق (و) ناقة فيهق وهى (الصفى من النوق و) يقال (بئر مفهاق) أى (كثيرة الماء قال حسان رضى الله عنه على كل مفهاق خسيف غروبها * تفرغ فى حوض من الماء اسجلا

الغروب هنا ماؤها (وافهقه) أى السقاء (ملأه) كأفقه على البدل وفى حديث جابر رضى الله عنه فرغنا فى الحوض حتى أفهقنا (و) أفهق (البعير كواه افاهقة) نقله الصاغانى (و) أفهق (البرق وغيره اتسع كتفهق) عن ابن الاعرابى (وانفهق) وفى حديث على رضى الله عنه فى هوا منفتق وجو منفهق وأنشد ابن السكيت لاعرابى اختلعت منه امرأته واختارت زوجا غيره فاضرها وضيق عليها فى المعيشة فبلغه ذلك فقال يهجوها ويعيبها بما صارت اليه من الشقاء

رغما وتعسا للشريم الصهصلق * كانت لدينا لا تبيت ذا أرق
ولا تشكى خصاصا فى المرتزق * تضحى وتمسى فى نعيم وفنق
لم تحش عندى قط ما الا السنق * فالرسل درّ والاناء منفهق

الشريم المفضاة وما هنا زائدة أراد لم تحش عندى قط الا السنق وهو شبه البشم يعترى من كثرة شرب اللبن وانما عيرها بما صارت اليه بعده وفى الحديث فاد انامنها انفهقت له الجنة أى اتسعت وقال رؤبة * وانشق عنها صحصحان المنفهق * (وتفيهق فى كلامه) اذا (تنطع وتوسع) فيه قاله الفراء وأصله الفهق وهو الامتلاء (كأنه ملأ به فمه) وفى الحديث وأبعدكم منى مجالس يوم القيامة الثرثارون المتفيهقون قيل يارسول الله وما المتفيهقون قال المتكبرون وقال الفرزدق

تفيهق بالعراق أبو المثنى * وعلم قومه أكل الخبيص

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الفهاق بالكسر جمع الفهقة لآخر خرزة فى العنق عن ابن الاعرابى وفهق الصبى كعنى سقطت فهقته عن لهاته وقال ابن الاعرابى أرض فيهق وفيحق وهى الواسعة وأنشد لرؤبة

وان علوا من فيف خرق فيهقا * ألقى به الآل غديرا يسقا

(أفيق) وقال الازهرى هى أرض تنفهق مياها عذابا ويقال هو يتفيهق علينا بمال غيره وتفيهق فى مشيته تبختر وقال قرة بن خالد سئل عبد الله بن عبى عن المتفيهق فقال هو المتفحم المتنفخ المتبختر ﴿الفيق﴾ أهمله الجوهرى وهو (صوت الدجاج) وهو تصحيف وصوابه القيق بقافين عن ابن الاعرابى كما فى العباب وسيأتى (و) الفيق (بالكسر الجبل المحيط بالدنيا) وهذا أيضا تصحيف والمنقول عن ابن الاعرابى بقافين كما سيأتى أيضا (و) الفيق (الرجل الطويل) وهذا أيضا تصحيف والصواب بقافين مع انه قد تقدم له أيضا فى ف ى ق مثل ذلك بعينه وهو غلط كما سيأتى أيضا (و) فيق (بلا لام ع) وهو البلد الذى بين دمشق وطبرية الذى نسب اليه العقبة وقد سبق له فى ف ى ق انه من كلام العامة فان كان هو هو كيف يقول للبلد انه موضع او كيف ينكره أولا ثم يثبته ثانيا فتأمل فانه عجب وان أراد به موضعا آخر فهو تصحيف والصواب فيه بقافين كما سيأتى (و) قال ابن الاعرابى (فاق) الرجل (يفيق جاد بنفسه) لعله فى يفوق (وأفيق اشاعر أفلق) عن أبى تراب السلمى وقد مر ذكره فى ف و ق أيضا وقيل هو اتباع له كما صرح به الصاغانى (وعقبة أفيق كأمير بأعلى تاوى) أى له مدخل فى التركيبين وكذلك الفيقة للذى يجتمع فى الضرع بين الحلبتين بأعلى تاوى

(المستدرك) ﴿فصل القاف﴾ مع نفسها * مما يستدرك عليه القبق بقافين بينهما واو وحدة محركة ويروى بالياء أيضا وسيأتى جبل متصل بباب الابواب وبلاد اللان فى نحوم أذربيجان وقال أبو بكر أحمد بن محمد الهمدانى وباب الابواب أفواه شعاب فى جبل القبق فيها حصون كثيرة كما فى المعجم ونقل الصاغانى عن أبى عمرو البقعة كفرحة التى صوفها البد

(القربق) ﴿القربق كجندب﴾ كتب فى بعض النسخ بالحمرة والصواب كما هنا (دكان البقال) وكذلك الكربج والكربق فارسى (معرب كربه) هكذا فى سائر النسخ وقال ابن شميل القربق الحانوت فارسى معرب كابه كما نقله الجوهرى والصاغانى * قلت وهذا هو الصواب وأما كربه الذى ذكره المصنف وضبطه بالكاف الفارسية فان معناها عندهم الهرة وأما الدكان فهى كابه لا غير (وأما القربق فى قول أبى قحفان) عبد الله ابن قحفان (العنبرى) وأنشده الاصمعى لسالم بن قحفان وصوبه ابن برى

يتبعن ورقاء كون العوهق * لاحقة الرجل عنود المرفق
يا ابن رقيع هل لها من مغبق * (ما شربت بعد قليب القربق)

ويروى طوى القربق * من قطرة غير النجاء الادفق * ويروى بقطرة وقال أبو عبيد يا ابن رقيع وما بعده للصقر بن حكيم بن معبة الربعى قال ابن برى والذى يروى للصقر بن حكيم

قد أقبلت طوا ميا من مشرق * تركب كل صحصحان أخوق

وبعد قوله يا ابن رقيع * هل أنت ساقيها سقالا المستقى * وروى أبو على النجاء بكسر النون وقال هو جمع نجوة وهى الصابة والمعنى ما شربت غير ماء النجاء فحذف المضاف الذى هو الماء لان السحاب لا يشرب قال والظاهر من البيت عندى انه يريد بالنجاء الادفق

السير الشديد لان النجوم هو السحاب الذى هراق الماء وهذا لا يصح أن يوصف بالغزر والدفق (فالمراد البصرة بعينها) قاله أبو عبيدة ورواه أيضا بالكاف قال الصاغانى وهذا مما يستثنى من غيره يقول انها لم تشرب ماء منذ خرجت من البصرة ٣ حتى وردت الرقيمى بقطرة أى بقليل ﴿القرطق كجندب﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاثير هو القباء وهو (لبس م) معروف (معرب كرته) قال وابدال القاف من ألفها فى الاسماء المعربة كثير وفى الحديث جاء الغلام وعليه قرطق أبيض (و) يقال (قرطقته فتقرطق) أى (ألبسته اياه فلبسه) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه قريطق تصغير قرطق وقد جاء فى الحديث وقرطق كقنفذ نقله عن ابن الاثير وأغرب من ذلك قرطق كجعفر نقله شيخنا عن صاحب المصباح ﴿القرق ككتف وجبل﴾ واقتصر الجوهرى والصاغانى على الاول (المكان المستوى وقاع قرق) وقرق طيب أملس لا حجارة فيه وأنشد الجوهرى لرؤبة يصف ابلا بالسرعة

كان أيديهن بالقاع القرق * أيدى جوار يتعاطين الورق

وأنشد الصاغانى لرؤبة هكذا واستن اعراف السفا على القيق * وانتسجت فى الريح بطنان القرق

استن أى مضى سننا على وجهه أى الريح تذهب به وفى التهذيب وادقرق وقرقر وقرقوس أملس والقرق المصدر وأنشد

تربعت من صلب رهبى أنقا * ظواهرا مرا ومرا غدقا

ومن قيا فى الصوتين قيقا * صهبا وقربانا تناصى قرقا

قال أبو نصر القرق شبيه بالمصدر ويروى على الوجهين قرق وقرق (وقرق كفرح) قرقا (سار فيه أو فى المهامه) كما فى العباب (والقرق بالفتح صوت الدجاجة) كما فى العباب زاد غيره اذا حضنت وضبطه بالكسر كما فى التهذيب (و) القرق (بالكسر الاصل) عن يعقوب وقال يقال هو لئيم القرق أى الاصل وزاد ابن الاعرابى (الردىء) قال دكين السعدى يصف فرسا

ليست من القرق البطاء دوسر * قد سبقت قيسا وأنت تنظر

هكذا أنشده يعقوب ورواه غيره من القرق بضم الفاء جمع افرق وقد تقدم (و) قال ابن عباد القرق (العادة) للناس قال (و) القرق أيضا (صغار الناس) وقال ابن خالويه القرق الجماعة وجمعه اقراق يقال جاء قرق من الناس وقرق من النساء (و) القرق (لعب السدر) كسكر وقد قرق كفرح اذا لعب به وهو لصبيان الاعراب بالحجاز كانوا (يخطون أربعا وعشرين خطا) وهو خط مربع فى وسطه خط مربع فى وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير أربعة وعشرين خطا (وصورته هذا ٣) كما تراها (فيصفون فيه حصيات) وقد جاء ذكرها فى الحديث عن أبى هريرة رضى الله عنه انه كان رءا يراهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم كذا فى غريب الحديث لابراهيم الحربى رحمه الله تعالى وقال أمية بن أبى الصلت

٤ وأعلاق الكواكب مرسلات * تكيل القرق غايتها النصاب

شبه النجوم بهذه الحصيات التى تصف وغايتها النصاب أى المغرب الذى تغرب فيه و يقال استوى القرق فقوموا بنا أى استوينا فى اللعب فلم يقمر واحد منا صاحبه (والقروق كصبور وادبين الصمان وهجر و) قريق (كزبير ع بجنبه) هكذا ذكره الصاغانى وقلده المصنف والصواب فيهما بالفاء وقد تقدم ذكرهما هناك أما القروق فانها عقبة دون هجر الى نجد بين هجر ومهب الشمال وأما قريق فانه جبل أو واد بتهامة كما ضبطه غير واحد من الائمة ولا شك ان الذى ضبطه المصنف خطأ * ومما يستدرك عليه القرق بالكسر لغة فى القرق ككتف عن ابن برى وأنشد للمرار وأحل أقوام بيوت بذيهم * قرقا مدافعها بعاد الارؤس

والقرقان بالكسر أخوان من ضرتين وقرق من حد ضرب هذى عن أبى عمرو قال والقرقاء الهضبة وقال ابن عباد القرق بالكسر سنن الطريق ﴿القفقة محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الغربان الاهلية) وقد سبق فى غ ق ق عنه ان الغقفقة الخطاطيف الجبلية (و) القفقة (حدث الصبى) قال ابن سيده حكاها الهروى فى الغريبين وهو من الشذوذ والضعف بحيث تراه وقال الازهرى لم يجئ ثلاثة أحرف من جنس واحد فاؤها وعينها ولامها حرف واحد الا قولهم فعد الصبى على قفقه وصصصه أى حدثه * قلت وسبق البحث فيه فى حرف الصاد (كالقفقة مشددة) رواه شمر عن الهوازنى قال واذا سلح الصبى قالت أمه قفقة دعه قفقة دعه قفقة دعه فرفع ونون (وتكسر) القاف أيضا على قول بعض وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما ان الحنتف بن السجف قال له ما يبطئ بك عن ابن الزبير رضى الله عنهما فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقفقة أتعرف ما قفقة الصبى يحدث فيضع يده فى حدثه فتقول أمه قفقة (و) قال شمر يقال (وقع) فلان (فى قفقة) أى (فى رأى سوء أو حدث الصبى قفقة كبقة) وهذا قد تقدم له قريبا فذكره ثانيا تكرار (أو قفقة كثقة) رواها هكذا عبد الله بن نصر فلو قال كالقفقة مشددة ويكسر ويخفف كثقة كان أحسن وقيل القفقة (صوت يصوت به الصبى أو يصوت) له (به اذا) فزع من شئ مكروه أو (فزع) اذا وقع فى قذر قاله الزمخشرى * ومما يستدرك عليه القفقة بالكسر مع التشديد هى العفى الذى يخرج من بطن الصبى حين يولد قاله الجاحظ وقال الخطابى قفقة شئ يردده الطفل على لسانه قبل ان يتدرب بالكلام وقق الصبى يقق قفا وقفقا أحدث ﴿القاق محركة الانزعاج﴾ وفى الحديث

اليك تعدو قلقا وضينها * مخالفا دين النصارى دينها

(قرطق)

(المستدرك)

(قرق)

٣ قوله حتى وردت الرقيمى هكذا بالاصل الذى بايدينا وراجع العباب وحرره اه

(المستدرك)

(قفق)

٤ قوله وأعلاق الكواكب يروى واعلاط النجوم وقوله تكيل القرق هذا هو الصواب و رواه الليث تكيل الفرق وهو خطأ كما أوضحه فى التكملة فى مادة عاط ونقل الشارح عبارته هناك بتمامها فتنبه

(المستدرك)

(قلق)

أخرجه الهروى عن عبد الله بن عمر وأخرجه الطبرانى فى المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان النبى صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله قلق الشئ قلقا وهو أن لا يستقر فى مكان واحد (والقلق) محركة (ضرب من القلائد) ومنه قول علقمة بن عبدة

محال كأجواز الجراد وأولؤ * من القلق والكبيس الملوب

وفى التهذيب ويقال لضرب من القلائد المنظومة باللؤلؤ قلق وقال ابن سيده ولا أدرى الى أى شئ نسب الا أن يكون منسوبا الى القلق الذى هو الاضطراب كأنه يضطرب فى سلكه ولا يثبت فهو ذو قلق (ورجل قلق) ومقلاق (وامرأة قلق الوشاح) أى قلق وشاحها قال ذو الرمة

عجزاء مكورة خصانة قلق * عنها الوشاح وتم الجسم والقصب

(ورجل) مقلاق (وامرأة مقلاق) الوشاح لا يثبت على خصرها من رقتها قال الاعشى

روحته جيداء دانية المر * تع لاخبة ولا مقلاق

(المستدرك) (و) قال الزجاج (أقلقت الناقة) أى (قلق جهازها أى) ما عليها وهو (قتبها وآلتها) * ومما يستدرك عليه أقلقت الشئ جعلته قلقا وأقلقه الحزن والفرح وناقة مقلاق الوطين وأقلقت الريح الركائب وفى حديث على رضى الله عنه اقلقوا السيوف فى الغمد أى حركوها فى أغمادها قبل أن تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها وقلقه من مكانه حركه والقاق بكسرتين مشددة والتقلو من طير الماء * ومما يستدرك عليه تقمق فلان اذا اشتكى هكذا فى العباب وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه القنداق صحيفة الحساب كما فى اللسان وأورده المصنف تبعا للصاغانى فى ف ن د ق وهنا موضعه

(القُوقُ) ﴿القوق بالضم والقاق والقيق من الرجال الفاحش الطول﴾ ذكر ثلاثه أبو الهيثم واقتصر الجوهرى على الاولين قال العجاج * لا طائش قاق ولا عيى * وقال أبو النجم * احزم لا قوق ولا حزنبل * (والقوق بالضم طائر مائى طويل العنق) قليل لحم الجسم عن الليث وأنشد * كأنك من بنات الماء قوق * (و) القوق (فرج المرأة) عن الاصمعى وفى التهذيب صدع فرجها قال ساعدة بن جؤية الهذلى

نقاتية اذا ماشاء أهلها * رأوا قوقها فى الخص لم يتغيب

ويروى فوقها بالفاء عن ابن عباد وقد تقدم (و) القوقة (بهاء الصلعة) عن ابن الاعرابى وأنشد ابن برى لراجز

أيها القس الذى قد * حلق القوقة حلقه لو رأيت الدف منها * لنسفت الدف نسفه

(والمقوق كمعظم العظيم هاوالدنانير القوقية من ضرب قيصر) ملك الروم (لانه كان يسمى قوقا) ومنه حديث عبد الرحمن بن ابى بكر أجئتم بها هرقلية قوقية يريد البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما أراد معاوية ان يبايع أهل المدينة لابنه يزيد بولاية العهد ويروى بالقاف وانما من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا (والقاق الاحمق الطائش) وشاهده قول العجاج الذى تقدم قريبا (وقاقت الدجاجة) قوقا (صوتت) وخص بعضهم اياها بالسندية وهى الغرغرة وذلك اذا أرادت السفاد (كقوقأت)

(المستدرك) تقوقئ فيقاء وقوقاة على وزن فعلل فعلالا وفعللة * ومما يستدرك عليه القواق كغراب الطويل وقيل هو القبيح الطول والقاق طائر مائى طويل العنق والقوقة بالضم طائر يألف الخربة من الاماكن ويقال لها أيضا قويق كزبير وقويق كزبير اسم نهر على باب حلب ذكره المصرى فى شعره والقائق السفينة الطويلة ان كانت عربية فالمادة لاتأباها وقال أبو عبيدة فرس قوق والانثى قوقة للطويل القوائم وان شئت قلت قاق وقاقة والقوقة بالضم الاصلع عن كراع وأنشد

من القنبصات قضاعية * لها ولد قوقة أحدب

قال ابن برى هذا البيت أنشده ابن السكيت فى باب الدمامة والقصر ونسبه لبعض الهذليين قال وقال ابن السكيت القوقة الاصلع وهذه رواية الالفاظ له رأما الذى فى شعره فهو

لزوجة سوء فشا سرها * على جهارا فهى تضرب
على غير ذنب قضاعية * لها ولد قوقة أحدب

خفض قضاعية على البدل من زوجة والشاعر غلام من هذيل شكا فى الشعر عقوق أبيه وانه نفاه لاجل امرأة كانت له يريد نفانى لزوجة سوء وقاق النعام صوت قال النابغة

كأن غديرهم بجنوب سلى * نعام قاق فى بلد قفار

أراد غدير نعام فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه ومعناه كان حالهم فى الهزيمة حال نعام تغرد ومذعورة وهذا البيت نسبه ابن برى لشقيق بن جزء بن رباح الباهلى وقوقايا بالضم تركيب مشهور عند الاطباء وقوقا بالضم لقب محمد بن على بن جعفر الدمشقى روى عن أبى المعالى محمد بن على القرشى نقله الحافظ

(قَهقاهُ) ﴿قهقاء صحراء﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (ة) فى قول حسان بن ثابت رضى الله عنه

اذا ذكرت قهقاء حنوا لذكرها * وللرمث المقرون والسمل الرقط

قال (وقهقوة) كترقوة (كورة بمصر) من أعمال البحيرة وهى القهوقية وقد نسب اليها بعض شيوخ مشايخنا

(القَيقُ) ﴿القيق صوت الدجاجة﴾ الحبشية (اذا دعت الديك للسفاد) وقد قاقت قيقا لغة فى قوقا وكذلك الققو (و) القيق (بالكسر الاحمق الطائش) لغة فى القاق (و) القيق (الجبل المحيط بالدنيا) عن ابن الاعرابى هكذا نقله عنه الصاغانى وضبطه وقد مر ان بعض أئمة النسب ضبطه بالياء محركة لغة فى الموحدة وهو الجبل المتصل بباب الابواب وفى أعلاه نيف وسبعون أمة لكل أمة لغة لا يعرفها مجاورهم

هذا

هذا هو الذي صرح به ياقوت وغيره وأما المحيط بالدنيا فهو جبل ق فانظر ذلك (والقيساق ككتاب وغراب الطويل) هذا هو الصواب وقد غلط المصنف حيث ذكره في ف و ق (والقيقبة بالكسر) هكذا في النسخ والصواب القيقبة (القشرة الرقيقة من تحت القيض) من البيض قاله الفراء (و) قال اللحياني (القثقثي كزبرج بياض البيض) والمح صفرتها (والقيقان كجيران موضعان) هكذا في النسخ والصواب القيقان بالكسر وادٍ من أودية نجد كما في المعجم ولما رأى المصنف فيه النون ظن انه مثنى قيق وليس كذلك والقيقاة (والقيقاءة) بالقصر والمد (الارض الغليظة) كما في الصحاح وقيل المنقادة وقال ابن شميل القيقاة مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة وحجارتها الاظرة وهي مستوية بالارض وفيها نشوز وارتفاع نثرت فيها الحجارة نثرا لا تكاد تستطيع ان تمشي فيها وما تحت الحجارة المنثورة حجارة غاص بعضها ببعض لا تقدر ان تحفرها وحجارتها حمر تنبت الشجر والبقل قال الجوهري والهمزة مبدلة من الياء والياء الاولى مبدلة من الواو والدليل عليه قولهم في (ج القواق) وهو فعلاء ملحق بسرداح وكذلك الزيزاءة لانه لا يكون في الكلام مثل القلقال الا مصدرا (و) قد يجمع على اللفظ فيقال (قياق) قال الراجز

اذا تطين على القياق * لاقين منه اذنى عناق

(و) قد يجمع على (قيق كعنب) ومنه قول رؤبة

وخف انواء السحاب المرتزق * واستن اعراف السفا على القيق

(المستدرك) قال الجوهري يريد جمع قيقاءة كانه أخرجه على جمع قيقة * ومما يستدرك عليه القيقاة والقيقاية وعاء الطلع والقويقية البيضة (المستدرك) قال الشاعر * والجلد منها اغرق القويقية * ﴿فصل الكاف مع القاف أهمله المصنف كالجوهري والصاغاني قال الليث أهملت الكاف والقاف ووجوههما مع سائر الحروف وقال أبو عبد الرحمن تأليف القاف والكاف معقوم في بناء العربية تقرب مخرجيهما الا ان تجيء كلمة من كلام العجم معربة * قلت وقد جاءت أحرف في ذلك نذكرها فمنها الكذينق بالضم قال ابن بري هو مدق القصارين الذي يدق عليه الثوب وأنشد

قامة القصعل الضئيل وكف * خنصراها كذينقا قصار

كذا في اللسان ومنها كربق كجندب الحانوت فارسي معرب وهكذا روى أبو عبيد قول الشاعر الذي أنشده الجوهري في القربق وذكره الجوهري هناك استطرادا ويقال أيضا كربج وقربق وقد تقدم ذكرهما في موضعهما ومنها الكوسق كجوهر هو الكوسج معرب كما في اللسان وابدال الهاء قافا كثير في المعربات مثل اليرمق والمستق وغيرهما

(لبق) ﴿فصل اللام﴾ مع القاف ﴿رجل لبق ككتف وأمير حاذق) رفيق (بما عمل) وقد (لبق كفرح وكرم لبقا ولباقة) اذا (حذق) قاله ابن دريد وأنشد * وكان بتصريف القناة لبيقا * وقال سيبويه بنوه على لبق لانه علم ونفاذ توهم انهم جاؤا به على فهم فهامة فهو فهم وقال أبو بكر اللبق الحلو اللين الاخلاق قال وهذا قول ابن الاعرابي (و) لبق (به الثوب) أي (لاق) به وفي التهذيب العرب تقول هذا الامر لا يليق بك ولا يلبق بك أي لا يوافقك ولا يزكو بك (فهو لبق ككتف وأمير والانثى بها وفيهما أو اللبيقة واللبقة) هي الامرأة (الحسنة الدل واللبسة) اللبيبة الصناع وقال الفراء اللبقة التي يشاكلها كل لباس وطيب وقال الليث امرأة لبيقة طريفة رفيقة ويليق بها كل ثوب (أو اللبق) محركة (الظرف) والفعل كالفعل (ولبقه) لبقا (لينه كلبقه) تلبيقا (و) منه (ثريد ملبق) كمعظم أي (ملين بالدسم) وقيل تلبيق الثريد اذا أكثر أدمه وقيل خلطه شديدا وقيل جمعه بالمغرفة وقال أبو عبيد بالمقدحة وأنشد ابن الاعرابي

لا خير في أكل الخلاصة وحدها * اذا لم يكن رب الخلاصة ذا ثمر

ولكنها زين اذا هي لبقت * بمحض على حلواء في مضر القدر

(لثق) ﴿لثق يومنا كفرح ركدت ريحه وكثر نداه) قاله ابن دريد قال كعب بن زهير رضي الله عنه

بانت له ليلة جم هواضبها * وبات ينفض عنه الطل والثقا

وقال الاعشى يصف ثورا قد بات في دف ارطاة يلوذ بها * من الصقيع وضاحي متنه لثق

(وألثقه بلله ونداه) قال سلمة بن الخرشب الانماري

خدارية فقحاء الثق ريشها * سحابة يوم ذي أهاضيب ماطر

(المستدرك) (فانثق) به (وطائر لثق ككتف) أي (مبتل) جناحاه بالماء (ولثقه تلثيقا أفسده) * ومما يستدرك عليه اللثق محركة الندى وقيل البلل ومنه حديث الاستسقاء فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه ويقال للماء والطين يختلطان لثق أيضا وأيضا اللزج من الطين وهو الزلق ومر للمصنف في ب ش ق حتى لثق المسافر أي وحل كذا ضبطه الخطابي واغفله هنا وشئ لثق حلو يمانية حكاه الهروي في الغريبين قال ورواه الازهري عن علي بن حرب وأنشد

فبغضكم عندنا مر مذاقته * وبغضنا عندكم يا قوم منا لثق

أخرجه الهروى عن عبد الله بن عمر وأخرجه الطبرانى فى المعجم عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان النبى صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله قلق الشئ قلقا وهو أن لا يستقر فى مكان واحد (والقلق) محركة (ضرب من القلائد) ومنه قول علقمة بن عبدة

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ * من القلق والكبيس الملوب

وفى التهذيب ويقال لضرب من القلائد المنظومة باللؤلؤ قلق وقال ابن سيده ولا أدرى الى أى شئ نسبه الا أن يكون منسوبا الى القلق الذى هو الاضطراب كأنه يضطرب فى سلكه ولا يثبت فهو ذو قلق (ورجل قلق) ومقلاق (وامرأة قلق الوشاح) أى قلق وشاحها قال ذو الرمة

عجزاء مكورة خصلانة قلق * عنها الوشاح وتم الجسم والقصب

(ورجل) مقلاق (وامرأة مقلاق الوشاح لا يثبت على خصرها من رقتها قال الاعشى

روحته جيداء دانية المر * تع لاخبة ولا مقلاق

(المستدرك) (و) قال الزجاج (أقلقت الناقة) أى (قلق جهازها أى) ما عليها وهو (قتبها وآلتها) * ومما يستدرك عليه أقلقت الشئ جعلته قلقا وأقلقه الحزن والفرح وزقة مقلاق الوتين وأقلقت الارض ركائب وفى حديث على رضى الله عنه اقلقوا السيوف فى الغمد أى حركوها فى أغمادها قبل أن تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة اليها وقلقه من مكانه حركه والقلق بكسرتين مشددة والتقلق من طير الماء * ومما يستدرك عليه تقوق فلان اذا اشتكى هكذا فى العباب وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه

(القُوق) القنداق صحيفة الحساب كما فى اللسان وأورده المصنف تبعا للصاغانى فى ف ن د ق وهنا موضعه ﴿(القوق بالضم والقاق والقيق من الرجال الفاحش الطول) ذكر ثلاثه أبو الهيثم واقتصر الجوهرى على الاولين قال العجاج * لا طائش قاق ولا عيى * وقال أبو النجم * احزم لا قوق ولا حزنبل * (والقوق بالضم طائر مائى طويل العنق) قليل لحم الجسم عن الليث وأنشد * كأنك من بنات الماء قوق * (و) القوق (فرج المرأة) عن الاصمعى وفى التهذيب صدع فرجها قال ساعدة بن جؤية الهذلى

نفاثية ايان ماشاء أهلها * رأواقوقها فى الخص لم يتغيب

ويروى فوقها بالفاء عن ابن عباد وقد تقدم (و) القوقة (بهاء الصلعة) عن ابن الاعرابى وأنشد ابن برى لراجز

أيها القس الذى قد * حلق القوقة حلقه لو رأيت الدف منها * لنسفت الدف نسقه

(والمقوق كمعظم العظيم والدنانير القوقية من ضرب قيصر) ملك الروم (لانه كان يسمى قوقا) ومنه حديث عبد الرحمن بن ابى بكر أجئتم بها هرقلية قوقية يريد البيعة لاولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما أراد معاوية ان يبايع أهل المدينة لابنه يزيد بولاية العهد ويروى بالقاف وانما من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع بعضا (والقاق الاحمق الطائش) وشاهده قول العجاج الذى تقدم قريبا (وقاقت الدجاجة) قوقا (صوتت) وخص بعضهم اياها بالسندية وهى الغرغرة وذلك اذا أرادت السفاد (كقوقأت)

(المستدرك) تقوقيا قيقاء وقوقاة على وزن فعلل فعلالا وفعللة * ومما يستدرك عليه القواق كغراب الطويل وقيل هو القبيح الطول والقاق طائر مائى طويل العنق والقوقة بالضم طائر يألف الخربة من الاماكن ويقال لها أيضا وقيق كزبير وقويق كزبير اسم نهر على باب حلب ذكره المصرى فى شعره والقائق السفينة الطويلة ان كانت عربية فالمادة لاتأباها وقال أبو عبيدة فرس قوق والانثى قوقة للطويل القوائم وان شئت قلت قاق وقاقة والقوقة بالضم الاصلع عن كراع وأنشد

من القنبصات قضاعية * لها ولد قوقة أحدب

قال ابن برى هذا البيت أنشده ابن السكيت فى باب الدمامة والقصر ونسبه لبعض الهذليين قال وقال ابن السكيت القوقة الاصلع وهذه رواية الالفاظ له وأما الذى فى شعره فهو

لزوجة سوء فشاسرها * على جهارا فهى تضرب
على غير ذنب قضاعية * لها ولد قوقة أحدب

خفض قضاعية على البدل من زوجة والشاعر غلام من هذيل شكا فى الشعر عقوق أبيه وانه نفاه لاجل امرأة كانت له يريد نفانى لزوجة سوء وقاق النعام صوت قال النابغة

كأن غديرهم بجنوب سلمى * نعام قاق فى بلد قفار

أراد غدير نعام فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه ومعناه كان حالهم فى الهزيمة حال نعام تغدو مذعورة وهذا البيت نسبه ابن برى لشقيق بن جزء بن رباح الباهلى وقوقايا بالضم تركيب مشهور عند الاطباء وقوقا بالضم لقب محمد بن على بن جعفر الدمشقى روى عن أبى المعالى محمد بن على القرشى نقله الحافظ ﴿(قهقاء كحمراء) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (ة)

(قَهْقَاءُ) فى قول حسان بن ثابت رضى الله عنه

اذا ذكرت قهقاء حنوا لذكرها * وللرمث المقرون والسمل الرقط

قال (وقهقوة) كترقوة (كورة بمصر) من أعمال البحيرة وهى القهوقية وقد نسب اليها بعض شيوخ مشايخنا ﴿(القيق صوت الدجاجة) الحبشية (اذا دعت الديك للسفاد) وقد قاقت قيقا لغة فى قوقا وكذلك الققو (و) القيق (بالكسر الاحمق الطائش) لغة

(القِيقُ) فى القاق (و) القيق (الجبل المحيط بالدنيا) عن ابن الاعرابى هكذا نقله عنه الصاغانى وضبطه وقدمر ان بعض أئمة النسب ضبطه بالياء محركة لغة فى الموحدة وهو الجبل المتصل بباب الابواب وفى أعلاه نيف وسبعون أمة لكل أمة لغة لا يعرفها مجاورهم

هذا

هذا هو الذي صرح به ياقوت وغيره وأما المحيط بالدنيا فهو جبل ق فانظر ذلك (والقيلق ككتاب وغراب الطويل) هذا هو الصواب وقد غلط المصنف حيث ذكره في ف و ق (والقيقة بالكسر) هكذا في النسخ والصواب القيقبة (القشرة الرقيقة من تحت القيض) من البيض قاله الفراء (و) قال اللحياني (القشقش كزبرج بياض البيض) والمح صفرتها (والقيقان كجيران موضعان) هكذا في النسخ والصواب القيقان بالكسر وادمن أودية نجد كما في المعجم ولما رأى المصنف فيه النون ظن انه مثنى قيق وليس كذلك والقيقاة (والقيقاءة) بالقصر والمد (الارض الغليظة) كما في الصحاح وقيل المنقادة وقال ابن شميل القيقاة مكان ظاهر غليظ كثير الحجارة وحجارتها الاظرة وهي مستوية بالارض وفيها نشوز وارتفاع نثرت فيها الحجارة نثرا لا تكاد تستطيع ان تمشي فيها وما تحت الحجارة المنثورة حجارة غاص بعضها ببعض لا تقدر ان تحفرها وحجارتها حمر تنبت الشجر والبقل قال الجوهري والهمزة مبدلة من الياء والياء الاولى مبدلة من الواو والدليل عليه قولهم في (ج القواقي) وهو فعلاء ملحق بسرداح وكذلك الزيزاءة لانه لا يكون في الكلام مثل القلقال الا مصدرا (و) قد يجمع على اللفظ فيقال (قياق) قال الراجز

اذا تمطين على القياق * لاقين منه اذنى عناق

(و) قد يجمع على (قيق كعنب) ومنه قول رؤبة

وخف انواء السحاب المرتزق * واستن اعراف السفا على القيق

(المستدرك) قال الجوهري يريد جمع قيقاءة كانه أخرجه على جمع قيقة * ومما يستدرك عليه القيقاة والقيقاية وعاء الطلع والقويقية البيضة

(المستدرك) قال الشاعر * والجلد منها غرقىء القويقية * ۞ فصل الكاف مع القاف أهمله المصنف كالجوهري والصاغاني قال الليث أهملت الكاف والقاف ووجوههما مع سائر الحروف وقال أبو عبد الرحمن تأليف القاف والكاف معقوم في بناء العربية تقرب مخرجهما الا ان تجيء كلمة من كلام العجم معربة * قلت وقد جاءت أحرف في ذلك ذكرها فمنها الكذينق بالضم قال ابن بري هو مدق القصارين الذي يدق عليه الثوب وأنشد

قامة القصعل الضئيل وكف * خنصراها كذينقا قصار

كذا في اللسان ومنها كريق كجندب الحانوت فارسي معرب وهكذا روى أبو عبيد قول الشاعر الذي أنشده الجوهري في القريق وذكره الجوهري هناك استطرادا ويقال أيضا كريج وقريق وقد تقدم ذكرهما في موضعهما ومنها الكوسق كجوهر هو الكوسج معرب كما في اللسان وابدال الهاء قافا كثير في المعربات مثل البرمق والمسمق وغيرهما

(لبق) ۞ فصل اللام ۞ مع القاف (رجل لبق ككتف وأمير حاذق) رفيق (بما عمل) وقد (لبق كفرح وكرم لبقا ولباقة) اذا (حذق) قاله ابن دريد وأنشد * وكان بتصريف القناة لبيقا * وقال سيبويه بنوه على لبق لانه علم ونفاذ توهم انهم جاؤا به على فهم فهامة فهو فهم وقال أبو بكر اللبق الحلو اللين الاخلاق قال وهذا قول ابن الاعرابي (و) لبق (به الثوب) أي (لاق) به وفي التهذيب العرب تقول هذا الامر لا يليق بك ولا يليق بك أي لا يوافقك ولا يزكو بك (فهو لبق ككتف وأمير والانثى بهاء فيهما أو اللبيقة واللبقة) هي الامرأة (الحسنة الدل واللبسة) اللبيبة الصناع وقال الفراء اللبقة الريشا كلها كل لباس وطيب وقال الليث امرأة لبيقة طريفة رفيقة ويليق بها كل ثوب (أو اللبق) محركة (الظرف) والفعل كالفعل (ولبقه) لبقا (لينه كلبقه) تلبيقا (و) منه (ثريد ملبق) كمعظم أي (ملين بالدسم) وقيل تلبيق الثريد اذا أكثر أدمه وقيل خلطه شديدا وقيل جمعه بالمغرفة وقال أبو عبيد بالمقدحة وأنشد ابن الاعرابي

لا خير في أكل الخلاصة وحدها * اذا لم يكن رب الخلاصة ذا تمر

ولكنها زين اذا هي لبقت * بمحض على حلو، في مضر القدر

(لثق) ﴿لثق يومنا كفرح ركدت ريحه وكثر نداه) قاله ابن دريد قال كعب بن زهير رضي الله عنه

بانت له ليلة جم هواضبها * وبات ينفض عنه الطل والثفا

وقال الاعشى يصف ثورا قد بات في دف ارطاة يلوذ بها * من الصقيع وضاحي متنه لثق

(وألثقه بلاه ونداه) قال سلمة بن الخرشب الانماري

خدارية فضحاء الثق ريشها * سحابة يوم ذي أهاضيب ماطر

(المستدرك) (فانثق) به (وطائر لثق ككتف) أي (مبتل) جناحاه بالماء (ولثقه تلثيقا أفسده) * ومما يستدرك عليه اللثق محركة الندى وقيل البلل ومنه حديث الاستسقاء فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه ويقال للماء والطين يختلطان لثق أيضا وأيضا اللزج من الطين وهو الزلق ومر للمصنف في ب ش ق حتى لثق المسافر أي وحل كذا ضبطه الخطابي واغفله هنا وشيء لثق حلو يماني حكاه الهروي في الغريبين قال ورواه الازهري عن علي بن حرب وأنشد

فبغضكم عندنا مر مذاقته * وبغضنا عندكم يا قوم منا لثق

أي اجعل اعتمادك عليها قال ابن مقبل وتلصق بالكوم الجلاد وقد رغت * أجنتها ولم تنضح لها حملا

وحرف الالصاق انما سماها النحويون بذلك لانها تلصق ما قبلها بما بعدها كقولك مررت بزيد فقال ابن جني اذا قلت أمسكت زيدا وقد أعلمت انك باشرته نفسه وقد يمكن ان يكون متعته من التصرف من غير مباشرة له فاذا قلت أمسكت بزيد فقد أعلمت انك باشرته وألصقت محل قدرك أو ما اتصل بمحل قدرك به فقد صح اذن معنى الالصاق والالصيق مخففة الصاد وعشية عن كراع لم يحلها

(لعق) *قلت وقد سبق بيانها في ل ز ق وروى عن أبي زيد تشديد الصاد ورجل لصيق كميد حي وهو مجاز ﴿(لعقه كسمعه) لعقا و(لعقة ويضم لحسه) وفي الحديث كان يأكل بثلاث أصابع فاذا فرغ لعقها وأمر بلعق الاصابع والصحفة أي اطلع ما عليها من أثر الطعام (و) من المجاز لعق (اصبعه) أي (مات) كما في الصحاح وفي الاساس أصابعه (واللعقة المرة الواحدة) تقول لعقت لعقة واحدة كالغرفة والغرفة (و) من المجاز (في الارض لعقة من ربيع) أي (قليل من الرطب) ونص الجوهري ليس الا في الرطب يلعقها المال لعقا (و) اللعقة (بالضم) ما لعق يطرد على هذا باب وفي الصحاح (ما تأخذه الملعقة) هكذا في سائر الاصول وفي بعض النسخ في الملعقة وفي العباب الشيء القليل بقدر ما تأخذه الملعقة (و) اللعوق (كصبور ما يلعق) من دواء أو عسل وقيل هو اسم لما يؤكل بالملعقة وفي الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما أي ما يدسم به أذنيه أي يسدهما يعني ان وساوسه مهما وجدت منفذا دخلت فيه (و) رجل لعوق (كجدول) وهو (القليل العقل) المسلوسه (و) اللعاق (كغراب ما بقي في فيك من طعام لعقته) يقال ما في فيك لعاق من طعامك وقال الليث هو ما في فيه من بقية ما ابتلع تقول ما في فيك لعاق من طعام ومن فضلك (واللعوقة سرعة العمل وخفته) ورقته فيما أخذ فيه من عمل عن ابن دريد (ورجل وعق لعق ككتف حريص) وهو اتباع له كما في الصحاح (و) قال الليث (لعقة الدم محركة) احلاف من قريش وقال غيره هم بنو (عبد الدار و) بنو (مخزوم و) بنو (عدي و) بنو (سهم و) بنو (جمح) سموا بذلك (لانهم تحالفوا فتحروا جزورا فلعقوا) من (دمها أو) لانهم (غمسوا أيديهم فيه) وهذا عن الليث (والتعق لويه مبنيا للمفعول) اذا (تغير) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ألعقه اياه ولعقه تلعيقا عن السيرافي ورجل وعقة لعقة أي تكد شيم الخلق وهو اتباع له والملعقة بالكسر ما لعق به واحدة الملاعق وفي المثل أحمق من لاعق الماء وأنشد الليث لمالك بن اسماء بن خارجة

(المستدرك) وأحمق ممن يلعق الماء قال لي * دع الخمر واشرب من شراب معسل

(لفق) وقال ابن فارس اللعوق أقل الزاد يقال ما معنا الا لعوق أي شيء يسير وهو مجاز ومن المجاز أيضا أنعق النساج الثوب اذا خفف غزله كما في الاساس * ومما يستدرك عليه اللعمق كجعفر الماضي الجلد ذكره صاحب اللسان وأهمله الجماعة ﴿(لفق الثوب يلفقه) لفقا (ضم شقه الى أخرى لخاطهما) كما في الصحاح (و) لفق فلان (الامر) لفقا (طلبه فلم يدركه و) يفعل ذلك (الصقر) اذا كان على يدي رجل فاذا (أرسل) على الطير ضرب بجناحه فسبقه الطير (فلم يصطد) قيل له قد لفق وبه فسر حديث لقمان بن عاد خذي مني أخي ذا انعفاق صفاق لفاق فعين رواه باللام قاله شمر وقد ذكر في أ و ق (واللفق بالكسر أحد لفقي الملاءة) وكانا هما اللفقان ما دامتا مضمومتين فاذا تباينا بعد التلفيق قيل التفق لفقها ولا يلزمه اسم اللفق قبل الخياطة وفي الاساس فاذا افتقت الخياطة ذهب الاسم (والتلفاق أو اللفاق بكسرهما ثوبان يلفق أحدهما بالآخر) وقال ابن عباد يقال للشقتين ما دامتا ملفوقتين التلفاق وقال الاعشى

فيارب ناعية منهم * تشد اللفاق عليها ازارا

يقول أجملت عن الائتزار أو عن لبس ثيابها فائتزرت به وقال أبو عبيدة أي من عظم عجيزتها تحتاج الى ثوبين ويروى تشق اللفاق (و) في نوادر الاعراب تأفق كذا و(تلفق به) أي (لحقه و) من المجاز (تلافقوا) اذا (تلاءمت أمورهم) وأحوالهم (ولفق) بعمل كذا (بالكسر) مثل (طفق) بمعنى (و) لفق (الشيء أصابه وأخذه) نقله الصاغاني ان لم يكن تصحيفا من لقفه بتقديم القاف (و) من المجاز (أحاديث ملفقة كمعظمة) أي (مزخرفة) أكاذيب نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه التلفيق ضم احدى الشقتين الى الاخرى فتخيطهما وهو أعم من اللفق وفي العباب التلفيق في الثياب مبالغة في اللفق * قلت ومنه أخذ التلفيق في المسائل واللفاق بالكسر جماعة اللفق وقال المؤرج يقال للرجلين لا يفترقان هما اللفقان وهو مجاز ويقال ما هذا بطباق لذا ولفاق وقد تلفق ما بينهما واللفاق كسحاب الذي لا يدرك ما يطالب عن شمر وقد لفق تلفيقا والملفق كمعظم الجيد مولدة

(لقق) ﴿(اللق الصدع) في الارض عن ابن الاعرابي وقال غيره هو الغامض من الارض وقيل الارض المرتفعة وقيل الضيقة المستطيلة وبكل ذلك فسر كتاب عبد الملك الى الحجاج أما بعد فلا تدع خصا من الارض ولا لقا الا زرعته (ولق عينه) يلقها لقا (ضربها بيده) كما في الصحاح (أو براحته) خاصة كما في اللسان (واللقلق اللسان) ومنه الحديث من وقي شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد دخل الجنة ويروى فقد وقي الشر كله روى ذلك عن عمر رضي الله عنه (و) اللقلق (طائر) أعجمي طويل العنق يأكل الحيات معرب لكاك (أو الافصح اللقلاق) وبه صدر الجوهري (ج لقالق واللقلقة صوته و) كذلك (كل صوت في) حركة و(اضطراب) كما في الصحاح (أو) اللقلقة (شدة الصوت) عن أبي عبيد وبه فسر قول عمر رضي الله عنه ما يكن نقع ولا لقلقة يعني بالنقع أصوات الخدود اذا ضربت وقيل اللقلقة الجلبة كأنها حكاية الاصوات اذا كثرت فكأنه أراد الصياح والجلبة عند الموت وقيل هو تقطيع الصوت والولولة عن ابن

الاعرابي وأنشد اذا هن ذكرن الحياء من التقى * وثبن مرتات لهن لقالق

(و) اللقلقة (ادامة الحية تحريك لحييها واخراج لسانها) وأنشد شمر

اذا مشت فيه السياط المشق * مثل الافاعي خيفة تلقلق

(و) اللقلقة (التحريك) يقال لقلقته اذا حركه فتلقلق (والتلقلق) التحرك مثل (التقلقل) وهو مقلوب منه وقال أبو عبيد لقلقت الشيء وقلقلته بمعنى واحد (وطرف ملقلق بالفتح) أي بفتح اللام (حديد لا يقر مكانه) قال امرؤ القيس * وجلا هما بطرف ملقلق * أي سريع لا يفتر كما وكذلك رجل ملقلق اذا كان حاد الا يقر عكان (و) قال ابن الاعرابي (اللقلقة محركة الحفر المضيقة الرؤس) قال (و) اللقلقة أيضا (الضاربون عيون الناس براحاتهم) * ومما يستدرك عليه اللقلاق الصوت والجلبة قاله الجوهري وأنشد للراجز اني اذا مازب الاشداق * وكثر اللجاج واللقلاق * ثبت الجنان مرجم ورداق

وقال شمر اللقلقة اعجال الانسان لسانه حتى لا ينطبق على أوفاز ولا يثبت وكذلك النظر اذا كان سريعا دائما واللق المسك حكاها الفارسي عن أبي زيد واللق الرجل الكثير الكلام كاللقلاق يقال رجل لق ولقلاق بقباق ولقاق بقاق كل ذلك بمعنى أي مهذب كثير الكلام (اللمق الكتابة) في لغة بني عقيل (و) سائر قيس يقولون اللمق (المحو) نقله أبو زيد وعلى الاخير اقتصر الجوهري ونقل عن يونس قال سمعت أعرابيا يذكر مصدقا فقال لمقه بعد ما فقه أي محاه بعد ما كتبه وقال شمر هو (ضد) يقال لقه لمقا اذا كتبه ولمقه اذا محاه (و) قول الاصمعي اللمق (ضرب العين بالكف) متوسطة (خاصة) كالق وأبو زيد مثله كما في الصحاح وعم به بعضهم العين وغيرها يقال لمقه لمقا اذا لطمه (و) اللمق (النظر) يقال لمقته ببصري مثل رمقته نقله الجوهري (ولمق الطريق محركة نهجه ووسطه وقال الليث متنه لغة في (لقمه) * مقلوب قال رؤبة

ساوى بايديها ومن قصد اللمق * مشرعة ثملا من سيل الشدق

وقال اللحياني يقال خل عن لمق الطريق ولقمه (و) قال ابن الاعرابي اللمق (بضمتين جمع لامق للمبتدي بصفق الحدقة في ضرابه) وشره يقال لمق عينه اذا عورها (و) يقال (ماذاق لماقا كسحاب) أي (شيأ) قال الجوهري هذا يصلح في الاكل وفي الشرب قال نهشل بن حري

وعهد الغانيات كعهد قين * ونت عنه الجعائل مستذاق

كلب السوء يعجب من رآه * ولا يشفي الحواثم من لماق

وخص بعضهم به الجحد يقولون ماعنده لماق وماذاقت لماقا ولا لماجا أي شيأ (و) قال أبو العميثل (ماتلمج) بشيء أي (ماتلهج) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه لمق عينه لمقا رماها فأصابها واليلمق القباء المحشو وسيأتي ذكره في الياء مع القاف وما بالارض لماق أي مرتع ﴿لقه ألوقه﴾ لوقا (ليقه) ومرسته عن ابن دريد (و) لقت (عينه) لوقا (ضربتها) بالكف مثل اللق (و) لقت (الدواة) لوقا (أصلحت مدادها) فهي ملوقة قال ابن بري حكاها الزجاجي (واللوقة الساعة) يقال ذهب فلان لوقة أي ساعة عن ابن عباد (و) اللوقة (بالضم الزبدة) عن الكسائي والفراء قاله أبو عبيد (أو) الزبدة (بالرطب) قاله ابن الكلبي حكاه عنه أبو عبيد (أو السمن بالرطب كالالوقة كمولة) لغتان حكاهما أبو عبيد عن ابن الكلبي وتنظيره بمولة يدل على ان ألفه أصلية وأنشد الليث لرجل من بني عذرة وانى لمن سالمتم لألوقة * وانى لمن عاديتم سم أسود

وقال الآخر حديثك أشهى عندنا من ألوقة * تجعلها ظمآن شهوان للطعم

وقد تقدم في ألق هذه الاقوال وقال ابن سيده سميت لتلقها أي بريقها فراجع كلام ابن بري هناك (وتلويق الطعام اصلاحه بها) ومنه حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه ولا آكل الا ما لوق لي أي لين حتى يصير كاللوقة في اللين قاله الزمخشري (و) يقال (ماذاق لواقا) أي (شيأ و) يقال هو (لا يلوق) عندك أي (لا يقر) ونص المحيط هما لا يلوقان عليك أي لا يقران عندك (واللوق محركة الحمق وهو ألوق) أي أحمق في الكلام وكذلك أولق وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رجل عوق لوق ككتف اتباع وقد مر للمصنف وكذلك ضيق عيق ليق كل ذلك على الاتباع واللوق بالضم كل شيء لين من طعام وغيره وذواق لواق اتباع ولواق كغراب أرض معروفة قال أبو دواد لمن طلل كعنوان الكتاب * ببطن لواق أو ببطن الذهاب

و باب اللوق بالضم احد أبواب مصر حرسها الله تعالى ولوقان بالضم علم وشبرى اللوق وتعرف بشبرى النخلة قرية بمصر من أعمال الشرقية ﴿اللهق ككتف وبالتحريك البعير الاعيس وهي بهاء ج لهقات ولهاق) قال القطامي يصف ابلا

واذا شفن الى الطريق رأينه * لهقا كشاكلة الحصان الابلق

(و) اللهق (الثور الابيض وكل أبيض كاللهاق فيهما) كسحاب قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

حديد القناتين عبل الشوى * لهاق تلألؤه كالهلال

(وأبيض لهق كجبل وكتف وسحاب وكتاب) أي (شديد البياض) مثل يقق ويقق (وهي لهقة كفرحة وكتاب أو اللهق) محركة (الابيض ليس بذي بريق) انما هو نعت في الثوب والشيب قاله الليث وقال غيره هو (وصف في الثوب والثوب والشيب) قال الاعشى

(المستدرك)

(لمق)

(المستدرك)

(اللوق)

(المستدرك)

(لهق)

حرفا مضبرة قد لامر افقها * كانها ناشط في عمرة لهق

وقال أبو اسامة الهذلي والا النعام وحفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

وقال آخر في وصف الشيب بان الشباب ولاح الواضح اللهق * ولا أرى باطلا والشيب يتفق

(ولهق) الشئ (كفرح) لهقا (و) لهق مثل (منع) لهقا فهو ولهق (ابيض شديدا) ويقال اللهق مقصور من اللهاق وقال كعب رضي الله عنه * ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق * المفرد الثور الوحشي ولهق بفتح الهاء وكسرها الابيض (كتلهق) قال رؤبة

ومجت الشمس عليه رونقا * اذا كساظاهره تلهقا

(ورجل لهوق كجروك مطرمذ) ملق (فياش) متكبر يبدي غير ما في طبيعته ويتزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم (واللهوقة ان تتحسن بما ليس فيك) ونقل الجوهري عن أبي الغوث اللهوقة ان تتحسن بالشئ وان تظهر شيأ باطنك على خلافه نحو ان يظهر الرجل من السخاء ما ليس عليه سجيته قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب

أجزيهم يد مخلد وجزاؤها * عندي بلا صلف ولا تلهوق

(وكل مالم تبالغ فيه من عمل وكلام فقد لهوقته وتلهوقت فيه) نقله الجوهري عن الفراء وقال غيره المتلهوق المبالغ فيما أخذ فيه من عمل أو لبس وفي الحديث كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا أي لم يكن تصنعا وتكلفا وقال الآمدي في كتاب الموازنة ان التلهوق لطف المداراة والحيلة بالقول وغيره حتى تبلغ الحاجة ومنه قول أبي تمام

ما معرب يختال في أشطانه * ملا آن من صلف به وتلهوق

قال ومنه قول الاغلب العجلي يصف مداراة رجل له امرأة حتى نال منها

فلم يزل بالحلف النجي * لها وبالتلهوق الخفي

ان قد خلونا فضائق * وغاب كل نفس مخشي

وفي الغريب المصنف لابي عبيد في أول نوادر الاسماء التلهوق مثل التملق نقله شيخنا هكذا قال والمصنف أغفل بيانه والتعرض له تقصيرا * قلت هذا الذي نقله عن أبي عبيد وكذا كلام الآمدي فانه يفهم من قول المصنف ان تتحسن بما ليس فيك والتملق ولطف المداراة كلاهما من التصنع والتحسن بما ليس في الانسان سجيته فتأمل ذلك (و) رجل (ملهق اللون كمعظم) وفي العباب بسكون اللام أي (أبيضه) وأفصحه (لاق الدواة يليقها ليقة وليقا وألاقها) الاقة وهي أغرب (جعل لها ليقة أو أصلح مدادها فلاقت الدواة لصق المداد بصوفها) فهي مليقة ولائق لغة قليلة وكذلك لفتها الوقا فهي ملوقة وقد تقدم (والليقة بالكسر الاسم منه) وهي ذات وجهين قال الازهري ليقة الدواة ما اجتمع في وقبتها من سوادها بمائها وحكى ابن الاعرابي دواة ملوقة أي مليقة اذا أصلحت مدادها وهذا الا يلحقها بالواو لانه انما هو على قول بعضهم لوقت في ليقت كما يقول بعضهم بوعت في بيعت ثم يقولون على هذا مبوعة في مبيعة * قلت وقد تقدم عن الزجاجي تصحيح هذا القول كما حكاه عنه ابن بري (و) قال أبو زيد الليقة (الطينة اللزجة) تلين باليد ثم (يرمى بها الحائط فتلزق) به (ولاق به) فلان لاذ) به (و) لاق (به الثوب) أي (لبق) به (و) يقال هذا الامر (لا يليق بك) أي (لا يعلق) ولا يلبق بك بالموحدة أي لا يزكو قال الازهري والعرب تقول هذا الامر لا يليق بك معناه لا يحسن بك حتى يلصق بك وقيل ليس يوفق لك (والليق بالكسر شئ أسود يجعل في الكحل) قال الزمخشري وهو بعض اخلاطه (و) الليق (كعنب قزع السحاب) عن ابن عباد وقال الزمخشري الواحدة ليقة يقال رأيت في السماء ليقة (وألاقه بنفسه) أي (ألزقه) ونص الصحاح ألاقوه بانفسهم أي ألزقوه قال زميل بن أبير

وهل كنت الا حوتكيا ألاقه * بنوعمه حتى بلى وتجبرا

(و) فلان (ما يليق درهما من جوده) كما في الصحاح وفي الاساس لا تليق كفه درهما ولا تليق بكفه درهم أي (ما يمسكه) ولا يلصق به أو ما يحتبس قال الشاعر

تقول اذا استهلكت مالا للذة * فكيهة هل شئ بكفيك لائق

وقال آخر

كفاك كف لا تليق درهما * جودا وأخرى تعط بالسيف الدما

(والتاق به) اذا (صاقاه حتى كأنه لزق به و) التاق (له لزمه) وقال الليث الالتياق لزوم الشئ للشئ (و) قال ابن عباد التاق (فلان) أي (استغنى) تقول أنا ملتاق بكذا قال ابن ميادة

ولا أن تكون النفس عنها نجيحة * لشئ ولا ملتافة ببديل

(واللياق) بالكسر (شعلة النار) عن ابن عباد (و) اللياق (بالفتح الثبات في الامر) يقال ليس لفلان لياق (و) اللياق أيضا (المرتع) يقال ما بالارض علاق ولا لياق أي مرتع يؤكل * ومما يستدرك عليه يقال للمرأة اذا لم تحظ عند زوجها ما عاقت ولا لاقت أي ما لصقت بقلبه واللياق والليقان الازوق وما لاق ذلك بصفري لم يوافقني وقال ثعلب ما يليق ذلك بصفري أي ما يثبت في جوفي وما يليق هذا الامر بفلان أي ليس أهلا ان ينسب اليه وهو من ذلك والتاق قلبي بفلان أي الصق به وأحبه ووجه ملتاق أي حسن نضير يلتاق به كل من رآه ويألفه وأصله ملتاق به وليق الطعام لينه وليق الثريد بالسمن اذا أكثر أدمه وقول أبي العيال

خضم لم يلق شيأ * كان حسامه لهب

(ليق) (المستدرك)

أى لم يملك شيأ الا قطعه حسامه يقال ألاق أى حبس واستلاقه به مثل ألاقه به وما يليق ببلد أى ما يتمسك وما يليقه بلد أى ما يمسكه وقال الاصمعى للرشيد ما الا قتنى أرض حتى أنيتك يا أمير المؤمنين قال الازهرى أى ما ثبت فيها وقال أبو زيد هو ضيق ليق وضيق ليق اتباع

(مأق) ﴿فصل الميم﴾ مع القاف ﴿مأق العين ومؤقها﴾ مهموزان عن أبى الهيثم (و) يقال أيضا (مؤقيها) ناقص الآخر (وماقيها) بكسر القاف وسكون التحتية قال معقر البارقى * وماقى عينها حذل نطوف * وقال مزاحم العقيلى فى تثنيته

أتحسبها تصوب ماقيها * غلبتك والسماء وما بناها

ويروى * أتزعمها يصوب ماقياها * وفى الحديث كان يمسح الماقين وقال الشاعر

كان اصطفاق الماقين بطرفها * نثير جمان أخطأ السلك ناظمه

(وماقها) بترك الهمزة فى اللغة الاولى عن أبى الهيثم قالت الخنساء * ما ان يجف لها من عبرة ماق * قال (و) يقال أيضا (موقيها و) يهمز فى اللغة الرابعة فيقال هذا (مأقيها) وليس لهذا نظير فى كلام العرب فيما قال نصير النحوى لان الف كل فاعل من بنات الاربعة مثل داع وقاض ورام وعال لا يهمز وحكى الهمز فى المأقى خاصة (وموقها) بترك الهمز فى اللغة الثانية عن أبى الهيثم (وأمقها ومقيتها بضمهما) أى بضم هذين الاخيرين أما أمق فقال اللحيانى القلب فى مأق فمن لغته مأق ومؤق أمق العين لانهم وجدوه فى الجمع كذلك وقد تقدم ذكر للمصنف فى أمم ق وأما المقية فوضع ذكره المعتل على ما سيأتى بيانه ان شاء الله تعالى فهذه عشرة لغات خمسة منها ذكرها أبو الهيثم والسابعة الفراء وابن السكيت ونصير والسادسة والثامنة والتاسعة اللحيانى ثم شرع المصنف فى ضبط هذه اللغات بقوله (كمق ومعق) بالفتح والضم (ومعط وقاض ومال وموقع) على صيغة اسم الفاعل (ومأوى الابل) بكسر الواو (وسوق) وفاته ماقئ كضارب وموقئ كمسرد ذكرهما اللحيانى وابن برى الاولى بالهمز فى اللغة الرابعة والثانية بالهمز فى اللغة السادسة فصارت اللغات اثنتى عشرة وأنشد أبو زيد فى تثنية اللغة الاولى

يا من لعين لم تذق تغميضا * وماقين اكتحلا مضيضا

وقد ذكر المصنف هاتين اللغتين فى تركيب م ق أ من باب الهمز وقال هناك هذا موضع ذكرهما لا القاف كما وهم الجوهرى وذكرنا هناك ان ابن القطاع صرح بزيادة همزتهما أو الياء مع ان الجوهرى رحمه الله تعالى لم يذكرهما تين اللغتين هنا وانما ذكر المؤق والمأق والمأقى فتأمل ذلك وقال أبو على من قال ماق فالاصل ماقئ ووزنه فالع وكذلك جمعه مواق ووزنه فواع فاخرت الهمزة وقلبت ياء والدليل على ذلك ما حكى عن أبى زيد ان قوما يحققون الهمزة فيقولون ماقئ العين قال الجوهرى مأقى العين لغة فى مؤق العين وهى فعلى وليس بمفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيد فى آخره الياء للالحاق فلم يجد واله نظيرا يلحقونه به لان فعلى بكسر اللام نادر لا أخت لها فالحق بمفعل فلهذا جمعوه على مآق على التوهم كما جمعوا مسيل الماء أمسلة ومسلانا وجمعوا المصير مصرانا تشبيها لهما بفعيل على التوهم وقال ابن السكيت ليس فى ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان مأقى العين ومأوى الابل قال الفراء سمعتهم سماوا الكلام كله مفعل بالفتح نحو رميته مرمى ودعوته مدعى وغزوته مغزى وظاهر هذا القول ان لم يتأول على ما ذكرناه غلط انتهى نص الجوهرى * قلت ونص الفراء فى باب مفعل ما نصه ما كان من ذوات الياء والواو من دعوت وقضيت فالمفعل فيه مفتوح اسما كان أو مصدرا الا المأقى من العين فان العرب كسرت هذا الحرف قال وروى عن بعضهم انه قال فى مأوى الابل مأوى فهذان نادران لا يقاس عليهما قال ابن برى عند قوله وانما زيد فى آخره الياء للالحاق قال الياء فى مأقى العين زائدة لغير الحاق كزيادة الواو فى عرقوة وترقوة وجمعها ماق كعراق وتراق ولا حاجة الى تشبيه مأقى العين بمفعل فى جمعه كما ذكر فى قوله فلهذا جمعوه على مآق على التوهم لما قدمت ذكره فيكون مأق بمنزلة عرق جمع عرقوة وكما ان الياء فى عرق ليست للالحاق كذلك الياء فى مأق ليست للالحاق وقد يمكن أن تكون الياء فى مأقى بدلا من واو بمنزلة عرق والاصل عرقو فانقلبت الواو ياء لتطرفها وانضمام ما قبلها وقال أبو على قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير وقال ابن برى أيضا بعد ما حكاه الجوهرى عن ابن السكيت انه ليس فى ذوات الاربعة الى آخره قال وهذا وهم من ابن السكيت لانه قد ثبت كون الميم أصلا فى قولهم مؤق فيكون وزنها فعلى على ما تقدم ونظير مأقى معدى فيمن جعله من معد أى أبعد ووزنه فعلى وقال ابن برى يقال فى الموق مؤق ومأق وتثبت الياء فيهما مع الاضافة والالف واللام قال أبو على وأما مؤقى فالياء فيه للالحاق بيرثن وأصله مؤقو بزيادة الواو للالحاق كعنصوة الا انها قلبت كما قلبت فى أدل وأما مأقى العين فوزنه فعلى زيدت الياء فيه لغير الحاق كما زيدت الواو فى ترقوة وقد يحتمل أن تكون الياء فيه منقلبة عن الواو وتكون للالحاق بالواو فيكون وزنه فى الاصل فعلوا كترقوة الا ان الواو قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير انتهى كلام أبى على (طرفها مما يلى الانف وهو مجرى الدمع من العين) واللحاظ طرفها مما يلى الاذن كما فى الصحاح (أو مقدمها أو مؤخرها) هذه اشارة الى قول الليث فانه قال مؤق العين مؤخرها ومأقها مقدمها رواه عن أبى الدقيش قال وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يكتحل من قبل مؤقه مرة ومن قبل مأقه مرة يعنى مقدم العين ومؤخرها قال

(و) المرق (من الطعام م) معروف وهو الذى يؤتدم به واحدته مرقة (والمرقة أخص) منه قاله الجوهرى وفى الحديث يا أبا ذر اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك وقال ابن عباد يقال أطعمنا فلان مرقة مرقين وهى التى تطبخ بلحوم كثيرة (ومرق السهم من الرمية) مرقا و(مروقا بالضم (خرج) طرفه (من الجانب الآخر) وسائره فى جوفها (و) به سميت (الخوارج مارقة لخروجهم عن الدين) وهو مجاز وفى حديث أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه وذكر الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية أى يجوزونه ويحرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم المرمى به ويخرج منه وفى حديث على رضى الله عنه أمرت بقتال المارقين يعنى الخوارج وقال ابن رشيق فى العمدة المروق سرعة الخروج مع الشئ مرق الرجل من دينه ومن بيته (و) يقال (كانت امرأة تغزو) قال ابن برى قال المفضل هى رقاش الكنانية كانوا يتيمون برأيها وكانت كاهنة لها حزم ورأى فاغارت طيئ وهى عليهم على اياد بن نزار بن معد يوم رحى جابر فظفرت بهم وغنمت وكان فيمن أصابت من اياد شاب جميل فاتخذته خادما فرأت عورته فأعجبتها فدعته الى نفسها (فجبنت فذكرلها الغزو) فقالوا هذا زمان الغزو فاغزى ان كنت تريدين الغزو (فقالت وريد الغزو يمرق) فأرسلتها مثلا (أى أمهل الغزو حتى يخرج الولد) ثم جاؤا لغارتهم فوجدوها نفساء مرضعا قد ولدت غلاما فقال شاعرهم

نبئت ان رقاش بعد شماسها * حملت وقد ولدت غلاما أكملا
فالله يحظيها ويرفع سنعها * والله يلحقها كشافا مقبلا
كانت رقاش تقود جيشا حفلا * فصبت وأحرى بمثلها ان يحبلا

(ومرقت النخلة كفرح نفضت حملها بعد الكثرة) كما فى العباب وفى اللسان سقط حملها بعد ما كبر (و) مرقت (البيضة) مرقا ومذرت مذرا (فسدت فصارت ماء) وفى حديث على رضى الله عنه ان من البيض ما يكون مارقا أى فاسدا (والمريق كقبيط) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط لانه قد سبق له فى درأ انه ليس فى الكلام فعيل بضم فكسر مع تشديد الا درى ومريق هذا ففيه مخالفة ظاهرة وأما الصاغانى فانه نبطه بضم فكسر وزاد فقال وبعضهم يكسر الميم فالصواب اذن ضبطه بضم فكسر (العصفر) وقيل حب العصفر وفى التهذيب شحم العصفر واختلفوا فيها فقيل انها عربية محضة وبعض يقول ليست بعربية وابن دريد يقول أعجمى معرب وهكذا قاله أبو العباس قال ابن سيده وقال سيبويه حكاه أبو الخطاب عن العرب فكيف يكون أعجميا وقد حكاه عن العرب (والممرق) بفتح الراء الثوب (المصبوغ به أو بالزعفران) وهكذا فسر المازنى ما أنشده الباهلى

ياليتنى لك مئزر ممرق * بالزعفران لبسته أيامى

وفى اللسان قوله ممرق أى مصبوغ بالعصفر وقال بالزعفران ضرورة وكان حقه ان يقول بالعصفر (و) الممرق (بكسر الراء الذى أخذ فى السمن من الخيل) وغيرها نحو المتلج (و) المراقة (كثمامة ما انتفته من الصوف) والشعر وخص بعضهم به ما ينتف من الجلد المعطون (أو) ما انتفته (من الكلا القليل لبعيرك) ربما قيل له ذلك كالمراطة وقال أبو حنيفة هو الكلا الضعيف القليل وقال غيره ما يشبع المال قال اللحيانى وكذلك الشئ يسقط من الشئ والشئ يفنى منه فيبقى منه الشئ (و) من المجاز (أمرق) الرجل اذا (أبدى عورته) نقله ابن عباد والزمخشرى (و) أمرق (الجلد حان له ان ينتف) وذلك اذا عطن (والامتراق سرعة المروق) وقد امترقت الحمامة من الوكر وكذا امترق من البيت اذا أسرع الخروج وهو مجاز (و) يقال (مرق بالتسكين (و) قد (يحرك بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لها ذكر فى حديث أول الهجرة والتحريك هو المشهور عند المحدثين كما فى النهاية والمعجم (والممرق كمعدث الذى يصير فوق اللبن من الزبد) الذى يصير (تباريق كأنها عيون الجراد) نقله الصاغانى (والامراق والمروق سفا السفيل) عن ابن عباد واقتصر أبو حنيفة على الاول وقال مفرده المرق بالضم هكذا رواه عن الاعراب وضبطه غيره بالفتح أيضا (ومرقيه محركة حصن بالشام) فى سواحل حمص كما فى العباب (و) يقال (أصابه ذلك فى مرقن) بالفتح (أى من جرائه وفى جرمك) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه تمرق الشعر وامرق انتثر وتساقط من مرض أو غيره والمرقة بالفتح الصوفة أول ما تنتف وقيل هو ما يبقى فى الجلد من اللحم اذا سلخ وقيل هو الجلد اذا دبغ والجمع مرقات يقال هو انتن من مرقات الغنم وقال ابن الاعرابى المرق صوف المجاف والمرضى وأمرق الشعر حان له ان ينتف والمراقة بالضم ما سقط من الشعر بعد الامتشاط ومنه قولهم ادفن مراقة شعرك وأمرقت النخلة وهى ممرق سقط حملها بعد ما كبر والاسم المرق بالفتح وأمرق السهم امرافا أنفذه وجمع المارق مارقون ومراق قال حميد الارقط

ما فتئت مراق أهل المصرين * سقط عمان ولصوص الجفين

وامرق الولد من بطن أمه امترق ومرق فى الارض مر وقا ذهب ومرق الطائر مر قا ذرق والزاى لغة فيه والتمريق الغناء وقيل هو رفع الصوت به قال الشاعر

ذهبت معد بالعلاء ونهشل * من بين تالى شعره وممرق

والممرق كمعظم من الغناء الذى تغنيه السفلة والاماء وحكى ابن الاعرابى مرق بالغناء وأنشد

أفى كل عام أنت مهدى قصيدة * يمرق مذعورا بها فالنهابل
فان كنت فاتتك العلا يا ابن دينق * فدعها ولكن لا تفتك الاسافل

(المستدرك)

٣ قوله وهى التى تطبخ عبارة الاساس وهى ماء القدر يعاد عليه اللحم مرتين فصاعدا اه

قال ابن برى قال ابن خالويه ليس أحد فسر التمريق إلا أبو عمر الزاهد قال هو غناء السفلة والساسة وانتصب غناء الركبان وفى الحديث ذكر الممرق وهو المغنى * قلت وقال الزمخشرى وغناء ممرق كمعظم كأنه المخرج من جملة الحان المغنين وامرق الرجل على افتعل بدت عورته وامترق السيف من غمده استله كذا فى النوادر والممرق كمحسن اللحم الذى فيه سمن قليل عن أبى حنيفة وقال أبو عمرو هو اللحم الذى يشك فيه هل فيه دسم أم لا وقال غيره لحم ممرق كمحدث دسم جدا زاد الزمخشرى يكثر المرق ومرق حب العنب يمرق مروقا انتثر من ريح أو غيره عن أبى حنيفة وثوب ممرق كمعظم مصبوغ بالمريق ومرقت الصبغ من العصفر أخرجته وهو مجاز ورجل ممراق دخال فى الامور وغلط الصاغانى بالزاى وهو غلط والمارق النعل النافذ فى كل شئ لا يتعوج فيه ومن المجاز يقال ما أنت بأنجاهم مرقة ومرقا وما أنت بأحرزهم مرقا أى ما أنت بأسلمهم نفسا وأصله ان رجلا أفلت من بين قوم أخذوا فقيل له ذلك والممرق المخرج قال رؤبة يصف صائدا بنى ناموسا

وقد بنى بيتا لحتفى المنزبق * رمسا من الناموس مسدود النفق * مقتدر النقب خفى الممرق

وكذلك الممرق كمخرج وزنا ومعنى وهو شبه كوة تمرق منه الريح ومرقا الانف محركة حرفاه قال ثعلب هكذا ضبطه ابن الاعرابى والصواب مرقا الانف بالتشديد وقد ذكر فى ر ق ق ومنيسة المارقة قرية بمصر من أعمال المنصورة ومحلة مرقة أخرى بالبحيرة

(مرق) ﴿مرقه يمرقه مرقا ومرقة خرقه﴾ قال العجاج يحجبات يتقين البهر * كأنما يمرقن باللحم الحور

والحور جلود حمر والبهر الاوساط (كمرقه) تمريقا للمبالغة أى خرقه وقطعه (فتمرق) تخرق وتقطع (و) مرق (الطائر) بسلحه (يمرق ويمرق) مرقا (رمى بذرقه) ومنه حديث ابن عمر ان طائرا مرق عليه (و) من المجاز مرق (عرض أخيه) مرقا اذا (طعن فيه) كهرده وهو من حد ضرب ومثله مرق فروة أخيه (والممرق كمعظم) هكذا ضبطه الفراء (أو محدث) وبه صدر الجوهرى (لقب شاس بن نهار) بن أسود بن خريك بن حيى بن عوف بن سود بن عذرة بن منبه بن بكرة بن افصى بن عبد القيس العبدى الشاعر لقب بذلك (لقوله) لعمرو بن المنذر بن عمرو بن النعمان

(فان كنت مأكولا فكن خير آكل * والا فأدركنى ولما أمرق)

وكان عمرو قد هم بغزو عبد القيس فلما بلغته القصيدة التى منها هذا البيت انصرف عن غزوهم قال ابن برى وحكى المفضل الضبى عن أحمد اللغوى ان الممرق العبدى سمى بذلك لقوله

فمن مبلغ النعمان ان أخته * على العين يعتاد الصفار يمرق

ومعنى يمرق يغنى قال وهذا يقوى قول الجوهرى فى كسر الزاى فى الممرق الا ان المعروف فى هذا البيت يمرق بالراء والتمريق بالراء الغناء فلا حجة فيه على هذا ان الزاى فيه تصحيف (و) قال الآمدى فى الموازنة الممرق بالفتح هو شاس بن نهار العبدى سمى لقوله فان كنت مأكولا البيت واما الممرق (كمحدث) فهو (شاعر حضرمى) متأخر وكان ولده يقال له المخرق لقوله

انا المخرق اعراض اللئام كما * كان الممرق اعراض اللئام أبى

وهجا الممرق أبو الشمقمق فقال

كنت الممرق مرة * فاليوم قد صرت الممرق
لما جريت مع الضلا * ل غرقت فى بحر الشمقمق

وأنشده الاخفش عن المبرد الا انه قال الممرق بن المخرق (و) الممرق (كمعظم مصدر كالتمريق) ومنه قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق أى فرقناهم فتفرقوا وقوله تعالى اذا مزقتم كل ممزق أى اذا فرقت أجسامكم فى القبور وفى حديث كتابه الى كسرى لما مزقه دعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق أراد زوال ملكهم وقطع دابرهم وهو مجاز (والمزق كعنب القطع من) الثوب (الممزوق) نقله الجوهرى يقال صار الثوب مزقا قال الليث ولا يكادون يفردون المزقة وكذلك المزق من السحاب يقال سحابة مزق على التشبيه كما قالوا كسف قال رؤبة

فى عانة يلقى النسيل عفقا * قد طار عنها فى المراغ مزقا

(و ناقة مزاق كسحاب سريعة جدا) نقله الجوهرى وهو قول ابن السكيت زاد غيره يكاد يتمزق عنها جلدها من نجائها وزاد فى التهذيب ناقة شوشاة مزاق سريعة قال الليث سميت مزاقا لان جلدها يكاد يتمزق عنها من سرعتها قال حميد بن ثور رضى الله عنه

فجاؤا بشوشاة مزاق ترى بها * ندوبا من الانساع فذا وتوأما

(ومزيقياء لقب عمرو بن عامر) ماء السماء أى حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن السباح بن الازد ملك اليمن) وهو جد الانصار لانه (كان يلبس كل يوم حلتين ويمزقهما بالعشى يكره العود فيهما ويأنف ان يلبسهما أحد (غيره) قيل انه كان يمزق كل يوم حلة فيخلعها على أصحابه وقيل لانه كان يلبس كل يوم ثوبا فاذا أمسى مزقه ووهبه والاقوال متقاربة قال الفرزدق

وهم على ابن مزيقياء تنازلوا * والخيل بين عجاجتيها القسطل

هو الحرث بن عمرو بن عامر وقال آخر

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدى * أبوه عامر ماء السماء

(و) قال ابن دريد (المزقة بالضم طائر صغير) وليس بثبت (و) المزقة (بالكسر قطعة من الثوب وغيره) كالسحاب والجمع مزق وقد

(المستدرك) وقد تقدم ما فيه عن الليث قريبا (و) في النوادر (مازقه) ممازقة ونازقه منازقة اذا (ساقه في العدو) * ومما يستدرك عليه
المزق الثوب تخرق وثوب مزيق ومزق الاخيرة على القلب وحكى اللحياني ثوب أمزاق وفرس مزاق بالكسر سريعة خفيفة وهو
مجاز قال ذو الرمة أقاذا كل شادية مزاق * براها النقو ودواكدست افورارا
والممزق كمعظم لقب عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله عنه ذكره محمد بن سلام الجمحي في الجزء الاول من الطبقات في شعراء
(المُسْتَق) مكة وتمزق القوم تفرقوا وهو مجاز ويكاد اهابه يتمزق مسرع وهو مجاز ﴿المستق﴾ بضم التاء وفتحها والميم مضمومة فرو طويل
الكمين قاله ابن الاعرابي وكذلك قاله الاصمعي وقال ابن شميل هي الجبة الواسعة فارسي معرب وأصله بالفارسية مشته وقد روى
عن عمر رضي الله عنه انه صلى بالناس وبداء في مستقة والجمع المساتق قال ابو عبيد وهي فراء طوال الاكمام واحدها مستقة وفي
الحديث كان يلبس البرانس والمساتق ويصلي فيها وأنشد شمر
اذا لبست مساتقها غنيّ * فيا ويح المساتق ما لقينا
(مَشَقَ) وقد ذكره المصنف (في س ت ق) وهو غريب فانها كلمة عجمية وحروفها كلها أصلية فكيف يذكرها في ستق والصواب ذكرها
هنا وأغفل عن ذكر المساتق وهو موضع من ديار كلب بن وبرة ﴿المشق﴾ سرعة في الطعن والضرب) يقال مشقه مشقا اذا طاعنه
قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا فكر عشق طعنا في جواشنها * كانه الاجر في الاقبال يحتسب
ومشقه مشقا ضربه (أو) هو الضرب (بالسوط) خاصة يقال مشقه عشرين سوطا عن ابن الاعرابي وقال رؤبة
* اذا مضت فيه السياط المشق * وقال أيضا والخيل تجري بعد خرق خرقا * تنجو وأدناها من يلقى مشقا
وهو من حد نصر ويقال انما هو مشنه ومن سجعات الاساس مشقه بسوطه مشقات ورشقه بلسانه رشقات (و) المشق
سرعة في (الاكل) وشدة فيه يأخذ اللحمة فيمشقها بفيه مشقا جذبا (و) المشق (في الكتابة مد حروفها) مشق يمشق
ضرب فيهما (و) المشق (ضرب من النكاح) وقد مشقها مشقا اذا نكحها وهو مجاز (و) المشق (المشط) نقله الجوهري
مشقه مشقا (و) المشق (جذب الشيء ليمتد) وبطول والسير يمشق حتى يلين (و) المشق (مزق الثوب) وقد مشقه مشقا (و)
المشق (الاكل الضعيف) يقال مشق من الطعام مشقا اذا تناول منه شيأ قليلا وفي العباب مشقت من الطعام مشقا وذلك اذا
أكثر مما تأكل (كامشقه) و) المشق (قلة الحلب و) المشق (مد الوتر ليلين) ويجوف كما يمشق الخياط خيطه بخريقة (و) المشق
(الطول مع الرقة) وقلة اللحم (وقد مشقت الجارية كعني) قل لحمها ورقت أعضاؤها (و) في قوائمه مشقة (بهاء) وهو (أثر الحبل
برجل الابذر) المشقة (تفعيج في قوائم ذوات الحوافر وتشعيج) كما في المحكم (و) في الحديث انه سمع رجلا في مشط ومشاقة (المشاقة
كثمامة ما سقط من الشعر أو) الابريسم و (الكتان) والقطن (عند المشط) أي تخليصه وتسريحه وهي المشاطة أيضا (أو ماطار)
وسقط عن المشق (أو ما خلص) أو ما انقطع (وامتشقه) من يده (اختلسه) واختطفه ولم يدع شيأ كامتشغه وكذلك اختدفه
واختواه واختاته وتخونه وامتشنه عن ابن الاعرابي (و) امتشق (الشيء اقتطعه و) امتشق (ما في الضرع) أي (استوفاه حلبا)
ولم يدع فيه شيأ وكذلك امتشغه بالغين المعجمة كما تقدم (ورجل مشق بالكسر ومشيق) كأمير (وممشوق) أي (خفيف اللحم)
خلقة أو من هزال الاولى عن اللحياني وانشد
فانقاد كل مشذب مرس القوى * نحيا لهن وكل مشق شيظم
وشاهد الثانية قول ابي ذؤيب الهذلي وأشعث ماله فضلات ثول * على أركان مهلكة زهوق
قليل لحمه الا بقايا * طفاطف لحم منهوض مشيق
(ومشقت الابل الكلأ) وفي اللسان في الكلأ (كنصر أكلت أطايبه) زاد الصاغاني ويقال لها اذا تناولت من الرعي وهي
تسير وعليها احمالها مشقت شيأ قليلا وتقول امشقوا بلكم أي دعوها تصب من الكلأ (و) مشق (الطعام) اذا (أبقى منه أكثر
مما أكل) وهو ان يتناول منه شيأ قليلا وقد تقدم (و) مشق (الثوب الجديد الساق) مشقا أحرقها (وهو احتراق يصيبها) أي
الساق باطنها وظاهرها (منه) أي الثوب اذا كان خشنا عن ابن الاعرابي (والاسم المشقة بالضم والامشق الجلد المتشقق
مشق بالضم) كاحمر وحمر (ومشق) الرجل (كفرح) مشقا (أصابت احدى رجليه الاخرى) هذا قول أبي زيد كما نقله الجوهري
وقال غيره مشق الرجل يمشق مشقا فهو مشق اذا اصطكت أليتاه حتى تشعجا وكذلك باطنا الفخذين وقال الليث اذا كانت احدى
ركبتيه تصيب الاخرى فهو المشق وهذا قد حكاه أبو عبيد عن أبي زيد (فهو أمشق ج مشق) بالضم (وهي مشقاء) بينا المشق
(والاسم المشقة بالضم) نقله الليث (والمشق بالكسر) وعليه اقتصر الجوهري (و) روى غيره (الفتح) فيه أيضا (المغرة) وهو صبغ
أحمر وقال الليث هو طين أحمر يصبغ به الثوب (و) الممشق (كمعظم المصبوغ به) ومنه حديث جابر رضي الله عنه كنا نلبس الممشق
في الاحرام (و) المشيق (كأمير من الثياب اللبيس) نقله الجوهري قال (و) المشيق (من الخيل الضامر كالممشوق) وقيل فرس
مشيق وممشوق فيه طول وقلة لحم وليس من دهق الهزال وقد يكون من الهزال قال حميد بن ثور رضي الله عنه يصف مطى الحجيج

صرمن القرى الارجيعا تعللت * به غرضات لحمهن مشيق

الرجيع الجرة (وجارية ممشوقة حسنة القوام) نقله الجوهري زاد الازهري قليلة اللحم (وقضيب ممشوق طويل دقيق و) من المجاز (تمشق الليل) اذا (ولى و) من المجاز أيضا تمشق (جلباب الليل) وفي الاساس ثوب الليل اذا (ظهر) وفي العباب ظهرت (تباشير الصبح) قال الراجز وهو من نوادر أبي عمرو

وقد أقيم الناجيات السنقا * ليلا وسجف الليل قد تمشقا

(و) يقال تمشق (الغصن) اذا (تقشر وتحسر) قال رؤبة

من ذات أسلام عصيا شقفا * من سيسبان أوقنا تمشقا

(و) تمشق عن فلان (ثوبه) أي (تمزق و) يقال (تماشقوا اللحم) أي (تجاذبوه) فأكلوه قال الراعي

فلا يزال لهم في كل منزلة * لحم تماشقه الايدي رعابيل

وقول الحسين بن مطير تفري السباع سلى عنه تماشقه * كأنه برد عصب فيه تضريح

فسره ابن الاعرابي فقال تماشقه تمزقه (والمماشقة المجاذبة) وأنشد الاصمعي

قولا لسحبان أري نوارا * جالعة عن رأسها الخمارا * تدعو بثكل أمها ونارا

تماشق البادين والحضارا * لم تعرف الوقف ولا السوارا

(و) قيل المماشقة هنا (المسابة والمصاخبة) والمباذاة يقال هو يماشق الناس بلسانه أي يباذيهم وهو مجاز (والمشقة بالكسر هي (المشاقة) لما طار من الكتان عن المشق (و) المشقة (الثوب الخلق أو القطعة من القطن ج) مشق (كعنب و قال الزجاج (أمشقه) امشاقا (ضربه بالسوط) مثل مشقه والتركيب يدل على سرعة وخفة وقد شذ عن هذا التركيب المشق المغرة قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه فرس ممشق كمعظم ومحدث ممتد وقد امتشق امتدوذهب ما انتشر من لحمه وعصبه وقال ابن شميل مشق الوتران يقشر حتى يسقط كل سقط منه والممشقة كمكنسة طينة تغرز فيها خشبات كالاسنان يمر عليها بالكتان تغسله الزمخشري وقلم مشاق كسكان سريع الجري في القرطاس والمشق الطعن الخفيف ومشقت الابل وغيرها تمشق مشقا أسرعت وقال الازهري سمعت غير واحد من العرب وهو يمارس عملا فيجتثه و يقول امشق امشق أي أسرع وبادر مثل حلب الابل وما أشبهه وامتشق الكتان مثل مشقه وثوب مشق وأمشاق ممشق الاخيرة عن اللحياني وامتشق السيف استله عن الزمخشري وفي الاصول مشاق من كلا ومشاقة أي قليل وهو مجاز وثوب ممشق مصبوغ بالمشق وامتشق ما في يده أخذه كله والتماشق التنازع ومشقوا رحيلهم عجلوا به ومشقت الابل مشقة من المرتع ثم مضت وهو مجاز وأبو بكر محمد بن المبارك بن محمد البيع يعرف بابن مشق بالفتح وتشديد الشين المكسورة روى عن أحمد بن الاسفر نقله الحافظ (المطق محركة داء يصيب الفصل) فلا تحمل عن أبي زيد وهي لغة أزدية (والمطقة بالفتح الحلاوة) يقال تمرهم له مطقة أي حلاوة يتمطق فيها ذائقها نقله الزمخشري (والتمطق) والتلمظ (التذوق و) قال الليث التمطق هو (التصويت باللسان والعلم الاعلى) وذلك عند استطابة الشئ وقد يقال في التلمظ انه تحريك اللسان في الفم بعد الاكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه والتمطق بالشفتين ان يضم احداهما بالاخرى مع صوت يكون منهما قال الاعشى

يريك القذى من دونها وهي دونه * اذا ذاقها من ذاقها يتمطق

وأنشد الليث لحريث بن عناب يهجو بني ثعل ديافيه قلف كان خطيبهم * سمراة الضحى في سلحه يتمطق

أي بسلحه وأنشد ابن بري لرؤبة اذا أردنا دسمة تنفقا * بناجشات الموت اذ تمطقا

* ومما يستدرك عليه تمطقت القوس أي تصدعت عن ابن الاعرابي (المعق كالمنع الشرب الشديد) وكذلك المقع نقله الازهري عن الليث (و) المعق (الارض لا نبات بها) المعق (البعد) وهو قلب العمق كما في الصحاح يريد بعد أجواف الارض على وجه الارض يقود المعق الايام يقال علونا معوقا من الارض منكرة وعلونا أرضا معقا وأنشد الجوهري لرؤبة

٢ وان همرن بعد معق معقا * عرفت من ضرب الحرير عتقا

أي بعد بعدا والهمر الغرف من غير حساب وقيل شدة العدو وضرب الحرير نسله والحرير جد هذا الفرس (ويضم) هكذا في سائر النسخ ومثله في المحكم والذي في الصحاح ويحرك مثل نهر ونهر ومثله في العباب وأنشد لرؤبة * أسه بين القريب والمعق * فهو مستدرك على المصنف (و) المعق (فساد المعدة وهو معموق) أي فاسد المعدة و) المعق (جرف السيل و) أيضا (سوء الخلق و) يقال (نهر معيق) أي (عميق و بئر معيقة) أي (عميقة وقد معقت ككرم) معقا ومعاقة وانها لبعيدة العمق والمعق وفج معيق وقلما يقولونه انما المعروف عميق وحكى الازهري عن الفراء قال لغة أهل الحجاز عميق و بنو تميم يقولون فج معيق قال رؤبة

كأنها وهي تهادى في الرفق * من جذبها اشراق شد ذي معق

أي ذي بعد في الارض قال الصاغاني هكذا أنشده الليث والرواية من ذروها ويروى عمق وقال الليث يختارون المعق احيانا في

(المستدرك)

(تمطق)

(المستدرك) (معق)

٢ قوله وان همرن كذا في التكملة والذي في الصحاح وان همى من بعد معق معقا

أشياء مثل الاودية والشعاب البعيدة فى الارض ويختارون احيانا العمق فى البئر ونحوها اذا كانت ذاهبة فى الارض والمعنى فى كله واحد يرجع الى البعد وانقعر الذاهب الى الارض (وامعقها) كاعمقها وقال أبو عمرو الاعماق والامعاق ان تحفر سفلا (وتعمق) الرجل مثل (تعمق) وقال رؤبة

وان عدو جهده تمعقا * صرناه بالمكروه حتى يصعقا

(و) قال ابن دريد تمعق علينا فلان اذا (ساء خلقه والامعاق) و (الاعماق) أطراف المفاوز البعيدة جمع معق وعمق (جج) جمع الجمع (أماعق وأماعيق) وأعامق وأعاميق (و) قال ابن عباد (تمعق كتنصر) اسم (جبل) * ومما يستدرك عليه غائط معيق شديد الدخول فى الارض والمعيقة الصغيرة الفرج وأيضا الدقيقة الوركين كذا فى اللسان والصحيح انه من تركيب ع و ق ﴿مق الطلعة﴾ يمقها مقا (شقها للابار) عن أبى عبيدة (و) قال ابن السكيت (امتق الفصيل مافى الضرع) وامتكه (شربه كله) وكذلك الصبى اذا مص جميع مافى ثدى أمه وزعم ان قافها بدل من كاف امتك (ومققه) أى الشراب وغمزه (شربه) قليلا قليلا (شيأ بعد شئ و) يقال (أصابه جرح فامققه) أى (لم يضمره) ولم يباله عن ابن السكيت (وفرس أمق بين المقق) محركة أى (طويل) كما فى الصحاح وقيل هو الفاحش الطول فى دقة عن الليث قال رؤبة يصف الحمير

قب من التعداء حقب فى سوق * لواحق الاقراب فيها كالمقق

ويقال فرس أشق أمق وهى شقاء مقاء والكاف فى قول رؤبة كالمقق زائدة (والمقامق المتكلم باقصى حلقه) وتقديره فعافل بتكرير الفاء، ولا يقال مقانق كما فى الصحاح (و) قال النضر (خف مقاء) معروقة * (عارية عن اللحم) طويلة (و) من المجاز (أرض مقاء بعيدة) الارجاء وقيل بعيدة مابين الطرفين وكل تباعد بين شيئين مقق (و) قال ابن الاعرابى (المقققة محركة الجداء الرضع و) أيضا (الجهال) قال (ومقق) الرجل (على عياله) تمقيقا اذا (ضيق) عليهم فقرا أو بخلا وكذلك أوق وفوق قال (و) زق (الطائر فرخه ومققه و (غره) ومجه كله بمعنى (و) قال ابن عباد (مقمق لان وسلس) قال (و) مقمق (الشئ خيسه وذلله) وفى بعض النسخ حبسه (و) قال ابن دريد مقمق الحوار (أمه مص ضرعها) ونص الجمهرة خلف أمه مصه مصا (شديدا وموقق كموهب ة باجا) لبنى جرم وقيل ما لبنى عمرو بن الغوث * ومما يستدرك عليه رجل أمق طويل وهى مقاء وقيل المقاء الطويلة الرفغين الرخوتهما الطويلة الاسكتين القليلة لحم الرفغين وقيل هى الرقيقة الفخذين المعيقة الرفغين وغزا اعرابى بنى بكر بن وائل ففلوا الخاء ثلاث جوار الى مهلهل فسألنه عن آبائهن فقال الاولى صفى لى فرس أبيك فقالت كان أبى على شقاء مقاء طويلة الانقاء تمطق أنثياها بالعرق تمطق الشيخ بالمرق قال نجا أبو لبلى قال ابن الاعرابى أنثياها ربلتا فخذيها والمقاء الواسعة الارفاغ وأنشد غيره للراعى يصف ناقة

مقاء منفتق الابطين ماهرة * بالسوم ناط يديها حارك سند

ووجه أمق طويل كوجه الجرادة والمق من النساء الطوال جمع المقاء ومنه قول سيدنا على رضى الله عنه من أراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق من النساء وحصن أمق واسع قال

ولى مسمعان وزمارة * وظل مديد وحصن أمق

وقال أبو عمرو المقققة محركة شراب البيد قليلا قليلا ومققت الشئ أمقه مقا فتحته ويقال فيه مقمقة ولقاعات نقله الجوهرى والمقمقة حكاية صوت أو كلام وتمقق تباعد وطال قال رؤبة

عن ظهر عريان المعارى أعمقا * أمق بالركب اذا تمققا

وتمقق مافى العظم استخرجه ومق الله عينه فلعها نقله الزمخشرى ﴿ملقه﴾ يملقه ملقا (محاه) كلمقه نقله الجوهرى (و) ملق (جاريته) ملجها أى (جامعها) كاملق الجدى أمه اذا رضعها (و) ملق (الثوب) والاناء يملقه ملقا (غسله و) الملق الرضع يقال ملق الجدى (أمه) يملقها ملقا (رضعها) وكذلك الفصيل والصبى عن ابن الاعرابى وترئ على المنذرى ملق الجدى أمه يملقها قال وأحسب ملق الجدى أمه يملقها اذا رضعها لغة (و) ملقه (بالسوط و (العصا) ملقا (ضربه) ويقال ملقه ملقات اذا ضربه (و) قال الاصمعى ملق (فلان) اذا (سار شديدا) وكذلك مخ (وتملقه و) تملق (له تملقا وتملاقا) بكسرتين مع تشديد اللام (تودد اليه وتلطف له) قال الشاعر

ثلاثة أحباب فحب علاقة * وحب تملاق وحب هو القتل

وقد ذكرا البيت فى علق (والملق محركة الود واللطف) الشديد وأصله التليين وقيل هو شدة لطف الود وقيل الترفق والمداراة والمعنيان متقاربان (و) الملق أيضا (ان تعطى باللسان ماليس فى القلب) ومنه الحديث ليس من خلق المؤمن الملق (والفعل) ملق (كفرح) وهو ملق ومنه قول المتنخل

أروى بجن العهد سلمى ولا * ينصب عهد الملق الحوّل

وقيل الملق الذى يعدك ويخلفك فلا يفى ويتزين بما ليس عنده (و) الملق أيضا (ما استوى من الارض) قال رؤبة يصف الحمار

معتزم التجليح ملاخ الملق * يرمى الجلاميد بجلمود مدق

الواحدة ملقة (و) الملق أيضا (الطف الخضر وأسرعه) عن أبى عبيدة قال (و) منه (فرس ملق ككتف وهى بهاء) وأنشد للنابغة الجعدى رضى الله عنه

ولا ملق ينزو وينبذ روثه * أحاد اذا فأس اللجام تصلصلا

(وملق الخاتم كفرح جرج) أى قلق (و) قال الاصمعى (الملق ككتف الضعيف و) قال خالد بن كلثوم الملق من الخيل (فرس

(المستدرك)

(مق)

(المستدرك)

(ملق)

لا يوثق بخبره) أخذه من ملق الانسان الذى لا يصدق فى مودته وأنشد قول النابغة السابق وقال الزمخشرى فرس ملق يقفز ويضرب الارض بحوافره ولا جرى عنده وهو مجاز (والمالق كهاجر ما يملس به الحارث الارض المثارة) قاله الليث وقال النضر هى الخشبة العريضة التى تشد بالحبال الى الثورين فيقوم عليها الرجل ويجرها الثوران فيعفى آثار اللؤمة والسن (و) قال أبو سعيد و (مالح الطيان) يقال له مالق (كالملق) كمنبر وقال أبو حنيفة المملقة خشبة عريضة يجرها الثيران (وقد ملق الارض والجدار تمليقا) أى ملسها بالمالق وقال الازهرى ملقوا وملسوا واحد فكأنه جعل المالق عربيا (رمالقة) بفتح اللام والعامة تكسرها قال الصاغانى وهو غلط وأكثر الاندلسيين يضبطونه بفتحها قال شيخنا وسمعنا من الشيوخ انه بالوجهين (د بالاندلس) كثير الفواكه والثمار ولا سيما الزيتون والتين والامثال تضرب بتينه ومنه يحمل الى الآفاق وقيل انه ليس فى الدنيا مثله وفيه يقول أبو الحجاج يوسف بن الشيخ البلوى المالقى حسبما أنشده غير واحد وهو فى نفح الطيب وغيره من تواريخ الاندلس

مالقة حييت يا بنيها * ما الفلك من أجلك يا بنيها

نهى طبيبى عنه فى علتى * ما الطبيبى عن حياتى نهى

وقد ذيل عليه الخطيب أبو عبد الوهاب المنشى بقوله

وحمص لا تنس لها تينها * واذكر مع التين زيتونها

(والمليق كحيدر السريع) واليا زائدة قال الرقيان

تاج ملمع فى الخبار مليق * كأنه سوذانق أو نقنق

(و) المليق (اسم) ومنهم ابن المليق المشهور وقد ذكرناه وآل بيته فى ا ل ق فراجعه (واغلق) الشئ (املس) أى صار أملس قال الراجز

وساعد حوقله قد اغلق * يقول قط بانعما ان سلق

أى انضج من حمل الاثقال (كاملق) على افتعل (و) اغلق (منى) واغلس أى (أفلت والملقة محركة الصفاة الملساء) اللينة والجمع ملقات قال صخر الغى

أتيح لها أقيدر وحشيف * اذا سامت على الملقات سامى

ويروى أغيبر ويروى ذو قطاع وقيل الملقات صفوح لينة ملتزقة من الجبل وقيل هى الاكام المفترشة وقيل الملقة مكان أملس يزلق منه (و) ملاق (كغراب نهر رومانوية مخففة كلمزونية د) بالروم (قرب قونية) ومعناها بلغتهم مقطع الارحاء لان من جبلها تقطع أرحاؤها (و) قال ابن عباد (فرس مملوف الذكر) أى (حديث العهد بالنزاء و) من المجاز (أملق) زيد أنفق ماله حتى (افتقر) قال الصاغانى وهو جار مجرى الكناية لانه اذا أخرج ماله من يده ردفه الفقر فاستعمل لفظ السبب فى موضع المسبب قال الله تعالى ولا تقتلوا أولادكم من املاق (و) قال ابن عباد أملقت (الفرس) مثل (أزلقت والولد مليق) كامير وفى اللسان يقال ولدت الناقة لخروج الجنين مليقا من بطنها أى لا شعر عليه والملق الملوسة وقال الاصمعى الجنين مليط بهذا المعنى (و) أملق (الثوب غسله) لغة فى ملق (و) قال ابن عباد (امتلقه) أى الفرس قضيبه من الحياء أى (أخرجه) * ومما يستدرك عليه رجل ملاق كسكان مثل ملاق والملق الدعاء والتضرع ومنه قول العجاج

لاهم رب البيت والمشرق * اياك أدعو فتقبل ملقى

يعنى دعائى وتضرعى وملق الشئ تمليقا ملسه وقال ابن شميل الاملاق الافساد وانه لمملق أى مفسد وقال غيره المملق الذى لا شئ له وقال شمر أملق لازم متعد أما اللازم فقد ذكره المصنف وأما المتعدى فيقال أملق الدهر ما بيده ومنه قول أوس

لما رأيت العدم قيد نائلى * وأملق ما عندى خطوب تنيل

وأملقته الخطوب أفقرنه وأملق مالى خطوب الدهر أذهبته

ويقال أملق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا أخرجه ولم يحبسه ورجل أملق من المال أى فقير منه ورملق الاديم يملقه ملقا اذا دلكه حتى يلين ويقال ملقت جلده اذا دلكته حتى يملس قال

رأت غلاما جلده لم يملق * بما حام ولم يخلق

والاستملاق يكنى به عن الجماع استفعال من الملق وهو الرضع لان المرأة ترضع ماء الرجل اذا خالطها كما يرضع الرضيع اذا لقم حلمة الثدى وملق عينه يملقها ملقا ضربها والملق ضرب الحمار بحوافره الارض قال رؤبة يصف حمارا * معتزم التجليح ملاخ الملق * أراد الملق فثقله يقول ليس حافر هذا الحمار بثقيل الوقع على الارض وفيه قول آخر سبق آنفا وملق الاديم غسله والملق المر الخفيف يقال مر يملق الارض ملقا واغلق الخضاب املاس وذهب وابشيه الملق قرية بالغربية من اعمال مصر وشبرى ملق أخرى بها والنساء يتملقن العلك بافواههن أى يعضغن ويستخرجن وملقاباد من محال أصفهان ينسب اليها جماعة من المحدثين

(ماق)

(الموق بالضم الغفل له أجنحة) ونص المحيط الذى له جناحان (و) الموق (الغبار) كما فى اللسان (و) الموق لغة فى المؤق وهو (ماق العين) وجمعهما جميعا أمواق وآماق عند القلب (و) الموق (خف غليظ يلبس فوق الخف) فارسى معرب قال الصاغانى وهو تعريب موكه هكذا قال والمشهور موزه وفى الحديث ان امرأة رأت كلبا فى يوم حار فنزعت له موقها فسقته فغفر لها وفى حديث آخر انه توضأ ومسح على موقيه وروى ان عمر رضى الله عنه لما قدم الشام عرضت له مخاضة نزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض الماء وقال ابن سيده الموق ضرب من الخفاف (ج أمواق) وهو عربى صحيح قال النمر بن تولب

فترى النعاج بها تمشى خلفه * مشى العباديين فى الامواق

(و) الموق (الحمق فى غباوة يقال أحمق مائق) وهى مائقة (ج موقى كسكرى) قال سيبويه مثال حمقى ونوكى يذهب الى انه شئ

اصبوا به فى عقولهم فأجرى مجرى هلكى (و) قال الكسائى هو مائق ودائق وقد (ماق موافة) وداق دواقة (ومؤوقا) ودؤوقا زاد غيره (وموقا بضمهما) وضبطه بعض موقا بالفتح أى (حمق و) من المجاز ماق (البيع موقا بالفتح) أى (رخص) مثل حمق البيع (و) يقال ماق (فلان) يموق (موقا) بالفتح (وموقا ومؤوقا بضمهما وموافة) أى (هلك) حمقا رغباوة وهو بعينه مثل الاول فتأمل ذلك (كامماق وموقان بالضم كورة بارمينية) من بلاد فارس قال الشماخ

لقد غاب عن خيل بموقان أحجرت * بكير بنى الشداخ فارس اطلال

(المستدرك) (واستماق استحمق) وقيل هلك حمقا * ومما يستدرك عليه المائق والمئق السيئ الخلق والسريع البكاء القليل الحزم والثبات نقلهما صاحب اللسان عن أبى بكر وتماوق أظهر الحمق نقله الزمخشرى وماق الثوب غسله وماق الفصيل أمه رضعها كامتاقها الثلاثة عن الصاغانى وامتاق الرجل احمق ويقال ماق الطعام موقا اذا كسد عن ثعلب ونقله الزمخشرى وابن القوات محدث مغربى وأماق اماقة واماقا أضمر الحقد والكفر وبه روى الحديث الذى سبق فى م أق ومائق قرية بنيسابور منها عبد الوهاب بن عبد

(مهق) الرحمن الدستوائى المائقى أحد الصوفية الكبار نقله الحافظ وشبرى مويق قرية بمصر ﴿المهق محركة خضرة الماء﴾ وبه فسر الجوهرى قول رؤبة

حتى اذا كرعن فى الحوم المهق * وبل نضح الماء اعضاد اللزق

وقال غيره هو البياض (و) فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أزهر ولم يكن بالابيض الامهق قال أبو عبيد (الامهق الابيض) الشديد البياض الذى (لا يخالطه) أى بياضه شئ من (حمرة وليس بنير لكمه كالجص) أو نحوه يقول فليس هو كذلك بل انه كان نير البياض صلى الله عليه وسلم (و) المهيق (كامير الاثر المحبوب و) أيضا (الارض البعيدة) قال أبو دواد يصف فرسا

له أثر فى الارض لحب كأنه * نبيث مساح من لحاء مهيق

قالوا أراد باللحاء ما قشر من وجه الارض (وتمهق الشراب شربه ساعة بعد ساعة) ومنه قولهم ظل يتمهق شكونه كذا فى الصحاح وقال الاصمعى هو يتمهق الشراب تمهقا اذا شربه النهار أجمع زاد أبو عمرو ساعة بعد ساعة قال ويقال ذلك فى شرب اللبن وأنشد للكميت

تمهق أخلاف المعيشة بينهم * رضاع واخلاف المعيشة حفل

(المستدرك) (والتمهيق الرضاع المخرفج) عن ابن عباد (والخيل تمهق كتمنع) أى (تعدو) نقله الصاغانى عن ابن فارس * ومما يستدرك عليه المهق كالمره وامرأة مهقاء تنفى عيناها الكحل ولا تنفى بياض جلدها عن ابن الاعرابى وقيل هو اذا كانت كريهة البياض غير كلاء العينين وقال ابن فارس فى قولهم عين مهقاء ينبغى فى القياس ان تكون الشديدة البياض الا انهم يقولون هى المحمرة المأقى وشراب أمهق لونه لون الامهق من الرجال ومهق فصيله أرواه عن ابن عباد

(المستدرك) ﴿فصل النون﴾ مع القاف * ومما يستدرك عليه نأق ينئق من حد ضرب مثل نعق ينعق الهمزة بدل من العين نقله ابن السكيت وأنشد للشاعر وقد استعاره فى الارانب

والسمع الاطلس فى حلقه * عكرشة تنئق فى اللهزم

(نبق) أراد تنعق وقد أهمله الجماعة ﴿النبق الكتابة﴾ مثل النق ونبق الكتاب ونقه اذا سطره (و) النبق (حمل السدر كالنبق بالكسر و) النبق (ككتف) الاولى مخففة عن الاخيرة وفى الحديث فاذا نبقها مثل قلال هجر وفيه لغة رابعة وهى النبق كعنب ذكرها صاحب اللسان (واحدته بهاء) فى الجميع وقال الجوهرى الواحدة نبقة ونبق ونبقات مثال كلمة وكلم وكلمات وأنشد ابن دريد

* فى قعره كالنبق الجنى * (و) قال أبو عمرو النبق (دقيق يخرج من لب جذع النخلة حلو يقوى بالدبس ثم يجعل نبيذا) فيكون نهايه فى الجودة ويقال لنبيذه الضرى (وذو نبق) ككتف أو كجبل (ع) قال الراعى

تبين خليلى هل ترى من ظعائن * بذى نبق زالت بهن الاباعر

(ونبق بها تنبيقا وأنبق) اذا (حبق) حبقا (غير شديد) عن ابى زيد وقال غيره يقال انبق اذا حبق بصوت وطعرب بغير صوت واذا عظم الصوت قيل ردم (و) المنبق (كمعظم ومحدث لمستوى المهذب المصطف على سطر من النخل وغيرها) من سائر الاشياء وأنشد ابن دريد وقال ابن برى هو للمتلمس

ألك السدير وبارق * وأبايض ولك الخورنق

والبيت ذو الشرفات من * سنداد والنخل المنبق

وقال امرؤ القيس

وحدث بان زالت بليل حولهم * كنخل من الاعراض غير منبق

يروى بالوجهين (و) النبيقة (كسفينة زمعة الكرم اذا عظمت) نقله الصاغانى (وأبو نبقة كهمزة جد جماعة من بنى المطلب) بن عبد مناف ثم من بنى الحرث منهم (وانتبق الكلام) انتباقا وانتبطه انتباطا (استخرجه) عن أبى زائدة وأبى تراب (وانباق) عليهم بالكلام أى انبعث مثل انباع (أجوف وموضعه ب و ق) كما تقدم (ووهم الجوهرى) فى ذكره هنا وقد نبه على ذلك ابن برى فى حواشيه * ومما يستدرك عليه نبق الكتاب تنبيقا رغمه تنميقا سطره نقله الجوهرى قال الزمخشرى ومنه شجر منبق أى مسطر ونبق النخل تنبيقا فسد وصار ثمره صغيرا مثل النبق وقيل نبق أزهى وقال المفضل فى قول امرئ القيس السابق غير منبق أى غير بالغ والتنبيق الترتيب وقال الفراء النباق مأخوذ من النباق وهو الحصاص الضعيف ومنبق بالتصغير ابن حاطب الجمحى صحابى

(نتق)

استشهد يوم أحد نقله الحافظ ونيبق القميص نيفقه وسيأتي وعبد الله بن العلاء بن أبي نبقة محدث (انتقه) ينتقه وينتقه نتقا (زعزعه) وهزه ومنه قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم قال أبو عبيد أي زعزعناه فاستخرجناه من مكانه وجاء في الخبر انه اقتلع من مكانه وقال الفراء أي رفعناه على عسكرهم فرسخا في فرسخ وأظل عليهم فقال لهم سيدنا موسى عليه وعلى نبينا السلام اما أن تقبلوا التوراة واما أن يسقط عليكم (و) نتق السقاء والجراب وغيرهما من الاوعية نتقا اذا (نفضه) ليقتلع منه زبده وقيل حتى يستخرج مافيه وأنشد الرياشي * ينتقن اقتاد الشليل نتقا * (و) نتق (الغرب من البئر) نتقا اذا (جذبه) مرة (و) من المجاز نتقت (المرأة) والناقة تنتق نتوقا (كثر ولدها فهي ناتق ومنتاق) وانما قيل لها ذلك لانها ترمي بالاولاد رميا ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن أعذب أفواها وأنتق ارحاما وأرضى بالقليل أي أكثر أولادا أخذ من نتق السقاء وهو نفضه قال الشاعر * بنو ناتق كانت كثيرا عيالها * وقال النابغة الذبياني لم يحرموا حسن الغذاء وأمهم * وخفت عليك بناتق مذكار

عنى بالناتق الرحم وذكر على معنى الفرج أو العضو (و) قال أبو زيد نتق (زيد نتوقا) اذا (سمن حتى امتلأ) جلده شحما ولحما (و) قال ابن دريد فلان (لا ينتق) أي (لا ينطق) قال الصاغاني وفي كتب المصادر والفارابي صرف هذا التركيب كصرف نصر وفي النسخ المعتبرة من الجمهرة كصرف ضرب (و) قال ابن عباد المنتق (كمقعد مصل ثفنة الفرس من بطنه و) قال ابن الاعرابي (الناتق الفاتق) قال (و) الناتق (الرافع) وبه فسرت الآية وقد نتقه نتقا اذا رفعه من مكانه ليرمي به قال (و) الناتق (الباسط) يقال انتق لوطك في الغزالة ليجف أي ابسطه (و) من المجاز الناتق (من الزناد الواري و) من المجاز الناتق (من النوق التي تسرع) اللقاح أي (الحمل و) الناتق (من الخيل الذي ينفض راكبه) ويتعبه حتى يأخذه لذلك ربو وقد نتقه ونتق به ينتق وينتق نتقا ونتوقا قال العجاج ينتقن بالقوم من التزعل * ميس عمان ورحال الاسحل

(و) ناتق (بلا لام) اسم (شهر رمضان) من أسماء الجاهلية نقله الوزير المغربي وأنشد ابن سيده في المحكم

وفي ناتق أجلت لدى حومة الوغى * وولت على الادبار فرسان خثعما

(و) قال ابن الاعرابي (أنتق) الرجل انتاقا (شال حجر الاشداء و) أيضا (بنى داره نتاق دار غيره كسحاب أي بجواله) مطلة عليها ومنه حديث علي رضي الله عنه البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها أي هو مطل عليها في السماء قال (و) أنتق (تزوج) امرأة (منتاقا) وهي الكثيرة الاولاد قال (و) أنتق (حمل) هكذا في النسخ والصواب عمل (مظلة من الشمس) كما هو نص ابن الاعرابي قال (و) أنتق (نفض جرابه ليصلحه من السوس) وقالت اعرابية لاخرى انتقي جرابك فانه قد سوس قال (و) أنتق (صام) نافلة وهو شهر (رمضان) * ومما يستدرك عليه النتق الهز والاقتلاع والاتعاب وانتق الجراب انتفض وانتق الشيء انجذب وفي الحديث في صفة مكة والكعبة أقل نتائق الدنيا مدرا جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان يقلع الشيء فيرفعه من مكانه ليرمي به هذا هو الاصل وأراد بها هنا البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها وفي الصحاح والبعير اذا نزع حمله وفي التهذيب يحمله نتق عراحياله وذلك جذبه اياها فسترخي عقدها وعراها فانتقت وأنشد الازهري لرؤبة * ينتقن اقتاد النسوع الاطط * وانتقت الماشية تنتق سمنت عن البقل حكاه أبو حنيفة والناتق من الماشية البطين الذكر والانثى في ذلك سواء كما في اللسان وانتقت الجلد أي سلخته كما في العباب والصحاح ﴿النخانيق﴾ هكذا في النسخ والصواب النخابيق بالموحدة بعد الالف وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (شبه الجول في البئر الا انها) تكون (صغار) ا (الواحد نخنوق) بالضم صوابه نخبوق (و) قال غيره (النخانقة) صواب النخابقة (قوم من بني عامر بن عوف) بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة (من) بني (كلب) بن وبرة وهي لقب كما في العباب ﴿أنداق بالفتح واهمال الدال﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وهي (ة بسمرقند) على ثلاثة فراسخ (منها الحسن بن علي بن سباع) ابن نصر البكري السمرقندي الانداقي (المعروف بابن أبي الحسن و) انداق أيضا (ة بمرو) بينهما فرسخان * ومما يستدرك عليه انتدق بطنه انشق فتدلى منه شيء كما في اللسان وأندق كاحمر قرية على عشرة فراسخ من بخارا منها أبو المظفر عبد الكريم بن حنيفة ابن العباس الاندقي كان فقيها فاضلا مات سنة احدى وثمانين وأربعمائة ﴿النرمق﴾ بالفتح أهمله الجوهري وقال الليث هو (اللين الناعم) فارسي (معرب نرمه) وأنشد لرؤبة يصف شبابه أجرخزا خطلا ونرمقا * ان لريعان الشباب غيهقا

* ومما يستدرك عليه نرمق بالفتح اسم والمفضل بن عبد الجبار بن نور بن نرمق النرمقي محدث وأبو يحيى النرمقي حدث عنه اسحق بن يزيد حويه ﴿نزق الفرس كسمع ونصر وضرب﴾ اقتصر الجوهري على الثانية (نزقا ونزوقا) كقعود (نزا) وكذلك الرجل (أو تقدم خفة ووثب) فهو نزق وهي نزقة قال زهير

فضل الجواد على الخيل البطاء فلا * يعطى بذلك ممنونا ولا نزقا

(وانزقه ونزقه غيره) انزاقا وتنزيقا ضربه حتى ينزو وينزق وفي التهذيب حتى يثب نهزا (و) نزق (كفرح وضرب) نزقا ونزقا (طاش وخف عند الغضب) وقيل النزق خفة في كل أمر وعجلة في جهل وحمق قال رؤبة يصف حمارا * مماتن غايتها بعد النزق * (و) نزق (الاناء والغدير امتلأ الى رأسه وناقة نزاق) مثل مزاق (ككتاب سريعة ونازقا نازقا ومنازقة وتنازقا) اذا (تشاتما) كما في العباب

(المستدرك)

(التخانيق)

(أنداق)

(المستدرك)

(النرمق)

(المستدرك)

(نزق)

وفى اللسان تنازق الرجلان تنازقا وتزاقرا منازقة وتشاتما الاخيرتان على غير الفعل ومكان نزق محركة) أى (قريب) نقله الصاغانى (ونازقه قاربه و) قال أبو زيد (انزق) الرجل اذا (أفرط فى ضحكه) وأكثر وكذلك أهزق (و) قال ابن الاعرابى أنزق الرجل اذا (سفه بعد حلم) * ومما يستدرك عليه المنازق الكثير الكلام والنزق والنيزق لغة فى النيزك قال الشاعر

(المستدرك)

وثديان لولا ماهما لم تكدترى * على الارض ان قامت كمثل النيازق

كأنهما عدلا جوالق اصبحا * وحشوهما ابن على ظهر ناهق

(النسق) ونازقه نزاقا سابقه فى العدو كذا فى النوادر ﴿النسق بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الخادم) وقيل الخدم لا واحد لهم (أو) هى كلمة (رومية تطقوا بها) قاله الازهرى وأنشد ابن الاعرابى لعدى بن زيد

بنصفها نسق تكاد تكمره * عن النصافة كانعزلان فى السلم

(نسق) وقال غير ابن الاعرابى هو بسق بالموحدة وقد تقدم تحقيق ذلك فى أول الحرف فراجعه ﴿نسق﴾ الكلام نسقا (عطف بعضه على بعض) نقله الجوهرى وقال ابن دريد النسق نسق الشئ بعضه فى اثر بعض وقال الليث النسق كانعطف على الاول وقال ابن سيده والنحويون يسمون حروف العطف حروف النسق لان الشئ اذا عطفت عليه شيأ بعده جرى مجرى واحدا (و) قال الجوهرى (النسق محركة ما جاء من الكلام على نظام واحد) قال (و) النسق (من الثغور المستوية) يقال ثغر نسق ونسقها انتظامها فى النبتة وحسن تركيبها قال (و) النسق (من الخرز المنظم) وأنشد لابى زبيد الطائى

فى وجه ريم وجيد زانه نسق * يكاد يلهيه الياقوت والهابا

(و) النسق (كواكب الجوزاء) عن ابن عباد (أو هى بضمتين) عن ابن الاعرابى قال وهى التى يقال لها الفرود بالفاء وهى كواكب مصطفة خلف الثريا (و) قال الليث النسق (من كل شئ ما كان على طريقة نظام) واحد (عام فى الاشياء كلها قال ابن دريد يقال قام القوم نسقا وغرست النخل نسقا وكل شئ اتبع بعضه بعضا فهو نسق له (والنسقان كوكبان يقتدان من قرب الفكة احدهما يمانى والآخر شامى) عن ابن عباد (وأنسق الرجل اذا (تكلم بجميع) عن ابن الاعرابى وقال غيره الكلام اذا كان مسجعا قيل له نسق حسن (والتنسيق التنظيم) يقال نسقه نسقا ونسقه تنسيقا أى نظمه على السواء (وناسق بينهما تابع) ومنه حديث عمر رضى الله عنه ناسقوا بين الحج والعمرة أى تابعوا وواتروا قاله شمر (و) يقال (تناسقت الاشياء وانتسقت وتنسقت بعضها الى بعض بمعنى) واحد وكل من الثلاثة افعال مطاوعة لنسقه تنسيقا * ومما يستدرك عليه درّ نسيق ومنسوق ونسق أى منسق وهذا كلام متناسق ويقولون لطوار الجبل اذا امتد مستويا خذ على هذا النسق أى على هذا الطوار

(المستدرك)

(نشق) ﴿النشوق كصبور كل دواء ينشق مما له حرارة أو يدنى من الانف ليجذب الانسان (ريحه وحره) قاله الليث وقال يعقوب النشوق سعوط يجعل فى المخرين ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما أى ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه وأنشد ابن برى للاغلب

* وافترصا بانشوقا ماحلما * (ونشقه كفرح) وكذا نشق منه ريحا طيبة أى (شمه) وكذا نشى منه نشوة عن أبى زيد (و) نشق (الظبى فى الحبالة) نشقا نشب و (علق) فيها وكذلك فراشة القفل وقال اللحيانى يقال نشب فى حبله ونشق وعلق وارتبق كل ذلك بمعنى واحد ومنه حديث الاستسقاء ونشق المسافر أى نشب فلم يطق البراح وقد ذكر فى بشق (وقد أنشقته فيهما) أى فى النشوق وفى الظبى يقال أنشقت الدواء فى أنفه أى صببته وأنشقه القطنة المحروقة اذا دنا ها الى أنفه ليدخل ريحها خياشيمه وانشق الصيد فى الحبل اذا أنشب قال أبو محمد الفقعسى * وكض القطا أنشقهن المحتبل * وقال آخر

مناتين ابرام كان أكفهم * أكف ضباب انشقت فى الحبائل

(و) المنشق (كمقعد الانف) عن الليث (والنشقة بالضم الربقة) التى (تجعل فى أعناق البهم) والجمع نشق (والنشاق ككتاب من الصيد ما وقعت الربقة فى حلوقها) وهى الشريبة والعلاق ما تعلق بالرجل عن ابن الاعرابى قال و (يقول الصائد لشريكه لى النشاق ولك العلاق و) فى الحديث انه كان يستنشق فى وضوئه ثلاثا فى كل مرة يستثر أى يبلغ الماء خياشيمه يقال (استنشق الماء) وغيره (أدخله فى أنفه) وصبه وقال أبو حنيفة ان كان المشموم مما تدخله أنفك قلت تنشقته واستنشقته (و) نشاق (كغراب ع بديار خزاعة) نقله ياقوت والصاغانى (و) النشق (كصرد ما انكشف من اذا دخل فى أمر نشب فيه) لا يكاد يتخلص منه نقله الجوهرى وهو مجاز

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه استنشق الريح شمها مع قوة واستنشق النشوق وانتشقه شمه وانتشق الماء فى انفه استنشقه والنشق بالفتح والتحريك الشم يقال رائحة مكروهة النشق أى الشم قال رؤبة يصف حمارا

كأنه مستنشق من الشرق * حرامن الخردل مكروه النشق

ونشق فلان كفرح عطب نقله الزمخشرى عن أبى زيد وقال ابن الاعرابى أنشق الصائد اذا علقت النشقة بعنق الغزال فى الكصيصة والمنشقة بالفتح ما يجعل فيه النشوق ومحلة انشاق قرية بمصر من أعمال الدقهلية وقد رأيتها والعامة تقوله بالميم بدل النون وهو غلط

(نطق) ﴿نطق ينطق نطقا) بالضم (ومنطقا) كموعد (و) زاد ابن عباد نطقا بالفتح و (نطوقا) كقعود (تكلم بصوت)

وقوله

وقوله تعالى وعلمنا منطق الطير قال ابن عرفة انما يقال لغير المخاطبين من الحيوان صوت والنطق انما يكون لمن عبر عن معنى فلما فهم الله تعالى سيدنا سليمان عليه وعلى نبينا السلام أصوات الطير سماه منطقا لانه عبر به عن معنى فهمه قال فاما قول جرير

* لقد نطق اليوم الحمام لتطربا * فان الحمام لا نطق له وانما هو صوت وكل ناطق مصوت ناطق ولا يقال للصوت نطق حتى يكون هناك صوت (وحروف تعرف بها المعانى) هذا كله قول ابن عرفة قال الصاغانى والرواية فى قول جرير لقد هتف لا غير وفى اللسان وكلام كل شئ منطقه ومنه قوله تعالى وعلمنا منطق الطير قال ابن سيده وقد يستعمل المنطق فى غير الانسان كقوله تعالى علمنا منطق الطير وأنشد سيبويه

لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت * حمامة فى غصون ذات أوقال

وحكى يعقوب ان اعرابيا ضرط فتشور فأشار بابهامه فحواسته وقال انها خلف نطقت خلفا يعنى بالنطق الضرط وقال الراغب النطق فى التعارف الاصوات المقطعة التى يظهرها اللسان وتعيها الآذان ولا يقال للحيوانات ناطق الا مقيدا أو على التشبيه كقول الشاعر

عجبت لها أنى يكون غناؤها * فصيحا ولم تفغر بمنطقها فما

(وانطقه الله تعالى واستنطقه) طلب منه النطق (و) من المجاز قولهم (ماله ناطق ولا صامت أى حيوان ولا غيره من المال) فالناطق الحيوان والصامت ماسواه وقيل الصامت الذهب والفضة وقال الجوهرى الناطق الحيوان من الرقيق وغيره سمى ناطقا لصوته وصوت كل شئ منطقه ونطقه (والناطقة الخاصرة) نقله الجوهرى (و) المنطقة (كمكنسة ما ينتطق به و) المنطق والنطاق (كمنبر وكتاب) كل ما شد به الوسط وفى حديث أم اسمعيل عليه السلام أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا وهو النطاق والجمع مناطق وهوان تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشئ وترفع وسط ثوبها وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر فى ذيلها وفى العين النطاق شبه ازار فيه تكة كانت المرأة تنتطق به وفى المحكم النطاق (شقة) أو ثوب (تلبسها المرأة وتشد وسطها بحبل (فترسل الاعلى على الاسفل الى الارض) نص المحكم الى الركبة ومثله فى الصحاح والعباب (والاسفل يجر على الارض) و (ليس لها حجزة ولا تيفق ولا سافان) ٢ كلحف ولحاف ومئزر وازار والجمع نطق بضمتين (و) قد (انتطقت لبستها) على وسطها (و) نطق (الرجل شد وسطه بمنطقة) وهو كل ما شددت به وسطك (كتنطق) وكذلك المرأة (وقول على رضى الله تعالى عنه من بطل هن أبيه) هكذا فى الصحاح وفى بعض الاصول أبرأبيه (ينتطق به أى من كثر بنو أبيه يتقوى بهم) قال الصاغانى ضرب طوله مثلا لكثرة الولد والانتطاق مثلا للتقوى والاعتضاد والمعنى من كثر اخوته كان منهم فى عز ومنعة قال ابن برى ومنه قول الشاعر

فلو شاء ربى كان أبرأبيكم * طويلا كأبرا الحرث بن سدوس

(ذات النطاقين) هى (اسماء بنت أبى بكر) الصديق رضى الله عنهما لانها كانت تطارق نطاقا على نطاق وقيل انه كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتحمل فى الآخر الزاد الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر رضى الله عنه وهما فى الغار وهذا أصح القولين وقيل (لانها شقت نطاقها ليلة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار فجعلت واحدة لسفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى عصاما القربة) وروى عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم لما خرج مع أبى بكر مهاجرين صنعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت أسماء من نطاقها وأوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين (وذات النطاق اكمة م) معروفة (لبنى كلاب) وهى (منطقة بياض) وأعلاها سواد قال ابن مقبل

ضحوا قليلا قفا ذات النطاق فلم * يجمع ضحاؤهم همى ولا شجنى

وقال أيضا

خلت ولم يخلد بها من حلها * ذات النطاق فبرقة الامهاد

(و) قال ابن عباد (النطاقان اسكاكا المرأة والمنطيق) بالكسر (البليغ) أنشد ثعلب

والنوم ينتزع العصا من ربها * ويلوك ثنى لسانه المنطيق

(و) قال شمر المنطيق فى قول جرير

والتغلبيون بئس الفحل فحلهم * قدما وأمهم زلاء منطيق

قال هى (المرأة المتأزرة بحشية تعظم بها عجيزتها و) يقال (نطقه تنطيقا) اذا (ألبسه المنطقة) فتنطق وانتطق وأنشد ابن الاعرابى

تغتال عرض النقبة المذاله * ولم تنطقها على غلاله

(و) من المجاز نطق (الماء الاكمة وغيرها) كالشجرة (بلغ نصفها) واسم ذلك الماء النطاق على التشبيه بالنطاق المتقدم ذكره نقله الازهرى (والنطق بضمتين فى قول العباس) بن عبد المطلب رضى الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من * خندف علياء تحتها النطق

هى (اعراض ونواح من جبال بعضها فوق بعض) واحدها نطاق (شبهت بالنطق التى تشد بها الاوساط) ضربه مثلا له فى ارتفاعه وتوسطه فى عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة أوساط الجبال وأراد ببيته شرفه والمهيمن نعته أى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك أعلى مكان من نسب خندف (و) من المجاز (المنتطق العزيز) مأخوذ من قول على رضى الله عنه السابق نقله ابن عباد والزمخشرى (و) المنطقة (كمعظمة من الغنم ما علم عليها بحمرة فى موضع النطاق) نقله الصاغانى وفى اللسان المنطقة من المعز البيضاء موضع

٢ قوله كلحف ولحاف ومئزر وازار الاولى تقديم ومئزر وازار عند قول المصنف كمنبر وكتاب اه

النطاق (وقولهم جبل أشم منطق كمعظم) مأخوذ من نطفه المنطقة فتنطق (لان السحاب لا يبلغ رأسه) أى أعلاه كما هو فى الصحاح (و) من المجاز (جاء منتطقا فرسه اذا جنبه ولم يركبه) وفى نسخة متنطفا رهـ الصحيحان وأنشد الجوهرى لخداش بن زهير

وأرح ما أدام الله قومى * على الأعداء منتطقا مجيدا

يقول لا أزال اجنب فرسى جوادا ويقال انه أراد قولا يستجاد فى الثناء على قومى كما فى الصحاح وأراد لا أبرح فحذف لا والرواية رهطى بدل قومى وهو الصحيح لقوله منتطقا بالافراد كما فى اللسان وأنشد الصاغانى فى العباب قول خداش هكذا

ولم يبرح طوال الدهر رهطى * بحمد الله منتطقين جودا

(المستدرك) يريد مؤتزرين بالجود منتطقين به ومردفين به * ومما يستدرك عليه ناطقه مناطقة كلمه وهو نطيق كسكيت بليغ ويقال تنطقت ارضهم بالجبال وانتطقت وهو مجاز وكتاب ناطق أى بين على المثل كأنه ينطق قال لبيد

أو مذهب جدد على الواحه * ألناطق المبروز والمختوم

وتناطق الرجلان تقاولا وناطق كل واحد منهما صاحبه وقوله أنشده ابن الاعرابى

كان صوت حليها المناطق * تهزج الرياح بالعشارق

أراد تحرك حليها كأنه يناطق بعضه بعضا بصوته وتنطق بالمنطقة مثل تنطق عن اللحيانى ويقال هو واسع النطاق على التشبيه ومثله اتسع نطاق الاسلام قال ابن سيده ونطق الماء بضمتين طرائقه أراه على التشبيه قال زهير

يحيل فى جداول تحبو ضفادعه * حبو الجوارى ترى فى مائه نطقا

وفى الاساس ٣* بحوران انباط عراض المناطق * أى يهود ونصارى ومناطقهم زنانيرهم وهو مجاز والنطاقة بالكسر الرقعة الصغيرة لانها تنطق بما هو مرقوم فيها وهو غريب وقد مر ذكره فى بطق ونطق الرجل ككرم صار منطيقا عن ابن القطاع والنطاق قرية بمصر من أعمال الغربية ﴿(نعق)﴾ الراعى (بغنمه كمنع وضرب) واقتصر الجوهرى والصاغانى على الاخيرة (نعقا) بالفتح (ونعيقا) كامير (ونعاقا) بالضم (ونعقانا) بالفتح اذا صاح بها وزجرها) قال الاخطل

فانعق بضأنك يا جرير فانما * منتك نفسك فى الخلاء ضلالا

(نعق) أى ادعها يكون ذلك فى الضأن والمعز ونقل شيخنا عن بعض نعق بالابل أيضا فلينظر ذلك فانه ثقة فيما ينقل وفى الحديث واياكم ونعيق الشيطان يعنى الصياح والنوح وأضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه وقوله تعالى مثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء قال الفراء أضاف المثل الى الذين كفروا ثم شبههم بالراعى ولم يقل كالغنم والمعنى والله أعلم مثل الذين كفروا كالبهائم التى لا تفقه ما يقول الراعى أكثر من الصوت فأضاف التشبيه الى الراعى والمعنى فى المرعى قال ومثله فى الكلام فلان يخافك كخوف الاسد المعنى كخوفه الاسد لان الاسد معروف انها لمخوف قال الجوهرى (و) حكى ابن كيسان نعق (الغراب) بالعين غير معجمة قال الزمخشرى والغين أعلى أى (صاح) وقال الازهرى نعيق الغراب ونعاقه ونغيقه ونغاقه مثل نهيق الحمار ونهاقه ولكن الثقات من الائمة يقولون كلام العرب نغق الغراب بالغين المعجمة ونعق الراعى بالشاء بالعين المهملة ولا يقال فى الغراب نعق ويجوز نعب قال وهذا ظاهر الصحيح (والناعقتان كوكبان من) كواكب (الجوزاء) كما فى الصحاح وهما أضوء كوكبين فيها يقال أحدهما رجلها اليسرى والاخرى منكبها الايمن وهو الذى يسمى الهنعة (وناعق فرس) كان (لبنى فقيم) قال دكين بن رجاء الفقيمى

(المستدرك) * وبين آل ساطع وناعق * كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الناعقا حجر اليربوع يقف عليه يسمع الاصوات والمعروف عن كراع العانقا، وقد تقدم وسمعت نعقة المؤذن أى صوته بالاذان وقال ابن القطاع نعق فى الفتنة نعيقا ونعقانا جاب و يقال هو ناعق فتنة بنى فلان والجمع نواعق وهو ناعق كحكتان كثير النعيق ﴿(النغبق كقنفذ)﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الاحمق) قال (و) النغبوق (كعصفور طائر و) قال ابن دريد النغبوق (ع و) قال ابن الاعرابى (النغيقة) والوغاق والوعيق (الصوت) الذى (يسمع من بطن الدابة أو) هو (صوت جردانه اذا تململ فى قتبه) عن الاصمعى وأبى عمرو (كالنغبوقة) وهذه عن أبى عمرو وأنشد

(النغبوق) علفته غرزا رماء باردا * شهرى ربيع واغتبقت غبوقه

(النغرقة) (المستدرك) حتى اذا دفع الجياد دفعته * وسط الجياد ولاسته نغبوقه

(نغق) كذا فى رباعى التهذيب وقال ابن عباد الدابة تنغيق استها أى تدخل وتخرج منخرج كذا للهزال ﴿(النغرقة بالضم)﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (قصيبة الشعر) * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى يقال جذب غرنوقه أى ناصيته وجذب نغروقه أى شعر قفاه كذا فى نوادره ﴿(نغق الغراب ينغق) و ينغق من حد ضرب ومنع (نغيقا) ونغاقا بالضم وهذه عن اللحيانى (صاح) غيق غيق (أو نغق فى الخير ونعب فى الشر) قاله الليث وأنشد

ازجر الطير فان مرتكم * ناغق يهوى فقولوا اسكعا

قال ويقال أيضا نغق ببين وأنشد لزهير * أمسى بذاك غراب البين قد نغقا * هكذا قال وقال الصاغانى لم أجد هذا البيت فى

٣* قوله بحوران قبله كما فى الاساس اذا قيل من انتم يقول خطيبهم * هوازن اوسعد وليس بصادق * ولكن اصل القوم قد تعلمونه * بحوران الخ اه

(نفق)

ديوانه ولا ديوان ابنه كعب رضى الله عنه (وناقة نفيق كأمير وهى التى تبغم بعيدات بين أى مرة بعد مرة) كما فى الصحاح وقال غيره ناقة نفيقة وقد نفقت نفيقا اذا بغمت وكذلك نغوق قال حميد

وأظمى كقلب السوذقانى نازعت * بكفى فتلاء الذراع نغوق

أى بغوم أراد بالاظمى الزمام الاسود وابل ظمى أى سود كما فى اللسان فهو مستدرك على المصنف وكذلك قولهم غراب نغاق نقله الزمخشرى ﴿(نفق البيع) ينفق (نفاقا كسحاب راج) وكذلك السلعة تنفق اذا غلت ورغب فيها ونفق الدرهم نفاقا كذلك وهذه عن اللحيانى كأنه قل فرغب فيه (و) من المجاز نفقت (السوق) أى (قامت) وراجت (و) من المجاز نفق (الرجل و) كذا (الدابة) كالفرس والبغل وسائر البهائم ينفق (نفوقا) بالضم (ماتا) قال ابن برى أنشد ثعلب

فما أشياء نشريها بمال * فان نفقت فأكسد ما تكون

وفى حديث ابن عباس والجزور ناقفة أى ميتة وقال الشاعر

نفق البغل فأودى سرجه * فى سبيل الله سرجى وبغل

وروايه ابن برى سرجى والبغل ثم ان ظاهر سياق المصنف كالجوهرى وغيره من الائمة انه من حد كتب لاغير قال شيخنا وزاد ابن القطاع انه يقال نفقت الدابة كفرح ووافقه ابن السيد فى الفرق فتأمل ذلك (و) نفق (الجرح) نفوقا (تقشر) وهو مجاز (و) نفق ماله ودرهمه وطعامه (كفرح ونصر) نفادا ونفاقا (نفد وفنى) وذهب أو نقص (أو قل) فرغب فيه وراج وهذا عن اللحيانى (و) النفاق (ككتاب فعل المنافق) وهو الدخول فى الاسلام من وجه والخروج عنه من آخر وقد نافق منافقة ونفاقا وقد تكرر فى الحديث النفاق وما تصرف منه اسما وفعلا وهو اسم اسلامى لم تعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذى يستر كفره ويظهر ايمانه وان كان أصله فى اللغة معروفا صرح بذلك ابن فارس وابن الاثير وعقد له السيوطى فى المزهر نوعا خاصا وبسطه الشهاب فى العناية وفى مواضع من شرح الشفاء ونقل الصاغانى عن ابن الانبارى فى الاعتلال لتسمية المنافق منافقا ثلاثة أقوال أحدها انه سمى به لانه يستر كفره ويغيبه فشبه بالذى يدخل النفق وهو السرب يستتر فيه والثانى انه نافق كاليربوع فشبه به لانه يخرج من الايمان من غير الوجه الذى دخل فيه والثالث انه سمى به لاظهاره غير ما يضمر تشبيها باليربوع فكذلك المنافق ظاهره ايمان وباطنه كفر *قلت وعلى هذا يحمل حديث أكثر منافقى هذه الامة قراؤها أراد بالنفاق هنا الرياء لان كلا هما اظهار غير ما فى الباطن (و) النفاق أيضا (جمع نفقة) محركة كثمرة وثمار وحكى اللحيانى (نفقت نفاقهم) كفرح أى (فنيت نفقاتهم) ونفدت (ورجل منفاق) بالكسر (كثير النفقة) لما يصرفه من الدراهم وغيرها (و) من المجاز (فرس نفق الجرى ككتف) اذا كان (سريع انقطاعه) نقله الجوهرى وأنشد لعلقمة بن عبدة يصف ظليما

فلا تزيده فى مشيه نفق * ولا الزفيف دوين الشد مسؤم

أى عدو غير منقطع (و) النفيق (كزبير ع ونافقاء ة بمرو والنفق محركة سرب فى الارض) مشتق الى موضع آخر وفى الصحاح والتهذيب (له مخلص الى مكان) آخر ومنه قوله تعالى فان استطعت أن تبتغى نفقا فى الارض أو سلما فى السماء (وانتفق) الرجل (دخله و) فى المثل (ضل دربص نفقه) أى جحره كما فى الصحاح يضرب لمن يعيا بامره ويعد حجة لخصمه فينسى عند الحاجة وقد ذكر (فى د ر ص و) النفقة (بها ما تنفقه من الدراهم ونحوها) على نفسك وعلى العيال (والنافقة ناقة المسك وجبل والنافقاء والنفقة كهمزة احدى جحرة اليربوع يكتمها ويظهر غيرها) وهو موضع رقته (واذا أتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق) أى خرج والجمع النوافق كما فى الصحاح وقال أبو عبيد وله جحر آخر يقال له القاصعاء فاذا طاب قصع فخرج من القاصعاء فهو يدخل فى النافقاء ويخرج من القاصعاء أو يدخل فى القاصعاء ويخرج من النافقاء وقال ابن الاعرابى قصعة اليربوع أن يحفر حفيرة ثم يسد بابها بترابها ويسمى ذلك التراب الداماء ثم يحفر حفرا آخر يقال له النافقاء والنفقة والنفق فلا ينفذها ولكنه يحفرها حتى ترق فاذا أخذ عليه بقاصعائه عدا الى النافقاء فضربها برأسه وخرق منها وتراب النفقة يقال له الراهطاء وقال ابن برى جحرة اليربوع سبعة القاصعاء والنافقاء والداماء والراهطاء والعانقاء والحاثياء واللغيزى وقال أبو زيد النافقاء والنفقة والراهطاء والرهطة والقصعاء والقصعة (ونفق) اليربوع (كنصر وسمع ونفق) تنفيقا (وانتفق خرج من نافقائه ونيفق السراويل بالفتح الموضع المتسع منه) قال الجوهرى والعامة تقول نيفق بكسر النون وقال غيره وكذلك نيفق القميص وهو فارسى معرب *قلت فاذن ينبغى ان يذكر فى تركيب مستقل (وأنفق) لازم متعد يقال أنفق اذا (افتقر) وذهب ماله (و) أنفق (ماله أنفده) وأفناه وقوله تعالى اذا لامسكتم خشية الانفاق أى خشية الفناء والنفاد وقال قتادة أى خشية انفاقه والكلام عليه كالكلام على أملق وقد تقدم (كاستنفقه) أى أنفقه وأذهبه ومنه حديث خالد بن زيد الجهنى رضى الله عنه فان جاء أحد يخبرك بها والا فاستنفقها نقله الزمخشرى والصاغانى (و) أنفق (القوم نفقت سوقهم) أى راجت (و) من المجاز أنفقت (الابل) اذا (انتشرت) وفى النوادر انتثرت بالثاء (أو بارها سمنا) أى عن سمن (ونفق السلعة تنفيقا رجها) ورغب فيها ومنه حديث ابن

عباس رضي الله عنهم سماً لا ينفق بعضكم بعضاً أي لا يقصد أن يروج سلعة على جهة التجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سبباً لابتياعها ومنفقاً لها وكذا الحديث المنفق سلعته بالحالف الكاذب (كانفقها) ينفقها انفاقاً (والمنتفق أبو قبيلة) وهو المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (ومالك بن المنتفق) الضبي أحد بني صباح بن طريف (قاتل بسطام ابن قيس) بن مسعود الشيباني * قلت والذي في انساب أبي عبيد القاسم بن سلام ان قاتل بسطام بن قيس هو عاصم بن خليفة بن معقل بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة فانظر ذلك (و) من المجاز (نافق في الدين) اذا (ستر كفره وأظهر ايمانه) ومصدره النفاق وقد تقدم ما فيه (و) هو مأخوذ من قولهم نافق (اليربوع) اذا (أخذ في نافقائه) وكذلك نفق به (كانتفق) وذلك اذا أتى في قاصعائه (وتنفقه استخرجته) من نافقائه بالحرش واستعاره بعضهم للشيطان أنشد ابن الاعرابي

وما أم الردين وان أدلت * بعالمة باخلاق الكرام
اذا الشيطان قصع في قفاها * تنفقناه بالحبل التؤام

(المستدرك) أي استخرجناه استخراج الضب من نافقائه * ومما يستدرك عليه في الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة أي هي مظنة لانفاقها وموضع له وانفقر انفقت أموالهم وجمع النفقة انفاق وكذلك جمع النفق بمعنى السرب واستعاره امرؤ القيس لجحرة الفأرة فقال يصف فرساً

خفاهن من أنفاقهن كأنما * خفاهن ودق من عشي مجلب

ونفق السعر نفوقاً كثر مشتروه عن الليث ونفق الرجل وجد نفاقاً لمتاعه وفي المثل من باع عرضه أنفق أي من شاتم الناس شتم ومعناه انه يجد نفاقاً بعرضه ينال منه ومنه قول كعب بن زهير رضي الله عنه

أبيت ولا أهجو الصديق ومن يبع * بعرض أبيه في المعاشر ينفق

أي يجد نفاقاً والباء مقحمة في قوله بعرض أبيه ونفقت الأيم تنفق نفاقاً ذا كثر خطابها وفي حديث عمر من حظ المرء نفاق أخيه أي من سعادته أن تحطب نساؤه من بنائه وأخوانه ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق وانتفق الحارش اليربوع استخرجه من نافقائه وأنفق الضب واليربوع اذا لم يرفق به حتى ينفق ويذهب وقول أبي وجزة

يهدي قلائص خضعاً يكتنفنه * صعر الخدود ونوافق الاوبار

أي نسلت أوبارها من السمن وزيت انفاق غض قال الراجز

اذا سمعن صوت فحل شقشاق * قطعن مصفراً كزيت الانفاق

وقد ذكر في ف و ق وفي المثل دون ذا ينفق الحمار أصله ان انساناً أراد بيع حماره فقال لمشور أطر حماري ولك علي جعل فلما دخل به السوق قال له المشور هذا حمارك الذي كنت تصيد عليه الوحش فقال الرجل دون ذا ينفق الحمار أي الزم قولا دون الذي تقول أي أقل منه والحمار ينفق لا أن دون هذا والوا والعال ومنفق السراويل كمعظم نيفقها يقال وسع منفقها وخذل مسوقها وأحكم منطقها كما في الاساس وطعام نفق كيكتف نقيض نزل وهو الذي لا ربيع له ونفق روحه خرج وهو مجاز وكذا امرأة نفق بضمتين اذا كانت تنفق عند الازواج وتحظى عندهم ﴿(نق الضفدع ينق نقيقاً صاح) وفي الصحاح صوت وفي العباب صاحت ومن خرافات مسيلمة الكذاب يا ضفدع نق كم تنقين لا الشراب تمنعين ولا الماء تكدرين وقال العليكم الكندي يصف امرأة * تسامر الضفدع في نقيقها * (وكذا العقرب والدجاجة والنهر) والجلة والرخمة والظليم قال جرير

كأن نقيق الحب في حاوياته * نقيع الافاعي أو نقيق العقارب

وأنشد أبو عمرو

أطعمت راعي من الربيز * فظل يبكي حجلا بشر * خلف استه مثل نقيق الهر

(والنقاقة الضفدعة) والنقاق الضفدع صفة غالبة تقول العرب أروى من النقاق (والنقنقة صوتها اذا ضوعف) كما في الصحاح أي اذا فصل بينه بمد وترجيع ويقال الدجاجة تنقنق للبيض ولا تنق لانها ترجع في صوتها (والنقنق كزبرج الظليم أو النافر أو الخفيف) قال ذو الرمة يصف الظليم

يحيل في المرعى لهن بنفسه * مصعلك أعلى قلة الرأس نقنق

وقال امرؤ القيس

كأني ورحلي والقنان وغرقئ * على يرفئ ذي زوائد نقنق

(و) قال أبو عمرو نقنق في صوته و (هي بها) قال (و) يقال (نفنقت عينه) أي (غارت) وأنشد لحبيب العنبري

خوص ذوات أعين نقانق * جبت بها مجهولة السمالق

(المستدرك) وهكذا أنشده الليث في العين ويعقوب في الالفاظ وهو له ذلك بعينه في ت ق ت ق * ومما يستدرك عليه ضفدع نقوق والجمع نقق كعنق قال رؤبة * اذا دنا منهن أنقاض النقق * ويروى أيضا النقق بضم ففتح على من قال جدد في جدد ويجمع أيضا على نق أنشد ثعلب * على هنين وهنات نق * وكان أعناقهم اعناق النقانق أي طويلة والنقنيق بالكسر الخشبة التي يكون عليها المصلوب وأنق اذا صار ذا نقيق أو دخل في النقيق ومنه رواية بعض المحدثين في حديث أم زرع ودايس ومنق بكسر النون قال أبو عبيد ولا أعرف المنق وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت يريد أصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة

أموالهم والنفنقة الاكل قليلا عامية مولدة * ومما يستدرك عليه نفتق أى هبط هكذا ضبطه ابن الاعرابى بالنون وبين القافين تاء وقال غيره نقنقت عينه غارت وأنكره ابن الاعرابى وفى المصنف لابى عبيد نفتقت بتائين قال ابن سيده وهو تصحيف وقد مر البحث فيه فى نفتق فراجعه ﴿النمرق والنمرقة بمثلثة﴾ أى بتثليث النون الضم هو المشهور وروا الكسر لغة حكاها يعقوب كما فى الصحاح والعباب وقال الفراء وسمعتها من بعض كلب كما فى اللسان وأما الفتح فلم أره فيما تيسر عندى من المواد الا ان تكون اللغة الثالثة فتح الراء مع ضم الميم ولكن يحتاج الى دليل قوى (الوسادة) قاله الفراء أو (الصغيرة أو) هى (الميثرة) وهى ما افترشت است الراكب على الرحل كالمرفقة غير ان مؤخرها أعظم من مقدمها ولها أربعة سيور تشد بآخرة الرحل قاله أبو عبيد (أو) هى (الطنفسة) التى (فوق) نمرق (الرحل) قاله أبو عبيد أيضا والجمع النمارق قال الله تعالى ونمارق مصفوفة قال محمد بن عبد الله بن نمير الثقفى

اذا ما بساط اللهو مد وقربت * للذاته انماطه ونمارقه

وقال آخر

تضج من أستاهها النمارق * مفارش الرحال والابانق

وفى حديث هند

نحن بنات طارق * نمشى على النمارق

(وذو النمرق الكندى) هو (النعمان بن يزيد) بن شرحبيل بن يزيد بن امرئ القيس بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية (و) يقال ما على السحاب نمرقة (النمرقة بالكسر من السحاب ما كان بينه) خلوص أى (فتوق) نقله الصاغانى ﴿نمق عينه﴾ يمقها (لطمها) عن ابن عباد (و) نمق (الكتاب) يمقه نمقا (كتبه) وكذلك نبقه وقد ذكر (ونمقه تنميقا حسنه وزينه بالكتابة) وجوده قال النابغة الذبيانى

كان مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع

ويروى حصير نمقته (ويقال للشئ المروح) أى المتقن (فيه نمقة محركة) أى زهومة وكذلك غمسة وزهمقة عن الاصمعى وقال أبو حنيفة فيه نمقة أى ريح منتنة كأنه مقلوب من قمنة (ونمق الطريق) ولمقه (لقمه) عن ابن عباد قال (ورطب منمق كمحسن ماله نوى و) قد (أنمقت النخلة) لم يكن لرطبها نواة * ومما يستدرك عليه نمق الجلد تنميقا نقشه وثوب نميق ومنمق منقوش ومن المجاز وعد منمق وقول منمق ونامق قرية بخراسان من أعمال جام ﴿الناقة م﴾ معروفة وهى الانثى من الابل وقيل انما تسمى بذلك اذا أجذعت (ج نياق) بحذف الهاء (و) قال الجوهرى تقديرها فعلة بالتحريك لانها جمعت على (نوق) كبدنة وبدن وخشبة وخشب وفعلة بالتسكين لا تجمع على ذلك قال (و) قد جمعت فى القلة على (أنوق و) يقال (أنؤق بالهمز) وهذه عن اللحيانى قال ابن سيده همزوا الواو للضمة (و) قال الجوهرى ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا (أونق) حكاها يعقوب عن بعض الطائيين ثم عوضوا من الواو ياء (و) قالوا (أينق) زاد ابن سيده فمن جعلها أيفلا ومن جعلها أعفلا فقدم العين مغيرة عن الواو الى الياء جعلها بدلا من الواو فالبدل أعم تصرفا من العوض اذ كل عوض بدل وليس كل بدل عوضا وقال ابن جنى مرة ذهب سيبويه فى قولهم أينق مذهبين أحدهما ان يكون عين أينق قلبت الى ما قبل الفاء فصارت فى التقدير أونق ثم أبدلت الواو ياء لانها كما أعلت بالقلب كذلك أعلت أيضا بالابدال والآخر أن تكون العين حذفت ثم عوضت الياء منها قبل الفاء فمثلها على هذا القول أيفل وعلى القول الاول أعفل (و) قد تجمع الناقة على (نياق) مثل ثمرة وثمار الا ان الواو صارت ياء لكسرة ما قبلها قال الفلاخ بن حزن

أبعد كن الله من نياق * ان لم تنجين من الوثاق

هكذا أنشده أبو زيد (و) يقال ناقة و (ناقات) كباقة وباقات (و) يجمع أيضا على (أنواق) كنفقة وانفاق عن يعقوب (ج) جمع الجمع (أيانق) هو جمع أينق قال عمارة بن طارق

ومسد أمر من أيانق * لسن بانياب ولا حقائق

(ونيافات) بالكسر أنشد ابن الاعرابى

انا وجدنا ناقة النجوز * خير النياقات على الترميز * حين تكال النيب فى القفيز

(وتصغير أينق أيينقات) عن يعقوب (والقياس أييئق) كقولك فى أكلب أكيلب (ونوق بالضم ة ببلخ ونوقان احدى مدينتى طوس) والاخرى طابران وضبطه الحافظ بفتح النون وقال هى قصبة طوس منها القاسم أبو شجاع ناصر بن محمد النوقانى روى عن الحسن بن أحمد السمرقندى وعنه ابن السمعانى وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد النوقانى حدث عن الدارقطنى بالسنن رواه عنه الفضل بن محمد الابيوردى مات سنة ثمانية وأربعين وأربعمائة (ونوقات) بالضم (محله بسجستان) وقيل قرية بها منها الحافظ أبو عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن سليمان بن أيوب السجزى (والناقة كواكب مصطفة بهيئة ناقة) نقله الصاغانى (والمنوق كمعظم) المروض (المذلل من الجمال) نقله الجوهرى زاد غيره قد أحسنت رياضته وقيل هو الذى ذلل حتى صير كالناقة وناقة منوقة علمت المشى وفى الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه أى كأنه أذهب شدته ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه وهى ناقة منوقة وروى الفراء عن الدبيرية انها قالت تقول للجمل الملين المنوق (و) قال الاصمعى المنوق (من النخل الملقح و) المنوق (من غيرها المصفف و) هو (المطرق والمسكك) ٢ ونص الاصمعى ومن العذوق المنقى والتنويق التذليل فى كل شئ حتى الفاكهة اذا قرب قطوفها لاكلها (وهى بهاء) يقال ناقة منوقة ونخلة منوقة

(المستدرك) (النمرق)

(نمق)

(المستدرك) (تنوق)

٢ قوله والمسكك هكذا النسخة التى كتب عليها الشارح ومثله فى التكملة واللسان فليتنبه اه

وعذقة منوقة وقد تقدم قريبا (والنواق) من الرجال (رائض الامور ومصلحها) نقله الجوهري (والنوقة) بالفتح (الحذاقة في كل شئ) عن ابن الاعرابي قال (و) النوقة (بالتحريك الذين ينقون الشحم من اللحم لليهود وهم أناؤهم) قال الازهري جمع ناتق مقلوب ناقئ وأنشد ابن الاعرابي

مخة ساق بأيادي ناقئ * أعجلها الشاوي عن الاحراق

ويروى بين كفي ناقئ قال (ونق نق) بالضم (أمر بذلك) أي بتمييز الشحم من اللحم (و) يقال هو أضيق من (الناق) قال الليث هو (شبه مشق بين ضرة الابهام وأصل ألية الخنصر مستقبل بطن الساعد يلزق الراحة) قال (و) كذلك (كل موضع مثله في بطن المرفق وفي أصل العصعص) ونقله الزمخشري أيضا هكذا والجمع نيوق (و) قال غيره الناق (بثر) أو شبهه (يحرج باليد الواحدة ناقة و) قال ابن دريد (النوق محركة بياض فيه حمرة يسيرة) شبيهة بالنعج (وتنيق في مطعمه وملبسه) وأموره أي (تجود وبالغ) وتانق فيه (كتنوق والاسم النيقة بالكسر) قال الصاغاني والجوهري وبعضهم ينكر تنوق قال ابن فارس عندنا ان تنوق من قياس التركيب وهم يشبهون الشئ بما يستحسنونه فكأن تنوق مقيس على اسم الناقة وهي عندهم من أحسن أموالهم قال ومن قال ان تنوق خطأ فقد غلط قال ابن بري وشاهد النيقة قول الراجز

كأنها من نيقة وشاره * والحلي بين التبن والحجاره

مدفع ميثاء الى قراره * لك الكلام واسمعي ياجاره

وأنشد ابن سيده شاهدا على تنوق قول ذي الرمة

كأن عليها سحق لفق تنوقت * به حضرميات الاكف الحوائك

عداه بالباء لانه في معنى ترفقت به قال وهي مأخوذة من النيقة وقال غيره

لاحسن رم الوصل من أم جعفر * جدا النواني والمنوقة الجرد

وقال جميل في النيقة

اذا ابتذلت لم يزرها ترك زينة * وفيها اذا ازدانت لذي نيقة حسب

وقال علي بن حمزة تأنق من الانق ولا يقال تأنقت في الشئ اذا أحكمته وانما يقال تنوقت (ورجل نيق ككيس) ذو أنيقة نقله الصاغاني عن الفراء (وانتاق) مثل (انتقى) عن ابي عبيد كما في الصحاح وهو مقلوب قال * مثل القياس انتاقها المنقي * يعني القسي وكان الكسائي يقول هو من النيقة (والنيق بالكسر أرفع موضع في الجبل ج نياق) بالكسر وعليه اقتصر الجوهري (وأنياق ونيوق) وقيل النيق الطويل من الجبال وقيل حرف من حروف الجبل وأنشد الجوهري * شغواء توطن بين الشيق والنيق * وأنشد الصاغاني لابي ذؤيب

فيهم وقيبة في رأس نيق * دوين الشمس ذات جنى أنيق

(و) يقال انه (أنشد المسيب بن علس بين يدي عمرو بن هند) الملك في وصف جمل (*وقد أتلافي الهم عند احتضاره*) ورواه ابن بري * واني لامضي الهم عند احتضاره * وفي العباب

فقد أقطع الليل الطويل ادراكه * (بناج عليه الصيعرية مكدم

وطرفة بن العبد حاضر وهو غلام فقال استنوق الجمل وذلك لان الصيعرية من سمات النوق دون الفحول فغضب المسيب وقال) من هذا الغلام فقالوا طرفة بن العبد فقال (ليقتلنه لسانه فكان كما تفرس فيه) قال ابن بري وأنشد الفراء

هززتكم لوان فيكم مهزة * وذكرت ذا التأنيث فاستنوق الجمل

والمعنى صار الجمل ناقة في ذلها أخرج على الاصل وقال ابن سيده لا يستعمل الامر يد اقال ثعلب ولا يقال استناق الجمل انما ذلك لان هذه الافعال المزيدة أعني افتعل واستفعل انما تعتل باعتلال أفعالها الثلاثية البسيطة التي لا زيادة فيها كاستقام انما اعتل لاعتلال قام واستقال انما اعتل لاعتلال قال والا فقد كان حكمه ان يصح لان فاء الفعل ساكنة (يضرب) هذا المثل (للرجل يكون في حديث) أو صفة شئ (ثم يخلطه بغيره وينتقل اليه) كما في الصحاح (ونيقية بالكسر وانيقية أو أنيقياء) بلدة (من أعمال اصطنبول) دار ملك الروم عمرها الله تعالى بسلطانها ملك الزمان الملك المعظم أبي الفتح مصطفى بن أحمد خان خلد الله ملكه وأيد سلطنته وأعانه على جهاد الكفرة اللئام الى يوم القيام (ونيوق) كصبور (جبل ضخم) أحمر منيع لبني كلاب قال الصاغاني (وليس بمصحف ينوف) بالفاء الذي تقدم ذكره وفي بعض النسخ ينوق بالقاف وهو غلط (وتنوق موضع بعمان) هكذا في النسخ وكأنه نسي قاعدته حيث لم يذكر الاشارة الى الموضع بالعين ثم ان الذي في معاجم الانساب ان الموضع الذي بعمان تنوف بالفاء وقد سبق ذكره في موضعه (وأتقني اينا قا ونيقا بالكسر أعجمي) هكذا في سائر النسخ وصوابه ان يذكر في ا ن ق وقد مرت للمصنف هذه العبارة بعينها هناك فتأمل ذلك (ونيق العقاب بالكسر ع بين الحرمين) الشريفين (والنيق بالكسر ابضاع آخر) * ومما يستدرك عليه انتاق الرجل كتنوق عن ابن سيده والمنوق من العذوق المنقى عن الاصمعي والناق الحز الذي في مؤخر حافر الفرس والجمع نيوق نقله الزمخشري وفي المثل خرقاء ذات نيقة يضرب للجاهل بالامر وهو مع جهله يدعي المعرفة ويتأنق في الارادة قاله أبو عبيد وقد سموا ناقة وبنو الناقة بطن في طرابلس الغرب وأنف الناقة لقب جعفر بن قريع التميمي وقد ذكر في ا ن ف * ومما يستدرك عليه نيفق القميص الموضع المتسع منه كنيفقه وقد ذكر في ن ف ق وصرح غير واحد من الائمة انها فارسية فاذا حروفها

(المستدرك)

(نهق)

أصلية من نفس الكلمة فالصواب ان يذكر هنا وهكذا فعله صاحب اللسان أيضا ﴿النهق﴾ بالفتح (طائر) طويل الرجلين والمنقار والرقبة أغبر وهي النهقة (و) النهق (نبات كالجرجير) قال الجوهري (أو بالتحريك) هو (الجرجير البري) قال الازهري هكذا سمعته من العرب وقد رأيته في رياض الصمان وكانا كله مع انتثر وفي مذاقه حرة وحرارة ويسمى الايهقان وأكثر ما ينبت في قربان الرياض (ونهق الحمار كضرب وسمع) قال ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى نهق أي بالكسر قال ولست منه على ثقة وفاته نهق كنصر فقد نقله ابن سيده عن اللحياني والصاغاني عن الفارابي وأبو حيان في البحر والجلال في الهمع وابن القطاع وفيه قصور من المصنف غريب (نهيقا) كأمير (ونهاقا) بالضم (صوت) وقال الليث هو النهيق فاذا كرره واشتد يقال أخذه النهاق (و) قال الاصمعي (الناهقان عظمان شاخصان من ذي الحافر في مجرى الدمع) قال يعقوب (ويقال لهما النواهق أيضا) قال النابغة الجعدي رضي الله عنه

بعاري النواهق صلت الجبين * سن يسن كالتيس ذي الحلب

(أو الناهق مخرج النهاق من حلقه) كما في الصحاح و (ج النواهق) قال في التهذيب النواهق من الخيل والحمر حيث يخرج النهاق من حلقه وأنشد للنمر بن تولب

وأخرج سهما له أهزعا * فشك نواهقه والقصا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه النهق والتهاق بفتحهما صوت الحمار قال حنظلة بن الشرقي

بضرب يزيل الهام عن مستقره * وطعن كتشجاج العياهم بالنهق

والنواهق من الخيل العظام الناتئة في خدودها وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل نواهق الدابة عروق اكتنفت خياشيمها وذات النهق محركة أرض معروفة ومنه قول رؤبة

شذب أولاهن من ذات النهق * أحقب كالمحلم من طول القلق

وذو نهيق كزبير موضع قال

ألا يالهف نفسي بعد عيش * لنا بجنوب ذي نهيق

(المستدرك) وعرق ناهق موضع بالبصرة وقد ذكره المصنف في ع ر ق وأغفله هنا

(وبق)

﴿فصل الواو﴾ مع القاف * مما يستدرك عليه الوأقة من طير الماء هكذا أورده صاحب اللسان وحكاه بعضهم في التخفيف قال ابن سيده فلا أدري أهو تخفيف قياسي أو بدلي أو لغة وعلى الاولين فهو من هذا الباب وعلى الاخير لا ﴿وبق كوعد ووجل وورث) ثلاث لغات ذكرهن الجوهري وبقا كوعد و (وبوقا) بالضم وو بقا كوجل (وموبقا) كموعد (هلك كاستوبق) نقله ابن سيده (و) الموبق (كمجلس المهلك) وبه فسر الفراء قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا أي جعلنا تواصلهم في الدنيا مهلكا لهم في الآخرة وحكى ابن بري عن السيرافي مثل ذلك فبينهم على هذا مفعول أول لجعلنا والظرف (و) قال أبو عبيد الموبق (الموعد) وبه فسر الآية واحتج بقول الشاعر

وحاد شروري والستار فلم يدع * تعاراله والوادين بين موبق

أي بموعد فبينهم على هذا ظرف (و) قال ابن عرفة الموبق (المحبس) وقال ابن الاعرابي موبقا أي حاجزا (و) قيل الموبق (وادي جهنم) نقله الزمخشري والصاغاني (و) قال ابن الاعرابي (كل شئ حال) ونص ابن الاعرابي كل حاجز (بين شيئين) فهو موبق (وأوبقه حبسه) ومنه قوله تعالى أو يوبقهن بما كسبوا أي يحبس السفن وركابها فلا تجري بهم عقوبة لهم (أو) أوبقه (أهلكه) قال الفراء يقال أوبقت فلانا ذنوبه أي أهلكته فوبق يوبق وبقا وفي حديث الصراط ومنهم الموبق بذنوبه أي المهلك وفي الحديث ولو فعل الموبقات أي الذنوب المهلكات * ومما يستدرك عليه أوبقه اذا ذلله وفي نوادر الاعراب وبقت الابل في الطين اذا وحلت فنشبت فيه ووبق في دينه اذا نشب فيه وفي حديث علي رضي الله عنه فنهم الغريق الوبق أي الهالك ﴿وثق به) يثق (كورث) يرث (ثقة وموثقا) وعلى الاول اقتصر الجوهري زاد ابن سيده وثاقة كوراثة وزاد الزمخشري بعد ثقة وثوقا بالضم (ائتمنه) يقال به ثقتي (والوثيق) الشئ (المحكم ج وثاق) بالكسر (ووثق) الشئ وثاقة (ككرم) كرامة (صار وثيقا) أي محكما (أو) وثق الرجل (أخذ بالوثيقة في أمره أي بالثقة) نقله الجوهري (كتوثق) في أمره نقله ابن سيده (و) قال شمر (أرض وثيقة) أي (كثيرة العشب) موثوق بها وهي مثل الوثيجة وهي دونها (والميثاق والموثق كمجلس العهد) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال الله تعالى واذ أخذ الله ميثاق النبيين أي أخذ العهد عليهم بان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وأخذ العهد بمعنى الاستحلاف وقوله تعالى حتى تؤتوني موثقا من الله أي ميثاقا (ج مواثيق) على الاصل (ومياثيق) على اللفظ (ومياثق) في ضرورة الشعر وأنشد الفراء لعياض بن درة الطائي

حتى لا يحل الدهر الا باذننا * ولا نسأل الاقوام عقد المياثق

وفي المحكم والجمع المواثق ومياثق معاقبة وأما ابن جني فقال لزم البدل في مياثق كما لزم في عيد وأعياد (والوثاق) بالفتح (ويكسر ما يشد به) كالحبل وغيره ومنه قوله تعالى فشدوا الوثاق قال شيخنا وهو ظاهر في انه اسم لا مصدر وفي الغاية الظاهر ان ما يوثق به بالكسر لانه معروف في الآلات كالركاب والحزام وهو اسم آلة على خلاف القياس نادر وأما بالفتح فمصدر كالخلاص قال شيخنا هذه التفرقة تحتاج الى نظر فتأمل * قلت الصحيح أن الوثاق اسم الايثاق تقول أوثقته ايثاقا ووثاقا والحبل أو الشئ الذي يوثق به وثاق والجمع الوثق كرباط وربط (وأوثقه فيه) أي (شده ووثقه توثيقا) فهو موثق (أحكمه) وانه لموثق الخلق أي محكمه (و) وثق (فلانا قال فيه انه ثقة) أي مؤتمن (واستوثق منه أخذ) منه (الوثيقة) كما في الصحاح وقال غيره أخذ فيه بالوثاقة

قال الكميت يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب وخلائق منه الى جميلة * حسبي ونعم وثيقة المستوثق

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل ثقة وكذلك الاثنان والجميع ويجمع على ثقات يستوى فيه المذكر والمؤنث وانا واثق به وهو موثوق به وهي موثوق بها وهم موثوق بهم فأما قوله * الى غير موثوق من الارض نذهب * فانه أراد الى غير موثوق به فحذف حرف الجر فارتفع الضمير فاستتر في اسم المفعول وكلأ موثق كثير موثوق به ان يكفي أهله عامهم وماء موثق كذلك قال الاخطل

أو قارب بالعراها جت مرائعه * وخانه موثق الغدران والثمر

والوثيقة في الامر احكامه والاخذ بالثقة والجمع الوثائق وفي حديث الدعاء واخلع وثائق أفئدتهم جمع وثاق أو وثيقة والوثيق العهد المحكم قال

عطاء وصفقا لا يغب كأنما * عليك بأتلاف التلاد وثيق

والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذي واثقكم به وتواثقوا عليه أي تحالفوا وتعاهدوا ورجل موثق مشدود في الوثاق وأوثقه بالله ليفعلن كذا وواثقه وتوثق من الامر أخذ فيه بالوثيقة وأخذ الامر بالاوثق أي الاشد الاحكم والموثق من الشجر الذي يعول الناس عليه اذا انقطع الكلأ والشجر ونافة وثيقة وجمل وثيق والواثق بالله من الخلفاء معروف والوثق تأنيث الاوثق قال الله تعالى بالعروة الوثقى

(ودق) (الودق المطر) كله شديده وهينه ومنه قوله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله قال زيد الخيل

ضربن بغمرة فخرجن منها * خروج الودق من خال السحاب

وقد (ودق) يدق ودقا (كوعد) يعد وعدا (قطر) قال عامر بن جوين الطائي

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

هكذا أنشده سيبويه قال سيبويه وفي شعره ولا روض فلا يحتاج فيه الى تأويل (و) ودق (اليه ودوقا) بالضم (وودقا) بالفتح أي (دنا) ويقال ودق الصيد اذا دنا (منه وأمكنه و) ودق (به) ودقا (استأنس) به (و) ودق (بطنه) اذا (اتسع) ودنا من السمن (و) قيل ودق بطنه اذا (استطلق و) ودقت (السماء أمطرت كأودقت) جاءت بودق وهذه عن ابن دريد (و) ودق (السيف) ودقا (حد) فهو وادق قال أبو قيس بن الاسلت

أحفزها عني بذي رونق * مهند كالملح قطاع

صدق حسام وادق حده * وبجنأ أسمر قراع

وقيل سيف وادق أي ماضي الضريبة قال ابن سيده وحكاه أبو عبيد في باب الرماح وقد غلط انما هو سيف وادق (و) ودقت (سرته) تدق ودقا (سالت واسترخت) وشخصت (أو خرجت) حتى يصير (كأنه أبجر) قال ابن دريد ويقال ابل وادقة البطون والسرر اذا اندلقت لكثرة شحمها ودنت من الارض قال * كوم الذرا وادقة سراتها * (و) ودقت (ذات الحافر مثلثة الدال) واقتصر الجماعة على ودقت تدق كوعد (وداقا) كسحاب (وودقانا وودقا محركتين) وفاته ودقا بالفتح وودوقا بالضم وودقانا بالكسر (أرادت الفحل) واشتهته (كأودقت واستودقت) كلاهما عن الجوهري (وأتان) ودوق وودية (وفرس ودوق وودية وبها وداق كسحاب) قال الفرزدق

كان ربيعا من حماية منقر * أتان دعاها للوداق حمارها

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في القاء عصى موسى عليه السلام وان فرعون كان على فرس ذنوب حصان فتمثل له جبريل عليه السلام على فرس وديق فتقحم خلفها وهي التي تشتهي الفحل قال ابن سيده وقد يكون الوداق مثله في الاتان حكاه كراع في عبارة قال فلا أدري أهو أصل أم استعمله قال ابن بري وقد ذكر ابن خالويه أودقت فهي وادق ولا يقال مودق ولا مستودق (وفي المثل ودق الدبر الى الماء) أي دنا منه (يضرب لمن خضع لشئ حرصا عليه) نقله الجوهري والصاغاني (والمودق) كمجلس (موضعه) أي موضع ودق العير قال امرؤ القيس

دخلت على بيضاء جم عظامها * تعنى بذيل المرط اذ جئت مودق

(و) من المجاز (ذات ودقين) من أسماء (الداهية) ويقال أيضا ذات روقين بالراء وقد تقدم ذلك للمصنف (كأنها ذات وجهين) وفي الصحاح أي ذات وجهين كأنها جاءت من وجهين وأنشد الجوهري للكميت

وكائن وكم من ذات ودقين ضئبل * ناء دكفيت المسلمين عضالها

ويقال ذات ودقين من صفة الطعنة وقيل من صفة الصحابة يقال صحابة ذات ودقين أي ذات مطرتين شديدتين شبهت بها الحرب الشديد فقيل حرب ذات ودقين وقيل هو من الوداق الحرص على طلب الفحل لان الحرب توصف باللقاح وقيل هو من صفات الحيات وداهية ذات ودقين وذات روقين اذا كانت عظيمة وكل ذلك أغفله المصنف (ومنه قول) أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه) فيما روي عنه

(تلكم قريش تمنانى لتقتلنى * فلا ورب مابروا وما ظفروا

فان هلكت فرهن ذمتى لهم * بذات ودقين لا يعفو لها أثر

قال) أبو عثمان (المازني) النحوي (لم يصح) عندنا (انه) رضي الله عنه (تكلم بشئ من الشعر غير هذين البيتين) وهكذا نقله المرزباني في تاريخ النحاة عن يونس ما صح عندنا ولا بلغنا انه قال شعرا الا هذين البيتين كذا في شرح شواهد المغني في مبحث كل وسبق للصاغاني مثل ذلك عن المازني في تركيب روق (وصوبه الزمخشري رحمه الله تعالى) قال شيخنا ولعل سند ذلك قوي لديهم

والافقد ورد عنه * أنا الذى سمتنى أمى حيدرة * الابيات ونقل عنه المصنف فى خمس شعرا وتواتر عنه * محمد النبى أخى وصهرى * الابيات وغير ذلك مما كثر وشاع بحيث ان النفوس لا تطمئن الى انه لم يقل غير هذين البيتين لا سيما وقد قال الشعبى كان أبو بكر شاعرا وكان عمر شاعرا وكان عثمان شاعرا وكان على أشعر الثلاثة ونقله الحافظ أبو عمرو بن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمة مسطح بن أثاثة وذكر مثله جماعة ونسب اليه من أشعار الحكم وغيرها شئ كثير والله أعلم انتهى * قلت ويروى أيضا عنه رضى الله عنه انه قال يوم خيبر

دونكها مترعة دهاقا * كأس زعافا مزجت زعاقا

وقد ذكرنى ز ع ق وقرأت فى تاريخ حلب لابن العديم ما نصه وأخرج يعقوب بن شيبة بن خلف بن سالم حدثنا وهب بن جرير عن ابن الخطابى محمد بن سواء عن أبى جعفر محمد بن مروان ان عليا قال

لمن رايه سوداء يخفق ظلها * اذا قيل قدمها حضين تقدما
فيوردها فى الصف حتى يقيلها * حياض المنايا تقطر الموت والدما
جزى الله قوما قاتلوا فى لقائهم * لدى الموت قدما ما أعز وأكرما
ربيعة أعنى انهم أهل نجدة * وبأس اذا لاقوا خميسا عرمرما

وأخرج أيضا بسنده الى أبى عبد الله ابراهيم بن محمد بن نفطويه والحسن بن محمد بن سعيد العسكرى قال ومما يروى لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه لمن راية سوداء الابيات قال وقال السدى كانت رايته حمراء بصفين فتأمل ذلك (والوديقة شدة الحر) فى نصف النهار قال شمر سميت لانها ورد قت الى كل شئ أى وصلت اليه قال أبو المثلم الهذلى يرثى صخرا انى

حامى الحقيقة نسال الوديقة مع * ـناق الوسيقة جلد غير ثنيان

وقال ربيعة بن مقروم

كلفتها فرأت حقا تكلفه * وديقة كأجيج النار صيخودا

وفى حديث زياد بلغه قول المغيرة رضى الله عنه لحديث ابن عاقل أحب الى من الشهد بماء أرصفه فقال كذاك هو فاله وأحب الى من رئينه فسئت بثلاثة من ماء ثغب فى يوم ذى وديقة ترمض فيه الاعجال (و) قال أبو صاعد الوديقة (الموضع فيه بقل أو عشب) ويقال حلوا فى وديقة منكرة (والودق) بالفتح (ويحرك) عن كراع وعليه اقتصر الصاغانى (نقط حمر تخرج فى العين) كما فى العباب زاد كراع (من دم تشرق به أو لحمة تعظم فيها أو مرض فيها) ليس بالرمد (ترم منه الاذن) وتشتد منه حمرة العين (الواحدة بهاء) وقال الاصمعى يقال فى عينه ودقة خفيفة اذا كانت فيها بثرة أو نقطة شرقة بالدم (وقد ودقت عينه كوجل تيدق بكسر التاء فهى ودقة كفرحة) عن الاصمعى قال رؤبة

كالحية الاصيد من طول الارق * لا يشتكى صدغيه من داء الودق

(والوادق الحديد من السيف) وقد تقدم شاهده من قول أبى قيس بن الاسلت (وغيره) يشير الى ما ذهب أبو عبيد انه يقال رمح وادق وأنشد قول أبى قيس السابق وقد تقدم ان ابن سيده غلطه قال وقد روى البيت الاول

أكفته عنى بذى رونق * أبيض مثل الملح قطاع

قال والدرع انما تكفت بالسيف لا بالرمح (وودقان ع) نقله ابن دريد (وودقة اسم) منهم وودقة بن عمرو بن سعيد فى كنانة وودقة بن اياس الخزرجى بدرى ويروى ورقة ويقال وزقة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال مارسنا بنى فلان فما ودقوا لنا بشئ أى ما بذلوا ومعناه ما قربوا لنا شيأ من مأكول أو مشروب يدقون ودقا وقال ابن الاعرابى يقال فلان يحمى الحقيقة وينسل الوديقة للمشمر القوى أى ينسل نسلانا فى وقت الحر نصف النهار وقيل هو دوران الشمس فى السماء أى دورانها ودنوها والمودق كمعلس معترك الشر والحائل بين الشيئين ويقال انه لوادق السنة أى كثير النوم فى كل مكان عن اللحيانى وقال الزمخشرى أى قريب النعاس نومة (الورق مثلثة وككتف وجبل) خمس لغات حكى الفراء منها ورقا بالفتح وورقا ككتف وورقا بالكسر مثل كبد وكبد لان فيهم من ينقل كسرة الراء الى الواو بعد التخفيف ومنهم من يتركها على حالها كما فى الصحاح وقرأ أبو عمرو وأبو بكر وحمزة وخلف بورقكم بالفتح وعن أبى عمرو أيضا وابن محيصن بورقكم بكسر الواو وقرأ أبو عبيدة بالتحريك وقرأ أبو بكر بورقكم بالضم (الدراهم المضروبة) كما فى الصحاح وقال أبو عبيدة الورق الفضة كانت مضروبة كدراهم أولا وبه فسر حديث عرفجة انه لما قطع أنفه اتخذ أنفا من ورق فانتن عليه فاتخذ أنفا من ذهب وحكى عن الاصمعى انه انما اتخذ أنفا من ورق بفتح الراء أراد الرق الذى يكتب فيه لان الفضة لا تنتن قال ابن سيده وكنت أحسب ان قول الاصمعى ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى أخبرنى بعض أهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصدئه الندى ولا تنقصه الارض ولا تأكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدأ ويعلوها السواد وتنتن (ج أوراق) يحتمل أن يكون جمع ورق ككتف وجمع ورق بالكسر وبالضم وبالتحريك (وورّاق) بالكسر نقله الصاغانى (كالرقة) كعدة والهاء عوض عن الواو ومنه الحديث فى الرقة ربع العشر وفى حديث آخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها وأنشد ابن برى قول خالد بن الوليد رضى الله عنه فى يوم مسيلمة

ان السهام بالردى مفوقه * والحرب ورهاء العقال مطلقه

(المستدرك)

(ورق)

وخالد من دينه على ثقه * لاذهب ينجيكم ولا رقه

قال ابن سيده وربما سميت الفضة ورقا يقال أعطاه ألف درهم رقة لا يخالطها شئ من المال غيرها وقال أبو الهيثم الورق والرقة الدراهم خاصة وقال ثمر الرقة العين ويقال هي من الفضة خاصة ويقال الرقة الفضة والمال عن ابن الاعرابي وأنشد

فلا تلحيا الدنيا الي فانني * أرى ورق الدنيا تسل السخائما

ويارب ملتاث يجر كساءه * نفى عنه وجدان الرقين العزائما

يقول ينفي عنه كثرة المال عزائم الناس فيه انه أحمق مجنون قال الازهري لا تلحيا لا تذماوالملتاث الاحمق قال ابن برى والشعر لثمامة السدوسي (والوراق الكثير الدراهم) كما في الصحاح وقال غيره رجل وراق صاحب ورق وقرأ على رضى الله عنه فابعثوا بورقكم أي بصاحب ورقكم قال الراجز

يارب بيضاء من العراق * كأنها في القمص الرقاق * مخفة ساق بين كفي ناقي

أعجلها الناقي عن احتراق * تأكل من كيس امرئ وراق

قال ابن الاعرابي أي كثير الورق والمال (و) الوراق أيضا (مورق الكتب) كما في العباب وفي الصحاح رجل وراق وهو الذي يورق ويكتب (وحرفته الوراقة) بالكسر (و) الوراق (كسحاب خضرة الارض من الحشيش) قال ابن الاعرابي (وليس من الورق) أي من ورق الارض (في شئ) وقال أبو حنيفة هو ان تطرد الخضرة لعينك قال أوس بن حجر يصف جيشا بالكثرة كما في الصحاح ونسبه الازهري لاوس بن زهير

كان جيادهن برعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

ويروى برعن قف قال ابن سيده وعندي ان الوراق من الورق وأنشد الازهري

قل لنصيب يحتلب نار جعفر * اذا شكرت عند الوراق جلامها

(ومحمد بن عبد الله بن حمدويه بن) الحكم بن (ورق كوعد) السماحي (محدث) روى عن أبي حكيم الرازي وطبقته مات سنة تسع عشرة وثلثمائة (والورق محركة من الكتاب والشجر م) معروف (واحدته بهاء) أما ورق الكتاب فادم رقاق ومنه كأن وجهه ورقة مصحف وهو مجاز وأما ورق الشجر فقال أبو حنيفة هو كل ما انبسط تبسطا وكان له عير في وسطه تنتشر عنه حاشيتاه (و) من المجاز الورق (ما استدار من الدم على الارض) وقال ابن الاعرابي مقدار الدرهم من الدم (أو) هو (ما سقط من الجراحة) علقا قطعا قال أبو عبيدة أوله ورق وهو مثل الرش والبصيرة مثل فرسن البعير والجدية أعظم من ذلك والاسباءة في طول الرمح والجمع الاسابئ كذا في الصحاح (و) قال عمرو في ناقته وكان قدم المدينة

طال الثواء عليه بالمدينة لا * ترعى ويبسع له البيضاء والورق

أراد بالبيضاء الحلي وبالورق (الخبط) ويبسع اشترى (و) الورق (الحلي من كل حيوان) قال أبو سعيد رأيته ورقا أي حيا وكل حي ورق لانهم يقولون يموت كما يموت الورق ويبس كما يبس الورق قال الطائي

وهزت رأسها عجبا وقالت * أنا العبرى أيانا تريد

وما يدري الودود لعل قلبي * ولو خبرته ورقا جليد

أي ولو خبرته حيا فانه جليد (و) من المجاز الورق (المال من ابل ودراهم وغيرها) قال العجاج

اياك أدعو فتقبل ملقي * واغفر خطاياي وثمر ورقي

أي مالي نقله الجوهري وقال ابن الاعرابي الورق المال الناطق كله وقال الزمخشري ثمر الله ورقه أي ماشيته (و) الورق (من القوم احداثهم) عن ابن السكيت وهو مجاز وأنشد لهدبة بن الخشرم يصف قوما قطعوا مفازة

اذا ورق الفتيان صاروا كأنهم * دراهم منها جائزات وزائف

(أو الضعاف من الفتيان) عن الليث (و) قال ابن دريد الورق (حسن القوم وجمالهم) ونصه في الجمهرة ورق الفتيان جمالهم وحسنهم وهو مجاز (و) قال الليث الورق (جمال الدنيا وبهجتها) ونص العين ورق الدنيا نعيمها وبهجتها وأنشد

* فما ورق الدنيا ببار لاهلها * (و) من المجاز الورقة (بهاء الخسيس) من الرجال (و) الورقة (الكريم) من الرجال عن ابن الاعرابي (فسد ورجل ورقة وامرأة ورقة خسيسان) وفي الاساس يقال انه لواهي ورقة اذا كان ضعيفا في حديثه (وورقة د باليمن) من نواحي ذمار (و) ورقة (بن نوفل بن أسد بن عبد العزى) بن قصي (وهو ابن عم) أم المؤمنين وجدة أهل البيت (خديجة) بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى رضى الله عنها قال ابن مندة (اختلف في اسلامه) والاظهر انه مات قبل الرسالة وبعد النبوة (و) ورقة (بن حابس التميمي صحابي) رضى الله عنه قدم نيسابور قاله الحاكم قدم مع الاحنف بن قيس ورجلان من الصحابة يعرفان بورقة أحدهما من بني أسد بن عبد العزى وقد روى عن ابن عباس والثاني له ذكر في حديث ذكره أبو موسى (وشجرة) وارقة و(وريقة وورقة) الاخيرة على النسب لانه لا فعل له (كثيرة الورق وقد ورق الشجر يرق) كوعد يعد (وأورق) ايراقا (وورق

توريقا) قال الاصمعي وأورق بالالف أكثر أي خرج ورقه وقال أبو حنيفة اذا ظهر ورقه تاما (و) الوراق (ككتاب وقت خروجه) أي الوقت الذي يورق فيه الشجر (والورقة الشجرة الخضراء الورق الحسنته) وقيل الكثيرة الاوراق (والرقة كعدة أول نبات النصي والصليان) والطريفة رطبا يقال رعينا رقة الطريفة وقال ابن الاعرابي يقال للنصي والصليان اذا ابتدا رقة ما دام رطبين وأيضا رقة الكلا اذا خرج له ورق (و) قال ابن سمعان الرقة (الارض التي يصيبها المطر في الصفرية أو في القيظ فتنبت فتكون خضراء) فيقال هي رقة خضراء (وورقان ع) قال جميل

يا خليلي ان بثنة بانت * يوم ورقان بالفؤاد سبيا

(و) ورقان (بكسر الراء جبل اسود) من أعظم الجبال (بين العرج والروينة) يدفع سيله في زيم وهو أول جبل (بيمين المصعد من المدينة الى مكة حرسهما الله تعالى) منقاد من سيالة الى المتعشى وأنشد أبو عبيد للاحوص

وكيف نرجي الوصل منها وأصبحت * ذرا ورقان دونها وجفير

هكذا قيده أبو عبيد البكري وجماعة ويقال ان الذي ذكره جميل هو هذا الجبل وانما خففه بسكون الراء قال السهيلي في الروض ووقع في نسخة أبي بحر سفيان بن العاصي الاسدي بفتح الراء (ومورق كمقعد) اسم (ملك الروم) قال الاعشى

فاصبحت قد ودعت ما كان قد مضى * وقبلي مامات ابن ساسان مورق

أراد كسرى بن ساسان (و) مورق (والد طريف المدني) هكذا في العباب وفي التبصير المديني (المحدث) عن اسحق بن يحيى بن طلحة وغيره روى الزبير بن بكار عن يحيى بن محمد عنه ومورق شاذ في القياس لان ما كان فاؤه حرف علة فان المفعل منه مكسور العين مثل موعد ومورد (ولا نظير لها سوى موكل وموزن وموهب وموظب وموحد) كما في العباب (وفي القوس ورقة بالفتح) هكذا ضبطه كراع أي (عيب) وهو مخرج الغصن اذا كان خفيا قال ابن الاعرابي فاذا زادت فهي الابنة فاذا زادت فهي السخية (و) قال الاصمعي (الاورق من الابل ما في لونه بياض الى سواد) والورقة سواد في غبرة وقيل سواد وبياض كدخان الرمث يكون ذلك في أنواع البهائم وأكثر ذلك في الابل قال أبو عبيد (وهو من أطيب الابل لحما لا سيرا وعملا) أي ليس بمحمود عندهم في عمله وسيره وقال الاصمعي اذا كان البعير أسود يخالط سواده بياض كدخان الرمث فتلك الورقة فاذا اشتدت ورقته حتى يذهب البياض الذي هو فيه فهو أدهم ويقال جمل أورق وناقة ورقاء وفي حديث قيس على جمل أورق وفي حديث ابن الاكوع خرجت أنا ورجل من قومي وهو على ناقة ورقاء وقال ابن الاعرابي قال أبو نصر النعامى هجر بحمرا، وأسر بورقاء وصبح القوم على صهباء قيل له ولم ذلك قال لان الحمراء أصبر على الهواجر والورقاء أصبر على طول السرى والصهباء أشهر وأحسن حين ينظر اليها (و) من ذلك قيل (الرماد) أورق (و) من المجاز (عام) أورق أي (لا مطر فيه) قال جندل

ان كان عمي لكريم المصدق * عفا هضوما في الزمان الاورق

(و) الاورق (اللبن) الذي (ثلثاه ماء وثلثه لبن) قال

يشربه محضا ويسقي عياله * سجاجا كاقراب الثعالب أورقا

(ج) الكل (ورق) بالضم (والورقاء الذئبة) والذكر أورق ويقال هو من ورق الذئاب وقد شبهوا لون الذئب بلون دخان الرمث لان الذئب أورق قال رؤبة

فلا تكوني يا ابنة الاشيم * ورقاء مدمى ذئبها المدمي

وقال أبو زيد هو الذي يضرب لونه الى الخضرة قال والذئاب اذا رأت ذئبا قد عقر وظهر دمه اكبت عليه فقطعته وانثاه معها وقيل الذئب اذا دمى أكلته أنثاه فيقول هذا الرجل لامرأته لا تكوني اذا رأيت الناس قد ظلموني معهم علي فتكوني كذئبة السوء (و) الورقاء (الحمامة) قال عبيد بن أيوب العنبري

أان غردت ورقاء في رونق الضحى * على فنن رئد تحن وتطرب

قال الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الكاتب الاصبهاني في كتاب الحمام المنسوب الاورق الذي لونه لون الرماد فيه سواد يقال أورق وورقاء والجمع الورق قال

وما هاج هذا الشوق غير حمامة * من الورق حماء الجناح بكور

غدت حين ذر الشرق ثم ترنمت * بلا محل جاف ولا بصفير

وقال ذو الرمة

وما تجافي الغيث عنه فغابه * سواء الصدى والخضف الورق حاضر

وردت اعتسافا والثريا كأنها * وراء السماكين المها واليعافر

(ج ورائق وورّاق كصحاري وصحار والنسبة ورقاوي) كما في الصحاح (و) من أمثالهم (جاء نا بام الربيق على أريق) اذا جاء بالداهية المنكرة تقدم ذكره (في أرق) وهذا موضع ذكره كما فعله الجوهري والازهري فان أريقا مصغر أورق على الترخيم كما صغروا أسود على سويد وأريق في الاصل وريق (وبديل بن ورقاء) بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي (صحابي) رضي الله عنه أسلم هو وابنه عبد الله وحكيم بن حزام وكان ابنه عبد الله سيد خزاعة قتل مع أخيه بصفين رضي الله عنهم (وأورق) الرجل (كثر ماله) يعني به الماشية (ودراهمه و) من المجاز أورق (الصائد) أي (لم يصد) وفي المحكم أخطأ وخاب ويقال أورق الحابل ايراقا فهو مورق اذا لم يقع في حبالته صيد (و) كذا أورق (الطالب) للحاجة اذا (لم ينل) واخفق بمعناه (و) أورق (الغازي) اذا (لم يغنم) فهو مورق ومخفق وهو مجاز (ومورق بالضم وفتح الراء مخففة ع بفارس) ولو قال كمكرم كان أخصر (و) مورق (كمحدث بن مهلب)

يروى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعنه بشر بن غالب (و) أبو المعتمر مورق (بن مشمرخ) العجلي من أهل البصرة يروى عن أبي ذر رضي الله عنه وعنه أهل العراق وكان من العباد الخشن مات في ولاية ابن هبيرة سنة خمس ومائه (تابعيان) ذكرا الاخير ابن حبان في الثقات أما الاول فاورده الذهبي في ذيل الديوان وقال فيه انه مجهول (و) مورق (ابن سخيت محدث ضعيف) روى عن أبي هلال تفرد بحديث وفيه جهالة كذا ذكره الذهبي في الديوان (و) قال النضر (ايراق العنب يوراق) اذا (لون فهو موراق) كذا نص العباب وفي اللسان اوراق العنب يوراق ايراقا اذا لون قاله النضر (و) الوريقة (كجهينة ع) قال ابن دريد زعموا والذي في الجمهرة كسفينة (وتورقت الناقة) اذا (أكلت الورق) ويقال اذا رعت الرقة (و) يقال (مازلت منذ) ولك (موارقا) أي قريبا (لك (مدانيا) منذ (و) يقال اتجر فان (التجارة مورقة للمال كمكسبة) أي (مكثرة) ومظنة للغنى والبركة * ومما يستدرك عليه قال اللحياني ورقت الشجرة ورقا ألقت ورقها ويقال رق هذه الشجرة ورقا أي خذ ورقها وقد ورقتها أرقها ورقا فهي مورقة وفي الحديث انه قال لعمار أنت طيب الورق أراد به نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وما أحسن وراقه واورافه أي لبسته وشارته على التشبيه بالورق واختبط منه ورقا أصاب منه خيرا والوريقة الشجرة الحسنة الورق عن أبي عمرو وفرع وريق كثير الورق قال حميد بن ثور رضي الله عنه يصف سرحة

يورط منها داخل الصيف بالضحى * ذوي هدبات فرعهن وريق

والورق الدنيا وورق الشباب نصرته وحداثته عن ابن الاعرابي وحكى في جمع الرقة رقات والمستورق الذي يطلب الورق قال أبو النجم * أقبلت كالمنتجع المستورق * وأنشد ثعلب

اذا كحلن عيونا غير مورقة * ريشن نبلا لاصحاب الصباصيدا

قال يعني غير خائبة وأورق الغازي اذا غنم وهو من الاضداد قال

ألم تران الحرب تعوج أهلها * مرارا واحيانا تفيد وتورق

والاورق الاسمر من الناس ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به أورق جعدا جماليا قال أبو عبيد ومن أمثالهم انه لاشأم من ورقاء وهي مشؤمة يعني الناقة وربما نفرت فذهبت في الارض وقال أبو حنيفة نصل أورق برد أو جلى ثم لوح بعد ذلك على الجمر حتى اخضر قال العجاج * عليه ورقان القران النصل * وورقة الوتر جليدة توضع على حزه عن ابن الاعرابي والورقاء شجيرة تسمو فوق القامة لها ورق مدور واسع دقيق ناعم تأكله الماشية كلها وهي غبراء الساق خضراء الورق لها زمع شعر فيه حب أغبر مثل الشهدانج ترعاه الطير وهو سهلي ينبت في الادوية وفي جنباتها وفي القيعان وهي مرعى والوراق بالكسر موضع قال الزبرقان

وعبد من ذوي قيس اتاني * وأهلي بالتهائم فالوراق

وثناه ابن مقبل فقال رآها فؤادي أم خشف خلالها * بقور الوراقين السراء المصنف

قال الجوهري النسبة الى ورقاء اسم رجل وربما أبدلوا من همزة التأنيث واوا والوراق ككتان قرية بالقرب من مصر على شاطئ النيل والورق محركة قرية من أعمال الغربية (وسقه يسقه) وسقا وسوقا ضمه و (جمعه وحمله ومنه) قوله تعالى (والليل وما وسق) أي وما جمع وضم قاله الفراء وقال أبو عبيدة أي وما جمع من الجبال والبحار والاشجار كانه جمعها بان طلع عليها كلها فاذا جعل الليل الجبال والاشجار والبحار والارض فاجتمعت له فقد وسقها وأنشد الجوهري لضابئ بن الحرث البرجمي

فاني وايا كم وشوقا اليكم * كقابض ماء لم تسقه أنامله

أي لم تحمله يقول ليس في يدي شئ من ذلك كما انه ليس في يد القابض على الماء شئ (و) وسقه يسقه وسقا (طرده ومنه) سميت (الوسيقة وهي من الابل) والحمير (كالرفقة من الناس) وقد وسقها وسقا (فاذا سرقت طردت معا) قال الاسود بن يعفر

كذبت عليك لا تزال تقوفني * كما قاف آثار الوسيقة قائف

هو اغراء أي عليك بي وقال الازهري الوسيقة القطيع من الابل يطردها الشلال وسميت وسيقة لان طاردها يجمعها ولا يدعها تنتشر عليه فيلحقها الطلب فيردها وهذا كما قيل للسائق قابض لان السائق اذا ساق قطيعا من الابل قبضها أي جمعها الثلا يتعذر عليه سوقها ولانها اذا انتشرت عليه لم تتتابع ولم تطرد على صوب واحد والعرب تقول فلان يسوق الوسيقة ويفسل الوديقة ويحمي الحقيقة وقد مر شاهده من قول الهذلي في ودق قريبا (و) وسقت (الناقة) وغيرها وسقا ووسوقا (حملت وأغلقت على الماء رحمها فهي) ناقة (واسق من) نوق (وساق) بالكسر مثل نائم ونيام وصاحب وصحاب قال بشر بن أبي خازم

ألظ بهن يحدوهن حتى * تبينت الحيال من الوساق

(و) يقال أيضا نوق (مواسق ومواسيق) جمع على غير قياس كما في الصحاح قال ابن سيده وعندي انها جمع ميساق وموسق (و) من المجاز قولهم لا آتيك ما وسقت (العين الماء) أي ما (حملته و) في المحيط واللسان (الوسيق) كأمير (السوق) ومنه قول الشاعر

قربها ولم تكد تقرب * من آل نسيان وسيق أجدب

(و) في

(و) فى المحيط الوسيق (المطر) لان السحاب يسقه أى يطرده (والوسق) بالفتح كما ضبطه غير واحد وهو المشهور وفيه لغة أخرى بكسر الواو نقله ابن الاثير وعياض وابن قرقول والفيومى وهو مكيلة معلومة وهو (ستون صاعا) بصاع النبى صلى الله عليه وسلم وهو خمسة أرطال وثلث فالوسق على هذا الحساب مائة وستون منا وقال الزجاج كل وسق بالحمل ثلاثة أقفزة قال وستون صاعا أربعة وعشرون مكوكا بالحمل وذلك ثلاثة أقفزة وفى التهذيب الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم فى مقدار الصاع والمد والجمع أوسق ووسوق قال أبو ذؤيب

ما حل البحتى عام غيارة * عليه الوسوق برها وشعيرها

وفى الحديث ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة قال عطاء خمسة أوسق هى ثلثمائة صاع وكذلك قال الحسن وابن المسيب (أو) الوسق (حمل البعير) والوقر حمل البغل أو الحمار هذا قول الخليل وقال غيره الوسق العدل وقيل العدلان وقيل الحمل عامة وجمع الزمخشرى بين القولين فقال الوسق ستون صاعا وهو حمل بعير وأنشد غيره * أين الشظاظان وأين المربعة * (ووسق الحنطة توسيقا جعلها) وفى بعض نسخ الصحاح حملها (وسقا وسقا وأوسق البعير) أوقره وفى الصحاح (حمله و) يقال وسقت (النخلة) اذا حملت فاذا (كثر حملها) فقد أوسقت أى حملت وسقا قال لبيد

يوم ارزاق من يفضل عتم * موسقات وحفل أبكار

(واستوسقت الابل) أى (اجتمعت) وأنشد الجوهرى للعجاج

ان لنا قلائصا حقائقا * مستوسقات لو تجدن سائقا

(و) من المجاز (اتسق) أمره أى (انتظم و) من المجاز (واسقه) مواسقه ووساقا (عارضه فكان مثله ولم يكن دونه) قال جندل

فلست ان جار يبغى مواسقى * ولست ان فررت منى سابقى

(و) واسقه أيضا اذا (ناهده) مواسقة ووساقا قال عدى بن زيد العبادى

وندامى لا يخلون بمانا * لواولا يعسرون عند الوساق

(و) قال أبو عبيد (الميساق الطائر) الذى (يصفق بجناحيه اذا طار ج مياسيق) هكذا نقله الجوهرى (و) قال الازهرى (ما سيق) قال هكذا سمعته بالهمز * ومما يستدرك عليه الوسق بالفتح لا غير وقر النخلة نقله ابن برى عن أبى عبيد ذكره فى باب طلع النخل يقال حملت وسقا أى وقرا زاد شمر وهى لغة الغرب والجمع الاوساق والوسوق وقد وسقت وسقا أى حملت وقرا ووسقت الاتان حملت ولدا فى بطنها وكذلك الشاة والميساق من الحمام الوافر الجناح وقيل هو على التشبيه جعلوا جناحيه له كالوسق جمعه ما سيق بالهمز وقد ذكر فى الهمز وكل ما انضم فقد اتسق والطريق يأتسق ويتسق أى ينضم حكاه الكسائى وقوله تعالى والقمر اذا اتسق أى استوى واتساق القمر امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وقال الفراء الى ست عشرة فيهن امتلاؤه واتساقه وقال أبو عمرو من أسماء البقر الوباص والطوس والمتسق والجلم والزبرقان والسمار والوسق ضم الشئ الى الشئ واستوسقوا اجتمعوا وانضموا وفى حديث النجاشى واستوسق عليه أمر الحبشة أى اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه ووسق الابل فاستوسقت أى طردها فاطاعت عن ابن الاعرابى واستوسق لك الامر أمكنك واتسقت الابل اجتمعت وناقة وسيقة حامل واستوسق أمره انتظم وهو مجاز وطرد الحمار وسيقته أى عانته وهو مجاز وهو لا يواسق فلانا أى لا يعادله وهو مجاز وتقول العرب ان الليل لطويل ولا أسق به ولا أسقه بالا بالرفع والجزم من قولك وسق اذا جمع أى وكأت بجمع الهموم فيه وقال اللحيانى معناه لا يجتمع له أمر وقال وهو دعاء قال الازهرى ومثله ان الليل طويل ولا يطل الا بخير أى لا طال الا بخير وقال الاصمعى فرس معتاق الوسيقة وهو الذى اذا طرد عليه طريدة أنجاها وسبق بها وأنشد

ألم أظلف عن الشعراء عرضى * كما ظلف الوسيقة بالكراع

(المستدرك)

(وشق) (الوشيق والوشيقة لحم يقدد حتى) يقب أى (ييبس) وتذهب ندوته قاله الليث (أو يغلى) فى ماء وملح ويرفع وقيل هو ان يغلى (اغلاءة) ثم يرفع وزاد بعضهم (ثم يقدد ويحمل فى الاسفار) ولا ينضج فيتهرأ قاله أبو عبيد قال وزعم بعضهم انه بمنزلة القديد لا تمسه النار وقال ابن الاعرابى هو لحم يطبخ فى ماء وملح ثم يخرج فيصير فى الجبجبة وهو جلد البعير يقور ثم يجعل ذلك اللحم فيه فيكون زادا لهم فى أسفارهم (وهو أبق قديد) يكون والجمع الوشائق ومنه حديث عائشة رضى الله عنها أهديت له وشيقة قديد ظبى فردها وفى حديث أبى سعيد كنا نتزود من وشيق الحج وفى حديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشائق وقال جزء بن رباح الباهلى

نرد العين لا تندى عذارا * ويكثر عند سائسها الوشيق

(ووشقه يشقه) وشقا وأشقه على البدل (قدده كاتشقه) جعله وشائق ويقال اتشق وشيقة اتشاقا اتخذها قال حمام بن زيد مناة

اذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهدمنها وانشق وتجبجب

(و) وشق (فلانا) وشقا (طعنه و) وشق (زيد) اذا (أسرع) يقال مر يشق أى يسرع (والواشق كصاحب القليل من اللبن

و) أيضا (الذاهب المضى، كلوشاق) كمكان نقله الصاغانى قال (و) الواشق (لغة فى الباشق) لهذا الطائر (و) واشق (بلا لام) اسم (كاتب) قال النابغة الذبيانى

لما رأى واشق اقعاص صاحبه * ولا سبيل الى عقل ولا قود

(و) واشق اسم رجل وهو (والد بروع الصحابية) رضى الله عنها وهى زوجة هلال بن مرة قيل رؤاسية وقيل أشجعية روى عنها سعيد ابن المسيب وقد ذكرت فى ب ر ع (والتوشيق التقطيع والتفريق وتواشقه القوم) باسيافهم (جعلوه وشائق) كما يقطع اللحم اذا قدد وقد جاء فى حديث حذيفة بن اليمان رضى الله عنه (كانشقوه) انشاقا (وأوشق) الشئ (نشب فى شئ) كما يوشق القفل اذا نشب فيه المفتاح (والمواشيق اسنان المفتاح) سميت لذلك (والوشق بالفتح الرعى المتفرق) يقال ليس فى أرضنا غير وشق (ووشقة كهمزة د بالاندلس والوشق) كركع لغة فى (الاشق) لهذا الدواء * ومما يستدرك عليه الوشق العض وقد وشقه وشقا خدشه وسير وشيق خفيف سريع ووشق المفتاح فى القفل وشقا اذا نشب والموشق كمجلس قراب القوس والوشق محركة دابة تتخذ منها الفراء الجيدة استدركه ابن الشحنة فى هامش قاموسه

(الوصيق) (الوصيق كأمير) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (جبل أدناه لكنانة) وشقه الآخر لهذيل

(وعق) ﴿والوعاق﴾ (الوعيق) كأمير وغراب صوت يسمع من بطن الدابة اذا مشت) بمنزلة الخقيق من قنب الذكر قاله الليث وقيل هو من بطن الفرس المقرب وكذلك الوغرق والوغاق وقال ابن الاعرابى هو صوت جرد انه اذا تقلقل فى قنبه وصوبه الازهرى قال وجميع ما قاله الليث فى الوعيق والخقيق فهو خطأ (فعله كوعد) يقال وعق يعق وعيقا ووعاقا قاله الليث وقال اللحيانى ليس له فعل (ورجل وعق كعدل ومخبرة وكتف شرس) ضيق (سيئ الخلق) عن ابن الاعرابى وأنشد قول الاخطل

موطأ البيت محمود شمائله * عند الحمالة لا كز ولا وعق

ويروى ولا عوق وقد تقدم وقال الفراء رجل وعقة (ضجر متبرم) ومنه حديث عمر وذكر له الزبير رضى الله عنهما فقال وعقة لقس (وبه وعقة) أى (شراسة) وشدة خلق نقله الجوهرى (و) أصل الوعق العجلة والسرعة يقال (وعقت على يا رجل كورثت) أى (عجلت) على وأنت وعق أى نزق (وما أوعقك) أى (ما أعجلك) عن ابن عباد (وواعقه ع) عن ابن دريد (والتوعيق التعويق) على القلب (و) قال ثمر التوعيق (الخلاف) والفساد (والعيث) وأنشد لرؤبة

حتى اشتروا فى البلاد آبقا * قتلا وتوعيقا على من وعقا

(و) قيل التوعيق (النسبة الى الشراسة) ومنه قول رؤبة

مخافة الله وان يوعقا * على امرئ ذل الهدى واوبقا

أى ان ينسب الى ذلك وقال الجوهرى أى يقال له انك لوعق * ومما يستدرك عليه رجل وعقة لعقة كهمزة لئيم الخلق ويقال وعقة أيضا بكسر العين وقد توعق واستوعق ورجل وعق لعق ككتف أى حريص جاهل وقيل فيه حرص ووقوع فى الامر بالجهل وقد وعقه الطمع والجهل وقال أبو عبيدة رجل وعقة أى صخابة والوعيق والوعاق صوت كل شئ وتوعق خالف قال رؤبة

(الوغيق) * بعد امن الغدر وان توعقا * ﴿الوغرق﴾ كأمير أهمله الجوهرى وقال اللحيانى هو مثل (الوعيق) بالعين المهملة (أو هو صوت يخرج من قنب الذكر) وقد تقدم الاختلاف فيه كما فى العباب وأورده صاحب اللسان استطرادا فى و ع ق

(وفق) ﴿الوفيق﴾ من الرجال (كأمير الرفيق) يقال رفيق وفيق قاله أبو زيد (و) وفيق (بلا لام علم و) الوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام يقال (حلوبته وفق عياله) أى (لبنها قدر كفايتهم) لا فضل فيه كما فى الصحاح وقيل قدر ما يقوتهم قال الراعى

أما النقير الذى كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد

(و) يقال (أتيتك لوفق الامر وتوفاقه وتيفاقه وتيفاقه) بالكسر وكذا التوفيقة كله بمعنى (و) يقال أتيتك (لتوفيق الهلال وتوفاقه وتيفاقه) بالفتح والكسر (وميفاقه) بالكسر (وتوفقته) الاولى والاخيرة وهما التوفيق والتوفق عن اللحيانى وما عداهما عن الاحمر (أى حين أهل) الهلال أى وقت طلع الهلال (و) فى حديث على رضى الله عنه وسئل عن (البيت المعمور) فقال هو بيت فى السماء (تيفاق الكعبة) بالكسر (و يفتح) أى (حذاءها) ومقابلها واصل الكلمة الواو والياء زائدة وقد ذكره المصنف أيضا فى ت ف ق والصواب ان موضعه هنا (ووفقت امرك تفق) بالكسر فيهما (كرشدت) امرك أى (صادفته موافقا) قال شيخنا الاولى وزنه بورث لانه أخوه وأمار شد فالافصح فيه فتح الماضى وضم المضارع ككتب وربما قيل رشد بالكسر والحديث انما روى كنصر كما وقع فى مناظرة الدمياطى وابن المرحل وعليه اقتصر سيبويه فى الكتاب وابن هشام وغير واحد فلا مشابهة بينه وبين وفق حتى يرتبه به انتهى * قلت الامر كما ذكره شيخنا وكان المصنف نظر الى اتحادهما فى المعنى مع اشتراكهما فى الضبط ولو على غير الافصح ويدل لذلك نص الجوهرى والصاغانى قالا يقال وفقت امرك تفق بالكسر فيهما أى صادفته موافقا وهو من التوفيق كما يقال رشدت امرك * قلت وهكذا هو نص الكسائى يقال رشدت امرك ووفقت رأيك ومعنى وفق امره وجده موافقا فتأمل ذلك (وأوفق السهم و) اوفق (به) اذا (وضع الفوق فى الوتر ليرمى) كأنه قاب افوق (ولا يقال افوق) كما فى الصحاح واشتق هذا الفعل من موافقة الوتر محز الفوق قال الازهرى الاصل افوق ومن قال اوفق فهو مقلوب وأنشد الاصمعى

* وارفقت

(المستدرك)

(المستدرك)

* وأوفقت فى الرمى عشرات الرشق * وقد مضى شئ من ذلك (و) قال ابن برزج اوفق (القوم لفلان) اذا (دنوا منه واجتمعت كلمتهم) عليه قال (و) أوفقت (الابل) أى (اصطفقت واستوت معا) كذا فى اللسان والعباب (و) يقال (أوفق لزيد القاؤنا بالضم) أى (كان لقاؤه فجأة) ومصادفة نقله الصاغانى (ووافقت السهم بالسهم) أى (قصدت له به) نقله الصاغانى (و) وافقت (فلانا) بموضع كذا أى (صادفته) وكذا وافقته على كذا أى اتفقنا عليه معا كما فى الاساس (والتوافق الاتفاق والتظاهر) يقال وافقه موافقة ووفاقا واتفق معه وتوافقا وقد توافقوا بالفعل (واتفقا تفاريا) واجتمعا على أمر واحد (والمتوفق من جمع الكلام وهيأه) نقله الصاغانى (واستوفقت الله) جل وعز (سألته التوفيق) أى الانهام للخير (والله المستوفق له بالحجة) بفتح الفاء ومفيق له (ذا أصاب فيها و) يقال (وفقه الله توفيقا) ألهمه للخير أو جعله رشيدا (و) يقال (لا يتوفق عبد الا بتوفيقه) وهو مأخوذ من الحديث لا يتوفق عبد حتى يوفقه الله * ومما يستدرك عليه الوفاق بالكسر الموافقة وقوله تعالى جزاء وفاقا أى جزاء وافق أعمالهم وقال مقاتل وافق العذاب الذنب فلا ذنب أعظم من الشرك وتقول هذا وفقه ووفاقه وفيقه وفرقه وسيه وعديله واحد وقال الليث الوفق كل شئ يكون متفقا على تيفاق واحد فهو وفق كقوله * هو بين شر ويقعن وفقا * ومنه الموافقة وقال عويف القوافى (المستدرك)

يا عمر الخير الملى وفقه * سميت بالفاروق فافرق فرقه

* قلت ومنه الوفق عند أئمة الحرف لتوافق اضلاعه وأقطاره والجمع أوفاق ووافقه على أمر اتفق معه عليه وجاء القوم وفقا أى متوافقين وكنت عند وفق طلعت الشمس أى حين طلعت أو ساعة طلعت عن اللحيانى والوفق التوفيق وان فلانا لموفق أى رشيد وكنا مس أمرنا على وفاق ووفق بين الاشياء المختلفة اذا ضمها بالمناسبة ووفق الامر يفق بالكسر فيهما كان صوابا موافقا للمراد كما فى الاساس وقيل حسن كما فى شرح لامية الافعال لابن الناظم وقال اللحيانى وفقه بالكسر اذا فهمه قال وتظيره ورع ورع ووثق يثق وفى النوادر فلان لا يفق لكذا وكذا أى لا يقدر له وقته وحكى اللحيانى أتيتك لوفق تفعل ذلك وتوفاق وتيفاق وميفاق أى لحين فعلك ذلك ووفقت امرك صادفته موافقا لارادتك ووفقت امرك اعطيته موافقا للمراد كما فى الاساس وقد سموا موفقا ووفاقا كمعظم وكتاب والموفق كمعظم لقب عبد العزيز بن عبد الرحمن الثعالبى قاضى القضاة بالمغرب ﴿الوقوق صياح الصرد) نقله الصاغانى (والوقواق الجبان) كالوكواك نقله الجوهرى قال (و) الوقواق (شجر تتخذ منه الدوى) قال (و بلاد) الوقواق (فوق) بلاد (الصين) قال (والوقوقة نباح الكلاب) عند الفرق قال الشاعر (وقوق)

حتى ضغانا بجهم فوقوقا * والكلب لا ينبح الا فرقا

(و) الوقوقة (أصوات الطيور) وجلبتها عند السحر عن ابن دريد (و) قال الليث (رجل وقواقة) أى (مكثار) وامرأة وقواقة كذلك قال أبو بدر السلمى

ان ابن تربى امه وقواقه * تأتى تقول البوق والحماقه

* ومما يستدرك عليه وقوق الرجل ضعف والوقواق طائر وليس بثبت ﴿ولق يلق) ولقا (اسرع) عن أبى عمرو يقال جاءت الابل تلق أى تسرع وأنشد للقلاخ بن حزن * جاءت به عيس من الشام تلق * (و) ولق (فلانا) يلقه (طعنه) طعنا (خفيفا و) يقال ولقه (بالسيف) ولقات أى (ضربه) به ضربات (و) ولق (فى السير أو) فى (الكذب) يلق ولقا اذا (استمر) فيهما ومنه قول على رضى الله عنه قال لرجل كذبت والله ووالله وانما أعاده تأكيدا لاختلاف اللفظ ومنه قراءة عائشة رضى الله عنها ويحيى بن يعمر وعبيد بن عمير وزيد بن على وأبى معمر اذ تلقونه بألسنتكم ونقل القراء هذه القراءة وقال هذه حكاية أهل اللغة جاؤا بالمتعدى شاهدا على غير المتعدى قال ابن سيده وعندى انه أراد اذ تلقون فيه فحذف وأوصل قال الفراء وهو الولق فى الكذب بمنزلة اذا استمر فى السير والكذب وبه تعلم ان ماذكره سعدى چلبى فى حاشية القاضى من ان ولق بمعنى كذب لا يتعدى وتكلم على هذه القراءة صحيح وقد أوهمه شيخنا (والولق بكمزى عدو للناقة فيه شدة) كأنه ينز وكذا حكاه أبو عبيد فجعل النزوان للعدو مجازا وتقريبا (و) الولق (الناقة السريعة) يقال الولق تعدو الولق (والوليقة) نوع من الطعام (تتخذ من دقيق ولبن وسمن) رواه الازهرى عن ابن دريد قال وأراه أخذه من كتاب الليث قال ولا أعرف الوليقة لغيرهما (والاولق) كالافكل (الجنون أو شبهه) وهو الخفة والنشاط أجاز الفارسى أن يكون أفعل من الولق الذى هو السرعة وقد ذكر بانهمز قال الاعشى يصف ناقته (المستدرك) (وأق)

وتصبح عن غب السرى وكأنما * ألم بها من طائف الجن أولق

وهو أفعل لانهم قالوا (ألق) الرجل (كعنى فهو مألوق) على مفعول (و) يقال أيضا (مأولق) على مثال معولق فان جعلته من هذا فهو فوعل هذا نص الجوهرى وقد سبق للمصنف فى ا ل ق وأعاده هنا كأنه اشارة الى ان فيه قولين قال ابن برى قول الجوهرى وهو أفعل لانهم قالوا الق الرجل فهو مالوق منه ومنه وصوابه وهو فوعل لان همزته أصلية بدليل ألق ومالوق وانما يكون أولق أفعل فمن جعله من ولق يلق اذا أسرع فاما اذا كان من الق اذا جن فهو فوعل لا غير (وجندل بن والق كصاحب تابعى كوفى) روى عن عمر بن الخطاب وعنه عيسى بن يونس (والوالق فرس) كان (لخزاعة) قال كثير

يغادرن عسب الوالق وناصح * تخص بها ام الطريق عيالها

(المستدرك) نقله ابن برى والصاغانى * ومما يستدرك عليه الواقى اسراعك بالشئ فى اثر الشئ كعدوك فى اثر عدو وكلام فى اثر كلام أنشد ابن الاعرابى

احين بلغت الاربعين واحصيت * على اذا لم يعف ربى ذنوبها
تصيبنا حتى ترق قلوبنا * أوالق مخلاف الغداة كذوبها

قال ابن سيده اوالق من واليق الكلام وقال غيره من الق الكلام وهو متابعته والوالق السير السهل السريع وقد يوصف العقاب بالوالق والميالق كحيدر السريع الخفيف قيل من الوالق الذى هو السير السهل السريع وقيل من الوالق الذى هو الطعن ويروى مثلق كمنبر مهموز من المألوق أى المجنون ووالق الكلام دبره وبه فسر الليث قوله تعالى اذ تلقونه أى تديرونه ومثله فى كتاب الافعال للسرقسطى وقال الازهرى لا ادرى تديرونه أو تديرونه وقال ابن الانبارى والق الحديث افشاه واخترعه ووالقه بالسوط ضربه ووالق عينه ضربها ففقأها ﴿ومقه﴾ كوعده) نادر (ومقا ومقة) كعدة والهاء عوض من الواو (أحبه فهو وامق) ولا يقال ومق قال جميل

(وَمَقَ)

وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا * سوى أن يقولوا انني للك وامق

يقال انا لك ذو مقة وبك ذو ثقة وفى الحديث انه اطلع من وافد قوم على كذبة فقال لولا سخاء فيك ومقك الله عليه لشردت بك أى أحبك الله عليه (وتوامقا توددا) قال رؤبة

(المستدرك)

وقد أرانى مرحا مفتقا * زيرا أمانى وذا من توامقا

* ومما يستدرك عليه يقال هو موموق الى ووامقته موامقة وموماقا ومازلنا نتوامق وقال أبو رياش ومقته وماقا وفرق بين الوماق والعشق فقال الوماق محبة لغير ريبة والعشق محبة لريبة ورجل وميق حكاه ابن جنى وأنشد لابى دواد

(وَهَقَ)

سقى دار سلمى حيث حلت بها النوى * جراء حبيب من حبيب ومیق

* ومما يستدرك عليه الواقة من طير الماء عند أهل العراق قاله الليث وأنشد * أبولٌ نهارىٌ وامل واقة * قال ومنهم من يهمز الالف فيقول واقة وقد تقدم بعضهم يقول لهذا الطير القاقة ﴿الوهق محركة﴾ عن الليث قال الجوهرى (و) قد (يسكن) مثل نهر ونهر قال وهو حبل كالطول زاد ابن الاثير تشد به الابل والخيل لئلا تند وقال الليث هو (الحبل) المغار (يرمى فى انشوطته فتؤخذ به الدابة والانسان) قال ابن دريد (ج اوهاق) ومنه حديث على رضى الله عنه واغلقت المرء اوهاق المنية (أو) فارسى (معرب) قاله ابن فارس (ووهقه عنه كوعده) وهقا (حبسه) وهو موهوق وأنشد ابن برى لعدى بن زيد

بكر العاذلون فى فلق الصبح * يقولون لى اما تستفيق
ويلومون فيك يا ابنة عبد الله والقلب عندكم موهوق

(والمواهقة) ان تسير مثل سير ما حبلك وهى (شبه المواعدة والمواضحة) كله واحد قاله أبو عمرو وهو مجاز (و) قال الليث المواهقة (مد الابل أعناقها فى السير ومباراتها) والمواظبة فيه وهذه الناقة تواهق هذه كأنها تباريها فى السير وتماشيها (وتوهق) فلان (فلانا فى الكلام) اذا (اضطره) فيه (الى ما يتعير فيه) نقله الصاغانى (و) توهق (الحصى اشتد حره) ونص ابى عمرو اذا حمى من الشمس وأنشد

(المستدرك)

وقد سريت الليل حتى غردقا * حتى اذا حامى الحصى توهقا

قال ابن فارس هو من الابدال انما هو توهج (و) من المجاز (تواهقوا) اذا (استووا فى الفعال) كما فى العباب وفى الاساس تواهقوا فى الفعال تباروا وتكالبوا (و) تواهقت (الركاب تسايرت) قال ابن أحمر

(الهبرقى)

وتواهقت اخفافها طبقا * والظل لم يفضل ولم يكرى

كما فى الصحاح * ومما يستدرك عليه أوهقت الدابة من الوهق عن ابن دريد وتواهق الساقيان تباريا أنشد يعقوب

أكل يوم لك نيزتان * على ازاء الحوض ملهزان * بكرفتين يتواهقان

﴿فصل الهاء﴾ مع القاف ﴿الهبرقى كجعفرى وهبرزى﴾ أى بالفتح والكسر ولو قال وزبرجى كان أوضح الفتح عن الاصمعى واقتصر الجوهرى على الكسر وهو قول ابن الاعرابى (الحداد والصائغ) وأنشد كلاهما على ما قال قول النابغة الذبيانى يصف ثورا

مستقبل الريح وقيه وجبهته * كالهبرقى تنحى ينفخ الفحما

يقول أكب فى كناسه يحفر أصل الشجر كالصائغ أو الحداد اذا انحرف ينفخ الفحم وقال ابن أحمر

(المستدرك)

فما ألواح درة هبرقى * جلاعنها مخنمها الكنونا

وقيل هو كل من عالج صنعة بالنار وقال أبو سعيد الهبرقى الذى يصفى الحديد وأصله أبرقى فأبدلت الهاء من الهمزة (و) قيل الهبرقى والابرقى هو (الثور الوحشى) لبريق لونه وقال ابن سيده هو الفحم المسن من الشيران وقد يستعار للوعل المسن الفحم أيضا * قلت وعلى قول أبى سعيد الذى سبق ينبغى أن يذكر فى برق لان هاءه مبدلة من الهمزة غير أن الجوهرى وجماعة من قدماء الائمة هنا ذكروه كما ذكروا الهراق فى ه ر ق وسيأتى البحث فى ذلك * ومما يستدرك عليه الهبق كفلز كثرة الجماع عن كراع وقال ابن دريد الهبق نبت قال ابن سيده ولا أدرى ما صحته كذا فى اللسان وأهمله الجماعة ﴿الهباق كعملس﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (القصير) الزرى الخلق زعموا كما فى العباب * قلت وكان لامه بدل من نون الهبنق كما سيأتى بعده ﴿الهبنق

(الهبلق)

(الهبنق)

كقنفذ

كقنفذ وزنبور وقنديل) بالكسر (ويفتح و) الهبنق (كسميدع وعلابط) الاولى مقصورة من الثانية واقتصر الجوهري على الثالثة (الوصيف من الغلمان) جمعه الهبانق والهبانيق أنشد الجوهري للبيد رضي الله عنه

والهبانيق قيام معهم * كل محجوب اذا صب هطل

ويروى كل ملثوم قال ابن بري ومثله قول ابن مقبل يصف خمرا

يمجها أكلف الاسكاب واقفه * أيدي الهبانيق بالشمأة معكوم

(و) الهبنق (كعملس الاحمق) قال ذو الرمة

اذا وارقته تبتغي ما تعيشه * كفاها رذايا لها لرقيع الهبنق

قيل أراد بالرقيع الهبنق للقمري وقيل الكروان وهو يوصف بالحمق لتركه بيضه واحتضانه بيض غيره (و) الهبنق أيضا (القصير) عن ابن دريد (وهبنقة لقب ذي الودعات يزيد بن ثروان) من بني قيس بن ثعلبة يضرب به المثل في الحمق (وذكر في ودع) قال أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي

عش بجد ولا يضرك نوك * انما عيش من ترى بالجدود

عش بجد وكن هبنقة القيـ * ـسي نوكا أو شيبة بن الوليد

رب ذي اربة مقل من الما * ل وذي عنجهية مجـدود

(والهبنوقة) بالضم (المزمار) والجمع الهبانيق وبه فسر قول لبيد السابق كذا نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو تحريف صوابه الهنبوقة بتقديم النون على الباء كما سيأتي والمصنف يقلد الصاغاني فيما يقوله غالبا (و) قال ابن دريد (الهبنقة ان تلزق بطون فخذيك اذا جلست بالارض وتكفهما) يقال قعد الهبنقة والهبنقة كما في العباب * ومما يستدرك عليه هدق الشئ هدقا فانهدق كسره أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان وابن القطاع (الهدلق كزبرج) هكذا هو عندنا في سائر النسخ بالاحمر وهو موجود في نسخ الصحاح فالاولى كتبه بالسواد قال الليث هو (المخصل و) قيل هو (المسترخي) من المشافر والجمع هدالق قال عمارة يصف الابل

ينفضن بالمشافر الهدالق * نفضك بالمحاشئ المحالق

(و) الهدلق (من الابل) الكرام (الواسع الشدق) جمعه هدالق قال الجهني * وقلص حدوتها هدالق * وأنشد أعرابي * هد القاد لاقم الشدوق * وقال ابن بري بعد قول الجهني الهدلق هي الناقة الطويلة المشفر (و) الهدلقة (بها ويرحنل البعير من أسفل) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه بعير هدليق واسع الاشداق والهدلق الخطيب المنوه والهدالق الطوال (هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة بالكسر) هذه هي اللغة الاولى من الثلاثة ومنه الحديث هريقوا على سبع قرب لم تحلل أوكيتهن وقال سلمة بن الخرشب الانماري

هرقن بساحوق جفانا كثيرة * وأدين أخرى من حقين وحائر

وأنشد ابن بري لاوس بن حجر

نبئت ان دماحراما نلته * فهريق في ثوب عليك محبر

وأنشد للنابغة * وما هريق على الانصاب من جسد * قال الفيومي في المصباح وأصل هراقه هريقه وزان دحرجه ولهذا تفتح الهاء من المضارع فيقال يهريقه كما تفتح الدال من يدحرجه (وأهرقه يهريقه) كذا في النسخ وهو غلط صوابه يهرقه (اهراقا) على افعل يفعل كما في سائر نسخ الصحاح والعباب ووقع في نسخة اللسان نقلا عن الجوهري مثل ما في نسختنا وهو خطأ ظاهر وهذه هي اللغة الثانية من الثلاثة وكان الهاء في هذه أصلية وقد ذكرها الجوهري والصاغاني بقولهم وفيه لغة أخرى أهرق يهرق على افعل يفعل وقالا قال سيبويه قد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كأنها من نفس الحرف ثم أدخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم حركة العين لان اصل أهرق أريق قال ابن بري هذه اللغة الثانية التي حكاها عن سيبويه هي الثالثة التي يحكيها فيما بعد الا انه غلط في التمثيل فقال أهرق يهرق وهي لغة ثالثة شاذة نادرة ليست بواحدة من اللغتين المشهورتين يقولون هرقت الماء هرقا وأهرقته اهراقا فيجعلون الهاء فاء والراء عينا ولا يجعلونه معتلا وأما الثانية التي حكاها سيبويه فهي اهراق يهريق اهراقة فغيرها الجوهري وجعلها ثالثة وجعل مصدرها اهرياقا الا ترى انه حكى عن سيبويه في اللغة الثانية ان الهاء عوض من حركة العين لان الاصل أريق فهذا يدل انه من اهراق اهراقة بالالف وكذا حكاه سيبويه في اللغة الثانية الصحيحة (واهراقه يهريقه اهرياقا فهو مهريق) بفتح الهاء (وذاك مهراق ومهراق) بفتحها وسكونها أي (صبه) وهذه هي اللغة الثالثة تمة اللغات هكذا نقله الجوهري والصاغاني قال وهذا شاذ ونظيره أسطاع يسطيع اسطياعا بفتح الهمزة في الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في أطاع يطيع فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل على ما ذكرناه عن الاخفش في باب العين وكذلك حكم الهاء عندي انتهى قال ابن بري وقد ذكرنا ان هذه اللغة هي الثانية فيما تقدم الا انه غير مصدرها فقال اهرياقا وصوابه اهراقة لان الاصل أراق يريق اراقة ثم زيدت فيه الهاء فصارا هراقة وتاء التأنيث عوض من العين المحذوفة وكذلك قال ابن السراج اهراق يهريق اهراقة وأسطاع يسطيع اسطاعة قال وأما الذي ذكره الجوهري من أن مصدر أهراق وأسطاع اهرياقا واسطياعا فغلط منه لانه غير معروف والقياس اهراقة واسطاعة على ما تقدم وانما غلطه في اسطياع انه أتى به على وزن الاستطاع مصدر استطاع قال وهذا سهو منه لان أسطاع همزته قطع والاستطاع والاسطياع همزتهما وصل وقوله والشئ مهراق ومهراق أيضا بالتحريك غير صحيح لان مفعول

(المستدرك) (الهدلق)

(المستدرك) (هراق)

أهراق مهراق لاغير قال وأما مهراق بالفتح فمفعول هراق وقد تقدم شاهده أي من قول الشاعر

رب كأس هرقتها ابن لؤى * حذر الموت لم تكن مهراقه

* قلت وكذا قول امرئ القيس * وان شفائى عبرة مهراقة * وشاهد المهراق ما أنشد فى باب الهجاء من الحماسة لعمارة بن عقيل

دعته وفى أثوابه من دمائها * خليط دم مهراقة غير ذاهب

وقال جرير العجلى ويروى للاخطل وهى فى شعره

اذا ما قلت قدصالحت قومى * أبى الاضغان والنسب البعيد

ومهراق الدماء بواردات * تبيد المخزيات ولا تبيد

قال والفاعل من أهراق مهريق وشاهده قول كثير

فاصبحت كالمهريق فضلة مائه * لضاحى سراب بالملا يترقرق

وقال العديل بن الفرخ

فكنت كمهريق الذى فى سقائه * لرقراق آل فوق رابية جلد

وقال آخر

فظلت كالمهريق فضل سقائه * فى جوها جرة للمع سراب

وشاهد الاهراقة فى المصدر قول ذى الرمة

فلما دنت اهراقة الماء أنصتت * لاعزلة عنها وفى النفس ان ثنى

(وأصله) أى أصل هراق الماء كما هو نص الصحاح (أراقه يريقه اراقة) قال (وأصل اراق أريق) قال ابن برى أصل اراق أروق بالواو لانه يقال راق الماء روقانا انصب وأراقه غيره صبه قال وحكى الكسائى راق الماء يريق انصب قال فعلى هذا يجوز أن يكون أصل أراق الياء * قلت ولكن ابن سيده قوى قولهم ان أصل أراق أروق قال وانما قضى على ان أصله أروق لامرين أحدهما ان كون عين الفعل واوا أكثر من كونها ياء فيما اعتلت عينه والآخر ان الماء اذا هريق ظهر جوهره وصفا فراق رائيه يروقه فهذا يقوى كون العين منه واوا انتهى وقدمر فى روق عن ابن برى أرقت الماء منقول من راق الماء يريق ريقا اذا تردد على وجه الارض فعلى هذا فى أراق ان يذكر فى ريق لا روق فقوله هذا يقوى قول الكسائى ومثل ذلك نص المصباح راق الماء والدم يريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال اراقه صاحبه وهو مريق ومراق وتبدل الهمزة هاء فيقال هراقه ثم قال (وأصل يريق يريق) على وزن يكرم (وأصل يريق يأريق) على وزن يدحرج ثم قال (و) انما (قالوا أهريقه) بضم الهمزة وفتح الهاء (ولم يقولوا أأريقه لاستثقال الهمزتين) وقد زال ذلك بعد الابدال انتهى * قلت وقال بعض النحويين انما هو هراق يهريق لان الاصل من أراق يريق يأريق لان أفعل يفعل فى الاصل كان يأفعل ففعلوا الهمزة التى فى يأريق ها فقيل يهريق فلما تحركت الهاء نقله ابن سيده وفى المصباح وقد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال اهراقه يهريقه ساكن الهاء تشبيها له بأسطاع يسطيع كان الهمزة زيدت عوضا عن حركة الياء فى الاصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خماسيا وفى التهذيب من قال أهرقت فهو خطأ فى القياس انتهى * قلت نص الازهرى فى التهذيب هراقت السماء ماءها تهريق والماء مهراق الهاء فى ذلك كله متحركة لانها ليست بأصلية انما هى بدل من همزة أراق قال هرقت مثل أرقت ومن قال أهرقت فهو خطأ فى القياس قال ومثل قولهم هرقت والاصل أرقت قولهم هرحت الدابة وأرحتها وهنرت الناقة وأنرتها قال وأما نغة من قال أهرقت الماء فهى بعيدة قال أبو زيد الهاء منها زائدة كما قالوا أنهأت اللحم والاصل أنأته بوزن أنعته قال شيخنا وانما أوجبوا فتح الهاء لاحد فها لامرين أحدهما ان موجب الحذف الذى هو اجتماع همزتين قد زال وذهب بابدال الهاء وهذا هو الذى أشار اليه الجوهرى بقوله وتبعه المصنف وانما قالوا أهريقه الخ الثانى انه لما كثر استعمال هذا الفعل على هذا الوجه وشاع دورانه كذلك تنوسى فى الهاء معنى الزيادة وصارت كانها أصل من أصول الكلمة ولذلك نظروها فى المصباح بدحرج المتفق على أصليته حروفه ولهذا تزاد الالف على هراق فيقال أهراق فى لغة كما مر ثم قال فان قلت تقدم ان الهاء بدل من الالف واذا كان كذلك فما وجه الجمع بينها وبين الهاء والقاعدة أنه لا يجمع بين العوض والمعوض عنه قلت هذا هو الذى أشار اليه فى التهذيب وقال انه خطأ فى القياس حيث قال من قال أهرقت فهو خطأ فى القياس ووجه تخطئته هو ما يلزم من الجمع بين العوض والمعوض منه وجوابه هو ما أشار اليه الجوهرى بقوله قال سيبويه وقد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كانها من نفس الكلمة ثم أدخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم حركة العين فكمل الغرض وانتفى ما قيل من الجمع بين العوض والمعوض منه ولذلك قال فى المصباح ان الكلمة لا تصير بزيادة الهاء خماسية ونظروا هذا الفعل بأسطاع يسطيع بقطع الهمزة فى الماضى وضم الياء فى المستقبل مع انه فى الظاهر خماسى وليس فى العربية فعل خماسى مبتدأ بهمزة قطع كما انه لا يضم حرف المضارعة الا من الرباعى وجوابه ان الفعل رباعى وان السين زائدة عوضا من ذهاب حركة العين وهو مذهب الاخفش ومتابعيه فلا يكون الفعل بها خماسيا كما فى المصباح وغيره ومثله أهراق عند الجوهرى ولا ثالث لها * قلت وقدم فى ط وع لسيبويه ويونس مثل قول الاخفش ثم قال ولا اعتداد بما ذهب اليه السهيلى فى الروض من انهم قد يجمعون أحيانا بين العوض والمعوض ومثله بأهراقه لانه لا يدعى الا اذا وجب لزومه وقد أمكن عدمه فتبقى القاعدة على أصلها (وزنة يهريق بفتح الهاء يهفعل) كيدحرج (و) زنة (مهراق بالتحريك مهفعل) كمدحرج نقله الجوهرى والصاغانى قالا (وأما يهريق ومهراق بتسكين هائهما فلا يمكن ان ينطق بهما لان الهاء والفاء جميعا ساكنان) قال شيخنا وقد علم مما تقدم ان كلام الجوهرى فيه تخليط

وتقديم

وتقديم وتأخير فان ظاهره أو صريحه يقتضي ان كلام سيبويه رحمه الله تعالى في أهرق باثبات ألف التعدية وحذف الالف التي هي عين الكلمة الجائي على أفعل يفعل لانه أتى بنص سيبويه عقب قوله على أفعل يفعل وليس كذلك بل كلام سيبويه في أهراق باثبات الالفين ألف التعدية وعين الكلمة ومن تتمة الكلام عليه تنظيره بأسطاع يسطيع في انابة حرف عن حركة والتفاء كون الكلمة خماسية وان كانت في الظاهر كذلك وقد فصل هو بينهما حتى قال فيه لغة ثالثة فكان عليه ان يؤخر قوله قال سيبويه الى قوله وفيه لغة ثالثة أهراق ثم يقول قال سيبويه الخ ثم يقول هذا شاذ ونظيره الخ وحينئذ يحسن كلامه ويستقيم نظامه * قلت وقد قدمنا عن ابن بري تحقيق ذلك وتفصيله وقد نبه على ذلك أبو سهل الهروي وأبو زكريا التبريزي وابن منظور والصلاح وغيرهم ثم قال شيخنا والعجب من المجد كيف سها عن هذا التخليط واحتاج الى التغليط وكان ادعاؤه غير تام وقاموسه غير محيط مع شدة تتبعه بايراد الغلطات وكثرة اظهاره الصواب على منصات السقطات والله الموفق ثم قال وقد علم مما مر ان هذا الفعل فيه لغات الاولى هذه التي صدر بها وهي هراق هراقة كأراق اراقة الثانية أهرق اهراقا كأكرم اكراما وكان الهاء في هذه أصلية الثالثة أهراق بألف قطعية وهاء ساكنة تهريق بياء بعد الراء عوضا عن الالف الثانية في الماضي * قلت وهذه الثلاثة قد ذكرهن الجوهري والصاغاني الرابعة هرق كمنع بناء على اصالة الهاء * قلت وقد نقلها الفيومي في المصباح والخامسة هي الاصل التي هي أراق اراقة وقد قالوا ان أفصح هذه اللغات هراق * قلت نقلها اللحياني وقال هي لغة يمانية ثم فشت في مضر ثم أراق التي هي الاصل * قلت وتقدم الاختلاف في كون أراق واويا كما ذهب اليه ابن سيده أو يائيا كما نقل عن الكسائي واقتصر عليه صاحب المصباح ثم أهراق باثبات الالفين ثم أهرق على أفعل ثم هرق كمنع * قلت ولعل وجه أفصحيته أهراق بالالفين على أهرق كأكرم أن في الثاني مخالفة القياس والشذوذ وهو الجمع بين البدل والمبدل كما تقدم ثم قال شيخنا وقد أخطأ المصنف في ذكره هنا لان موضعه روق عند قوم أو ريق عند آخرين فالصواب ان يذكر في فصل الراء وأما الهاء فانما هي بدل عن ألف التعدية التي لحقت راق فقالوا أراق ثم أبدلوا فقالوا هراق كما في المصباح وغيره وأما غيرها من اللغات التي الهاء فيها بدل عن ألف التعدية فلا وجه لذكره هنا بوجه من الوجوه وقد وقع الغلط فيه لاقوام من أئمة اللغة منهم ثعلب في الفصيح فانه ذكره في باب فعل الثلاثي بغير ألف وان تكلف بعض شراحه الجواب عنه بانه صار في صورة الثلاثي أو غير ذلك مما لا ينهض ووقع الغلط فيه للقزاز في الجامع واعتذر هو عن ذلك بكلام ترك أولى من ذكره وعلله بأن الهاء فيه لازمة للبدل فكانت كالاصل والمصنف تبع الجوهري في ذكره في فصل الهاء ويمكن ان يجاب عنه بانه قصد الى ذكر هرق الثلاثي وأما غيرها من اللغات فذكرها استطرادا اه * قلت لم ينفرد الجوهري باراد ذلك في فصل الهاء بل أورده جماعة أيضا في فصل الهاء منهم ابن القطاع في أفعاله والصاغاني في العباب والتكملة وصاحب اللسان وكفى للمصنف بهؤلاء قدوة وقوله في الجواب عن المصنف بأنه قصد الى ذكر هرق الثلاثي الخ هذا انما يستقيم اذا كان ذكر هذه اللغة أولا ثم استطرد بقية اللغات وهو لم يذكر هرق أصلا بل ولم يذكر في التركيب من مادة الثلاثي غير الهرق بالكسر للثوب الخلق والذي تطمئن اليه النفس في الاعتذار عن ذكر هؤلاء هذا الحرف في هذا التركيب كثرة استعماله على هذا الوجه وشيوع دورانه كذلك حتى تنوسي في الهاء معنى الزيادة وصارت كأنها أصل من أصول الكلمة وهذا الجواب قريب من جواب القزاز بل فيه تفصيل لكلامه فتأمل وقد سبق لنا قريبا من هذا الكلام في ه ن ر وغيره في مواضع من هذا الكتاب ثم قال شيخنا تنبيهان الاول الهاء في هراق بدل من الالف باجماع كما مر وفي أهرق يجب أن تكون أصلية لانهم نظروه باكرم وقالوا على اكرم وفي هرق عند من أثبته أصلية هي فاء الكلمة كما لا يخفى لانه لا يحتمل غيره وقد حكاها أبو عبيد في الغريب المصنف واللحياني في نوادره فقال انها بعد اللغات وهي لبني ثعلب * قلت وقد ذكرها ابن القطاع في افعاله والفيومي في مصباحه كما مر الثاني لا يختص هذا الابدال بأراق كما توهمه جماعة بل قال شراح الفصيح وأكثر شراح الكتاب وغيرهم انه جاء في الافعال كلها معتلها وغير معتلها وقالوا العرب تبدل من الهمزة هاء ومن الهاء همزة للقرب الذي بينهما من حيث انهما من أقصى الحلق فجاز ان يبدل كل منهما من صاحبه وذكروا وجوها من الابدال خارجة عن بحثنا والذي عندي ان هذا الابدال انما يصح في المعتل من الافعال خاصة كأراق لانهم انما مثلوا باشباهه قالوا انه سمع من العرب قولهم في أراح ماشيته هراح وفي أراد هراد وفي أقام هقام ولم يذكروه في شيء من الصحيح أصلا لم يقولوا في أعلم مثلا هعلم ولا في أكرم هكرم فالظاهر اختصاصه به وان كلامهم عاما فلا يعتد به * قلت وقد ذكر الازهري هنرت النار وأنرتها وسبق للمصنف أنرت الثوب وهنرته ونقل أبو زيد قولهم أنهأت اللحم قال والاصل انأته بوزن أنعته فينظر هذا مع كلام شيخنا هذا غاية ما تنتهي اليه عناية المتأمل في بحث هذا المقام وتحقيقه على أكمل المرام والله حكيم علام (والمهرق كمكرم الصحيفة) عن الاصمعي وزاد الليث البيضاء يكتب فيها قال الاصمعي هو فارسي (معرب) قال الصاغاني تعريب مهره وقال غيره المهرق ثوب حرير أبيض يسقى الصمغ ويصقل ثم يكتب فيه وفي شرح معلقة الحرث بن حلزة كانوا يكتبون فيها قبل القراطيس بالعراق وهو بالفارسية مهره كردوا نما قيل له ذلك لان الذي يصقل بها يقال لها بالفارسية مهره وفي شرح الحماسة تكلموا بها قديما وقد يخص بكتاب العهد قال حسان رضي الله عنه

كم للمنازل من شهر وأحوال * كما تقادم عهد المهرق البالي

(ج مهارق) قال الحرث بن حلزة * آياتها كمهارق الحبش * وقال الاعشى

ربي كريم لا يكدر نعمة * فاذا تنوشد في المهارق أنشدا

أراد بالمهارق الصحائف (و) من المجاز المهرق (البحر او الماء) جمعه مهارق وهي البحاري والفلوات تشبيها لها بالصحائف قال ذو الرمة * بيعملة بين الدحي والمهارق * أراد الفلوات وشاهد المفرد قول أوس بن حجر

على جازع جوز الفلاة كأنه * اذا ما علا نشز من الارض مهرق

(و) حكى بعضهم (مطر مهرورق) كما في الصحاح أي (صاب) وقال ابن سيده اهرورق الدمع والمطر جريا قال وليس من لفظ هراق لان هاء هراق مبدلة لان الكلمة معتلة وأما اهرورق فانه وان لم يتكلم به الا مزيدا متوهم من أصل ثلاثي صحيح لازيادة فيه ولا يكون من لفظ اهراق لان هاء اهراق زائدة عوض من حركة العين على مذهب اليه سيبويه في أسطاع قال الازهري (ويقال هرق على خرلك أي ثبت) قال رؤبة يا أيها الكامر عين الاغضن * واقائل الاقوال مالم يلقني * هرق على خرلك أو تبين

(والمهرقان كمعظمان) أي بضم الاول والثالث عن أبي عمرو (و) قيل هو المهرقان مثال (ملكعان) قال الصاغاني وهو الاصح أي بفتح الاول والثالث (و) يقال هو (بضم الميم وفتح الراء) من أسماء (البحر) قال أبو عمرو وهو اليم والقلمس والنوفل والمهرقان والدأماء (أو) هو ساحل البحر وهو (الموضع الذي فاض فيه الماء) ثم نضب عنه فبقي فيه الودع قال ابن مقبل

تمشي به نفر الظباء كأنها * جنى مهرقان فاض بالليل ساحله

قال بعضهم سمي به البحر لانه يهراق ماؤه على الساحل الا انه ليس من ذلك اللفظ (و) مهرقان (بالضم د بساحل بحر البصرة) فارسي (معرب ماهي رويان) المعنى وجوههم كوجوه السمك وان كان معرب ماه رويان فيكون المعنى وجوههم كالقمر (و) قال أبو زيد يقال (هريقوا عليكم) كذا في النسخ والصواب عنكم كما هو نص العباب واللسان (أول الليل) وفحمة الليل (أي انزلوا) وهي ساعة يشق فيها السير على الدواب حتى يمضي ذلك الوقت وهما بين العشائين (وهورقان ة بمرو) قرب سنج منها أبو رجاء محمد بن حمدويه بن موسى الهورقاني عن أحمد بن حنبل ألف تاريخا للمراوزة (و) قال الجمحي (الهرق بالكسر اثوب الخلق) وكذلك الدرس والهرس والهدم والطمر * ومما يستدرك عليه هرق الماء كمنع هرقا صبه وهي لغة بني تغلب حكاها اللحياني عنهم في نوادره وقد تقدم ويوم التهارق يوم المهرجان وقد تهارقوا فيه أي أهراق الماء بعضهم على بعض يعني يوم النوروز والمهارق الطرق في الفلوات وبه فسر أيضا قول ذي الرمة السابق والمهرق كمكرم المصقلة تصقل بها الثياب والقراطيس قد تكون من الزجاج وقد تكون من الودع وقال اللحياني بلد مهارق وأرض مهارق كأنهم جعلوا كل جزء منه مهرقا قال

وخرق مهارق ذي لهله * أجد الاوام به مظمؤه

(هُرْزُوقَ) قال ابن الاعرابي انما أراد مثل المهارق قال ابن سيده وأما ما رواه اللحياني من قولهم هرقت حتى نصف الليل فانما هو أرقت فابدل الهاء من الهمزة ﴿هرزوقى بالضم مقصورة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني في تركيب هرزق هو (اسم للعبس) قال (والمهرزق المحبوس) نبطية تكلمت بها العرب وكذلك المحرزق بالحاء وقد تقدم ﴿الهرق ككتف الرعد الشديد﴾ نقله الجوهري وقد هرق هرقا فهو هرق وقيل الهرق هو شدة صوت الرعد قال كثير يصف سحابا

(هَرَقَ) اذا حركته الريح أرزم جانب * بلا هرق منه وأومض جانب

(وأهرق في النحل أكثر منه) كما في الصحاح وكذلك زهرق وازرق وكركر (والمهراق) بالكسر (المرأة الكثيرة النحل) نقله الجوهري (و) قال الصاغاني امرأة مهراق هي (التي لا تستقر في موضع) أي لخفتها (كالهرقة كفرحة) بينة الهرق وأنشد ابن بري للاعشى

حرة طفلة الانامل كالدمـ * ـية لا عابس ولا مهراق

هكذا أنشده الصاغاني أيضا ولكنه شاهد للتي لا تستقر في موضع وهو شاهد للمعنى الذي أورده الجوهري (والهرق محركة النشاط) وقد هرق قال رؤبة وانتسجت في الريح بطنان الهرق * وشج ظهر الارض رقاص الهرق

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه هرق في النحل هرقا كفرح فرحا أكثر منه وهو هرق ضحاك خفيف غير رزين وحمار هرق ومهراق كثير الاستنان والهرق النزق والخفة ﴿الهزرقة﴾ بتقديم الزاي على الراء أهمله الجوهري وقال الليث هو (من أسوا النحل) وأنشد

(هزرق) ظلمان في هزرقة وقه * يهزأن من كل عيام فه

قال الازهري ولم أسمع الهزرقة بهذا المعنى لغير الليث والذي نعرفه في باب النحل زهرق ودهدق زهرقة ودهدقة (وهزروق) بالضم (للعبس لغة في هرزوق لا تحريف) وقد تقدم انها لغة نبطية (و) روى شمر عن المؤرج انه قال النبط تسمي المحبوس (المهزرق) الزاي قبل الراء هكذا نقله الازهري وأنكره وقال الصاغاني عندي ان المهزرق و (المهرزق) يقالان معا كما ورد في بيت الاعشى

هنالك ما أنجاه عزة ملكه * بساباط حتى مات وهو مهزرق

ومهرزق بالوجهين * ومما يستدرك عليه هزرق الرجل والظليم اذا أسرع فهو ظليم هزروق وهزارق وهزراق كما في اللسان ورواه ابن

القطاع

القطاع بالفاء وقد ذكر هناك * ومما يستدرك عليه الهزلق بالكسر السراج رواه الازهري عن ابن الاعرابي وقال غيره هو الزهلق والهزلق أيضا النار كذا في اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه الهشنق كجعفر مما يسدى عليه الحائك نقله صاحب اللسان قال رؤبة * أرمل قطنا أو يسدي هشنقا * وقد أهمله الجماعة ﴿الهطق محركة﴾ أهمله الجماعة وهو (سرعة المشي) وقد سبق له في ه ق ط ان الهقط بالفتح سرعة المشي عن ابن دريد وهذا مقلوبه فيتعين حينئذ ان يكون بالفتح لا بالتحريك فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الهيغق كصيقل النبات الغض الناعم نقله صاحب اللسان وأهمله الجماعة ﴿الهفتق﴾ كجعفر أهمله الجوهري وهو (الاسبوع) فارسي (معرب هفته) قال رؤبة

كان لعابين زاروا هفتقا * رنتهم في لج ليل سردقا

ويقال أقاموا هفتقا أي أسبوعا ﴿الهقهقة السير الشديد﴾ مثل الحقحقة نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

جدولا يحمدنان يلهقا * أقب قهقاه اذا ما هقهقا

ويروى هقهاق (و) قال الاصمعي الهقهقة (ان تخوص في القوم بشيء من عطاء) قال الصاغاني وفيه نظر (و) قال الازهري يقال هق جاريته و (هقها) اذا (جهدها بالجماع) وفي التهذيب بكثرة الجماع (و) قال ابن الاعرابي (الهقق بضمتين النباكون) وهم الكثير والجماع (والهقهاق المتكمش في أموره) مثل القهقاه وشاهده قول رؤبة السابق * ومما يستدرك عليه هق الرجل هرب واستعاره عمرو بن كلثوم في الكلاب فقال

وقد هقت كلاب الحي منا * وشذبنا قتادة من يلينا

وقرب مهقهق مثل محقحق ﴿هلق يهلق﴾ أهمله الجوهري وقال الخارزنجي أي (أسرع) وفي اللسان الهلق السرعة في بعض اللغات وليس بثبت (كتهلق والهاق) محركة (عدو كالولق) زنة ومعنى قاله الخارزنجي ونقله الصاغاني ﴿الهمق ككتف من الكلا الهش اللين عن أبي حنيفة وأنشد

باتت تعشى الحمض بالقصيم * لبابة من همق عيشوم

وقال بعضهم الهمق من الحمض (و) قال ابن عباد الهمق (الكثير من النبت واليبيس) وفي كتاب أبي عمرو * لبابة من همق هيشوم * وقال الهمق الكثير والقصيم منابت الغضى (ومشى الهمق كزمكى بكسر الميم وفتحها) قال الفراء فتحها أفصح من كسرها اذا (مشى على جانب مرة وعلى جانب) مرة (أخرى) وقال كراع هو سير سريع وقال أبو العباس الهمق مشية فيها تمايل وأنشد

فأصبحن يمشين الهمق كأنما * يدافعن بالانخاد نهدا مؤربا

(و) قال ابن دريد (الهمقيق كحمصيص نبت) زعموا (و) قال الليث (الهمقاق) بالفتح (ويضم والواحدة بهاء) يشبه حب القطن في جماحة مثل الخشخاش قال ابن سيده وهي مثل الخشخاش الا انها صلبة ذات شعب قال وأحسبها دخيلة من كلام العجم قال الليث أو كلام بلعم خاصة فانه (يكون بجبال بلعم يقلى) على النار (ويؤكل للباءة) فان أكله يزيد في الجماع ونحو ذلك قول أبي حنيفة (و) قال ابن شميل (المهمق كعظم السويق المدقق) نقله الازهري (و) الهمق (كلذب الاحمق المضطرب) نقله الصاغاني ﴿الهملقة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (السرعة) ومثله في أفعال ابن القطاع ﴿الهنق محركة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن القطاع هو (شبه الضجر يعتري الانسان) ومثله في اللسان * ومما يستدرك عليه الهنبوقة بالضم المزمار وهو أيضا مجرى الودج وقال الازهري قال أبو مالك الهنبوق المزمار والجمع هنابق قال كثير عزة

يرجع في حيزومه غير باغم * يراعا من الاحشاء جوفا هنابقه

أراد هنابيقه فحذف الياء * قلت هذا موضع ذكره وقد صحفه ابن عباد فقال هو الهنوقة بتقديم الموحدة على النون ونقله الصاغاني وقلده المصنف هناك فتنبه لذلك ﴿الهندليق كزنجبيل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الكثير الكلام) هكذا نقله الصاغاني * قلت والاشبه ان تكون النون زائدة وأصله من بعير هدلق اذا كان عظيم المشفر ثم استعير للخطيب المفوه أو يكون مصحفا من الهدليق بالكسر فتأمل ذلك ﴿الهوقة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن عباد وصاحب اللسان هو مثل (الاوقة) وهي هبطة يجتمع فيها الماء ويكثر فيها الطين ويألفها الطير والجمع هوق ﴿الهيق الظليم كالهيقم﴾ كما في الصحاح والميم زائدة وكذلك الهيقل والياء فيه زائدة وفي الهيق أصل (و) الهيق الرجل (الدقيق الطويل) وقيل المفرط الطول ولذلك سمي الظليم هيقا والانثى هيقة وأنشد أبو حاتم في كتاب الطير

ومالي من الهيقات طولا * ومالي من الحذف القصار

والجمع أهياق وهيوق (والاهيق الطويل العنق) ويقال أهيق الظليم اذا صار هيقا قال رؤبة * أزل أوهيق نعام أهيقا *

﴿فصل الياء مع القاف﴾ ﴿اليرقان﴾ بالتحريك (ويسكن) كلتا اللغتين عن ابن الاعرابي واقتصر الجوهري على التحريك وهي لغة في الارقان (آفة للزرع) تصيبه فيصفر منها وقيل هو دود يكون في الزرع ثم ينسلخ فيصير فراشا * قلت ويعرف في مصر بالمن (و) اليرقان أيضا (مرض م) معروف يعتري الانسان (و) قد (ذكر في أرق و) يقال (رزق) كذا في النسخ وصوابه زرع (مأروق ومييروق) وقد يرق وأرق وكذلك رجل مأروق ومييروق (واليارق كهاجر) ضرب من الاسورة وقال الجوهري هو (الدستبند العريض) فارسي معرب قال شبرمة بن الطفيل

لعمري لظبي عند باب ابن محرز * أغن عليه اليارقان مشوف

(المستدرك) (الهطق) (المستدرك) (الهفتق) (هق) (المستدرك) (هلق) (الهمق) (الهملقة) (الهنق) (المستدرك) (الهندليق) (الهوقة) (أهيق) (برق)

أحب اليكم من بيوت عمادها * سيوف وأرماح لهن حفيف

* ومما يستدرك عليه يريق كجعفر هو ابن سلمين محدث توفي سنة ثلاثة وستين وخمسمائة قال الحافظ هكذا ضبطه ابن نقطة * ومما يستدرك عليه اليرمق جاء ذكره في حديث خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو اليرمق هكذا جاء في رواية وفسر اليرمق بأنه القباء بالفارسية والمعروف في القباء انه اليلق باللام وانه معرب واما اليرمق فانه الدرهم بالتركية ويروى بالنون أيضا * قلت وهذه الرواية أقرب الى الصواب فان النرمق معناه اللبن وقد تقدم ذلك * ومما يستدرك عليه الاياسق القلائد قال ابن سيده والازهري لم نسمع لها بواحد وأنشد الليث

وقصرن في حلق الاياسق عندهم * فجعلن رجع نياحهن حريرا

أورده الصاغاني وصاحب اللسان والعجب من المصنف كيف أغفله (المستدرك) * ومما يستدرك عليه يساق كسحاب وربما قيل يسق بحذف الالف والاصل فيه يساغ بالغين المعجمة وربما خفف فحذف وربما قلب قافا وهي كلمة تركية يعبر بها عن وضع قانون المعاملة كذا ذكره غير واحد وقرأت في كتاب الخطط للمقريزي ان جنكزخان القائم بدولة التتر في بلاد المشرق لما تغلب على الملك قرر قواعد وعقوبات أثبتها بكتاب سماه ياسا وهو الذي يسمى يسق ولما تم وضعه كتب ذلك نقشا في صفائح الفولاذ وجعله شريعة لقومه فالتزموه بعده قال وأخبرني العبد الصالح أبو الهاشم أحمد ابن البرهان انه رأى نسخة من الياسا بخزانة المدرسة المستنصرية ببغداد قال ومن جملة شرعه في الياسا ان من زنى قتل ولم يفرق بين المحصن وغير المحصن ومن لاط قتل ومن تعمد الكذب أو سحر أحدا أو دخل بين اثنين وهما يتخاصمان وأعان أحدهما على الآخر قتل ومن بال في الماء أو الرماد قتل ومن أعطى بضاعة فخسر فيها فانه يقتل بعد الثالثة ومن أطعم أسير قوم أو كساه بغير اذنهم قتل ومن وجد عبدا هاربا أو اسيرا قد هرب ولم يرده على من كان بيده قتل وان الحيوان تكتف قوائمه ويشق بطنه ويمرس قلبه الى أن يموت ثم يؤكل لحمه وان من ذبح حيوانا كذبيحة المسلمين ذبح وشرط تعظيم جميع الملل من غير تعصب لملة على أخرى وألزم أن لا يأكل أحد من أحد حتى يأكل المناول منه أولا ولو انه أمير ومن تناوله أسير وان لا يختص أحد بأكل شئ وغيره يراه بل يشركه معه في أكله ولا يميز أحدهم بالشبع على صاحبه ولا يتخطى أحد نارا ولا مائدة ولا الطبق الذي يؤكل عليه وان مر بقوم وهم يأكلون فله أن ينزل ويأكل معهم من غير اذنهم وليس لاحد منعه وان لا يدخل أحدهم يده في الماء حتى يتناول شيئ يغترفه به ومنعهم من غسل ثيابهم بل يلبسونها حتى تبلى ومنع أن يقال لشئ انه نجس وقال جميع الاشياء طاهرة ومنعهم من تفخيم الالفاظ ووضع الالقاب وانما يخاطب السلطان ومن دونه باسمه فقط وأمر القائم معه بعرض العساكر اذا أراد الخروج للقتال وينظر حتى الابرة والخيط فمن وجده قد قصد شيئ مما يحتاج اليه عند عرضه اياه عاقبه وألزمهم على رأس كل سنة بعرض بناتهم الابكار على السلطان ليختار منهن لنفسه ولاولاده وشرع ان أكبر الامراء اذا أذنب وبعث اليه الملك بأحسن من عنده حتى يعاقبه يرمي نفسه الى الارض بين يدي المرسول له وهو ذليل خاضع حتى يمضي فيما أمر به الملك من العقوبة ولو بذهاب نفسه وأمرهم أن لا يتردد الامراء لغير الملك فمن تردد لغير ذلك قتل ومن تغير عن موضعه الذي رسم له من غير اذن قتل وألزم باقامة البريد حتى يعرف خبر الملك كل هذا خر ما اختصرته من قباحته ومخازيه قبحه الله تعالى وكان لا يتدين بشئ من أديان أهل الارض وفيه انه جعل حكم الياسا لولده جغتاي خان فلما مات التزمه من بعده أولاده وتمسكوا به * قلت وجغتاي هذا هو جد ملوك الهند الآن * ومما يستدرك عليه يطق هو نفط معرب استعملوه بمعنى طائفة من الجند تحمي خيمة الملك ليلا في السفر نقله شيخنا وأنشد لابن مطروح (المستدرك)

ملك الملاح ترى العيو * ن عليه دائرة يطق ومخيم بين الضلو * ع وفي الفؤاد له سبق

هكذا فسره ابن خلكان * قلت وأصله أيضا ياطاغ بالغين وهي لفظة تركية قال شيخنا والمصنف انما يرد عليه مثل هذه الالفاظ لانه لا يتقيد بلغة العرب ولا بالفصيح ولا بالعربي ولا بالاصطلاحيات ومع ذلك يدعي الاحاطة فاعرف ذلك

(يَقَ) ﴿اليقق محركة جمار النخل القطعة بهاء) عن أبي عمرو (وأبيض يقق محركة) نقله الجوهري عن الكسائي (و) يقق أيضا (ككتف) نقله ابن السكيت بين اليقوقة أي (شديد البياض) ناصعه (و) يقال في الجمع (بيض يقايق) وهو جمع اليقق صفة على غير قياس قال ذو الرمة يصف الظعن

طوالع من صلب القرينة بعدما * جرى الآل أشباه الملاء اليقايق

(اليَلَقُ) (ويق بيق كمل يمل يقوقة) بالضم أي (ابيض) نقله الصاغاني ﴿اليلق محركة الابيض من كل شئ) نقله الجوهري وأنشد

وأزل القرن في الغبار وفي * حضنيه زرقاء متنها يلق

وقال عمرو بن الاهتم

في ربرب يلق جم مدافعها * كأنهن بجنبي حربة البرد

ومنهم من خص فقال اليلق البيض من البقر (و) اليلقة (بهاء العنز البيضاء) كما في العباب والصحاح والذي في اللسان ان العنز البيضاء هي اليلقى كجعفر فانظر ذلك ويقال أبيض يلق ولهق ويقق بمعنى واحد ﴿اليلق القباء فارسي معرب يله) نقله الجوهري (اليَلَقُ) وأنشد لذي الرمة يصف الثور الوحشي

نجلوا البوارق عن مجر نتم لهق * كأنه متقبي يلق عزب

(ج يلامق) قوله (وتقدم في ل م ق) هذه احالة باطلة فانه لم يذكر هناك شيأ من هذا وانما اغتر بعبارة العباب فانه فيه اليلق

يفعل وقد ذكرناه في تركيب ل م ق فتنبه لذلك وقد نبه عليه شيخنا أيضا ثم ان ذكر الصاغاني اياه في ل م ق محل تأمل فان اللفظ معرب واليا من أصل الكلمة فكيف يزنه بيفعل فتأمل ذلك وقال عمارة في الجمع * كانما شين في اليلامق * ﴿يناق﴾ (يناق) كسحاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (بطريق قفل وأتى برأسه الى) أبي بكر (الصديق رضي الله تعالى عنه و) يناق (كشداد) ويخفف أيضا كما نقله الصاغاني (جد الحسن بن مسلم بن يناق) المكي وفد يوم حجة الوداع قاله الذهبي وابن فهد في معجمهما وأما الحسن بن مسلم حفيده فانه من أتباع التابعين قال ابن حبان ثقة يروي عن مجاهد وطاووس روى عنه ابن أبي نجيح وابن جريج يقال انه مات قبل طاووس وقد سمع شعبة من مسلم بن يناق ولم يسمع من ابنه الحسن لان الحسن مات قبل أبيه وقال في ترجمة مسلم هو ابن يناق والد الحسن من أهل مكة يروي عن ابن عمر وعنه شعبة بن الحجاج * وهنا قد نجز حرف القاف ونسأل الله مولانا حسن الالطاف وجميل الاسعاف انه بكل فضل جدير وعلى كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد البشير النذير وعلى آله وصحبه والمتبعين لهم باحسان ما ناح الحمام بالهدير

﴿باب الكاف﴾

من شرح القاموس وهو من الحروف المهموسة قال الازهري والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وعدة حروفه عشرة ت ث ح خ س ش ص ف ك ه قال ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم قال شيخنا أبدلت الكاف من حرفين القاف في قولهم عربي كح أي قح والتاء في قول الراجز * يا ابن الزبير طالما عصبكا * أي عصبت أنشده أبو علي قاله ابن أم قاسم * قلت ومن ابدال القاف كافا قولهم للمعتوه هو مألوك ومألوك نقله ابن عباد وسيأتي ويبدل أيضا بالجيم يقال ما تلوكت بألوك وعلوك وعلوج وكذلك مريتك ومريتج عن يعقوب

﴿فصل الهمزة﴾ مع الكاف (أبك كأحمد ع) ووقع في نسخة شيخنا أربك بالراء فقال الظاهر ان ألفه زائدة فالصواب ذكره في الراء ولا سيما وقد وزنه بأحمد الى آخر ما قال وأنت خبير بان أربك لا يشكل فيه أحد انه من ربك فلا يحتاج التنبيه عليه وانما الغلط في نسخته والصواب ما عندنا آبك هكذا بالمد ولو وزنه بها حركان أحسن ثم ان هذا الموضع لم يذكره الصاغاني ولا ياقوت ولا نصر وأنا أخشى أن يكون تصحيفا ثم بعد المراجعة والتأمل وجدته على الصواب انه الآبك بتشديد الكاف يأتي ذكره في بكك في قول الراجز وقد صحفه المصنف (أبك كفرح) أهمله الجوهري وقال ابن بري والخارزنجي أي (كثر لحمه) ونص ابن بري أبك الشئ يأبك كثر قال صاحب اللسان ورأيت في نسخة من حواشي الصحاح ما صورته في الافعال لابن القطاع أبك الرجل ابكا وابكاكا كثر لحمه قال الخارزنجي (و يقال للاخرق انه لعفك أبك ومعفك مئبك) نقله الصاغاني هكذا وسيأتي في ع ف ك * ومما يستدرك عليه أديك كزبير موضع قال الراعي

ومعترك من أهلها قد عرفته * بوادي أديك قد عرفت محانيا

و يروى أريك كما سيأتي كذا في اللسان وادكو بكسر الهمزة وسكون الدال وضم الكاف و يقال أنكو بفتح فسكون التاء بدل الدال وكسر الهمزة هو المشهور بليدة صغيرة بالقرب من رشيد منها الشهاب أحمد بن علي بن موسى الادكاوي أحد مشايخ شيخ الاسلام ذكريا الانصاري في طريق القوم أخذ عن بلديه البرهان ابراهيم بن عمر بن محمد الادكاري وهو عصري المصنف وصاحبنا المفوه الاريب أبو صالح عبد الله بن سلامة الشافعي الادكاري الشهير نسبه بالمؤذن ولد في ١١ رجب سنة ١١٠٤ على ما وجد بخطه وتوفي في ٥ جمادى الثانية من شهور سنة ١١٨٤ * ومما يستدرك عليه أذكان بالفتح ناحية من كرمان ثم من رستاق الروذان نقله ياقوت ﴿الاراك كسحاب القطعة من الارض) فيها أراك كما يقال للقطعة من القصب الاباءة (و) نعمان الاراك (ع بعرفة) كثير الاراك وفيه يقول خليد مولى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

أما والراقصات بذات عرق * ومن صلى بنعمان الاراك

و يقال له أيضا وادي الاراك متصل بغيقة وقال نصر أراك فرع من دون ثافل قرب مكة و يقال له أيضا ذو اراك كما جاء في أشعارهم وقالت امرأة من غطفان

اذا حنت الشقراء هاجت لي الهوى * وذكرني أهل الاراك حنينها

وقيل هو موضع (قرب نمرة) وقيل هو من مواقف عرفة بعضه من جهة الشام و بعضه من جهة اليمن ومنه الحديث كانت عائشة رضي الله عنها تنزل في عسة بنمرة ثم تحولت الى الاراك (و) أراك (جبل لهذيل) قاله الاصمعي ولهم جبل آخر يقال له أرال باللام وسيأتي وليس أحدهما تصحيف الآخر (و) الاراك (الحمض) نفسه عن أبي حنيفة (كالارك بالكسر) عن ابن عباد (و) الذي ذكره الازهري وغيره ان الاراك (شجر من الحمض) معروف له حمل كحمل عناقيد العنب (يستاك به) أي بفروعه قال أبو حنيفة هو أفضل ما استيك بفروعه وأطيب ما رعته الماشية رائحة لبن وقال أبو زياد تتخذ هذه المساويك من الفروع والعروق وأجوده عند الناس العروق الواحدة أراكة قال ورد الجعدي

تخير من نعمان عودا راكة * لهند ولكن من يبلغه هندا

(يناق)

(أبك)

(المستدرك)

(أرك)

٣ من أول باب الغين الى هنا فوق على غير خط المؤلف ومن هنا على خطه رحمه الله تعالى

وأنشد فى بعض مشايخى لغزا فيه
أراك تروم ادراك المعالى * وتزعم ان عندك منه فهما
فما شئ له طعم وريح * وذاك الشئ فى شعرى نسمى

وأنشد فى بعض العصريين فيه وأحسن
هنيئا ياعود الاراك بثغره * اذا أنت فى الاوطان غير مفارق
ان كنت فارقت العذيب وبارقا * ها أنت ما بين العذيب وبارق

(ج أرك بضمتين) قال الازهرى هو جمع أراكة وأنشد لكثير عزة
الى أرك بالجزع من بطن بيشة * عليهن صيفى الحمام النوائح
قال ابن برى (و) قد تجمع أراكة على (أرائك) قال كثير الكلابى
ألا ياحمامات الارائك بالضحى * تجاوبن من لفاء دان بريرها
وهكذا نقله أبو حنيفة وأنشد له (وابل أراكية ترعاه و) يقال (أرض أركة كفرحة) اذا كانت (كثيرته) كما يقال أرض شجرة اذا كانت كثيرة الشجر (وأراك أرك) ككتف (ومؤترك) أى (كثير ملتف) وفى العباب المترك الاراك المستحكم وضخم قال رؤبة
لعيصه أعياص ملتف شوك * من العضاه والاراك المؤترك
(وأركت الابل كفرح ونصر وعنى) اقتصر الجوهرى على الاولى (اشتكت) بطونها (من أكله فهى أركة) كفرحة (وأراكى) مثل طلحة وطلاحى ورمثة ورماثى كما فى الصحاح زاد غيره وقتادى وقتدة (وأركت تأرك وتأرك) من حدى ضرب ونصر (أروكا) بالضم (رعته أو) أركت الابل بمكان كذا اذا (لزمته) فلم تبرح حكاه ابن السكيت عن الاصمعى قال (و) قال غيره انما يقال أركت اذا (أقامت فيه) أى فى الاراك وهو الحمض (تأكله أو هو ان تصيب أى شجر كان فتقيم فيه) فهى آركة بالمد كما فى الصحاح والجمع أوارك وآركات وأرك بضمتين ونقل أبو حنيفة عن بعض الرواة أركت الابل أركا فهى أركة مقصور من ابل أرك وأوارك أكلت الاراك وجمع فعلة على فعل وفواعل شاذ والابل الاوارك هى التى اعتادت أكل الاراك وأنشد الجوهرى لكثير
وان الذى ينوى من المال أهلها * أوارك لما تألف وعوادى
يقول ان أهل عزة ينوون أن لا تجتمع هى وهو ويكونان كالاوارك من الابل والعوادى فى ترك الاجتماع فى مكان كما فى الصحاح * قلت والعوادى المقيمات فى العضاه لانفارقها وفى الحديث أتى بلبن الاوارك وهو بعرفة فشرب منه قال ابن السكيت هى المقيمات فى الحمض ويقال أطيب الالبان ألبان الاوارك وقال أبو ذؤيب الهذلى
تخير من لبن الآركا * ت فى الصيف بادية والحضر
(وأركتها أنا أركا) من حد نصر (فعلت بها ذلك و) أرك (الرجل) أركا وأروكا (لج و) أرك (فى الامر) أروكا (تأخر و) أرك (الجرح) أروكا (سكن ورمه وغائله) وبرأ وصلح وقال شمر يأرك ويأرك أروكا لغتان (و) أرك (بالمكان) أروكا من حدى نصر وضرب (أقام) به فلم يبرح (كأرك كفرح) أركا (و) أرك (الامر فى عنقه ألزمه اياه) يأركه أروكا كما فى اللسان (وقوم مؤركون) أى (نازلون بالاراك يرعونها) كما يقال محمضون من الحمض ونص أبى حنيفة قوم مؤركون رعت ابلهم الاراك كما يقال معضون اذا رعت ابلهم العض قال
أقول وأهلى مؤركون وأهلها * معضون ان سارت فكيف نسير
قال ابن سيده وهو بيت معنى قد وهم فيه أبو حنيفة ورد عليه بعض حذاق المعانى وهو مذكور فى موضعه (والاريكة كسفينة سرير فى حجلة) من دونه ستر ولا يسمى منفردا أريكة وقال الزجاج فراش فى حجلة وقيل هو السرير مطلقا سواء كان فى حجلة أولا (أو كل ما يتكأ عليه من سرير أو فراش أو منصة و) قيل الاريكة (سرير منجد مزين فى قبة أو بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة) نقله الصاغانى (ج أرائك وأرائك) ومنه قوله تعالى على الارائك ينظرون وعلى الارائك متكئون وقال الراغب فى المفردات سمى به لانه اتخذه فى الاصل من الاراك أو لكونه محل الاقامة من أرك بالمكان أروكا أقام به وأصله الاقامة لرعى الاراك ثم تجوز به عن كل اقامة (وأركها) أى المرأة (تأريكا ستر هابها) قال الشاعر
تبين ان أملك لم تؤرك * ولم ترضع أمير المؤمنينا
(و) فى الصحاح يقال (ظهرت أريكة الجرح أى ذهبت غثيثته وظهر لحمه الصحيح الاحمر) ولم يعله الجلد وليس بعد ذلك الا علو الجلد والجفوف (وأرك محركة ة) وقال ياقوت مدينة صغيرة فى طرف برية حلب (قرب تدمر) وأرض ذات نخل وزيتون وهى من فتوح خالد بن الوليد فى اجتيازه من العراق الى الشأم قال وقد ضم ابن دريد همزته وأنشد فى اللسان للقطامى
وقد تعرجت لما وركت أركا * ذات الشمال وعن أيماننا الرجل
(و) أرك أيضا (طريق فى قفا حضن) وهو جبل بين نجد والحجاز (وذو أرك كجبل وعنق واد باليمامة) من أودية العلاة وله يوم معروف واقتصر فيه ياقوت على الضبط الاخير (وأرك كعدل ع) فيه أبنية عظيمة بزرنج مدينة (بسجستان) بين باب كركوية وباب نيشك بناها عمرو بن الليث ثم صارت دار الامارة وهى الآن تسمى بهذا الاسم * قلت والمشهور فيه كاف الفارسية وعند النسبة

اليه يحركون (وذو أروك بالضم واد) في بلادهم وضبطه ياقوت بالفتح (وأرك بالضم وبضمتين ع) بين جبل طيئ وبين المدينة المشرفة قاله ابن الاعرابي قال وليس تصحيف أرل وقيل جبل وقيل اسم مدينة سلمى أحد جبلي طيئ (و) أريك (كأمير واد) ذو حمى في بلاد بني مرة قاله أبو عبيدة في شرح قول النابغة

عفا ذو حسى من فرتنا فالفوارع * فشطا أريك فالتلاع الدوافع

وفي الصحاح عفا حسم فخنبا أريك وقيل هو اسم جبل بالبادية وقيل أريك الى جنب النقرة وهما أريكان أسود وأحمر وهما جبلان وقيل هو بقرب معدن النقرة شق منه لمحارب وشق منه لبني الصارد من بني سليم وهو أحد الخيالات المحتفة بالنقرة ورواه بعضهم بالتصغير عن ابن الاعرابي قال بعض بني مرة يصف ناقة

اذا أقبلت قلت مشحونة * أطاع لها الريح قلعا جفولا
فرت بذي خشب غدوة * وجازت فويق أريك أصيلا
تخبط بالليل حزانه * تخبط القوي العزيز الذليلا

* قلت الشعر لبشامة بن عمرو ويدل على أن أريكا جبل قول جابر بن حي التغلبي

تصعد في بطحاء عرق كأنها * ترقى الى أعلى أريك بسلم

(وأريكان مصغرة) هكذا ضبطه الاصمعي وقال غيره هما أريكان بالفتح (جبلان) أسودان (لابي بكر بن كلاب) ولهما بئار وقال الاصمعي أريكة بالتصغير ماء لبني كعب بن عبد الله بن أبي بكر بقرب عسقلان وقال أبو زياد ومما يذكر من مياه أبي بكر بن كلاب أريكة وهي بغربي الحمى حمى ضرية وهي أول ما ينزل عليه المصدق من المدينة المشرفة (واراكة كسحابة من أسمائهن و) أراكة (ابن عبد الله) الثقفي (ويزيد) بن عمرو (بن اراكة) الاشجعي (شاعران و) قال ابن عباد (المأروك الاصل) من قوله

* وأنت في المأروك من قماحها * (و) روى أبو تراب عن الاصمعي (هو) آرضهم بكذا و (آركهم بكذا) أي (أخلقهم) أن يفعله قال الازهري ولم يبلغني ذلك عن غيره (وائترك الاراك استحكم وضخم) نقله الصاغاني وقال رؤبة

لعيصه أعياص ملتف شوك * من العضاه والاراك المؤترك

وقد تقدم (أو) ائترك (أدرك) أوالتف وكثر (و) يقال (عشب له ارك بالكسر أي تقيم فيه الابل) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه أراك كسحاب جبل وذو الاراكة نخل بموضع من اليمامة لبني عجل قال عمارة بن مقبل

وبذي الاراكة منكم قد غادروا * جيفا كان رؤسها الفخار

وقال رجل يهجو بني عجل وكان نزل بهم فأساؤا قراه

لا ينزلن بذي الاراكة راكب * حتى يقدم قبله بطعام
ظلت بمختبط الرياح ركابنا * لا مفطرين بها ولا صوام
يا عجل قد زعمت حنيفة انكم * عتم القرى وقليلة الآدام

(المستدرك) (أسك)

وتلا الاراك قرية بعصر * ومما يستدرك عليه ازكي بالكسر قرية بعمان للازارقة كثيرة الانهار والرياض وقد رأيت جملة من أهلها ﴿الاسكان﴾ بالفتح عن ابن سيده (ويكسر) وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني (شفر الرحم) كما في المحكم وقال الخارزنجي شفرا الحياء (أو جانباه) أي الرحم (مما يلي شفريه) كما في المحكم (أو) جانبا (الفرج وهما (قد تاه) كما في الصحاح وطرفاه الشفران قال جرير

ترى برصا يلوح باسكتيها * كعنفقة الفرزدق حين شابا

(ج اسلك بالكسر) وأنشد ابن الاعرابي

قبح الاله ولا أقبح غيرهم * اسلك الاماء بني الاسلك مكدم

قال ابن سيده كذا رواه اسلك بالاسكان (و) يروى (الفتح) فيه أيضا (و) قال الخارزنجي اسكة واسلك (كعنب) مثل قربة وقرب وأنشد في اللسان لمزرد

اذا شفتاه ذاقتا حر طعمه * ترمز تالمعر كالاسلك الشعر

(والمأسوكة) هي (التي أخطأت خافضتها فاصابت غير موضع الخفض) وفي التهذيب فأصابت شيأ من أسكتيها (وآسلكها جرع) قال ياقوت قال أبو علي ومما ينبغي أن تكون الهمزة في أوله أصلا من الكلام المعربة قولهم في اسم الموضع الذي (قرب أرجان) آسك وهو الذي ذكره الشاعر في قوله

أألفا مسلم فيما زعمتم * ويقتلهم بآسك أربعونا

فآسك مثل آخر وآدم في الزنة ولو كانت على فاعل نحو طابق وتابل لم تنصرف أيضا للعجمة والتعريف وانما لم نحمله على فاعل لان ما جاء من نحو هذه الكلام فالهمزة في أوائلها زائدة وهو انعام فحملناه على ذلك وان كانت الهمزة الاولى لو كانت أصلا وكانت فاعلا لامكان اللفظ كذلك انتهى وهو بلد من نواحي الاهواز بين أرجان وراميهرمز وبينها وبين أرجان يومان وبينها وبين الدورق يومان وهي بلدة ذات نخل ومياه وفيها ايوان عال في صحراء على عين غزيرة وبازاء الايوان قبة عالية من بناء قباذ والد أنوشروان الملك وكان بها وقعة للخوارج والشعر الذي ذكره هو لاحد بني تيم الله بن ثعلبة اسمه عيسى بن فاتك الخطي وقد ساق قصتهم ياقوت وأوسع في ذلك

البلادري في تاريخه * ومما يستدرك عليه الاسك بالكسر جانب الاست قاله شمر وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابي وقد ذكر ويقال للانسان اذا وصف بالتين انما هو اسك أمة وانما هو عطينة وامرأة مأسوكة أصيبت أسكاها والفعل أسكها يأسكها أسكا * ومما يستدرك عليه أشك ذا خرج جانفة في رشك ذا وسيأتي في وشك ﴿أفك كضرب وعلم﴾ وهذه عن ابن الاعرابي (افكا بالكسر والفتح والتحريك) وقد قرئ بهن قوله تعالى وذلك افكهم (وأفوكا) بالضم (كذب) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها حين قال فيها أهل الافك ما قالوا أي الكذب عليها مما رميت به (كأفك) تأفيكا قال رؤبة

لا يأخذ التأفيك والتحزي * فينا ولا قول العداذ والاز

(فهو أفاك وأفيك وأفوك) كذاب ومنه قوله تعالى ويل لكل أفاك أثيم (و) أفكه (عنه يأفكه أفكا) بالفتح فقط (صرفه) عن الشئ (وقلبه) ومنه قوله تعالى أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا وقيل صرفه بالافك (أو قلب رأيه) ومعنى الآية تحدعنا فتصرفنا وكذلك قوله تعالى يؤفك عنه من أفك أي يصرف عن الحق من صرف في سابق علم الله تعالى وقال مجاهد أي يؤفن عنه من أفن وقال عروة بن أذينة

ان تك عن أحسن المروءة مأ * فوكا في آخرين قد أفكوا

أي ان لم توفق للاحسان فأنت في قوم صرفوا من ذلك أيضا كما في الصحاح (و) أفك (فلانا) أفكا (جعله) يأفك أي (يكذب و) أفكه أفكا (حرمه مراده) وصرفه عنه (والمؤتفكات مدائن) خمسة وهي سعبة وصعدة وعمرة ودوما وسدوم وهي أعظمها ذكره الطبري عن محمد بن كعب القرظي قاله السهيلي في الاعلام في الحاقة ونقله شيخنا (قلبت على قوم لوط عليه) وعلى نبينا (الصلاة والسلام) سميت بذلك لانقلابها بالخسف قال تعالى والمؤتفكة أهوى وقال تعالى والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات قال الزجاج ائتفكت بهم الارض أي انقلبت يقال انهم جمع من أهلك كما يقال للهالك قد انقلبت عليه الدنيا وروى النضر بن أنس عن أبيه أي بني لا تنزلن البصرة فانها احدى المؤتفكات قد ائتفكت بأهلها مرتين وهي مؤتفكة بهم الثالثة قال شمر يعني انها غرقت مرتين فشبه غرقها بانقلابها ولا ائتفاك عند أهل العربية الا انقلاب كفريات قوم لوط التي ائتفكت بأهلها أي انقلبت وفي حديث سعيد بن جبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن أصابته تلك الافكة أهلكته يريد العذاب الذي أرسله الله عليهم فقلب بها ديارهم وفي حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي صلى الله عليه وسلم ممن أنت قال من ربيعة قال أنتم تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الارض بمن عليها أي انقلبت (و) المؤتفكات أيضا (الرياح التي تقلب الارض أو) هي التي (تختلف مهابها أو) من ذلك (يقال اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض) أي زكا زرعها وقول رؤبة * وجون خرق بالرياح مؤتفك * أي اختلفت عليه الرياح من كل وجه (و) الافيك (كأمير العاجز القليل الحزم والحيلة) عن الليث وأنشد * مالي أراك عاجزا أفيكا * (و) قيل الافيك هو (المخدوع عن رأيه كالمأفوك) وقد أفك كعني (و) الافيكة (بهاء الكذب) كالافك (ج أفائك) وتقول العرب باللافيكة بكسر اللام وفتحها فمن فتح اللام فهي لام استغاثة ومن كسرها فهي تعجب كأنه قول يا أيها الرجل اعجب لهذه الافيكة وهي الكذبة العظيمة (وافكان د) كان ليعلى ابن محمد ذا أرحية وحمامات وقصور هكذا قالوا نقله ياقوت (و) من المجاز (الافيكة كفرحة السنة المجدبة) وسنون أوافك مجدبات نقله الزمخشري (والافك محركة مجمع الفك والخطمين) هكذا في النسخ والذي في المحيط مجمع الخطم ومجمع الفكين كذا نقله الصاغاني (و) الافك (بالضم جمع أفوك للكذاب) كصبور وصبر (وائتفكت البلدة) بأهلها أي (انقلبت) وقد ذكر قريبا (و) من المجاز (المأفوك المكان لم يصبه مطر وليس به نبات وهي بهاء) يقال أرض مأفوكة أي مجدودة من المطر ومن النبت نقله الجوهري والزمخشري (و) قال أبو زيد المأفوك المأفون وهو (الضعيف العقل) والرأي وقال أبو عبيدة رجل مأفوك لا يصيب خيرا ولا يكون عند ما يظن به من خير كما في الصحاح (وفعلهما) أفك (كعني أفكا بالفتح) اذا ضعف عقله ورأيه ولم يستعمل أفكه الله بمعنى أضعف عقله وانما أتى أفكه بمعنى صرفه كما في اللسان * ومما يستدرك عليه أفك الناس يأفكهم أفكا حدثهم بالباطل قال الازهري فيكون أفك وأفكته مثل كذب وكذبته وقال شمر أفك الرجل عن الخير اذا قلب عنه وصرف وقال ابن الاعرابي ائتفكت تلك الارض أي احترقت من الجدب وأفكه أفكا خدعه ويقال رماه الله بالافيكة أي بالداهية المعضلة عن ابن عباد ﴿الأكة الشديدة من شدائد الدهر كالأكاكة) هذه عن الليث وفي الصحاح من شدائد الدنيا (و) الأكة أيضا (شدة الدهر وشدة الحر) مع سكون الريح مثل الاجة الا ان الاجة التوهج والأكة الحر المحتدم الذي لا ريح فيه ويقال أصابتنا أكة (و) الأكة (سوء الخلق) وضيق الصدر (و) الأكة (الحقد) يقال ان في نفسه على لأكة أي حقدا (و) قال أبو زيد رماه الله بالأكة أي (الموت و) قال ابن عباد الأكة (اقبال الشئ بالغضب على أحد) وفي التكملة على الانسان (و) في الموعب الأكة الضيق و (الزحمة) قال الراجز

اذا الشريب أخذته أكه * فخله حتى يبل بكه

قال الشريب الذي يسقي ابله مع ابلك يقول فخله ان يورد ابله الحوض حتى يبال عليه أي يزدحم فيسقي ابله سقية هكذا أنشده الجوهري وابن دريد ومثله في الموعب قال الصاغاني وهو لعامان بن كعب بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم (و) الأكة (سكون الريح) يقال (يوم ألوأكيل) وعل وعكيل وحكى ثعلب يوم علئ ألئ شديد الحر مع لين واحتباس ريح حكاها مع أشياء اتباعية قال

(المستدرك) (أفك)

(المستدرك) (أك)

(المستدرك) (ألك)

ابن سيده فلا أدرى أذهب به الى انه شديد الحر وانه يفصل من على كما حكاه أبو عبيد وغيره وفى التهذيب يوم ذو ألوكة وذو أكة وفى الموعب يوم على ألكة حار ضيق غام وعكى أكيك مثله (وقد ألك) يومنا يؤلك أكا (وائتك) وهو افتعل منه وهو يوم مؤتك قال الازهرى وكذلك العلق فى وجوهه (وأكه) أكا وأكة (رده و) أكه أكا (زاحمه) عن ابن دريد (و) ألك (فلان ضاق صدره) عن ابن عباد (وائتك الورد ازدحم) معنى الورد جماعة الابل الواردة (و) ائتك (من) ذلك (الامر) أى (عظم عليه وأنف منه) وقيل ائتك فلان من أمر أى أرمضه (و) ائتكت (رجلاه اصطكتا) وأنشد ابن فارس * فى رجله من نعظه ائتكاك * ومما يستدرك عليه ليلة أكة شديدة الحر والاكة الداهية عن ابن عباد ووقع فى أكة أى ضيق (ألك الفرس اللجام) يفيه يألكه ألكا مثل (علكه) عن ابن سيده وقال الليث قولهم الفرس يألك اللجم والمعروف يلوك أو يعلك أى يمضغ قال (و) منه (الالوكة والمألكة) بضم اللام (وتفتح اللام) أيضا (والالوك والمألك بضم اللام) قال سيبويه ليس فى الكلام مفعل (و) قال كراع (لا مفعل غيره) كل ذلك بمعنى (الرسالة) اقتصر الليث منها على المألكة والالوك وزاد الجوهرى المألك والالوكة ذكره ابن سيده والصاغانى قال الليث سميت الرسالة ألوكا لانه يؤلك فى الفم ومثله قول ابن سيده وأنشد الجوهرى للبيد

وغلام أرسلته أمه * بألوك فبذلنا ما سأل

وشاهد المألكة قول مهور بن كعب أبلغ أبا دختنوس مألكة * عن الذى قد يقال بالكذب

وأنشد ابن برى أبلغ يزيد بنى شيبان مالكة * أبا ثبيت أما تنفك تأتكل

قال انما أراد تألك من الالوك حكاه يعقوب فى المقلوب قال ابن سيده ولم نسمع نحن فى الكلام تألك من الالوك فيكون هذا محمولا عليه مقلوبا منه وأما شاهد مألك فقول عدى بن زيد العبادى

أبلغ النعمان عنى مألكا * انه قد طال حبسى وانتظارى

قال شيخنا وقوله لا مفعل غيره هذا الحصر غير صحيح فى شرح التصريف للمولى سعد الدين ان مفعلا مرفوض فى كلامهم الا مكرما ومعونا وزاد غيره مألكا للرسالة ومقبرا ومهلكا وميسر اللسعة وقرئ فنظرة الى ميسره بالاضافة قيل ويحتمل ان الاصل فى الالفاظ المذكورة مفعلة ثم حذفت التاء وذلك ظاهر فى قراءة ميسره وفى ارتشاف الشيخ أبى حيان بعد ذكر الستة المذكورة ولم يأت غيرها وقيل هو أى مفعل جمع لما فيه الهاء وقال السيرافى مفرد أصله الهاء رخم ضرورة اذ لم يرد الا فى الشعر قال شيخنا وهو فى غير ميسره ظاهر أما هى فوردت فى القرآن ثم نقل عن بحرق فى شرح اللامية بعد ما نقل كلام المصنف مع انه أى المصنف ذكر الباقيات فى مرادها وكان مراده ما انفرد بالضم دون مشاركة غيره لكن يرد عليه مكرم ومعون * قلت قد سبق انكار سيبويه هذا الوزن وهذا الذى ذكره شيخنا من الحصر هو نص كراع بعينه قال فى كتابه المجرد والمنضد المألك الرسالة ولا نظير لها أى ليجئ على مفعل الا هى وما ذكره عن شرح التصريف وأبى حيان والسيرافى وبحرق من ذكر مكرم ومعون فقد سبقهم بذلك الامام أبو محمد بن برى فانه قال ومثله مكرم ومعون وأما قول أبى حيان قيل انه جمع لما فيه الهاء فهو الذى حكاه أبو العباس محمد بن يزيد فى شرح قول عدى السابق قال مألك جمع مألكة قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون من باب انقعل فى القلة قال والذى روى عن ابى العباس أقيس وقول السيرافى انه رخم ضرورة اذ لم يرد الا فى الشعر قلت وشاهد مكرم قول الشاعر أنشده ابن برى * ليوم روع أو فعال مكرم * وشاهد معون قول جميل أنشده ابن برى بثين الزمى لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين أى معون

فتحقق بذلك انهما انما رخما لضرورة شعر وأما القراءة المذكورة فقد نقلها الجوهرى فى س ر ونقل عن الاخفش انه قال غير جائز لانه ليس فى الكلام مفعل بغير الهاء وأما مكرم ومعون فانهما جمع مكرمة ومعونة وبهذا يظهر ان ما نقله كراع من الحصر وقاده المصنف صحيح بالنسبة وان كان الحق مع سيبويه فى قوله ليس فى الكلام مفعل فان جميع ما ورد على وزنه انما هو فى أصله الهاء وما أدق نظر الجوهرى حيث قال وكذلك المألك والمألكة بضم اللام منهما ولم يتعرض لقول كراع اشارة الى أن أصله المألكة مرخم منه وليس بناء على الاصل فتأمل ذلك وأنصف و(قيل الملك) واحد الملائكة (مشتق منه) و (أصله مألك) ثم قلبت الهمزة الى موضع اللام فقيل ملأك وعليه قول الشاعر

أيها القائلون ظلما حسينا * أبشروا بالعذاب والتنكيل

كل أهل السماء يدعو عليكم * من نبى وملأك ورسول

ثم خففت الهمزة بأن ألقيت حركتها على الساكن الذى قبلها فقيل ملك وقد يستعمل متمما والحذف أكثر ونظير البيت الذى تقدم أيضا قول الشاعر فلست لانسى ولكن لملأك * تنزل من جو السماء يصوب

والجمع ملائكة دخلت فيها الهاء لا للجمعة ولا للنسب ولكن على حد دخولها فى القشاعمة والصياقلة وقد قالوا الملائك وقال ابن السكيت هى المألكة والملأكة على القلب والملائكة جمع ملأكة ثم ترك الهمز فقيل ملك فى الوجهان وأصله ملأك كما ترى وسيأتى شئ من ذلك فى م ل ك (و) قال ابن عباد قد يكون (الالوك الرسول) قال (والمألوك المألوق) وهو المجنون الكاف بدل عن القاف

(المستدرك) (و) يقال جاء فلان الى فلان وقد (استألك مألكته) أى (حمل رسالته) ويقال أيضا استلاك كما سيأتى * ومما يستدرك عليه ألكه يألكه ألكا أبلغه الالوك عن كراع وألك بين القوم اذا ترسل وقال ابن الانبارى يقال ألكنى الى فلان يراد به أرسلنى وللاثنين ألكانى وألكونى والكينى والكمنى والاصل فى ألكنى الكنى فحولت كسرة الهمزة الى اللام وأسقطت الهمزة وأنشد

ألكنى اليها بخير الرسو * ل اعلمهم بنواحى الخبر

قال ومن بنى على الالوك قال أصل ألكنى ألكنى فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا وأنشد * الكنى ياعين اليك قولا * قال الازهرى ألكنى ألك لى وقال ابن الانبارى ألكنى أى كن رسولى اليه وقال غيره أصل ألكنى ألكنى أخرت الهمزة بعد اللام وخففت بنقل حركتها على ماقبلها وحذفها يقال ألكنى اليها برسالة وكان مقتضى هذا اللفظ أن يكون معناه أرسلنى اليها برسالة الا انه جاء على القلب اذ المعنى كن رسولى اليها بهذه الرسالة فهذا على حد قولهم * ولا تهينى الموماة اركبها * أى ولا أتهيبها وكذلك ألكنى لفظه يقتضى أن يكون المخاطب مرسلا والمتكلم مرسلا وهو فى المعنى بعكس ذلك وهو ان المخاطب مرسل والمتكلم مرسل وعلى ذلك قول ابن أبى ربيعة

ألكنى اليها بالسلام فانه * يسر المامى بها ويشهر

أى بلغها سلامى وكن رسولى اليها وقد تحذف هذه الباء فيقال ألكنى اليها السلام قال عمرو بن شاس

ألكنى الى قومى السلام رسالة * بأيقما كانوا اضعافا وأعزلا

فالسلام مفعول ثان ورسالة بدل منه وان شئت حملته اذا نصبت على معنى بلغ عنى رسالة والذى وقع فى شعر عمرو بن شاس

ألكنى الى قومى السلام ورحمة الاله فما كانوا اضعافا وأعزلا

وقد يكون المرسل هو المرسل اليه وذلك كقولك ألكنى اليك السلام أى كن رسولى الى نفسك بالسلام وعليه قول الشاعر

ألكنى ياعتيق اليك قولا * ستهديه الرواة اليك عنى

وفى حديث زيد بن حارثة وأبيه وعمه

ألكنى الى قومى وان كنت نائيا * فانى قطين البيت عند المشاعر

أى بلغ رسالتى وتقدم فى ترجمة ع ل ج يقال هذا ألوك صدق وعلوك صدق وعلوج صدق لما يؤكل وما تلوكت بالوك وما تعلجت بعلوج ﴿الآنك بالمد وضم النون﴾ قال الجوهرى هو من أبنية الجمع (وليس أفعل غيرها) أى فى الواحد قاله الازهرى زاد الجوهرى (وأشد) زاد الصاغانى وآخر فى لغة من خفف الراء قال الازهرى فأما أشد فمختلف فيه هل هو واحد أو جمع وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا أفعلا وهو شاذ * قلت وقد سبق هذا القول فى ش د د عند قوله تعالى حتى يبلغ أشده ويروى أيضا بضم الهمزة قال السيرافى وهى قليلة ومر الاختلاف فى كونه جمعا أو مفردا وعلى الاول فهل هو جمع شدة أو شد بالفتح أو بالكسر أو جمع لا واحد له من لفظه ومر هناك أيضا قول شيخنا ولعل مراده من الاسماء المطلقة التى استعملتها العرب فلا ينافى ورود اعلام على بلاد كبابل وآمل وما بيديه الاستقراء فتأمل ذلك (الاسرب) وهو الرصاص القلعى قاله القتيبى قال الازهرى وأحسبه معربا (أو أبيضه أو أسوده أو خالصه) وقال القاسم بن معن سمعت أعرابيا يقول هذا رصاص آنك أى خالص وقال كراع هو القزدير قال وليس فى الكلام على فاعل غيره فأما كابل فأعجمى وقد جاء فى الحديث من استمع الى قينة صب الله الآنك فى أذنيه يوم القيامة رواه ابن قتيبة (و) قال ابن الاعرابى (أنك) بأنك (عظم وغلظ) وبه فسر قول رؤبة (أنك)

فى جسم خدل صلهبى عمه * يأنك عن تفئيمه مفأمه

أى يعظم وقال الاصمعى لا ادرى ما يأنك (و) قال ابن عباد أنك (البعير) يأنك اذا عظم و(طال و) قيل اذا (توجع و) قيل أنك الرجل اذا (طمع وأسف لملائم الاخلاق) كما فى المحيط والعباب والتكملة ﴿الأوكة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الغضب والشر) يقال كانت بينهم أوكة أى شر كما فى العباب والتكملة ﴿الايلُ الشجر الملتف الكثير﴾ كما فى الصحاح (و) قيل (الغيضة تنبت السدر والاراك) ونحوهما من ناعم الشجر قاله الليث (أو الجماعة من كل الشجر حتى من النخل) وخص بعضهم به منبت الاثل ومجتمعه وقال أبو حنيفة الايل الجماعة الكثيرة من الاراك تجتمع فى مكان واحد (الواحدة أيلة) وقد خالف هنا اصطلاحه فتامل قال أبو ذؤيب

موشحة بالطرتين دنالها * جنى ايلة يضفو عليها قصارها

وقد جعلها الاخطل من النخيل فقال

يكاد يحار المجتنى وسط أيكها * اذا ما تنادى بالعشى هديلها

قال الجوهرى (ومن قرأ) أصحاب (الايكة فهى الغيضة) قال الصاغانى وهو فى القرآن فى أربعة مواضع فى الحجر والشعراء وص قرأكلهم فى الحجر بكسر الهاء وكذا فى سورة ق الا ورشا فانه يترك منها الهمز ويرد حركته على اللام قبلها وقرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر ليكة فى الشعراء وص والباقون الايكة (ومن قرأ ليكة فهى اسم القرية وموضعه اللام) وليس فى الصحاح وموضعه اللام وانما قال بعد قوله القرية ويقال هما مثل بكة ومكة وفى التهذيب وجاء فى التفسير ان اسم المدينة كان ليكة واختار أبو عبيد هذه القراءة وجعل ليكة لا ينصرف ومن قرأ أصحاب الايكة قال الايل الشجر الملتف وجاء فى التفسير أن شجرهم كان الدوم وروى

شمر عن ابن الاعرابي ٢ قال أيكة من أثل وزهط من عشر وقصيمة من غضى وقال الزجاج يجوز وهو حسن جدا كذب أصحاب ليكة بغير ألف على الكسر على ان الاصل الايكة فألقيت الهمزة فقيل اليكة ثم حذفت الالف ٣ فقال ليكة والعرب تقول الاحمر قد جاءني وتقول اذا ألقيت الهمزة الحمر قد جاءني بفتح اللام واثبات ألف الوصل وتقول أيضا الحمر جاءني يريدون الاحمر قال واثبات الالف واللام فيها في سائر القرآن يدل على ان حذف الهمزة منها التي هي ألف الوصل بمنزلة قولهم لحمر (ووقع في) صحيح الامام محمد بن اسمعيل (البخاري) رضي الله تعالى عنه في باب التفسير أصحاب (اللايكة) هكذا بتشديد اللام (جمع ايكة) وهو غريب (وكأنه وهم) فانه ليس وجه يصححه ولا تكلم به أحد من الائمة ولكنه رضي الله تعالى عنه ثقة فيما ينقل فينبغي ان يحسن الظن به وقد تعرض له الشراح وأجابوا عنه وصححوه فليراجع فتح الباري فان فيه مقنعا (وأيل الاراك سمع واستأيل صار أيكة) وخفف الراجز ياءه فقال

ونحن من فلج بأعلى شعب * أيل الاراك منتدانى القضب

قاله ابن سيده والصاغاني (وأيل أيل) ككتف أي (مثمر) وقيل هو على المبالغة كما في المحكم * ومما يستدرك عليه أيل ويقال أيج مدينة بفارس ومنه الايكيون المحدثون والجيم أكثر (المستدرك)

﴿فصل الباء﴾ مع الكاف ﴿بابل كهاجر﴾ أهمله الجماعة وقال الحافظ (ذال الخرمي الذي كاد) أن (يستولي على الممالك كلها ثم قتل في زمن المعتصم) العباسي وقصته مشهورة في تواريخ العجم (وعبد الصمد بن بابل شاعر مفلق) مشهور بعد الاربعمائة وفي بعض النسخ عبد الملك وفي أخرى عبد الله والصواب ان اسمه عبد الصمد كما ذكرنا * ومما يستدرك عليه أحمد بن بابل العطار أبو الحسن الانزوبني أخذ القراءة بحرف الكسائي عن الحسين بن علي الازرق ذكره الداني ومحمد بن بابل من جدود أبي طاهر محمد بن الحسن الابهري ثم الهمداني ذكره ابن نقطة عن ابن هلالة * قلت وروى أبو طاهر هذا عن أبي الوقت وأبي العلاء العطار وفي ملوك الفرس وأمرائها بابل جماعة منهم أردشير بن بابل وقد ذكره المصنف في الدال فتأمل ذلك (بابل)

﴿بتكه﴾ (بتكه يبتكه ويبتكه) من حدى ضرب ونصر بتكا (قطعه) من أصله (كبتكه) تبتيكا شددللكثرة وفي التنزيل العزيز فليبتكن آذان الانعام قال أبو العباس يقول فليقطعن قال الازهري كأنه أراد والله أعلم تبحير أهل الجاهلية آذان أنعامهم وشقهم اياها (فابتل وتبتل) وقال الليث ويقال البتل أن تقبض على شعر اوريش أو نحو ذلك ثم تجذبه اليك فينبتل من أصله أي فينقطع وينتتف (والبتكة بالكسر والفتح القطعة منه ج) بتك (كعنب) قال زهير

حتى اذا ماهوت كف الغلام لها * طارت وفي كفه من ريشها بتك

(و) البتكة أيضا (جهمة من الليل) كأنها جزء منه (والبائك سيف مالك بن كعب الهمداني) ثم الارحبي وهو القائل فيه

أنا أبو الحرث واسمي مالك * من أرحب في العدد الضبارك * أمهى غرابيه لنا ابن فاتك

هكذا أورده الصاغاني وليس فيه محل الاستشهاد (و) السيف البائك (القاطع كالبتول) والجمع بواتك وأنشد ابن بري

اذا طلعت أولى العدى فنفرة * الى سلة من صارم الغرباتك (البتك)

* ومما يستدرك عليه بتوكة بالضم قرية من أعمال البحيرة من مصر ومنها الشمس محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن حسن البتوكي الظاهري المالكي وعرف بالبحيري نسبة لجده لامه سمع الحديث على الحافظ ابن حجر ومات سنة ٨٥٦ هكذا ترجمه الحافظ السخاوي في تاريخه وضبطه والعامة بكسر الاول ﴿البخنك﴾ بالضم أهمله الجوهري والصاغاني وهي لغة في (البخنق) بالقاف وقد ذكر في موضعه ﴿تبوذك﴾ يأتي ذكره (في الفصل) الذي (بعده) أعني فصل التاء مع الكاف فان حروفه كلها أصلية (البخنك) (تبوذك)

﴿البركة﴾ محركة النماء والزيادة و) قال الفراء البركة (السعادة) وبه فسر قوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت قال لان من أسعده الله تعالى بما أسعد به النبي صلى الله عليه وسلم فقد نال السعادة المباركة لدائمة قال الازهري وكذلك الذي في التشهد (والتبريك الدعاء بها) نقله الجوهري للانسان أو غيره يقال بركت عليه تبريكا أي قلت له بارك الله عليك (و) طعام (بريك) كأنه (مبارك فيه) قاله أبو مالك وقال الراغب ولما كان الخير الالهي يصدر من حيث لا يحس وعلى وجه لا يحصى ولا يحصر قيل لكل ما يشاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك رفيه بركة والى هذه الزيادة أشير بما روى انه لا ينقص مال من صدقة (و) يقال (بارك الله لك وفيك وعليك وباركك) أي رضه فيك البركة (و) في حديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم و (بارك على محمد وعلى آل محمد) أي أثبت له و (أدم له ما أعطيته من التشريف والكرامة) قال الازهري وهو من برك البعير اذا أناخ في موضع فلزمه وقوله تعالى أن بورك من في النار قال النار نور الرحمن والنور هو الله تبارك وتعالى ومن حولها موسى والملائكة وروى عن ابن عباس مثل ذلك وقال الفراء انه في حرف أبي أن بوركت النار ومن حولها قال والعرب تقول باركك الله وبارك فيك قال الازهري ومعنى بركة الله علوه على كل شئ وقال أبو طالب بن عبد المطلب (المستدرك) (بتكه)

بورك الميت الغريب كما بو * رك نضح الرمان والزيتون (البركة)

وفي حديث الدعاء اللهم بارك لنا في الموت أي فيما يؤدينا اليه الموت وقول أبي فرعون

رب عجوز عرمس زبون * سريعة الرد على المسكين

٢ قوله قال أيكة كذا بخطه وعبارة اللسان قال يقال

٣ قوله فقال كذا بخطه كاللسان والظاهر فقيل

٣ قوله اللهم بارك الذي في اللسان بارك الله لنا في الموت ولعلهما روايتان

تحسب أن بوركا يكفيني * اذا غدوت باسطا يميني

جعل بوركا اسما واعربه وقولة تعالى فى ليلة مباركة يعنى ليلة القدر لما فيها من فيوض الخيرات (وتبارك الله) أى (تقدس وتنزه) وتعالى وتعاظم (صفة خاصة بالله تعالى) لا تكون لغيره وسئل أبو العباس عن تفسير تبارك الله فقال ارتفع وقال الزجاج تبارك تفاعل من البركة كذلك يقول أهل اللغة وقال ابن الانبارى تبارك الله أى يتبرك باسمه فى كل أمر وقال الليث فى تفسير تبارك الله تمجيد وتعظيم وقال الجوهرى تبارك الله أى بارك مثل قاتل وتقاتل الا أن فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى (و) تبارك (بالشئ) أى (تفاءل به) عن الليث (و برك) البعير يبرك (بروكا) بالضم (وتبراكا) بالفتح (استناخ كبرك) قال جرير

وقد مبيت مواقع ركبتيها * من التبراك ليس من الصلاة

(وأبركته) أنا فبرك هو وهو قليل والاكثر أنخته فاستناخ (و) برك بروكا (ثبت وأقام) وهو مأخوذ من برك البعير اذا ألقى بركه بالارض أى صدره (والبرك ابل أهل الحواء كلها التى تروح عليهم بالغة ما بالغت وان كانت الوفا) قال أبو ذؤيب

كأن ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج ٢

٢ قوله لبيج أى ضارب بنفسه كما فى اللسان

(أو) البرك (جماعة الابل البارك أو) الابل (الكثيرة) ومنه قول معتم بن نويرة اليربوعى رضى الله تعالى عنه

اذا شارف منهن قامت فرجعت * حنينا فأبكى شجوها البرك أجمعا

وقيل البرك يطلق على جميع ما برك من جميع الجمال والنوق على الماء أو الفلاة من حر الشمس أو الشبع (الواحد بارك) مثل تجر وتاجر (وهى) باركة (بهاء ج بروك) بالضم هو جمع برك (و) البرك (الصدر) أى صدر البعير هذا هو الاصل فيه (كالبركة بالكسر) وفى الصحاح اذا أدخلت عليه الهاء كسرت وقلت بركة قال النابغة الجعدى رضى الله تعالى عنه

فى مرفقيه تقارب وله * بركة زور كهبأة الخزم

(ورجل مبترك معتمد على شئ ملح) وهو مجاز قال

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب سمه * مبترك لكل عظم يلحمه

(و) قال ابن الاعرابى رجل برك (كصرد بارك على الشئ) وأنشد

برك على جنب الانام معود * أكل البدان فلقمه متدارك

(و) قال أبو زيد (البركة بالكسر أن يدر ابن الناقة وهى بارك فيقيمها فيحلبها) قال الكميت

وحلبت بركتها اللبو * ن ليون جود غير ماضر

٣ قوله ودك كذا بخطه والذى فى اللسان يقال حكه ودكه وداكه ببركه وهى ظاهرة

(و) قال الليث البركة (ما ولى الارض من جلد صدر البعير) ونص العين من جلد بطن البعير وما يليه من الصدر واشتقاقه من مبرك البعير (كالبرك بالفتح) وقال غيره البرك كالكل البعير وصدره الذى يدر به الشئ تحته يقال ٣ ودك بركه وأنشد فى صفة الحرب وشدتها

فأقعصتهم وحكت بركها بهم * وأعطت النهب هيان بن بيان

(و) قيل البركة (جمع البرك كحلية وحلى أو البرك للانسان والبركة بالكسر لما سواه) وفى المفردات أصل البرك صدر البعير وان استعمل فى غيره يقال له بركة (أو البرك باطن الصدر) وقال يعقوب وسط الصدر (والبركة ظاهره) وأنشد يعقوب لابن الزبعرى

حين حكت بقباء بركها * واستحر القتل فى عبد الاشل

وشاهد البركة قول أبى دواد جرشعا أعظمه جفرته * تاتئ البركة فى غير بدد

(و) البركة مثل (الحوض) يحفر فى الارض لا يجعل له أعضاد فوق صعيد الارض (كالبرك بالكسر أيضا) وهذه عن الليث وأنشد

وأنت التى كلفتنى البرك شاتيا * وأورد تنيه فانظرى أى مورد

(ج) برك (كعنب) يقال سميت بذلك لاقامة الماء فيها وقال ابن الاعرابى البركة تطفح مثل الزلف والزلف وجه المرآة قال الازهرى ورأيت العرب يسمون الصهاريج التى سويت بالآجر وصرجت بالنورة فى طريق مكة ومناهلها بركا واحدتها بركة قال ورب بركة تكون ألف ذراع وأقل وأكثر وأما الحياض التى تسوى لماء السماء ولا تطوى بالآجر فهى الاصناع واحدها صنع (و) البركة (نوع من البرول) وفى العباب اسم للبرول مثل الركبة والجلسة يقال ما أحسن بركة هذا البعير قال ابن سيده (و) يسمون (الشاة الحلوبة) بركة قال غيره (والاثنتان بركان) و (ج بركات) بالكسر (و) البركة أيضا (مستنقع الماء) عن ابن سيده قال (و) البركة (الحلبة من حلب الغداة وقد تفتح) قال ولا أحققها (و) قال ابن الاعرابى البركة (بردين) وأنشد لمالك بن الريب

انا وجدنا طرد الهوامل * بين الرسيسين وبين عاقل

والمشى فى البركة والمراجل * خيرا من التأنان فى المسائل

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة فى بطن نار حائل

هكذا رواه ابراهيم الحربى عنه قال الصاغانى لم أجد المشطور الثالث الذى هو موضع الاستشهاد فى هذه الارجوزة (و) البركة (بالضم

طائر مائى صغير أبيض ج) برك (كصرد) وعليه اقتصر الجوهرى زاد غيره (و) أبراك وبركان مثل (أصحاب ورغفان ويكسر) قال ابن سيده وعندى ان أبراكا وبركانا جمع الجمع وأنشد الجوهرى لزهير يصف قطاة فرت من صقر الى ماء ظاهر على وجه الارض حتى استغاثت بماء لا رشاء له * من الاباطح فى حافاته البرك

(و) فسر بعضهم هذا البيت فقال البرك (الضفادع) قال الصاغانى (والحمالة) نفسها تسمى بركة (أو) هو (رجالها الذين يسعون) فيها (ويحملونها) أى الحمالة قال الشاعر لقد كان فى ليلى عطاء لبركة * أناخت بكم ترجو الرغائب والرفدا

(و) يقال البركة (الجماعة من الاشراف) لسعيهم فى تحمل الحمالات وهى الجمة أيضا (و) البركة (ما يأخذه الطعان على الطعن) نقله الصاغانى (و) أيضا (الجماعة يسألون فى الدية) وبه فسر أيضا قول الشاعر السابق (و يثلث وبركة الاردنى بالضم) من أهل الشأم (روى عن مكحول) وعنه محمد بن مهاجر قاله البخارى وابن حبان (و بركة) بن الوليد أبو الوليد (المجاشعى محركة تابعى) ثقة روى عن ابن عباس وعنه خالد الحذاء قاله ابن حبان (و) من المجاز (ابتركوا) فى الحرب اذا (جثوا للركب فاقتتلوا) ابتراكا (وهى البركاء، كجلولاء، والبراكاء) بالفتح والضم وهو الثبات فى الحرب عن ابن دريد زاد غيره والجد قال وأصله من البرك قال بشر بن أبى خازم

ولا ينجى من الغمرات الا * براكاء القتال أو الفرار

والبراكاء ساحة القتال وقال الراغب براكاء الحرب وبروكاؤها للمكان الذى يلزمه الابطال (و) ابتركوا (فى العدو) أى (أسرعوا مجتهدين) قال زهير مراكيل تابعن الماء أسهلها * حتى اذا ضربت بالسوط تبترك

كما فى الصحاح (والاسم البروك) بالضم قال * وهن يعدون بنا بروكا * وابتراك الفرس أن ينتحى على أحد شقيه فى عدوه وهو من ذلك (و) ابتراك (الصيقل مال على المدوس) فى أحد شقيه (و) من المجاز ابتركت (السحابة) اذا (اشتد انهلالها) وسحاب مبترك وهو المعتمد الذى يقشر وجه الارض قال أوس بن حجر يصف مطرا

ينفى الحصى عن جديد الارض مبتركا * كأنه فاحص أولاعب داحى

(و) ابترك السحاب ألح بالمطر وابتركت (السماء دام مطرها كبركت) وأبركت قال الصاغانى وابترك أصح (و) من المجاز ابترك الرجل (فى عرضه و) كذا ابترك (عليه) اذا (تنقصه وشتمه) واجتهد فى ذمه (و) البروك (كصبور امرأة تزوج ولها ابن كبير) بالغ كما فى الصحاح (و) قال ابن الاعرابى البروك (بالضم الخبيص) قال وقال رجل من الاعراب لامرأته هل لك فى البروك فأجابته ان البروك عمل الملوك (والاسم منه البريكة) كسفينة وعمله البروك وليس هو الربوك وأول من عمل الخبيص عثمان رضى الله تعالى عنه وأهداها الى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم وأما الريكة فالحيس (أو البريك) كأمير (الرطب يؤكل بالزبد) قاله أبو عمرو (و) البراك (ككتاب سمك) يجرى (له مناقير) سود (جمعهما) أى البريك والبراك (برك بالضم و) يقال (برك بروكا) اذا (اجتهد) وأنشد ابن الاعرابى * وهن يعدون بنا بروكا * وقيل البروك هنا اسم من الابتراك وقد تقدم قريبا (و) يقال فى الحرب براك براك (كقطام أى ابركوا) نقله الجوهرى (والبراكية كغرابية ضرب من السفن) نقله الجوهرى (والبركان بالكسر شجر رملى يرعاه بقر الوحش كأن ورقه ورق الآس وكذلك العلق قاله أبو عبيدة (أو) هو (الحمض أو كل ما لا يطول ساقه) من سائر الاشجار (أو) هو (نبت ينبت بنجد) فى الرمل ظاهرا على الارض له عروق دقاق حسن النبات وهو من خير الحمض قال الشاعر

بحيث التقى البركان والحاذ والغضى * ببيشة وارفضت تلاعا صدورها

(أو) هو (من دق النبت) وهو الحمض أو من دق الشجر قال الراعى

حتى غدا حرضا طلا فرائصه * يرعى شقائق من علق وبركان

وعزاه أبو حنيفة للاخطل وهو للراعى كما حققه الصاغانى (الواحدة) بركانة (بها، أو) البركان (جمع وواحده برك كصرد وصردان و) بركان (كعثمان أبو صالح التابعى) مولى عثمان رضى الله تعالى عنه روى عن أبى هريرة وعنه أبو عقيل قاله ابن حبان (و يقال للكساء الاسود البركان والبركانى مشددتين) وبياء النسبة فى الاخير نقلهما الفراء (و) زاد الجوهرى فقال و (البرنكان كزعفران والبرنكانى) بياء النسبة وأنكرهما الفراء، قال ابن دريد البرنكان بالمد يقال كساء برنكانى بزيادة النون عند النسبة قال وليس بعربى (ج برانك) وقد تكلمت به العرب (وبرك الغماد بالكسر و يفتح) ٢ والغماد بالكسر والضم وقد مر ذكره فى الدال (ع) واختلفوا فى مكانه فقيل هو (باليمن) قاله ابن برى (أو وراء مكة بخمس ليال) بينها وبين اليمن مما يلى البحر أو بين حلى وذهبان و يقال هناك دفن عبد الله بن جدعان التيمى وفيه يقول الشاعر

سقى الامطار قبرا بأبى زهير * الى سقف الى برك الغماد

(أو أقصى معمور الارض) و يؤيده قول من قال انه وادى برهوت الذى تحيس فى بئره أرواح الكفار كما جاء فى الحديث وفى كتاب ليس لابن خالويه أنشد ابن دريد لنفسه

واذا تنكرت البلا * دفأولها كنف البعاد واجعل مقامك أو مقرك جانبى برك الغماد

٢ قوله والغماد بالكسر والضم عبارة ياقوت بكسر الغين المعجمة وابن دريد يقول بالضم والكسر أشهر اه والذى فى القاموس فى الدال أن الغماد مثلثة الغين

لست ابن أم القاطنيـ ـن ولا ابن عم للبلاد * وانظر الى الشمس التى * طلعت على ارم وعاد
هـل تؤنسن بقية * من حاضر منهم وباد * كل الذخائر غير تقـ ـوى ذى الجلال الى نفاد

فقلنا ما بركُ الغماد فقال بقعة من جهنم وفى كتاب عياض بركُ الغماد بفتح الباء عن الاكثرين وقد كسرها بعضهم وقال هو موضع فى أقاصى أرض هجر وأنشد ياقوت للراجز

جارية من أشعر أوعلُ * بين غمادى بيشة وبركُ * هفهافة الاعلى رداح الورِكُ

ترج ٣ وركا حرجان الركُ * فى قطن مثل مدالك الرهلُ * تجلو بحمأ وعين عند النخلُ
أبرد من كافورة ومسكُ * كأن بين فكها والفكُ * فارة مسك ذبحت فى سكُ

٣ قوله وركا الذى فى ياقوت ردفا

(و) قيل (بركُ بالفتح ع) فى أقاصى هجر وهو الذى ذكره عياض (و بحركُ و) وادى البركُ (بالكسر ع بين مكة وزبيد) وهو الذى تقدم بين حلى وذهبان وهو نصف الطريق بين حلى ومكة وإياه أراد أبو دعبل الجمحى فى قوله يصف ناقته

وما شربت حتى ثنيت زمامها * وخفت عليها أن تحن وتكلما
فقلت لها قد قعت ٣ غير ذميمة * وأصبح وادى البركُ غيثا مدعما

٣ قوله قعت كذا بخطه والذى فى ياقوت بت

(و) قيل الذى عنى به أبو دعبل فى شعره هو (ماء لبنى عقيل بنجد) كما فى العباب (و) بركُ أيضا (واد بالحجازة) لبنى قشير بأرض اليمامة يصب فى الحجازة وقيل هو لفزان ويلتقى هو والحجازة فى موضع يقال له أجلى وحضوضى فأما بركُ فيجرى فى مهب الجنوب ويروى بالفتح أيضا (و) بركُ أيضا (موضعان آخران) أحدهما بالقرب من السوارقية كثير النبات من السلم والعرفط وبه مياه والثانى بركُ ونعام ويقال لهما أيضا البركان قال الشاعر

الا حبذا من حب عفراء ملتقى * نعام وبركُ حيث يلتقيان

وقال نصر فى كتابه هما البركان أهلهما هزان وجرم (و بركُ النخل و بركُ الترياع موضعان آخران) ذكرهما نصر فى كتابه (وطرف البركُ ع قرب جبل سطاع على عشرة فراسخ من مكة وبها بركة أم جعفر) زبيدة بنت جعفر أم محمد الامين (بطريق مكة بين المغيثة والعذيب) مشهورة (و بركة الخيزران) موضع (بفلسطين) قرب الرملة (و بركة زلزل ببغداد) بين الكرخ والصراة و باب المحول وسويقة أبى الورد تنسب الى زلزل غلام لعيسى بن جعفر بن المنصور كان من الاجواد يضرب العود جيدا حفر هذه البركة ووقفها على المسلمين ونسبت المحلة بأسرها اليها قال نفطويه النحوى

لو أن زهيرا وامرأ القيس أبصرا * ملاحة ما تحويه بركة زلزل
لما وصفا سلمى ولا أم جندب * ولا أكثرا ذكرى الدخول فحومل

(و بركة الحبش) خلف القرافة وقف على الاشراف وكانت تعرف ببركة المعافر وبركة حمير وليست ببركة للماء وانما شبهت بها وقد تقدم ذكرها فى ح ب ش (و بركة الفيل) ويقال بركة الافيلة وهى اليوم فى داخل المدينة وعليها قصور ومبان عظيمة لاهلها (و بركة رميس) كزبير (و بركة جب عميرة) وهى بركة الحاج على ثلاث ساعات من مصر (كلها بمصر) وقد فاته منها شئ كثير كما سيأتى فى المستدركات (و) بريكُ (كزبير د باليمامة و) ريكُ (جماعة محدثون والبريكان أخوان من فرسانهم) قال أبو عبيدة (وهما باركُ وبريكُ) فغلب بريكُ اما للفظه أو لسنه وأما لخفة اللفظ (ويوم البريكين من أيامهم وبركوت كصعفوق) أى بالفتح وهكذا ضبطه ياقوت أيضا وهو نادر للماسبق (ة بمصر) ينسب اليها رباح بن قصير اللخمى البركوتى وأبو الحسن على بن محمد بن عبد الرحمن بن سلمة الخولانى البركوتى المصرى روى عن يونس بن عبد الاعلى مات فى سنة ٣٢٩ (و) البركُ (كعنب) كأنه جمع بركة (سكة بالبصرة) معروفة نقله ياقوت (والمباركُ نهر بالبصرة و) أيضا (نهر بواسط) حفره خالد القسرى (عليه قرية) ومزارع قال أبو فراس المباركُ كاسمه يسقى به حرث الطعام ولاحق الجبال قاله نصر ومنها أبو داود سليمان بن محمد المباركُ عن أبى شهاب الحناط ومحمد بن يونس المباركُ عن يحيى بن هاشم السمسار وآخرون (والمباركة ة بخوارزم والمباركية قلعة بناها المباركُ التركى مولى بنى العباس و) المباركُ (كمقعد ع بتهامة) بركُ الفيل فيه لما قصد وا مكة حرسها الله تعالى نقله الصاغانى (و) المباركُ (دار بالمدينة) المشرفة (بركت بها ناقة النبى صلى الله عليه وسلم لما قدم) اليها فنقلها أهل السيرة (ومباركان) بكسر النون (ع) قال ابن حبيب قرب المدينة المشرفة قال كثير

اليك ابن ليلى تمطى العيس صحبتى * ترامى بنا من مباركين المناقل

وقال ابن السكيت أراد مباركا ومناخا وهما نقبان بنجد أحدهما على ينبع بين مصبى يليل وفيه طريق المدينة من هنالك ومناخ على قفا الاشعر والمناقل المنازل (وتبالكُ بالكسر ع) بجذاء تعشار وقيل ماء لبنى العنبر قال ابن مقبل

وحيا على تبالكُ لم أرمثلهم * أحاقطعت منه الحبائل مفردا

٤ قوله غير الذى فى ياقوت كلبب

وقال المرار بن منقذ

هل عرفت الدار أم أنكرتها * بين تبالكُ فشسى عبقر

وقال جرير

اذا جلست نساء بنى نمير ٤ * على تبالكُ خبثت الترابا

فلما قال جرير هذا القول صار تبرك مسبة لهم فاذا قيل لاحدهم أين تنزل قال على ماء ولا يقول على تبرك (و) قال أبو عمرو وبرك (كزفر اسم ذى الجمة) من أسماء الشهور القديمة ومنه قول الشاعر

أعل على الهندى مهلا وكرة * لدى برك حتى تدور الدوائر

(و) البرك (لقب عوف بن مالك بن ضبيعة) بن قيس بن ثعلبة (و) من المجاز البرك (الجبان و) أيضا (الكابوس) وهو النيدلان (كالبروك فيهما و) يقال (بارك عليه) اذا (واظب) عليه قال اللحيانى بارك على التجارة وغيرها أى واظبت (وتبرك به) أى (تيمن) نقله الجوهرى يقال هو يزار ويتبرك به (والبروكة كقسورة القنفذة) نقله الصاغانى وأنشد ابن برى

* كانه يطلب شأو البروكه * وسيأتى فى ب ن ك (و) قال الفراء (المبركة كمحسنة اسم النار و) قال أبو زيد (البورك بالضم البورق) الذى يجعل فى الطحين * ومما يستدرك عليه ما أبركه جاء فعل التعجب على نية المفعول والمتبارك المرتفع عن ثعلب وحكى بعضهم تبارك بالثعلب الذى تباركت به وبركت الابل تبريكا أناخت قال الراعى

وان بركت منها عجاساء جلة * بمعنية ٢ أجلى العشاء وبروعا

وبركت النعامة جثمت على صدرها ويقال فلان ليس له مبرك جمل والجمع مبارك وفى حديث علقمة لا تقربهم فان على أبوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذى يبترك فيه أراد أنها تعدى كما أن الابل الجماح اذا أبحت فى مبارك الجربى جربت وابتركدا بتراكا صرعه وجعله تحت بركه ومن المجاز برك الشتاء صدره قال الكميت

واحتل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطلب

يصف شدة الزمان وجدبه لان غالب الجدب انما يكون فى الشتاء ومن ذلك سمى العقرب بروكا وجثومها ان الشتاء يطلع بطلوعه وقال ابن فارس فى أنواء الجوزاء نوء يقال له البروك وذلك أن الجوزاء لا تسقط أنواؤها حتى يكون فيها يوم وليلة تبرك الابل من شدة برده ومطره وقال أبو مالك طعام بريك فى معنى مبارك فيه وعن ابن الاعرابى البركة بالكسر من برود اليمن وقال اللحيانى بارك على التجارة وغيرها أى واظبت ونقل الضم فى البركة لجنس من برود اليمن وبرك للقتال كضرب وعلم لغتان وذو بركان بالضم موضع قال بشر بن أبى خازم

تراها اذا ما الآل خب كأنها * فريد بذى بركان طار ملمع

وبركة أم أيمن مولدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وحاضنته وبرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة جاهلى وبرك لقب زياد ابن أبيه لقبه به أهل الكوفة والبرك بن عبد الله كصرد هو الذى ضرب معاوية ففاق أليته ليلة مقتل على رضى الله تعالى عنه هكذا ضبطه الحافظ وقد سموا بركان ومباركا وبركات وبرك الحمر وبركة العرب وبرك خزيمة وبرك جعفر وبركة السبع وبركة ابراهيم وبركة عطاف قرى فى الغربية والبرك أيضا قريتان بالمنوفية وبرك الخيم وبركة الطين من أعمال نهيا بالجيزة وبركة حسان أول منزلة الحاج مصر اذا قاموا من بركة الجب ذكره شمس الدين بن الظهير الطرابلسى فى مناسكه وكنية مبارك قرية بمصر من أعمال البحيرة وبريك كزبير بلد من أعمال اليمامة ثم من أعمال الخضرمة ذكره نصر وأبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك المباركى شيخ الحاكم منسوب الى جده وكذا الحسن بن غالب بن على بن المبارك المباركى شيخ قاضى المارستان وبركة الضبع من أعمال شلشلمون بالشرقية وبركة فياض من أعمال المنصورة وبركة الصيد وبركة طمويه وبركة بيديف قرى بالفيوم الاخيرة وقف انظاهر برقوق ﴿البرتكة﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو فى نوادره هو (التمزيق والتخريق والتقطيع مثل النتلة) وقد برتكه وفرتكه وكرنفه بمعنى وأنشد

* قالت وكيف وهو كالمبرتك * تعنى فرجها كذا فى العباب (و) قال ابن سيده (البراتك صغار التلال) قال و (لم أسمع بواحدها) قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جواريه جذعان القضاف البراتك

وروى النوادر ﴿برزك كقنفذ﴾ أهمله الجماعة وقال الحافظ هو (ابن النعمان من ولد سامة بن لؤى) هكذا هو بتقديم الراء على الزاى * قلت وولد سامة بن لؤى عند أكثر أئمة النسب فى ٣ ﴿برشك الجزور بالمعجمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (فصلها وأبان بعضها من بعض) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه برشك كزبرج قرية من أعمال تونس فيما أظن منها عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن على البرشكى المحدث ﴿برشتوك كسفنقور﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (سمك بحرى) ونص المحيط ضرب من السمك سمك البحر كما فى العباب قال شيخنا وكأنه احتراز عن سمك الانهار والعيون والآبار والسيول ﴿برمك﴾ كجعفر أهمله الجماعة وهو (جد يحيى بن خالد البرمكى) وهو برمك الاصغر وكان خالد يكنى أبا العون وأبا العباس وقد حدث عن عبد الحميد الكاتب وعنه ابنه يحيى وخالد أحد العشرين الذين اختارهم الشيعة لاقامة دعوة بنى العباس بعد النقباء الاثنى عشر قال ابن العديم فى تاريخ حلب قال ابن الازرق حدثنى شيخ قديم قال كان برمك واقفا بباب هشام فمر به محمد بن على بن عبد الله بن عباس فأعجبه ما رأى من هيئته فسأل عنه فأخبر بقرابته من النبى صلى الله عليه وسلم فقال لابنه خالد يا بنى ان هؤلاء أهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم وهم ورثته وأحق بخلافته والامر صائر اليهم فان قدرت يا بنى أن يكون لك فى ذلك أثر تنال به دنيا ودينا فافعل قال فحفظ خالد ذلك عنه وعمل عليه عند خروجه فى الدعوة (وهم) أى أولاده

(المستدرك)

٢ قولى أجلى كذا بخطه والذى فى اللسان فى مادتى عجس وعفس أشلى

(برتك)

(برزك)

(برشك)

(المستدرك)

(برشتوك)

(برمك)

٣ هكذا بياض بأصله ووجد بالاصل المطبوع بعد قوله فى أولاد بناته فحرره

يسمون (البرامكة) وكان جدهم برمك مجوسيا وهو الذى قدم الى الرصافة ومعه ابنه خالد وكان قد تعلم العلم فى جبال كشمير وأما برمك الاكبر فهو ابن بشتاسف بن جاماس وأخبار جعفر والفضل ابنى يحيى بن خالد مشهورة مدونة فى الكتب يضرب بهم المثل فى الجود والكرم * ومما يستدرك عليه البرمكية محلة ببغداد وقيل قرية من قراها ويقال لها أيضا البرامكة كانه نسبة الى آل برمك الوزراء كالمهالبة والمرازبة نسب اليها أبو حفص عمر بن أحمد بن ابراهيم البرمكى كان ثقة صالحا مات سنة ثلثمائة وتسع وثمانين وابنه أبو اسحق ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى الحنبلى روى عنه الخطيب وقاضى المارستان ومات سنة أربعمائة وخمس وأربعين وأخوه أبو الحسن على كان ثقة درس فقه الشافعى على أبى حامد الاسفرايينى روى عنه الخطيب ومات سنة أربعمائة وخمسين وأخوهما أبو العباس أحمد سمع ابن شاهين وعنه الخطيب كان صدوقا مات سنة أربعمائة واحد وأربعين وأحمد بن ابراهيم بن عمر البرمكى محدث جليل روى عنه القاضى محمد بن عبد الباقى (البرنكان) كزعفران ينبغى أن لا يكتب بالحمرة فان الجوهرى ذكره (فى ب ر ل) وتقدم انه ضرب من الثياب رواه ابن الاعرابى وأنشد

انى وان كان ازارى خلقا * وبرنكانى سملا قد أخلقا * قد جعل الله لسانى مطلقا

وقال الفراء هو كساء من صوف له علمان * ومما يستدرك عليه برنك بكسر الاول والثانى وسكون النون بليدة بخراسان منها تاج الدين محمد بن أبى الفضل البرنكى الحنفى المفتى كان فى حدود سنة سبعمائة وسبعين اشتغل مع أبى العلاء الفرضى بغارا قاله الحافظ (برزك بضم الباء) الموحدة (و) ضم (لزاى) وسكون الراء والكاف الفارسية أهمله الجماعة وقال الحافظ هى كلمة (أعجمية ومعناها الكبير) فى السن (أو العظيم) فى المرتبة وقد (لقب بها الوزير) المحدث الجليل (نظام الملك) الحسن بن على بن اسحق بن العباس الطوسى أبو على صاحب النظامية ببغداد قال الحافظ وقيده الامير بفتح أوله توفى سنة أربعمائة وخمس وثمانين شهيدا * قلت ومنه أيضا برزك مهر لقب حكيم أنوشروان وأخباره فى الحكم والنصائح مشهورة (البزكى كجمزى) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (سرعة السير) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه منية الباشك قرية بمصر من أعمال اطفيح (البشك سوء العمل) عن ابن سيده (و) أيضا (الخياطة الرديئة) السريعة وقيل هى المتباعدة قال ابن الاعرابى يقال للخياط اذا أساء خياطة الثوب بشكه وشمرخه (أو) البشك (العجلة و) أيضا (الكذب كالابتشاك) يقال بشك الكلام يبشكه بشكا وابتشكه تحرصه كاذبا أو هو خلط الكلام بالكذب وقال أبو عبيدة ابتشك الكلام ابتشاكا كذب ومثله قول أبى زيد يقال هو يبشك الكلام أى يخلقه فاذا عرفت ذلك فاعلم أن ما نقله أبو منصور الثعالبى فى يتيمته بعد ما أنشد قول أبى الطيب المتنبى

وما أرضى لمقلته بحلم * اذا انتبهت توهمه ابتشاكا

الابتشاك الكذب ولم أسمع فيه شعرا قديما ولا محدثا سوى هذا المحل تأمل لا يخفى (و) البشك (القطع) يقال بشك العرق اذا قطعه عن ابن عباد (و) قال الفراء البشك (حل العقال) كالبكش (و) قال ابن الاعرابى البشك (الخلط فى كل شئ) ردىء وجيد (و) البشك (السوق السريع) يقال بشك الابل بشكا اذا ساقها سوقا سريعا (و) قال أبو زيد البشك (السرعة وخفة نقل القوائم وتحرك وانفعل كنصر وضرب) يقال بشك يبشك ويبشك بشكا وبشكا (و) البشك (أن يرفع الفرس) فى حضره (حوافره من الارض ولا ينبسط يداه و) يقال (امرأة بشكى اليدين و) بشكى (العمل كجمزى) أى (خفيفة سريعة) عمول اليدين (وناقة بشكى) سريعة وقال ابن الاعرابى هى التى تسىء المشى بعد الاستقامة وقيل ناقة بشكى خفيفة الروح والمشى وقد بشكت تبشك بشكا اسرعت (والبشكانى بالضم الاحمق) الذى (لا يعرف العربية) عن ابن عباد (و) أبو سعد (محمد بن على الهروى البشكانى القاضى محدث) سمع منه الحسين بن خسرو البلخى * قلت ضبطه أئمة النسب بكسر الموحدة وقالوا هى قرية من قرى هراة وهكذا ذكره الحافظان الذهبى وابن حجر وفى أنساب البلبيسى منها القاضى أبو سعد محمد بن نصر بن منصور الهروى محدث فقيه اتصل ببدار الخلافة وسار رسولا الى ملوك الاطراف ولى قضاء الممالك وقتل بجامع همذان فى شعبان سنة ٥١٨ فتأمل (وابتشك سلكه) أى (انقطع) عن ابن دريد قال (و) ابتشك (عرضه) اذا (وقع فيه) * ومما يستدرك عليه ابتشاك الكذاب نقله الجوهرى وابتشك الكلام ارتجله وقال أبو زيد ابتشك السير الرفيق وقال ابن برزج انه بشكى الامر أى يعجل صريمة أمره وابتشاك الكلام اختلاقه وقيل ابتداعه * ومما يستدرك عليه بشتك كجعفر اسم أحد الامراء الناصرية بالقاهرة واليه نسب الحمام والخانقاه بمصر واليه نسب الشيخ بدر الدين أبو البقاء محمد بن ابراهيم بن محمد البشتكى قال الحافظ أصله من دمشق وسكن أبوه بخانقاه الامير بشتك الناصرى فولد له بها سنة سبعمائة وثمان وأربعين ومات أبوه فنشأ بها واشتهر بالنسبة اليها ومهر فى النظم ونسخ بخطه لنفسه ولغيره كثيرا وخطه مرغوب جدا وكان يميل لمذهب ابن حزم وامتحن بسببه سمعت منه أكثر ما نظمه مات فجأة فى الحمام عن ثمانين سنة وزاد قليلا رحمه الله تعالى هذا نصه فى التبصير وقد ترجمه الحافظ السخاوى فى تاريخه بأبسط من هذا فراجعه والبشتيك خرج الراعى الذى يعلقه على التيس وهو البكرز المذكور فى الزاى وهى لغة مصرية * ومما يستدرك عليه بشنك بفتح ثانيه وسكون النون بليدة بالعجم ضبطه الحافظ هكذا ونسب اليها رجلا من المعاصرين ولى القضاء فى بلادهم وكانبه

(الباضنك)

(المستدرك)

(البرنكان)

(المستدرك)

(برزك)

(البزكى)

(المستدرك)

(بشنك)

(المستدرك)

(بضل)

(بطرك)

(بعك)

(بلك)

﴿الباضل والبضول كصبور﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (من السيوف القاطع) يقال سيف باضل وبضول قال بيضل الله يده) أي (لا يقطعها) كذا في المحكم والعباب واللسان والتكملة ﴿البطرك كقمطر وجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال الاصمعي هو (البطريق) وهو مقدم النصارى وبه فسر قول الراعي يصف ثورا وحشيا

يعلو الظواهر فرد الا أليف له * مشي البطرك عليه ريط كتان

وروى مشي النطول وهو الذي يتنطل في مشيته أي يتبختر وقاله الازهري (أو) هو (سيد المجوس) قال الازهري وهو دخيل ليس بعربي (و) قد (ذكر في ب ط ر ق) ﴿البعكوكة الناس بالضم مجتمعهم﴾ عن ابن دريد وقال ابن فارس حكي عن بعض خلّ عن بعكوكة القوم أي مجتمع منازلهم (و بعكه بالسيف) بعكا (ضرب اطرافه و) قال ابن دريد (البعك محركة الغلظ والكزازة في الجسم) نقله الجوهري (و) قال أبو زيد (الباعك الاحمق) المتهالك (والبعكوكاء الشر) قال ابن السكيت البعكوك، والمعكوكاء (الجلبة) والصياح زاد ابن بري والاختلاط يقال وقعوا في بعكوكاء أي جلبة وصياح وقيل أي في شر واختلاط (و بعكوكة القوم) بالضم (وقد يفتح) حكاه اللحياني وهو نادر (و بعكوكهم) أي (آثارهم حيث نزلوا) عن ابن دريد (أو خاصتهم أو جماعتهم) قال ثعلب (وكذا من الابل) وأنشد لجساس

وهن أمثال السرى الامراط * يخرجن من بعكوكة الخلاط

(و) البعكوكة (وسط الشيء) عن اللحياني (و) أيضا (كثرة المال و) قيل (غباره وازدحامه) ٢ قال الجوهري كذا شرح في ابنية الكتاب (و بعكوكة الصيف والشتاء اجتماع حره وبرده والبعكوك ٣) شدة (الحر) قال الصاغاني الباء في كل ما ذكر قياسها الضم ولكنهم فتحوها * قلت الذي حكى الفتح في هذه الحروف هو اللحياني وجعلها نوادر لان الحكم في فعلول أن يكون مضموم الاول الا أشياء نوادر جاءت بالضم والفتح فمنها بعكوكة قال شبهت بالمصادر نحو سار سيرورة وحاد حيدودة وقال الازهري هذا حرف جاء نادرا على فعلولة ولم يجئ في كلامهم مثله الا صعفوق ونقل ابن فارس الكلام الذي أوردناه عن اللحياني ثم قال وأما البصريون فانهم يأبون هذا البناء في المصادر الا للمعتلات * ومما يستدرك عليه بعكك كجعفر اسم اشتق من البعك الذي هو الغلظ والكزازة في الجسم قاله ابن دريد وهو والد أبي السنابل الصحابي رضي الله تعالى عنه وسيأتي في اللام ان شاء الله تعالى و بعكوكاء وضع * ومما يستدرك عليه بعلبك مدينة بالشام قال الازهري وهما اسمان جعلا اسما واحدا فأعطيا اعرابا واحدا وهو النصب ومثله حضرموت ومعديكرب والنسبة اليها بعلي أو بكي على ما ذكر في عبد شمس أورده الجوهري والصاغاني في ب ل ل وأورده الازهري في الرباعي وهو الانسب ﴿بكه﴾ يبكه بكا (خرقه) أ (وفرقه) عن ابن دريد (و) قال أبو عمرو بلك الشيء أي (فسخه و) بلك فلان (فلانا) يبكه بكا (زاحمه) قال عامان بن كعب

اذا الشريب أخذته أكه * نخله حتى يبلك بكه

يقول اذا ضجر الذي يورد ابله مع ابله لشدة الحر انتظارا لخلوه حتى يزاحمك (أو) بكه يبكه بكا اذا (رحمه ضد) هكذا في سائر نسخ الكتاب بالراء وراجعت كتاب الجمهرة لابن دريد فرأيته قال فيها وبلك فلان يبلك بكا زحم وبلك الرجل صاحبه بكا زاحمه أو زحمه هكذا بالزاي ثم قال كأنه من الاضداد وقال ابن سيده يذهب في ذلك الى انه التفريق والازدحام فعرف أن الضد به ليست في زاحم ورحم كما توهمه المصنف وانما هي بين فرقه وزاحمه ولو قال بكه خرقه وفسخه وفرقه وزاحمه وزحمه ضد لاصاب فتأمل ذلك (و) بكه يبكه بكا (رد نخوته ووضعه) نقله ابن بري في ترجمة ر ك ك (و) بكه بكا (فسخه) * قلت هذا بعينه قول أبي عمرو الذي تقدم الآن أن يكون الاول فسخه بالحاء المهملة وهذا بالخاء المعجمة فتأمل (و) بلك (عنقه) بكا (دقها) قيل (ومنه) تسمية (بكة مكة) شرفها الله تعالى في قوله تعالى ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا (أو) هو اسم (لما بين جبليها) حكاه يعقوب في البدل (أو للمطاف) أو موضع البيت ومكة سائر البلد أو بطن مكة واختلف في وجه تسميتها على أقوال فقيل (لدقها أعناق الجبابرة) اذا ألحدوا فيها بظلم زاد الزمخشري لم يناظروا أي لم ينتظر بهم (أو لازدحام الناس بها) من كل وجه وقال يعقوب لان الناس يبلك بعضهم بعضا في الطواف أي يزحم وقال غيره في الطرق أي يدفع وقال الحسن يتباكون فيها من كل وجه وقال ابن عباس لبلك الاقدام بعضها بعضا وقيل من بكه اذا فسخه وقيل من بكه اذا ردّ نخوته وفي حديث مجاهد من أسماء مكة بكة والباء والميم يتعاقبان وهو قول القتيبي (و) بلك (الرجل افتقر و) بلك اذا (خشن بدنه شجاعة) كلاهما عن أبي عمرو (و) بلك (المرأة) بكا نكحها أو (جهدها جماعا و تبالك) الشيء اذا (تراكم) وتراكب (و) تبالك (القوم ازدحموا) ومنه الحديث فتبالك الناس عليه أي تزاحموا (كبكبوا) بكبكة وهذه عن ابن دريد (والبكبكة طرح الشيء بعضه على بعض) وكذلك الكبكبة (و) البكبكة (الازدحام) وهذا قد تقدم عن ابن دريد قريبا فهو تكرار (و) البكبكة (المجيء والذهاب و) أيضا (هز الشيء و) قال ابن عباد هو (تقليب المتاع و) قال الليث هو (شيء تفعله العنز بولدها و) قال غيره (الأبلك العام الشديد) لانه يبلك الضعفاء والمقلين كما في اللسان (و) الابلك (الذي يبلك الحمر والمواشي وغيرها) وجمعه بلك قاله ابن عباد (و) الأبلك (العسيف يسعى في أمور أهله) يقال هو أبلك بني فلان اذا كان عسيفا لهم يسعى في أمورهم (و) الابلك (ع) قالت قطيبة بنت بشر الكلابية

جربة من حمر الابلك * لا ضرع فيها ولا مذكى

هكذا أنشده ابن الاعرابي وزعم أن الابلك هنا جماعة الحمر تبلك بعضها بعضا ونظيره قولهم الامر لصارين الفرث والاعم للجماعة

٢ قوله قال الجوهري الخ كذا بخطه وليس فيه ذلك فحرره

٣ قوله والبعكوك كذا بخطه كاللسان وفي المتن المطبوع والبعكوكة (المستدرك)

قال ابن سيده ويضعف ذلك أن فيه ضمير يا من اضافة الشئ الى نفسه وهذا مستكره وقد يكون هنا الموضع فذلك أصح للاضافة وقد صحفه المصنف بابل كما مر فذكره في أول حرف الكاف ووزنه بأحد وقد نبهنا هناك (و) الابلك (الاجلم ج بكان) عن ابن عباد (وذكر بكبك) أي (مدفع) قال

واكتشفت لناشئ دمكمك * عن وارم أكظاره عضلك
تقول داص ساعة لابل نك * فداسها بأذلغي بكبك

(و) قال ابن عباد (البكالك القصير جدا) وهو الذي (اذا مشى تدحرج من قصره و) قول أبو عبيد (أحق بالك تالك) وبانك تانك (لايدري صوابه من خطئه) وفي المحيط هو الذي يتكلم بما يدري وبما لا يدري (و) قال ابن الاعرابي (البكك بضمتين الاحداث الاشداء) قال (و) أيضا (الحمر النشيطة و) قال ابن عباد يقال (انه لبكبك) كعلابط أي (مرح) هبص (و) قال غيره (باكك اسم) رجل نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه جمع بكالك أي كثير ورجل بكالك أي غليظ قاله ابن دريد ويقال للعارية السمينة بكاكة وكبكابة وكواكة وكواكة ومرمارة ورجراجة والابلك جماعة الحمر عن ابن الاعرابي وقد تقدم ويقال بككت يا بلان بالكسر تبلك بالفتح أي جذمت عن ابن عباد قال وبكها بحمله أثقلها قال وبلك الدابة جهدها في السير قال ورجل بكالك يبكبك كل شئ أي يهزه وينفضه والبكبكة حنين الناقة وصوتها وتبكبكوا على فلان ازدحموا عليه وقال ابن الاعرابي تباكت الابل ازدحمت على الماء والابكان تثنية الابلك جبلان يشرفان على وجه الهدار باليمامة وباكة بتشديد الكاف حصن بالاندلس من نواحي برشتر وهو اليوم بيد الافرنج نقلهما ياقوت

(المستدرك)

(ابلندك) ﴿الابلندك﴾ الشئ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (اتسع) قال (و) البلندك (الحوض استوى بالارض) كما في العباب والتكملة

(الباسكاء) ﴿الباسكاء﴾ بفتح الباء وسكون اللام (و) فتح (السين المهملة) هكذا ضبطه أبو سعيد (و) زاد ابن عباد الباسكاء (بكسرتين) وكلاهما بالمد ونقل القصر أيضا في اللغة الاولى عن أبي حيان وناظر الجيش والطائي في شروح التسهيل وقد أهمله الجوهري وهو (نبت ينشب في الثياب فلا) يكاد (يفارقها) ويتخلص منها قال أبو سعيد سمعت أعرابيا بحضرة أبي العميثل نسمي هذا النبت هكذا بتمامه فكتبه أبو العميثل وجعله بيتا من الشعر ليحفظه

تخبرنا بأنك احوزي * وأنت البلسكاء بنا الصوقا

(بلعنك) ﴿البلعنك﴾ كعفرنا الناقة المسترخية أو المسنة) كما في الصحاح قال ابن بري هذا قول ابن دريد ولم يذكر المسنة أحد غيره وقال الازهري هي البلعنك والداعلك للناقة الثقيلة (أو) هي (الضخمة الذلول) نقله ابن سيده قول (و) البلعنك (الرجل البليد) وقال الليث هو الجمل البليد (و) البلعنك (اللئيم الحقير) وفي النوادر رجل بلعنك يشتم ويحقر فلا ينكر ذلك لموت نفسه وشدة طمعه وقلة حيته (و) البلعنك (ضرب من التمر) لغة في البلعوق (و) بلعكه بالسيف قطعه) نقله الصاغاني (بلكه) بلكا أهمله الجوهري

(بلك) وقول ابن الاعرابي هو مثل (لبكه) لبكا وسيأتي قال (والبلك بضمتين أصوات الاشداق اذا حركتها الاصابع من الوالع و) قال أبو سعد ابن السمعاني (بالك كها جرقرية أبي معمر) أحمد بن عبد الواحد البالكي (الفقيه) الهروي أظنها من قرى هراة ونواحيها * قلت وقد جزم الصاغاني بذلك

(البنك) ﴿البنك﴾ بالضم أصل الشئ) وهو معرب يقال هؤلاء من بنك الارض كما في الصحاح وقال الليث تقول العرب كلمة كانها دخيل تقول رددته الى بنكه الخبيث تريد به أصله قال الازهري البنك بالفارسية الاصل (أو خالصه) قول ابن دريد كلام عربي صحيح (و) البنك (الساعة من الليل و) قال ابن دريد البنك (طيب م) معروف عربي صحيح وقال الليث هو رخيل (وتبنك به) أي بموضع كذا (أقام) به وتأهل قال الفرزدق يهجو عمر بن هبيرة

تبنك بالعراق أبو المثنى * وعلم قومه أكل الخبيص

وأبو المثنى كنية المخنث (و) تبنك (في عزه) أي (تمكن) يقال تبنك فلان في عز راتب (و بانك كهاجر) هكذا ضبط في العباب وقيده ياقوت بضم النون فيكون نظير كابل وآنك وآشد وآجر (ة) بالري نسب اليها بعض أهل العلم (و) بانك (جد سعيد بن مسلم) المدني (شيخ القعنبي) نقله الحافظ * قلت ومسلم بن بانك أورده ابن حبان في ثقات التابعين روى عن ابن عمر وعائشة وعنه ابنه سعيد بن مسلم (والبنبك كقنفذ) هكذا ضبطه ابن عباد ووقع في نسخ المحيط هكذا بضبط القلم قال الصاغاني (و) سماعي هذا الاسم من سنة تسع وستمائة بفتحهما مثل (جندل) قال ابن عباد (دابة) من دواب الماء (كالدلفين أو سمك) عظيم (يقطع الرجل نصفين) في الماء (فيبلعه) قال الصاغاني وقد رأيت هذه السمكة بمقدشوه وقد قطع الغواص بنصفين وابتلع نصفه وطفا نصفه الآخر فوق الماء فاحتال أهل البلد واصطادوه ووجدوا نصف ذلك الغواص في بطنه بحاله (والبابونك الاقحوان) وهو البابونج قال الصاغاني هو دخيل (و) قال الفراء في نوادره (التبنيك أن تخرج الجارية تبتان كل من حيها فتخبر كل) واحدة (صاحبتها بأخبار أهلها و) يقال

(المستدرك) (اذهبي فبنكي حاجتنا) أي (قضيها) هذه تتمة عبارة النوادر وليس فيها اقضيها * ومما يستدرك عليه البنك هو البنج معربة وأنشد ابن برزج

وصاحب صاحبته ذي مأفكه * يمشي الدوالبك ويعدو البنكه * كأنه يطلب شأوا البروكه

أراد بالبنكه ثفله اذا عدا والدوالبك القفز في مشيته اذا حمل وقال ابن شميل تبنك الرجل صار له أصل وقال الجوهري التبنك

(البنادك) كالتنابلة هكذا في أصول الصحاح كلها قال ابن بري صوابه كالتناة والتناء المقيمون بالبلد وهم كأنهم الاصول فيها ﴿البنادك بنائق

القميص) قال الجوهري هكذا ذكره أبو عبيد وأنشد لعدي بن الرقاع

كأن زرور القيطرية علقت * بنادكها منه بجوانع مقوم

هكذا عزاه أبو عبيد له وهو في الحماسة منسوب الى ملحة الجرمي وواحد البنادك بندك وقال اللحياني البنادك عرا القميص قال ابن بري هذه الترجمة ذكرها الجوهري في بدك والصواب ذكره في ترجمة بندك لا بدك كما ذكره الجوهري لان نونه أصلية لا يقوم دليل على زيادتها فلهذا جاء بها بعد بندك (وبندكان بالضم ة بمرو) على خمسة فراسخ (منها محمد بن عبد العزيز الفقيه) أبو طاهر امام فاضل عارف بالتواريخ تفقه على أبي القاسم الفوراني ((بالك البعير بؤوكا) كقعود (سمن فهو بالك من) ابل (بوّلك وبيلك) كركع فيهما) الأخيرة حكاها ابن الاعرابي وهو مما دخلت فيه الياء على الواو بغير علة الا القرب من الطرف وايثار التخفيف كما قالوا صيم في صوم ونيم في نوم وأنشد

ألا تراها كالهضاب بيكا * متاليا جنبي وعوذا ضيكا

جنبي أراد كالجنبي لتثاقلها في المشي من السمن والضيك التي تفاج من شدة الحمل (وهي بائكة) سمينة خيار فتية حسنة وقد باكت تبوك قاله الكسائي (من) نوق (بوائك) وهي السمان قال ذو الخرق الطهوي

فما كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب

عراقيب كوم طوال الذرى * تخبر بوائكها للركب

وقال الاصمعي البائك والفاشج الناقة العظيمة السنام والجمع البوائك وقال النضر بوائك الابل كرامها وخيارها (و) بالك (الحمار الاتان) يبوكها (بوكا زاعليها) نقله الجوهري وكذلك كامها كوماهذا هو الاصل وقد يستعمل في الآدمي كما سيأتي (و) قال ابن الاعرابي بالك (البندقة) يبوكها بوكا (دوّرها بين راحتيه) ومنه حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك ركان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه فتفوح رائحتها قال (و) بالك (المتاع) بوكا (باعه) وحكى عن اعرابي انه قال معي درهم بهرج لا يبالك به شئ أي لا يباع (أو) باكه اذا (اشتراه) حكاه ابن الاعرابي أيضا (و) بالك (العين) يبوكها بوكا ثورماءها بعود ونحوه ليخرج) وبه سميت تبوك كما يأتي قريبا (و) من المجاز بالك (المرأة) بوكا (جامعها) نقله ابن بري قال وهو مستعار من بوك الحمار الاتان وأنشد أبو عمرو

فباكها موثق النياط * ليس كبوك بعلها الوطواط

وأنشد الصاغاني لزينب بنت أوس بن مغراء تهجو حي بن هزال التميمي

بالك حي أمه بوك الفرس * تنشنها أربعة ثم جلس

وفي الحديث انه رفع الى عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال لآخر وذكر امرأة أجنبية انك تبوكها فجلده عمر وجعله قذفا وأصل البوك في ضراب ابل الناس وخاصة الحمير فرأى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صريح بالزنا وفي حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك في حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد (و) بالك (الامر) أي أمر القوم بوكا (اختلط و) بالك (القوم رأيهم) بوكا (اختلط عليهم فلم يجدوا) له (مخرجا كنبالك) عليه أمره وهذه عن ابن عباد (و) قال أبو زيد لقيته أول بوك و (أول بوك) أي (أول مرة) وهو كقولك أول ذات يده (أو) أول (شئ) وهذا نص أبي زيد (والمباولك) بضم الميم (المخالط في الجوار والصحابة) عن ابن عباد (وتبوك أرض بين الشام والمدينة) وفي العباب بين وادي القرى والشام واليها نسبت غزوة من غزواته صلى الله عليه وسلم واختلف في وزنها ووجه تسميتها قال الازهري فان كانت التاء في تبوك أصلية فلا أدري لم اشتقاق تبوك وان كانت للتأنيث في المضارع فهي من باكت تبوك ثم قال وقد يكون تبوك على تفعول وقرأت في الروض للسهيلي ما نصه غزوة تبوك سميت بعين تبوك وهي العين التي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ان لا يمسوا من مائها شيأ فسبق اليها رجلان وهي تبض بشئ من ماء فجعلا يدخلان فيها سهمين ليكثرا ماؤها فسبهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما فيما ذكره القتيبي ما زلتما تبوكانها منذ اليوم قال فبذلك سميت العين تبوك ووقع في السيرة فقال من سبق الى هذا فقيل له يا رسول الله فلان وفلان وفلان وقال الواقدي فيما ذكر لي سبقه اليها أربعة من المنافقين معتب بن قشير والحرث بن يزيد الطائي ووديعة بن ثابت وزيد بن نصيب (و) قال ابن عباد (التبوكي عنب طائفي) أبيض قليل الماء عظام الحب نحو من عظم الاقماعي ينشق حبه على شجره وكذلك في التهذيب زاد ابن عباد وكأنه (نسب اليها) أي الى أرض تبوك (والبوكاء الاختلاط) يقال بين القوم بوغاء وبوكاء أي اختلاط عن ابن عباد (وباكويه د) من نواحي الدربند من نواحي شروان فيه عين نفط عظيمة تبلغ قبالتها كل يوم ألف درهم والى جانبها عين أخرى تسيل بنفط أبيض قبالتها مثل الأولى قاله ياقوت (ومحمد بن عبد الله بن أحمد بن باكويه الشيرازي صوفي) محدث روى عنه أبو بكر بن خلف قاله الحافظ وهو من شيوخ أبي القاسم القشيري * ومما يستدرك عليه البوائك النخل وهي الشوابك في مكانها قاله ابن الاعرابي وبه فسر قول الراجز

أعطاك يا زيد الذي أعطى النعم * من غير ما مَنٍّ ولا عدم * بوائكا تنجع مع الغنم

* قلت وكأنها مستعارة من البوائك للسمان من النوق ومنه أيضا تسمية بوائك البيت لاعمدتها الضخمة وهي ولو كانت عامية مولدة غير ان لها وجها في الاشتقاق صحيحا والبوك ادخال القدح في النصل ويقال لقيته أول بائك وأول بائكة أي أول شئ والبوك النقش

والحفر في الشئ نقله السهيلي في الروض وباكه بوكا خالطه وزاحمه عن ابن عباد قال والبوكة بالضم الظريف المحتال ذو الهيئة * قلت والبوك المسير في أول النهار لغة يمانية وأصلها وجه في الاشتقاق صحيح وبائك جد القاضي شمس الدين بن خلكان ضبطه منصور ابن مسلم هكذا وسيأتي في خ ل ك وأحق بائك تائك مثل بالك تالك

﴿فصل التاء مع الكاف﴾ * ومما يستدرك عليه تبوك لان الازهري قد نقل عن بعض اصالة التاء كما سبق فينبغي ان يشير اليه كما فعل في تبرك مع انه ذكره في برك ويقوى هذا القول ما سمعت من عامة أهل الشام ينطقون به بضم الاول ولذا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان هنا مرة ثانية * ومما يستدرك عليه تنبوك شعب قال رؤبة (المستدرك)

أسرى وقتلى في غناء المغتشى * بشعب تنبوك وشعب العوبث

قال الصاغاني فان كان وزنه فنعولا فهذا محل ذكره * قلت ويقال فلان في تنبوك عزه أي غاية ما يبلغ من عزه سمعتها من عرب الحجاز وتنبوك أيضا قرية بنواحي عكبرا من العراق واليها نسب أبو القاسم نصر بن علي التنبوكي العكبري (تبوذك) بضم الموحدة بعد المثناة الفوقية المفتوحة وضبطها عبد القادر بن رسلان في أسماء رجال البخاري بتشديد الموحدة وفتح الذال المعجمة وقد أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (ع) هكذا ذكروه ولم يعين (وأبو سلمة موسى بن اسمعيل المنقري) البصري الحافظ روى عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص المدني وشعبة وحماد بن سلمة وأبان العطار وعنه البخاري في صحيحه وأبو حاتم وأبو زرعة مات سنة ٢٢٣ قال ابن رسلان ورقع في بعض نسخ الصحيح التنوخي بدل التبوذكي قال الغساني وهو خطأ وقال الكرماني هو سهو ومن قلم الناسخ وانما (قيل له التبوذكي لان قوما من أهل تبوذك) ذلك الموضع الذي ذكره (نزلوا في داره) أو نزل دار قوم من أهل تبوذك (المستدرك) (أو لانه اشترى دارا بها) قاله أبو حاتم وأنث الضمير بتنية القرية (أو التبوذكي من يبيع ما في بطون الدجاج من القلب) والكبد (والقانصة) قاله أبو ناصر ونقله عنه ابن الاثير * ومما يستدرك عليه تباد كان قرية من أعمال مشهد خراسان والدال مهملة منها شمس الدين محمد بن محمد التباد كاني الشافعي شارح منازل السائرين أخذ عن الزين الخافي والنظام عبد الحق التباد كاني وعنه العلاء بن العفيف الايجي مات بعد سنة خمس وسبعين وثمانمائة (تبرك بالمكان أقام وتبرك كقرطاس ع) هذا الحرف قد تقدم في ب ر ك وهناك ذكره الجوهري والائمة ومر الشاهد على الموضع وانه مشتق منه وكأنه أعاده ثانيا على قول من قال ان التاء غير زائدة ونظيره ما مر له في تيفاق الكعبة وغيرها والصواب ان التاء زائدة كما تقدم (تركه) يتركه (تركا وتركانا بالكسر) وهذه عن الفراء (واتركه كافتعله) وفي الصحاح قال فيه فما اترك أي ما ترك شيأ وهو افتعل (ودعه) قال شيخنا وفيه استعمال الذي أماتوه * قلت وفسره الجوهري بخلاه وكذلك في الاساس والعباب قال شيخنا وفسره أهل الافعال بطرحه وخلاه * قلت ولفظ الودع وقع في المحكم فانه قال الترك ودعك الشئ تركه يتركه تركا قال شيخنا وقد يعلق الترك باثنين فيكون مضمنا معنى صير فيجري على نمط أفعال القلوب كتركهم في ظلمات قاله الزمخشري والبيضاوي وقال الملا عبد الحكيم في حواشيه فما في التسهيل من انه كصير وفي القاموس انه بمعنى جعل بيان للاستعمال فاعتراض بعضهم على عبد الغفور قبيل بحث المبنى غير متجه فتأمل انتهى وقال الراغب ترك الشئ رفضه قصدا واختيارا أو قهرا واضطرارا فمن الاول قوله وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وقوله واترك البحر رهوا ومن الثاني كم تركوا من جنات وعيون ومنه تركة فلان لما يخلفه بعد موته وقد يقال في كل فعل ينتهي الى حالة تمار كته كذا (وتتاركوا الامر بينهم) تفاعل من الترك (وتركة الرجل) الميت (كفرحة ميراثه) وهو الذي يخلفه بعد الموت وهو فعلة بمعنى المفعول أي الشئ المتروك وكذلك الطلبة للمطلوب (و) التريكة (كسفينة امرأة تترك لا تزوج) أي لا يتزوجها أحد كما هو نص الصحاح وأنشد للكميت

اذ لا تبيض الى الترا * ئك والضرائك كف جازر

قال اللحياني ولا يقال ذلك للذكر (و) التريكة (روضة يغفل عن رعيها) وقيل هو المرتع الذي كأن الناس رعوه اما في فلاة واما في جبل فأكله المال حتى أبقى منه بقايا من عود قال ابن بري (و) قد استعمله الفرزدق في (ما تركه السيل من الماء) فقال

كأن تريكة من ماء مزن * وداري الذكي من المدام

وقال أيضا

سلافة جفن خالطتها تريكة * على شفتيها والذكي المشوف

(و) التريكة (البيضة بعد ان يخرج منها الفرخ) قال ابن سيده (أو يخص بالنعام) تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها وقيل هي بيض النعام المفردة وأنشد ابن بري للمخبل

كتريكة الادحي ادفأها * قرد كان جناحه هدم

(و) التريكة (بيضة الحديد) للرأس قال ابن سيده وأراها على التشبيه بالتريكة التي هي البيضة (كالتركة فيهما) أي في بيضة النعام والحديد (ج ترائك وتريك وترك) وأنشد الجوهري للاعشى

ويهما، قفر تخرج العين وسطها * وتلقى بها بيض النعام ترائكا

وأنشد أيضا للبيد شاهدا على ترك الحديد

نخمة ذفراء ترتي بالعرا * قردمانيا وتركا كالبصل

قال ابن شميل الترك جماعة البيض وانما هي شقفة واحدة وهي البصلة (و) قال أبو حنيفة التريكة (الكناسة بعدان ينفض ما عليها)

ماعليها) وتترك والجمع التراتك قال (و) التريك (كأمير العنقود) اذا (أكل ماعليه و) قال مرة التريك (العذق) اذا (نفض) فلم يبق فيه شئ (و) قولهم (لا بارك الله فيه ولا تارك ولا دارك) كل ذلك (اتباع) والمعنى واحد (و) قال الليث (الترك الجعل) فى بعض الكلام يقال تركت الحبل شديدا أى جعلته شديدا قال ابن فارس ما أحسب هذا من كلام الخليل وقال ابن سيده ولا يعجبنى وقال الاصبهانى فى المفردات و يجرى مجرى جعلته كذا نحو تركت فلانا ونقل الصاغانى الحديث شاهدا له وهو حديث يوم حنين قال فرجع الناس بعد ما تولوا حتى تأشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركوه فى حرجة سلم وهو على بغلته والعباس رضى الله عنه يشجرها بلجامها أى حتى جعلوه (كالنه ضدو) قال ابن عرفة الترك على ضربين مفارقة ما يكون للانسان فيه رغبة وترك الشئ رغبة عنه وقوله تعالى و (تركنا عليه فى الآخرين أى أبقينا) له ذكرا حسنا (و) الترك (بالضم جيل من الناس) الواحد تركى كروم ورومى وزنج وزنجى (ج اتراك) يقال انهم بنو قنطورا، وهى أمة الخليل عليه السلام والمشهور انهم أولاد يافث بن نوح وقيل انهم الديلم ومنهم التتار وقيل نسل تبع قاله الجلال فى التوشيح وفى الحديث اتركوا الترك ماتركوكم * قلت وقد اعتمد النمرى النسابة على انهم من أولاد يافث كما ذكره ابن الجوانى فى المقدمة (و) قال ابن الاعرابى (ترك) الرجل (كسمع) اذا (تزوج تريكة) من النساء وهى العانس فى بيت أبويها (و) قال ابن عباد (التركة) بالفتح (المرأة الربعة) والجمع تركات (وفى الحديث) الذى رواه سعيد بن جبير وذكر قصة اسمعيل وما كان من ابراهيم صلوات الله عليهما فى شأنه حين تركه بمكة مع أمه وان جرهم زوجوه لما شب وتعلم العربية ثم انه (جاء الخليل) صلى الله عليه وسلم (الى مكة يطالع تركته أى هاجر وولدها اسمعيل) وهى فى الاصل بيضة النعام فاستعارها لان النعامة لا تبيض فى السنة الا واحدة فى كل سنة ثم تتركها وتذهب قال الزمخشرى فى الفائق هكذا الرواية بسكون الراء (ولو روى بكسر الراء كان وجها) من التركة (بمعنى الشئ المتروك) هكذا نقله عنه الصاغانى فى العباب وابن الاثير فى النهاية (وروضة التريك) كأمير (باليمن) من أسافل البلاد وقال نصر تريك مجتمع مياه ومغايض بأسفل اليمن (و) بنو تركان بالضم أهل بيت من واسط) ذكرهم ابن السمعانى فى الانساب (وأبو التريك) محمد بن الحسين بن موسى بن اسحق (الاطرابلسى كزبير) شيخ لابن جميع الغسانى وهو من اطرابلس الشام وقد حدث عن أبى عتبة كذا رأيت فى معجم شيوخه * قلت وكذا عن الحسن بن أحمد بن مسلم (و) عبد (المحسن بن تريك) الازجى سمع من ابن النرسى وعنه الشيخ البهاء المقدسى (محدثان) * ومما يستدرك عليه تريك حسن بن على بن داود المطرز محدث أورده الحافظ (وتركة بالضم اسم) رجل واشتهر به عبد الله بن جعفر ابن تركة عن محمد بن حميد الرازى وهبيرة بن الحسن بن تركة عن الحسن بن سوار البغوى ومعلى بن تركة عن المسعودى وأحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن سلمة بن تركة البغدادى كتب عنه عبد الغنى بن سعيد وقابوس بن تركة من علماء سجستان فى المائة الرابعة (وزيد و يزيد ابنا تركى شاعران) نقلهما الصاغانى * ومما يستدرك عليه تاركته فى البيع متاركة وترك تراكا صحبة الاتراك بمعنى اترك وهو اسم لفعل الامر وأنشد الجوهرى لطفيل بن يزيد الحارثى (المستدرك)

تراكها من ابل تراكها * أما ترى الموت لدى أوراكها

وفى كتاب أيام العرب لابى عبيدة ان الرجز لبكر بن وائل وكانوا يتحازون به فى القتال يوم الزويرين وقال يونس فى كتاب اللغات تراكها ومناعها لغتان فى الكسر وهذا فى حال الاضافة اذا نزعت الاضافة فليس الا الكسر وفى الحديث ان لله تراكا فى خلقه أى أمورا أبقاها فى العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا وقال ابن الاعرابى تارك أبق وقال ابن عباد الترك القدح الذى يحمله الرجل بيديه وترك الحذاء من القراء اسمه محمد بن حرب قرأ على سليم ومحمد بن ترك العطار وأخته زهرة حدثا بالاجازة عن أبى شجاع الوراق ومحمد بن يوسف التركى من شيوخ الطبرانى روى عن عيسى بن ابراهيم وأبو القاسم الحسن بن محمد بن ابراهيم الانبارى التركى بكسر ففتح هكذا ضبطه تلميذه أبو نصر الوائلى السجزى وعبد الرحمن بن ابراهيم الاندلسى يعرف بابن تارك روى عن أصبغ بن الفرج وغيره (التُّرنُوك) بالضم أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الحقير المهزول) كذا فى العباب (التُّرنُوك)

* ومما يستدرك عليه ترنك كجعفر وادبين سجستان وسيب وهو اليها أقرب قاله نصر (تكه) يتكه تكا (قطعه) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (أو) تكه تكا اذا (وطئه فشدخه) ولا يكون الا فى شئ لين كالرطب والبطيخ ونحوهما وهذا قول ابن دريد ووجد أيضا فى بعض نسخ الصحاح (كتكتكه) وعلى هذا اقتصر الجوهرى ومثله لابن فارس (و) تك (النبيذ فلانا) اذا (بلغ منه) مثل هكه وهرجه نقله الجوهرى (والتالك المهزول و) التالك (الهالك موتا) و (التالك (الاحمق) يقال أحمق تالك وقيل أحمق فالك تالك اتباع له أى بالغ الحمق (و) ما كنت تاكو (قد تككت كضربت تكوكا) كقعود وقال الكسائى أبيت الا ان تحمق وتتك نقله الجوهرى (ج تاكون وتككة) محركة (وتكاك) كرمان (وتكاك) ككتب ويقال بضمتين كازل وبزل وقال ابن الاعرابى التكاك والفكاك الحمق الفيق (والتكة بالكسر رباط السراويل) قال ابن دريد لا أحسبها الا دخيلا وان كانوا قد تكلموا بها قديما (ج تكك) كعنب قال (واستتك التكة) أى (أدخلها فيه) أى فى السراويل وفى الاساس هو يستتك بالحرير أى يتخذ منه تكة * ومما يستدرك عليه التكيك كأمير الذى لا رأى له وهو بين التكاكة عن الهجرى وأنشد (المستدرك)

ألم تأت التكاكة قد تراها * كقرن الشمس بادية ضحيا

والتئل بالضم طائر يقال له ابن قترة عن كراع وقال أبو عمرو بن العلاء تقول العرب ما فيه حاكة ولا تاكة فالحاكة الضرس والتاكة الناب نقله الصاغاني والتكتكة في الفرس ان يمشي كأنه يطأ على شوك أو نار مولدة والمتئل كمصل بكسر الميم ما تدخل به السكة في السراويل * ومما يستدرك عليه تالك وهو اتباع لهالك هكذا أورده شراح التسهيل في شرح قول الشاعر وانما الهالك ثم التالك نقله شيخنا وتلك بالكسر من أسماء الاشارة وهذا محل ذكرها وفي حديث أبي موسى الاشعري رضي الله عنه وذكر الفاتحة فتلك بتلك أي تلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة أو معلقة بها وقيل غير ذلك مما ذكره ابن الاثير فتأمل ذلك ﴿ثمل السنام يثمل ويثمل من حدى ضرب ونصر (ثملا ومثوكا فيه لف ونشر مرتب (طال وارتفع) كما في الصحاح (و) قيل (تزوى واكتنز) كما في العباب وزاد في المحكم وتزفهر وتامل (و) في المحكم (التامل السنام ما كان) وقيل هو المرتفع وأنشد الصاغاني لذي الرمة

درفس ري روض القذافين متنه * بأعرف ينبو بالحنيين تامل

(و) التامل أيضا (الناقة العظيمة السنام) عن ابن سيده والجمع توامل (و) قال ابن دريد (أثملها الكلال) اذا (سمنها) وهو مجاز وفي الاساس أثمل الربيع سنامه * ومما يستدرك عليه بناء تامل أي مرتفع وقد تثمل فيه الحسن وانه لتامل الجمال وتقول شرفل تامل واقبال تامل وهو مجاز كما في الاساس ﴿تايل كهاجر) أهمله الجوهري وقال الحافظ هو (جد) أبي علي (محمد ابن يوسف السمرقندي المحدث) روى عنه عبيد الله بن أحمد بن محتاج (و) قال ابن سيده وابن عباد (أحمق تائل) أي (شديد الحمق) قال ابن سيده ولا فعل له ولذا لم أخص به الواو دون الياء ولا الياء دون الواو (و) في المحيط (قد تال يتيل) يقولون أبيت الا ان تتيل تيوكا أي تحمق * قلت وقد سبق عن الكسائي تئل تئكو كا (والا تاكة النتف) وقد أتاكت قرونا من شعر أي نتفت كما في المحيط

﴿فصل الثاء﴾ مع الكاف هذا الفصل ساقط من الصحاح لانه لم يثبت عند الجوهري فيه شئ ونقل الصاغاني عن أبي عمرو (ثئل في الارض) اذا (ساح) قال (وثكثل اذا (حمق وعربد و) قال ابن الاعرابي (الثكثكة المرأة الرعناء) هكذا في العباب والتكملة

﴿فصل الجيم﴾ مع الكاف هذا الفصل أيضا ساقط عند الجوهري مثل الاول وقال الحافظ وابن السمعاني (جركان ة باصبهان منها) الامام العالم (أبو الرجاء محمد بن أحمد) الاصبهاني (المحدث) سمع ابن ريدة ﴿الجرعكين والجرعكول) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (اللبن الرائب الثخين) كما في العباب * ومما يستدرك عليه جرمكة بالفتح مدينة من أعمال ديار بكر ﴿الجكجكة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (صوت الحديد بعضه على بعض) كما في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه الجلكي بضم الجيم وفتح اللام نسبة لأبي الفضل العباس بن الوليد الاصبهاني روى عن أصرم بن حوشب وغيره قال الحافظ هكذا ذكره ابن السمعاني وقيده * ومما يستدرك عليه جولك بن حجبة البخاري بالضم محدث عن أبي حذيفة اسحق بن بشر ومحمد بن أحمد بن جولك البخاري عن محمد بن عيسى الطرسوسي نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه جاكة ناحية من بنات آدز من أعمال الاهواز نقله نصر في كتابه * قلت ومنها الامام الواعظ المعتقد بدر الدين حسين بن ابراهيم بن حسين الجاكي الكردي نزيل القاهرة توفي بها سنة سبعمائة وتسع وثلاثين وزاويته بالحسينية مشهورة أخذ عن شيخه نجم الدين أيوب بن موسى بن أيوب الكردي عن البرهان ابراهيم الجعبري والجوكية طائفة من البراهمة يقولون بتناسخ الارواح ﴿جنك﴾ أهمله الجوهري أيضا وهو (بالفتح اسم رجل) وذكر الفتح مستدرك وهذا الرجل هو جد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك وهو من محدثي سجستان قاله الصاغاني * قلت وكنيته أبو سعيد وجنك أيضا لقب علي بن الحسن التكريتي كتب عنه الدمياطي في معجمه قاله الحافظ وقال شيخنا عند قوله جنك اسم رجل * قلت أشهر منه وأدور على الالسنة الجنك الذي هو آلة يضرب بها كالعود معرب أورده الخفاجي في شفاء الغليل وهو مشهور على الالسنة وأعرف من اسم الرجل الذي أورده فكان الاولى والاصوب التعرض له ولو ترك الرجل لان تعريفه على هذا الوضع لا يميزه ولا يخرجه عن الجهالة بخلاف الآلة فلا معنى لتركه الا القصور كما هو ظاهر والله أعلم * قلت أما جنك الذي ذكره المصنف فانه بالكاف العجمية وأما جيمه فعربية ومعناه الحرب سمي به الرجل كما سمي حربا ثم عرب بالكاف العربية وأما الذي هو بمعنى الآلة فجيمه وكافه عجميتان ويطلق على الدف الذي يضرب به ثم عرب بالجيم والكاف العربيتين ويقال للذي يضرب به جنكي وهذا ينبغي الوقوف عليه ليحصل التمييز بين الحرفين فتأمل ﴿جيكان بالكسر ع بفارس) هكذا نقله الصاغاني وأهمله غيره قال (ومحمد بن منصور بن جيكان) القشيري (محدث كذاب) كذبه أبو اسحق الجبال قاله الذهبي في الديوان والحافظ في التبصير

﴿فصل الحاء﴾ مع الكاف ﴿الحبك الشد والاحكام) واجادة العمل والنسج (وتحسين أثر الصنعة في الثوب) يقال حبكه (يحبكه ويحبكه) من حدى ضرب ونصر حبكا أجاد نسجه وحسن أثر الصنعة فيه (كاحتبكه) أحكمه وأحسن عمله (فهو حبيك ومحبوك) يقال ثوب حبيك ومحبوك أحكم نسجه وكذلك وترحبيك وأنشد ابن الاعرابي لابي انعارم

فهيأت حشرا كالشهاب يسوقه * ممر حبيك عارنته الاشاجع

(و) الحبك (القطع وضرب العنق) يقال حبكه بالسيف حبكا ضرب به على وسطه وقيل هو اذا قطع اللحم فوق العظم وقال ابن الاعرابي حبكه بالسيف يحبكه و يحبكه حبكا ضرب عنقه وقيل ضرب به (واحتبك بازاره احتبى) به وشده الى يديه نقله أبو عبيد عن الاصمعي في تفسير حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلاة أي تشد الازار وتحكمه أرادت انها كانت لا تصلي الا موتزرة وكل شئ أحكمته وأحسنت عمله فقد احتبكته وقال الازهري الذي رواه أبو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك انه الاحتباء غلط انما هو الاحتيال بالياء يقال احتال بثوبه وتحول به اذا احتبى به هكذا رواه ابن السكيت عن الاصمعي وقد ذهب على أبي عبيد رحمه الله ثم قال والذي يسبق الى وهمي ان أبا عبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي بالنياء فزل في النقط وتوهمه باء قال وانعالم وان كان غاية في الضبط والاتقان فانه لا يكاد يخلو من خطئه زلة والله أعلم قال ابن منظور ولقد أنصف الازهري رحمه الله فيما بسطه من هذه المقالة فانا نجد كثيرا من أنفسنا ومن غيرنا ان القلم يجري فينقط مالا يجب نقطه و يسبق الى ضبط مالا يختاره كاتبه ولكنه اذا قرأه بعد ذلك أو قرئ عليه تيقظ له وتفطن لما جرى به واستدركه والله أعلم (والحبكة بالضم الجزة) بعينها عن شمر ومنها أخذ الاحتباك بالباء وهو شد الازار وحكى عن ابن المبارك قال جعلت سواكي في حبكتي أي في جزتي وقيل الحبكة ان ترخي من أثناء جزتك من بين يديك لتحمل فيه الشئ ما كان (وتحبك) تحبكا (شدها) أي الجزة (أو) تحبك (تلبب بثيابه) عن ابن دريد قال (و) تحبكت (المرأة بنطاقها) أي (تنطقت) وذلك اذا شدته في وسطها (و) الحبكة أيضا (الحبل يشد به على الوسط و) أيضا (القدة التي تضم الرأس الى الغرانيف من القتب) والرحل (كالحبالك كسكاب) ورواه أبو عبيد بالنون قال ابن سيده وأراه منه سهوا (ج كصرد وكتب) فالاولى جمع حبكة والثانية جمع حبالك (وحبك الرمل بضمتين حروفه) وأسناده (الواحدة) حبالك (كسكاب و) الحبك (من الماء والشعر الجعد المتكسر منهما) الواحد حبالك قال زهير يصف ماء

مكالل بعميم النبت تنسجه * ريح خريق لضاحي مائه حبك

وفي صفة الدجال رأسه حبك أي شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن أو الرمل اذا هبت عليه الريح فيتجعد ان و يصيران طرائق وفي رواية أخرى محبك الشعر بمعناه (و) الحبك (من السماء طرائق النجوم) كما في الصحاح وقيل أي ذات الطرائق (والحبيكة واحدها) وقال مجاهد ذات البنيان وقال الازهري هي الطرائق المحكمة وكل ما تراه من درج الرمل والماء اذا صفقته الريح فهو حبك واحدتها حبالك وحبيكة وقال الفراء الحبك تكسر كل شئ كالرملة اذا مرت عليها الريح الساكنة والماء القائم اذا مرت به الريح وقال ابن عباس ذات الحبك الخلق الحسن قال الزجاج وأهل اللغة يقولون ذات الطرائق الحسنة وقال الراغب ذات الحبك أي ذات الطرائق فمنهم من تصور منها الطرائق المحسوسة بالنجوم والمجرة ومنهم من اعتبر ذلك بما فيه من الطرائق المعقولة المدركة بالبصيرة والى ذلك أشار بقوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا الآية انتهى (و) الحبيكة (الطريقة من خصل الشعر أو البيضة ج حبيك وحبائك وحبل) كسفينة وسفين وسفائن وسفن وفي الصحاح الحبيكة والحبالك الطريقة في الرمل ونحوه وجمع الحبالك حبل وجمع الحبيكة الحبائك وقال الازهري وحبيك البيض للرأس طرائق حديده وأنشد

والضاربون حبيك البيض اذ لحقوا * لا ينقصون اذا ما استلحموا رحموا

قال وكذلك طرائق الرمل فيما تحبكه الرياح اذا جرت عليه (والحبكة محركة الاصل من أصول الكرم كالحبل) بحذف الهاء وفي بعض النسخ كالحبيل والاولى الصواب (وليس بتحريف و) الحبكة (الحبسة من السويق لغة في العبكة) عن الليث قال يقال ماذقنا عنده حبكة ولا لبكة قال و بعض يقول عبكة قال والحبكة والعبكة من السويق واللبكة اللقمة من الثريد قال الازهري ولم نسمع حبكة بمعنى عبكة لغير الليث قال وقد طلبته في باب العين والحاء لابي تراب فلم أجده والمعروف ما في تهيه عبكة ولا عبقة أي لطخ من السمن أو الرب من عبق به وعبل به أي لصق به (وذو الحبكة) لقب (عبيدة أو عبدة بن سعد) بن قيس بن أبي بن عائذ بن سعد بن جذيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد (النهدي) وابنه كعب بن ذي الحبكة وكان شيعيا وسيره عثمان رضي الله عنه فمن سير الى جبل الدخان بدنباوند * قلت وقتله بسر بن أبي ارطاة بقنليث (و) قال ابن عباد (الحبك تحدب اللئيم) قال (وكعقل الشديد وحبل بها) وحبج بها مثل (حبق) بها (و) حبك (فلانا في البيع) اذا (راده و) حبك (الثوب) حبكا أجاد نسجه) وأحكمه قال ابن عباد (وحبالك الحمام) بالكسر (سوادما فوق جناحيه) يقال ما أملح حبالك هذه الحمامة ومثله في الاساس (والمحبول الفرس القوي) الشديد الخلق المحكمه قال أبو دواد يصف فرسا

مرج الدين فأعددت له * مشرف الحارك محبول الكتد

وقال شمر دابة محبوكة اذا كانت مدمجة الخلق وقال الليث انه لمحبول المتن والعجز اذا كان فيه استواء مع ارتفاع وأنشد

على كل محبول السراة كأنه * عقاب هوت من مرقب وتعلت

(والتحبيل التوثيق) عن شمر ومنه حبكت العقدة اذا وثقتها كما في الاساس (و) التحبيل أيضا (التخطيط) يقال كساء محبل اذا كان مخططا كما في الاساس (وفي صفة الدجال محبل الشعر أي مجعده ويروى حبل) الشعر بضمتين وهو (بمعناه) الاخيرة عن ابن دريد ونقله الجوهري أيضا وفي المصنف لابي عبيد في الحديث المرفوع رأسه حبل حبل وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الحبالك

٣ قوله وقيل أي ذات الطرائق الاولى ان يقول وبه فسر قوله تعالى والسماء ذات الحبك وقيل أي ذات الطرائق الحسنة اه

(المستدرك)

كالكلب أن يجمع خشب كالحظيرة ثم يشد في وسطه بحبل يجمعه قاله الليث وقال الازهري الحبال الحظيرة بقصبات تعرض ثم تشد تقول بيكت الحظيرة بقصبات كما تحبك عروش الكرم بالحبال والحبائل الطرائق في السماء ومنه قول عمرو بن مرة رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

لا سبحت خير الناس نفسا ووالدا * رسول مليك الناس فوق الحبائل

يعني بها السموات لان في اطرق النجوم وحبك عروش الكرم قطعها والحبك أيضا طرائق الجبل قال رؤبة

معد كم في بيت خندف منسمك * الى المعالي طود رعن ذي حبك

وحبال الثوب كنافه عن الزمخشري وحبال اللبد الخيوط السود التي تخاط بها أطرافه عن ابن عباد والحبكة بالضم القارورة الضيقة الفم والجمع حبك وحبك محركة قرية بحوران منها العلاء علي بن زيادة بن عبد الرحمن هكذا ضبطه ابن قاضي شهبة في الطبقات وقرى ذات الحبك بكسرتين وبكسر وضم وبالعكس وصرحوا في الثاني انه من تداخل اللغتين وفي الثالث انه مهمل لم يستعمل ومثل هذا كان واجب التنبيه أشار له شيخنا نقلا عن الشهاب في العناية * قلت وتفصيل هذا في كتاب الشواذ لابن جني قال قراءة الحسن الحبل بضم فسكون وروى عنه الحبل بكسرتين وروى عنه الحبل بكسر الحاء ووقف الباء وكذلك قرأ أبو مالك الغفاري وروى عنه الحبل بكسر الحاء وضم الباء وروى عنه الحبل بفتحتين وروى عنه الحبل بضمتين الوجه السادس كقراءة الناس وروى عن عكرمة وجه سابع وهو الحبل بضم ففتح جميعه هو طرائق الغيم وأثر حسن الصنعة فيه وهو الحبيل في البيض ويقال حبيكة الرمل وحبائل وكذلك أيضا حبل الماء طرائقه وأما الحبل فمخفف من الحبل وهو لغة بني تميم كرسل وعمد في رسل وعمد وأما الحبل فنعل وذلك قليل منه ابل واطل وامرأة بلزأى ضخمة وباسنانه حبر وأما الحبل فمخفف منه كاطل وابل وأما الحبل بكسر فضم فأحسبه سهوا وذلك انه ليس في كلامهم فعل أصلا بكسر الفاء وضم العين وهو المثال الثاني عشر من تركيب الثلاثي فانه ليس في اسم ولا فعل أصلا البتة ولعل الذي قرأ به تداحلت عليه القراءتان بالكسر والضم فكأنه كسر الحاء يريد الحبل فأدركه ضم الباء فجمع بين أول اللفظة على هذه القراءة وبين آخرها على القراءة الاخرى وأما الحبل فكان واحدتها حبكة كطرقة وطرق وعقبة وعقب وأما الحبل فعلى حبكة وحبل كطرفة وطارف وبرقة وبرق ولا يجوز أن يكون حبل معدولا اليها على حبل تخفيفا انما ذلك شيء يستسهل به في المضاعف خاصة كقولهم في جد جدد وفي سر سرر وفي قال قلل انتهى وبذلك تعلم ما في كلام شيخنا من التساهل وفي عبارة المصنف من القصور الزائد فتأمل والله أعلم ﴿الحبتن كجعفر وعلابط﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان (الحبتن) (المستدرك) قال ابن عباد هو (الصغير الجسم) كما في العباب والتكملة * ومما يستدرك عليه الحبرتن كسفرجل الصغير الجسم ﴿الحبركى القوم الهلكى﴾ كما في المحكم (و) قال أبو زيد الحبركى (الفراد) نقله الجوهري وأنشد للعنساء (الحبركى)

فلست بمرضع ندبي حبركى * يقال أبوه من جشم بن بكر

وهكذا أنشده الصاغاني أيضا وقال ابن بري وأنشده ابن دريد على غير هذه الرواية

معاذ الله ينكحني حبركى * قصير الشبر من جشم بن بكر

(وهي حبركاة) قال الجوهري قال أبو عمرو الجرمي وقد جعل بعضهم الالف في حبركى للتأنيث فلم يصرفه (و) الحبركى (السحاب المتكاثف و) أيضا (الرمل المتراكم و) أيضا (الغليظ الرقبة) الثلاثة عن الصاغاني (و) قال الليث الحبركى (الضعيف الرجلين كأنه مقعد لضعفهما) ونص العين الذي كاد يكون مقعدا من ضعفهما * قلت وحكى السيرافي عن الجرمي عكس ذلك وأنشد

يصعد في الاحناء ذو عجرفية * أحم حبركى مزحف متماطر

(و) قال أبو عمرو الجرمي ربما شبه به الرجل الغليظ (الطويل أظهر القصيرهما) والذي في نصه القصير الرجلين فيقال حبركى وتصغيره حبيرك لان الالف المقصورة تحذف اذا كانت خامسة (وألفه) سواء كانت (للتأنيث) أو لغيره تقول في قرفري قريقر وفي جحجبي جحيجب وانما ثبت الالف فيه اذا كانت ممدودة (وربما قيل حبركا منونا) ﴿حتل يحتل حتكا﴾ بالفتح (وحتكانا) بالتحريك (مشى وقارب خطوه مسرعا) وهو شبه الرتكان في المشي وقيل الرتكان للابل خاصة قاله الليث وفي التهذيب الرتل للابل خاصة والحتل للانسان وغيره (كحتكل) عن ابن سيده وهو ان يمشي مشية يحرك فيها أعضاءه ويقارب خطوه (و) حتل (الشيء) يحتكه حتكا (بحثه و) حتل (النعام) وكذا كل طائر (الرمل) والحصى حتكانا (فحصه) بجناحيه وبحثه (والحوتكى القصير الضاوي) مناوس الحمير زاد الازهري القريب الخطو (كالحوتل) وهذه نقلها الجوهري عن أبي زيد قال وهو القصير من كل شيء وهو أيضا قول ثعلب وقال الازهري الحوتل الصغير الجسم اللئيم قال خارجة بن ضرار المري (حتل)

أحاد هلا اذ سفهت عشيرتي * كففت لسان السوء ان يتدعرا

وانك واستبضاعك الشعر نحونا * كمبتضع تمرا الى أهل خيبرا

وهل كنت الا حوتكيا ألاقه * بنو عمه حتى يغي وتجبرا

قال ابن بري وتروى هذه الابيات لزميل بن أبير يهجو خارجة بن ضرار المري وأولها أخارج هلا (و) قال ابن عباد الحوتكي (الشديد

٣ قوله ابن أبير كذا بخطه بالراء مضبوطا بضم الهمزة وفي اللسان ابن أبين بالنون اه

الاكل) من الرجال (و) قال شمر (الحوتكية عمة يتعممها العرب) يسمونها بهذا الاسم فيما زعم أبو سعيد (ومنه) حديث العرباض ابن سارية رضى الله عنه قال (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج) فى الصفة (وعليه الحوتكية) هكذا هو نص ابن الاثير فى النهاية والذى فى العباب وعلينا الحوتكية وقيل مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم بهذه العمة وفى حديث أنس رضى الله عنه جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة حوتكية قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف حوتية فان صحت هذه الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل (والحوتكة مشية القصير) شبه الحذلمة (كالحتكى كزمكى) عن ابن عباد قال (والحوائك من الدواب) المحثلات وهى (ما أسى غذاؤها) الواحدة حوتكة (و) الحوائك (رئال النعام أو صغارها) وأنشد الجوهرى لذى الرمة

(المستدرك) لناولكم يامى أمست نعاجها * عياشين أمات الرئال الحوائك

(كالحتك محركة) لفراخ النعام وهذه عن ابن عباد (و) يقال (لا أدرى أين حتكوا) ورعاقالوا عتكوا أى (أين توجهوا) * ومما يستدرك عليه الحائك القطوف العاجز نقله الازهرى قال ورجل حتكة محركة وهو القمى. وقال ابن عباد الحوتكان الصبيان الصغار (الحرتك كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (الصغير الجسم) ونص المحيط الحرتك منزلة الحتك وهما الصغار من الناس كذا قال من النامر والجمع الحراتك وقال فى تركيب ح ت ك الحتك فراخ النعام فتأمل * قلت وأبو الحسن محمد بن يوسف بن نيار الحرتكى بالكسر امام جامع البصرة ذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء وضبطه (حرتك ككرم حركا بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك لفظا ومعنى أما لفظا فان الاطلاق كاف فيه كما هو اصطلاحه وأما معنى فانه غير صحيح اذ لا قائل به بل صرح ابن القطاع والفيومى وغير واحد انه محرك كبكرم كرما وشرف شرفا ونحوهما * قلت وهذا الذى أنكره شيخنا هو الواقع فى كتاب العين والمضبوط بالفتح هكذا ومثله فى نسخ العباب فتقييده بالفتح فى محله لازالة الاشتباه فانه جاء على غير قياس الباب فتأمل (وحركة) هو التحريك وانما لم يضبطه لشهرته (ضد سكن وحركته فتحرك) وروى عن أبى هريرة رضى الله عنه انه قال آمنت بمعرف القلوب ورواه بعضهم بمحرك القلوب قال الفراء المحرف المزيل والمحرك المقلب وقال أبو العباس المحرك أجود لان السنة تؤيده يا مقلب القلوب (و) يقال (ما به حراك كسحاب) أى (حركة) قاله ابن سيده يقال قد أعيا فما به حراك ونقل الخفاجى فى العناية فى سورة النجم وقد يكسر قول شيخنا ولا يلتفت اليه فان الصواب كما ضبطه المصنف (والمحراك خشبة يحرك بها النار) وهى المحراث أيضا (و) المحرك (كمقعد أصل العنق من أعلاها) قاله أبو زيد وهو منتهى العنق عند المفصل من الرأس (والحارك أعلى الكاهل) من الفرس (و) قيل هو (عظم مشرف من جانبيه) اكتنفه فرعا الكتفين (و) قيل هو (منبت أدنى العرف الى الظهر الذى يأخذ به من يركبه) قال أبو داود

أرب الدين فاعددت له * مشرف الحارك محبول الكتد

والجمع حوارك قال ذو الرمة

ويوم كسوا الطير نازعت صحبتى * على شعب الكيران فوق الحوارك

(والحركوك) بالضم (الكاهل والحركة الحرقوف ج حراكك وحراكيك) وهى رؤس الوركين وقيل أطراف الوركين مما يلى الارض اذا قعدت كما فى الصحاح وقال ابن سيده وكل ذلك اسم كالكاهل والغارب وهذا الجمع نادر وقد يجوز أن يكون كراهية التضعيف كما حكى سيبويه فراديد فى جميع قرد دلان هذا لا يدغم لمكان الالحاق (و) قول ابن دريد الحريك (كأمير) فى بعض اللغات (العنين وقد حرك كفرح) اذا عن عن النساء وهذه عن ابن الاعرابى قال ابن دريد (و) الحريك (من يضعف خصره فاذا مشى رأيته (كأنه يتقلع) عن الارض (وهى) حريكة (بها) و) قال ابن الاعرابى (حرك) بالفتح اذا (امتنع من الحق الذى عليه) وفى بعض الاصول منع (و) حرك (فلانا أصاب حاركه) عن أبى عمرو وقال الفراء حركت حاركه قطعته فهو محروك (و) قال ابن عباد (المحترك اللازم لحارك بعيره و) قال الجوهرى رجل حرك (ككتف) وهو (الغلام الخفيف الذكى) * ومما يستدرك عليه يقال فلان ميمون العريكة والحريكة بمعنى وقال أبو زيد حركه بالسيف حركا اذا ضرب عنقه وقال غيره حركه يحركه حركا أصاب منه أى ذلك كان وحرك حركا شكا أى ذلك كان وحركه أصاب وسطه غير مشتق ورجل حريك ضعيف الحراكيك والمحراك الميل الذى تحرك به الدواة عن الليث وقال أبو عمرو اذا قل صيد البحر قيل حرك يحرك بالكسر وهى أيام الحراك بالضم وذلك فى الصيف وحرك يحرك بالضم اذا ألحف فى المسئلة وقال ابن عباد والزمخشرى يقال ظللت اليوم أحرك هذا البعير أى أسيره فلا يسير قال ابن عباد والحركل الغليظ القوى (حزكه يحزكه) حزكا (عصبه و) أيضا (ضغطه و) قال الفراء حزكه (بالحبل) اذا (شده) به جمع بيديه ورجليه لغة فى حزقه نقله الجوهرى والازهرى (واحتزك بالثوب احتزم) نقله الجوهرى (الحسك محركة نبات) له ثمرة خشنة (تعلق ثمرته بصوف الغنم) ووبر الابل فى مراتعها قال ذو الرمة

يمسحن عن أعطافه حسك اللوى * كما تمسح الركن الالف العوابد

(ورقه كورق الرجلة وأدق وعنده ورقه شوك ملزز صلب ذو ثلاث شعب) قال أبو زياد هو عشبة تضرب الى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك مدحرج لا يكاد أحد يمشى فيه اذا يبس الا أحد فى رجليه خف أو نعل والابل تنفل ثمرته الى بيوتها وفى ذلك يقول أبو النجم

وأنت الابل القرى بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها

(المستدرك)

(الحرتك)

(حرك)

(المستدرك)

(حزك)

(حسك)

وزعم بعض الرواة انه يقال لجوز العطب حسكة يذهب الى ان كل ثمرة من ثمار العشب تكون عقدة فهي حسكة وقال أبو نصر في قول زهير في وصف القطاة جونية كحصاة القسم مرتعها * بالسي ما نبتت القفعاء والحسك

ان الحسك هنا ثمرة النفل والقطا لا تسيغ الحسكة ذات الشوك بل تقتلها وللنفل ثمرة مجتمعة أمثال الجراء (وله ثمر شربه يفتت حصى الكليتين والمثانة وكذا شرب عصيره وقه جيد للباة وعسر البول ونهش الافاعي ورشه في المنزل يقتل البراغيث) عن تجربة (ويعمل على مثال شوك أداة للحرب من حديد أو قصب فيلقى حول العسكر) وربما اتخذ من خشب فنصب حوله زاد الصاغاني فتبث في مذاهب الخيل فتشب في حوافرها (ويسمى باسمه) نقله الجوهري وابن سيده (والحسك أيضا الحقد والعداوة) والضغن على التشبيه (كالحسيكة) كسفينة (والحساكة) بالضم وهذه عن ابن عباد (والحسكة) محركة قال أبو عبيد في قلبه عليك حسيكة وحسيفة بمعنى واحد وفي الحديث تباسروا في الصداق ان الرجل ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة أي عداوة وحقدا وقال الازهري حسك الصدر حقد العداوة ويقال انه لحسك الصدر على فلان (وحسك على كفرح فهو حسك) أي (غضب) وهو مجاز (وحسكان كسحبان في نسب جماعة بنيسابور بين) من المحدثين نقله الحافظ (والحسكان كزبرج القنفذ) الضخم هكذا رواه الازهري عن الليث قال الصاغاني والذي في كتاب العين الحسك للقنفذ ومثله في المحيط * قلت نسخة العين التي ينقل منها الازهري هي أصح النسخ وقد اجتهد حتى صحت له من دون النسخ الموجودة في زمانه كما صرح به في خطبة كتاب التهذيب فالاعتماد في النقل عليه ويمكن ان صاحب المحيط نقل عن تلك النسخ المحرفة فاعرف ذلك (كالحسيكة) وهذه عن الجوهري قال الصاغاني ولعله أخذها من الجمل (والحساكان الصغار من كل شئ) حكاه يعقوب عن ابن الاعرابي ولم يذكرلها واحدا (و) الحسيك (كأمير القصير) قاله بعضهم قال الصاغاني وفيه نظر (و) الحسيكة (بهاء القضيم وقد أحسكت الدابة) أي (اقضمتها فحسكت هي بالكسر) وسيأتي عن أبي زيد بالشين المعجمة قول الازهري والصواب عندي بالسين المهملة قال الصاغاني وهو لغة اليمن قاطبة كما سيأتي (والحسيكة كجهينة ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (بطرف ذناب (جبل ثم) وردذكره في الحديث كان به يهود من يهود المدينة وذكره كعب بن مالك في شعره (وعبد الملك بن حسك بالضم محدث) عن حجر المدري هكذا ضبطه الذهبي وابن السمعاني قال الحافظ وهو وهم فقد ذكره ابن ماكولا في أول الحاء المعجمة وكذا ذكر ابن نقطة والده حسك فقال انه بضم الحاء المعجمة وسكون السين المهملة روى عن أبي هريرة وعنه ابنه عبد الملك وحديثه في الضعفاء للعقيلي * قلت ورأيته في ديوان الضعفاء للحافظ الذهبي هكذا بمعجمتين وهي نسخة المصنف ومسودته وكان في الاصل بمهملتين ثم نقطهما محمد بن أبي رافع السلامي أحد تلامذة المصنف فلينظر ذلك وفيه وقد تكلم فيه ابن أبي عدي * ومما يستدرك عليه أحسكت النفلة صارت لها حسكة أي شوكة ويقال للاشداء انهم لحسك أمراس الواحد حسكة مرس ويقال هم حسكة مسكة والتحسيك البخل وهم محسكون وهو كناية عن الامساك والبخل والصبر على الشئ الذي عنده قاله ابن الاثير وهو قول شمر وقال ابن الاعرابي حسكان الرجل اذا كان شديدا السواد نقله الازهري عنه ويقال للخشن انه لحسكة وهو مجاز ويقال أيضا حسك مرس اذا كان باسلا لا يرام كما في الاساس وحاسك موضع بساحل اليمن الى جهة عمان بينه وبين ظفار ثمانية أيام (الحشك محركة شدة الدرة في الضرع أو) هو (سرعة تجمع اللبن فيه) وقد حشكت هي تحشك حشكا وحشوكا (و) الحشك أيضا (شدة النزع) في القوس (وحشك الناقة يحشكها) حشكا (ترك حلبها حتى يجتمع لبنها) في ضرعها وهي محشوكة قال

غدت وهي محشوكة حافل * فراح الذئار عليها صحيحا

(و) حشكت (الناقة لبنها حشكا) بالفتح (وحشوكا) كقعود (جمعته) ومنه قول عمرو ذي الكلب

* حاشكة الدرة ورهاء الرخم * قال الجوهري وأما قول زهير

كما استعان بسي فزغيطلة * خاف العيون فلم ينظر به الحشك

فانما حركه للضرورة أي لم تنتظر به أمه حشوك الدرة وقال الليث الحشك المصدر والحشك الاسم كالنقض والنقض والنقض وانظر المصنف الى قوله هذا فصدر الحشك بالتحريك (فهي حشوك) وحشود يجتمع اللبن في ضرعها سريعا قاله الجوهري (و) من المجاز حشكت (السحابة) تحشك حشكا (كثر ماؤها و) كذلك (النخلة) اذا (كثر حملها فهي حاشك) نقله الجوهري عن يعقوب (و) حشك (القوم) حشكا حشدوا و (تجمعوا) نقله الفراء وقال ثعلب حشك القوم على مياههم حشكا بفتح الشين اجتمعوا وخص بذلك بني سليم كأنه انما سمع بذلك شعرا من أشعارهم وكل ذلك راجع الى معنى الكثرة (و) حشك (نفسه) حشكا اذا (علاه البهر) وتقول العرب اللهم اغفر لي قبل حشك النفس ٣ وأزا العروق أي قبل اجتهادها في النزع الشديد (و) حشكت (القوس) حشكا أي (صلبت) قال أبو حنيفة اذا كانت القوس طروحا دامت على ذلك (فهي حاشك) وحاشكة (والرياح الحواشك المختلفة أو الشديدة) واحدتها حاشكة حكاه أبو عبيد (أو) هي (الضعيفة) وقد حشكت تحشك حشكا اذا ضعفت واختلفت مهابها فعلى هذا هي من الاضداد نبه عليه الصاغاني وأغفله المصنف قال ذو الرمة

اذا وقعوا وهنا كسوا حيث مونت * من الجهد أنفاس الرياح الحواشك

(المستدرك)

حشك)

٣ وأز العروق قال في اللسان وأز العروق ضربانها

(و) الحشاك (كشداد نهر) كما فى الصحاح زاد الصاغانى بأرض الجزيرة يأخذ من الهرماس زاد نصر يفرغ فى دجلة قال الاخطل

أمست الى جانب الحشاك جيفته * ورأسه دونه اليعموم والصور

(و) الحشاك (كسحاب) هكذا فى سائر النسخ والصواب كسكاب كما هو نص ابن دريد فى الجمهرة ونقله الجوهرى والصاغانى (خشبة تشد فى فم الجدى الذى لا يرضع) وهى الشبام أيضا (والحاشك المتتابع) عن ابن عباد قال (والحوشكة ما تسمعه فى ناحية من الدار والمنزل) وكذلك الخشرمة قال (و) يقال (جاؤا) ونص المحيط جاء فلان (بحشكتهم محركة) أى (بجماعتهم والحشيكة) مثل (الحسيكة) روى ذلك (عن أبى زيد) الانصارى (و) منه (أحشك الدابة أقضمها الخشكت هى) قال الازهرى السين المهملة فى هذا أصوب عندى وقال الصاغانى السين المهملة هى الصواب لا غير وهى لغة أهل اليمن قاطبة * ومما يستدرك عليه حشك الوادى اذا دفع بالماء وقال أبو زيد الحشكة من المطر مثل الحفشة فوق البغشة وقد حشكت السماء حشكا وقوس حاشكة مواتية للرامى فيما يريد قال اسامة الهذلى

له أسهم قد طرهن سنينه * وحاشكة تمدد فيها السواعد

وحشكت الدابة كفرح قضمت الحشيكة ((الحفلكى كجبرى) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضعيف) من الرجال كما فى اللسان والعباب والتكملة ((كالحفنكى)) مثال جبرى أيضا وقد أهمله الجوهرى ونقله ابن دريد وكأن النون بدل عن اللام فى الحفلكى وأورده الصاغانى فى التكملة ((الحلك امرار جرم على جرم حكا) حلك الشئ بيده وغيرها يحكه حكا قال الاصمعى دخل اعرابى البصرة فآذاه البراغيث فأنشأ يقول

ليلة حلك ليس فيها شك * أحلك حتى ساعدى منفك * أسهرنى الاسود الاسك

ومنه قولهم ما حلك جلدك غير ظفرك * فتول أنت جميع أمرك

كما أنشدنا غير واحد (و) الحلك (بالكسر الشك) فى الدين وغيره كالحكة عن أبى عمرو وهو مجاز سمى به لانه يحك فى الصدر (و) حككت رأسى واذا جعلت الفعل للرأس قلت (احتك رأسى) احتكاكا (وحكنى وأحكنى واستحكنى) أى (دعانى الى حكه) وكذلك سائر الاعضاء كما فى المحكم وفى الاساس وبى بثرة تحكنى أى تدعونى الى حكها وقال ابن برى وقول الناس حكنى رأسى غلط لان الرأس لا يقع منه الحك * قلت واذا قلنا أى دعانى الى حكه فلا اشكال (والاسم الحكة بالكسر و) الحكاك (كغراب و) يقال (تحاكا) اذا (اصطك جرماهما فحك كل) منهما (الآخر و) من المجاز (ما حك فى صدرى) منه شئ أى ما تخالج وما حك فى صدرى (كذا) أى (لم ينشرح له صدرى) ومنه الحديث والاثم ما حك فى صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس وفى الحديث وقد سئل عن الاثم فقال ما حك فى صدرك فدعه (واحتك به) اذا (حك نفسه عليه) كاحتكاك الاجرب بالخشبة (و) من المجاز (المحاكة المباراة) وقد حاكه محاكة وحكاكا (والحكة بالكسر الجرب) قال شيخنا وهذا صريح فى أن الحكة والجرب مترادفان واليه ميل كثير وقال ابن حجر المكى فى التحفة الاتحاد يحمل على أصل المادة دون صورتها وكيفيتها وأطال فى الفرق بينهما وقال الخطيب الشربينى فى مغنيه الحكة الجرب اليابس وفى المصباح داء يكون بالجسد وفى كتب الطب هى خلط رقيق يورق يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شئ كالنخالة (والحكاك كغراب البورق) نقله الصاغانى (و) الحكاكة (بها ما حك بين حجرين ثم اكتحل به من رمد) قاله اللحيانى وقال غيره هو ما تحاك بين حجرين اذا حك أحدهما بالآخر لدواء ونحوه وقال ابن دريد الحكاك ما حك من شئ على شئ فخرجت منه حكاكة (و) فى الصحاح هو (ما يسقط من الشئ عند الحك والحكاكات بالفتح والتشديد الوساوس) وهو مجاز ومنه الحديث اياكم والحكاكات فانها المآثم وهى التى تحك فى القلب فتشتبه على الانسان قال ابن الاثير هو جمع حكاكة وهى المؤثرة فى القلوب (و) قال ابن الاعرابى (الحكاك بضمتين أصحاب الشر) وهو مجاز قال (و) الحكاك أيضا (الملحون فى طاب الحوائج) وهو أيضا مجاز (و) الحكاك (بالتحريك حجر أبيض كالرخام) أرخى من الرخام وأصلب من الجص واحدته حكاكة قال الجوهرى انما ظهر فيه التضعيف للفرق بين فعل وفعل وقال ابن شميل الحكاكة أرض ذات حجارة مثل الرخام رخوة وقال أبو الدقيش الحكاكات بضم ففتح هى أرض ذات حجارة بيض كأنها الاقط تتكسر تكسرا وانما تكون فى بطن الارض (و) قال ابن عباد الحكاك (مشية بتحرك كمشية القصيرة) التى (تحرك منكبيها) ومثله فى اللسان قال الجوهرى (والجذل المحكك كمعظم الذى ينصب فى العطن لتحتك به) الابل (الجربى و) منه قول الحباب بن المنذر رضى الله تعالى عنه يوم سقيفة بنى ساعدة (أنا جذيلها المحكك) وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير (أى يستشفى برأيى) وتدبيرى كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بذلك العود وقال الازهرى وفيه معنى آخر وهو أحب الى وهو أنه أراد أنه مجد قد حرب الامور وعرفها وجرب فوجد صلب المكسر غير رخو ٢ ثبتا لا يفر عن قرنه وقيل معناه أنا دون الانصار جذل حكاك لمن عاداهم فبى تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم ويقول الرجل لصاحبه اجذل للقوم أى انتصب لهم وكن مخاصما مقاتلا والعرب تقول فلان جذل حكاك خشعت عنه الأبن يعنون انه منقع لا يرمى بشئ الا زل عنه ونبا (و) يقال (ما أنت من أحكاكه) أى (من رجاله) عن ابن عباد (والحكيك كأمير الكعب المحكوك و) هو أيضا (الحافر المنحوت) نقله الجوهرى (كالاحك) يقال حافر أحك وحكيك (و) قيل (كل نحيت خفى) حكيك (والاسم

(المستدرك)

(الحفلكى)

(الحفنكى)

(حلك)

٢ قوله ثبتا كذا بخطه وفى اللسان ثبت الغدر مضبوطا شكلا بفتح الغين والدال

الحلكان محركة وقد حلكت الدابة كفرح) باظهارا لتضعيف عن كراع وقع في حافرها الحلكان وهو أحد الحروف الشاذة كلمعت عينه وأخواتها (و) الحلكيل (الفرس المنحت الحافر) من أكل الارض حتى رق عن ابن دريد (والحاكة السن) يقال ما بقيت في فيه حاكة أي سن نقله الجوهري سميت لانها تحك ما تأكله صفة غالبة وتقدم في ت ل ك عن أبي عمرو ابن العلاء تقول العرب ما فيه حاكة ولا تاكة فالحاكة ضرس والتاكة ناب (والاحلك) من الرجال (من لا) حاكة أي لا (سن في فمه) كانه على السلب (و) من المجاز الحلكان التعرش والتعرض يقال انه (يتحلكان بك) أي (يتعرض لشرك) و يتعرش (و) من المجاز أيضا انه (حلك شرا وحاكه كنصره) أي (يحاكه كثيرا) وكذلك حلك مال وضغن والمحاكة كالمباراة وقد تقدم (و) من المجاز (حلك في صدري وأحلك واحتلك بمعنى عمل) وهو ما يقع في خلد من وساوس الشيطان والاول أجود وحكاه ابن دريد بحدا فقال ما حلك في صدري ولا يقال ما أحلك وقال ابن سيده وهي عامية * ومما يستدرك عليه يقال هذا أمر تحاكت فيه الركب واحتكت أي تماست واصطكت يراد به التساوي في المسئلة أو التجاثي على الركب للتفاخر وهو مجاز وفي الحديث اذا احلكك قرحة دميتها أي اذا أصبت نهاية تقصيتها وبلغتها وهو مجاز و يقال جاءا فلان بالحلكيكات وبالاحاجي وبالالغاز بمعنى واحد واحدتها حلكيكة قال الزمخشري و يقولون ما أملح هذه الحلكيكة وهي الاعجيبة و يقولون في المحاجاة تحلكيتك وهو نحو تقصى البازي أو من الحكاية وقال أبو عمرو الحلكال بالضم أصل النصليان البالي وأنشد

(المستدرك)

مسحل ان أنكعت خوداورهاء * ذات حلكال ولدت بالدهداه * تعارض الريح ورعيان الشاه

كما في العباب وفي حديث ابن عمر أنه مر بغلمان يلعبون بالحلكة فأمرها فدفنت هي لعبة لهم يأخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن أخذه فهو الغالب والحلكات بضم ففتح موضع بعينه معروف بالبادية قال أبو النجم

عرفت رسما لسعاد ماثلا * بحيث نامى الحلكات عاقلا

(حلنك)

وأبو بكر الحلكال أحد صوفية اليمن وشعرائهم على قدم ابن الفارض قديم الوفاة (والحلكة بالضم والحلك محركة شدة السواد) كالون الغراب وقد (حلك كفرح) واحلولك مثله (فهو حالك ومحلولك) زاد ابن عباد (وحلكال كقذعمل وحلكول كعصفور و) حلكول محركة مثل (قربوس) ولم يأت في الالوان فعلول الا هذا (ومحلنكك ومستحلك) ومن الاخير حديث خزيمة وذكر السنة وتركت ٢ القريس مستحلكا وهو الشديد السواد كالمحترق من قولهم اسود حالك * قلت وكان السين للصيرورة (وحلك الغراب محركة حنكه أو سواده) يقولون هو أسود من حلك الغراب قيل نون حنك بدل من لام حلك وأنكرها بعضهم وأثبتها الجوهري قال يعقوب قال الفراء قلت لاعرابي أتقول كأنه حنك الغراب أو حلكه فقال لا أقول حلكه أبدا وقال أبو زيد الحلك اللون والحنك المنقار وقال أبو حاتم قلت لابي الهيثم كيف تقولين أشد سوادا مما ذا فقالت من حلك الغراب فقلت أتقولينها من حنك الغراب فقالت لا أقولها أبدا * قلت في كلام الفراء وأبي حاتم نوع تعارض يتنبه لذلك (والحلكة بالضم الحكة) مقلوب عنه يقال في لسانه حلكة وحكة بمعنى واحد (و) الحلكة (دويبة تغوص في الرمل أو ضرب من العظاء كالحلكاء) بالضم والمد (و يفتح) مثل العنقاء وهذه عن الجوهري (و يحرك و) الحلكاء (كالغلواء والحلكى كغلبى) بضم الحاء واللام فتشديد الكاف المفتوحة والذي في اللسان على فعلى بضم ففتح مقصورا وفاته الحلكة كهمزة وبها صدر الجوهري والازهري وابن دريد فهي ست لغات اقتصر الجوهري منها على الحلكة كهمزة والحلكاء مثل العنقاء وزاد ابن دريد البقية ما عدا الحلكا بالضم فالسكون ممدودة وما عدا الحلكة بالضم وقد ذكرها ابن سيده * ومما يستدرك عليه حلك الشئ يحلك من حد نصر حلوكا وحلوكة اشتد سواده نقله الجوهري والصاغاني وعجيب من المصنف كيف أغفله وقوله أنشده ثعلب

(المستدرك)

مدار مثل حالكة الغراب * وأقلام كمرهفة الحراب

يجوز أن يكون لغة في حلك الغراب و يجوز أن يعني به ريشته خافيته أو قادمته أو غير ذلك من ريشه وتقول للاسود الشديد السواد انه لحلكة كهمزة ومن أمثالهم في كلامهم

٣ قوله البجاد الذي في اللسان النجاد

ياذا البجاد ٣ الحلكة * والزوجة المشتركه * ليست لمن ليس لكه

وأنشده ابن بري شاهدا على الحلكة للدويبة والصواب ما ذكرنا قال ابن دريد هذا في كلام لقمان بن عاد في خبر طويل كما في العباب (الحملك محركة والواحدة بهاء الصغار من كل شئ) قال أبو زيد (و) قد غلب على (القمل) ما كان (و) الحملك (رذال الناس) قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالحملك من القمل (والذر) وقال أبو زيد وقد يقاس ذلك للذرة قال رؤبة

(حملك)

* لا تعدلي بي الرذالات الحملك * وقال الاصمعي انه لمن حكمهم أي من أنذالهم وضعفائهم (و) الحملك (الخروف) والمعروف فيه الحمل باللام (و) الحملك (صغار القطا والنعام) قال الراعي يصف فراخ القطا

صيفية حملك حمر حواصلها * هيا نكاد الى النقناق ترتفع

أي لا ترتفع الى أمهاتها اذا انقنقت ويجمع ذلك كله أن الحملك الصغار من كل شئ (و) الحملك (أصل الشئ وطبعه) يقال هذا من حملك

هذا وهم من حمل واحد وقد سكنه الطرماح لضرورة فقال وابن سبيل ٢ قريته أصلا * من فوز حمل منسوبة بلاده

أراد من فوز قداح حمل فخففه والرواية المعروفة من فوز بيح (و) قال الليث الحمل من نعت (الادلاء) و (الذين يتعسفون الفلاة) نقله الازهري والصاغاني (و) الحمكة (بهاء القصيرة الدسيمة) من النساء شبهت بالقملة وفي المحكم هي الصغيرة وهي أصل في القملة والذرة (و) حمل (جد ابراهيم بن علي بن حمل الحمكي) المعيني (المحدث) يروي عن زاهر الشحامي وقد ذكر أخيه اسمعيل يروي عن وجيه بن طاهر الشحامي سمع منه ابن نقطة نقله الحافظ (و) في التهذيب (حمل في الدلالة كسمع حمكا) محركة اذا (مضى فيها (و) حمال (كسحاب حصن باليمن) لبني زبيد نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه يقال انه لحمل كمكتف أي ماش في الدلالة وحامل أيضا وقد حمل يحمل حمكا من حد ضرب وأبو اسحق اسمعيل بن محمد الحمكي الاستراباذي عن عقيل بن اسحق وعنه ابن عدي مات سنة ٣٢٧ ومسعود بن سهل بن حمل الحمكي سكن مرو وكان رئيسا روى عن أبي عبد الله بن فنجويه الدينوري ومات سنه ٤٧٣ ومحمد بن أحمد بن صالح الحمكي روى عن اسمعيل بن سعيد الكشاني نقله الحافظ وزاد الصاغاني في العباب أبو عمرو حمل بن عصام ابن سهيل محدث * قلت هو لقب له واسمه محمد روى عن علي بن حجر وقرانه قاله الحافظ وحمل أبو أحمد الفراء النيسابوري محدث ثقة * قلت هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب وحمل لقبه حافظ مشهور وأبو يعقوب يوسف بن موسى بن عبد الله بن خالد بن حمول مثال سفود المروالروذي من أعيان محدثي خراسان * قلت وهو حافظ جليل حدث عن اسحق بن راهويه وطبقته قاله الحافظ وأبو علي الحسن بن الحسين بن حمكان الاصبهاني صنف في مناقب الشافعي * ومما يستدرك عليه حملك قال أبو عمرو المحملك أصل الوادي وأكثره شجرا نقله الصاغاني وأهمله الجماعة

(المستدرك)

(حَنَكَ)

(الحنك محركة) من الانسان والدابة (باطن أعلى الفم من داخل و) قيل هو (الاسفل من طرف مقدم اللحيين) من أسفلهما (ج أحناك) لا يكسر على غير ذلك وقال الازهري عن ابن الاعرابي الحنك الاسفل والفقم الاعلى من الفم والحنكان الاعلى والاسفل فاذا فصلوهما لم يكادوا يقولون للاعلى حنك وأنشد الليث لحميد الارقط يصف الفيل

٣ فالحنك الاسفل منه أفقم * والحنك الاعلى طوال سمرطم

يريد به الحنكين قال الصاغاني لم أجده في أراجيزه وأخصر من ذلك عبارة الجوهري الحنك ما تحت الذقن من الانسان وغيره وقال غيره هو سقف أعلى الفم ويطلق على اللحيين (و) من المجاز الحنك (جماعة يتجمعون بالدابر عونه) والجمع الاحناك يقال ما ترك الاحناك في أرضنا شيأ يعنون الجماعات المارة قال أبو نخيلة

انا وكاحنكا نجديا * لما انتجعنا الورق المرعيا

بحيث كانعمد الثريا * فلم نجد رطبا ولا لويا

(و) قال أبو خيرة الحنك (آكام صغار مرتفعة) كرفعة الدار المرتفعة و (في حجارتها رخاوة وبياض كالكذان و) الحنك (واد باليمن للعوالق) قبيلة من العرب وقد ذكره في ع ل ق أيضا وان الوادي عرف بهم (و) حنك (بالام لقب عامر) بن عثمان أبي يحيى (الاصبهاني المحدث) مولى نصير بن مالك سمع سليمان بن حرب (أو الحنكة بهاء الرابية المشرفة من الثلف) يقال أشرف على هاتيك الحنكة وهي نحو الفلكة في الغلظ وقال النضر الحنكة تل غليظ وطوله في السماء على وجه الارض مثل طول الرزن وهما شيء واحد (و) الحنك (بضمتين المرأة اللبيبة) العاقلة (و) يقال (هو حنك) وهو حنك وقيل حنكة اذا كانا اللبيبين عاقلين قاله الفراء (وحنكه تحنيكا دلك حنكه) فأدماه وقال الازهري التحنيك أن تحنك الدابة تغرز عودا في حنكه الاعلى أو طرف قرن حتى تدميه لحدث يحدث فيه (و) المحنك والحناك (كمنبر وكتاب الخيط الذي يحنك به) واقتصر ابن دريد على الاولى (وحنك الفرس يحنكه ويحنكه) من حدي ضرب ونصر حنكا (جعل في فيه الرسن) من غير أن يشتق من الحنك رواه أبو عبيد قال ابن سيده والصحيح عندي انه مشتق منه (كاحتنكه) قال يونس ويقول أحدهم لم أجد لجاما فاحتنكت دابتي أي ألقيت في حنكها حبلا وقدتها وبه فسر قوله تعالى لأحتنكن ذريته الاقليلا وهو حكاية عن ابليس أي لاقتادنهم الى طاعتي وهو قول ابن عرفة زاد الراغب فيكون نحو قولك لأجنن فلانا ولارسننه (و) من المجاز حنك (الشيء) حنكا اذا (فهمه وأحكمه) كفقهه لقفا (و) حنك (الصبي) يحنكه حنكا اذا (مضغ تمرا أو غيره فدلكه بحنكه كحنكه) تحنيكا ومنه حديث ابن أم سليم لما ولدته وبعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فمضغ له تمرا وحنكه وكان صلى الله عليه وسلم يحنك أولاد الانصار (فهو محنوك ومحنك) لغتان (و) من المجاز حنكت (السن الرجل) اذا (أحكمته التجارب حنكا) بالفتح (و يحرك) وكذلك حنكته الامور حنكا أي فعلت به ما يفعل بالفرس اذا حنك حتى عاد مجربا مذللا فاحتنك (كحنكته) تحنيكا (واحتنكته) كلاهما عن الزجاج (واحتنكته) أي هذبته وقيل ذلك أوان ثبات سن العقل (فهو محنك ومحنك) كمكرم ومعظم (ومحتنك وحنيك وحنك بضمتين) الاخيرة عن الفراء ومحتنك وحنيك كأنه على حنك وان لم يستعمل (والاسم الحنكة والحنك بضمهما و بكسر الثاني) عن الليث وهو السن والتجربة والبصر بالامور وقال الليث حنكته السن اذا انبتت اسنانه التي تسمى اسنان العقل وحنكته السن اذا أحكمته التجارب والامور فهو محنك ومحنك وقال ابن الاعرابي جرده الدهر ودلكه ووعسه وحنكه وعركه ونجده بمعنى واحد وقال الليث يقولون هم أهل الحنك والحنك

٢ قوله قريته كذا بخطه وفي اللسان قريته وقوله الآتي بح الذي في اللسان بح بالحاء

٣ قوله فالحنك الخ أخرى في اللسان هذا الشطر عن الذي بعده

والحنكة أى أهل السن والتجارب واحتنك الرجل أى استحكم وفى حديث طلحة أنه قال لعمر رضى الله تعالى عنهما قد حنكتك الامور أى راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد وقال الليث رجل محنك وهو الذى لا يستقل منه شئ مما قد عضته الامور والمحتنك الرجل المتناهى فى عقله وسنه (و) قالوا (أحنك البعيرين) وأحنك الشاتين أى (أشدهما أكلا) وهو شاذ (نادر لان الخلقة لا يقال فيها ما أفعله) وقال سيبويه هو من صيغ التعجب والمفاضلة ولا فعل له (و) من المجاز (احتنكه) اذا (استولى عليه) وبه فسر الفراء قوله تعالى لأحتنكن (و) من المجاز احتنك (الجراد الارض) اذا (أكل ما عليها) من النبت وبه فسر يونس الآية وهو أحد الوجهين عنه وقال الراغب احتنك الجراد الارض استولى بحنكه عليها فأكلها واستأصلها فجمع بين المعنيين ومنه تفسير الاخفش للآية أى لاستأصلنهم ولاستميلنهم (و) قال ابن سيده احتنك (فلانا) اذا (أخذ ماله) كله كأنه أكله بالحنك وقال احتنك فلان ما عند فلان أى أخذه كله وقال القاضى فى العناية قولهم احتنك الجراد الارض هو من الحنك وقد أريد به الفم والمنقار فهو اشتقاق من اسم عين نقله شيخنا (وحنك الغراب محركة منقاره) نقله الجوهرى (أو سواده) وقال الراغب سواد رئته قال ابن برى وحكى على بن حمزة عن ابن دريد أنه أنكر قولهم أسود من حنك الغراب قال أبو حاتم سألت أم الهيثم فقلت لها أسود مما قالت من حلك الغراب لحياه وما حولهما ومنقاره وليس بشئ وقال قوم النون بدل من اللام وليس بشئ أيضا (و) قالوا (أسود حانك) و (حالك) شديد السواد (والحنكة بالضم وكمكتاب خشبة تضع الغرانيف) أى غرانيف الرحل كما فى التهذيب (أو قدة تضمها) كما فى الصحاح زاد وجمعه حنائك كبرمة وبرام عن أبى عبيد (و) الحنكة (خشبة تربط تحت لحيى الناقة ثم يربط الحبل الى عنق الفصيل فترأمه) عن ابن عباد ولكن نصه فى المحيط الحناكة بالكسر قال والجمع الحنائك فى كلام المصنف محل تأمل (وحنالك بن سنة) القيسى (ككتاب و) حنالك (بن ثابت وأبو حنالك بنو أبى بكر بن كلاب وأبو حنالك البراء بن ربعى شعراء) فى الجاهلية الاخير من بنى قعس (و) يقال (أحنكه) عن هذا الامر احناكا أى (رده) مثل أحكمه (و) الحنيكة (كسفينة الجيدة الاكل من الدواب) يقال ناقة حنيكة وشاة حنيكة (و) الحنيك (كأمير المجرب) الذى حنكته التجارب والسن وهذا قد تقدم آنفا فهو تكرار (وتحنك أدار العمامة من تحت حنكه) وهو التلحى أيضا نقله الجوهرى (واستحنك) الرجل اذا (اشتد أكله بعد قلة) نقله الصاغانى وفى التهذيب قوى أكله واشتد بعد ضعف وقلة (و) استحنك (العضاه) أى (انقلع من أصله) ومنه حديث خزيمة والعضاه مستحنكا أى منقلعا من أصله قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية * ومما يستدرك عليه الحنالك بالكسر وثاق يربط به الاسير وهو غل كلما جذب أصاب حنكه قال الراعى يذكر جلا مأسورا

اذا ما اشتكى ظلم العشيرة عضه * حنالك وقراص شديد الشكائم

وأخذ بحنالك صاحبه اذا أخذه بحنكه ولببه ثم جره اليه والحنك بضمتين الاكلة من الناس وقال ابن الاعرابى هم العقلاء جمع حنيك والحانك من يدق حنكه باللعام حكى ثعلب أن ابن الاعرابى أنشده ٢لزبان بن سيار الفزارى

ان كنت تشكى بانجماع ابن جعفر * فان لدينا ملجمين وحانك ٣

ورجل محنوك عاقل عن ابن الاعرابى والحنيك الشيخ عنه أيضا وأنشد

وهبته من سلفع أفوك * ومن هبل قد عساحنيك * يحمل رأسا مثل رأس الديك

والحنيك البخيل عن أبى عمرو واحتنك البعير الصليانة اذا اقتلعها من أصلها نقله الازهرى واحتنك الرجل استحكم والحنك محركة واد من أودية الحجاز على طريق حاج مصر وحنك المروزى له حكاية مع أحمد بن حنبل وأبو الحسن محمد بن نوح بن عبد الله المحدث يعرف بالحنك ضبطه الحافظ (حالك الثوب) يحوكه (حوكا وحياكا) بكسرهما (واويه يائية) اذا (نسجه فهو حائك من) قوم (حاكة) على القياس (وحوكة) أيضا بالتحريك وهو من الشاذ عن القياس المطرد عن الاستعمال صحت الواو فيه لانهم شبهوا حركة العين بالالف التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكان فعلا فعال فكما يصح نحو جواب وجواد كذلك يصح نحو باب الحوكة والقود والغيب من حيث شبهت فتحة العين بالالف من بعدها أفلا ترى الى حركة العين التى هى سبب الاعلال كيف صارت على وجه آخر سببا للتصحيح (ونسوة حوائك) قال ذو الرمة يصف محلة

كأن عليها سحق لفق تأنقت * بها حضرميات الاكف الحوائك

(والموضع محاكة) نقله الجوهرى (و) حالك (الشئ فى صدرى) حوكا (ومحكا) قال الازهرى ما حلك فى صدرى منه شئ وما حالك كل يقال فمن قال حلك قال يحلك ومن قال حالك قال يحيلك قال والحائك الراسخ فى قلبك الذى يهمك (و) قال ابن الاعرابى (الحولك الباذروج و) قيل (البقلة الحمقاء) قال والاول أعرف (وحاكة واد ببلاد) بنى (عذرة) هكذا هو فى العباب وضبطه نصر فى كتابه بالحاء المهملة قال وكانت بها وقعة (و) يقال (تركتهم فى محوكة كمقعدة) أى فى (قتال) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه حالك الشعر يحوكه حوكا نسجه مستعار من حالك الثوب من البرد ومن ذلك قول كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

فمن للقوافى شانها من يحوكها * اذا ما ثوى كعب وفوز جرول

ومن

٢ قوله لزبان كذا بخطه والذى فى اللسان لزياد بخوره

٣ قوله وحانك هكذا فى اللسان أيضا وكان حقه وحانكا فلتحرر القافية (المستدرك)

(حالك)

(المستدرك)

ومن المجاز أيضا المطر يحول الارض حوكا ويقال ذا على حول ذا أى مثله سنا وهيئة ويقال ناس ليس عليهم حوكة قريش أى لايشبههم كما فى الاساس وتحول بالثوب احتبى به نقله الازهرى فى حيل ويقال للصغار انضاوين هؤلاء حول سوء بالتحريك ولم يقل من الحول واحد كما فى العباب ﴿حالَ﴾ الثوب (يحيل حيكا) بالفتح وحيكا وحياكة نسجه والحياكة صنعته قاله الليث وغلطه الازهرى وقال انما هو حاكه يحوكه حوكا لاغير وحالَ الرجل فى مشيته يحيل حيكا (وحيكانا محركة فهو حائل وحيال وهى حياكة وحيكى كجمزى) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط لان حيكى محركة انما هو فى المصادر كما يأتى عن المبرد وأما صفة المؤنث فهى حيكى بالكسر قال سيبويه امرأة حيكى كضيزى أصلها حوكى فكرهت الياء بعد الضمة وكسرت الحاء لتسلم الياء والدليل على أنها فعلى أن فعلى لاتكون صفة البتة ونقل الصاغانى عن المبرد يقال فى مشيته حيكى مثال جمزى اذا كان فيها تبختر فتأمل ذلك (وحيكانة بالفتح والكسر وبضم الحاء وفتح الياء) اذا (تبختر واختال أو حرك منكبيه وجسده فى مشيه) حين يمشى مع كثرة لحم وهذه المشية فى النساء مدح وفى الرجال ذم لان المرأة تمشى هذه المشية من عظم نخذيها والرجل يمشى هذه المشية اذا كان أفحج ويقال حالَ فى مشيته اذا اشتدت وطأته على الارض وقيل الحيكان مشية يحرك فيها الرجل أليتيه وقال الجوهرى هو مشى القصير وكل ذلك مستعار من حياكة الحائك (و) قال شمر حالَ (القول فى القلب حيكا) اذا (أخذ) ورسخ وروى الازهرى بسنده عن النواس بن سمعان رضى الله تعالى عنه وفيه والاثم ماحالَ فى صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس أى أثر فيه ورسخ وروى شمر فى حديث الاثم ماحالَ فى النفس وتردد فى الصدر وان افتاك الناس وقال ابن الاعرابى ماحل فى قلبى شئ وماحز ويقال ما يحيل كلامك فى فلان أى مايؤثر (و) حالَ (السيف) يحيل حيكا اذا (أثر) وكذا القدوم والفاس (و) حاكت (الشفرة) حيكا (قطعت) وقال الاسدى ما تحيل المدية اللحم ولا تحيل فيه سواء (كأحالَ فيهما) يقال ضربته فما أحالَ فيه السيف اذا لم يعمل ولا تحيل الناس فى هذه الشجرة أى لاتقطع (ونصر ومحمدا ابنا حيل محركا محدثان) ظاهره أنهما أخوان وليس كذلك بل نصر بن حيل سجستانى من شيوخ دعلج روى عن يحيى بن حكيم المقوم وغيره ومحمد بن حيل مروزى ويعرف بالخلقانى كنيته أبو الحسن حدث عن يحيى بن موسى البلخى وعنه أبو النضر الخلقانى فتأمل ذلك (وحيكان كغيلان لقب) أبى عبد الله (محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى الذهلى) من ذهل بن شيبان (امام أهل الحديث بنيسابور وابن امامهم) هكذا فى سائر النسخ والصواب لقب يحيى بن محمد بن يحيى كما هو نص العباب والتبصير وكنيته أبو زكريا سافر مع والده العراق وأسمعه من أحمد بن حنبل وأما أبوه فكنيته أبو عبد الله وهو محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلى الامام الحافظ روى عنه الجماعة سوى مسلم (و) قال ابن عباد (امرأة حيبكة كحيبكة قصيرة مكتلة و) فى التهذيب فى ترجمة ح ب ك روى أبو عبيد عن الاصمعى الاحتباك الاحتباء ثم قال هذا الذى رواه أبو عبيد عنه فيه غلط والصواب (احتاك بالثوب) احتياكا اذا (احتبى به) قال وهكذا رواه ابن السكيت عن الاصمعى وقدم البحث فيه (و) يقال (ما أحاكه السيف أى ما أحالَ فيه) فهو مثل حاكه وحالَ فيه * ومما يستدرك عليه جاء يتحيل ويتحايل كأن بين رجليه شيأ يفرج بينهما اذا مشى والحياكة بالكسر مشية تبختر وتثبط ومنه حديث عطاء قال ابن جريج فما حياكتكم هذه ورجل حيكانة يتحيل فى مشيته وقال المبرد فى مشيته حيكى كجمزى أى تبختر وضبة حيكانة أى فيخمة تحيل اذا سعت زاد ابن عباد وحيكانة بالكسر وحيكانة بضم فقتح والحياكة الاتى من النعام شبهت فى مشيها بالحائك قال * حياكة وسط القطيع الاعزم *

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الكاف هذا الفصل أسقطه الجوهرى فانه لم يثبت عنده شئ من ذلك ﴿خبلك محركة جد وثير بن المنذر) بن خبلك بن زمانة النسفى (المحدث) الواعظ يروى عن طاهر بن مزاحم هكذا قيده الامير ابن ماكولا فى انسابه والصاغانى فى العباب قال الحافظ ووجد بخط الذهبى بشير بدل وثير (وخبلك كسمندة ببلخ) نقله الصاغانى فى كتابيه * قلت هى على نصف فرسخ منها وتعرف بخورانق منها أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله الخبلكى من شيوخ السمعانى ﴿خرلك كعلم) قال ابن الاعرابى أى (ملح وخارك كها جزيرة بحر فارس) قد جاء ذكره فى حديث أذينة العبدى رضى الله تعالى عنه قال حججت من رأس هر أو خارك أو بعض هذه المزالف فقلت لعمر رضى الله تعالى عنه من أين أعتمر فقال ائت عليا رضى الله تعالى عنه فاسأله فسألته فقال من حيث ابتدأت ورأس هر موضع كان يرابط فيه قال الصاغانى وقد دخلت خارك سنة ستمائة وأربع وعشرين حين أرسلت ثانية من دار الخلافة عظمها الله تعالى رسولا الى ملك الهند شمس الدين ايلتمش أنار الله برهانه (وخركان محركة محلة ببخارا) * قلت وضبطه الذهبى بالزاى ونقله من كتاب أبى العلاء الفرضى ولم يذكرا منها أحدا قال الحافظ ولم أر فى أنساب ابن السمعانى هذه الترجمة نعم فيها الخرقانى بالقاف * ومما يستدرك عليه خرتنك بفتح فسكون وفتح المثناة وسكون النون قرية ما بين بخارا وسمرقند وبها قبر الامام أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى وقبره بها يشم منه رائحة المسك يزار ويتبرك به ﴿خسلك بالضم والد عبد الملك المحدث) هكذا ضبطه الامير وابن نقطة والصاغانى روى عن أبيه وعن مجمر المدرى وأبوه خسلك تابعى روى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وحديثه فى الضعفاء للعقيلى * قلت وضبطه الذهبى بهملتين وقد تقدم للمصنف هناك أيضا فكأنه جمع بين القولين والصواب ذكره هنا ﴿خشلك بالضم لقب اسحق بن عبد الله) بن محمد السلمى (النيسابورى) المحدث ويقال له أيضا الخشكى سمع حفص بن عبد الله السلمى

(حالَ)

(المستدرك)

(خبلك)

(خرلك)

(المستدرك)

(خسلك)

(خشلك)

روى عنه ابن السمرقندي والحسن بن اسمعيل الربعي قال ابن الفرات مات سنة ٢٦٧ (و) خشكان (والد داود المفسر) له ذكر في تفسير ابن الكلبي ورواية نصله الصاغاني والحافظ (وابراهيم بن الحسين بن خشكان كعثمان واعظ) يلحق نقله الحافظ (وخاشك بالتقاء ساكنين د بكران) وضبطه الصاغاني بالسين المهملة * قلت وبعد من أعمال كابل وهو من ثغور طخارستان * ومما يستدرك عليه خلكان بكسر فتشديد اللام المكسورة الجد الرابع للقاضي شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان ابن بايلك البرمكي ولد القاضي شمس الدين المذكور بمدينة اربل وتفقه بها على والده ٣ ثم الى الموصل وحضر دروس الامام كمال الدين بن يونس ثم الى حلب وأقام عند الشيخ أبي المحاسن يوسف بن شداد وتفقه عليه وقرأ النحو على أبي البقاء يعيش بن علي ثم قدم دمشق وانقاهره وولي المناصب الجليلة ومن مصنفاته كتاب وفيات الاعيان وتوفي بدمشق سنة ٦٨١ * ومما يستدرك عليه ذاكتوادا من بلاد عذرة كانت بها وقعة هكذا ضبطه نصر في كتابه وذكره المصنف في ح و ك

﴿فصل الدال﴾ مع الكاف * مما يستدرك عليه دأك القوم دأكا اذا دافعهم وزاحمهم وقد تداءكوا قال ابن مقبل

وقربوا كل صهم يمناكبه * اذا تداءك منه دفعه شنفا

أي تدافع في سيره كذا في اللسان وأهمله الجوهري والصاغاني وغيرهما (الدباكة كثمامة) أهمله الجوهري والصاغاني وقال أبو حنيفة هي (الكرنافة) نبت سوادية كما في اللسان * ومما يستدرك عليه دبركي بكسر الدال والموحدة وسكون الراء وكسر الكاف قرية بمصر من أعمال المرتفية وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه رجل دبعبك ودبعبكي للذي لا يبالي ما قيل له من الشر قاله الفراء كما في اللسان وأهمله الجوهري والصاغاني وغيرهما (الدرك محركة اللحاق) وقد (أدركه) اذا (لحقه) وهو اسم من الادراك وفي الصحاح الادراك اللحوق يقال مشيت حتى أدركته وعشت حتى أدركت زمانه (ورجل درّاك) كثير الادراك قال الجوهري وقلما يجيء فعال من أفعل يفعل الا انهم قد قالوا حساس درّاك لعه أوازدواج وقال غيره ولم يجئ فعال من أفعل الادراك من أدرك وجبار من أجبره على الحكم أكرهه وسائر من قوله أسأر في الكأس اذا أبقى فيها سؤرا من الشراب وهي البقية (و) حكى اللحياني رجل (مدرك) بالهاء سريع الادراك (و) قال غيره رجل (مدرك) أيضا أي كثير الادراك قال ابن بري وشاهد درّاك قول قيس بن رفاعة

وصاحب الوتر ليس الدهر مدركه * عندي وان لدرّاك بأوتار

(وتداركوا) تلاحقوا أي (لحق آخرهم أولهم والادراك كسحاب لحاق الفرس الوحش) وغيرها يقال فرس درك الطريدة يدركها كما قالوا فرس قيد الاوابد أي انه يقيدها (و) الدرك (اتباع الشيء بعضه على بعض في الاشياء كلها وهو المدارك وقد تداركوا) يقال دارك الرجل صوته أي تابعه (والمتدارك) من القوافي والحروف المتحركة كما اتفق متحركان بعدهما ساكن مثل فعولن واشباهه ذلك قاله الليث وفي المحكم المتدارك من الشعر كل (قافية توالى فيها حرفان متحركان بين ساكنين كمتفاعلن و) مستفعلن ومفاعلن وفعل اذا اعتمد على حرف ساكن نحو (فعولن فعل) فالام من فعل ساكنة (و) فل اذا اعتمد على حرف متحرك نحو (فعول فل) اللام من فل ساكنة والواو من فعول ساكنة سمي بذلك لتوالي حركتين فيها وذلك أن الحركات كما قدمنا من آلات الوصل وأماراته فـ(كأن بعض الحركات أدرك بعضا ولم يعتقه عنه اعتراض ساكن بين المتحركين) هذا نص ابن سيده في المحكم قال الصاغاني ومثاله قول امرئ القيس

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل

(والتدريك من المطر أن يدارك القطر) كأنه يدرك بعضه بعضا عن ابن الاعرابي وأنشد اعرابي يخاطب ابنه

وابا بي أرواح تشرفيكا * كأنه وهن لمن يدريكا * اذا الكرى سناته يغشيكا

ريح خزامى ولي الركيكا * أقلع لما بلغ التدريكا

(واستدرك الشيء بالشيء) اذا (حاول ادراكه به) واستعمل هذا الاخفش في أجزاء العروض لانه لم ينقص من الجزء شيء فيستدركه (وأدرك الشيء) ادراكا (بلغ وقته وانتهى) ومنه أدرك الثمر والقدر اذا بلغت اناها (و) أدرك الشيء أيضا اذا (فني) حكاه شمر عن الليث قال ولم أسمعه لغيره وبه أول قوله تعالى بل أدرك علمهم أي فنى علمهم في الآخرة قال الازهري وهذا غير صحيح في لغة العرب وما علمت أحدا قال أدرك الشيء اذا فنى فلا يعرّج على هذا القول ولكن يقال أدركت الثمار اذا بلغت اناها وانتهى نضجها * قلت وهذا الذي أنكره الازهري على الليث فقد أثبته غير واحد من الائمة وكلام العرب لا يأباه فان انتهاء كل شيء بحسبه فاذا قالوا أدرك الدقيق فبأي شيء يفسر أيقال انه مثل ادراك الثمار والقدر وانما يقال انتهى الى آخره ففني قال ابن جني في الشواذ أدركت الرجل وادركته واذركت الشيء اذا تتابع ففني وبه فسر قوله تعالى انا لمدركون وأيضا فان الثمار اذا أدركت فقد عرّضت للفناء وكذلك القدر وكل شيء انتهى الى حده فالفناء من لوازم معنى الادراك ويؤيد ذلك تفسير الحسن للآية على ما يأتي فتأمل (و) قوله تعالى حتى اذا (اداركوا فيها جميعا أصله تداركوا) فأدغمت التاء في الدال واجتلبت الالف ليسلم السكون (و) قوله تعالى قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون أيان يبعثون (بل ادّارك علمهم في الآخرة) قال الحسن فيما روى عنه أي (جهلوا علمها ولا علم عندهم من أمرها) كذا في النسخ وفي بعض الاصول في أمرها قال ابن جني في المحتسب معناه أسرع

٣ قوله ثم الى الموصل كذا بخطه ولعله ثم رحل الخ

(المستدرك)

(الدباكة)

(المستدرك)

(أدرك)

وخف فلم يثبت ولم تطمئن للتيقن به قدم * قلت فهذا التفسير تأييد لما نقله شمر عن الليث قال الازهري قرأ شعبة ونافع بل ادّارك وقرأ أبو عمرو بل أدرك وهي قراءة مجاهد وأبي جعفر المدني وروى عن ابن عباس انه قرأ بل آدرك علمهم يستفهم ولا يشدد فأما من قرأ بل تدارك فان الفراء قال معناه لغة في تدارك أي تتابع علمهم في الآخرة يريد بعلم الآخرة أنكون أولا تكون وذلك قال بل هم في شك منها بل هم منها عمون قال وهي في قراءة أبي أم تدارك والعرب تجعل بل مكان أم وأم مكان بل ذا كان أول الكلامة استفهام مثل قول الشاعر

فوالله ما أدري أسلمى تغوّلت * أم اليوم أم كل الى حبيب

معنى أم بل وقال أبو معاذ النحوي ومن قرأ بل أدرك وبل ادّارك فمعناهما واحد يقول هم علموا في الآخرة كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا ونحو ذلك قال السدي في تفسيره قال اجتمع علمهم في الآخرة ومعناها عندهم أي علموا في الآخرة أن الذي كانوا يوعدون به حق وأنشد للاخطل

وأدرك علمي في سواءة أنها * تهيم على الاوتار والمشرب الكدر

أي أحاط علمي بها أنها كذلك قال والقول في تفسير أدرك وادّارك ما قال السدي وذهب اليه أبو معاذ النحوي وأبو عبيدة والذي قاله الفراء في معنى تدارك أي تتابع علمهم في الآخرة أنها تكون أولا تكون ليس بالبين انما المعنى أن تتابع علمهم في الآخرة وتواطأ حين حقت القيامة وخسروا وبان لهم صدق ما وعدوا حين لا ينفعهم ذلك العلم ثم قال جل وعز بل هم اليوم في شك من علم الآخرة بل هم منها عمون أي جاهلون والشك في أمر الآخرة كفر وقال شمر هذه الكلمة في أشياء يذكر أنا وبدا بالفعل اللازم والمتعدي فيها في أفعل وتفاعل وافتعل واحدا وذلك أنك تقول أدرك الشئ وأدركته وتدارك القوم وادّاركوا وادّاركوا اذا أدرك بعضهم بعضا ويقال تداركته واداركته وأدركته وأنشد

تداركتما عبسا وذبيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم

وقال ذو الرمة

خزامى اللوى هبت له الريح بعدما * علا نورها مع الثرى المتدارك

فهذا الازم وقال الطرماح * فلما ادركنا هن أبدين للهوى * وهذا متعد وقال الله تعالى في اللازم بل ادّارك علمهم قال شمر وسمعت عبد الصمد يحدث عن الثوري في قوله تعالى هذا قال مجاهد أم تواطأ علمهم في الآخرة قال الازهري وهذا يوافق قول السدي لان معنى تواطأ تحقق واتفق حين لا ينفعهم لا على انه تواطأ بالحدس كما ظنه الفراء قال وأما ما روى عن ابن عباس أنه قال بل آدرك علمها في الآخرة فان صح استفهام فيه ردوتهكم ومعناه لم يدرك علمهم في الآخرة ونحو ذلك روى شعبة عن أبي حمزة عن ابن عباس في تفسيره ومثله قوله تعالى أم له البنات ولكم البنون معنى أم ألف الاستفهام كأنه قال ألله البنات ولكم البنون ألفظ لفظ الاستفهام ومعناه الرد والتكذيب لهم (والدرك) يحرك (ويسكن) هكذا هو في الصحاح والعباب ولم يقل في العبارة كما قاله شيخنا والضبط عنده وان كان راجعا الاول الكلامة فانه لما عدا التسكين فانه في الاول لا يتصور بل هو على كل حال راجع للوسط ومثل هذا لا يحتاج التنبيه عليه بقي أنه لو قال والدرك ويحرك على مقتضى اصطلاحه فانه أرجح في التحريك كما نصوا عليه فتأمل (التبعة) يقال ما لحقك من درك فعلي خلاصه يروى بالوجهين وفي الاساس ما أدركه من درك فعلي خلاصه وهو اللعن من التبعة أي ما يلحقه منها وشاهد التحريك قول رؤبة * ما بعدنا من طلب ولا درك * ومنه ضمان الدرك في عهدة البيع (و) الدرك (أقصى قعر الشئ) يروى بالوجهين كما في المحكم زاد في التهذيب كالبحر ونحوه وقال شمر الدرك أسفل كل شئ ذي عمق كالركية ونحوها وقال أبو عدنان درك الركية قعرها الذي أدرك فيها الماء وبهذا تعلم أن قول شيخنا في تفسيره بقوله أقصى قعر الشئ غير معروف وعبارته غير دالة على معنى صحيح غير وجيه فتأمل وقال المصنف في البصائر الدرك اسم في مقابلة الدرج بمعنى أن الدرج مراتب باعتبار الصعود والدرك مراتب اعتبارا بالهبوط ولهذا عبروا عن منازل الجنة بالدرجات وعن منازل جهنم بالدركات (ج أدراك) هو جمع للمعرك والساكن وهو في الاول كثير مقيس وفي الثاني نادر ويجمع أيضا على الدركات وهي منازل النار نعوذ بالله تعالى منها وقال ابن الاعرابي الدرك الطبق من أطباق جهنم وروى عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه قال الدرك الاسفل توابيت من حديد تصفد عليهم في أسفل النار وقال أبو عبيدة جهنم دركات أي منازل وطبقات وقوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار قرأ الكوفيون غير الاعشى والبرجمي بسكون الراء والباقون بفتحها (و) الدرك بالتحريك (حبل يوثق في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء) ولا يعفن الرشاء عند الاستقاء كما في المحكم وقال الازهري هو الحبل الذي يشد به العراقي ثم يشد الرشاء فيه وهو مثنى وقال الجوهري قطعة حبل يشد في طرف الرشاء الى عروة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء ومثله في العباب (والدركة بالكسر حلقة الوتر) التي تقع في الفرضة (و) هي أيضا (سير يوصل بوتر القوس) العربية (و) قال اللحياني الدركة (قطعة توصل في الحزام اذا قصر) وكذلك في الحبل اذا قصر (و) يقال (لا بارك الله تعالى فيه ولا دارك) ولا تارك (اتباع) كله بمعنى (ويوم الدرك محركة) من أيامهم قال ابن دريد أحسبه (كان بين الاوس والخزرج والمدارك) هي المرأة (التي لا تشبع من الجماع) فكأنها شهوتها تتبع بعضها بعضا (والمدركة كمعسكة ماء لبني يربوع) كذا في العباب وقال نصر في كتابه هي لبني زنباع من بني كلاب (و) قال ابن عباد وتسمى (الجمة بين الكتفين) المدركة (ومدركة بن

الياس) بن مضر اسمه عمرو ولقبه بها أبوه لما أدرك الابل وقد ذكر (في خ ند ف و) ذرّاك (كشداد اسم) رجل (ومدرك كمحسن فرس) لكلثوم بن الحرث وهو مدرك بن الحرث الحازى (و) مدرك (بن زياد) الفزارى قبره بقرية زادية من الغوطة له حديث من طريق ابنه (و) مدرك (بن الحرث الازدى الغامدى له رؤية روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشى (ومدرك الغفارى أبو الطفيل) حديثه عند أولاده وهو غير أبى الطفيل الليثى من الصحابة (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (و) مدرك (بن عوف البجلى (و) مدرك (ابن عمار مختلف فى صحبتهما) فابن عوف روى عن عمر وعنه قيس بن أبى حازم وهذا لم يختلفوا فيه وانما اختلفوا فى ابن عمار قالوا الاظهر انه مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبى معيط وانه تابعى ثم رأيت ابن حبان ذكرهما فى ثقات التابعين وقال فى ابن عمارة عداده فى أهل الكوفة روى عن ابن أبى أوفى وعنه يونس بن أبى اسحق (و) مدرك (بن سعد محدث) وفاته من التابعين مدرك بن عبد الله ومدرك أبو زياد مولى على ومدرك بن شوذب الطاهرى ومدرك بن منيب ذكرهم ابن حبان فى الثقات وفى الضعفاء مدرك الطفاوى عن حميد الطويل ومدرك القهندزى عن أبى حنيفة ومدرك بن عبد الله أبو خالد ومدرك الطائى ومدرك أبو الحجاج ذكرهم الحافظ الذهبى (وخالد بن دريك كزبير تابعى) شامى (و) درّاك (ككتاب) اسم (كاب) قال الكميت يصف الثور والكلاب

فاختل حضنى درّاك والثنى حرجا * لزارع طعنة فى شدقها خضل

أى فى جانب الطعنة سعة وزارع أيضا اسم كاب وقد ذكر فى موضعه (و) قالوا درّاك (كقطام أى أدرك) مثل تراك بمعنى اترك وهو اسم لفعل الامر وكسرت الكاف لاجتماع الساكنين لان حقها السكون للامر قال ابن برى جاء درّاك ودرّاك رفعال وفعال انما هو من فعل ثلاثى ولم يستعمل منه فعل ثلاثى وان كان قد استعمل منه الدرك قال حميد بن مالك الخطلى يخاطب الاسد

ليث وليث فى مجال يلتقى * كلاهما ذو أنف ومحنك
وبطشة وصولة وفتك * ان يكشف الله قناع الشك
يظفر من حاجتى ودرك * فذا أحق منزل برك ٢

٢ قوله برك كذا بخطه والذى فى اللسان بترك

قال أبو سعيد وزادنى هفار فى هذا الشعر * الذئب يعوى والغراب يبكى * (و) الدريكة (كسفينة الطريدة) ومنه فرس درك الطريدة وقد تقدم (ودركات النار محركة منازل أهلها) جمع درك محركة وقد تقدم تفسير ذلك قريبا * ومما يستدرك عليه تدارك الثريان أى أدرك ثرى المطر ثرى الارض وقال الليث الدرك ادراك الحاجة ومطلبه يقال بكر ففيه درك ويسكن وشاهده قول جحدر السابق وأدركته ببصرى رأيته وأدرك الغلام بلغ أقصى غاية الصبا واستدرك مافات وتداركه بمعنى واستدرك عليه قوله أصلح خطأه ومنه المستدرك للحاكم على البخارى وقال اللحيانى المتدارك غير المتواترة المتواتر الشئ الذى يكون هنيئة ثم يجئ الآخر فاذا تتابعت فليست متواترة هى متدارك متواترة وطعنه طعنا درا كا وشرب شربا درا كا وضرب درا لا متتابع وأدرك ماء الركية ادراكا عن أبى عدنان أى وصل الى دركها أى قعرها وقال الازهرى وسمعت بعض العرب يقول للحبل الذى يعلق فى حلقة التصدير فيشد به القتب الدرك والتبلغة وقال أبو عمرو التدريك أن تعلق الحبل فى عنق الآخر اذا قرنته اليه وأدركه بمعنى أدركه ومنه قوله تعالى انا لمدركون بالتشديد وهى قراءة الاعرج وعبيد بن عمير نقله ابن جنى وأدرك بلغ علمه أقصى الشئ ومنه المدركات الخمس والمدارك الخمس يعنى الحواس الخمس وقوله تعالى لا تخاف دركا ولا تخشى أى لا تخاف أن يدركك فرعون ولا تخشاه ومن قرأ لا تخف فمعناه لا تخف أن يدركك ولا تخشى الغرق وقوله تعالى لا تدركه الابصار منهم من حمل ذلك على البصر الذى هو الجارحة ومنهم من حمله على البصيرة أى ٣ لا تحيط حقيقة الذات المقدسة والتدارك فى الاغاثة والنعمة أكثر ومنه قول الشاعر

٣ قوله لا تحيط حقيقة الذات كذا بخطه ولعل بحقيقة والخطب سهل

تداركنى من عثرة الدهر قاسم * بما شاء من معروفه المتدارك

وتداركت الاخبار تلاحقت وتقاطرت والحسين بن طاهر بن درك بالضم المؤدب الدركى روى عن الصفار وابن السماك سمع منه ابن برهان سنة ٣٨٠ ودارك كهاجر من قرى أسبهان منها الحسن بن محمد الدارك روى عنه عثمان بن أحمد بن شبل الدينورى ويعمر بن بشر الدارك من قرى مرو صاحب ابن المبارك ودورك كنوفل مدينة من أعمال ملطية وقد تكسر الراء هكذا ضبطها المحب ابن الشحنة ويقال له مدرك ودراكة أى حاسة زائدة * ومما يستدرك عليه الدربكة الاختلاط والزحام والدرابكة بالفتح وضم الموحدة وتشديد الكاف المفتوحة آلة يضرب بها معربة مولدة * ومما يستدرك عليه دربج بالفتح وكسر الراء قرية بمرو ويقال فى النسبة اليها دربجى ودربجى بالكاف والقاف نقله ابن السمعانى

(المستدرك)

(درمك) (و) يقال هو (التراب الناعم) الدقيق وقال الاعشى

له درملك فى رأسه ومشارب * وقدر وطباخ وكأس وديسق

قال ابن الاعرابى الدرملك النقى الحوارى وفى الحديث فى صفة أهل الجنة وتربتها الدرملك وقال خالد الدرملك الذى يدرملك حتى يكون دقاقا من كل شئ الدقيق والكحل وغيرهما وخطب بعض الحمقى الى بعض الرؤساء كريمة له فردده وقال

امسح من الدرملك عنى فاكا * انى أرالك خاطبا كذاكا

قال

قال والعرب تقول فلان كذالك أى سفلة من الناس (والدرمولُ بالضم الطنفسة) كالدرنولُ ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما صليت معه على درمولٍ قد طبق البيت كله ويروى درنولٍ (و) قال ابن عباد (درملٌ) درمكة (عدا) فأسرع (أو قارب الخطو) قال (و) ذرملَ (البنا) درمكة (ملسه) وهو على التشبيه قال (و) درمكت (الابل الحوض) اذا دفنته و (كسرته) * ومما يستدرك عليه درملَ اسم رجل وهو درملُ بن عمرو حدث عن أبى اسحق له حديث تفرد به ذكره الذهبى ﴿ الدرنولُ بالضم ضرب من الثياب أو ضرب من (البسط) ذو خمل كما فى الصحاح زاد غيره قصير تكمل المناديل قال الجوهرى وتشبه به فروة البعير زاد غيره والاسد قال الراجز وهو رؤبة

جعد الدرانيلِ رفل الاجلاد * كأنه مختضب فى أجساد

والذى فى العباب * ضخم الدرانيلِ رفل الاجلال * وقال غيره فى الاسد * عن ذى درانيلٍ ولبدا أهدبا * ويقال أيضا فى جمعه الدرانلُ قال ذو الرمة يصف جملا

عنبى القراضخم العثانين أنيقت * مناكبه أمثال هدب الدرانلُ

وقال العجاج * كان فوق متنه درانكا * يريد أن عليه وبرا عامين أو أعوام (كالدرنيلِ بالكسر و) الدرنولُ (الطنفسة كالدرنلُ كزبرج) وكذلك الدرمولُ بالميم على التعاقب وقال شمر الدرانيلُ تكون ستورا وتكون فرشا والدرنولُ فيه الصفرة والخضرة قال ويقال هى الطنافس * ومما يستدرك عليه أدرنكه بضم فسكون قرية بالصعيد فوق أسيوط وزرعها الكتان حسبما نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه درلٌ بالكسر وفتح الزاى قرية بسمرقند ويقال فيها دِرِق أيضا ودرلٌ جد أبى الطيب محمد بن عمر بن اسحق الاصبهانى المحدث ﴿ الدوسلُ كجوهر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الاسد) كالدوكس وقال الازهرى لم أسمع الدوكس ولا الدوسل من أسماء الاسد (و) فى اللسان (دسكى قطعة عظيمة من النعام والغنم) * ومما يستدرك عليه أبو الطيب منصور بن محمد الدسيكى بالضم محدث ذكره الزمخشرى فى المشتبه له ونقله الحافظ * ومما يستدرك عليه دشتلٌ كجعفر محلة بالرى وأيضا قرية باصبهان وأيضا محلة باستراباذ وقد نسب الى كل منها محدثون ﴿ دعلَ الثوب بالمِلس كمنع) دعكا (ألان خشنته و) دعلَ (الخصم) دعكا (لينه) وذلله ومعكه معكا كذلك (و) دعكه (فى التراب مرغه و) دعلَ (الاديم) مثل (دلكه) وذلك اذا لينه (وخصم مداعلٌ و) مدعلٌ (كمنبر) أى (ألد) شديد الخصومة الاخيرة عن ابن دريد وقال العجاج * قلح الهدير مزحما مداعكا * (و) الدعلَ (كصرد الضعيف) على التشبيه بالطائر وزاد ابن برى الهزأة قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت وكان لعمرو بن الاهتم ولد مليح الصورة وفيه تأنيث اسمه نعيم

قل للذى كادلو لاخط لحيته * يكون أنثى عليه الدرو المسلُ
أما الفغامة أو خلق النساء فقد * أعطيت منه لوان اللب محتملُ
هل أنت الافتاة الحى ٣ مالبسوا * أمنا وأنت اذا ماحاربوا دعلُ

(و) الدعلُ أيضا (الجعل و) أيضا (طائر) وبه شبه الضعيف (و) الدعلَ (كتنف المحل اللجوج) من الناس (وتداعكوا اشتدت خصومتهم) بينهم عن ابن دريد (و) تداعكوا (فى الحرب) اذا (تمرسوا) وتعالجوا عن ابن فارس (والدعكة) بالضم لغة فى (الدعقة) وهى جماعة من الابل نقله الجوهرى (و) الدعكة (من الطريق سننه) وهذه بالفتح يقال نفح عن دعكة الطريق وعن ضحكه وضحاكه وعن حنانه وجديته وسليقته كله بمعنى واحد وفى سياق المصنف تأمل (والدعلُ محركة الحمق والرعونة) وفعله (دعلَ كفرح فهو داعكة وداعلٌ) من قوم داعكين اذا هلكوا حمقا أنشد ثعلب

رطاوعتمانى داعكا ذا معاكة * لعمرى لقد أودى وماخلته يودى

ويقال أحمق داعكة عن ابن الاعرابى وأنشد

هينق ضعيف النهض داعكة * يقفى المنى ويراها أفضل النشب

(و) قال أبو زيد (الداعكة) من النساء (الحمقاء الجريئة والدعكاية بالكسر اللحيمة أو) هو (اللحيم طال أو قصر) وقيل هو الطويل والقصير من الاضداد وأنشد ابن برى للراجز

اماترينى رجلا دعكايه * عكو كااذا مشى درحايه * أنوء للقيام آها آيه
أمشى رويدا اتاه تايه * فقد أروع وبحلُ الجدايه
زعمت أن لا أحسن الحدايه * فيايه ايايه ايايه *

(وأرض مدعوكة كثر بها الناس) ورعاة الابل (فكثر آثار المال والابوال حتى تفسدها وهم يكرهون ذلك) الا ان يجمعهم أثر سحابة لابد لهم منها * ومما يستدرك عليه قال ابن دريد دعكت الرجل بالقول اذا أوجعته به وقال ابن عباد الدعلُ كصرد الاحمق الذى يدعلُ خرءه أى يسوطه والدعكة والداعكة المستذل المستهان والداعكة الماجن المهين وقوم دعكة محركة والمداعكة المماطلة عن الزمخشرى ﴿ الدلُّ الدق والهدم) وقال الليث كسر الحائط والجبل ودلَّ الشئ يدكه دكا ضربه وكسره حتى سواه بالارض كما فى الصحاح ومنه قوله تعالى فدكتا دكة واحدة أى دقتا دقة واحدة فصارتا هباء منبثا (و) الدلُّ (ما استوى من الرمل) وسهل (كالدكة) بالهاء (ج دكاكُ) بالكسر (و) الدلُّ (المستوى من المكان) ومنه قوله تعالى جعله دكا قال الازهرى أفادنى ابن اليزيدى عن ابى زيد

(المستدرك) (الدرنولُ)

(المستدرك) (الدوسلُ)

(المستدرك) (دعلَ)

٣ قوله مالبسوا أمنا الذى فى التكملة ان أمنوا تنطق وفى اللسان ان أمنوا يوما اه

(المستدرك) (دلَّ)

جعله دكا أى مستويا قال المفسرون ساخ فى الارض فهو يذهب الى الآن وقوله تعالى اذا دكت الارض دكا قال ابن عرفة أى مستوية لا أكمة فيها وقرأ حمزة والكسائى جعله دكا بالمد فى الاعراف وفى الكهف ووافقهما عاصم فى الكهف أى جعله أرضا دكاء فحذف لان الجبل مذكر وقال الاخفش فى قول من نون كانه دكه دكا مصدر مؤكد (ج دكوك) بالضم (و) الدك (تسوية صعيد الارض وهبوطها) وقد دكها دكا (وقد اندك المكان و) الدك (كبس التراب وتسويته) وقال أبو حنيفة عن أبى زيد اذا كبس السطح بالتراب قيل دك التراب عليه دكا ودك التراب على الميت دكاها له (و) الدك (دفن البئر وطمها) بالتراب كالدكدكة (و) الدك (التل) هكذا باللام وهو الصواب وفى اللسان شبه التل وفى بعض النسخ التل بالكاف وهو غلط (و) الدك (بالضم الشديد الضخم) يقال انه لدك نقله ابن عباد (و) الدك (الجبل الذليل ج) دكك (كقردة) مثال حجر وحجرة وقال الاصمعى وفى الارض الدكة والواحد دك وهى رواب مشرفة من طين فيها شئ من غلظ وقال غيره الدكان القيران المنهالة وقيل الهضاب المفسخة (و) الدك أيضا (جمع الادك للفرس) المتدانى (العريض الظهر) ومنه حديث أبى موسى كتب الى عمر رضى الله عنهما انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا فايرى أمير المؤمنين فى اسهامها اى عراض الظهور قصارها يقال فرس أدك اذا كان عريض الظهر قصيرا حكاه أبو عبيد عن الكسائى قال وهى البراذين (والدكاء الرابية من الطين ليست بالغليظة) كما فى المحكم وهى التى لا تبلغ ان تكون جبلا (ج دكاوات) أجروه مجرى الاسماء لغلبته كقولهم ليس فى الخضراوات صدقة وأكمة دكاء اتسع أعلاها والجمع كالجمع وهذا نادر لان هذا صفة (أو) الدكاوات تلال خلقة (لا واحد لها) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى أن واحدها دكاء كما تقدم وقال الاصمعى الدكاوات من الارض الواحدة دكاء وهى رواب من طين ليست بالغلاظ (و) الدكاء الناقة (التى لا سنام لها أو) التى (لم يشرف سنامها) بل افترش فى جنبيها والجمع دك ودكاوات مثل حمر وحمروات كذا فى الصحاح والعباب (وهو أدك) لا سنام له (والاسم الدكاء) وقد اندك وقال ابن برى حمراء لا يجمع بالالف والتاء فيقال حمراوات كما لا يجمع مذكره بالواو والنون فيقال أحمرون وأماد كاء فليس لها مذكر ولذلك جاز أن يقال دكاوات (وفرس مدكوك لا اشراف لجبته و) فرس (أدك عريض الظهر) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (والدكة بالفتح) والعامة تكسره (والدكان بالضم بناء يسطح أعلاه للمقعد) قال الليث اختلفوا فى الدكان فقيل هو فعلان من الدك وقال بعضهم فعال من الدكن وأنشد الجوهرى للمثقب العبدى

فابقى باطلى والجد منها * كدكان الدرابنة المطين

والدرابنة البوابون (والدكدك) كجعفر (ويكسر والدكداك من الرمل ما تكبس واستوى) وقيل هو بطن من الارض مستو (أو) الدكدك (ما التبد منه) بعضه على بعض (بالارض) ولم يرتفع كثيرا قاله الاصمعى وعليه اقتصر الجوهرى وقال أبو حنيفة هو رمل ذو تراب يتلبد وفى الحديث أنه سأل جرير بن عبد الله عن منزله فقال سهل ودكدك وسلم وأراك أى ان أرضهم ليست بذات حزونة قال لبيد

وغيث بدكداك الزرين وهاده * نبات كوشى العبقرى المخلب

(أو هى) أى الدكدك بلغتيه والدكداك (أرض فيها غلاظ ج دكادك ودكاديك) شاهد الاول فى حديث عمرو بن مرة

* اليك أجوب القور بعد الدكادك * وشاهد الثانى قول الراجز أنشده الجوهرى

يا دار مى بالدكاديك البرق * سقيا فقد هيجت شوق المشتاق

(وأرض مدكدكة) كثيرها الناس ورعاة المال حتى يفسدها ذلك وتكثر فيها آثار المال وأبوالها مثل (مدعوكة) وهم يكرهون ذلك الا أن يجمعهم أثر سحابة فلا يجدون منه بدا وكذلك مدكوكة (و) قال أبو حنيفة أرض (مدكوكة لا اسناد لها انبت الرمث و) قال أبو زيد (دك) الرجل (مجهولا) فهو مدكوك (مرض أو دكد المرض) ونص أبى زيد دكته الحمى أى أضعفته وهو مجاز (وأمة مدكة كمكمة) أى بكسر الميم (قوية على العمل) كما فى الصحاح وهو مجاز (وهو مدك) بكسر الميم أى قوى شديد الوطء للارض كما فى الصحاح (ويوم دكيك تام) وكذلك الشهر والحول يقال أقمت عنده حولا دكيكا وقال * أقمت بجرجان حولا دكيكا * (وحنظل مدكك كمعظم وهو ان يؤكل بتمر أو غيره ودكه) اذا (خلطه) يقال دكوا لنا كما فى العباب واللسان (والدكة ع بغوطة دمشق) نقله الصاغانى قال (والدكان بالضم ة بهمدان) بالقرب منها * ومما يستدرك عليه تدكدكت الجبال صارت دكاوات والدكاك بضمتين النوق المنفسخة الاسنمة واندك الرمل تلبد وجمع الدكان دكاكين ودكدك الركى دفنه بالتراب وقال الاصمعى دكه ودكه ولكه كله اذا دفعه وتداك عليه القوم اذا ازدحموا عليه وفى حديث على رضى الله عنه ثم تداككتم على تداكك الابل الهيم على حياضها أى ازدحتم والدكة بضم ففتح شئ يتخذ من الهبيد والدقيق اذا قل الدقيق عن ابن عباد قال والدك ارسال الابل جمعاء وقال أبو عمرو دك الرجل جاريته اذا جهدها بالقائه ثقله عليها اذا أراد جماعها وهو مجاز وأنشد الايادى

فقد تك من بعل علام تذكنى * بصدر لا تغنى فتيلا ولا تعلى

لا تعلى أى لا تقوم عنى من قولك أعل عن الوسادة أى قم والمدكوك موضع بصر ودك الدابة بالسير أجهدها وهو مجاز وتداكت عليهم الخيل تزاحمت وقال ابن عباد الفعل يدكدك الناقة اذا ضربها وقال ابن دريد اندك سنام البعير افترش فى ظهره والدكاك كسحاب

(المستدرك)

قرية بخوزستان جاء ذكرها في قول النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال

عوت فارس واليوم حام أواره * بمعتقل بين الدكاك وأربن

والدكوك قرية بمصر من أعمال الغربية والمدك كمصل لغة في المتن لما يربط به السراويل قال منظور الأسدي

ياحبذا جارية من عك * تعقد المرط على المدك

(دلك) (دلكه بيده) دلكا (مرسه ودعكه) وعركه كما في المحكم (و) من المجاز دلك (الدهر فلانا) اذا (أذبه وحنكه) وعلمه (و) من المجاز دلكت (الشمس دلوكا غربت) لان الناظر اليها يدلك عينيه فكأنما هي الدالكة قاله الزمخشري وأنشد الجوهري

هذا مقام قدمي رباح * ذبت حتى دلكت براح

قال قطرب براح مثل قطام اسم للشمس وقال الفراء براح جمع راحة وهي الكف يقول يضع كفه على عينيه ينظر هل غربت الشمس وهذا القول نقله الفراء عن العرب قال الازهري وروي ذلك عن ابن مسعود قال ابن بري ويقوى أن دلوك الشمس غروبها قول ذي الرمة

مصابيح ليست باللواتي يقودها * نجوم ولا بالآفلات الدوالك

وروى عن ابن الاعرابي في قوله دلكت براح أي استراحت منها (أو) دلكت دلوكا اذا (اصفرت) ومالت للغروب (أو مالت) للزوال حتى كاد الناظر يحتاج اذا تبصرها أن يكسر الشعاع عن بصره براحته وروى عن نافع عن ابن عمر قال دلوكها ميلها بعد نصف النهار (أو زالت عن كبد السماء) وقت الظهر رواه جابر عن ابن عباس رضي الله عنهم نقله الفراء وهو أيضا قول الزجاج وقال الشاعر

ماتدلك الشمس الا حذو منكبه * في حومة دونها الهامات والقصر

قال الازهري والقول عندي أن دلوك الشمس زوالها نصف النهار لتكون الآية جامعة للصلوات الخمس وهو قوله تعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس الآية والمعنى والله أعلم أقم الصلاة يامحمد أي أدمها من وقت زوال الشمس الى غسق الليل فيدخل فيها الاولى والعصر وصلاتا غسق الليل وهما العشاآن فهذه أربع صلوات والخامسة قوله وقرآن الفجر والمعنى وأقم صلاة الفجر فهذه خمس صلوات فرضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى أمته واذا جعلت الدلوك الغروب كان الامر في هذه الآية مقصورا على ثلاث صلوات فان قيل مامعنى الدلوك في كلام العرب قيل الدلوك الزوال ولذلك قيل للشمس اذا زالت نصف النهار دالكة وقيل لها اذا أفلت دالكة لانها في الحالتين زائلة وفي نوادر الاعراب دمكت الشمس ودلكت وعلت واعتلت كل هذا ارتفاعها فتأمل (و) الدليك (كأمير تراب تسفيه الرياح) نقله الجوهري (و) الدليك (طعام) يتخذ (من الزبد واللبن أو) من (زبد وتمر) كالثريد قال الجوهري وأنا أظنه الذي يقال له بالفارسية جشكال خست وقال الزمخشري أطعمنا من التمر الدليك وهو المريس (و) الدليك (نبات) واحدته دليكة (و) الدليك أيضا (ثمر الورد الاحمر يحلفه) يحمر كأنه البسر وينضج (ويحلو كأنه رطب ويعرف بالشأم بصرم الديك) والواحدة دليكة (أو هو الورد الجبلي كأنه البسر كبرا وحمرة وكالرطب حلاوة) ولذة (يتهادى به باليمن) قال الازهري هكذا سمعته من اعرابي من أهل اليمن قال وينبت عندنا غياضا (و) من المجاز (رجل) دليك حنيك (قد مارس الامور) وعرفها (ج) دلك (كعنق) عن ابن الاعرابي (وتدلك به) أي بالشئ اذا (تخلق) به (و) الدلوك (كصبور مايتدلك به) البدن عند الاغتسال من طيب أو غيره من الغسولات كالعدس والاشنان كالسحور لما يتسحر به والفطور لما يفطر عليه وفي الحديث كتب عمر الى خالد بن الوليد رضي الله عنهما بلغني انك دخلت الحمام بالشأم وان بها من الاعاجم أعدوا لك دلوكا يجن بخمر وانى أظنكم آل المغيرة ذرء النار ويطلق الدلوك أيضا على النورة لانه يدلك به الجسد في الحمام كما في الاساس (و) الدلاكة (كثمامة ماحلب قبل الفيقة الاولى) وقبل ان تجتمع الفيقة الثانية (و) من المجاز (فرس مدلوك) أي (مدكوك) وهي التي لا اشراف لجبينها كأنها دلكت فهي ملساء مستوية ومنه قول اعرابي يصف فرسا المدلوك الجبهة الفخم الارنبة ويقال فرس مدلوك الحرقفة اذا كان مستويا (و) من المجاز (رجل) مدلوك (ألح عليه في المسئلة) عن ابن الاعرابي (و) من المجاز (بعير) مدلوك (دلك بالاسفار) وكد كما في العباب وفي اللسان والاساس عاود الاسفار ومرن عليها وقد دلكته الاسفار قال الراجز

على علاوالك على مدلوك * على رجيع سفر منهوك

(أو) المدلوك (الذي في ركبتيه دلك محركة أي رخاوة) وذلك أخف من الطرق نقله الصاغاني (و) من المجاز (دالكه) أي الغريم مدالكة (ماطله) وكذلك داعكه وسئل الحسن البصري ايدالك الرجل امرأته فقال نعم اذا كان ملفعا قال أبو عبيد يعني بماطل بالمهر وكل مماطل فهو مدالك (و) قال ابن دريد الدلكة (كهمزة دويبة) ولا أحتمها (و) دلوك (كصبور ع بحلب) وفيه أمر أبو العشائر الحسن بن علي التغلبي الامير الفارس حين كبسته عسكر الاخشيدية مع يانس المؤنسي كذا في تاريخ حلب لابن العديم (والدواليك) بفتح اللام (تحفز في المشي) وتحيك عن ابن عباد (كالدآليك وهذه بكسر اللام) قال

يمشي الدواليك ويعدو البنكه * كأنه يطلب شأوا لبروكه

* قلت هكذا أنشده ابن برزج وقد تقدم في ب ر ك وفي ب ن ك (والدولوك الامر العظيم) يقال تركتهم في دولوك (ج)

دآليك أيضا) عن ابن عباد أيضا قال ابن فارس فى المقاييس فى هذا التركيب ان ثمة فى كل شئ سرا ولطيفة وقد تأملت هذا الباب يعنى باب الدال مع اللام من أوله الى آخره فلا ترى الدال مؤتلفة مع اللام فلا ترى الدال الا وهى تدل على حركة ومجئ وذهاب وزوال من مكان الى مكان * ومما يستدرك عليه دلكت السنبل حتى انفرك قشره عن حبه والمدلوك المصقول ودلك الثوب ماصه ليغسله وقال ابن الاعرابى الدلك بضمتين عقلاء الرجال وتدلك الرجل دلك جسده عند الاغتسال نقله الجوهرى ودلكت المرأة العجين والدلاك من يدلك الجسد فى الحمام ويقال للعيس الدليكة كما فى الاساس والدلك محركة اسم وقت غروب الشمس أو زوالها يقال أتيتك عند الدلك أى بالعشى قال رؤبة * تبلج الزهراء فى جنح الدلك * ودلكت الشمس ارتفعت عن نوادر الاعراب وقد تقدم ودلكت الارض كعنى أكلت فهى مدلوكة عن ابن الاعرابى ودلك الرجل حقه مطله وقال الفراء المدالك الذى لا يرفع نفسه عن دنية والمدلك المطول والمداكة المصابرة وقيل الاحاح فى التقاضى وقال أبو عمرو والتدليك من قولهم دلكها اذا غذاها ودلو كذبت فلان كانت حكيمة مدبرة جاء ذكرها فى بناء الاهرام فانظره ﴿الدلعك كجعفر الناقة الغليظة المسترخية) نقله الجوهرى وكذلك الدلعس وقال الازهرى هى البلعك والدلعك للناقة الثقيلة ﴿دمكت الارنب) تدمك (دموكا) كقعود (أسرعت فى عدوها) نقله الجوهرى قال (و) دمك (الشئ) يدمك دموكا (صار أملس و) دمك (الشئ) يدمكه (دمكا طحنه) ومنه رحى دموك عن ابن دريد (و) قال شجاع السلمى دمكت (الشمس فى الجو) ودلكت (ارتفعت) كذا فى نوادر الاعراب (و) دمك (الرشاء) دمكا (فتله و) دمك (الفحل الناقة) دمكا (ركبها) نقلهما الصاغانى (و بكرة دموك صلبة) قال * صرافة القب دموكا عاقرا * عاقرا لامثل لها ولا شبه (أو) هى (سريعة المر) وهذه نقلها الجوهرى عن الاصمعى (أو) هى (عظيمة يسقى بها على السانية) نقله الازهرى (ج) دمك (كعنق والدامكة الداهية) يقال أصابتهم دامكة من دوامك الدهر نقله الجوهرى وهو فى كتاب المجرد لكراع (وشهر دميك) أى (تام) عن كراع كدكيك يقال أقمت عنده شهرا دميكا قال كعب * داب شهرين ثم شهرا دميكا * (والدميك أيضا الثلج) عن أبى عمرو (و) الدموك (كصبور فرس عقبة بن سنان) من بنى الحرث بن كعب وهو القائل فيه وجعله الدمك

لقد حملت شكتى على الدمك * فضفاضة مع لأمة ذات حبك

(وأما فى قول الراجز أنا ابن عمرو وهى الدموك) * حمراء فى حاركها سموك * كان فاها قتب مفكوك

(فليس باسم) فرس بعينه كما قاله الجوهرى (بل صفة أى السريعة) أى هى الفرس الدموك ومثله فى الجمهرة لابن دريد قال يصف فرسا يقول تسرع (كما تسرع الرحى) الدموك أو البكرة (ووهم الجوهرى) حيث جعله اسما للفرس بعينه ورام شيخنا انتصار الجوهرى فقال من حفظ حجة على غيره ولا مانع من ان يشتق لها من الوصف القائم بها علم كغيرها مما لا يحصى انتهى فلم يفعل شيأ (والمدمك كمنبر المطملة) وهو ما يوسع به الخبز نقله الجوهرى (والمدماك) عند أهل الحجاز هو (الساف من البناء) عند العراقيين وهو كل صف من اللبن عن الاصمعى ونقله الزمخشرى وروى عن محمد بن عمير قال كان بناء الكعبة فى الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت وأنشد الاصمعى

الا يا ناقض الميثا * ق مدماكا فمدماكا

(والدمكمك) كسفرجل (الشديد القوى) من الرجال والابل ومن كل شئ قال ابن برى والجمع الدماميك أنشد أبو على عن أبى العباس

وأنت لا تغنين عنى فتلة * اذا اختلفت فى الهراوى الدماميك

وذكره الازهرى فى الرباعى قال ابن جنى الكاف الاولى من دمكمك زائدة وذلك انها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا فى كلمة واحدة مفصولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائدا نحو عثوثل وعقنقل وسلالم وخفيدد وقد ثبت ان العين الاولى هى الزائدة فثبت اذن ان الميم والكاف الاوليين هما الزائدتان وان الميم والكاف الاخريين هما الاصلان فاعرف ذلك وقال الراجز

واكتشفت لنا شئ دمكمك * عن وارم أكظاره عضنك

(المستدرك) أى الشديد الصلب * ومما يستدرك عليه بكرة دمكوك محركة سريعة المر وكل شئ سريع المر دموك ودامك والجمع الدوامك قال ذو الرمة

اذا لتراها أشبهت أم كأنها * بحوز الفلا خرس المحال الدوامك

ورحى دموك سريعة الطحن والجمع دمك قال رؤبة * ردت رجيعا بين أرحاء دمك * ويروى دهك وهما بمعنى وروى عما قيل رحى دمكمك أى شديدة الطحن نقله الجوهرى ومدماك الطوى ما بنى على رأس البئر والدمك التوثيق والدماك خط البناء والنجار أيضا ويقال لزور الناقة دامك قال الاعشى

وزورا ترى فى مرفقيه تجانفا * نهيلا كبيت الصيدنانى دامكا

وقيل دامكا هنا أى مرتفعا وسيأتى فى دوك وقال ابن دريد ابن دماكة رجل من سودان العرب فى الاسلام وكان مغيرا وقال أبو زيد دمك الرجل فى مشيته اذا أسرع ودمكت الابل ليلتها والدمدمكى نسبة رجل فى مغارة جبل من أعمال شروان قاعد على كيفية جلوس التشهد وعليه ما يستره من اللباس وعلى رأسه قلنسوة يقال انه مات من مدة تزيد على أربعمائة سنة والناس يدخلون عليه أفواجا فاذا صلوا على النبى صلى الله عليه وسلم حرك رأسه ويقال ان تمرلنك لما دخل البلاد أمر بدفنه فأرسل مطر عظيم وبرد أهلك

من

من باشر غسله وتكفينه فتركوه نقله شيخ مشايخنا الشهاب العجمي في حواشي لب اللباب للسيوطي نقلا عن الضوء للحافظ السخاوي * قلت ولولا غرابته ما نقلته ومحمد بن هشام بن أبي الدميك ومحمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدميك كلاهما من شيوخ الطبراني ودمكان كسحبان جد أبي العباس عبد الله بن محمد الصيرفي البغدادي المحدث المتوفى سنة ٣١٢ وأبو الدمولك بالضم رجل من العرب ومن ولده الدمانكة في جيزة مصر ﴿الدملوك بالضم الحجر الاملس المستدير﴾ كما في المحكم وقال الجوهري هو الحجر المدور ويقال (حجر) مدملك (وسهم مدملك) أي (مخلق) كما في المحكم (وهو) أي المدملك (المقتول المعصوب) وكذلك حجر مدملق (و) قد (تدملك تدميها) اذا (تحلك ونهد) ولا يقال تدملق قاله الليث وأنشد

لم يعد ثدياها عن ان تفلكا * مستنكران المس قد تدملكا

(دملك)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دملكت الشئ اذا ملسته وحافر مدملك أملس وتدملك الشئ املس واستدار * ومما يستدرك عليه دمينكا مصغرا قرية بمصر من أعمال الغربية ﴿الدونك كجوهر﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هو (ع) ذكره ابن مقبل في شعره وقال نصر في كتابه هو واد بالعالية و (يثنى ويجمع قال) تميم بن أبي (بن مقبل في التثنية (يصف هجفين بشدة العدو) والهجف النعام

(الدونك)

(يكادان بين الدونكين والوة * وذات القتاد السمر ينسلخان

أي) يكادان (ينسلخان) ويخرجان (من جلودهما) من شدة العدو وأنشد الازهري البيت وروى القافية يعتلجان (وقال كثير) في الجمع

(أقول وقد جاوزن أعلام ذي دم * وذي وجمي أودونهن الدوانك)

وأنشد الازهري للعطيئة * أدار سليمى بالدوانيك فالعرف * (والدندك بالضم تيس اذا مشى ترجرج لحمه سمنا) نقله الخارزنجي ﴿داكه﴾ أي الطيب والشئ (دوكا ومداكا صحقه) وأنعمه دقا (و) قال أبو عمرو دال (المرأة) يدوكها دوكا بالكها بيوكها بوكا (جامعها) وأنشد

(دالك)

(فداكها دوكا على الصراط * ليس كدولك زوجها الوطواط

(و) دال (القوم) يدوكون دوكا اذا (وقعوا في اختلاط) من أمرهم ودوران ومنه حديث خيبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون أيهم يعطاها أي يخوضون ويموجون ويختلفون فيه (و) روى أبو تراب عن أبي الربيع البكراوي دال القوم اذا (مرضوا و) قال ابن دريد دال (فلانا) يدوكه دوكا اذا (غمته في ماء أو تراب والمدال والمدولك كمنبر الصلاءة) فالمدال حجر يسحق عليه الطيب وهو الصلاءة وأما المدولك فهو حجر يسحق به الطيب كما في الصحاح والمصنف وجدهما وفيه نظر قال امرؤ القيس يصف فرسا

كان على الكتفين منه اذا انتحى * مدال عروس أو صلاية حنظل

وقال حميد بن ثور

اذا أنت باكرت المنيئة باكرت * مدالك من زعفران وائدا

وأنشد الجوهري لسلامة بن جندل يصف فرسا

يرقى الدسيع الى هادله تلع * في جؤجؤ كمدال الطيب مخضوب

(و) يقال (وقعوا في دوكة) بالفتح (ويضم) أي في (شر وخصومة) نقله الجوهري زاد غيره واختلاط من أمرهم وجمع الدوكة بالفتح دولك وديك ومن قال بالضم قال في جمعه دولك بالضم أيضا قال رؤبة * فربما نجيت من تلك الدولك * (و) قال أبو تراب (تداوكوا) اذا (تضايقوا في ذلك) أي في شر او حرب نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه داكيدوكه دوكا اذا دقه وطحنه كايدولك البعير الشئ بكلكله نقله الزمخشري وداكه دوكا أسمره ودال الفرس الحجر علاها وقال ابن دريد دال الحمار الاتان اذا كامها والدولك بالضم صلاءة الطيب قال الاعشى

(المستدرك)

وزوراء ترى في مرفقيه تجانفا * نبيلا كدولك الصيدناني دامكا

ورواه ابن حبيب كبيت الصيدناني والصيدناني الملك ودامكا مرتفعا ومن جعل الصيدناني العطار قال كدولك الصيدناني ومعنى دامك أملس وقد تقدم والدولك ضرب من محار البحر عن ابن دريد والدوكة بالضم المرض عن أبي تراب ودوكة قريتان بمصر ﴿دهلك محركة﴾ بشيراز أو بواسط منها على وهرون ابنا حميد المحدثان الدهكيان) هكذا في سائر النسخ وظاهر سياقه انهما اخوان وليس كذلك فعلي بن حميد شيرازي روى عن شعبة وهرون بن حميد واسطي روى عن غندر فتنبه لذلك (و) قال ابن الاعرابي دهكه (كمنعه) دهكا (طحنه وكسره) ومنه رحى دهولك والجمع دهلك وأنشد الجوهري لرؤبة

(دهلك)

وان أنيخت رهب انضاء عرك * ردت رجيعا بين ارحاء دهلك

و يروى دملك بالميم وقد تقدم وقال ابن سيده هو عندي جمع دهولك اما مقولة أو متوهمة وأرحاؤها أنيابها وأسنانها وقال كراع الدهلك الطحن والدق و يروى بالراء (و) دهلك (الارض والمرأة وطئهما) وقيل دهلك المرأة اذا أجهدها في الجماع * ومما يستدرك عليه الدهاكة مشددة من أسماء الحمى مولدة ودهلك أيضا قرية بالري منها السندي بن عبد ويه الرازي حدث عن ابي أويس المدني

(المستدرك)

﴿دهلك كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو موضع أعجمي معرب وقال الصاغاني هو (جزيرة) في بحر اليمن يحمل منها السمن وغيره الى مكة المشرفة والى اليمن وهي ما (بين بر اليمن و بر الحبشة) * قلت وقد ذكرها ابن بطوطة في رحلته أيضا هكذا

(دهلك)

(والدهالك) كام سود معروفة بارض العرب) قال كثير

كأن عدولياز هاء حولها * غدت ترتمي الدهنا بها والدهالك

الديك) (المستدرك) * ومما يستدرك عليه ديزك بالكسر وفتح الزاى قرية بسمرقند ﴿(الديك بالكسر م) معروف وهو ذكر الدجاج (ج ديوك) فى الكثير (وادياك) فى القليل (وديكة) فى الكثير (كقردة) وقرد واقتصر الجوهرى على الاولى والاخيرة وكذلك الصاغانى (وقد يطلق على الدجاجة) فيؤنث على ارادتها (كقوله * وزقت الديك بصوت زقا *) لان الديك دجاجة أيضا قاله ابن سيده (و) قال المؤرج الديك فى كلام أهل اليمن الرجل (المشفق الرؤف) ونص المؤرج الرؤم قال ومنه سمى الديك ديكا قال (و) الديك أيضا (الربيع) فى كلامهم (كأنه للتلون بألوانه) فيكون على التشبيه بالديك (و) الديك (الاثافى الواحد فيه والجميع سواء) قاله المؤرج (و) الديك (خشاش النفوس) وهو العظم الشاخص خلف اذنه وحكى ابن برى عن ابن خالويه الديك عظم خلف الاذن ولم يخصصه بفرس ولا غيره (و) الديك (لقب هرون بن موسى المحدث) هكذا فى العباب وفى التبصير هو هرون بن سفيان المستملى (وديك الجن لقب عبد السلام) بن رغبان الحمصى (الشاعر) المشهور (وأرض مداكة) بالفتح (و يضم و) كذا (مديكة) بفتح فكسر (كثيرة الديكة وقد دكت بالكسر دكلها) أى الديكة * ومما يستدرك عليه أبو بكر بن أبى العز بن أبى الديك محدث مات سنة ٥٦٧ وابنه المبارك يقال له ابن الديك وابن غلام الديك محدث آخر روى عن أبى الحصين ومات سنة ٥٧٩ نقله الحافظ ومنية الديك قرية بمصر من أعمال اشفيح وعبد العزيز بن أحمد بن باقا وأخوه عبد الله يعرفان بابن الديك مصغرا من المحدثين نقله الحافظ

(المستدرك)

(الذكدكة) ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الكاف ساقط عند الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى ﴿(الذكدكة حياة القلب) عن ابن الاعرابى

(ربك) ﴿فصل الراء﴾ مع الكاف ﴿(ربكه) يربكه ربكا (خلطه فارتبك) اختلط (و) ربك (الثريد) يربكه ربكا (أصلحه) وخلطه بغيره (و) قال الليث ربك (فلانا) ربكا (ألقاه فى وحل فارتبك فيه) أى نشب فيه (و) ربك (الربيكة) يربكها ربكا (عملها وهى أقط بتمر وسمن يعمل رخوا ليس كالحيس فيؤكل وهو قول غنية أم الحمارس الكلابية قال ابن السكيت (وربما صب عليه ماء فشرب) شربا (أو هو (تمر وأقط) يعجنان من غير سمن (أو رب) يخلط (بدقيق أو سويق أو طبيخ من تمر و بر أو دقيق وأقط) مطحون (يلبك بسمن) مختلط بالرب وهذا قول الدينورية وقد اقتصر الجوهرى على قولها وقول أم الحمارس أو هو رب واقط بسمن وهذا مثل قول الدينورية سواء فصارت الاقوال سبعة (كالربيك فى الكل) قال أبو الرهيم العنبرى

فان تجزع فغير ملوم فعل * وان تصبر فمن حبك الربيك

و يضرب مثلا لقوم يجتمعون من كل وتقدم عن الجوهرى فى ب ر ك ان البريكة الحبيص وليس هو الربيكة وهى الحيس أو البريك الرطب يؤكل بالزبد عن أبى عمرو وتقدم فى ح ى س الكلام فيه مشبعا فراجعه (ورجل ربك كصرد و) ربيك مثل (أمير و) ربك مثل (هجف) الثانى على النسب (مختلط فى أمره) وشاهد الاخير قول رؤبة

أغبط بالنوم الخلى الراقدا * لاقى الهوينا والربيك الراغدا

قال ابن دريد (و) رجل ربيك (ككتف ضعيف الحيلة) على النسب (وارتبك) الرجل (اختلط عليه أمره) وهو مجاز (كربك كفرح) ربكا ومنه حديث على رضى الله عنه تحيرى الظلمات وارتبك فى الهلكات أى وقع فيها ولم يكد يخلص منها وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه وارتبك والله الشيخ (و) ارتبك (فى كلامه) اذا (تتعتع) وهو مجاز (و) ارتبك (الصيد فى الحبالة اضطرب) وهو مجاز (و) قال ابن عباد (ارتبك) فلان (عن الامر) اربيكا (وقف) عنه قال (و) ارتبك (رأيه) عليه اذا (اختلط وأربك بضم الباء و يقال أربق) بالقاف وتفتح الباء أيضا كما قاله ياقوت (ة بخوزستان) من نواحى الاهواز بل ناحية مستقلة ذات قرى ومزارع وعندها قنطرة مشهورة لها ذكر فى كتب السير واخبار الخوارج فتحها المسلمون عام سبع عشرة فى خلافة سيدنا عمر رضى الله عنه قبل تهاوند وأمير الجيش يومئذ النعمان بن مقرن المزنى رضى الله عنه وقال فى ذلك

عوت فارس واليوم حام أواره * بمعتفل بين الدكاك وأربك

فلا غرو الاحين ولوا وأدركت * جموعهم خيل الربيس بن أربك

وأفلتهن الهرمزان موائلا * به ندب من ظاهر اللون أعتك

(منها) أبو طاهر (على بن أحمد بن الفضل) الرامهرمزى (الاربقى) و يقال الاربتى قال ياقوت وقرأت فى كتاب المفاوضة لابى الحسن محمد بن على بن نصر الكاتب حدثنى القاضى أبو الحسن أحمد بن الحسن الاربتى باربق وكان رجلا فاضلا قاضى البلد وخطيبه وامامه فى شهر رمضان ومن الفضل على منزلة قال نقلد بلدنا بعض جفاة العجم والتف به جماعة ممن حسدنى وكره تقدمى فصرفنى عن القضاء ورام صرفى عن الخطابة والامامة فثار الناس ولم يساعده المسلمون فكتبت اليه

قل للذين تألبوا وتحزبوا * قد طبت نفسا عن ولاية أربق

هبنى صددت عن القضاء تعديا * أأصد عن حذقى به وتحققى

وعن الفصاحة والنزاهة والنهى * خلقا خصصت به وفصل المنطق

(و) الربيكة (كسفينة الماء المختلط بالطين) نقله الصاغانى (و) الربيكة (الزبدة التى لا يرايلها اللبن) فهى مرتبكة نقله الصاغانى (وفى المثل غرثان فاربكوا له) وروى ابن دريد فابكوا له باللام يقال (أتى اعرابى أهله) كما فى الصحاح أى من سفر يقال هو ابن لسان الحمرة كما فى العباب (فبشر بغلام ولد له فقال ما أصنع به آكله أم أشربه فقالت امرأته ذلك) القول (فلما شبع قال كيف الطلا وامه) ومعنى المثل أى هو جائع فسوواله طعاما يهجأ غرثه ثم بشروه بالمولود قال ابن دريد يضرب لمن ذهب همه وتفرغ لغيره (والارتبك من الابل الاسود مشربا كدرة أو الشديد سواد الاذنين والذنوب وما عدا ذلك) أى أذنيه وذنوبه (مشرب كدرة) والجمع ربك وهى الرملة بالميم قال شمر والميم أعرف وقال الصاغانى أقوى وبهما روى حديث أبى امامة رضى الله عنه فى صفة أهل الجنة انهم يركبون المياثر على النوق الربك عليها الحشايا * ومما يستدرك عليه رماه بالربيكة أى بأمر ارتبك عليه والربوك كصبور غير يجن بسمن واقط فيؤكل نقله الصاغانى وجبل أربك أرمل ﴿رتك البعير رتكا﴾ كمنع (ورتكانا محركتين قارب خطوه) فى رملانه لا يقال الا للبعير كما فى الصحاح وهو قول الخليل زاد مع اهتزاز ثم ان ظاهر سياق المصنف انه من حد ضرب ووقع مثله فى ديوان الادب للفارابى قال الصاغانى والصواب انه من حد ضرب وشاهد الرتك قول زهير

(المستدرك) (رتك)

هل تلحقنى وأصحابى بهم قلص * يزجى أوائلها التبغيل والرتك

وقد يستعمل الرتك فى غير الابل قال الحرث بن حلزة

واذا اللقاح تروحت بعشية * رتك النعام الى كنيف العرفج

قال الصاغانى وقد استعمل فى بنى آدم أيضا فانه روى يعلى بن مسلم قال دخلت مع سعيد فركعوا دون الصف ثم رتكوا ورتكت معه ذكره ابراهيم الحربى رحمه الله تعالى (وأرتكته) حمله على السير السريع ومنه حديث قيلة يرتكان بعيريهما أى يحملانهما على السير السريع (و) المرتك (كمقعد المرداسنج) وهو نوعان ذهبى وفضى وقد مضى ذكره فى الجيم (وأرتك الفصد) فحل فى فتور وكذلك أرتأ الفحل بالهمز * ومما يستدرك عليه الراتكة من النوق التى تمشى وكأن برجليها قيدا وتضرب بيديها قاله الاصمعى والجمع الرواتك قال ذو الرمة

(المستدرك) (رودك)

على كل مؤار أفانين سيره * شؤون لأنواع الجوازى الرواتك

* ومما يستدرك عليه أرجكول بفتح فسكون ففتح فضم مدينة قرب ساحل افريقية لها مرسى فى جزيرة ذات مياه بينها وبين الجرمى يلان نقله ياقوت ﴿الردك﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (فعل مما استعمل منه جارية رودكة) كجوهرة (ومرودكة وغلام رودك ومرودك أى فى عنفوانهما) أى عنفوان شبابهما (أى حسنا الخلق) والخلق وشباب رودك كذلك وأنشد

جارية شبت شبابا رودكا * لم يعد ثديا خرهما ان فلكا

وقال اللحيانى خلق مرودك وخلق مرودك كلاهما حسن (وتفتح ميمهما) مع دالهما عن كراع وابن الاعرابى وقال غيرهما بكسر الدال مع فتح الميم (فتكون) اللفظة حينئذ (رباعية و) يقال (رودكه) أى (حسنه) نقله الصاغانى وقال الازهرى مرودك ان جعلت الميم أصلية فهو فعوعل وان كانت الميم غير أصلية فانى لا أعرف له فى كلام العرب نظيرا قال (و) قد جا (مرودك كمقعد اسم) رجل ولا أدرى اعربى هو أم أعجمى * قلت أما مرودك فانها فارسية والكاف للتصغير ومرد هو الرجل والمعنى الرجل الصغير ولذا يقولون اذا احتقروا انسانا مردك * ومما يستدرك عليه عود مرودك كثير اللحم ثقيل يروى بكسر الدال وبفتحها كما فى اللسان

(المستدرك) (الروذكة)

﴿الروذكة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى هى (الصغيرة من أولاد الغنم السمان (ج رواذك) هكذا نقله الصاغانى عنه وأحسبه معربا عن رودة (ورواذكان بفتح الذال بطوس منها أحمد بن حامد الفقيه) وأبو محمد عبد الله بن هاشم الطوسى المحدث ويقال ان الوزير نظام الملك من هذه القرية

(رزيك)

﴿رزيك كقبيط﴾ أهمله الجماعة (وهو والد الملك الصالح طلائع بن رزيك وزير مصر) وواقف الاوقاف للسادة الاشراف بها * قلت وابنه الملك العادل رزيك بن طلائع وآل بيتهم ثم ان هذا الضبط مخالف لضبط الحافظ بن حجر وغيره فانه قال بتشديد الزاى المكسورة وهو الصواب وهكذا سمعته من لسان الامام اللغوى عبد الله ابن عبد الله بن سلامة المؤذن الشافعى وكان يخطئ صاحب القاموس ويقع فيه سامحه الله تعالى * ومما يستدرك عليه ارزكان بالفتح مدينة على ساحل بحر فارس منها أبو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن أبى جعفر الارزكانى ثقة زاهد سمع يعقوب بن سفيان ومات سنة ٣١٣

(المستدرك)

(الرشك)

﴿الرشك بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الكبير اللحية و) قال أبو عمرو الرشك (الذى يعد على الرماة فى السبق) قال ثعلب (وأصله القاف) يقال رمينا رشقا أو رشقين فسمى العدد بالفعل (و) قال الازهرى الرشك (لقب) رجل كان عالما بالحساب يقال له (يزيد) الرشك وقال الصاغانى هو أبو الازهر يزيد (بن أبى يزيد) سلمة (الضبى) البصرى القسام (أحسب أهل زمانه) وكان الحسن البصرى اذا سئل عن حساب فريضة قال علينا بيان السهام وعلى يزيد الرشك الحساب قال الازهرى وما أدرى الرشك عربيا وأراه لقبا لا أصل له بالعربية وقال ابراهيم الحربى ويقال بالفارسية رشكن اذا كان حسودا أظنه أخذ من هذا ووقع فى الشمائل انه القسام بلغة أهل البصرة * قلت وهذه أقوال مضطربة لا تكاد تلائم بعضها

والصحيح قول من قال انه الكبير اللحية بالفارسية وبذلك لقب لكبر لحيته حتى ان عقربا مكث فيها كذا كذا أياما على ما ذكره شراح الشمائل وحقيقة هذه اللفظة ريشان بزيادة الياء وريش هو اللحية والكاف للتصغير أريد به التهويل والتعظيم ثم عربت بحذف الياء فقيل الرشن هذا هو الصواب في هذا اللقب وما عدا ذلك كله خمسيات اذ لم يقفوا على حقيقة اللفظة وأبعد الاقوال قول أبي عمرو ثم قول الحربي ثم من قال انه القسام والعجب من الصاغاني كيف سكت مع معرفته باللسان فتأمل ذلك والله أعلم ﴿أرضك عينيه﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان أي (غمضهما وفتحهما) قال الفرزدق (أرضك)

كم من درالك فاعلمن لنادم * وأرضك عينيه الحمار وصفقا

﴿الركيك كأمير وغراب وغرابة والارك﴾ من الرجال (الفسل الضعيف في عقله ورأيه) وقيل الركيك هو الضعيف فلم يقيد قال جميل بن معمر (ركك)

لا تكونن ركيكا تنيلا * لعوا اذا الاقيته تقهلا

(أو من لا يغار) على أهله وهو الديوث (أو من لا يهاب أهله) وكله من الضعف وفي الحديث انه لعن الركاكة سماه وركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة على وجهين أحدهما البناء لان فعالا أبلغ من فعيل كقولك طوال في طويل والثانية الحاق الهاء للمبالغة وقال أبو زيد رجل ركاك وركاكة وركيك اذا كان النساء يستضعفنه فلا يهبنه ولا يغرن عليهن وفي الحديث ان الله يبغض السلطان الركاكة أي الضعيف (وهي ركاكة وركيكة ج ركاك) بالكسر وقد (ركك يركك ركاكة ضعف) عقله ورأيه ونقص (و) ركك الشئ (رق) ومنه قولهم اقطعه من حيث ركك والعامة تقول من حيث رق (و) قال الليث (ركه كمده) ركا (طرح بعضه على بعض) قال رؤبة

وضمنا من حبس حاجات وركك * والذخر منها عندنا والاجلك

(و) ركك (الذنب في عنقه) ركا (ألزمه اياه) وقال الليث الركك الزامك الشئ انسانا تقول رككت هذا الحق في عنقه ورككت الاغلال في أعناقهم (و) قال ابن دريد ركك (الشئ بيده) ركا اذا (غمزه) غمزة خفيفة (ليعرف حجمه) قال (و) ركك (المرأة) ركا وبكها بكا ودكها دكا اذا (جامعها فجهدها) في الجماع قالت خرنق بنت عبيمة تهجو عبد عمرو بن بشر

الا ثكلتك أمك عبد عمرو * أبا الخزيات آخيت المملوكا
هم رككوك للوركين ركا * ولو سألوك أعطيت البروكا

(واستركه استضعفه) قال القطامي يصف أحوال الناس

تراهم يغمزون من استركوا * ويجتنبون من صدق المصاعا

(والمرتك من تراه بليغا) وحده (واذا خاصم عيي) أي اذا وقع في خصومة عجز (وقد ارتك) ارتكا كاضعف وارتك في أمره أي شك (و) قال ابن عباد المرتك (من الجمال الرخو الممذرق النقي والركركة الضعف في كل شئ والرك) بالفتح (ويكسر وكسفينة المطر القليل) وفي التهذيب الضعيف (أو هو فوق الدث) وقال ابن الاعرابي أول المطر الرش ثم الطش ثم البغش ثم الرك بالكسر (ج اركاك وركاك) زاد الصاغاني وركان وجمع الركيكة ركائك قال الشاعر

توضحن في قرن الغزالة بعدما * ترشفن ذرات الذهاب الركائك

(وقد أركت السماء) جاءت بالرك (ورككت) وهذه عن ابن عباد (وأرض مركك عليها وركيكة ورك بالكسر) وهذه عن ابن شميل لم يصبها مطر الا ضعيف وأرض مركيكة وركيكة أصابها رك وما بها مرتع الا قليل وقال ابن الاعرابي قيل لاعرابي ما مطرة أرضك فقال مركيكة فيها ضروس وثرد يذر بقله ولا يفرح قال وانثرد المطر الضعيف (ورجل ركيك العلم) والعقل أي (قليله) وقال شمر كل شئ قليل دقيق من ماء ونبت وعلم فهو ركيك (والركاك) بالمد (صوت الصدى) يرد من الجبل ويحاكي ما به نطقت (و) قال ابن عباد (ارتك) مثل (ارتج) يقال مر يرتك ويرتج واحد وقال يعقوب انه بدل قال (و) ارتك (في امره) أي (شك ورك ماء شرقي سلمى) أحد جبلي طيئ له ذكر في سرية علي رضي الله عنه الى القلس وفي المراصد محلة من محال سلمى قال الشاعر

هذا أحق منزل برك * الذئب يعوي والغراب يبكي

(وفك ادغامه زهير) بن أبي سلمى (ضرورة) فقال

ثم استمروا فقالوا ان مشربكم * ماء بشرقي سلمى فيه أوركان

قال ابن جني في الشواذ قال أبو عثمان قال الاصمعي سألت اعرابيا ونحن في الموضع الذي ذكره زهير يعني هذا البيت فقلت هل تعرف رككا فقال قد كان هنا ماء يسمى ركا فعلمت ان زهيرا احتاج اليه فحركه (والركراكة) المرأة (العظيمة العجز والفخذين و) قوله م (في المثل شحمة الركى كربى وهو الذي يذوب سريعا يضرب لمن لا يعتد في الحاجات) ولا يغني عنك (وسقاء مركوك) قد (عولج وأصلح) قال ابن عباد (وتركركه) أي السقاء هو (تمغضه بالزبد) * ومما يستدرك عليه سكران مرتك اذا لم يبين كلامه وثوب ركيك النسج ضعيفه وورد في الحديث انه يبغض الولاة الركيكة هو جمع ركيك كضعيف وضعفة وزنا ومعنى وقال اللحياني أركت الارض على مالم يسم فاعله فهي مركة أصابها الركاك من الامطار وكذلك رككت فهي مركة وقال ابن شميل الرك بالكسر المكان المضعوف ورك الامر يركد كارد بعضه على بعض والمركوك والركيك المغموز وقال ابن الاعرابي يقال ائتزر فلان ازرة (المستدرك)

علندل وهو أن يسبل طرفي ازاره وأنشد ازرته تجده علندكا * مشيته في الدار هالركا

قال هالرك حكاية لتجتره وركل اذا جبن عن ابن الاعرابي وقال أبو عمرو الركي على فعلي العفلق الواسع والرلك بالكسر المهزول قال

ياحبذا جارية من علك * تلفق المرط على مدلك * مثل كثيب الرمل غير رلك

وذكره الجوهري في زلك قال الصاغاني وهو تصحيف والصواب في اللغة والرجز بالراء وسيأتي وقال ابن عباد رلك الله غماه أي غض الله غماه ٢ والركوكة بالضم الضعف ﴿الرمكة محركة الفرس والبرذونة﴾ الثنى (تتخذ للنسل) عن الليث وقال الجوهري هي أنثى البراذين (ج رمك) زاد الجوهري والرمال والرمكات و(ج) جمع الجمع (ارمال) وهذه عن الفراء نقلها الجوهري مثال ثمرة وثمر وثمار وثمرات وأثمار (و) الرمكة (الرجل الضعيف الرامك كصاحب شئ أسود) كالنار (يخلط بالمسك) فيجعل سكا وتضيق به المرأة (و يفتح) والكسر أعلى قال خلف بن خليفة الاقطع

ان لك الفضل على صحبتي * والمسك قد يستصحب الرامكا

(و) قال ابن سيده الرامك (المقيم بالمكان لا يبرح) مجهودا كان أو غيره (أو خاص بالمجهود وقد رمك) بالمكان (رموكا) اذا أقام به وقال أبو زيد رمك لرجل اذا وطن البلد فلم يبرح (وأرمكته) أنا (و) رمكت (الابل) رموكا (عكفت على الماء) فاختلى لها فعلفت عليه وأرمكها راعيها (والرمكة بالضم لون الرماد) وهي ورقة في سواد وقيل هي دون لورقة وقيل الرمكة في ألوان الابل حمرة يخالطها سواد عن كراع وقال الاصمعي اذا اشتدت كمتة البعير حتى يدخلها سواد فتلك الرمكة وكل لون يخالط غبرته سواد فهو أرمك قال الشاعر * والخيل تجتاب الغبار الارمكا * (وقد ارمك الجمل) ارمكاكا (فهو أرمك) ومنه حديث جابر رضي الله تعالى عنه وأنا على جمل أرمك ناقة رمكاء لونها كذلك (ورمكان محركة ع) عن ابن دريد وهو في التكملة بفتح فسكون (ويرموك واد بناحية الشام) وهو يفعول ومنه يوم اليرموك كان في زمن عمر رضي الله تعالى عنه وكان من أعظم فتوح المسلمين وقال فيه القعقاع بن عمرو

فضضنا بها أبوابها ثم قابلت * بنا العيس باليرموك جمع العشائر

(وأرمك بضم الميم جزيرة بحر اليمن) قرب جزيرة كمران وقد أهمله نصر وياقوت (و) من المجاز (استرمك القوم) اذا (استهجنوا في أحسابهم) على التشبيه بالرمكة (و) قال ابن عباد (ارمك) الشئ (ارمكاكا) اذا (لطف ودق) قال (و) ارمك (البعير) اذا (ضمر ونهل) * ومما يستدرك عليه رمك في الطعام يرمك رموكا ورجن يرجن رجونا ٣ اذا لم يعف منه كذا في اللسان والمحيط وقال ثعلب قيل لامرأة أي النساء أحب اليك قالت بيضاء وسيمة أو رمكاء جسيمة ٤ هؤلاء أمهات الرجال وهو مجاز وفي الحديث اسم الارض العلياء الرمكاء قال ابن الاثير هو تأنيث لارمك وقد تجمع الرمكة على الرمك بضمتين نقله ابن سيده وقال ابن الاعرابي قال حنيف الحناتم وكان من آبل العرب الرمكاء من النوق بهيا والحمراء صبري والخوارة غزري والصهباء سرعى يعني أنها أبهى وأصبر وأغزر وأسرع وقال أبو عمرو في قول رؤبة

لا تعدليني بالزلالات الحمك * ولا شظا قدم ولا عبد فلك * يريض في الروث كبرذون الرمك

قال الرمك هنا أصله بالفارسية رمه قال وقول الناس الرمكة خطأ وقال رمك الرجل اذا هزل وذهب ما في يديه وهذه دابة رامكة وقد رمكت رموكا والرمك محركة موضع بالقرب من مضيق عيون القصب من منازل حاج مصر ورامك كها جرجد أبي القاسم عبد الله ابن موسى النيسابوري نزيل بغداد روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل وعنه الحاكم أبو عبد الله مات ببغداد سنة ٣٤٧ ﴿رانك كصاحب﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري الرانكية نسبة الى الرانك ولا أعرف الرانك وقال ابن عباد هو (حي) كافي العباب ولم يبين أهم من العرب أم من العجم ولا اخالهم الا من العجم وفي الهند طائفة من ملوكها الكفار يقال لهم رانا فربما تكون هذه نسبة اليهم بزيادة الكاف على قياس لغتهم فتأمل ذلك ﴿الروكة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (صوت الصدى) وقال غيره (كالروكاء) * قلت وقد سبق في ر ل ك الركاء صوت صدى الجبل يحاكي ما به نطقت فيحتمل أن يكون هو هو (و) الرولك (الموج ببغداد) وليست من كلام العرب كما أشار له الصاغاني * قلت والرولك قرية بمصر من أعمال الشرقية ومر الك قرية بساحل بحر اليمن وقيل الميم أصلية وسيذكر فيما بعد ﴿رهكه كمنعه﴾ يرهكه رهكا (جشه بين حجرين) كذا في اللسان وتكملة العين للغارز نجبي (أو) رهكه رهكا (سحقه شديدا) وفي الجمهرة نعما (فهو مرهوك ورهيك) مسحوق (و) رهك (المرأة جهدها في الجماع) عن ابن عباد كدهكها قال (و) رهك (بالمكان) اذا (أقام) به عن ابن عباد (والرهوكة استرخاء المفاصل) عن ابن عباد وقال غيره هو الضعف (في المشي كالارتهاك و) يقال (مر يترهوك) ويرتهك (كأنه يموج في مشيته) وهو مرتهك في مشيه ويمشي في ارتهاك قال

حييت من هركولة ضنضاك * جاءت تهز المشي في ارتهاك

(والرهكة) بالفتح (الضعف و) الرهكة (بالتحريك الناقة الضعيفة لا قوة لها ولا هي بنجيبة) وقوله لا قوة لها زيادة لا معنى لها فهي مستدركة فلو قال ونافة رهكة بالتحريك ضعيفة ليست بنجيبة لأصاب المحز (و) الرهكة (الرجل) الضعيف (لا خير فيه) وقال ابن الاعرابي رجل رهكة ضعيف لا قوة له (كالرهكة كهمزة) كما في المحكم (والرهك) بالفتح (العمل الصالح) عن ابن عباد (والرهوك

(رمك)
٢ قوله والركوكة بالضم الضعف هكذا في خطه والذي تقدم في المتن كاللسان والركركة بالراء بعد الكاف الضعف في كل شئ وضبط فيهما بالفتح فحرره اه

(المستدرك)
٣ قوله اذا لم يعف منه كذا بخطه والذي في اللسان اذا لم يعف منه شيأ
٤ قوله هؤلاء هكذا بخطه كاللسان والمذكور اثنان فلعل الجمع للتعظيم وحرره

(رانك)

(الروكة)

(رهك)

كجدول السمين من الجداء والظباء) قال ابن عباد الرهول (من الشباب الناعم) قال (ورهوكوا) اذا (انطربوا) قال (وأمر مرهول مبنيا للمفعول) أى (ضعيف مضطرب) *ومما يستدرك عليه الرهل الدلك والعرك عن ابن عباد والرهكة كفرحة الرخوة اللحم عنه أيضا قال والترهول السمن والتحرك ٢ وفى النوادر أرض رهكة وهورة وهيلة وهكة اذا كانت لينة غبارا ورهل الدابة رهكا حمل عليها فى السير وجهدها ومنه حديث امتشاطين ارهل هذين حتى يصطلحا أى كلفهما وألزمهما ﴿(الريكان بكسر الراء وفتح الياء) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان قال كراع وحده هما (من الفرس زعنفات خارجة أطرافهما عن طرف الكتد وأصولهما مثبتة فى أعلاه) أى الكتد (كل) واحدة (منهما ريكة) وقال غيره هما الزنكان بالزاى والنون كما سيأتى

﴿فصل الزاى﴾ مع الكاف ﴿(الزأكان محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان قال الصاغانى هو (التجتر و) قال ابن السكيت (التزاؤك) على تفاعل (الاستياء) قال الازهرى أقرأنى المنذرى فى المنبورة لابى حزام العكلى

تزاؤك مضطنئ آرم * اذا ائتبه الا لاذلا يفطؤه

هكذا قال بالكاف ويروى تزؤل باللام على تفعل *ومما يستدرك عليه زأكت المرأة اذا نكحتها عن ابن عباد ﴿(الزبعبك والزبعبكى) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الفاحش) الذى (لا يبالى بما قيل له) أو فيه من الشر كذا فى العباب والتكملة ورواه الفراء بالدال فقال هو الدبعبك والدبعبكى ﴿(زحلك) بعيره (كمنع) زحكا (أعيا) نقله الجوهرى وأنشد لكثير

وهل تريني بعد أن تزع البرى * وقد أبين أضاءوهن زواحلك

وقوله أيضا أنشده غير الجوهرى فأبن ومامنهن من ذات تجدة * ولو بلغت الاترى وهى زاحلك

وقال ابن سيده زحلك زحكا كزحف عن كراع (و) قال ابن الاعرابى زحلك (بالمكان) اذا (أقام) به (و) قال ابن دريد زحلك زحكا اذا (دنا و) قال الازهرى زحلك (عنه) فلان وزحل اذا (تنحى) وتباعد قال الصاغانى وكأنه (ضد) قال رؤبة

هاجك من أروى كمهاض الفكك ٣ * هم اذا لم يعده هم فتك

كأنه اذ عاد فينا أوزحل * حمى قطيف الخط أوحمى فدك

أى تباعد عنى (و) أزحف الرجل و (أزحلك أعيت دابته) نقله الجوهرى (وزاحكه عن نفسه باعده) نقله الصاغانى (وتزاحكوا تدانوا و) قيل (تباعدوا) ضد * ومما يستدرك عليه يقال لم يعط فلان الازحكا والازحقا أى على جهد نقله الصاغانى ﴿(الزحلوكة) بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الزحلوقة) لغة فيه وهى الزحاليك والزحانيق وهى الزلال (والتزحلك) مثل (التزحلق) وهو تزالق الصبيان من فوق الكثيبان الى أسفل كما فى اللسان والمحيط ﴿(الزحولك بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الكشوثا) وهو ما يتعلق بالاغصان من النبات ولا عرق له (ج زحاليك) كما فى اللسان والعباب *ومما يستدرك عليه زدلك وهو فعل مما جاء منه مزدلك كمقعد اسم رجل وازدلك الزرع التف وأوان الصواب فى مزدلك أن يذكر فى الميم فانهما أعجميه وأزدلك فى زلك كما سيأتى وزبدلك محدث روى عنه أبو سعيد القرشى ﴿(زرلك) الرجل (كفرح) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (ساء خلقه وكز بير) أبو نضرة (زريلك بن أبى زريلك البصرى) واسم أبى زريلك عصفور (محدث) عن الحسن وعطاء وابن سيرين روى عنه أهل البصرة ذكره ابن حبان فى الثقات وفاته خالد بن زريلك الربعى حدث عن عفان نقله الحافظ ﴿(الزرنولك بالضم) أهمله الجوهرى وفى العباب هو (يد الرحى) وفى اللسان الخشبة التى يقبض عليها الطاحن اذا أدار الرحى قال

وكأن رحلى اذ طعنت به العدا * زرنولك خادمة تسوق حمارا

(وعبد الرحمن بن زرنلك) البخارى (كسمند) واسم زرنلك حفص كما فى العباب روى عن المسندى (وابنه أبو بكر محمد) عن على بن خشرم (وحفيده الحسن بن محمد) بن عبد الرحمن عن صالح جزرة وطبقته مات سنة ٣٤١ (محدثون) بخاريون وضبطه الحافظ وغيره من أئمة الانساب زرنلك كجعفر والمصنف تبع الصاغانى فى وزنه فلينظر ﴿(زوزكت المرأة) أهمله الجوهرى هنا وأورد منه شيأ فى ز ن ل وكذا أهمله الصاغانى هنا وأورد منه شيأ فى زول وقال ابن جنى هو فوعل أى فحقه أن يذكر هنا وقال ابن عباد أى (حركت أليتيها وجنبيها فى المشى) وهى مروزكة ومثله فى اللسان ولكن أورده فى آخر الفصل (و) قال الجوهرى فى ز ن ل (الزوزنك) هو (القصير) الدميم وزاد غيره هو (الحيال فى مشيته) قالت امرأة ترثى زوجها

واست بوكواك ولا بزوزنك * مكانك حتى يبعث الخلق باعثه

وقال ابن جنى وزنه فوعل وقال آخر وزوجها زوزنك زوزنى * يفرق ان فزع بالضبغطى

﴿(الزعكولك كعصفور السمين من الابل) نقله الجوهرى وابن فارس (و) قال الجوهرى الزعكولك (القصير اللئيم) زاد غيره المجتمع الخلق (ج زعاكك وزعاكيك) وأنشد الجوهرى للقنانى *تسبن أولادها زعاكك * ورواه ابن فارس زعاكيك وشاهد زعاكيك قول الشاعر زعاكيك لا ان يجعلون لصنعة * اذا علقتهم بالقنى الحبائل

(و) يقال (لهم زعكة) بالفتح أى (لبثة) نقله الصاغانى عن الكسائى *ومما يستدرك عليه الازعكى القصير اللئيم نقله الجوهرى

والصاغانى

(المستدرك)

(الريكان)

(الزأكان)

(الزبعبك) (المستدرك)

(زحلك)

٢ قوله وفى النوادر الخ زاد فى اللسان حاكيا عن النوادر أيضا هيلاء وهارة وهمرة

٣ قوله الفكك هو الفكاك المفصل وقوله فتك أى جسر أفاده فى التكملة

(الزحلوكة) (المستدرك)

(الزحولك) (المستدرك)

(زرلك)

(الزرنولك)

(زوزكت)

(الزعكولك)

والصاغانى وأنشد لذى الرمة ، على كل كهل أزعكى ويافع * من اللؤم سربال جديد البنائق

(المستدرك) والعجب من المصنف كيف أهمله وقيل الازعكى المسن وقيل هو الضاوى * ومما يستدرك عليه الزعلوك بالضم الصعلوك وقد سموا زعلوكا ﴿(زلك)﴾ الرجل (يزلك زكا وزكيكا) محركة (وزكيكا) ولم يذكر ابن دريد زكيكا (وزكزك) وهذه عن أبى زيد (مر يقارب خطوه ضعفا) وكذلك الفرخ وأنشد الجوهرى لعمر بن لجا

(زلك) فهو يزلك دائم التزغم * مثل زكيك الناهض المحمم

وقيل الزكزكة مقاربة الخطو مع تحريك الجسد قاله أبو زيد (ومشى زكيك مقرمط) نقله الجوهرى وقال أبو عمرو الزكيك مشى الفراخ وقال الاصمعى الزكيك أن يقارب الخطو ويسرع الرفع والوضع (و) رجل (زكازك كعلابط دميم) كما فى العباب زاد فى الصحاح قليل (والزلك المهزول) هكذا نقله الجوهرى وأنشد لمنظور بن مرثد الاسدى

يا حبذا جارية من عك * تعقد المرط على المدلك * مثل كثيب الرمل غير زلك

وغلطه الازهرى فقال الصواب فى اللغة والرجز بالراء، وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الزلك (بالضم فرخ القاختة والزكة بالكسر السلاح) يقال أخذ فلان زكته وشكته أى سلاحه (و) الزكة (بالضم الغيظ والغم) مثل الزخة (وزلك) الغلام زكا اذا (عدا) فى مشيه عن ابن عباد قال (و) زلك (بسلحه) اذا (رمى) به (و) زكت (الدجاجة) كذا فى النسخ والصواب الدراجة كما فى الصحاح (هرولت) كما يقال زافت الحمامة (و) زلك (القربة) زكا اذا (ملأها) نقله الصاغانى (وتزكزك) الرجل اذا (أخذ عدته) وسلاحه والذى رواه أبو زيد تزكا تزكيكا (والزكزاكة العجزاء) من النساء عن ابن عباد ان لم يكن مصحفا عن الركراكة بالراء، وقد تقدم قال (و) يقال (أزلك على الشئ) كالرأى وغيره اذا (أصر واستولى) عليه وكذلك اذا استبد به دون غيره قال (و) أزلك (ببوله) اذا (حقن) فهو مزلك به قال (وازدلك الزرع) أى (ارتوى) وامتلأ والتف * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى زلك الرجل مبنيا للمفعول اذا هرم وزلك اذا ضعف من مرض وتزكك أخذ زكته عن أبى زيد وفى النوادر رجل مزلك ومصمد ومغد أى غضبان وهو مزلك وزلك كمشد وشال أى مسلح وهم زلاكون أى مجتمعون وهو زلاك عليه أى غضبان وزكد الماء أى أرواه كلاهما عن ابن عباد قال والازكاك بالرأى الاستبداد به دون غيره وقد سموا زكزكا وابراهيم بن يزيد بن قرة بن شرحبيل بن زكة القاضى بمصر روى عن جرير بن حازم ومفضل بن فضالة ذكره الحافظ وأبو بكر محمد بن موسى الزكانى محدث ذكره الزمخشرى وأزلك الزرع مثل أزدلك ﴿(الزمك) بكسر الزاى والميم مقصورا منبت ذنب الطائر) نقله الجوهرى وهو قول الفراء وكذلك الزمجى (أو ذنبه كله) عن ابن دريد قصر زاد الليث اذا قصر وفى بعض النسخ اذا قص (أو أصله) كما فى المحكم (كالزملك) كقفلز وهذه عن الفراء (و) قال ابن الاعرابى (زمكه عليه) وزمجه اذا (حرشه حتى اشتد عليه غضبه) قال (و) زملك (القربة) وزمجها اذا (ملأها و) قال ابن السكيت (ازمألك الرجل ازمئكاكا (غضب شديدا) وقيل المزمئك الغضبان كان سريع الغضب أو بطيئه (و) قال ابن عباد (الزملك محركة الغضب) قال (ورجل زمكة محركة عجل غضوب) قال (أو أحمق) أو (قصير) وجمعه زمكون * ومما يستدرك عليه زملك يزملك اذا سكت عن ابن عباد والزملك محركة تداخل الشئ بعضه فى بعض قيل ومنه الزمكى وازمألك الشئ لغة فى اصمألك وسيأتى ﴿(زملكان بالكسر) أهمله الجماعة وقال ياقوت فى المشترك وضعا نقلا عن أبى سعد هى (ة بدمشق) ولكنه ضبطها بالفتح قال شيخنا والمعروف فى هذه زملكا بغير نون وهكذا ضبطه الجلال فى شرح العقود وانما زاد النون للنسبة كصنعانى ولحيانى (منها شيخنا أبو المعالى) قاضى القضاة محمد بن على بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان بن سلطان بن أحمد بن خليل بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن المنذر بن خالد بن عبد الله بن أبى دجانة سماك بن خرشة الانصارى الدمشقى الشافعى ولد بها سنة ٦٦٧ وسمع من ابن النجارى وابن علان وأجازله ابن أبى اليسر وأخذ الفقه عن تاج الدين بن الفركاح والنحو عن بدر الدين بن مالك توفى سنة ٧٣٧ نقلته من تاريخ حلب * قلت وقد روى عنه أيضا الحافظ أبو سعيد العلائى قال ياقوت (و) زملكان بالفتح (منتزه ببلخ) على فرسخ منها وفى كلام المصنف نظر من وجهين فتأمل ﴿(زنك) بالفتح (جد جد أحمد بن أحمد) بن أحمد بن محمد بن زنك الباهلى (المحدث) ذكره الصاغانى فى كتابيه (والزنكان محركة) هما (الريكان) الذى تقدم عن كراع ونص المحكم هما من الكند زعتان خارجتا الاطراف عن طرفها وأصلاهما ثابتان فى أعلى الكند وهما زائدتاها (والزونك كعلابط) من الرجال القصير اللئيم الحيال فى مشيته مثل (الزونزك) وفى الصحاح الزونك القصير الدميم وربما قالوا الزونزك وأنشد قول امرأة ترثى زوجها وقد تقدم بالوجهين (أو) هو المختال فى مشيته (الرافع نفسه فوق قدرها الناظر فى عطفيه يرى أن عنده خيرا وليس كذلك) أى ليس عنده ذلك قاله ابن الاعرابى وأنشد

* نزلك النساء العاجز الزونكا * وقال غيره رجل زونك اذا كان غليظا الى القصر ما هو قال منظور الدبيرى

وبعلها زونك زونزى * يفرق ان فزع بالضبغطى

ويروى بل زوجها ويروى زونزك ويروى زونكى بدل زونزى ويروى يخضف بدل يفرق ويروى الضبعطى بالعين والغين كل روى فى

هذا البيت باختلاف هذه الالفاظ على اختلاف الروايات وقد تقدم ذكر ذلك كله في مواضعه وسيأتي البحث في وزن الزونك التي تليها (والزانكي بكسر النون الشاطر) هكذا ذكره وهو منسوب الى الزانك ولا أدري ماذا هو والاشبه انها أعجمية فتأمل * ومما يستدرك عليه الرونكي مقصورا هو ذو الاربعة والكبر مثل الزونزي عن ابن الاعرابي وبه يروى قول منظور

(المستدرك) * وبعلها زونك زونكي * كما تقدم * ومما يستدرك عليه ازنيك بالكسر مدينة بالروم واليها نسبت المماطر الازنيكية الجيدة

(الزَّوْلُ) نقله ياقوت ﴿الزولُ﴾ أهمله الجوهري وقال ابن السكيت هو (مشي الغراب) وأنشد لحسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه يهجو الحرث بن هشام المخزومي

أجمعت أنك أنت ألأم من مشى * في فحش مومسة وزولُ غراب

ريروى في فحش زانية ورواه غيره * في زولُ فاسية وزهو غراب * فلا يكون فيه شاهد (و) قال أبو زيد الزولُ (تحريك المنكبين في المشي) مع قصر الخطو وزاد غيره هو مشية في تقارب وفحج وأنشد

رأيت رجالا حين يمشون فحجوا * وزاكوا وما كانوا يزوكون من قبل

(و) قيل الزولُ (التبختر) والاختيال (كالزوكان) محركة عن ابن السكيت يقال زالَ يزولُ زوكا وزوكانا (قيل ومنه الزونكُ) كعملس * قلت قال ابن برى هو قول الزبيدي فانه وزنه بفعنل وهو أيضا قول ابن السكيت لانهما جعلاه من زالَ يزولُ اذا قارب خطوه وحرك جسده قال فعلى هذا كان على الجوهري أن يذكره في فصل زولَ أي كما فعله المصنف لا فصل زنكَ قال ولا يجوز أن يكون وزنه فعلالا لانه لا يكون الواو أصلا في بنات الاربعة فلم يبق الا فعنل ويقوى قول الجوهري انه من زنكَ قولهم زونزكَ لغة أخرى على فوعلال مثل كوأل فالنون على هذا أصل والواو زائدة فوزن زونكَ على هذا فوعل ويقوى قول ابن السكيت قولهم زونكى لغة ثالثة ووزنها فعنلى وقال أبو علي وزن زونكَ فونعل الواو زائدة لانها ٢ لا تكون زائدة في بنات الاربعة قال وأما الزونزكَ فهو فونعل أيضا وهو من باب كوكب قال وقال ابن جني سألت أبا علي عن زونكَ فاستقر الامر فيما بيننا أن الواو فيه زائدة ووزنه فوعل لا فونعل قلت له فان أبا زيد قد ذكر عقيب هذا الحرف من كتابه ٣ انغزا ئرز الزولُ زوكا ورهذا يدل على أن الواو أصلية فقال هذا تفسير المعنى من غير اللفظ والنون مضاعفة حشو فلا تكون زائدة فقلت قد حكى ثعلب شنقم وقال هو من شقم فقال هذا ضعيف قال وهذا أيضا يقوى قول الجوهري ان الزونكَ من فصل زنكَ وأما الزونزكَ فقد تقدم قول أبي علي فيه ان وزنه فونعل وهو من باب كوكب فيكون على هذا اشتقاقه من ززلَ على حد ككب وقال ابن جني زونزكَ فونعل ولا يجوز أن تجعل الواو أصلا والزاي مكررة لانه يصير فعنفلا وهذا ما ليس له نظير وأيضا فانه من باب دودن مما تضاعفت الفاء والعين من مكان واحد فثبت أنه فونعل والنون زائدة لانها ثالثة ساكنة فيما زاد عدته على أربعة كشرنبث وحرنفش والواو زائدة لانها لا تكون أصلا في بنات الاربعة فعلى قوله وقول أبي علي ينبغي أن يذكره الجوهري في فصل زنكَ والله أعلم (والمزوزكة المسرعة) من النساء التي اذا مشت حركت أليتيها وجنبيها هنا ذكره الصاغاني نقلا عن ابن عباد وقد (تقدمت) في زوزلَ (وزولُ بالضم ة باليمن) * ومما يستدرك عليه أزوكت المرأة مشت مشية القصيرة عن الفراء والتزاولُ الاستحياء وأنشد المنذري لابي حزام

تزاولُ مضطبيٌّ آرم * اذا أثقبه الا لأد لا يفطؤه

قاله ابن السكيت وذكره المصنف في زألَ وهو يروى بالوجهين والزوكيون محركة بطين من العرب بصعيد مصر من بني حرب ثم من جهينة من أعمال طهطا وزا كان مدينة بالعجم منها عبيد الزاكاني صاحب المقامات التي ضاهى بها مقامات الحريري فأغرب وأعجب وهي بالفارسية رأيتها في خزانة الامير صرغتمش والزوالُ كشداد هو الذي يتحرك في مشيته كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل سيأتي للمصنف في زولَ وأهمله هنا وهو غريب ﴿زهكه كمنعه﴾ أهمله الجوهري وقال أبو زيد (جشه بين حجرين) مثل سهكه قال (و) زهكت (الريح الارض) مثل (سهكته) والسين أعلى وقال ابن عباد تزهولَ الجمل بمعنى تسهولَ أي تحرك رويدا وهو مستدرك عليه ﴿الزيكان محركة﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان والمحيط والعباب هو (التبختر) والاختيال يقال مر يزيكُ في مشيته ويحيكُ أي يميس ويتبختر (وزيكون ة بنسف) نقله الصاغاني وضبطه غيره بالكسر

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الكاف ﴿سبكه يسبكه﴾ سبكا (أذابه وأفرغه) في القالب من الذهب والفضة وغيرهما من الذائب وهو من حد ضرب كما هو للفارابي ومثله في الجمهرة بخط أبي سهل الهروي يسبكه هكذا بالكسر وبخط الارزني بالضم ضبطا محققا (كسبكه تسبيكا (و) السبيكة (كسفينة القطعة المذوبة) من الذهب والفضة اذا استطالت وقال الليث السبك تسبيك السبيكة من الذهب والفضة يذاب ويفرغ في مسبكة من حديد كأنها شق قصبة والجمع السبائك (و) سبيكة (علم) جارية (وسبك الخمال بالضم ة بمصر) من أعمال المنوفية وهي المعروفة الآن بسبك الثلاثا وقد دخلتها وبت بها ليلتين (وسبك العبيد) قرية (أخرى بها) من المنوفية أيضا وقد دخلتها مرارا عديدة وهي تعرف الآن بسبك الاحد وبسبك العويضات (منها شيخنا) تقي الدين (علي ابن عبد الكافي) بن علي بن تمام قاضي القضاة أبو الحسن السبكي شافعي الزمان وحجة الاوان ولد سنة ٦٨٣ قال الحافظ قال الذهبي كتب عني وكتبت عنه * قلت وقد ترجمه الذهبي في معجم شيوخه وأثنى عليه وسرد شيوخه تولى قضاء الشام بعد

(المستدرك)

(الزَّوْلُ)

(زَهَكَ)

(الزَّيَكانُ)

(سَبَكَ)

٢ قوله لا تكون زائدة كذا بخطه كما في اللسان ولعل الصواب لا تكون أصلا كما صرح به في آخر العبارة

٣ قوله انغزائر كذا بخطه والذي في اللسان الغرائر فحرره

الجلال القزويني بالزام من الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد اباء شديد فسار سيرة مرضية وحدث وأفاد وتوفي بمصر في ليلة الاثنين ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ ودفن بباب النصر قال الحافظ وأبوه عبد الكافي سمع من ابن خطيب المزة وولي قضاء الشرقية والغربية وحدث مات سنة ٧٣٥ * قلت وأولاده وآل بيتهم مشهورون بالفضل ينتسبون الى الانصار وولده تاج الدين عبد الوهاب صاحب جمع الجوامع ولد سنة ٧٢٩ وتوفي سنة ٧٧١ عن أربعين سنة وأخواه الجلال حسين وابهاء أبو حامد أحمد درسا في حياة أبيهما وولد الاخير تقي الدين أبو حاتم وابن عمهم أبو البركات محمد بن مالك بن أنس بن عبد الملك بن علي بن تمام السبكي وحفيده التقي محمد بن علي بن محمد هذا ولد سنة ٨٢٢ محدثون ومن عشيرتهم قاضي القضاة شرف الدين عمر بن عبد الله ابن صالح السبكي المالكي سمع ابن المفضل ومات سنة ٦٦٩ * ومما يستدرك عليه السبك التبرذاب وتبرسبك ومسبوك والسبائك الرقاق سمي به لانه اتخذ من خالص الدقيق فكانه سبك منه ونخل ومنه حديث ابن عمر لو شئت لملأت الرحاب صلائق وسبائك والمسبكة ما يفرغ فيه الذهب ونحوه للاذابة والجمع مسابك ومن المجاز كلام لا يثبت على السبك وهو سبالك للكلام وفلان سبكته التجارب وأراد اعرابي رقي جبل صعب فقال أي سبيكة هذه فسماه سبيكة لاملاسه كالاساس ومحلة سبك وجزيرة سبك وهذه بالاشمونين قريتان بمصر والسبكيون أيضا بطن من حمير من ولد السبك بن ثابت الحميري منازلهم بوادي سردد من اليمن قاله الهمداني في الانساب ونقله الحافظ هكذا ولعل الصواب فيه بالشين المعجمة المكسورة كما سيأتي عن ابن دريد وسباكة بالكسر بطن من يحصب منه سعد بن الحكم السباكي عن أبي أيوب وسبك بضمتين رجل رافق ابن ناصر في السماع على ابن الطيوري وأحمد ابن سبك الديناري بالضم عن عبد الله بن سليمان وعنه ابن مردويه وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن أحمد المستملي عرف بابن السباك محدث جرجان عن أبي بكر الاسماعيلي وغيره ﴿سبنك كسمند﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الحافظ هو (جد أبي القاسم عمر بن محمد) بن سبنك (وهو) قد حدث عن الباغندي (وحفيده) القاضي أبو الحسين (محمد بن اسمعيل بن عمر) بن سبنك (محدثان يعرفان بابن سبنك) وفاته ذكر ولد القاضي أبي الحسين هذا وهو اسمعيل بن محمد بن اسمعيل يعرف بابن سبنك قد حدث أيضا وكذا جماعة من أقاربه يعرفون بهذا الاسم محدثون * ومما يستدرك عليه سبنك مثال سمند اسم للخشب الذي تتخذ منه القصاع نقله الصاغاني * قلت وبه لقب الرجل وهو جد المذكورين ﴿ستيك﴾ كسكيت أهمله الجماعة وهو اسم جماعة من النسوة محدثات منهن ستيك بنت عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي سمعت من جدها عنها أبو سعد بن السمعاني وستيك بنت معمر وغيرهما وقد تقدم ذكرهن (في) حرف (التاء) المثناة الفوقية لان الكاف زائدة يؤتى بها عندهم للتصغير ﴿اسحنكك الليل﴾ أي (أظلم) نقله الجوهري وقيل اشتدت ظلمته (و) اسحنكك (الكلام عليه) أي (تعذر وشعر سحكول كعصفور) أسود قال ابن سيده وأرى هذا اللفظ على هذا البناء لم يستعمل الا في الشعر قال

تخطئ مني شيخة ضحكول * واستنوكت وللشباب نول * وقد يشيب الشعر السحكول

(و) قال ابن الاعرابي أسود سحكول وسحكول مثال (قربوس) وحلكول وحلكول قال الازهري (ومسحنكك) مفعنلل من سحكل ويروى في حديث خزيمة والعضاه مسحنكك كا (بكسر الكاف وفتحه) أي (شديد السواد) والمسحنكك من كل شئ الشديد السواد ويروى أيضا في حديث خزيمة مستحنكا وقد ذكر في ح ن ك قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا وقال الازهري أصل هذا الحرف ثلاثي صار خماسيا بزيادة نون وكاف وكذلك ما أشبهه من الافعال * ومما يستدرك عليه السحكل هو السحق ومنه حديث المحرق اذا مت فاسحكوني أو قال اسحقوني قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية وهما بمعنى وقال بعضهم اسهكوني بالهاء وهو بمعناه ﴿سدك به كفرح سدكا﴾ بالفتح (وسدكا) محركة واقتصر الصاغاني على الاخيرة (لزمه) نقله الجوهري وكذلك لكئ به قال الحرث ابن حلزة

طرق الخيال ولا كليلة مدبج * سدكا أرحلنا ولم يتعرج

(والسدك ككتف المولع بالشئ) في لغة طيئ قاله الليث وأنشد لبعض محرمي الحمر على نفسه في الجاهلية

ووزعت القداح وقد أرانى * بها سدكا وان كانت حراما

وقال رؤبة * من دهو أجدال ومن خصم سدك * (و) قال الليث السدك (الخفيف اليدين بالعمل و) أيضا (الطعان بالرمح) الرفيق السريع (و) أيضا (اللازم) بمكانه قال الازهري (و) سمعت أعرابيا يقول (سدك) فلان (جلال التمر تسديكا) اذا (نضد بعضها فوق بعض) فهي مسدكة (وسدنك كسمندل) اشتهر به جماعة بفارس * ومما يستدرك عليه سدنك مثال سمند الشجر الذي تتخذ منه القصاع نقله الصاغاني وبه سمي الرجل ﴿سرك﴾ الرجل (كفرح) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (ضعف بدنه بعد قوة و) قال ابن السكيت (السروكة والتسروك رداءة المشي وابطاء فيه من عجف أو اعياء) كذا في العباب واللسان وقد سروك وتسروك اذا استرخت مفاصله في المشية ونباطأ (و) قال الخارزنجي (بعير سركول كعصفور) أي قال (مهزول) * ومما يستدرك عليه المتسركة من الشاء التي ليست بمهزولة ولا سمينة نقله الخارزنجي والسواركة قبيلة من العرب في جبل الخليل وأبو بكر محمد بن المظفر بن عبد الله السركاني بالكسر محدث وابنته سكينة سمعت من أبي الوقت ضبطه الحافظ

(المستدرك)

(سبنك)

(المستدرك)

(ستيك)

(اسحنكك)

(المستدرك)

(سدك)

٢ قوله ووزعت كذا بخطه والذي في اللسان ووزعت

(المستدرك)

(سرك)

(المستدرك)

(المستدرك)

ومحمد بن سعيد بن حاتم السكوني حدث عن محمد بن أحمد بن خنب ضبطه الامير وسرلد بالفتح قرية بطوس * ومما يستدرك عليه ساسكون قرية بجلب منها الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن الساسكوني الحلبي عرف بالذاكر قدم مصر وتوفي بها سنة ٨٨٦ نقله السخاوي في التاريخ

(سفك)

(سفك الدم) والدمع والماء (يسفكه) سفكا من حد ضرب وعليه اقتصر الجوهري وابن سيده ويسفكه بالضم أيضا من حد نصر نقله الصاغاني والفيومي وابن القطاع والسرقسطي وقرأ ابن قطيب وابن أبي عبلة وطلحة بن مصرف وشعيب بن أبي حمزة ويسفك الدماء بضم الفاء ونقل ابن القطاع عن يحيى بن وثاب لا تسفكون دماءكم بالضم فاقتصار المصنف على حد ضرب قصور لا يخفى (فهو مسفوك وسفيك صبه) وهراقه وأجراه لكل مائع وكأنه بالدم أخص ولذا اقتصر عليه المصنف (فانسفك) انصب (و) من المجاز سفك (الكلام) سفكا اذا (نثره) من فيه بسرعة (و) المسفك (كمنبر المكثار) في الكلام (و) السفاك (كشداد البليغ القادر على الكلام) وقال كراع خطيب سفاك بليغ كسهاك (و) قال ابن الاعرابي (السفكة بالضم اللمعة) وهو ما تقدم الى الضيف يقال سفكوه ولجوه (و) قال أبو زيد السفوك (كصبور النفس) وهي أيضا الجائشة والطموح (و) السفوك بالكلام هو (الكذاب) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه السفاك للدماء هو السفاح والتسفيك تابع الضيف ورجل سفاك كذاب وعيون سوافك تذري بالدموع قال ذو الرمة

(المستدرك)

فان قطع اليأس الحنين فانه * رقوء لتذراف الدموع السوافك

(سلك)

(السلك) بالفتح (المسمار كالسكي) بزيادة الياء ربما قالوا ذلك كما قالوا دودوي ومن الاول قول أبي دعبل الجمحي

٢ قوله أخشى بضم أوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه المشدد

درعي دلاص سكها سلك عجب * وجوبها القاتر من سير البلب

ومن الثاني قول الاعشى ولا بد من جار يجير سبيلها * كما جوز السكي في الباب فيتق

وقد تقدم في ف ت ق (ج سكاك) بالكسر (وسكول) بالضم (و) السلك (البئر الضيقة الخرق) وقيل الضيقة المحفر من أولها الى آخرها وأنشد ابن الاعرابي

ماذا ام أخشى من قليب سلك * يأسن فيه الورل المذكي

(و يضم) نقله الجوهري عن أبي زيد وقال الاصمعي اذا ضاقت البئر فهي سلك والجمع سكاك (كالسكول) كصبور والجمع سلك بالضم وقيل السلك من الركايا المستوية الجراب والطي (و) قال الفراء حفروا قليبا سكا وهي التي أحكم طيها في ضيق وقال ابن شميل السلك (المستقيم من البناء والحفر) كهيئة الحائط ومنه قول اعرابي في صفة دخل دخله فقال دخل فيه سكا في الارض عشر قيم ثم سرب عينا أراد بقوله سكا أي ستقيما لا عوج فيه (و) السلك (سد الشئ) يقال سكه يسكه سكا فاستسد سده فانسد (و) السلك (اصطلام الاذنين) يقال سكه يسكه سكا اذا اصطلم أذنيه أي قطعهما (و) السلك (تضبيب الباب) أو الخشب (بالحديد) وقد سكه سكا (و) السلك (القاء النعام ما في بطنه) كالسلج بالجيم وقد سلك به اذا ذرقه (و) أيضا (الرمي بالسلح رقيقا) وقد سلك بسلحه وهلك اذا حذف به وقال الاصمعي هو يسلك سكا ويسلج سجا اذا ارتمى بسلحه من سلحه وسلك أي رمى به وأخذه ليلته سلك اذا قعد مقاعد رقاقا وقال يعقوب أخذه سلك في بطنه وسلج اذا لان بطنه وزعم أنه مبدل ولم يعلم أيهما أبدل من صاحبه (و) السلك (الدرع الضيقة الحلق) وفي العباب الليئة الحلق (و) السلك (بالضم حجر العقرب) كما في الصحاح زاد ابن عباد في لغة بني أسد (و) حجر (العنكبوت) أيضا اضيقه (و) قال ابن الاعرابي السلك (لؤم الطبع) وقد سلك اذا لؤم يقال هو بسلك طبعه ٣ (و) السلك (الضيقة) الحلق (من الدروع كالسكاك) نقله الجوهري (و) السلك (من الطرق المنسد) يقال طريق سلك أي ضيق منسد عن اللحياني (و) السلك (جمع الاسلك من الظلمان) ومنه قول الشاعر

٣ قوله هو بسلك طبعه عبارة اللسان هو بسلك طبعه يفعل ذلك

ان بني وقدان قوم سلك * مثل النعام والنعام صلك

وسلك أي صم قال الليث يقال ظليم أسلك لانه لا يسمع قال زهير

أسلك مصلم الاذنين أجنى * له بالسي تنوم وآء

(و) السلك (طيب يتخذ من الرامك) قال ابن دريد عربي وأنشد

كان بين فكها والفك * فأرة مسك ذبحت في سلك

وقال غيره يتخذ منه (مدقوقا منخولا ممجونا بالماء ويعرك) عركا (شديدا ويمسح بدهن الخيري ثلاثا يلصق بالاناء ويترك ليلة ثم يعرق المسك ويلقمه ويعرك شديدا ويقرص ويترك يومين ثم يثقب بمسلة وينظم في خيط قنب ويترك سنة وكلما عتق طابت رائحته) ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تضمد جباهنا بالمسك المطيب عند الاحرام (والسكاك محركة الصمم و) قيل (صغر الاذن وزوقها لرأس وقله اشرافها) وقيل قصرها ولصوقها بالخشاء (أو صغر قوف الاذن وضيق الصماخ و) قد وصف به الصمم (يكون) ذلك (في الناس وغيرهم يقال (سككت ياجدي و) قد سلك سكك و (هو أسلك وهي سكاء) قال الراجز

ليلة حل ليس فيها شك * أحلك حتى ساعدي منفك * أسهر بي الاسود الاسلك

يعني البراغيث وأفرده على ارادة الجنس والنعام كلها سلك وكذلك القطا وقال ابن الاعرابي يقال للقطاة حذاء اقصر ذنبها وسكاء لانه لا اذن لها وأصل السكاك الصمم وأنشد

حذاء مدبرة سكاء مقبلة * للماء في البحر منها نوطة عجب

واذن سكاء صغيرة و يقال كل سكاء نبيض وكل شرفاء تلد فالسكاء التي لا اذن لها والشرفاء التي لها اذن وان كانت مشقوقة وفي الحديث انه مر بجدي أسك أي مصطلم الاذنين مقطوعهما (والسكاكة كثمامة الصغير الاذن) هكذا في المحكم وفي نص ابن الاعرابي الاذنين وأنشد

يارب بكر بالرادفي واشج * سكاكة سفنج سفانج

قال والمعروف أسك (و) السكاكة (الهواء الملاقي عنان السماء) وقيل هو الهواء بين السماء والارض وكذلك اللوح (كالسكاك) كغراب ومنه قولهم لا أفعل ذلك ولو زوت في السكاك وفي حديث الصبية المفقودة فانت تحملني على نأيه من حوائه تمد ثم في السكاك وجمع السكاكة سكائك كذؤابة وذوائب ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه ثم أنشأ سحابا فتق الابوا وشق الارجاء وسكائك الهواء (و) قال أبو زيد السكاكة (المستدبر أيه) الذي يمضي ولا يثنى أو أحدا ولا يبالي كيف وقع رأيه الجمع سكاكة كما مر (ولا يكسر (والسكة بالكسر حديدة منقوشة) كتب عليها (يضرب عليها الدراهم) ومنه الحديث أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من بأس أراد بها الدرهم والدينار المضروبين سمي كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديد المعلمة له (و) السكة (السطر) المصطف (من الشجر) والنخيل ومنه الحديث خير لمال سكة مأبورة ومهرة مأمورة المأبورة المصلحة الملقحة من النخل والمأمورة الكثيرة النتاج والنسل (و) سكة الحراث (حديدة النفدان) وهي التي يحرث بها الارض ومنه الحديث ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا وفيه اشارة الى ما يلقاه أصحاب المزارع من عسف السلطان وايجابه عليهم بالمطالبة ما يشاء لهم من الذل عند تغير الاحوال بعده صلى الله عليه وسلم وقريب من هذا الحديث الحديث الآخر العز في نواصي الخيل والذل في أذناب البقر وقد ذكرت السكة في ثلاثة أحاديث بثلاثة معان مختلفة (و) من المجاز السكة (الطريق المستوى) من الارض سميت لاستطراف الدواب فيها على التشبيه بالسكة من النخل قال الشماخ * حنت على سكة السارى لجاوبها * حمامة من حمام ذات أطوان (والسكي) بالكسر (الدينار) وبه فسر قول الاعشى السابق (و) يقال (ضربوا بيوتهم سكا بالكسر) أي (صفا واحدا) عن ثعلب ويقال بالشين المعجمة عن ابن الاعرابي (و) يقال (أخذ الامر) وأدركه (بسكته) أي (في حين امكانه وسكاءته) قال الراعي يصف ابلا له

فلا ردها ربي الى مرج راهط * ولا أصبحت تمشي بسكاء في وحل

(والسكسكة الضعف) عن ابن سيده (و) أيضا (الشجاعة) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي (والسكاسك حي باليمن جدهم اكليل سكسك بن أشرس) بن ثور وهو كندة بن عفير بن عدي بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد وامهم سكسك حبيس وهو أخو السكون وحاشد ومالك بني أشرس (أو جدهم السكاسك بن وائلة أو هذا رهم والصواب الأول) * قلت والذي حققه ابن الجواني النسابة وغيره من الائمة على الصحيح انهما قبيلتان فالاولى من كندة والثانية من حمير وهم بنو زيد بن وائلة بن حمير ونقب زيد السكاسك وهي غير سكاسك كندة (والنسبة سكسكي) وكلاهما باليمن وقد وهم المصنف في جعلهما واحدا فتأمل (و) من المجاز (استك الثبت) استكاكا (التف) واستد خصاصه وقال الاصمعي استكت الرياض التفت قال الطرماح يصف عيرا

صنع الحاجبين خرطه البقـ * ـل بديئا قبل استكاك الرياض

(و) من المجاز استكت (المسامع) أي (صمت وضاقت) ومنه حديث أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه وضع يديه على أذنيه وقال استكتا ان لم أكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثل بمثل وقال النابغة الذبياني

٢وخبرت خبر الناس أنك لمتنى * وتلك التي تستك منها المسامع

(والاسك الاصم) بين السكك (و) الاسك (فرس) كان (لبعض بني عبد الله بن عمرو بن كلثوم) نقله الصاغاني (وتسكسك) أي (تضرع و) قال ابن عباد (السكاك كغراب الموضع الذي فيه الريش من السهم) يقولون هو أطول من السكاك قال (والسكاك القطا أن ينسل على وجوهه و يصوب صدوره بعدا تحليق) نص المحيط وجوهها وصدورها قول الصاغاني والتركيب يدل على ضيق وانضمام وصغر وقد شذ عن هذا التركيب السكاك والسكاكة * ومما يستدرك عليه يقال ما استك في مسامعي مثله أي ما دخل وماسك سمعي مثل ذلك الكلام أي ما دخل وقال ابن عباد يقال أين تسك أي أين تذهب يقال سك في الارض أي سكع قال والسكي بالكسر البريد نسب الى السكة وبه فسر أيضا قول الاعشى ومنبر مسكوك مسمر عسامير الحديد و يقال أيضا بالشين المعجمة أي مشدود ومنه سك الابواب مولدة والسكائك الازقة ومنه قول العجاج * نضربهم اذ أخذوا السكائكا * والسكاكة مشددة أبناء السبيل وأيضا محلة بنيسابور ومنها السكاكي صاحب المفتاح والسكاك من يضرب السكة وأبو عبد الله محمد بن السكاك مغربي مشهور والسكاك بضم تين الحبار يات ومن المجاز فلان صعب السكة أي لا يقر ترافقه فيه نقله الزمخشري وابن عباد وذكر ابن عباد السكين في هذا التركيب وقال مأخوذ من السك وهو التضبيب وتركيب نصله في مقبضه قال وانسكت الابل اذا مضت على وجوهها

(السكركة بالضم) أهمله الجوهري والصاغاني وظاهر سياقه انه مثل غرقة وضبطه ابن الاثير بضم السين والكاف وسكون الراء وهو (شراب الذرة) يسكر وهو خمر الحبشة وذكره أيضا أبو عبيد في كتابه وهي لفظة حبشية وقد عربت وقيل السقرفع كما مر في حرف العين وفي الحديث انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسألت زيدا عن أسلم ما الغبيراء

٢قوله وخبرت الخ الذي في اللسان أتاني أبيت اللعن أنك لمتني (المستدرك)

(السكركة)

(سلك) فقال هي السكركة (سلك المكان) والطريق يسلكهما (سلكا) بالفتح (وسلوكا) كقعود (وسلكه غيره وفيه وأسلكه اياه وفيه وعليه) لغتان ومن الاول قوله تعالى كذلك سلكناه في قلوب المجرمين وقوله تعالى فسلكه ينابيع في الارض وقال عدي بن زيد

وكنت لزاز خصمك لم أعرد * وهم سلكوك في أمر عصيب

ومن الثانية قول ساعدة بن الجعلان وهم منعوا الطريق وأسلكوهم * على شاء مهواها بعيد

قال أبو عبيد عن أصحابه سلكته في المكان وأسلكته بمعنى واحد وقال ابن الاعرابي سلكت الطريق وسلكته غيري قال ويجوز أسلكته غيري (و) سلك (يده في الجيب) والسقاء ونحوهما (وأسلكها أدخلها فيه والسلكة بالكسر الخيط) الذي (يخاط به) الثوب (ج سلك) بحذف الهاء (جج) جمع الجمع (أسلاك وسلوك والسلكى بالضم الطعنة المستقيمة) تلقاء الوجه قال امرؤ القيس

لطعنهم سلكى ومخلوجة * كرك لأمين على نابل

ويروى كر كلامين كما في الصحاح وروى أبو حاتم افتل لامين وقرأت في كتاب ليس لابن خالويه قرأت بخط أبي حنيفة عن الليث قال حدثني أبي سألت رؤبة بن العجاج عن قول امرئ القيس المذكور فقال حدثني أبي عن أبيه عن عمته وكانت في بني دارم قالت سألنا امرأ القيس عن هذا البيت فقال مررت ببابل برجل يبري السهام ويريش وصاحبه يناوله لؤاما وظهارا فما رأيت قط شيأ أحسن منه فشبهت الطعن بذلك فلذلك قال أبو عمرو بن العلاء ما حدثناه ابن دريد عن أبي حاتم عن الاصمعي قال سئل أبو عمرو بن العلاء عن قول امرئ القيس هذا فقال ذهب من كان يحسن تفسير هذا البيت منذ ثلاثين سنة يجوز أن يكون أراد ما فسره رؤبة عن آبائه قال ابن دريد وقد فسره غيره فقال من قال لفتل لامين أراد الريش الظهار واللؤام ومن روى كر كلامين فقال يريد أرم أرم يكرر الكلام عليه وقال أبو عبيدة سألت أبا عمرو بن العلاء عنه فقال قد سألت عنه العرب فلم أجد أحدا يعرفه هو من الكلام الدارس وانظر بقيته في كتاب ليس فانه نفيس (و) السلكى (الامر المستقيم) يقال الرأي مخلوجة وليس بسلكى أي ليس بمستقيم وأمرهم سلكى على طريقة واحدة نقله ابن السكيت (و) السلك (كصرد فرخ القطا أو) فرخ (الحجل وهي سلكة) كصردة (وسلكانة بالكسر) وهي (قليلة ج سلكان) بالكسر كصرد وصردان وأنشد الليث * تضل به الكدر سلكانها * (وسليك كزبير ابن عمرو أو) هو ابن (هدبة الغطفاني صحابي) رضي الله تعالى عنه يأتي ذكره في حديث أبي هريرة وجابر وأبي سعيد وأنس بن مالك رضي الله تعالى عنهم (و) سليك (بن يثربي بن سنان) بن عمير بن الحرث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (ابن سلكة كهمزة وهي أمه) ولذا قيل له ابن السلكة (شاعر اص فتاك عداء) يقال أعدى من سليك ويقال له سليك المقانب وأنشد الجوهري لانس بن مدرك

لخطاب ليلى يال برثن منكم * على الهول أمضى من سليك المقانب

وأخباره مشهورة نقل بعضها الشريشي في شرح المقامات والثعالبي في المضاف (وسليك العقيلي وشقيق بن سليك) الازدي (شاعران) كما في العباب (و) سليك (بن مسحل) روى عن ابن عمر وعنه أبو مالك سعد بن طارق وفي كتاب ابن حبان سليم بن مسحل بالميم لانه ذكره في عدادهم فتأمل ذلك (والاغر بن حنظلة بن سليك السليكي تابعيان) هكذا في سائر النسخ والصواب كما في كتاب الثقات الاغر بن سليك الكوفي وهو الذي يقال له أغر بني حنظلة يروي المراسيل وروى عنه سماك بن حرب فتأمل ذلك (و) المسلك (كمعظم النحيف) يقال رجل مسلك أي ضيف الجسم وكذلك فرس مسلك عن ابن دريد (والسلكوت بالجبروت طائر والسلكة كقعدة طرة تشق من ناحية الثوب) سميت به لامتدادها وهي كالسلك (و) قال ابن عباد (السلك بالكسر أول ما تقطر به الناقة ثم بعده اللبأ) قال الصاغاني والتركيب يدل على نفاذ شئ في شئ وقد شذ عن هذا التركيب السلكة الانثى من ولد الحجل * ومما يستدرك عليه الانسلاك مطاوع سلكه فيه أي أدخله وأنشد الجوهري لزهير

تعلما لها لعمر الله ذا قسما * واقصد بذرعك وانظر أين تنسلك

والمسلك الطريق والجمع المسالك وقول قيس بن عيزارة

غداة تنادوا ثم قاموا فأجمعوا * بقتلي سلكى ليس فيها تنازع

فانه أراد عزيمة قوية لا تنازع فيها وأبو نائلة سلكان بن سلامة بن رقش الاشهلي صحابي اسمه سعد وهو أخو كعب بن الاشرف من الرضاع وسلكان بن مالك ممن دخل مصر من الصحابة استدركه ابن الدباغ وقال أبو عمر وانه لمسلك الذكر ومسلك الذكر اذا كان حديد الرأس وسلكه تسليكا أسلكه وسلكى بحمزى قرية بمصر في الغربية وقد دخلتها ومن المجاز خذ في مسالك الحق ٣ وهذا الكلام رقيق السلك خفي المسلك

(سمك) (السمك محركة الحوت) من خلق الماء واحدته سمكة والجمع اسماك وسموك وسماك (و) السمكة (بها برج في السماء) من بروج الفلك قال ابن سيده أراه على التشبيه لانه برج مائي ويقال له الحوت وعلى هذا فلا عبرة بانكار شيخنا على المصنف بأنه لا يعرف في دواوين الفلك (وسمكه) يسمكه (سمكا فسمك سموكا) أي (رفعه فارتفع) فاللازم والمتعدى سواء وانما يختلفان بالمصادر (و) السماك (كسحاب ما سمك به الشئ) أي رفع حائطا كان أو سقفا (ج) سمك (ككتب و) السماكان (الاعزل والرامح نجمان نيران) وسمي أعزل لانه لا شئ بين يديه من الكواكب كالاعزل الذي لا رمح معه ويقال لانه اذا طلع

٣ قوله وهذا الكلام الخ عبارة الاساس وهذا كلام دقيق السلك خفي

لا يكون

لايكون فى أيامه ريح ولابرد وهو أعزل منها وهو من منازل القمر والرامح ليس من منازله ولانوءه وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما فى برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون فى تشرين الاول (أوهما رجلا الاسد) ويقول الساجع اذا طلع السماك ذهب العكك فأصلح قنالك وأجد حذالك فان الشتاء قد أتاك (و) السماك (من الزور مايلى الترقوة) عن ابن عباد (و) سماك (بن حرب) بن أوس بن خالد الذهلى البكرى من أهل الكوفة كنيته أبو المغيرة يخطئ كثيرا روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير روى عنه الثورى وشعبة كان حماد بن سلمة يقول سمعت سماك بن حرب يقول أدركت ثمانين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مات فى آخر ولاية هشام بن عبد الملك حين ولى يوسف بن عمر على العراق (و) سماك (بن ثابت) بن سفيان شهد أحدا مع أبيه وأخيه الحرث (و) سماك (بن خرشة) وقيل سماك بن أوس بن خرشة الخزرجى الساعدى أبو دجانة (و) سماك (بن سعد) بن ثعلبة الخزرجى عم النعمان بن بشير شهد بدرا ولم يعقب (و) سماك (بن مخرمة) الاسدى الهالكى خال سماك بن حرب وهو (صاحب مسجد سماك بالكوفة) ويقال انه هرب من على فنزل الجزيرة (و) سماك (بن هزال) يقال انه اعترف عند النبى صلى الله عليه وسلم بالزنا فرجمه (صحابيون) رضى الله عنهم ماعدا سماك بن حرب فانه تابعى كما تقدم وماعدا الاخير فانه سماك بن هزال لاسماك كما قيده الحافظان الذهبى وابن فهد فى كلام المصنف نظر من وجهين * وفاته من الصحابة سماك بن الحرث ابن ثابت بن الخزرج الانصارى ذكره أبو حاتم وسماك بن النعمان بن قيس الانصارى شهد أحدا ومن التابعين سماك بن الوليد الحنفى اليمامى كنيته أبو زميل يروى عن ابن عباس وعنه شعبة ومسعر وعكرمة بن عمار وسماك بن سلمة الضبى من أهل الكوفة روى عن ابن عباس وعنه المغيرة بن مقسم وأبو نهيك ذكرهم ابن حبان (و) سماك (كشداد جد) أبى العباس (محمد بن صبيح العابد المحدث) المذكر مولى بنى عجل ومقتضى كلام أئمة النسب انه يعرف بابن السماك لا أن جده سماك وقد روى عن اسمعيل ابن أبى خالد وهشام والاعمش وعنه أحمد وحسين بن على الجعفى مات سنة ١٨٣ (وجد) أبى عمرو (عثمان بن أحمد) بن عبيد الله بن يزيد (الدقاق شيخ) الامام أبى الحسن (الدارقطنى) رحمه الله تعالى * قلت وهذا ابنه يعرف بابن السماك لا أن جده يسمى سماكا وهو بغدادى ثقة صدوق روى عن الحسن بن مكرم وابن المنادى وعنه أبو على بن شاذان والدارقطنى ومات سنة ٣٤٤ وفى سياق المصنف نظر ظاهر واختلف فى سماك بن موسى الضبى الذى يروى عن موسى بن أنس وعنه جرير فقال عبد الغنى انه كشداد قال الحافظ وهو على هذا فرد فى الاعلام * قلت وبه تعلم ان المذكورين يعرفان بابن السماك لا أن جدهما سماك فتأمل (والسمك السقف أو) هو (من أعلى البيت الى أسفله و) قال الليث السمك (القامة من كل شئ) يقال بعير طويل السمك قال ذو الرمة

نجائب من نتاج بنى عزير * طوال السمك مفرعة نبالا

(و) سمك (بلا لام ماء بتيماء) جهة القبلة (والمسماك عود) يكون (للخباء) يسمك به البيت قال ذو الرمة

كان رجليه مسما كان من عشر * سقبان لم يتقشر عنهما النجب

(والمسمكات كمكرمات السموات) ومنه حديث على رضى الله عنه انه كان يقول فى دعائه اللهم رب المسمكات السبع ورب المدحيات السبع (والمسموكات) على ماجرى على ألسنة العامة (لحن أوهى لغة) والاخير هو الصواب فانه قد ورد فى الحديث المذكور أيضا ذلك فى رواية أخرى من طريق آخر (والمسموك) من الرجال (الطويل) عن ابن دريد (و) المسموك (من الخيل الوثيق) الجوانح عن ابن عباد والزمخشرى وهو مجاز (والسميكاء الحساس) وهو سمك صغار يجفف وهو الهف (وسمكة محركة اسم) قال الصاغانى والتركيب يدل على العلو وقد شذ عن هذا التركيب السمك * ومما يستدرك عليه بيت مستمك ومنسمك طويل ا ه قال رؤبة

* صعدكم فى بيت مجد مستمك * ويرى منسمك وسنام سامك تامك تارم نفع عال وسمك سموكا صعد يقال اسمك فى الارض أى اصعد فى الدرجة وأبو طاهر محمد بن أبى الفرج بن عبد الجبار السمكى المعروف بابن سمكة عن ابن المظفر وعنه الخطيب وقال مات سنة ٤٢٧ وسمك بالفتح وادنجدى ذكره نصر (سمك اللقمة) سملكة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (طولها فى لملمة وتدوير) نقله الصاغانى فى العباب * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو انه لمسملك الذكر ومسملك الذكر اذا كان حديد الرأس نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه سمنك بالكسر وسكون الميم وفتح النون قرية من قرى سمنان منها القاسم بن محمد بن الليث السمنكى شيخ لابن السمعانى وآخرون نقله الحافظ * قلت مات سنة ٥٣١ (السنبك بضمتين) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (المحاج البينة) هكذا هو فى العباب ووقع فى اللسان اللينة قال الازهرى ولم أسمع هذا الغير ابن الاعرابى وهو ثقة * ومما يستدرك عليه سنيكة مصغرا قرية بمصر من أعمال الشرقية منها قاضى القضاة زكريا بن محمد الانصارى الشافعى السنيكى المعروف بشيخ الاسلام حدث عن الحافظ بن حجر وغيره توفى بمصر سنة ٩٢٦ عن سن عالية وقد عمل له الحافظ السخاوى مشيخة جمع فيها مروياته وشيوخه وهى عندى وأبو عبد الله محمد بن النفيس بن أبى القاسم السنكى محركة محدث مات سنة ٦٤١ قيده الحافظ (السنبك كقنفذ) كتبه بالحمرة على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل النون عنده زائدة وأورده فى تركيب س ب ك فالاولى كتبه بالسواد وهو (ضرب من العدو) قال ساعدة بن جؤية يصف أروية

قوله الهالكى كذا فى خط المؤلف

(المستدرك)

(سمك)

(المستدرك)

(السنبك)

(المستدرك)

(السنبك)

وظلت تعدى من سريع وسنبك * تصدى بأجواز اللهوب وتركد

(و) السنبك (طرف الحافر) وجانباه من قدم والجمع سنابك قال العجاج

سنابك الخيل يصد عن الاير * من الصفا العامى ويدهسن الغدر

(و) السنبك (من السيف طرف حليته) وفى التهذيب طرف نعله (و) السنبك (من المطر أوله) وكذا من كل شئ و يقال أصابنا سنبك السماء، وقول الاسود بن يعفر أنشده له الازهرى وليس فى دالية

ولقد أرجل لمتى بعشية * للشرب قبل سنابك المرتاد

قيل هى أوائل أمره (و) السنبك (من البيض قونسها ومن البرقع شباميه و) السنبك (من الارض الغليظة القليلة الخير) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه يخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذاك السنبك قال حسمى جذام شبه الارض التى يخرجون منها بالسنبك فى غلظته وقلة خيره وفى حديث آخر انه كره ان يطلب الرزق فى سنابك الارض أى أطرافها كأنه كره ان يسافر السفر الطويل فى طلب المال (و) يقال (كان ذلك على سنبكه) أى (على عهده) وأوله (و) يقال (سنبك من كذا أى متقدم منه) * ومما يستدرك عليه السنبك الخراج عن ابن الاعرابى وقال ابن عباد سنبكت اللقمة وسملكتها ملستها وطولتها كما فى العباب والسنبوك كعصفور السفينة الصغيرة حكاه الزمخشرى فى الكشاف وهى لغة الحجاز ونقله الخفاجى فى شفاء الغليل وقال انه ليس من الكلام القديم وحمله على المجاز من سنبك الدابة نقله شيخنا وكوم أبى سنابك قرية قبلى مصر

(المستدرك)

(سهك) (السهك محركة ريح كريهة) يجدها الانسان (ممن عرق) تقول انه لسهك الريح كما فى اللسان والمحيط (سهك كفرح فهو سهك و) السهك أيضا (قبح رائحة اللحم الخلزو) أيضا (ريح السمك وصدأ الحديد) قال النابغة سهكين من صدأ الحديد كأنهم * تحت السنور جنة البقار

(كالسهكة بالفتح وكهمزة فى الكل) نقله الفراء يقال يدى من السمك ومن صدأ الحديد سهكة كما يقال من اللبن والزبد وضرة ومن اللحم غمرة (وسهكت الريح التراب عن) وجه (الارض) تسهكه سهكا (أطارته) وذلك اذا مرت مرا شديدا قال الكميت

* ورمادا أطارته السواهك رمددا * (و) قال ابن دريد سهك (الشئ) سهكا لغة فى (سحقه) الا ان السهك دون السحق كان السهك أجرش من السحق قال وسهك العطار الطيب على الصلاءة اذا رضه ولما يسحقه فكأن السهك قبل السحق (و) سهكت (الدابة سهوكا جرت جريا خفيفا) وقيل سهوكها استنانها يمينا وشمالا (وأساهيكها ضروب جريها واستنانها) يمينا وشمالا وأنشد ثعلب

* أذرى أساهيك عتيق أل * أراد ذى أل وهو السرعة (وريح ساهكة وسهوك) كصبور (وسيهك) كصيقل (وسيهوك) كحيزوم (ومسهكة) بالفتح وكذلك سهوج وسيهج وسيهوج (عاصفة) قاشرة (شديدة) المرور قال النمر بن تولب

وبوارح الارواح كل عشية * هيف تروح وسيهك تجرى

والجمع السواهك وقد مر شاهده من قول الكميت (والمسهكة والمسهك ممرها) قال أبو كبير الهذلى

ومعا بلا صلع الظبات كأنها * جرع بمسهكة تشب لمصطلى

(و) بعينه ساهك (كصاحب) وهو (الرمد) مثل العائر (و) هو (حكة العين) ولا فعل له انما هو من باب الكاهل والغارب (و) السهاك والمسهك (كشداد ومنبر البليغ يمر فى الكلام مر الريح) الاولى عن كراع (و) السهوك (كصبور العقاب و) قال ابن عباد (تسهوك) فى مشيته (مشى رويدا) قال وهى مشية قبيحة قال (و) السهيكة (كسفينة طعام و) المسهك (كمنبر الفرس الجراء) يمر مر الريح * ومما يستدرك عليه سهوكته فتسهوك أى أدبر وهلك والسهوكة الصرع وقد تسهوك وفى النوادر يقال سها كه من خبر ولها وة بالضم فيهما أى تعلة كالكذب (سالك الشئ) يسوكه سوكا (دلكه) ومنه أخذ المسواك وهو مفعال منه قاله ابن دريد (و) سالك (فمه بالعود) يسوكه سوكا (وسوكه تسويكا واستاك) استياكا (وتسول) قال عدى بن الرقاع

(المستدرك) (سوك)

وكأن طعم الزنجبيل ولذة * صهباء سالك بها المسحر فاها

(ولا يذكر العود ولا الفم معهما) أى مع الاستياك والتسول (والعود مسواك وسواك بكسرهما) وهو ما يدلك به الفم قال ابن دريد وقد ذكر المسواك فى الشعر الفصيح وأنشد

اذا أخذت مسواكها مجت به * رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

*قلت والسواك جاء ذكره فى الحديث السواك مطهرة للفم أى يطهر الفم يؤنث (ويذكر) وظاهره ان التأنيث أكثر وقد أنكره الازهرى على الليث قال الليث وقيل السواك تؤنثه العرب وفى الحديث السواك مطهرة للفم قال الازهرى ما سمعت أن السواك يؤنث قال وهو عند ى من غلط الليث والسواك مذكر وقال الهروى وهذا من أغاليط الليث القبيحة وحكى فى المحكم فيه الوجهين وقال ابن دريد المسواك تؤنثه العرب وتذكره والتذكير أعلى (ج) أى جمع السواك سوك (ككتب) عن أبى زيد قال وأنشدنيه الخليل لعبد الرحمن بن حسان

أغر الثنايا أحم اللثا * ث تمنحه سوك الاسحل

وقال أبو حنيفة وربما همز فقيل سؤك وفى التهذيب رجل قؤول من قوم قول وقول مثل سوك وسوك (والسواك والتساول السير الضعيف و) قيل هو (التسرول) وهو رداءة المشى من ابطاء أو عجف قاله ابن السكيت يقال جاءت الابل تساول أى تمايل من

قوله من قوم قول وقول كذا فى خطه ومثله فى اللسان وضبط فيه الاول بضمتين والثانى بالضم وكذلك فى سوك وسوك اه

الضعف فى مشيها وفى المحكم جاءت الغنم ماتساولك أى ماتحرك رؤسها من الهزال وروى حديث أم معبد فجاء زوجها يسوق أعنزا عجافا تساولك هزالا وأنشد الجوهرى لعبيد الله بن الحر الجعفى

الى الله أشكو ما أرى من جيادنا * تساولك هزلى مخهن قليل

قال ابن برى قال الآمدى البيت لعبيدة بن هلال اليشكرى (و) سوالك (كغراب علم) والذى ضبطه الحافظ والذهبى كسحاب وفى العباب مثل ذلك ولكن فى التكملة بالضم بضبط القلم قال الحافظ وهو لقب لوالد يعقوب بن سوالك البغدادى سمع بشر بن الحرث روى عنه غير واحد ذكره الامير * ومما يستدرك عليه جمع المسوالك مساويك على القياس والسوالك يجمع على سوك بالضم كما تقدم عن الازهرى وأسوكة وسويكة مصغرا قرية بفلسطين (المستدرك)

(شبك)

﴿فصل الشين المعجمة مع الكاف﴾ (شبكه يشبكه) شبكا (فاشتبك وشبكه تشبيكا فتشبك أنشب بعضه فى بعض) وأدخله (فتشب) كذا فى المحكم والتشبيك على التكثير وأصل الشبك هو الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع وهو ادخال الاصابع بعضها فى بعض وقد نهى عنه فى الصلاة كما نهى عن عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء فان هؤلاء مما يجلب النوم وتأوله بعضهم أن تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها (وشبكت الامور واشتبكت وتشابكت) وتشبكت (اختلطت والتبست) ودخل بعضها فى بعض (وطريق شابك متداخل ملتبس) مختلط (وأسد شابك مشتبك الانياب) مختلفها قال البريق الهذلى

وما ان شابك من أسد ترج * أبو شبلين قد منع الحدارا

وبعير شابك الانياب كذلك (والشباك كزنار نبت) قال أبو حنيفة هو (كالدلبوث) الا أنه أعظم منه كما فى العباب (و) نقل ابن برى عن أبى حنيفة الشبيك نبت كالدلبوث الا أنه (أعذب منه و) الشباك (ما وضع من القصب ونحوه على صنعة البوارى) يجعل بعضه فى بعض (وكل طائفة منه شباكة) والذى فى كتاب العين الشباك كسحاب وكل طائفة منه شباكة فتأمل ذلك (و) كذلك (ما بين أحناء المحامل من تشبيك القتد) وهذا أيضا ضبطه الليث بالكسر ومثله فى اللسان والعباب فى سياق المصنف وهم ظاهر (و) شباك (جد اسمعيل بن المبارك) عن أحمد بن الاشقر (و) أيضا (جد والد على بن أحمد بن أبى العز المحدثين) الاخير عن عبد الحق ويحيى * وفاته محمد بن محمد بن أنجب بن الشباك عن ذاكر بن كامل نقله الحافظ (وكشداد شباك بن عائذ) بن المنخل الازدى روى عن هشام (الدستوائى) كما فى التبصير وفى سياق المصنف خطأ (و) شباك (بن عمرو) عن أبى أحمد الزبيرى وعنه الباغندى (محدثان وشباك الضبى كسحاب) عن ابراهيم النخعى له ذكر فى صحيح مسلم وكان يدلس وهو كوفى أعمى (و) شباك (بن عبد العزيز وعثمان بن شباك محدثون و) الشباك (ثلاثة مواضع) أحدها فى بلاد غنى بن أعصر بين أبرق العزاف والمدينة والاثنان على سبعة أميال من البصرة طريق الحاج (والشبكة محركة شركة الصياد) التى يصيد بها فى البر ومنهم من خصه بصيدة الماء (ج شبك وشباك) بالكسر (كالشباك كزنار) قال الراعى

أو رعلة من قطافيحان حلأها * من ماء ثيرة الشباك والرصد

(ج شبايك و) الشبكة (الآبار المتقاربة) القريبة الماء يفضى بعضها الى بعض عن القتيبى (و) قيل هى (الركايا الظاهرة) تحفر فى المكان الغليظ القامة والقامتين والثلاث يحتبس فيها ماء السماء وهى الشباك سميت لتعاورها وتشابكها قال الليث ولا يقال للواحد منها شبكة وانما هى اسم للماء وتجمع الجمل منها فى مواضع شتى شباكا قال جرير

سقى ربى شباك بنى كليب * اذا ما الماء أسكن فى البلاد

وقال طلق بن عدى

فى مستوى السهل وفى الدكداك * وفى ضماد البيد والشباك

وفى الحديث التقط شبكة بقلة الحزن وهو من ذلك (واشبكوا حفروها) نقله الصاغانى (و) الشبكة أيضا (الارض الكثيرة الآبار) ليست بسباخ ولا منبتة وكان الاصمعى يقول اذا كثرت فى الحفائر من آبار وغيرها سميت شبكة والجمع شباك (و) الشبكة (حجر الجرذ) ومنه الحديث انه وقعت يد بعيره فى شبكة جرذان أى انقابها وجحرتها تكون متقاربة بعضها من بعض والجمع شباك (و) شبكة ياطب (ماء بأجأ و) الشبكة (ماءة شرقى سميراء لاسد وماءة لبنى قشير و) الشبكة (ثلاثة مياه كلها لبنى غير) بالشريف منها شبكة بن دخن (و) الشبكة (بئر) على رأس جبل (و) الشبكة (ماء آخر) فى بلادهم (و) من المجاز (بينهما شبكة بالضم) أى (نسب قرابة) ورحم وقال ابن فارس بين القوم شبكة نسب أى مداخلة ومن سجعات الاساس بينهما شبهة سبب لا شبكة نسب (و) شبيك (كزبير ع ببلاد بنى مازن) نقله الصاغانى (و) الشبيكة (كجهينة وادقرب العرجاء) وقال ابن دريد الشباك والشبيكة موضعان بين البصرة والبحرين وقال نصر فى كتابه الشبيكة من منازل حاج البصرة على أميال من وجرة قليلة (و) الشبيكة (ع بين مكة والزهران و) الشبيكة (بئر هناك) مما يلى التنعيم بين ظاهر والبلد (و) الشبيكة (ماءة لبنى سلول) بطريق الحجاز قال مالك بن الريب المازنى

فان باطراف الشبيكة نسوة * عزيز عليهن العشية مابيا

(و بنو شبل بالكسر بطن) من العرب عن ابن دريد * قلت وهم من حمير من ولد الشبل بن ثابت الحميرى وقد ضبطه الهمدانى فى أنسابه بالسين المهملة وتقدمت الاشارة اليه (وذو شبل محركة ماء بالحجاز ببلاد بنى نصر بن معاوية) من بنى هوازن (والشبل أيضا

اسنان المشط) لتقاربها (وتشابكت السباع نزت) وأرادت النزاء عن ابن الاعرابى (والشابابك) وقد تزاد الهاء فيقال الشاه بابك (نبات يعرف بمصر بالبرنوف) وتقدم التعريف به هنالك وهى لفظة أعجمية * ومما يستدرك عليه اشتبك السراب دخل بعضه فى بعض والشابك من أسماء الاسد وشبكت النجوم واشتبكت وتشابكت دخل بعضها فى بعض واختلطت وكذلك الظلام وهو مجاز وقيل اشتباك النجوم ظهور جميعها وشابك بينهما فتشابكا ومنه حديث المشابكة ورأيته ينظر من الشبابك واحد الشبابيك وهو المشبك من نحو حديد وغيره وبه كنى أبو الحسن على بن عبد الرحيم الرفاعى أبا الشبابك المدفون بمصر لكونه وقف على شباك الحضرة الشريفة قصافيح يد النبى صلى الله عليه وسلم معاينة فيما يقال ورأيت على الماء الشباك وهم الصيادون بالشبك نقله الازهرى والزمخشرى والمشبك كمعظم ضرب من الطعام وأشبك المكان اذا أكثر الناس احتفار الركايا فيه ورجل شابك الرمح اذا رأيته من ثقافته يطعن به فى الوجوه كلها قال * كمى ترى رمحه شابكا * واشتباك الرحم اتصال بعضها ببعض وقال أبو عبيد الرحم المشتبكة المتصلة ويقال بينهما ارحام متشابكة ولحمة شابكة وهو مجاز واشتبكت العروق اشتجرت ودرع شباك كرمان محبوكة قال طفيل * لهن لشباك الدروع تقاذف * وشبكة حرج موضع بالحجاز فى ديار غفار وشبوكة مدينة بفارس والشبكة قرية بمصر وهى التل الأحمر وشابك كصاحب موضع من ديار قضاعة بالشأم ذكره نصر والشبابك الخصومات وشبكه عنه شبكا شغله وشوبك بن مالك بن عمرو أخو شريك بن مالك بطن والشوبك قرية بمصر من أعمال اطفيح وقد رأيتها وأخرى بالشام يضاف اليها كرك وأخرى من أعمال بلبيس وأخرى بها تعرف بشوبك أكراس والشباك كسحاب من يعمل الشباك الوطيات وبه عرف أبو بكر أحمد بن محمد النهروى ومحمد بن حبيب نقله الحافظ (شحلك الجدى كمنع) أهمله الجوهرى هنا وذكره استطرادا فى ح ش ل وقال الليث أى (جعل فى فيه الشحالك كسحاب وهو عود يعرض فى فيه يمنعه من الرضاع) كالحشالك وقال الجوهرى فى حشلك والحشالك الشبام عن ابن دريد قال ولم يعرف أبو سعيد الشحالك بتقديم الشين فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه شوخنالك بالضم قرية بسمرقند منها أبو بكر أحمد بن خلف روى عن الدارمى وعنه ابنه محمد (الشودكان) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الشبكة) كذا فى النسخ والصواب الشكة (واداة السلاح) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه أبو أيوب سليمان ابن داود بن بشر بن زياد البصرى المنقرى الشاذكونى الحافظ منسوب الى شاذكونة كان يجر الى اليمن ويبيع المضربات الكبار وتسمى شاذكونة فعرف بذلك ذكره غير واحد والتنبيه على مثل هذا واجب (شاذلك كهاجر) أهمله الجماعة وهو (والد يوسف) والصواب جد يوسف بن يعقوب بن شاذلك (السجستانى المحدث) عن على بن خشرم وغيره نقله الحافظان الذهبى وابن حجر (الشرك والشركة بكسرهما وضم الثانى بمعنى) واحد وهو مخالطة الشريكين قال شيخنا هذه عبارة قلقة قاصرة والمعروف ان كلا منهما بفتح فكسر وبكسر أو فتح فسكون ثلاث لغات حكاها غير واحد من أعلام اللغة كاسمعيل بن هبة الله على ألفاظ المهذب وابن سيده فى المحكم وابن القطاع وشراح الفصيح وغيرهم وهذا الضم الذى ذكره فى الثانى غير معروف فتأمل * قلت الضم فى الثانى لغة قاشية فى الشأم لا يكادون ينطقون بغيرها وشاهد الشرك حديث معاذ انه أجاز بين أهل اليمن الشرك أى الاشتراك فى الارض وهو أن يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف أو الثلث أو نحو ذلك وفى حديث عمر بن عبد العزيز ان الشرك جائز وهو من ذلك (وقد اشتركا وتشاركا وشاركه أحدهما الآخر) والاشتراك هنا بمعنى التشارك وقال النابغة الجعدى

وشاركنا قريشا فى تقاها * وفى اسلامها شرك العنان

(والشرك بالكسر و) الشريك (كأمير المشارك) قال المسيب أو غيره

شركا بماء الذنوب يجمعه * فى طود أيمن فى قرى قسر

(ج أشراك) مثل شبر وأشبار ويجوز أن يكون جمع شريك كشهيد وأشهاد (و) يجمع الشريك على (شركاء) كما يقال شريف وأشراف وشرفاء قال تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم أى وادعوا شركاءكم ليعاونوكم وقال الازهرى الشرك يكون بمعنى الشريك وبمعنى النصيب وجمعه أشراك كشبر وأشبار وقال لبيد تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

(وهى شريكة) الرجل وهى جارته وزوجها جارها وهذا يدل على ان الشريك جار وانه أقرب الجيران (ج شرائك وشركه فى البيع والميراث كعلمه شركة بالكسر) وهو أفصح من أشركه رباعيا (وأشرك بالله كفر) أى جعل له شريكا فى ملكه تعالى الله عن ذلك وقال أبو العباس فى قوله تعالى والذين هم مشركون معناه الذين صاروا مشركين بطاعتهم للشيطان وليس المعنى انهم آمنوا بالله واشركوا بالشيطان ولكن عبدوا الله وعبدوا معه الشيطان فصاروا بذلك مشركين ليس انهم أشركوا بالشيطان وآمنوا بالله وحده رواه عنه أبو عمر الزاهد قال وعرضه على المبرد فقال متلئب صحيح (فهو مشرك ومشركى) مثل دودو دوى وقعسر وقعسرى قال الراجز * ومشركى كافر بالفرق * أى بالفرقان كما فى الصحاح (والاسم الشرك فيهما) بالكسر وفى الحديث الشرك أخفى فى أمتى من دبيب النمل قال ابن الاثير يريد به الرياء فى العمل فكأنه أشرك فى عمله غير الله تعالى وقال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم المراد به الكفر (و) يقال فى المصاهرة (رغبنا فى شركتكم) وصهركم أى (مشاركتكم فى النسب) قال الازهرى وسمعت بعض

(المستدرك)
(ثحلك)
(المستدرك)
(الشودكان)
(المستدرك)
(شاذلك)
(شرك)

العرب يقول فلان شريك فلان اذا كان متزوجا بابنته أو باختته وهو الذى يسميه الناس الختن (والشرك محركة حبائل الصيد و) كذلك (ما ينصب للطير) ومنه الحديث أعوذ بك من شر الشيطان وشركه فيمن رواه بالتحريك أى حبائله ومصائده (ج شرك بضمتين) وهو قليل (نادر) ويقال واحدته شركة قال زهير

كأنها من قطا الاحباك حان لها * وردوا فرد عنها أختها الشرك

(و) الشرك (من الطريق جواده أو) هى (الطرق التى لا تخفى عليك ولا تستجمع لك) فأنت تراها ورب ما انقطعت غيرها لا تخفى عليك واحدته شركة وقال الاصمعى الزم شرك الطريق وهى انساع الطريق وقال غيره هى أحاديد الطريق ومعناهما واحد وهى ما حفرت الدواب بقوائمها فى متن الطريق شركة هنا وأخرى بجانبها وقال شمر أم الطريق معظمه وبنياته أشراكه صغار تتشعب عنه ثم تنقطع وقال الجوهرى الشركة معظم الطريق ووسطه والجمع شرك قال ابن برى شاهده قول الشماخ

اذا شرك الطريق توسمته * بخوصاوين فى لحج كنين

وقال رؤبة * بالعيس فوق الشرك الرقاص * وأنشد الصاغانى لزهير

شبه النعام اذا هيجتها اندفعت * على لواحب بيض بينها شرك

قال ويروى شرك بضمتين (و) شرك (بالامالة ع بالحجاز) وهو الجبل الذى يذكره فيما بعد بعينه (و) الشرك (كسكاب سير النعل) على وجهها ومنه الحديث انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفىء قدر الشرك (ج) شرك (كسكب وأشرك) وفى بعض النسخ وأفلس وكلاهما غلط والصواب وأشركها (وشركها اشريكا) واشراكا جعل لها شراكا (و) الشرك (الطريقة من الكلأ) جمعه شرك عن أبى نصر يقال الكلأ فى بنى فلان شرك أى طرائق وقال أبو حنيفة اذا لم يكن المرعى متصلا وكان طرائق فهو شرك (والشركى كهدلى وتشدد راؤه السريع من السير) نقله ابن سيده (ولطم شركى) أى (سريع متتابع) كلطم المنتقش من البعير وهو الذى يدخل فى رجله الشوكة فيضرب بها الارض ضربا متتابعا قال أوس بن حجر

وما أنا الا مستعد كما ترى * أخو شركى الورد غير معتم

أى ورد بعد ورد متتابع كما فى الصحاح (وشريك كزبير ابن مالك بن عمرو) بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس (أبو بطن) قاله ابن دريد * قلت وهو أخو صليم وشويل ووالد الأسد بالتحريك وسرى ووهبان (و) شريك (آخر جد لمسدد بن مسرهد) ابن مسربل بن أرندل بن سرندل بن عرندل بن المستورد وهكذا نسبه ابن دريد والمستغفرى والسلفى فى سفينته نقلا عن ابن الجوانى النسابة وابن العديم فى تاريخ حلب ويقال فى نسبه الاسدى والشريكى وقد تقدم مسرد نسبه فى الدال قال ابن دريد ومن موالى بنى شريك مقاتل بن سليمان (و) قال ابن برزج (شركت النحل) وشسعت وزمت (كفرح) اذا (انقطع شراكها) وشسعها وزمامها (ورجل مشترك اذا كان يحدث نفسه) ان رأيه مشترك ليس بواحد وفى الصحاح عن الاصمعى اذا كان يحدث نفسه (كالهموم و) فى العباب (الشريك بيع بعض ما اشترى بما اشتراه به) قال (والفريضة المشركة كمعظمة) أى المشترك فيها فحذف وأوصل ويقال لها أيضا المشركة كمحدثة بنسبة الشريك اليها مجازا كذا فى شرح الفصول (ويقال) أيضا (المشتركة) وهذه عن الليث وهى التى يستوى فيها المقتسمون وهى (زوج وأم واخوان لأم واخوان لأب وأم) للزوج النصف وللام السدس وللاخوين للام الثلث ويشركهم بنو الأب والأم لان الأب لما سقط سقط حكمه وكان كأن لم يكن وصاروا بنى أم معا وهذا قول زيد بن ثابت رضى الله عنه و (حكم فيها عمر) رضى الله عنه (فجعل الثلث للاخوين لام ولم يجعل للاخوة للاب والام شيأ فقالوا له يا أمير المؤمنين هب ان أبانا كان حمارا فأشركنا بقرابة أمنا فأشرك بينهم فسميت) الفريضة (مشركة ومشتركة) الاخيرة عن الليث (وحمارية) لقولهم هب ان أبانا كان حمارا وأيضا حجرية لانه روى انهم قالوا هب ان أبانا كان حجرا ملقى فى اليم وبعضهم سماها عمرية لذلك وسميت أيضا عمرية لقضاء عمر رضى الله عنه فيها قال شيخنا وهو مذهب مالك والشافعى والجمهور خلافا لابى حنيفة وبعض أهل العراق * قلت وفى فرائض أبى نصر المشركة زوج وأم أو جدة واثنان فصاعدا من أولاد الام وعصبة من ولد الأب والام قضى فيها على للزوج بالنصف وللام بالسدس ولولد الام بالثلث وأسقط ولد الاب والام وهو قول الشعبى وأبى حنيفة وابن أبى ليلى وأبى يوسف وزفر ومحمد والحسن وابن حنبل وكثير وقضى عثمان فيها للزوج بالنصف وللام بالسدس ولولد الام بالثلث وشرك ولد الاب والام معهم فيه وبه قال الشافعى وكثير من الصحابة وروى ان عمر قضى فيها كما قضى على فقال له الاخ من الاب والام هب ان أبانا كان حمارا فمازادنا الا قربا فرجع فشركهم ولذا سميت حمارية انتهى وفى شرح الفصول أبطل هذا زوج وأخت شقيقة وأخ وأخت لاب فان الاخت سقطت بأخيها وليس لها ان تقول ان أخى لو لم يكن لورثت فهو حمارا فتأمل (والشركة محركة ة بنى أسد و شرك بالكسر ماء لهم وراء جبل قنان) قال عميرة بن طارق

فأهون على بالوعيد وأهله * اذا حل أهلى بين شرك فعاقل

(و) شرك (بالتحريك جبل بالحجاز) قاله نصر (وربح مشارك وهى التى تكون النكباء اليها أقرب من الريحين التى تهب بينهما)

قال الشاعر الى ضوء نار بين قران أوقدت * وغضور تزهاها شمال مشارك

وقران وغضور ما آن لطيئ * ومما يستدرك عليه شاركت فلانا صرت شريكه وفي حديث أم معبد

* تشاركن هزلى مخهن قليل * أي عمهن الهزال فاشتركن فيه ويروى تساوكن وقد تقدم وطريق مشترك يستوي فيه الناس واسم مشترك تشترك فيه معان كثيرة كالعين ونحوها فانه يجمع معاني كثيرة وأنشد ابن الاعرابي

ولا يستوي المرآن هذا ابن حرة * وهذا ابن أخرى ظهرها متشرك

فسره فقال معناه مشترك وشركه في الامر يشركه دخل معه فيه وأشركه معه فيه وأشرك فلانا في البيع اذا أدخله مع نفسه فيه وقوله تعالى أشركه في أمري أي اجعله شريكي واشترك الامر التبس والشركة بالكسر اللحمة يمانية وأصلها في الجزور يشتركون فيها وشرك بالفتح موضع وأنشد ابن بري لعمارة هل تذكرون غداة شرك وأنتم * مثل الرعيل من النعام النافر

ومن المجاز ضوا على شراك واحد والمسمى شريك من الصحابة عشرة ومن التابعين تسعة وكوم شريك قرية بمصر وشارك كهاجر بليدة من أعمال بلخ منها نصر بن منصور الشاركي عرف بالمصباح وأيضا جد أحمد بن محمد عن أبي يعلى وعنه حفيده أحمد بن حمدان ابن أحمد وعن حفيده أبو اسمعيل الهروي وشارك بن سنان رجل وفيه يقول الشاعر

وتارك كافتاني الصباح رفيعة * تنورتها من شارك بن سنان

(شدك) والشراك كسحاب قرية بمصر من أعمال البحيرة (الشك خلاف اليقين) كما في الصحاح وقال الراغب الاصبهاني في مفردات القرآن الشك اختلاف النقيضين عند الانسان وتساويهما وذلك قد يكون لوجود أمارتين متساويتين عنده في النقيضين أو لعدم الامارة فيهما والشك ربما يكون في الشيء هل هو موجود أو غير موجود وربما كان في جنسه من أي جنس هو وربما كان في بعض صفاته وربما كان في الغرض الذي لاجله أوجد والشك ضرب من الجهل وهو أخص منه لان الجهل قد يكون عدم العلم بالنقيضين رأسا فكل شك جهل وليس كل جهل شكا وأصله اما من شككت الشيء أي خرقته قال الشاعر

وشككت بالرمح الاصم ثيابه * ليس الكريم على القنا بمحرم

فكان الشك الخرق في الشيء وكونه بحيث لا يجد الرأي مستقرا يثبت فيه ويعتمد عليه ويصح ان يكون مستعارا من الشك وهو لصوق العضد بالجنب وذلك ان يتلاصق النقيضان فلا مدخل للفهم والرأي لتخلل ما بينهما ويشهد لهذا قولهم التبس الامر أي اختلط وأشكل ونحو ذلك من الاستعارات (ج شكوك وشك في الامر وتشكك وشككه) فيه (غيره) أنشد ثعلب

من كان يزعم ان سيكتم حبه * حتى يشككك فيه فهو كذوب

أراد حتى يشككك فيه غيره (و) الشك (صديع صغير في العظم و) الشك (دواء يهلك الفأر يجلب من خراسان) يستخرج (من معادن الفضة) نوعان (أبيض وأصفر) ويعرف الآن باسم الفأر (وشكه بالرمح) والسهم ونحوهما يشكه شكا خرقه و (انتظمه) وقيل لا يكون الانتظام شكا الا ان يجمع بين شيئين بسهم أو رمح أو نحوه نقله ابن دريد عن بعضهم قال طرفة

كان جناحي مضرحي تكنفا * خفافيه شكا في العسيب بمسرد

(و) شك (في السلاح) أي (دخل) يقال هو شاك في السلاح وقد خفف وقيل شاك السلاح وشاك السلاح وسيأتي في المعتل وقد شك فيه فهو يشك شكا أي لبسه تاما فلم يدع منه شيأ فهو شاك فيه وقال أبو عبيد فلان شاك السلاح مأخوذ من الشكة أي تام السلاح (و) شك (البعير) شكا (لزق عضده بالجنب) فظلع لذلك ظلعا خفيفا وقيل الشك أيسر من الظلع وقال ذو الرمة يصف ناقة وشبهها بحمار وحش وثب المسيح من عانات معقلة * كانه مستبان الشك أو جنب

يقول تثب هذه الناقة وثب الحمار الذي هو في تمايله في المشي من النشاط كالجنب الذي يشتكي جنبه (و) من المجاز الشكول (كصبور ناقة يشك في سنامها أبه طرق أم لا) أي لكثرة وبرها فيلمس سنامها (ج شك) بالضم (و) الشك (بالكسر الحلة التي تلبس ظهورا لسيتين) نقله ابن سيده (و) الشك (بالضم جمع الشكول من النوق) وهذا قد تقدم بعينه قريبا فهو تكرار محض (والشكة بالكسر) ما يلبس من (السلاح) ومنه حديث فداء عياش بن أبي ربيعة فأبى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفديه الا بشكة أبيه (و) الشكة أيضا (خشبة عريضة تجعل في خرت القاس ونحوه يضيق بها) عن ابن دريد (و) الشكة (بالضم الشقة) يقال انه لبعيد الشكة أي الشقة (والشاكة ورم) يكون (في الحلق) وأكثر ما يكون في الصبيان جمعه الشوالك وقال أبو الجراح واحد الشوالك شالك للورم (والشكيكة كسفينة الفرقة) من الناس عن أبي عمرو (و) قال ابن دريد الشكيكة (الطريقة) ومنه قولهم دعه على شكيكته (ج شكائك) على القياس (وشكاك) بكسر ففتح نادر وإذا كان بضمتين فلا يكون نادرا وقال ابن الاعرابي الشكاك الجماعات من العساكر يكونون فرقا (و) الشكيكة (الحلق و) قال ابن عباد الشكيكة (السلة) التي (يكون فيها الفاكهة والشكي اللجام العسر) قال ابن مقبل

يعالج شكيا كان عنانه * يفوت به الاقداع جذع منقح

ويروى شقيا وقال الاصمعي هو منسوب الى قرية بأرمينية يقال لها شكى (وشكوا بيوتهم) اذا (جعلوها على طريقة واحدة) وعلى نظم واحد كما في التهذيب (و) الشكال (ككتاب) البيوت (المصطفة) يقال ضربوا بيوتهم شكا كاى صفا واحدا وقال ثعلب انما هو سكال بشقه من السكة وهو الزقاق الواسع (و) الشكاكة (كسحابة الناحية من الارض) عن ابن عباد (والشكشكة السلاح الحاد) هكذا هو نص ابن الاعرابي (أو حدة السلاح) قال الصاغاني هذا هو القياس (وشككته واليه بالكسر) أى (ركنت) اليه عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه شئل بالضم اذا الحق بنسب غيره وشئل البعير غمز كلاهما عن ابن الاعرابي والشكائل من الهوادج ماشئل من عيدانها التي يقبب بها بعضها في بعض قال ذو الرمة

وما خفت بين الحي حتى تصدعت * على أوجه شتى حدوج الشكائل

والشئل اللزوم واللصوق وشئل عليه الثوب أى جمع وزر بشوكة أو خلالة أو أرسل عليه ورجل مختلف الشكة متفاوت الاخلاق وقال ابن الاعرابي الشكال بضمتين الادعياء وقول الفرزدق

فاني كما قالت نوار ان اجتلت * على رجل ماشئل كفى خليلها

أى ماقارن ورحم شاكة أى قريبة وقد شكت أى اتصلت ومنبر مشكول مشدود والمشئل بالكسر السير الذي يشئل به الدرع قال عنترة

ومشئل سابغة هتكت فروجها * بالسيف عن حامي الحقيقة معلم

وشئل الخياط الثوب اذا باعد بين الغرزتين وقوم شكال في الحديد كرمان والشكول الجوانب وشككت اليه البلاد أى قطعتها اليه وشئل على الامر أى شق وقيل شككت فيه واشتئل البعير ظلع عن ابن عباد ورجل شكال من قوم شكالى وبعير شكال أى ظالع وأمر مشكول وقع فيه الشئل * ومما يستدرك عليه أبو الحسن علي بن أحمد بن شئل محركة المؤدب حدث عنه الخطيب ذكره ابن نقطة وامرأة شئلكة كخرقة رشيقة لبقة عامية (شنبل كجعفر) أهمله الجماعة وهو (والد عبد الله وجد عثمان بن أحمد الدينوريين) الاخير حدث عن الحسن بن محمد الداركي (و) أيضا (جد عبد الله بن أحمد النهاوندي المحدثين) هكذا في سائر النسخ والصواب في هذا السياق شنبل جد عثمان بن أحمد الدينوري وجد عبد الله بن أحمد النهاوندي المحدثين كما هو نص الحافظين الذهبي وابن حجر وقوله والد عبد الله غلط ولعله رآه في بعض الكتب حدثنا عبد الله بن شنبل وهو النهاوندي بعينه وانما نسبه الى جده فظنه المصنف رجلا ثالثا وهما اثنان لا غير فتأمل * ومما يستدرك عليه القطب أبو عبد الله محمد بن شنبل الشنبكي أحد مشايخ منصور البطائحي أخذ عن أبي بكر بن هوار البطائحي وممن نسب اليه كذلك الشيخ كمال الدين يونس بن التاج محمد بن العز ناصر الشنبكي الحويزي أحد شيوخ أبي الفتوح الطاوسي (شنوكة كملولة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب هو (جبل وجمعه كثير) عزة (على شنائل باعتبار أجزائه) وفي العباب بما حوله وفي التكملة بما حولها فقال

فان شفائي نظرة لو نظرتها * الى ثافل يوما وخلفي شنائل

* قلت وقال نصر في كتابه شنائل ثلاثة أجبل صغار منفردات من الجبال بين قديد والجحفة من ديار خزاعة وقيل شنوكان شعبتان تدفعان في الروحاء بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى (الشول) من النبات ما يدق ويصلب رأسه (م) معروف (الواحدة بهاء) وقول أبي كبير

فاذا دعاني الداعيان تأبدا * واذا أحاول شوكتي لم أبصر

انما أراد شوكة تدخل في بعض جسده ولا يبصرها لضعف بصره من الكبر (وأرض شاكة كثيرته) أى الشول (و) قال ابن السكيت هذه (شجرة شاكة) أى كثيرة الشول (و) قال غيره هذه شجرة (شوكة) كفرحة نقله الصاغاني (وشائكة) نقله الجوهري أى ذات شول (وقد شوكت) تشويكا وفي بعض النسخ كفرحت (وأشوكت) كثر شوكها (و) قد شاكت اصبعه شوكة دخلت فيها و (شاكته الشوكة دخلت في جسمه) نقله الجوهري عن الاصمعي (وشكته أنا أشوكه) عن الكسائي قال الازهري كأنه جعله متعديا الى مفعولين (واشكته) اشاكة (أدخلتها في جسمه) أو في رجله وشاهد قول الكسائي قول أبي وجزة يصف قوسا رمى عليها

فشاكت القوس رغامى قذوف الطرف جائفة * هوا الحنان وماهمت بادلاج

(وشاك يشاك شاكة وشيكة بالكسر) اذا (وقع في الشول) قال يزيد بن مقسم الثقفي

لا تنفقن برجل غير لك شوكة * فتقي برجلك رجل من قد شاكها

(و) شاك (الشوكة) يشاكها (خالطها) عن ابن الاعرابي (وما أشاكد شوكة ولا شاكها) أى (ما أصابه) وقال ابن فارس أى لم يؤذ (بها وشاكتني الشوكة) تشول (أصابتني و) قال الاصمعي (شكت الشول اشاكد وقعت فيه) نقله الجوهري قال ابن بري شكت فأنا أشاك أصله شوكت فعمل به ما عمل بقيل وصيغ (وشول الحائط) تشويكا (جعله عليه و) من المجاز شول (الزرع) اذا حدد و (ابيض قبل ان ينتشر) وفي الاساس زرع مشول خرج أوله (و) شول (لحيا البعير طالت أنيابه) وفي الاساس طلعت وهو مجاز وذلك اذا خرجت مثل الشول (و) شول (الفرخ خرجت رؤس ريشه) عن ابن دريد وهو مجاز ووقع في الصحاح والاساس شول الفرج أنبت هكذا بالجيم (و) شول (شارب الغلام) اذا (خشن لمسه) وهو مجاز (و) شول (ثديها) اذا (تحدد طرفه)

(المستدرك) (شنبل)

(المستدرك)

(شنوكة)

(شول)

زيد احمه عن ابن دريد وفي التهذيب اذا تهيأ للخروج وهو مجاز (و) شولك (الرأس بعد الحلق) أي (نبت شعره) نقله الجوهري وهو مجاز (وحلة شوكاء عليها خشونة الجدة) عن أبي عبيدة وقال الاصمعي لا أدري ماهي كما في اللسان والعباب ونقل الجوهري عن الاصمعي بردة شوكاء خشنة المس لانها جديدة فهو مثل قول أبي عبيدة وهو مجاز قال المتنخل الهذلي

وأكسوا حلة الشوكاء خدني * وبعض الخير في حزن وراط

هكذا قرأته في ديوان هذيل قال العسكري يريد الخشنة من الجدة لم يذهب زئيرها وهذا البيت أورده ابن بري

وأكسوا حلة الشوكاء خدي * اذا صلت يد اللعز اللطاط

(و) من المجاز (الشوكة السلاح) يقال فلان ذو شوكة (أو) شوكة السلاح (حدته و) الشوكة (من القتال شدة بأسه و) الشوكة (الكناية في العدو) يقال لهم شوكة في الحرب وهو ذو شوكة في العدو وقوله تعالى وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم قيل معناه حدة السلاح وقيل شدة الكفاح وفي الحديث هلم الى جهاد لا شوكة فيه يعني الحج (و) من المجاز الشوكة (داء) كالطاعون عن ابن دريد (م) معروف (و) أيضا (حمرة تعلو الجسد) وتظهر في الوجه فتسكن بالرقى ومنه الحديث انه كوى سعد بن زرارة من الشوكة (وهو مشول وقد شيل) أصابته هذه العلة وفي الاساس يقال لمن ضربته الحمرة ضربته الشوكة لان الشوكة وهي ابرة العقرب اذا ضربت انسانا فما أكثر ما تعتري منه الحمرة (و) من المجاز الشوكة (الصيصية) وهي اداة للعائك يسوى بها السداة واللحمة وكذلك صيصية الديك شوكته (و) الشوكة (ابرة العقرب و) شوكة (بالالام امرأة) وهي بنت عمرو بن شاس ولها يقول

ألم تعلمي يا شول ان ربها لك * ولو كبرت رزأ على وجلت

(وشوكة الكنان طينة) تدار (رطبة) و يغمز أعلاها حتى تنبسط ثم (يغرز فيها سلاء النخل فتجف) فيخلص بها الكنان نقله الازهري (ورجل شائل السلاح) برفع الكاف عن الفراء (وشائكه) نقله الجوهري (وشوكه) بكسر الواو عيانية (وشاكيه) نقله الجوهري أي (حديده) قال الجوهري شائل السلاح وشاكيه مقلوب منه وقال أبو عبيد الشاكي والشائك جميعا ذو الشوكة والحد في سلاحه وقال أبو زيد هو شائل في السلاح وشائك قال وانما يقال شائل اذا أردت معنى فاعل فاذا أردت معنى فعل قلت هو شائل للرجل وقيل رجل شاكي السلاح حديد السنان والنصل ونحوهما وقال الفراء رجل شاكي السلاح وشائل السلاح مثل حرف هارر هار قال مرحب اليهودي حين بارز عليا كرم الله وجهه

قد علمت خيبر اني مرحب * شائل السلاح بطل مجرب

وقال أبو الهيثم الشاكي من السلاح أصله شائل من الشول ثم نقلت فجعل من بنات الاربعة فيقال هو شاكي ومن قال شائل السلاح يحذف الياء فهو كما يقال رجل مال ونال من المال والنوال وانما هو مائل ونائل (و) من المجاز (شال) الرجل (يشال شوكا ظهرت شوكته وحدته) فهو شائل نقله الجوهري (وشجرة مشوكة كمحسنة) كثيرة الشول (وأرض مشوكة فيها السعاء والقتاد والهراس) وذلك لان هذا كله شائل (و) المشوكة (ع و) المشوكة (كمعظمة قلعة باليمن بجبل قلحاح والشويكة كجهينة ضرب من الابل) كذا قال ابن عباد في المحيط وهكذا وقع في المحكم والصواب الشويكية ففي الصحاح شولت ناب البعير تشويكا ومنه ابل شويكية قال ذو الرمة

على مستظلات العيون سواهم * شويكية يكسوبراها نغامها

قال الصاغاني رأيت البيت في ديوان شعر ذي الرمة بخط العسكري شويكية وقد شددت الياء تشديدا بينا وبخط النحيرمي بتخفيفها وهي حين طلع نابها اذا خرج مثل الشول يقال شالت لحيا البعير ويروى بالهمز وقيل أراد شويقة بالهمز من شقأ نابه أي طلع فقلب الالف كما فعلت أم ذلك (و) الشويكة (ع) بلاد العرب (و) أيضا (ة قرب القدس) ومنها الشهاب أحمد بن أحمد الشويكي المقدسي الحنبلي نزيل الصالحية عن الشهاب أحمد بن عبد الله العسكري وعنه شرف الدين موسى بن أحمد الحجاوي (وشاوكان ع بخارا) وهي قرية من أعمالها وكانها فارسية نقله الصاغاني (وقنطرة الشولة) كبيرة عامرة (على نهر عيسى ببغداد والنسبة) اليها (شوكي) وقد نسب هكذا أبو القاسم علي بن جيون بن محمد بن البحتري البغدادي الشوكي المحدث (وشوكان ع بالبحرين) وضبطه الصاغاني بالضم قال * كأنهل من شوكان ذات صرام * (و) شوكان (حصن باليمن و) شوكان (د بين سرخس وابيورد) بنواحي خابران (منه عتيق بن محمد بن عنيس) بن عثمان (وأخوه أبو العلاء عنيس بن محمد) بن عنيس (الشوكانيان) المحدثان هكذا في النسخ عنيس بالتصغير وفي بعضها عنبس كجعفر وقد حدث أبو العلاء هذا عن أبي المظفر السمعاني وولي قضاء بلده في نيف وعشرين وخمسمائة روى عنه أبو سعد بن السمعاني * ومما يستدرك عليه شجرة مشيكة فيها شول وأشول الزرع مثل شول وشالت لحيا البعير مثل شولت كما في الصحاح والعباب وشالت ثديا المرأة تهيأت للنهود نقله الازهري وشول كفرح مثله نقله الزمخشري وشواكا الكنان كثمامة لغة في شوكته ٢ وجاؤا بالشوك والشجرة أي بالعدد الجم وهو مجاز وأصابتهم شوكة القتار وهي شبه الاسمة ويقال لا يشوكك مني شوكة أي لا يلحقك أذى وهو مجاز وشول بالضم موضع أنشد ابن الاعرابي

* صوادر عن شول أو ضايحا * ومنهل الشوكة قرية بالمنوفية وقصر الشوك احدى محلات مصر وأشكته آذيته بالشول

(المستدرك)

٢ قوله وجاؤا بالشوكة والشجرة هكذا في خطه والذي في الاساس بالشول والشجر وهو الانسب اه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شهر بابل مدينة من أعمال كرمان منها شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن بهرام الشهر بابكى الكرمانى الشافعى نزيل مكة سمع على حسين بن قاوان والسخاوى

(صَئِدَ)

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الكاف ﴿صئد﴾ الرجل (كفرح) يصأد صأدا (عرق فهاجت منه ريح منتنة) من ذفر أو غير ذلك نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) صئد (الدم جمد و) صئد (به) الشئ أى (لزق) قال صاحب العين ومنه قول الاعشى

ومثلك معجبة بالشبا * ب صالك العبير بأثوابها

أراد صئد فخفف ولين فقال صالك (والصأدكة) مهموزة مجزومة (رائحة الخشبة) تجدها منها (اذا ندیت) فتغير ريحها (و) فى النوادر (رجل صئد ككتف) أى (شديد و) يقال (ظل يصائدنى) منذ اليوم أى (يشاتنى) كما فى العباب والصواب ان يذكر فى ص و ل كما سيأتى ﴿صعلكه﴾ صعلكة (أفقره و) صعلك (الثريدة جعل لها رأسا أو رفع رأسها و) قال شمر صعلك (البقل الابل سمنها ورجل مصعلك الرأس) أى (مدوره) وقيل صغيره قال ذو الرمة يصف الظليم

(صَعْلَكَ)

يخيل فى المرعى لهن بنفسه * مصعلك أعلى قلة الرأس نفنق

(والصعلوك كعصفور الفقير) كما فى الصحاح زاد ابن سيده الذى لامال له زاد الازهرى ولا اعتماد قال أبو النشناش

وسائلة بالغيب عنى وسائل * ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه

والجمع الصعاليك وأنشد الليث ان اتباعك مولى السوء يتبعه * لك الصعاليك مالم يتخذ نشبا

(وتصعلك) الرجل (افتقر) وأنشد الجوهرى لحاتم طئ

عنينا زمانا بالتصعلك والغنى * فكلا سقاناه بكأسيهما الدهر

فما زاد نا بغيا على ذى قرابة * غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر

أى عشنا زمانا (و) تصعلكت (الابل طرحت أوبارها) كما فى الصحاح زاد غيره وانجردت وقال شمر اذا دقت قوائمها من السمن وقال الاصمعى فى قول أبى دواد يصف خيلا قد تصعلكن فى الربيع وقد قرع جلد الفرائض الاقدام

قال تصعلكن دققن وطارعفاؤها عنها والفريضة موضع قدم الفارس (و) صعاليك العرب ذؤبانها و (عروة الصعاليك هو ابن الورد) لقب به (لانه كان يجمع الفقراء فى حظيرة فيرزقهم مما يغنمه) كما فى الصحاح (وصعليك اسم) رجل كذا فى النسخ وفى التكملة وصعلوك اسم * ومما يستدرك عليه المصعلك من الاسنمة التى كأنما حدرجت أعلاه وكأنما صعلكت أسفله بدل ثم مطلته صعدا أى رفعته على تلك الدملكة وتلك الاستدارة قاله شمر وأبو الطيب سهل بن محمد الصعلوكى الشافعى فقيه مشهور تفقه بأبيه و بأبى على محمد بن عبد الواحد الثقفى وعنه والد امام الحرمين أبو محمد عبد الله بن محمد بن يوسف الجوينى وأبو سهل محمد بن سليمان ابن محمد العجلى الحنفى النيسابورى يعرف كذلك روى عن أبى بكر بن خزيمة وعنه الحاكم مات سنة ٣٩٦ بنيسابور ﴿صكه﴾

(صَكَّ)

يصكه صكا (ضربه شديدا بعريض أو عام) بأى شئ كان ومنه قوله تعالى فصكت وجهها وقال مدرك بن حصن

* ياكروانا صك فاكبأنا * (و) صك (الباب أغلقه أو أطبقه ورجل أصك ومصك) بكسر الميم (مضطرب الركبتين والعرقوبين) وكذا من غير الانسان (وقد صككت يارجل كملت صككا) محركة قال أبو عمرو وكل ماجاء على فعلت من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صمت المرأة واشباهه الا أحرفا جاءت نوادر فى اظهار التضعيف وهو لحت عينه ومششت الدابة وضبب البلد وألل السقاء ورقط الشعر وقال ابن الاعرابى فى قدميه قبل ثم حنف ثم فجج وفى ركبتيه صكك وفى فخذيه فجى (والمصك كمعن القوى) الشديد الخلق الجسيم (من الناس وغيرهم) كالابل والحمير يقال رجل مصك وحمار مصك وفى الحديث على جمل مصك وأنشد يعقوب

ترى المصك يطرد العواشيا * جلتها والاخرا لحواشيا

(كالاصك) قال الفرزدق قبح الاله خصا كما اذ انتما * ردفان فوق أصك كاليعفور

قال سيبويه والاثنى مصكة وهو عزيز عنده لان مفعلا ومفعالا قلما تدخل الهاء فى مؤنثه (و) المصك (فرس الابرش الكلابى) وكذلك الاديم له أيضا وفيهما قيل قد سبق الابرش غير شك * على الاديم وعلى المصك

(و) المصك (المغلاق) قال الليث اجتمع أربعة من الاعراب بباب فوضعت المائدة وأغلق الباب فقال الاول * قد صك دونى الباب بالمصك * وقال الثانى * بباب ساج جيد حنك * وقال الثالث * يالينه قد فك بالمفك * وقال الرابع * فنرد الثريد غير الشك * (و) الصكيك (كاميرالضعيف) عن ابن الانبارى حكاه الهروى فى الغريبين وهو فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب أى يضرب كثيرا لاستضعافه وقد جاء ذكره فى الحديث (والصك الكتاب) معرب وهو بالفارسية چك وهو الذى يكتب للعهدة (ج أصك وصكوك وصكاك) وكانت الارزاق تسمى صكا كالانها كانت تخرج مكتوبة ومنه الحديث فى النهى عن شراء الصكاك والقطوط وفى حديث أبى هريرة قال لمروان أحللت بيع الصكاك وذلك لان الامراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتبا فيبيعون مافيها قبل ان يقبضوها مجملا و يعطون المشترى الصك ليمضى و يقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع مالم

يقبض (والصكة شدة الهاجرة وتضاف الى عمى) يقال لقيته صكة عمى وصكة أعمى وهو أشد الهاجرة حرا وعمى تصغير أعمى مرخما قال اللحيانى هى أشد ما يكون من الحر أى حين كاد الحر يعمى من شدته وقال الفراء حين يقوم قائم الظهيرة وزعم بعضهم أن عميا الحر بعينه وأنشد

وردن عميا والغزالة برنس * بفتيان صدق فوق خوص عياهم

وقال غيره هؤلاء عمى رجل من عدوان كان يفتى فى الحج فأقبل معتمرا ومعه ركب حتى نزلوا بعض المنازل فى يوم شديد الحر فقال عمى من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام بقى حراما الى قابل فوثب الناس الى الظهيرة يضربون أى يسيرون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان فضرب مثلا فقيل أتانا صكة عمى اذا جاءنى الهاجرة الحارة وفى ذلك يقول كعب بن جعيلة العدوانى

وصلن بها نحر الظهيرة غائرا * عمى ولم ينعلن الا ظلالها
وجئن على ذات الصفاح كأنها * نعام تبغى بالشظى رئالها
فطوفن بالبيت الحرام وقضيت * مناسكها ولم يحل عقالها

وقيل عمى اسم (رجل من العمالقة) كان مغوارا فأغار على قوم فى ظهيرة) وصكهم صكة شديدة (فاجتاحهم) فصار مثلا لكل من جاء ذلك الوقت قال الصاغانى وليس هذا القول بثبت والاصل لقيته صكة عمى أى وقت ضربته فأجرى مجرى قولهم آتيك خفوق النجم ومقدم الحاج وقيل عمى تصغير أعمى مرخما والمراد الظبى لانه يسدر فى الهواجر فيصطاد بما يستقبل قال يصف بقرة مسبوعة

واقبلت صكة أعمى خاليه * فلم تجد الا سلامى داميه

لان الوديقة فى ذلك الوقت تصلى الظبى فيطرق فى كناسه كأنه أعمى والصكة على هذا مضافة الى المفعول وقال ابن فارس فى صكة عمى يراد أن الاعمى يلقى مثله فيصطكان أى يصلى كل منهما صاحبه قال وذلك كلام وضعوه فى الهاجرة وعند اشتداد الحر خاصة ويروى صكة حمى فعل من حميت الشمس بوزن غزى منونا (ويعاد فى الياء ان شاء الله تعالى و) الصكالك (كغراب الهواء مثل السكالك) بالسين عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه صكه صكا دفعه عن الاصمعى واصطكوا بالسيوف تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصلك قلبت التاء طاء لاجل الصاد وبعير مصكول ومصكك مضروب باللحم كأن اللحم صلك فيه صكا أى شد والصلك احتكاك العرقوبين والصكك أن تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فيؤثر فيهما أثرا رظا يم أصلك لانه أرح طويل الرجلين وربما أصاب التقارب ركبتيه بعضهما بعضا اذا عدا قال الشاعر * مثل النعام والنعام صلك * وكتب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله أخيفش العينين أصلك الرجلين والاصلك من كانت أسنانه وأضراسه كلها ملتصقة قال الازهرى وهو الاخص أيضا قال أبو عمرو وكان عبد الصمد بن على أصلك وليلة الصلك ليلة البراءة وهى ليلة النصف من شعبان ٢ لانه يكتب فيها من صكالك الارزاق ويقال خذ هذا أول صلك رأول صولك أى أول ما أصكك به واصطك الجرمان صلك أحدهما الآخر (الصلك كعنب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى هو (أول ما تقطر به الشاة) من اللبن (وللبأ بعده) قال (والتصليك صر الناقة) يقال صلك بها حتى يشتد حفلها وكذلك الصلك * قلت وقد تقدم فى س ل ك هذا المعنى بعينه وضبطه هناك بالكسر وهنا ضبطه كعنب وليس هذا فى نص الخارزنجى فالصواب اذا ضبطه بالكسر ويكون الياء لغة فى الصاد فتأمل (الصمكيك محركة و) الصمكوك (كالزون الجاهل السريع الى الشر) والغواية (و) قيل (القوى الشديد وهما أيضا من نعت (الشئ الارج و) قيل (الغليظ الجافى) المتأزم من الرجال وغيرهم قال ابن برى شاهد الصمكوك قول زياد الملقطى

فقلت ولم أملك أغوث بن طيئ * على صمكوك الرأس حشر القوادم

وأنشد شمر شاهدا على الصمكيك وصمكيك صميان صل * ابن عجوز لم يزل فى ظل * هاج بعرس حوقل قؤول

(والصمكيك ع) زعموا عن ابن دريد والصواب أن يقول صمكيك بلا لام كما هو نص ابن دريد (و) الصمكيك (الاحمق العجل) الى الشر وقال الليث هو الاهوج الشديد وقال ابن عباد هو الاحمق العيى (وجمل صمكة محركة قوى) وكذلك عبد صمكة قال شمر (و) أصبحت (الارض مصمئكة) أى (مبتلة عن المطر) رواه شمر عن أبى الهذيل (و) قال أبو الهذيل أيضا (السماء) مصمئكة أى (مستوية خليقة للمطر) ونقل ذلك عن أبى زيد أيضا وقال الازهرى فى الرباعى اصمأكت الارض فهى مصمئكة وهى الندية الممطورة قال وأصل هذه الكلمة وما أشبهها ثلاثى والهمزة فيها مجتلبة (و) قال أبو زيد (اصمالك) الرجل اذا (غضب) نقله الجوهرى والهمزة لغة فيه وكذلك ازمالك واهمالك فهو مصمئك (و) اصمالك (اللبن خثر) جدا وفى الصحاح غلظ واشتد حتى صار كالجبن والهمزة لغة فيه أيضا (والصمكمك) كسفرجل (الخبيث الريح) عن ابن عباد (و) قيل هو (العزب) عنه أيضا (و) قيل هو (القوى) الشديد الجسم (و) الصمالك (ككتاب العود) الذى (ألحق) وفى العباب الصق (بالقفيز ج) صمالك (ككتب) * ومما يستدرك عليه المصمئك الاهوج الشديد الجيد الجسيم والصمكة من الرجال من لا يعرف قبيلا من دبير والصمكيك من اللبن الخاثر جدا وهو حامض وقال ابن السكيت لبن صمكيك وصمكوك وهو اللازج واصمأك الجرح مهموزا انتفخ (والصمالك كعملس) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الشديد القوة والبضعة) من الرجال (ج صمالك) وضبطه بعضهم بضم الصاد وتشديد الميم

(المستدرك)

٢ قوله لانه يكتب فيها من الخ كذا بخطه والظاهر لما يكتب فيها الخ أو لانه يكتب فيها صكاك الخ

(صلك)

(الصمكيك)

(المستدرك)

(الصمالك)

المفتوحة وكسر اللام * ومما يستدرك عليه الصهلك بضمتين ويخفف الجوارى السود عن أبى عمرو كذا فى اللسان وأهمله الجوهرى وقال الصاغانى صهالك كغراب من أعلام النساء وصاهلك مدينة بفارس ﴿الصولك الاول﴾ يقال (لقيته أول صولك و بولك) أى (أول شئ) نقله الجوهرى وكذا افعله أول كل صولك و بولك (و) قال ابن دريد (مابه صولك و) لا (بولك) أى (حركة و) قال غيره (صالك به الزعفران) والدم (صوكالزق به) وكذلك غيرهما قال الشاعر

سقى الله طفلا خودة ذات بهجة * يصولك بكفيها الخضاب و يلبق

يصولك أى يلزق والياء فيه لغة كما سيأتى (والصولك ما بالرجل) عن كراع وثعلب (و) قال الاصمعى (تصولك) فلان (فى رجيعه) اذا (تلطخ به) وقال أبو زيد هو بالضاد المعجمة وسيأتى * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو والصائك اللازق وظل يصايكنى منذ اليوم و يحايكنى أى يشاذنى لغة فى يصائكنى بالهمز والمصنف ذكره فى ص أ ل والصائك الدم اللازق و يقال هو دم الجوف ﴿صالك به الطيب يصيلك صيكا) اذا (لزق) لغة فى يصولك نقله الجوهرى وأنشد الليث للاعشى

ومثلك معجبة بالشبا * ب صالك العبير باجلادها ٢

وقال الليث أراد صئلك فخفف ولين فقال صالك قال ابن سيده وليس عندى على ماذهب اليه بل لفظه على موضوعه وانما يذهب الى هذا الضرب من التخفيف ابدلى اذا لم يحتمل الشئ وجها غيره

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الكاف ﴿رجل مضؤلك﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان أى (مركوم وقد ضئلك الرجل (كعنى) أصابه ذلك ﴿ضبولك الارض) بالضم أهمله الجوهرى هنا وأورد شيأ منه استطرادا فى ض م ل وقال الخارزنجى أى (تباشيرها) قال (و) يقال ظهرت (ضبولك الغيث) وهو (اخاتله للمطر) قال (وانبا كت الارض خرج نبتها) وروى واخضر وكذلك اضماكت وقال كراع زرع مضبئك أى أخضر * ومما يستدرك عليه ضبكه وضبكه اذا غمز يديه بعانية والضبيك أول مصة يمصها من ثدى أمه كذا فى اللسان ﴿الضبرك كزبرج المرأة العظيمة الفخذين) عن ابن عباد (و) قال ابن السكيت الضبارك (كعلابط الاسد) وكذلك ضبارم (و) قيل الضبارك (الثقيل الكثير الاهل) قال الفرزدق

وردوا أراق يجعفل من تغلب * لجب العشى ضبارك الاركان

(و) الضبارك أيضا (الشديد الفخم) مناو من الابل كما فى الصحاح (كالضبرك بالكسر) وأنشد الجوهرى للراجز

أعددت فيها الا ضبارك * يقصر عشى و يطول بارك

قال والجمع الضبارك بالفتح * ومما يستدرك عليه الضبرك والضبارك الطويل مع ضخامة عن ابن عباد وقيل هما من الرجال الشجاع عن ابن السكيت ﴿ضحكل كعلم وناس) من العرب (يقولون ضحكت بكسر الضاد) تباعا للحاء فانها حلقية وهى لغة صحيحة ولها نظائر سبقت (ضحكا بالفتح والكسر و) ضحكا (بكسرتين) كابل (و) ضحكا (ككتف) أربع لغات قال ابن برى اللغة العالية الفتح يعنى الاخيرة قال الازهرى وقد جاءت أحرف من المصادر على فعل منها ضحك ضحكا وخنقه خنقا رخضف خضفا وضرط ضرطا وسرق سرقا قال ولو قيل ضحكا يعنى بفتحتين لكان قياسا لان مصدر فعل فعل وأنشد ابن دريد لرؤبة

شادخة الغرة غراء الضحل * تبلج الزهراء فى جنح الدلك

والضحل معروف وهو انبساط الوجه و بدو الاسنان من السرور والتبسم مبادى الضحل كما فى التوشيح ونسيم الرياض وغيرهما نقله شيخنا وفى المفردات هو انبساط الوجه وتكشر الاسنان من سرور النفس و يستعمل فى السرور المجرد نحو قوله تعالى مسفرة ضاحكة واستعمل للتعجب المجرد تارة وهذا المعنى قصد من قال ان الضحل مختص بالانسان وليس يوجد فى غيره من الانسان ٣ (وتضحل) الرجل (وتضاحل فهو ضاحل وضحال) كشداد (وضحول) كصبور (وضحكة) كهمزة (وضحكة) راد ابن عباد (و) ضحكة (كحزقة) أى (كثير الضحل و) رجل (ضحكة بالضم) اذا كان (يضحل منه) يطرد على هذا باب وقال الليث الضحكة الشئ الذى يضحل منه والضحكة الرجل الكثير الضحل وقال الراغب رجل ضحكة يضحل من الناس وضحكة يضحل منه وهذا قد تقدم البحث فيه فى تركيب خ د ع (والضحال كشداد) فعال من الضحل وهو مدح (و) مثل (همزة ذم والضحكة) بالضم (أدم) وضحل به ومنه بمعنى (وأضحكنه وهم يتضاحكون و) من المجاز (الضاحكة كل سن) من مقدم الاضراس (تبدو عند الضحل) والجمع الضواحل (أو) هى (الاربع التى بين الانياب والاضراس) نقله الجوهرى وقال أبو زيد للرجل أربع ثنايا وأربع رباعيات وأربع ضواحل وثنتا عشرة رحى وفى كل شق ست وهى الطواحين ثم النواجذ بعدها وهى أقصى الاضراس (والاضحوكة) بالضم (مايضحل منه) نقله الجوهرى والاضاحيل جمعه (و) من المجاز (ضحكت الارنب كفرح) أى (حاضت) قال الزمخشرى وتزعم العرب أن الجن تمتطى الوحش وتجتنب الارنب لمكان حيضها ولذلك يستدفئون العين بتعليق كعابها وقد تقدم فى ر س ع (قيل ومنه) أى من استعماله فى معنى الحيض قوله تعالى وامرأته قائمة (فضحكت فبشرناها) باسحق وقرئ بفتح الحاء فقيل هو مختص بمعنى خاص وقيل انها لغة معروفة فى ضحل بكسرها وهذا التأويل الذى ذكره هو قول مجاهد وأنشد ابن سيده

(المستدرك) (الصولك)

(المستدرك) (صالك)

٢ قوله بأجلادها أنشده قريبا فى مادة ضئل بأثوابها

(ضئلك)

(ضبلك)

(المستدرك) (الضبرج)

(المستدرك) (ضحكل)

٣ قوله من الانسان كذا بخطه والصواب من الحيوان

وضحك الارانب فوق الصفا * كمثل دم الجوف يوم اللقا

قال يعني الحيض فيما زعم بعضهم قال أبو طالب وقال بعضهم في قوله ضحكت أي حاضت ان أصله من ضحك الطلعة اذا انشقت قال وقال الاخطل فيه بمعنى الحيض

تضحك الضبع من دماء سليم * اذ رأتها على الحداب تمور

وقال ابن الاعرابي في قول نابط شرا الآتي ذكره أي ان الضبع اذا أكلت لحوم الناس أو شربت دماءهم طمثت وقد أضحكها الدم وقال الكميت

وأضحكت الضباع سيوف سعد * لقتلى مادفن رماودينا

وكان ابن دريد يرد هذا و يقول من شاهد الضباع عند حيضتها فيعلم أنها تحيض وانما أراد الشاعر انها تكثر لاكل اللحوم وهذا سهو منه لجعل كثرها ضحكا وقيل معناه أنها تستبشر بالقتلى اذا أكلتهم فيهز بعضها على بعض لجعل هريرها ضحكا وقيل أراد أنها تسر بهم لجعل السرور ضحكا لان الضحك انما يكون منه كتسمية العنب خمرا وكذلك أنكره الفراء وقال لم أسمعه من ثقة وقال أبو عمرو سمعت أبا موسى الحامض يسأل أبا العباس عن قوله فضحكت أي حاضت وقال انه قد جاء في التفسير فقال ليس في كلام العرب والتفسير مسلم لاهل التفسير فقال له فأنت أنشدتنا لنابط شرا

تضحك الضبع لقتلى هذيل * وترى الذئب بها يستهل

فقال أبو العباس تضحك هنا تكشر وذلك أن الذئب ينازعها على القتيل فتكشر في وجهه وعيد افيتركها مع لحم القتيل وعير وقوله يستهل أي يصيح فيستعوى الذئاب الى القتلى وقال ابن دريد سألت أبا حاتم عن هذا البيت وذكرت له زعم قوم أن تضحك تحيض فقال متى صح عندهم أن الضبع تحيض ثم قال يابني انما هي تكشر للقتلى اذا رأتهم كما قالوا يضحك العير اذا انتزع الصليان وانما يكشر وتزعم العرب أن الضبع تقعد على غرامیل القتلى اذا ورمت وهذا كالصحيح عندهم وقال أبو اسحق الزجاج روى أنها ضحكت لانها لما كانت قالت لابراهيم اضمم لوطا ابن أخيك اليك فاني أعلم أنه سينزل بهؤلاء القوم عذاب فضحكت سرورا لما أتى الامر على ما توهمت قال فأما من قال في تفسيره انها حاضت فليس بشئ وروى الازهري عن الفراء مثل هذا وقال انما ضحكت سرورا بالامن لانها خافت كما خاف ابراهيم قال وقال بعضهم ان فيه تقديما وتأخيرا أي فبشرناها باسحق فضحكت بالبشارة قال الفراء وهو ما يحتمله الكلام والله أعلم بصوابه (و) قيل هو من ضحك (الرجل) اذا (عجب) والمعنى أي عجبت من فزع ابراهيم عليه السلام ومنه قول عبد يغوث الحارثي

وتضحك مني شيخة عبشمية * كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا

وهو قول ابن عباس ونقله الراغب وأيده فقال و يدل على ذلك قوله تعالى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشئ عجيب قال وقول من فسره بحاضت فليس ذلك تفسير القوله ضحكت كما تصوره بعض المفسرين فقال ضحكت يعني حاضت وانما ذكره ذلك أمارة لما بشرت به فحاضت في الوقت لتعلم أن حملها ليس بمنكر اذ كانت المرأة مادامت تحيض فانها تحبل (أو) ضحك اذا (فزع) وبه فسر الفراء الآية كما تقدم قريبا (و) من المجاز ضحك (السحاب) اذا (برق) قال ابن الاعرابي الضاحك من السحاب مثل العارض الا انه اذا برق قيل ضحك نقله الجوهري ومنه الحديث يبعث الله السحاب فيضحك أحسن الضحك و يتحدث أحسن الحديث فضحكه البرق وحديثه الرعد جعل انجلاءه عن البرق ضحكا كأنه انما جعل لمع البرق أحسن الضحك ووصف الرعد أحسن الحديث لانهما آيتان حاملتان على التسبيح والتهليل (و) ضحك (القرد) أي (صوت) وفي الصحاح و يقال القرد يضحك اذا صوت أي جعل كشر الاسنان ضحكا والا فقد تقدم أن الضحك مختص بالانسان (والضحك بالفتح الثلج و) قيل (الزبد و) قيل (العسل) وقيده ابن السيد بالابيض قال أبو عمرو شبه بالثغر لشدة بياضه (أو الشهد و) الضحك ظهورا شنايا من الفرح ومن ذلك سمي (العجب) ضحكا (و) قال الاصمعي الضحك (الثغر الابيض) شبه بياض العسل به يقال رجل ضحك أي أبيض الاسنان و بكل ذلك ماعدا العجب فسر قول أبي ذؤيب الهذلي

فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا أنه عمل النحل

(و) قيل الضحك (النور) و به فسر البيت أيضا (و) الضحك المحجة وهي (وسط الطريق كالضحاك) كشداد الصواب أن يذكر قوله كالضحاك بعد قوله كامه كما هو نص أبي عمرو وأما الضحاك في نعت الطريق فانه سيأتي له فيما بعد فتأمل ذلك (و) قال السكري في شرح قول أبي ذؤيب الضحك (طلع النخلة اذا انشق عنه كمامه) في لغة بالحرث بن كعب وقال ثعلب هو ما في جوف الطلعة وقال أبو عمرو هو ولیعة الطلع الذي يؤكل كالضحاك هذا نص أبي عمرو فكان الاولى أن يؤخر لفظة كالضحاك هنا (و) الضحك (بالضم جمع ضحوك) للطريق كصبور وصبر (و) قال ابن دريد (الضاحك حجر شديد البياض يبدو في الجبل) من أي لون كان فكأنه يضحك وهو مجاز (و) من المجاز الضحاك (كشداد المستبين) الواسع (من الطرق) قال الفرزدق

اذا هي بالركب العجال تزدفت * نحائز ضحاك المطالع في النقب

نحائز الطرق جوادّه (كالضحوك) كصبور وهذه عن الجوهري قال * على ضحوك النقب مجرهد * (و) الضحاك بن عدنان زعم ابن دأب المدني انه (رجل ملك الارض) وهو الذي يقال له المذهب وفي المثل يقال أحسن من المذهب (وكانت أمه جنبة فلحق بالجن) وتقول العجم انه لما عمل الشر وأظهر الفساد أخذ فشد في جبل دنباوند و يقال ان الذي شده افريدون الذي

كان مسح الدنيا فبلغ أربعة وعشرين ألف فرسخ قال الازهري وهذا كله باطل لا يؤمن بمثله الا أحمق لا عقل له * قلت وتزعم الفرس انه د ه ا ك ومعناه عشرة امراض والضحاك انما هو تعريبه وقال ابن الجواني النسابة ونسبوا ذا القرنين فقالوا هو عبد الله بن الضحاك بن معد بن عدنان والاول أكثر وقيل الضحاك بن معد غير الضحاك بن عدنان (و) الضحاكة (بها ماء لبني سبيع) نخل من حنظلة (وضويحك وضاحك جبلان أسفل الفرش) في أعراض المدينة المشرفة بينهما واد (وبرقة ضاحك بديار) بني (تميم) قال الافوه الاودي

فسائل حاجزا عنا وعنهم * ببرقة ضاحك يوم الجناب

وقد ذكر في ب ر ق (وروضة ضاحك بالصمان) قال

ألا حبذا حوذان روضة ضاحك * اذا ما تغالى بالنبات تغاليا

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الضحكة بالفتح المرة من الضحك نقله الجوهري وأنشد لكثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال

وضحكت الارض أخرجت نباتها وزهرتها وهو مجاز ويقال بدت مباسمه ومضاحكه وضحكته وضحكت الرياض عن الازهار اذا افترت وهو مجاز ورجل ضحوك باش الوجه واستضحك بمعنى تضاحك نقله الجوهري وامرأة مضحاك كثيرة الضحك نقله الجوهري أيضا وضحك الزهر على المثل والضحك السخرية ويقال ما أوضحوا بضاحكه أي ما تبسموا وضحكت الخلة وأضحكت أخرجت الضحك وقال السكري أي انشق كافورها ويقال ضحك الطلع وتبسم اذا تفلق وما أكثر ضاحك ضحلكم وهو مجاز والضحاك وليع الطلعة عن أبي عمرو وأضحك حوضه ملأه حتى فاض والنور يضاحك الشمس وقال الشاعر يصف زوجته

* يضاحك الشمس منها كوكب شرق * شبه تلألؤها بالضحك وقال أبو سعيد ضحكات القلوب من الاموال والاولاد خيارها التي تضحك القلوب اليها وضحكات كل شئ خياره وهو مجاز وضحك الغدير تلألأ من امتلائه وهو مجاز ورأى ضاحك ظاهر غير ملتبس ويقال ان رأيك ليضاحك المشكلات أي تظهر عنده المشكلات حتى تعرف وهو مجاز والمضحكات النوادر والمضحكة ما يستهزأ به ورجل ضحك أبيض الاسنان وضاحك واد بناحية اليمامة وماء ببطن السر في أرض بلقين من الشأم قاله نصر والمسمى بالضحاك في الصحابة أحد عشر رجلا وفي ثقات التابعين تسعة

(ضرك) ﴿الضريك كأمير انسر الذكر﴾ نقله الليث (و) أيضا (الاحمق و) أيضا (الزمن) نقلهما ابن عباد (و) نقل الجوهري عن الاصمعي الضريك (الضرير و) هو (الفقير) البائس زاد غيره (السيئ الحال) ولا يصرف له فعل لا يقولون ضركه في معنى ضره وهي ضريكة وقلما يقال في النساء (ج ضرائك وضركان) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

حب الضريك تلاد الماء زرمه * فقر ولم يتخذ في الناس ملتبعا

وقال الكميت يمدح مسلمة بن هشام

فغيث أنت للضركان منا * سبيل حين تنجد أو تغور

وقال أيضا

اذا لا تبض الى الثرا * ئ والضرائك كف جازر

(وقد ضرك ككرم في الكل) ضراكة (و) ضرالك (كغراب) من أسماء (الاسد و) هو (الغليظ الشديد عصب الخلق) في جسمه (و) الفعل (ضرك ككرم) ضراكة (والضيرالك) من جنس (سمك البحر كافي العباب * ومما يستدرك عليه الضريك الهزيل وأيضا الجائع وقال الاصمعي الضريك الضرب

(ضنك) ﴿ضكه ضكا﴾ (ضاق عليه) وكربه (و) ضنك (الشئ) يضكه ضكا غمزه وقال ابن دريد (ضغطه ضغطا شديدا (كضكضكه و) في الصحاح (الضكضكة مشي في سرعة) وقيل هو سرعة المشي (والضكضاك) من الرجال (القصير المكتنز) الغليظ الجسم (كالضكاضك بالصم وهي بهاء) وقيل امرأة ضكضاكة مكتنزة اللحم صلبة (و) قال ابن عباد (تضكضك انبسط وابتهج) * ومما يستدرك عليه الضنك الضيق وفي النوادر ضكضكت الارض بطر وضفضفت ورقرقت ومصمصت ٢ اذا غسلها المطر

(اضمأك) ﴿اضماك النبت﴾ اضميكا كا (روى واخضر) نقله الجوهري عن أبي زيد قال (و) قال الكسائي اضماكت (الارض) واضباكت أيضا (خرج نبتها و) قال غيره اضماك (الرجل انتفخ غضبا) نقله الصاغاني (و) قال أبو حنيفة اضماك (السحاب لم يشك في مطره) * ومما يستدرك عليه المضمئك الزرع الاخضر كالمضبئك عن كراع

(ضنك) ﴿الضنك الضيق في) وفي المحكم من (كل شئ للذكر والانثى) ومعيشة ضنك ضيقة وكل عيش من غير حل ضنك وان كان موسعا وقوله تعالى فان له معيشة ضنكا أي غير حلال قال أبو اسحق الضنك أصله في اللغة الضيق والشدة ومعناه والله أعلم ان هذه المعيشة الضنك في نار جهنم قال وأكثر ما جاء وفي التفسير أنه عذاب القبر وقال قتادة أي جهنم وقال الضحاك الكسب الحرام وقد (ضنك ككرم ضنكا وضناكة وضنوكة) بالضم (ضاق) قال ابن دريد مكان ضنك بين الضنك والضناكة اذا كان ضيقا وعيش ضنك بين الضنوكة والضناكة (و) ضنك (فلان ضناكة فهو ضنيك ضعف في رأيه وجسمه ونفسه وعقله) وقال أبو زيد يقال للضعيف في بدنه ورأيه ضنيك (و) الضنأك (كغراب الزكام كالضنكة بالضم وقد ضنك كعنى) فهو مضنوك اذا زكم والله أضنكه وأركمه ٣ وفي الحديث أنه عطس عنده رجل فشمته ثم عطس فأراد أن يشمته فقال دعه فانه مضنوك أي مزكوم قال ابن الاثير والقياس أن يقال مضنك ومزكم ولكنه جاء على أضنك وأزكم (والضنأك كجندب) بفتح الدال (وجندل) الاولى عن اللحياني (الصلب المعصوب اللحم) من الرجال (وهي ضنأكة) قد أغفل هنا عن اصطلاحه فليتنبه لذلك (والضنأك كجندب) فقط (الناقة العظيمة) الموثقة

١ قوله ﴿الضريك انسر الذكر﴾ كذا بخطه وعبارة اللسان كالنهاية أنه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فأراد الخ

٢ زاد في اللسان ومضمضت بضادين معجمتين

٣ قوله وفي الحديث الخ كذا بخطه وعبارة اللسان كالنهاية أنه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس فأراد الخ

الخلق (و) الضنالك (كسكاب الموثق الخلق الشديد للذكر والانثى) يكون ذلك فى الناس والابل وكذلك من النخل والشجر (و) الضنالك (الثقيلة العجز) الضخمة من النساء وقال الليث هى الناتئة المكتنزة اللحم أنشد ثعلب

وقد أتانى فى الرشأ المحبيا * خود اضنا كالاقدر العقيا

أراد انها الانسير مع الرجال وقال العجاج يصف جارية * فهى ضنالك كالكثيب المنهال * قال شيخنا المعروف فى الثقيلة العجز أنها الضنالك بالفتح والكسر الذى اقتصر عليه المصنف لم يذكروه الا على جهة الانكار * قلت الفتح اقتصر عليه الجوهرى ومثله للفارابى فى ديوانه وقال غيرهما الصواب بالكسر نبه عليه الصاغانى وابن برى وصوباه فلا معنى لقول شيخنا لم يذكروه الا على جهة الانكار فتأمل وبه فسروا حديث وائل بن حجر فى التبعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضنالك قال ابن الاثير الضنالك بالكسر الكثير اللحم ويقال للذكر والانثى بغير هاء (و) الضنالك (الشجر العظيم) عن ابن عباد (و) الضنيلك (كامير العيش الضيق) عن أبى عمرو (و) الضنيلك (التابع الذى) يعمل أى (يخدم بجبزه) عن أبى زيد (و) الضنيلك (المقطوع) عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه أضنكه الله أزمكه فهو مضنوك نادر وناقة ضنالك غليظة المؤخر وضنلك السحاب ككرم غلظ والتف ورجل متضنلك أى منهول (المستدرك)

(ضالك) الفرس الجر) يضوكها ضوكا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (نزا عليها) مثل كامها كوما وباكها بوكا (و) قال أبو تراب (رأيت ضواكة) من الناس كثمامة (وضويكة) منهم كسفينة أى (جماعة) وكذلك من سائر الحيوان هكذا رواه عن عرام (وتضوك) الرجل (فى رجيعه) مثل (تصوك) الضاد المعجمة عن أبى زيد كما فى العباب وقال يعقوب رواه اللحيانى عن أبى زياد هكذا وعن الاصمعى بالصاد المهملة قال وقال أبو الهيثم العقيلى تورك فيه تورك اذا تلطخ (و) يقال (اضطوكوا عليه) واعتلجوا واقتوسوا اذا (تنازعوه بشدة) رواه أبو تراب (ضاكت الناقة تضيك) ضيكا أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (تفاجت من شدة الحر فلم تقدر أن تضم فخذيها على ضرعها فهى ضائك من) نوق (ضيك كركع) وأنشد (ضالك)

ألا تراها كالهضاب بيكا * متاليا جنبا وعوذا ضيكا

وقال غيره هذه ابل تضيك أى تفرج أخفافها من عظم ضروعها (وضالك على غيظا) أى (امتلأ) * ومما يستدرك عليه قال أبو زيد انضاك والحيكان من مشى الانسان أن يحرك فيه منكبيه وجسده حين يمشى مع كثرة لحم وقال غيره الضيكان مشى الرجل الكثير اللحم فهو انما يتضعج وقال الزمخشرى امرأة ضياكة متضعجة لسمن فخذيها وكذلك حياكة (المستدرك)

٣ قوله الجماعة أى غير الصاغانى فقد ذكره فى التكملة والعباب

﴿فصل الطاء﴾ مع الكاف هذا الفصل كالذى بعده وهو فصل الطاء ساقط من الصحاح لانه لم يثبت عنده فيه شئ على شرطه وكذا صاحب اللسان فانه لم يذكر فيه شيأ وأورده الصاغانى فى العباب والتكملة فقال ﴿طبرك محركة قلعة) على رأس جبل (بالرى و) قال غيره طبرك (قلعة بأصبهان) والنسبة اليها طبركى ﴿الطحلك كقبر) أهمله الجماعة ٣ وقال ابن عباد هى (من الابل التى لم تبرك) بعد كذا فى النسخ وفى العباب لم تبزل بعد وأنشد * ترى الحقاق المسمات طحكا * ﴿طركونة بفتح الطاء والراء المشددة) المفتوحة (وضم الكاف وفتح النون) بعده ها أهمله الجماعة كالصاغانى وهى (د بالاندلس) بيد الافرنج الآن (و ع آخر بالغرب أيضا) غير الذى بالاندلس ﴿الطسك﴾ أهمله الجماعة وقال ابن عباد هى لغة فى (الطسق) وهو الوظيفة من خراج الارض وقد تقدم فى القاف * ومما يستدرك عليه طلمكة بفتحتان ساكنة النون مدينة مشهورة بالاندلس منها الامام أبو عمر الطلمنكى مسند الاندلس أحد شيوخ ابن سيده صاحب المحكم أورده شيخنا * قلت بناها الامير محمد بن عبد الرحمن الاموى وهى بيد الافرنج الآن جبرها الله تعالى وأبو عمر المذكور هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى عيسى بن يحيى المعافرى الاندلسى الحافظ المقرئ نزيل قرطبة ولد سنة ٣٤٦ ومات ببلده فى سنة ٤٢٩ (طبرك) (الطحلك) (طركونة) (الطسك) (المستدرك)

﴿فصل العين﴾ المهملة مع الكاف ﴿عبك الشئ بالشئ يعبكه عبكا (لبكه) وقال ابن دريد خلطه (والعبكة محركة) مثل (الحبكة) وهى الحبة من السويق يقال ما ذقت عبكة ولا لبكة (و) قيل العبكة (الكسرة من الشئ) وقيل القطعة من الحيس (و) قال ابن الاعرابى العبكة (ما يتعلق بالسقاء من الوضر) ومنه قولهم ما فى النحى عبكة (و) يقال هى (الشئ الهين) ومنه قولهم ما أغنى عنى عبكة (و) قال ابن برى العبكة هو (العيام البغيض) الهلباجة * ومما يستدرك عليه العبكة الوذحة وقال أبو عمرو العبكة العقدة التى تكون فى الحبل فيبلى الحبل وتبقى العبكة نقله الصاغانى ﴿رجل عبنك كعملس) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن سيده (صلب شديد) وفى التهذيب جمل عبنك ﴿عتك يعتك) عتكا (كر) وحمل زاد الازهرى والصاغانى (فى القتال) وهو قول الاصمعى (و) عتك (الفرس) يعتك عتكا (حمل للعض) فهى خيل عواتك قال العجاج (عبك) (عبنك) (عتك)

تتبعهم خيلا لنا عواتكا * فى الحرب حردا تركب المهالكا

حردا أى مغتاظة عليهم ويروى عواتكا (و) عتك (فى الارض عتوكا) كقعود (ذهب وحده) وقال الليث ذهب فيها ولم يقل وحده (و) قال ابن دريد عتك الرجل (على يمين فاجرة أقدم) عليها (و) عتك (عليه بخير أو شر اعترض و) قال ابن الاعرابى عتكت المرأة (على زوجها اشرت و) على أبيها (عصت) وغلبته وقال ثعلب انما هو عنك بالنون والتاء تصحيف (و) قال ابن دريد عتكت

(القوس) تعتك (عتكا وعتوكا فهي عاتك) أي (احرّت قدما) أي من القدم وطول العهد ونص الجوهرة اذا قدمت فاحمارّ عودها (و) عتك (اللبن والنبيذ) يعتك عتوكا (اشتدت حموضته) وقال أبو زيد العاتك من اللبن الحازر وقد عتك عتوكا وقال ابن دريد نبيذ عاتك اذا صفا (و) عتك (البول على فخذ الناقة يبس) نقله الجوهري قال جبر بن عبد الرحمن * وعتك البول على أنسائها * ويروى رعبل بالموحدة (و) قال ابن عباد عتك (البلد) يعتكه عتوكا (عسفه و) قال الحرمازي عتك القوم (الى موضع كذا مالوا) اليه وعدلوا قال جرير

ساروا فلست على أني أصبت بهم * أدري على أي صرفي نيبة عتكوا

(و) قال ابن عباد عتك (يده) عتكا اذا (ثناها في صدره) قال (و) عتكت (المرأة) اذا (شرفت ورأست) قيل ومنه سميت المرأة عاتكة قال (و) عتك (فلان بنيته) اذا (استقام لوجهه وعتك عليه يضربه أي لم ينهنهه عنه شئ) وقال ابن دريد اذا حمل عليه أو أرهقه وقال غيره حمل عليه حملة بطش (والعاتك الكريم) من كل شئ (و) العاتك (الخالص من الالوان) والاشياء أي لون كان وأي شئ كان (و) قال ابن الاعرابي العاتك (اللجوج) الذي لا ينثني عن الامر وأنشد الازهري هنا للعجاج

* نقيعهم خيلا لنا عواتكا * (و) قال أبو مالك العاتك (الراجع من حال الى حال و) قال ابن دريد العاتك (من الابيذ الصافي) وقد تقدم ويروى بالنون أيضا وسيأتي البحث فيه (والعتك الدهر) يقال أقام عتكا أي دهرا عن اللحياني ويأتي في النون أيضا (و) العتك (جبل) قال ذو الرمة

فليت ثنايا العتك قبل احتمالها * شواهق يبلغن السحاب صعاب

وقال نصر هو واد باليمامة في ديار بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (و) العتيك (كاميرمن الايام الشديد الحر) عن ابن عباد (و) العتيك (فخذ من الأزد) هكذا ذكره كراع بالالف واللام (والنسبة) اليهم (عتكي محركة) وفي الصحاح وعتيك حي من العرب ومنهم فلان العتكي قال الصاغاني وهو عتيك بن الاسد بن عمران بن عمرو مزيقيا بن ماء السماء * قلت ومن ولده أسد بن الحرث بن العتيك وأخوه وائل بن الحرث بن العتيك اليه ينسب المهلب بن أبي صفرة واليه يرجع المهلبيون عشيرة أبي الحسن المهلبي شيخ اللغة بمصر قاله ابن الجواني النسابة (والعاتكة من النخل التي لا تأبر) أي لا تقبل الابار عن اللحياني وقال غيره هي الصلود تحمل الشيص (و) العاتكة (المرأة المحمرة من الطيب) وقيل امرأة عاتكة بها ردع طيب وقيل سميت لصفائها وحمرتها وقيل لشرفها كما تقدم فهي أقوال ثلاثة وقال ابن الاعرابي من عتكت على بعلها اذا نشزت وقال ابن قتيبة من عتكت القوس اذا احمرت وقال ابن سعد العاتكة في اللغة الطاهرة فهما قولان آخران صارا لمجموع خمسة وقال السهيلي في الروض عاتكة اسم منقول من الصفات يقال امرأة عاتكة وهي المصفرة من الزعفران (و) الجمع (العواتك) وهن (في جدات النبي صلى الله عليه وسلم تسع) وقال ابن بري هن اثنتا عشرة نسوة ٢ ومثله لابن الاثير واقتصر الجوهري والصاغاني على التسع وايا هما تبع المصنف ومنه الحديث قال في يوم حنين أنا ابن العواتك من سليم قال القتيبي قال أبو اليقظان العواتك (ثلاث نسوة (من سليم) بن منصور بن عكرمة بن خصفة ابن قيس عيلان تسمى كل واحدة منهن عاتكة احداهن عاتكة (بنت هلال) بن فالج بن ذكوان وهي (أم) عبد مناف بن قصي (جد هاشم) كذا هو في الصحاح والعباب والصواب أم والد هاشم أو أم عبد مناف نبه عليه شيخنا * قلت ووقع في المقدمة الفاسية ان أمه حي بنت حليل الخزاعية وصوبه ابن عقبة النسابة في عمدة الطالب (و) الثانية عاتكة (بنت مرة بن هلال) بن فالج بن ذكوان وهي (أم هاشم) بن عبد مناف (و) الثالثة عاتكة (بنت الاوقص بن مرة بن هلال) بن فالج بن ذكوان وهي (أم وهب بن عبد مناف) بن زهرة أبي آمنة أم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنها فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى عمة الاخرى وبنو سليم تفتخر بهذه الولادة وذكوان هو ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور المذكور آنفا * قلت ولبني سليم مفاخر منها انها ألفت يوم فتح مكة أي شهده منهم ألف وأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان أحمر ومنها ان عمر رضي الله عنه كتب الى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام أن ابعثوا الي من كل بلد بأفضلهم رجلا فبعث أهل البصرة بمجاشع بن مسعود السلمي وأهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمي وأهل مصر بعمن بن يزيد بن الاخنس السلمي وأهل الشام بأبي الاعور السلمي (و) الجدات (البواقي من غير بني سليم) فعلى قول المصنف والجوهري البواقي ست وعلى قول ابن بري تسع قال وهن اثنتان من قريش واثنتان من عدوان وكنانية وأسدية وهذلية وقضاعية وأزدية فتأمل ذلك (وعاتكة بنت أسيد) بن أبي العيص بن أمية أخت عتاب أسلمت يوم الفتح (و) عاتكة (بنت خالد) بن منقذ أم معبد الخزاعية صاحبة الخيمتين (و) عاتكة (بنت زيد بن عمرو) بن نفيل أخت سعيد امرأة عبد الله بن أبي بكر الصديق كانت حسناء جميلة فأحبها حبا شديدا وله فيها أشعار ثم تزوجها عمر ثم الزبير فورثت الثلاثة (و) عاتكة (بنت عبد الله) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قيل انها أسلمت وهي أم عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي روت عنها أم كلثوم بنت عقبة (و) عاتكة (بنت عوف) أخت عبد الرحمن بن عوف قيل هي أم المسور وأخت الشفاء هاجرت (و) عاتكة (بنت نعيم) بن عبد الله العدوية روت عنها زينب بنت أبي سلمة في العدة (و) عاتكة (بنت الوليد) أخت خالد بن الوليد زوجة صفوان بن أمية طلقها أيام عمر (صحابيات) رضي الله عنهن (وعتكان بالكسر ع) وجوز نصر فتح العين وقال اسم أرض لهم * ومما يستدرك عليه عتك

٢ قوله نسوة كذا بخطه والصواب امرأة الا أن يكون بدلا وهي ساقطة من عبارة اللسان

(المستدرك)

به الطيب أى لزق به نقله الجوهرى والصاغانى وذكر أبو عبيد فى المصنف فى باب لزوق الشئ عشق وعبق وعتك والعتكة بالفتح الحلة وعتك به عتكا لزمه والعاتكة القوس احمرت من طول العهد نقله الجوهرى قال المتنخل الهذلى

وصفراء البراية غير خلق * كوقف العاج عاتكة اللياط

وقال السكرى أى صفراء خالصة وأحمر عاتك وأحمر أقشر اذا كان شديد الحمرة وعرق عاتك أصفر وقطيفة عتكة كفرحة متلبدة وكذلك نجدة عتكة قاله ابن عباد والعاتكى ثياب حمر وصفر تجلب من الشام نسبت الى مشهد عاتكة وعتيك بن الحرث بن عتيك وعتيك بن التيهان صحابيان رضى الله تعالى عنهما وأبو عاتكة سليمان بن طريف ويقال طريف بن سليمان تابعى روى عن أنس وعنه الحسن بن عطية القرشى ﴿العثك﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (بالتحريك) قال (و) قالوا العثك (كصرد) قال (و) قد قالوا العثك مثل (عنق عروق النخل خاصة) قال ولا أدرى أواحد هو أم جمع قال فان صح قولهم العثك بضمتين فهو جمع * قلت ووقع فى الجمهرة عرق النخل هكذا بالافراد وقوله عروق يدل على أنه مركب كونه جمعا فتأمل (والاعثن الاعسر) من الرجال (والعثكة محركة الردغة) من الطين ﴿العدك بالمهملة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ضرب الصوف بالمطرقة) لغة يمانية يقال عدكه يعدكه عدكا (وهى) أى المطرقة تسمى (المعدكة) وزنا ومعنى ﴿عركه﴾ يعركه عركا (دلكه) دلكا كالاديم ونحوه (و) عرك (جنبه ما كان من صاحبه يعركه عركا كأنه (حكه حتى عفاه) وهو من ذلك وفى الأخبار ان ابن عباس قال للعطيئة

هلا عركت بجنبك ما كان من الزبرقان قال اذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما * يريب من الادنى رمالك الاباعد

(و) عركه عركا (حمل عليه الشر والدهر) وقيل عركه بشر اذا كرره عليه وقال اللحيانى عركه يعركه عركا حمل الشر عليه (و) عرك (البعير) عركا (حز جنبه بمرفقه) ودلكه فأثر فيه (حتى خلص الى اللحم) وقطع الجلد وقال العدبس الكنانى العرك والحاز هما واحد وهو أن يحز المرفق فى الذراع حتى يخلص الى اللحم ويقطع الجلد بحد الكركرة قال

ليس بذى عرك ولاذى ضب * وقال آخر يصف البعير بأنه بائن المرفق * قليل العرك يهجر مرفقاها

(وذلك الجمل عارك وعركل) كسفرجل (و) من المجاز عرك (الدهر فلانا) اذا (حنكه و) عرك (الابل فى الحمض) اذا (خلاها فيه) كى (تنال منه حاجتها) عن اللحيانى (والاسم العرك محركة و) عركت (الماشية النبات أكلته) قال

ومازلت مثل النبت يعرك مرة * فيعلى ويولى مرة ويثوب

يعرك يؤكل ويولى من الولى (و) عركت (المرأة) تعرك (عركا وعراكا بفتحهما وعروكا) بالضم الأولى عن اللحيانى واقتصر الجوهرى والصاغانى على الاخيرة (حاضت) وخص اللحيانى العرك بالجارية وفى حديث عائشة حتى اذا كنت بسرف عركت أى حضت وفى حديث آخر أن بعض أزواجه صلى الله عليه وسلم كانت محرمة فذكرت العرك قبل ان تفيض (كأعركت فهى عارك ومعرك) وأنشد ابن برى لجرير بن حليلة

فغرت لدى النعمان لما رأيته * كما فغرت للحيض شمطاء عارك

ونساء عوارك حيض قالت الخنساء

لانوم أو تغسلوا عارا أظلكم * غسل العوارك حيضا بعد أطهار

وأنشد سيبويه فى الكتاب

أفى السلم أعيارا جفاء وغلظة * وفى الحرب أشباه النساء العوارك

(و) العراكة (كغرابة ما حلبت قبل الفيقة الاولى) وقيل أن تجتمع الفيقة الثانية وهى العلاكة والدلاكة أيضا (والمعركة وتضم الراء) أيضا (والمعرك) بغيرها (والمعترك موضع العراك) بالكسر (والمعاركة أى القتال) وقد عاركه معاركة وعراكا قاتله والجمع المعارك وفى حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها تنصب رايته قال ابن الاثير أى موطن الشيطان ومحله الذى يأوى اليه ويكثر منه لما يجرى فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها تنصب رايته كناية عن قوة طمعه فى اغوائهم لان الرايات فى الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع والغلبة والا فهى مع اليأس تحط ولا ترفع وفى حديث آخر معترك المنايا بين الستين والسبعين ٣ (واعتركوا فى المعركة) والخصومة (اعتجلوا) وازدحموا وعرك بعضهم بعضا (و) اعترك (الابل فى الورد ازدحمت و) قال ابن عباد اعترك (المرأة بمعركة كمكنسة) اذا (احتشت بخرقة و) فى الصحاح (العرك ككتف الصريح) كأمير هكذا فى نسخ الصحاح وفى بعضها كسكيت زاد غيره (الشديد العلاج) والبطش (فى الحرب) والخصومة (كالمعارك) وبه سمى الرجل (وقد عرك كفرح) عركا محركة (وهم عركون) أشداء صراع قال جرير

قد جربت عركى فى كل معترك * غلب الاسود فما بال الضغابيس

(و) قال ابن دريد (رمل عرك ومعرور) أى (متداخل بعضه فى بعض والعركل) كسفرجل (الركب الفخم) زاد الازهرى من أركاب النساء وقال أصله ثلاثى ولفظه خماسى (و) العركل (الجمل) القوى (الغليظ) وأنشد الجوهرى للراجز * قلت هو حلحلة بن قيس بن أشيم وكان عبد الملك أقعده ليقاد منه وقال له صبرا حلحل فقال مجيبا

أصبر من ذى ضاغط عركل * ألفى بوانى زوره للمبرك

يقال بعير ضاغط عركل وأنشد الصاغانى لآخر

عركل * معجر الضوبان أومه * روض القذاف ربيعا أى تأويم

(عثك) (عدك) (عركل)

٣ قوله بين الستين والسبعين كذا بخطه والذى فى اللسان بين الستين الى السبعين

(و) العركركة (بهاء) المرأة (الرسحاء اللئيمة) الفحمة (القبيحة) على التشبيه بالجمل قال الشاعر

ولا من هواى ولا شيمتى * عركركة ذات لحم زيم

(و) العريكة (كسفينة السنام) بظهره اذا عركا الحمل (أو) عريكة السنام (بقيته) عن ابن السكيت والجمع العرائك قال ذو الرمة

اذا قال حاديناً أباعجست بنا * خفاف الخطا طلق القنات العرائك

وقيل انما سمى بذلك لان المشترى يعرك ذلك الموضع ليعرف سمنه وقوته (و) رجل ميمون العريكة والحريكة والسليقة والنقيبة والنقيمة والنخيعة والطبيعة والجبيلة كل ذلك بمعنى واحد وهو (النفس و) منه يقال (رجل لين العريكة) أى (سلس الخلق) مطاوعا منقادا (منكسر النخوة) قليل الخلاف والنفور وشديد العريكة اذا كان شديد النفس أبيا وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم أصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وقول الاخطل

من اللواتى اذا الانت عريكتها * كان لها بعدها آل ومجهود ٣

٣ قوله ومجهود وفى اللسان ومجلود

قيل فى تفسيره عريكتها قوتها وشدتها ويجوز أن يكون مما تقدم لانها اذا جهدت وأعيت لانت عريكتها وانقادت (وناقة عروك) مثل الشكول (لا يعرف سمنها الا بعرك سنامها) وقد عرك ظهرها وغيرها يعركها عركا أكثر جسه ليعرف سمنها (أو) هى (التى يشك فى سنامها أبه شحم أم لا) وعرك السنام لمسه بنظر أبه طرق أم لا (ج) عرك (ككتب و) يقال (لقيته عركة) أو عركتين أى (مرة) أو مرتين لا يستعمل الا ظرفا (و) لقيته (عركات) محركة أى (مرات) ويقال لقيته عركة بعد عركة أى مرة بعد مرة وفى الحديث انه عاوده كذا وكذا عركة أى مرة (والعرك) بالفتح (خرء السباع) وفى العباب جعرها (و) العرك (بالتحريك وككتف الصوت) نقله الجوهرى (والعركى محركة صياد السمك) ومنه الحديث ان العركى سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الطهور بماء البحر (ج عرك محركة) كعربى وعرب (و) فى الحديث فى كتابه الى قوم من اليهود ان عليكم ربع ما أخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل قال ابن الاثير (عروك) جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك (ولهذا قيل للملاحين عرك) لانهم يصيدون السمك وليس بأن العرك اسم لهم وهذا قول أبى عمرو كما نقله الجوهرى وأنشد لزهير

تغشى الحداة بهم حر الكثيب كما * يغشى السفائن موج اللجة العرك

ورواه أبو عبيدة موج بالرفع وجعل العرك نعتا للموج يعنى المتلاطم كما فى الصحاح وقال أمية بن أبى عائذ الهذلى

وفى غمرة الآل خلت الصوى * عروكا على رائس يقسمونا

رائس جبل فى البحر وقيل الرئيس منهم (و رجل عريك ومعرورك متداخل) هذا تصحيف من قولهم رمل عرك ومعرورك متداخل كما سبق عن ابن دريد لانه لم يذكر أحد هذا فى وصف الرجل ثم رأيت فى اللسان هذا بعينه قال رمل عريك ومعرورك متداخل فتنبه لذلك (والعركية محركة) المرأة (الفاجرة) قال ابن مقبل يهجو النجاشى

وجاءت به حياكة عركية * تنازعها فى طهرها رجلان

(و) قيل هى (الغليظة كالعركانية) بالتحريك أيضا وهذه عن ابن عباد (وماء معرور مزدحم عليه) كما فى الصحاح (وأرض معروكة عركتها الماشية) وفى الصحاح السائمة (حتى أجدبت و) يقال (أوردا بله العراك) ونص سيبويه فى الكتاب وقالوا أرسلها العراك أى (أوردها جميعا الماء) نصب نصب المصادر (والاصل عرا كا ثم أدخل) عليه (ال) قال الجوهرى كما قالوا مررت بهم الجماء الغفير والحمد لله فيمن نصب (ولم تغير ال المصدر عن حاله) قال ابن برى والعراك والجماء الغفير منصوبان على الحال وأما الحمد لله فعلى المصدر لا غير وقال سيبويه أدخلوا الالف واللام على المصدر الذى فى موضع الحال كأنه قال اعترا كا أى معتركة وأنشد قول لبيد يصف الحمار والاتن

فأرسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

(وهو عركة كهمزة يعرك الاذى بجنبه أى يحتمله) ومنه قول عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنهما عركة للاذاة بجنبه (وذو العركين) لقب (نباتة الهندى من بنى شيبان) وفيه يقول العوام بن عمة الضبى

حتى نباتة ذو العركين يشتمنى * وخصية الكلب بين القوم مشتالا

(وكسحاب) عراك (بن مالك) الغفارى (التابعى الجليل) روى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وعنه الزهرى وابنه خبيب بن عراك عداده فى أهل المدينة مات فى ولاية يزيد بن عبد الملك قاله ابن حبان (و) معراك ومعراك (كمنبر ومحراب اسمان) * ومما يستدرك عليه عركتهم الحرب عركا دارت عليهم نقله الجوهرى والصاغانى وهو مجاز قال زهير

فتعركم عرك الرحى بثفالها * وتلقح كشافا ثم تحمل فتتئم

الثفال الجلدة تجعل حول الرحى تمسك الدقيق والعراك كسحاب ازدحام الابل على الماء والعركركة الناقة السمينة والجمع عركركات أنشد أعرابى من عقيل

ياصاحبى رحلى بليل قوما * وقربا عركركات كوما

فأما ما أنشده ابن الاعرابى لرجل من عكل يقوله لليلى الاخيلية

(المستدرك)

حيا كة تمشى بعلطتين * وقارم أحمر ذى عركين

فانما يعنى حرها واستعارلها العرك وأصله فى البعير والعرك من النبات ماوطئ وأكل قال رؤبة * وان رعاها العرك أو تأنقا * ورجل معروك ألح عليه فى المسئلة وهو مجاز والعركة بالفتح الحرب مولدة والعركى محركة قرية بالصعيد الاعلى على شط النيل وقد رأيتها وعراك بن خالد محدث عن عثمان بن عطاء وذو معارك موضع قال نصر هو بنجد من ديار تميم وأنشد ابن الاعرابى

تليح من جندل ذى معارك * الاحة الروم من النيازك

أى تليح من حجر هذا الموضع ويروى من جندل ذى معارك جعل جندل اسما للبقعة فلم يصرفه وذى معارك بدل منها كان الموضع يسمى بجندل وبذى معارك وقيل ذو معارك نهر لبنى أسيد وسموا معركا كمقعد ومعاركا كمقاتل وقال نصر معارك من أرض الجزيرة قرب الموصل وأم العريك قرية بمصر قيل منها هاجر أم اسمعيل عليه السلام ويقال هى أم العرب ﴿عسك﴾ به (كفرح) عسكا أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد فى المصنف وابن السكيت فى البدل أى (لزم واصق) وزعم الاخير أن كافه بدل من قاف عسق * ومما يستدرك عليه تعسك الرجل فى مشيته اذا تلوى كما فى اللسان ﴿العضنك كعملس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الغليظ الشديد و) قال ابن عباد (الفرج العظيم المكتنز) يقال ركب عضنك قال الراجز

واكتشفت لنا شئ دمكمك * عن وارم أكظاره عضنك

(و) قال الليث العضنك (المرأة اللفاء) العجزاء (التى ضاق ملتقى فخذيها مع تراتها) وذلك لكثرة اللحم (و) قال الاموى العضنكة (بهاء) المرأة (اللحيمة المضطربة) اللفاء العجزاء (و) قال ابن الاعرابى هى (العظيمة الركب كالعضنك) بغيرها، * ومما يستدرك عليه العضنك من الرجال الفخم من حسن خلق عن ابن عباد ﴿عفنك كفرح عفكا﴾ بالفتح على غير قياس عن ابن دريد (وعفكا) بالتحريك على القياس عنه أيضا (فهو أعفنك وعفنك ككتف) عن ابن الاعرابى (و) عفيك مثل (أمير) عن أبى عمرو (و) عنفنك مثل (جندل) عن ابن الاعرابى (حمق جدا) قال الراجز

ما أنت الا أعفنك بلندم * هوهاة هردبة مزردم

وقال أبو عمرو العفيك اللفيك المشبع حمقا وقال ابن الاعرابى رجل عفنك عفت مدش فدش أى خرق وامرأة عفكاء عفناء اذا كانت خرقاء والعفنك والعفت يكون العسر والخرق (وعفنك الكلام يعفكه) عفكا (لم يقمه أو لفته لفتا) وحكى عن بعض العرب انه قال هؤلاء الطماطمة يعفكون القول عفكا ويلفتونه لفتا (والاعفنك الاعسر) بلغة بنى تميم نقله ابن دريد وأنشد الليث لرجل يهجو المختار

صاح ألم تعجب لذاك الضيطر * الاعفنك الاجدل ثم الاعسر

(و) قيل الاعفنك (من لا يحسن العمل و) قيل هو (من لا يثبت على حديث) واحد ولا يتم واحدا حتى يأخذ فى آخر وقيل هو الاحمق فقط (وأبو عفنك اليهودى محركة) وهو شيخ من بنى عمرو بن عوف قد بلغ مائة وعشرين سنة حين قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وكان قد فسد وبغى وقال شعرا يذم فيه الاسلام وهو الذى (قتله سالم بن عمير) بن ثابت الانصارى رضى الله عنه (فى سرية جهزها النبى صلى الله عليه وسلم) ذكره ابن فهد وغيره من أئمة السير وفى ذلك تقول النهدية وكانت مسلمة فى أبيات

حبالك حنيف آخر الليل طعنة * أبا عفنك خذها على كبر السن

وكان قتله فى شوال على رأس عشرين شهرا (والعفكاء الناقة) التى (فيها صعوبة) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الاعفنك المخلع من الرجال والعفكاء الخرقاء والعفالك الذى يركب بعضه بعضا من كل شئ عن كراع وقال ابن عباد رجل عفالك لا يحسن العمل

﴿العكة مثلثة والعكك محركة والعكيك كأمير وكتاب﴾ اقتصر الجوهرى على الاخيرين والعكة بالضم وبالفتح (شدة الحر مع سكون الريح) وقال الليث العكة والعكة فورة شديدة فى القيظ قال طرفة يصف امرأة انها فى الشتاء حارة وفى الصيف باردة

تطرد القر بحر صادق * وعكيك القيظ ان جاء بقر

وأنشد ابن برى للطرماح

ترجى عكالك الصيف أخصامها العلى * ومازالت حول المقر على العمد

(ج عكالك) بالكسر (أيضا) ومنه حديث عتبة بن غزوان و بناء البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكالك فقال ابغوا لنا منزلا أزه من هذا هو جمع عكة ومنه أيضا قول الساجع اذا طلع السماك ذهب العكالك وقل على الماء الاكالك (و) قال الفراء هذه (أرض عكة) بالضم وأرض عكة (نعتا واضافة) أى (حارة) نقله الجوهرى وأنشد الفراء

ببلدة عكة زج نداها * تضمنت السماء والذبابا

والعكة تكون مع الجنوب والصبا وقال الساجع اذا طلعت العذرة لم يبق بعمان بسرة ولا كاربزة وكانت عكة بكره على أهل البصرة وفى حاشية التهذيب رواية الليث تنكره بالنون قال ثعلب والصحيح بكره بالباء (ويوم علك وعكيك) وذو عكيك (وليلة عكة) أكة (شديدة الحر) وقال ثعلب يوم علك أى اذا كان شديد الحر (مع لثق واحتباس ريح) حكاها فى أشياء اتباعية فلا أدرى اذهب بأل الى الاتباع أم ذهب فيه الى انه الشديد الحر وانه يفصل من علك كما حكاه أبو عبيد (وقد علك يومنا يعلك عكا) من حد ضرب

(والعكة بالضم آنية السمن) كالشكوة للبن (أصغر من القربة) وقال ابن الاثير وهي وعاء من جلود مستدير للسمن والعسل وهو بالسمن أخص قال أبو المثلم يصف امرأته

لها ظبية ولها عكة * اذا أنفض الحي لم ينفض

(ج عكك) كصرد (وعكاك) بالكسر (و) العكة (عروا الحمى) وقد عك أي حم (و) العكة (الرملة الحارة) وفي التهذيب والصحاح رملة (قد حميت عليها الشمس) والجمع عكاك (ويفتح فيهما و) عكة العشار (لون يعلو النوق عند لقاحها مثل كلف المرأة) نقله الجوهري (وقد أعكت الناقة) العشراء تعك (تبدلت لونا غير لونها) والاسم العكة (وعكه عليه عطفه كعاكه) هكذا في النسخ والصواب عك عليه عطفه كعالك يعول (و) قال أبو زيد عك (فلانا) يعكه عكا (حدثه بحديث فاستعاده منه مرتين أو ثلاثا) ونص أبي زيد عككته الحديث عكا اذا استعدته الحديث حتى كرره عليك مرتين كما في الصحاح (و) عكه يعكه عكا (ماطله بحقه و) عكه (بشر) عكا (كرره عليه) هذه عن اللحياني (و) عكه (عن حاجته) يعكه عكا (صرفه) وعقله (وحبسه) عنها مثل عجسه (و) قال ابن دريد عكه (بالحجة) يعكه عكا (قهره بها و) عكه (بالامر) عكا (رده حتى أتعبه) وفي اللسان عكني بالامر عكا اذا رددته عليك حتى يتعبك وكذلك عكه بالقول اذا رددته عليه متعنتا (و) عكه (بالسوط) عكا (ضربه) به نقله الجوهري (و) عك (الكلام) أي (فسره) قال الفراء يقال سوف أعكه لك وفي حواشي بعض نسخ التهذيب الموثوق بها عن ابن الاعرابي انه سئل عن شئ فقال سوف أعكه لك أي أفسره (والعكوك كصبور القصير الملزز) المقتدر الخلق قال أبو عيب العبشمي

لما رأيت رجلا دعكايه * عكوكا اذا مشى درحايه * يحسبني لا أعرف الحدايه

(أو) هو (السمين) أو هو الصلب الشديد قال نجاد الخيبري * عكوك المشية كالقفندر * (و) العكوك (المكان) الغليظ (الصلب أو السهل) وكأنه ضد قال

اذا افترشن مبركا عكوكا * كأنما يطعن فيه الدركا

هكذا أنشده ابن دريد قال الجوهري والصاغاني عكوك فعلع بتكرير العين وليس من المضاعف قال ابن بري قوله فعلع سهو انما هو فعول من المضاعف ألحق بسفرجل كما ألحق به من الثلاثي عطود وكروس وليس ذا التفعيل الذي في النسخة لائقا به ولعله لابن القطاع (و) عكوك (بلا لام) اسم (رجل ورجل معك كمنبر) أي بكسر الميم وفي بعض النسخ كمنبل بالكاف في آخره وهو غلط (خصم ألد) ذو التواء وخصومة ولدد (وفرس معك) اذا كان (يجري قليلا ثم يحتاج الى الضرب) كما في الصحاح أي بالسوط (و) قولهم (ائتزر) فلان (ازرة عكك وازرة عكى وكى كحتى وهوان يسبل طرفي ازاره و يضم سائره) أنشد ابن الاعرابي

ان زرته تجده عكوكا * مشيته في الدار هالك ركا

وفي كتاب الصحاح * ازرته تجده عكوكا * وكذا أنشده قال الصاغاني و لرواية ان زرته تجده قال وهالك ركا حكاية تجتره وقد تقدم (وعكاء ممدودة د) من الثغور الشامية مشهور وفي حديث كعب انه ذكر ملحمة للروم فقال والله مأدبة من لحوم الروم يمر وج عكاء أي ضيافة للسباع قال الصاغاني والعوام تسميه عكة * قلت وهذا الذي نسبه للعوام هو الذي في الصحاح وأورد الحديث طوبى لمن رأى عكة ومثله وقع في كتاب الثقات لابن حبان في ترجمة الضحاك بن شراحيل العكي ان أصله من عكة وانتقل الى مصر يروي عن ابن عمر (وعك بن عدثان) كعثمان (بالثاء المثلثة ابن عبد الله بن الازد) نقله الصاغاني عن ابن الحباب * قلت وهو قول الافطسي الطرابلسي النسابة (وليس ابن عدنان) بالنون (أخا معد وهم الجوهري) * قلت وهذه مسئلة خلافية بين أئمة النسب ونص الجوهري وعك بن عدنان أخو معد وهو اليوم في اليمن وهو بعينه قول الليث ومثله في معارف ابن قتيبة وطبقات محمد بن سلام وهو قول شيخ الشرف بن أبي جعفر البغدادي النسابة لكنه قال عك بن عدنان بن عبد الله بن الازد بالنون ويدل له أيضا قول عباس ابن مرداس السلمي

وعك بن عدنان الذين تلعبوا * بغسان حتى طردوا كل مطرد

وقال بعض النسابين انما هو معد بن عدنان فأما عك فهو ابن عدثان بالثاء وعدثان هذا من ولد قحطان وعدنان بالنون من ولد اسمعيل وقال ابن الجواني النسابة وقد قال أكثر النسابين ان العقب من عدنان من عك وهو الحرث والذيب والنعمان والضحاك وهو المذهب وعدي درح والغني وعبيد وعدو وعمرو ونبت وأدد وعدا انقلبت في اليمن فأما عك بن عدنان فكل من كان منهم بالمشرق فهم ينتسبون الى الازد والذي في الازد أيضا فهو عك بن عدثان بن عبد الله بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان وقال ابن حبيب وفي الازد عدنان بن عبد الله بن الازد بالنون وقد تقدم انه قول شيخ الشرف ثم ان عكا هذا عقبه في نخذين الشاهد والصحار ابني عك ومن بني الشاهد غافق وساعدة ابنا نبت بن نهشل بن الشاهد وأعقابهم في اليمن على ما صرح به الناشري نسابة اليمن وليس هذا محله فبان لك ان ما قاله الجوهري ليس بوهم بل هو قول لائمة النسب فتأمل والله أعلم (و) عك أيضا (لقب الحرث ابن الديث بن عدنان في قول) هكذا نقله الصاغاني (والاول الصواب) * قلت والصواب ان الحرث هو ابن عدنان حقيقة ولقبه عك واشتهر به وأما الديث هكذا هو بالمثلثة وعند النسابة الذيب فانه ابن عدنان أخو الحرث المذكور ويزعمون ان الاوس والخزرج من ولده ففي كلام المصنف مخالفة أيضا تأمل ذلك (والعكي كربي سويق المقل) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه يوم ذو عكيك حار وحر عكيك شديد وعك الرجل بالضم حم وعكنه الحمى عكا لزمته وأحتسه حتى تضنيه وعك اذا غلا من الحر وابل معكوكة محبوسة

(المستدرك)

وعنك الرجل اذا أقام واحتبس قاله ابن الاعرابي وأنشد لرؤبة

يا ابن الرفيع حسبا وبنكا * ماذا ترى رأى أخ قد عكا

وقال أبو زيد العلك الصلب الشديد المجتمع * قلت وبه سمي أبو القبيلة وأعكت الناقة اذا سمنت فأخصبت والعلك الدق وقال ابن عباد العكوكان النار السمين القصير وأنشد ابن فارس * عكوكان ووآة نهده * وهو يعاكني أي يشارني وفي الحاشية قال الجرجاني وهذا الباب كله راجع الى معنى واحد وهو تردد الشئ وتكاثفه تقول مازلت أعكه بالقول حتى غضب أي أردد عليه الكلام ومنه عكته الحمى ومنه عكة السمن لانه يكنز فيها كنزا ويقال سمنت المرأة حتى صارت كالعكة ومنه قيل لليوم الحار يوم علك وعكيك يريد شدة احتدامه وتكاثفه قال وهذا قول المبرد ﴿علكه يعلكه ويعلكه﴾ من حدى ضرب ونصر علكا (مضغه ولجلجه و) علك الفرس (اللجام حركه في فيه) ولاكه وأنشد الجوهري للنابغة الذبياني

(عَلَكَ)

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وأنشد الصاغاني لذي الرمة

تقول التي أمست خلوفا رجالها * يغيرون فوق الملجمات العوالك

(و) علك (نابيه حرق أحدهما بالآخر فحدث) بينهما (صوت) قال العجير السلولي

فجئت وخصمي يعلكون نيوبهم * كما وضعت تحت الشفار عزوز

(وطعام عالك وعلك ككتف متين المضغة) واقتصر الصاغاني على الاخيرة (والعلك بالكسر صمغ الصنوبر والارزة والفستق والسرو والينبوت والبطم وهو أجودها) كاللبان يمضغ فلا ينماع (مسخن مدر) للبول (باهى ج علوك) واعلاك وقد علكه علكا (و بائعه علاك) وفي الحديث انه مر برجل و برمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى أحرم في الصلاة أي يمضغها (وماذاق علاكا كغراب وسحاب) أي (ما يعلك) و يمضغ (وعلك القربة تعليكا أجاد دبغها) عن أبي حنيفة ونقله ابن عباد أيضا والزمخشري (و) علك (ماله) تعليكا (أحسن القيام عليه) قال

وكائن من فتى سوء تراه * يعلك همة حمرا وجونا

(و) علك (يديه على ماله شدهما بخلا) فلم يقرضه فلا أعطى سائلا (والعلكة كفرحة شقشقة الجمل عند الهدير) قال رؤبة

يجمعن زأرا وهديرا مخضا * في علكات يعتلين النهضا

(و) العلكة (من الاراضي القريبة الماء) نقله الصاغاني (و) قيل (العلكات) في قول رؤبة السابق (الانياب الشداد) والنهض الظلم واعتلاؤها اياه غلبتها له وقوتها عليه (والعلك محركة وكسحاب وغراب وجبل) هكذا في سائر النسخ والصواب اسقاط قوله وجبل فانه مكرر (شجرة حجازية) قال أبو حنيفة لم أسمع بحليتها وقد ذكرها لبيد رضي الله عنه

لولا الاله وسعي صاحب حير * وتعرضي في كل جون مصعب

لتيقظت علك الحجاز مقيمة * بخنوب ناصفة لقاح الحوأب

وفي حديث جرير وقد سئل عن منزله ببيشة فقال بين سهل ودكداك وسلم وأراك وحمض وعلاك (والعولك) كجوهر (عرق) في الرحم والجمع عوالك وقال أبو العديس الكناني هو عرق (في الخيل والاتن) وفي الصحاح الحمر (والغنم غامض في البظارة) داخل فيها والبظارة بين الاسكتين وهما جانبا الحياء وأنشد

ياصاح ما أصبر ظهر غنام * خشيت ان تظهر فيه أورام * من عولكين غلبا بالا بلام

قال الجوهري وذلك ان امرأتين كانتا تركبتا بعيرا له يسمى غناما وقال غيره ان الراجز استعار ذلك للنساء (و) العولك (الجلجة في اللسان) عن ابن عباد (واعلنكك الشعر كثر واجتمع) كاعلنكد نقله الجوهري (والعلكة محركة الناقة السمينة الحسنة) * ومما يستدرك عليه شئ علك ككتف لزج نقله الجوهري وطينة علكة خضراء لينة حرة والعولك البظر عن ابن عباد والمعلاك كالسهم يرمى به عن ابن برى وعلكت عجينها اذا ملكته * ومما يستدرك عليه بنو العمك محركة قبيلة من الرماة من بني غافق باليمن و بلدهم موضع يقال له البسيط غربي اللامية من ضواحي سهام وقد خرب ومنهم الفاضل يحيى بن ابراهيم العمكي أحد المؤلفين في فنون العلوم ذكره الناشري النسابة

(المستدرك)

(عَنَكَ) ﴿عنك الرمل﴾ يعنك (عنكا وعنوكا وهي رملة عانك تعقد وارتفع فلم يكن فيه طريق) للبعير الا ان يحبو (كتعنك) والجمع العوانك قال ذو الرمة

على أقحوان في حنادي حرة * نباصي حشاها عانك متكاوس

وقال أيضا

كان الفرند الخسرواني لثته * باعطاف انقاء العقوق العوانك

(و) عنكت (المرأة) على بعلها (نشزت و) على أبيها (عصت) ورواه ابن الاعرابي عتكت بالتاء وقد تقدم (و) عنك (اللبن خثر) نقله الجوهري و يروى بالتاء وقد تقدم (و) عنك (فلان ذهب في الارض) و يروى بالتاء وقد تقدم (و) عنك (الفرس حمل وكر) قال * نتبعهم خيلا لنا عوانكا * ورواه ابن الاعرابي بالتاء وقد تقدم (و) عنك (الرمل والدم اشتدت حمرتهما) يقال رمل عانك ودم عانك نقله الليث وسيأتي انكاره على الجوهري في آخر التركيب (و) عنك (البعير سار في الرمل فلم يكد يتخلص منه) هكذا

فى سائر النسخ والصواب أعنك البعير وأما عنك فلم يقل به أحد (كاعتنك) وهذه عن الجوهرى وهو قول ابن دريد قال ومنه قول رؤبة

فالذخر فيها عندنا والاجرلك * أوديت ان لم تحب حبو المعتنك

يقول هلكت ان لم تحمل حمالتى بجهد (و) قال ابن دريد عنك (الباب) يعنكه عنكا (أغلقه كأعنكه) لغة يمانية (والعانك اللازم) والتاء أعلى (و) العانك (المرأة السمينة) عن ابن عباد (والعنك بالكسر الاصل) يقال هو من عنك سوء ومن عنك صدق (ويحرك) والجمع أعناك (و) قال الليث العنك (سدفة من الليل) تكون (من أوله الى ثلثه أو قطعة منه مظلمة) حكاه ثعلب (أو الثلث الباقى) منه قاله أبو تراب وأنشد

باتا يحوسان رقد تجرما * ليل التمام غير عنك أدهما

وقال الاصمعى أتانا بعد عنك من الليل أى بعد ساعة وهدوء (و يثلث) الكسر والفتح عن الليث والضم عن ابن عباد قال ثعلب الكسر أفصح وقال ابن برى يقال عنك وعنك وعنك كما يقال عند وعند وعند (و) العنك (من كل شئ ما عظم منه) يقال جاءنا من السمن ومن الطعام بعنك أى بشئ كثير منه قاله ابن شميل (و) قال الليث العنك (الباب) بلغة أهل اليمن * قلت ومنه قولهم فى معاملاتهم هذا عنك كذا كما يقولون باب كذا (و) العنك (بالضم جمع عنيك للرمل المتعقد) الكثير (و) المعنك (كمنبر المغلق وعنكه وأعنكه أغلقه) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (والعنك) بالفتح (ع) وهو تصحيف والصواب بالتاء وقد تقدم (و) عنك (كزفرة بالبحرين) قاله نصر (و) قال أبو عمرو (أعنك) الرجل (نجرفى) العنوك وهى (الابواب) قال (و) أعنك (وقع فى) العانك أى (الرمل الكثير وأما العانك للاحمر والدم العانك فكلاهما بالمثناة) من (فوق ووهم الجوهرى) * قلت وهذا الذى نقله الجوهرى هو نص كتاب العين لليث قال والعانك الاحمر يقال دم عانك وعرق عانك اذا كان فى لونه صفرة وأنشد

* أو عانك كدم الذبيح مدام * والعانك من الرمل فى لونه حمرة هذا نص الليث قال الازهرى كل ما قاله الليث فى العانك فهو خطأ وتصحيف والذى أراد الليث من صفة الحمرة فهو عاتك بالتاء وقد تقدم وقال أيضا عن ابن الاعرابى سمعت اعرابيا يقول أتانا بنبيذ عانك يصير الناس مثل الفانك والعانك من الرمال ما تعقد كما فسره الاصمعى لا ما فيه حمرة وأما استشهاده بقوله أو عانك الخ فان الرواة يروونه أو عاتق قال وكذا أنشده نبيه الايادى فيما رواه وان كان وقع لليث بالكاف فهو عاتك كما رويته عن ابن الاعرابى هذا نص الازهرى ونبه عليه الصاغانى أيضا وأما صاحب المجمل فانه قلد الليث من غير تنبيه ورام شيخنا الجواب عن الجوهرى فلم يفعل شيأ * ومما يستدرك عليه استعنك البعير حبا فى العانك فلم يقدر على السير عن ابن دريد ونقله الصاغانى والتعنيك المشقة والضيق والمنع ومنه حديث أم سلمة ما كان لك أن تعنكيها وهو من أعنك البعير واعتنك اذا ارتطم فى الرمل أو من عنك الباب وأعنكه وقد روى بالقاف كما تقدم فى ع ن ق والعانك كسحاب وبه روى فى حديث جرير وحوض وعانك الرمل الكثير هكذا رواه الطبرانى وفسره والعنكة الرمل الكثير ونبيذ عانك قديم نقله الليث والصواب بالتاء ويقال مكث عنكا بالكسر أى عصرا وزمانا ويروى بالتاء وقد ذكروا عانك بليدة من نواحى حوران من أعمال دمشق يعمل فيها بسط وأكسية جيدة قاله ياقوت

(المستدرك)

(العنفك) (العنفك بجندل) أهمله الجوهرى والصاغانى هنا واستطرده فى ع ف ل كالمصنف وقال هو (الاحمق) والنون فى ثانى الكلمة لا تزاد الا بثبت (و) العنفك (الحمقاء) وفى اللسان امرأة عنفك وهو عيب (و) العنفك أيضا (الثقيل الوخم) من الرجال

(العول) (عال عليه) يعول عوكا أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أى (عطف وكر) عليه وكذلك عكم يعكم وعتك يعتك (و) قال المفضل عال على الشئ (أقبل) عليه (و) عاكت (المرأة) تعول (رجعت الى بيتها فأكلت ما فيه ومنه المثل عوكى على بيتك اذا أعيالك بيت جارتك) وفى اللسان اذا أعيالك بيت جارتك فعوكى على ذى بيتك أى فارجعى الى بيتك فكلى مما فيه وقيل معناه كرى على بيتك (و) عال (معاشه) يعوكه (عوكا ومعاكا كسبه) قاله الفراء وقال ابن الاعرابى يقال عس معاشك وعك معاشك معاسا ومعاكا والعوس اصلاح المعيشة (و) عال (به) عوكا (لاذ) به (و) عال (على ماله رجاه) يقال أنا أعول على ماله أى أرجوه أن يصلنى منه مرة بعد مرة قاله ابن الاعرابى (والمعال المذهب) عن المفضل (و) المعال (الملاذ) يقال هو معاكى أى ملاذى (و) المعال (الاحتمال) يقال ليس عنده معال أى احتمال (و) قال ابن الاعرابى يقال لفيته (أول عول وبول) وصول أى (أول شئ) وقال غيره قبل كل عول أى قبل كل شئ (و) يقال (مابه عول) ولا بول أى (حركة والاعتوال الازدحام) عن ابن عباد (وتعاوكوا اقتتلوا) نقله الازهرى (و) فى نوادر الاعراب (تركتهم فى معوكة) ومحوكة (وعويكة) أى فى (قتال)

(العيهكة)

(العيهكة والعوهكة) أهمله الجوهرى وفى نوادر الاعراب هو (القتال) يقال تركتهم فى عيهكة وعوهكة ومعوكة ومحوكة وعويكة كذا نقله الازهرى وكذلك عيكهة وعوكهة (أو العيهكة الصراع و) أيضا (الصياح) نقله الصاغانى

(عيكة)

(عاك يعيك عيكانا) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده أى (مشى وحرك منكبيه) كعاك يحيك حيكانا (والعيكة) الشجر الملتف لغة فى (الايكة والعيكان جبلان) كما فى العباب وفى اللسان موضع فى ديار بجيلة قال نابط شرا

ليلة صاحوا وأغروا بى كلابهم * بالعيكتين لدى معدى ابن براق

قال الاخفش ويروى بالعيثتين (و يقال لهما العيكان أيضا) أى بفتح العين وسكون الياء هكذا فى النسخ وقال نصر فى كتابه بتشديد الياء المكسورة جبل من صدور ترج بيشة وبمثله ضبطه الصاغانى وقرأت فى الفضليات فى شرح قول قابط شرا وروى غير أبى عمرو

أغروابى سراعهم وروى أبو عمرو بالجلهتين ويروى واغروابى خيارهم ويروى ليلة جنب الجو وهذه كلها مواضع ومعدى ابن براق حيث عداوقد مر شئ من ذلك فى ب ر ق

(المستدرك) ﴿فصل الغين﴾ المعجمة هذا الفصل برمته ساقط عند الجوهرى لانه لم يثبت فيه عنده شئ على شرطه * ومما يستدرك عليه غورك كفوفل السعدى عن جعفر بن محمد ضعيف قاله الدارقطنى وضبطه الذهبى أيضا كجوهر ﴿الغسك﴾ محركة قال أبو زيد لغة فى (الغسق) وهو الظلمة كما فى اللسان والعباب ﴿الغانكة﴾ قال ابن الاعرابى هى (الحمقاء) كما فى العباب والتكملة ولم يذكره صاحب اللسان

(الغسك)

(الغانكة)

(فتك) ﴿فصل الفاء﴾ مع الكاف ﴿الفتك مثلثة﴾ صرح به ابن سيده والجوهرى والصاغانى (ركوب ماهم من الامور ودعت اليه النفس كالفتوك) بالضم (والافتال) وهذه عن الفراء وذكر عنه اللغات الثلاث (فتك يفتك ويفتك) من حدى نصر وضرب فتكا بالتثليث وفتوكا (فهو فاتك) أى (جرئ) الصدر (شجاع ج فتاك) كرمان (وفتك به انتهز منه) غرة أى (فرصة فقتله أوجرحه مجاهرة أو) هما (أعم) وقال الفراء الفتك ان يقتل الرجل مجاهرة وفى الحديث قيد الايمان الفتك لا يفتك مؤمن قال أبو عبيد الفتك ان يأتى الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله وان لم يكن أعطاه أمانا قبل ذلك ولكن ينبغى له ان يعلمه ذلك قال المخبل السعدى

واذ فتك النعمان بالناس محرما * فمن لى من عوف بن كعب سلاسله

وكان النعمان بعث الى بنى عوف بن كعب جيشا فى الشهر الحرام وهم آمنون غارون ففتك فيهم وسباوقال رؤبة

هاجك من أروى كمنهاض انفكك * هم اذا لم يعده هم فتك

(و) من المجاز فتك (فى الامر) فتكا (لج) نقله الزمخشرى (و) من المجاز فتكت (الجارية تجنت) وهى فاتكة ماجنة نقله الصاغانى والزمخشرى وأنشد ابن برى

قل للغوانى أما فيكن فاتكة * تعلو اللئيم بضرب فيه امحاض

(و) فتك (فى الحديث فتوكا بالغ) نقله الصاغانى وهو مجاز (والمفاتكة المماهرة) وفاتك صاحبه ماهره نقله الزمخشرى وابن عباد وهو مجاز (و) المفاتكة (مواقعة الشئ بشدة كالاكل) والشرب (ونحوه) وهو مجاز (وفاتك الامر واقعه) والاسم الفتك (و) فى النوادر فاتك (فلانا) مفاتكة (دارمه) واستأكله وهو مجاز (و) قال ابن الاعرابى فاتك (فلانا أعطاه مما استام ببيعه) قال (وفاتحه اذا ساومه ولم يعطه شيأ) أورد المفاتحة هنا استطرادا ومحله ف ت ح (و) قال ابن دريد (تفتيك القطن نفشه) فى بعض اللغات * قلت هى لغة أزدية (و) قال ابن شميل (تفتك) فلان (بأمره) اذا (مضى عليه لا يؤامر أحدا) ومن سجعات الاساس أقدم فلانا اقدامة متفتك واقتحم اقتحامة متهوك قال الازهرى أصل الفتك فى اللغة ماذكره أبو عبيد ثم جعلوا كل من هجم على الامور العظام فاتكا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فاتكت الابل المرعى أنت عليه باحناكها وفى النوادر ابل مفاتكة للعمض اذا ادامت عليه مستأكلة مستمرئة وفى الاساس فاتكت الابل الحمض اذا لم ترع منه شيأ وهو مجاز وفتك فى صناعته مهر وفاتك التاجر فى البيع اشتط فى سومه كما فى الاساس وما أفتكه ما أجله وهو فاتك القلب ماض وحيه فاتكة اللسع وهو مجاز وفتك بالكسر موضع بين أجا وسلمى نقله نصر وقد سموا فاتكا والتفتيك ما يوضع على الجرح من الخرق لتنشف الرطوبة اسم كالتمتين والتنبيت مولدة وأبو الفاتك من كناهم ومنيه

(فدك) فاتك قرية بمصر ﴿فدك محركة ة بخيبر﴾ فيها نخل وعين أفاءها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وكان على والعباس رضى الله عنهما يتنازعانها وسلمها عمر رضى الله عنه اليهما فذكر على رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان جعلها فى حياته لفاطمة رضى الله عنها ولدها وأبى العباس ذلك قال زهير بن أبى سلمى

لئن حللت بجو فى بنى أسد * فى دين عمرو وحالت بيننا فدك

وقال رؤبة

كأنه اذ عاد فينا أوزحل * حمى قطيف الخط أرحى فدك

(وفدكى بن أعبد) كعربى (أبو ميا أم عمرو بن الاهتم) وأمها بنت علقمة بن زرارة قال عمرو بن الاهتم

تمتنى عروق من زرارة للعلا * ومن فدكى والاشد عروق

(و) فديك (كزبير ع) كما فى العباب وفى اللسان وفديك اسم عربى (والفديكات قوم من الخوارج نسبوا الى أبى فديك الخارجى) كما فى اللسان والعباب (وتفديك القطن نفشه) قال الجوهرى لغة أزدية * ومما يستدرك عليه أبو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن مسلم بن أبى فديك واسم أبى فديك دينار من ثقات أصحاب الحديث نقله الصاغانى * قلت وهو مدنى مشهور وقد تكلم فيه ابن سعد

(المستدرك)

وفديك أبو بشير الزبيدى له صحبة حجازى روى عنه حفيده وفديك بن عمرو والد حبيب لهما صحبة

(فذلك) ﴿فذلك حسابه﴾ فذلكة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (أنهاه وفرغ منه) قال وهى كلمة (مخترعة من قوله) أى الحاسب (اذا أجمل حسابه فذلك كذا وكذا) عددا وكذا وكذا قفيزا وهى مثل قولهم فهرس الابواب فهرسة الا أن فذلك ضارب بعرق فى العربية وفهرس معرب واذا علمت ذلك فاعلم ان تعقب الخفاجى على المصنف فى غير محله على ما نقله شيخنا قال فى العناية أثناء فصلت الفذلكة جملة عدد وقد فصل وقول القاموس فذلك حسابه أنهاه لا يعتمد عليه لمخالفته للاستعمال فى كلام الثقات كما لا يخفى على من له المام

بالعربية والآداب قال مع ان مراده ماذكرناه لكن فى تعبيره نوع قصور قال شيخنا قلت ربما دل على خلاف المراد كما يظهر بالتأمل * قلت والامر كما ذكره شيخنا وليس على تعبير المصنف غبار وهو بعينه نص الصاغانى الذى استدرك هذه الكلمة على الجماعة ومن أتى بعده فانه أخذها عنه بل قول الخفاجى الفذلكة جملة عدد قد فصل تعبيرا آخر أحدثه المولدون فتأمل ذلك وأنصف والله أعلم ﴿فرك الثوب والسنبل﴾ بيده فركا (دلكه) وأصل الفرك دلك الشئ حتى يتقلع قشره عن لبه كالجوزة اللينة (فارفرك والفرك بالكسر ويفتح البغضة عامة) قال رؤبة يصف حمارا وأتنه (فرك)

فعف عن اسرارها بعد الغسق * ولم يضعها بين فرك وعشق

(كالفروك) بالضم (والفركان بضمتين مشددة الكاف) وهذه عن السيرافى ويروى بكسرتين مع التشديد (أو خاص ببغضة الزوجين) أى بغض الرجل امرأته أو بغضها اياه وهو أشهر وقد (فركها وفركته كسمع فيهما وكنصر) وهذه عن اللحيانى (شاذ فركا) بالكسر (وفركا) بالفتح (وفروكا) بالضم وفى اللسان وحكى اللحيانى فركته تفركه فروكا وليس بمعروف (فهى فارك وفروك) قال القطامى

لها رونقة فى القلب لم يرع مثلها * فروك ولا المستعبرات الصلائف

وفى حديث ابن مسعود ان الحب من الله والفرك من الشيطان قال أبو عبيد الفرك أن تبغض المرأة زوجها وهو حرف مخصوص به المرأة والزوج ولم أسمعه فى غيرهما وقال ابن الاعرابى أولاد الفرك فيهم نجابة لانهم أشبه بآبائهم وذلك اذا وقع امرأته وهى فارك لم يشبهها ولده منها واذا أبغض الزوج المرأة قيل أصلفها وصلفت عنده والجمع الفوارك قال ذو الرمة يصف ابلا

اذا الليل عن نشز تجلى رمينه * بامثال أبصار النساء الفوارك

شبهها بالنساء الفوارك لانهن يطمحن الى الرجال ولسن بقاصرات الطرف على الازواج يقول فهذه الابل تصبح وقد سرت ليلها كله فكل ما أشرف لهن نشز رمينه بابصارهن من النشاط والقوة على السير (ورجل مفرك كمعظم تبغضه النساء) وكان امرؤ القيس مفركا (و) امرأة (مفركة) كمعظمة (يبغضها الرجال) أنشد ابن الاعرابى

مفركة أزرى بها عند زوجها * ولولوطئه هيبان مخالف

يقول لولطخته بالطيب ما كانت الا مفركة لسوء مخبرتها (و) قال أبو زيد (فاركه) مفاركة (تاركه) وقال ابن فارس هذا من باب الابدال الاساس فاركه فارقه (والفرك محركة استرخاء أصل الاذن) وقد (فركت كفرح فهى فركا وفركة) أيضا كفرحة عن يعقوب وقيل الفركاء التى فيها رخاوة وهى أشد أصلا من الخذواء (والفرك المنكب) استرخى وقيل (زالت وابلته من العضد) عن مدفة الكتف فاسترخى وان كان ذلك فى وابلة الفخذ والورك لا يقال انفرك ولكن يقال حرق فهو محروق (وتفرك) المخنث (تكسر فى كلامه ومشيه) عن ابن دريد (وأفرك الحب حان له ان يفرك) ويقال أفرك السنبل أى صار فريكا وهو حين يصلح ان يفرك فيؤكل وتقول للنبت أول ما يطلع نجم ثم فرخ وقصب ثم أعصف ثم أسبل ثم سنبل ثم أحب ثم ألب ثم أسفى ثم أفرك ثم أحصد وفى الحديث نهى عن بيع الحب حتى يفرك أى يشتد وينتهى يقال أفرك الزرع اذا بلغ ان يفرك باليد ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره (واستفرك) الحب (فى السنبلة) اذا (سمن واشتد و) الفريك (كامير المفروك من الحب) وقد فركه فركا (و) الفريك أيضا (طعام يفرك ويلت بسمن وغيره) وهى المفروكة (والمفروك من الابل ما انخرم منكبه وانفكت العصبة التى فى جوف الاخرم) قاله النضر وهو الافك أيضا (و) المفروك من الثياب (المصبوغ) بالزعفران وغيره (صبغا شديدا والفريكان) وفى بعض النسخ الفريكان (عظمان فى أصل اللسان وفركان كسمار) أى بكسر الفاء والراء وتشديد الكاف (وجلبان) أى بضمهما مع التشديد (ع) وقيل أرض زعموا (أو موضعان) كما فى العباب (والفرك بالكسر ة قرب كلواذا) قال أبو نواس

أحين ودعنا يحيى لرحلته * وخلف الفرك واستعلى لكلواذا

(و) فرك (كعنب ع) ويقال هو بكسرتين قال * هل تعرف الدار بأدنى ذى فرك * (و) فرك (بكبسلة بأصبهان) منها أبو نجم بدر بن خلف بن يوسف الحاجى الاصبهانى الفركى سمع أبا نصر ابراهيم بن محمد بن على الكسائى مات سنة ٥٠٢ (و) الفرك (كسكيت المتفرك قشره) الصواب فى ضبطه بالفتح كما هو فى اللسان والاساس يقال لوز فرك يتفرك قشره وكذلك خوخ فرك (وسموا أفرك) كاحمد * ومما يستدرك عليه المفرك كمعظم المتروك المبغض عن الفراء وانفرك عن عهده أى انفك والفرك بالكسر قرية ببغداد ومنها محفوظ بن ابراهيم الفركى البغدادى روى عنه أبو عيسى موسى بن عيسى الجيلى هكذا ضبطه الحافظ وفرك بالضم رستاق بفارس ومنها الشمس أبو عبد الله محمد بن أبى بكر الدار كانى الفركى الشافعى حدث بالاجازة العامة عن الحجار والمزى لقيه الطاوسى والجرهى فأخذ عنه مات سنة ٨٠٧ ببلده ضبطه الحافظ السخاوى فى تاريخه والفرك ككتاب من أسماء الحيض نقله شيخنا والاستاذ أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك كفوفل النحوى الواعظ الاصبهانى توفى سنة ٤٠٦ ومنيه فوريك قرية بمصر ﴿فرنكه﴾ فرنكة أهمله الجوهرى وفى النوادر أى (قطعه مثل الذر) وكذلك برنكه وكرنفه (و) فرتك (عمله أفسده) يكون ذلك فى النسج وغيره (و) فرتك فرنكة (مشى مشية متقاربة) نقله الصاغانى (وفرتك أو رأس الفرتك قرنة جبل) عالية (بساحل

(فرك)

(المستدرك)

(فرتك)

(الفرسك) بحر الهند مما يلي اليمن) على يمين الجائي من الهند الى اليمن نقله الصاغاني ﴿الفرسك كزبرج الخوخ) يمانية (أو ضرب منه) مثله في القدر (أجرد أحمر) وأصفر وطعمه كطعمه قال ثمر سمعت حميرية فصيحة سألتها عن بلادها فقالت النخل قل ولكن عيشنا المقمح المفرسك المعنب المحماط طوب أي طيب فقلت لها ما الفرسك فقالت هو امتين عندكم قال الاغلب

* كمزلعب الفرسك للهائب * (أو ما ينفلق عن نواه) وفي الصحاح ضرب من الخوخ ليس بفلق عن نواه * قلت ويقال له أيضا الفرسق بالقاف وقد تقدم في موضعه * ومما يستدرك عليه تل فسوكة مشددة قرية من أعمال شرقية بلبيس ﴿فكه﴾ يفكه فكا (فصله) فانفك كذا في المحكم وقال الليث فككت الشيء فانفك بمنزلة الكتاب المختوم يفك خاتمه كما تفك الحنكين تفصل بينهما وفككت الشيء خلصته وكل مشتبكين فصلتهما فقد فككتهما وقيل لاعرابي كيف تأكل الرأس قال أفك لحييه وأسحى خديه (و) من المجاز فك (الرهن) يفكه (فكا وفكوكا) بالضم (خلصه كافتكه) كما في المحكم والاساس والصحاح (و) فك (الرجل هرم) فكا وفكوكا فهو وفك عن أبي زيد ويقال للشيخ قد فك وفرج يريد فرج لحييه وذلك في الكبر والهرم (و) من المجاز فك (الاسير) يفكه (فكا وفكاكا) بالفتح (وقد يكسر) وفكاكة (خلصه) وفصله من الاسر وفي الحديث عودوا المريض وفكوا العاني أي أطلقوا الاسير (و) من المجاز فك (الرقبة) يفكها فكا (أعتقها) وفي الحديث اعتق النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها وقال الراغب أصل الفك التفريج ففك الرهن تخليصه وفك الرقبة عتقها وقوله عز وجل أو فك رقبة قيل هو عتق المملوك وقيل هو عتق الانسان نفسه من عذاب الله عز وجل بالكلام الطيب والعمل الصالح وفك غيره بما يفيده من ذلك واثاني يحصل للانسان بعد حصول الاول فان لم يهتد فليس في قوته ان يهدي (و) فك (يده) يفكها فكا (فتحها عما فيها) كذا في المحكم (وفكاك الرهن) بالفتح (ويكسر) وهذه حكاها الكسائي كما في الصحاح (ما يفتك به) من غلقه يقال هلم فكاك رهنك قال زهير وفارقتك برهن لا فكاك له * يوم الوداع فامسى رهنها غلقا

(وانفكت قدمه) أي (زالت) عند السقوط (و) يقال سقط فانفكت (اصبعه) أي (انفرجت) وفي الصحاح سقط فلان فانفكت قدمه أو أصبعه اذا انفرجت أو زالت فعلى سياق المصنف في عبارة الجوهري لف ونشر غير مرتب وفي الحديث انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه قال ابن الاثير الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفصل بعض أجزائها عن بعض (والفك في اليد دون الكسر) وقيل فكها أزال مفصلها (والفكاك انفساخ القدم) قال الجوهري ومنه قول رؤبة

* هاجك من أروى كمنهاض الفكاك * قال الاصمعي انما هو الفك فأظهر التضعيف ضرورة (و) الفكاك (انكسار الفك) أو زواله (و) الفكاك وفي المحكم الفك (انفراج المنكب) عن مفصله (استرخاء) وضعفا (وهو أفك المنكب) ويأتي قريبا اعادته (و) من المجاز (الفكة الحمق في استرخاء) وضعف في رأيه قال أبو قيس بن الاسلت

الحزم والقوة خير من الـ * ـشفاق والفكة والهاع

(و) ما كنت فاكا أو ما كنت أفك و(لقد فككت كعلمت وكرمت) أي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وبضمهما تفك وتفك فكا وفكة ووقع في نسخة شيخنا كعلمت ولبيت فقال وفيه ما مر في ل ب ب عن يونس ان لب لا نظير له فيستدرك هذا عليه ويأتي في دم مهمل الدال * قلت ونقل أبو جعفر الدلي في بغية الآمال ما نصه ولم يأت من المضاعف على فعل بضم العين لانهم استثقلوا الضمة مع التضعيف والتضعيف يقتضي التخفيف لا كلمة واحدة رواها يونس وهي لبيت تلب وزاد ابن القطاع عززت الشاة تعز اذا قل لبنها وقدم البحث فيه في ل ب ب فراجعه فانه نفيس (و) الفكة (كواكب مستديرة) بحيال بنات نعش (خلف السماك الرامح) قال الجوهري قال الاصمعي وهي التي (تسميه) كذا في النسخ والصواب يسميها (الصبيان قصعة المساكين) كما هو نص العباب والصحاح وانما سميت بها الان في جانبها ثلمة وكذلك تلك الكواكب المجتمعة في جانب منها فضاء ومن مجمعات الاساس فلان لا يفارق الفكة ما صحب السماك الفكة (والافلك اللحى) نفسه (كالفلك) أو (الافلك) (مجمع الخطم) كالفلك أيضا (أو) هو (مجمع الفكين) على تقدير أفعل قاله الليث وقيل الفكان مجتمع اللحيين عند الصدغ من أعلى وأسفل يكون من الانسان والدابة وقال أكثم بن صيفي مقتل الرجل بين فكيه يعني لسانه وفي التهذيب الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين ويقال انكسر أحد فكيه أي لحييه قال

كان بين فكها والفك * فأرة مسك ذبحت في سك

(و) الافلك (من انفرج منكبه عن مفصله) استرخاء وضعفا نقله الجوهري وقد أشار له أولا فهو تكرار وأنشد الليث

* أبى يمشي مشية الافلك * (و) قال أبو عبيدة (المتفككة من الخيل الوديق) التي لا تمتنع على الفحل (وأفكت الناقة) وأفكهت فهي مفكة ومفكهة ومفكك (وتفككت) اذا (أقربت فاسترخى حملها وعظم ضرعها ودنا نتاجها) شبهت بالشيء يفك فيتفكك أي يتزايل وينفرج (أو تفككت) اذا (اشتدت ضبعتها) وروى الاصمعي

أرغثتهم ثديها الدنـ * ـيا وقامت تتفكك

انفراج الناب للسقـ * ـب متى ما يدن تحشك

والفلك

(والفالك الهرم منا ومن الابل) وقال النضر الفالك المعيى هزالا ناقة فاكة وجمل فالك (و) من المجاز الفالك (الاحمق جدا) قال الحصيبي أحمق فالك وهالك وهو الذي يتكلم بما يدري ومالا يدري وخطؤه أكثر من صوابه وحكى يعقوب شيخ فالك وتالك جعله بدلا ولم يجعله اتباعا وقال ابن الاعرابي رجل فالك أحمق بالغ الحمق ويتبع فيقال فالك تالك (ج فلكة محركة وفلكاء كرجال) عن ابن الاعرابي (و) من المجاز (هو يتفلك) في كلامه وفي مشيته (اذا لم يكن فيه تماسك من حمق) * ومما يستدرك عليه فك الختم فضه والتفكيك الفصل بين المشتبكين نقله الليث وانفكت رقبته من الرق خلصت وفككت الصبي جعلت الدواء في فيه نقله الجوهري ورجل فكاك هكاك لا يلايم بين كلماته ومعانيه لحمقه وهو مجاز نقله الزمخشري والحصيبي وأفلك انظبي من الحبالة اذا وقع ثم انفلت كأفسح ورجل أفلك مكسور الفلك وما انفلت فلان فانما أي مازال قائما قال الفراء اذا كان الانفكاك على جهة يزال فلا بد لها من فعل وأن يكون معناها جحدا فتقول ما انفككت أذكرك تريد مازلت أذكرك واذا كانت على غير جهة يزال قلت قد انفككت منك ما انفلك الشئ من الشئ فيكون بلا جحد وبلا فعل قال ذو الرمة

فلا أص لا تنفك الامناخة * على الخسف أو نرمي بها بلدا قفرا

فلم يدخل فيها الا الا وهو ينوي به التمام وخلاف يزال لانك تقول مازلت الا قائما وأنشد الجوهري هذا البيت حراجيج ما تنفك وقال يريد ما تنفك مناخة فزاد الا قال ابن بري الصواب أن يكون خبر تنفك قوله على الخسف وتكون الامناخة نصبا على الحال تقديره ما تنفك على الخسف والاهانة الا في حال الاناخة فانها تستريح وقال الازهري وقوله تعالى منفكين ليس من باب ما انفك ومازال انما هو من انفكاك الشئ من الشئ اذا انفصل عنه وفارقه كما فسره ابن عرفة والله أعلم وروى ثعلب عن ابن الاعرابي يقال فلك فلان أي خلص وأريح من الشئ ومنه قوله تعالى منفكين قال معناه لم يكونوا مستريحين حتى جاءهم البيان فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به وقال الزجاج المعنى لم يكونوا منفكين عن كفرهم أي منتهين وهو قول مجاهد وقال الاخفش منفكين زائلين عن كفرهم وقال نفطويه المعنى لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى أتتهم البينة وقال الراغب أي لم يكونوا متفرقين بل كانوا كلهم على الضلالة وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون محدث لقيه شيخ مشايخنا أبو سالم العياشي وذكره في رحلته أخذ عن يحيى بن سليمان الاوراسي عن طاهر بن زيان الزواوي عن زروق (الفلك محركة مدار النجوم) ويقول المنجمون انه سبعة أطواق دون السماء قد ركبت فيها النجوم السبعة في كل طوق منها نجم وبعضها أرفع من بعض يدور فيها باذن الله تعالى وقال الزجاج في قوله تعالى كل في فلك يسبحون لكل واحد منها فلك (ج أفلاك وفلك بضمتين) ويجوز أن يجمع على فلك بالضم كأسد وأسد وخشب وخشب (و) الفلك (من كل شئ مستداره ومعظمه و) الفلك (موج البحر المضطرب) المستدير المتردد وفي حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه أن رجلا أتى رجلا وهو جالس عنده فقال اني تركت فرسك كأنه يدور في فلك قال أبو عبيد فيه قولان فأما الذي تعرفه العامة فانه شبهه بفلك السماء الذي يدور عليه النجوم وهو الذي قال له القطب شبه بقطب الرحى قال وقال بعض العرب الفلك هو الموج اذا ماج في البحر فاضطرب وجاء وذهب فشبه الفرس في اضطرابه بذلك وانما كانت عينا أصابته قال وهو الصحيح (و) الفلك (الماء الذي حركته الريح) فتموج وجاء وذهب نقله الزمخشري وبه فسروا قولهم تركته كأنه يدور في فلك ويدور كأنه فلك اذا تركته لا يقر به قرار شبهه بهذا الماء (و) الفلك (التل من الرمل حوله فضاء) عن ابن الاعرابي وقيل الفلك من الرمل أجوبة غلاظ مستديرة كالكذان تحفرها الظباء (و) الفلك (قطع من الارض تستدير وترتفع عما حولها) في غلظ أو سهولة (الواحدة فلكة ساكنة اللام ج) فلال (كرجال) كقصعة وقصاع قال ابن بري وفي الغريب المصنف فلكة وفلك بالتحريك وفي كتاب سيبويه فلكة وفلك مثل حلقة وحلق (والافلك من يدور حولها) أي الفلكة ونص ابن الاعرابي من يدور حول الفلك وهو التل من الرمل حوله فضاء (وفلك ثديها وأفلك وفلك) تفليكا (وتفلك) الاولى عن ابن عباد والثانية عن ثعلب وما بعدها من كتاب سيبويه (استدار) كالفلكة وهو دون النهود قال

جارية شبت شبابا هبركا * لم يعد ثديا نحرها أن فلكا * مستنكرات المس قد تند ملكا

وقال أبو عمرو الثدي الفوالك دون النواهد (وفلكت الجارية وفلكت) تفليكا (فهي فالك ومفلك) اذا تفلك ثديها (وفلكة المغزل) بالفتح (م) معروفة (وتكسر) وهذه عن الصاغاني والجمع فلك وفلك سميت لاستدارتها (و) الفلكة (موصل ما بين الفقرتين من البعير و) الفلكة (الهنة) الناتئة (على رأس أصل اللسان و) الفلكة (جانب الزور وما استدار منه) والجمع من كل ذلك فلك الا الفلكة من الارض (و) الفلكة (أكمة من حجر واحد مستديرة) وقال ابن شميل الفلكة أصاغر الآكام وانما فلكها اجتماع رأسها كأنه فلكة مغزل لا تنبت شيأ والفلكة طويلة قدر رمحين أو رمح ونصف وأنشد

يظل النهار برأس قف * كميت اللون ذي فلك رفيع

(و) الفلكة (شئ يفلك من الهلب فيخرق لسان الفصيل فيعضد به) وفي التهذيب قال أبو عمرو والتفليك أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعله فيه (ليمتنع من الرضاع) قال ابن مقبل

(فلك)

ربيب لم تفلكه الرعاء ولم * يقصر بحومل أدنى ثمر به ورع

وقال الليث فلكت الجدى وهو قضيب يدار على لسانه لئلا يرضع قال الازهرى والصواب فى التفليك ما قال أبو عمرو (وكل مستدير) فلكة (والفلك بالضم السفينة) قال شيخنا على الضم اقتصر الجماهير كالمصنف وقيل انه يقال فلك بضمتين أيضا وأشار الرضى فى شرح الشافية الى جواز أن يكون بضمتين هو الاصل وأن ضم الاول وتسكين الثانى لعله تخفيف منه كعنق وأطال فى توجيهه يؤنث (ويذكر وهو للواحد والجميع) قال تعالى فى الفلك المشحون فذكر الفلك وجاء به موحدا ويجوز أن يؤنث واحده كقوله تعالى جاءتها ريح عاصف فأنث وقال وترى الفلك فيه مواخر فجمع وقال تعالى والفلك التى تجرى فى البحر فأنث ٣ ويحتمل جمعا واحدا وقال تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم فجمع وأنث فكأنه يذهب بها اذا كانت واحدة الى المركب فيذكر والى السفينة فيؤنث كما فى الصحاح فان شئت جعلته من باب جنب وان شئت من باب دلاص وهجان وهذا الوجه الاخير هو مذهب سيبويه أعنى أن تكون ضمة الفاء من الواحد بمنزلة ضمة باء برد وخاء خرج وضمة الفاء فى الجمع بمنزلة ضمة حاء حمر وصاد صفر جمع أحمر وأصفر والى هذا أشار المصنف بقوله (أو الفلك التى هى جمع تكسير للفلك التى هى واحد) هذا نص الصحاح والعباب قال ابن برى هذا سواء للفلك الذى هو واحد قال سيبويه (وليست كجنب التى هى) ونص الصحاح والعباب الذى هو (واحد وجمع وأشباهه) من الاسماء كالطفل وغيره قال شيخنا وقد سمع من العرب فلكان مثنى فلك ولم يسمع جنبان مثنى جنب قالوا ومالم يثن ليس بجمع لان مشترك ومالم يثن جمع مقدر التغيير لا اسم جمع وان رجحه ابن مالك فى التسهيل ثم قال سيبويه معلل (لان فعلا) بالضم (وفعلا) بالتحريك (يشتركان فى) الاطلاق على (الشئ الواحد كالعرب والعرب) والعجم والعجم والرهب والرهب قال شيخنا كاشتراكهما فى جمعهما على أفعال وفى ورودهما مصدرين لكثير من الافعال كبخل وبخل وسقم وسقم ورشد ورشد (ولما جاز أن يجمع فعل) بالتحريك (على فعل) بالضم (كأسد وأسد جاز أن يجمع فعل على فعل) بالضم فيهما (أيضا) قال ابن برى اذا جعلت الفلك واحدا فهو مذكر لا غير وان جعلته جمعا فهو مؤنث لا غير وقد قيل ان الفلك يؤنث وان كان واحدا قال الله تعالى قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وقال ابن جنى فى الشواذ الفلك عندنا اسم مكسر وليس عندنا كما ذهب اليه الفراء فيه من انه اسم مفرد يقع على الواحد والجميع كالطاغوت ونحوه واذا كان جمعا مكسرا أشبه الفعل من حيث كان التكسير ضربا من التصرف وأصل التصرف للفعل ألا ترى أن ضربا من الجمع أشبه الفعل لمنع الصرف وهو باب مفاعل ومفاعيل الى آخرها قال شيخنا واختلفوا فيه فقال بعض انه جمع وقيل اسم جمع وبه جزم الاخفش وقيل مشترك بين الواحد والجمع وهذا أولى من اعتبار سكون الواحد غير سكون الجمع لان السكون أمر عدمى كما قاله عبد الحكيم فى حواشى البيضاوى (وفلان) الرجل (تفليكا لج فى الامر و) فلكت (الكلبة أجعلت وحاضت) نقله الصاغانى (والفلك كسكت المتفككان العظام) وقال ابن عباد هو الضعيف المتخلع العظام المسترخى (و) قيل هو (الجافى المفاصل و) قيل (من به وجع فى فلكه ركبته) وهذه عن ابن عباد (و) قيل هو (من له أليه كفلكه) أى على هيئتها (كالزنج) قال أبو عمرو وأليات الزنج مدورة قال رؤبة

لا تعدلينى الرذالات الحمك * ولا شظف قدم ولا عبد فلك

أى عظيم الاليتين (و) فلك (كجبلة بسمرخس) وضبطها الحافظ بسكون اللام ومنها محمد بن أبى الرجاء الفلكى روى عن أبى مسلم الكجى ٣ ومطين وغيرهما (و) قال ابن الاعرابى (الفيلكون الشوبق) قال الازهرى وهو معرب عندى (و) قال ابن دريد (الافليكان بالكسر لحمتان تكتنفان اللهاة) وهما الغدتان * ومما يستدرك عليه الفلك دوران السماء خاصة كما جاء فى الحديث وفلك السماء القطب وأفلك الرجل فى الامر لج فيه والفيلكون البردى نقله الجوهرى والفلكى بزيادة ياء لغة فى الفلك وبه قرأ أبو الدرداء رضى الله تعالى عنه حتى اذا كنتم فى الفلكى نقله ابن جنى فى الشواذ ومثله بأحمر وأحمرى ودوار ودوارى وأطال فى التوجيه ويجمع الفلك أيضا على فلوك عن ابن عباد والفلك كعنق لغة فى الفلك وبه قرأ موسى بن الزبير نقله ابن جنى أيضا وقال حكى أبو الحسن عن عيسى بن عمر انه قال ما سمع فعل الا وقد سمعنا فيه فعل فقد يكون هذا منه أيضا والفليكة كجهينة السفينة الصغيرة والعامة تقول فلوكة والفلكى من يشتغل بعلم النجوم وقد نسب هكذا جماعة وعلى بن محمد بن حمزة الفلكى بالكسر حدث بالحلية عند الحداد بسمرقند سمعها منه عبد الرحيم بن السمعانى هكذا قيده الضياء قال الحافظ وهو فى أنساب السمعانى ولامه مفتوحة ﴿فنك بالمكان فنوكا أقام﴾ به قاله الاموى كما فى الصحاح وكذلك أرك به أروكا (و) فنك (عليه) فنوكا أى (واظب و) فنك فنوكا (كذب كأفنك فيهما) أى فى المواظبة والكذب (و) فنك (فيه) فنوكا (لج) عن الكسائى وأبو عبيدة مثله كما فى الصحاح (كأفنك) ويقال فنك فى الكذب اذا مضى فيه ولج قال الراجز

لما رأيت أنها فى خطى * وفنكت فى كذب ولط * أخذت منها بقرون شمط

وزعم يعقوب أنه مقلوب من فكن (و) فنكت (الجارية مجنت) عن ابن عباد وتقدم بالتاء أيضا (و) فنك (فى الطعام استمر فى أكله ولم يعف منه شيأ) قال الاموى (كفنك كعلم فنوكا) نقله الجوهرى (وفانك) وهذه عن ابن عباد (و) فنك (فى الامر دخل وابتزه ولج فيه وغلب عليه (و) الفنيك (كأمير مجمع لحييك) وسط الذقن (أو طرفهما عند العنفقة) ويقال هو الافنيك ولم يعرفه

٣ قوله ويحتمل جمعا واحدا كذا بخطه وعبارة اللسان ويحتمل أن يكون واحدا وجمعا وهى ظاهرة

(المستدرك)

٣ قوله ومطين هو كمحدث لقب محمد بن عبد الله الحافظ لولعه بالطين صغيرا أفاده المجد وكتب الشارح على قوله كمحدث صوابه كمعظم كما حققه الحافظ اه

(فنك)

الكسائي كما في الصحاح ومنه الحديث انه قال أمرني جبريل ان أتعاهد فنيكي بالماء عند الوضوء (أو عظم ينتهي اليه حلق الرأس) وقيل الفنيكان من كل ذي لحيين الطرفان اللذان يتحركان في المماضغ دون الصدغين وقيل هما عن يمين العنفقة وشمالها ومن جعل الفنيك واحدا فهو مجتمع اللحيين وسط الذقن وفي حديث عبد الرحمن بن سابط تفقد في طهارتك المنشلة والرومي والفنيكين والشاكل والشجر قيل أراد به تخليل أصول شعر اللحية وقال شمر هما العظمان الدقيقان الناشزان أسفل من الاذنين بين الصدغ والوجنة وفي المقاييس لابن فارس قال بعضهم سألت أبا عمرو الشيباني عن الفنيك فقال أما الاعلى فمجتمع اللحيين عند الذقن وأما الاسفل فمجتمع الوركين حيث يلتقيان وقال الليث الفنيكان عظمان ٢ ملتزقان اذا كسرا من الحامة لم يستمسك بيضها حتى تخدجه (و) الفنيك (الزمكى كالافنيك) قال ابن دريد زعموا ولا أحققه (والفنك العجب) وأنشد ابن الاعرابي

ولافنك الاسعى عمرو ورهطه * بما اختشبوا ٣ من معضد ودان

(ويحرك و) الفنك (التعدي و) الفنك (اللجاج و) الفنك (الغلبة) وقمر بكل من الثلاثة قول عبيد بن الابرص

ودع لميس وداع الصارم اللاحي * اذ فنكت في فساد بعد اصطلاح

(و) الفنك (الكذب) كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) الفنك (بالكسر الباب كالفنك) بالفتح والصواب فيه بالتاء وقد تقدم (و) الفنك (الساعة من الليل ويضم) حكى ذلك عن ثعلب (و) الفنك (بالتحريك) جلد يلبس معرب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا وقال كراع (دابة) يفترى جلدها وأنشد ابن بري لشاعر يصف ديكة

كأنما لبست أو ألبست فنكا * فقلصت من حواشيه عن السوق

وقال الاطباء (فروتها أطيب أنواع الفراء وأشرفها وأعدلها صالح لجميع الامزجة المعتدلة) كما في حياة الحيوان والتذكرة وقال أبو عبيد قيل لاعرابي ان فلانا بطن سراويله بفنك فقال التقي الثريان يعني وبر الفنك وشعر استه نقله الجوهري (و) فنك (بلا لام) بسمرقند) منها أبو الفضل العباس بن الفضل بن يحيى الفنكي عن أحمد بن أبي مقاتل وعاصم بن عبد الرحمن الخزاعي وغيرهما قاله الحافظ (و) فنك (قلعة) حصينة (للاكراد) من ديار بكر (قرب جزيرة ابن عمر) منها مروان بن علي بن سلامة الفقيه الشافعي الفنكي روى عن الطربثيثي وعنه ابن عساكر (و) الفنك (بالكسر القطعة من الليل ويضم) ويروى بالتاء أيضا وقد تقدم (والمتفنكة الحمقاء) عن ابن عباد (وأحمد بن محمد الفناكي كشداد ي من الفقهاء) وفي طبقات السبكي أبو الحسن أحمد بن الحسين الفناكي الفقيه توفي سنة ٤٤٨ * ومما يستدرك عليه قال أبو طالب فانك في الكذب والشر وفنك تفنيكا ولا يقال في الخير ومعناه لج فيه ومحل وهو مثل التتابع لا يكون الا في الشر وقال الفراء فنكت في لومي وأفنكت اذا مهرت ذلك وأكثرت وقال الليث أي عذلت وداومت والافنيك بالكسر طرف اللحيين نقله الجوهري وقال أبو عمرو والفنيك عجب الذنب وفانك الطعام والشراب داوم عليهما عن ابن عباد والفنيك مجتمع الوركين حيث يلتقيان عن أبي عمرو نقله ابن فارس وصاحب الراموز والفنيك حيوان كالثعلب معرب نقله شيخنا عن غاية البيان قال والظاهر أنه الفنك الذي ذكره المصنف وفنك محركة حصن من أعمال قرطبة نسب اليه جماعة قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه فنجكان بالضم قرية بمرو * ومما يستدرك عليه فويك بن عمرو كزبير صحابي هكذا ضبطه البغوي في معجم الصحابة وقيل هو بالدال وقد تقدم ﴿الفيهك كحيدر﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع هي (المرأة الحمقاء) كذا في اللسان

﴿فصل الكاف﴾ مع نفسها * مما يستدرك عليه الكدكي محركة نسبة لأبي محمد عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله القاري السمرقندي روى عن أبي طاهر محمد بن علي البخاري الحافظ مات سنة ٤٧١ * ومما يستدرك عليه كذاك أهمله الجماعة وقال صاحب اللسان هذه كلمة اخترت ايرادها في هذا المكان لانه قد قيل انها استعملت كلها استعمال الاسم الواحد فوضعتها هنا وسأذكرها في موضعها أيضا قال الازهري في ترجمة درملك خطب بعض الحمق الى بعض الرؤساء كريمة له فرده وقال

امسح من الدرملك عني فاكا * اني أراك خاطبا كذاكا

قال والعرب تقول فلان كذاك أي سفلة من الناس ويقال رجل كذاك أي خسيس واشتر لي غلاما ولا تشتره كذاك أي دنيا قال وحقيقة كذاك مثل ذلك ومعناه الزم ما أنت عليه ولا تجاوزه والكاف الاولى منصوبة بالفعل المضمر * ومما يستدرك عليه منية كربك كجعفر قرية بمصر ﴿الكركي بالضم طائر م﴾ معروف قال شيخنا وحكى فيه التحريك وما اخاله يصح (ج كراكي) قالوا (دماغه ومرارته مخلوطان بدهن زنبق سعوطا للكثير النسيان عجيب ورعما لا ينسى شيئا بعده ومرارته بماء السلق سعوطا ثلاثة أيام تبرئ من اللقوة البتة ومرارته تنفع الجرب والبرص طلاء وكرك بالفتح ة بلحف جبل لبنان و) كرك (بالتحريك قلعة) على جبل عال (بنواحي البلقاء) وتعرف بكرك الشوبك ترى من باب الصخرة المقدس للعسكر البصر ومنها دانيال بن منكلي القاضي قرأ على السخاوي المقرئ وسمع الكثير قاله الحافظ * قلت والبرهان ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركي صاحب الفيض امام الملك الاشرف قايتباي روى عن السعد الديري وغيره (و) الكرك (كدمل لعبة لهم) وهو الكرج الذي يلعب به ونص

٢ قوله ملتزقان عبارة اللسان ملزقان بقطنها

٣ قوله اختشبوا أي اتخذوه خشيبا وهو السيف الذي لم يتأنق في صنعه كذا في اللسان

(المستدرك)

(الفيهك)

(المستدرك)

(كرك)

المحيط للجواري قيل (ومنه الكركي) بزيادة ياء النسبة (للمغنث) عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو الكرك (ككتف الاحمر) ثوب كرك وخوخ كرك وأنشد لابي دواد الايادي كرك كلون التين أحوى يانع * متراكب الاكمام غير صوادي

* ومما يستدرك عليه قال أبو عمر الزاهد الكاروكة القوادة قال * لاحظ في الدينار للكاروكه * وقال أبو عمرو دجاجة كركة كحذقة وقفت عن البيض وقال يونس كركت الدجاجة وهي كركة ونقل ابن برى أكركت الدجاجة وهي كركة ونقله الصاغاني عن أبي عمرو وكركان كعثمان تعريب جرجان المدينة المعروفة بفارس وقد ذكرت في الجيم وكوركان بزيادة الواو ولقب السلطان أبي سعيد ملك العراقين تغمده الله تعالى برحمته وكرك بالسكون قرية قرب بعلبك وتعرف بكرك نوح اذ بها قبر طويل بزعم أهل تلك النواحي انه قبر نوح عليه السلام ومنها أحمد بن طارق بن سنان المحدث الكركي سمع ابن الزاغوني وابن ناصر وأكثر ولكن فيه رفض مع تقية هكذا ضبطه الحافظ وضبطه الصاغاني بالتحريك ونقل ابن خلكان عن الحافظ المنذري في ترجمة أحمد بن طارق المذكور أنه منسوب الى التي بلحف جبل لبنان والكركي بالضم لقب بيض له ابن نقطة وكركان كعثمان بريه بين بلاد الجرامقة وأذربيجان بها مفازة مسيرة اثني عشر يوما احتفر بعض الحكام بها بئرا وجعل بها عمودا عظيما وفي وسطه حوض عرضه مائة ذراع وعلى رأس العمود حجر مدور مطلسم يجذب الاندية من الجو فلا يزال ذلك الحوض ملآن بلا آلة ينتفع به الوحش والمسافرون حكاه الواحدي وجماعة من أهل التواريخ نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه كراجك بلد نسب اليه محمد بن علي الكراجكي من الامامية له تصانيف مات سنة ٤٤٩

(المستدرك)

(الكشك) ﴿الكشك﴾ بالفتح أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (ماء الشعير) وفي المصباح انه يعمل من الحنطة وربما عمل من الشعير وقال المطرزي هو فارسي معرب وقد أوسع فيه الاطباء قال شيخنا وفي كلام المصنف مخالفة لهم * قلت وقولهم انه يعمل من الحنطة أي واللبن وينشف ويرفع يطبخونه مع اللحم وولعت العامة بكسر الكاف وقالوا فيه

الكشك شئ خبيث * محرك للسواكن
الاصل دق وبر * نعم الجدود ولكن

وقول المصنف كغيره ماء الشعير اطلاق آخر فتأمل والكشاكي بطن من العرب في أسفل مصر

(الكزمازك) ﴿الكزمازك﴾ بفتح فسكون وكسر الزاي الثانية وقد أهمله الجماعة وقال الرئيس بن سينا في القانون هو (حب الاثل) وهي كلمة (فارسية أي عفص الطرفاء) ومازك بالفارسية هو العفص وكز تعريب كج وهو الاعوج وكأن تفسيره العفص الاعوج وزيدت الكاف ثم ايراد المصنف اياه بعد تركيب لا شئ لا محل نظر والصواب أن يقدم عليه

(الكعك) ﴿الكعك خبز﴾ معروف قال الجوهري (فارسي معرب) وأنشد للراجز

ياحبذا الكعك بلحم مثرود * وخشكان مع سويق مقنود

وقال الصاغاني هو تعريب كاك وقال الليث أظنه معربا وقال غيره هو الخبز اليابس والكعكي من يصنع ذلك ويطلق الآن الكعك على ما يصنع من الخبز كالحلقة أجوف وأجوده ما جلب من الشأم ويتهادى به وسوق الكعكيين مشهور بمصر وأبو القاسم مسلم ابن أحمد الدمشقي الكعكي حدث عن ابن أبي نصر * ومما يستدرك عليه كسكوك كتنور جد والد حمزة بن محمد بن أحمد النيريزي المحدث اخذ عنه محمد بن أبي بكر الفركي نقله السخاوي في التاريخ * ومما يستدرك عليه كاسكيكرب بوزن معديكرب اسم لاحد التبابعة ملك خمسة وثلاثين سنة نقله السهيلي في الروض وقال لا أدري ما معنى كاسكي * ومما يستدرك عليه كانك بضم ففتح فسكون نون لقب أبي جعفر أحمد بن الحسين الانصاري الاصبهاني عن روح بن عصام * ومما يستدرك عليه كارك بالفتح محلة بسجستان منها محمد بن يعقوب السجزي الكاركي روى عنه أبو عمر محمد بن اسمعيل العنبري

(المستدرك)

(كوكى) ﴿كوكى﴾ بكوكو (كوكوة) أهمله الجوهري وقال ابن شميل أي (اهتز في مشيته وأسرع أو هو عدو القصير) وفي اللسان والعباب من عدو القصار (و) قال شمر (الكواكية بالضم والكوكاة القصير) يقال رجل كواكية وزوازية أي قصير وكذلك كوكاة قال الشاعر

دعوت كوكاة بغرب مرجس * فجاء يسعى حاسرا لم يلبس

(و) قال ابن شميل (المكوكي) هو السرطان وهو (من لا خير فيه) * ومما يستدرك عليه كالك لقب محمد بن عبد الواحد الصوفي روى عنه شيخ الاسلام الهروي في ذم الكلام وأيضا لقب محمد بن عمر بن عبد العزيز المقرئ البخاري ذكره ابن نقطة والشيخ قوام الدين الكاكي من أفاضل الحنفية ترجمه الحافظ والشرف أبو الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمود الربعي التكريتي القاهري عرف بابن الكويك كزبير من مشايخ الحافظ ابن حجر روى عن أبي العباس أحمد بن عبد الدائم وغيره والشمس محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد عرف بابن الكويك والد عبد العزيز سمع على التنوخي والمطرز والزين العراقي توفي سنة ٨٥٦

(المستدرك)

(الكيكة) * ومما يستدرك عليه الكهلة بالهاء لغة في الكعلة نقله أبو نصر الفراهي في كتاب نصاب البيان * قلت وهي لغة مصرية ﴿الكيكة﴾ أهمله الجوهري وقال الفراء والرواسي هي (البيضة) قال الفراء (أصلها كيكية) مثل الليلة أصلها ليلية ولذلك قيل في (ج كياكي) وليالي (وتصغيرها كييكة) بهينة (وكييكية) بزيادة الياء وكذلك تصغير ليلة لييلة وليليلة قاله ابن السكيت

(المستدرك)

(و) قال ابن شميل (الكيكاء من لا خير فيه) كالمكوكي أي من الرجال * ومما يستدرك عليه امرأة حيكة كيكة قصيرة مكتلة

(المَلْأَكُ)

عن ابن عباد وقد ذكره المصنف في ح ى ك وأغفله هنا وكأنه اتباع له أو انه أصل وشبهت بالبيضة في صغرها وقد سموا كما كى ﴿فصل اللام﴾ مع الكاف (الملأك والملأكة) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هي (الرسالة وألكني الى فلان) أي (أبلغه عني أصله ألئكني حذفت الهمزة وألقيت حركتها على ما قبلها) وقد وردت هذه الكلمة في كلام اسابغة واعترضه الآمدي في الموازنة بأن معناه كن لي رسولا فكيف يقول ألكني اليه عني نقله شيخنا وقد تقدم البحث فيه مطولا في أ ل ك فراجعه وحكى اللحياني ألكته اليه في الرسالة ألكه الا كة وهذا انما هو على ابدال الهمزة ابدالا صحيحا (والملأك الملك لانه يبلغ) الرسالة (عن الله عز وجل وزنه مفعل والعين محذوفة) وهي الهمزة (ألزمت التخفيف) بالقاء حركتها على الساكن قبلها (الا شاذا) كقوله

ولست لانسي ولكن لملأك * تنزل من جو السماء يصوب

والجمع ملائكة جعوه متمما وزادوا الهاء للتأنيث ووزنه مفاعلة ويجمع أيضا على ملائك كمساجد وقيل ميمه أصلية لا همزته ووزنه فعائلة وقيل هو من أ ل ك كما مر وسيأتي في م ل ك أشياء تتعلق بهذا الحرف فليتأمل هناك وفي المحكم ترجمة أ ل ك مقدمة على ترجمة ل أ ك وقال ما نصه انما قدمت باب مألكة على باب ملأكة لان مألكة أصل وملأكة فرع مقلوب عنها ألا ترى أن سيبويه قدم مألكة على ملأكة فقال وقالوا مألكة وملأكة فلم يكن سيبويه على ما هو به من التقدم والفضل ليبدأ بالفرع على الاصل هذا مع قولهم الألوك قال فلذلك قدمناه والا فلقد كان الحكم أن يقدم ملأكة على مألكة لتقدم اللام في هذه الرتبة على الهمزة وهذا هو ترتيبه في كتابه * ومما يستدرك عليه استلأك له ذهب له برسالته عن أبي علي ((اللبك الخلط) قال أمية بن أبي الصلت (المستدرك) (لَبَكَ)

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

(كالتلبيك) وهذه عن ابن عباد (و) اللبك (الشئ المخلوط كاللبكة) وقد لبكه لبكا (و) اللبك (جمع الثريد لبأ كله) كذا في المحكم (و) من المجاز (أمر لبك ككتف ملتبس) وفي الصحاح (مختلط) وأنشد لزهير

ردّ القيان جمال الحي فاحتملوا * الى الظهيرة أمر بينهم لبك

وأنشد الصاغاني لرؤبة * وحاجة أخرجت من أمر لبك * (واللبك الامر) أي (الاختلاط) كما في الصحاح زاد الصاغاني والتلبس وهو مجاز (واللبيكة) جماعة من الغنم قال ابن السكيت عن الكلابي أقول لبيكة من غنم وقد لبكوا بين الشاء أي خلطوا بينها وهو مثل (البكيلة) نقله الجوهري (و) قال عرام اللبيكة (الجماعة) من الناس (كاللبأ كذا بالضم و) اللبيكة (ضرب من الطعام وهو دقيق يلبك بزبد أو سمن قاله ابن عباد وفي اللسان (أقط ودقيق أو تمر) ودقيق (وسمن) أو زيت (يخلط) ويصب عليه ولا يطبخ (و) من المجاز (اللبكة محركة اللقمة) من الثريد وبه فسر قولهم ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة (أو القطعة من الثريد) كما في الصحاح (أو) القطعة من (الحيس) كما فسره ابن دريد (والالبال الاخناء و) قال ابن عباد الالبال (الاخطاء في المنطق) والحجة وأغلاط فيهما قال (وتلبك الامر تلبس) واختلط * ومما يستدرك عليه أمر لبيك أي مختلط وثريدة ملبكة كمعظمة أي ملبقة لينة عن ابن عباد ووقع في لبكة بالفتح ولبيكة أي اختلاط ((لحكه كمنعه) لحكا (أوجره الدواء و) لحن (بالشئ) لحكا (شد التئامه كلاحن وتلاحن) وقد لوحن فتلاحن ورجما قيل لحن لحكا هي مماتة وفي الصحاح اللحن مداخلة الشئ في الشئ والتزاقه به يقال لوحن فقار ظهره اذا دخل بعضها في بعض وملاحكة البنيان ونحوه وتلاحكه تلاؤمه قال الاعشى (المستدرك) (لَحَنَ)

وداء تلاحن مثل الفؤ * س لا ئم منها اشليل الفقارا

وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا سر فكأن وجهه المرآة وكان الجدر تلاحن وجهه الملاحكة شدة الملاءمة أي لاضاءة وجهه صلى الله عليه وسلم يرى شخص الجدر في وجهه فكأنها قد داخلت وجهه * قلت وقد تأملت هذا المعنى في اضاءة وجهه الشريف عند طلاقة البشرة في السرور وما خص من الجمال والهيبة وأدمت هذه الملاحظة في خيالي ورسمتها في لوح قلبي ونمت فاذا أنا في مياه راه النائم بين يدي حضرته الشريفة بالروضة المطهرة فنزلت أتمرغ بوجهي وخدي وأنفي على عتبة الروضة فاذا أنا بروائح فاحت من التربة العطرة ما لم أقدر أن أصفها بل تفوق على المسك وعلى العنبر بل لا تشبه روائح الدنيا مطلقا وانتبهت وتلك الروائح قد عمت جسدي بل البيت كله والهمت ساعتئذ بأنواع من صيغ صلوات عليه صلى الله تعالى عليه وسلم فنها ما حفظته ومنها ما نسيته منها اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد الذي هو أبهى وأذكى من المسك والعنبر اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد الذي كان اذا سر أضاء وجهه الشريف حتى يرى أثر الجدران فيه وكانت هذه الواقعة في ليلة الجمعة المباركة لست بقيت من ذي القعدة الحرام سنة ١١٨٥ بلغنا الله الى زيارته العام في اقبال وانعام وسلامة الاحوال والاكرام عليه أزكى الصلاة وأتم السلام (واللحن ككتف) الرجل (البطيء الاتزال) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي (لحن العسل كسمع لعقه واللحكا كالغلواء) نقله الصاغاني (و) قال ابن السكيت هي اللحكة (كهمزة) وعليه اقتصر الجوهري (دويبة زرقاء) تبرق (تشبه العظاءة) وليس لها ذنب طويل كذنب العظاءة وقوائمها خفية قال الجوهري وأظنها مقلوبة من الحلكة (و) قال أبو عبيد (المتلاحكة الناقة الشديدة الخلق) نقله الجوهري ويقال لوحن فقار ظهره أي دخل بعضه في بعض (والملاحن المضايق) من الجبال وغيرها نقله الصاغاني (المَلْأَكُ)

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه ألحكه العسل ألعقه عن ابن الاعرابي وأنشد * كانما تلحك فاه الربا * وشئ متلاحك متداخل بعضه في بعض قال ذو الرمة أتتك المهارى قد برى خدبها السرى * نباعن حوانى دائم المتلاحك

(لدك) وفي النوادر رجل مستلحك ومتلاحك في الغضب مستمر فيه (لدك به كفرح لدكا) بالفتح على غير قياس (ولدكا بالتحريك على القياس أهمله الجوهري وقال الليث أي (لزق) ولكنه اقتصر على اللدك بالتحريك قال الازهري فان صح ما قاله فالاصل فيه لكد أي لصق ثم قلب كما قالوا جذب وجبذ

(لزك) (لزك الجرح كفرح) لزكا بالتحريك أهمله الجوهري وقال الليث اذا (استوى نبات لحمه ولما يبرأ بعد أو) هو تحريف لم يسمع الا له كما نبه عليه الازهري وقال الصواب بهذا المعنى الذي ذهب اليه الليث (أرك) الجرح يأرك ويأرك أروكا اذا صلح وتماثل وقال شمر هو أن تسقط جلبته وينبت لحما * قلت وهذان الحرفان قد عرفت ما فيهما وهما اليا على شرط الجوهري فلا يصلح استدراكهما عليه فتأمل

(الألفك) ﴿الألفك﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الاعسر و) قال في موضع آخر هو الاخرق كالألفت وقال مرة هو (الاحمق كاللفيك) كأمير وهو المشبع حققاه وهذه عن أبي عمرو كالعفيك

(لكك) ﴿لكه﴾ يلكه لكا (ضربه) مثل ركه كما في الصحاح وقيل ضربه (بجمعه في قفاه أو) هو اذا (ضربه فدفعه) في صدره وقال الاصمعي صكمته ولكمته وركمته ودكمته ولكزته كله اذا دفعته (و) لك (اللحم) يلكه لكا (فصله عن عظامه) عن ابن دريد (واللكاك ككتاب الزحام) وأنشد الليث * ورد اعلى خندقه لكاكا * (و) اللكاك (الشديدة اللحم من النوق) المرمية به رميا (كاللكية واللكاك بضمهما) قال المثقب حتى تلوفيت بلكية * تامكة الحارك والموفد

وقال آخر أرسلت فيها قطما لكاكا * من الذرى يحبات جعدا آركا * يقصر مشيا ويطول باركا ٢

(ج لكاك كصرد) الصواب كسكتب (وكتاب) أيضا (على لفظ الواحد) وان اختلف التأويلان وقال أبو عبيد العظيم من الجمال حكاه عن الفراء وفي الصحاح جمل لكاك أي ضخم (والتلك الورد ازدحم) وضرب بعضه بعضا وهو مجاز ومنه قول الراجز يذكر قليبا ضحضح من وشحى ٣ قليبا لكا * يطمو اذا الورد عليه التكا

(و) التلك (العسكر انضم وتداخل فهو لكيك) متضام متداخل وهو مجاز (و) التلك (في كلامه أخطأ و) التلك (في حجته ابطأ) كما في المحكم (والتلك الخلط) كما في العباب (و) التلك الصلب المكتنز من (اللحم كاللكيك) كأمير قاله ابن دريد وأنشد لامرئ القيس وظل صحابي يشتوون بنعمة * يضفون غارا باللكيك الموشق

أي ملؤا الغار من لحمها (و) التلك (نبات يصبغ به) وقال الليث صبغ أحمر يصبغ به جلود البقر وهو معرب وفي بعض النسخ وهو معروف وفي الصحاح شئ أحمر يصبغ به جلود المعز وغيره زاد غيره للعفاف وغيرها (و) التلك (بالضم ثفله) كما في الصحاح (أو عصارته) كما في المحكم وهي التي يصبغ بها قال الراعي يصف رقم هوادج الاعراب * بأحمر من تلك العراق وأصفرا * (وشرب درهم منه نافع للخفقان واليرقان والاستسقاء وأوجاع الكبد والمعدة والطحال والمثانة ويهزل السمان أو) هو (بالضم ما ينحت من الجلود المصبوغة بالتلك) زاد الصاغاني وانما هو بثقله * قلت فهما قولان واحد (فيشد به نصب السكاكين) وفي الصحاح ويركب به النصل في النصاب (وقد يفتح) وقال ابن برى وقيل لا يسمى لكا بالضم الا اذا طبخ واستخرج صبغه (و) التلك (د بالاندلس) من أعمال لخص البلوط (و) تلك أيضا (د بين الاسكندرية وطرابلس الغرب) من أعمال برقة * قلت ومنه أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الربان المصري المعروف بالتلكي روى جزء نبيط بن شريط الاشجعي عن أبي جعفر أحمد بن اسحق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط عن أبيه عن جده وعنه الحافظ أبو نعيم وهذا الجزء عندي (و) التلك (الصلب المكتنز لحما كاللكيك) كأمير وهذه عن الجوهري وهو مثل الدخيس واللديم وهو المرمي باللحم وجمعه لكاك (والملكك) كمعظم مثله قال الصاغاني وهو الكثير اللكيك (وسكران ملتك) أي (يابس سكرا) مثل ملتج (واللكاك كهدهد القصير) وهو قلب الكلكل (و) اللكاك (الضخم من الابل و) اللكيك (كأمير القطران) عن ابن عباد (و) اللكيك (شجرة ضعيفة) نقله الصاغاني (و) اللكيك (ع) قال الراعي

اذا هبطت بطن اللكيك تجاوبت * به واطباها روضه وأبارقه

(و) رواه ابن جبلة اللكاك (كغراب) وضبطه الصاغاني بالكسر وقال هو (ع) في ديار بني عامر وقال غيره (بحزن بني يربوع) وأنشد الصاغاني لمضرس بن ربعي كأني طلبت الغاضريات بعدما * علون اللكاك في نقيب ظواهرا

(المستدرك) (واللكاء الجلود المصبوغة باللك) اسم للجمع كالشجراء * ومما يستدرك عليه فرس لكيك اللحم والخلق مجتمعه ورجل لكي مكتنز اللحم ولكت به قذفت قال الاعلم عنت له سفعاء لكت بالبضيع لها الجنائب

وللك لحمه لكا فهو مالكول واللك الضغط يقال لكته لكا وجلد ملكول مصبوغ باللك واللكة الشدة والدفعة والوطأة وجعلت عليه لكتي ولاكتي أي شدتي ووطأتي وناقة ملككة كعظمة سمينة واللكاول بالضم هو اللولك الذي يلبس في الرجل عامية

(اللولكائي) ﴿اللولكائي﴾ بهمزة في آخره بعد ها ياء النسبة) أهمله الجماعة و(هو أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الرازي الطبري المحدث المشهور مؤلف كتاب السنة في مجلدين منسوب الى بيع اللولك التي تلبس في الارجل على خلاف القياس وولده أبو بكر محمد

٢ وبعده كما في اللسان * كأنه مجدل دراكا

٣ قوله وشحى هي اسم بئر والسك الضيقة كذا في اللسان

(اللُّمْلُمُ)

شيخ صدوق سمع هلالا الحفار وغيره ولد سنة ٤٠٩ ببغداد وتوفي سنة ٤٧٢ بها (اللملم الجلاء يكحل به العين كاللمالم كغراب) قاله ابن الاعرابي (و) قال ابن عباد هو اللمالم مثل (كتاب) وهو الاعدل قال * وشب عينها المالم معدني * (و) اللملم (ملك العجين) وهو مقلوب عنه (و) قال ابن السكيت يقال (ما تملمن عندنا (بلمالم كسحاب) أي (ما ذاق شيأ) مثل ما تامج عندنا بلماج وفي الصحاح ويقال ما ذقت لما كا كما يقال ما ذقت لماجا زاد غيره ولا يستعمل الا في النفي (وتالم البعير لوى لحييه) وأنشد الفراء

فلما رآني قد حممت ارتحاله * تالم لويحدي عليه التالم

نقله الجوهري (و) تالم مثل (تاظ) نقله الجوهري أيضا (وللملم محركة و) يقال لام (كهاجر أبو نوح النبي صلى الله عليه) وعلى نبينا (وسلم) هذا قول الليث وقال غيره لملم أبو نوح ولام لملم جده ويقال هو لملم بالفتح واسمه لامخ بالخاء والملم أول من اتخذ المصانع وأول من اتخذ العود للغناء (و) اللميلم (كأمير المكحول العينين) عن أبي عمرو (و) في النوادر (ليلملم الشاب القوي الشديد (خاص بالرجال) نقله الصاغاني والياء زائدة

(اللَّوْلُ)

(اللول أهون المضغ أو) هو (مضغ شئ (صلب) المضغة تديره في فيك قال الشاعر

ولو كهم جدل الحصى بشفاههم * كأن على أكتافهم فلقا صخرا

(أو) هو (علك الشئ) كما في الصحاح (وقد لال الفرس اللجام) يلوكه لوكا علكه (و) من المجاز (هو يلول أعراضهم) أي (يقع فيهم) بالتنقيص (و) يقال (ماذاق لوا كا كسحاب) أي (مضاغا) وهو ما يلاك ويمضغ وكذلك ما لكت عنده لوا كا قال الجوهري (و) قول الشعراء (ألكني) الى فلان يريدون به كن رسولي وتحمل رسالتي اليه وقد أكثروا من هذا اللفظ ثم أنشد ٢ قول عبد بني الحسحاس وقول أبي ذؤيب ثم قال وقياسه ان يقال ألاكه يليكه الا كة وقد حكى هذا عن أبي زيد وهو وان كان من الالوك في المعنى وهو الرسالة فليس منه في اللفظ لان الالوك فعول والهمزة واو الفعل الا أن يكون مقلوبا أو على التوهم هذا نص الصحاح ومثله نص العباب حرفا بحرف قال ابن بري وألكني من ألك اذا أرسل وأصله ألكني ثم أخرت الهمزة بعد اللام فصار ألكني ثم خففت الهمزة بأن نقلت حركتها على اللام وحذفت كما فعل بملك وأصله مألك ثم ملاك قال وحق هذا أن يكون (في) فصل (لأل) هكذا في نسخ الكتاب والصواب في أ ل ك كما هو نص ابن بري لا فصل لوك زاد المصنف (وذكره هنا وهم للجوهري) * قلت وكذا الصاغاني ثم لم يكتف المصنف بالتوهيم حتى زاد فقال (وكل ما ذكره من القياس تخبيط وهذا فيه تشنيع شديد والمسئلة خلافية وناهيك بأبي زيد ومن تبعه مثل ابن عصفور وأبي حيان فانهما قد ذكرا ما يؤيد قياس الجوهري وكذا الصاغاني فانه ذكر هذا القياس وسلمه فالاولى ترك هذا التخبيط الذي لا يليق بالبحر المحيط وقد شددت شيخنا عليه النكير في ذلك والله تعالى يسامح الجميع ويتغمدهم برحمته الواسعة آمين

(اللَّيْكَةُ)

(اللَّيكة) أهمله الجوهري هنا كالجماعة ولكنه ذكر في أ ي ك استطرادا فقال ومن قرأ ليكة فهي (اسم) القرية ويقال هما مثل بكة ومكة هذا نص الصحاح هنالك (قرية أصحاب الحجر وبها قرأ) أبو جعفر يزيد بن القعقاع و (نافع وابن كثير وابن عامر) في الشعراء و ص كما نقله الصاغاني في أ ي ك وفي التهذيب وجاء في التفسير أن اسم المدينة كان ليكة واختار أبو عبيد هذه القراءة وجعل ليكة لا ينصرف (وانكار الزمخشري كونها اسم القرية غير جيد) وقال الزجاج ويجوز وهو حسن جدا أصحاب ليكة ٣ بكسر اللام من غير ألف على أن الاصل الأيكة فألقيت الهمزة فقيل أليكة ثم حذفت الالف فقيل ليكة وقد تقدم ذلك

(مَتَنَ)

﴿فصل الميم﴾ مع الكاف (المتك بالفتح وبالضم) الاولى عن الازهري وزاد ابن سيده الثانية (وبضمتين) أيضا (أنف الذباب أو ذكره) وهذه عن الليث وابن عباد الا انهما قالا أيره (و) قال أبو عبيدة المتك (من كل شئ طرف زبه و) المتك من الانسان (عرق أسفل الكمرة) وقال أبو عمرو عرق في غرمول الرجل (و) قال ثعلب (زعموا أنه مخرج المني أو الجلدة من الاحليل الى باطن الحوق أو وتر) تحته أمام (الاحليل) نقله الازهري (أو) هو (العرق في باطن الذكر عند أسفل حوقه وهو آخر ما يبرأ من المختون) وفي التهذيب وهو الذي اذا ختن الصبي لم يكد يبرأ سريعا (كالمتك كعتل) وهذه عن كراع (و) المتك من المرأة بالفتح وبالضم (البظر أو عرقه وهو ما بقي منه الخاتنة) نقله الجوهري (و) المتك بالضم وظاهر سياق المصنف يقتضي انه بالفتح وهو خطأ (الارج) حكاه الاخفش ونقله الجوهري وقال الفراء الواحدة متكة مثل بسر وبسرة (ويكسر) قال الشاعر

نشرب الاثم بالكؤس جهارا * ونرى المتك بيننا مستعارا

وقيل سميت الارجة متكة لانها تقطع (و) قال الجوهري قال الفراء حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه (الزمارد) و بكل منهما فسر قوله تعالى وأعتدت لهن متكا بضم فسكون وهي قراءة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وابن جبير ومجاهد وابن يعمر والجحدري والكلبي ونصر بن عاصم كذا في العباب وفي كتاب الشواذ لابن جني هي قراءة ابن عباس وابن عمر والجحدري وقتادة والضحاك والكلبي وأبان بن تغلب ورويت عن الاعمش * قلت ورواه عن الضحاك أبو روق وفسره بزمارد ورواه الاعمش عن أبي رجاء العطاردي وقال هو الارج وأما الزهري وأبو جعفر وشيبة فانهم قرؤا متكا مشددة من غير همز وقرأ الحسن متكا بزيادة الالف وزنه مفتعال وقراءة الناس متكا وزنه مفتعل وقد وجه كل من ذلك ابن جني في كتابه ليس هذا محله (و) قيل المتك (السوسن)

٢ قوله قول عبد بني الحسحاس وهو
ألكني اليها عمرك الله يافتى
بآية ما جاءت الينا تهاديا
وقوله وقول أبي ذؤيب وهو
ألكني اليها وخير الرسو
ل أعلمهم بنواحي الخبر

٣ قوله بكسر اللام كذا بخطه وصوابه بكسر التاء وعبارة الزجاج في ترجمة أين كذب أصحاب ليكة بغير ألف على الكسر اه ومراده هنا لك بالكسر كسر التاء كما هو بضبط اللسان شكلا

هكذا هو مكتوب بالنون في آخره والذي في الصحاح وقال بعضهم هو شجر السوسن (و) المتك (بالفتح القطع) كالبتك وبه سمي الاترج منتكا كما تقدم (و) المتك (نبات تجمد عصارته والمتكا البطراء) ومنه حديث عمرو بن العاص أنه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس عليه فقرأ القرآن فتفرقوا فقال يا بني المتكا (و) قيل هي (المفضاة و) قيل هي (التي لا تمسك البول و) قال ابن عباد (المماتكة في البيع) مثل المفاتكة وهو (المماهرة و) في العباب (تمتك الشراب) اذا (تجرعه) أي شربه قليلا قليلا

(المستدرك) (مَحَكَ)

* ومما يستدرك عليه قال ابن دريد متك الذباب ذرقه والمتكا من النساء العظيمة البطن وقيل هي التي لم تحفض ولذلك قيل في السب يا ابن المتكاء أي عظيمة ذلك ﴿محك كنع﴾ يمحك محكا (لج) في الامر (فهو محك ككتف ٢) عن ابن دريد قال رؤبة

* وقد أقاسي شدة الخصم المحك *

وقيل المحك التمادي في اللجاجة عند المساومة والغضب ونحو ذلك قاله الليث وقول غسلان

* كل أغر محك وغر *

انما أراد الذي يلج في عدوه وسيره (و) رجل (محكان) بالفتح (ومتمحك) وفي النوادر ممحك لجوج (ومماحك) في البيع (تلاجا) وكذلك الخصمان قال الفرزدق

يا ابن المراغة والهجا ء اذا التقت * أعناقه ومماحك الخصمان

(ورجل محكان عسر الخلق لجوج وسموا به) منهم ابن محكان التيمي السعدي من شعرائهم واسمه مرة (و) في النوادر (رجل ممتحك في الغضب) ومستلحك ومتلاحك (وقد امتحك) وألكد يكون ذلك في البخل وفي الغضب * ومما يستدرك عليه المحك المشارة والمنازعة في الكلام وقد محك كفرح ورجل ماحك لجوج ومماحك ملاج ومحكه غيره

(المستدرك) (مَرَكَ)

(مرك كسمع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (ع باليمن) على ساحل البحر وفيه ترفأ السفن (على مرحلة من عدن) مما يلي مكة حرسها الله تعالى قال وقد أرسيت به مرارا وأول ذلك كان سنة ٦٠٥ هذا اذا جعلت الميم أصلية قال (ومركة د بالزنجبار) أي من بلاد الزنج قال (و) المرك (ككتف المأبون) * ومما يستدرك عليه ميرك بكسر الميم وفتح الراء علم والسيد الحافظ نسيم الدين ميرك شاه واسمه محمد الحسني الشيرازي الهروي محدث عن أبيه السيد جلال الدين عطاء الله بن غياث الدين فضل الله الحسني وعنه السيد المرتضى ابن علي بن محمد بن السيد الشريف الجرجاني * ومما يستدرك عليه المرتك فارسي معرب وهو المرداسنج وقد ذكره المصنف في رتك والصواب ذكره هنا فانها أعجمية وحروفها كلها أصلية وقد ذكره صاحب اللسان هنا * ومما يستدرك عليه مارشك قرية من أعمال طوس ومنها أبو الفتح محمد بن الفضل بن علي المارشكي الطوسي الفقيه سمع من أحمد عن أبي حامد الغزالي وعنه الشهاب أبو الفتح محمد بن محمود بن محمد الطوسي وأبو سعد بن السمعاني مات سنة ٥٤٩ * ومما يستدرك عليه مزدك كجعفر وهو اسم رجل خرج في أيام قباذ والد كسرى فأباح الاموال والنساء وعظم أمره وكثر أتباعه فلما هلك قباذ قتله كسرى مع جملة من أصحابه وبقي منهم جماعة يقال لهم المزدكية

(المسك) (المَسَكُ)

﴿المسك﴾ بالفتح (الجلد) عامة زاد الراغب الممسك للبدن (أو خاص بالسخلة) أي بجلدها ثم كثر حتى صار كل جلد مسكا كذا في المحكم فلا يلتفت الى دعوى شيخنا في مرجوحيته (ج مسوك) ومسك قال سلامة ابن جندل

فاقني لعلك أن تحظى وتحتبلي * في سحبل من مسوك الضأن منجوب

ومنه قولهم أنا في مسكك ان لم أفعل كذا وكذا وفي حديث خيبر فغيبوا مسكا لحيي بن أخطب فوجدوه فقتل ابن أبي الحقيق وسبى ذراريهم قيل كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة آلاف كانت أولا في مسك حمل ثم في مسك ثور ثم في مسك جمل وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ما كان فراشي الا مسك كبش أي جلده (و) المسكة (بهاء القطعة منه و) من المجاز يقال (هم في مسوك الثعالب أي مذعورون) خائفون وأنشد المفضل

فيوما ترانا في مسوك جيادنا * ويوما ترانا في مسوك الثعالب

أي على مسوك جيادنا أي تارة فرسانا نغير على أعدائنا ثم يوما تارة نراهم خائفين وفي المثل لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء أي لا يعدم رائحة خبيثة يضرب للرجل اللئيم يكتم لؤمه جهده فيظهر في أفعاله (و) المسك (بالتحريك الذبل والاسورة والخلاخيل من القرون واحدتها بهاء) قال جرير

ترى العبس الحولي جونا بكوعها * لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

وفي حديث أبي عمرو النخعي رضي الله تعالى عنه رأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان وفي حديث بدر قال ابن عوف ومعه أمية بن خلف فأحاط بنا الانصار حتى جعلونا في مثل المسكة أي جعلونا في حلقة كالسوار وقال الازهري المسك الذبل من العاج كهيئة السوار تجعله المرأة في يديها ٣ فذلك المسك والذبل فان كان من مسك فهو مسك وعاج ووقف واذا كان من ذبل فهو مسك لا غير (و) المسك (بالكسر طيب م) معروف وهو معرب مشك بالضم وسكون المعجمة قال الجوهري وكانت العرب تسميه المشموم وفي الحديث أطيب الطيب المسك يذكر ويؤنث قال الجوهري وأما قول جران العود

لقد عاجلتني بالسباب وثوبها * جديد ومن أرادانها المسك تنفح

فانه أنثه لانه ذهب به الى ريح المسك (والقطعة منه مسكة ج) مسك (كعنب) قال رؤبة

* أحر بها أطيب من ريح المسك *

هكذا قاله الاصمعي وقيل هو بكسر الميم والسين على ارادة الوقف كما قال

* شرب النبيذ واعتقالا بالرجل *

وقال الجوهري

والصاغاني

٢ في المتن المطبوع بعد قوله ككتف زيادة ومماحك وكذلك في الصحاح

٣ قوله فذلك المسك الخ كذا بخطه وعبارة اللسان عن الازهري فذلك المسك والذبل القرون فان كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف واذا كان الخ مافي الشارح ولعلها الصواب

والصاغاني اضطر الى تحريك السين فحركها بالفتح (مقوّ للقلب مشجع للسوداوي نافع للخفقان والرياح الغليظة في الامعاء والسموم والسدد باهي واذا طلي رأس الاحليل بمدوفه بدهن خيري كان غريبا ودواء مسك) كمعظم (خلط به) مسك (ومسكه تمسيكا طيبه به) قال أبو العباس في قوله صلى الله عليه وسلم في الحيض خذي فرصة فتمسكي بها وفي رواية خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها يريد قطعة من المسك وفي رواية خذي فرصة من مسك فتطيبي بها وقال بعضهم تمسكي تطيبي من المسك وقالت طائفة هو من التمسك باليد وقيل ممسكة أي متحمصلة يعني تحتملينها معك وأصل الفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي أمسكت كثيرا قال كأنه أراد ان لا يستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق أصلح لذلك وأوفق قال ابن الاثير وهذه الاقوال كلها متكافئة والذي عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تأخذ شيأ يسيرا من المسك تتطيب به أو فرصة مطيبة من المسك (و) مسكه تمسيكا (أعطاه مسكا نابا الضم) اسم (للعربون) والجمع مساكين وجاء في الحديث النهي عن بيع المسكان وهو ان يشتري شيأ فيدفع الى البائع مبلغا على انه ان تم البيع احتسب من الثمن وان لم يتم كان للبائع ولا يرجع منه وقد ذكر ذلك في ع ر ب مفصلا (ومسك البر ومسك الجن نباتان) الاول قال فيه أبو حنيفة هو نبت أطيب من الخزامى ونباتها نبات القفعاء ولها زهرة مثل زهرة المرو وقال مرة هو نبات مثل العسلج سواء (ومسك به وأمسك) به (وتمسك وتمسك واستمسك ومسك) تمسيكا كله بمعنى (احتبس و) في الصحاح (اعتصم به) وفي المفردات امساك الشيء التمسك به وحفظه قال الله تعالى فامساك بمعروف أو تسريح باحسان وقوله تعالى يمسك السماء ان تقطع على الارض الا باذنه أي يحفظها قال الله تعالى والذين يمسكون بالكتاب أي يتمسكون به وقال خالد بن زهير

فكن معقلا في قومك ابن خويلد * ومسكا باسباب أصاع رعاتها

وقال الازهري في معنى الآية أي يؤمنون به ويحكمون بما فيه قال وأما قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر فان أبا عمرو وابن عامر ويعقوب الحضرمي قرؤا ولا تمسكوا بتشديدها وخففها الباقون وشاهد الامساك قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى وفي المفردات واستمسكت بالشيء اذا تحريت الامساك ومنه قوله فاستمسك بالذي أوحي اليك وقوله تعالى فهم به مستمسكون وفي المثل سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة (والمسكة بالضم ما يتمسك به) يقال لي فيه مسكة أي ما أتمسك به (و) المسكة أيضا (ما يمسك الابدان من الغذاء والشراب أو ما يتبلغ به منهما) وقد أمسك يمسك امساكا (و) المسكة (العقل الوافر) والرأي يقال فلان ذو مسكة أي رأي وعقل يرجع اليه وفلان لا مسكة له أي لا عقل له (كالمسيك فيهما) أي كأمير هكذا في سائر النسخ والصواب كالمسك فيهما بالضم (ج) مسك (كصرد و) المسكة (بالتحريك شعرة تكون (على وجه الصبي أو المهر كالماسكة) وقيل هي كالسلى يكونان فيها وقال أبو عبيدة الماسكة الجلدة التي تكون على رأس الولد وعلى أطراف يديه فاذا خرج الولد من الماسكة والسلى فهو بقير واذا خرج الولد بلا ماسكة ولا سلى فهو السليل (و) المسكة (المكان الصلب في بئر تحفرها) والجمع مسك قال ابن شميل ويقال ان بئار بني فلان في مسك قال

اللهم أروالد وعبد الجبار * ترمم الشيخ وضرب المنقار * في مسك لا مجبل ولا هار

(أو المسكة من (البئر الصلبة التي لا تحتاج الى طي) نقله الجوهري (ويضم فيهما) عن ابن دريد (و) من المجاز (رجل مسيك كأمير وسكيت وهمزة وعنق) لغات أربعة اقتصر الجوهري منها على الثالثة أي (بخيل) وفي حديث هند بنت عتبة رضي الله عنها ان أبا سفيان رجل مسيك أي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه أحدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال أبو موسى انه مسيك كسكيت أي شديد الامساك وفي العباب كثير البخل وهو من ابنية المبالغة وقيل المسيك البخيل كما جنح اليه المصنف والمحفوظ الاول (وفيه امساك ومسكة بالضم و) مسكة (بضمتين) وهما عن اللحياني (و) مساك (كسحاب وسحابة وكتاب وكتابة) أي (بخل) وتمسك بما لديه ضنا به وهو مجاز قال ابن برى المساك الاسم من الامساك قال جرير

عمرت مكرمة المساك وفارقت * ماشفها صلف ولا اقتار

(و) من المجاز قال أبو عبيدة فرس ممسك الايامن مطلق الاياسر محجل الرجل واليد من الشق الايمن وهم يكرهونه فان كان محجل الرجل واليد من الشق الايسر قالوا هو ممسك الايسر مطلق الايامن وهم يستحبون ذلك و (كل قائمة من الفرس فيها بياض فهي مسكة كمكرمة لانها أمسكت على البياض) وفي اللسان بالبياعر (وقيل هي ان لا يكون فيها بياض) وفي التهذيب والمطلق كل قائمة ليس بها وضح وقوم يجعلون البياض اطلاقا والذي لا بياض فيه امسكا وأنشد

وجانب أطلق بالبياض * وجانب أمسك لا بياض

قال وفيه من الاختلاف على القلب كما وصف في الامساك (وأمسكه) امساكا (حبسه و) أمسك (عن الكلام سكت والمسك محركة الموضع يمسك الماء) عن ابن الاعرابي (كالمساك كسحاب) وهذه عن أبي زيد (و) المسيك مثل (أمير) قال أبو زيد أرض مسيكة لا تنشف الماء لصلابتها (و) المسك (كصرد جمع مسكة كهمزة لمن اذا أمسك الشيء لم يقدر على تخليصه منه) نقله الجوهري بعد

تفسيره بالبخيل قال ويقال هو الذي لا يتعلق بشئ فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت والجمع مسك قال ابن برى التفسير الثاني هو الصحيح وهذا البناء أعني مسكة يختص بمن يكثر منه الشئ مثل الضحكة واللهزة (وسقاء مسيك كسكيت كثير الاخذ للماء وقد مسك) بفتح السين (مساكة) رواه أبو حنيفة الا انه لم يضبطه كسكيت وكان المصنف لاحظ معنى الكثرة فضبطه على بناء المبالغة والا فهو كأمير كما لابى زيد والزمخشري قال الاخير سقاء مسيك لا تنضح وقال أبو زيد المسيك من الاساقي التي تحبس الماء فلا تنضح (ومسكويه بالكسر كسيبويه علم) جاء بالضبطين الاول للاول والثاني للاخير ولو اقتصر على الاخير كان أخصر (وماسكان) بكسر السين كما هو مضبوط والصواب بالتقاء الساكنين (ناحية بمكران) ينسب اليها الثياب نقله الصاغاني (وفروة بن مسيك كزبير المرادي ثم الغطيفي (صحابي) رضي الله عنه سكن الكوفة يكنى أبا عمير واستعمله عمر رضي الله عنه (ومسكان بالضم شيخ للشيعة اسمه عبد الله) هكذا هو في العباب وقال الحافظ هو عبد الله بن مسكان من شيوخ الشيعة روى عن جعفر بن محمد ذكره الامير (و) ماسك (كصاحب اسم) قال ابن دريد وقد سموا ماسكا ولم نسمع مسكت في شعر فصيح ولا كلام الا اني أحسبه انه كما سموا مسعودا ولا يقولون الا أسعده الله (و) يقال (بيننا ماسكة رحم) كما يقال ماسة رحم و (واشجة رحم) وهو مجاز (و) من المجاز (هو حسكة مسكة محركتين) أي (شجاع) ونظيره رجل أمنة يثق كل أحد والجمع حسك مسك ومنه قول خيفان بن عرانة لعثمان رضي الله عنه لما سأله كيف تركت أفاريق العرب في ذي اليمن فقال أما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك أمراس ومسك أحماس تتلظى المنايا في رماحهم وصفهم بالقوة والمنعة وانهم لمن رامهم كأشواك الحاد الصلب وهو الحسك واذا نازلوا أحدا لم يفلت منهم ولم يتخلص (وأرض مسيكة كسفينة لا تنشف الماء صلابة) عن أبي زيد وقد تقدم (و) يقال (ما فيه مسالك كسكتاب ومسكة بالضم) كلاهما عن ابن دريد زاد غيره (و) مسيك (كأمير) أي (خير يرجع اليه) ونص الجمهرة خير يرجى * ومما يستدرك عليه المسك محركة جلود دابة بحرية كانت يتخذ منها شبه الاسورة وغسل به تطيب وثوب ممسك مصبوغ به وكذلك ممسول وقد مسكه به نقله الزمخشري والممسكة الخرقة الخلق التي أمسكت كثيرا عن الزمخشري وامتسك به اعتصم قال زهير (المستدرك)

* بأي حبل جوار كنت أمتسك * وقال العباس صحبت بها القوم حتى امتسكت * بالارض أعدلها ان تميلا

وما تماسك ان قال ذلك أي ما تمالك وفي صفته صلى الله عليه وسلم بادن متماسك اراد انه مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه ولا منفجه أي انه معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا والمسكة بالضم القوة كالماسكة وفيه مسكة من خير أي بقية وقول الحرث بن حلزة

ولئن رأيت سراة قومي * مساكى لا يثوب لهم زعيم

قال ابن سيده يجوز ان يكون مساكى في بيته اسما لجمع مسيك ويجوز أن يتوهم في الواحد مسكان فيكون من باب سكارى وحيارى والمسكة محركة من اذا نازل أحدا لم يفلت منه ولم يتخلص وقال أبو زيد مسك بالنار تمسيكا وثقب بها تثقيبا وذلك اذا خص لها في الارض ثم جعل عليها الرماد والبعر أو الخشب أو دفنها في التراب وقال ابن شميل الارض مسك وطرائق فمسكة كذا ثة ومسكة مشاشة ومسكة حجارة ومسكة لينة وانما الارض طرائق فكل طريقة مسكة والمساكات التناهي في الارض تمسك ماء السماء ويقال للرجل يكون مع القوم يخوضون في الباطل ان فيه لمسكة عما هم فيه ومسك ككتف صقع بالعراق قبل فيه مصعب بن الزبير وموضع آخر بدجيل الاهواز حيث كانت وقعة الحجاج وابن الاشعث وخرج في ممسكة أي جبة مطيبة وعلى ظهر الطيبة جدتان مسكيتان أي خطتان سوداوان وصبغ مسكي ومسك الرجل مساكة صار بخيلا وانه لذو تماسك أي عقل وما في سقائه مسكة من ماء أي قليل منه وما به تماسك اذا لم يكن به خير وهو مجاز وكاد يخرج من مسكه للسريع وهو مجاز وقولهم في صفته تعالى مسالك السماء مولدة والمسكيون جماعة محدثون نسبوا الى بيع المسك ومسيكة كجهينة من قرى عسقلان منها عبد الله بن خلف المسيكي الحافظ المعروف بابن بصيلة سمع السلفي ومات سنة ٦١٤ وأحمد بن عبد الدائم المسيكي سمع منه أبو حيان وضبطه والامير عز الدين موسك الهكاري أحد الامراء الصلاحية واليه نسبت القنطرة بمصر وعطوان بن مسكان روى حديثه يحيى الحماني هكذا ضبطه الذهبي تبعا لعبد الغني وضبطه غيره بالعجمة الشين ﴿(مشكان بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (علم) كما سيأتي (و) قال غيره مشكان (ة باصطخر و) مشكان (ة بفيروزاباد فارس و) أيضا (ة من عمل همذان) بالقرب من قرية يقال لها رود اور منها أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المشكاني خطيب رود اور روى عنه أبو سعد السمعاني (ومشكان الحمال التابعي) يروى عن أبي ذر وعنه زياد بن جميل أورده بن حبان في الثقات (ومعروف بن مشكان المقرئ) من رواة عبد الله بن كثير المكي وحكى فيه عبد الغني الخلاف قيل هو بالمهملة وقيل بالمعجمة (وعطوان بن مشكان التابعي) روى حديثه يحيى الحماني هكذا ضبطه الامير بالمعجمة ورجحه وقال ان عبد الغني ضبطه بالمهملة (ومحمد بن مشكان) السرخسي (محدثون) * ومات أبو سعيد محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابن محمد بن أحمد بن غالب بن مشكان المروزي المشكاني روى عنه الدارقطني ومشكان أيضا مدينة بقهستان كذا في معجم السفر للسلفي في ترجمة أبي عمرو عثمان بن محمد بن الحسن المشكاني (ومشكدانة بالضم) معناه حبة المسك (لقب به عبد الله بن عامر المحدث الطيب ريحه) وقد أعاده المصنف في النون أيضا بناء على ان النون أصل قال شيخنا وهو الظاهر لانه لفظ أعجمي موضوع لموضع (مُشكان)

فالقول

(المصطكا) فالقول باصالة حروفها هو الظاهر * قلت وقوله موضوع لموضع خطأ فتأمل ﴿المصطكا بالفتح والضم﴾ أهمله الجوهري (و يمد في الفتح فقط) قال ابن الاعرابي المصطكاء بالمد ومثله ثرمداء موضع على بناء فعلالاء هو (علك رومي) قال الازهري في الثلاثي ليس بعربي والميم أصلية والحرف رباعي وقال أبو حنيفة هو علك الروم وليس من نبات أرض العرب وقد جرى في كلامها وتصرف قال الاغلب العجلي * تقذف عينا، بعلك المصطكا * قلت وأنشدنا شيخنا المرحوم الرضي عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي الزبيدي تغمده الله برحمته لبعض شعراء اليمن في صفة القهوة القشرية

كأنها والمصطكا من فوقها * فص عقيق فيه نقش من ذهب

وقال الاطباء (أبيضه نافع للمعدة والمقعدة والامعاء والكبد والسعال المزمن شربا والنكهة واللثة وتفتيق الشهوة وتفتيح السدد ودواء مصطك خلط به) المصطكا والمصطكاوي نوع من المشمش رانحته كالمصطكا ﴿معكه﴾ أي الاديم ونحوه (في التراب كنعه) معكا (دلكه) وفي المحيط عفره (و) معكه (بالقتال والخصومة) والحرب (لواه و) معكه (دينه) يمعكه معكا (و) كذا معكه (به) اذا لواه و (مطله به) ودافعه (فهو معكن ككتف ومنبر ومعاعل) أي مطول وقد ماعكه وداعكه (و) المعكن (ككتف الالد) شديد الخصومة قال رؤبة * واست بالحب ولا الجدب المعكن * وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه رفعه لو كان المعكن رجلا لكان رجل سوء وفي حديث شريح المعكن ظرف من الظلم يريد اللي والمطل في الدين (و) المعكن (الاحمق) وقد (معكن ككرم) معاكة أنشد ثعلب

(معكن) وطاوعتماني داعكا ذا معاكة * لعمري لقد أودى وما خلته يودي

(وتمعكن) تمعكا (تمرغ في التراب وتقلب فيه (ومعكتها تمعيكا) مرغتها في التراب أي الدابة (وابل معكى ككرى كثيرة) نقله ابن سيده (و) يقال (وقعوا في معكوكاء) على وزن فعلولاء (و يضم) أي (في غبار وجلبة وشر) حكاه يعقوب في البدل وكأن ميمه بدل من باء بعكوكا أو بضد ذلك (ومعكوكة الماء بالضم كثرته) أخذه من المحيط ونصه هو في معكوكة مال أي هو كثير المال كذا نص العباب وفي التكملة أي في كثرته * ومما يستدرك عليه المواعك المماطلات بالوصال قال ذو الرمة

(المستدرك) أحبك حبا خالطته نصاحة * وان كنت احدى اللاويات المواعك

والمعكاء الابل الغلاظ الشداد قال النابغة الذبياني

الواهب المائة المعكاء زينها * سعدان توضح في أوبارها اللبد

ويروى المائة الابكار والمائة الجرجور قاله ابن بري والصاغاني ومعكت الرجل أمعكه اذا ذللته وأهنته * ومما يستدرك عليه مغكان بالضم قرية بخارا منها أبو غالب زاهر بن عبد الله المغكاني روى عن عبد بن حميد الكشي وغيره ﴿مكه﴾ أي العظم يمكه مكا (وامتكه وتمكمكه ومكمكه مصه جميعه) مما فيه من المخ وكذلك الفصيل ما في ضرع أمه والصبي اذا استقصى ثدي أمه بالمص قال ابن جني وأما ما حكاه الاصمعي من قولهم امتك الفصيل ما في ضرع أمه وتمكك وامتق وتمقق فالاظهر فيه ان تكون القاف بدلا من الكاف (وذلك المخ (المكول) واللبن الممصوص (مكال) ومكاكة (كغراب وغرابة) واقتصر الجوهري على الاولى منهما وعلى مكه وامتكه وتمكمكه وفي التهذيب مككت المخ مكا وتمككته وتمغغته وتمغيته اذ استخرجت مخه فأكلته ومككت الشيء مصصته وفي العباب المكال والمكاكة بضمهما ما يستخرج من عظم مخ (ومكه) يمكه مكا أي (أهلكه و) قيل (نقصه) قيل (ومنه مكة) شرفها الله تعالى واختلف فيها فقيل اسم (للبلد الحرام أو للحرم كله) وقال يعقوب في البدل مكة الحرم كله فأما بكة بين الجبلين قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا انه قد فرق بين مكة وبكة في المعنى وبين أن معنى البدل والمبدل منه سواء وتقدم شيء من ذلك في ب ك ك واختلف في وجه تسميتها فقيل (لانها تنقص الذنوب أو تنفيها أو) لانها (تهلك من ظلم فيها) والحدر في كتاب تلبية أهل الجاهلية كانت تلبيتهم عك ومذحج جميعا

يا مكة الفاجر مكي مكا * ولا تمكي مذحجا وعكا

فنترك البيت الحرام دكا * جئنا الى ربك لا نشكا

فهما وجهان وقيل لقلة مائها وذلك انهم كانوا يمتكون الماء فيها أي يستخرجونه وقيل لجذب الناس اليها والملك الجذب نقله السيوطي في المزهر في الاضداد عن أبي العباس فهي وجوه أربعة وهنالك وجه آخر ذكره في المستدركات (و) من المجاز (تمككت على الغريم) وتمككه ومكه (ألح) عليه في الاقتضاء ومنه الحديث لا تمككوا على غرمائكم هكذا أورده الجوهري وقال أي لا تستقصوا زاد الصاغاني و يروى لا تمككوا غرماءكم قال والتعدية بعلى لتضمين معنى الالحاح أي لا تلحوا عليهم الحاحا يضر بمعايشهم ولا تأخذوهم على عسرة وأنظروهم الى ميسرة وأصله من ملك الفصيل ما في ضرع أمه وامتكه استقصاه (والمكمكة التدحرج في المشي) عن ابن سيده ونقله الصاغاني عن أبي عمرو ونصه الترجرج بدل التدحرج (والمكول كتنور طاس يشرب به) قاله الخليل بن أحمد وفي المحكم يشرب فيه أعلاه ضيق ووسطه واسع وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكول وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به (و) المكول (مكيال) معروف لاهل العراق و يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد وفي حديث أنس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمكول قال ابن بري (يسع صاعا ونصفا)

وقال غيره (أو نصف رطل الى ثمان أواق أو) يسع (نصف الوبية والوبية اثنان وعشرون أو أربع وعشرين مدا بمد النبي صلى الله عليه وسلم) وبه فسر حديث أنس السابق كما جاء في حديث آخر مفسرا به (أو) هو (ثلاث كيلجات) كما في الصحاح وهو صاع ونصف كما قاله ابن برى ثم قال الجوهري (والكيلجة) تسع (مناوسبعة أثمان منا رطلان والرطل اثنتا عشرة أوقية والاوقية استار وثلثا استار والاستار أربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلاثة اسباع درهم والدرهم ستة دوانق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية وأربعين جزأ من درهم) هذا نص الجوهري زاد ابن برى الكرستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات (ج مكاكيك) وعليه اقتصر الجوهري ومنه حديث أنس رضي الله عنه ويغتسل بخمس مكاكيك (و) يروى بخمس (مكاكي) بابدال الكاف الاخيرة ياء وادغامها في ياء مفاعيل كما حكاه أبو زيد وغيره كراهية التضعيف واجتماع الامثال كنظني قال شيخنا ومنعه ابن الانباري وقال لا يقال في جمع مكوك الا مكاكيك لما في ابداله من اللبس * قلت أي بجمع المكاك للطائر فان جمعه مكاكي كما نص عليه الازهري في التهذيب ومحله المعتل بالواو كما سيأتي ولكن جاء في حديث جابر في الحوض عند البزار وعليه مكاكي عدد النجوم فهو يرد على ابن الانباري (وامرأة مكاكة ومتمكمكة مثل (كمكامة) ورجل مكماك مثل كمكام سيأتي في الميم (و) من المجاز (المكانة) بالتشديد (الامة) للؤمها (وملك) الطائر (بسلحه) مكا (رمى) به وذرق * ومما يستدرك عليه الملك الازدحام كالبلك قيل ومنه سميت مكة لازدحام الناس فيها وهذا هو الوجه الخامس الموعود به آنفا وتمكمكه مثل تمككه ورجل مكان مثل مصان ومجان وهو الذي يرضع الغنم من لؤمه ولا يحلب يقال ذلك للئيم وقال ابن شميل تقول العرب قبح الله الناس مكان وذلك اذا أخطأ انسان أو فعل فعلا قبيحا يعني بهذا وقال الازهري سمعت اعرابيا يقول لرجل عنته قد مكبكت روحي أراد انه أحرجه بلجاجه فيما أشكاه وقال الزمخشري واستولى مرة على مكة ناجم من بلاد نجد فطردوه فلما خرج قال خذوا مكيكتكم ومن سجعاتهم ان الملوك اذا تابعتهم مكوك * قلت ولو قال ملوك أو مكوك كان أحسن وفي البصائر المالك والملوك فانهم ان عرفوا مكوك وضرب مكوك رأسه على التشبيه والنسبة الى مكة مكي على الصحيح وقد سمي به غير واحد من قدماء المحدثين تبركا وأما قول العامة مكاوي وكذا في الجمع المكاكوة فخطأ ومكة اسم جارية لها حكاية نقلها الحافظ وقال المصنف في البصائر والاصبهاني في المفردات وقيل ان مكة مأخوذة من المكاكة وهي اللب والمخ الذي في وسط العظم سميت بها لانها وسط الدنيا ولبها وخالصها هكذا قاله الخليل بن أحمد فصارت الاوجه ستة (ملكه يملكه ملكا مثلثة) اقتصر الجوهري على الكسر وزاد ابن سيده الضم والفتح عن اللحياني (وملكة محركة) عن اللحياني (ومملكة بضم اللام أو يثلث) كسر اللام عن ابن الاعرابي وهي نادرة لان مفعلا ومفعلة قلما يكونان مصدرا (احتواه قادرا على الاستبداد به) كما في المحكم وقال الراغب الملك هو التصرف بالامر والنهي في الجمهور وذلك يختص بسياسة الناطقين ولهذا يقال مالك الناس ولا يقال مالك الاشياء وقوله عز وجل مالك يوم الدين فتقديره المالك في يوم الدين وذلك لقوله عز وجل لمن الملك اليوم والملك ضربان ملك هو التملك والتولي وملك هو القوة على ذلك تولى أو لم يتول فمن الاول قوله عز وجل ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها ومن الثاني قوله عز وجل اذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا فجعل النبوة مخصوصة والملك فيهم عاما فان معنى الملك هنا هو القوة التي يترشح بها للسياسة لانه جعلهم كلهم متولين للامر فذلك منافٍ للحكمة كما قيل لا خير في كثرة الرؤساء (وماله مملك مثلثا ويحرك وبضمتين) كل ذلك عن اللحياني ما عدا التحريك أي (شيء يملكه) وقال الليث وقولهم ما في ملكه شيء وملكه شيء أي لا يملك شيأ وفيه لغة ثالثة ما في ملكته شيء بالتحريك عن ابن الاعرابي هكذا نقله الجوهري والصاغاني وحكى اللحياني عن الكسائي ارحموا هذا الشيخ الذي ليس له ملك ولا بصر أي ليس له شيء بهذا فسره اللحياني قال ابن سيده وهو خطأ وحكاه الازهري أيضا وقال ليس له شيء يملكه (وأملكه الشيء وملكه اياه تمليكا بمعنى) واحد أي جعله ملكا له يملكه (و) قال (لي في) هذا (الوادي ملك مثلثا ويحرك) أي (مرعى ومشرب ومال) وغير ذلك مما يملكه (أو هي البئر يحفرها وينفرد بها) وأورده الازهري عن ابن الاعرابي بصورة النفي (و) قالوا (الماء ملك أمر محركة) أي يقوم به الامر (لانهم) أي القوم (اذا كان معهم ماء ملكوا أمرهم) قال أبو وجزة السعدي

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الا الاصلاصل لانلوى على حسب

أي يقسم بينهم بالسوية لا يؤثر به أحد وقال الاموي من أمثالهم الماء ملك أمره أي على لفظ الماضي أي ان الماء ملاك الاشياء يضرب للشيء الذي به كمال الامر * قلت ويروى أيضا الماء ملاك الامر وملاك أمري فهي أربع روايات ذكر المصنف واحدة وأغفل عن الباقين (و) قال ثعلب يقال (ليس لهم ملك مثلثا) اذا لم يكن لهم (ماء) والجمع ملوك قال ابن برزج مياهنا ملوكا رمات فلان عن ملوك كثيرة وقال ابن الاعرابي ماله ملك بالتثليث ويحرك يريد بئرا وماء أي ماله ماء (وملكا الماء) أي (أروانا) فقوينا على أمرنا عن ثعلب (و) يقال (هذا ملك يميني مثلثة وملكة يميني) بالفتح والصواب بالتحريك عن ابن الاعرابي أي ما أملكه قال الجوهري والفتح أفصح وفي الحديث كان آخر كلامه الصلاة وما ملكت أيمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف عنهم وقيل أراد حقوق الزكاة واخراجها من الاموال التي تملكها الايدي كأنه علم بما يكون من أهل الردة وانكارهم وجوب الزكاة وامتناعهم من

(المستدرك)

(ملك)

ادائها

أدائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان جعل آخر كلامه الوصية بالصلاة والزكاة فعقل أبو بكر رضى الله عنه هذا المعنى حين قال لأقتلن من فرق بين الصلاة والزكاة (وأعطاني من ملكه مثلثة) اقتصر ثعلب على الفتح والضم أى (مما يقدر عليه) وقال ابن السكيت الملك ما ملك يقال هذا ملك يدى وملك يدى ومالا حد فى هذا ملك غيرى وملك (وملك الولى المرأة) بالفتح ويثلث (هو حظره اياها) وملكه لها (و) يقال هو (عبد مملكة مثلثة اللام) كسر اللام عن ابن الاعرابى اذا (ملك) هو (ولم يملك أبواه) وفى التهذيب الذى سبى ولم يملك أبواه قال ابن سيده يقال نحن عبيد مملكة لا عبيد قن أى انا سبينا ولم نملك قبل والعبد القن الذى ملك هو وأبواه ويقال القن المشترى (و) يقال (طال ملكه مثلثة وملكته محركة) عن اللحيانى أى (رقه) ويقال انه لحسن الملكة والملك عنه أيضا (وأقر بالملكة محركة وبالملوكة بالضم) أى (بالملك) وفى الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة أى الذى يسىء صحبة المماليك وفى حديث آخر حسن الملكة نماء وسوء الملكة شؤم (والملك بالضم م) معروف وهو ضبط الشئ المتصرف فيه بالحكم وهو كالجنس للملك فكل ملك ملك وليس كل ملك ملكا يذكر (ويؤنث) كالسلطان (و) يملك (العظمة والسلطان) ومنه قوله تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وقوله تعالى لمن الملك اليوم (و) الملك (حب الحلبان و) الملك (الماء القليل) يقال ماله ملك من الماء أى قليل منه (و) الملك (بالفتح وكمكتف وأمير وصاحب ذو الملك) وبهن قرئ قوله تعالى مالك يوم الدين وملك يوم الدين وملك يوم الدين وملا يوم الدين كما سيأتى وملك ومليك مثل نخذ ونخذ كان الملك مخفف من ملك والملك مقصور من مالك أو مليك قال عبد الله بن الزبعرى

يا رسول المليك ان لسانى * راتق ما فتقت اذ أنا بور

و(ج) الملك (ملوك و) جمع الملك (أملاك و) جمع المليك (ملكاء و) جمع المالك (ملك كركع) وراكع والاسم الملك (والاملوك بالضم اسم للجمع) عن ابن سيده وقال بعضهم الملك والمليك لله تعالى وغيره والملك لغير الله تعالى والملك من ملوك الارض ويقال له ملك بالتخفيف (و) قال ابن دريد الاملوك (قوم من العرب) زاد غيره من حمير (أو هم قاول حمير) كما فى التهذيب ومنه كتب النبى صلى الله عليه وسلم الى أملوك ردمان وردمان موضع باليمن (وملكوه) على أنفسهم (تمليكا وأملكوه صيروه ملكا) عن اللحيانى ويقال ملكه الله المال والملك فهو مملك قال الفرزدق فى خال هشام بن عبد الملك

وما مثله فى الناس الا مملكا * أبو أمه حى أبوه يقاربه

يقول ما مثله فى الناس حى يقاربه الا مملك أبو أم ذلك المملك أبوه ونصب مملكا لانه استثناء مقدم وقال هشام هو ابراهيم بن اسمعيل المخزومى قال الصاغانى البيت من أبيات الكتاب ولم أجده فى شعر الفرزدق (والملكوت) محركة من الملك (كرهبوت) من الرهبة مختص بملك الله عز وجل قال الله تعالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض (و) يقال للملكوت ملكوة مثل (ترقوة) بمعنى (العز والسلطان) يقال له ملكوت العراق وملكونه أى عزه وملكه عن اللحيانى وقوله تعالى بيده ملكوت كل شئ أى سلطانه وعظمته وقال الزجاج أى تنزيه الله عن أن يوصف بغير القدرة قال وملكوت كل شئ أى القدرة على كل شئ (والمملكة وتضم اللام عز الملك وسلطانه) فى رعيته (و) قيل (عبيده) وقال الراغب المملكة سلطان الملك وبقاعه التى يتملكها وقال غيره يقال طالت مملكته وساءت مملكته وحسنت مملكته والجمع الممالك (و بضم اللام) فقط (وسط المملكة) وبه فسر شمر حديث أنس رضى الله عنه البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها واياك والمملكة (و) من المجاز (تمالك عنه) اذا (ملك نفسه) عنه (وليس له ملاك كسحاب) أى (لا يتمالك) ويقال ما تمالك فلان ان وقع فى كذا اذا لم يستطع ان يحبس نفسه قال الشاعر

* فلا تمالك عن أرض لها عمدوا * ويقال نفسى لا تماسك لكنى لان أفعل كذا أى لا تطاوعنى وفلان ماله ملاك أى تماسك وفى حديث آدم عليه السلام فلما رآه أجوف عرف انه خلق لا يتمالك أى لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه لا يتمالك (وملاك الامر) بالفتح (ويكسر قوامه الذى يملك به) وصلاحه وفى التهذيب الذى يعتمد عليه وفى الحديث ملاك الدين الورع وهو مجاز (و) الملاك (كسحاب الطين) لانه يملك كما يملك العجين (و) من المجاز (ناقة مملاك الابل اذا كانت تتبعها) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز (شهدنا املاكه وملاكه بكسرهما ويفتح الثانى) الاخيرتان عن اللحيانى (تزوجه أو عقده) مع امرأته (وأملكه اياها حتى) ملكها (يملكها ملكا مثلثا زوجه اياها) عن اللحيانى وهو مجاز تشبيها بملك عليها فى سياستها وبهذا النظر قيل كاد العروس يكون ملكا قاله الراغب (وأملك) فلان يملك املاكا اذا (زوج) وقوله (منه) وفى بعض النسخ عنه (أيضا) أى هذا القول عن اللحيانى أيضا ولم يسبق له ذكر اللحيانى حتى يعيد اليه الضمير وانما هو رآه هكذا فى التهذيب والمحكم لما ذكروا عن اللحيانى القول الاول ثم ذكروا القول الثانى وقالوا عنه أيضا وهذا غلط كبير من المصنف ينبغى التنبيه عليه (ولا يقال ملك بها ولا أملك) بها وانما يقال ملكها يملكها ملكا بالتثليث اذا تزوجها وأملكه فلانة زوجه اياها نقله ابن الاثير وغيره قال شيخنا وعليه أكثر أهل اللغة حتى كاد أن يكون اجماعا منهم وجعلوه من اللحن القبيح ولكن جوزه صاحب المصباح وقال انه يقال ملكت بامرأة كما يقال تزوجت بها فى لغة من يقول تزوجت بامرأة وقاله النووى محافظة على تصحيح عبارة الفقهاء والله أعلم * قلت وفى الصحاح وجئنا من أملاكه ولا تقل من ملاكه وفى العين الملاك ملاك التزويج وأباه الفصحاء ونقله ابن الاثير أيضا * قلت ولكنه ورد

فى حديث من شهد ملاك امرئ مسلم الخ فهذا أقوى دليل على جوازه واليه مال اللحيانى وكان المصنف لم ينبه عليه لاجل ذلك فتأمل (و) من المجاز (أملكت) فلانة (أمرها) اذا (طلقت) عن اللحيانى وقيل جعل أمر طلاقها بيدها قال الازهرى ملكت فلانة أمرها بالتشديد أكثر من أملكت (وملك العجين يملكه ملكا وأملكه) نقلهما الجوهرى اذا (أنعم عجنه) وفى الصحاح شد عجنه وقال مرة أجاد عجنه وقال غيره ملكه اذا قوى عليه وفى حديث عمر رضى الله عنه أملكوا العجين فانه أحد الربعين أى الزيادتين أرادان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء بجودة العجن وقد مر فى ر ى ع وقال بعضهم عجنت المرأة فأملكت اذا بلغت ملاكته وأجادت عجنه حتى يأخذ بعضه بعضا (كملكه) تمليكا وهذه عن الصاغانى * قلت ونقل الفراء عن الدبيرية يقال للعجين اذا كان متماسكا مملوك ومملك ومملاك (و) ملاك (الخشف أمه) اذا (قوى وقدر أن يتبعها) عن ابن الاعرابى وهو مجاز (وملك الطريق مثلثا وسطه) ومعظمه (أوحده) عن اللحيانى وكذا ملك الوادى عنه أيضا ويقال خل عن ملك الطريق وملك الوادى أى حده ووسطه ويقال الزم ملك الطريق أى وسطه قال الطرماح

اذا ما انتحت أم الطريق توسمت * رتيم الحصى من ملكها المتوضع

وقال آخر

أقامت على ملك الطريق فملكه * لها ولمنكوب المطايا جوانبه

(والمليكة كجهينة الصحيفة) كما فى اللسان (و) مليكة (اسم جماعة) من النسوة صحابيات رضى الله تعالى عنهن وهن مليكة جدة اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة ومليكة بنت ثابت بن الفاكه وابنة خارجة بن زيد وابنة خارجة بن سنان المرية وامرأة خباب بن الارت لها ادراك وابنة داود وابنة سهل بن زيد الاشهلية وابنة عبد الله بن أبى ابن سلول وامرأة عبد الله بن أبى حدرد الهلالية وأم السائب بن الاقرع الثقفية وابنة عمرو الزبدية وغيرهؤلاء ومليكة أيضا جماعة من المحدثين (وتملك كتضرب) العبدرية (صحابية) رضى الله عنها لها حديث مضطرب روت عنها صفية بنت شيبة (وكسفينة) مليكة (بنت أبى الحسن النيسابورية محدثة) روت عن الفضل بن المحب وعنها عبد الرحمن بن السمعانى (وكزبير يزيد بن مليك) عن أبى الطفيل وعنه حفيده يزيد بن أبى حكيم بن يزيد (وعبد الرحمن بن أحمد بن مليك) شيخ لابن جميع أورده فى معجمه (وكأمير محمد بن على بن مليك) عن محمد بن ابراهيم الدبيلى (وكصبور) والصواب على لفظ الجمع كما حققه الحافظ وغيره (محمد بن الحسن بن ملوك) الهاشمى عن كريمة المروزية (و) أبو المهلب (أحمد بن محمد بن ملوك) الوراق شيخ لابن طبرزد (محدثون) * وفاته عبد الوهاب بن أبى الفهم بن أبى القاسم بن عبد الملك الكفرطابى يعرف بابن ملوك حدث عن ابن عساكر ومات سنة ٦١٥ وفى النساء ملوك عدة (وملك الدابة بالضم وبضمتين قوائمها) وهاديها ومنه قولهم جاء ناقوده ملكه حكاه الجوهرى عن أبى عبيد واقتصر على اللغة الاخيرة وبالضم كأنه مخفف من الملك بضمتين قال ابن سيده وعليه أوجه ما حكاه اللحيانى عن الكسائى من قول الاعرابى ارحموا هذا الشيخ الذى ليس له ملك ولا بصر أى يدان ولا رجلان ولا بصر وأصله من قوائم الدابة فاستعاره الشيخ لنفسه وقال شمر لم أسمع هذا القول يعنى الملك بمعنى القوائم لغير الكسائى (الواحد) ملاك (كسحاب) سمى به لانه به قوامها ونظامها (والملك محركة واحد الملائكة والملائك) يكون واحدا وجمعا كما فى الصحاح وشاهد الاخير قول أمية بن أبى الصلت

وكأن برقع والملائك حوله * سدر توا كله القوائم أجرد

قال الليث الملك انما هو تخفيف الملائك وأجمعوا على حذف همزه وهو مفعل من الالوك (و) قد (ذكر فى ل ا ك) وفى ا ل ك وذكرنا هناك عن الكسائى قال ان أصله مألك بتقديم الهمزة من الالوك ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملائك وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلى يمدح بعض الملوك كما فى الصحاح قيل هو النعمان وقال ابن السيرافى هو لابى وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير * قلت وأنشده الكسائى لعلقمة بن عبدة يمدح الحرث بن جبلة بن أبى شمر

ولست لانسى ولكن لملائك * تنزل من جو السماء يصوب

ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا ملائكة وملائك أيضا هذه أقوال النحويين قال الراغب وقال بعض المحققين هو من الملك قال والمتولى من الملائكة شيأ من السياسات يقال له ملك بالفتح ومن البشر يقال له ملك بالكسر قال وكل ملك ملائكة وليس كل ملائكة ملكا بل الملك هم المشار اليهم بقوله عز وجل فالمدبرات فالمقسمات والنازعات ونحو ذلك ومنه ملك الموت الذى وكل بكم * قلت وهذا بناء على ان الميم أصلية واليه جنح أبو حيان فى النهر فقال الملك ميمه أصلية وجمعه على ملائكة أو ملائك شاذ واشتقاقه من الملك وهو القوة كأنهم توهموا أنه فعال وقيل أصله ملاك كشمال وميمه أصلية حذفت همزته بعد القاء حركتها على ما قبلها ثم ردت للجمع فوزنه فعائلة وهمزته زائدة نقله شيخنا * قلت وكان الجوهرى لحظ هذا المعنى فأورد هذه اللفظة هنا وذكر أقوال النحويين والا فليس محل ذكرها هنا وقد نبه عليه الشمس الفناري فى حواشى المطول فقال وأنت خبير بأن ايراده ماذكر فى فصل الميم من باب الكاف ليس كما ينبغى والحق ايراده فى فصل الالف من ذلك الباب ثم العجب انه أورده فيه مع زيادة الميم وأورد المكانة فى فصل الكاف من باب النون مع ان الميم فيها أصلية (وكصاحب) الامام المقدم مالك بن أنس الاصبحى الى ذى أصبح ابن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الاصغر (امام المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ترجمته شهيرة ومناقبه كثيرة وهو أحد الائمة الاربعة المشهود لهم بالسبق والاجتهاد توفى بالمدينة سنة ١٧٩

ودفن بالبقيع رضي الله عنه وأرضاه عنا (و) المسمى بمالك (محدثون) كثيرون لا يدخلون تحت الاستقصاء فمن ثقات التابعين مالك ابن أوس بن الحدثان كان من فصحاء العرب ومالك بن عامر السكسكي وأبو أنس مالك بن أبي عامر الاصبحي جد مالك بن أنس ومالك بن دينار الزاهد البصري ومالك بن عياض ومالك بن صحار ومالك بن عامر ومالك بن الحرث السكوني ومالك بن سعد التجيبي ومالك بن الجون ومالك بن هرم ومالك بن الصباح ومالك أبو داود الاخمر ومالك بن حمزة ومالك بن أبي مريم ومالك بن يسار البصري ومالك بن أبي رشد ومالك بن عمير الازدي ومالك بن يزيد بن ذي حماية ومالك بن ثمير حبيل ومالك بن ضبة التاجي ومالك بن المنذر بن الجارود ومالك بن ظالم ومالك بن أدا ومالك بن أبي سهم ومالك بن مالك ومالك بن الصباح ومالك بن الحرث النخعي الاشتر ومالك بن أسماء بن خارجة ومالك بن حصن الفزاري ومالك بن زيد فهؤلاء تابعيون (وتسعون صحابيا) وهم مالك بن أحمر الجذامي وابن أحمر الباهلي وابن أمية السلمي بدري ومالك الاشجعي أبو عوف وابن أوس بن عتيك الانصاري وابن اياس الانصاري وابن أيفع الهمداني وابن هرمة بن نهشل المجاشعي وابن التيهان الاوسي وابن ثابت الاوسي وابن ثعلبة الانصاري وابن جبير الاسلمي وابن الحرث الذهلي عقبه بهراة وابن الحرث الغامدي وابن حبيب أبو محجن ابن حسل له وفادة وابن حمرة الهمداني وابن الحويرث الليثي وابن حيدة القشيري وابن الخشخاش العنبري وابن خلف بن عمرو وابن أبي خولي وابن الدخشم عقبي بدري وابن رافع الحارثي بدري وابن ربيعة أبو أسيد بدري وابن ربيعة السلولي أبو مريم والرواسي له وفادة وابن زاهر وابن زمعة بن قيس والثقفي أبو السائب بدري عطاء من السائب بدري ومالك أبو السمح وابن أبي سلمة الازدي أحد الابطال ابن سنان أخو مهيب وابن سنان والد أبي سعيد وابن صعصعة المازني ومالك أبو صفوان وابن ضمرة الضمري وابن طلحة وابن عامر الاشعري له وفادة وابن عبادة الغافقي وابن عبادة الهمداني وابن عبد الله الطائي وابن عبد الله بن سنان أبو حكيم وابن عبد الله الخزاعي وابن عبد الله الاودي وابن عبد الله بن جبير ومالك أبو عبد الله الهلالي وابن عبدة الهمداني وابن عتاهية الكندي وابن عمرو الاسدي وابن عمرو البلوي وابن عمرو بن مالك المجاشعي وابن عمرو التميمي وابن عمرو بن ثابت الانصاري أبو حنة وابن عمرو الثقفي وابن عمرو السلمي بدري وابن عمرو بن عتيك وابن عمرو القشيري وابن عمير بن مالك له وفادة وابن عمير السلمي وابن عميرة أبو صفوان وابن عميلة بن السباق وابن عوف النصري وابن أبي العيزار وابن عوف التشتري وابن عياض وابن قدامة الاوسي بدري وابن قيس العامري وابن قيس أبو خيثمة وابن قيس أبو صرمة وابن مخلد وابن مرارة الرهاوي ومالك المري والد أبي غطفان وابن مسعود الخزرجي بدري وابن مشرف العائذي له وفادة وابن نضلة الجشمي له وفادة وابن نمط الهمداني له وفادة وابن نميلة المزني بدري وابن نويرة التميمي وابن هبيرة السكوني وابن هدم التجيبي وابن الوليد وابن وهب الخزاعي وابن وهيب والد سعد بن أبي وقاص ابن يحامر السكسكي وابن يسار السكوني وابن قهطم والد أبي العشراء الدارمي وفيه اختلاف كثير ومالك الاشعري ويقال أبو مالك ومالك الدار مولى عمرو مالك بن عتبة ومالك بن مالك من هوانف الجان وفي سند حديثه نظر رضي الله تعالى عنهم أجمعين (و) من المجاز اعتراه (أبو مالك) وهو كنية (الجوع) قال الشاعر

أبو مالك يعتادنا في الظهائر * يجيء فيلقى رحله عند عامر

(أو) هو كنية (السن والكبر) والهرم يقال علاه أبو مالك قال ابن الاعرابي كني به لانه ملكه وغلبه قال الشاعر

أبا مالك ان الغواني هجرنني * أبا مالك اني أظن لذائبا

وقال آخر

بئس قرين المرء في الهالك * أم عبيد وأبو مالك

(وملكان بالكسر واد بمكة) حرسها الله تعالى ولد فيه ملكان بن عدي بن عبد مناة بن أد فسمي باسم الوادي قاله نصر (أو) هو واد (باليمامة) بين قرقري ومهب الجنوب أكثر أهله بنو جشم من ولد الحرث بن لؤي بن غالب حلفاء بني هزال من ورائه وادي نساح قاله نصر ولكنه قيده فيهما بالتحريك (وملكان بالكسر أو بالتحريك جبل بالطائف) قال نصر بينه وبين مكة ليلة (و) قال ابن حبيب (ملكان محركة) في قضاعة هو (ابن جرم) بن ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف (وابن عباد) بن عياض بن عقبة بن السكون وقوله (في قضاعة) غلط والصواب في السكون وأما الذي في قضاعة هو ابن جرم المتقدم ذكره قال (ومن سواهما من العرب فبالكسر) كما في العباب وأورده السهيلي في الروض هكذا والحافظ في التبصير كلهم عن ابن حبيب واقتصر ابن الانباري فيما حكاه عن أبيه عن شيوخه على الاول فقط فتأمل * ومما يستدرك عليه ملكه على ملكه تملكا استبد به نقله ابن سيده عن اللحياني قال ولم يحكها غيره وقال غيره تملكه تملكا ملكه قهرا ويقال مالفلان مولى ملاكة بالكسر دون الله أي لم يملكه الا الله تعالى وحكى اللحياني ملك ذا أمره أمره كقولك ملك المال ربه وان كان أحق وهو مجاز وفي الاساس ملكته أمره وأملكته خليته وشأنه والمملوك يختص في التعارف بالرقيق من بين الاملاك قال عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا والجمع مماليك وقد يقال فلان جواد بمملوكه أي بما يتملكه قال الاعشى

وليس كمن دون مملوكه * مفاتيح مقفل وأقفالها

ومملوك مقر بالملوكة بالضم والملكة محركة والملك بالكسر أي العبودة والعامة تقول بالملكية وقوله تعالى ما أخلفنا موعدك بملكنا قرئ بفتح الميم وبكسرها وملوك النحل يعاسيبها التي يزعمون انها تقتادها على التشبيه واحدهم مليك قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

وماضرب بيضاء يأوى مليكها * الى طنف أعيا براق ونازل

وقول ابن أحمر ... نت عليه الملك أطنابها * كأس رنونا وطرف طمر

قال ابن الاعرابي الملك هنا الكأس والطرف الطمر ولذلك رفع الملك والكأس معا يجعل الكأس بدلا من الملك وأنشده غيره بنصب الكاف من الملك على انه مصدر موضوع موضع الحال كأنه قال مملكا وليس بحال ولذلك ثبتت فيه الالف واللام وهذا كقوله فأرسلها العراك أي معتركة وكأس حينئذ رفع بنت ورواه ثعلب بنت عليه الملك بتخفيف النون ورواه بعضهم مدت عليه الملك وكل هذا من الملك لان الملك ملك وانما ضموا الميم تفخيما له وملك النبعة تمليكا صلبها وذلك اذا يبسها في الشمس مع قشرها عن ابن الاعرابي وقال قيس بن حجر يصف قوسا

فلك بالليط التي تحت قشرها * كغرقئ بيض كنه القيض من عل

قال ملك كما تملك المرأة العجين تشد عجنه أي ترك من القشر شيأ تمالك القوس به يكنها الثلاثيد وقاب القوس فيتشقق وهم يجعلون عليها عقبا اذا لم يكن عليها قشر يريد لك على ذلك تمثيله اياه بالقيض للغرقئ ويقال أملك عليك لسانك وهو مجاز ونقل ابن السكيت قالوا لا ذهبن اما هلكا أو ملكا بالتثليث في الاخير أي اما ان أهلك أو أملك وجمع الملك بالكسر املاك ويختص في التعارف بالعقارات والاراضي وجمع المالك ملاك ويقال لنا مملوك من تحمل جمع الملك وليس لنا ملكا جمع المليك من المملوك وملكت فلانة أمرها تمليكا طلقت نقله الازهري وقال قيس بن الخطيم يصف طعنة

ملكت بها كفي وأنهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراءها

يعني شددت بالطعنة ويقال ملكت كفه بالسيف أي شد القبض عليه وهو مجاز ومملكة الطريق معظمه ووسطه وكذلك ملاكه بالكسر والاملوك بالضم دويبة تكون في الرمل تشبه العظاء ومالك الحزين اسم طائر من طير الماء نقله الجوهري والمالكان مالك ابن زيد ومالك بن حنظلة نقله الجوهري وقال الليث ملك الابل والشاء ما يتقدمها ويتبعها سائرها مثله للراغب قال وهو مجاز والاملك بالكسر هو موبذان بن مالك وقال ابن عباد المليكي تكصيصي الملاك وملاكذا العجين ككتابة ما انتهى اليه عجنه وملكان بالكسر أو محركة جبل في بلاد طيئ كانت الروم تسكنه في الجاهلية قاله نصر وهو غير ملكان الطائف الذي ذكره المصنف ومالك اسم رمل قال ذو الرمة

لعمرك اني يوم جرعاء مالك * لذو عبرة كاد تفيض وتخنق

وسمعوا ملكا كسكر وامتلكه كتملكه ومن المجاز ملك نفسه عند الغضب ولو ملكت أمري كان كذا وكذا وملك عليه أمره اذا استولى عليه وسمعت كذا فلم أملك أن قلت مثل فلم أتمالك وقال ابن حزم ملك بن كنانة بالفتح لا أعرف في القدماء غيره ولا في الاسلاميين الا بكر بن ملك صاحب فرغانة نقله الحافظ عنه وملوك اليحابي بالضم ذكره ابن بشكوال والملكية قرية بالسواد ومنها عبد الوهاب بن محمد المالكي ابن الصابوني صاحب ابن البطر وابنه عبد الخالق والملكية محركة جماعة من مسلمة الروم من النصارى ومحلة مالك قرية بمصر وقد رأيتها وابن الملك محركة شارح المشارق اسمه عبد اللطيف وهو تعريب ابن فرشته وأبو مليكة كجهينة زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي له صحبة وحفيده أبو محمد ويقال أبو بكر عبد الله بن عبيد الله محدث وابن أخيه عبد الرحمن ابن أبي بكر من مشايخ الامام الشافعي رضي الله عنه وأبو مليكة البلوي والكندي والذماري صحابيون رضي الله عنهم وأبو مالك الاسلمي والاشجعي والاشعري والغفاري والقرظي صحابيون رضي الله عنهم وأبو مالك عمرو بن هاشم الجنبي عن اسمعيل ابن أبي خالد وعنه محمد بن عبيد المحاربي وأبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي الواسطي عن أبي اسحق السبيعي وعنه مروان بن معاوية الفزاري وأبو مالك عبيد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب وعنه سعيد بن أبي عروبة وشبرى ملكان قرية بمصر وقد دخلتها وسقط الملوك أخرى بها وجزيرة مالك بالبحيرة ﴿تنبيه﴾ اعلم ان تقاليب هذه المادة كلها مستعملة وهي م ل ك و م ل ل و ل ك م ل ل م و ل ك م و ل م ل قال الامام فخر الدين تقاليبها الستة تفيد القوة والشدة خمسة منها معتبرة وواحد ضائع يعني ل م ك قال المصنف في البصائر وهذا غريب منه لان المادة الضائعة عنده معتبرة معروفة عند أهل اللغة ثم ساق النقل عن العباب ما فيه في اللملك قال فاذن الستة مستعملة معطية معنى القوة والشدة ﴿مهمة﴾ قوله تعالى مالك يوم الدين قرأ عاصم والكسائي ويعقوب مالك بألف وقرأ باقي السبعة وهم ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة ملك يوم الدين بغير ألف وأجمع السبعة على جر الكاف والاضافة ١ وقرئ مالك بنصب الكاف والاضافة وروى ذلك عن الاعمش ٢ وقرئ كذلك بالتنوين وروى ذلك عن اليمان ٣ وقرئ مالك يوم بالرفع والاضافة وروى ذلك عن أبي هريرة ٤ وقرئ كذلك بالتنوين وروى ذلك عن خلف ٥ وقرئ مالك بالامالة وروى ذلك عن يحيى بن يعمر ٦ وقرئ مالك بالامالة والتفخيم ونقل ذلك عن الكسائي ٧ وقرئ مالكي باشباع كسرة الكاف وروى ذلك عن نافع ٨ وقرئ ملك بنصب الكاف وترك الالف وروى ذلك عن أنس بن مالك ٩ وقرئ ملك برفع الكاف وترك الالف وروى ذلك عن سعد بن أبي وقاص ١٠ وقرئ ملك كسهل أي ساكنة اللام وروى ذلك عن أبي عمرو * قلت رواها عبد الوارث عنه قال وهذا من اختلاسه وأصله ملك كتكتف فسكن وهي لغة بكر بن وائل ١١ وقرئ

ملك فعلا ماضيا وروى ذلك عن علي بن أبي طالب ١٢ وقرئ مليك كسعيد ١٣ وملائك ككتاب فهذه ثلاثة عشر وجها من الشواذ غير الوجهين الاولين اللذين اتفق عليهما السبعة وبعضها يرجع الى الملك بالضم وبعضها الى الملك بالكسر وفلان مالك بين الملك والملك وقراءة جر الكاف تعرب صفة للجلالة فان كان اللفظ ملكا ككتف أو ملكا كسهل مخففا من ملك أو مليك كأمير فلا اشكال بوصف المعرفة بالمعرفة وان كان اللفظ مليكا أو ملا كا محولين من مالك للمبالغة فان كان للماضي فلا اشكال أيضا لان اضافته محضة ويؤيده قراءة ملك بصيغة الماضي قال الزمخشري وكذا اذا قصد به زمان مستمر فاضافته حقيقية فان أريد به ان لا نظر الى الزمن فصحيح وقراءة نصب الكاف على القطع أي أمدح وقيل أعني وقيل منادى نوطئة لا يالا نعبد وقيل في قراءة مالك بالنصب انه حال ومن رفع فعلى اضمار مبتدا أي هو وقيل خبر الرحمن على رفعه ومن قرأ ملك فجملة لا محل لها ويجوز كونها خبر الرحمن ومن قرأ مالكي أشبع كسرة الكاف وهو شاذ في محل مخصوص وقال المهدوي لغة وماذكر من تخالف معنى مالك وملك هو المشهور وقول الجمهور وقال قوم هما بمعنى واحد كذا ره رفره وفاكد وفكه وعلى الاول قيل مالك أمدح لانه أوسع وأجمع وفيه زيادة حرف يتضمن عشر حسنات والملكية تثبت لاطلاق التصرف دون الملكية وأيضا الملك ملك الرعية والمالك مالك العبد وهو أدون حالا من الرعية فيكون القهر والاستيلاء في الملكية أكثر ولان الرعية يمكنهم اخراج نفسهم عن كونهم رعية والمملوك لا يمكنه اخراج نفسه عن كونه مملوكا وأيضا المملوك يجب عليه خدمة المالك بخلاف الرعية مع الملك فلهذه الوجوه كان مالك أكمل من ملك وممن قال به الاخفش وأبو عبيدة وقيل ملك أمدح لان كل أحد من أهل البلد مالك والملك لا يكون الا واحدا من أعظم الناس وأعلاهم ولان سياسة الملوك أقوى من سياسة المالكين لانه لو اجتمع عالم من الملاك لا يقاومون ملكا واحدا قالوا ولانه أقصر والظاهر أن القارئ يدرك من الزمان ما يدرك فيه الكلمة بتمامها بخلاف مالك فانها أطول فيحتمل ان لا يجد من الزمان ما يتمها فيه فهو أولى وأعلى وروى ذلك عن عمر واختاره أبو عبيد * ومما يستدرك عليه بنى مانوك قرية بمصر من الاطفيحية ﴿مهك﴾ أي الشئ (كمنعه) يمهكه مهكا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (سحقه فبالغ) في سحقه ووطئه (كمهكه) تمهيكا (و) قال غيره مهك (في المشي) اذا (أسرع و) من المجاز مهك (المرأة) مهكا (جهدها جماعا) مهك (الشئ) مهكا (ملسه) قال النابغة الذبياني

الى الملك النعمان ٣ حتى لقيته * وقد مهكت أصلا بها والجناجن

(ومهكة الشباب بالضم) وعليه اقتصر الليث قال ابن سيده (و يفتح) والضم أعلى (نفعته وامتلاؤه) وماؤه وارتواؤه (وشاب ممتهك ومهك) أي (ممتلئ شبابا) ومرتو منه (و) قال الكسائي (الممهك كمرمك) هو (الطويل المضطرب) قال (ومن الخيل الوساع) قال ابن فارس ويقولون للفرس الذريع ممهك (و) المهوك (كصبور القوس اللينة) نقله الصاغاني (و يوسف بن ماهك) بن بهزاذ الفارسي المكي (كهاجر محدث) وفي العباب من ثقات التابعين * قلت وكذلك أورده ابن حبان في ثقاتهم وقال أصله من فارس سكن مكة وكان من المخضرمين وكان ينزل فيهم يروي عن ابن عباس وابن عمر وأم هانئ روى عنه أبو بشر وابراهيم بن مهاجر مات سنة ثلاث عشرة ومائة بمكة وقد قيل سنة ست ومائة فاذا قول المصنف محدث فيه نظر لا يخفى * قلت وماهك فيه الصرف وعدمه ان كان كما ضبطه المصنف فأعجمية ممنوع من الصرف ومعناه القمر الصغير وان كان بكسر الهاء فعربية من مهكه اذا سحقه كذا ذكره شراح البخاري (والتمهك التحسن في العمل و) أيضا (نقش الرجل بيده) قال ابن دريد (والمهوك) من الناس (الكثير الخطا في الكلام) قال (و) المهيك (كأمير الفحل اذا ضرب فلم يلقح ومهك صلبه كسمع وعنى) مثل نهك عن الفراء (وتماهكوا) اذا (تماحكوا ولجوا) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه امهك صلا المرأة امهكا وانهك انهكا كاذا استرخى وامهك الرجل خف لحمه وامهك في العدو بتشديد الميم اجتهد في العدو قال رؤبة * نشوى المحاضير بعد ومهك * ومما يستدرك عليه ماجد والد أبي الفتح اسمعيل بن عبد الجبار بن محمد القزويني المالكي وعنه السلفي وأيضا جد عبد الواحد بن محمد المالكي عن عبد الوهاب ابن محمد بن داود الخطيب القزويني وأيضا والد أبي القاسم عبد العزيز الفقيه عن محمد بن صالح الطبري قال الخليل في تاريخ قزوين أدركته وقرئ عليه وأنا حاضر وكان شافعيا مات سنة ٣٧٢

(المستدرك) (مهك)

٣ قوله حتى كذا بخطه كالتكملة وفي اللسان حين

(المستدرك)

﴿فصل النون﴾ مع الكاف ﴿النبكة محركة وتسكن) وهذه عن الفراء ذكرها في نوادره (أكمة محددة الرأس وربما كانت حمراء) ولا تخلو من الحجارة (أو أرض فيها صعود وهبوط أو) هي (التل الصغير) عن أبي عمرو (و) يقال في جمعه (نبك) محركة (ونبك) بالسكون (ونبال) بالكسر قال رؤبة * في مذهب بين الجبال والنبك * (و) يقال أيضا في جمع نبك (نبوك) بالضم وقال شمر فيما قرأته على الازهري بخطه هي رواب من طين واحدتها نبكة وقال ابن شميل النبكة مثل الفلكة غير أن الفلكة أعلاها مدور مجتمع والنبكة رأسها محدد كأنه سنان رمح وهما مصعدتان وقال الاصمعي النبك ما ارتفع من الارض قال الازهري والذي سمعته من العرب في النبكة وشاهدتهم يومئون اليها كل رابية من روابي الرمال كانت مستديرة الرأس ومحددته (و) قال ابن عباد (انتبك ارتفع و) انتبك (القوم) أي (انطووا على شر) كاحتبكوا (والنبك) بالفتح (ة) بوادي الذخائر (بين حمص ودمشق) شديدة البرد أخبرني بذلك من شاهده ومنه قول العامة بين القارة والنبك بنات الملوك تبكى أي من شدة البرد (و) نبال (كغراب فرس السفاح بن خالد)

(النبكة)

قاله أبو الندى قال وفيه يقول وانى ان يفارقنى نبالك * تخال الشد والتقريب دينا

(و) قال أيضا (فرس كليب بن ربيعة) بن الحرث بن جشم بن بكر (التغلبيين و) نبالك (ع) منه قول الاعشى

وقد ملأت بكر ومن لف لفها * نبالا كافقوا فالرجا فالنواعصا

(أو هو بهاء) عن ابن دريد قال نصر هو موضع بعمان أو تهامة ويروى باللام أيضا كما سيأتى (والنبولك بالضم ع) عن ابن دريد وقال نصر هى أرض جرعاء بأحساء هجر (ومكان نابلك مرتفع) ويقال هضاب نوابلك قال ذو الرمة

وقد خنق الآل الشعاف وغرقت * جواريه جذعان الهضاب النوابلك

(وتنبولك ع) أورده الصاغانى فى التاء مع الكاف وقال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة وان لم يقض على التاء اذا كانت أولا بالزيادة الا بدليل لانها لو كانت أصلا لكان وزن الحرف فعلولا وهذا البناء خارج عن كلامهم الا ما حكاه سيبويه من قولهم بنو صعفوق قال رؤبة * بشعب تنبولك وشعب العوثب * ومما يستدرك عليه نبكة الشجرة محركة جرثومتها والنبل بالفتح موضع بين ضجوة ومضيق جبة من منازل حاج مصر قد ذكره الابوصيرى فى همزيته ولم يعرفه الشيخ ابن حجر المكى شارحها وضبطه شمس الدين بن الظهير الطرابلسى الحنفى فى مناسكه بالتحريك وأبو القاسم نصر بن على التنبوكى بالضم الواعظ سمع منه الحسن بن شهاب العكبرى هكذا ضبطه الحافظ وقدم شئ من ذلك فى فصل التاء مع الكاف فراجعه وقال نصر تنبولك بالفتح ناحية بين أرجان وشيراز * قلت والها نسب أبو القاسم المذكور ﴿النتلك﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (جذب شئ تقبض عليه ثم تكسره النتلك بحفوة) قال الازهرى هو النتر أيضا (و) قال غيره (نتلك ذكره ينتكه) نتكا (استبرأ بعد البول) أى على اثره وكذلك نتره (ونفضه) حتى ينقى مما فيه (و) نتلك (الشعر) مثل (نتفه) لغة يمانية ﴿الأندكان بالفتح وضم الدال المهملة﴾ أهمله الجماعة وقال ياقوت فى المعجم هى (ة بفرغانة منها) أبو حفص (عمر بن محمد بن طاهر) الأندكانى (الصوفى) كان شيخا مقرئا عفيفا صالحا عالما بالروايات فى القراآت خرج الى قاشان وخدم الفقهاء بالخانقاه بها سمع ببخارا أبا الفضل بكر بن محمد بن على الزرنجرى وعمرو أبا الرجاء المؤمل بن مسرور الشاشى وكان ولادته تقديرا فى سنة ٤٨٠ ببلده * قلت وتوفى فى جمادى الأولى سنة ٥٤٥ ثم قال (و) أندكان أيضا (ة بسرخس بها قبر الزاهد أحمد الحمادى) يزار ويتبرك به والمناسب ايراد هذه اللفظة فى حرف الالف لان الكلمة أعجمية ﴿النزلك بالكسر ويفتح﴾ وهذه نقلها ابن القطاع (ذكر الضب والورل وله نزكان) على ما تزعم العرب قاله أبو زياد أى قضيبان ومنهم من يقول نيزكان وللانثى قرنتان أى رحمان قال الازهرى وأنشدنى غلام من كليب

تفرقتم لا زلتم قرن واحد * تفرق نزلك الضب والاصل واحد

وقال حمران ذو الغصة سيجعل له نزكان كانا فضيلة * على كل حاف فى الانام وناعل

وأنشد الجاحظ لامرأة وقد لامها ابنها فى زوجها

وددت لو انه ضب وأنى * ضبيبة كديه وحدا خلاء آ

اراد بأن له أبرين وأن لها رحمين شبقا وغلمة قال صاحب اللسان رأيت فى حواشى أمالى ابن برى بخط فاضل أن المفجع أنشد فى الترجمان عن الكسائى تفرقتم لا زلتم قرن واحد * تفرق أبر الضب والاصل واحد

قال رماهم بالقلة والذلة والقطيعة والتفرق قال ويقال ان أبر الضب له رأسان والاصل واحد على خلقة لسان الحية ولكل ضبة مسلكان (والنيزلك كحيدر (الرمح القصير) وقيل هو نحو المزراق فارسى معرب وقد تكلمت به الفصحاء ومنه قول العجاج * مطرد كالنيزلك المطرور * ورمح نيزلك قصير لا يلحق حكاه ثعلب وبه يقتل عيسى عليه السلام الدجال كما ورد فى الحديث وقيل النيزلك ذو سنان وزج والعكازله زج ولا سنان له والجمع النيازلك قال ذو الرمة

ألا من لقلب لا يزال كأنه * من الوجد شكته صدور النيازلك

(ونزكه) نزكا (طعنه به) أى بالنيزلك (و) من المجاز نزلك (فلانا) اذا (أساء القول فيه و) قيل اذا (رماه بغير حق) وهو من حد ضرب كما فى العباب وقال ابن الاثير وأصله من النيزلك الرمح القصير وفى حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه أى طعنوا عليه وعابوه (و) من المجاز رجل نزلك (كصرد) وهو (العياب اللمزة) طعان فى الناس وقال رؤبة

فلا تسمع قول دساس نزلك * وارع تقى الله بنسك منتسك

(والنزيكان شرار الناس وشرار المعزى) * ومما يستدرك عليه رجل نزالك كشداد عياب نقله الجوهرى والصاغانى والزمخشرى ومنه حديث الابدال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين وهى نزيكة أى معيبة أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن النيازكى بالكسر عن أحمد بن محمد بن الجليل بالجيم عن البخارى بكتاب الادب له وعنه أبو العلاء الواسطى وأبو الفتح محمد بن موفق بن نيازك النيازكى عن أبى عاصم الفضيلى وعنه ابن عساكر ونازك كصاحب ابنة محمد بن ابراهيم حدث عنها سعد بن على الزنجانى نقله الحافظ ﴿النسك مثلثة و بضمتين العبادة) والطاعة (وكل) ما تقرب به الى الله تعالى ومنه قوله تعالى ان صلاتى ونسكى ومحياى

ومماتى وقيل لثعلب هل يسمى الصوم نسكا فقال كل (حق لله تعالى) يسمى نسكا (وقد نسك) لله تعالى (كنصر وكرم) الضم عن اللحيانى (وتنسك) أى تعبد (نسكا مثلثة وبضمتين ونسكة) بالفتح (ومنسكا) كمقعد (ونساكة) ككرامة وهو مصدر نسك بالضم وهو مجاز (و) أصل (النسك بالضم وبضمتين وكسفينة الذبيحة أو النسك) بالفتح (الدم) هكذا يقتضى اطلاقه والصواب أو النسك بضمتين الدم ومنه قولهم من فعل كذا وكذا فعليه نسك أى دم يهريقه بمكة (والنسيكة) كسفينة (الذبح) بالكسر والجمع نسك ونسائك (و) المنسك (كمجلس ومقعد شرعة النسك) وقرئ بهما قوله تعالى جعلنا منسكا هم ناسكوه قرأ الكوفيون غير عاصم منسكا بكسر السين والباقون بفتحها وقوله تعالى (وأرنا مناسكنا) أى عرفنا (متعبداتنا) وقال الفراء أصل (المنسك فى كلام العرب الموضع المعتاد الذى تعتاده ويقال ان لفلان منسكا يعتاده فى خير كان أو غيره ثم سميت أمور الحج مناسك قال ذو الرمة

ورب القلاص الحوص تدمى أنوفها * بخلة والساعين حول المناسك

(و) قيل المنسك كمقعد (نفس النسك و) كمجلس (موضع تذبح فيه النسيكة) ومنه قولهم منى منسك الحاج وقال الزجاج فى تفسير قوله تعالى جعلنا منسكا النسك فى هذا الموضع يدل على معنى النحر كأنه قال جعلنا لكل أمة أن تتقرب بأن تذبح الذبائح لله فمن قال منسك فمعناه مكان نسك مثل مجلس مكان جلوس ومن قال منسك فمعناه المصدر نحو النسك والنسول وقال ابن الأثير قد تكرر ذكر المناسك والنسك والنسيكة فى الحديث فالمناسك جمع منسك بفتح السين وكسرها وهو المتعبد ويقع على المصدر والزمان والمكان ثم سميت أمور الحج كلها مناسك (و) من المجاز (نسك الثوب أو غيره غسله بالماء فطهره) فهو منسول قال الجوهرى سمعته من بعض أهل العلم قال ثم شل بن حرى

ولا تنبت المرعى سباخ عراعر * ولو نسكت بالماء ستة أشهر

(و) قال ابن عباد نسك (السجية) نسكا (طبيها و) قال النضر نسك (الى طريقة جميلة) أى (داوم عليها) و (نسكون البيت أى يأتونه (و) من المجاز (أرض ناسكة) أى (خضراء حديثة المطر) فاعلة بمعنى مفعولة (و) النسيك (كأمير الذهب والفضة) عن ثعلب (و) قال ابن الاعرابى النسيكة (كسفينة القطعة الغليظة منه) الصواب منها أى من الفضة كما هو نص ابن الاعرابى والجمع نسك بضمتين (و) النسك (كصرد طائر) عن كراع (و) قال ابن دريد (فرس منسوكة) أى (ملساء جرداء) من الشعر (و) قال غيره (هى أرض) منسوكة (دمنت بالأبعار) ونحوها وقال الزمخشرى مسمدة وهو مجاز (والنسك بالفتح (المكان المألوف) فى خير كان أو غيره (كالمنسك كمقعد) وهذا عن الفراء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الناسك العابد قال ثعلب هو مأخوذ من النسيكة وهى سبيكة الفضة المخلصة من الخبث كأنه خلص نفسه وصفاها لله عز وجل والجمع نساك ونسك البيت أتاه والمنسك كمقعد وقت النسك والنسول بالضم العبادة وقال ابن الانبارى رجل منسكة كثير النسك وعشب ناسك شديد الخضرة وهو مجاز وانتسك افتعل من النسك قال رؤبة * وارع تق الله بنسك منتسك * والمنسكة قرية باليمن ومنها الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله المنسكى أحد المشهورين فى الحال والقال وله بها ذرية ﴿النشال كشداد﴾ أهمله الجماعة وهو (جد خالد بن المبارك المحدث) سمع أبا منصور بن خيرون * قلت الصواب فى هذا النشال باللام فى آخره كما ضبطه الحافظ وابن السمعانى وابن الأثير وقد أخطأ المصنف هنا واشتبه عليه فتنبه لذلك ولا تغتر به وسيأتى ذكره فى ن ش ل ان شاء الله تعالى ﴿انطاكية﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو فى ياقوتة الجلعم هى (بالفتح والكسر) زاد غيره (وسكون النون وكسر الكاف وفتح الياء المخففة) وقال ابن الجوزى فى تقويم اللسان لا يجوز تخفيف انطاكية وهى مشددة أبدا كما لا يجوز تشديد القسطنطينية وعد ذلك من أغلاط العوام * قلت وقد جاء فى قول زهير وامرئ القيس بالتشديد وقد أجاب عنه ياقوت فى معجمه فراجعه ٢ وقال الازهرى فى الثلاثى انطاكية اسم مدينة وأراها رومية وقال غيره هى (قاعدة العواصم) من الثغور الشامية وأمهاتها (وهى ذات أعين) موصوفة بالنزاهة والحسن وطيب الهواء وكثرة الفواكه وسعة الخير (وسور عظيم من صخر داخله خمسة أجيل دورها اثنا عشر ميلا) وفى السور ثلثمائة وستون برجا كان يطوف عليها بالنوبة أربعة آلاف حارس ينفذون من حضرة ملك الروم يضمنون حراسة البلد سنة ويستبدل بهم فى السنة الثانية وشكل البلد كنصف دائرة قطرها يتصل بجبل والسور يصعد مع الجبل الى قلته فتتم دائرة وفى رأس داخل السور قلعة تتبين لبعدها من البلد صغيرة وهذا الجبل يستر عنها الشمس فلا تطلع عليها الا فى الساعة الثانية وبين حلب وبينها يوم وليلة وبينها وبين البحر نحو فرسخين ولها مرسى فى بليدة يقال لها السويدية وقال البعقوبى هى مدينة قديمة ليس بأرض الشام والروم أجل ولا أعجب سورا منها وبها الكف الذى يقال انه كف يحيى بن زكريا عليه السلام فى كنيسة وقال المسعودى والنصارى يسمونها مدينة الله ومدينة الملك وأم المدن لان بدء النصرانية كان بها ﴿النفكة محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هى لغة فى (النكفة) وهى الغدة ﴿النكنكة﴾ أهمله الجوهرى وروى أبو العباس عن ابن الاعرابى هو (التشديد على الغريم) يقال نكنك غريمه اذا تشدد عليه * قلت وكأن نونه بدل من ميم مكمل غريمه كما تقدم (و) قال غيره النكنكة (اصلاح العمل) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه أبو مسلم مؤمن بن عبد الله بن حرب بن نلك النسفى روى عن عمرو بن الحسن الحريرى الدمشقى ذكره الامير ﴿النلك﴾ أهمله الجوهرى وهو (بالضم ويكسر) الضم عن الليث والكسر عن أبى حنيفة قال الليث هو (شجر الدب) هكذا فى نسخ العين ونقله غير

٢ قال ياقوت وليس فى قول زهير
علون بانطاكية فوق عقمة
وراد الحواشى لونها لون عندم
وقول امرئ القيس
علون بانطاكية فوق عقمة
كرمة نخل أو كنة يثرب
دليل على تشديد الياء لانها للنسبة وكان العرب اذا أعجبها شئ نسبته الى انطاكية اه
(المستدرك)

(النشال)

(انطاكية)

(النفكة)

(النكنكة)

(النلك)

واحد وفي بعض النسخ شعر الدلب وفي أخرى الدباء وهو غلط وحمله زعرور أصفر هكذا قاله الأزهري (أو) هو (الزعرور) وهو قول ابن الاعرابي قال الدينوري (الواحدة بالهاء) وقد خالف قاعدته هنا وقال الصاغاني الزعرور جنس غير جنس النبك والفرق بينهما بالطعم وبالعجم فان للنبك عجما واحدا وعجم الزعرور مبدد والنبك يسميه أهل الشام القراصيا وهو يكون أحمر وأصفر (نبك كمنع) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (علم و) قال غيره (نبك كهاجر لقب أحمد بن داود الخراساني المحدث) * قلت الصواب أنه جد أحمد بن داود المذكور كما حققه الحافظ وقد روى عن الحسن بن سوار الثغري وغيره

(نول) ﴿النول بالضم والفتح الحق) وعلى الضم اقتصر الجوهري وغيره وأنشد لقيس بن الخطيم

وداء الجسم ملتمس شفاء * وداء النول ليس له دواء

* قلت وهكذا أنشده أبو تمام في الحماسة له قال الصاغاني وليس له وهو للربيع بن أبي الحقيق اليهودي ويروى

* وبعض خلائق الاقوام داء * ويروى * كداء البطن ليس له دواء *

وأنشد له

وما بعض الاقامة في ديار * يهان بها الفتى الاعناء
فقل للمتقي غرض المنايا * نوق فليس ينفعك اتقاء
ولا يعطي الحريص غنى لحرص * وقد يغني لدى الجود الثراء
غنى النفس ما استغنت فغنى * وفقر النفس ما عمرت شقاء

(نولك كفرح نواكة ونوا كا ونوكا محركة) أي حمق حماقة (واستنوك) الرجل صار أنوك (وهو أنوك ومستنوك ج نوكى ونوك كسكرى) قال سيبويه أجرى مجرى هلكى لانه شئ أصيبوا به في عقولهم (و) الاخيرة على القياس مثل أهوج و (هوج) قال الراجز

تفحل مني شيخة فحول * واستنوكت وللشباب نول

وأنشد أبو زيد لغداف بن بجرة بن بشير بن حكيم بن معية الربعي

قلت لقوم خرجوا هذا الميل * نوكى ولا ينفع في النوكى القيل
احذروا الايلاف كم طما الميل * قليلة أموالهم عزازيل

(وامرأة نوكاء من) نسوة (نول أيضا) على القياس (وأنوكه صارفه أنول و) يقال (ما أنوكه) أي (ما أحمقه ولم يقل أنول به وهو القياس) عن ابن السراج نقله الجوهري وقال سيبويه وقع التعجب فيه بما أفعله وان كان كالخلق لانه ليس يكون في الجسد ولا بخلقة فيه وانما هو من نقصان العقل * ومما يستدرك عليه الانول العاجز الجاهل وأيضا العيي في كلامه عن الاصمعي وأنشد

* فكن أنول النوكى اذا ما لقيتهم * وقال غيره النول عند العرب العجز والجهل واستنول فلانا استحمقه

(نهك) ﴿نهكه كمنعه ينهكه نهكا و (نهكة غلبه) عن ابن سيده (و) نهك (الثوب) ينهكه نهكا (لبسه حتى خلق) عن الجوهري قال (و) نهك (من الطعام) نهكا (بالغ في أكله و) من المجاز نهك (عرضه بالغ في شتمه و) نهك (الضرع نهكا استوفى جميع ما فيه) من اللبن وكذلك نهك الناقة حلبا اذا انقصها فلم يبق في ضرعها لبن ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ولا ناهك في حلب (و) نهكته (الحمى) نهكا ونهاكة (أضنته وهزلته وجهدته) ونقصت لحمه (كنهكته كفرح نهكا) بالفتح (ونهكا) بالتحريك (ونهكة ونهاكة) اللغتان عن الجوهري ٢ واقتصر في على الاول والاخير فهو منهوك وذلك اذا رؤي أثر الهزال عليه منها (وانتهكته) مثل ذلك (أو النهك المبالغة في كل شئ) ومنه الحديث انه قال للحافضة أشمي ولا تنهكي أي لا تبالغي في استقصاء الختان ولا في اسحات مخفض الجارية ولكن اخفضي ٣ طريفه (ونهكه السلطان كسمعه نهكا) بالفتح (ونهكه) أيضا (بالغ في عقوبته) نقله الجوهري (كانهكه) عقوبة (و) نهك (كعني دنف وضنى) من المرض (فهو منهوك) نقله الجوهري وذلك اذا رأيته قد بلغ منه المرض ومنهوك البدن بين النهكة من المرض (ونهك الشراب كسمع أفناه) شربا واستيفاء (ونهكه الشرب) وفي بعض النسخ الشراب (كمنع أضناه و) من المجاز (المنهوك من الرجز) والمنسرح (ماذهب ثلثاه وبقي ثلثه) كقول دريد بن الصمة في الرجز

ياليتني فيها جذع * أخب فيها وأضع
أقود وطفاء الزمع * كأنها شاة صدع

٤ وفي المنسرح قول الراجز * ويل أم سعد سعدا * وانما سمي بذلك لانك حذفت ثالثيه فنهكته بالحذف أي بالغت في امراضه والاجحاف به (و) النهيك (كأمير المبالغ في جميع الاشياء كالناهك و) النهيك من الرجال (الشجاع كالنهوك) وذلك لمبالغته وثباته لانه ينهك عدوه فيبلغ منه وأنشد ابن الاعرابي

وأعلم أن الموت لابد مدركي * نهيك على أهل الرقى والتمائم

فسره فقال أي قوي مقدم مبالغ (و) النهيك (القوي) الشديد (من الابل الصؤل) وقول أبي ذؤيب

فلو تبزوا بأبي ماعز * نهيك السلاح حديد البصر

أراد أن سلاحه مبالغ في نهك عدوه (وقد نهك ككرم في النكل) نهاكة اذا وصف بالشجاعة وصار شجاعا وفي حديث محمد بن مسلمة

٢ قوله واقتصر في الخ كذا بخطه ومجرور في ساقط لخزره

٣ قوله طريفه بصيغة التصغير بخطه كاللسان

٤ قوله وفي المنسرح قول الراجز كذا بخطه والصواب وفي المنسرح قوله وقوله ام سعد بوصل الهمزة

كان من أنهل أصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (و) النهيل (السيف القاطع الماضى) وفى بعض النسخ والماضى بزيادة واو العطف فيحتمل أن يكون صفة للقاطع أو للرجل (و) يقال ان النهيل (الحسن الخلق) من الرجال (و) منه (اسم) الرجل (و) النهيل (كزبير وأمير الحرقوص) لدويبة وعض الحرقوص فرج أعرابية فقال زوجها

وما أنا للحرقوص ان عض عضة * لما بين رجليها بجد عقور

تطيب نفسى بعد ما تستفزنى * مقالتها ان النهيل صغير

(و) قال الليث (ماينهل) فلان يصنع كذا وكذا أى (ماينفل) وأنشد للعجاج

دعواهم فالحق ان ألموا * أن ينهكوا سفعا وان أرقموا

أى ضربا وان سكتوا وأنكره الازهرى وقال لا أدرى ماهو ولم أعرفه لغير الليث ولا أحققه (و) فى الحديث (انهكوا أعقابكم) والرواية انهكوا الاعقاب (أو لتنهكنها النار) أى (بالغوا فى غسلها وتنظيفها) فى الوضوء وفى الحديث الآخر ٢لينهل الرجل فى أصابعه أو لتنهكنها النار (و) كذلك يقال فى الحث على القتال (انهكوا وجوه القوم) أى (اجهدوهم وألغوا جهدهم) ومنه حديث يزيد بن شجرة رضى الله عنه وكان أميرا على الجيش انهكوا وجوه القوم فدى لكم أبى وأمى * ومما يستدرك عليه النهل التنقص ونهكت الابل ماء الحوض كسمع شربت جميع مافيه وهن نواهل وانتهل عرضه بالغ فى شتمه عن الاصمعى وقال الليث ٣مررت برجل ناهيل من رجل أى كافيك وانتهل الشئ جهده وفى حديث الخلوق اذهب فامكه أى اذهب فاغسله والنهيل الاسد وانتهل الحرمة تناولها بما لا يحل ويراد به أيضا نقض العهد والغدر بالمعاهد وفى النوادر النهيكة دابة سوء بداء مدارة تدخل مداخل الحراقيص (ناكها ينيكها) نيكا (جامعها) وهو أصرح من الجماع (و) النيال (كشداد المكثر منه) شدد للكثرة (وفى المثل) قال (*من ينل العير ينك نياكا*) يضرب فى مغالبة الغلاب (و) من المجاز (تنايكوا غلبهم النعاس و) منه أيضا تنايكت (الاجفان انطبق بعضها على بعض) * ومما يستدرك عليه نال المطر الارض ونال النعاس عينه اذا غلب عليها نقله الازهرى فى ترجمة نكح والمنيول والمنيل من فعل به وهى منيوكة * ومما يستدرك عليه نوكد قرية من سغد سمرقند

﴿فصل الواو﴾ مع الكاف (الأونك والاونكى مقصورا كأجفلى) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (التمر الشهريز) وهو القطيعاء (أو) هو (السوادى) ونسبه الازهرى للبحرانيين قال وقال بعضهم

مصلبة من أونكى القاع كلما * زهتها النعامى خلت من لبن صخرا

وأنشد أبو حنيفة فى كتاب النبات فما أطعمونا الاونكى عن سماحة * ولا منعوا السبرى الا من اللؤم

قال ابن سيده وجعله كراع فوعلا قال وزيادة الهمزة عندى أولى (الودك محركة الدسم) وقيل دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه (والدكة كعدة الاسم منه) قالت امرأة من العرب كنت وحمى الدكة أى كنت مشتهية للودك وتمامه فى زلخ (ودكت يده تودك (كوجل) ودكا وقال ابن دريد ودكت بالكسر ودكا (وودكه) تودكا (جعله فيه) وكذا ودك الشئ اذا جعل فيه الودك (ولحم ودك) على النسب (ورجل وادك) أى (سمين وذو ودك) وفيه لف ونشر مرتب ولذا زادوا واو العطف كما قالوا لابن وتامر (ودجاجة وديكة) وقد ودكت ككرم وداكة سمنت (و) ديك (وديك) كذلك ودجاجة وديك أيضا (وودوك) ذات ودك (والوديكة دقيق بساط بشحم تكزيرة) كما فى اللسان والعباب (وودك محركة) اسم (أم الضحاك الذى ملك الارض) قاله محمد بن جرير الطبرى (ووادك وودوك) كناصر وصبور (وودالك كشداد وموذك كمعدث أسماء) ومنهم ودالك بن ثميل المازنى شاعر (و) قال الفراء يقال لقيت منه (بنات أودك) وبنات برح وبنات بئس يعنى (الدواهى و) قولهم (ما أدرى أى أودك هو) أى (أى الناس) هو (والودكاء رملة أو ع) نقله الجوهرى وأنشد لابن أحمر الباهلى

أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * اطلال الفلك بالودكاء تعتذر

أى تنكر وتدرس وقبله بان الشباب وأفنى ضعفه العمر * لله درك أى العيش تنتظر

هل أنت طالب شئ لست مدركه * أم هل لقلبك عن ألافه وطر

وزاد الصاغانى أو هى هضبة قال وهذه أصح (و) وديك (كزبير ع) قال الشاعر

وهل رام عن عهدى وديك مكانه * الى حيث يفضى سيل ذات المساجد

*ومما يستدرك عليه الودالك كشداد من يبيع الودك ويقال ما رأيت عنده متودكا اذا لم يكن عنده طائل وهو مجاز ونحوه ماعنده دسم كما فى الاساس (الورك بالفتح والكسر وككتف) ثلاث لغات الاولى مخففة عن الاخيرة كفخذ ونفذ (مافوق الفخذ كالكتف فوق العضد (مؤنثة) قال الراجز مابين وركيها ذراع عرضا * لا تحسن التقبيل الاعضا

(ج أوراك) لا يكسر على غير ذلك استغنوا ببناء أدنى العدد قال ذو الرمة

ورمل كأوراك العذارى قطعته * اذا ألبسته المظلمات الحنادس

٢قوله لينهل الرجل فى الخ كذا بخطه والذى فى اللسان كالنهاية لينهل الرجل مابين أصابعه الخ

٣قوله مررت برجل ناهيل الخ كذا فى اللسان أيضا وانظر ماوجه ذكره هنا اذ هو معتل وعبارة المجد فى مادة نهى ونهيل من رجل وناهيل منه ونهال منه بمعنى حسب اه (المستدرك)

(نالك) (المستدرك)

(الأونك)

(ودك)

(ورك)

شبه كثبان الأنقاء بإعجاز النساء فجعل الفرع أصلا والأصل فرعا والعرف عكس ذلك وهذا كأنه يخرج مخرج المبالغة أي قد ثبت هذا المعنى لأعجاز النساء وصار كأنه الأصل فيه حتى شبهت به كثبان الأنقاء وحكى اللحياني أنه لعظيم الأوراك كأنهم جعلوا كل جزء من الوركين وركا ثم جمع على هذا (والورك محركة عظمها واللحم أورك) يقال رجل أورك اذا كان عظيم الوركين (و) هي (وركاء) قاله الليث (وورك) الرجل (يرك وركا) كوعد يعد وعدا (و) كذلك (توركوتوارك) اذا (اعتمد على وركه) وأنشد ابن الاعرابي

توارك في شق له فاتهرته * بقحفا في شد من الخلق لينها

(وتورك فلان الصبي جعله على وركه معتمدا عليها) ومنه الحديث ٣ جاءت متوركة الحسن أي حاملته على وركها وقال الشاعر

تبين أن أملك لم تورك * ولم ترضع أمير المؤمنينا

ويروى تأرك من الاريكة وهي السرير وقد تقدم (و) تورك (في الصلاة) اذا (وضع الورك على الرجل اليمنى) كما في الصحاح وهذا سنة ومنه حديث مجاهد كان لا يرى بأسا أن يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض ٣ المستحيلة في الصلاة (أو) تورك (وضع أليتيه أو احداهما على الارض) كذا نص الصحاح وجاء في حديث ابراهيم النخعي على عقبيه (وهذا منهي عنه) وجاء في حديث العلاء من الذين يصلون على أوراكهم يفسر بأنه الذي يسجد ولا يرتفع على الارض ويعلي وركه لكنه يفرج ركبتيه فكأنه يعتمد على وركه وقال أبو عبيد في تفسير حديث عبد الله انه كره أن يسجد الرجل متوركا أو مضطجعا أي أن يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك أو مضطجعا يعني أن يتضام ويلصق صدره بالارض ويدع التجافي في سجوده قال الازهري معنى التورك في السجود أن يورك يسراه فيجعلها تحت عناه كما يتورك الرجل في التشهد ولا يجوز ذلك في السجود قال وهذا هو الصواب وما قاله أبو عبيد فانه غير معروف (و) تورك (على الدابة) اذا (ثنى رجله) ووضع أحد وركيه في السرج لينزل (أو ليستريح) وذلك اذا أعيا فيعتمد رجليه على معرفة الدابة (ومنه لا تركن فان الورك مصرعة) وقد ورك على السرج أو الرحل وركا قال الراعي

ولا تجعل المرء قبل الورو * ك وهي بركبته أبصر

(و) تورك (عن الحاجة تبطأ) نقله اللحياني عن أبي زياد وهو مجاز قال ابن سيده (و) أرى اللحياني حكى عن أبي الهيثم العقيلي تورك (في خرئه) كتصوك أي (تلطخ به ومورك الرحل) كمجلس (ومركته ووراكه ووراكه بالكسر الموضع الذي يجعل عليه الراكب رجله) وفي المحكم يضع فيه الراكب رجله وقال أبو عبيدة المورك والموركة الموضع الذي يثني الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل اذا مل من الركوب ومنه الحديث حتى ان رأس ناقته لتصيب مورك رحله أراد أنه قد بالغ في جذب رأسها اليه ليكفها عن السير و) الورك (ككتاب ثوب يزين به المورك) وأكثر ما يكون من الحيرة (ج) ورك (ككتب) ونقل الجوهري عن أبي عبيدة قال الورك الفرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته تزين به وأنشد لزهير

مقورة تتباري لاشوار لها * الا القطوع على الأجواز والورك

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه كان ينهى ان يجعل في وراك صليب قالوا هو ثوب ينسج وحده يزين به الرحل (و) قال أبو عبيد الوراك (رقم يعلى الموركة ولها ذؤابة عهون) كذا نص العباب ونص اللسان ولها ذؤابة عهون وقال أبو زيد الوراك الذي يلبس الموركة (أو) هي (خرقة مزينة صغيرة تغطى الموركة) ويقال ورك الرجل على الموركة (والموركة كمكنسة قادمة الرحل كالوراك) كذا في سائر النسخ وفي اللسان كالوراك أي ككتاب وقال أبو عمرو هي الميركة وسيأتي (و) الموركة أيضا مثل (المصدغة يتخذها الراكب تحت وركه) ويحتضن الواسط بأبضه وهو مثنى الركبة نقله الزمخشري (وورك الجبل أو الرحل يرك) كوعد يعد وركا (جعله حيال وركه كوركه) توريكا والذي نقله الجوهري عن أبي عبيد عن الاصمعي ورك الجبل وركا جعله حيال وركه هكذا هو بالجيم والموحدة وأنشد قول زهير

وورّكن بالسوبان يعلون متنه * علين دل الناعم المتنعم

وأنشد غيره في التوريك لبعض الاغفال

حتى اذا وركت من أبيري * سواد ضيفيه الى القصير * رأت شحوبي وبذاذ شوري

(و) قال ابن دريد ورك (بالمكان) يرك (وروكا) كقعود (أقام) به قال اللحياني (كتورك به و) ورك (على الامر وروكا) بالضم (قدر) عليه (كورك) توريكا (وتورك و) ورك (الحمار على الاتان) وركا وروكا اذا (وضع حنكه على قطاتها) نقله الصاغاني (و) ورك (الرجل) يرك وركا (ثنى وركه) على الدابة (لينزل) وذلك اذا مل من الركوب قال أبو حاتم يقال ثنى وركه فنزل ٤ ولا يجوز وركه في ذا المعنى انما هو مصدر ورك يرك وركا (و) ورك (فلانا) يركه وركا (ضربه في وركه ووارك الجبل) اذا (جاوزه ووركه توريكا أوجبه و) من المجاز ورك (الذنب عليه) اذا (حمله) وأضافه اليه وقرفه به كأنه يلزمه اياه ومنه قول الحسن من أنكر القدر فقد كفر ومن ورك ذنبه على الله فقد كفر (وانه لمورك كمعظم في هذا الامر أي ليس له) فيه (ذنب) نقله الجوهري ومنه توريك العلماء في مصنفاتهم على بعض (والورك بالكسر جانب القوس ومجرى الوتر منها) عن ابن الاعرابي وأنشد

هل وصل غانية عض العشير بها * كما يعض بظهر الغارب القتب

٣ قوله جاءت متوركة الحسن الذي في اللسان كالنهاية جاءت فاطمة متوركة الخ وهو الصواب

٣ قوله المستحيلة أي غير المستوية كما في اللسان

٤ قوله ولا يجوز وركه أي بفتح الواو وسكون الراء

الاظنون كورك القوس ان تركت * يوما بلا وتر فالورك منقلب

وروى الفراء فيه الفتح أيضا وقال هو موضع المجس (و) قال أبو حنيفة الورك (القوس المصنوعة من ورك الشجرة أى عمزها) وقال غيره أى أصلها وأنشد للهذلى

بها محص غير جاف القوى * اذا مطى حن بورك حدال

وقال الاصمعى الورك أشد موضع فيه وقال ابن حبيب عنه الورك أصل القضيب وهو أشد له وورك أشد * قلت والهذلى هو أمية ابن أبى عائذ يصف قوسا وقوله مطى أراد مطى فأسكن الحركة (و) الورك (بالضم وبضمتين جمع ورك) بالكسر وقد تقدم شاهده من قول زهير قريبا واقتصر المصنف هنا على أحد الوجهين (والوركان) بكسر الراء (ما بلى السنخ من الاصل) وظاهر سياق المصنف يقتضى أنه بالفتح وهو غلط (وكورث) هكذا فى سائر النسخ والصواب كوعد كما فى اللسان والعباب (وروكا اضطجع كأنه وضع وركه على الارض) نقله الجوهرى (و) قولهم هذه (نعل موركة كموعدة و) مثل (موعد) أيضا عن أبى عبيد نقلهما الجوهرى (و) زاد غيره (موروكة اذا كانت من الورك أى من نعل الخف) كما فى الصحاح والعباب وقال بعضهم اذا كانت من جلد الورك (و) قال أبو عمرو (الميركة كمجنة تكون بين يدى البكور يضع الراكب عليها رجله اذا أعيا) وهى المورکة كمكنسة التى تقدمت ولو ذكرها هنا لكان أحسن والجمع الموارك قال * ٢ اذا جردا لا كاف مور الموارك * (و) قال أبو عمرو الايراك من قولهم (هو مورك فى هذه الابل كمحسن) أى (ليس له منها شئ) وهو مجاز (و) هو مجاز (من المجاز (التوريك فى اليمين) قال ابراهيم النخعى هو (نية ينويها الحالف غير ما نواه مستحلفه) وبه فسر قول الرجل يستحلف ان كان مظلوما فورك الى شئ جزى عنه التوريك وان كان ظالما لم يجز عنه التوريك (و) الوركة (كفرحة رملة باليمامة) غريبة وقال نصر موضع باليمامة عند العزيز ماء تميم (ووركان محلة بأصفهان) منها عائشة بنت الحسن بن ابراهيم العالمة الواعظة عن أبى عبد الله محمد بن اسحق بن منده وعنها أم الرضى ضوء بنت محمد بن على الحبال مات سنة ٤٩٥ (والوركاء الاليانة) من النساء (كالوركانة) وهذه بالتحريك كما قيده الصاغانى وسياق المصنف يقتضى أنه بالفتح قال (و) الوركاء (مولد ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم و) من المجاز (القوم على ورك واحد بالفتح وككتف أى اليب) واحد نقله الزمخشرى والصاغانى (و) قال الفراء يقال (ان عنده لوركى خير ككرسى ويكسر أى أصل خير) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه تورك على دابته اذا وضع عليها وركه فنزل بجزم الراء وورك وركا اعتمد على وركه وتورك الرجل الرجل اعتقله برجله فصرعه وقال ابن الاعرابى ما أحسن ركته وورکه من التورك والتوريك على الدابة كالتورك وقال الاصمعى ورکت الابل توريكا أى جاوزته وقول زهير وورکن بالسوبان الخ يقال وركت الابل موضع كذا اذا خلفته وراء أو راكها ويقال ورکن أى عدلن نقله الجوهرى وورك عليه السيف حمله قال ساعدة

فورك لينا الا يثمم نصله * اذا صاب أوساط العظام صميم

أراد نصله صميم أى يصمم فى العظم ومعنى ورك لينا أى أماله للضرب حتى ضرب به يعنى السيف وهو مجاز وورك فى الوادى اذا عدل فيه وذهب وفى المثل كورك على ضلع وقد جاء ذكره فى الحديث ثم ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع أى يصطلحون على أمر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده ومن المجاز الورك من السفينة موضع الاستيام يقال قعد الملاح على ورك السفينة وهو مورور فى هذه الابل مثل مورك كمحسن عن أبى عمرو ونام متوركا متكئا على أحد وركيه وعمر بن حفص الوركى محدث منسوب الى وركة وهى قرية بخارا (وزكت المرأة) هكذا فى سائر النسخ والصواب أوزكت وقد أهمله الجوهرى وقال الفراء أى (أسرعت) وقد رأيتها موزكة (أومشت) مشية (قبيحة) كمشية القصار قال

يا ابن براء هل لكم اليها * اذا الفتاة أوزكت لديها

(و) أوزكت (عند النكاح) أى (لانت وواتت) وأنشد أبو عمرو

فأوزكت لطعنه الدراك * عند الخلاط أيما ازلاك

(وشك الامر كنصر) يوشك وشكا (سرع) وفى الصحاح وشك ذا خروجا بالضم يوشك وشكا أى سرع وفى اللسان وشك وشاكة (كوشك) توشيكا وقال ابن دريد الوشك السرعة ٣ ويقال الوشك والوشك ودفع الاصمعى الوشك (وأوشك أسرع السير كواشك) مواشكة ووشاكا يقال انه مواشك أى مسارع نقله ابن السكيت (ويوشك الامر أن يكون) كذا (و) يوشك (أن) لا (يكون الامر) وقد يأتى مستعملا بعدها الاسم ومنه قول حسان

من خمر بيسان تخيرتها * تريا فة توشك فتر العظام

والاكثر أن يكون الذى بعدها أن والفعل وبذلك جاءت الاحاديث وقال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندى

اذا جهل الشقى ولم يقدر * ببعض الامر أوشك ان يصابا

وأنشد ثعلب

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا * ٤ اذا قالت هاتوا ان يملوا ويمنعوا

وكل ذلك بكسر الشين من يوشك أى يقرب ويدنو يسرع (ولا تفتح شينه) وبه جزم الحريرى فى درته وتابعه الشهاب فى الشرح (أو لغة رديئة) عامية كما فى الصحاح قال غيره ولا يقال أوشك أيضا (وامرأة وشيك سريعة والوشيك فرس الحارث الخارجى)

(وزك)

(وشك)

٢ قوله اذا جرد الاكاف كذا بخطه والذى فى اللسان اذا جرد الاكاف فحرره

٣ قوله الوشك والوشك الاول بفتح فتسكين والثانى بكسر فتسكين وقوله ودفع الاصمعى الوشك أى بالكسر

٤ قوله اذا قلت الذى فى اللسان قيل وهو الظاهر المشهور

نقله الصاغانى (و) قولهم (وشكان مايكون ذلك مثلثا) عن الكسائى والنون مفتوحة فى كل وجه (أى سرع) وكذلك سرعان مايكون ذلك بالتثليث كل ذلك (اسم للفعل) كهيهات وفى التهذيب لوشكان ما كان ذلك أى لسرعان وأنشد

أتقتلهم طورا وتنكح فيهم * لوشكان هذا والدماء تصبب

وأنشد ابن برى

أوشكان ماعنيتم وشمتم * باخوانكم والعزلم يتجمع

وفى المثل وشكان ذا اذابة وحقنا أى ماأسرع ماأذيب هذا السمن وحقن ونصب اذابة وحقنا على الحال وان كانا مصدرين كما يقال سرع ذا مذابا محقونا ويجوز أن يحمل على التمييز كما يقال حسن زيد وجها وتصبب عرقا يضرب فى سرعة وقوع الامر ولمن يخبر بالشئ قبل أوانه (ووشك الفراق ووشكانه ويضمان) أى (سرعته) عن يعقوب نقله الجوهرى قال عمرو بن كلثوم

قفى نسألك هل أحدثت وصلا * لوشك البين أم خنت الامينا

(وناقة مواشكة سريعة) وكذلك بعير مواشك قال ذو الرمة

اذا مارمينا رمية فى مفازة * عرا قيبها بالشيظمى المواشك

(وقد واشك والاسم) الوشاك (ككتاب) وقال ثعلب يقال هذا بهذا اللفظ ولا يقال منه واشك وانما يقال أوشكت فهى مواشكة وقال أبو عبيدة فرس مواشك والانثى مواشكة والمواشكة سرعة النجاء والخفة قال عبد الله بن عنمة يرثى بسطام بن قيس

حقيبة سرجه بدن ودرع * وتحمله مواشكة ذؤلك

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الوشيك السريع وأمر وشيك سريع وقد وشك وشاكة وقوله أنشده ابن جنى

* ماكنت أخشى أن يبينوا أشلذا * انما أراد وشلذا فأبدل الهمزة من الواو وخرج رشيكا أى سريعا قال ابن برى ومنه قول

(وعك) حسان لتسمعن وشيكا فى ديارهم * ألله أكبر ياثارات عثمانا

والوشك بالكسر لغة فى الوشك بالفتح والضم عن ابن دريد ومعناه السرعة ﴿الوعك﴾ بالفتح قال شيخنا وأجاز بعضهم فتح العين قيل لمكان حرف الحلق وهى لغة مشهورة (سكون الريح وشدة الحر) هذا هو الاصل فى الوعك كما قاله ابن دريد والراغب (كالوعكة و) قد سمى (أذى الحمى و) قيل (وجعها و) قيل (مغثها فى البدن) وعكا بهذا الاعتبار وقد وعكته الحمى وعكا ووعك فهو موعوك (و) قيل الوعك (ألم من شدة التعب) وقد يراد به المرض الخفيف مطلقا وقال الحافظ أبو عمر بن عبد البر الوعك لايكون الا من الحمى دون سائر الامراض (ورجل وعك) تسمية بالمصدر (ووعك) ككتف وهذه الصيغة على توهم فعل كأنهم أوعلى النسب كطعم (و) وعك فهو (موعوك) محموم (ووعكه كوعده) وعكا (دكه) دكا وهو مجاز (و) وعكه (فى التراب) وعكا مثل (معكه كوعكه) قال الليث الكلاب اذا أخذت الصيد أوعكته أى مرغته (والوعكة المعركة) وفى التهذيب معركة الابطال اذا أخذ بعضهم بعضا (و) الوعكة (الوقعة الشديدة) فى الجرى أو السقطة فيه وفى التهذيب الدفعة الشديدة فى الجرى (و) الوعكة (ازدحام الابل فى الورد وقد أوعكت) اذا ازدحمت فركب بعضها بعضا عند الحوض وقال أبو زيد اذا ازدحمت الابل فى الورد واعتركت فتلك الوعكة وقال أبو عمرو وعكة الابل جماعتها وأنشد ابن برى لابى محمد الفقعسى

قد جعلت وعكتهن تنجلى * عنى وعن مبيتها الموصل

(الوكوكة) (المستدرك) * ومما يستدرك عليه وعكت الكلاب الصيد مرغته لغة فى أوعكته ﴿الوكوكة فى المشى التدحرج﴾ وقيل هو مثل الزكيل (وقد توكول) اذا مشى كذلك (فهو وكوال) قال الاصمعى رجل وكوال اذا كان كأنه يتدحرج من قصره (و) الوكوكة (الفرار من الحرب) ومنه الوكوال للجبان (و) الوكوكة (هدير الحمام) عن الاصمعى وأنشد * كوكوكة الحمائم فى الوكون * (والوكوال الجبان) نقله الجوهرى وأنشد لامرأة ترثى زوجها

ولست بوكوال ولا بزونك * مكانك حتى يبعث الخلق باعثه

(و) الوكواكة (بهاء العظيمة لاليتين) من النساء نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى (الولك الدفع) والكوالكن (و) روى عنه (ائتزر) فلان (ازرة علولك) وهو أن يسبل طرفى ازاره وأنشد

ان زرته تجده علولكا * مشيته فى الدار هالركا

(الومكة) (ونلك) (المستدرك) وقد ذكر (فى ع ل ك) وفى ر ل ك ﴿الومكة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الفسحة) والومكة الغيضة المسبعة ﴿ونلك فى قومه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى أى (تمكن فيهم) قال (والوانك) بمعنى (الواكن) على القلب * ومما يستدرك عليه وهكان قرية بمرو ومنها عمر بن حفص عن على بن خشرم * ومما يستدرك عليه ويلك وهو مثل ويح وويس تقدم ذكره استطرادا فى و ى ح والويكة نوع من الطعام مصرية

(الهبكة) ﴿فصل الهاء﴾ مع الكاف ﴿الهبكة كهمزة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الاحق و) الهبكة أيضا (الارض التى تسوخ فيها القوائم) قال (وهبكات كلب ميادلهم) قال (وانهبكت به الارض) أى (ساخت) به كل ذلك فى العباب

والتكملة

(الهبركة)

والتكملة ﴿الهبركة﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هي (الجارية الناعمة) وأنشد

جارية شبت شبابا هبركا * لم يعد ثديا يحرها أن فلكا

(الهبنك)

(وشباب هبرك) أي (تام وشاب هبرك كجعفر وعلابط) كذلك وقد وجد هذا الحرف في بعض نسخ الصحاح ﴿الهبنك كعملس﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الاحمق الضعيف) وقال غيره هو الكثير الحمق وقال آخر هو الاحمق فلم يقيده بقلة ولا بكثرة

(هتك)

(و) الهبنك (الماشي بالنميمة) وضبطه الصاغاني كجعفر (مؤنثهما بهاء) الاولى عن الليث (و) قال الفراء (الهبنكة الكسلان) وهذه بالتشديد كما في العباب والتكملة ﴿هتك الستر وغيره﴾ كالثوب (يهتكه) هتكا (فانهتك وتهتك جذبه فقطعه من موضعه أو شق منه جزأ فبدا ما وراءه) قاله الليث وابن سيده وقيل هتكه خرقه عما وراءه نقله الجوهري وقيل شقه طولا نقله الزمخشري وكل ما انشق كذلك فقد انهتك وتهتك (و) من المجاز (رجل منهتك ومتهتك ومستهتك لا يبالي ان يهتك ستره) عن عورته الاخيرة عن الليث (والهتكة بالضم الاسم منه و) قال الليث الهتكة (ساعة من الليل) وقال ابن الاعرابي فيها مثل ذلك وهو مجاز زاد غيرهما للقوم اذا ساروا يقال سرنا هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا فلما مضى منه طائفة فقد هتك به طائفة منه (و) من المجاز (هاتكاها) أي (سرنا في دجاها) والمعنى انا شققنا الظلام قال رؤبة

هاتكته حتى انجلت أكراؤه * وانحسرت عن معرفي نكراؤه ولم تكاد رحلتي كاداؤه

هول ولا ليل دجت أدجاؤه * وان تغشت بلدا أغشاؤه

ألحقته حتى انجلت ظلماؤه * عني وعن ملموسة أحناؤه

(المستدرك)

يصف الليل والبعير (أو الهتك بالضم نصف الليل) وقال أبو عمرو وسط الليل (و) الهتك (كعنب قطع الغرس يفترق عن الولد الواحدة هتكة بالكسر * ومما يستدرك عليه الهتكة الفضيحة وتهتك افتضح وهتك الله ستر الفاجر ورجل مهتوك الستر منهتكه وهتك الاستار شدد للكثرة نقله الجوهري ومنه قولهم صبحوهم فهتكوا أستارهم وهتك عرشه كمنع اذا ذهب عزه وهو مجاز وثوب هتك كعنب متفرق قال مزاحم

خلا هتكا كالريط عنه فبينت * مشابهه حدب العظام كواسيا

(الهترك)

وتهتك في البطالة أعمل نفسه فيها وهو مجاز ﴿الهترك كجعفر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الاسد) قال الكميت

صارت هتالك لبصريين دولتهم * بعد الذي كان فيها الهترك البيد

(المستدرك)

البيد الذي يبيد كل شئ ويروى الهترك الليد أي اللابد مكانه * ومما يستدرك عليه الهترك الزمان الصعب الشديد وأيضا العجب والكاف زائدة ﴿هدك يهدك هدكا﴾ (هدم) عن ابن عباد قال (وتهدك) عليه (بالكلام أي (تهدم) عليه قال (والهودك) من الغلمان (كجوهر السمين) التار (والهنادكة) هذكرها الجوهري والصحيح ان النون أصلية و (تأتي) فيما بعد * ومما يستدرك عليه التهدك التحمق عن ابن عباد ﴿الهيفك كصيقل﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هي (الحمقاء) من النساء قال العجير السلولي

(هفك)

يصف مرادتين زمتهما هيفك حقا مصيبة * لا يتبع العين أشقاها اذا وغلا

(المستدرك)

(والمنهفك) كذا في النسخ والصواب المتهفك كما هو نص التكملة (المضطرب المسترخي في المشي) وقد تهفك (و) أيضا (الكثير الخطأ والاختلاط كالمهفك كمعظم) * ومما يستدرك عليه هفكه هفكا أنقاه ومنه الحديث قل لامتك فلتهفكه في القبور أي لتلقه فيها ﴿هلك﴾ هكا (فسا) عن ابن عباد (و) قال الازهري أهمل الليث هلك وهو مستعمل في حروف كثيرة منها ما قال أبو عمرو في نوادره هلك (الطائر) هكا (حذف بذرقه) وهلك بسلحه وسلك به اذا رمى به قال وهلك وسج وترّ اذا حذف بسلحه (و) هلك (النعام سلح و) قال ابن دريد هلك (الشئ) يهكه هكا (سحقه فهو مهكول وهكيل و) حكى ابن الاعرابي هكه (بالسيف) اذا (ضربه) به نقله الجوهري (و) يقال هلك (النبيذ فلانا) اذا (بلغ منه) مثل نكه نقله الجوهري (و) هلك (اللبن استخرجه) ونهكه أنشد ابن الاعرابي

(هلك)

اذا تركت شرب الرثيئة هاجر * وهلك الحلابا لم ترق عيونها

هاجر قبيلة يريد انهم رعاة لا صنيعة لهم غير شرب هذا اللبن الذي يسمى الرثيئة ولم ترق عيونها لم تسمح (و) هلك (فلانا) مثل (نهكه و) هلك (المرأة جامعها شديدا أو كثيرا) قال

ياضبعا ألفت أباها وقد رقد * فنفرت في رأسه تبغي الولد

فقام وسنان بعرد ذي عقد * فهكها سخنا به حتى برد

(والهكول كعزور المكان الغليظ الصلب أو السهل ضد) قال العنبري

اذا بركن مبركا هكولا * كانما يطعن فيه الدرمكا * أو شكن ان يتركن ذاك المبركا

ويروى مبركا عكولا وهو السهل أيضا يريد انهم على سفر ورحلة (و) الهكول (السمين) نقله الازهري (و) الهكول (الماجن كالهكول كصبور) وهذه عن الفراء (وانهلك صلاها) أي المرأة انهكا (انفرج في الولادة) ونقل الجوهري عن الاصمعي انهلك

صلا المرأة اذا انفرج عند الولادة (والمهكة التي عسر ولادها و) قال ابن عباد (الهلك الفاسد العقل ج هكى محركة وأهكال و) قال ابن الاعرابي الهلك (المطر الشديد و) الهلك (مدارك الطعن بالرماح و) في الصحاح الهلك (ثهور البئر و) قال أبو عمرو الهكيك (كأمير المخنث و) أيضا (ذرق الحبارى بالعجلة كالهلك) قال ابن عباد (والمهكول من لا يملك استه) قال (ومن يتمعن في كلامه و) قال غيره (الهكهكة كثرة الجماع) أو شدته (و) قال ابن الاعرابي (الهكهال الكثير الشفتين) قال (وهلك بالضم) أي (اسقط و) قال غيره (انهلك البعير) اهكا كا (لزق بالارض عند بروكه و) قال الازهري (تهككت الانثى) اذا (أقربت فاسترخى صلواها وعظم ضرعها) ودنا نتاجها شبهت بالشئ الذي يتزايل و يتفتح بعد انعقاده وارتتاقه وقال ابن شميل تهككت الناقة وهو توخي صلويها ودبرها وهو ان ترى كأنها سقاء يمخض * ومما يستدرك عليه الهكول كصبور الضعيف الوغد عن ابن عباد قال وامرأة هكولة يهكها كل انسان أي يجهدها في الجماع وكذلك الدابة في السير قال وأحمق هالك بالغ في الحمق وهلك التجار الخرق أو سمه وطريق مهكول ورجل هكال بالكلام اذا تكلم بكلام يرى انه صواب وهو خطأ وانهلك مطاوع هكه النبيذ نقله الجوهري وانهكت البئر تهورت وتهككت الرجل أي اضطرب عن ابن عباد (هلك كضرب ومنع وعلم) وعلى الثاني قراءة الحسن وأبي حيوة وابن أبي اسحق ويهلك الحرث والنسل بفتح الياء واللام ورفع الثاء واللام كما في العباب وفي كتاب الشواذ لابن جني رواه هرون عن الحسن وابن أبي اسحق قال ابن مجاهد هو غلط لعمري ان ذلك ترك لما عليه أهل اللغة ولكن قد جاء له نظير أعني قولنا هلك يهلك فعل يفعل وهو ما حكاه صاحب الكتاب من قولهم أبى يأبى وحكى غيره قنط يقنط وسلا يسلى وجبا الماء يجباه وركن يركن وقلا يقلى وغسى الليل يغسى وكان أبو بكر رحمه الله يذهب في هذا الى انها لغات تداخلت وذلك انه قد يقال قنط وقنط وركن وركن وسلا وسلى فتداخت مضارعاتها وأيضا فان في آخرها ألفا وهي ألف سلا وقلا وغسى وأبى فضارعت الهمزة نحو قرأ وهدأ وبعد فاذا كان الحسن وابن أبي اسحق امامين في الثقة واللغة فلا وجه لمنع ما قرآ به ولا سيما وله نظير في السماع وقد يجوز ان يكون يهلك جاء على هلك بمنزلة عطب غير انه استغنى عن ماضيه بهلك انتهى (هلكا بالضم وهلاكا) بالفتح (وتهلوكا) وهذه عن ابن برى (وهلوكا بضمهما) وهذه نقلها الجوهري مع الثانية وقال شيخنا لو قال بضمهن وأسقط بالضم الاول لكان أخصر وأوجز مع الجري على قاعدته المألوفة فعدوله عنها لغير نكتة غير صواب * قلت العذر في ذلك تخلل لفظ هلاك وهو بالفتح نعم لو أخر لفظ هلاك بعد قوله بضمهما كان كما قاله شيخنا فتأمل (ومهلكة) كذا في النسخ والصواب مهلكا كما هو نص الصحاح والعباب (وتهلكة مثلثتي اللام) واقتصر الجوهري على تثليث لام مهلك وأما التهلكة بضم اللام فنقل عن اليزيدي انه من نوادر المصادر وليست مما يجري على القياس وأنشد ابن برى شاهدا على التهلوك قول أبي نخيلة لشبيب بن شبة

شبيب عادى الله من يجفوكا * وسبب الله له تهلوكا

وقرأ الخليل قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة بكسر اللام وقوله (مات) تفسير لقوله هلك ولم يقيده بشئ لانه الاكثر في استعمالهم واختصاصه بميتة السوء عرف طارئ لا يعتد به بدليل مالا يحصى من الآي والاحاديث قال شيخنا واطرد هذا العرف قال الشهاب في شرح الشفاء انه يمنع اطلاقه في حق الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولا يعتد بأصل اللغة القديمة كما لا يخفى عمن له مساس بالقواعد الشرعية والله أعلم (وأهلكه) غيره (واستهلكه) تهليكا وأنشد ثعلب * قالت سليمى هلكوا يسارا * وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم يروى برفع الكاف وفتحها فمن رفع الكاف أراد ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله تعالى يقولون هلك الناس أي استوجبوا النار والخلود فيها لسوء أعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو أهلكهم وقيل هو أنساهم لله تعالى ومن روى بفتح الكاف أراد فهو الذي يوجب لهم ذلك لا الله تعالى وقوله صلى الله عليه وسلم ما خالطت الصدقة مالا الا أهلكته حض على تعجيل الزكاة من قبل ان تختلط بالمال فتذهب به و يقال أراد تحذير العمال اختزال شئ منها وخلطهم اياه بأموالهم وفي التنزيل وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا (وهلكه يهلكه) هلكا بمعنى أهلكه (لازم متعد) قال أبو عبيدة أخبرني رؤبة انه يقال هلكتني بمعنى أهلكتني قال وليست بلغتي قال أبو عبيدة وهي لغة تميم وأنشد الجوهري للعجاج

ومهمه هالك من تعرجا * هائلة أهواله من أدلجا

أي مهلك كما يقال ليل غاض أي مغض و يقال هالك المتعرجين أي من تعرج فيه هلك (ورجل هالك من) قوم (هلكى) قال الخليل انما قالوا هلكى وزمنى ومرضى لانها أشياء ضربوا بها وأدخلوا فيها وهم لها كارهون (و) يجمع أيضا على (هلاك وهلال) ككفر ورمان قال جميل

أبيت مع الهلال ضيفا لاهلها * وأهلي قريب موسعون ذوو فضل

وقال أبو طالب

يطيف به الهلال من آل هاشم * فهم عنده في نعمة وفواضل

(وهو الك) أيضا ومنه المثل فلان هالك من الهوالك وأنشد أبو عمرو لابن جذل الطعان

تجاوزت هندا رغبة عن قتاله * الى مالك اعشو الى ذكر مالك
فأيقنت اني ثائر ابن مكدم * غداة اذ أوهالك في الهوالك

قال وهذا (شاذ) على ما فسر في فوارس قال ابن برى يجوز ان يريد هالك في الامم الهوالك فيكون جمع هالكة على القياس وانما جاز

فوارس لانه مخصوص بالرجال فلا لبس فيه قال وصواب انشاد البيت * فايقنت انى عند ذلك ثائر * (والهلكة محركة والهلكاء) بالفتح (والهلال و) منه قولهم هى (هلكة هلكاء) وهو (توكيد) لها كما يقال همج هامج وقال أبو عبيد يقال وقع فلان فى الهلكة الهلكى والسوأة السوأى (و) قولهم (لاذهبن فما هلك واما ملك بفتحهما وبضمهما) ومر فى م ل ك انه يثلث (أى اما أن أهلك واما أن أملك) نقله ابن السكيت (واستهلك المال أنفقه وأنفذه) أنشد سيبويه

تقول اذا أهلكت مالا للذة * فكيهة هشى بكفيك لائنى

قال سيبويه يريد هل شئ فأدغم اللام فى الشين وليس ذلك بواجب كوجوب ادغام الشم والشراب ولا جميعهم يدغم هل شئ (وأهلكه باعه) وفى بعض اخبار هذيل ان حبيبا الهذلى قال لمعقل بن خويلد ارجع الى قومك قال كيف أصنع بابلى قال أهلكها أى بعها (و) من المجاز (المهلكة وبثلث الفازة) لانها تهلك الارواح فيها قاله الزمخشرى وقال غيره لانها تحمل على الهلال (وفى حديث التوبة وتركها عهلكة بفتح اللام وكسرها أيضا والجمع المهالك (والهلكون كحلزون وتكسر الهاء) أيضا وهذه عن ابن برزج (الارض الجدبة وان كان فيها ماء و) قال ابن برزج (يقال هذه أرض هلكين) أى جدبة كذا ذكره ابن فارس (وأرض هلكون اذا لم تمطر منذ دهر) هكذا فى النسخ ونص ابن برزج هذه أرض آرمة هلكون وأرض هلكون اذا لم يكن فيها شئ ويقال تركها آرمة هلكين اذا لم يصبها الغيث منذ دهر طويل يقال مررت بأرض هلكين بفتح الهاء واللام (و) من المجاز (الهلك محركة السنون الجدبة) لانها تهلك عن ابن الاعرابى وأنشد لاسود بن يعفر

قالت له أم صعفا اذ تؤامره * الا ترى لذوى الاموال والهلك

(الواحدة بهاء كالهلكات) محركة أيضا (و) الهلك (ما بين كل أرض الى التى تحتها الى الارض السابعة و) الهلك (جيفة الشئ الهالك) نقله الليث وأنشد قول امرئ القيس الآتى قريبا (و قيل الهلك (ما بين أعلى الجبل وأسفله و) منه استعير بمعنى (هواء ما بين كل شيئين) وكله من الهلال وقيل هو المهواة بين الجبلين وقيل مشرفة المهواة من جو السماء فمن قول الشاعر

الموت تأتى لميقات خواطفه * وليس يعجزه هلك ولا لوح

فانه سكن للضرورة وهو مذهب كوفى وقد حجر عليه سيبويه الا فى المكسور والمضموم وقال ذو الرمة يصف امرأة جيداء

ترى قرطها فى واضح الليت مشرفا * على هلك فى تنفنف يتطوح

(و) الهلك أيضا (الشئ الذى يهوى و يسقط) وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

رأت هلكا بنجاف الغبيط * فكادت تجد لذاك الهجارا

وأنشده غيره شاهدا على المهواة بين الجبلين وقيله

أرى ناقة القيس قد أصبحت * على الاين ذات هباب نوارا

قوله هباب أى نشاط ونوارا أى نفارا وتجد تقطع الحبل نفورا من المهواة ويروى تجد الحق الهجارا والهجار حبل يشد به رسغ البعير (و) من مجاز المجاز (الهلوك كصبور) المرأة (الفاجرة) الشبقة (المتساقطة على الرجال) مأخوذ من تهالكت فى مشيها اذا تكسرت أو لانها تتهالك أى تتمايل وتتثنى عند جماعها ولا يوصف الرجل الزانى بذلك فلا يقال رجل هلوك (و) قال بعضهم الهلوك (الحسنة التبعل لزوجها) ومنه حديث مازن انى مولع بالخمر والهلوك من النساء وكانه (ضد و) من المجاز الهلوك (الرجل السريع الانزال) عند الجماع فكانه يرمى نفسه لذلك عن ابن عباد (و) قولهم (افعل ذلك اما هلكت هلك بالضمات ممنوعة) من الصرف وعليه اقتصر الجوهرى (وقد تصرف) لغة نقلها الفراء (وقد قيل) اما (هلكت هلكه) بالاضافة أى على ما خيلت (أى على كل حال) وخيلت أى أرت وشبهت (و) حكى الفراء (عن الكسائى) اما (هلكة هلك جعله اسما وأضاف اليه) ولم يجزهلك وأراد هى هلكة هلك يا هذا كما فى العباب (ووقع فى مسند) الامام (أحمد) بن حنبل رضى الله عنه (فى حديث الدجال) وذكر صفته فقال أعور جعد أزهر هجان أقمر كان رأسه أصلة أشبه الناس بعبد العزى بن قطن (فاما هلك الهلك فان ربكم ليس بأعور هكذا) روى (بال) ورواه غيره ولكن الهلك كل الهلك أى لكن الهلاك كل الهلاك للدجال ان الناس يعلمون ان الله سبحانه منزه عن العور وعن جميع الآفات فاذا ادعى الربوبية ولبس عليهم باشياء ليست فى البشر فانه لا يقدر على ازالة العور الذى يسجل عليه بالبشر ويروى فاما هلكت هلك كسكر أى فان هلاك به ناس جاهلون فضلوا فاعلموا ان الله ليس بأعور قال الصاغانى ولو روى فاما هلكت هلك على قول العرب افعل ذلك اما هلكت هلك لكان وجها قريبا ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت أى على كل حال وهلك صفة مفردة نحو قولك امرأة عطل وناقة سرح بمعنى هالكة والهالكة نفسه والمعنى افعله فان هلكت نفسك * قلت وهذا الذى وجهه فقد روى أيضا هكذا وفسره بما سبق ابن الاثير فى النهاية وغيره وقيل فى تفسير الحديث ان شبه عليكم بكل معنى وعلى كل حال فلا يشبهن عليكم ان ربكم ليس بأعور (والتهلكة) بضم اللام (كل ما) أى كل شئ تصير (عاقبته الى الهلاك) وبه فسرت الآية أيضا (و) قال الكسائى يقال وقع فلان فى (وادى تهلك بضم التاء والهاء وكسر اللام المشددة ممنوعا) من الصرف والذى فى العباب والصحاح بضم التاء والهاء واللام مشددة فلم يصرحا ان اللام مكسورة أى فى (الباطل) والهلاك مثل تخيب وتضلل كانهم سموه بالفعل وهو مجاز (و) من المجاز (الاهتلاك والانهلاك رميك نفسك

فى تهلكة) ومنه القطاة تهتلك من خوف البازى أى ترمى بنفسها فى المهالك قال زهير

يركضن عند الذنابى وهى جاهدة * يكاد يخطفها طورا وتهتلك

(وقال) الليث (المهتلك الهالك) من لا هم له الا ان يتضيفه الناس) يظل نهاره فاذا جاء الليل أسرع الى من يكفله خوف الهلاك لا يتمالك دونه وأنشد لابى خراش

الى بيته يأوى الغريب اذا شتا * ومهتلك بالى الدريسين عائل

وقال ابن فارس المهتلك الذى يهتلك أبدا الى من يكفله وهو مجاز (و) من المجاز (الهلالك) كرمان (الذين ينتابون الناس ابتغاء معروفهم) لسوء حالهم وقال الزمخشرى هم الصعاليك (و) قيل هم (المتجمعون الذين نزلوا الطريق) وأنشد ثعلب لجميل

أبيت مع الهلالك ضيفا لا هلها * وأهلى قريب موسعون ذو وفضل

(كالمهتلكين) أنشد ثعلب للمتنخل الهذلى

لو انه جاءنى جوعان مهتلك * من بؤس الناس عنه الخير محجوز

(والهالكى الحداد و) قيل (الصيقل لان أول من عمل الحديد الهالك بن) عمرو بن (أسد) بن خزيمة قاله ابن الكلبى قال لبيد رضى الله تعالى عنه

جنوح الهالكى على يديه * مكابا يجتلى نقب النصال

أى صدأها قال الجوهرى ولذلك يقال لبنى أسد القيون (و) من المجاز (تهالك على الفراش) أو المتاع اذا (تساقط) عليه وفى العباب سقط قال ذو الرمة

كان على فيها اذا ازدر روحها * الى الرأس روح العاشق المتهالك

وفى الحديث فتهالكت عليه فسألته أى سقطت عليه ورميت بنفسى فوقه (و) من المجاز تهالكت (المرأة فى مشيتها) اذا (تمايلت) وفى الاساس تفيأت وتكسرت ومنه الهلول للفاجرة وفى العباب تفكك للرجال (و) قال ابن الاعرابى (الهالكة النفس الشرهة وقد هلك) الرجل (يهالك هلاكا) اذا شره ومنه قوله أنشده الكسائى فى نوادره

جللته السيف اذ مالت كوارته * تحت العجاج ولم أهلك الى اللبن

أى لم أشره وهو مجاز (و) يقال (فلان هلكة بالكسر من الهالك كعنب) أى (ساقطة من السواقط) أى هالك (والهيلكون) كيزبون (المنجل) الذى (لا اسنان له) نقله الصاغانى وكانه اذا لم يكن له اسنان يهالك ما يحصد به ولذلك سمى (والهالول سم الفأر و) أيضا (نوع من الطرائيث) اذا طلع فى الزرع يضعفه و يفسده فيصفر لونه و يتساقط هكذا يسمونه بمصر و يتشاءمون به وأكثر ضرره على الفول والعدس * ومما يستدرك عليه هلك يهالك هلكا بالفتح عن أبى عبيد وهلكة محركة عن الصاغانى واستعمل أبو حنيفة الهلكة فى جفوف النبات والهلالك الفقراء والصعاليك و به فسر قول زياد بن منقذ (المستدرك)

ترى الارامل والهلالك تتبعه * يستن منه عليهم وابل رذم

ومفازة هالك أى مهلكة من تعرض فيها هلك والهالك بالضم الاسم من الهلاك نقله الجوهرى وقوله تعالى وجعلنا لمهلكهم موعدا أى لوقت هلاكهم أجلا ومن قرأ لمهلكهم فمعناه لاهلاكهم والمهالك الحروب وهو مجاز ومنه حديث أم زرع وهو امام القوم فى المهالك أرادت انه لشقته يشجاعته يتقدم فى الحروب ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم فيهديهم وهم على أثره والهلالك الجهد المهالك وهلالك مهتلك على المبالغة قال رؤبة * من السنين والهلالك المهتلك * وفى العباب المنهالك وهالك أهل الذى يهلك فى أهله قال الاعشى

وهالك أهل يعودونه * وآخر فى قفرة لم يجن

وفى العباب يجنونه بدل يعودونه ومر يهتلك فى عدوه و يتهالك أى يجد وهو مجاز ومنه القطاة تهتلك أى تجد فى طيرانها وفى حديث عمر ام كنت أتهلك فى مفازة أى أدور فيها شبه المتحير وكذلك اهتلك قال

كانها قطرة جاد السحاب بها * بين السماء و بين الارض تهتلك

واستهلك الرجل فى كذا اذا جهد نفسه واهتلك معه وقال الراعى

لهن حديث فاتن يترك الفتى * خفيف الحشا مستهلك الربح طامعا

أى يجهد قلبه فى أثرها و يقال أنا متهالك فى مودتك ومستهلك وتهالكت فى هذا الامر واستهلكت فيه كنت مجدا فيه متعجلا وطريق مستهلك الورد أى يجهد من سلكه قال الحطيئة يصف الطريق

مستهلك الورد كالاستى قد جعلت * أيدى المطى به عادية ركبا

الاستى يعنى به السدى شبه شرك الطريق بسدى الثوب وفى العباب عادية رغبا وقال أى يهالك هذا الطريق من طلب الماء لبعده أى هو طريق ممتد كسدى الثوب وتهالك على الشئ اشتد حرصه عليه والهلكى الشرهون من النساء والرجال وهو هالك وهى هالكة و يقال للمزاحم على الموائد المتهالك والملاهس فاذا أكل بيده ومنع بيده فهو جردبان والهالكة من السحاب الذى يصوب المطر ثم يقلع فلا يكون له مطر عن شمر والهلك محركة الجرف وبه فسر قول ذى الرمة السابق ﴿همكه فى الامر) يهمكه همكا (فانهمك وتهمك) فيه (لجه فلج) وجد وتمادى فيه والانهماك التمادى فى الشئ واللجاج والتوغل فيه وزيادة التقيد فى الاستكثار منه برغبة وحرص (و) قال أبو عبيدة (فرس مهموك المعدين) أى (مرسلهما) قال أبو دواد الايادى (همك)

ساط الهنبلّ لأم فصه * مكرب الارساغ مهمول المعد

(و) قال ابن السكيت (اهمالّ) فلان اهميكا كاذا (امتلأ غضبا) وكذلك اهمأل واصمأل وازمأل فهو مهمئل ومصمئل ومزمئل (المستدرك)
* ومما يستدرك عليه قال الازهري وفي النوادر هنبكة من دهر وسنبكة من دهر بمعنى واحد كذا في اللسان وأهمله الجماعة ﴿رجل
هندكي بكسر الهاء والدال) كتبه بالحمرة مع ان الجوهري ذكره في تركيب ه د ل فالاولى كتبه بالسواد ولكن ايراده هنا أصوب (هِنْدِكِيّ)
لان النون أصلية أي (من أهل الهند وليس من لفظه لان الكاف ليست من حروف الزيادة) هكذا هو نص المحكم وقول شيخنا
وكأنه قصد به الرد على الجوهري وهو لم يدع ان الكاف من حروف الزيادة الى آخر ما قال سهو غير صائب وايراد غير متجه قال
الاحوص * فالهندكي عداة الجلان في هدم * وقال أبو طالب

بني أمة مجنونة هندكية * بني جمع عبيد قيس بن عاقل

(ج هنادك) قال كثير عزة ومقربة دهم وكمت كأنها * طماطم يوفون الوفار هنادك

وقال الجوهري والصاغاني الهنادك الهنود والكاف زائدة نسبوا الى الهند على غير قياس وقال الازهري سيوف هندكية أي (المستدرك)
هندية والكاف زائدة يقال سيف هندكي ورجل هندكي فاقتصار المصنف على الرجل دون السيف قصور * ومما يستدرك
عليه قال الازهري قرأت في نسخة من كتاب الليث الهنلحب يطبخ أغبراً كدرو يقال له القفص قال الازهري وما أراه عربيا ذكره
صاحب اللسان وأهمله الجماعة ﴿الهولّ بالفتح وكهيف الاحمق وفيه بقية كالهوكل) كيعفور (والاسم الهولّ محركة (هَوِلَ)
وقد هولّ كفرح) هوكا (والمتهولّ المتحير) المتردد (كالهوالّ كشداد) أنشد ثعلب

اذا تركّ الكعبي والقول سادرا * تهولّ حتى ما يكاد يريع

وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه قال له عمر رضي الله عنه انا نسمع أحاديث من يهود فتعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال
امتهوّكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي قال ابن عون فلت
للحسن ما متهوكون قال متحيرون وزاد أبو عبيد أنتم في الاسلام حتى تأخذوه من اليهود قال ابن سيده وقيل معناه امترددون
ساقطون (و) المتهولّ (الساقط في هوة الردى) وانه لمتهولّ لما هو فيه أي يركب الذنوب والخطايا (والهوكة بالضم الحفرة) لانه يتهولّ
فيها أي يسقط (وهولّ) تهويكا (حفر) الهوكة (و) قال الجوهري (التهولّ) مثل (التهور و) هو (الوقوع في الشيء بغير مبالاة)
ولا روية وأنشد الصاغاني

رأى أمر الاهدرة متهوكا * ولا واهنا شراب ماء المظالم

(والهواكة مشددة السجنة) لانها تهولّ فيها الارجل (وأرض هوكة كفرحة) كذلك (وانهالّ) الرجل مثل (تهولّ) اذا سقط في
الهوة * ومما يستدرك عليه الاهولّ الاحمق مثل الاهوج نقله الصاغاني وصاحب اللسان ورجل هوالّ وهوكة غير متهويكا حققه (المستدرك)
والتهولّ الاضطراب في القول وان يكون على غير استقامة مثل التهفلّ وبه فسر بعض الحديث والهولّ كالكتف الاحمق وهالّ
تردى ﴿هيلّ تهييكا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي أي (أسرع) قال (و) هيلّ أيضا اذا (حفر لغة في هولّ) (هَيَّلَ)
* قلت وقوله أسرع كأنه يذهب به الى التعييل بالحاء وان الهاء لغة فيه فتأمل

﴿فصل الياء﴾ مع الكاف هو ساقط عند الجوهري ﴿يلّ﴾ هكذا بالتشديد أهمله الجوهري وقال الازهري (واحد بالفارسية) (يَلٌّ)
قال (وقد وقع في شعر رؤبة) وقد أقاسي حجة الخصم الملحن * (تحدي الرومي من يلّ ليلّ)

روى من يلّ بالكسر منونا وبالفتح ممنوعا أيضا (أي من واحد لواحد) فلما لم يستقم له ان يقول تحدي الفارسي قال تحدي
الرومي ثم ان الذي بالفارسية يلّ بتخفيف الكاف وانما شدده الراجز ضرورة فلا يقال في مصدره يلكان بكافين كما فعله الصاغاني
وصاحب اللسان فتأمل (و) يلّ (د بالمغرب) وهو حصن من حصون مرسية على خمسة وأربعين ميلا منها نسب اليه هجاء
العرب أبو بكر يحيى بن سهل اليكي توفي سنة ٦٦٠ ذكره المقري في بعض تذاكره (ويكلان محركة ع) آخر في بلاد العرب
* والى هنا انتهى حرف الكاف والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا ومولانا
محمد الذي شرفت بوجوده الارضون والسموات وعلى آله الآيلين اليه وصحبه الفائزين بمشاهدته لديه ما غنى حمام وهطل غمام
وكان ذلك في الساعة الثانية من نهار الجمعة المباركة غرة شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة ١١٨٥ وذلك بمنزلي في عطفة
الغسال من مصر القاهرة حرست وسائر بلاد الاسلام قاله مؤلفه العبد الفقير الذليل المنكسر محمد مرتضى الحسيني حفه الله
بالطافه الخفية وأعانه على اتمام ما بقي من الكتاب بقدرة من قال للشيء كن فيكون آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ٢ هذا أول جزء من تجزئة
المؤلف التي بخطه

الحمد لله الملك المتعال الذي ليس له نظير ولا امثال والصلاة والسلام على سيدنا محمد السيد المفضال وعلى آله وأصحابه خير
صحب وآل ما لمع آل وملع رال

﴿باب اللام﴾

قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد وتخرج اللام من حرف اللسان معارضا لاصول الثنايا والرباعيات وهو الحرف المنحرف المشارك لاكثر الحروف وأقرب المخارج منه النون المتحركة ولذا لا يدغم فيها غير اللام فاما الساكنة فمخرجها من الحياشيم نحو نون منذ وعند وتعتبر بانك لو أمسكت أنفك عند نطقك بها لوجدتها محتبلة فاما المتحركة فاقرب الحروف منها اللام كما ان اقرب الحروف الى الباء الجيم فصل اللام والنون والراء متقارب بعضه من بعض فاذا ارتفعت عن مخرج النون نحو اللام فالراء بينهما على انها الى النون أقرب واللام تتصل بها بالانحراف الذى فيها قال شيخنا وقد أبدلوها من حرفين وهما النون فى أصيلال وأصله أصيلان بالنون تصغير أصيل على غير قياس ومن الضاد فى الطجع يعنى اضطجع قاله ابن أم قاسم * قلت وقد تقدم البحث فى الاخير فى ض ج ع فراجعه

﴿فصل الهمزة﴾ مع اللام (الأبل بكسرتين) ولا نظير له فى الاسماء كجبر ولا ثالث لهما قاله سيبويه ونقله شيخنا وقال ابن جنى فى الشواذ وأما الحبك ففعل وذلك قليل منه ابل واطل وامرأة بلز أى ضخمة وباسنانه حبر وقد ذكر ذلك فى ح ب ك وفى ب ل ز وفى ح ب ر فالاقتصار على اللفظين فيه نظر (وتسكن الباء) للتخفيف على الصحيح كما أشار له الصاغانى وابن جنى وجوز شيخنا ان تكون لغة مستقلة * قلت واليه ذهب كراع وأنشد الصاغانى للشاعر

ان تلق عمرا فقد لاقيت مدرعا * وليس من همه ابل ولا شاء

وأنشد شيخنا

ألبان ابل نخيلة بن مسافر * مادام علكها على حرام

وأنشد صاحب المصباح قول أبى النجم

والابل لا تصلح فى البستان * وحنت الابل الى الاوطان

(م) معروف (واحد يقع على الجمع) قال شيخنا وهذا مخالف لاستعمالاتهم اذ لا يعرف فى كلامهم اطلاق الابل على جمل واحد وقوله (ليس بجمع) صحيح لانه ليس فى أبنية الجموع فعل بكسرتين وقوله (ولا اسم جمع) فيه شبه تناقض مع قوله بعد تصغيرها أبيلة لانه اذا كان واحدا وليس اسم جمع فما الموجب لتأنيثه اذن مع مخالفته لما أطبق عليه جميع أرباب التأليف من انه اسم جمع وفى العباب الابل لا واحد لها من لفظها وهى مؤنثة لان أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم

(ج آبال) قال

وقد سقوا آباءهم بالنار * والنار قد تشفى من الاوار

(وتصغيرها أبيلة) أدخلوها الهاء كما قالوا غنيمة * قلت ومقتضاه انه اسم جمع كغنم وبقر وقد صرح به الجوهرى وابن سيده والفارابى والزبيدى والزمخشرى وأبو حيان وابن مالك وابن هشام وابن عصفور وابن ايازو الازهرى وابن فارس قال شيخنا وقد حرر الكلام فيه الشهاب الفيومى فى المصباح أخذا من كلام أستاذه الشيخ ابى حيان فقال الابل اسم جمع لا واحد لها من لفظها وهى مؤنثة لان اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه اذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أبيلة وغنيمة قال شيخنا واحترز بما لا يعقل عما اذا كانت للعاقل كقوم ورهط فانها تصغر بغير هاء فتقول فى قوم قويم وفى رهط رهيط قال وظاهر كلامه ان جميع أسماء الجموع التى لما لا يعقل تؤنث وفيها تفصيل ذكره الشيخ ابن هشام تبعا للشيخ ابن مالك فى مصنفاتهما (و) قال أبو عمرو فى قوله تعالى أفلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الابل (السحاب الذى يحمل ماء المطر) وهو مجاز وقال أبو عمرو بن العلاء من قرأها بالتخفيف أراد به البعير لانه من ذوات الاربع يبرك فتحمل عليه الحمولة وغيره من ذوات الاربع لا تحمل عليه الا وهو قائم ومن قرأها بالتثقيل قال الابل السحاب التى تحمل الماء للمطر فتأمل (ويقال ابلان) قال سيبويه لان ابلا اسم لم يكسر عليه وانما هما (للقطيعين) من الابل قال أبو الحسن انما ذهب سيبويه الى الايناس بتثنية الاسماء الدالة على الجمع فهو يوجهها الى لفظ الآحاد ولذلك قال انما يريدون القطيعين قال والعرب تقول انه ليروح على فلان ابلان اذا راحت ابل مع راع وابل مع راع آخر وأنشد أبو زيد فى نوادره لشعبة بن قيس

هما ابلان فيهما ما علمتما * فعن أيه ما شئتم فتنكبوا

وقال المساور بن هند

اذا جارة شلت لسعد بن مالك * لها ابل شلت لها ابلان

وقال ابن عباد فلان له ابل أى له مائة من الابل وابلان مائتان وقال غيره أقل ما يقع عليه اسم الابل الصرمة وهى التى جاوزت الذود الى ثلاثين ثم الهجمة ثم هنيدة مائة منها (وتأبل ابلا اتخذها) كتغنم غنما اتخذ الغنم نقله أبو زيد سماعا عن رجل من بنى كلاب اسمه رداد (وابل) الرجل (كضرب كثرت ابله كأبل) تأبيلا وقال طفيل

فأبل واسترخى به الحطب بعدما * أساف ولولا سعينا لم يؤبل

نقله الفراء وابن فارس فى المجمل (وآبل) ايبالا (و) أبل يأبل ابلا اذا (غلب وامتنع) عن كراع (كأبل) تأبيلا والمعروف أبل (و) أبلت (الابل) والوحش (تأبل وتأبل) من حدى نصر وضرب (ابلا) بالفتح (وأبولا) بالضم (جزأت عن الماء بالرطب) قال لبيد رضى الله عنه

واذا حركت غرزى أجزت * أو قرابى عدوجون قد أبل

(كابلت كسمعت وتأبلت) وهذه عن الزمخشرى قال وهو مجاز ومنه قيل للراهب الابيل (الواحد آبل ج أبال) ككافر وكفار

(أو) أبلت الابل تأبل اذا (هملت فغابت وليس معها راع أو تأبدت) أى توحشت (و) من المجاز أبل الرجل (عن امرأته) اذا (امتنع عن غشيانها كأبل) ومنه حديث وهب بن منبه لقد تأبل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حوّاء أى امتنع من غشيانها متفجعا على ابنه فعدى بعلى لتضمنه معنى تفجع (و) من المجاز أبل يأبل ابلا اذا (نسى) و) ابل (بالعصا ضرب) بها عن ابن عباد (و) أبلت (الابل أبولا) كقعود (أقامت بالمكان) قال ن أبو ذؤيب

بها أبلت شهرى ربيع كلاهما * فقد مارفيها نسؤها واقترارها

وفى المحيط الأبول طول الاقامة فى المرعى والموضع (وابل كنصر وفرح) الاولى حكاها ابو نصر (ابالة) كسحابة (وابلا) محركة وهما مصدرا الاخير مثال الاول مثل شكس شكاسة واذا كان الابالة بكسر الهمزة فيكون من حد نصر كتب كتابة واما سيبويه فذكر الابالة فى فعالة مما كان فيه معنى الولاية كالامارة قال ومثل ذلك الابالة والعباسة فعلى قوله تكون الابالة مكسورة لانها ولاية (فهو آبل) كصاحب (وابل) ككتف وفيه لف ونشر مرتب (حذق مصلحة الابل والشاء) وفى الاساس هو حسن الابالة أى السياسة والقيام على ماله شاهد الممدود قول ابن الرقاع فنأت وانتوى بها عن هواها * ثظف العيش آبل سيار

وشاهد المقصور قول الكميت تذكر من أنى ومن أين شربه * يؤامر نفسيه كذى الهجمة الابل

(و) يقال (انه من آبل الناس) أى (من أشدهم تأنقا فى رعيتها) وأعلمهم بها حكاه سيبويه قال ولا فعل له وفى المثل آبل من حنيف الحناتم وهو أحد بنى حنتم بن عدى بن الحرث بن تيم الله بن ثعلبة ويقال له الحناتم قال يزيد بن عمرو بن قيس بن الاحوص

لقيل النساء المرضعات بسحرة * وكيعا ومسعودا قتيل الحناتم

ومن ابالته ان ظلم ابله كان غبا بعد العشر ومن كلماته من قاظ الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد أصاب المرعى (وأبلت الابل كفرح ونصر كثرت) أبلا وأبولا (وأبل العشب أبولا طال فاستمكن منه الابل وأبله) يأبله (أبلا) بالفتح (جعل له ابلا سائمة وابل مؤبلة كمعظمة) اتخذت (للقنية و) هذه ابل ابل (كقبر) أى (مهملة) بلا راع قال ذو الرمة

* وراحت فى عوازب أبل * (و) ابل (أوابل) أى (كثيرة و) ابل (أبابيل) أى (فرق) قال الاخفش يقال جاءت ابلك أبابيل أى فرقا وطيرا أبابيل قال وهذا يجىء فى معنى التكثير وهو (جمع بلا واحد) كعباديد وشماطيط عن أبى عبيدة (والابالة كجانة) عن الرواسى (و يخفف و) الابيل والابول والابيال (كسكيت وعجول ودينار) الثلاثة الاول عن ابن سيده وقال الازهرى ولو قيل واحد الابابيل ابيالة كان صوابا كما قالوا دينار ودنانير (القطعة من الطير والخيل والابل) قال

* أبابيل هلطى من مراح ومهمل * وقال ابن الاعرابى الابول طائر ينفرد من الرف وهو السطر من الطير (أو المتتابعة منها) قطيعا خلف قطيع قال الاخفش وقد قال بعضهم واحد الابابيل ابول مثال عجول قال الجوهرى وقال بعضهم ابيل قال ولم أجد العرب تعرف له واحدا (و) الابيل (كأمير العصا و) قيل (الحزين بالسريانية و) قيل (رئيس النصارى أو) هو (الراهب) سمى به لتأبله عن النساء وترك غشيانهن قال عدى بن زيد انى والله فاقبل حلفتى * بابيل كلما صلى جأر

(أو صاحب الناقوس) يدعوهم للصلاة عن أبى الهيثم وقال ابن دريد ضارب الناقوس وأنشد * وماصك ناقوس الصلاة أبيلها * (كالابيلى) بضم الباء (والابيلى) بفتحها فاما أن يكون أعجميا واما أن يكون غيرته ياء الاضافة واما أن يكون من باب انقعل (والهبيلى) بقلب الهمزة هاء (والابلى بضم الباء) مع قصر الهمزة (والابيل) كصيقل وأنكره سيبويه وقال ليس فى الكلام فيعل (والابيل) كاينق (والابيلى) بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون الياء قال الاعشى

وما أبيلى على هيكل * بناه وصلب فيه وصارا

قيل أريد أبيلى فلما اضطر قدم الياء كما قالوا أنيق والاصل أنوق (ج آبال) بالمد كشهيد وأشهاد (وأبل بالضم و) الابالة كسحابة لغة فى المشدد (الحزمة من الحشيش) وفى العباب والتهذيب من الحطب (كالابيلة) كسفينة (والابالة كجانة) نقله الازهرى سماعا من العرب وكذا الجوهرى وبه روى ضغث على ابالة أى بليه أخرى كانت قبلها (والابيالة) بقلب احدى الياءين ياء نقله الازهرى وهكذا روى المثل (والوبيلة) بالواو ومحل ذكره فى و ب ل ومن المخفف قول أسماء بن خارجة

لى كل يوم من ذؤاله * ضغث يزيد على ابالة

وفى العباب والصحاح ولا تقل ابيالة لان الاسم اذا كان على فعالة بالهاء لا يبدل من احد حرفى تضعيفه ياء مثل صنارة ودنامة وانما يبدل اذا كان بلا هاء مثل دينار وقيراط وفى سياق المصنف نظر لا يخفى عند التأمل (ويردون بابيل الابيلين عيسى صلوات الله وسلامه عليه) وعلى نبينا قال عمرو بن عبد الحق وماسيح الرهبان فى كل بيعة * أبيل الابيلين المسيح ابن مريما

ويروى على النسب * أبيل الابيلين عيسى ابن مريما * (والابالة ككتابة السياسة) أو حسن القيام بالمال وقد تقدم (والابالة كفرحة الطلبة) يقال لى قبله ابالة أى طلبة قال الطرماح وجاءت لتقضى الحقد من بلاتها * فثنت لها قطان حقدا على حقد

أى جاءت تميم لتقضى الحقد أى لتدركه أى الحقد الذى من طلبات تميم فصيرت قطان حقدها اثنين أى زادتها حقدا على حقد اذ لم

تحفظ حريمها (و) الابلة أيضا (الحاجة) عن ابن برزج يقال مالى اليك ابلة أى حاجة (و) الابلة الناقة (المباركة من الولد) ونص المحيط فى الولد وسيأتى للمصنف قريبا (و) يقال (انه لا يأتبل) وفى العباب لا يتأبل أى (لا يثبت على رعية الابل ولا يحسن مهنتها) وخدمتها وقال أبو عبيد لا يقوم عليها فيما يصلحها (أو لا يثبت عليها راكبا) أى اذا ركبها وبه فسر الاصمعى حديث المعتمر بن سليمان رأيت رجلا من أهل عمان ومعه أب كبير يمشى فقلت له احمله فقال لا يأتبل (وتأبيل الابل تسميتها) وصنعتها حكاه أبو حنيفة عن أبى زياد الكلابى (ورجل آبل و) ابل (كفرح) وهذه عن الفراء وأنكر آبل على فاعل (وابلى بكسرتين و بفتحتين) الصواب بكسر ففتح كما هو نص العباب قال انما يفتحون الباء استتباعا للتوالى الكسرات أى (ذو ابل) وشاهد الممدود قال ابن هاجك أنشدنى أبو عبيدة للراعى

يسنها آبل ما ان يجز سنها * جز أشديدا وما ان ترتوى كرعا

(و) ابال (كشداد يرعاها بحسن القيام عليها (والابلة بالكسر العداوة) عن كراع (وبالضم العاهة) والآفة ومنه الحديث لا تبيع الثمر حتى تأمن عليه الابلة هكذا ضبطه ابن الاثير وهو قول أبى موسى ورأيت فى حاشية النهاية وهذا وهم والصواب ابلته بالتحريك (و) الابلة (بالفتح أو بالتحريك الثقل والوخامة) من الطعام (كالابل محركة و) الابلة بالتحريك (الاثم) وبه فسر حديث يحيى بن يعمر أى مال أديت زكاته فقد ذهبت ابلته أى وباله ومأثمه وهمزتها عن واو من الكلأ الوبيل فأبدل من الواو همزة كقولهم أحد فى وحد (و) الابلة (كعتلة) و يفتح أوله أيضا كما سمعه الحسن بن على بن قتيبة الرازى عن أبى بكر صالح بن شعيب القارئ كذا وجد بخط بديع بن عبد الله الاديب الهمدانى فى كتاب قراءة على ابن فارس اللغوى (تمر يرض بين حجرين و يحلب عليه لبن) وقال أبو بكر القارى هو المجموع والمجموع التمر باللبن قال أبو المثلم الهذلى يذكر امرأته أمية

فتأكل مارض من زادها * وتأبى الابلة لم ترضض

وقال أبو بكر بن الانبارى ان الابلة عندهم الجلة من التمر وأنشد الشعر المذكور (و) قال أبو النقاش سمى الزجاجى الابلة (الفدرة من التمر) وليست الجلة كما زعمه ابن الانبارى (و) الابلة (ع بالبصرة) الاولى مدينة بالبصرة فان مثل هذه لا يطلق عليها اسم الموضع فى العباب مدينة الى جنب البصرة وفى معجم ياقوت بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى فى زاوية الخليج الذى يدخل منه الى مدينة البصرة وهى أقدم من البصرة لان البصرة مصرت فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وكانت الابلة حينئذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى وقائد قال ياقوت قال أبو على الابلة اسم البلد الهمزة فيه فاء وفعلة قد جاء اسما وصفة نحو خضمة وغلبة وقالوا قد ولو قال قائل انه أفعلة والهمزة زائدة مثل أبلة وأسنمة لكان قولا وذهب أبو بكر فى ذلك الى الوجه الاول كأنه لما رأى فعلة أكثر من أفعلة كان عنده أولى من الحكم بزيادة الهمزة لقلة أفعلة ولمن ذهب الى الوجه الآخر ان يحتج بكثرة زيادة الهمزة أولا و يقال للقدرة من التمر ابلة فهذا أيضا فعلة من قولهم طير أبابيل فسره أبو عبيدة جماعات فى تفرقة فكما ان أبابيل فعاعيل وليست بأفاعيل كذلك الابلة فعلة وليست بأفعلة (أحد جنان الدنيا) والذى قاله الاصمعى جنان الدنيا ثلاث غوطة دمشق ونهر بلخ ونهر الابلة وحشوش الدنيا ثلاثة الابلة وسيراف وعمان وقيل عمان وأردبيل وهيت ونهر الابلة هذا هو الضارب الى البصرة حفره زياد وكان خالد بن صفوان يقول ما رأينا أرضا مثل الابلة مسافة ولا أغذى نطفة ولا أوطأ عطية ولا أربح لتاجر ولا أحفى بعابد (منهم شيبان بن فروخ الابلى) شيخ مسلم ومحمد بن سفيان بن أبى الورد الابلى شيخ أبى داود وحفص بن عمر بن اسمعيل الابلى روى عن الثورى ومالك ومسعر وأبو هاشم كثير بن سليم الابلى كان يضع الحديث على أنس وغيرهم (وأبيلى بالضم وفتح الباء مقصورا) علم (امرأة) قال رؤبة

وضحكت منى أبيلى عجبا * لما رأتنى بعد لين جأبا

(وتأبيل الميت) مثل (تأبينه) وهو ان تثنى عليه بعد وفاته قاله اللحيانى ونقله ابن جنى أيضا (و) المؤبل (كمعظم لقب ابراهيم) بن ادريس العلوى (الاندلسى الشاعر) كان فى الدولة العامرية نقله الحافظ (والابل) بالفتح (الرطب أو اليبيس و يضم و) ابل (بالضم ع) وأنشد أبو بكر محمد بن السرى السراج

سرى مثل نبض العرق والليل دونه * واعلام ابل كلها فالاصالق

ويروى واعلام ابلى (و) الابل (بضمتين الخلفة من الكلأ) اليابس ينبت بعد عام يسمن عليها المال (و) يقال (جاء) فلان (فى ابالته بالكسر وابلته بضمتين مشددة) وعلى الاخير اقتصر الصاغانى أى فى (أصحابه وقبيلته و) نص نوادر الاعراب جاء فلان فى ابله وابالته أى فى قبيلته يقال (هو من ابلة سوء مشددة بكسرتين و) يروى أيضا (بضمتين) أى مع التشديد أى (طلبة و) كذا من (ابلاته وابالته بكسرهما و) فى المثل (ضغث على ابالة) يروى (كاجانة) نقله الازهرى والجوهرى (و يخفف) وهو الاكثر وتقدم قول أسماء بن خارجة شاهد الله أى (بلية على أخرى) كانت قبلها كما فى العباب (أو خصب على خصب) و (كانه ضد) وقال الجوهرى ولا تقل ابيالة وأجازه الازهرى وقد تقدم (وآبل كصاحب) اسم أربع مواضع الاول (ة بحمص) من جهة القبلة بينها وبين حمص نحو ميلين (و) الثانى (ة بدمشق) فى غوطتها من ناحية الوادى (وهى آبل السوق منها) أبو طاهر (الحسين بن) محمد ابن الحسين بن (عامر) بن أحمد يعرف بابن حراشة الانصارى الخزرجى (المقرئ) الآبلى امام جامع دمشق قرأ القرآن على

أبي المظفر الفتح بن برهان الاصبهاني وأقرانه وروى عن أبي بكر الحنائي وأبي بكر الميانجي وعنه أبو سعد السمان وأبو محمد الكتاني وكان ثقة نبيلا توفي سنة ٤٣٨ وقال أحمد بن منير فالماطرون فداريا فجارتها * فآبل فمغاني دير فاثون ٢

(و) الثالث (ة بناباس) هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه بيانياس بين دمشق والساحل كما هو نص المعجم (و) الرابع (ع قرب الاردن ٣) من مشارف الشام قال النجاشي وصدت بنو ود صدودا عن القنا * الى آبل في ذلة وهوان

وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيشا بعد حجة الوداع وقبل وفاته وأمر عليهم اسامة بن زيد وأمره أن يوطئ خيله آبل الزيت هو هذا الذي بالاردن (و أبلى بالضم) ثم السكون وكسر اللام وتشديد الياء (جبل) معروف (عند) أجا وسلمى (جبلي طيئ) وهنالك نخيل سعته فراسخ والنخيل بالجبل الماء النزر يستنقع فيه ماء المطر أيضا (وأبلى كجبلى) قال عرام تمضي من المدينة مصعدا الى مكة فتميل الى واد يقال له عريفطان معن ليس به ماء ولا رعي وحذاءه (جبال) يقال لها أبلى (فيها) مياه منها (بئر معونة) وذو ساعدة وذو جماجم والوسبا وهذه لبني سليم وهي قنان متصلة بعضها الى بعض قال فيها الشاعر

ألا ليت شعري هل تغيرن بعدنا * أروم فآرام فشابة فالحضر
وهل تركت أبلى سواد جبالها * وهل زال بعدي عن قنينة الحجر

وعن الزهري بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أرض بني سليم وهو يومئذ ببئر معونة بحرف أبلى وأبلى بين الارحضية وقران كذا ضبطه أبو نعيم (و بعير أبل ككتف لحيم) عن ابن عباد قال (وناقة أبلة) كفرحة (مباركة في الولد) وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار قال (و) الابلة (كثمالة شئ تصدر به البئر) وهو نحو الطي (وقد أبلتها فهي مأبولة) كذا في المحيط (و) الابالة (الحزمة الكبيرة من الحطب) وبه فسر المثل المذكور (ويضم كالبلة كثبة) قال ابن عباد (وأرض مأبلة) كمقعدة (ذات ابل وأبل) الرجل (تأبيلا) أي (اتخذ ابلا واقتناها) وهذا قد تقدم فهو تكرار ومر شاهده من قول طفيل الغنوي * ومما يستدرك عليه أبل الشجر يأبل أبولا نبت في يبيسه خضرة تختلط به فيسمن المال عليه عن ابن عباد ويجمع الابل أيضا على أبيل كعبيد كما في المصباح واذا جمع فالمراد قطيعات وكذلك أسماء الجموع كأغنام وأبقار وقال ابن عباد الابيل قرية بالسند قال الصاغاني هذه القرية هي دبيل لا ابيل وأبلت الابل على مالم يسم فاعله اقتنيت والمستأبل الرجل الظلوم قال

وقيلان منهم خاذل ما يجيبني * ومستأبل منهم يعق ويظلم

وأبل الرجل ابالة فهو أبيل كفقه فقاهة اذا ترهب أو تنسك وأبلى كعمي واد يصب في الفرات قال الاخطل

ينصب في بطن أبلى ويبعثه * في كل منبطح منه أخاديد

يصف حمارا أي ينصب في العدو ويبعثه أي يبعث عن الوادي بحافره والابيل كأمير الشيخ والابالة محركة الحقد عن ابن بري والعيب عن أبي مالك والمذمة والتبعة والمضرة والشر وأيضا الحذق بالقيام على الابل والابالة كعتلة الاخضر من حمل الاراك عن ابن بري قال ويقال آبلة على فاعلة وأبلنا بالضم أي مطرنا وابلا ورجل أبل بالابل حاذق بالقيام عليها قال الراجز

ان لها راعيا جريا * أبلا بما ينفعها قويا * لم يرع مأزرا ولا مرعيا

ونوق أوابل جزأت عن الماء بالرطب عن أبي عمرو وأنشد

أوابل كالاوزان حوش بنفوسها * يهدر فيها فحلها ويريس

وأبل أبال كرمان جعلت قطيعا قطيعا وأبل آبلة بالمد تتبع الابل وهي الخلفة من الكلأ وقد أبلت ورحلة أبلى مشهورة عن أبي حنيفة وأنشد

دعا بها اعمر كأن قد وردنه * برحلة أبلى وان كان نائيا

وآبل كآنل بلد بالمغرب منه محمد بن ابراهيم الآبلي شيخ المغرب في أصول الفقه أخذ عنه ابن عرفة وابن خلدون قيده الحافظ * ومما يستدرك عليه أبهل الابل مثل عبهلها العين مبدلة من الهمزة كذا في اللسان (أتل يأتل) من حد ضرب (أتلا) بالفتح (وأتلانا وأتالا محركتين) اذا مشى و (قارب الخطو في غضب) وفي العباب كأنه غضبان قال عفير بن المتمرس العكلي يعاتب أخاه

أراني لا آتيك الا كأنما * أسأت والا أنت غضبان تأتل
أردت لكيما لا ترى لي زلة * ومن ذا الذي يعطى الكمال فيكمل

وقيل هو مشي بتثاقل قال * ما لك يا ناقة تأتلينا * (و) يقال ملأت بطنه (من الطعام) حتى أتل أي (امتلأ) عن أبي علي الاصفهاني قال ابن بري وأنشد أبو زيد

وقد ملأت بطنه حتى أتل * غيظا فأمسى ضغنه قد اعتدل

(والاوتل الشبعان) عن ابن عباد (و) قال أيضا (قوم أتل بضمتين ووتل) أيضا أي (شباع) * ومما يستدرك عليه الاتل سواد البرمة عن ابن عباد وقال أبو علي الاصفهاني أتل الرجل يأتل أتولا اذا تأخر وتخلف وآتيل كشاتيل قرية بناحية الزوزان من قلاع الاكراد البختية عن عز الدين أبي الحسن علي بن عبد الكريم الجزري نقله ياقوت وأتل بكسر أوله وثانيه اسم نهر عظيم شبيه بدجلة في بلاد الخزر ويمر ببلاد الروس وبلغار وقيل أتل قصبة بلاد الخزر والنهر مسمى بها وقد يتشعب منه نيف وسبعون نهرا نقله

٢ قوله فاثون كذا بخطه ولم أجده في ياقوت وانما فيه فاثور بالراء ودير فثيون
٣ في نسخة المتن بعد قوله الاردن وهو آبل الزيت
٤ قوله حوش أي محرمات الظهور لعزة أنفسها

(المستدرك) (أتل)

(المستدرك)

(أثل)

ياقوت والاثول كقعود مقاربة الخطو وفى غضب عن الفراء ﴿أثل يأثل أثولا﴾ بالضم ﴿وتأثل﴾ أى (تأصل وأثل) الله تعالى (ماله تأثيلا زكاه و) قيل (أصله) وهو مجاز ومنه مجد مؤثل قال امرؤ القيس

ولكنما أسعى لمجد مؤثل * وقد يدرك المجد المؤثل أمثالى

وقيل المجد المؤثل هو القديم (و) أثل الله (ملكه) أى (عظمه و) أثل (الاهل) اذا (كساهم أفضل كسوة وأحسن اليهم و) أثل (الرجل كثر ماله) وهو مجاز (وتأثل عظم و) تأثل (المال اكتسبه) وجمعه واتخذه لنفسه وهو مجاز وبه فسر الحديث فى وصى اليتيم انه يأكل من ماله غير متأثل أى غير جامع (و) تأثل (البئر احتفرها) لنفسه قال أبو ذؤيب

وقد أرسلوا فراطهم فتأثلوا * قليبا سفاها كالاماء القواعد

(و) تأثل فلان بعد حاجة (اتخذ أثلة أى ميرة) وقيل التأثل اتخاذ أصل مال ومنه حديث جابر رضى الله تعالى عنه فى اليتيم غير واق ماله بماله ولا متأثل من ماله مالا (و) تأثل (الشئ تجمع والاثلة) بالفتح (و بحركة متاع البيت) وبزته (والاثل) بالفتح (شجر) وهو نوع من الطرفاء (واحدته أثلة) وقد خالف هنا اصطلاحه وفى الاساس هى السمرة أو عضاهة طويلة قويمة يعمل منها نحو الاقداح (ج أثلات) محركة (وأثول) بالضم قال طريح

ما مسبل رجل البعوض أنيسه * يرمى الجراع أثولها وأراكها

وفى كلام بهيس الملقب بالنعامة لكن بالاثلات لحم لا يظلل يعنى لحم اخوته القتلى ويروى بالاثلاث وقد تقدم (والاثال كسحاب وغراب المجد والشرف) تقول له أثال كأنه أثال أى مجده كأنه الجبل وهو مجاز (و) أثال (كغراب) علم مرتجل أو من قولهم تأثلت بئرا اذا حفرتها وهو (جبل و) قيل (ماء) ينزل عليه الناس اذا خرجوا من البصرة الى المدينة ثلاثة أميال (لعبس) بن بغيض وهو منزل لاهل البصرة الى المدينة بعد قرورقبل الناجية (أو حد ن) ببلاد عبس بالقرب من بلاد بنى أسد (و) أثال أيضا (ة بالقاعة) يقال لها اثال مالك مالك لبنى سعد (و) أيضا اسم (واد يصب فى وادى الستارة) وهو المعروف بقديد يسيل فى وادى خيمتى أم معبد قال متمم بن نويرة

قالت أثال الى الملا وربعت * بالحزن غادية تسن وتودع

(و) أيضا (ماء قرب غمازة) وغمازة كثمامة عين ماء لقوم من بنى تميم ولبنى عائذة بن مالك قال ربيعة بن مقروم الضبى

وأقرب مورد من حيث راحا * أثال أو غمازة أو نطاع

وقال كثير

اذ هن فى غلس الظلام قوارب * أوراد عين من عيون أثال

(و) أيضا (ع بين الغمير وبستان ابن عامر) وبه فسر قول كثير الذى سبق (و) أثال (فرس ضمرة بن ضمرة النهشلى) وهو القائل فيه

فلولا فيتنى وأثال فيها * أعنت العبد يطعن فى كلاها

(و) أثال (بن النعمان صحابى) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط انما الصحابى هو ثمامة بن اثال بن النعمان من بنى حنيفة كما هو فى المعاجم وهو الذى ربطوه بسارية فى المسجد ثم أسلم قال محمد بن اسحق لما ارتد أهل اليمامة ثبت ثمامة فى قومه على الاسلام وكان مقيما باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة فلما عصوه فارقهم وخرج فى طائفة يريد البحرين وصادف مرور العلاء بن الحضرمى لقتال الحطم ومن تبعه من المرتدين فشهد معه قتالهم فأعطى العلاء ثمامة خميصة للحطم يفتخر بها فاشتراها ثمامة فلما رجع ثمامة قال جماعة الحطم أنت قتلت الحطم قال لم أقتله ولكن اشتريت خميصة من المغنم فقتلوه ولم يسمعوا منه رضى الله تعالى عنه (والاثلة الاهبة) يقال أخذت أثلة الشتاء أى أهبته عن ابن عباد قال (و) الاثلة أيضا (الاصل) يقال له أثلة مال أى أصل مال (ج) اثال (كجبال و) من المجاز (هو يخت فى أثلتنا) هكذا فى النسخ والصواب أثلتنا أى يطعن فى حسبنا) وفى العباب يخت أثلتنا اذا قال فى حسبه قبيحا قال الاعشى

ألست منتهيا عن نحت أثلتنا * ولست ضائرها ما أطت الابل

وفى الاساس نحت أثلته تنقصه وذمه وكذا فلان ٣ نحت أثلته ومن أبيات الحماسة * مهلا بنى عمنا عن نحت أثلتنا * جعل الاثلة مثلا للعرض قاله المرزوقى فى شرح الحماسة وقال المناوى فى التوقيف نحت أثلة فلان اذا اغتابه ونقصه وهو لا نحت أثلته أى لا عيب فيه ولا نقص (و) الاثلة (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال قيس بن الخطيم

بل ليت أهلى وأهل أثلة فى * دار قريب من حيث تختلف

هكذا فسره الصاغانى وياقوت زاد الاخير والظاهر انه اسم امرأة * قلت ويؤيد هذا القول قول أبى الطيب وهو حجة

درددر الصبا أيام تجرى * رد نحو لى بدار أثلة عودى

(و) الاثلة (ة ببغداد) على فرسخ واحد بالجانب الغربى (و) الاثلة (ع ببلاد هذيل) وقد أهمله ياقوت والصاغانى (و) أثيل (كزبير واد بنواحى المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (أو هو ذو اثيل بين بدر و) وادى (الصفراء كثير النخل) وهناك عين ماء وهو (لآل جعفر) بن أبى طالب قالت قتيلة بنت النضر

يارا كبان الاثيل مظنة * من صبح خامسة وأنت موفق

٣ قوله نحت أثلته عبارة اللسان لا نحت

(و) أثيل (كأمير ع) في بلاد هذيل بتهامة قال أبو جندب الهذلي

بغيتهم ما بين حذا، والحشا * وأوردتهم ماء الاثيل وعاصما

(وذو المأثول وذات الاثل والاثيلة) كجهينة (مواضع) أماذو المأثول ففي قول كثير

فلما أن رأيت الغيس صبت * بذي المأثول مجمعة النوال

وأماذات الاثل ففي بلاد تيم الله بن ثعلبة كانت لهم بها وقعة مع بني أسد ولعل الشاعر اياها عنى بقوله

فان ترجع الايام بيني وبينها * بذي الاثل صيفا مثل صيفي ومربعي

وأما الاثيلة فانها البني ضمرة من كنانة * ومما يستدرك عليه فلان أثل مال أي يجمعه عن ابن عباد وأثل الملك أثولا عظم ويقال شعر أثيل أي أثيث وأثلت عليه الديون تأثيلا جمعتها عليه وأثلته برجل كثرته بهم قال الاخطل

أتشتم قوما أثلوك بنهشل * ولولاهم كنتم كعكل موالیا

والتأثل اتخاذ أصل المال وأثيلة كجهينة من أعلام النساء قال وضاح بن اسمعيل

صبا قلبي ومال اليك ميلا * وأرقني خيالك يا أثيلا

وكذا أثلة من أعلامهن وبه فسر قول قيس بن الخطيم السابق وأثل مالا أثولا مثل تأثله وشرف أثيل قديم وقد أثل أثالة وأثال كغراب اسم ماء لبني سليم كذا في كتاب الجامع للغوري وأيضا موضع باليمامة لبني حنيفة نقله ياقوت والاثل موضع قال حضرمي ابن عامر

وقد علموا غداة الاثل أني * شديد في عجاج النقع ضربي

وقيل ذات الاثل بعينه الذي ذكره المصنف وأثيل مصغرا مشددا موضع وهو واد مشترك بين بني شيبة وضمرة هكذا ضبطه ابن السكيت وأنشد قول بشر

فشراج ديمة قد تقادم عهدها * بالسفح بين أثيل فيعال

وأثل تأثيلا كثر ماله وبه فسر قول طفيل

فأثل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعينا لم يؤثل

ويروى بالباء وقد تقدم وذو الاثول موضع في أرض خوزستان له ذكر في الفتوح قال سلمى بن القين

قتلناهم بأسفل ذي أثول * مخيف النهر قتلا عبقريّ

أي هو عبقري نقله ياقوت وقال ابن الاعرابي المؤثل الدائم وقد أثلت الشيء أثلته وقال أبو عمرو ومؤثل مهيأ له وملك آثل ذو أثالة وهم يتأثلون الناس أي يأخذون منهم أثالا والاثال المال وقال ابن الاعرابي في قول الشاعر

تؤثل كعب على القضا * فربي بغير أعمالها

أي تلزمني قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والاثلة المرأة اذا تم قوامها في حسن الاعتدال على التشبيه بالاثلة لاسموها والاثيل منبت الاراك * ومما يستدرك عليه الاثجل العظيم البطن كالعثجل * ومما يستدرك عليه أيضا الاثكال والاثكول الشمراخ كاعثكال والعثكول والهمزة فيهما بدل من العين والجوهري جعلها زائدة وجاء بهما في ثكل وسيأتي ﴿الاجل محركة غاية الوقت في الموت) ومنه قوله تعالى فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وهو المدة المضروبة لحياة الانسان ويقال دنا أجله عبارة عن الموت وأصله استيفاء الاجل أي هذه الحياة وقوله بلغنا أجلنا الذي أجلت لنا أي حد الموت وقيل حد الهرم وقوله ثم قضى أجلا وأجل مسمى فالاول البقاء في هذه الدنيا والثاني البقاء في الآخرة وقيل الثاني هو ما بين الموت الى النشور عن الحسن وقيل الاول للنوم والثاني للموت اشارة الى قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقيل الآجلان جميعا الموت فمنهم من أجله يعارض كالسيف والغرق والحرق وأكل مخالف وغير ذلك من الاسباب المؤدية للهلاك ومنهم من يوفى ويعافى حتى يموت حتف أنفه وقيل للناس أجلان منهم من يموت عبطة ومنهم من يبلغ حد الهرم يجعل الله في طبيعة الدنيا أن يبقى أحد أكثر منه فيها واليهما أشار بقوله ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى أرذل العمر وقد يراد بالاجل الاهلاك وبه فسر قوله تعالى وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم أي اهلاكهم (و) الاجل أيضا غاية الوقت في (حلول الدين) ونحوه (و) أيضا (مدة الشيء) المضروبة له وهذا هو الاصل فيه ومنه قوله تعالى أيما الاجلين قضيت ومنه أخذ الاجل لعدة النساء بعد الطلاق ومنه قوله تعالى فاذا بلغن أجلهن (ج آجال والتأجيل تحديد الاجل) وقد أجله وفي العباب التأجيل ضرب من الاجل وفي التنزيل كتابا مؤجلا (وأجل كفرح) أجلا (فهو أجل وأجيل) ككتف وأمير وفي نسخة فهو آجل (تأخر) فهو نقيض العاجل (واستأجلته) أي طلبت منه الاجل (فأجلني الى مدة) تأجيلا أي أخرني (والآجلة الآخرة) ضد العاجلة وهي الدنيا (والاجل بالكسر وجع في العنق وقد أجل) الرجل (كعلم) نام على عنقه فاشتكاها (وأجله) منه (يأجله) أجلا من حد ضرب وهذه عن الفارسي (وأجله) تأجيلا (وآجله) مؤاجلة اذا (داراه منه) أي من وجع العنق قال ابن الجراح يقال بي أجل فآجلوني أي داووني منه كما يقال طينته أي عالجته من الطين ومرضته أي عالجته من المرض (و) الاجل (القطيع من بقر الوحش) والظباء (ج آجال) ومن سجعات الاساس أجلن عيون الآجال فأصبن النفوس بالآجال وفي حديث زياد في يوم مطير ترمض فيه الآجال (و) الاجل

(المستدرك)
(أجل)

(بالضم جمع أجيل) كأمير (للمتأخرو) أيضا (للمجتمع من الطين حول النخلة) ليحتبس فيه الماء أزدية (وتأجل) بمعنى (استأجل) كما قيل تعجل بمعنى استعجل وفي حديث مكحول كنا مرابطين بالساحل فتأجل متأجل أي سأل أن يضرب له أجل ويؤذن له في الرجوع الى أهله وقال ابن هرمة

نصاري تأجل في مفصح * بيداء يوم سملاجها ٢

٢ قوله سملاجها السملاج كسمسار عبد للنصارى أفاده المجد

(و) تأجل (الصوار صار اجلاو) تأجل (القوم تجمعوا) نقله الزمخشري (و) يقال (فعلته من أجلك ومن أجلاك ومن أجلالك ويكسر في الكل أي من جلالك) وجزم الفراء قال الله تعالى من أجل ذلك كتبنا (وأجله يأجله) أجلا من حد ضرب (وأجله) تأجيلا (وآجله) اذا (حبسه و) قيل (منعه) ومنه أجلوا ماشيتهم اذا حبسوه عن المرعى (و) أجل (عليهم الشر يأجله ويأجله) من حدي نصر وضرب أجلا (جناه) قال خوات بن جبير رضي الله تعالى عنه وذكر في شعر الاعوص انه للعنوت واسمه توبة بن مضرس بن عبيد

٣ وأهل خباء صالح ذات بينهم * قد احتربوا في عاجل أنا آجله

٣ قوله وأهل مخفوض بواو رب عن ابن السيرافي قال وكذلك وجدته في شعر زهير أفاده في اللسان

أي أنا جانيه (أو) أجل الشر عليهم اذا (أثاره وهيجه) وقال أبو زيد أجلت عليهم أجلا جررت جريرة وقال أبو عمر وجلبت عليهم وجررت وأجلت بمعنى واحد (و) أجل (لاهله) يأجل أجلا (كسب وجمع وجلب واحتال) عن اللحياني (و) المأجل (كمقعد) وهذه عن أبي عمرو (و) قال غيره مثل (معظم مستنقع الماء) هذا تفسير أبي عمرو قال والجمع المآجل وقال غيره هو شبه حوض واسع يؤجل فيه الماء ثم يفجر في الزرع وسيأتي في مجل أن ابن الاعرابي ضبطه بكسر الجيم غير مهموز وانظر هناك (و) قد (أجله فيه تأجيلا جعله فتأجل) أي استنقع ويقال أجل لنخلك (وعمرو وعثمان ابنا أجيل كزبير محدثان) حدث عثمان عن عتبة بن عبد السلمي (وناعم بن أجيل) الهمداني (تابعي) ثقة (مولى ام سلمة) رضي الله تعالى عنها كان سبي في الجاهلية أدرك عثمان وعليا رضي الله تعالى عنهما وروى عنه كعب بن علقمة قاله ابن حبان * قلت وكان ناعم هذا أحد الفقهاء بمصر مات سنة ثمانين (وأجل جواب كنعم) وزنا ومعنى وانما لم يتعرض لضبطه لشهرته قال الرضي في شرح الكافية هي لتصديق الخبر ولا تجيء بعد ما فيه معنى الطلب وهو المنقول عن الزمخشري وجماعة وفي شرح التسهيل أجل لتصديق الخبر ماضيا أو غيره مثبتا أو منفيا ولا تجيء بعد الاستفهام وقال الاخفش انها تجيء بعده (الا أنه أحسن منه) أي من نعم (في التصديق ونعم أحسن منه في الاستفهام) فاذا قال أنت سوف تذهب قلت أجل وكان أحسن من نعم واذا قال أتذهب قلت نعم وكان أحسن من أجل وتحرير مباحثه على الوجه الاكمل في المغني وشروحه (و) أجلى (كجمزى) وآخره ممال اسم جبل في شرقي ذات الاصاد من الشربة وقال ابن السكيت أجلى هضبات ثلاث على منتداة النعم من الثعل بشاطئ الجريب الذي يلقى الثعل وهو (مرعى لهم م) معروف قال

حلت سليمى جانب الجريب * بأجلى محلة الغريب محل لادان ولا قريب

وقال الاصمعي أجلى بلاد طيبة مريئة تنبت الحلي والصلبان وأنشد هذا الرجز وقال السكري في شرح قول النقال الكلابي

عفت أجلى من أهلها فقليبها * الى الردم فالرنقاء قفرا كثيبها

أجلى هضبة باعلى بلاد نجد وقال محمد بن زياد الاعرابي سئلت ابنة الخس عن أي البلاد أفضل مرعى وأسمن فقالت خياشيم الحزم أو جواء الصمان قيل لها ثم ماذا فقالت أراها أجلى أني شئت أي متى شئت بعد هذا قال ويقال ان أجلى موضع في طريق البصرة الى مكة (وأجلة كدجلة ة باليمامة) عن الحفصي وضبطه ياقوت بالكسر (والاجل كقنب وقبر) وهذه عن الصاغاني (ذكر الاوعال) لغة في الايل قال أبو عمرو بن العلاء بعض العرب يجعل الياء المشددة جيما وان كانت أيضا غير طرف وأنشد ابن الاعرابي لابي النجم

كان في أذنابهن الشول * من عبس الصيف قرون الاجل

(المستدرك) ضبط بالوجهين ويروى أيضا بالياء بالكسر وبالفتح * ومما يستدرك عليه الآجل ضد العاجل وماء أجيل كأمير مجتمع وقال الليث الاجيل المؤجل الى وقت وأنشد * وغاية الاجيل مهواة الردى * وتأجلت البهائم صارت آجالا قال لبيد

والعين ساكنة على أطلائها * عوذا تأجل بالفضاء بهامها

واجل بالكسر والفتح لغتان في أجل كنعم وبهما روى الحديث أن تقتل ولدك أجل أن يأكل معك وبالكسر قرئ أيضا قوله تعالى من اجل ذلك وقد يعدى بغير من كقول عدي بن زيد * أجل أن الله قد فضلكم * والتأجل الاقبال والادبار والاجل الضيق

(أدل) (أدل الجرح يأدل) من حد ضرب (سقط جلبه) عن ابن عباد (و) أدل (اللبن) يأدله أدلا (محضه وحركه) عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما مشى ورد ان واهتزت استه * كما اهتز ضئي لقرعا يؤدل

(و) أدل (الشئ) أدلا (دلج به مثقلا و) قال الفراء (الادل بالكسر وجع العنق) مثل الاجل عن يعقوب زاد ابن الاعرابي من تعادي الوسادة نقله ثعلب (و) أيضا (اللبن الخاسر الحامض) الشديد الحموضة المتكبد زاد الازهري من ألبان الابل والطائفة منه أدلة وأنشد ابن بري لابي حبيب الشيباني

متى يأته ضيف فليس بذائق * لما جاسوى المسحوط واللبن الادل

(المستدرك) (و) قال ابن عباد الادل (ما يأدله الانسان للانسان ويدلح به) مثقلا * ومما يستدرك عليه باب مأدول أي مغلق عن الاصمعي

كذا

(الإرْدَخَلُ)

كذا في العباب والتكملة ويقال جاء نا بادلة ما تطاق حضا أي من حوضتها نقله الفراء ﴿(الارْدَخَل كقرطعب) أهمله الجوهري والصاغاني وقال الليث هو (التارّ السمين) من الرجال (والخاء معجمة) قال الازهري ولم أسمعه لغير الليث * قلت ورواه ابن الاثير في النهاية في حديث أبي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال رجل اردخل أي ضخم كبير في العلم والمعرفة

(أُرُلُ)

﴿(أُرُل بضمتين) أهمله الجوهري وقال أبو عبيدة (جبل) بارض غطفان بينها وبين عذرة وأنشد للنابغة الذبياني

وهبت الريح من تلقاء ذي أرل * تزجي مع الليل من صرّادها صرما

(و) قال نصر أرل (ع بديار فزارة) بين الغوطة وجبل يسمى على مهب الشمال من حرة ليلى قال (و) ذو أرل (مصنع بديار طيئ) يحمل ماء المطر وعنده الشريفات والعرقات وهي أيضا مصانع ورواه بعضهم أرل بفتحتين نقله ياقوت وقال نصر زعم أهل العربية ان أرل أحد الحروف الاربعة التي جاءت فيها اللام بعد الراء ولا خامس لها وهي أرل وورل وغرلة وأرض جرلة فيها حجارة وغلظ * قلت وسيأتي البحث فيه في ج ر ل (وأريلية) بالفتح (مخففة) ووقع في التكملة أريلة (حصن بالاندلس) بين سرته وطليطلة ينسب وبين كل واحدة منهما عشرة فراسخ استولى عليه الفرنج في سنة ٥٣٣ (و) أريل (كزبير ابن والبة بن الحرث) واخوته ذؤيبة واسامة وغير بنو والبة قاله ابن الكلبي (والارلة بالضم الغرلة) عن الفراء * ومما يستدرك عليه أريول مدينة بشرقي الاندلس من ناحية تدمير ينسب اليها أبو بكر عتيق بن أحمد بن عبد الرحمن الازدي الاندلسي الاريولي قدم الاسكندرية ولقيه بها أبو طاهر السلفي الحافظ * ومما يستدرك عليه أردبيل بالفتح فالسكون وفتح الدال وكسر الموحدة من أشهر مدن أذربيجان بينها وبين تبريز سبعة أيام أهمل المصنف ذكره هنا مع أنه يورده في بعض الاحيان استطرادا كما في ب د ل * ومما يستدرك عليه أيضا اردوال بالفتح والسكون والدال مضمومة بليدة صغيرة بين واسط والجبل وقد يقال بالنون في آخره بدل اللام * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه ارملول بلامين بينهما واو مدينة في طرف أفريقية * ومما يستدرك عليه أرمئيل كجبرئيل مدينة كبيرة بين مكران والديبل من أرض السند

(أَزَلَ)

(الازل) بالفتح (الضيق والشدة) والقحط (وأزل أزل ككتف) صوابه بالمد (مبالغة) أي شدة شديدة قال

ابنا زرارة زجا الزلازلا * عن المصلين وأزلا آزلا

(و) الازل (بالكسر الكذب) قال عبد الرحمن بن دارة الغطفاني

يقولون ازل حب جمل وودها * وقد كذبوا ما في مودتها ازل

فيا جمل ان الغسل ما دمت أيما * علي حرام لا يمسني الغسل

(و) الازل أيضا (الداهية) لشدتها (و) الأزل (بالتحريك القدم) الذي ليس له ابتداء وهو أيضا استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي كما ان الابد استمراره كذلك في المآل كذا في تعريفات المناوي (وهو أزلي) منسوب الى الازل وهو ما ليس بمسبوق بالعدم والموجود ثلاثة أقسام لا رابع لها أزلي أبدي وهو الحق سبحانه وتعالى ولا أزلي ولا أبدي وهو الدنيا وأبدي غير أزلي وهو الآخرة وعكسه محال اذ ما ثبت قدمه استحال عدمه وصرح أقوام بان الازلي ليس بعربي (وأزله يزلي منسوب الى) قولهم للقديم (لم يزل) ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا باختصار فقالوا يزلي (ثم أبدلت الياء ألفا للخفة) فقالوا أزلي كما قالوا في الرمح المنسوب الى ذي يزن أزني) والى يثرب نصل أثر بي نقله الصاغاني هكذا عن بعض أهل العلم وفي الاساس وقولهم كان في الازل قادرا عالما وعلمه أزلي وله الازلية مصنوع لا من كلامهم ولعلهم نظروا الى لفظ لم يزل ٢ قال شيخنا وقال قوم هو مشتق من الازل وهو الضيق لضيق العقل عن ادراك أوله (وسنة أزول كصبور شديدة ج أزل بالضم وأزله يأزله) أزلا (حبسه) ومنعه وضيق عليه من شدة وخوف (و) قال الليث أزل (الفرس) يأزله أزلا (قصر حبله ثم سيبه) في المرعى فهو مأزول قال أبو النجم

يسفن عطفي سنم همرجل * لم يرع مأزولا ولم يستمهل

(و) أزلوا (أموالهم) اذا (لم يخرجوها الى المرعى خوفا أو جدبا) أزل (فلان) يأزل أزلا (صار في ضيق وجدب) قال أبو مكعت الاسدي

وليأزلن وتكون لقاحه * ويعللن صبيه بسمار

ويروى وليؤزلن (و) المأزل (كمنزل المضيق) كالمأزق وأنشد ابن بري

اذا دنت من عضد لم ترتحل * عنه وان كان بضنك مأزل

وقال اللحياني المأزل موضع القتال اذا ضاق (وتأزل صدره ضاق) مثل تأزق عن الفراء (و) أزال (كسحاب) وروى أيضا ككتاب عن نصر (اسم صنعاء اليمن) في الجاهلية الجهلاء وفي بعض تواريخ اليمن روى عن وهب بن منبه انه وجد في الكتب القديمة التي قرأها أزال أزال كل عليك وأنا أتحمن عليك (أو) أزال اسم (بانيها) وهو ابن يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ وهو والد صنعاء وكان أول من بناها أزال ثم سميت باسم ابنه لانه ملكها بعده فغلب اسمه عليها نقله ياقوت وروى عن ابن أبي الروم أن صنعاء كانت امرأة ملكة وبها سميت صنعاء فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه أزل الناس كغني أي قحطوا وفي حديث الدجال وحصره المسلمين في بيت المقدس فيؤزلون أزلا شديدا أي يضيق عليهم وقال الجعدي الآزل الذي لا يستطيع أن يخرج من وجع أو

(المستدرك)

٢ قوله لم يزل كذا بخطه والذي في الاساس لم أزل

محتبس وبه فسر قول اسامة الهذلي من المربعين ومن آزل * اذا جنه الليل كالناحط

وقيل من آزل أي من رجل في ضيق من الحمى وآزلهم الله أي اقحطهم وفي الحديث سنة حمراء مؤزلة وأزيلى مدينة بالمغرب وسيأتي ذكرها في أ ص ل وقال ياقوت ازيلى مدينة في بلاد البربر بعد طنجة في زاوية الخليج الماد الى الشام وقال ابن حوقل الطريق من برقة الى ازيلى على ساحل بحر الخليج الى فم البحر المحيط ثم تعطف على البحر المحيط يسارا واصبح القوم آزلين أي في شدة وآزلت السنة اشتدت والازل شدة البأس وقول الاعشى

ولبون معزاب حويت فأصبحت * نهبى وآزلة قصيت عقالها

(أَسَلَ) الآزلة هي المحبوسة التي لا تسرح وهي معقولة لخوف صاحبها عليها من الغارة ومأزل العيش مضيقه عن اللحياني (الاسل محركة نبات) رقيق الغصن تتخذ منه الغرابيل كما في الاساس زاد الصاغاني بالعراق (الواحدة بهاء) وقال أبو حنيفة قال أبو زياد الاسل من الاغلاث وهو يخرج قضبانا دقاقا وليس لها شعب ولا خشب وقديدقه الناس فيتخذون منه أرشية يستقون بها وحبالا ولا يكاد ينبت الا في موضع فيه ماء أو قريبا من ماء وانما سمي القنا أسلا تشبيها به في طوله واستوائه ودقة أطرافه قال

تعدو المنايا على أسامة في الـ * ـخميس عليه الطرفاء والاسل

قال وعن الاعراب أن الاسل هو الكولان (و) في حديث عمر رضي الله تعالى عنه ولكن ليذلك لكم الاسل (الرماح والنبل) قال أبو عبيد هذا يرد قول من قال الاسل الرماح خاصة لانه قد جعل النبل مع الرماح أسلا وقال الاسل الرماح الطوال دون النبل وقد ترجم عمر رضي الله تعالى عنه عنها فقال الرماح وعطف عليها فقال والنبل أي وليذلك لكم النبل وقال شمر قيل للقنا أسل لما ركب فيها من أطراف الاسنة (و) يسمى (شوك النخل) أسلا على التشبيه (و) الاسل (عيدان تنبت) طوالا دقاقا مستوية (بلا ورق يعمل منها الحصر) عن أبي حنيفة (أو الاسلة كل عود لا عوج فيه) على التشبيه (و) الاسلة (من اللسان طرفه) المستدق ولذلك قيل للصاد والزاي والسين أسلية ومن سجعات الاساس اسلات ألسنتهم أمضى من أسنة أسلهم (و) الاسلة (من البعير قضيبه و) الاسلة (من النصل والذراع مستدقه) أي مستدق كل منهما (و) الاسلة (من النعل رأسها) المستدق وكل ذلك على التشبيه (وتعاد الاسلة في ع ظ م و) ذلك لمناسبة قولهم (أسل المطر تأسيلا) اذا (بلغ نداه أسلة اليد) وعظم تعظيما اذا بلغ عظمة اليد وفي الاساس الذراع ويقال كيف كانت مطرتكم أسلت أم عظمت (و) قولهم (هو على آسال من أبيه) وكذلك على آسان من أبيه أي على (شبه) من أبيه (وعلامات) وأخلاق (ولا واحد لها) قال ابن السكيت ولم أسمع لها واحدا الا سأل (و) المؤسل (كمعظم المحدد من كل شئ) قال مزاحم العقيلي

تباري سديسا هاذا ما تلمعت * شباة مثل ابزيم السلاح المؤسل

(و) الاسيل (كاميرالاملس المستوى) وقال الزمخشري كل سبط مسترسل أسيل (و) الاسيل (من الخدود الطويل) اللين الخلق (المسترسل) يقال رجل أسيل الخد وفرس أسيل الخد قال المرقش الاكبر

أسيل نبيل ليس فيه معابة * كميت كلون الصرف أرجل أقرح

وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسيل الخد قال أبو زيد من الخدود الاسيل وهو السهل اللين الدقيق المستوى والمسنون اللطيف الدقيق الانف وقال ابن الاثير الأسالة في الخد الاستطالة وأن لا يكون مرتفع الوجنة (وقد أسل) خده (ككرم) أسالة وقال أبو عبيدة والزمخشري ويستعمل في خد الفرس الأسالة وهي دليل الكرم تقول نبئ أسالة خده عن اصالة جده (و) أسيلة (كسفينة) وضبطه ياقوت كجهينة وهو الصواب (ماء ونخل لبني العنبر) بن عمرو بن تميم عن الحفصي (و) أيضا (ماء) باليمامة (لبني مالك بن امرئ القيس) عن الحفصي أيضا وقال نصر الاسيلة ماء به نخل وزرع في قاع يقال له الجحيجاثة يزرعونه وهو لكعب بن العنبر (وتأسل أباه أشبهه) وتحلق باخلاقه وكذلك تأسنه كتقيله (و) مأسل (كمقعد جبل) وقيل اسم رملة قال امرؤ القيس

كدأبك من أم الحويرث قبلها * وجارتها أم الرباب بمأسل

وزاد الفاكهي في شرح المعلقات أنه يقال مأسل كمجلس قال شيخنا وعندي فيه توقف (ودارة مأسل أيضا من دارات هم) عن كراع وقد ذكرت في دور * ومما يستدرك عليه الاسل كل حديد رهيف من سنان وسيف وسكين وبه فسر حديث علي رضي الله تعالى عنه لاقودا الا بالاسل وكف أسيلة الاصابع وهي اللطيفة السبطة الاصابع وأسل الثرى بلغ الاسلة وأسلت الحديد رققته وأذن مؤسلة رقيقة محددة منتصبة ويقال في الدعاء على الانسان نسلا وأسلا كقولهم تعسا ونكسا وأسل محركة جبل بخراسان * ومما يستدرك عليه اسمعيل واسمعين اسمان وقد أورده المصنف في سمعل والصواب ذكره هنا لان الاسم أعجمي وحروفه كلها أصلية

(المستدرك)

(الأشل)

﴿الأشل﴾ بالفتح أهمله الجوهري وقال الليث هو (مقدار من الذرع معلوم بالبصرة) يبلغهم يقولون كذا وكذا حبلا وكذا وكذا أشلا لمقدار معلوم عندهم قال الازهري وما أراه عربيا (والاشول) بالضم هي (الحبال كان يذرع بها) قال أبو سعيد وهي لغة (نبطية) قال ولولا أنني نبطي ما عرفته كذا في العباب والتكملة

(أَصَلَ)

﴿الأصل اسفل الشئ﴾ يقال قعد في أصل الجبل وأصل الحائط وقلع

اصل الشجر ثم كثر حتى قيل أصل كل شئ ما استند وجود ذلك الشئ اليه فالاب أصل للولد والنهر اصل للعدول قاله النفيومى وقال الراغب اصل كل شئ قاعدته التى لو توهمت مرتفعة ارتفع بارتفاعها سائره وقال غيره الاصل ما يبنى عليه غيره (كالأصول) وهذه عن ابن دريد وأنشد لابى وجزة السعدى فهز روقى رمالىّ كانهما * عودا مداوس يأصول ويأصول

أى أصل وأصل (ج أصول) لا يكسر على غير ذلك كما فى المحكم (وآصل) بالمد وضم الصاد وهذه عن أبى حنيفة وأنشد للبيد رضى الله تعالى عنه تجتاف آصل قالص متنبذ * بعجوب أنقاء يميل هيامها

ويروى أصلا قالصا (وأصل ككرم) اصالة (صار ذا اصل) قال أمية الهذلى

وما الشغل الا أننى متهيب * لعرضك مالم يجعل الشئ يأصل

(اوثبت ورسخ اصله كتأصل و) أصل (الرأى) اصالة (جاد) واستحكم (والاصيل) كأمير (الهلال والموت كالاصيلة فيهما) قال أوس بن حجر خافوا الاصيلة واعتلت ملوكهم * وحملوا من أذى غرم باثقال

ويروى خافوا الاصيل وقد أعيت (و) اصيل (د بالاندلس) كما فى العباب ومعجم ياقوت زاد الاخير قال سعد الخير ربما كان من أعمال طليطلة ينسب اليه أبو محمد عبد الله بن ابراهيم بن محمد الاصيلى المحدث تفقه بالاندلس فانتهت اليه الرياسة وصنف كتاب الآثار والدلائل فى الخلاف ثم مات بالاندلس فى نحو سنة تسعين وثلثمائة وكان والده ابراهيم أديبا شاعرا * قلت وأبو محمد هذا راوية البخارى وبهذا سقط ما اعترضه شيخنا فقال هذا غلط لفظا ومعنى أما لفظا فلان ظاهره بل صريحه ان البلد اسمه أصيل كأمير وليس كذلك بل لا يعرف هذا اللفظ فى أسماء البلدان المغربية اندلسا وغيره بل المعروف أصيلا بالف قصر بعد اللام ويقال لها أزيلا بالزاى وأما معنى فلانها ليست بالاندلس ولا ما يقرب منها بل هى بالعدوة قرب طنجة وبينها وبين الاندلس البحر الاعظم ومنها الاصيلى راوية البخارى وغيره واحد انتهى والعجب من قوله بل لا يعرف الى آخره وقد أثبته ياقوت والصاغانى وهما حجة وكون أن الاصيلى من البلد الذى بالعدوة كما قرره شيخنا يؤيده قول أبى الوليد بن الفرضى فانه ذكر أبا محمد الاصيلى المذكور فى الغرباء الطارئين على الاندلس فقال ومن الغرباء فى هذا الباب عبد الله بن ابراهيم بن محمد الاصيلى من أصيلة يكنى أبا محمد سمعته يقول قدمت قرطبة سنة ٣٤٢ فسمعت بها من أحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد وغيرهما وكانت رحلتى الى المشرق فى محرم سنة ٣٥١ ودخلت بغداد فسمعت بها من أبى بكر الشافعى وأبى بكر الابهرى وتفقه هناك لمالك بن أنس ثم وصل الى الاندلس فقرأ عليه الناس كتاب البخارى رواية أبى زيد المروزى وتوفى لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ٣٩٢ قال ياقوت ويحقق قول أبى الوليد ان الاصيلى من الغرباء لا من الاندلس كما زعم سعد الخير ما ذكره أبو عبيد البكرى فى المسالك والممالك عند ذكر بلاد البربر بالعدوة بالبر الاعظم فقال ومدينة أصيلة أول مدن العدوة مما يلى المغرب وهى فى سهلة من الارض حولها رواب لطاف والبحر بغربيها وجنوبيها وكان عليها سور له خمسة أبواب وهى الآن خراب وهى بغربى طنجة بينهما مرحلة فتأمل (و) الاصيل (من له أصل) أى نسب وقال أبو البقاء هو المتمكن فى أصله (و) الاصيل (العاقب الثابت الرأى) يقال رجل أصيل الرأى أى محكمه (وقد أصل ككرم) اصالة (و) الاصيل (العشى) وهو الوقت بعد العصر الى المغرب (ج أصل بضمتين) كقضيب وقضب (وأصلان) بالضم كبعير وبعران (وآصال) بالمد كشهيد وأشهاد وطوىّ وأطواء (وأصائل) كربيب وربائب وسفين وسفائن قال الله تعالى بالغدو والآصال وشاهد الاصائل قول أبى ذؤيب الهذلى لعمرى لأنت البيت أكرم أهله * وأقعد فى أفيائه والاصائل

وقد أورد المصنف هذه الجموع مختلطة ويمكن حملها على القياس على ما ذكرنا وفيه أمور الاول أن الاصل بضمتين مفرد كاصيل وعليه قول الاعشى يوما بأطيب منها نشر رائحة * ولا باحسن منها اذ دنا الاصل

نبه عليه السهيلى وغيره والثانى ان الصلاح الصفدى ذكر فى تذكرته أن الآصال جمع أصل المفرد لا الجمع كطنب واطناب والثالث أن الاصائل جمع أصيلة بمعنى الاصيل لا جمع أصيل وقد أغفله المصنف وقد أشبع فى تحريره الكلام السهيلى فى الروض فى السفر الثانى منه فقال الاصائل جمع أصيلة والاصل جمع أصيل وذلك أن فعائل جمع فعيلة والاصيلة لغة معروفة فى الاصيل وظن بعضهم ان أصائل جمع آصال على وزن افعال وآصال جمع أصل نحو اطناب وطنب وأصل جمع أصيل مثل رغيف ورغف فأصائل على قولهم جمع جمع الجمع وهذا خطأ بين من وجوه منها أن جمع جمع الجمع لم يوجد قط فى الكلام فكيف يكون هذا نظيره ومن جهة القياس اذا كانوا لا يجمعون الجمع الذى ليس لادنى العدد فأحرى ان لا يجمعوا جمع جمع الجمع وأبين خطأ فى هذا القول غفلتهم عن الهمزة التى هى فاء الفعل فى أصيل وأصل وكذلك هى فاء الفعل فى أصائل لانها فعائل وتوهموها زائدة كالتى فى أقاويل ولو كانت كذلك لكانت الصاد فاء الفعل وانما هى عينه كما هى فى أصيل وأصل فلو كانت أصائل جمع آصال مثل قوال وأقاويل لاجتمعت همزة الجمع مع همزة الاصل ولقالوا فيه أواصيل بتسهيل الهمزة الثانية قال ولا أعرف أحدا قال هذا القول أعنى جمع جمع الجمع غير الزجاجى وابن عزيز انتهى فتأمل ذلك (وتصغير أصلان) الذى هو جمع أصيل (أصيلان) وهو (نادر) كما قالوا فى تصغير جيران أجيار قال السيرافى لانه انما يصغر من الجميع ما كان على بناء ادنى العدد وأبنية ادنى العدد اربعة أفعال وأفعل وافعلة وفعلة

وليست أصلان واحدة منها فوجب أن يحكم عليه بالشذوذ قال وان كان اصلان واحدا كرمان وقربان فتصغيره على بابه (وربما قيل أصيلال) بقلب النون لاما يقال لفيته اصيلالا واصيلانا حكاه اللحيانى وفى الاساس لقيته أصيلا وأصلا وأصيلالا واصيلانا أى عشيا وبالوجهين روى قول الاعشى

وقفت فيها أصيلا لا أسائلها * اعيت جوابا وما بالربع من احد

(وآصل) ايصالا (دخل فيه) أى فى الاصيل ويقال أتيناه مؤصلين واتيته مؤصلا دخلا فى الاصيل (وأخذه بأصيلته) وهذه عن ابن السكيت أى باجمعه وكذا جاؤا باصيلتهم (و) كذا (أصلته محركة) وهذه عن ابن الاعرابى (أى) أخذه (كله باصله) لم يدع منه شيأ (وكزبير) أصيل (بن عبد الله الهذلى أو الغفارى صحابى) رضى الله تعالى عنه وهو الذى قال له النبى صلى الله عليه وسلم حين وصف له مكة حسبك يا أصيل (والاصلة محركة حية صغيرة) قتالة وهى أخبثها الهارجل واحدة تقوم عليها ثم تدور ثم تثب ومنه الحديث كأن رأسه أصلة (أو عظيمة تهلك بنفخها ج أصل) وأنشد الاصمعى

فاقدر له أصلة من الاصل * كبساء كالقرصة أو خف الجمل

(وأصل الماء كفرح أسن) أى تغير طعمه وريحه (من حمأة) فيه عن ابن عباد (و) أصل (اللحم) اذا (تغير) كذلك (وأصيلة ثلث جميع مثلث أو نخلات) وهذه مجازية كما فى العباب (وأصله عملا) يأصله أصلا (قتله) عملا من الاصل بمعنى أصاب أصله وحقيقته أورمن الاصلة حية قتالة كما فى الاساس (وأصلته الاصلة) أصلا (وثبت عليه) فقتلته (و) الاصل (كالكتف المستأصل) يقال قطع أصل أى مستأصل * ومما يستدرك عليه جاؤا بأصيلتهم أى بأجمعهم نقله الزمخشرى وهو قول ابن السكيت ويجمع الاصيل للوقت على اصال كما قيل وافال نقله الصاغانى ومجد أصيل ذو اصالة وقال ابن عباد شر أصيل أى شديد قال والاصلة محركة من الرجال القصير العريض وامرأة أصلة قاز والاصليل بالكسر موقف الفرس شامية والجمع الاصاليل وقولهم لا أصل له ولا فصل فالاصل الحسب والفصل اللسان كما فى العباب وفى اللسان أى لا نسب له ولا لسان وزاد المناوى أو لا عقل له ولا فصاحة ويقال أصل الاصول كما يقال بوب الابواب ورتب الرتب وقال المناوى أصلته تأصيلا اجعلت له أصلا ثابتا يبنى عليه غيره واستأصله قلعه عن أصله أو بأصوله وفى الاساس ان النخل فى أرضنا الاصيل أى هو بها لا يزال باقيا لا يفنى وأهل الطائف يقولون افلان أصيلة أى أرض تليدة يعيش بها واستأصلت الشجرة نبتت وثبت أصلها واستأصل شأفتهم قطع دابرهم وقال المناوى قولهم ما فعلته أصلا معناه ما فعلته قط ولا أفعله أبدا ونصبه على الظرفية أى ما فعلته وقتا ولا أفعله حينا من الاحيان وأصيل الذين محمد بن الولى محمد بن الصدر محمد بن الكريم عبد الكريم السمنودى الاصل الدمياطى شيخ معتقد بين الدمياطيين كان مقيما تحت المرقب يقال ان والده رأى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فمسح ظهره وقال بارك الله فى هذه الذرية وان ولده هذا مكتوب فى ظهره بقلم القدرة محمد مات بدمياط سنة ٨٨٣ ذكره السخاوى * قلت وولده بها يعرفون بالاصيليين ويقال أصل فلان يفعل كذا وكذا كقولك طفق وعلق والمستأصلة الشاة التى أحد قرنيها من أصله ٢ واستعمل ابن جنى الاصلية موضع التأصل وهذا لم ينطق به العرب والاصولى يعرف به الاستاذ أبو اسحق الاسفرايني المتكلم لتقدمه فى علم الاصول ﴿الاصطبل كجردحل﴾ أهمله الجوهرى قال ابن برى وهو أعجمى تكلمت به العرب وهو (موقف الدواب) وهمزته أصلية لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من أوائلها الا الاسماء الجارية على أفعالها وهى من الخمسة أبعد وقيل هى لغة (شامية) وقال أبو عمرو الاصطبل ليس من كلام العرب وتصغيره أصيطب وجمعه أصاطب وقال أبو نخيلة

لولا أبو فضل ولولا فضله * لسد باب لا يسنى قفله * ومن صلاح راشد اصطبله

* ومما يستدرك عليه أصطنبول بفتح الهمزة والعامة تكسرها اسم مدينة قسطنطينية نقله ياقوت والصاغانى * قلت وهى دار سلطنة ملوك آل عثمان خلد الله ملكهم الى أبد الزمان واصطبل عنترة موضع بين عقبة أيلة وينبع على طريق حاج مصر ﴿الاصطفلين كجردحلين بزيادة الياء والنون﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الجزر الذى يؤكل) وهى لغة شامية (الواحدة اصطفلينة) وقد خالف هنا اصطلاحه قال شيخنا فوزنه على ما قال فعلين من مزيد الخماسى وهو قليل وقيل انه من مزيد الرباعى فوزنه افعلين بزيادة الهمزة (وفى كتاب معاوية) رضى الله تعالى عنه (الى قيصر) ملك الروم لما بلغه أنه أراد أن يغزو بلاد الشام أيام فتنة صفين لئن تممت على ما بلغنى من عزمك لأصالحن صاحبى ولا كونن مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينية البيضاء حممة سوداء و (لانتزعنك من الملك انتزاع الاصطفلينة ولأردنك أريسا من الارارسة ترعى الدوبل) أى الخنزير وقال شمر الاصطفلينة كالجزرة وليست بعربية محضة لان الصاد والطاء لا تكادان تجتمعان فى محض كلامهم وانما جاءا فى الصراط والاصطبل والاسطمة وان أصولها كلها السين * قلت وذكرها الزمخشرى فى الهمزة وغيره فى الصاد على أصالة الهمزة وزيادتها واستدرك شيخنا هنا اصطخل كاصطبل قال وتقال بالراء قرية من قرى سجستان وجوز بعضهم فتح الهمزة منها أبو سعيد الحسن بن محمد الاصطخرى شيخ الشافعية ببغداد كان زاهدا متقللا من الدنيا توفى سنة ٣٣٧ * قلت لم أر من ذكر فى اصطخر باللام وانما قالوا ان النسبة اليها اصطخرى واصطخرزى وهى كورة واسعة بفارس مشتملة على قرى كالبيضاء ودرابجرد لا قرية من سجستان كما زعمه شيخنا وبين اصطخر وشيراز اثنا عشر فرسخا وأما أبو سعيد الذى ذكره فهو الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الاصطخرى

(المستدرك)

٢ قوله واستعمل ابن جنى الخ عبارة ابن جنى كما فى اللسان الالف وان كانت فى أكثر أحوالها بدلا أو زائدة فانها اذا كانت بدلا من أصل جرت فى الاصلية مجراه اه

(الاصطبل)

(المستدرك)

(الاصطفلين)

القاضى

القاضي ولد سنة ٢٤٤ وتوفي سنة ٣٢٨ وأما الذي توفي سنة ٣٣٧ ووصف بالزهد والتقليد فهو أبو العباس أحمد بن الحسين ابن دانا ج الاصطخري الذي سكن بمصر ومات بها في التاريخ المذكور وقد اشتبه على شيخنا فتأمل ذلك ﴿الاطل بالكسر (الأطل) وبكسرتين) كابل وابل (الخاصرة) كلها وقيل منقطع الاضلاع من الحقبة (ج آطال) بالمد (كالايطل) كصيقل قال امرؤ القيس

له أيطلا ظبي وساقا نعامة * وارخاء سرحان وتقريب تتفل

ويروى له اطلا (ج أياطل) يقال خيل لحق الآطال والاياطل ومن سجعات الاساس هم أهل العواتق العياطل والعناق اللحق الاياطل (و) قال ابن عباد يقال (ماذاق) له (اطلا بالضم) أي (شيأ) نقله الصغاني ﴿أفل﴾ القمر وكذلك سائر الكواكب (كضرب ونصر وعلم أفولا) بالضم فهو مثلث المضارع والافول مصدر الثاني على القياس (غاب) قال الله تعالى فلما أفل قال لا أحب الآفلين فهو آفل وهي آفلة (و) الافيل (كأمير ابن المخاض فما فوقه) وقال الاصمعي ابن المخاض وابن اللبون والانثى أفيلة فاذا ارتفع عن ذلك فليس بأفيل وفي المثل انما الفرم من الافيل أي ان بدء الكبير صغير (و) الافيل (الفصيل) وفي المحكم ابن المخاض فما فوقه (ج افال كجمال) هذا هو القياس قال الفرزدق

وجاء قريع الشول قبل افالها * يزف وجاءت خلفه وهي زفف

(و) يجمع الافيل أيضا على (افائل) كأصيل وأصائل قال سيبويه شبهوه بذنوب وذنائب يعني انه ليس بينهما الا الياء والواو واختلاف ما قبلهما هما واليا، والواو أختان وكذلك الكسرة والضمة (و) قال الليث اذا استقر اللقاح في قرار الرحم فيل قد أفل ثم يقال للحامل آفل ويقولون (سبعة) ونص الليث لبوة (آفل وآفلة) أي (حامل) ونص الليث اذا حملت قال أبو زبيد الطائي

أبو شتيمين من حصاء قد أفلت * كأن أطباءها في رفغها رقع

(و) يروى أفلت بكسر الفاء من قولهم أفل الرجل (كفرح) اذا (نشط) فهو آفل كذا في النوادر (و) قال أبو الهيثم أفلت (المرضع ذهب لبنها) وبه فسر قول أبي زبيد (كأفل كنصر) هكذا ضبطه بعضهم في خط أبي الهيثم (و) المؤفل (كمعظم الضعيف) كالمؤفن (و) تأفل اذا (تكبر وأفله تأفيلا وقره) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه نجوم أفل وأفول غيب ورجل مأفول الرأي أي ناقص اللب كمأفون وهو بدل وأما الأكل فان همزته زائدة وزنه افعل ولهذا اذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل وسيأتي في ف ك ل ﴿أكله أكلا ومأكلا) قال ابن الكمال الاكل ايصال ما يمضغ الى الجوف ممضوغا أو لا فليس اللبن والسويق مأكولا

* قلت وقول الشاعر من الآكلين الماء ظلما فما أرى * ينالون خيرا بعد أكلهم الماء

فانما يريد قوما كانوا يبيعون الماء فيشترون بثمنه ما يأكلونه فاكتفى بذكر الماء الذي هو سبب المأكول عن ذكر المأكول قال المناوي وفي كلام الرماني ما يخالفه حيث قال الاكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه قال فبلع الحصاة ليس بأكل حقيقة (فهو آكل وأكيل) قال

لعمرك ان قرص أبي خبيب * بطي، النضيج محشوم الاكيل

(من) قوم (أكلة) محركة كتبكاتب وكتبة (والاكلة) بالفتح (المرة) الواحدة (و) الاكلة (بالضم اللقمة) تقول أكلت أكلة واحدة أي لقمة ومنه الحديث اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فانه ولى حره وعلاجه وفي حديث آخر ما زالت أكلة خيبر تعادني فهذا أوان قطعت أبهري قال ثعلب لم يأكل منها الا لقمة واحدة (و) الاكلة أيضا (القرصة و) أيضا (الطعمة) يقال هذا الشيء اكلة لك أي طعمة لك وفي الحديث من أكل باخيه أكلة فلا يبارك الله له فيها أي الرجل يكون مؤاخيا الرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة (ج) أكل (كصرد) ومنه الحديث قال بعض بني عذرة أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقبول فأخرج لي ثلاث أكل من وطيئة أي ثلاث قرصة (وذو الاكلة) بالضم لقب أبي المنذر (حسان بن ثابت) الانصاري (رضي الله تعالى عنه) نقله الصاغاني (و) الاكلة (بالكسر هيئته) التي يؤكل عليها مثل الجلسة والركبة (و) من المجاز الاكلة (الغيبة ويثلث) نقل الزمخشري والصاغاني الكسر والضم والفتح عن كراع يقال انه ذو أكلة وأكلة واكلة اذا كان يغتاب الناس وهو يأكل الناس يغتابهم وقوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه قال ابن عرفة هذا مثل أي غيبته كأكل لحمه ميتا يقال للمغتاب هو يأكل لحوم الناس (و) من المجاز الاكلة (الحكة كالاكال والاكلة كغراب) وهذه عن الاصمعي (وفرحة) هكذا في الاصول الصحيحة وضبطه الشهاب في شفاء الغليل كفرحة بالقاف فتكون حينئذ بالضم * قلت وهو خلاف ما عليه أئمة اللغة (ورجل أكلة كهمزة وأمير وصبور بمعنى) واحد أي كثير الاكل (وآكله الشيء) ايكالا (أطعمه اياه و) يقال آكله مالم يأكل اذا (دعاه) هكذا في النسخ والصواب ادعاه (عليه كاكله) مالم يأكل (تأكيلا) وهو مجاز يقال أليس قبيحا ان تؤكلني مالم آكل (و) آكل (فلانا مؤاكلة وأكالا) اذا (أكل معه) فصار أفعلت وفاعلت على صورة واحدة (كواكله) بالواو أنكره الصاغاني وقال غيره جائز ذلك (في لغية و) من المجاز آكل (بينهم) اذا (حمل بعضهم على بعض) وفي الاساس أفسد وفي العباب الايكال بين الناس السعي بينهم بالنمائم (و) آكل (النخل والزرع وكل شيء اذا أطعم و) من المجاز آكل (فلانا فلانا) اذا (أمكنه منه) ولما أنشد المبرق العبدي النعمان قوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل * والا فأدركني ولما أمزق

(أفل)

(المستدرك)

(أكل)

٢ قوله تعادني فهذا أوان كذا في خطه

قال له النعمان لا آكلك ولا أوكلك غيري (و) من المجاز (استأكله الشئ) أي (طلب اليه ان يجعله له أكلة و) من المجاز هو (يستأكل الضعفاء أي يأخذ أموالهم) ويأكلها (والاكل بالضم و بضمتين التمر) هكذا في النسخ والصواب الثمر بالمثلثة ومنه قوله تعالى فآتت أكلها ضعفين أي أعطت ثمرها مرتين أي ضعفي غيرها من الارضين وقوله أكلها دائم أي ثمارها دائمة وليست كثمار الدنيا تجيئ وقتا دون وقت (و) الاكل أيضا (الرزق) الواسع (والحظ من الدنيا) ومنه قولهم فلان ذو أكل وعظيم الاكل من الدنيا أي حظيظ وهو مجاز (و) الاكل أيضا (الرأي والعقل) يقال فلان ذو أكل اذا كان ذا عقل ورأي حكاه أبو نصر وهو مجاز (و) الاكل أيضا (الحصافة) وهي رجانة العقل (و) من المجاز الاكل (صفاقة الثوب وقوته) يقال ثوب ذو أكل اذا كان صفيقا كثير الغزل (و) من المجاز (الاكيل والاكيلة شاة تنصب) في الربيئة (ليصاد بها الذئب ونحوه كالاكولة بضمتين) هكذا في النسخ ولعله الاكلة (وهي) لغة (قبيحة والمأكول والمؤاكل و) الاكيل (ما أكله السبع من الماشية) ثم تستنقذ منه (كالاكيلة) وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعولة لغلبة الاسم عليه ونظيره فريسة السبع وفريسه قال

ايا حجمتي بكي على أم واهب * أكيلة قلوب باحدى المذانب

(و) الاكولة أيضا (الشاة) التي (تعزل للاكل) وتسمن ويكره للمتصدق أخذها ومنه المثل مرعى ولا أكولة أي مال مجتمع ولا منفق (والمأكلة وتضم الكاف الميرة و) أيضا (ما أكل ويوصف به فيقال شاة مأكلة) وفي العباب المأكلة والمأكلة الموضع الذي منه يأكل يقال اتخذت فلانا مأكلة ومأكلة (وذوو الآكال بالمد لا الاكال) بغير ذوو (ووهم الجوهري) نبه عليه الصاغاني في التكملة هم (سادة الاحياء الآخذين للمرباع) وغيره وهو مجاز قال الاعشى

حولي ذوو الآكال من وائل * كالليل من بادومن حاضر

(وآكال الملوك ما آكلهم) وطعمهم وهو مجاز (و) الآكال (من الجند أطماعهم) قال الاعشى

جندلا الطارف التليد من السا * دات أهل الهبات والآكال

(و) من المجاز (الآكلة الراعية) يقال كثرت الآكلة في بلاد بني فلان (و) من المجاز (آكلة اللحم السكين) وأكلها اللحم قطعها اياه يقال جرحه بآكلة اللحم (و) كذلك (العصا المحددة) على التشبيه (و) قيل آكلة اللحم (النار و) قيل (السياط) وهذا عن شمر لاحراقها الجلد وبجميع ذلك فسر قول عمر رضي الله عنه والله لضربن أحدكم أخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى اني لا أقيده منه والله لاقيدنه منه (والمئكلة) بالكسر (القصعة الصغيرة) التي (تشبع الثلاثة) وقيل هي الصحفة التي يستحب الحي ان يطبخوا فيها اللحم والعصيدة (و) قيل هي (البرمة الصغيرة و) قيل (كل ما أكل فيه) فهي مئكلة عن اللحياني (وأكل العضو والعود كفرح) أكلا (وائتكل وتأكل أكل بعضه بعضا) وهو مجاز (والاسم) الاكال (كغراب وكتاب والاكلة كفرحة داء في العضو يأتكل منه) وهو الحكة بعينها وقد تقدم (و) من المجاز (تأكل منه) اذا (غضب وهاج) واشتد (كائتكل) وسيأتي شاهده قريبا (و) من المجاز تأكل (الكحل والصبر والفضة) المذابة (والسيف والبرق) اذا (اشتد بريقه) وتوهج وكذا كل ماله بصيص وتأكل السيف توهجه من الحدة قال أوس بن حجر يصف سيفا

اذا سل من غمد تأكل نثره * على مثل مصحاة اللجين تأكلا

(وأكلت الناقة كفرح أكلا كسحاب) وأحسن منه عبارة الصاغاني أكلت الناقة أكلا مثل سمع سماعا (نبت وبر جنينها فوجدت) لذلك (حكة وأذى في بطنها) وعبارة العباب أشعر ولدها في بطنها فحكها ذلك وتأذت (وهي أكلة كفرحة وبها أكال كغراب و) من المجاز أكلت (الاسنان) اذا (تكسرت) واحتكت فذهبت وذلك من الكبر (و) من المجاز (الآكل المالك والمأكول الرعية) ومنه الحديث مأكول خير من آكلها أي رعيتها خير من واليها نقله الزمخشري (والمؤكل كمكرم المرزوق) عن أبي سعيد (والمئكال الملعقة) لانه يؤكل بها (و) من المجاز (أكلني رأسي اكلة بالكسر وأكلا بالضم والفتح) مثل (حكني) وسمع بعض العرب يقول جلدي يأكلني اذا وجد حكة وقد تقدم البحث فيه في ح ك ك (و) من المجاز (ائتكل) فلان (غضبا) اذا (احترق وتوهج) قال الاعشى

أبلغ يزيد بني شيبان مألكة * أبا ثبيت أما تنفك تأتكل

وقال يعقوب انما هو تأتلك فقلب (و) من المجاز (أكل مالي تأكيلا وشربه) اذا (أطعمه الناس و) كذا (ظل مالي يؤكل ويشرب أي يرعى كيف شاء) نقله الصاغاني (و) في الحديث (أمرت بقرية تأكل القرى) يقولون يثرب (أي يفتح أهلها القرى ويغنمون أموالها فجعل ذلك أكلا منها) القرى على سبيل التمثيل (أو هذا تفضيل لها) على القرى (كقولهم هذا حديث يأكل الاحاديث) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قرطاس ذو أكل بالضم اذا كان صفيقا ورجل أكال كشداد أكول وقولهم هم أكلة رأس محركة أي قليل يشبعهم رأس واحد جمع آكل والمأكل كمقعد المكسب وقوله تعالى لا كلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم أي يوسع عليهم الرزق ويقال ماذقت اكالا بالفتح أي طعاما والاكيل الذي يؤاكلك وفي أسنانه أكل محركة أي انها مؤتكلة وقولهم أكلان محركة للحكة عامية وكذا الآكلة بالمد وقد أثبتها الثعالبي في المضاف والمنسوب وأنكرها الخفاجي وتأكلت

(المستدرك)

٢ قوله والشاة تعزل للاكل هنا زيادة في المتن قبله ونصها والاكولة العاقر من الشاة اه وقد سقطت من خط الشارح سهوا اه

أسنانه تحاتت وأكل غنمي وشربها وهو مجاز وكذا أكلت أظفاره الحجارة وأكلت النار الحطب وائتكلت اشتد التهابها كأغنا يأكل بعضها بعضا ومن المجاز لعن آكل الربا ومؤكله وفي كتاب العين الواو في مرئ أكلتها الياء لان أصله مرأوي وانقطع أكله أي مات وكذلك استوفى أكله وهو مجاز وأكل البعير روقه اذا هرم وتحاتت أسنانه وهو مجاز ويقال عقدت له حبلا فسلم ولم يؤكل وائتكلت أسنانه تأكلت واكل بكسرتين من قرى ماردين وأبو بكر بن قاضي اكل شاعر مدح الملك المنصور صاحب حماة بقصيدة أولها

ما بال سلمى بحلت بالسلام * ماضرها لو حيت المستهام

نقله ياقوت وكزبر أكيل أبو حكيم مؤذن مسجد ابراهيم النخعي وموسى بن أكيل روى عنه اسمعيل بن أبان الوراق نقله الحافظ واكال كشداد جد والد سعد بن النعمان بن زيد الاوسي الصحابي وفيه يقول أبو سفيان

أرهط ابن اكال أجيبوا دعاءه * تعاقدتم لا تسلموا السيد الكهلا

كذا في تاريخ حلب لابن العديم والامير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر العجلي الجرمادقاني الحافظ عرف بابن ماكولا من بيت الوزارة والقضاء ولد سنة ٣٢٣ بعبكرا وقتل بالاهواز سنة ٤٨٧ قاله ابن السمعاني والمأكلة ما يجعل للانسان لا يحاسب عليه وفي الحديث نهى عن المؤاكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيأ ليسقط عن اقتضائه والاكل بالضم اسم المأكول والاكلة بالكسر حالة الآكل متكئا أو قاعدا والاكلة والاكلة بالضم والفتح المأكول عن اللحياني وقول أبي طالب * محوط الذمار غير ذرب مؤاكل * أي يستأكل أموال الناس والاكال كسحاب الطعام والاكيل المأكول والاكاول نشوز من الارض أشباه الجبال كذا في النوادر وسيأتي في ل و ل وقال أبو نصر في قوله أما تنفك تأتكل أي تأكل لحومنا وتغتابنا وهو تفتعل من الاكل (أل في مشيه يؤل ويئل أسرع) وجد نقله السهيلي وأنشد الصاغاني لابي الخضري البربوعي

(أل) مهر أبي الحرث لا تشلي * بارك فيك الله من ذي أل

أي من فرس ذي سرعة وأبو الحرث هو بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان (و) قيل (اهتز أو اضطرب) وأما قول الشاعر أنشده ابن جني * واذ أؤل المشي ألا ألا * قال ابن سيده اما ان يكون أراد أؤل في المشي فحذف وأوصل واما أن يكون أؤل متعديا في موضعه بغير حرف جر (و) أل (اللون) يؤل (برق وصفا و) ألت (فرانصه) أي (لمعت في عدو) وأنشد ابن دريد

حتى رميت بها يئل فريصها * وكان صهوتها مداك رخام

وأنشد الازهري لابي دواد يصف الفرس والوحش

فلهزتهن بها يؤل فريصها * من لمع رايتنا وهن غوادي

(و) أل (فلانا) يؤله ألا (طعنه) بالالة وهي الحربة (و) أله ألا (طرده و) أل (الثوب) يؤله ألا (خاطه تضريبا و) أل (عليه) يؤل ألا (حمله) قال أبو عمرو يقال ما ألك الى يؤلك أي حملك (و) أل (المريض والحزين يئل ألا وألالا) بفك الادغام (واليلا) كأمير (أن وحن و) قيل أل يؤل (رفع صوته بالدعاء و) قيل (صرخ عند المصيبة) وبه فسر أبو عبيد قول الكميت يصف رجلا

وأنت ما أنت في غبراء مظلمة * اذا دعت أليها الكاعب الفضل

قال أراد حكاية أصوات النساء بالنبطية اذا صرخن (و) أل (الفرس) يؤل (نصب أذنيه وحددهما) وكذلك أال والتأليل التحريف والتحديد ومنه اذن مؤللة (و) أل (الصقر) يؤل ألا (أبى أن يصيد و) الاليل كأمير الشكل) والاتين قال ابن ميادة

فقولا لها ما تأمر بن بعاشق * له بعد نومات العشاء أليل

وقال رؤبة

يا أيها الذئب لك الاليل * هل لك في راع كما تقول

أي شكلتك أمك هل لك في راع كما تحب (كالاليلة) قال

فبي الاليلة ان قتلت خؤولتي * ولي الاليلة ان هم لم يقتلوا

(و) الاليل (علز الحمى) كما في المحكم وقال الازهري هو الاتين قال * اما ترى اشتكى الاليلا * (و) الاليل (صليل الحصى و) قيل هو صليل (الجمر) أيا كان الاولى عن ثعلب (و) الاليل (خرير الماء) وقسيبه كما في اللسان (و) الاليلة (كسفينة الراعية البعيدة المرعى) من الرعاة (كالالة بالضم) وهذه عن الفراء (والال بالكسر العهد والحلف) ومنه حديث أم زرع في بعض الروايات بنت أبي زرع ومابنت أبي زرع وفي الال كريم الخلق برود الظل أرادت انها وفية العهد وانما ذكر لانه انما ذهب به الى معنى التشبيه أي هي مثل الرجل الوفي العهد (و) الال (ع) بعرفة وسيأتي انكاره ثانيا (و) الال (الجأر) كما في المحكم وهو بالهمز (والقرابة) ومنه حديث علي رضي الله عنه يخون العهد ويقطع الال (و) الال (الاصل الجيد) وبه فسر قول أبي بكر الآتي أي لم يجئ من الاصل الذي جاء منه القرآن (والمعدن) الصحيح عن المؤرج وقال حسان رضي الله عنه

لعمرك ان الله من قريش * كمال السقب من رال النعام

(و) الال (الحقد والعداوة و) الال (الربوبية) ومنه قول الصديق رضي الله عنه لما سمع سجع مسيلمة هذا كلام لم يخرج من ال ولا برأى لم يصدر عن ربوبية لان الربوبية حقها واجب معظم كذلك فسره أبو عبيد نقله السهيلي (و) الال (اسم الله تعالى) ومنه جبرال كما في العباب وبه صدر صاحب الراموز وبه فسر بعض قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة وأنكره السهيلي في الروض

فقال وأما الال بالتشديد في قوله تعالى الا ولا ذمة فخذا رأن تقول هو اسم الله تعالى فتسمي الله تعالى باسم لم يسم به نفسه لانه نكرة وانما الال كل ماله حرمة وحق كالقرابة والرحم والجوار والعهد وهو من آلت اذا اجتهدت في الشئ وحافظت عليه ولم تضيعه ومنه الال في السير وهو الجد واذا كان الال بالفتح المصدر فالال بالكسر الاسم كالذبح من الذبح فهو اذا الشئ المحافظ عليه المعظم حقه فتأمل (وكل اسم آخره ال أو ايل فضاف الى الله تعالى) ومنه جبرائيل وميكائيل هذا قول أكثر أهل العلم قال السهيلي وكان شيخنا رحمه الله تعالى يعني أبا بكر بن العربي كطائفة من أهل العلم يذهب الى ان هذه الاسماء اضافتها مقلوبة كاضافة كلام العجم فيكون ال وايل العهد وأول الاسم عبارة عن اسم من أسماء الله تعالى وسيأتي في ا ى ل (و) الال (الوحي) وبه فسر قول الصديق أيضا (و) الال (الامان) وبه فسرت الآية أيضا (و) الال (الجزع عند المصيبة ومنه روى) الحديث (عجب ربكم من الكم) وقنوطكم ومرعة اجابته اياكم (فيمن رواه بالكسر) قال أبو عبيد هكذا رواه المحدثون (ورواية الفتح أكثر) قال أبو عبيد وهو المحفوظ (ويروى) من (أزلكم) أي ضيقكم وشدتكم (وهو أشبه) بالمصادر كانه أراد من شدة قنوطكم (و) الال (بالفتح الجؤار) أي رفع الصوت (بالدعاء) وقد أل يئل وهذا قد ذكره قريبا فهو تكرار في الجملة (و) الال (جمع آلة) بحذف آخره (للحربة العريضة النصل) سمي بذلك لبريقها ولمعانها قال الاعشى

تدارك في منصل الال بعدما * مضى غير داء وقد كاد يعطب

وفرق بعضهم بين الالة والحربة فقال الالة كلها حديدة والحربة بعضها خشب وبعضها حديد (كالالال ككتاب) قال لبيد رضي الله عنه

يضئ ربابه في المزن حبشا * قياما بالحراب وبالالال

وهو جمع آلة كقنة وجفان (و) الال (بالضم الاول) في بعض اللغات عن ابن دريد (وليس من لفظه) وأنشد

لمن زحلوقه زل * بها العينان تنهل ينادي الآخر الال * الا حلوا الا حلوا

وان شئت قلت انما أراد الاول فبنى من الكلمة على مثال فعل فقال ول ثم همزوا ولانها مضمومة غيرانا لم نسمعهم يقولون ول قال الصاغاني هكذا هو بخط الارزني في الجمهرة بالحاء المهملة المضمومة وبخط الازهري في التهذيب الاخلوا الاخلوا بفتح الخاء المعجمة وقال ابن الاعرابي عن المفضل بالخاء المعجمة قال ومن رواه بالحاء المهملة فقد صحف وهي لعبة للصبيان يجتمعون فيأخذون خشبة فيضعونها على قوزلهم من الرمل ثم يجلس على أحد طرفيها جماعة وعلى الآخر جماعة فأي الجماعتين كانت أرزن ارتفعت الاخرى فينادون بأصحاب الطرف الآخر الاخلوا أي خففوا من عددكم حتى نساويكم في التعديل وهذه التي تسميها العرب الزحلوفة والزحلوقة (والالة الانة و) أيضا (السلاح و) قيل (جميع اداة الحرب) وخصه بعض بالحربة اذا كان في نصلها عرض كما تقدم (و) أيضا (عود في رأسه شعبتان و) أيضا (صوت الماء الجاري) كالالل وقد تقدم (و) الالة (الطعنة بالحربة) وقد أله يؤله ألا وقد تقدم (و) الالة (بالكسر هيئة الانين و) قال اللحياني هو (الضلال بن الالال) بن التلال (كسحاب) في الكل (اتباع) له وأنشد

أبحت تنهض في ضلال سادرا * أنت الضلال بن الالال فأقصر

(أو الالال الباطل والالا بالكسر) حرف (تكون للاستثناء) وهي الناصبة في قولك جاءني القوم الا زيدا لانها نائبة عن أستثني وعن لا أعني هذا قول ابي العباس المبرد وقال ابن جني هذا مردود عندنا لما في ذلك من تدافع الامرين الاعمال المبقي حكم الفعل والانصراف عنه الى الحرف المختص به القول انتهى ومنه قوله تعالى (فشربوا منه الا قليلا وتكون صفة بمنزلة غير فيوصف بها أو بتاليها أو بهما جميعا جمع منكر) كقوله تعالى (لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا أو) يوصف بها جمع (شبه منكر كقول ذي الرمة)

أنيخت فالقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بغامها

فان تعريف الاصوات تعريف الجنس وتكون عاطفة كالوا وقيل ومنه) قوله تعالى (لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا) وكذا قوله تعالى انى (لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء وتكون زائدة كقوله) أي ذي الرمة

(حراجيج ما تنفك الا مناخة) * على الخسف أو نرمي بها بلدا قفرا

قرأت في كتاب ليس قال قال أبو عمرو بن العلاء اخطأ ذو الرمة في قوله هذا لانه دخل الا بعد تنفك وتزال انما يقال ما زال زيد قائما ولا يقال ما زال زيد الا قائما لان الا تحقق وما زال ينفي وأحكامها مبسوطة في المغني والتسهيل وشروحهما وأعاده المصنف في الالف اللينة كما سيأتي الكلام عليه (وألا بالفتح حرف تحضيض) وحث (تختص بالجمل الفعلية الخبرية) وهي لغة في هلا وسيأتي البسط فيه في هـ ل ل وفي آخر الكتاب (و) الال (كسحاب وكتاب) وعلى الاول اقتصر الصاغاني (جبل بعرفات) وفي الروض جبل عرفة (أو جبل رمل) بعرفات عليه يقوم الامام قاله ابن دريد أو حبيل (عن يمين الامام بعرفة) قال النابغة الذبياني

بعصطبات من تصاف وثبرة * يزرن الالا سيرهن التدافع

قال ياقوت وقد روى الال بالكسر (ووهم من قال الال كالحل) وهذا الذي وهمه فقد قال به غير واحد من الائمة قال ابن جني قال ابن حبيب الال حبل من رمل يقف به الناس من عرفات عن يمين الامام وقد جاء ذكره في الحديث أيضا وعجيب من المصنف انكاره فتأمل قال ياقوت وهذا الموضع أعني الال أراد الرضي الموسوي

فاقسم بالوقوف على الال * ومن شهد الجمار ومن رماها
وأركان العتيق ومن بناها * وزمزم والمقام ومن سقاها
لانت النفس خالصة فان لم * تكونيها فانت اذا مناها

وأما وجه الاشتقاق فقيل انه سمي الالالان الحجيج اذا رأوه ألوا في السير أي اجتهدوا فيه ليدركوا الموقف قاله السهيلي (و) ألة (كهمزة ع) هكذا في النسخ ومثله في التكملة والصواب ألالة كثمامة كما في العباب والمعجم ومنه قول عمرو بن أحمر الباهلي

لو كنت بالطبين أو بألالة * أو بربعيص مع الجنان الاسود

وقال نصر ألالة موضع بالشام * قلت وهو صحيح فان بربعيص أيضا موضع من أعمال حلب وقد تقدم (وألل اسنانه كفرح فسدت) عن اللحياني (و) الل (السقاء اروحت) أي تغيرت رائحته وهو أحد ما جاء باظهار التضعيف (وألله) أي الشئ (تأليلا حده) أي حدد طرفه وحرفه قال طرفة بن العبد يصف أذني ناقته بالحدة والانتصاب

مؤللتان يعرف العتق فيهما * كسامعي شاة بحومل مفرد

وقال خلف بن خليفة

له شوكة اللتها الشفار * يؤلف قردا الى قرده

واذن مؤللة محددة منصوبة ملطفة (والالالان محركة وجهها الكتف أو اللحمتان المتطابقتان في الكتف بينهما فجوة على وجه عظم الكتف يسيل بينهما ماء اذا نزع اللحم منها) وميزت احداهما عن الاخرى وهذا قول ابن الاعرابي وقالت امرأة من العرب لابنتها لاتهدي الى ضرتك الكتف فان الماء يجري بين ألليها حكاه الاصمعي عن عيسى بن ابي اسحق قال الازهري واحدى هاتين اللحمتين الرقى وهي كالشحمة البيضاء تكون في مرجع الكتف وعليها أخرى مثلها تسمى المأتى والالال أيضا صفحة السكين وهما (ألالان) وكذا وجها كل شئ عريض (و) الالال (لغة في اليلل لقصر الاسنان واقبالها على غار الفم) نقله الازهري عن اللحياني وسيأتي (و) الالال (كعنب القرابات الواحدة الة) بالكسر عن الفراء (و) الالال (كصرد جمع الة بالضم للراعية) البعيدة المرعى عن الرعاة عن الفراء * ومما يستدرك عليه الاليلة كسفينة والاللة محركة الهودج الصغير عن ابن الاعرابي ويقال ماله ألّ وغل قال ابن بري ألّ دفع في قفاه وغل أي جن والالال محركة الموت وفي الظبي ألل محركة أي جدة من السواد في البياض وهذا أمر الى منسوب الى الال هو الله تعالى أو بمعنى الوحي والمثلان بالكسر القرنان وكانوا في الجاهلية يتخذون أسنة من قرون البقر الوحشي قال رؤبة يصف ثورا

اذا مثلا شعيبه تزعزعا * للقصد أو فيه انحراف أوجعا

وقال أبو عمرو والمثل حد رمحه وهو مأخوذ من الالة وهي الحربة وقال عبد الوهاب ألّ فلان فاطال المسئلة اذا سأل وقد أطال الال أي السؤال وثور مؤلل كمعظم في لونه شئ من السواد وسائره أبيض وقال الزبير بن بكار الالال كسحاب البيت الحرام وبه فسر قول النابغة السابق وألأل كعلعل بلد بالجزيرة نقله ياقوت وقال أبو أحمد العسكري يوم الاليل كاميرة وقعة كانت بصلعاء النعام وأليل كأحمر واد بين ينبع والعذيبة ويقال يليل بالياء أيضا قال كثير يصف سحابا

وطبق من نحو النخيل كأنه * بأليل لما خلف النخل زامر

والاليل بالكسر لغة في يؤل بمعنى برق عن ابن دريد وأليل الحربة لمعانها ويقال انه لمؤلل الوجه أي حسنه سهله عن اللحياني كأنه قد ألل والاليلة الحنين والالالي محركة البكاء والصياح قال الكميت

بضرب يتبع الالالي منه * فتاة الحي وسطهم الرنينا

والائتلال الرفق وحسن التأتي بالعمل قال الراجز

قام الى حراء كالطربال * فهم بالضحى بلا ائتلال * غمامة ترعد من دلال

أي بلا رفق وحسن تأت للعلب ونصب الغمامة بهم فشبه حلب اللبن بسحابة تمطر والاليلة الدبيلة ورجل مئل كمتل يقع في الناس عن ابن بري (ألون بالضم) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن سيده هو (بمعنى ذوو) هو جمع (لا يفرد له واحد) من لفظه وقيل اسم جمع واحده ذو وألات الاناث واحدها ذات (ولا يكون الا مضافا) كأولى الاربة والامر والنعمة والطول والقوة والبأس والعلم والنهى والارحام والقربى والايدي والابصار والالباب وكل ذلك وارد في القرآن (كأن واحده أل مخففة ألا ترى انه في الرفع واو وفي النصب والجر ياء) فشاهد الرفع قوله تعالى استأذنك أولوا الطول ونحن أولو قوة وأولو بأس وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض وشاهد النصب والجر قوله تعالى ذرني والمكذبين أولي النعمة ولتنوء بالعصبة أولي القوة (و) أما (أولوا الامر) من قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم فقيل المراد بهم (أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اتبعهم) باحسان (من أهل العلم) قاله أبو اسحق (و) قد قيل من اتبعهم (من الامراء) آخذين بما يقوله أهل العلم فطاعتهم فريضة وجملة أولي الامر من المسلمين من يقوم بشأنهم في أمر دينهم وجميع ما أدى الى اصلاحهم (اذا كانوا أولي علم ودين) أيضا والامر لفظ عام للافعال والاقوال والاحوال كلها وقد أعاد المصنف أولو في آخر الكتاب تبعا للجوهري وغيره من الائمة وسيأتي الكلام عليه هنالك مفصلا ان شاء

(المستدرك)

(ألون)

(أمل)

الله تعالى ﴿الامل كجبل ونجم وشبر﴾ الاخيرة عن ابن جنى (الرجاء) والاولى من اللغات هى المعروفة ثم ظاهر كلامه كغيره ان الامل والرجاء شئ واحد وقد فرق بينهما فقهاء اللغة قال المناوى الامل توقع حصول الشئ وأكثر ما يستعمل فيما يستبعد حصوله فمن عزم على سفر الى بلد بعيد يقول أملت ولا يقول طمعت الا ان قرب منها فان الطمع ليس الا فى القريب والرجاء بين الامل والطمع قال الراجى قد يخاف أن لا يحصل مأموله فليس بمستعمل بمعنى الخوف ويقال لما فى القلب مما ينال من الخير أمل ومن الخوف ايحاش ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشر والاخير فيه وسواس وقال الحرانى الرجاء ترقب الانتفاع بما تقدم له سبب ما وقال غيره هو لغة الامل وعرفا تعلق القلب بحصول محبوب مستقبلا قاله ابن الكمال وقال الراغب هو ظن يقتضى حصول ما فيه مسرة (ج آمال) كاجبال وافراخ واشبار (أمله) يأمله (أملا بالفتح المصدر عن ابن جنى (وأمله) ناميلا (رجاه و) قولهم (ما أطول املته بالكسر) أى (أمله) وهى كالركبة والجلسة (أو تأميله) وهذا عن اللحيانى (وتأمل) الرجل (تابث فى الامر والنظر) وانتظر قال زهير بن أبى سلمى

تأمل خليلى هل ترى من ظعائن * تحملن بالعلياء من فوق حزيم

وقال المرار بن سعيد الفقعسى

تأمل ما تقول وكنت حيا * قطاميا تأمله قليل

وقيل تأمل الشئ اذا حدق نحوه وقيل تدبره وأعاد النظر فيه مرة بعد أخرى ليتحققه (و) الاميل (كأمير ع) وله وقعة قتل فيها بسطام بن قيس قاله أبو أحمد العسكرى وأنشد ابن برى للفرزدق

وهم على هدب الامير تداركوا * نعم تشل الى الربيس وبعكل

(و) الاميل اسم (الجبل من الرمل مسيرة يوم) وفى المعجم مسيرة أيام (طولا و) مسيرة (ميل) أو نحوه (عرضا أو) هو (المرتفع منه) المعتزل عن معظمه قال ذو الرمة

وقد مالت الجوزاء حتى كأنها * صوار ندلى من أميل مقابل

وقال العجاج * كالبرق يجتاز اميلا أعرفا * (ج أمل ككتب) قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك قال الراعى

مهاريس لاقت للوحيد سحابة * الى أمل الغراف ذات السلاسل

(و) الامول (كصبور ع) باليمن بل مخلاف من مخاليفها قال سلمى بن المقعد الهذلى

رجال بنى زبيد غيبتهم * جبال امول لا سقيت أمول

(و) المؤمل (كمعظم الثامن من خيل الحلبة) العشرة المتقدم ذكرها (والامل محركة أعوان الرجل) واحدهم آمل قاله ابن الاعرابى وكذلك الوزعة والفرعة والشرط والتواثير والعتلة (وآمل كآنك د بطبرستان) فى السهل وهو أكبر مدينة بها بينها وبين سارية ثمانية عشر فرسخا وبين الرويان اثنا عشر فرسخا وبين سالوس عشرون فرسخا وتنسب اليها البسط الحسان والسجادات الطبرية وقد خرج (منه) خلق من العلماء لكنهم قلما ينتسبون الى غير طبرستان فيقال لهم الطبرى منهم (الامام) أبو جعفر (محمد بن جرير الطبرى) الآملى صاحب التفسير والتاريخ المشهور أصله ومولده آمل مات سنة ٣١٠ (والفضل بن أحمد الزهرى) وأحمد بن هرون وأبو اسحق ابراهيم بن بشار وأبو عاصم زرعة بن أحمد بن محمد بن هشام واسمعيل بن أحمد بن أبى القاسم الآمليون المحدثون الاخير أجاز لابى سعد السمعانى ومات سنة ٥٢٩ (و) آمل أيضا (د على ميل من جيحون) فى غربيه على طريق القاصد الى بخارا من مرو ويقابلها فى شرقى جيحون فربر ويقال لها آمل زم وآمل جيحون وآمل الشط وآمل المفازة لان بينها وبين مرو رمال صعبة المسالك ومفازة أشبه بالمهالك (والعامة) من العجم (تقول آموى) وآمويه على الاختصار والعجمة (والصواب آمل) وربما ظن قوم ان هذه أسماء لعدة مسميات وليس الامر كذلك وبين زم التى يضيف بعض الناس آمل اليها أربع مراحل وبين آمل هذه وبين خوارزم نحو اثنتا عشرة مرحلة وبينها وبين مرو والشاهجان ستة وثلاثون فرسخا وبينها وبين بخارا سبعة عشر فرسخا (منه) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن حماد) بن أيوب بن موسى الآملى حدث عن عبد الغفار بن داود الحرانى وأبى جماهر محمد بن عثمان الدمشقى ويحيى ابن معين وغيرهم وهو (شيخ البخارى) روى عنه عن يحيى بن معين حديثا وعن سليمن بن عبد الرحمن حديثا آخر وروى عنه أيضا الهيثم بن كليب الشاشى ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروى شكر وغيرهم ومات فى سنة ٢٦٩ وعبد الله بن على أبو محمد الآملى عن محمد بن منصور الشاشى وخلف بن خيام الآملى (وأحمد بن عبدة) الآملى (شيخ أبى داود) صاحب السنن وشيخ الفضل بن محمد ابن على وهو روى عن عبد الله بن عثمان بن جبلة المعروف بعبدان المروزى وغيره وموسى بن حسن الآملى عن أبى رجاء البغلانى والفضل بن مهل بن أحمد الآملى عن سعيد بن النضر بن شبرمة وأبو سعيد محمد بن أحمد بن على الآملى واسحق بن يعقوب بن اسحق الآملى وغيرهم محدثون * ومما يستدرك عليه ناقة أملة بضمتين واللام مشددة وفوق أملات وهى الجلدة والمؤمل كمعظم الآمل ومؤمل من الاعلام وفى المثل قد كان بين الاميلين محل أى قد كان فى الارض متسع عن الاصمعى وأبو الوفاء بديل بن أبى القاسم بن بديل الخوبى الاملى بكسر فسكون منسوب الى املة وهو التمتام بلغة خوى وكان جده تمتاما فلقب بذلك ونسب حفيده اليه كان فقيها توفى سنة ٥٣٠ وكزبير اميل بن ابراهيم المروزى عن ابن حمزة السكرى والمؤمل بن أميل شاعر وأبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة المراغى كجهينة محدث العراق روى عن الفغرانى البخارى وغيره ﴿آل اليه يؤول (أولا ومآلا رجع)

(المستدرك)

(أول)

ومنه قولهم فلان يؤول الى كرم وطبخت الدواء حتى آل المنا منه الى من واحد وفى الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل أى لا رجع الى خير وهو مجاز (و) آل (عنه ارتدو) آل (الدهن وغيره) كالقطران والعسل واللبن والشراب (أولا وايالا) بالكسر (خثر) فهو آيل (وأثله انا) أؤوله أولا فهو (لازم متعد) قاله الليث وقال الازهرى هذا خطأ انما يقال آل الشراب اذا اختر وانتهى بلوغه من الاسكار ولا يقال ألت الشراب ولا يعرف فى كلام العرب (و) آل (الملك رعيته) يؤول (ايالا) بالكسر (ساسهم) وأحسن رعايتهم (و) آل (على القوم أولا وايالا وايالة) بكسرهما (ولى) أمرهم وفى كلام بعضهم قد ألنا وايل علينا (و) آل (المال) أولا (أصلحه وساسه كائتاله) ائتيالا وهو افتعال من الاول قال لبيد رضى الله عنه

بصبوح صافية وجذب كرينة * بموتر يأتاله ايامها

وهو يفتعله من ألت كما تقول تفتاله من قلت أى يصلحها مها ويقال هو مؤتال لقومه مقتال عليهم أى سائس محتكم كما فى الاساس (و) آل (الشئ ما آل لانقص) كمار محارا (و) آل فلان (من فلان نجا) وهى (لغة) للانصار (فى وأل) يقولون رجل آيل ولا يقولون وائل قال

يلوذ بشؤبوب من الشمس فوقها * كما آل من حر النهار طريد

(و) آل (لحم الناقة ذهب فضمرت) قال الاعشى

اكلتها بعد المرا * ح فآل من أصلابها

أى ذهب لحم صلبها (وأوله اليه) تأويلا (رجعه) وأول الله عليك ضالتك ردورجع (والايل كقنب وخلب وسيد) الاخيرة حكاها الطوسى عن ابن الاعرابى كذا فى تذكرة أبى على والاولى الوجه (الوعل) الذكر عن ابن شميل والانثى بالها. باللغات الثلاثة وهى الاروية أيضا قال والايل هو ذو القرن الاشعث الضخم مثل الثور الاهلى وقال الليث انما سمى ايلا لانه يؤول الى الجبال يتحصن فيها وأنشد لابى النجم

كأن فى اذنابهن الشول * من عبس الصيف قرون الايل

وقد تقلب الياء جيما كما سبق ذلك فى ا ج ل والجمع الايايل عن الليث (وأول الكلام تأويلا وتأوله دبره وقدره وفسره) قال الاعشى

على انها كانت تأول حبها * تأول ربعى السقاب فأصحبا

قال أبو عبيدة أى تفسير حبها انه كان صغيرا فى قلبه فلم يزل ينبت حتى صار كبيرا كهذا السقب الصغير لم يزل يشب حتى صار كبيرا مثل امه وصار له ولد يحبه وظاهر المصنف ان التأويل والتفسير واحد وفى العباب التأويل تفسير ما يؤول اليه الشئ وقال غيره التفسير شرح ما جاء مجملا من القصص فى الكتاب الكريم وتقريب ما تدل عليه ألفاظه الغريبة وتبيين الامور التى أنزلت بسببها الآى وأما التأويل فهو تبيين معنى المتشابه والمتشابه هو ما لا يقطع بفحواه من غير تردد فيه وهو النص وقال الراغب التأويل رد الشئ الى الغاية المرادة منه قولا كان أو فعلا وفى جمع الجوامع هو حمل الظاهر على المحتمل المرجوح فان حمل لدليل فصحيح أو لما يظن دليلا ففاسد أو لا لشئ فلعب لا تأويل قال ابن الكمال التأويل صرف الآية عن معناها الظاهر الى معنى تحتمله اذا كان المحتمل الذى تصرف اليه موافقا للكتاب والسنة كقوله يخرج الحى من الميت ان أراد به اخراج الطير من البيضة كان تأويلا أو اخراج المؤمن من الكافر والعالم من الجاهل كان تأويلا وقال ابن الجوزى التفسير اخراج الشئ من معلوم الخفاء الى مقام التجلى والتأويل نقل الكلام عن موضعه الى ما يحتاج فى اثباته الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ وقال بعضهم التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتأويل رد أحد المحتملين الى ما يطابق الظاهر (و) قال الراغب التفسير قد يقال فيما يختص بمفردات الالفاظ وغريبها وفيما يختص بـ(التأويل) ولهذا يقال (عبارة الرؤيا) وتفسيرها وتأويلها (و) التأويل (بقلة) ثمرتها فى قرون كقرون الكباش وهى شبيهة بالقفعاء ذات غصنة وورق وثمرتها يكرهها المال وورقها يشبه ورق الآس وهى (طيبة الريح) وهو (من باب التنبيت) والتمتين واحدته تأويلة وروى المنذرى عن ابى الهيثم قال انما طعام فلان القفعاء والتأويل قال والتأويل نبت يعتلفه الحمار يضرب للرجل المستبلد الفهم وشبه بالحمار فى ضعف عقله وقال أبو سعيد أنت من القفعاء بين القفعاء والتأويل وهما نبتان محمودان من مراعى البهائم فاذا استبلد الرجل وهو مع ذلك مخصب موسع عليه ضربوا له هذا المثل وقال الازهرى أما التأويل فلم أسمعه الا فى قول أبى وجزة

عزب المراتع نظار أطاع له * من كل رابية مكر وتأويل

(والايل كلب الماء فى الرحم) عن ابن سيده (و) أيضا بقية (اللبن الخاثر) قال النابغة الجعدى رضى الله عنه يهجو ليلى الاخيلية

وقد أكلت بقلا وخيمانباته * وقد شربت فى أول الصيف ايلا

ويروى * بريذينة بل البراذين ثغرها * (كالآيل) على فاعل وهو اللبن الخاثر المختلط الذى لم يفرط فى الخثورة وقد خثر شيأ صالحا وتغير طعمه ولا كل ذلك قاله أبو حاتم وقيل الايل جمعه كقارح وقرح (أو هو وه) أى اللبن يؤول فيه (والآل ما أشرف من البعير و) أيضا (السراب) عن الاصمعى (أو) هو (خاص بما فى أول النهار) كانه يرفع الشخوص ويزهاها ومنه قول النابغة الذبيانى حتى

لحقنا بهم تعدى فوارسنا * كأننا عن قف يرفع الآلا

أراد يرفعه الآل فقلبه وقال يونس الآل مذغدوة الى ارتفاع الضحى الاعلى ثم هو سراب سائر اليوم وقال ابن السكيت

الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحى والسراب الذي يجري على وجه الارض كانه الماء وهو نصف النهار قال الازهري وهو الذي رأيت العرب بالبادية يقولونه (و يؤنث و) الآل (الخشب) المجرد (و) الآل (الشخص و) الآل (عمد الخيمة) قال النابغة الذبياني

فلم يبق الا آل خيم منصب * وسفع على آس ونؤى معثلب

(كالآلة) واحد الآل (ج آلات) وهي خشبات تبنى عليها الخيمة قال كثير يصف ناقة

وتعرف ان ضلت فتهدى لربها * بموضع آلات من الطلح أربع

يشبه قوائمها بها فالآلة واحد والآل والآلات جمعان (و) الآل (جبل) بعينه قال امرؤ القيس

أيام صبحنا كم ملومة * كانما نطقت في حزم آل

(و) الآل (أطراف الجبل ونواحيه) وبه فسر قول الحجاج

كان رعن الآل منه في الآل * بين الضحى وبين قيل القيال * اذا بدا هاج ذو اعدال

يشبه أطراف الجبل في السراب (و) الآل (أهل الرجل) وعياله (و) أيضا (اتباعه وأولياؤه) ومنه الحديث سلمان منا آل البيت قال الله عز وجل كدأب آل فرعون وقال ابن عرفة يعني من آل اليه بدين أو مذهب أو نسب ومنه قوله تعالى ادخلوا آل فرعون أشد للعذاب وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد قال الشافعي رحمه الله تعالى دل هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم وآله هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بني هاشم وبني المطلب وسئل النبي صلى الله عليه وسلم من آلك فقال آل علي وآل جعفر وآل عقيل وآل عباس وكان الحسن رضي الله عنه اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على آل أحمد يريد نفسه الا ترى ان المفروض من الصلاة ما كان عليه خاصة كقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وما كان الحسن ليخل بالفرض وقال أنس رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد قال كل تقي قال الاعشى في الآل بمعنى الاتباع

فكذبوها بما قالت فصبحهم * ذو آل حسان يزجي الموت والشرعا

الشرع الاوتار يعني جيش تبع وقد يقع الآل كما قال

الاقى من تذكر آل ليلى * كما يلقى السليم من العداد

(ولا يستعمل) الآل (الا فيما فيه شرف غالبا فلا يقال آل الاسكاف كما يقال أهله) وخص أيضا بالاضافة الى أعلام الناطقين دون النكرات والامكنة والازمنة فيقال آل فلان ولا يقال آل رجل ولا آل زمان كذا ولا آل موضع كذا كما يقال أهل بلد كذا وموضع كذا (وأصله أهل أبدلت الهاء همزة فصارت أأل توالت همزتان فأبدلت الثانية الفا) فصار آل (وتصغيره أويل وأهيل والآلة الحالة) يقال هو بآلة سوء قال أبو قردودة الاعرابي

قد أركب الآلة بعد الآله * وأترك العاجز بالجداله * منعفرا ليست له محاله

(و) الآلة (الشدة و) أيضا الجنازة أي (سرير الميت) عن ابي العميثل قال كعب بن زهير رضي الله عنه

كل ابن انثى وان طالت سلامته * يوما على آلة حدباء محمول

وقيل الآلة هنا الحالة (و) الآلة أيضا (ما اعتملت به من أداة يكون واحدا وجمعا أو هي جمع بلا واحد أو واحد ج آلات وأول ع بارض غطفان) بين خيبر وجبلي طيئ على يومين من ضرغد (و) أيضا (واد بين مكة واليمامة) بين الغيل والاكمة قال نصيب

ونحن منعنا يوم أول نساءنا * ويوم أفي والاسنة تزعف

وأنشد ابن الاعرابي أيا نخلتي أول سقي الا سل منكما * مفيض الندى والمدجنات ذراكما

(وأوال كسحاب جزيرة كبيرة بالبحرين) بينها وبين القطيف مسيرة يوم في البحر (عندها مغاص اللؤلؤ) قال ابن مقبل

مال الحداة بها بعارض قرية * وكأنها سفن بسيف أوال

ويروى بعارض قرنة والعارض الجبل (و) أوال (صنم لبكر وتغلب) ابني وائل (والاول لضد الآخر) يأتي ذكره (في وال) وبعضهم ذكره في هذا التركيب لاختلافهم في وزنه (والايالات بالكسر الاودية) قال أبو وجزة السعدي

حتى اذا ما يالات جرت برحا * وفدر بعن الشوى من ماطر ماج

جرت برحا أي عرضت عن يساره وربعن أمطرن وماطر أي عرق يقول أمطرت قوائمهن من العرق والماج الملح (وأول كفرح سبق) قال ابن هرمة

ان دافعوا لم يعب دفاعهم * أو سابقوا نحو غاية أولوا

(وأوليل ملاحة بالمغرب) كذا نقله الصاغاني وهي أولية مدينة شهيرة ذكرها غير واحد من المؤرخين وكان قدمها مولاي ادريس الاكبر حين دخل المغرب قبل أن يبني فاس * ومما يستدرك عليه المآل المرجع وقال شمر الايل بكسر فتشديد ألبان الايايل وقال أبو نصر هو البول الخاثر من أبوال الاروى اذا شربته المرأة اغتلمت قال الفرزدق

٣ قوله أيام صبحنا كم الخ هكذا البيت في التكملة

وكان

وكأن خاثره اذا ارتثؤا به * عسل لهم حلبت عليه الايل

وهو يعلم أى يقوى على النكاح وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال هو محال ومن أين توجد البان الايايل ٢ والرواية أيلا وهو اللبن الخاثر وقال ابن جنى البان أيل كحلب قال ابن سيده وهذا عزيز من وجهين أحدهما أن تجمع صفة غير الحيوان على فعل والآخر أنه يلزم فى جمعه أوّل لانه واوى لكن الواو لما قربت من الطرف احتملت الاعلال كما قالوا صيم ونيم وآل رد قال هشام أخو ذى الرمة

آلوا الجمال هراميل العفاء بها * على المناكب ريع غير محلوم

أى ردوها لير تحلوا عليها وقال الليث الايال كل كتاب وعاء يؤال فيه الشراب أو العصير أو نحو ذلك وأنشد

فقت الختام وقد أزمنت * وأحدث بعد ايال ايالا

وقال ابن عباد رددته الى ايلته بالكسر أى طبيعته وسوسه أو حالته وقد تكون الايلة الاقرباء الذين يؤل اليهم فى النسب وقال الزمخشرى يقال مالك تؤل الى كتفيك اذا انضم اليهما واجتمع وهو مجاز وقولهم تقوى الله أحسن تأويلا أى عاقبة وتأول فيه الخير توسمه وتحراه وهذا متأول حسن والايلولة الرجوع وانه لايل مال وأيل مال حسن القيام عليه والسياسة له وآلت الابل أيلا وايالا سقتها وفى اتهذيب صررتها فاذا بلغت الى الحلب حلبتها وآلة الدين العلم وقد يسمى الذكر آلة وكذلك العود والمزمار والطنبور ﴿أهل الرجل عشيرته وذووقرباه﴾ ومنه قوله تعالى فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها وفى بعض الاخبار ان لله تعالى ملكا فى السماء السابعة تسبيحه سبحان من يسوق الاهل الى الاهل وفى المثل الاهل الى الاهل أسرع من السيل الى السهل وقال الشاعر

لاينعلك خفض العيش فى دعة * نزوع نفس الى أهل وأوطان

تلقى بكل بلاد ان حللت بها * أهلا بأهل وجيرانا بجيران

(ج أهلون) قال الشفرى ولى دونكم أهلون سيد عملس * وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

وقال النابغة الجعدى رضى الله عنه ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان الاله هو المستآسا

(وأهال) زادوا فيه الياء على غير قياس كما جمعوا الليلا على ليال (و) قد جاء فى الشعر (آهال) مثل فرخ وأفراخ وزند وازناد وأنشد الاخفش

وبلدة ما الانس من آهالها * ترى بها العوهق من رئالها ٣

(وأهلات) بتسكين الهاء على القياس (ويحرك) قال المخبل السعدى

فهم أهلات حول قيس بن عاصم * اذا أدلجوا بالليل يدعون كوثرا

قال أبو عمرو كوثر شعارهم وسئل الخليل لم سكنوا الهاء فى أهلون ولم يحركوها كما حركوا أرضين فقال لان الاهل مذكر قيل فلم قالوا أهلات قال شبهوها بأرضات وأنشد بيت المخبل قال ومن العرب من يقول أهلات على القياس (وأهل) الرجل (يأهل ويأهل) من حدى نصر وضرب (أهولا) بالضم هذا عن يونس زاد غيره (وتأهل واتهل) على افتعل (اتخذ أهلا) وقال يونس أى تزوج (وأهل الامر ولاته) وقد تقدم فى أولى الامر (و) الاهل (للبيت سكانه) ومن ذلك أهل القرى سكانها (و) الاهل (للمذهب من يدين به) ويعتقده (و) من المجاز الاهل (للرجل زوجته) ويدخل فيه الاولاد وبه فسر قوله تعالى وسار بأهله أى زوجته وأولاده (كأهلته) بالتاء (و) الاهل (للنبى صلى الله عليه وسلم أزواجه وبناته وصهره على رضى الله تعالى عنه أو نساؤه و) قيل أهله (الرجال الذين هم آله) ويدخل فيه الاحفاد والذريات ومنه قوله تعالى وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها وقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت وقوله تعالى رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت انه حميد مجيد (و) الاهل (لكل نبى أمته) وأهل ملته ومنه قوله تعالى وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة وقال الراغب وتبعه المناوى أهل الرجل من يجمعه وإياهم نسب أو دين أو ما يجرى مجراهما من صناعة وبيت وبلد فأهل الرجل من يجمعه وإياهم مسكن واحد ثم تجوز به فقيل أهل بيته من يجمعه وإياهم نسب أو ماذكر وتعورف فى أسرة النبى صلى الله عليه وسلم مطلقا (ومكان آهل) كصاحب (له أهل) كذا نص ابن السكيت هو على النسب ونص يونس به أهله قال ابن السكيت (و) مكان (مأهول فيه أهله) وأنشد

وقد ما كان مأهولا * فأمسى مرتع العفر

والجمع المآهل قال رؤبة عرفت بالنصرية المنازلا * قفرا وكانت منهم مآهلا

(وقد أهل) المكان (كعنى) صار مأهولا قال الحجاج * قفرين هذا ثم ذا لم يؤهل * (وكل ما ألف من الدواب المنازل فأهلى) ومالم يألف فوحشى وقد ذكر ومنه الحديث نهى عن أكل لحوم الحمر الاهلية (و) كذلك (أهل ككتف و) قولهم فى الدعاء (مرحبا وأهلا أى) أتيت سعة لا ضيقا و (أتيت أهلا لا غرباء) ولا أجانب فاستأنس ولا تستوحش (وأهل به تأهيلا قال له ذلك) وكذلك رحب به وقال الكسائى والفراء أنس به وودق به استأنس به قال ابن برى المضارع منه آهل به بفتح الهاء (و) أهل الرجل (كفرح أنس وهو أهل لكذا) أى (مستوجب) له ومستحق ومنه قوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة (للواحد والجميع وأهله لذلك تأهيلا وآهله) بالمد (وآله أهلا) ومستحقا أو جعله أهلا لذلك (واستأهله استوجبه لغة جيدة وانكار الجوهرى) لها (باطل) قال شيخنا قول

٢ قوله والرواية الخ كذا بخطه وهو غير ظاهر والذى فى اللسان ذكر هذا الكلام بعد بيت أنشده للنابغة الجعدى وهو وبرذونة بل البراذين ثغرها * وقد شربت من آخر الصيف أيلا

(أَهَلَ)

٣ قوله رئالها كذا بخطه والذى فى اللسان ورئالها قال ورئالها جمع وائل كعقم وقيام

المصنف باطل هو الباطل وليس الجوهري أول من أنكره بل أنكره الجماهير قبله وقالوا انه غير فصيح وضعفه في الفصيح وأقره شراحه وقالوا هو وارد ولكنه دون غيره في الفصاحة وصرح الحريري بأنه من الاوهام ولا سيما والجوهري التزم أن لا يذكر الا ما صح عنده فكيف يثبت عليه ما لم يصح عنده فمثل هذا الكلام من خرافات المصنف وعدم قيامه بالانصاف انتهى * قلت وهذا نكير بالغ من شيخنا على المصنف بما لا يستأهله فقد صرح الازهري والزمخشري وغيرهما من أئمة التحقيق بجودة هذه اللغة وتبعهم الصاغاني قال في التهذيب خطأ بعضهم قول من يقول فلان يستأهل أن يكرم أو يهان بمعنى يستحق قال ولا يكون الاستئهال الا من الاهالة قال واما أنا فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لاني سمعت أعرابيا فصيحا من بني أسد يقول لرجل شكر عنده يدا أولها تستأهل يا أبا حازم ما أوليت وحضر ذلك جماعة من الاعراب فما أنكروا قوله قال ويحقق ذلك قوله تعالى هو أهل التقوى وأهل المغفرة انتهى * قلت وسمعت أيضا هكذا من فصحاء أعراب الصفراء يقول واحد للآخر أنت تستأهل يا فلان الخير وكذا سمعت أيضا من فصحاء اعراب اليمن قال ابن بري ذكر أبو القاسم الزجاجي في أماليه لابي الهيثم خالد الكاتب يخاطب ابراهيم بن المهدي لما بويع له بالخلافة

كن أنت للرحمة مستأهلا * ان لم أكن مثلك مستأهل

أليس من آفة هذا الهوى * بكاء مقتول على قاتل

قال الزجاجي مستأهل ليس من فصيح الكلام وقول خالد ليس بحجة لانه مولد (و) استأهل (فلان أخذ الاهالة) أو اكلها قال عمرو بن أسوى من عبد القيس

لا بل كلاني يا مي واستأهلي * ان الذي أنفقت من ماليه

ويقال استأهلي اهالتي وأحسني ايالتي والاهالة اسم (للشحم) والودك (أو ما أذيب منه أو) من (الزيت وكل ما ائتدم به) من الادهان كزبد وشحم ودهن سمسم (و) في المثل (سرعان ذا اهالة) ويروى وشكان ذكر (في) حرف (العين) في س ر ع وأشرنا اليه في و ش ك أيضا (وآل الله ورسوله أولياؤه) وأنصاره ومنه قول عبد المطلب جد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في قصة الفيل

وانصر على آل الصليب * وعابديه اليوم آلك

(وأصله أهل) قيل مقلوب منه (وتقدم) قريبا (في أول) وكانوا يسمون القراء أهل الله (و) الاهالة (ككتابة ع و) قال ابن عباد يقولون (انهم لأهل أهلة كفرحة أي مال) والاهل الحلول (و) أهيل (كزبير ع) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه يقولون هو أهلة لكل خير بالهاء عن ابن عباد والاهلة أيضا لغة في أهل الدار والرجل قال أبو الطمحان القيني (المستدرك)

وأهلة ود قد تبرأت ودهم * وأبليتهم في الجهد بذلي ونائلي

أي رب من هو أهل للود قد تعرضت له وبذلت له في ذلك طاقتي من نائل نقله الصاغاني وقال يونس هم أهل أهلة وأهلة أي هم أهل الخاصة وقال أبو زيد يقال أهلك الله في الجنة أي أدخلكها وزوجك فيها وقال غيره أي جعل لك فيها أهلا يجمعك واياهم وفي الاساس زيدة مأهولة أي كثيرة الاهالة وفي المفردات أهل الكتاب قراء التوراة والانجيل والاهل أصحاب الاملاك والاموال وبه فسر قوله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها والاهلية عبارة عن الصلاحية لوجوب الحقوق الشرعية له أو عليه وأهل الاهواء هم أهل الفرقة الذين معتقدهم غير معتقد أهل السنة وأمست نيرانهم آهلة أي كثيرة الاهل وسويد الاهلي بكسر الهاء الاشعري صحابي ذكره ابن السكن

(ايلُ) (ايل بالكسر اسم الله تعالى) قال الاصمعي في معنى جبريل وميكائيل معنى ايل الربوبية فأضيف جبر وميكا اليه فكان معناه عبد ايل ورجل ايل وقال الليث هو بالعبرانية وهو اسم من أسماء الله تعالى قال الازهري وجائز أن يكون أعرب فقيل ال * وقال السهيلي في الروض اسم جبريل عليه السلام سرياني ومعناه عبد الرحمن أو عبد العزيز هكذا جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما موقوفا ومرفوعا والوقف أصح قال وأكثر الناس على أن آخر الاسم منه هو اسم الله تعالى وهو ايل وكان شيخنا رحمه الله تعالى يذهب كطائفة من أهل العلم في ان هذه الاسماء اضافتها مقلوبة كاضافة كلام العجم فيكون ايل عبارة عن العبد وأول الاسم عبارة عن اسم من أسماء الله تعالى (و) ايل (جبل) هكذا في سائر النسخ والصواب آيل بالمد كما ضبطه نصر وتبعه ياقوت وقال هو جبل بالنقرة في طريق مكة (وايلياء بالكسر) يمد (ويقصر ويشدد فيهما) أي في المد والقصر (و) يقال أيضا (الياء بياء واحدة) يمد (ويقصر) اسم (مدينة القدس) وقيل معناه بيت الله قال الفرزدق

وبيتان بيت الله نحن ولاته * وبيت بأعلى ايلياء مشرف

(وأيلة جبل بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى (قرب ينبع) وقال ابن حبيب شعبة من رضوى جبل ينبع (و) أيلة أيضا (د) على ساحل البحر (بين ينبع ومصر) وهو آخر الحجاز وأول الشام به تجتمع الحاج من مصر والشام والمغرب قال اليعقوبي به بردحبرة تنسب الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقال انه وهبه لرؤبة ملك ايلة حين سار الى تبوك قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

ملكا من جبل الثلج الى * جانبي ايلة من عبد وحر

(وعقبتها م) معروفة في طريق حاج مصر (منه) أبو خالد (عقيل بن خالد) الاموي مولى عثمان رضي الله عنه ضبطه ابن رسلان كزبير توفي بمصر فجأة سنة ٢٤٤ * قلت وجده عقيل كأمير قال أبو زرعة صدوق ثقة روى له الجماعة (وأقاربه ويونس بن يزيد)

ابن أبي النجاد الايلي مولى معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنه توفي سنة ثلاث أو أربع أو تسع وخمسين وصححه الحافظ ابن حجر (وجماعة) آخرون نسبوا اليه منهم الحسين بن رستم الايلي أمير أيلة وطلحة بن عبد الملك الايلي كلاهما شيخا مالك واسحق ابن اسمعيل بن عبد الاعلى الايلي عن ابن عيينة ومحمد بن عزيز وابن عمه محمد بن سلام الأيليان عن سلامة بن روح الايلي وأبو صخر يزيد بن أبي سمينة الايلي عن ابن عمر وسعدان بن سالم الايلي شيخ ابن المبارك وعبد الجبار بن عمر الايلي عن عطاء الخراساني ويحيى بن صالح الايلي شيخ يحيى بن بكير وغيرهؤلاء (وايلة بالكسر ة بباخرز) بين نيسابور وهراة (و) ايلة (موضعان آخران) وقال الذهبي اسم لثلاثة أماكن (وأيلول شهر بالرومية) وهو آخر الشهور (وأيل كبقم) زاد نصر وكسر الهمزة أثبت (د) وقال نصر هو جبل بالنقرة الذي تقدم ذكره *قلت فيه ثلاث لغات آيل بالمد وأيل كجنب وايل كبقم والمسمى واحد وفي عبارة المصنف قصور لا يخفى وقال الشماخ تربع أكناف اليقنان فصارة * فأيل فالماوان فهو زهوم

وهو بناء نادر كيف وزنته لانه فعل أو فيعل أو فعيل فالاول لم يجئ منه الا بقم وشلم وهو أعجمي والثاني لم يجئ منه الا العين والثالث معدوم *ومما يستدرك عليه رددته الى أيلته أي طبيعته وسوسه عن ابن عباد وذكر أيضا أ و ل

(المستدرك)

﴿فصل الباء﴾ مع اللام ﴿البأدلة﴾ أهمله الصاغاني وهي (مشية سريعة و) أيضا (اللحمة بين الابط والثندوة أو لحم الثدي وقيل هي ثلاثية) والهمزة زائدة لقولهم بدل اذا اشتكا ذلك فالصواب ذكرها في ب د ل (ووهم الجوهري) في ذكره هنا (ج بآدل) وسيأتي قريبا قال الصاغاني افتتح الجوهري هذا الفصل بتركيب ب أ د ل وذكر فيه البأدلة ثم ذكر بعده تركيب ب ب ل وانما يستقيم هذا اذا كانت الهمزة أصلية عين الكلمة وحقها أن تذكر في تركيب بدل مع أخواتها كما ذكرها ابن فارس والازهري

(البأدلة)

﴿البأزلة﴾ بالزاي أهمله الجوهري والصاغاني وهو (اللحاء والمقارضة) وفي بعض النسخ المعارضة (و) البأزلة أيضا (مشية سريعة) عن أبي عمرو وأنشد لابي الاسود العجلي قد كان فيما بيننا مشاهله * فادبرت غضبى تمشي البأزله

(البأزلة)

والمشاهلة الشتم ﴿البئيل كامير﴾ أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو (الصغير) النحيف (الضعيف) قال

حليلة فاحش وان بئيل * مزوناكة لها حسب لئيم

(بؤل)

وقد (بؤل ككرم بآلة وبؤلة) ككرامة ومعونة الاولى عن أبي زيد والليث والثانية عن اللحياني (ويقال) أيضا (ضئيل بئيل) فهو حينئذ اتباع كما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ليس بقوي وقال أبو عمرو ضئيل بئيل أي قبيح ﴿بابل كصاحب ع بالعراق ينسب اليه السحر والخمر) قال الله تعالى ببابل هاروت وماروت كما في العباب وقال المفسرون لهذه الآية قيل بابل العراق وقيل بابل دنباوند ٣ وقال الحسن بابل الكوفة وقال الاخفش لا ينصرف لتأنيثه وذلك أن اسم كل شئ مؤنث اذا كان أكثر من ثلاثة أحرف فانه لا ينصرف في المعرفة وقال أبو معشر الكلدانيون هم الذين كانوا ينزلون ببابل في الزمن الاول ويقال أول من سكن بابل نوح عليه السلام وهو أول من عمرها وكان نزلها بعقب الطوفان فسارهو ومن خرج معه من السفينة اليها الطلب الدفافاقاموا بها وتناسلوا فيها وكثروا من بعد نوح عليه السلام وملكوا عليهم ملوكا وابتنوا بها مدائن فصارت مساكنهم متصلة بدجلة والفرات الى أن بلغوا من دجلة الى أسفل كسكر ومن الفرات الى ماوراء الكوفة وموضعهم هو الذي يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم فلم تزل مملكتهم قائمة الى أن قتل دارا آخر ملوكهم ثم قتل منهم خلق كثير فذلوا وانقطع ملكهم كذا في المعجم وقال أبو المنذر هشام بن محمد ان مدينة بابل كانت اثني عشر فرسخا في مثل ذلك وكان بابها مما يلي الكوفة وكانت الفرات تجري ببابل حتى صرفها بختنصر الى موضعها الآن مخافة أن تهدم عليه سور المدينة لانها كانت تجري معه قال ومدينة بابل بناها بيوراسف الجبار واشتق اسمها من اسم المشتري لان بابل باللسان البابلي الاول اسم للمشتري (والبابلي السم كالبابليه) فنسبته الى بابل كنسبة السحر والخمر اليها وبه فسر السكري قول أبي كبير الهذلي يصف سهاما

تكوى بها مهيج النفوس كانما * يكويهم بالبابل الممقر

٣ قوله وقال الحسن كذا بخطه وعبارة المعجم أبو الحسن

*ومما يستدرك عليه بابلا بكسر الباء وتشديد اللام مقصور قرية كبيرة بظاهر حلب على ميل عامرة وقد ذكرها البحتري فقال

(المستدرك)

فيها العلوة مصطاف ومرتبع * من بانقوسا وبابلا وبطياس

وقال الوزير أبو القاسم بن المغربي حنّ قلبي الى معالم بابلا * حنين المولّه المشغوف

مطلب اللهو والهوى وكاس الـ * ـخرد العين والظباء الهيف

وبابليون اسم عام لديار مصر عامة بلغة القدماء وقيل هو اسم لموضع الفسطاط خاصة فذكر أهل التوراة ان مقام آدم عليه السلام كان ببابل فلما قتل قابيل هابيل مقت آدم قابيل فهرب قابيل بأهله الى الجبال عن أرض بابل فسميت بابل يعني به الفرقة فلما مات آدم ونبئ ادريس وكثر ولد قابيل وكثر منهم الفساد دعا ادريس ربه أن ينقله الى أرض ذات نهر مثل أرض بابل فأرى الانتقال الى مصر فلما ورد ها وسكنها واستطابها اشتق لها اسما من معنى بابل وهو الفرقة فسماها بابليون ومعناه الفرقة الطيبة والله تعالى أعلم وذكر ابن هشام صاحب السيرة في كتاب التيجان في النسب بابليون كان ملكا من سبا ومن ولده عمرو بن امرئ القيس كان ملكا على

مصر فى زمن ابراهيم الخليل عليه السلام وقال أبو صخر الهذلى

وماذا يرجى بعد آل محرق * عفا منهم وادى رهاط الى رحب
جلوا من تهامى أرضنا وتبدلوا * بمكة بابليون والربط بالعصب

وقد أسقط عمران بن حطان منه الالف فى قوله يذكر قوما من الازد نفاهم زياد ابن أبيه من البصرة الى مصر فنزلوا من الفسطاط بموضع يقال له الظاهر فقال

فسار وا بحمد الله حتى أحلهم * ببليون منها الموحفات السوابق
فأمسوا بدارا لا يفزع أهلها * وجيرانهم فيها تجيب وغافق

كذا فى المعجم وبابل كصاحب قرية بمصر من أعمال المنوفية ومنها العلامة سليمان بن عبد الدائم البابلى مفتى الشافعية بمصر بعد النور الزيادى قال النجم الغزى رأيته بمكة حاجا سنة ١٠١٤ وتوفى بمصر سنة ١٠٢٦ وابن أخته الامام الحافظ الشمس محمد ابن علاء الدين الشافعى مولده سنة ألف ووفاته سنة ١٠٧٧ وقد ألفت فى شيوخه ومن أخذ عنه رسالة مليحة سميتها المربى الكابلى فى شيوخ وتلاميذ البابلى نافعة فى بابها

(بتل)

(بتل) من حدى نصر وضرب بتلا (قطعه كبتله) تبتيلا (فانبتل) الشئ (وتبتل) انقطع مثل انبت قال أبو كبير الهذلى

أقسمت لا أسأدها بعدى رجل * الا امرأ أمر شزرا فاعتدل
مجنب الساقين محلول الاطل * كأنه يبس ظبا منبتل

وشاهد التبتل قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قال الازهرى معناه انقطع اليه (و) بتل (الشئ) بتلا (ميزه عن غيره) وأبانه منه (والبتول) كصبور (المنقطعة عن الرجال) التى لا شهوة لها فيهم (و) سميت (مريم العذراء) البتول (رضى الله تعالى عنها) لانقطاعها من الازواج قاله الزمخشرى (كالبتيل) كما مر وفى التهذيب لتركها التزويج (و) لقبت (فاطمة بنت سيد المرسلين عليهما الصلاة والسلام) وعلى ذريتها بالبتول تشبيها بها فى المنزلة عند الله تعالى قاله الزمخشرى وقال ثعلب (لانقطاعها عن نساء زمانها و) عن (نساء الامة فضلا ودينا وحسبا) وعفافا وهى سيدة نساء العالمين وأم أولاده صلى الله عليه وسلم ورضى عنها وعنهم وقد أفرد العلماء فى الاحاديث الواردة فى فضلها كتابا مستقلا منهم شيخنا العارف بالله تعالى السيد عبد الله بن ابراهيم بن حسن الحسينى الطائفى فانه ألف فى ذلك رسالة وقرأتها عليه بالطائف فى سنة ١١٦٦ (و) قيل البتول من النساء (المنقطعة عن الدنيا الى الله تعالى) وبه لقبت فاطمة أيضا رضى الله تعالى عنها (و) البتول (الفسيلة من النخلة المنقطعة عن أمها المستغنية بنفسها كالبتيل والبتيلة فيهما) أى فى الفسيلة والمنقطعة عن الدنيا ـ ن ابن عباد (والمبتلة) كمحسنة (أمها) يستوى فيه الواحد والجمع كما فى المحكم (وقد انبتلت) الفسيلة (من أمها وتبتلت واستبتلت) انقطعت (وصدقة) بتلة (بتلة منقطعة عن صاحبها) وفى العباب منقطعة من جميع المال الى سبيل الله تعالى (وعطاء بتل منقطع) اما ان يريد الغاية أى انه (لا يشبهه عطاء أو) يريد أنه (منقطع لا يعطى بعده عطاء وتبتل الى الله) تعالى (و بتل) تبتيلا (انقطع) اليه كما فسر الازهرى به الآية (و) قيل بتل (أخلص) من رياء وسمعة وقال ابن عرفة تبتل اليه انفرد له فى طاعته وأفرد همه له (أو) تبتل (ترك النكاح وزهد فيه) ومنه حديث سعد رضى الله تعالى عنه رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون رضى الله عنه ولو أذن لاختصينا يعنى الانقطاع عن النساء وترك النكاح ثم استعير للانقطاع الى الله عز وجل ومنه الحديث لا رهبانية ولا تبتل فى الاسلام (و) المبتلة (كمعظمة الجميلة من النساء (كأنها بتل حسنها على أعضائها أى قطع و) قيل هى (التى) تم خلقها (لم يركب بعض لحمها بعضا) فهو لذلك ممتاز (أو) هى التى (فى أعضائها استرسال) كأن اللحم بتل عنها عن اللحيانى وقيل مبتلة الخلق منقطعة الخلق عن النساء لها على هن فضل وقول ابن الاعرابى هى الحسنة الخلق لا يقصر شئ عن شئ لا تكون حسنة العين سمجة الانف ولا حسنة الانف سمجة العين ولكن تكون تامة (وجمل مبتل كذلك ولا يوصف به الرجل) كما فى الصحاح (و) البتيل (كأمير المسيل) عن ابن عباد زاد غيره (فى أسفل الوادى ج) بتل (ككتب و) البتيل (من الشجر المتدلى كأسه و) بتيل (جبل باليمامة) فارد فى فضاء سمى بذلك لانقطاعه عن غيره قاله ابن دريد وقال غيره بتيل جبل بنجد منقطع عن الجبال وقيل جبل أحمر يناوح دخان من ورائه فى ديار كلاب (و) قال الحارثى بتيل (واد) لبنى ذبيان وأيضا حجر بناء هناك عادى مرتفع مربع الاسفل محدد الاعلى يرتفع نحو ثمانين ذراعا قال موهوب بن رشيد

مقيم ما أقام ذرا سواج * وما بقى الاخارج والبتيل

وقال سلمة بن الخرشب الانمارى

فان بنى ذبيان حيث عهدتهم * بجزع البتيل بين بادو حاضر

وقال أبو زياد الكلابى وفى دماخ وهى بلاد بنى عمرو بن كلاب بتيل وأنشد

لعمرى لقد هاب الفؤاد لحاجة * بقطاعة الاعناق أم خليل
فمن أجلها أحببت عونا وجابرا * وأحببت ورد الماء دون بتيل

وفى عبارة المصنف قصور لا يخفى (و) بتيلة (كسفينة ماء قرب بتيل) المذكور وهو لبنى عمرو بن ربيعة بن عبد الله رواه بيطن

المرة عن ابن دريد وفى كتاب نصر بتيلة قليت عند بتيل فى ديار بنى كلاب وقال ذروة بن جحفة لكلابى

شهد البتيل على البتيلة انها * زورا وقايسة على الاوراد

منع البتيلة لا يجوز بماثها * قربوثور جماشها بسراد

(و) البتيلة (العجز) فى بعض اللغات لانقطاعه عن الظهر (وكل عضو مكتنز) بلحمه مما يتبتل والجمع بتل وأنشد الليث

* ٢اذا الميون مدت البتائلا * (وعمرة بتلاء ليس معها غيرها) وقد بتلها أوجبها وحدها كما فى الاساس (و) يقال (مر على بتيلة وبتلا من رأيه أى عزيمة لا ترد) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه قولهم طلقها بتلة وهرتا كيدلها ورجل أبتل بعيد ما بين المنكبين وقول المتنخل الهذلى ٣ذلك ماديناك اذ جنبت * أجالها كالبكر المبتل

قال ابن حبيب المبتل المنفرد وقال غيره هو واحد المبتلة وهو الذى بان فسيله منه وقيل الذى تدلت كمائمه ويروى المنبل وهو الذى نبل بسره وأرطب وفى الحديث بتل العمرى أى أوجبها العمرى أن يقول أعمرتك الدار أى أن تسكنها الى آخر عمرى والتبتل التفرد وخصر مبتل ونبيل ومن سجعات الاساس لها ثغر مرتل وخصر مبتل والبتلة من النخل الودية والبتل الحق يقال بتلا أى حقا وحلف يمينا بتلة أى قطعها وتبتلت المرأة اذا تزينت وتحسنت وعزيمة مبتلة لا ترد وابتل فى سيره جد ومضى (البثلة بالضم) أهمله الجوهرى والليث وقال ابن الاعرابى هى (الشهرة) كما فى العباب والتكملة وقال شيخنا صرحوا بانها لغة من مازن وربيعة الذين يبدلون الباء ميما وبالعكس (بجله تبجيلا عظمه) وقال له بجل كنهم أى حسبك حيث انتهيت) قال ابن جنى (و) منه اشتق (رجل بجال) و بجيل (كسحاب وأمير أى مبجل) يبجله الناس قال الشمر (أو هو الشيخ الكبير السيد العظيم) عن أبى عمرو زاد غيره (مع جمال ونبل) قال زهير بن جناب الكلبى وكان من المعمرين

الموت خير للفتى * فليهلكا ربه بقيه من أن يرى الشيخ البجا * ل يقادها ى بالعشيه

جعل قوله يهدى حالا ليقاد كأنه قال يقادمها ياولولا ذلك لقال ويهدى بالواو كما فى العباب (وقد بجل كنصر بجالة وبجولا) ولا توصف به المرأة (والباجل الحسن الحال المخصب) من الناس والابل وحكى يعقوب عن أبى الغمر العقيلى يقال للرجل الكثير الشحم انه لباجل وكذلك الناقة والجمل (و) الباجل (الفرحان وقد بجل كفرح ونصر بجلا) بالفتح (وبجولا) بالضم (فيهما) أى فى الفرحان والمخصب (و) البجيل (كامير الغليظ من كل شئ) يقال أمر بجيل أى منكر عظيم (والابجل عرق غليظ) من الفرس والبعير (فى الرجل أو فى اليد باز اء الاكل) من الانسان يقال فصد أبجل الفرس أو البعير والجمع أباجل و يجوز للشاعر أن يستعيره للانسان قالت زينب أخت يزيد بن الطثرية فتى قد قد السيف لا منا زف * ولا رهل لبانه وأباجله

(والبجل محركة البهتان أو هو بالضم العظيم) من البهتان قال أبو داود الايادى

امرؤ القيس بن أروى مقسم * ان رآنى لا أبوأن يفند

قلت بجلا قلت قولا كاذبا * انما يمنعنى سيفى ويد

و يروى بجرا وهو بمعناه قال الازهرى ولم أسمعه باللام لغير الليث وأرجو أن تكون اللام لغة لتعاقبهما فى مواضع كثيرة (و) البجل أيضا (العجب وقول لقمان بن عاد) حين وصف اخوته لامرأة كانوا خطبوها فقال فى وصف أحدهم (خذى منى أخى ذا البجل) وهو (ذم أى رضى بخسيس الامور ولا يرغب فى معاليها) وفى العباب أخبر انه قصير الهمة وهو راض بان يكفيه غيره الامور ويكون كلا على غيره و يقول حسبى ما أنا فيه وأما قوله فى الاخ الآخر خذى منى أخى ذا البجله يحمل ثقلى وثقله فانه مدح (و بجلى) محركة (و يسكن) بمعنى (حسبى و بجلك و بجلنى ساكنة اللام أى يكفيك و يكفينى اسم فعل و بجل كنهم زنة ومعنى) قال الاخفش بجل ساكنة أبدا يقولون بجلك كما يقولون قطك وسبب بنائهما أن الاضافة منوية فيهما وانما بنى بجل على السكون لانه لم يمكن بالاعراب فى موضع تمكنه الا أنهم لا يقولون بجلى كما يقولون قطنى ولكن يقولون بجلى و بجلى أى حسبى قال لبيد رضى الله تعالى عنه فتى أهلك فلا أحفله * بجلى الآن من العيش بجل

وفى حديث بعض الصحابة رضى الله تعالى عنهم فألقى تمرات كن فى يده وقال بجلى من الدنيا وقال طرفة بن العبد

٤الا انى شربت أسود حالكا * ألا بجلى من الشراب ألا بجل

وفى حديث على رضى الله عنه انه لما التقى الفريقان يوم الجمل صاح أهل البصرة * ردوا علينا شيخنا ثم بجل * فقالوا * كيف نرد شيخكم وقد قتل * ثم اقتتلوا وقال شيخنا قوله بجلى جاء بها مقرونة بالياء ليوضح الامر فى اقترانه بالنون الدالة على الوقاية فمن قال اسم فعل أوجبه ومن قال هى بمعنى حسب جوزه وأحكام ذلك مبسوطة فى المغنى وشروحه (وأبجله الشئ كفاه) ومنه قول الكميت اليه موارد أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المجل

(والبجلة) بالفتح (الشجرة الصغيرة ج بجلات) قال كثير

و بجيد مغزلة تزود بوجرة * بجلات طلح قد خرفن وضال

٣ قوله اذا الميون كذا بخطه والذى فى اللسان اذا الظهور (المستدرك)

(البثلة)

(بجل)

٣ قوله ذلك ماديناك أى ذلك البكاء ديناك وعادتك والبكر بضمتين جمع بكور بفتح أوله هى التى تدرك أول النخل أفاده فى اللسان

٤ قوله الا انى الخ كذا بخطه كاللسان فى غير هذا الموضع وينشد فى بعض الكتب الا انى أسقيت وقوله الا بجلى من الشراب روى أيضا من ذا الشراب وكلاهما صحيح

(و) قال شمر البجلة (الشارة الحسنة) يقال انه لذو بجلة (و) بجلة بلا لام أبو حي) من بني سليم نسبوا الى أمهم وهي بجلة بنت هنأة بن مالك بن فهم (والنسبة) اليهم (بجلي ساكنه) قال عنترة بن شداد وآخر منهم أجررت رمحي * وفي البجلي معبلة وقيع

(منهم عمرو بن عبسة) بن عامر بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن بجلة السلمي (الصحابي) رضي الله تعالى عنه سابق مشهور ترجمته في تاريخ دمشق يكنى أبا عمرو وأبا شعيب وأبا نجيح وكان ربع الاسلام روى عن كبار التابعين بالشأم منهم شرحبيل بن السمط وسليم بن عامر وضمرة بن حبيب (وعيسى بن عبد الرحمن) السلمي عن طلحة بن مصرف وعنه يحيى بن آدم وأبو أحمد الزبيري (البجليان و) بجيلة (كسفينة حي باليمن من معد والنسبة) اليه (بجلي محركة) قال ابن الكلبي في جمهرة نسب بجيلة ولد عمرو ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ٣ اراشا فولد اراش أنمارا فولد أنمار أقتل وهو خثعم وأمه هند بنت مالك بن الغافق بن الشاهد بن علة وعبقرا والغوث وصهيبة وحزيمة دخل في الازد وادعته بطن مع بني عمرو بن بشكر وأشهل وشهلا وطريفا وسميه رجل والحرث وخدعة وأمهم بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة بها يعرفون * قلت وقد اختلف أئمة النسب في بجيلة فمنهم من جعلها من اليمن وهو قول ابن الكلبي الذي تقدم وهو الاكثر وقيل هم من نزار بن معد قاله مصعب بن الزبير وكأن المصنف جمع بين القولين وفيه نظر لا يخفى (منهم) أبو عمرو (جرير) بن عبد الله بن جابر وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف البجلي الصحابي رضي الله تعالى عنه ورهطه وكان جرير يوسف هذه الامة أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ووفد عليه قبل موته بأربعين يوما فيما قيل وسكن الكوفة ثم قرقيسا فمات بها بعد الخمسين روى عنه قيس والشعبي وهمام بن الحرث وأبو زرعة حفيده وأبو وائل وغيرهم (وبنو بجالة) كسحابة (بطن) من ضبة وهو بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

يقال رجل بجال وبجيل اذا كان ضخما قاله الاصمعي قال الشاعر

ان تعدم الطير منا مسفرا * شيخا بجالا وغلاما حازورا

وخير بجيل أي واسع كثير ومنه الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم أتى القبور فقال السلام عليكم أصبتم خيرا بجيلا وسبقتم شرا طويلا وأبجله الشئ فرح به وقول الشاعر ٣ يرى الاشاجع لم يبجل أي لم يقصد أبجله ورجل ذو بجلة أي روا، وحسن وحسب ونبل وقول عمرو ذي الكلب

بجيلة ينذروا رميي وفهم * كذلك حالهم أبدا وحالي

أراد بني بجلة من سليم فصغر ﴿البجل﴾ أهمله الجوهري والليث وقال ابن الاعرابي هو (الادقاع الشايد) رواه أبو العباس عنه قال الازهري وهذا غريب ونقله الصاغاني أيضا في كتابيه ﴿بجدل﴾ الرجل (مالت كتفه) عن ابن الاعرابي وفي بعض النسخ لثته (و) قال الازهري بجدل (أسرع في المشي) قال وسمعت اعرابيا يقول لصاحب له بجدل بجدل بأمره بالسرعة في المشي قال (والبجدلة) الخفة في السعي و) قال غيره بجدل (كجعفر اسم) منهم حميد بن بجدل الشاعر * قلت وبجدل هو ابن أنيف من بني حارثة بن جناب الكلبي جد يزيد بن معاوية أبو أمه ميسون بنت بجدل ومن ولده حسان بن مالك بن بجدل الذي شد الخلافة لمروان وأخوه سعيد بن مالك بن بجدل وحميد بن حريث بن بجدل الذي قتل من قتل من فزارة وخالد بن سعيد بن مالك بن بجدل وهو الهرّاس كان على شرطة هشام ﴿بجشل﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (رقص رقص الزنج و) بجشل (كجعفر لقب أحمد بن عبد الرحمن) ابن وهب بن مسلم (المحدث المصري) يكنى أبا عبيد الله صدوق تغير بآخره روى عن عمه عبد الله بن وهب مات سنة أربع وستين * ومما يستدرك عليه بجشل لقب أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي حدث عن زكريا بن يحيى بن صبيح وعنه أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان الحافظ أورده ابن النديم في تاريخ حلب والبجشل والبجشلي من الرجال الاسود الغليظ وهي البجشلة ﴿بحظل﴾ الرجل بحظلة (قفز قفز ان البربوع والفأرة) وكذلك حظلب حظلبة (والظاء معجمة) مثالة (والحاء مهملة) كذا في التهذيب والفأرة بالواو ونص الاصمعي في النوادر أو الفأرة ونص أبي حيان بحظل الجرذ وغيره قفز هكذا أورده في كتاب الارتضاء ﴿البحضل كجعفر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان والحاء معجمة والضاد كذلك في النسخ والصواب اهمال الصاد هو (الغليظ الكثير اللحم وتبحضل لحمه) هو بالصاد المهملة على الصواب أي (غلظ وكثر) مثل تبلحص وتبخلص مقلوب وقد ذكر المصنف تبلحص وتبخلص على الصواب في موضعهما ﴿البخل﴾ وهو المشهور من لغاته (والبخول بضمهما) الاخيرة عن الصاغاني (و) البخل (كجبل) وبه قرأ الكوفيون غير عاصم قوله تعالى بالبخل حيث جاء (و) البخل مثل (نجم) وهذه عن الكسائي وبه قرأ ابن الزبير وقتادة وعيسى بن عمر وأيوب السختياني وعبد الله بن سراقة (و) البخل مثل (عنق) وبه قرأ زيد بن علي وعيسى بن عمر كل ذلك (ضد الكرم) والجود وحده امساك المقتنيات عما لا يحل حبسها عنه وشرعا منع الواجب وقد (بخل) بكذا (كفرح وكرم بخلا بالضم والتحريك) (فهو باخل من) قوم (بخل كركع وبخيل من) قوم (بخلاء) يكثر منه البخل (ورجل بخل محركة وصف بالمصدر) عن أبي العيثل الاعرابي (و) رجل (بخال كسحاب وشداد ومعظم) شديد البخل قال رؤبة * فذاك بخال أروز الارز * (وأبخله وجده بخيلا كاحمده وجده محمودا ومنه قول عمرو بن معديكرب يا بني سليم لقد سألناكم فما أبخلناكم (و بخله تبخيلا رماه به) أو نسبه اليه أو جعله بخيلا ومن سجعات الاساس المبخل فداء المخبل والخبل أهون من البخل (و) المبخلة (كمرحلة ما يحملك عليه ويدعوك اليه) وبه فسر

٣ قوله أراشا هامش بعض النسخ أراش رأيته في معجم البكري مشكولا بشد الراء في عدة مواضع قاله نصر

٣ قوله عارى الاشاجع هو بعض شطر

(البَجَل)

(بَجْدَلَ)

(بَجْشَلَ)

(المستدرك)

(بَحْظَلَ)

(البَحْضَل)

(بَخَلَ)

(المستدرك)

(بدل)

الحديث الولد مبخلة مجبنة وكذلك حال كل مفعلة كالمهلكة والمعطشة والمفازة وغيرها حققه الخفاجي في شرح الشفاء * ومما يستدرك عليه البخل ككتف لغة في البخل بالضم وكذلك البخل بالكسر وبهما قرأ أبو رجاء العطاردي قوله تعالى بالبخل والبخلة المرة الواحدة من البخل وبخال كرمان جمع باخل وداود بن باخلا الاسكندري صوفي أخذ عنه سيدي محمد بن وفا ﴿(بدل الشئ محركة وبالكسر) لغتان مثل شبه وشبه ومثل ومثل ونكل ونكل قال أبو عبيد قولم نسمع في فعل وفعل غير هذه الاحرف (و) بديل (كأمير الخلف منه) وهو غيره (ج أبدال) أما المحرك والمكسور فظاهر كجبل وأجبال ومثل وأمثال وأما جمع بديل فهو قليل اذ ليس في كلامهم فعيل وأفعال من السالم الا أحرف وهي شريف واشراف ويتيم وايتام وفنيق وأفناق وبديل وابدال قاله ابن دريد * قلت وكذلك شهيد وأشهاد (وتبدله وبه وابدله وبه وأبدله منه) بغيره (وبدله منه اتخذه منه بدلا) قال ثعلب يقال أبدلت الخاتم بالحلقة اذا نحيت هذا وجعلت هذا مكانه وبدلت الخاتم بالحلقة اذا أذبته وسويته حلقة وبدلت الحلقة بالخاتم اذا أذبتها وجعلتها خاتما قال وحقيقته أن التبديل تغيير الصورة الى صورة أخرى والجوهرة بعينها والابدال تنحية الجوهرة واستئناف جوهرة أخرى قال أبو عمرو فعرضت هذا على المبرد فاستحسنه وزاد فيه فقال وقد جعلت العرب بدلت مكان أبدلت وهو قول الله عز وجل أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الا ترى انه قد أزال السيئات وجعل مكانها حسنات وأما ما شرطه ثعلب فهو معنى قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال فهذه هي الجوهرة وتبديلها تغيير صورتها الى غيرها لانها كانت ناعمة فاسودت من العذاب فردت صورة جلودهم الاولى لما نضجت تلك الصورة فالجوهرة واحدة والصورة مختلفة (وحروف البدل) أربعة عشر حرفا حروف الزيادة ماخلا السين والجيم والدال والطاء والصاد والزاي يجمعها قولك (أنجدته يوم سال زط وحروف البدل الشائع في غير ادغام) أحد وعشرون حرفا يجمعها قولك (يجد صرف شكث أمن طي ثوب عزته) والمراد بالبدل أن يوضع لفظ موضع لفظ كوضعك الواو موضع الياء في موقن واليا موضع الهمزة في ذئب لا ما يبدل لاجل الادغام أو التعويض من اعلال وأكثر هذه الحروف تصرفا في البدل حروف اللين وهي يبدل بعضها ويبدل من غيرها كما في العباب * قلت وأما البدل عند النحويين فهو تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه فخرج بالقصد النعت والتوكيد وعطف البيان لانها غير مقصودة بما نسب الى المتبوع (وبادله مبادلة وبدالا) بالكسر (أعطاه مثل ما أخذ منه) وأنشد ابن الاعرابي

قال أبي خون فقيل لالا * ليس أبانا فاتبع البدالا

وقال ابن دريد بادلت الرجل اذا أعطيته شيئا وأخذت منه (والابدال قوم) من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم (بهم يقيم الله عز وجل الارض و) قال ابن دريد (هم سبعون) رجلا فيما زعموا لا تخلو منهم الارض (أربعون) رجلا منهم (بالشام وثلاثون بغيرها) قال غيره (لا يموت أحدهم الا أقام مكانه آخر من سائر الناس) قال شيخنا الاولى الاقام بدله لانهم لذلك سموا أبدالا * قلت وعبارة العباب اذا مات منهم واحد أبدل الله مكانه آخر وهي أحصر من عبارة المصنف واختلف في واحده فقيل بدل محركة صرح به غير واحد وفي الجمهرة واحدهم بديل كأمير وهو أحد ما جاء على فعيل وافعال وهو قليل كما تقدم ونقل المناوي عن أبي البقاء قال كأنهم أرادوا أبدال الانبياء وخلفائهم وهم عند القوم سبعة لا يزيدون ولا ينقصون يحفظ الله بهم الاقاليم السبعة لكل بدل اقليم فيه ولايته منهم واحد على قدم الخليل وله الاقليم الاول والثاني على قدم الكليم والثالث على قدم هرون والرابع على قدم ادريس والخامس على قدم يوسف والسادس على قدم عيسى والسابع على قدم آدم عليهم السلام على ترتيب الاقاليم وهم عارفون بما أودع الله في الكواكب السيارة من الاسرار والحركات والمنازل وغيرها ولهم من الاسماء أسماء الصفات وكل واحد بحسب ما يعطيه حقيقة ذلك الاسم الالهي من الشمول والاحاطة ومنه يكون تلقيه انتهى وقال شيخنا علامتهم أن لا يولد لهم قالوا كان منهم حماد بن سلمة ابن دينار تزوج سبعين امرأة فلم يولد له كما في الكواكب الدراري * قلت وفي شرح الدلائل للفاسي في ترجمة مؤلفها ما نصه وجدت بخط بعضهم أنه لم يترك ولدا ذكرا انتهى وأفاد بعض المقيدين أن هذا اشارة الى أنه كان من الابدال ثم قال شيخنا وقد أفردهم بالتصنيف جماعة منهم السخاوي والجلال السيوطي وغيرهما واحد * قلت وصنف العز بن عبد السلام رسالة في الرد على من يقول بوجودهم وأقام النكير على قولهم بهم يحفظ الله الارض فليتنبه لذلك (وبدله تبديلا حرفه) وغيره بغيره (وتبدل تغير) وقوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال ابن عرفة التبديل تغيير الشئ عن حاله وقال الازهري تبديلها تسييرها جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا وتبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقوله تعالى ما يبدل القول لدي قال مجاهد يقول قضيت ما أنا قاض (ورجل بدل بالكسر ويحرك شريف كريم) الاول عن كراع وفيه لف ونشر غير مرتب (ج أبدال) كطمر واطمار وجبل واجبال (والبدل محركة وجمع المفاصل واليدين) وفي العباب وجمع في اليدين والرجلين وقد (بدل كفرح فهو بدل) ككتف وأنشد يعقوب في الالفاظ

فتهدرت نفسي لذاك ولم أزل * بدلا نهاري كله حتى الاصل

﴿والبأدلة لحمة بين الابط والثندوة) وقيل ما بين العنق والترقوة والجمع بآدل وقد ذكر في أول الفصل على انه رباعي وأعاده ثانيا على انه ثلاثي (و) بدل (كفرح) بدلا (شكاها) على حكم الفعل المصوغ من ألفاظ الاعضاء لا على العامة قال ابن سيده وبذلك قضينا على

همزتها بالزيادة وهو مذهب سيبويه في الهمزة اذا كانت الكلمة تزيد على الثلاثة (والبذال) كشداد (بياع المأكولات) من كل شئ منها هكذا نقوله العرب قال أبو حاتم سمي به لانه يبدل بيعا ببيع فيبيع اليوم شيأ وغدا شيأ آخر قال أبو الهيثم (والعامة تقول بتال) وسيأتي ذلك أيضا في ب ت ل (وبادولى) بفتح الدال مقصورا وعلى هذا اقتصر الصاغاني في التكملة (وتضم داله) أيضا (ع) في سواد بغداد قال الاعشى

حل أهلي ما بين درتى فبادو * لى وحلت علوية بالسخال

وقيل بادولى موضع ببطن فلج من أرض اليمامة فمن قال هذا روى بيت الاعشى درنى بالنون لانه موضع باليمامة كذا في المعجم (وكزبير بديل بن ورقاء) بن عبد العزى بن ربيعة من كبار مسلمة الفتح (و) بديل (بن ميسرة بن أم أصرم الخزاعيان) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا والذي في الروض الانف ان بديل بن أم أصرم هو بديل بن سلمة وكلام المصنف صريح في انه غيره وانه وابن ميسرة سواء فتأمل * قلت والذي في العباب وبديل بن ورقاء وبديل بن سلمة الخزاعيان رضي الله تعالى عنهما لهما صحبة (و) في معجم ابن فهد بديل (بن سلمة) بن خلف السلولي وقيل بديل بن عبد مناف بن سلمة قيل له صحبة وفي مختصر تهذيب الكمال للذهبي بديل بن ميسرة العقيلي عن صفية بنت شيبة وأنس وعنه شعبة وحماد بن زيد وخلق ثقة مات سنة ٢١٣ وهو من رجال مسلم والاربعة فسياق المصنف فيه خطأ من وجوه الاول جعله ابن ميسرة ٣ وابن أصرم سواء وهما مختلفان والصواب في ابن أصرم هو ابن سلمة وثانيا جعله خزاعيا وليس هو كذلك بل هو عقيلي وانما الخزاعي الثاني هو ابن عمرو بن كاثوم الآتي وثالثا عده من الصحابة وابن ميسرة تابعي كما عرفت فتأمل (و) بديل (بن عمرو بن كاثوم) وقيل بديل بن كاثوم الخزاعي له وفادة (و) بديل (بن مارية) مولى عمرو بن العاص روى عنه ابن عباس والمطلب بن أبي وداعة قصة الجام لما سافر هو وتميم الداري وكذا قال ابن منده وأبو نعيم وانما هو بزيل (و) بديل (آخر غير منسوب) قال موسى بن علي بن رباح عن أبيه عنه رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين مصري (صحابيون) رضي الله عنهم وفاته بديل بن عمرو الانصاري الخطمي رضي الله تعالى عنه عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية الحية جاء من وجه غريب (وأحمد بن بديل الايامي وجماعة) آخرون ضبطوا هكذا (وكأمير بديل بن علي) عن يوسف بن عبد الله (الاردبيلي) هكذا نص الذهبي وغيره وسياق المصنف يقتضي أن يكون بديل هو الاردبيلي وهو خطأ انما هو شيخه مع انه لم يتعرض لاردبيل في موضعه وهو غريب (و) بديل (بن أحمد الهروي) الحافظ عن أبي العباس الاصم (و) بديل (بن أبي القاسم الخويي) هكذا في النسخ بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وياآن احداهما مشددة للنسبة وفي بعض النسخ الخرمي وهو غلط وهو أبو الوفا بديل بن أبي القاسم بن بديل الاملي بكسر الهمزة تقدم ذكره في ا م ل (وصالح بن بديل) عن أبي الغنائم بن المأمون (محدثون) رحمهم الله تعالى * ومما يستدرك عليه قال أبو عبيدة هذا باب المبدول من الحروف والمحول ثم ذكر مدهته أي مدحته قال الازهري وهذا يدل على ان بات متعد وبدلان محركا أو كقطران جبل قال امرؤ القيس

ديار لهر ٣ والرباب وقرتى * لياليتنا بالنعف من بدلان

ضبط بالوجهين وتبديل الشئ تغييره وان لم تأت ببدل وأبو الميزبدل بن المحبر البصري محدث * قلت هو من بني ربوع روى عن شعبة وطائفة وعنه البخاري والكجي والدقيقي ثقة توفي سنة ٢١٥ والبدالة قرية بمصر من أعمال الدقهلية وقد رأيتها وتبادلا بادل كل واحد صاحبه والبدلاء الابدال وأبو البدلاء سيدي محمد أمغار الحسني الصنهاجي والبدلاء أولاده سبعة أبو سعيد عبد الخالق وأبو يعقوب يوسف وأبو محمد عبد السلام العابد وأبو الحسن عبد الحي وأبو محمد عبد النور وأبو محمد عبد الله وأبو عمرو ميمون قال في أنس الفقير وهذا البيت أكبر بيت في المغرب في الصلاح فانهم يتوارثونه كما يتوارث المال وبدالة كثمامة موضع في شعر عبد مناف الهذلي

أني اصاد ومثل يوم بدالة * ولقاء مثل غداة أمس بعد

والبادليسة نحل لبني العنبر باليمامة عن الحفصي وفي كتاب الصفات لابي عبيد البأدلة اللعمة في باطن الفخذ وقال نصير البأدلتان بطون الفخذين ويقال للرجل الذي يأتي بالرأي السخيف هذا رأي الجدالين والبذالين ((البذل م)) معروف وهو الاعطاء عن طيب نفس (بذله يبذله و يبذله) من حدى نصر وضرب الاخيرة عن ابن عباد واقتصر الجوهري على الاولى بذلا (أعطاه وجاد به والابتذال ضد الصيانة) وقد ابتذله أهانه ثوبا أو غيره يقال ماله مصون وعرضه مبتذل (و) المبذلة (كمكنسة مالا يصان من الثياب كالبذلة بالكسر و) هو (الثوب الخلق كالمبذل) كمنبر والجمع المباذل قال ابن برى وأنكر على بن حمزة المبذلة وقال هي مبذل بغير هاء وحكى غيره عن أبي زيد مبذلة وقد قيل أيضا ميدعة ومعوزة عن أبي زيد لواحدة الموادع والمعاوز وهي الثياب والخلق وكذلك المباذل يقال خرج علينا في مباذله أي فيما يتهن به من الثياب و يتبذل في منزله وقول العامة البدلة بالفتح والهمال الدال للثياب الجدد خطأ من وجوه ثلاثة والصواب بكسر الموحدة واعجام الذال وأنه اسم للثياب الخلق فتأمل ذلك وقد تجمع البذلة على بذل كعنب (والمبتذل لابسه و) أيضا (من يعمل عمل نفسه) وفي المحكم الذي يلي عمل نفسه (كالمتبذل) ومنه حديث الاستسقاء فخرج متبذلا أي تارك التزين على جهة التواضع (و) من المجاز (سيف صدق المتبذل) اذا كان (ماضي الضريبة و) من المجاز هذا (فرس

(المستدرك)

٣ قوله لهر كذا بخطه كالتكملة وفي اللسان كهند

(بذل)

٣ قوله وابن أصرم صوابه وابن أم أصرم كما تقدم في المتن

له) صون و (بذل) أى يصون بعض جريه و يبذل بعضه لا يحرجه كله دفعة (أو) فرس له (ابتذال أى له حضر يصونه لوقت الحاجة) اليه (ومبذول شاعر) من غنى (و) بذل (كنبر وشداد وزبير أسماء) أما بذل فانه اسم امرأة لهاد كرفى الاغانى وأمالى الصولى ذكرها ابن نقطة قاله الحافظ وأما بذيل فقال السهيلى فى الروض نقلا عن الدارقطنى انه ليس فى العرب بذيل الا بذيل بن سعد بن عدى بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة وهو جد عدى بن أبى الزغباء المذكور فى غزوة بدر * قلت وهو الصحابى رضى الله تعالى عنه و يقال اسم أبيه سنان بن سبيع بن ربيعة بن زهرة بن بذيل * ومما يستدرك عليه رجل صدق المبتذل أى ماضى الضريبة وهو الذى اذا ابتذلته وجدته صلبا قال لبيد رضى الله عنه (المستدرك)

ومجود من صبابات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل

والتبذل ترك التصون والبذالة البذل و يقال هم مباذيل للمعروف وكلام ومثل مبتذل أى ملهوج بذكره مستعمل وسألته فأعطانى بذل يمينه أى ما قدر عليه ومن المجاز صونه خير من بذله أى باطنه خير من ظاهره وبذل الثوب لبسه فى أوقات الخدمة كابتذاله واستبذله طلب منه البذل ورجل بذال و بذول كثير البذل للمال ﴿البرائل كعلابط والبرائلى مقصورا﴾ الاخيرة عن الصاغانى اسم (ما استدار من ريش الطائر حول عنقه) يقال نفش برائله وقال غيلان بن حريث (برأل)

فلا يزال خرب مقنعا * برائليه وجناحا مضجعا

(أو خاص بعرف الحبارى) والديك (فاذا نفشه للقتال قيل برأل وتبرأل وابرأل) الاخيرة عن اللحيانى (والبرائلى) بياء النسبة (والبرائل) بحذفها (وأبو برائل) هو (الديك) هكذا فى النسخ ونص التكملة والبرائلى البرائل وأبو برائل الديك ومعناه ان المقصورة لغة فى البرائل وقد تم الكلام ثم استأنف وقال وأبو برائل الديك وهذا فى سياق المصنف غير صحيح لان البرائلى مقصورا لغة فى البرائل قد ذكره فى أول المادة فهذا تكرار وكذا ما فى نسختنا بياء النسبة غلط فتأمل (و) من المجاز (برائل الارض عشبها) يقال أخرجت الارض زهرتها واخالت برائلها أى فى كثرة عشبها وطيبه (و) من المجاز (هو مبرئل للشر) أى (منهيئ له) متنفش للقتال عن ابن عباد (وعبد الباقى بن محمد بن برآل بالضم محدث أندلسى) * قلت كنيته أبو بكر والصواب فى جده بريال بالياء كما ضبطه الحافظ وغيره حدث عن أبى عمرو أحمد بن محمد بن عبد الله المعافرى الطلمنكى وعنه أبو العباس بن العريف * ومما يستدرك عليه بريلى بفتح فكسر مدينة عظيمة بالهند وقد نسب اليها بعض العلماء وبريل بكسر فسكون وفتح الياء واللام مشددة مدينة بالاندلس منها أبو القاسم خلف البريلى مولى يوسف بن البهلول سكن بلنسية واختصر المدونة وقربه على طالبيه فقيل من أراد ان يكون فقيها من ليلته فعليه بكتاب البريلى توفى سنة ٤٤٣ ومحمد بن عيسى البريلى رحل الى المشرق وسمع وقتل بعقبة البقر فى سنة ٤٠٠ وبريل الشهالى كزبير ذكره ابن منده فى الصحابة وقيل بالنون والزاى ﴿برجلان بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى وياقوت (ة بواسط والبرجلانية محلة ببغداد) ومنها أبو بكر محمد بن الحسين البرجلانى صاحب الزهد والرقائق سمع الحسين بن على الجعفى وعنه أبو بكر بن أبى الدنيا نسب الى هذه المحلة كما قاله الخطيب وقال أبو سعد هو منسوب الى التى بواسط توفى سنة ٢٣٨ وأبو جعفر أحمد بن الخليل بن ثابت البرجلانى كان يسكن هذه المحلة فنسب اليها توفى سنة ٢٧٧ * ومما يستدرك عليه بيت برخل بفتح فسكون فكسر الخاء المعجمة وتشديد اللام قرية باليمن والنسبة اليها الخلى وقد نسب هكذا جماعة من العلماء ﴿البرزل كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الضخم من الرجال) وأورده الازهرى فى رباعى التهذيب وقال ليس بثبت * ومما يستدرك عليه برزالة بالكسر بطن من البربر ومنهم الامام علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالى الاشبيلى الدمشقى الحافظ مات محرما بخليص سنة ٦٦٥ وترجمته واسعة والبرزلى بالضم من أئمة المالكية مشهور ﴿البرطل كقنفذ﴾ ربما شددت اللام فقيل البرطل مثال (أردن) وهذه نقلها ابن برى عن الوزير المغربى (قلنسوة والبرطلة المظلة الضيقة) عن الليث ووقع فى التكملة والتهذيب الصيفية وهو الصواب وقال ابن دريد فاما البرطلة فكلام نبطى ليس من كلام العرب قال أبو حاتم قال الاصمعى برر ابن والنبط يجعلون الظاء طاء فكأنهم أرادوا ابن الظل الا تراهم يقولون الناطور وانما هو الناظور (والبرطيل بالكسر حجر) مستطيل كالفأس قدر ذراع كما قاله السيرافى (أو حديد طويل صلب خلقة) ليس مما يطوله الناس أو يحددونه (تنقر به الرحى) قاله الليث قال وقد يشبه به خطم النجيبة كقول كعب بن زهير (برطل)

كان مافات عينيها ومذبحها * من خطمها ومن اللحيين برطيل

وقيل هما ظرران ممطولان تنقر بهما الرحى وهما من أصلب الحجارة مسلكة محددة (و) قال شمر البرطيل (المعول) جمعه براطيل قال ابن الاعرابى وهو الذى يقال له بالفارسية أسكنه (و) اختلفوا فى البرطيل بمعنى (الرشوة) فظاهر سياق المصنف انه عربى فعلى هذا فتح بائه من لغة العامة لفقد فعليل وقال أبو العلاء المعرى فى عبث الوليد انه بهذا المعنى غير معروف فى كلام العرب وكأنه أخذ من البرطيل بمعنى الحجر المستطيل كان الرشوة حجر رمى به أو شبهوه بالكلب الذى يرمى بالحجر وقال المناوى أخذ من البرطيل بمعنى المعول لانه يخرج به ما استتر فكذلك الرشوة وقد ذكره الشهاب فى شفاء الغليل وأشار اليه فى العناية (ج

براطيل) يقال ألقمه البرطيل أى الرشوة والبراطيل تنصر الاباطيل (و) قال الليث (برطل جعل بازاء حوضه برطيلا و) برطل (فلانا) اذا (رشاه فتبرطل) أى (فارتشى) وكذلك برطل اذا رشى * ومما يستدرك عليه البرطيل خطم الفلحس وهو الدب المسن

(المستدرك)

(البُرْعُل) ﴿البرعل كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (ولد الضبع) كالفرعل (أو) هو (ولد الوبر من ابن آوى) كذا فى اللسان والعباب ﴿البراغيل القرى﴾ عن ثعلب فهمها ولم يذكر لها واحدا (و) قال أبو حنيفة البرغيل (الاراضى القريبة من الماء) وقال ياقوت هى أمواه تقرب من البحر (أو) هى (البلاد التى) بين الريف والبر (مثل الانبار والقادسية قاله أبو عبيد (الواحد برغيل بالكسر و) قال غيره (برغل) الرجل (سكنها) أى البراغيل * ومما يستدرك عليه البرغل كقنفذ الفريل شامية

(يَرْغَلَ)

(برقل) (المستدرك) ﴿برقل﴾ برقلة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (كذب) وقال الخليل البرقلة كلام لا يتبعه فعل مأخوذ من البرق الذى لا مطر معه ومنه قولهم لا تبرقل علينا أى فهو من الالفاظ المنحوتة (و) قال ابن دريد (البرقيل بالكسر) لا أحسبه عربيا محضا وهو (الجلاهق) الذى (يرمى به) أى يرمى به الصبيان (البندق) وفى شفاء الغليل برقيل هو قوس البندق معرب * قلت وهو الذى تسميه العامة البرقلة والفرقلة بالباء والفاء ومر الجلاهق فى موضعه وفسرهناك بالبندق فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه البركل كجعفر فرخ الثعبان الكبير شامية * ومما يستدرك عليه البرميل بالكسر وعاء من خشب يتخذ للخمر جمعه براميل * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه برنبل بالفتح قرية شرقى مصر منها أبو زرعة بلال التجيبى البرنبلى قتل فى فتنة القراء بمصر فى سنة ٣٢٧ * ومما يستدرك عليه برنبل كجعفر قرية بمصر فى الصعيد الادنى وقد رأيتها تذكر مع الصول واما برنبال بالكسر للكورة المشهورة بمصر فصوابه بارنبار

(برزل)

﴿برزله﴾ يبزله برزلا (و برزله) تبزيلا (شقه فتبزل) تشقق قال زهير بن أبى سلمى

سعى ساعيا غيظ ابن مرة بعدما * تبزل ما بين العشيرة بالدم

(وانبزل) كذلك يقال انبزل الطلع أى انشق (و) قال ابن دريد بزل (الخمر وغيرها) اذا (ثقب اناءها) واستخرجها وقال غيره (كابتزلها وتبزلها) يقال ابتزلت الشراب لنفسى وأنشد الليث * تحدر من نواطب ذى ابتزال * ورواية الازهرى * تحدر ذى نواطب وابتزال * وعزاه لابن الاعرابى (و) اسم (ذلك الموضع بزال) بالضم قال ابن دريد البزال الموضع الذى يخرج منه الشئ المبزول (و) بزل (الشراب صفاه) كابتزله وقال الازهرى لا أعرف البزل بمعنى التصفية (و) من المجاز بزل (الامر أو الرأى) أى (قطعه) واستحكمه وأمر بازل ورأى بازل مستحكم (و) بزل (ناب البعير بزلا وبزولا) فطر و (طلع) ومنه (جمل وناقة بازل وبزول) للذكر والانثى عن ابن دريد وقال شيخنا وكان أبو زيد يقول لا تكون الناقة بازلا ولكن اذا أتى عليها حول بعد البزول فهى بزول الى أن تنيب فتدعى عند ذلك ناباو فى الحديث وأربع وثلاثون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة والضمير فى عامها يرجع الى موصوف محذوف لان التقدير الى ناقة بازل عامها ولا يجوز رجوعه الى بازل نفسها (ج بزل كركع وكتب وبوازل) فيه لف ونشر مرتب (وذلك فى تاسع سنيه) وربما بزل فى الثانية قال ابن الاعرابى (وليس بعده سن تسمى والبازل أيضا السن تطلع فى وقت البزول) قال ابن دريد يقولون كان ذلك عند بزوله وعند بزله و (الجمع بوازل) عن ابن الاعرابى قال النابغة فى السن وسماه بازلا

مقذوفة بدخيس النحض بازلها * له صريف صريف القعو بالمدد

(و) من المجاز البازل (الرجل الكامل فى تجربته) وعقله وقال ابن دريد رجل بازل اذا احتنك تشبيها بالبعير البازل وفى حديث على رضى الله تعالى عنه * بازل عامين حديث سنى * أى أنا فى استكمال القوة كهذا البعير مع حداثة السن وقال شيخنا وقولهم بازل عام وبازل عامين اذا مضى له بعد البزول عام أو عامان (والمبزلة والمبزل) كمكنسة ومنبر (المصفاة) يصفى بها الشراب (و) من المجاز (خطة بزلاء) عظيمة (تفصل بين الحق والباطل و) من المجاز (البزلاء الداهية العظيمة) عن ابن دريد (و) أيضا (الرأى الجيد) قال الراعى

فى صدر ذى بدوات ما تزال له * بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد

(و) أيضا (الشدائد) قال ابن دريد (و) يقولون (هو نهاض بزلاء) اذا كان (يقوم بالامور العظام) مطيقا للشدائد ضابطا لها وأنشد الجوهرى

انى اذا شغلت قوما فروجهم * رحب المسالك نهاض ببزلاء

(و) من المجاز قولهم ما بقيت عنده بازلة كما يقال ما بقيت لهم ثاغية ولا راغية أى واحدة وقال يعقوب (ما عنده بازلة) أى ليس عنده (شئ من مال) ولا زل الله عنده بازلة لم يعطهم بازلة أى شيأ وقال الزمخشرى ما عنده بازلة أى بلغة تبزل حاجته اى تقضيها

(وبزل كقفل عنز) قال عروة بن الورد

ألما اغزرت فى العس بزل * ودرعة بنتها نسيا فعالى

(و) بزيل (كزبير مولى العاص بن وائل) صاحب الجام مات بالسفر وأوصى الى تميم الدارى (و) البزال (كسحاب حديدة يفتح بها مبزل الدن) نقله الصاغانى (و) فى النوادر (رجل تبزلة بالكسر وتبزيلة) بزيادة الياء وفى العباب تبزلة مصغرا (وتبزلة مشددة) أى مع كسر أوله (قصير والبازلة الحارصة من الشجاج) وهى المتلاحمة سميت لانها (تبزل الجلد) أى تشقه (ولا تعدوه) ومنه حديث زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه انه قضى فى البازلة بثلاثة أبعرة (وأمر ذو بزل) أى (ذو شدة) قال عمرو بن شاس

يفلقن رأس الكوكب الفحم بعدما * تدور رحى الملحاء فى الامر ذى البزل

* ومما

* ومما يستدرك عليه بلى باشهب بازل أى رمى بأمر صعب شديد والبزيل الشراب المتبزل عن ابن عباد قال وشجة بازلة سال دمها وخطب بازل شديد وهو ذو بزلاء طريقة محكمة وبزل القضاء كما يقال فصله وفتحه وبزل رأيه ابتدعه والبأزلة مشية سريعة قال

* فاصبحت غضبى تمشى البأزلة * وأحمد بن محمد البزلى بالضم محدث روى عنه حمزة بن القاسم الهاشمى ضبطه الحافظ وقال أبو عمرو مالفلان بزلاء يعيش بها أى صريمة رأى وتبزل الجسد تقطر بالدم وتبزل السقاء كذلك وسقاء فيه بزل يتبزل بالماء والجمع بزول ﴿البسل الحرام﴾ قال الاعشى

اجارتكم بسل علينا محرم * وجارتنا حل لكم وحليلها

(و) أيضا (الحلال) قال عبد الله بن همام السلولى

اينفذ مازدتم وتمحى زيادتى * دمى ان أجيزت هذه لكم بسل

أى حلال ولا يكون الحرام هنا وهو (ضد) عن أبى عمرو والمفضل بن سلمة وقال ابن الاعرابى البسل فى هذا البيت المحلى (للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) سواء فى ذلك (و) قال ثعلب البسل (اللحى واللوم) قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لابن له عزم عليه فقال له عسلا وبسلا أراد بذلك لحيه ولومه (و) قال غيره البسل (ثمانية أشهر حرم كانت لقوم) لهم صيت وذكر اسمهم (من غطفان وقيس) يقال لهم الهبا آت كذا فى سيرة محمد بن اسحق (و) البسل (الاعجال) يقال بسلنى عن حاجتى أى اعجلنى (و) قال ابن الاعرابى البسل (الشدة و) أيضا (النخل) أى نخل الشئ (بالمنخل و) قال أبو عمرو البسل (أخذ الشئ قليلا قليلا و) أيضا (عصارة العصفر والحناء و) قال ابن الاعرابى البسل (الرجل الكريه المنظر) ونص ابن الاعرابى الكريه الوجه (كالبسيل) كامير (و) البسل (الحبس) عن أبى عمرو (و) البسل (لقب بنى عامر بن لؤى) هكذا يعنون (وكانوا يدين واليد الاخرى البسل بالمثناة تحت) قاله الزبير بن بكار عن محمد بن الحسن هكذا هو فى العباب ونقله الحافظ فى التبصير ولكنه عكس القضية (و) قال الليث اذا دعا الرجل على صاحبه يقول قطع الله مطالع فيقول الآخر (بسلا بسلا أى آمين آمين) وقال ابن دريد قال يونس يقال بسل فى معنى آمين يحلف الرجل ثم يقول بسل وأنشد الليث

لاخاب من نفعل من رجاكا * بسلا وعادى الله من عاداكا

وكان عمر رضى الله تعالى عنه يقول فى دعائه آمين وبسلا قيل معناه ايجابا وتحقيقا (وبسلاله) أى (ويلاله) عن أبى طالب (ويقال بسلا واسلا دعاء عليه ويقال بسل بمعنى أجل) وزنا ومعنى وهو ان يتكلم الرجل فيقول الآخر بسل (أى هو كما تقول والا بسال التحريم وبسل) الرجل (بسولا) بالضم (فهو باسل وبسل) ككتف كذا فى النسخ والصواب بالفتح (وبسيل) كامير (وتبسل) كلاهما (عبس غضبا أو شجاعة أو تبسل) فلان اذا (كرهت مرآته وفظعت) يقال تبسل لى فلان اذا رأيته كريه المنظر قال أبو ذؤيب يصف قبرا

فكنت ذنوب البئر لما تبسلت * وسربلت أكفانى ووسدت ساعدى

أى كرهت وقال كعب

اذا غلبته الكأس لا متعبس * حصورولا من دونها يتبسل

(والباسل الاسد) لكراهة منظره وقبحه قال أبو زبيد الطائى يرثى غلامه

صادفت لما خرجت منطلقا * جهم المحيا كالسل شرس

وقال امرؤ القيس

قولا لدودان عبيد العصا * ماغركم بالاسد الباسل

(كالمتبسل و) الباسل (الشجاع ج بسلاء) ككاتب وكتباء (وبسل) بالضم كازل وبزل (وقد بسل ككرم بسالة وبسالا) يقال ما أبين بسالته أى شجاعته قال الفرزدق

وفيهن عن أبوالهن بسالة * وبسطة أيدى يمنع الضيم طولها

(و) الباسل (من القول الكريه الشديد) قال أبو ثبيتة الهذلى

نفاثة أعنى لا أحاول غيرهم * وباسل قولى لا ينال بنى عبد

(و) من المجاز الباسل (من اللبن) الكريه الطعم الحامض (و) من (النبيذ الشديد) الحامض (وقد بسل) بسولا (و بسله تبسيلا كرهه و) البسيلة (كسفينة علقمة) وفى بعض النسخ عليقمة (فى طعم الشئ و) البسلة (كغرفة أجرة الراقى) خاصة عن اللحيانى (وابتسل) الرجل (أخذها و) قال أبو عمرو (حنظل مبسل كمعظم أكل وحده فتكره طعمه) وهو يحرق الكبد وأنشد

بئس الطعام الحنظل المبسل * تجمع منه كبدى وأكسل

وقال أبو حنيفة المبسل الذى تركوا فيه مرارة لم يعمل كما عمل ذلك الجيد (وأبسله لكذا) ابسالا اذا (عرضه ورهنه) وفى بعض النسخ ورهقه (أو أبسله أسلمه للهلكة) ومنه قوله تعالى أن تبسل نفس بما كسبت أى تسلم للهلكة وقال الازهرى أى لان تسلم الى العذاب بعملها وقيل تسلم رتهن يقال أبسل فلان بجريرته أى أسلم بجنايته للهلاك ومنه قوله تعالى ابسلوا بما كسبوا قال الحسن أى أسلموا بجرائرهم وقيل ارتهنوا وقيل اهلكوا وقال مجاهد فضحوا وقال قتادة حبسوا وقال عوف بن الاحوص

وابسالى بنى بغير جرم * بعوناه ولا بدم مراق

وكان حمل عن غنى لبنى قشير دم ابنى السجفية فقالوا لا نرضى بك فرهنهم بنيه طلبا للصلح وقال النابغة الجعدى رضى الله عنه

ونحن رهنا بالاقاقة عامرا * بما كان فى الدرداء رهنا فابسلا

(بسل)

والدرداء كتيبة كانت لهم (و) أبسله (لعمله وبه وكله اليه و) أبسل (نفسه للموت وطنها) عليه واستيقن وكذلك للضرب (كاستبسل و) أبسل (البسر) اذا (طبخه وجففه) لغة لقوم من أهل نجد نقله ابن دريد (واستبسل) الرجل (طرح نفسه فى الحرب يريد أن يقتل أو يقتل) لا محالة وهو المستقل لنفسه وقيل المستبسل الذى يقع فى مكروه ولا مخلص له منه (و) بسيل (كاميرة) وقال نصر هو واد بالطائف أعلاه لفهم وأسفله لنصر بن معاوية (و) بسيل (والد خلف القرشى الاديب من أهل الاندلس) مات سنة ٣٢٧ (و) البسيل (بقية النبيذ) وهو ما يبقى (فى الاناء) من شراب القوم (يبيت فيها) قال ابن الاعرابى ضاف اعرابى قوما فقال أتونى بكسع جبيزات وبسيل من قطامى ناقس وبعاف منشم ودهنونى فاكلتنى الطوامر ثم أصبحت فطلبوا جلدى بشئ كانه خرء بقاع مبقط ثم دغروا على طنى السخيم فخرجت كأنى طوبالة مشصوبة الكسع الكسر والجبيزات اليابسات والقطامى النبيذ والناقس الحامض والعافى ما يبقى فى القدر والمنشم المتغير والطوامر البراغيث والمبقط المنقط والطن الجسم والسخيم لا حار ولا بارد والطوبالة النجفة والمشصوبة المسموطة (و) البسيلة (بهاء الفضلة) من النبيذ تبقى فى الاناء عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه البسل المخلى عن ابن الاعرابى وقد تقدم شاهده وقال أبو طالب البسل أيضا فى الكفاية كما أنه فى الدعاء وبسلة بالفتح رباط يرابط فيه المسلمون والبسول الاسد والمباسلة المصاولة فى الحرب ورفاعة بن بسيل كاميز ذكره ابن يونس وتبسل الرجل تشجع وأسد وما ابسله ما أشجعه وله وجه بامر باسل شديد العبوس وابتسل للموت استسلم ويوم باسل شديد قال الاخطل (المستدرك)

نفسى فداء أمير المؤمنين اذا * أبدى النواجذ يوم باسل ذكر

والبسيلة الترمس حكاه أبو حنيفة قال وأحسبها سميت بذلك للعلقمة التى فيها وقال الازهرى فى ترجمة حذق خل باسل وقد بسل بسولا اذا طال تركه فاخلف طعمه وتغير وخل مبسل وبسل اللحم مثل خم والبسيل قرية بحوران قال كثير

فبيد المنق فالمشارب دونه * فروضة بصرى أعرضت فبسيلها

(البُسْكُل) والبسكل بكسرتين مشددة اللام حب كالترمس أو أقل منه لغة مصرية (البسكل بالضم) أهمله الجوهرى وقال غيره هو (الفسكل من الخيل) وهو آخر الحلبة مجيأ وقيل ان البسكل بالباء لثغة فى الفاء أو ابدال كما زعمه ابن السكيت فى طائفة نقله شيخنا (بسمل) (بَسْمَلَ) الرجل (قال بسم الله) وهو من الافعال المنحوتة أى المركبة من كلمتين كحمدل وحوقل وحسبل وغيرها وهو كثير فى كلام المصنف الا انه قيل ان بسمل لغة مولدة لم تسمع من العرب الفصحاء وقد اثبتها كثير من أئمة اللغة كابن السكيت والمطرزى ووردت فى قول عمر بن أبى ربيعة قال

لقد بسملت ليلى غداة لقيتها * فيا حبذا ذاك الحديث المبسمل

ووردت أيضا فى كلام غيره وروى * فيا بى بأذاك الغزال المبسمل * وقد أشار اليه الشهاب فى العناية وفى التهذيب بسمل كتب بسم الله * ومما يستدرك عليه بسنديلة بفتح الباء والسين وسكون النون وكسر الدال المهملة قرية بمصر من الدقهلية يجلب منها الجبن الفائق (بشيل الرومى الترجمان كجعفر) أهمله الجماعة وهو (من حاشية) آل (الرشيد) هكذا جاء به بالشين المعجمة وضبطه كجعفر والصواب فيه بسيل كاميز بالسين المهملة كما قيده الحافظ هكذا (و) كذا (خلف بن بشيل) الذى هو (من علماء الاندلس) فان الصواب فيه أيضا بسيل كاميز والسين مهملة وقد تقدم ذلك للمصنف قريبا فى كلامه نظر * ومما يستدرك عليه بشلى كذكرى قرية بمصر من أعمال الدقهلية * ومما يستدرك عليه بشتيل بفتح الباء وسكون الشين وكسر المثناة الفوقية وسكون الياء قرية بمصر من أعمال الجيزة وقد رأيتها ومنها الامام المحدث أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن البكرى ويعرف بابن خطيب بشتيل توفى سنة ٨٠٩ وولده الفقيه الماهر عبد المهيمن أخو الحافظ بن حجر لامه * ومما يستدرك عليه بشكوال بفتح فسكون وضم الكاف كذا ضبطه الذهبى وابن خلكان وهو جد حافظ الاندلس أبى القاسم خلف بن أبى مروان بن عبد الملك ابن مسعود الخزرجى الانصارى القرطبى ولد أبو القاسم سنة ٤٩٤ وتوفى سنة ٥٧٨ بقرطبة وتوفى والده سنة ٥٣٣ عن ثمانين سنة (البصل محركة م) معروف وقد جاء ذكره فى القرآن ويضرب به المثل فيقال اكسى من البصل ومنافعه مذكورة فى كتب الطب (واحدته بهاء و) من المجاز البصل (بيضة الحديد) على التشبيه قال لبيد رضى الله عنه (بصل) (بَصَّلَ)

نخمة ذفراء ترتى بالعرى * قردمانيا وتركا كالبصل

ومن سجعات الاساس خرجوا كانهم الاصل على رؤسهم البصل والاصل جمع أصلة وهى حية خبيثة وقد تقدم (والبصلية محلة ببغداد) قرب باب كلواذا منها أبو بكر محمد بن اسمعيل بن على البصلانى شيخ ثقة بغدادى مات سنة ٣١١ (واقليم البصل باشبيلية) نقله الصاغانى (و) قال ابن شميل (قشر متبصل كثير القشور كثيف) كقشر البصل وأنشد

ثم استرحنا من حياة الاحول * بعد افتشار القشر ذى التبصل

(و بصلة بالضم علم) نقله الصاغانى (والتبصيل والتبصل التجريد) الاخيرة عن الفراء يقال بصلت الرجل عن ثيابه أى جردته (و) يقال (بصلوه) اذا (أكثروا سؤاله حتى نفد ما عنده) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه تبصل الشئ اذا تضاعف تضاعف قشر البصل نقله الزمخشرى و بصلة محركة لقب محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجانى المقرئ عن حامد بن شعيب البلخى وعنه أحمد

الذكوانى والمعروف بابن بصيلة كهينة محدثون منهم عبد الله بن خلف المسيكى صاحب السانى وأبو بكر محمد بن على المدايني الخياط عن ابى السعادات القزاز وعنه ابنه على وسمع على أيضا من يحيى بن يونس الهاشمى وأحمد بن عمر بن على بن بصيلة أبو المعالى محدث معروف والبصيلية مصغرا ناحية فى أعلى الصعيد ﴿(بطل) الشئ (بطلا و بطولا و بطلانا بضمهن ذهب ضياعا وخسرا) ومنه قوله (بطل) تعالى و بطل ما كانوا يعملون وقولهم ذهب دمه بطلا أى هدرا وقال الراغب و بطل دمه اذا قتل ولم يحصل له ثأر ولا دية (وأبطله) غيره والابطال يقال فى افساد الشئ وازالته حقا كان ذلك الشئ أو باطلا قال تعالى ليحق الحق و يبطل الباطل (و) بطل (فى حديثه بطالة هزل) وكان بطالا ظاهر سياقه انه من حد نصر والصواب انه من حد علم كما هو فى الجمهرة (كابطل و) بطل (الاجير) من حد نصر بطالة أى (تعطل) فهو بطال (والباطل ضد الحق) وهو ما لا ثبات له عند الفحص عنه وقد يقال ذلك فى الاعتبار الى المقال والفعال قال الله تعالى لم تلبسون الحق بالباطل (ج أباطيل) على غير قياس كأنهم جمعوا ابطيلا وقال ابن دريد هو جمع ابطالة وأبطولة وقال كعب بن زهير رضى الله عنه

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * ومامواعيده الا الاباطيل

و يروى ومامواعيدها (وأبطل) الرجل (جاء به) أى بالباطل وادعى غير الحق قاله الليث (و) قال قتادة الباطل (ابليس ومنه) قوله تعالى (ومايبدئ الباطل ومايعيد) ومنه أيضا قوله تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أى لا يزيد فى القرآن ولا ينقص (ورجل بطال) كشداد (ذو باطل بين البطول) بالضم (وتبطلوا بينهم تداولوا الباطل) نقله الازهرى (ورجل بطل محركة) عن الليث (و) بطال (كشداد بين البطالة والبطولة) أى (شجاع تبطل جراحته فلا يكترث لها) ولا تكفه عن غجدته قاله الليث أولانه يبطل العظائم بسيفه فيبهرجها وقال الراغب وقيل للشجاع المتعرض للموت بطل تصور البطلان كما قال الشاعر

وقالوا الها لا تنكحيه فانه * لاول فصل أن يلاقى مجمعا

فيكون فعل بمعنى مفعول (أو) لانه (تبطل عنده دماء الاقران) فلا يدرك عنده من ثأر وعبارة الراغب أولانه يبطل دم من تعرض له بسوء قال والاول أقرب (ج أبطال وهى بهاء) وقال ابن دريد لا يقال امرأة بطلة عن أبى زيد (وقد بطل ككرم) بطولة و بطالة (وتبطل) تشجع قال أبو كبير الهذلى

ذهب الشباب وفات منه مامضى * ونضا زهير كريهتى وتبطلا

(والبطلات) جمع بطل (كسكرات) عن ابن عباد ونصه فى المحيط جاء بالبطلات وهى كالترهات (و) يقال (بينهم ابطولة بالضم وابطالة بالكسر) أى (باطل) والجمع اباطيل وقد تقدم ذلك عن أبى حاتم عن الاصمعى (و) فى الحديث اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها (البطلة السحرة) والتفسير فى الحديث كما فى العباب وفى الاساس اعوذ بالله من البطلة أى الشياطين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الباطل الشرك و به فسر قوله تعالى يمحو الله الباطل والبطالة بالكسر والضم لغتان فى البطالة بالفتح بمعنى الشجاعة الكسر نقله الليث والضم حكاه بعض ونقله صاحب المصباح و يقال لبطل الرجل هذا فى التعجب من التبطل ولبطل القول هذا فى التعجب من الباطل وشر الفتيان المتبطل وابطله جعله باطلا والتبطيل فعل البطالة وهى اتباع اللهو والجهالة والبطال كشداد المشتغل عما يعود بنفع دنيوى أو اخروى وفعله البطالة بالكسر والمبطل من يقول شيأ لا حقيقة له قاله الراغب وكشداد أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم بن البطال البطالى اليمانى بن صعدة نزل المصيصة وحدث بها بعد سنة عشر وثلثمائة و بنو أبى الباطل قبيلة باليمن من عك والباطلية محلة بالقاهرة والبطلان من ضعفت قواه عامية

(بعل) ﴿(البعل الارض المرتفعة) التى لا (تمطر فى السنة الا) مرة واحدة قال سلامة بن جندل

اذا ماعلونا ظهر بعل كأننا * على الهام مناقيض بيض مفاتق

قيل فى تفسيره فى ارض مرتفعة لا يصيبها سيح ولا سيل و يروى نعل بالنون وهذه الرواية أكثر وقال الراغب قيل للارض المستعلية على غيرها بعل تشبيها بالبعل من الرجال (وكل نخل وشجر وزرع لا يسقى) بعل وفى العباب البعل من النخل الذى يشرب بعروقه فيستغنى عن السقى (او) البعل والعذى واحد وهو (ماسقته السماء) قاله أبو عمرو وقال الاصمعى العذى ماسقته السماء والبعل ماشرب بعروقه من غير سقى ولا سماء ومنه الحديث ماشرب منه بعلا ففيه العشر أى النخل النابت فى أرض تقرب مادة مائها فهو يجتزئ بذلك عن المطر والسقى واياه عنى النابغة الذبيانى بقوله

من الشاربات الماء بالقاع تستقى * باعجازها قبل استقاء الحناجر

وقال الراغب يقال لما عظم حتى شرب بعروقه بعل لاستعلائه (وقد استبعل المكان) صار مستعليا (و) البعل (ما أعطى من الاتاوة على سقى النخل و) البعل (الذكر من النخل) وهو مجاز شبه بالبعل من الرجال ومنه الحديث ان لنا الضاحية من البعل وقال عبد الله ابن رواحة رضى الله عنه يخاطب ناقته

هنالك لا أبالى نخل بعل * ولا سقى وان عظم الاناء

وقول النبى صلى الله عليه وسلم العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة قال الازهرى أراد ببعلها قسبها الراسخ عروقه فى الماء لا يسقى بنضح ولا غيره و يجئ ثمره سحاقعقاعا أى صواتا (و) بعل اسم (صنم كان) من ذهب (لقوم الياس عليه السلام) هذا هو

الصواب ومثله في نسخ الصحاح ويؤيده قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين وفي نسخة شيخنا لقوم يونس عليه السلام ومثله في كتاب المجرد للكراع وقال مجاهد في تفسير الآية أي أتدعون الها سوى الله وقال الراغب وسمي العرب معبودهم الذي يتقربون به الى الله بعلا لاعتقادهم الاستعلاء فيه (و) قيل بعل (ملك من الملوك) عن ابن الاعرابي (و) من المجاز البعل (رب الشئ ومالكه) ومنه بعل الدار والدابة تصور فيه معنى الاستعلاء يقال أتانا بعل هذه الدابة أي المستعلي عليها (و) من المجاز البعل (الثقل) قال الراغب ولما كان وطأة العالي على المستعلي مستثقلة في النفس قيل أصبح فلان بعلا على أهله أي ثقيلا املوه عليهم وفي العباب أي صار كلا وعيالا (و) البعل (الزوج) قال الله تعالى هذا بعلي شيخا (ج بعال) بالكسر (و بعولة و بعول) بضمهما كفحل وفحولة وفحول قال الله تعالى وبعولتهن أحق بردهن ويقال النساء مايعولهن الا بعولتهن (والانثى بعل و بعلة) كما قالوا زوج وزوجة (و بعل الرجل (كمنع بعولة) بالضم (صار بعلا) قال

* يارب بعل ساء ما كان بعل * وكذلك بعلت المرأة بعولة اذا صارت ذات بعل (كاستبعل) فهو بعل ومستبعل (و) بعل (عليه) اذا (أبى) ومنه حديث الشورى فمن بعل عليكم أمركم فاقتلوه أي أبى وخالف (وتبعلت) المرأة (أطاعت بعلها) ومنه الحديث نعم اذا أحسنتن تبعل ازواجكن وطلبتن مرضاتهم وفي حديث آخر وجهاد المرأة حسن التبعل (أو) تبعلت اذا (تزينت له و) بنى من لفظ البعل (البعال) بالكسر وهو كناية عن (الجماع وملاعبة الرجل أهله كالتباعل والمباعلة) يقال هو يباعلها أي يلاعبها وبينهما مباعلة وملاعبة وهما يتباعلان وفي الحديث أيام التشريق أيام أكل وشرب و بعال رواه أبو عبيد وقال الحطيئة

وكم من حصان ذات بعل تركتها * اذا الليل أدجى لم تجد من تباعله

(وباعلت) المرأة (اتخذت بعلا) وليس المفاعلة فيه حقيقية (و) باعل (القوم تزوج بعضهم بعضا و) من المجاز باعل (فلان فلانا) اذا (جالسه) تصور فيه معنى الملاعبة (و) تصور من البعل الذي هو النخل قيامه في مكانه فقيل (بعل) فلان (بأمره كفرح) اذا (دهش وفرق وبرم) وعيي وثبت مكانه ثبوت النخل في مقره (فلم يدر مايصنع فهو بعل) ككتف وذلك كقولهم ماهو الا شجر فيمن لا يبرح (والبعلة كفرحة) من النساء (التي لا تحسن لبس الثياب) ولا اصلاح شأن النفس وهي البلهاء (و) بعال (كسحاب أرض لبني غفار (قرب عسفان و) بعال (كغراب جبل بارمينية) وقال ابن عباد جبل بالقصيبة (وشرف البعل جبل بطريق حاج الشأم) نقله الصاغاني (و بعلبك د بالشام) والقول فيه كالقول في سام أبرص وقد ذكر في الصاد كما في الصحاح قال ابن بري سام أبرص اسم مضاف غير مركب عند النحويين (و) قول المصنف (ذكر في ب ل ك) احالة باطلة فانه لم يذكره هناك أشار له شيخنا قال وقد ذكروا ان بعل اسم صنم وبلك اسم صاحب هذه البلدة والنسبة اليها البعلي * ومما يستدرك عليه البعل من تلزمك طاعته من أب وأم ونحوهما وبه فسر الحديث هل لك من بعل قال نعم قال فانطلق فجاهد فان لك فيه مجاهدا حسنا وقيل البعل هنا العيال ومن تلزمه نفقته ويجوز أن يكون مخففا من بعل وهو العاجز الذي لا يهتدي لامره من بعل بالامر والبعلي الرجل الكثير المال الذي يعلي الناس بماله وبه فسر الحديث فما زال وارثه بعليا حتى مات وقال الخطابي لست أدري ماصحة هذا ولا أراه شيأ الا أن يكون نسبة الى بعل النخل يريد انه قد اقتنى نخلا كثيرا من بعل النخل قال والبعل أيضا الرئيس والبعل المالك فعلى هذا يكون قوله بعليا أي رئيسا متملكا قال وفيه وجه آخر وهو أشبه بالكلام وهو أن يكون بعليا على وزن فعلاء من العلاء قال الاصمعي وهو مثل يقال مازال منها بعلياء اذا فعل الرجل الفعلة فيشرف بها و يرتفع قدره وقال ابن عباد البعل ككتف البطر وامرأة حسنة الابتعال اذا كانت حسنة الطاعة لزوجها واستبعل النخل صار بعلا وعظم (البغل م) معروف وهو المولد من بين الحمار والفرس (ج بغال) قال الله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها و يقال البغل نغل وهو له أهل أي ابن زنية (ومبغولاء اسم الجمع والانثى بهاء) ومنه قولهم فلانة اعقر من بغلة (و) من المجاز نكح في بني فلان و (بغلهم كمنعهم) أي (هجن أولادهم كبغلهم) تبغيلا وهو من البغل لان البغل يعجز عن شأو الفرس ونص التكملة قال ابن دريد و يقال نكح فلان في بني فلان فبغلهم وضبطه بالتشديد (وحفص بن بغيل كزبير) المرهبي (محدث) عن سفيان وزائدة وعنه أبو كريب وأحمد بن بديل صدوق (وبغل تبغيلا بلد واعيى) في المشي وهو مجاز (و) من المجاز بغلت (الابل) اذا (مشت بين الهملجة والعنق) ومنه اشتقاق البغل كما قاله ابن دريد وقيل التبغيل هو المشي الذي يرفق فيه يقال اعيا فبغل اذا هملج قال الراعي

واذا رقصت المفازة غادرت * وبذا يبغل خلفها تبغيلا

* ومما يستدرك عليه تبغل البعير اذا تشبه به في سعة مشيه وتصور منه عرامته وخبثه فقيل في صفة النذل هو بغل نغل قاله الراغب والتبغيل غلظ الجسم وصلابته قيل ومنه اشتقاق البغل والبغلول بالضم الغوط من الارض ينبت عن أبي عمرو والبغال كشداد صاحب البغال حكاها سيبويه واما قول جرير

من كل آلفة المواخر تتقي * لمجرد كمجرد البغال

فهو البغل نفسه حققه الصاغاني و بغليل بالفتح لقب عبد القادر بن محمد الغرناطي الشريف نزيل مليانة واخوه القاسم نزل في شرشالة ويقال طريق فيه أبوال البغال أي صعب ومن المجاز تقول أهل مصر اشترى فلان بغلة حسناء أي جارية وفي بيت بني فلان بغال واشتريت من بغال اليمن ولكن بغالي الثمن و بغل الرجل ككرم بغولة تبلد و يقال هو من الثور أبغل ومن الحمار أبغل وابغل

(المستدرك)

(بَغَلَ)

(المستدرك)

الظبية

(بقل)

الطيبة و بغلان قرية ببلخ والى انسب قتيبة بن سعيد المحدث المشهور * ومما يستدرك عليه التبغزل فى المشى كالتبختر أهمله الجماعة ونقله ابن عباد كما فى العباب والتكمنة * ومما يستدرك عليه بغسل الرجل اذا اكثر الجماع عن ابن الاعرابى وقد اهمله الجماعة ونقله الصاغانى فى كتابيه ﴿بقل﴾ الشئ (ظهر) وقد اشتق لفظ الفعل من لفظ البقل (و) بقلت (الارض انبتت و) بقل (الرمث اخضر كابقل فيهما) قال ابن دريد يقال بقلت وابقلت اذا انبتت البقل لغتان فصيحتان وابقل الرمث اذا ادبى وظهرت خضرة ورقه (فهو باقل) ولم يقولوا مبقل كما قالوا اورس فهو وارس ولم يقولوا مورس وهذا من النوادر كما فى الصحاح قال عامر بن جوين الطائى

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا روض ابقل ابقالها

قال الصاغانى والنحويون يروونه ولا ارض و يقولون ولم يقل ابقلت لان تانيث الارض ليس بحقيقى قال ابن برى وقد جاء مبقل قال أبو النجم * يلمعن من كل غميس مبقل * وقال دوادبن أبى دواد حين سأله أبوه ما الذى اعاشك

اعاشنى بعد لؤاد مبقل * آكل من حوذانه وأنسل

قال ابن جنى مكان مبقل هو القياس وباقل اكثر فى السماع والاول مسموع أيضا (والارض بقيلة وبقلة) كسفينة وفرحة و (مبقلة) الاخيرة على النسب كما قالوا رجل نهرأى اتى الامور نهارا (و) من المجاز بقل (وجه الغلام) اذا (خرج شعره) يعنى لحيته يبقل بقولا (كابقل و بقل) والاخيرة انكرها بعض (وابقله الله تعالى) أظهره وأخرجه (و) قال الفراء بقل (لبعيره) اذا (جمع البقل) كما يقال حش له من الحشيش وفى المفردات بقل البقل جزه (والبقل ما نبت فى بزره لا فى اورمة ثابتة) عن أبى حنيفة وقال ابن فارس البقل كل ما اخضرت به الارض وأنشد الاصمعى للحرث بن دوس الايادى

قوم اذا نبت الربيع لهم * نبتت عداوتهم مع البقل

والفرق ما بين البقل ودق الشجر ان البقل اذا رعى لم يبق له ساق والشجر تبقى له سوق وان دقت وقال الراغب البقل ما لا يثبت أصله وفرعه فى الشتاء (وتبقل خرج بطلبه والبقلة) بهاء (واحدته) ومنه المثل لا تنبت البقلة الا الحقلة والحقلة القراح الطيبة من الارض كما سيأتى (و) البقلة (بالضم بقل الربيع) خاصة (والارض بقلة) كفرحة (و بقيلة) وقد ذكرهما المصنف قريبا فهو تكرار (و بقالة) كسحابة كما هو فى النسخ والصواب بالتشديد (ومبقلة) كمرحلة وهو الاكثر (و) مبقلة (بضم القاف) أيضا أى ذات بقل وعلى مثاله مزرعة ومزرعة وزراعة يقال كل البقل ولا تسأل عن المبقلة قال

كل البقل من حيث تؤتى به * ولا تسألن عن المبقلة

(وابتقلت الماشية وتبقلت رعت البقل) قال أبو ذؤيب الهذلى

تالله يبقى على الايام مبتقل * جون السراة رباع سنه غرد

وقال أبو النجم

تبقلت من اول التبقل * بين رماحى مالك ونهشل

(و) ابتقل (القوم رعت ماشيتهم البقل كابقلوا و بقلة الضب نبت) قال أبو حنيفة ذكرها أبو نصر ولم يفسرها (والباقلى) مشددا مقصورا (و يخفف) مع التقصير عن أبى حنيفة (والباقلاء مخففة ممدودة) قيل اذا خففت اللام مددت واذا شددتها قصرت (الفول) اسم سوادى وحمله الجرجر (الواحدة بهاء والواحد والجمع سواء) حكاه الاحمر فى المخفف والمشدد وتصغير الباقلاء بويقلة لان العرب تجمعها بواقل ومن صغرها على جهتها قال بويقيلة بسكون اللام كراهية للكسر مع طول الكلمة ومن جعل الالف زائدة مع الهاء قال بويقلاة ومن قال الباقلاء بالتخفيف والمد قال بويقلاء فان شاء قال بويقلة فحذف المدة الزائدة وجاء بها تدل على التأنيث (واكله يولد الرياح) الغليظة (والاحلام الردية والسدر) محركة وهو دوران الرأس (والهم واخلاطا غليظة و ينفع للسعال وتخصيب البدن و يحفظ الصحة اذا أصلح واخضره بالزنجبيل للباءة غاية والباقلى القبطى نبات حبه أصغر من الفول والبقلة اليمانية و بقلة الضب وهذه قد ذكرت قريبا فهو تكرار (و بقلة الرماة و بقلة الرمل أو) بقلة (البرارى والبقلة الحامضة والبقلة الاترجية حشائش و بقلة الانصار الكرنب و بقلة الخطاطيف العروق الصفر والبقلة المباركة الهندباء او) هى (الرجلة وكذا البقلة اللينة وكذا بقلة الحمقاء) والبقلة الحمقاء (و بقلة الملك الشاهترج والبقلة الباردة اللبلاب والبقلة الذهبية القطف و بقول الاوجاع نبت مختبر) مجرب (فى ازالة الاوجاع من البطن والبو قال بالضم كوز بلا عروة) والذى فى العباب الباقول كوز لا عروة له وفى الاساس فلان لا يعرف البواقيل من الشواقيل فالباقول الكوب والشاقول عصى قدر ذراع فى رأسها زج (و) فى المثل اعيا من (باقل) هو (رجل) من ربيعة كان (اشترى ظبيا باحد عشر درهما فسئل عن ثمرائه ففتح كفيه واخرج لسانه يشير بذلك (الى ثمنه) وهو أحد عشر (فانفلت) الظبى (فضرب به المثل فى العى) وأنشد المرزبانى فى ترجمة حميد الارقط قال وكان حميد بخيلا هجاء للضيفان نزل به ضيف فقال يهجوه

اتانا وما اتاه صبحان وائل * بيانا وعلما بالذى هو قائل

تدبل كفاه و يحدر حلقه * الى البطن ما حازت اليه الانامل

فما زال عند اللقم حتى كأنه * من العي لسان تكلم باقـــل

قال الصاغاني وليست القطعة في ديوانه (وبنو باقل حي من الازد ويقال لهم بقل أيضا) ونص الجمهرة وفي الازد حي يقال لهم بقل بالفتح وهم بنو باقـل (وبنو بقيلة كجهينة بطن) من الحيرة منهم عبد المسيح بن بقيلة وغيره (وبقل تبقيلا ساس) نقله الصاغاني (والبقال) كشداد (لبياع الاطعمة) وقال ابن السمعاني هو من يبيع اليابس من الفاكهة (عامية والصحيح البدّال) بالدال (وقد تقدم) هناك (ومحمد بن أبي القاسم) بن باجول زين المشايخ أبو الفضل (الخوارزمي البقال) المعروف بالآدمي (والعجم يزيدون آخره ياء) هي ياء العجمة لا ياء النسبة كما نبه عليه ابن السمعاني (امام بارع ذو تصانيف حسنة) أخذ عن الزمخشري وخلفه في حلقته وحدث عن أبي طاهر السنجي وعمر بن محمد الفرغولي ومات سنة ٥٦٢ * ومما يستدرك عليه بقل ناب البعير اذا طلع عن ابن السكيت وهو مجاز وأبقل الشجر خرج رقت الربيع في اعراضه شبه أعناق الجراد وبقل الراعي الابل تبقيلا خلاها ترعاه وأبو باقل الحضرمي محدث وابو قالة بالضم الطرجهارة عن ابن الاعرابي وأبو المنهال بقيلة الاكبر الاشجعي وأبو المنهال أيضا بقيلة الاصغر واسمه جابر بن عبد الله الاشجعي شاعران وبقيل كأمير جد أبي قبيلة عياض بن عياض بن عمرو بن جبلة بن هانئ التنبي عن أبيه عن أبي مسعود وعنه سلمة بن كهيل وتبقلت الماشية سمنت عن أكل البقل وكزبير بقيل الاصغر ابن أسلم بن ذهل بن بكر بن بقيل الاكبر وهو شعبة بن هانئ بن عمرو بن ذهل بن شراحيل بن حبيب بن عمير من ولده أوس بن صميع بن بقيل وأبو جعفر البقلي محمد بن عبد الله البغدادي محدث وزاوية البقلي قرية بمصر (البكل الخلط) يقال بكلت السويق بالدقيق أي خلطته وكذلك لبكته (و) البكل (الغنيمة) وضبطه الصاغاني بالتحريك وأنشد لابي المثلم الهذلي

كالوا هنيئا فان أتقفتم بكلا * مما تصيب بنو الرمداء فابتكلوا

(كالتبكل وهذا اسم لا مصدر) ونظيره التنوط وقال أبو عبيد التبكل التغنم قال أوس بن حجر

على خير ما أبصرتها من بضاعة * للتمس يبعابها أو تبكلا

(و) البكل (اتخاذ البكيلة كسفينة وسحابة) وهذه عن ابي زيد والاموي (للدقيق) يخلط (بالرب أو) يخلط (بالسمن والتمر أو) البكيلة (سويق يبل بلا أو سويق بتمر) يؤكلان في اناء واحد (و) قد بلا في (لبن) قاله ابن السكيت (أو دقيق يخلط بسويق ويبل بماء وسمن أو زيت) قاله أبو زيد (أو الاقط الجاف يخلط به الرطب أو طحين وتمر يخلطان بزيت) وقال الاموي البكيلة السمن يخلط بالاقط وأنشد * غضبان لم تؤدم له البكيلة * وقال الكلابي البكيلة الاقط المطعون تبكله بالماء فتشربه كأنك تريد أن تجعنه وقول الراجز

ليس بغش همه فيما أكل * وأزمة وزمته من البكل

انما أراد البكل فحركه للضرورة (والتبكيل التخليط و) البكيلة (كسفينة الضأن والمعز يختلط) يقال ظلت الغنم بكيلة واحدة وعبيثة واحدة اذا اختلط بعضها ببعض (و) البكيلة (الغنم اذا ألقيت عليها غنما أخرى فاختلط بعضها ببعض (و) البكيلة (الغنيمة والبكلة بالكسر الطبيعة) والخلق (كالتبكيلة و) البكلة (الهيئة والزي و) أيضا (الحال والخلقة) حكاه ثعلب وأنشد

لست اذا الزعيله ان لم أغير بكلتي ان لم أسأ وبالطول

قال ابن بري هذا البيت من مسدس الرجز جاء على التمام (وبنو بكال ككتاب بطن من حمير) وهم بنو بكال بن دعمي بن غوث ابن سعد (منهم نوف بن فضالة) أبو يزيد أبو ابي عمرو أو أبو رشيد الحميري البكالي (التابعي) هكذا ضبطه المحدثون بالكسر ومنهم من ضبطه كشداد وأمه كانت امرأة كعب يروى القصص روى عنه أبو عمران الجوني والناس (و) بكيل (كأمير حي من همدان) وهو بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان قال الكميت

يقولون لم يورث ولو لا تراثه * لقد شركت فيهم بكيل وأرحب

(والتبكل معارضة شيء بشيء كالبعير بالادم و) يقال رجل (جميل بكيل) أي (متنوق في لبسه ومشيه وذو بكلان) كسحبان (بن ثابت) بن زيد بن رعين الرعيني (من) اذواء (رعين وتبكله و) تبكل (عليه) اذا (علاه بالشتم والضرب والقهر و) تبكل (في الكلام خلط و) تبكل (في مشيته اختال) * ومما يستدرك عليه الابتكال الاغتنام وشاهده قول أبي المثلم الهذلي الذي تقدم و بكل علينا حديثه وأمره جاء به على غير وجهه والاسم البكيلة وبكله تبكيلا نحاه قبله كائنا ما كان (البلل محركة والبلة والبلال بكسرهما والبلالة بالضم الندوة و) قد (بله بالماء) يبله (بلا) بالفتح (وبلة بالكسر وبلله) أي نداه والتشديد للمبالغة قال أبو صخر الهذلي

اذا ذكرت ريا تاح قلبي لذكرها * كما انتفض العصفور بلله القطر

وصدر البيت في الحماسة * واني لتعروني لذكراك نفضة * والرواية ما ذكرت (فابتل وتبلل) ذو الرمة

وما شئتنا خرقاء واهية الكلى * سقى بهما ساق ولم تتبلل

بأضيع من عينيك للدمع كلما * توهمت ربعا أو تذكرت منزلا

(و) البلال (ككتاب الماء يثلث) يقال ما في سقائه بلال (وكل ما يبل به الحلق) من ماء أو لبن فهو بلال قال أوس بن حجر

كاني

(المستدرك) (بكل)

(المستدرك) (بلل)

كأني حلوت الشعر حين مدحته * ململمة غبراء يبسا بلالها

٢ قوله ململمة الخ وأنشده في اللسان صفا صخرة صماء يبس بلالها

و يقال اضربوا في الارض أميالا تجدوا بلالا (و البلة بالكسر الخير والرزق) يقال جاء فلان فلم يأتنا بهلة ولا بلة قال ابن السكيت فالهلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلل والخير (و) من المجاز البسلة (جريان اللسان وفصاحته أو وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على المنطق وسلاسته) تقول ما أحسن لمة لسانه ومايقع لسانه الا على بلته وفي الاساس ما أحسن بلة لسانه اذا وقع على مخارج الحروف (و) قال الليث البسلة و (البلل الدون أو) البلة (النداوة) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار (و) البلة (العافية من المرض (و) قال الفراء البلة (الوايمة و) قال غيره البلة (الضم ابتلال الرطب) قال اهاب بن عمير

حتى اذا اهرأت بالاسائل * وفارقتها بلة الاوابل

يقولون سرن في برد الرواح الى الماء بعد مايبس الكلا والاوابل الوحوش التي اجترأت بالرطب عن الماء (و) البلة (بقية الكلا) عن الفراء (و) البلة (بالفتح طراءة الشباب) عن ابن عباد (و بضم و) البلة (نور العضاه أو الزغب الذي يكون بعد النور) عن ابن فارس (و) قيل البلة (نور العرفط والسمر) وقال أبو زيد البلة نورة برمة السمر قال وأول ما تخرج البرمة ثم أول ما تخرج من بدء الحبلة كعبورة نحو بدء البسرة فتيك البرمة ثم ينبت فيها زغب بيض وهو نورتها فاذا أخرجت تلك سميت البسلة والفتلة فاذا اسقطن عن طرف العود الذي ينبتن فيه نبتت فيه الحبلة الا للسلم والسمر وفيها الحب (أو) بلة السمر (عسله) عن ابن فارس قال (و يكسر و) قال الفراء البلة (الغنى بعد الفقر كالبلى كربى و) البلة (بقية الكلا و بضم) وهذه قد تقدمت فهو تكرار (و) البلة (ثمر القرظ والبلبل) كأمير (ريح باردة معندى) وهي الشمال كأنها تنضح الماء من بردها (للواحدة والجميع) وفي الاساس ريح بلبل باردة بمطر وفي العباب والجنوب ابل الرياح قال أبو ذؤيب يصف ثورا

و يعوذ بالارطى اذا ماشفه * قطر وراحته بليل زعزع

(و) قد (بلت تبل) من حد ضرب (بلولا) بالضم (والبل بالكسر الشفاء) من قولهم بل الرجل من مرضه اذا برأ وبه فسر أبو عبيد حديث زمزم لا أحلها لمغتسل وهي لشارب حل و بل (و) قيل البل هنا (المباح) نقله ابن الاثير وغيره من أئمة الغريب (و يقال حل و بل) أي حلال ومباح (أو هو اتباع) و يمنع من جوازه لواو وقول الاصمعي كنت أرى ان بلا اتباع حتى زعم المعتمر بن سليمان ان بلا في لغة حمير مباح وكرر لاختلاف اللفظ توكيدا قال أبو عبيد وهو أولى لانا قلما وجدنا الاتباع بواو العطف (و) من المجاز (بل رحمه) يبلها (بلا) بالفتح (و بلالا بالكسر) أي (وصلها) ومنه الحديث بلوا أرحامكم ولو بالسلام أي ندوها بالصلة ولما رأوا بعض الاشياء يتصل و يختلط بالنداوة و يحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة فقالوا في المثل لا تو بس الثرى بيني و بينك ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اذا استشن ما بينك و بين الله فابله بالاحسان الى عباده وقال جرير

فلا تو بسوا بيني و بينكم الثرى * فان الذي بيني و بينكم مثرى

وفي الحديث غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها أي سأصلها بصلتها قال أوس بن حجر

كأني حلوت الشعر حين مدحته * ٢ ململمة غبراء يبسا بلالها

(و) بلال (كقطام اسم لصلة الرحم) وهو مصروف عن بالة وسيأتي شاهده قريبا (و بل) الرجل (بلولا) بالضم (وأبل نجا) من الشدة والضيق (و) بل (من مرضه يبل) بالكسر (بلا) بالفتح (و بلالا) محركة (و بلولا) بالضم أي صح وأنشد ابن دريد

اذا بل من داء به ظن أنه * نجا وبه الداء الذي هو قاتله

(واستبل) الرجل من مرضه مثل بل (وابتل) الرجل (وتبلبل حسنت حاله بعد الهزال) نقله الزمخشري (وانصرف القوم ببلالتهم محركة و بضمتين و بلولتهم بالضم أي وفيهم بقية) أو انصرفوا بحال حسنة (و) من المجاز (طواه على بلته بالضم و يفتح و بلالته) بضمتين (وتفتح اللام) الاولى (و بلولته) وهذه لغة تميم (و بلوله و بلالته بضمهن و بلته و بلالته مفتوحات و بلالته بضم أولها) فهي لغات عشرة (أي احتملته) كذا في النسخ والصواب أي احتمله (على مافيه من العيب) والاساءة (أو داريته) كذا في النسخ والصواب أو داراه (وفيه بقية من الود) أو تغافل عما فيه قال الشاعر

طوينا بني بشر على بلالتهم * وذلك خير من لقاء بني بشر

يعني باللقاء الحرب وجمع البلة بلال كبرمة و برام قال الراجز

وصاحب مرامق داجيته * على بلال نفسه طويته

وقال حضرمي بن عامر الاسدي ولقد طويتكم على بلالتكم * وعلمت مافيكم من الاذراب

يروى بالضم و بالتحريك (و) يقال (طويت السقاء على بلالته) بضم الباء واللام (وتفتح اللام) أي الاولى اذا (طويته وهو ند) مبتل قبل ان يتكسر (و بللت به كفرح ظفرت) به وصار في يدي حكاه الازهري عن الاصمعي وحده ومنه المثل بللت منه بأفوق ناصل يضرب للرجل الكامل الكافي أي ظفرت برجل غير مضيع ولا ناقص قاله شمر (و) أيضا (صليت) به (وشفيت) هكذا في النسخ

والصواب شقيت (و) بلات (فلا نالزمته) ودمت على صحبته عن أبي عمرو (و) بلات (به) أبل (بلالا) محركة (و بلالة) كسحابة (وبلولا) بالضم (منيت به وعلقته) يقال لئن بلت يدي بك لا تفارقني أو تؤدي حتى قال عمرو بن أحمر الباهلي

فامازل سرجي عن معد * وأجدر بالحوادث أن تكونا
فبلي ان بلات بأريحي * من الفتيان لا يغشى بطينا

وقال ذو الرمة يصف الثور والكلاب بلت به غير طياش ولا رعش * اذ جلن في معرك يخشى به العطب
وقال طرفة بن العبد اذا ابتدر القوم السلاح وجدتني * منيعا اذا بلت بقائمة يدي

﴿كبلات بالفتح﴾ ابل بلولا عن أبي عمرو (وما بالت به بالكسر) ابله بلا (ما أصبته ولا علمته والبل اللهيج بالشئ) وقد بل به بلا قال

وانى لبل بالقرينة ما ارعوت * وانى اذا صرمتها الصروم

(و) قال ابن الاعرابي البل (من يمنع بالحلف ما عنده من حقوق الناس) وهو المطول قال المرار الاسدي

ذكرنا الديون فجاد لنا * جدالك مالا و بلا حلوفا

المال الرجل الغني يقال رجل مال والوا ومقعمة (وعلي بن الحسن بن البل البغدادي محدث) سمع أبا القاسم الربعي وابن أخيه هبة الله ابن الحسين بن البل سمع قاضي المارستان وفاته أبو المظفر محمد بن علي بن البل الدوري سمع من ابن الطلاية وغيره وبنته عائشة حدثت بالاجازة عن الشيخ عبد القادر وابن أخيه علي بن الحسين بن علي بن البل سمع من سعيد بن البنا وغيره (و) من المجاز يقال (لا تبلك عندنا بالة أو بلال كقطام) أي (لا يصيبك خير) وبدي قالت ليلى الاخيلية

فلا وأبيك يا ابن أبي عقيل * تبلك بعدها فينا بلال
فانك لو كررت خلال ذم * وفارقك ابن عمك غير قالي

ابن أبي عقيل كان مع توبة حين قتل ففر عنه وهو ابن عمه (وأبل) السمر (أثمر و) أبل (المريض برأ) من مرضه كبل واستبل قال يصف عجوزا

صمحمحة لا تشتكي الدهر رأسها * ولو نكزتها حية لأبلت

(و) ابلت (مطيته على وجهها) اذا (همت) بالتخفيف (ضالة) كبلت كما سيأتي (و) ابل (العود جرى فيه الماء) وفي العباب جرى فيه نبت الغيث (و) ابل الرجل (ذهب في الارض) عن أبي عبيد (كبل) يقال بلت ناقته اذا ذهبت (و) أبل الرجل (أعيا فسادا أو خبثا) وأنشد أبو عبيد

أبل فما يزداد الا حماقة * ونوكا وان كانت كثيرا مخارجه

(و) أبل (عليه غلبه) وبين عليه وغلبه جناس وقال الاصمعي ابل الرجل اذا امتنع وغلب قال ساعدة

الا يافتى ما عبد شمس بمثله * يبل على العادي ويؤتى المخاسف

(والابل) من الرجال (الالد الجدل كالبل و) أيضا (من لا يستحي و) قيل هو (الممتنع) الغالب (و) قيل هو (الشديد اللؤم) الذي (لا يدرك ما عنده) من اللؤم عن الكسائي (و) قيل هو اللئيم (المطول) عن ابن الاعرابي (الحلاف الظلوم) المانع من حقوق الناس (كالبل) وقد تقدم (و) قيل هو (الفاجر) عن أبي عبيدة وأنشد لابن عنس

الا تتقون الله يا آل عامر * وهل ينقي الله الابل المصمم

(وهي بلاء ج بل بالضم وقد بل بلال) محركة في كل ذلك عن ثعلب (وخصم مبل) بكسر الميم أي (ثبت) وقال أبو عبيد هو الذي يتابعك على ما تريد (وكمكتاب بلال بن رباح) أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو عمرو وهو (ابن حمامة المؤذن وحمامة أمه) مولاة بني جمح كان ممن سبق الى الاسلام روى عنه قيس بن أبي حازم وابن أبي ليلى والنهدي مات على الصحيح بدمشق سنة عشرين (و) بلال (بن مالك) بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية سنة خمس ذكره ابن عبد البر (و) بلال (بن الحرث) بن عصم أبو عبد الرحمن (المزنيان) قدم سنة خمس في وفد مزينة وكان ينزل الاشعر والاجرد وراء المدينة وأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العقيق روى عنه ابنه الحرث وعلقمة بن وقاص مات سنة ست (و) بلال (آخر غير منسوب) يقال هو الانصاري ويقال هو بلال ابن سعد (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (و بلال آباد ع) بفارس وآباد بالمد والمعنى عمارة بلال (والبلبل بالضم طائر) معروف وهو العندليب كما في التهذيب وفي المحكم طائر حسن الصوت يألف الحرم ويدعوه أهل الحجاز النغر (و) البلبل الرجل (الخفيف في السفر المعوان) وقال أبو الهيثم قال لي أبو ليلى الاعرابي أنت قلقل بلبل أي ظريف خفيف (كالبلبلي) بالياء وهو النديس الخفيف (و) البلبل (سمك قدر الكف) عن ابن عباد (وابراهيم بن بلبل) عن معاذ بن هشام (وحفيده بلبل بن اسحق محدثان) روى عن جده (واسمعيل بن بلبل وزير المعتمد من الكرماء) وفاته بلبل بن حرب السرخسي ويقال البصري كان رفيق علي بن المديني في الاخذ عن سفيان بن عيينة وكنيته أبو بكر قال الحافظ وزعم مسلمة بن قاسم أن اسمه أحمد بن عبد الله بن معاوية واستغربه ابن الفرضي وبلبل الواسطي لقب عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية الحداد شيخ لبحشل الواسطي وبلبل بن هرون بصري ومحمد بن بلبل قاضي الرقة شيخ لابي بكر المقري وأحمد بن القاسم أبو بكر الانماطي لقبه بلبل أيضا وأحمد بن محمد بن أيوب الواسطي لقبه بلبل أيضا روى

عن شاذ بن يحيى وسعيد بن محمد بن بلبل شيخ أحمد بن علي الطعان حدث عنه في المؤتلف والمختلف وأحمد بن محمد بن بلبل بن صبيح البشيري روى عنه أبو الشيخ وابن عدي وسهل بن اسمعيل بن بلبل أبو غانم الواسطي روى عنه أبو علي بن جنكان قال خميس كان صدوقا كذا في التبصير للحافظ (و) البلبل (من الكوز قناته التي تصب الماء و) قال ابن الاعرابي (البلبلة كوز فيه بلبل الى جنب رأسه) ينصب منه الماء قال (و) البلبلة الهودج للعرائر) عن ابن الاعرابي (والبلبلة) بالفتح (اختلاط الالسنة) هكذا في النسخ والصواب الالسنة كما هو نص التهذيب (و) قال الفراء البلبلة (تفريق الآراء و) قال ابن الاعرابي البلبلة تفريق (المتاع) وتبديده (و) قال ابن عباد البلبلة (خرزة سوداء في الصدف و) قال غيره البلبلة (شدة الهم والوساوس) في الصدر (كالبلبال) بالفتح تقول منى أخطرتك بالبال وقعت في البلبال (و) كذلك (البلابل) وهو جمع بلبال والظاهر من سياقه انه كعلابط فانه لو كان بالفتح لقال جمع بلابل فتأمل (والبابال بالكسر المصدر و بلبلهم بلبلة و بلبالا) بالكسر اذا (هيجهم وحركهم والاسم البلبال بالفتح والبلبالة) بزيادة الهاء وهذه عن ابن جني وأنشد

فبات منه القلب في بلباله * يزوكنز والظبي في الحباله

(والبلبال البرحاء في الصدر) وهو الهم والوساوس (و) بلبول (كسمرسور ع و) هو (جبل) بالوشم (باليمامة) قال الراجز

قد طال ما عارضها ببلبول * وهي تزول وهو لا يزول

(و) يقال (بلك الله تعالى ابنا و) بلك (به) أي (رزقكه) وأعطاكه (وهو بذي بلى وبذي بليان مكسورين مشددي الياء واللام و) بذي بلى (كحتى ويكسر أي بعيد حتى لا يعرف موضعه ويقال بذي بلى كولى ويكسر و) يقال أيضا بذي (بليان محركة مخففة و بليان بكسرتين مشددة الياء و بذي بل بالكسر و) بذي (بليان بكسر الباء وفتح اللام المشددة و) بذي بليان (بفتح الباء واللام المشددة و) بذي (بليان بالفتح) وسكون اللام (وتخفيف الياء) فهي اثنتا عشرة لغة (و) فيه لغة أخرى ذكرها أبو عبيد (يقال ذهب) فلان (بذي هليان وذي بليان) وهو فعليان مثل صليان (وقد يصرف أي حيث لا يدري أين هو) وأنشد الكسائي

ينام و يذهب الاقوام حتى * يقال أتوا على ذي بليان

يقول انه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه قال ابن سيده وصرفه على مذهبه (أو هو علم للبعد) غير مصروف عن ابن جني (أو) هو (ع وراء اليمن أو من أعمال هجر أو هو أقصى الارض وقول خالد) بن الوليد رضي الله تعالى عنه حين خطب الناس فقال ان عمر رضي الله عنه استعملني على الشام وهو له مهم فلما ألقى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري فقال رجل هذا والله هو الفتنة فقال خالد أما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذاك (اذا كان الناس بذي بلى وذي بلى) قال أبو عبيد (يريد تفرقهم وكونهم طوائف بلا امام) يجمعهم (و يعطف بعضهم عن بعض) وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلى وهو من بل في الارض اذا ذهب أراد ضاع أمور الناس بعده (و) يقال (ما أحسن بلله محركة) أي (تجمله والبلان كشداد الحمام ج بلانات) والالف والنون زائدتان وانما يقال دخلنا البلانات عن أبي الازهر لانه يبل بمائه أو يعرقه من دخله ولا فعل له وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ستفتحون أرض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها البلانات فمن دخلها ولم يستتر فليس منا * قلت واطلقوا الآن البلان على من يخدم في الحمام وهي عامية وعليه قولهم في رجل اسمه موسى وكان يخدم في الحمام فيما أنشده اديب اللغوي عبد الله بن عبد الله بن سلامة

٢ هيا لي البلان موسى * خلوة تحيي النفوسا
قيل ما تعمل فيها * قلت أستعمل موسى

(والمتبلل الاسد) وسيأتي وجه تسميته قريبا (والبلبال) بالفتح (الذئب) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي الحمام المبلل (كمعدث الدائم الهدير) وأنشد

ينفرن بالحيماء شأو ٣ ضعائد * ومن جانب الوادي الحمام المبلل

قال (و) المبلل (الطاوس الصراخ كشداد) أي كثير الصوت (و) البلل (كصرد البذر) عن ابن شميل لانه يبل به الارض (و) منه قولهم (بلوا الارض) اذا (بذروها) بالبلل (و) البليل (كأمير الصوت) قال المرار الفقعسي

دنون فكلهن كذات بو * اذا خافت سمعت لها بليلا

(و) قولهم (قليل بليل انباع) له (و) قال ابن عباد يقال (هو بل أبلال بالكسر) أي (داهية) كما يقال صل اصلال (وتبلبلت الالسن) أي (اختلطت) قيل وبه سمي بابل العراق وقد ذكر في موضعه (و) تبلبلت (الابل السكلا) أي (تتبعته فلم تدع منه شيأ و) البلابل (كعلابط الرجل الخفيف فيما أخذ) كالبلبل كقنفذ وقد تقدم (ج) بلابل (بالفتح) قال كثير بن مزرد

ستدرك ما تحمي الحمارة وابنها * قلائص رسلات وشعث بلابل

والحمارة اسم حرة وابنها الجبل الذي يجاورها (والمبل) بضم الميم (من يعييك أن يتابعك على ما تريد) نقله أبو عبيد وقد أبل ابلالا وأنشد

أبل فما يزداد الا حماقة * ونوكا وان كانت كثيرا مخارجه

٢ قوله هيا يقرأ بلا مد الياء

٣ قوله شأو الذي في اللسان والتكملة شاء

(و) بليل (كزبير شريعة صفين) نقله الصاغاني (و) بليل (اسم) جماعة منهم بليل بن بلال بن أحيحة أبو ليلى شهد أحد اذكره ابن الدباغ وحده في الصحابة (ومافي البئر بالول) أي (شئ من الماء و) البلالة (كهمزة الزى والهيئة) يقال انه لحسن البلالة عن ابن عباد قال (وكيف بلالتك و بلولتك مضمومتين) أي كيف (حالك وتبلبل الاسد) فهو متبلبل (أثار بخالبه الارض وهو يزأر) عند القتال قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

تكنفني السيدان سيد موائب * وسيد بوالى زأره بالتبلبل

(وجاء في أبلته بالضم) أي (قبيلته) وعشيرته وفي ضبطه قصور بالغ فان قوله بالضم يدل على ان ما بعده ساكن واللام مخففة وليس كذلك بل هو بضمتين وتشديد اللام مع فتحها ومحل ذكره في ا ب ل فان الالف أصلية وقد أشرنا له هناك فراجعه (و بل حرف اضراب) عن الاول للثاني (ان تلاها جملة كان معنى الاضراب اما الابطال كسبحانه بل عباد مكرمون واما الانتقال من غرض الى غرض آخر) كقوله تعالى (فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا وان تلاها مفرد فهي عاطفة) يعطف بها الحرف الثاني على الاول (ثم ان تقدمها أمر اوايجاب كاضرب زيدا بل عمرا أو قام زيد بل عمرو فهي تجعل ماقبلها كالمسكوت عنه وان تقدمها نفي أو نهي فهي لتقرير ماقبلها على حاله وجعل ضده لما بعدها وأجيز أن تكون ناقلة معنى النفي والنهي الى ما بعدها فيصح) أن يقال (مازيد قائما بل قاعدا و) مازيد قائم (بل قاعد و يختلف المعنى) وفي التهذيب قال المبرد بل حكمها الاستدراك أينما وقعت في جحد أو ايجاب وبلى يكون ايجابا للمنفي لاغير وقال الفراء بل يأتي بمعنيين يكون اضرابا عن الاول وايجابا للثاني كقولك عندي له دينار لا بل دينارا ان والمعنى الآخر أنها توجب ماقبلها وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لانه أراده فنسيه ثم استدركه (ومنع الكوفيون أن يعطف بها بعد غير النهي وشبهه لا يقال ضربت زيدا بل أباك) وقال الراغب بل للتدارك وهو ضربان ضرب يناقض ما بعده ماقبله لكن ربما يقصد لتصحيح الحكم الذي بعده ابطال ماقبله وربما قصد تصحيح الذي قبله وابطال الثاني ومنه قوله تعالى اذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون أي ليس الامر كما قالوا بل جهلوا فنبه بقوله ران على قلوبهم على جهلهم وعلى هذا قوله في قصة ابراهيم قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون وربما قصد به تصحيح الاول وابطال الثاني قوله وأما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم أي ليس اعطاؤهم من الاكرام ولا منعهم من الاهانة لكن جهلوا ذلك لوضعهم المال في غير موضعه وعلى ذلك قوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق فانه دل بقوله ص والقرآن ذي الذكر أن القرآن مقر للتذكر وأن ليس من امتناع القرآن من الاصغاء اليه أن ليس موضعا للذكر بل لتعززهم ومشاقتهم والضرب الثاني من بل هو أن يكون سببا للحكم الاول وزائدا عليه بما بعد بل نحو قوله بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فانه نبه انهم يقولون أضغاث أحلام بل افتراه يزيدون على ذلك بان الذي أتى به مفتري افتراه بان يزيد وافسد عوا أنه كذاب والشاعر في القرآن عبارة عن الكاذب بالطبع وعلى هذا قوله لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة أي لو يعلمون ما هو زائد على الاول وأعظم منه وهو أن تأتيهم بغتة وجميع ما في القرآن من لفظ بل لا يخرج من احد هذين الوجهين وان دق الكلام في بعضه انتهى * قلت ونقل الاخفش عن بعضهم أن بل في قوله بل الذين كفروا في عزة وشقاق بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها فتأمل (ويزاد قبلها لالتوكيد الاضراب بعد الايجاب كقوله * وجهك البدر لا بل الشمس لولم *) وفي بعض النسخ لونا (ولتوكيد تقرير ماقبلها بعد النفي كقوله (* وما هجرتك لا بل زادني شغفا *) وقال سيبويه وربما وضعوا بل موضع رب كقول الراجز

* بل مهمه قطعت بعد مهمه * يعني رب مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقال الاخفش وربما استعملت العرب بل في قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول في قول العجاج

بل * ماهاج أحزانا وشجوا قد شجا * من طلل كالاتحمي أنهجا

وينشد بل * وبلدة ما الانس في آهالها * قوله بل ليس من المشطور ولا بعد في وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ماقبله قال و بل نقصانه مجهول وكذلك هل وقد ان شئت جعلت نقصانه واوا فقلت بلو وهلو وقدو وان شئت جعلته يا ومنهم من يجعل نقصان هذه الحروف مثل آخر حروفها فيد غم فيقول بلّ وهلّ وقدّ بالتشديد * ومما يستدرك عليه بنو بلال كشداد قوم من غمالة كما في العباب وقال الامير رهط من أزد السراة غدروا بعروة أخي أبي خراش فقتلوه وأخذوا ماله وفي ذلك يقول أبو خراش

لعن الاله ولا أحاشي معشرا * غدروا بعروة من بني بلال

وقال الرشاطي وفي مذحج بلال بن أنس بن سعد العشيرة ومن ولده عبد الله بن ذئاب بن الحرث شهد صفين مع علي رضي الله تعالى عنه وكغراب أحمد بن محمد بن بلال المرسي النحوي كان في أثناء سنة ستين واربعمائة شرح غريب المصنف لابي عبيد ذكره ابن الابار وأبو البسام البلالي حكى عنه أبو علي القالي شعرا وقال الفراء بلت مطيته على وجهها اذا هممت ضالة قال كثير

فليت قلوصي عند عزة قيدت * بحبل ضعيف غرّ منها فضلت

وغودر في الحيّ المقيمين رحلها * وكان لها باغ سواها فبلت

(المستدرك)

٣ قوله سواها كذا بخطه والذي في اللسان والتكملة سواي

قال والبلة الغنى وقال غيره ريح بلة أى فيها بلل والبلل الخصب وقولهم ما أصاب هلة ولا بلة أى شيأ والبلل محركة الشمال الباردة عن ابن عباد والبليلة الريح فيها ندى والبليلة النخلة وأيضا خنطة تغلى فى الماء وتؤكل وصفاة بلاء أى ملساء وبلة الشئ وبللته ثمرته عن ابن عباد والبلبول كسرسور طائر مائى أصغر من الاوز وبليبل مصغرا من الاعلام وشبرا بلولة قرية بمصر وهى المعروفة بشبرنبللة وسيأتى ذكرها وبلال بن مرداس من شيوخ أبى حنيفة رحمه الله تعالى وفى التابعين من اسمه بلال كثيرون وبلال بن البعير المحاربى تقدم فى ب ع ر والشمس محمد بن على البجلونى المعروف بالبلالى بالكسر ولد سنة ٧٤٠ وتوفى سنة ٨٢٠ وهو مختصر الاحياء والبلى كربى تل قصير قرب ذات عرق وربما يثنى فى الشعر والبلال بالكسر جمع بلة نادر والبلان كرمان اسم كالغفران أو جمع البلل الذى هو المصدر قال الشاعر

والرحم فابللها بخير البلان * فانها اشتقت من اسم الرحمن

والتبلال الدوام وطول المكث فى كل شئ وأنشد ابن الاعرابى للربيع بن ضبع الفزارى

ألا أيها الباغى الذى ط ل طيله * وتبلاله فى الارض حتى تعودا

والبل والبليل الانين من التعب عن ابن السكيت وحكى أبو تراب عن زائدة ما فيه بلالة ولا علالة أى ما فيه بقية وفى حديث لقمان ماشئ أبل للعسم من الله وأى أشد تحجيما وموافقة له * ومما يستدرك عليه بلان قرية على فرسخ من مرو عن ابن السمعانى * ومما يستدرك عليه بنكالة بالفتح ويقال أيضا بالجيم بدل الكاف كورة عظيمة من كور الهند لها سلطان مستقل ومملكته واسعة

(المستدرك)

(بُنَيِّل)

(بالّ)

﴿بنيل بضم الباء وكسر النون﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى هو (جد محمد بن مسلم الشاعر الاندلسى) قال (والاصح انه مما ل ولكنهم يكتبونه بالياء اصطلاحا) وقال الحافظ فى التبصير هو محمد بن مسلم بن بنيل كزبير بتقديم النون على الياء أحد البلغاء الكتبة فى دولة اقبال الدولة الاندلسى فتأمل ذلك ﴿البول م﴾ معروف (ج أبوال وقد بال) يبول (والاسم البيلة بالكسر) كالركبة والجلسة (و) من المجاز البول (الولد) قال المفضل بال الرجل يبول بولا شريفا فاخرا اذا ولد له ولد يشبهه فى شكله وصورته وآسانه وآساله واعسانه واعساله وتجاليده وخنره أى طبعه وشاكلته (و) من المجاز البول (العدد الكثير و) البول (الانفجار) ومنه زق بوال اذا كان ينفجر بالشراب (و) البولة (بها بنت الرجل) عن المفضل (و) البوال (كغراب داء يكثر منه البول) يقال أخذه بوال اذا جعل البول يعتريه كثيرا (و) البولة (كهمزة الكثيره) يقال رجل بولة (والمبولة كمكنسة كوزه) يبال فيه (و) يقال (الشراب مبولة كمرحلة) أى كثرته تحملك على البول (والبال الحال) التى تكثرت بها ولذلك يقال ما باليت بكذا بالة أى ما اكترثت به ومنه قوله تعالى وأصلح بالهم وفى الحديث كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتر أى شريف يحتفل له ويهتم به ويقال هو كاسف البال أى سيئ الحال قال امرؤ القيس

فاصبحت معشوقا وأصبح بعلها * عليه القتام كاسف الظن والبال

(و) يعبر بالبال عن الحال الذى ينطوى عليه الانسان وهو (الخاطر) فيقال ما خطر كذا ببالى أى خاطرى (و) قال المفضل البال (القلب) قال امرؤ القيس وعاديت منه بين ثور ونعجة * وكان عداء الوحش منى على بال

(و) البال (الحوت العظيم) من حيتان البحر وليس بعربى كما فى الصحاح يدعى جمل البحر وهو معرب وال كما فى العباب قال شيخنا وهى سمكة طولها خمسون ذراعا (و) البال (المرالذى يعتمل به فى أرض الزرع ورخاء) البال سعة (العيش) ويقال هو رخى البال اذا لم يشتد عليه الامر ولم يكترث (و) البالة (بها القارورة و) أيضا (الجراب) الصغير أو الضخم جمعها بال (و) البالة (وعاء الطيب) فارسية وبه فسر قول أبى ذؤيب الهذلى كأن عليها بالة لطمية * لها من خلال الدآيتين أريج

نقله السكرى (و) بالة (ع بالحجاز) ويعده بعضهم فى الحرم ويروى أيضا بالنون قاله ياقوت (و) أبو عقال (هلال بن زيد بن يسار بن بولى كسكرى تابعى) عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه وهو مولاه وعنه داود بن عجلان (وبال) الشحم (ذاب) وأنشد ابن الاعرابى اذ قالت النشول للجمول * يا ابنة شحم فى المرى بولى

(و) قال الاصمعى يقال لنطف البغال (أبوال البغال) ويشبه به (السراب) لان بول البغل كاذب لا يلقح والسراب كذلك قال * لا بوال البغال بها نقيع * وقال ابن مقبل

من سرو حمير أبوال البغال به * انى تسديت وهنا ذلك البينا

(وبالويه اسم وما أباليه بالة) موضعه (فى المعتل) * ومما يستدرك عليه بول الجوز لبن البقرة وأبوال البغال طريق اليمن لا يأخذه الا البغال وقد تقدم فى ب غ ل وبعير بوال كثير البول لهزاله ومنه الحديث فهلا ناقة شصوصا أو ابن لبون بوالا وقال ابن الاعرابى شحمة بوالة اذا أسرع ذوبها وزق بوال ينفجر بالشراب والمبال الفرج ومنه حديث عمار مبال فى مبال وقال الهوازنى البال الامل وهو كاسف البال اذا ضاق عليه أمله والبالة الرائحة والشمة عن أبى سعيد الضرير قال الازهرى هو من قولهم بلوته أى شممته واختبرته وانما كان أصله بلوة ولكنه قدم الواو قبل اللام فصيرها ألفا كقولهم قاع وقعا

والبال جمع بالة وهي عصا فيها زج تكون مع صيادي البصرة يقولون قد أمكنك الصيد فألق البالة * قلت ومنه تسمية العامة للسيف الصغير المستطيل بالة وأمر ذو بال أي ذو خطر وشأن ومنه الحديث كل أمر ذي بال وبولان بن عمرو بن الغوث من طيئ وأبال الخيل واستبالها وقفها للبول يقال لنبيلن الخيل في عرصاتكم وقال الفرزدق

وان امرأ يسعى يخبب زوجتي * كساع الى أسد الشرى يستبيلها

أي يأخذ بولها في يده وبولان موضع جاء ذكره في سنن ابن ماجه في الفتن والملاحم وخطاب بن محمد بن بولى عن أبيه عن جده وبلجده هذا صحبة ذكره ابن قانع وباول كها جرهر كبير بطبرستان ﴿البهدل كجعفر جرو الضبع﴾ عن ابن عباد (و) بهدل (طائر) عن ابن دريد زاد غيره (أخضر و) بنو بهدل حي من بني سعد والبهدلة الخفة والاسراع في المشي) كالبحدلة عن ابن الاعرابي قال (و بهدل) الرجل اذا (عظمت ثندوته و) بهدلة رجل من تميم) هو بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم يقال له ولاخويه جشم وبرثيق الاجذاع (و) بهدلة (اسم أم عاصم بن أبي النجود المقرئ) المشهور * ومما يستدرك عليه يقال للمرأة انها لذات بهادل وباتدل وهي اللحمات بين العنق الى الترقوة والبهدلة النقص من الاعراض والتجريس عامية ﴿البهصل كعصفر الغليظ﴾ يقال حمار بهصل أي غليظ (و) أيضا (الجسيم و) أيضا (الابيض و) البهصلة (بهاء) البيضاء القصيرة) عن أبي زيد و (يفتح) عن ابن عباد (و) البهصلة (الخيابة الجريئة قال منظور الاسدي

قد انتثمت علي بقول سوء * بهيصلة لها وجه زميم

(والشديدة البياض و يفتح الهيصل) مصغرا (الضعيف الردي ء) الحقير عن ابن عباد (و بهصل) الرجل (خلع ثيابه فقام بها و) قال ابن عباد بهصل (أكل اللحم على العظم فتكنفه من أكنافه و) قال غيره بهصل (القوم من مالهم) أي (أخرجهم) منه وكذلك بهصله الدهر من ماله * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي اذا جاء الرجل عريانا فهو البهصل و بهصل بالضم من الاعلام وتبهصل الرجل خلع ثيابه فقام بها مثل بهصل ﴿البهكلة﴾ أهمله الجوهري هنا وأورده استطرادا في بهكن وقال ابن عباد هي (المرأة الغضة الناعمة كالبهكنة) بالنون * ومما يستدرك عليه شباب بهكل و بهكن غض قال الشاعر

وكفل مثل الكثيب الاهيل * رعبوبة ذات شباب بهكل

﴿البهل) من (المال القليل) قاله الاموي كذا في المجمل والمقاييس وأنشد ابن سيده

وأعطاك بهلا منهما فرخية * وذو اللب للبهل الحقير عيوف

(و) البهل (اللعن) يقال بهله أي لعنه (و) قال أبو عمرو البهل (الشئ اليسير) الحقير (والتبهل العناء عما يطلب) وفي المحكم بالطلب (وأبهله تركه) وخلاه (و) أبهل (الناقة أهملها) يحلبها من شاء وفي التهذيب عبهل الابل أهملها مثل أبهلها والعين مبدلة من الهمزة (وناقة باهل بينة البهل) محركة (لاصرار عليها) يحلبها من شاء (أولا خطام) عليها ترعى حيث شاءت (أو) التي (لاسمة) عليها (ج) بهل (كبرد وركع) قال الشنفرى

ولست بمهياف يغشى سوامه * مجدعة سقبانها وهي بهل

وقيل ان دريد بن الصمة أراد أن يطلق امرأته فقالت أبا فلان أتطلقني وقد أطعمتك مأدومي وأبثثتك مكتومي وأتيتك باهلا غير ذات صرار أي أجتلب مالي (و) بهلت الناقة (كفرحت حل صرارها وترك ولدها يرضعها وقد أبهلتها) تركتها بهلا (فهي مبهلة) كمكرمة (ومباهل واستبهلها احتلبها بلا صرار) قال ابن مقبل

فاستبهل الحرب من حزان مطرد * حتى يظل على الكفين موهونا

أراد بالحزان الرمح (و) قال اللحياني استبهل (الوالي الرعية) اذا (أهملهم) يركبون ماشاؤا لا يأخذ على أيديهم قال النابغة الذبياني

لعمر بني البرشاء قيس وذهلها * وشيبان حين استبهلتها السواحل

أي أهملها ملوك الحيرة وكانوا على ساحل الفرات (و) استبهلت (البادية القوم تركتهم باهلين أي نزلوها فلا يصل اليهم سلطان ففعلوا ماشاؤا و) من المجاز (الباهل المتردد بلا عمل) نقله ابن عباد والزمخشري قال (و) الباهل أيضا (الراعي) يمشي (بلا عصا) وهو مجاز أيضا (و) الباهلة (بهاء الايم) من النساء قال الفرزدق

غدت من هلال ذات بعل سمينة * وآبت بثدي باهل الزوج أيم

(و) بهله (كمنعه خلية مع رأيه) وارادته (كابهلته أو يقال بهلت للحر وأبهلت للعبد) في تخليتهما وارادتهما قاله الزجاج ومنه قولهم للحر الله لمكفي مبهول وللعبد مبهل (و) بهل (الله تعالى فلانا) بهلا (لعنه) وهو مأخوذ من البهل بمعنى التخلية (والبهلة) بالفتح (ويضم اللعنة) ومنه حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه من ولي من أمر الناس شيأ فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله (وباهل بعضهم بعضا وتباهلوا وتباهلوا أي تلاعنوا) وتداعوا باللعن على الظالم منهم وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من شاء باهلته ان الله لم يذكر في كتابه جدا وانما هو أب (والابتهال) التضرع و (الاجتهاد في الدعاء واخلاصه) كاجتهاد المبتهلين وهو مجاز نقله الزمخشري ومنه قوله تعالى ثم نبتهل أي نخلص في الدعاء ونجتهد (و) هو (الضلال بن بهال كغنفد) عن ابن عباد (وجعفر) عن

(بهدل)

(المستدرك)

(بهصل)

٢ الانتثام الانفجار بالقول القبيح انتثمت انفجرت بالقبيح كذا في اللسان

(المستدرك)

(البهكلة)

(المستدرك)

(بهل)

الاحمر (غير مصروفين) وفى العباب غير مصروف (أى اباطل) ويروى أيضا تهلل بالمثلثة وفهلل بالفاء كما سيأتى (والابهال) فى الزرع افراغك من البذر ثم (ارسالك الماء فيما بذرته والابهل حمل شجر كبير ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق وليس بالعرعر كما زعمه الجوهرى) وقال ابن سينا فى القانون هو ثمرة العرعر وهو صنفان صغير وكبير يؤتى بهما من بلاد الروم وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو وكثير الشوك يستعرض فلا يطول والآخر ورقه كالطرفاء وطعمه كالسرو وهو أيبس وأقل حرا وقال غيره (دخانه يسقط الاجنة سريعا ويبرئ من داء الثعلب طلاء بخل وبالعسل ينقى القروح الخبيثة) المسودة العفنة ويمنع سعى الساعية ذرورا واذا أغلى على جوزة فى دهن الخل فى مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر فى الاذن نفع من الصمم جدا (والبهلول كسرسور الفحال من الرجال (والسيد الجامع لكل خير) عن السيرافى وقال ابن عباد هو الحيى الكريم والجمع البهاليل ٣ ومنه قول الحافظ ابن حجر يمدح بنى العباس

أصبح الملك ثابت الاساس * بالبهاليل من بنى العباس

(و) العرب تقول (بهلا أى مهلا) ويقولون مهلا وبهلا قال الشاعر

فقلت له مهلا وبهلا فلم يئب * بقول وأنحى النفس محتملا ضغنا

(وامرأة بهيلة) مثل (بهيرة و) فى نسب حمير بهيل (كامير) وهو (ابن عريب بن حيدان) بن عريب بن زهير ٣ بن أيمن بن الهميسع (وباهلة قبيلة) من قيس عيلان وهى فى الاصل اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده اليها وقولهم باهلة بن أعصر انما هو كقولهم تميم بنت مر فالتذكير للحى والتأنيث للقبيلة سواء كان الاسم فى الاصل لرجل أو امرأة * ومما يستدرك عليه بهل الناقة ترك حلبها نقله الزمخشرى وفلان بهل مال أى مسترسل اليه عن ابن عباد قال وبهل فى معنى بله أى دع ومالك بهلا بهلا أى مخلى فارغا عن الزمخشرى والابتهال الالتعان وبه فسر الآية أيضا وابتهل الدهر فيهم استرسل فافناهم قال الشاعر * نظر الدهر اليهم فابتهل * نقله الراغب وبهلول بن مورق عن ثور وموسى بن عبيدة وعنه الكدمى صدوق نقله الذهبى فى الكاشف والبهلول لقب ثعلبة بن مازن بن الازد وبنو البهال كشداد بطن من العلويين باليمن والباهل الذى لا سلاح معه عن ابن الاعرابى ومبهل اسم جبل لعبد الله بن غطفان قال مزرد يرد على كعب بن زهير

وأنت امرؤ من أهل قدس أوارة * أحلتك عبدا لله أكناف مبهل

﴿بيل﴾ (بيل بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى وياقوت (ناحية بالرى منها عبد الله بن الحسن) ويقال بن الحسين البيلى الزاهد سمع بالرى سهل بن زنجلة وعنه اسمعيل بن نجيد (و) أيضا (ة بسرخس منها عصام بن الوضاح) الزبيرى السرخسى البيلى سمع مالكا وفضيل بن عياض (ومحمد بن أحمد بن عمرويه) البيلى النيسابورى سمع على بن الحسن الدرابجردى وغيره (و) أبو بكر (محمد ابن) أبى حاتم (احمد بن خالد) السرخسى البيلى الحافظ سمع محمد بن اسحق الصاغانى ومات سنة ٣٢٠ وفاته عبد الله بن الحسين بن أيوب بن خالد البيلى حدث عنه أبو منصور الباوردى وعصمة بن ابراهيم الزاهد البيلى من بيل الرى وابنه ابراهيم بن عصمة النيسابورى وغيرهم (و) بيل أيضا (ة بالسند) وفى اللسان نهر * ومما يستدرك عليه بيل موضع جاء ذكره فى شعر يوصف خمره نقله نصر فى كتابه والبيلة بالكسر وعاء المسك لغة فى البالة نقله السكرى وبيلون اسم الطين المعروف عند المصريين بالطفل واليه نسب الجمال أبو السناء محمود بن أحمد البيلونى الحلبى أخذ عنه الرضى الغزى

﴿التألان﴾ ﴿فصل التاء﴾ مع اللام ﴿(التألان محركة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الذى كانه ينهض برأسه اذا مشى) يحركه الى فوق (أو الصواب بالنون) قال الازهرى هذا تصحيف فاضح وانما هو التألان بالنون قال وذكر الليث هذا الحرف فى أبواب التاء فلزمنى التنبيه على صوابه لئلا يغتر به من لا يعرفه * ومما يستدرك عليه التوءل بالضم كفوفل الفمئ عن أبى عمرو كما فى العباب والتؤلة كهمزة الداهية عن ابن الاعرابى وسيأتى

﴿تبل﴾ ﴿(التبل كالضرب العداوة) فى القلب (ج تبول) تقول لم يزل اضمار التبول سبب اظهار الحبول (وتبابيل نادر و) التبل (الترة و) التبل (الذحل) يقال بينهم تبول وذحول (و) التبل (الاسقام) يقال تبله الحب أى أسقمه (كالاتبال وتبله ذهب بعقله) وهيمه (و) من المجاز تبل (الدهر القوم رماهم بصروفه وأفناهم) فهو تابل (و) تبلت (المرأة فؤاد الرجل أصابته بتبل) فهو متبول قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

بانت سعاد فقلبى اليوم متبول * متيم اثرها لم يفد مكبول

وروى الاصمعى لم يجز (و) تبل (القدر جعل فيه) هكذا فى النسخ والصواب فيها (التابل كتابلها) بالتشديد (وتوبلها) وهذه عن أبى عبيد فى المصنف (وتابلها) وهذه عن ابن عباد فى المحيط (والتابل كصاحب وهاجر وجوهر) الاخيرة عن ابن الاعرابى والثانية قدتهمز عن ابن جنى (أبزار الطعام ج توابل والتبال) كشداد (صاحبها وتوبال النحاس والحديد الضم ما تساقط منه عند الطرق ومثقال منه بماء العسل شربا يسهل البلغم بقوة وتبالة) كسحابة (د باليمن خصبة) وكان (استعمل عليها الحجاج) من طرف عبد الملك بن مروان (فاتاها فاستحقرها فلم يدخلها فقيل أهون من تبالة على الحجاج) وضرب به المثل وقيل انه قال للدليل لما قرب منها أين هى قال تستترها عنك الاكمة فقال أهون على بعمل تستره عنى الاكمة ورجع من مكانه وفى مثل آخر ما حلت تبالة لتحرم

٣ قوله ومنه قول الحافظ ابن حجر كذا بخطه وحرره فان الظاهر أن الشعر قديم لشعراء العباسيين

٣ قوله ابن أيمن كتب عليه بهامش بعض النسخ فى ابن خلدون أبين وبه سميت عدن أبين

(المستدرك)

(المستدرك)

(المستدرك)

(تبل)

الاضياف أى ان الله لم يحوّل هذه النعمة الا لتجود على الناس ويروى لم تحلى نبالة للحرمى قال لبيد رضى الله تعالى عنه

فالضيف والجار الجنيب كأنما * هبطا تبالة مخصبا أهضامها

(و) تبل (كزفر واد) على أميال يسيرة من الكوفة فى قصر بنى مقاتل أعلاه يتصل بسماوة كلب قاله نصر وقال لبيد رضى الله تعالى عنه

كل يوم منعوا جاملهم * ومرنات كأرام تبل

(و) تبل (كسكر د من) نواحى عزاز من (عمل حلب) منه أحمد بن اسمعيل التبلى الحلبى حدث عن ابن رواحة (وكفر تبيل كأمير ع بين الرقة وبالس) فى شرقى الفرات قاله نصر * ومما يستدرك عليه المتبول الذى يحب ولا يعطى حاجته وأتبله الدهر مثل تبله قال الاعشى

(المستدرك)

أأن رأت رجلا أعشى أضرّ به * ريب المنون ودهر متبل خبل

أى يذهب بالاهل والولد ومن المجاز قرح كلا مه وتوبله وتبل كصرد اسم مدينة تبالة فيما قيل قاله نصر ومحلة متبول قرية بالبحيرة منها القطب برهان الدين ابراهيم المتبولى أحد شيوخ سيدى على الخواص توفى بسدود من أرض فلسطين ومتعبده فى بركة الحاج مشهور ومن ولده الامام الحافظ شهاب الدين أحمد بن محمد المتبولى أخذ عن السيوطى وابن حجر المكى وشرح الجامع الصغير

﴿التّل﴾ بتاءين فوقيتين أهمله الجوهرى والجماعة وهو (ضرب من الطيب) * ومما يستدرك عليه التيتل كحيدر لغة فى التيتل بالمثلثة ذكرالازهرى أوثغة والتيتلية مدينة بالصعيد شرقى اسيوط والتتلة بالضم القنفذة عن ابن برى

(التّيتل)

﴿التوزلى كخوزلى ويعد﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن عباد وقع فى التوزلى والتوزلاء أى فى (الداهية) والذى فى العباب بالراء (تربل كزبرج وجعفر) أهمله الجوهرى وقال نصر هو (ع) واقتصر على الضبط الاول * ومما يستدرك عليه التسول بالضم قبيلة من البربر نسبت اليهم المدينة ﴿التعل محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (حرارة الحلق انهاجة) كما فى العباب والتهذيب ﴿تفل﴾ الرافى (يتفل ويتفل) من حد نصر وضرب تفلا (بصق) وقيل أوله البزق ثم تفل ثم النفث ثم النفخ والتفل شبيه بالبزق وهو أقل (والتفل والتفال بضمهما) وكسرهما من لغة العامة (البصاق) أو شبيه به (و) تفل البحر وتفاله (الزبد وتفل) الرجل (كفرح) تفلا محركة ترك الطيب فهو (تغيرت رائحته وهو تفل ككتف وهى تفلة) ومنه الحديث لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات أى تاركات للطيب أى ليخرجن بمنزلة التفلات وهن المنتنات الريح (و) امرأة (متفال) كذلك وهذه على النسب قال امرؤ القيس

(تربل) (المستدرك) (التوزلى) (المستدرك) (تفل) (التعل)

اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها * تميل عليه هونة غير متفال

(وقد أتفله) غيره ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه لرجل رآه نائما فى الشمس قم عنها فانها مجفرة تتفل الريح وتبلى الثوب وتظهر الداء الدفين وأنشدوا

٢ قوله سمعت غير واحد الخ كذا بخطه وفيه سقط وعبارة اللسان قال أبو منصور وسمعت غير واحد من الاعراب يقولون تفل على فعل قال وأنشد أى بيت امرئ القيس الخ

يا ابن التى نصيد الويارا * وتتفل العنبر والصوارا

ومن سجعات الاساس لومس صوار المسك بنانه لا تفل رياه بصنانه (والتتفل كتنضب) أى بفتح الاول وضم الثالث (وقنفذ ودرهم) وهذه عن الفراء يلحق بنظائره لانه قليل (وجعفر وزبرج وجندب) وهذه عن اليزيدى (وسكر) وهذه عن الازهرى فهى لغات سبعة وزاد بعضهم بفتح الاول مع كسر الثالث وبضم الاول مع كسر الثالث فصارا لجميع تسعة (الثعلب أو جروه) قال الازهرى ٢ سمعت غير واحد من الاعراب قال وأنشدونى بيت امرئ القيس

٣ قوله مقتضاه الخ كذا بخطه وكأنه فهم أن تتفل فى كلام المصنف بالنون وليس كذلك

(المستدرك)

له ايطلا ظبى وساقا نعامة * وغارة سرحان وتقريب تتفل

قال والرواية المشهورة تتفل (وهى ر ا ء) قال شيخنا واتفق أئمة اللغة والصرف فاطبة أن التاء الاولى فى أوله زائدة على ما عرف فى الاوزان الصرفية انتهى * قلت وفيه نظر ظاهر فتأمل (و) التتفل (كتنضب) ٣ مقتضاه انه بالنون كما هو ظاهر سياقه والصواب انه بتاءين فان كراعا قال ليس فى الكلام اسم تواليت فيه تا آن غيره (ما يبس من العشب أو شجر) يسميه أهل الحجاز مشط الذئب (أو نبات) مثل الاصبع (أخضر فيه) أى فى خضرته (خطبة) قال أبو النجم * حتى اذا ابيض جرو التتفل * ومما يستدرك عليه التفل محركة البصاق عن ابن أبى الحديد وقوم سفلة نفلة والشمس متفلة وذاق ماء البحر فتفله أى مجه كراهة له قال ذو الرمة

(تنضب) (تتفل)

ومن خوف ماء عرمض الحول فوقه * متى يحس منه مائح القوم يتفل

والمتفلة المبزقة وقال ابن شميل ما أصاب فلان من فلان تفلا طفيفا أى قليلا ﴿تكل عليه كفرح﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هى (لغة فى اتكل) وبابه المعتل وانما (ذكرته على اللفظ) ولا يخفى ان مثل هذا لا يستدرك به على الجوهرى ﴿تله﴾ يتله تلا (فهو متلول وتليل صرعه) على التل كقوله تربه وبه فسر قوله تعالى وتله للجبين كما تقول كبه لوجهه (وألقاه على) تليله أى (عنقه وخده) وشاهد التليل قول الشاعر

(تكل) (تل)

تليلا للجبين على يديه * بحد المشرفية أو طعينا

(و) رمى (فلانا بتلة سوء بالكسر) اذا (رماه بأمر قبيح) وانما هو كقولهم هو ببيئة سوء أى بحالة سوء (و) تل (الشئ فى يده دفعه اليه أو ألقاه) ومنه الحديث بينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت فى يدى قال ابن الانبارى أى ألقيت فى يدى وفى حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام أتأذن أن أعطى هؤلاء فقال لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبى منك أحدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده أى ألقاه فى يده (وقوم تلى كحتى) أى (صرعى)

قال أبو كبير وأخو الانابة اذ رأى خلانه * تلى شفاعا حوله كالاذخر

(وتل يتل ويتل) من حد نصر وضرب (تعرع و) قال ابن الاعرابي تل يتل بالكسر اذا (سقط) قال (و) تل في يده يتل اذا (صب) وبه فسر الحديث المتقدم فتلت في يدي أي صبت (و) تل (جبينه رشح بالعرق) وكذلك الحوض عن اللحياني (و) تل يتل تلا (أرخى الحبل في البئر) عن ابن الاعرابي وأنشد

يومان يوم نعمة وظل * ويوم تل محص مبتل

(والمتل كمقص ماتله) أي صرعه (به و) المتل أيضا (القوى) الشديد قال لبيد رضي الله عنه

رابط الجاش على فرجهم * أعطف الجون بمربوع متل

أي بعنان شديد من أربع قوى (و) المتل (المنتصب من الرماح) قال جواس بن نعيم الضبي

فرآني فهوس الشجا * ع بكفه رمح متل

(و) المتل (الشديد من الناس والابل و) قال الليث المتل (الرجل المنتصب في الصلاة) وأنشد

على ظهر عادي كأن أرومه * رجال يتلون الصلاة قيام

قال الازهري هذا خطأ وانما هو يتلون من تلى يتلى اذا أتبع الصلاة الصلاة (والتل من التراب م) معروف طوله في السماء مثل البيت وعرض ظهره نحو عشرة أذرع وحجارته غاص بعضها ببعض (و) التل (الكومة من الرمل و) أيضا (الرابية) المشرفة (ج تلال) بالكسر (و) التل (الوسادة ج اتلال نادر أو هي) أي الاتلال (ضروب من الثياب) وقيل من الوسائد (و) أبو حفص (عمر ابن محمد بن) الحسن بن الزبير (التل) الاسدي وحكى الغساني بالزاي بدل السين (الكوفي محدث) وأبوه من أصحاب سفيان الثوري روى عنه ابناه عمر هذا وجعفر وطائفة وقال ابن عدي له أفراد لا أرى بحديثه باسا وقال الذهبي في الديوان عمر بن محمد التلي عن هلال بن العلاء قال الدارقطني وضاع وقال في الكاشف عمر بن محمد بن الحسن بن التل عن أبيه ووكيع وعنه البخاري والنسائي وابن خزيمة والمحاملي وخلق مات سنة ٢٥٠ ومثله في رجال البخاري (و) التليل (كأمير العنق) يقال له تليل كجذع السوق قال لبيد * تتقين بتليل ذي خصل * (ج أتلة وتال) كأمرة وسمر (وتلائل والتلتلة التحريك والاقلاق والزعزعة والزلزلة) ومنه حديث ابن مسعود أتي بشارب فقال تلتلوه أي حركوه واستنكهوه ليعلم أشرب أم لا (و) قال ابن عباد التلتلة (السير الشديد و) قيل هو (السوق العنيف و) قيل (الشدة) والجمع التلائل وهي الشدائد مثل الزلازل قال الراعي

واختل ذو المال والمثرون قد بقيت * على التلائل من أموالهم عقد

قال ابن عباد (و) التلتلة (مشربة من قيفاء الطلع) وتقدم له في رع ث انها تتخذ من جف النخلة يشرب بها النبيذ (كالتلة) بالفتح (وتلتلة بهراء كسرهم تاء تفعلون) وحكى بعضهم قال رأيت اعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم فيكسر التاء من تعلم وقرأ يحيى بن وثاب ولا تركنوا الى الذين ظلموا بكسر التاء ومثله مالك لا تأمنا على يوسف وكذلك فتمسكم النار وقد بينا ذلك في كتاب التصريف وقال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالخرف * تخط رجلاي بخط مختلف * تكتبان في الطريق لام الف

هكذا بكسر التاء قال في اللسان وهي لغة بهراء وقد تقدم ذلك في ل ت ب (وضال تال والضلالة والتلالة والضلال بن التلال) كل ذلك (اتباع) وسيأتي في ض ل ل (وتلى كحتى ويكسر ع) وقال نصر تلى بالكسر مع الامالة جبل وأما تلى كحتى فهو ماء في ديار بني كلاب قرب سجا وأنشد ابن الاعرابي

ألا ترى ماحل دون المقرب * من نعف تلى فدباب الاخشب

(و) التلى (كربى الشاة المذبوحة) عن ابن الاعرابي (و) قولهم (ذهب يتال) على يفاعل (متالة) أي (يطلب لفرسه خلا) عن ابن عباد (والتلة الصبة) وقد تله تلة (و) أيضا (الضجعة) بالفتح (و) التلة (بالكسر الضجعة بالكسر) أيضا عن الفراء (و) التلة أيضا (البلل) هكذا في النسخ وصوابه البلة يقال ماهذه التلة بفيك أي البلة عن ابي السميدع وهما شيء واحد عن الفراء (و) التلة (الحالة) (و) التلة (الكسل) عن الفراء (وأتل المائع أقطره) قال رجل من بجيلة

أو قطرة الزيت أتلت في الادم * ازاره عاد بها ذات ارم

أي مات فلحق بعاد (والتلل محركة) مثل (البلل) عن الفراء (و) التلول (كصبور الذي لا ينقاد الا بطيء) عن ابن عباد قال (وأتله ارتبطه واقتاده) قال (والتلائل) من الرجال (كملابط النار الغليظ) وقيل الشديد والجمع تلائل بالفتح وقال أبو عمرو التلائل القصير (والثور المتلول المدمج الخلق) نقله الازهري * ومما يستدرك عليه جمع التل تلول وأتل واتلال قال ابن أحمر

والفوف تنسجه الدبور وانسحلال ملمعة القراشقر

والمتل بالفتح المصرع ومنه الحديث أتفنوا عليك البنيان وتركوك لمتلك وتل الناقة أناخها ومنه الحديث فجاء بناقة كوماء فتلها اليه فدعاله في ابله بالبركة ورجل متلول وبه تلة أي أثر ضربة وتليل كزبير جبل بين مكة والبحرين وعبد الله بن تليل بن أبي الهيجاء.

أديب ذكره ابن سليم وتليلات الذهب وتل عزون وتل الجن وتل محمد وتل مسمار وتل أبوروزن وتل الارالة وتلال الزيانين وتل بني تميم وتل مشتول وتل البرذعي وتل منذر وتل بني عياد وتل فرسيس وتل بقاء وتل العظام والتلين قرى بمصر القاهرة ومحمد بن علي ابن مسعود التلائي الى تلا مشددا ممدودا قرية بالاشمونين وتل بني الصباح قرية قرب بغداد وتل هوارة مدينة بالعراق وتل عود ببلخ وتل ماسح قرية أخرى والتلى أيضا قرية بخراسان وتل بحدى بواحي الرقة ﴿التمثل كمشعل﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال غيرهما هو (الرجل الطويل المعتدل أو الطويل المنتصب) لغة في المتهل بالهاء (واتمأل) الشئ (طال واشتد) كاتمهل هكذا ذكره هنا والصواب ذكره في مأل فانه ذكر المتهل في مهل وهما واحد كما سيأتي ﴿التمأول كعصفور نبت نبطيه قنابري وفارسيته برغست) نقله أبو حنيفة عن بعض الرواة وزعم انه يقال له أيضا الغملول وهو يؤكل (ويبكر في أول الربيع) وأيام الدفء (أنفع شئ للبهق والوضح أكلا وضمادا) بدهنه في أيام يسيرة (مطلق للبطن صالح للمعدة والكبد ملائم للمحرور والمبرود ومكبوسه مشه للطعام ولكنه يولد السوداء خاصة ماكبس منه بالملح والضماد بورقه ينفع من القروح الخبيثة وينفع من لسعة الهوام كلها (والتامول انتانبول) اسم أعجمي دخل في كلام العرب (وهو ضرب من اليقطين) كما قاله أبو حنيفة قال وأخبرني بعض الاعراب ان (طعم ورقه كالقرنفل) وريحه طيبة وهم (يمضغونه) زاد غيره (بقليل من كلس) وفوفل فيتفعون به في أفواههم ويصبغ الاسنان صبغا أحمر (وهو مشه) للطعام (مطرب باهي مقوللثة والمعدة والكبد) ويكسر الرياح ويطيب الجشاء (وهو خمر الهند يمازج العقل قليلا) وهم يحبون تناوله في أكثر أوقاتهم ويفتخرون بذلك وعصارة ورقه مع الشراب يحلو البهق (وهو ينبت كاللوبيا ويرتقي في الشجر) وما ينصب له وهو مما يزدرع ازدراعا باطراف بلاد العجم من نواحي عمان قاله أبو حنيفة وقال ابن سينا هي أوراق شجرة تنبت في الهند وفي موضع يقال له النغر ورقه شبيه بورق اللبلوب (و) التمبلة (كهينة دابة حجازية كالهرة) عن الليث (أو) هي (عناق الارض) وهي التفة عن ابن الاعرابي ويقال لذكرها الفنجل (ج تملان) بالكسر (وتميلات) وهذه عن الليث (وأبو تميلة يحيى بن واضح) الانصاري (محدث) مروزي روى عن الحسين بن واقد وعنه يعقوب بن ابراهيم الدورقي كذا في الكني للمزي وفي الكاشف للذهبي هو مولى الانصار حافظ صدوق روى عن ابن اسحق وعنه أحمد وابن أبي شيبة * ووفاته محمد بن أبي تميلة عبدربه بن سليمان بن أبي تميلة المروزي عن محمد بن شجاع وعنه عبد الله بن محمود مات سنة ٢٥٠ ﴿اتمهل الشئ اتمهلا اطال واشتد أو اعتدل) عن أبي زيد يقال انه لمتمهل القوام * ومما يستدرك عليه اتمهلت الروضة طال نبتها قال الزمخشري أخذت حروف المهل مع التاء فبني منها رباعي فيه معنى السبق في البسوق تقول اتمهل في المجد واتمهل في الشرف * قلت وسيأتي للمصنف في م ه ل ﴿التنبل كدرهم وقرطاس وقرطاسة وزنبور) أهمله الجوهري والصاغاني وقال غيرهما هو (القصير) قال شيخنا التنبل كدرهم يلحق بنظائر ميزانه كالتنتل الذي بعده والتاء في تنبال زائدة اتفاقا وفي المحكم هو رباعي على مذهب سيبويه لان التاء لا تزاد أولا الا بثبت وكذلك النون لا تزاد ثانية الا بدلك وعند ثعلب ثلاثي وذهب الى زيادة التاء ويشتقه من النبل الذي هو الصغر ورواه أبو تراب في باب الباء والتاء من الاعتقاب وذكره الازهري في الثلاثي وجمعه التنابيل وأنشد لكعب

يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم * ضرب اذا عرد السود التنابيل

أي القصار (والتنبل كقنفذ والتانبول لغتان في التامول اليقطين الهندي وتقدم) بيانه قريبا (في ت م ل) ولقد أبدع البدر الدماميني حيث قال

بعثت باوراق من التنبل الذي * نراه بارض الهند قاطبة قوتا
اذا مضغ الانسان منه وريقة * تقلب في فيه عقيقا وياقوتا

* ومما يستدرك عليه التنبولي بائع التنبل والتنبل كجعفر البليد الثقيل الوخم لغة عامية وتنبل اسم موضع قال الاخطل

عفا واسط من آل رضوى فتنبل * فمجتمع الحرين فالصبر أجمل

﴿التنتل كدرهم والتنتالة بالكسر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال غيرهما هو (القصير) من الناس والتنتل ملحق بنظائره وقد يستدرك به وبما مر على بحرق في شرح اللامية * ومما يستدرك عليه تنتلة موضع في أرض غطفان قاله نصر والمتنتلة البيضة المذرة ذكره الازهري في الرباعي وقال ابن الاعرابي تنتل الرجل اذا تقذر بعد تنظيف وأيضا تحامق بعد تعاقل * ومما يستدرك عليه التنطل القطن ذكره الازهري في رباعي التهذيب ﴿التولة كهمزة السحر أو شبهه) الاخير عن الخليل (وخرزة تحبب معها المرأة الى زوجها) عن الاصمعي وقال ابن فارس هو شئ تجعله المرأة في عنقها تتحسن به عند زوجها (كالتولة كعنبة فيهما) وبهما روى حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان التمائم والرقى والتولة من الشرك (و) التولة (الداهية المنكرة) كالدولة عن الفراء (كالتولة بالفتح والضم) وكذلك الدولة بالضم (ج تولات) ودولات بالضم وفي الحديث ان أبا جهل لما رأى الدبرة قال ان الله قد أراد بقريش التولة والتاء مبدلة من دال كما قال سيبويه في تاء تربوت للناقة المرتاضة انها بدل من دال مدرب واشتقاق الدولة من تداول الايام ظاهر (و) قال ابن الاعرابي (تال يتول) اذا (عالج) التولة أي (السحر و) قال غيره (التال صغار النخل وفسلانها

واحدتها

(اتمأل)
(التمأول)
(اتمهل)
(المستدرك)
(التنبل)
(المستدرك)
(تنتل)
(المستدرك)
(تال)

واحدتها ثالثة ومحمد بن أحمد بن ثولة محدث) روى عنه سليمان بن ابراهيم الاصبهانى الحافظ (و) قال أبو صاعد (ثويلة) من الناس (كسفينة) أى (جماعة) جاءت من بيوت وصبيان ومال (وعبد الله بن ثولى كسكرى) وقال ابن أبى حاتم بولى بالموحدة كما فى العباب (تابعى) عن عثمان بن عفان وعنه عبد الرحمن بن اسحق ان كان سمع منه قاله ابن حبان (وثويل كاسير جد حنظلة بن صفوان) وأخيه بشر بن صفوان (من أمراء مصر وكزبير قيس بن ثويل) نقله الصاغانى (و) قال أبو عمرو (الثاويلة تنبت) ينبت فى ألوية الرمل (و) يقال (جاء بدولاه وثولاه) عن أبى مالك (ودولانه وثولانه) بضمتين (أى بالدواهى) * ومما يستدرك عليه ان فلانا لذو ثولات اذا كان ذا لطف وتأت حتى كانه يسحر صاحبه عن ابن الاعرابى وقال أبو عمرو تلت به اذا منيت ودهيت به وأنشد

* تلت بساق صادق المريس * (المستدرك)

ومما يستدرك عليه ثيل بالكسر جبل أحمر عظيم فى ديار عامر بن صعصعة من وراء تربة واليه ينسب دار ثيل قاله نصر وثيل نهر وأيضا شبه الكثبان يخرج من البحر تنسج منه الثياب

﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع اللام ﴿الثؤلول كزنبور حلمة الثدى) عن كراع فى المنجد على التشبيه (و) الثؤلول (بثر صغير صلب مستدير على صورة شئ فيه منكوس و) منه (متشقق ذو شظايا و) منه (متعلق و) منه (مسمار عظيم الرأس مستدق الاصل و) منه (طويل معقف و) منه (منفتح وكله من خلط غليظ يابس بالغمى أو سوداوى أو مركب منهما ج ثآليل وقد ثؤل) الرجل (بالضم) خرجت به الثآليل (وتثألل جسده) بالثآليل ﴿الثبل بالضم وبالتحريك) أهمله الجوهرى والليث وقال ابن الاعرابى هو (البقية فى أسفل الاناء وغيره) كانه جعل بمنزلة الثملة بالميم كما سيأتى ﴿الثيتل كحيدر العنين و) أيضا (الوعل أو منه أو) هو (ذكر الاروى و) قيل هو (جنس من بقر الوحش و) قال أبو عمرو هو (الرجل الفخم الذى تظن ان فيه خيرا) وليس فيه خير ورواه الاصمعى ثيتل (و) قال غيره (ثيتل) اذا (تحامق بعد تعاقل) ورواه ابن الاعرابى تتتل وفى بعض النسخ بعد تغافل * ومما يستدرك عليه الثيتل اسم جبل وقيل ماء قريب من النباج لبنى حمان من تميم قاله نصر ويوم ثيتل من أيامهم أغار فيه قيس بن عاصم المنقرى على بكر بن وائل فاستباحهم وروى الاصمعى قول امرئ القيس

علا قطنا بالشيم أيمن صوبه * وأيسره على النباج وثيتل

وروى غيره على الستار فيذبل ورجل ثيتل يقعد مع النساء وأنشد ابن برى فى رغل

فانى امرؤ من بنى عامر * وانك دارية ثيتل

قال والدارية الذى يلزم داره وفى المحكم الثيتل ضرب من الطيب زعموا ﴿ثجل) الرجل (كفرح عظم بطنه واسترخى أو خرج خاصرتاه وهو ثجل) بين الثجل (ومثجل كمعظم) قال * لاهجر عار خواولا مثجلا * (والثجلاء العظيمة منهن) يقال اطلبها فى خصاء ثجلاء لا خوصاء ثجلاء (و) الثجلا (من المزادة الواسعة) ويقال جلة ثجلاء أى عظيمة وهو مجاز والجمع ثجل بالضم وأنشد ابن دريد

وباتوا يعشون القطيعاء ضيفهم * وعندهم البرنى فى جال ثجل

(وأثجل الوادى معظمه و) قولهم (طعن فلانا الاثجلين) أى (رماه بداهية من الكلام) كما فى العباب ونقل شيخنا عن الميدانى انه قال يروى بالتثنية والصواب الجمع كالاقورين للدواهى ومثله الفتكرين والعرب تجمع أسماء الدواهى على هذا الوجه للتأكيد والتهويل والتعظيم وذكر مثله الزمخشرى فى المستقصى وأصله لابى عبيد (و) الثجل (كقفل ع بشق العالية) قال زهير بن أبى سلمى

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو * واقفر من سلمى التعانيق والثجل

(و) يثجل (كينبع ع) * ومما يستدرك عليه الثجلة بالضم عظم البطن وبه فسر حديث أم معبد رضى الله عنها ولم يعبه ثجلة ووطب أثجل واسع ومن المجاز ظعنوا أثجل الليل اذا سروا فى وسطه نقله الزمخشرى قال العجاج * وأقطع الاثجل بعد الاثجل * والاثجل القطعة الضخمة من الليل وشئ مثجل ضخم ﴿ثرثال بناء بن كزعال) أهمله الجماعة وهو (جد والد المحدث أحمد بن عبد العزيز بن أحمد البغدادى له جزء مشهور) رواه الحبال نقله الحافظ فى التبصير * قلت هو أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد ابن حامد بن محمود بن ثرثال بن مشرقة بن غياث بن منيع بن صخر البغدادى فثرثال ليس جد والده بل هو جد جد أبيه كما تراه والذى روى جزأه المذكور هو ابراهيم بن سعيد الحبال المصرى وقد ترجمه الخطيب فى تاريخ بغداد وقال أخبرنا القاضى أبو عبد الله محمد ابن سلامة القضاعى المصرى بمكة قال ذكر لنا ابن ثرثال ان مولده لست بقين فى شوال سنة ٣١٧ قال لى الصورى كان ثقة وجميع ما حدث به بمصر جزء واحد فيه أربعة مجالس عن المحاملى وابن مخلد وابن بطحاء وشيخ آخر وكانت وفاته بمصر فى سنة سبع أو ثمان وأربعمائة تمثل الصورى فى ذلك وذكر الحبال ان ابن ثرثال مات فى ذى القعدة سنة ثمان ﴿الثرطلة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال غيرهما هو (الاسترخاء و) يقال (مر مثرطلا أى يسحب ثيابه) ومثله فى اللسان ﴿الثرعلة بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد زعموا هو (الريش المجتمع على عنق الديك) الذى يسمى البرائل ﴿الثرغل كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن بعض (أنثى الثعالب و) قال ابن دريد الثرغول (كزنبور نبت) زعموا ﴿ثرمل﴾ ثرملة (سلح) كذرمل (و) ثرمل (أكل اللحم) (و) ثرمل اللحم (لم ينضجه أو) ثرمل (لم ينضج طعامه تعجيلا للقرى) عن ابن الاعرابى (أو) ثرمل (لم ينفض ملته من الرماد لذلك)

(تثألل)
(الثبل)
(ثيتل)
(المستدرك)
(ثجل)
(المستدرك)
(ثرثال)
(الثرطلة)
(الثرعلة)
(الثرغل)
(ثرمل)

ويعتذر الى الضيف فيقول قد ثرملنا الليلة عن ابن السكيت (و) ثرمل (الطعام لم يحسن أكله فانتثر على لحيته وفمه) ولطخ يديه (و) ثرمل (عمله لم يتقن فيه) ولم يطيبه لمكان العجلة (و) ثرمل (كقنفذ دابة) عن ثعلب ولم يحلها (وأم ثرمل الضبيع و) الثرملة (كقنفذة النقرة في ظاهر الشفة) العليا عن ابن عباد (و) الثرملة (البقية في الاناء) من التمر وغيره يقال بقيت في الاناء ثرملة (و) الثرملة (الثعلب) أو أنثاه (و) ثرملة (بلا لام اسم) رجل قال

ذهب لما أن رآها ثرمله * وقال يا قوم رأيت منكره

(ثعل) ﴿الثعل كقفل وجبل وبرطول) وهذه عن ابن عباد (السن الزائدة خلف الاسنان أو دخول سن تحت أخرى في اختلاف من المنبت وثعلت سنه كفرح وهو أثعل) بين الثعل (ولثة ثعلاء) وكذلك امرأة ثعلاء (تراكبت أسنانها) وقوم ثعل بالضم (و) منه (أثعل الضيفان) اذا (كثروا) وازدحموا (و) أثعل (الاجر عظم) لوحظ فيه معنى الكثرة (و) ربما قالوا أثعل (القوم علينا) اذا (خالفوا) عن الليث (و) أثعل (الامر) اذا (عظم فلا يدرى كيف يتوجه له) روعي فيه معنى الاختلاف (و) من ذلك اثعل (الورد) اذا كثر و (ازدحم) وكذلك أثعل الناس والحوض عن ابن عباد (وكتيبة ثعول كصبور كثيرة الحشو والتباع) روعي فيه معنى الكثرة والازدحام (والثعل بالفتح وبالضم وبالتحريك زيادة في أطباء الناقة والبقرة والشاة وهي ثعول) كصبور يقال ما أبين ثعل هذه الشاة (أو هي التي فوق خلفها خلف صغير أو لها حلمة زائدة) قال عبد الله بن همام السلولي

يذمون دنياهم وهم يرضعونها * أفاويق حتى ما يدر لها ثعل

وانما ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع والثعل لا يدر وقال زهير بن أبي سلمى

واتبعهم طيلقا كالسرا * ب جأواء تتبع شيخا ثعولا

(و) قال الليث (الاثعل السيد الفخم) اذا كان (له فضول معروف وثعالة كثمامة وغراب أنثى الثعالب) وفي العباب ثعالة اسم معرفة للثعلب ومن سجعات الاساس تقول ثعالبه يا ابن أروغ من ثعاله (وأرض مثعلة كمرحلة كثيرتها وثعالة الكلالبي لابس منه معرفة أو ثعالة عنب الثعلب) وهذه عن أبي حنيفة (و) بنو ثعل كصرد ابن عمرو) بن الغوث (حي) من طيئ قال امرؤ القيس

رب رام من بني ثعل * مخلج كفيه في قتره

وقال أيضا فأبلغ معدا والعباد وطيئا * وكندة اني شاكر لبني ثعل

وفي الاساس وان دعوت على أبناء رجل اسمه عمر أو زفر فقل أتبح لكم يا بني فعل رام من بني ثعل (و) ثعال (كغراب شعب) من جبل (بين الروحاء والرويثة) ويقال له ثعالة أيضا قاله نصر (و) الثعل (كقفل ع بنجد) عن ابن دريد وقال غيره قرب السجا وقال أبو زياد الكلابي هو من مياه أبي بكر بن كلاب (و) قال ابن عباد الثعل (دويبة) صغيرة (تظهر في السقاء اذا خبث ريحه واللئيم و) يقال (ورد مثعل كمحسن) أي (مزدحم و) قال الليث (الثعلول كسرسور الغضبان) وأنشد

وليس بثعلول اذا سيل فاجتدى * ولا برما يوما اذا الضيف أوهما

(المستدرك) (و) قال ابن عباد الثعلول (الشاة يمكن أن تحلب من ثلاثة أمكنة) أو (أربعة) للزيادة في الطبي * ومما يستدرك عليه يقال للرجل في السب هذا الثعل والكعل أي اللئيم ليس بشئ عن ابن عباد وثعل كصرد من أسماء الثعلب عن ابن دريد وطعنة ثعول منتشرة الدم وجيش ثعول كثير والمثعل المنتشر وجاء القوم مثعلين أي اتصل بعضهم ببعض

(ثفل) ﴿الثفل بالضم والثافل) وهذه عن ابن دريد (ما استقر تحت الشئ من كدرة) ونحوها يقال ثفل الماء والمرق والدواء وغيرها أي علا صفوه ورسب ثفله أي خثارته (و) الثفل (ككتف من يأكله) يقال ليس الثفل كالمحض أي ليس من يأكل الثفل كشارب المحض وهو مجاز (و) من المجاز (هم مثافلون) أي (يأكلون الثفل) أي يتبلغون به (و) الثفل (هو الحب) وأهل البدو يسمون ما سوى اللبن من تمر وحب ثفلا (أي مالهم لبن) وتلك أشد الحال عندهم وفي حديث غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع أراد بالثفل الدقيق وما لا يشرب كالخبز ونحوه ثفل والاصطناع اتخاذ الصنيع (والثافل الرجيع) ربما كني به عنه (و) الثفال (ككتاب الابريق) عن ابن الاعرابي وبه فسر حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه أكل الدجر ثم غسل يده بالثفال الدجر اللوبياء (و) الثفال (ما وقيت به الرحى من الارض) وهو جلد يبسط فتوضع فوقه الرحى (كالثفل بالضم وقد ثفلها) يثفلها ثفلا ومنه حديث علي رضي الله عنه تدقهم الفتن دق الرحى بثفالها وقال عمرو بن كلثوم تكون ثفالها شرقي نجد * ولهوتها قضاعة أجمعونا

(وقول زهير) بن أبي سلمى فتعرككم عرك الرحى (بثفالها) * وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

(أي على ثفالها أو مع ثفالها أي حال كونها طاحنة لانهم لا يثفلونها الا اذا طحنت) وقال الزمخشري وهو في محل الحال كانه قيل عرك الرحى مطحونا بها قال شيخنا هذا البيت قد بسطه البغدادي في شرح شواهد الرضي ثم التعرض لهذا البحث والنظر في كون الباء بمعنى على أو مع من مباحث النحو لا من مباحث اللغة فذكر المصنف اياه ولا سيما بالاشارة التي أكثر الناس لا يكاد يهتدي اليها وليس بيت زهير معروفا للناس في هذه الازمان ولا ديوانه موجودا عند كل انسان فلذلك قالوا ان تعرضه لهذا البحث من

الفضول كانبهوا عليه (و) الثقال (كغراب وكتاب الحجر الاسفل من الرحى) ربما سمى بذلك (وكسحاب وجبل البطىء من الابل وغيرها) يقال جمل ثقل وثقال و يقال بت راكب ثقال قائد جزور وفى حديث حذيفة رضى الله عنه انه ذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثقال الذى لا ينبعث الا كرها (و) قال الليث (ثقله) يثقله ثقلا (ثقره) كله (بمرة واحدة و) قال الزجاج (أثقل الشراب صار فيه ثقل و) من المجاز (ثقله عرق سوء) وهو متثقل بعروق السوء اذا (قصر به عن المكارم) عن ابن عباد قال (وثاقله) بمعنى (ثاقنه قال (وثقلت عن اللبن بالطعام تثقيلا) أى (أكلت الطعام مع اللبن) * ومما يستدرك عليه فى الغرارة ثقلة من تمر بالتحريك نقله أبو تراب عن بعض بنى سليم وتبردعت فلانا وتثقلته علوته أى جعلته تحتى كالبردعة والثقال وهو مجاز وأبو ثقال المرى ككتاب شاعر تابعى اسمه غمامة بن وائل روى عن أبى هريرة وأبى بكر بن حويطب وعنه عبد الرحمن بن حرملة الاسلمى وسليمان بن بلال والدراوردى ﴿الثقل كعنب ضد الخفة﴾ قال الراغب وهما متقابلان فكل ما يترجح على ما يوزن به أو يقدر به يقال هو ثقيل وأصله فى الاجسام ثم يقال فى المعانى نحو أثقله الغرم والوزر قال الله تعالى أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون (ثقل) الشئ (كنصر ثقلا) كصغر صغرا (وثقالة) ككرامة (فهو ثقيل وثقال ككتاب وغراب ج ثقال) بالكسر (وثقل بالضم) وشاهد الثقال قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا (والثقل محركة متاع المسافر وحشمه) والجمع أثقال (وكل شئ) خطير (نفيس مصون) له قدر ووزن ثقل عند العرب (ومنه) قيل لبيض النعام ثقل لان آخذه يفرح به وهو قوت وكذلك (الحديث انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى) جعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لهما وقال ثعلب سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل (والثقلان الانس والجن) لانهما فضلا بالتمييز الذى فيهما على سائر الحيوان (و) من المجاز قوله تعالى وأخرجت الارض أثقالها (الاثقال كنوز الارض و) قيل ما تضمنته من أجساد (موتاها) عند الحشر والبعث (و) يكون الثقل فى المعانى ومنه الاثقال بمعنى (الذنوب) ومنه قوله تعالى وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم أى آثامهم التى هى تثقلهم وتثبطهم عن الثواب كقوله تعالى ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون (و) الاثقال (الاحمال الثقيلة) ومنه قوله تعالى وتحمل أثقالكم الى بلد (واحدة الكل ثقل بالكسر) كحمل وأحمال (وثقله تثقيلا جعله ثقيلا وأثقله حمله ثقيلا) فهو مثقل حمل فوق طاقته (وأثقلت) المرأة (وثقلت ككرم فهى مثقل استبان حملها) ومنه قوله تعالى فلما أثقلت دعوا الله أى ثقل حملها فى بطنها وقال الاخفش أثقلت أى صارت ذات ثقل كما يقال أثمرنا أى صرنا ذوى ثمر (والمثقلة كمعظمة رخامة يثقل بها البساط) وكان القياس انه يكون كمحدثة (ومثقال الشئ ميزانه من مثله) وقوله تعالى مثقال ذرة أى زنة ذرة قال الشاعر

* وكلا يوافيه الجزاء بمثقال * أى بوزن وقال الراغب المثقال ما يوزن به وهو الثقل وذلك اسم لكل سنج ومنه قوله تعالى وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين (و) المثقال (واحد مثاقيل الذهب) قال الكرمانى فى شرح البخارى هو عبارة عن اثنين وسبعين شعيرة وفى الاختيار المثقال عشرون قيراطا كذا فى الهداية (وذكرفى م ل ل) على التفصيل (وامرأة ثقال كسحاب مكفال) أى عظيمة الكفل (أوروزان) وهذا يرجع الى المعانى (و بعير ثقال بطىء) وتقدم مثله بعير ثفال بالفاء بهذا المعنى (وثقل الشئ بيده) يثقله (ثقلا) بالفتح (رازثقله) وذلك اذا رفعه للنظر ما ثقله من خفته (وتثاقل عنه) أى (ثقل وتباطأ و) قال ابن دريد تثاقل (القوم) اذا (لم ينهضوا للنجدة وقد استنهضوا لها و) يقال (ارتحلوا بثقالهم محركة وبالكسر وبالفتح وكعنبة وفرحة) لغات خمسة (أى باثقالهم وأمتعتهم كلها والثقلة بالفتح ويحرك ما يوجد فى الجوف من ثقل الطعام) يقال وجدت ثقله فى بدنى وهو مجاز (و) الثقلة (بالفتح نعسة تغلبك) كما فى المحكم (وثقل) الرجل (كفرح فهو ثقيل وثاقل اشتد مرضه) وهو مجاز قال الحافظ فى فتح البارى لما ثقل أى فى المرض هو بضم القاف قاله الجوهرى وفى القاموس لشيخنا كفرح فلعل فى النسخة سقطا انتهى قال شيخنا ولا يبعد أن يكون وهما أو غفلة (وقد أثقله المرض والنوم واللوم فهو مستثقل) فى الكل (وثقال الناس) بالكسر (وثقلاؤهم من تكره صحبته) ويستثقله الناس واحدهما ثقيل يقال أنت ثقيل على جلسائك وما أنت الا ثقيل الظل بارد النسيم و يقال مجالسة الثقيل تضنى الروح ومن أبدع ما أنشدنا فيه بعض الشيوخ

وثقيل قال صفنى * قلت ايش فيك أصف * كل ما فيك ثقيل * حل عنى وانصرف

وقال الراغب الثقيل فى الانسان يستعمل تارة فى الذم وهو أكثر فى التعارف وتارة فى المدح نحو قول الشاعر

تخف الارض اما زلت عنها * وتبقى ما بقيت بها ثقيلا

حملت بمستقر العز منها * فتمنع جانبيها أن يميلا

وقد ألف فى أخبار الثقلاء كتاب (وثقل العرفج والثمام ككرم تروت عيدانه) وهو مجاز (و) من المجاز ثقل (سمعه) اذا (ذهب بعضه) و يقال فى أذنه ثقل اذا لم يجد سمعه كما يقال فى أذنه خفة اذا جاد سمعه كأنه يثقل عن قبول ما يلقى اليه (والثقل بالكسر ع) وبه روى قول زهير * وأقفر من سلمى التعانيق فالثقل * ويروى والثجل وقد تقدم (و) من المجاز (ألقى عليه مثاقيله) أى (مؤنته) حكاه ابو نصر (و) قال الاصمعى (دينار ثاقل) أى (كامل) لا ينقص (ودنانير ثواقل) كوامل وقال الزمخشرى أى رواج (وثاقل د و) من

(المستدرك)

(ثقل)

المجاز (أصبح ثاقلا) أى (أثقله المرض) حكاه أبو نصر قال لبيد رضى الله عنه

رأيت التقى والحمد خير تجارة * رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا

أى أدنفه المرض ويروى ناقلا بالنون أى ناقلا الى الآخرة * ومما يستدرك عليه يقال أعطه ثقله بالكسر أى وزنه وأثاقل الى الدنيا أخلد اليها والمتثاقل المتحامل على الشئ بثقله ومنه قولهم وطئ وطأة المتثاقل وهذه كفة أثقل من الاخرى أى أرجح ويقول العالم لغلامه هات ثقلى يريد كتبه وأقلامه ولكل صاحب صناعة ثقل وهو مجاز نقله الزمخشرى وثقل القول اذا لم يطب سماعه وهو مجاز وقوله تعالى قولا ثقيلا أى له وزن وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا قيل موسرين ومعسرين وقيل خفت عليكم الحركة أو ثقلت وقال قتادة نشاطا وغير نشاط وقيل شبانا وشيوخا وكل ذلك يدخل فى عمومها فان القصد بالآية الحث على النفر على كل حال تسهل أو تصعب والثقل محركة بيض النعام وقد تقدم قال ثعلبة بن صعير

فتذكرت ثقلا رثيدا بعدما * ألفت ذكا بيمنها فى كافر

وقوله تعالى ثقلت فى السموات والارض قال ابن عرفة أى ثقلت علما وموقعا وقال القتيبى ثقلت أى خفيت واذا خفى عليك الشئ ثقل وقال الراغب الثقيل والخفيف يستعملان على وجهين أحدهما على سبيل المضايفة وهو ان لا يقال لشئ ثقيل أو خفيف الا باعتباره بغيره ولهذا يصح للشئ الواحد ان يقال خفيف اذا اعتبرته بما هو أثقل منه وثقيل اذا اعتبرته بما هو أخف منه وعلى هذا قوله تعالى فأما من ثقلت موازينه واما من خفت موازينه والثانى ان يستعمل الثقيل فى الاجسام المائلة الى الصعود كالنار والدخان ومن هذا الثقل قوله تعالى اثاقلتم الى الارض (الثكل بالضم الموت والهلاك وفقدان الحبيب او الولد) وعلى الاخير اقتصر الاكثرون (ويحرك) وفى المثل السوق ثكل من لم يثكل (وقد ثكله كفرح) ثكلا (فهو ثاكل وثكلان) فقده وثكلته (وهى ثاكل وثكلانة) وهذه عن ابن الاعرابى وهى (قليلة وثكول) فعول بمعنى فاعل (وثكلى) كسكرى (وأثكلت) المرأة (لزمها الثكل) او صارت ذات ثكل وجمع ثاكل ثواكل يقال ثكلتك الثواكل وجمع ثكلى ثكالى (فهى مثكل من) نسوة (مثاكيل) يقال نساء الغزاة مثاكيل وقال كعب بن زهير رضى الله عنه

شد النهار ذراعا عيطل نصف * قامت فجاوبها نكد مثاكيل

(واثكلها الله تعالى ولدها و) من المجاز (قصيدة مثكلة كمحسنة) وهى التى (ذكر فيها الثكل) عن ابن عباد والزمخشرى وقول الشاعر (* ورمحه للوالدات مثكله * كمرحلة) كما فى الحديث الولد مبخلة مجبنة (و) من المجاز (فلانة ثكول من سلكها فقد) وثكل ومنه قول الجميع

اذا ذات اهوال ثكول تغولت * بها الرعد فوضى والنعام السوارح

(والاثكال بالكسر و) الاثكول (كاطروش) لغة فى (العثكال) والعثكول وهو الشمراخ الذى عليه البسر هناذكره الجوهرى والصاغانى وقلدهما المصنف والصواب ذكرهما فى فصل الهمزة لانها أصلية مبدلة من العين وقد مرت الاشارة اليه وأنشد أبو عمرو

قد أبصرت سعدى بها كأثلى * طويلة الاقناء والاثاكل

قال الصاغانى والتركيب يدل على فقدان الشئ وكأنه يختص بذلك فقدان الولد * ومما يستدرك عليه امرأة مثكال كثيرة الثكل ونساء مثاكل والثكل بالفتح لغة فى الثكل بالضم والتحريك عن الزمخشرى (الثلة) بالفتح (جماعة الغنم أو الكثيرة منها او من الضأن خاصة) قال يعقوب ولا يقال لمعزى الكثيرة ثلة ولكن حلة (ج) ثلل وثلال (كبدر وسلال) قال يعقوب فاذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثر تا قيل لهما ثلة (والصوف وحده) أيضا ثلة وقال الراغب الثلة القطعة المجتمعة من الصوف ولذلك قيل للغنم ثلة ويقال كساء جيد الثلة وحبل ثلة أى صوف وفى حديث الحسن فاذا كانت لليتيم ماشية فللوصى أن يصيب من ثلتها ورسلها أى من صوفها ولبنها وفى المثل لا تعدم صناع ثلة يضرب للرجل الحاذق وقال

قد قرنونى بامرئ فتول * رث كحبل الثلة المبتل

(و) الثلة أيضا الصوف (مجتمعا بالشعر وبالوبر) يقال عند فلان ثلة كثيرة ولا يقال للشعر ثلة ولا للوبر ثلة (وأثل) الرجل (فهو مثل كثرت عنده الثلة) يحتمل ان يكون الصوف وان يكون جماعة الغنم وبالوجهين فسر الزمخشرى (و) الثلة (ما خرج من تراب البئر) ومنه الحديث لا حمى الا فى ثلاث ثلة البئر وطول الفرس وحلقة القوم قال أبو عبيد اراد بثلة البئر ان يحتفر الرجل بئرا فى موضع ليس بملك لاحد فيكون له من حوالى البئر ما يكون ملقى لثلة البئر لا يدخل فيه احد حريما للبئر (ج) ثلل (كصرد وقد ثل البئر) يثلها ثلا (و) الثلة شئ (كالمنارة فى الصحراء يستظل بها) عن ابن عباد قال (و) الثلة فى (موارد الابل ظمء يومين بين شربين و) قال الراغب ولاعتبار الاجتماع قيل الثلة (بالضم الجماعة منا) ومنه قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين قال الزمخشرى و يقال فلان لا يفرق بين الثلة والثلة أى بين جماعة الغنم وبين جماعة الناس (و) الثلة (الكثير من الدراهم) عن ابن سيده (و يفتح و) الثلة (بالكسر الهلكة ج) ثلل (كعنب) قال لبيد رضى الله عنه

فصلقنا فى مراد صلقة * وصداء الحقنهم بالثلل

(ثكل)

(المستدرك)

(ثل)

أى بالهلكات (و) قال الاصمعى (ثلهم) يثلهم (ثلا وثلالا) محركة (اهلكهم) وأنشد البيت المذكور (و) ثلت (الدابة) تثل ثلا (راثت) وكذلك كل ذى حافر كما فى العباب (و) ثل (التراب المجتمع او الكثيب) وفى العباب او البيت يثله ثلا (حركه بيده أو كسره من احدى جوانبه) أو حفره (كثلثله) وهذه عن ابن دريد (و) ثل (الدار) يثلها ثلا (هدمه) كذا فى النسخ والصواب هدمها (فتثلل) صوابه فتثلمت وهو أن يحفر أصل الحائط ثم تدفع فتنقاض وهو أهول الهدم (و) ثل (التراب فى البئر) وغيرها (هاله و) ثل (الدراهم) يثلها ثلا (صبها) ومنه الثلة (و) من المجاز ثل (الله تعالى عرشه) أى (أماته أو أذهب ملكه أو عزه) قال زهير

تدارك كما الاحلاف قد ثل عرشها * وذبيان قد زلت بأقدامها النعل

كأنه هدم وأهلك وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه رؤى فى المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشى لولا انى صادفت ربا رحيما وقال القتيبى للعرش ههنا معنيان أحدهما السرير والاسرة للملوك فاذا ثل عرش الملك فقد ذهب عزه والمعنى الآخر البيت ينصب من العيدان و يظلل وجمعه عروش فاذا كسر عرش الرجل فقد هلك وذل وفى الاساس ثل عرشه ذهب قوام أمره وقال الراغب ثل عرشه اسقطت ثلة منه (والثلل محركة الهلاك) وشاهده قول لبيد المتقدم (و) الثلل (فى الفم ان تسقط أسنانه) وقال الراغب الثلل قصر الاسنان بسقوط ثلة منها (و) قال ابن الاعرابى (أثللته اذا أمرت باصلاح ماثل منه) قال (والثلثل كهدهد الهدم و) الثليل (كأمير صوت الماء أو صوت انصبابه و) قال ابن عباد (الثلثال ضرب من الحمض و) يقال (انثلوا) بمعنى (انثالوا) وسيأتى (والمثلل كمحدث الجامع للمال) المصلح له عن ابن عباد (والثلى كربى العزة بالكة) وهو مجاز (والثلثلان بالضم عنب الثعلب) عن الاصمعى (و) أيضا (يبيس الكلا و) كسمر وهو أعلى) * ومما يستدرك عليه ثل الوعاء يثله ثلا وائتله أخذ مافيه الاخيرة عن ابن عباد وانثل الشئ انصب والبيت انهدم و بيت مثلول منهدم وعنده ثلال من تمر بالكسر أى صبر وأثل فمه سقطت أسنانه وتثللت الركية تهدمت وفلان كثير الثلة بالفتح اذا كان أشعر البدن وهو مجاز (الثملة بالضم والفتح وكسفينة) واقتصر ابن عباد على الاولى (الحب والسويق والتمر يكون فى الوعاء) زاد ابن سيده (نصفه فما دونه أو نصفه فصاعدا ج ثمل) كصرد هو جمع الثملة بالضم (و) جمع الثميلة (ثمائل) وكذلك ثملة من حنطة أى صبرة (و) الثملة (الماء القليل يبقى فى اسفل الحوض والسقاء) والحفرة والوادى (كالثملة محركة) وهذه عن أبى عمرو والثميلة كسفينة والجمع ثميل قال أبو ذؤيب

ومدعس فيه الانيض اختفيته * بجرداء يتتاب الثميل حمارها

أى يرد حمار هذه المفازة بقايا الماء فى الحوض لان مياه الغدران قد نضبت (و) الثمالة (كثمامة وسفينة البقية من الطعام والشراب فى البطن) أى بطن البعير وغيره (والثميلة ما يكون فيه الطعام والشراب فى الجوف) وكل بقية ثميلة والجمع ثمائل قال ذو الرمة

وأدرك المتبقى من ثميلته * ومن ثمائلها واستنشئ الغرب

(والثملة بالضم ما يخرج من اسفل الركية من الطين و) أيضا (صوفة يهنأ بها البعير ويدهن بها السقاء كالثملة محركة) قال صخر بن عمرو * كما تماث بالهناء الثمله * وقال ابن فارس الثملة باقى الهناء فى الاناء وهى هنا الخرقة التى يهنأ بها البعير وانما سميت باسم الهناء على المجاورة (و) ربما سميت هذه متملة (كمكنسة و) يقال (به ثملة وثمل بضمهما) أى (شئ من عقل وحزم) ورأى يرجع اليه (والثمل محركة السكر) والنشأة وقد (ثمل) الرجل (كفرح فهو ثمل) اخذ فيه الشراب فهو نشوان قال الاعشى

فقلت للشرب فى درنى وقد ثملوا * شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل

(و) الثمل (الظل و) أيضا (الاقامة) عن الاصمعى (و) أيضا (المكث كالثمل) بالفتح قال ابن دريد دار بنى فلان ثمل وثمل أى دار مقام وقال الاصمعى اختار فلان دار الثمل أى دار الخفض والمقام (و) كذلك (الثمول كصبور) (و) الثمل محركة (جمع ثملة) بالتحريك أيضا (لخرقة الحيض) على التشبيه بالصوفة التى يهنأ بها البعير فى القذارة (و) الثمال (كسحاب الغياث الذى يقوم بأمر قومه) قال أبو طالب يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل

(وقد ثملهم يثملهم و يثملهم) من حدى نصر وضرب اذا قام بامرهم عن ابن برزج (و) الثمال (كغراب السم المنقع كالمثمل كمعظم) وهو الذى أنقع فى الاناء وثمل فبقى متروكا فى الانقاع اياما حتى اختمر نقله الزمخشرى وابن عباد قال امية بن أبى عائذ الهذلى

فعما قليل سقاها معا * بمزعف ذيفان قشب ثمال

(و) الثمال (جمع ثمالة للرغوة) قال مزرد

اذا مس خرشاء الثمالة انفه * ثنى مشفريه للصريح فأقنعا

(و) المثمل (كمنزل الملجأ) نقله الصاغانى (و) قال يونس (ما ثمل شرابه بشئ) من طعام يثمل و يثمل أى (ما اكل قبل ان يشرب طعاما) وذلك يسمى الثميلة (والثامل السيف القديم العهد بالصقال) قال ابن مقبل

لمن الديار عرفتها بالساحل * وكأنها الواح سيف ثامل

(المستدرك)

(ثمل)

كانه بقى فى ايدى أصحابه زمانا (ولبن مثمل كمحسن ومحدث ذو رغوة) وقد اثمل وثمل كثرت ثمالته (والثاملية ماء لاشجع) بين انصراد ورحمان قاله نصر (و) المثملة (كمرحلة المصنعة) نقله الصاغانى (وثمالهم) يثملهم ثملا (أطعمهم وسقاهم) وبه سمى ثمالة أبو القبيلة كما سيأتى (و) ثملهم من حدى نصر وضرب (قام بأمرهم) وهذا قد تقدم فهو تكرار (وثمل يثمل اكل) هو (و) الثميل (كامير اللبن الحامض و) الثميل (الخبز) الذى (يمسك الماء) وفى بعض النسخ الجسر بدل الخبز وهو غلط (وكزبير) ثميل (بن عبد الله الاشعرى تابعى) عداده فى اهل الشام يروى عن أبى الدرداء رضى الله عنه وعنه سماك بن حرب ذكره ابن حبان فى الثقات (و) الثميلة (كسفينة البناء فيه الفراش والخفض و) أيضا اسم (طائر و) أيضا (صغيرة تبنى بالحجارة تمسك الماء على الحرث و) ثمالة (كثمامة) هذا هو الصواب فى ضبطه وضبطه ابن خلكان فى ترجمة المبرد بالفتح قال شيخنا وهو غلط ظاهر (لقب عوف بن أسلم) ابن أحجن بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (أبى بطن) وهم رهط محمد بن يزيد المبرد النحوى وفيه يقول محمد بن عبد الصمد المعدل

سألنا عن ثمالة كل حى * فقال القائلون ومن ثماله

فقلت محمد بن يزيد منهم * فقالوا زدتنا بهم جهاله

ومافى بعض كتب الانساب لهب بن احجن والد ثمالة فيه تسامح (ولقب) به (لانه اطعم قومه وسقاهم لبنا بثمالته) فغلب عليه ذلك (و بلد ثامل و) مثمل (كمحسن) اذا كان (يحمل المقام) به (و) قال ابن عباد المثملة (كمكنسة خصفة يجعل فيها المصل و) هى أيضا (خريطة تكون فى منكبى) ونص المحيط فى منكب (الراعى) ليست بصغيرة ولا كبيرة (و) من المجاز (اناثمل الى) موضع (كذا ككتف) أى (محب له) قال ابن عباد (و) المثمل (كمحدث من نعت اصوات الحمار) فوق التعريد قال (وتثمل مافى الاناء) أى (تحساه وغلثه تثميلا بقاه) * ومما يستدرك عليه الثمالة بالضم البقية فى اسفل الاناء والمثمل كمجلس قرار من الارض فى هبوط و يقال ارتحل بنو فلان وثمل فلان فى دارهم أى بقى و يقال ثمل فلان فما يبرح وقال ابن عباد ثملت الحب اخرجت ثمالته من اسفله وكذلك اغللته وأغلت الشئ أبقيته ومن المجاز رضه ثمل الكرا (الثنتل بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (القصير) وليس بتصحيف تنبل (والثنتلة بالفتح البيضة المذرة وثنتل) اذا (تقذر بعد تنظف) * ومما يستدرك عليه الثنتل بالكسر القذر العاجز من الرجال وقيل هو الضخم الذى يرى ان فيه خيرا وليس فيه خير نقله ابن عباد * قلت والصواب فيه التنبل وقد تقدم (الثول جماعة النحل) قال الاصمعى (لا واحد لها) من لفظها قال ساعدة بن جؤية الهذلى

فمارح الاسباب حتى وضعنه * لدى اثول ينفى جثها و ثؤومها

(أو) الثول (ذكر النحل و) الثول (شجر الحمض و) الثول (بالتحريك استرخاء فى اعضاء النشاء خاصة أو كالجنون يصيبها فلا تتبع الغنم وتستدبر فى مرتعها) يقال شاة ثولاء قال يمدح محمد بن سليمان بن على العباسى

تلقى الامان على حياض محمد * ثولا مخرفة وذئب أطلس

(وقد ثول كفرح واثول اثولالا) جن (وتثول عليه) فلان (علاه بالشتم والقهر) والضرب (و) تثولت (النحل اجتمعت والتفت وانثال) عليه التراب (انصب و) انثال (عليه القول) اذا (تتابع وكثر فلم يدر بأيه يبدأ والثويلة) كسفينة (مجتمع العشب و) أيضا (الجماعة) تجئ (من بيوت متفرقة) وصبيان ومال حكاه يعقوب عن أبى عامد وعمر مثل ذلك فى ت و ل (والثوالة) مشددة (الكثير من الجراد) عن الاصمعى (و) هو (اسم كالجبانة والاثول المجنون و) قيل (الاحمق و) أيضا (البطىء النصرة والبطىء الخير والعمل والبطىء الجرى ج ثول) بالضم (وثال) فلان (حمق أو بدا فيه الجنون ولم يستحكم) الاخير عن الصاغانى (و) ثال (الوعاء) يثوله ثولا (صب مافيه) نقله الصاغانى قال (واشياخ اثاولة) أى (بطاء) الخير أو العمل أو الجرى كأنه جمع اثول (ونعيم بن الثولاء) النهشلى (ولى شرطة البصرة) لسليمان بن على * ومما يستدرك عليه اثول الجماعة من الناس عن ابن عباد والثول بالضم لغة فى الثيل لوعاء قصيب الجمل كما فى النهاية وانثال عليه الناس من كل وجه انصبوا وانثالوا وتثولوا اجتمعوا وثولان ابن صحار بالفتح بطن من العرب من بنى على بن عدثان هكذا ضبطه ابن الجوانى النسابة (ثهلان جبل) فى بلاد بنى تميم كذا وقع فى العباب والصواب لبنى غير كما فى كتاب نصر وسيأتى قال الفرزدق

فادفع بكفك ان أردت بناءنا * ثهلان ذا الهضبات هل يتحلحل

وقال جحدر اللص

ذكرت هندا ومايغنى تذكرها * والقوم قد جاوزوا الثهلان والنيرا

وقال نصر ثهلان جبل لبنى تميم بناحية الشريف به ماء ونخل لنمير بن عامر بن صعصعة (و) ثهلان (رجل و) قال الاحمر يقال هو (الضلال بن ثهلل ممنوعا) من الصرف (كجعفر و) زاد غيره مثل (قنفذ وجندب) وكذلك بهال بالموحدة على ماتقدم ويروى بالفاء أيضا كما سيأتى (الذى لا يعرف أو من أسماء الباطل) قاله أبو عبيدة وقال شيخنا لا وجب لمنعه والعلمية الجنسية وحدها ليست مما يمنع وأوزان لغاته كلها ليست من خواص الافعال بل ولا من أوزانها ولا عجمة ولا داعى للمنع فليحرر فالظاهر أنه غلط كما وقع له فى امثاله * قلت الذى صرح به الصاغانى وغيره من أئمة اللغة فى بهال وثهلل انهما ممنوعان من الصرف ونقل ذلك عن الاحمر وغيره

(المستدرك)

(ثنتل)

(المستدرك)

(ثول)

(المستدرك)

(ثهلان)

من

من الائمة فلا يقال فى مثله وامثاله انه غلط فتأمل (و) قال ابن دريد (الثهل محركة الانبساط على) وجه (الارض) والذى فى الجمهرة الثهل بالفتح (وثهلل كجعفر ع قرب سيف كاظمة) قال مزاحم العقيلى

نواعم لم يأكلن بطيخ قرية * ولم يتجنبن العرار بثهلل

(الثَّيْلُ) ﴿الثيل بالكسر والفتح﴾ وهذه عن ابن عباد ونقله التدميرى فى شرح الفصيح وزاد ابن الاثير الثول بالضم فهو اذا مثلث ولكن الجوهرى وغيره من الائمة اقتصروا على الكسر وحده (وعاء قضيب البعير وغيره) وفى المثل أخلف من ثيل الجمل لان الجمل والاسد يبولان الى وراء دون سائر الحيوان (أو القضيب نفسه) يسمى ثيلا (و) الثيل (بالكسر و) الثيل (ككيس نبات) يفرش على شطوط الانهار يذهب ذهابا بعيدا ويشتبك حتى يصير على الارض كاللبدة وله عقد كثيرة وانابيب قصار ولا يكاد ينبت الا على أدنى موضع تحته ماء ويقال له النجم أيضا (والاثيل الجمل العظيم الثيل ج ثيل) بالكسر (و) الثيلة (ككيسة ماء بقطن) بين أثال وبطن الرمة

(جَأَلَ) ﴿فصل الجيم﴾ مع اللام ﴿جأل كمنع ذهب وجاء) عن الفراء (و) قال ابن عباد جأل (الصوف جمعه) وكذلك الشعر (و) قال ابن بزرج جأل اذا (اجتمع) فهو (لازم متعد و) جئل (كفرح جألا ا محركة عر ج) عن ابن عباد (والاجئلال والجئلال الفزع) والوجل قال امرؤ القيس

وغائط قد هبطت وحدى * للقلب من خوفه اجئلال

(وجيأل) كفيعل (وجيألة) بزيادة الهاء وهذه عن الكسائى (ممنوعتين) من الصرف (وجيل) محركة (بلا همز) قال أبو على وربما قالوا ذلك ويتركون الياء مصححة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهى مبقاة فى النية ومعاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة ألا ترى أنهم لم يقلبوا الياء ألفا كما قلبوها فى ناب ونحوه لان الياء فى نية سكون (والجيأل) مثل الاول الا انه بالالف واللام قال شيخنا كأنه أشار الى ان الحكم عليه بالعلمية لا يمنعه دخول الالف واللام للمح الاصل (كالضبع) قال الشنفرى

ولى دونكم أهلون سيد عملس * وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

وقال آخر

قد زوجونى جيألا فيها حدب * دقيقة الرفغين ضخما الركب

وقال شيخنا المنع فى جيالة ظاهر لاجتماع العلمية والتأنيث فهو كثعالة وذؤالة ونحوهما وأما جيال فلا موجب لمنعه ولا قائل به على كثرة من ذكره من أهل اللغة والصرف فى النقل ونحوه ولعله توهم أنه رباعى على وزن الفعل كما توهمه قبله وفى غير موضع وفيه نظر * قلت قد اشتبه على شيخنا ضبط الكلمتين فضبط جيالة ككثعالة وذؤالة وهو غلط ظاهر والصواب أنه على فيعلة وهكذا ضبطه الكسائى وضبط جيال على وزن غراب كما يدل له كلامه وجعل كونه على وزن فيعل منوعا وهو أيضا خلاف ما نقلوه فقد صرح الصاغانى وغيره من الائمة ان جيأل على وزن فيعل معروفة بلا ألف ولام فتأمل ذلك (وجيألة الجرح غثيثه) عن الفراء * ومما يستدرك عليه جيأل واد بنجد والجيأل الذئب نقله ابن السيد فى شرح أبيات المعانى واستغربه شيخنا

(جَبْئَلٌ) ﴿جبئل كجعفر بثناة فوقية بعد الباء﴾ الموحدة أهمله الجوهرى والجماعة وهو (ع باليمن من ديار) بنى (نهد) قاله نصر ونقله ياقوت

(جَبَلَ) ﴿الجبل محركة كل وتد للارض عظم وطال فان انفرد فأكمة أو قنة ج أجبل) كافلس (وجبال) بالكسر (وأجبال) والثانى فى القرآن كثير كقوله تعالى ألم نجعل الارض مهادا والجبال أوتادا ونحتون من الجبال بيوتا والجبال أرساها وشاهد الاخير قول الشاعر

يارب ماملك بالاجبال * أجبال سلمى الشمخ الطوال

(و) اعتبر معانيه فاستعير واشتق منه بحسبه فقيل الجبل (سيد القوم وعالمهم) عن الفراء (والجبلان) لطيئ هما (سلمى وأجأ) قال البرج بن مسهر الطائى

فان نرجع الى الجبلين يوما * نصالح قومنا حتى المماتا

(وجبل بن جوال صحابى) رضى الله تعالى عنه (و بلاد الجبل مدن بين أذربيجان وعراق العرب وخوزستان وفارس و بلاد الديلم نسب اليها الحسن بن على الجبلى) عن أبى خليفة الجمحى (وأجبلوا صاروا الى الجبل) عن ابن السكيت (وتجبلوا دخلوا فيه) وفى العباب تجبل القوم الجبال أى دخلوها (و) من المجاز (أجبله وجده جبلا أى بخيلا) روعى فيه معنى الثبات والجمود (و) كذا أجبل (الشاعر) اذا أفحم و (صعب عليه القول) فصار لا يبدى ولا يعيد (و) أجبل (الحافر) (بلغ المكان الصلب) فى حفره وهو مجاز (وابنة الجبل الحية) لملازمتها له (و) يعبر بها عن (الداهية) أيضا (والقوس) المتخذة (من النبع) لكونه من أشجار الجبل (والمجبول الرجل العظيم) الخلقة كأنه جبل (والجبل) بالفتح (الساحة و بالكسر الكثير) يقال مال جبل أى كثير وأنشد أبو عمرو

وحاجب كردسه فى الجبل * مناغلام كان غير وغل * حتى اقتدى منه عيال جبل

و يقال أيضا حى جبل أى كثير ومنه قول أبى ذؤيب

منايا يقربن الحتوف لاهلها * جهارا ويستمتعن بالانس الجبل

يقول الناس كلهم متعة للموت يستمتع بهم (ويضم و) الجبل (بالضم الشجر اليابس و) أيضا (الجماعة) العظيمة (منا) تصور فيه معنى العظم قال الله تعالى ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أى جماعة تشبيها بالجبل فى العظم و به قرأ ابن عامر وأبو عمرو كما فى العباب

وقال ابن جني هي قراءة الاشهب العقيلي (كالجبل كعنق) مثال يسر [illegible] ب غير روح وزيد وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف (و) الجبل مثل (عدل) وبه قرأ اليماني (و) الجبل مثال (عتل) وبه قرأ روح وزيد كما في العباب وقال ابن جني في الشواذ هي قراءة الحسن وعبد الله بن عبيد بن عمير وابن أبي اسحق والزهري والاعرج وحفص بن حميد (و) الجبل مثال (طمر) وبه قرأ أبو جعفر ونافع وعاصم وسهل (و) الجبلة مثال (طمرة) الجماعة من الناس (و) كذا الجبيل مثال (أمير) بمعنى الجماعة (والجبل ككتف السهم الجافي البري أو كل غليظ جاف) فهو جبل كما في العباب روعي فيه معنى الفخامة والغلظ (و) قال ابن عباد الجبل (الانيث من النصال) وهو الذي ليس بحديد ولا ينفذ في الشئ وفاس جبلة كذلك (و) من المجاز (أجبلوا) اذا (جبل حديدهم) ولم ينفذ (والجبلة) بالفتح (و يكسر الوجه أو بشرته أو ما استقبلك منه) ويروون قول الاعشى

وطال السنام على جبلة * تخلقا من هضبات الحضن

هكذا بالكسر قال الصاغاني وفي شعره على جبلة بالفتح أي غليظة (و) الجبلة بالفتح (المرأة الغليظة) العظيمة الخلق وهو مجاز قال قيس بن الخطيم

بين شكول النساء خلقتها * قصد فلا جبلة ولا قضف

(و) الجبلة (العيب و) أيضا (القوة و) أيضا (صلابة الارض) عن الليث (و) الجبلة (بالكسر وبالضم وكطمرة) (الامة والجماعة) من الناس والاخيرة تقدم ذكرها فهو تكرار (و) الجبلة (كزرقة وطمرة الكثرة من كل شئ والجبلة بالكسر وكحزقة الاصل) من كل مخلوق [2] ونوعه الذي طبع عليه (و) من المجاز (ثوب جيد الجبلة بالكسر أي) جيد (الغزل) والنسج (والجبلة مثلثة ومحركة وكطمرة الخلقة والطبيعة) قال الله تعالى واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين أي المجبولين على أحوالهم التي بنوا عليها وسبلهم التي قيضوا السلوكها المشار اليها بقوله قل كل يعمل على شاكلته فالضم قرأ به أبو الحسن وأبو حصين ويحيى عن أبي بكر عن عاصم وابن زاذان عن الكسائي وابن أبي عبلة والفتح قرأ به السلمي قال شيخنا حاصل ما ذكره المصنف خمس لغات أربعة منها مشهورة ذكرها أئمة اللغة في كتبهم وأما التحريك فليس بمشهور ولا معروف وزادوا عليه لغتين يأتي ذكرهما في المستدركات (و) الجبلة (بالضم السنام و يفتح) روعي فيه معنى الفخم (و) من المجاز الجبال (ككتاب الجسد والبدن) تشبيها له بالجبل في العظم قال ابن عباد يقال أحسن الله جباله يعني جسده (وجبلهم الله تعالى يجبل و يجبل) من حدي نصر وضرب (خلقهم) ومنه الحديث جبلت القلوب على حب من أحسن اليها و بغض من أساء اليها (و) جبله الله تعالى (على الشئ طبعه) اشارة الى ما ركب فيه من الطبع الذي يأبى على الناقل نقله (و) جبله جبلا (جبره كأجبله) اجبالا عن ابن عباد (و) جبيل (كزبير جبل) أحمر عظيم (قرب فيد) على ستة عشر ميلا منها وهو من أخيلة حمى فيد ليس بين الكوفة وفيد جبل غيره قاله نصر (و) جبيل بان جبل (آخر بين أفاعية والمسلح ينبت البان) فأضيف اليه وهو صلد أصم قاله نصر (و) أيضا (د من سواحل دمشق) بينها و بين بيروت من فتوح يزيد بن أبي سفيان (منه عبيد بن خيار) وفي التبصير حبان روى عن مالك وعنه صفوان بن صالح (واسمعيل بن حصين) بن حسان عن ابن شابور وعنه ابن أبي حاتم وجماعة وأبوه حدث عن أبي مطيع معاوية بن يحيى (ومحمد بن الحرث) شيخ للطبراني (وأبو سعيد) أخطل بن مويل عن مسلم بن عبيد وعنه العباس بن الوليد وعبد الله بن يوسف التنيسي (المحدثون الجبيليون) وفاته حيدان بن محمد الجبيلي عن أبي الوليد أحمد بن أبي رجاء الهروي وأحمد بن محمد الانصاري الجبيلي عن الفضل بن زياد القطان وتمام بن كثير الجبيلي عن عقبة ابن علقمة ويكنى أبا قدامة ووزير بن القاسم الجبيلي عن آدم وعنه خيثمة وأبو الحرم مكي بن الحسن بن المعافى الجبيلي عن أبي القاسم بن أبي العلاء وعنه السلفي وضبطه كذا في التبصير (و) عبد (رضا) بضم الراء (ابن جبيل) مصغرا (في) نسب (قضاعة) وهو جبيل بن عمار بن عمرو بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رئدة من ولده محمد بن عمرادبن أوس بن ثعلبة بن حارثة بن مرة بن حارثة بن عبد رضا المذكور قتله منصور بن جمهور بالسند (وجبل بضم الباء المشددة وفتح الجيم ة بشاطئ دجلة) من الجانب الشرقي (منها موسى بن اسمعيل) وليس بالتبوذكي عن ابراهيم بن سعد (والحكم بن سليمان) شيخ لابن أبي عزرة (وأحمد بن حدان) عن سعدان بن نصر (واسحق بن ابراهيم) حافظ أخذ عنه أبو سهل بن زياد القطان (المحدثون الجبليون) وفاته أبو اسحق الجبلي شاعر مجيد سمع عبد الوهاب (وذو جبلة بالكسر ع باليمن) وهي قرية كبيرة تحت جبل صبر نسب اليها جملة من المحدثين منهم علي بن منصور الجبلي كان معاصرا للذهبي ومنهم جماعة أدركهم الحافظ ابن حجر (وجبلة بالضم د بين عدن وصنعاء و) الجبيلة (كسفينة القبيلة و) قال ابن عباد (الجبلة كالابلة السنة المجدبة) يقال أصابت بني فلان جبلة أي سنة صعبة قال (والتجبيل التقطيع) يقال جبلت الشجرة أي قطعتها قال (وتجبل ما عنده) أي (استنظفه و) من المجاز (امرأة جبلة) بالفتح (ومجبال) كمعراب أي (غليظة) عظيمة الخلق (وجبلة محركة ع بنجد) وهي هضبة حمراء بين الشريف والشرف وقال نصر قبلي أضاخ به كانت الوقعة المشهورة بين بني عامر بن صعصعة و بين تميم وعبس وذبيان و بني فزارة ويوم جبلة من أعظم أيام العرب كما أوضحه الميداني في مجمع الامثال قالوا وفي أيام جبلة ولد النبي صلى الله عليه وسلم قال

لم أر يوما مثل يوم جبله * لما أتتنا أسد وحنظله * وغطفان والملوك أزفله

[2] قوله ونوعه الذي طبع عليه أفاده المجد بالضم الطبيعة

قال

من الائمة فلا يقال فى مثله وامثاله انه غلط فتأمل (و) قال ابن دريد (الثهل محركة الانبساط على) وجه (الارض) والذى فى الجمهرة الثهل بالفتح (وثهلل كجعفر ع قرب سيف كاظمة) قال مزاحم العقيلى

نواعم لم يأكلن بطيخ قرية * ولم يتجبن العرار بثهلل

(الثَّيْلُ) ﴿الثيل بالكسر والفتح﴾ وهذه عن ابن عباد ونقله التدميرى فى شرح الفصيح وزاد ابن الاثير اشول بالضم فهو اذا مثلث ولكن الجوهرى وغيره من الائمة اقتصروا على الكسر وحده (وعاء تضيب البعير وغيره) وفى المثل أخلف من ثيل الجمل لان الجمل والاسد يبولان الى وراء دون سائر الحيوان (أو القضيب نفسه) يسمى ثيلا (و) الثيل (بالكسر و) الثيل (ككيس نبات) يفرش على شطوط الانهار يذهب ذهابا بعيدا ويشتبك حتى يصير على الارض كاللبدة وله عقد كثيرة وانابيب قصار ولا يكاد ينبت الا على أدنى موضع تحته ماء ويقال له النجم أيضا (والاثيل الجمل العظيم الثيل ج ثيل) بالكسر (و) الثيلة (ككيسة ماء بقطن) بين أثال وبطن الرمة

(جَأَلَ) ﴿فصل الجيم﴾ مع اللام ﴿جأل كمنع ذهب وجاء) عن الفراء (و) قال ابن عباد جأل (الصوف جمعه) وكذلك الشعر (و) قال ابن برزج جأل اذا (اجتمع) فهو (لازم متعد و) جئل (كفرح جألا ناقص محركة عرج) عن ابن عباد (والاجئلال والجئلال الفزع) والوجل قال امرؤ القيس

وغائط قد هبطت وحدى * للقلب من خوفه اجئلال

(وجيأل) كفيعل (وجيألة) بزيادة الهاء وهذه عن الكسائى (ممنوعتين) من الصرف (وجيل) محركة (بلا همز) قال أبو على وربما قالوا ذلك ويتركون الياء مصححة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهى مبقاة فى النية ومعاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة ألا ترى أنهم لم يقلبوا الياء ألفا كما قلبوها فى ناب ونحوه لان الياء فى نية سكون (والجيأل) مثل الاول الا انه بالالف واللام قال شيخنا كأنه أشار الى ان الحكم عليه بالعلمية لا يمنعه دخول الالف واللام للمح الاصل (كالضبع) قال الشنفرى

ولى دونكم أهلون سيد عملس * وأرقط زهلول وعرفاء جيأل

وقال آخر

قد زوجونى جيألا فيها حدب * دقيقة الرفغين ضخما الركب

وقال شيخنا المنع فى جيالة ظاهر لاجتماع العلمية والتأنيث فهو كثمالة وذؤالة ونحوهما وأما جيال فلا موجب لمنعه ولا قائل به على كثرة من ذكره من أهل اللغة والصرف فى النقل ونحوه ولعله توهم أنه رباعى على وزن الفعل كما توهمه قبله وفى غير موضع وفيه نظر * قلت قد اشتبه على شيخنا ضبط الكلمتين فضبط جيالة كثمالة وذؤالة وهو غلط ظاهر والصواب أنه على فيعلة وهكذا ضبطه الكسائى وضبط جيال على وزن غراب كما يدل له كلامه وجعل كونه على وزن فيعل منوعا وهو أيضا خلاف ما نقلوه فقد صرح الصاغانى وغيره من الائمة ان جيأل على وزن فيعل معروفة بلا ألف ولام فتأمل ذلك (وجيألة الجرح غثيثه) عن الفراء * ومما يستدرك عليه جيأل واد بنجد والجيأل الذئب نقله ابن السيد فى شرح أبيات المعانى واستغربه شيخنا

(جَبْئَلٌ) ﴿جبئل كجعفر بناة فوقية بعد الباء) الموحدة أهمله الجوهرى والجماعة وهو (ع باليمن من ديار) بنى (نهد) قاله نصر ونقله ياقوت

(جَبَلَ) ﴿الجبل محركة كل وند للارض عظم وطال فان انفرد فأكمة أو قنة ج أجبل) كافلس (وجبال) بالكسر (وأجبال) والثانى فى القرآن كثير كقوله تعالى ألم نجعل الارض مهادا والجبال أوتادا ونحتون من الجبال بيوتا والجبال أرساها وشاهد الاخير قول الشاعر

يارب ماهلك بالاجبال * أجبال سلمى الشمخ الطوال

(و) اعتبر معانيه فاستعير واشتق منه بحسبه فقيل الجبل (سيد القوم وعالمهم) عن الفراء (والجبلان) لطيئ هما (سلمى وأجأ) قال البرج بن مسهر الطائى

فان نرجع الى الجبلين يوما * نصالح قومنا حتى الممات

(وجبل بن جوال صحابى) رضى الله تعالى عنه (و بلاد الجبل مدن بين أذربيجان وعراق العرب وخوزستان وفارس و بلاد الديلم نسب اليها الحسن بن على الجبلى) عن أبى خليفة الجمحى (وأجبلوا صاروا الى الجبل) عن ابن السكيت (وتجبلوا دخلوا فيه) وفى العباب تجبل القوم الجبال أى دخلوها (و) من المجاز (أجبله وجده جبلا أى بخيلا) روى فيه معنى الثبات والجمود (و) كذا أجبل (الشاعر) اذا أفحم و (صعب عليه القول) فصار لا يبدى ولا يعيد (و) أجبل (الحافر) (بلغ المكان الصلب) فى حفره وهو مجاز (وابنة الجبل الحية) لملازمتها له (و) يعبر بها عن (الداهية) أيضا (والقوس) المتخذة (من النبع) لكونه من أشجار الجبل (والمجبول الرجل العظيم) الخلقة كأنه جبل (والجبل) بالفتح (الساحة وبالكسر الكثير) يقال مال جبل أى كثير وأنشد أبو عمرو

وحاجب كردسه فى الجبل * مناغلام كان غير وغل * حتى افتدى منه بمال جبل

و يقال أيضا حى جبل أى كثير ومنه قول أبى ذؤيب

منايا يقربن الحتوف لاهلها * جهارا ويستمتعن بالانس الجبل

يقول الناس كلهم متعة للموت يستمتع بهم (ويضم و) الجبل (بالضم الشجر اليابس و) أيضا (الجماعة) العظيمة (منا) تصور فيه معنى العظم قال الله تعالى ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أى جماعة تشبيها بالجبل فى العظم وبه قرأ ابن عامر وأبو عمرو وكما فى العباب

الاعرابي هو (الرجل الجافي) وأنشد لعبد الله بن الحجاج

ألف كأن الغازلات مخضنه * من الصوف لكثا أو لئيما دابدا

جهما لا ترى منه الجبين يسوءها * اذا نظرت منه الجمال وحاجبا

(جثل) (المستدرك) * ومما يستدرك عليه الجهل كجعفر لغة فيه عن ابن الاعرابي أيضا نقله الصاغاني ﴿الجثل والجثيل كاميرمن الشجر والشعر الكثير الملتف) اللين واقتصر أبو زيد على الجثل وقال هو الكثير من الشعر (أو ما غلظ وقصر منه أو كثف واسود) قال الليث الجثل من الشعر أشده سوادا وأغلظه (أو الفحم الكثيف الملتف من كل شئ) جثل وجثيل وقد (جثل كسمع وكرم) الأخيرة عن الليث (جثالة وجثولة) هما مصدرا جثل بالضم قال الاعشى

وأثيث جثل النبات ترويه * لعوب غريرة مفناق

(والجثلة النخلة العظيمة) السوداء (ج جثل) بالفتح وقال ابن دريد الجثل ضرب من النبل كار سود ويقال الجفل أيضا وأنشد

وترى الذميم على مراسنهم * غب الهياج كمازن الجثل

(و) الجثلة (من الشجر الكثيرة الورق الفخمة) يقال نبات جثل وشجرة جثلة الافنان وهو مجاز (واجثأل الطائر نفش ريشه) من البرد قال جندل بن المثنى

جاء الشتاء واجثأل القبر * وطلعت شمس عليها مغفر ٣

(و) من المجاز اجثأل (النبت) اذا (طال والتف) نقله الزمخشري (أو اهتز وامكن أن يقبض عليه) عن أبي زيد (و) اجثأل (الريش) نفسه (انتفش) لازم متعد (و) اجثأل (فلان) اذا (غضب وتهيأ للقتال والشر) قال أبو حزام العكلي

ولا أجد ثزولا أجثئل * لا تدا لي ولا أحدؤه

(والمجثئل العريض والمنتصب قائما و) قال ابن دريد (جثلته الريح) مثل (جفلته) سواء (و) قال ابن الاعرابي الجثال (كغراب القبر و) الجثالة (بهاء ما تناثر من ورق الشجر و) قال ابن الاعرابي (الجثل محركة الأم و) قال غيره (الزوجة يقال ثكلته الجثل) وفسر بهما قال الصاغاني والتركيب يدل على لين وقد شذ عن هذا التركيب الجثل * ومما يستدرك عليه لحية جثلة كثة و يستحب في نواصي الخيل الجثلة وهي المعتدلة في الكثرة والطول وجثيل كزبير جد للامام مالك و يقال بالخاء المعجمة كما سيأتي

(جحل) * ومما يستدرك عليه جاحل الصدفي أبو مسلم روى عنه ابنه مسلم والاصح انه لا صحبة له ﴿الجحل الحرباء) العظيم وهو ذكر أم حبين قال ذو الرمة

فلما تقضت حاجة من تحملت * وأظهرن واقلولى على عوده الجحل

قاله الليث (و) الجحل (الضب الكبير) المسن وقال الفراء الفخم (و) الجحل (اليعسوب) عن أبي زيد زاد غيره (العظيم) وهو في خلق الجرادة اذا سقط لا يضم الجناحين وقال الليث ضرب من اليعاسيب من صغارها والجمع الجحلان (و) الجحل أيضا (السقاء الفخم) أو الزق عن أبي زيد (و) أيضا (الجعل العظيم (ج جحول وجحلان) بضمهما (و) الجحل (العظيم الجنبين و) أيضا (حشو الابل) وأولادها عن الليث * قلت والصواب الجحل بتقديم الحاء على الجيم كما سيأتي (وجحل بن حنظلة شاعر والحكم بن جحل) الازدي عن أبي بردة وعطاء وعنه أبو عاصم العبادي وغيره وثقه ابن معين كذا في الكاشف وفي التبصير للحافظ روى عن علي (وسالم بن بشر) هكذا في النسخ والصواب سلم بن بشير (ابن جحل) شيخ لابن عوانة الوضاح (تابعيان وجحله كمنعه) جحلا (وجحله) تجحيلا شدد للمبالغة (صرعه) قال الكميت

ومال أبو الشعثاء اشعث دامیا * وان أبا جحل قتيل مجحل

أي مصرع وأبو الشعثاء رجل من كندة اسمه زياد بن يزيد وأبو جحل يأتي ذكره في المستدركات (و) قال ابن الاعرابي (الجحلاء الناقة العظيمة) الخلق (و) قال ابن دريد (الجحل كحبر الصخرة العظيمة الملساء وأنشد ابن عباد قول أبي النجم * منه بجز كصفاة الجحل * قال الصاغاني انشاده على معنى الصخرة لا يستقيم وفي المشطور روايتان احداهما كصفاة الجحل بالاضافة أي كصفاة الضب ولا يكون بجر الضب الا عند جرو هو مرد انه والثانية ما رواه الاصمعي كالصفاة الجحل على الصفة وهي العظيمة الملساء (و) الجحل (جلد) نوع من (سمك للترسة) تتخذ منه عن ابن عباد قال (و) الجحل (العظيم من كل شئ و) المجحل (كمعظم المصروع) الاولى المصرع لما تقدم أن التشديد فيه للمبالغة ومر شاهده من قول الكميت (و) قال الاحمر الجحال (كغراب السم) وأنشد

* جرعه الذيفان والجحالا * ومثله عن ابن الاعرابي وزاد غيرهما القاتل قال الصاغاني التركيب يدل على عظم الشئ وقد شذ عنه الجحال السم * ومما يستدرك عليه امرأة جحل غليظة الخلق ضخمة وأبو جحل مسلم بن عوسجة الاسدي استشهد مع الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما وهو الذي عناه الكميت في شعره المذكور وجعلمه صرعه والميم زائدة وسيأتي والجحل الجبل والجحل السيد من الرجال والجحل ولد الضب عن ابن الاعرابي

(جحدل) ﴿جحدل﴾ الرجل (صار جحالا) عن ابن الاعرابي (أو مكاريا) من قرية الى قرية فهو مجحدل عن ابن شميل (و) جحدل (استغنى بعد فقر) عن ابن الاعرابي (و) جحدل (فلانا) اذا (صرعه أو ربطه) فهو مجحدل و بالوجهين فسر قول مالك بن الريب

علام تقول السيف يثقل عاتقي * اذا جئتني من الرجال المجحدل

٣ وبعدهما كما في اللسان * وجعلت عين الحرور تسكر * تسكر أي يذهب حرها أفاده فيه

أي المصروع أو المربوط (و) جعدل (الاناء ملأه) عن ابن الاعرابي (و) جعدل (المال جمعه و) جعدل (الابل ضمها وأكراها) من قرية الى قرية (و) الجعدل (كجعفر وقنفذ الغلام الحادر السمين و) قال أبو الهيثم (الجنحدل ككنهبل القصير) وأنشد لمالك ابن الريب البيت الذي قدمنا ذكره وروى من الرجال الجنحدل * ومما يستدرك عليه الجحدلة الحداء الحسن المولد عن أبي عمرو وأنشد

أوردها المجحدلون فيدا * وزجروها فشت رويدا

(المستدرك)

وقال ابن حبيب تجحدلت الأتان اذا انقبض حياؤها للوداق وأنشد للفرزدق

فكشفت عن أبرى لها فتجحدلت * وكذاك صاحبة الوداق تجحدل

وقال تجحدلها انقبضها واجتماعها ﴿الجحشل كجعفر وقنفذ وعلابط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (السريع الخفيف) ولم يذكر اللغة الثانية وأنشد

(الجحشل)

لاقيت منه مشعلا جحشلا * اذا خبيت في اللقاء هرولا

(جحفل)

﴿الجحفل كجعفر الجيش الكثير) قال الحطيئة وجحفل كهيم الليل منتجع * أرض العدو ببؤسى بعد انعام

وقال شيخنا لامه زائدة لانه من الجحف وهو الذهاب بالشئ يقال منه جحف السيل الشجر والمدر وسيل جحاف فهو ثلاثي لا رباعي قاله ابن القطاع في كتاب الابنية له وعليه فوضعه الفاء وان ذكره جماعة كالجوهري هنا وتبعهم المصنف (و) الجحفل (الرجل العظيم) القدر (و) أيضا (السيد الكريم و) قال ابن الاعرابي الجحفل (العظيم الجنبين والجحفلة بمنزلة الشفة للخيل والبغال والحمير) كالشفة للانسان وقد استعارها جرير للانسان حيث قال

وضع الخزير فقبل أين مجاشع * فشحا جحافله جراف هبلع

قال شيخنا ولا تختص بالشفة العليا كما زعمه ابن حمة وغيره وجزم به في نوع سلامة الاختراع بل تطلق على كل منهما كما هو ظاهر المصنف ونص غيره (و) الجحفلتان (رقتان في ذراعي الفرس) كأنهما كيتان متقابلتان في باطنهما (وتجحفلوا تجمعوا وجحفله) جحفلة (صرعه ورماه) وربما قالوا جعفله (و) جحفله أيضا (بكته بفعله) نقله الصاغاني (والجحفل) بزيادة النون (الغليظ الشفة)

(المستدرك) (الجحدل)

* ومما يستدرك عليه الجحال بالضم والحاء مهملة السم المنقع وبه روى ما أنشده الاحمر في ج ح ل ولم يعرفه أبو سعيد ﴿الجحدل كجعفر وقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (الحادر السمين من الغلمان) قال الصاغاني وهو تصحيف والصواب بالحاء المهملة

(جحدل)

﴿جدله﴾ أي الحبل (يجدله ويجدله) من حدى نصر وضرب جدلا (أحكم فتله) فهو مجدول وجديل (و) منه (الجديل الزمام المجدول) المحكم فتله (من أدم) قال امرؤ القيس وكشح لطيف كالجديل مخصر * وساق كانبوب السقي المذلل

وقال ذو الرمة وحتى كست مشي الخشاش لغامها * الى حيث ينثني الخد منها جديلها

(و) الجديل أيضا (حبل من ادم أو شعر في عنق البعير و) ربما سموا (الوشاح) جديلا قال عبد الله بن عجلان النهدي

كان دمقسا أو فروع غمامة * على متنها حيث استقر جديلها

(ج) جدل (ككتب والجدل) بالفتح (و) يكسر الذكر الشديد المعصوب (و) قال الليث جدول الانسان (قصب اليدين والرجلين) ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في العقيقة تذبح يوم السابع وتقطع جدولا ولا يكسر لها عظم أي يوم الليل السابع (وكل عضو) جدل جمعه جدول (وكل عظم موفر لا يكسر ولا يخلط به غيره) جدل أيضا (ج أجدال وجدول و) من المجاز (رجل مجدول) لطيف الخلق (لطيف القصب محكم الفتل) وقيل رجل مجدول الخلق اذا كان معصوبا (وساعد أجدل) كذلك (وساق مجدولة وجدلاء حسنة الطي) وهو مجاز (و) الجدلاء (من الدروع المحكمة) قال الحطيئة

فيه الرماح وفيه كل سابغة * جدلاء مبهمة من نسج سلام

(ج جدل بالضم) وكذلك درع مجدولة قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه

بيض سوابغ قد شكت لها حلق * كأنه حلق القفعاء مجدول

وهو مجاز (وجدل ولد الظبية وغيرها) اذا (قوي وتبع أمه) وقال الاصمعي الجادل من ولد الناقة فوق الراشح وهو الذي قوي ومشى مع أمه (والأجدل) من صفة (الصقر كالاجدلي) بزيادة الياء قال ذو الرمة

كأنهن خوافي أجدل قرم * ولي ليسبقه بالامعز الحرب

(ج أجادل) قال عبد مناف بن ربع الهذلي وما القوم الا سبعة أو ثلاثة * يحوبون أخرى القوم خوت الاجادل

(و) الاجدل (فرس أبي ذر) الغفاري (رضي الله تعالى عنه و) أيضا (فرس الجلاس) بن معديكرب (الكندي) وهو القائل فيه

يكفيك من أجدل دون شده * وشده يكفيك دون كده

(و) أيضا (فرس مشيعة) الكلابي (الجدلي) محركة من بني جديلة (و) الجدل (كمنبر القصر) المحكم البناء قال الاعشى

في مجدل شيد بنيانه * يزل عنه ظفر الطائر

(ج مجادل) قال الكميت كسوت العلافيات هوجا كأنها * مجادل شد الراصفون اجتدالها

(و) الجدالة (كسحابة الارض) الصلبة قال أبو فرد ودة الاعرابى

قد أركب الآلة بعد الآله * وأترك العاجز بالجداله

(أو) الارض (ذات رمل رقيق و) الجدالة (الملح اذا اخضر واستدار قبل ان يشتد) بلغة أهل نجد جمعه الجدال قال المخبل السعدى

وسارت الى بيرين خمسا فأصبحت * تحز على أيدى السقاة جدالها

(و) الجدالة (النمل الصغار ذات القوائم) والجمع الجدال (وجدل الحب فى السنبل) اذا (وقع) وفى العباب قوى (وجدله) جدلا (وجدّله) تجديلا التشديد للكثرة (فانجدل وتجدل) رماه و (صرعه على الجدالة) أى الارض ومنه قول على رضى الله تعالى عنه يوم الجمل لما وقف على طلحة رضى الله تعالى عنه وهو صريع أعزز على أبا محمد أن أراك مجدّلا تحت نجوم السماء فى بطون الاودية شفيت نفسى وقتلت معشرى الى الله أشكو عجرى وبجرى ومن الانجدال الحديث المشهور انى عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل فى طينته (وجدل) الشئ (جدولا فهو جدل ككتف وعدل) بالفتح أى (صلب) وقوى (والجدل محركة اللدد فى الخصومة والقدرة عليها) ومنه أخذ الجدل المنطقى الذى هو القياس المؤلف من المشهورات أو المسلمات والغرض منه الزام الخصم وافهام من هو قاصر عن ادراك مقدمات البرهان وقد (جادله) مجادلة وجدالا (فهو جدل ومجدل) ومجدال (كمنبر ومحراب) ومجادل والمجادلة والجدال المخاصمة والخصام وقال الراغب الجدال هو المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة وأصله من جدلت الحبل اذا أحكمت فتله فكأن المتجادلين يفتل كل واحد الآخر عن رأيه وقيل أصل الجدال الصراع واسقاط الانسان صاحبه على الجدالة وكل من الجدل والجدال والمجادلة جاء فى القرآن وقال ابن الكمال الجدال مراء يتعلق باظهار المذاهب وتقريرها وقال القيومى هو التخاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب ثم استعمل على لسان حملة الشرع فى مقابلة الادلة لظهور أرجحها وهو محمود ان كان للوقوف على الحق والا فمذموم (و) المجدل (كمقعد الجماعة من الناس) المجدل (كمنبر ع) وهو جبل أو واد قال العباس بن مرداس رضى الله عنه * عفا مجدل من أهله فالبرائع * ويروى أيضا بفتح الميم قاله نصر (والجديلة) كسفينة (القبيلة و) من المجاز الجديلة (الشاكلة) تقول عمل على جديلته أى شاكلته التى جدل عليها (و) الجديلة (الناحية) قال شمر ما رأيت تحجيفا أشبه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمان فى التفسير عن مجاهد فى قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته فصحف فقال على جديلته أى ناحيته وهو قريب بعضه من بعض (و) الجديلة (شريحة الحمام ونحوها) قال أبو الهيثم (صاحبها جدّال) كشداد قال ويقال رجل جدّال بدّال منسوب الى الجديلة التى فيها الحمام ويقال للذى يأتى بالرأى الضعيف هذا رأى الجدّالين البدّالين والبدّال الذى ليس له مال الا بقدر ما يشترى شيأ فاذا باعه اشترى به بدلا منه وقد تقدم (و) الجديلة (الخال والطريقة) التى جدل عليها الانسان (و) الجديلة الرهط وهو (شبه الثوب من أدم يأتزر به الصبيان والحيض) من النساء (و) فى طيئ (جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير أم حى) وهى أم جندب وحور ابنى خارجة بن سعد بن فطرة بن طيئ (والنسبة جدلى) محركة (و) جدال (كغراب د بالموصل) من أعمال البقعاء (ومجادل د بالخابور) وفى العباب موضع (والجدول كجعفر وخروع النهر الصغير) والجمع الجداول (و) جدول (نهر م) معروف (وجدلاء اسم (كلبة و) الجدلاء (من الشاء المتثنية الاذن و) يقال (شفشقة جدلاء) أى (مائلة) نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد (الجدلة) بالفتح (مدقة المهراس) قال (والجدل القبر و) يقال (ذهب على جدلانه) هكذا فى النسخ والصواب جدلائه بالهمزة أى (على وجهه و) هذا على جدلائه أى (ناحيته) وقبيلته (و) جديل (كأمير فحل) من الابل كان (للنعمان ابن المنذر) وكذلك شدقم وقال أبو سعيد السكرى فى قول الراعى

شم الكواهل جحما أولادها * صهبا تناسب شدقما وجديلا

شدقم وجديل كانا لبنى آكل المرار من نسل واحد وقع أحدهما فى بنى فزارة والآخر لا أدرى أين وقع وقال ذو الرمة

اليك أمير المؤمنين تعسفت * بنا البيد أولاد الجديل وشدقم

(و) قال الزجاج (أجدلت الظبية) اذا (مشى معها ولدها) *ومما يستدرك عليه المجدول القضيف لا من هزال وغلام جادل مشتد والجادل من ولد الناقة فوق الراشع عن الاصمعى وقد تقدم وقال الليث رجل أجدل المنكب فيه نطأطؤ وهو خلاف الاشرف من المناكب ويقال للطائر أيضا اذا كان كذلك أجدل المنكبين وقال الصاغانى هو تحجيف والصواب بالحاء المهملة والاجتدال البنيان من الجدل وهو الاحكام وشاهده قول الكميت الذى ذكر ويقال ركب جديلته أى عزيمة رأيه وهو مجاز وقال أبو عمرو الجديلة العرافة تقول قطع بنو فلان جديلتهم من بنى فلان اذا حولوا عرافتهم عن أصحابها وقطعوها والجديلة من منازل حاج البصرة وقرية بمصر من أعمال الدقهلية وبنو جديلة بطن فى قيس وهم فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان وبطن آخر فى الازد وهم بنو جديلة بن معاوية بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن بن الازد والجدّال كشداد بائع الجدال وهو البلح يقال كان جدّا الاقصار تمارا نقله الزمخشرى والجدال كسحاب قطعة من صخر جمعه مجاديل واستقام جدولهم انتظم أمرهم كالجدول اذا اطرد وتتابع جريه وهو مجاز واستقام جدول الحاج اذا تتابعت قافلتهم ومنه جدول الكتاب والمجدل كمقعد ومنبر بلد فى نواحى الشأم وقيل اسم جبل

(المستدرك)

٣ قوله على جديلته كذا بخطه والذى فى اللسان على حذيليه أى ناحيته اه وهو الصواب ويؤيده ما يأتى فى المتن

وايضا

(جدل)

وأيضا أطم لليهود بالمدينة قاله نصر والمجادلة بطن من علة بن عدثان وهم بنو الراقب بن أسامة بن الحرث مسكنهم المراوعة من اليمن قاله الناشرى ويقال لهم أيضا بنو المجدل ﴿الجذل بالكسر أصل الشجرة وغيرها بعد ذهاب الفرع ج أجذال وجذال) بالكسر (وجذول وجذولة) وهذه جمع المفتوح كصقر وصقورة (أو) الجذل (ما عظم من أصول الشجر وما على مثال شماريخ النخل من العيدان) ومنه الحديث يبصر أحدكم القذى فى عين أخيه ويدع الجذل فى عينه ويروى الجذع (و يفتح فيهن و) الجذل (جانب النعل و) أيضا (رأس الجبل وما برز منه) وظهر (ج أجذال و) الجذل (من المال القليل منه) كأنه الاصل منه (و) الجذل (عود ينصب للعربى) من الابل (لتحتك به ومنه) حديث الحباب بن المنذر رضى الله تعالى عنه يوم سقيفة بنى ساعدة (انا جذيلها المحكك) وعذيقها المرجب (وهو تصغير تعظيم) يقول انا ممن يستشفى برأيى كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود من جربها (وجذل جذولا انتصب وثبت) كجذل الشجرة (و) جذل (كفرح فرح فهو جذل) ككتف (وجذلان) قال حضرمى بن عامر يقول جزء ولم يقل جلالا * انى تزوجت عاجلا جذلا

وقال ذو الرمة يصف ثورا ولى بهذا نهزا ما وسطها زعلا * جذلان قد افرخت عن روعه الكرب

(من) قوم (جذلان) بالضم (و) قد (جاء فى الشعر جاذل) ضرورة قال لبيد رضى الله تعالى عنه وعان فكها كتاه بغير سوامه * فأصبح يمشى فى المحلة جاذلا

قاله ابن دريد (وقد أجذله) أفرحه (فاجتذل) ابتهج (وسقاء جاذل غير طعم اللبن و) يقال (انه جذل رهان بالكسر أى صاحبه و) هو (جذل مال) أى (رفيق بسياسته) والقيام بأموره وهو مجاز شبه بالجذل المنتصب (و) قال ابن عباد (التجاذل) فى الحرب (المضاغنة والمعاداة) وقد تجاذلوا ومثله فى الاساس (وكرمة جذلة كفرحة نبتت وجعدت عيدانها) من العطش (وجذل الطعان بالكسر لقب علقمة بن فراس) بن غنم (من مشاهير العرب) * ومما يستدرك عليه قال الليث جذلت الدروع أحكمت وقال الصاغانى هو تحريف والصواب بالدال المهملة وجذيل كزبير اسم راع قال أبو محمد الفقعسى * لاقت على الماء جذيلا واطدا * وقيل بل أراد به مصغر جذل للقائم بأمور الابل شبهه بالجذل المنتصب ونفسه جذلا بذلك فرحة وعاد الى جذله أى أصله وجذل الحرباء واستجذل انتصب وبات جاذلا على ظهر دابته وبات يستجذل على ظهرها نام منتصبا لا يضطرب وهو مجاز وجذلوا فى الحرب مثل تجاذلوا كما فى الاساس

(المستدرك) ويروى وانداوه والذى صدر به فى اللسان

(جرل)

﴿الجرل محركة الحجارة أو مع الشجر أو) هو (المكان الصلب الغليظ ج أجرال) كعبل وأجبال قال جرير من كل مشترف وان بعد المدى * ضرم الرقاق مناقل الاجرال

وقد (جرل المكان كفرح فهو جرل ككتف ج أجرال) أيضا ويمكن ان يكون قول جرير مناقل الاجرال من هذا وقال نصر فى كتابه وزعم أهل العربية ان أرل أحد الحروف الاربعة التى جاءت فيها اللام بعد الراء ولا خامس لها وهى أرل وورل وغرلة وأرض جرلة فيها حجارة وغلظ وقد نقله أيضا ياقوت وسبق ذلك فى أرل وسيأتى فى غرل وورل وما الشيخنا فيه من الكلام (والجرول كعنفر الارض ذات الحجارة) والواو للالحاق بجعفر (كالجرول كعلبط وعلبطة و) الجرول (الحجارة) كما فى العباب (أو مل ء الكف الى ما أطاق أن يحمل و) قال الليث الجرول فى قول الكميت منكفت ضرم السيا * ق اذا تعرضت الجراول

انه (اسم سبع) قال الازهرى لا أعرف شيأ من السباع يدعى جرولا وقال الصاغانى هى فى البيت الارض ذات الحجارة (و) جرول (بلا لام لقب الحطيئة العبسى) وهو ابن أوس بن جؤية بن مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه فمن للقوافى شأنها من يحوكها * اذا ما ثوى كعب وفوز جرول

وقال الكميت وماضرها أن كعبا ثوى * وفوز من بعده جرول

(والجريال بالكسر صبغ أحمر و) قيل (حمرة الذهب و) قيل (سلافة العصفر و) قيل (ما خلص من لون أحمر وغيره و) قيل هو (الخمر) وهو دون السلاف فى الجودة (أو لونها) قال الاعشى وسبيئة مما تعتق بابل * كدم الذبيح سليبها جريالها

يقول شربتها حمراء وبلتها بيضاء (كالجريالة فيهما) قال ذو الرمة كأنى أخو جريالة بابلية * من الراح دبت فى العظام شمولها

(و) الجريال (فرس العباس بن مرداس) السلمى رضى الله تعالى عنه (و) أيضا (فرس قيس بن زهير النمرى والجرولة ماء لغنى باعلى نجد و) جرول (كعندبة باليمن أو ماء) هناك (وأجرل) اذا (حفر فبلغ الجراول) أى الاراضى الصلبة * ومما يستدرك عليه جرول بن الاحنف الكندى وجرول الانصارى وجرول الاوسى صحابيون وجرول موضع بمكة قرب ذى طوى حكاه لى من أثق به

(المستدرك)

(جرثل) (الجردبيل)

﴿جرثل التراب) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (سفاه بيده) كما فى العباب والمحكم والتهذيب ﴿الجردبيل كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال شمر هو (الجردبان) وهو الذى يأخذ الكسرة بيده اليسرى و يأكل باليمنى فاذا فنى ما بين أيدى القوم أكل ما فى يده اليسرى وأنشد على هذه اللغة اذا ما كنت فى قوم شهارى * فلا تجعل شمالك جردبيلا

(الجردحل) * قلت وهو للغنوى ورجل جردبيل اذا فعل ذلك ﴿الجردحل بكسر الجيم﴾ وسكون الراء والحاء وفتح الدال (الوادى والضخم من الابل للذكر والانثى) * ﴿جردل﴾ الرجل أهمله الجوهرى والصاغانى وقال القاضى عياض فى شرح مسلم أى (أشرف على السقوط ووقع فى صحيح) الامام محمد بن اسمعيل (البخارى) رحمه الله تعالى (فهم الموبق بعمله) أى المهلك (ومنهم من يجردل) أى يشرف على السقوط (وفى رواية) صحيحة نقلها عياض وغيره (فمنهم المجردل) أى المصروع كما فى التوشيح (كلاهما بالجيم على ماضبطه) أبو محمد (الاصيلى) راوية البخارى تقدمت ترجمته فى أ ص ل (وفسره بالاشراف على السقوط وحكى ابن الصابونى المجزدل بالزاى والجيم وهووهم) عند الاكثرين وصححها آخرون وفسروه بما فسر به المصنف المجردل وقال آخرون معناه السقوط (ورواية الجمهور) المجردل (بالحاء والراء) ومعناه المقطع بالكلاليب أو المصروع كما سيأتى وهذا الحديث أيضا فى صحيح مسلم فى باب اثبات رؤية المؤمنين ربهم فى الآخرة ونقل النووى فى شرحه عن القاضى عياض ماذكرناه هنا وقال رواه العذرى وغيره فمنهم المجازى بعمله ورواه بعضهم المخردل قال ورواه بعضهم فى البخارى المجردل قال والجردلة الاشراف على الهلاك والسقوط * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

(الجرعبيل) الجراصل كعلابط وهو الجبل ذكره المصنف فى ج ر ر وأغفله هنا فاظنه نبه عليه شيخنا ﴿الجرعبيل كزنجبيل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الغليظ) كما فى العباب ﴿الجزل الحطب اليابس أو الغليظ العظيم منه﴾ وأنشد ثعلب

فويها القدر لك ويها لها * اذا اختير فى المحل جزل الحطب

وقال ابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلتمسن لها * جزل الجذى غير خوار ولا زعر

(و) من المجاز الجزل (الكثير من الشئ كالجزيل) كأمير يقال له عطاء جزل وجزيل ويقال ان فعلته فلك ذكر جميل وثواب جزيل (ج) جزال (كعيال) يحتمل ان يكون بالجيم فيكون جمع جزيل أو بالحاء فيكون جمع جزل كعبسل وحبال (و) من المجاز الجزل (الكريم المعطاء) أيضا (العاقل الاصيل الرأى) وفى الاساس وان قيل لك فلان جزل الرأى فاردد انكاره فقل بل جزل الرأى أى فاسده من الجزل فى الغارب وهو حدوث دبرة فيه تهجم على الجوف فتملكه كما سيأتى (وهى جزلة وجزلاء) ذات رأى (و) من المجاز الجزل (خلاف الركيك من الالفاظ و) قال ابن عباد الجزل (صوت الحمام و) قال ابن سيده الجزل (اسقاط الرابع من متفاعلن واسكان ثانيه فى زحاف الكامل) وقال قوم هو الخزل بالخاء المعجمة (وقد جزله يجزله) جزلا (أو سمى مجزولا لان رابعه وسطه فشبه بالسنام المجزول) الذى أصابته الدبرة (و) الجزل (نبات و) الجزل (بالضم جمع الاجزل من الجمال) وهى التى أصاب غاربها جزل (والجزلة العظيمة العجز) والارداف وهو مجاز (و) الجزلة (البقية من الرغيف) يقال أعطاه جزلة من رغيف أى قطعة منه كما فى الاساس (و) الجزلة (الوطب والجلة و) الجزلة (بالكسر القطعة العظيمة من التمر كالجزل) بغيرها. (وجزله بالسيف يجزله) جزلا (قطعه جزلتين) أى قطعتين ومنه حديث الدجال أنه يدعو رجلا ممتلئا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك (والجزل محركة أن يقطع القتب غارب البعير وقد جزله يجزله) من حد ضرب (جزلا) بالفتح (وأجزله) القتب كذلك (أو) الجزل (أن يصيب الغارب دبرة فيخرج منه عظم فيقطع من موضعه جزل كفرح فهو أجزل وهى جزلاء) قال أبو النجم

* يغادر الصعد كظهر الاجزل * (و) جزل الحطب وغيره (ككرم عظم) وغلظ (و) من المجاز جزل (فلان) اذا (صار ذا رأى جيد) قوى محكم (و) هذا (زمن الجزال بالفتح والكسر أى صرام النخل) قال

حتى اذا ماحان من جزالها * وحطت الجرام من جلالها

(وجزالى كسكارى ع) عن ابن دريد (والجوزل) كجوهر (الشاب) ربما سمى به (و) الاسل فيه (فرخ الحمام) والجمع الجوازل يقال عنده حمامة بجوازلها (و) الجوزل (السم) قال أبو عبيدة لم نسمع ذلك الا فى قول ابن مقبل

اذا الملويات بالمسوح لقينها * سقتهن كاسا من رحيق وجوزلا

٣ قوله من رحيق الذى فى اللسان من ذعاق

(و) الجوزل (ناقة تقع هزالا و) بنو جزيلة كسفينة بطن من كندة) وهو جزيلة بن لخم (و) جزل (كصرد لقب سعيد بن عثمان) يحتمل ان يكون التكريرى الذى حدث بأصبهان عن غندر أو البلوى الذى حدث عن عاصم بن أبى البداح فانظر ذلك (وسموا جزلا وجزلة) بفتحهما وابن جزلة متطبب * ومما يستدرك عليه الجزل بالفتح موضع قرب مكة حرسها الله تعالى وجزل الحمام يجزل صاح والجزيل العظيم وكلام جزل فصيح جامع وجزالة الرأى متانته وأجزل عطيته وأجزل له فى العطاء أى أكثر وهو مجاز قال أبو النجم

الحمد لله الوهوب المجزل * أعطى فلم يبخل ولم يبخل

واستجزل رأيه فى هذا استجوده وهو جزل الرأى فاسده وقد تقدم وامرأة جزلاء جزلة نقله ابن دريد وقال ليس بثبت وجزولة بانضم قبيلة من البربر سميت بهم المدينة التى على شاطئ البحر فى أقصى المغرب منهم الامام أبو عبد الله محمد بن سليمان الجزولى مؤلف دلائل الخيرات توفى عام سبعين وثمانمائة وجزيلة بن لخم كسفينة بطن هكذا ضبطه ابن حبيب والوزير المغربى وقال قوم هو جديلة بالدال قال ابن الجواني والاول الصواب وعليه العمل والاجزل موضع قاله نصر وأنشد لقيس بن الصراع الكلبى

(المستدرك)

سقى جدثا بالاجزل الفرد بالنقا * رهام الغوادى مزنه فاستهلت

(الجُطْلُء) (جَعَل)

﴿الجطلاء من النوق﴾ أهمله الجوهري وقال الخارزنجي هي (الناب الرخوة الضعيفة و) قيل هي (التي لا تمضغ على حاكة) ومضى تفسيرها كذلك في موضعه ﴿جعله كمنعه﴾ يجعله (جعلا) بالفتح (و يضم وجعالة) كسحابة (و يكسر واجتعله) أي (صنعه) صريحه ان الجعل والصنع واحد وقال الراغب جعل لفظ عام في الافعال كلها وهو أعم من فعل وصنع وسائر أخواتها وشاهد اجتعل قول أبي زبيد الطائي

ناط أمر الضعاف واجتعل الليـ * ـل لكحل العادية الممدود

(و) جعل (الشيء جعلا وضعه و) جعل (بعضه فوق بعض ألقاه و) جعل (القبيح حسنا صيره) ومنه قوله تعالى انا جعلنا الشياطين أي صيرناها وقوله تعالى وجعلني نبيا أي صيرني (و) جعل (البصرة بغداد ظنها اياها و) جعل (له كذا على كذا شارطه به عليه) ومنه الجعالة كما سيأتي قال الراغب (و) يتصرف جعل على أوجه منها يقال (جعل يفعل كذا) أي (أقبل وأخذ) وهو بمعنى التوجه والشروع في الشيء والاشتغال به (ويكون) جعل (بمعنى سمى ومنه) قوله تعالى (وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا) أي سموهم وقيل وصفوهم بذلك وحكموا به كما يقال جعل فلان زيدا أعلم الناس أو بمعنى الاعتقاد كقوله تعالى ويجعلون لله البنات (و) يكون (بمعنى التبيين) ومنه قوله تعالى (انا جعلناه قرآنا عربيا) أي بيناه وقيل معناه قلناه وأنزلناه (و) يكون (بمعنى الخلق) والايجاد فيتعدى الى مفعول واحد ومنه قوله تعالى (وجعل الظلمات والنور) أي خلقها وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وقوله تعالى وجعل لكم السمع والابصار والافئدة (و) يكون (بمعنى التشريف) نحو قوله تعالى وكذلك (جعلناكم أمة وسطا) أي شرفناكم وقيل سميناكم وكذا قوله تعالى (جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما و) يكون (بمعنى التبديل) نحو قوله تعالى (فجعلنا عاليها سافلها) وكذا قوله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون (و) يكون (بمعنى الحكم الشرعي) كقول الشارع (جعل الله الصلوات المفروضات خمسا) أي حكم به (و) يكون (بمعنى التحكم البدعي) كقوله تعالى (الذين جعلوا القرآن عضين) وقال الراغب قد يكون الجعل بمعنى الحكم بالشيء على الشيء حقا كان أو باطلا فاما الحق نحو قوله تعالى انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين وأما الباطل فنحو قوله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا ويجعلون لله البنات الذين جعلوا القرآن عضين (وقد تكون لازمة وهي الداخلة في أفعال المقاربة) فلا تتعدى (كقوله

وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني * ثوبي فأنهض نهض الشارب الثمل)

وكذلك قول الشاعر

وقد جعلت قلوص ابني سهيل * من الاكوار مرتعها قريب

(وجعلت زيدا أخاك) أي (نسبته اليك) * ومن فاته الجعل بمعنى ايجاد الشيء من الشيء وتكوينه منه نحو جعل لكم من أنفسكم أزواجا وقوله وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم فيها سبلا وبمعنى تصيير الشيء على حالة دون حالة نحو الذي جعل لكم الارض فراشا وجعل لكم مما خلق ظلالا وجعل القمر فيهن نورا قيل ومنه قوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا ويكون بمعنى التسوية والتهيئة ألم نجعل له عينين يجعل له مخرجا ويجعل له من أمره يسرا وبمعنى ادخال شيء في شيء كقوله تعالى يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق وبمعنى الايقاع في القلب والالهام كقوله تعالى وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة فأي معنى ذكرفانه لا يخلو فيه من معنى الفعل واشيخنا العلامة أحمد بن علي السنديلي رسالة في الجعل والمجعول ردبها على المحتسب بعد عهدي بها الآن وهي نفيسة في بابها (والجعالة مثلثة) الفتح عن الاصمعي (و) الجعال (ككتاب و) الجعل مثال (قفل و) الجعيلة مثال (سفينة ما جعله له على عمله) وهو أعم من الاجرة والثواب والجمع جعل بضمتين وجعائل (وتجاعلوا الشيء جعلوه بينهم) وهو تفاعل من الجعل ويقال تجاعل الناس بينهم عند البعث أو الامر يحزبهم من السلطان (و) الجعالة (كسحابة الرشوة) في الحكم وقد ورد في الحديث انه سحت (وما تجعل للغازي اذا غزا عنك يجعل) وهي الجعائل يدفعه المضروب عليه البعث الى من يغزو عنه قال سليك بن شقيق الاسدي

فأعطيت الجعالة مستميتا * خفيف الحاذ من فتيان جرم

(ويكسر ويضم و) الجعالة (بالكسر والضم خرقة ينزل بها القدر) عن النار (كالجعال بالكسر) والجمع جعل وجعائل ككتب ورسائل (وأجعله جعلا) بالضم من العطية (وأجعله له) أي (اعطاه و) أجعل (القدر أنزلها بالجعال و) اجعلت (الكلبة وغيرها) من سائر السباع اذا (أحبت السفاد) وأرادت (كاستجعلت فهي مجعل) وقال الراغب هو كناية عن طلب السفاد (والجعلة الفسيلة أو النخلة القصيرة أو الردية أو الفائتة للبيدج جعل) قال * أو يستوي أثيثها وجعلها * (و) قيل (الجعل كالبعل من النخل) زنة ومعنى (و) الجعل (كصرد الرجل الاسود الدميم أو اللعوج و) قيل هو (الرقيب) وكل ذلك على التشبيه (و) الاصل فيه (دويبة) سوداء تكون في المواضع الندية (ج جعلان بالكسر) كصردان (وأرض مجعلة كمحسنة كثيرتها وماء جعل بالكسر و) جعل (ككتف و) مجعل مثال (محسن كثرت فيه) الجعلان (أو مائت فيه وقد جعل كفرح واجعل و) قال ابن دريد (الجعول كرسول ولد النعام) مثل الرأل سواء قال (و بنو جعال ككتاب حي) من العرب (و) الجعلة (كهمزة ع) قال صخر بن عمير * وقبلها عام ارتبعنا الجعلة * (وكزبير) جعيل (بن سراقة الضمري) ويقال جعال كغراب (وجعيل) بن زياد (الاشجعي) روى عنه عبد الله بن أبي الجعد (صحابيان) رضي الله عنهما (وكعب بن جعيل) بن قيربن عجرة (شاعر و) قال شمر

(الجاعل المعطى والمجتعل الآخذ) يقال جعلوا لنا جعيلة فى بعيرهم فأبينا ان نجتعل منهم أى نأخذ (و) قال ابن الاعرابى (الجعل محركة القصر فى سمن) قال (و) أيضا (اللجاج و) قال غيره (جاعله) مجاعلة وجعالا (رشاه) وفى الاساس هو يجاعله أى يصانعه برشوة * ومما يستدرك عليه جعيلة الغرق ما يجعل على متاع أو انسان غرق فى الماء وجعول كجرول من الاعلام وجعال كغراب صحابى وهو غير ابن سراقة أورده الذهبى وابن فهد فى معجمهما وشبيب بن جعيل شاعر وقال ابن برزج قالت الاعراب لنا لعبة يلعب بها الصبيان نسميها جبى جعل مثال زفر يضع الصبى رأسه على الارض ثم ينقلب على الظهر قال ولا يجوز جبى جعل اذا أرادوا بها اسم رجل فاذا قالوا هذا جعل بغير جبى أجروه والجعل الجعل يقال جعلت كذا وكذا أجعله جعلا ومجعلا ومنه حديث عمر رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال يعنى من الفىء ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله (الجعبلة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (السرعة) يقال مر يجعبل اذا مر مرا سريعا كما فى العباب (جعثل ابن عاهان كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى والحافظ هو (قاضى افريقية) أحد القراء والفقهاء من اتباع التابعين ثم الذى فى نسخ الكتاب هكذا عاهان وهو غلط والصواب هاعان وقد ذكره المصنف على الصواب فى ع و وع و والدهاعان اسمه عمير وقال الذهبى فى الكاشف جعثل بن هاعان أبو سعيد الرعينى القتبانى عن أبى تميم الجيشانى وعنه بكر بن سوادة وعبيد الله بن زحر ثقة * ومما يستدرك عليه الجعثل كجعفر العظيم البطن وهو مقلوب العثجل ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ستة لا يدخلون الجنة فذكر الجواظ والجعثل فقيل له ما الجعثل قال الفظ الغليظ (الجعدل كجعفر) أهمله الجوهرى وذكره ابن دريد قال (و) كذلك (الجنعدل ككنهبل و) قال غيره هو مثل (خبعثن) أما كنهبل فانه كسفرجل وهو معلوم وأما خبعثن فانه وزن غريب ينبغى تقييده هو بضم الخاء المعجمة وفتح الموحدة وسكون العين المهملة ثم ثاء مثلثة مكسورة (الصلب الشديد) قال صخر بن عمير

وقبلها عام ارتبعنا الجعله * مثل الاتان نصفا جنعدله

(الجعفلى كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (القتيل المنتفخ و) قال غيره (طعنه فجعفله) اذا (قلبه عن السرج فصرعه) قال طفيل الغنوى

وراكضة ما تستجن بجنة * بعير حلال غادرته مجعفل

(جفله يجفله) جفلا (قشره) كما يقشر اللحم عن العظم والشحم عن الجلد عن أبى زيد وكأنه مقلوب جلفه قال (و) سحا (الطين) وجفله اذا (جرفه) عن الارض (كجفله فيهما) تجفيلا (و) قال أبو عمرو جفل (الفيل) جفلا اذا (راث وورثه الجفل بالكسر) قال غيره (و يفتح ج اجفال و) جفل (اللحم عن العظم نحاه) وهو فى معنى القشر الذى ذكر (و) جفل (البحر السمك ألقاه على الساحل) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا قال له آتى البحر فأجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل مالم ترشيئا طافيا (و) من المجاز جفلت (الريح السحاب) أى (ضربته واستخفته) وأسرعت به (و) جفلت الريح (الظليم حركته وطردته و) من المجاز جفل (الشعر جفولا) أى (شعث) وثار فهو جافل (و) جفل (فلانا) يجفله جفلا (صرعه و) جفل (الظليم جفولا أسرع) فى مشيه (وذهب فى الارض كاجفل) عن ابن دريد وذلك اذا نشر جناحيه وارمد فى عدوه (وأجفلته أنا) هكذا فى النسخ والذى فى العباب وجفلته أنا مثل أكب هو وكببته أنا وهذا هو الصحيح والذى فى نسخ الكتاب خطأ وكونه نادرا قد تقدمت الاشارة اليه فى ل ب ب وفى ق ش ع وفى ش ن ق وفى ع رض فتأمل ذلك (و) من المجاز (ريح جفول) كصبور (تجفل السحاب) أى تسرع به (و) ريح (جافلة ومجفل كمحسن) أى (سريعة الهبوب (وقد جفلت وأجفلت) أى أسرعت قال مزاحم العقيلى

وهاب كعثمان الحمامة أجفلت * به ريح ترج والصبا كل مجفل

(والاجفيل كازميل الجبان) يفزع من كل شئ قال الراعى

وغدوا بصكهم وأحدب اسأرت * منه السياط براعة اجفيلا

(و) الاجفيل (الظليم ينفر من كل شئ) يراه ويهرب منه (كالجفل بالفتح) يقال ظليم جفل (و) الاجفيل (القوس البعيدة السهم و) أيضا (المرأة المسنة و) من المجاز (انجفل الظل) اذا (ذهب و) انجفل (القوم) أى (انقلعوا) وانهزموا بسرعة (فمضوا كأجفلوا) وقيل اسرعوا فى الهزيمة والهرب (والجفالة بالضم) وضبطه الصاغانى بالفتح والتشديد (الجماعة) من الناس فى اسراع مشى (و) الجفالة بالضم (ما أخذته من رأس القدر بالمغرفة و) أيضا (ما نفاه السيل) من الغثاء (و) قال أبو زيد (دعاهم الجفلى محركة والاجفلى أى) دعاهم الى طعامه (بجماعتهم وعامتهم) قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر

وقال الاخفش يقال دعى فلان فى النقرى لا فى الجفلى والاجفلى أى دعى فى الخاصة لا فى العامة (و) قال بعضهم (الاجفلى) والازفلى (الجماعة من كل شئ والجفل) بالفتح (السحاب) الذى قد (هراق ماءه ومضى) جافلا (و) الجفل (النمل) السود الكبار (لغة فى الجثل) بالمثلثة وقد ذكر فى موضعه (و) الجفل (بالضم جمع الجفول من الرياح) وهى المسرعة (و) جمع الجفول من (النساء) وهى الكبيرة فى السن كما سيأتى قريبا (و) قال الفراء (جاؤا أجفلة وازفلة) أى جماعة (و بأجفلتهم وأزفلتهم) أى (بجماعتهم و) يقال

(جمع جفول كصبور) أى (عظيمة وهى) أى الجفول (المرأة الكبيرة) الطاعنة فى السن (و) جفول (بالضم ع و) الجفال (كغراب رغوة اللبن و) أيضا (الكثير) من كل شئ ومنه الحديث فى وصف الدجال جفال الشعر ولا يوصف بالجفال الا وفيه كثرة (أو من الصوف) خاصة وقال ابن دريد كلام العرب عن الضائنة أجز جفالا وأولد رخالا وأحلب كثبا ثقالا ولن ترى مثلى مالا وقال غيره وذلك أن صوفها لا يسقط الى الارض منه شئ حتى يجز كله قال ذو الرمة

وأسحم كالاساود مسبكرا * على المتنين منسدرا جفالا

(كالجفيل) كأمير (و) الجفال (ما نفاه السيل) من الغثاء وهو الجفاء قال ابن دريد وكان رؤبة بن العجاج يقرأ أما الزبد فيذهب جفالا ويقول تجفله الريح قال أبو حاتم هذا من جهل رؤبة بالقرآن (وجفلة من الصوف بالضم) أى (جزة منه و) الجفلة (بالفتح الكثيرة الورق من الشجر والجفل نمل سود) كبار لغة فى الجثل وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار (و) الجفل (السفينة) لان الريح تجفلها (ج جفول وجيفل كصيقل اسم) جاهلى (لذى القعدة و) قال ابن عباد (تجفل الديك) اذا (نفش برائله) وهو مجاز (و) الجفيل (كأمير ما يقطع من الزرع اذا) عمر الارض و (كثر والجافل المنزعج) قال أبو الربيس التغلبى

مراجيع نجد بعد فرك وبغضة * مطلق بصرى أصمع القلب جافله

(المستدرك) (و) جافل (فرس) كان (لبنى ذبيان) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه جفل المتاع بعضه على بعض ألقاه عن ابن دريد والجافل المسرع والجفال كسحاب ما نفاه السيل من الغثاء روى ذلك عن رؤبة فى قوله تعالى فأما الزبد فيذهب جفالا وجفلة من صوف بالفتح أى جزة منه وهى اسم مفعول كقوله تعالى الا من اغترف غرفة بيده وسنام مجفل كمنبر ثقيل قال أبو النجم

يجفلها كل سنام مجفل * لا يابلا أى فى المراغ المسهل

أى يقلبها سنامها من ثقله أى اذا تمرغت ثم أرادت القيام قلبها ثقل سنامها فلا تنهض والمجفل المولى الذاهب النافر وكل شئ هرب من شئ فقد أجفل عنه والتجفيل التفريع ويقال ما أدرى ما الذى جفلها أى نفرها قال * اذا الرجل صيرانها * ويقال أتوهم فجفلوهم عن مراكزهم وجفل القناص الوحش ووقعت فى الناس جفلة بالفتح اذا خافوا وانجفل الليل أدبر وولى وهو مجاز وأجفل الغيم أقشع وتجفلوا أسرعوا فى الهزيمة والهرب وانجفلت الشجرة اذا هبت بها ريح شديدة فقعرتها وانجفل انقلب ومنه حديث أبى قتادة رضى الله عنه فنعس على راحلته حتى كاد ينجفل فدعمته أى ينقلب والجفلان الفزع النفور

(جَلَّ) ﴿جل﴾ الرجل (يجل جلالة وجلالا أسن واحتنك فهو جليل) ومنه الحديث فاعترض لهم ابليس فى صورة شيخ جليل (من) قوم (جلة) بالكسر (و) جل (جلالا) وجلالة (عظم قدره) فهو جليل) قال الراغب الجلالة عظم القدر والجلال التناهى فى ذلك وخص بوصف الله تعالى فقيل ذو الجلال والاكرام ولم يستعمل فى غيره والجليل العظيم القدر وليس خاصا به ووصفه تعالى بذلك اما لخلقه الاشياء العظيمة المستدل بها عليه أولانه يجل عن الاحاطة به أولانه يجل أن يدرك بالحواس (وجل بالكسر والفتح و) جلال (كغراب ورمان وهى جليلة وجلالة) بالضم (وأجله) اجلالا (عظمه) ورفع من شأنه (والتجلة اسم) كالتكرمة (وجل الشئ وجلاله بضمهما معظمه) يقال أخذ جله وكبره وعظمه بمعنى واحد (وتجلله) اذا (علاه و) أيضا (أخذ جله) أى معظمه وقال الراغب تجللت البعير ناولت جلاله (وتجال عنه تعاظم) وكذا تجال عليه ويقال هو من أصدقائى وأنا أتجاله أى أعظمه (والجلى كربى الامر العظيم ج جلل) مثال كبرى وكبر قال طرفة

متى أدع فى الجلى أكن من حماتها * وان تأتك الاعداء بالجهد اجهد

وقال بشامة بن حزن النهشلى

وان دعوت الى جلى ومكرمة * يوما سراة كرام الناس فادعينا

(وقوم جلة بالكسر عظماء سادة) خيار (ذوو أخطار وهى) أى الجلة أيضا (المسان منا) وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار (ومن الابل للواحد والجمع والذكر والانثى) يقال جلت الناقة اذا أسنت عن أبى نصر وقال الراغب وخص الجلالة بالناقة الجسيمة والجلة بالمسان منها وقال الصاغانى الجلة من الابل المسان وهو جمع جليل مثل صبى وصبية قال النمر بن تولب رضى الله عنه

ازمان لم تأخذ الى سلاحها * ابلى بجلتها ولا أبكارها

(أو هى الثنية الى ان تبزل) أى تصير بازلا (أو الجمل اذا أثنى) أى دخل فى الثانية (أو يقال بعير جل وناقة جلة) بكسرهما (و) الجلة (بالضم قفة كبيرة للتمر) والجمع جلل (والجلل محركة الامر (العظيم والصغير ضد) فمن العظيم قول الحرث بن وعلة الجرمى

فلئن عفوت لاعفون جللا * ولئن سطوت لاوهنن عظمى

وبمعنى الهين اليسير قول امرئ القيس حين قتل أبوه

بقتل بنى أسد ربهم * الا كل شئ سواه جلل

وقال حضرمى بن عامر فى جزء بن سنان بن مؤلة

يقول جزء ولم يقل جللا * انى تزوجت ناعما جذلا

وقال الراغب الجلل المتناول من البعر وعبر به عن الشئ الحقير وعلى ذلك قوله فكل مصيبة بعده جلل (والجل بالكسر ضد الدق)

وقال الراغب أصل الجليل موضوع للجسم الغليظ ولمراعاة معنى الغلظة فيه قوبل بالدقيق وقوبل العظيم بالصغير فقيل جليل ودقيق وعظيم وصغير (و) الجل (من المتاع البسط والاكسية ونحوها) وهو ضد الدق منه كالحلس والحصير ونحوهما (و) الجل (قصب الزرع اذا حصد) كما في العباب (ويضم ويفتح و) الجل (بالضم وبالفتح ما تلبسه الدابة لتصان به وقد جللتها) تجليلا (وجللتها) بالتخفيف ألبستها اياه يقال فرس مجلل ومجلول قال أبو النجم * مياسة كالفالج المجلل * (ج جلال) بالكسر (واجلال) وجمع الجلال أجلة (و) الجل (بالفتح الشراع ويضم ج جلول) قال القطامي

في ذي جلول يقضي الموت صاحبه * اذا الصراري من أهواله ارتسما

أي كبر ودعا (و) جل (اسم أبي حي من العرب) من مضر وهو جل بن عدي والد الدول الآتي ذكره في دول (والجليل والحقير ضد و) الجل (بالضم ويفتح الياسمين والورد) بانواعه (أبيضه وأحمره وأصفره) قاله أبو حنيفة (الواحدة بهاء) قال وهو كلام فارسي وقد دخل في كلام العرب وذكر بعض أنه يقال له الوتير الواحدة وتيرة قال والورد ببلاد العرب كثير ريفي وبري وقال الصاغاني هو معرب كل قال الاعشى وشاهدنا الجل والياسمين * والمسمعات بقصابها

ويروى الورد والياسمون (و) الجل (ماء قرب واقصة) وسلمان كما في العباب وقال نصر هو على ستة عشر ميلا من الفرعاء بينها وبين الرمانتين على جادة طريق يسلك من القادسية الى زبالة (وجل بن حق) بن ربيعة (في طيئ) وحق بكسر الحاء المهملة ويروى بضم الخاء المعجمة أيضا واليه ينسب المرار بن منقذ الجلي الطائي الشاعر كان في زمن الحجاج ولم يذكره المصنف في المرارين من الشعراء وقد تقدم (وجل بيتان حيث ضرب وبني وكسحاب أبو الجلال الزبير بن عمر الكرميني أو هو بالحاء محدثان) هكذا في النسخ والذي في كتب الانساب أبو الجلال الزبير بن عمر عن يوسف بن عبدة وعنه أحمد بن عروة من أهل ماوراء النهر وأبو الجلال الكرميني عن العباس بن شبيب وجعله الخطيب بحاء مهملة * قلت فحينئذ يستقيم قوله محدثان لكن سقط واو العطف قبل الكرميني ولكن قال الحافظ هو الذي قبله واحد وذلك واضح في كتاب الامير * قلت فاذن الصواب محدث بالافراد (وأم الجلال بنت عبد الله بن كليب العقيلية) أوردها الحافظ (ومحمد بن أبي بكر الجلالي محدث) روى عن ابن الحصين مات سنة ٥٩٢ عن مائة سنة قاله الحافظ وقال الداودي نسبة الى قبيلة من الاكراد (وذات الجلال بالكسر فرس هلال بن قيس الاسدي) وكان يقال له عرقل (و) الجلال (بالضم الضخم) العظيم (و) جلال (جبل و) الجلال (معظم الشئ) كالجل وقد ذكر فهو تكرار (وجلال كشداد اسم طريق نجد الى مكة) سمي به كما سمي عنقب والفعقاع وفي حديث الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده قال التقطت شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن ذكره ابن شميل قال الراعي

يهيب باحراها بريمة بعدما * بدا رمل جلال لها وعواتقه

(و) في الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم (الجلالة) وهي (البقرة التي تتبع النجاسات) كني عن العذرة بالجلة فقيل لا تكلتها جلالة (و) الجلالة (كثمامة الناقة العظيمة) الجسيمة قال طرفة

فرت كهاة ذات خيف جلالة * عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

(والجلة بالضم وعاء من خوص) يتخذ للتمر (ج جلال) بالكسر (وجلل) بضم ففتح وقد تقدم هذا (والجلة مثلثة) والمشهور الكسر ثم الفتح (البعر أو البعرة أو الذي لم يتكسر) يقال ان بني فلان وقود هم الجلة (وجل البعير) يجله (جلا وجلة جمعه بيده) ولقطه (واجتله) اجتلالا (التقطه للوقود و) يقال (فعله من جلك بالضم وجلالك وجلالك محركة وتجلتك واجلالك بالكسر) أي من أجلك قال جميل

رسم دار وقفت في طلله * كدت أبكي الغداة من جلله

(و) كذا (من أجل اجلالك ومن أجلك بمعنى) واحد (و) يقال (جللت هذا على نفسك) أي (جنيته وجلوا عن منازلهم يجلون) من حد ضرب واقتصر الصاغاني على يجلون من حد نصر وجمع بينهما ابن مالك وغيره وهو الصواب والاقتصار على أحدهما قصور (جلولا) بالضم (وجلا) أي (جلوا) عنها وخرجوا الى بلد آخر (وهم الجالة) ويقال استعمل فلان على الجالة كما يقال على الجالية وهما بمعنى قال العجاج

كأنما نجومها اذ ولت * زوراتبارى الغور اذ تدلت * غفر وصيران الصريم جلت

(و) جلوا (الاقط) جلا (أخذوا اجلاله) بالضم (وجلل وجلان حيان) من العرب أما جلل فقد تقدم انه في مضر وأما جلان فهو ابن العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد قال ذو الرمة

وبالشمائل من جلان مقتنص * رذل الثياب خفي الشخص منزرب

وهو جلان بن عبيد بن أسلم بن يذكر وكانت أم عمرو بن العاص منهم (والتجلجل السؤوخ في الارض) ومنه الحديث خرج رجل في الجاهلية يتبختر فأمر الله الارض أن تخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة (و) التجلجل (التحرك) وهو مطاوع الجلجلة (و) أيضا (التضعضع) يقال تجلجلت قواعد البنيان أي تضعضعت (والجلجلة التحريك) يقال جلجلته اذا حركته بيدك فتجلجل قال أوس

ابن حجر فجعلها طورين ثم أمرها * كما أرسلت محشوة لم تحرم

ومنه جلجل الياسر القداح اذا حركها (و) الجلجلة (شدة الصوت و) أيضا (صوت الرعد و) أيضا (الوعيد) من وراء وراء (و) قال الراغب أما الجلجلة فكناية الصوت وليس من ذلك الاصل في شئ ومنه (سحاب مجلجل) أي مصوت (وغيث جلجال) كذلك (ورجل مجلجل بالفتح) أي على صيغة اسم المفعول (ظريف جد الاعيب فيه و) المجلجل (من الابل ماتمت شدته) وقوته (والمجلجل بالكسر السيد القوى أو البعيد الصوت و) قيل هو (الجرىء الدفاع المنطيق) الذي يحاطر بنفسه (و) أيضا (الكثير من الاعداد) عن ابن عباد (والجلجل بالضم الجرس الصغير و) منه (ابل مجلجلة علق عليها) الجلجل (ودارة جلجل) في قول امرئ القيس

* ولاسيما يوما بدارة جلجل * (ع) بنجد في دار الضباب مما يواجهه ديار فزارة قاله نصر (والجلال محركة الامر العظيم والهين الحقير ضد) وهذا قد تقدم وهو مكرر (والجلجلان بالضم ثمر الكزبرة و) في لغة اليمن (حب السمسم و) من المجاز الجلجلان (حبة القلب) يقال استقر ذلك في جلجلان قلبه أي في سويدائه وكلام خرج من جلجلان القلب الى قمع الاذن وهو في الاصل السمسم قاله الزمخشري (وجلجله خلطه و) جلجل (الفرس صفاصهيله و) قال ابن عباد جلجل (الوتر) أي (شد فتله وجلاجل) بالفتح (ويضم ع) وهو جبل من جبال الدهناء قال ذو الرمة أيا ظبية الوعساء بين جلاجل * وبين النقا آأنت أم أم سالم

وروى أبو عمرو وها أنت (و) وقع في بعض كتب اللغة جلاجل (بالفتح) وهو موضع (آخر) وفي بعضها حلاحل بضم الحاء المهملة قال الصاغاني وكلاهما خلف (والمجلة) بفتح الجيم (الصحيفة فيها الحكمة و) قال أبو عبيد (كل كتاب) عند العرب مجلة وقدم سويد بن الصامت رضي الله تعالى عنه فتصدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال له سويد لعل الذي معك مثل الذي معي قال وما الذي معك قال مجلة لقمان قال النابغة الذبياني مجلتهم ذات الاله ودينهم * قويم فما يرجون غير العواقب

ويروى محلتهم بالحاء أي انهم يحجون فيحلون مواضع مقدسة وفي الاساس وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اذا أنشد شعر أمية قال مجلة ابن أبي الصلت وقال ابن الاعرابي قلت لاعرابي ما المجلة وفي يدي كراسة فقال التي في يدك وقال الراغب والجل ما يغطى به المصحف ثم سمي المصحف مجلة (و) الجليل (كأمير العظيم) وهذا قد تقدم فهو تكرار جمعه أجلة وجلة واجلاء (و) الجليل (الثمام) وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت قال بلال رضي الله تعالى عنه

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بمكة حولي اذخر وجليل

الواحدة جليلة (ج جلائل) قال * يلوذ بجنبي مرخة وجلائل * (و) جليل (اسم) جماعة منهم والدعائشة التي روت عن عائشة رضي الله تعالى عنها ومنهم الجليل بن خالد بن حريث العبدي البخاري جد أبي الخير أحمد بن محمد الذي روى عن البخاري كتاب الادب (و) بنو الجليل (قوم باليمن منهم أبو مسلم الجليلي التابعي أو من ذي الجليل وادبها) فيه الثمام وقال نصر هو قرب مكة قال النابغة الذبياني كان رحلي وقد زال النهار بنا * بذي الجليل على مستأنس وحد

(وجبل الجليل بالشام) في ساحله ممتد الى قرب مصر كان معاوية رضي الله تعالى عنه حبس فيه من ظفر به ممن كان يتهم بقتل عثمان رضي الله تعالى عنه منهم محمد بن أبي حذيفة وابن عديس وكريب بن أبرهة وذلك سنة سبع وثلاثين قاله نصر (والجليلة) من الابل (التي نتجت بطنا واحدا) كما في العباب (و) يقال (ما أجلني) أي (ما أعطانيها و) الجليلة (النخلة العظيمة الكثيرة الحمل ج جليل) وفي بعض النسخ جلال بالكسر (وجلولاء) بالمد (ة ببغداد قرب خانقين بمرحلة) هي على سبعة فراسخ منها (وهو جلولي) على غير قياس كحروري الى حرورا (ولها وقعة) مشهورة كانت للمسلمين على الفرس (وأم جميل فاطمة بنت المجلل كمحدث) ابن عبد الله القرشية العامرية (صحابية) هاجرت مع زوجها حاطب بن الحرث بن المغيرة الى الحبشة فتوفي هنالك وولدت له محمدا والحرث قاله ابن فهد في معجمه (وأجل قوى وضعف ضد) عن ابن عباد (واجتللته وتجاللته) وهذه عن ابن عباد (أخذت جلاله) نقله الصاغاني (وجلتا بفتح الجيم وضم اللام) الاولى وسكون الثانية (ة بنواحي النهروان) هنا ذكرها الصاغاني فتبعه المصنف وقدمر له ذلك في التاء الفوقية أيضا (وجلولتين) تثنية جلولة (ة) قرب النهروان من قرى بغداد سمع بها السمعاني من أبي البقاء كرم بن أبي البقاء ابن ملاعب الجلولتيني (وأبو جلة بالضم) كنية (رجل وجلالة بالضم) علم (امرأة و) من المجاز (أبثثته جلا جل نفسي بالضم أي) أظهرت له (ما كان يتجلجل) أي يختلج (فيها) عن ابن عباد (وحمار جلاجل وجلال) بضمهما (صافي النهيق) ونص المحيط ناقة جلال وحمار جلال صافي النهيق (وغلام جلاجل أيضا و) جلجل (كهدهد) وهذه عن ابن عباد أي (خفيف الروح نشيط في عمله) قال الصاغاني التركيب يدل على معظم الشئ وعلى شئ يشمل شيأ وعلى الصوت وقد شذ عن هذا التركيب الجلة البعر * ومما يستدرك عليه جل بالفتح اسم رجل قال عجرد النهمي * عوجي علينا واربعي يا ابنة جل * والجالة هي الجلالة من الدواب والجمع جوال ومنه فاني اغما كرهت لك جوال القرية وماء مجلول وقعت فيه الجلة والاجل الاعظم قال لبيد رضي الله تعالى عنه

غيران لا تكذبنها في التقى * واجزها بالبر لله الاجل

وقال آخر * الحمد لله العلي الاجلل * يريد الاجل وأظهر التضعيف ضرورة وجلت الهاجن على الولد أي صغرت وهو مثل

(المستدرك)

والهاجن الصبية تزوج قبل بلوغها وكذلك الصغيرة من البهائم وجلولاء قرية بناحية فارس وجلول كصبور نفد من هوارة أو قرية بتونس واليها نسب سليمان بن عبد الله الهوارى الجلولى كذا بخط الحافظ المنذرى ويقال فلان يعلق الجلجل فى عنقه اذا خاطر بنفسه وهو مجاز قال أبو النجم * الامر أيعقد خيط الجلجل * يعنى الجرىء الذى يخاطر بنفسه وقال أبو عمرو هو مثل أى يشهر نفسه فلا يتقدم عليه الاشجاع لا يبالى به وهو صعب مشهور وجلجلان الشئ جليله عن ابن عباد قال وبعير مجلول من الجل وقال أوس بن حجر ورثتنى وقد أقوام وخلتهم * وذكرة منك تغشانى بأجلال

أى بأمور عظام والجلاء بالضم وتشديد اللام ممدودا الامر العظيم عن أبى عمرو وقال والمجلة العلم والفقه ويقال ماله دق ولا جل أى لا دقيق ولا جليل ولا جليلة ولا دقيقة أى ناقة ولا شاة وقال الراغب قيل للبعير جليل وللشاة دقيق لاعتبار أحدهما بالآخر فقيل ماله دقيق ولا جليل وما أجلنى ولا أدقنى أى ما أعطانى بعيرا ولا شاة ثم جعل مثلا فى كل كبير وصغير وفى العباب لقيت فلانا فما أجلنى ولا أحسانى أى ما أعطانى جليلة ولا حاشية وقول المرار الفقعسى يصف عينه

لجوج اذا سمحت سموح اذا بكت * بكت فأدقت فى البكا وأجلت

أى أتت بقليل البكاء وكثيره وفى الحديث أجلوا الله يغفر لكم أى قولوا ياذا الجلال والاكرام وآمنوا بعظمته وجلاله ويروى بالحاء أيضا ويؤيد الرواية الاولى الحديث الآخر ألظوا بياذا الجلال والاكرام وأجل فرسه فرقا من ذرة أى علفها علفا جليلا ولا جلل الشئ تجليلا عم وسحاب مجلل يجلل الارض بالمطر أى يعم وفى الاساس راعد مطبق بالمطر وفى المفردات كأنه يجلل الارض بالماء والنبات والجلجلة صوت الجرس وتجالت المرأة استت وذو الجليل كامير واد قرب أجأ قاله نصر وضبطه بعض بالتصغير مع التشديد ولا يثبت وأيضا واد قرب مكة والجلى بالكسر نسبة جماعة من المحدثين منهم أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الفتح المصيصى عن محمد ابن سفيان الصفار مات سنة ٣٨٥ وعمر بن محمد بن أبى زيد حدث عنه نظام الملك وأبو الفتح عبد الله بن اسمعيل الجلى روى عنه (جَلَّ) ابو الحسن على بن عبد الله بن أبى جرادة العقيلى الجليون وأحمد بن اسمعيل الجلى بالضم نسبة الى الجل كان يبيع جلال الدواب وهو أحد علماء الشيعة كان فى زمن سيف الدولة بن حمدان وله تصانيف وعبد الرحيم بن محمد اللواتى الجلالى بالتشديد حكى عنه السلفى وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن مهذب يعرف بابن أبى الجليل كامير اللغوى كان على رأس الاربعمائة بمصر صنف كتاب السبب لحصر كلام العرب فى ستين سفرا ضبطه محمد بن الزكى المنذرى ونقله الحافظ من خطه والجلال كسحاب لقب قيس بن عاصم المنقرى جاهلى وفيه يقول الشاعر وانى لدا عيك الجلال وعاصما * أبالا وعند الله علم المغيب

وجلجوليا قرية بفلسطين وأبو بكر محمد بن زكريا الرازى الطبيب المعروف بابن جلجل كزبرج توفى سنة ٣١١ ﴿الجمل محركة ويسكن ميمه﴾ قال شيخنا وفى تعبيره خروج عن اصطلاحه ولو قال محركة ويفتح لكان أخصر ثم ان التسكين لغة قليلة بل حمله بعض على الضرورة اذ لم يرد فى كلام فصيح انتهى * قلت وهى لغة صحيحة وبه قرأ أبو السمال حتى يلج الجمل بسكون الميم (م) معروف وهو ذكر الابل وقال الفراء زوج الناقة وقال شمر البكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية والجمل والناقة بمنزلة الرجل والمرأة (وشذ للانثى فقيل شربت لبن جملى) أى ناقتى قال ابن سيده وهذا نادر ولا أحققه (أو هو جمل اذا أربع أو أجذع أو بزل أو أثنى) أقوال ذكرها ابن سيده (ج اجمال) كاجبال ويجوز أن يكون جمع جمل بالفتح كزند وأزناد (وجامل) وأنكره بعضهم كما سيأتى (وجمل بالضم وجمال بالكسر وجمالة وجمالات مثلثين) وقرأ حفص ويعقوب فى رواية كأنه جمالة صفر قال ابن السكيت يقال للابل اذا كانت ذكورة ولم تكن فيها أنثى هذه جمالة بنى فلان وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما والحسن البصرى وقتادة جمالات بالضم أيضا وقرأ عمر بن الخطاب جمالات قال الفراء وهو أحب الىّ لان الجمال أكثر من الجمالة فى كلامهم وهو يجوز كما يقال حجر وحجارة وذكروذ كارة الا ان الاول أكثر وواحد جمالات جمال كرجال ورجالات وقد يجوز جعل واحد جمالات جمالة ومن قرأ جمالات بالضم فقد يكون من الشئ المجمل وروى عن ابن عباس انه قال الجمالات حبال السفن يجمع بعضها الى بعض حتى تكون كاوساط الرجال (وجمائل وأجامل والجامل القطيع منها) أى من الابل (برعاته وأربابه) كالبا قر والكالب قال طرفة

وجامل خوع من نبيه * زجر المعلى أصلا والسفيح

وهذا يدل على ان الجامل يجمع الجمال والنوق لان النيب الاناث واحدتها ناب وقال النابغة الذبيانى

ولا أعرفنى بعد ما قد نهيتكم * أجادل يوما فى شوىّ وجامل

(و) قال أبو الهيثم قال اعرابى الجامل (الحى العظيم) وأنكر ان يكون الجامل الجمال وأنشد

وجامل حوم يروح عكره * اذا دنا من جنح ليل مقصره * يقر قر الهدر ولا يجر جره

قال ولم يصنع الاعرابى شيأ فى انكاره ان الجامل الجمال (و) الجمالة (كثمامة الطائفة منها) وقد تقدم انه جمع جمل وبه قرأ حفص ويعقوب (أو القطيع من النوق لا جمل فيها) وتقدم عن ابن السكيت خلاف ذلك (ويثلث) عن ابن الاعرابى (و) قال أبو عمرو الجمالة (الخيل ج جمال) كرخال (نادر ومنه) قول الشاعر

(والادم

(والادم فيه يعتركن بجوزه عرك الجماله)

كما فى العباب (والجميل) كأمير (الشحم الذائب) وقيل هو الشحم يذاب فكلما قطر وكف على الخبز ثم أعيد وقيل هو الشحم يذاب ثم يجمل أى يجمع قال

فانا وجدنا الذيب اذ يقصدونها * يعيش بنينا شحمها وجميلها

(واستجمل البعير صار جملا) وذلك اذا صار بازلا قال الزمخشرى ٢ ولا يسمى الا اذا زنا (والجمالة مشددة أصحابها) أى الجمال كالحمالة والحمارة قال عبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

(وناقة جمالية بالضم وثيقة) الخلق (كالجمل) تشبه به فى عظم الخلق والشدة قال الاعشى يصف ناقته

جمالية تغتلى بالرداف * اذا كذب الآثمات الهجيرا

(ورجل جمالى أيضا) ضخم الاعضاء تام الخلق كالجمل ومنه حديث الملاعنة وان جاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذى رميت به (والجمل محركة النخل) على التشبيه بالجمل فى طولها وضخمها واتائها وفى بعض النسخ النحل بالحاء المهملة وهو غلط ومنه قول الشاعر

ان لنا من مالنا جمالا * من خير ما تحوى الرجال مالا * ينتجن كل شتوة اجمالا

(و) قال ابن الاعرابى (سمكة) بحرية تدعى الجمل وقال غيره جمل البحر سمكة يقال لها البال عظيمة جدا ومر فى البال ان (طولها ثلاثون ذراعا) قال رؤبة

اذ انتدا عى جال فيه خزمه * واعتلجت جماله ولجمه

ويقال هى الكبيع واللغم الكوسج لا يمر بشئ الا قطعه والخزم شجر وقال أبو عمرو انما هو لحم فثقله (وجمل بن سعد) العشيرة (أبو حى من مذحج) كذا فى العباب وسعد المذكور هو ابن مذحج ومذحج هو مالك بن ادد ومراد وعنس كلاهما اخوة لسعد العشيرة فقول شيخنا ومذحج ابن مراد فلا ينافيه قول بعض انه حى من مراد فيه تسامح والصواب مراد بن مذحج ثم الذى ذكره أبو عبيد وابن الجوانى فى نسب جمل هذا ما نصه هم بنو جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد رهط سيف وبه القاص وينزلون نهر الملك (منهم هند بن عمرو) ابن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحرث الجملى (التابعى) الذى قتله عمرو بن يثربى الضبى يوم الجمل وكان مع على رضى الله تعالى عنه فقال قاتله

ان تنكرونى فانا ابن يثربى * قتلت عليا وهندا الجملى * وابنا الصوحان على دين على

قلت وولده عمرو بن هند وحفيده عبد الله بن عمر وحدثا قال الذهبى فى الكاشف عبد الله بن عمرو بن مرة الجملى عن أبيه وعنه وكيع واسحق السلولى صدوق وعبد الله بن عمرو بن هند الجملى عن على وعنه عوف وعمرو بن مرة أبو عبد الله الجملى الكوفى الاعمى من رجال البخارى أحد الاعلام عن أبى ليلى وابن المسيب وعنه مسعر وشعبة وسفيان وخلق وكان من الائمة العاملين وقال أبو حاتم ثقة مات سنة ١١٦ (و بئر جمل بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام جاء ذكره فى حديث جهم (ولحى جمل ع بين الحرمين) الشريفين (و) هو (الى المدينة أقرب) بينها وبين السقيا هناك احتجم النبى صلى الله عليه وسلم سنة حجة الوداع ويقال فيه أيضا لحيا جمل (و) أيضا (ع بين المدينة وفيد) على عشرة فراسخ من فيد (و) أيضا (ع بين نجران وتثليث) على جادة حضرموت (ولحيا جمل) بالتثنية (ع باليمامة) وهما جبلان فى ديار فشير (وعين جمل قرب الكوفة) من طفوف الفرات قال نصر سمى من أجل جمل مات هناك أو لان الماء الذى به نسب الى رجل اسمه جمل (وفى المثل اتخذ الليل جملا أى سرى) الليل (كله) ومنه حديث عاصم بن أبى النجود لقد أدركت اقواما يتخذون الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وأبو وائل أراد يحيون الليل صلاة وقراءة (والجمل لقب الحسين بن عبد السلام الشاعر له رواية عن) الامام (الشافعى) رحمه الله تعالى (وأبو الجمل أيوب بن محمد وسليمن بن) أبى (داود اليمامى ان) وفى بعض النسخ اليمانيان بالنون وهو غلط كلاهما عن يحيى بن أبى كثير وسليمن ضعيف كذا فى الديوان للذهبى (و) الجميل (كزبير وقبيط) طائر جمع المخفف جملان ككعيت وكعتان قاله ابن دريد وقال أبو حاتم وأما جميل حر الميم مخففة فطائر من الدخل أكدر نحو من الشقيقة فى الصغر أعظم رأسا منها بكثير والشقيقة صغيرة الرأس وقالوا فى الجمع جميلات حر (والجملانة) وهذه عن الليث (والجيلانة بضمهما البلبل) وقيل هو طائر من الدخاخيل وقال سيبويه الجميل البلبل لا يتكلم به الا مصغرا فاذا جمعوها قالوا جملان وفى التهذيب يجمع الجميل على الجملان (والجمال الحسن) يكون (فى الخلق و) فى (الخلق) وعبارة المحكم فى الفعل والخلق وقوله تعالى لكم فيها جمال أى بهاء وحسن ويجوز ان يكون الجمل سمى بذلك لانهم كانوا يعدون ذلك جمالا لهم أشار اليه الراغب وفى الحديث ان الله جميل يحب الجمال أى جميل الافعال وقال سيبويه الجمال رقة الحسن وقال الراغب الجمال الحسن الكثير وذلك ضربان أحدهما جمال يختص الانسان به فى نفسه أو بدنه أو فعله والثانى ما يتصل منه الى غيره وعلى هذا الوجه ما روى ان الله جميل يحب الجمال تنبيها ان منه تفيض الخيرات الكثيرة فيحب من يختص بذلك (جمل ككرم) وعليه اقتصر الجوهرى والصاغانى وابن سيده وزاد الفيومى وجمل كعلم جمالا (فهو جميل كامير وغراب ورمان) وهذه لا تكسر وقال الصاغانى هو أجمل من الجميل (والجملاء الجميلة) من النساء عن الكسائى وهى أحد ما جاء من فعلاء لا أفعل لها وأنشد

فهى جملاء كبدر طالع * بذت الخلق جميعا بالجمال

وقال آخر

وهيته من أمة سوداء * ليست بحسناء ولا جلاء

٢ قوله ولا يسمى الا اذا زنا الذى فى الاساس ولا يسمى جملا الا اذا بزل اه

(و) قال ابن عباد الجملاء (القامة الجسيم من كل حيوان وتجمل) الرجل (تزين و) أيضا (أكل الشحم المذاب) وهو الجميل ومنه قول امرأة لبنتها تجملي وتعفني أي كلي الشحم واشربي العفافة وهو مابقي في الضرع (وجامله) مجاملة (لم يصفه الاخفاء بل ماسحه بالجميل) نقله ابن سيده (أو) جامله (أحسن عشرته) وعامله بالجميل ويقال عليك بالمداراة والمجاملة (وجمالك أن لا تفعل كذا اغراء أي الزم (الامر) الاجمل ولا تفعل ذلك) قاله ابن سيده وقال أبو ذؤيب

جمالك أيها القلب الجريح * ستلقى من تحب فتستريح

يريد الزم تجملك وحياءك ولا تجزع جزعا قبيحا وقال ابن دريد يقال جمالك أن تفعل كذا وكذا أي لا تفعله والزم الامر الاجمل وأنشد البيت (وجمل) يجمل جملا اذا (جمع و) جمل (الشحم) يجمله جملا (أذابه) ومنه الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها أي أذابوها وادعت امرأة على رجل جملك الله أي أذابك كما يذاب الشحم (كاجمله) قال أبو عبيد ربما قيل ذلك (واجتمله) كذلك وقال الفراء جمل أجود قال لبيد رضي الله عنه

وغلام أرسلته أمه * بألوك فبذلنا ما سأل
أونهنه فأتاه رزقه * فاشتوى ليلة ريح واجتمل

وقال الزمخشري اجتمل استوكف اهالة الشحم على الخبز وهو يعيد الى النار (وأجمل في الطلب) أي (أتأد واعتدل فلم يفرط) ومنه قول الشاعر * الرزق مقسوم فأجمل في الطلب * وفي الحديث أجملوا في طلب الرزق فان كلا ميسر لما خلق له (و) أجمل (الشئ جمعه عن تفرقة و) أجمل (الحساب) والكلام (رده الى الجملة) ثم فصله وبينه (و) أجمل (الصنيعة حسنها وكثرها و) الجميل (كأمير الشحم يذاب فيجمع) وقيل يذاب فكلما قطر وكف على الخبز ثم أعيد وقد تقدم (ودرب جميل ببغداد) نسب اليه بعض المحدثين (واسحق بن عمرو) وفي التبصير ابن عمر (الجميلي النيسابوري شاعر مفلق) معمر روى عن أبي حفص بن مسرور ومات سنة ٥٢٠ (و) الجمول (كصبور من يذيبه) أي الشحم وفي المحكم المرأة التي تذيب الشحم (و) قال ابن الاعرابي الجمول (المرأة السمينة) والنشول المهزولة وأنشد

اذ قالت النشول للجمول * يا ابنة شحم في المرى بولي

(والجملة بالضم جماعة الشئ) كأنها اشتقت من جملة الحبل لانها قوى كثيرة جمعت فأجلت جملة وقال الراغب واعتبر معنى الكثرة فقيل لكل جماعة غير منفصلة جملة * قلت ومنه أخذ النحويون الجملة المركب من كلمتين اسندت أحداهما للاخرى وفي التنزيل وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة أي مجتمعا لا كما أنزل نجوما مفترقة (وجملة جد) الامام جمال الدين (يوسف بن ابراهيم) من كبار الشافعية (قاضي دمشق) سمع من الفخر علي بن البخاري وغيره وهو جملة بن سلم بن تمام بن حسين بن يوسف وأخوه أحمد بن ابراهيم بن جملة سمع من ابن البخاري أيضا ذكره البرزالي مات سنة ٧٤٢ (و) الجمل (كسكر وصرد وقفل وعنق وجبل حبل السفينة) الغليظ الذي يقال له القلس الاخيرتان عن ابن جني (وقرئ بهن) قوله تعالى (حتى يلج الجمل) في سم الخياط فالاولى قرأ بها علي وابن عباس رضي الله عنهم ومجاهد وسعيد بن جبير والشعبي وأبو رجاء ويزيد بن عبد الله بن الشخير وأبان عن عاصم وفي رواية عن ابن عباس بتخفيف الميم وهي الرواية الثانية وبه قرأ أبو عمرو والحسن وهي قراءة ابن مسعود وحكى ذلك عن أبي بن كعب أيضا وروى عن ابن عباس بسكون الميم أيضا وهي الثالثة وهذه جمع جملة مثال بسر وبسرة والجملة قوة من قوى الحبل الغليظ وقال ابن جني وأما جمل فجمع جمل كاسد وأسد وذكر الكوائي انها كلها لغات في البعير ماعدا جملا كسكر وقفل قيل وليس بشئ فتأمل قاله شيخنا * قلت وأما القراءة الاولى فانه نقلها الفراء عن ابن عباس وقال معناه الحبال المجموعة وقال أبو طالب رواه الفراء بالتشديد ونحن نظن انه أراد التخفيف لان الاسماء انما تأتي على فعل مخففا والجماعة تجيء على فعل كصوم وثوم (وكسكر حساب الجمل) وهي الحروف المقطعة على أبي جاد قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (وقد يخفف) قاله بعضهم قال ابن دريد ولست منه على ثقة (و) الجمل (كصحف الجماعة منا) عن ابن سيده (وجمله تجميلا زينه) ومنه اذا لم يجملك مالك لم يجد عليك جمالك (و) جمل (الجيش أطال حبسهم) صوابه حبسه كجمره نقله الازهري (و) قال ابن عباد الجميلة (كسفينة الجماعة من الظباء والحمام) وكانها فعيلة من أجملت أي جمعت جملة (وجمل بالضم امرأة) قال عبد الرحمن بن دارة الغطفاني

فيا جمل ان الغسل ما دمت ايما * علي حرام لا يمسني الغسل

أي لا أجامع غيرها فاحتاج الى الغسل طمعا في تزوجها (و) جمال (كسحاب) امرأة (أخرى) وهي ابنة قيس بن مخرمة وابنة ابن مسافر وابنة عوف بن مسلم وهذه روت عن جدها عن نصيب (وكصرد) جمل (بن وهب في بني سامة) بن لؤي نقله الحافظ (وكزبير) جميل (أخت معقل بن يسار) صحابية رضي الله تعالى عنهما وهي التي عضلها أخوها فنزل قوله تعالى ولا تعضلوهن (و) جومل (كجوهر) اسم (رجل) قال ابن دريد وأحسبه مشتقا من الجمال والواو زائدة (وسموا جمالا كسحاب وجبل وأمير) فمن الاول تقدم في اسم النسوة وأبو الجمال الحسين بن القاسم بن عبيد الله وزير المقتدر ومن الثاني علي بن الحسن بن علان وجعفر بن محمد الاصبهاني ومحمد بن رضوان البخاري ومحمد بن الوضاح الشامي ويحيى بن سعيد الاموي صاحب المغازي وعبد السلام بن رغبان الشاعر وعيسى بن عمر والحمصي وعثمان بن دحية أخو أبي الخطاب كل هؤلاء لقبهم الجمل وجمل هو عامر مولى عبد الله بن يزيد الجملي لقبه

(والادم فيه يعتركن بجوّه عرك الجماله)

كما في العباب (والجميل) كأمير (الشحم الذائب) وقيل هو الشحم يذاب فكلما قطر وكف على الخبز ثم أعيد وقيل هو الشحم يذاب ثم يجمل أي يجمع قال

فانا وجدنا النيب اذ يقصدونها * يعيش بنينا شحمها وجميلها

(واستجمل البعير صار جملا) وذلك اذا صار بازلا قال الزمخشري ٢ ولا يسمى الا اذا نزا (والجمالة مشددة أصحابها) أي الجمال كالحمالة والحمارة قال عبد مناف بن ربع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

(وناقة جمالية بالضم وثيقة) الخلق (كالجمل) تشبه به في عظم الخلق والشدة قال الاعشى يصف ناقته

جمالية تغتلي بالرداف * اذا كذب الآثمات الهجيرا

(ورجل جمالي أيضا) ضخم الاعضاء تام الخلق كالجمل ومنه حديث الملاعنة وان جاءت به أورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذي رميت به (والجمل محركة النخل) على التشبيه بالجمل في طولها وضخمها واتانها وفي بعض النسخ النخل بالحاء المهملة وهو غلط ومنه قول الشاعر

ان لنا من مالنا جمالا * من خير ما تحوى الرجال مالا * ينتجن كل شتوة اجمالا

(و) قال ابن الاعرابي (سمكة) بحرية تدعى الجمل وقال غيره جمل البحر سمكة يقال لها البال عظيمة جدا ومر في البال ان (طولها ثلاثون ذراعا) قال رؤبة

اذا تدامى جال فيه خزمه * واعتلجت جماله ولجمه

ويقال هي الكبيع واللغم الكوسج لا يمر بشئ الا قطعه والخزم شجر وقال أبو عمرو انما هو لحم فثقله (وجمل بن سعد) العشيرة (أبو حي من مذحج) كذا في العباب وسعد المذكور هو ابن مذحج ومذحج هو مالك بن ادد ومراد وعنس كلاهما اخوة لسعد العشيرة فقول شيخنا ومذحج ابن مراد فلا ينافيه قول بعض انه حي من مراد فيه تسامح والصواب مراد بن مذحج ثم الذي ذكره أبو عبيد وابن الجواني في نسب جمل هذا ما نصه هم بنو جمل بن كنانة بن ناجية بن مراد رهط سيف ويه القاص وينزلون نهر الملك (منهم هند بن عمرو) ابن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحرث الجملي (التابعي) الذي قتله عمرو بن يثربي الضبي يوم الجمل وكان مع علي رضي الله تعالى عنه فقال قاتله

ان تنكروني فانا ابن يثربي * قتلت عليا وهندا الجملي * وابنا الصوحان علي دين علي

قلت وولده عمرو بن هند وحفيده عبد الله بن عمر وحدث قال الذهبي في الكاشف عبد الله بن عمرو بن مرة الجملي عن أبيه وعنه وكيع واسحق السلولي صدوق وعبد الله بن عمرو بن هند الجملي عن علي وعنه عوف وعمرو بن مرة أبو عبد الله الجملي الكوفي الاعمى من رجال البخاري أحد الاعلام عن أبي ليلى وابن المسيب وعنه مسعر وشعبة وسفيان وخلق وكان من الائمة العاملين وقال أبو حاتم ثقة مات سنة ١١٦ (وبئر جمل بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام جاء ذكره في حديث جهم (ولحي جمل ع بين الحرمين) الشريفين (و) هو (الى المدينة أقرب) بينها وبين السقيا هنالك احتجم النبي صلى الله عليه وسلم سنة حجة الوداع ويقال فيه أيضا لحيا جمل (و) أيضا (ع بين المدينة وفيد) على عشرة فراسخ من فيد (و) أيضا (ع بين نجران وتثليث) على جادة حضرموت (ولحيا جمل) بالتثنية (ع باليمامة) وهما جبلان في ديار فشير (وعين جمل قرب الكوفة) من طفوف الفرات قال نصر سمي من أجل جمل مات هنالك أو لان الماء الذي به نسب الى رجل اسمه جمل (وفي المثل اتخذ الليل جملا أي سرى) الليل (كله) ومنه حديث عاصم بن أبي النجود لقد أدركت اقواما يتخذون الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وأبو وائل أراد يحيون الليل صلاة وقراءة (والجمل لقب الحسين بن عبد السلام الشاعر له رواية عن) الامام (الشافعي) رحمه الله تعالى (وأبو الجمل أيوب بن محمد وسليمن بن) أبي (داود اليماميان) وفي بعض النسخ اليمانيان بالنون وهو غلط كلاهما عن يحيى بن أبي كثير وسليمن ضعيف كذا في الديوان للذهبي (و) الجميل (كزبير وقبيط) طائر جمع المخفف جملان ككعيت وكعتان قاله ابن دريد وقال أبو حاتم وأما جميل حر الميم مخففة فطائر من الدخل أكدر نحو من الشقيقة في الصغر أعظم رأسا منها بكثير والشقيقة صغيرة الرأس وقالوا في الجمع جميلات حر (والجملانة) وهذه عن الليث (والجيلانة بضمهما البلبل) وقيل هو طائر من الدخاخيل وقال سيبويه الجميل البلبل لا يتكلم به الا مصغرا فاذا جمعوها قالوا جملان وفي التهذيب يجمع الجميل على الجملان (والجمال الحسن) يكون (في الخلق و) في (الخلق) وعبارة المحكم في الفعل والخلق وقوله تعالى لكم فيها جمال أي بهاء وحسن ويجوز ان يكون الجمل سمي بذلك لانهم كانوا يعدون ذلك جمالا لهم أشار اليه الراغب وفي الحديث ان الله جميل يحب الجمال أي جميل الافعال وقال سيبويه الجمال رقة الحسن وقال الراغب الجمال الحسن الكثير وذلك ضربان أحدهما جمال يختص الانسان به في نفسه أو بدنه أو فعله والثاني ما يصل منه الى غيره وعلى هذا الوجه ما روى ان الله جميل يحب الجمال تنبيها ان منه تفيض الخيرات الكثيرة فيحب من يختص بذلك (جمل ككرم) وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني وابن سيده وزاد الفيومي وجمل كعلم جمالا (فهو جميل كامير وغراب ورمان) وهذه لا تكسر وقال الصاغاني هو أجمل من الجميل (والجلاء الجميلة) من النساء عن الكسائي وهي أحد ما جاء من فعلاء لا أفعل لها وأنشد

فهي جلاء كبدر طالع * بذت الخلق جميعا بالجمال

وقال آخر

وهبته من أمة سوداء * ليست بحسناء ولا جلاء

٢ قوله ولا يسمى الا اذا نز الذي في الاساس ولا يسمى جملا الا اذا نزل اه

(جَنْدَلٌ) (الجَنْدَلُ)

(جدلابى عبدالله محمد بن عصمة الضبى) الهروى (المحدث) عن الذهلى ومحمد بن رافع نقله الحافظ ﴿(جنثل كجعفر) أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (اسم) رجل (والثاء مثلثة) ﴿(الجندل كجعفر ما يقله الرجل من الحجارة) وقيل هو الحجر كله قال امرؤ القيس

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا أجما الا مشيدا بجندل

وفى التهذيب صخرة كرأس الانسان (وتكسر الدال) وقال سيبويه قالوا جندل يعنون الجنادل وصرفوه لنقصان البناء عما لا ينصرف (و) الجندل (كعلابط الموضع تجتمع فيه الحجارة) عن كراع قال ابن سيده ولا أحققه (وأرض جندلة كعلبطة وقد تفتح) وهذه عن الصاغانى أى (كثيرتها و) الجنادل (كعلابط القوى) الشديد (العظيم ودومة الجندل ع) قال

٣ قوله من جندل الخ أى بالاضافة

حمامة جرعا دومة الجندل اسجعى * فأنت بمرأى من سعاد ومسمع

(وجندل معرفة بقعة) معروفة قال * بلحن من جندل ذى معارك * قال ابن سيده كأنه يسمى بجندل وبذى معارك فأبدل ذى معارك من جندل وأحسن الروايتين ٣ من جندل ذى معارك أى من حجارة هذا الموضع * ومما يستدرك عليه جندل اسم وجندل ابن الراعى شاعر وجندلة بن نضلة بن عمرو صحابى رضى الله تعالى عنه ذكره أبو عمر بن عبد البر والجنادل موضع فوق أسوان بثلاثة أميال كما فى العباب والجندلة واحد الجندل قال أمية الهذلى

(المستدرك)

بمر كجندلة المجيـ * ـق يرمى بها السور يوم القتال

(الجُنْجُلُ) (الجَنْعَدَلُ)

﴿(الجنجل كقنفذ بجيمين) أهمله الجوهرى والصاغانى وهى (بقلة كالهليون تؤكل مسلوقة) تكون بالشام قاله ابن سيده ﴿(الجنعدل كسفرجل) أهمله الجوهرى والصاغانى (و) روى أيضا (بضم الجيم وكسر الدال) وقال ابن سيده هو (الرجل الشاذ الغليظ) القوى الشديد ﴿(جال فى الحرب جولة و) جال (فى الطواف جولا ويضم) وهذه عن الصاغانى (وجؤولا) كقعود وهذه عن ابن سيده وأنشد لابى حية النميرى

(جالَ)

وجال جؤول الاخدرى بوافد * مغذ قليلا ما يفيح لهيجدا

(وجولانا محركة) اتفق عليه الازهرى وابن سيده والصاغانى والزمخشرى (وجيلانا بالكسر) وفى بعض النسخ جيلانا قال ابن عباد جيلال فعلال من جال يجول (وجوّل تجوالا) عن سيبويه قال والتفعال بناء موضوع للكثرة كتفعلت فى فعلت وفى العباب جال تجوالا وفى التهذيب جوّل البلاد تجويلا أى جال فيها كثيرا (واجتال وانجال طاف وجال القوم جولة انكشفوا ثم كروا) وكانت لهم فى الحرب جولة (و) جال (التراب) جولا (ذهب وسطع كانجال) عن ابن سيده وفى التهذيب انجيال التراب انكشاطه (و) جال (الشئ) جولا (اختاره) قال أبو عمر وجلت هذا من هذا أى اخترته منه (والمجول كمنبر ثوب للنساء) يثنى ويخاط من أحد شقيه ويجعل له جيب تجول فيه المرأة كذا فى المحكم (أو) المجول (للصغيرة) والدرع للمرأة قال امرؤ القيس

٣ قوله كان اذا دخل اليها عبارة اللسان اذا دخل علينا

الى مثلها يرنو الحليم صبابة * اذا ما سبكرت بين درع ومجول

وقال الزمخشرى هو ثوب تلبسه الفتاة قبل التخدر تجول فيه وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم ٣ كان اذا دخل اليها لبس مجولا قال ابن الاعرابى المجول الصدرة (و) ربما سموا (الترس) مجولا كما فى العباب (و) قال ابن عباد المجول (الخلخال و) قال ابن الاعرابى المجول (الدرهم الصحيح و) أيضا (العوذة و) أيضا (الحمار الوحشى و) قال ثعلب المجول (الفضة و) قال ابن الاعرابى هو (هلال منها) يكون فى (وسط القلادة و) قال غيره المجول (ثوب أبيض يجعل على يد من تدفع اليه) الأيسار (القداح اذا تجمعوا) نقله ابن سيده (والجولان) بالفتح (جبل بالشأم) قال النابغة الذبيانى يرثى أبا حجر الغسانى

بكى حارث الجولان من فقد ربه * وحوران منه خاشع متضائل

ويروى من هلاك ربه والحارث قلة من قلاله وفى التهذيب جولان قرية من قرى الشأم وسيأتى فى ض ل ل ٤ (و) الجولان (التراب) تجول به الريح على وجه الارض قاله الليث وفى بعض النسخ عن وجه الارض (كالجول ويضم) نقلهما الازهرى (والجيلان) وهذه عن ابن سيده قال (و) الجول والجولان والجيلان (الحصى تجول به الريح و) الجولان (بالتحريك صغار المال ورديئه) عن الفراء كما فى المحكم والعباب الا أنه وقع فى نسخة المحكم بتسكين الواو ومضبوطا وكأنه غلط (وأجاله) اجالة (و) أجاله (به) أى (أداره كجال به) جولا عن الزجاج يقال فى الميسر أجل السهام (وتجاولوا جال بعضهم على بعض فى الحرب) أى صال (وبينهم مجاولات ومطاردات قال ابن عباد أى ممانعة ومدافعة (ويوم أجول وجيلانى وجولانى) كلاهما عن اللحيانى (وجولان رجيلان) كلاهما فى المحكم (كثير الغبار والتراب) زاد الازهرى والريح (واجتالهم حولهم عن) طريق (قصدهم) وفى التهذيب يقال للقوم اذا تركوا القصد والهدى اجتالهم الشيطان قال الصاغانى ومنه الحديث القدسى ٣ انى خلقت عبادى حنفاء كلهم وانهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم الشياطين عن دينهم أى استخفتهم فجالوا معها فى الضلالة وقال الصاغانى أى ذهبوا بهم وساقوهم (و) اجتال (منهم) جولا أى (اختار) وميز بعضهم من بعض وكذا اجتال من ماله جولا وجوالة أى اختار قال عمرو ذو الكلب يصف الذئب

٤ قوله فى ض ل ل لعله فى ض أ ل

٥ قوله انى خلقت الخ كذا بخطه والذى فى اللسان انى خلقت عبادى حنفاء فاجتالهم الشيطان اه ولعل لفظة الشياطين الثانية هنا زائدة سهوا فحرره

* فاجتال منها جبهة ذات هزم * (و) يقال (أجل جائلتك) أى (اقض الامر الذى أنت فيه) كما فى المحكم وهو مجاز (و) من المجاز (الجول بالضم العقل والعزم) هكذا فى النسخ والصواب والحزم كما هو نص التهذيب وفى المحكم ليس له جول أى عزيمة تمنعه من

جول البئر لانها اذا طويت كان أشد لها والجول اب القلب ومعقوله وفى التهذيب ويقال للرجل الذى له رأى ومسكة رجل له زبر وجول أى تماسك لا ينهدم جوله وهو مزبور مافوق الجول منه وصلب ماتحت الزبر من الجول ولمن لا تماسك له ولا حزم ليس لفلان جول أى ينهدم جوله فلا يؤمن أن يكون الزبر يسقط أيضا قال الراعى يمدح عبد الملك

فأبوك أحزمهم وأنت أميرهم * وأشدهم عند العزائم جولا

وفى التهذيب ليس له جول ولا جال أى لا حزم له (و) الجول (الجماعة من الخيل و) الجماعة من (الابل و) الجول (ناحية القبر والبئر والبحر والجبل وجانبها كالجيل) بالكسر (والجال) كل ذلك فى المحكم ماعدا الجبل وقال غيره الجول جدار البئر وقال أبو عبيد هو كل ناحية من نواحى البئر الى أعلاها من أسفلها نقله الازهرى والصاغانى ٢ قال الاورق بن طرفة

٢ قوله الاورق كذا بخطه وفى اللسان الازرق لحرره

رمانى بامر كنت منه ووالدى * بريئا ومن جول الطوى رمانى

وقال ابن عباد رمانى من جول الطوى أى من أجله وسببه وشاهد الجال قول النابغة رضى الله تعالى عنه

٣ قوله وناطعت أنشده الجوهرى وصادفت

ردت معاوله خشما مفللة * ٣ وناطعت أخضر الجالين صلالا

وفى التهذيب جالا الوادى جانباه وجالا البحر شطاه قال * اذا تنازع جالا مجهل قذف * وشاهد جول القبر قول أبى ذؤيب

حدرناه بالاثواب فى قعر هوة * شديد على ماضم فى اللحد جولها

فسر بما حول القبر كذا فى المحكم (ج أجوال) وعليه اقتصر الازهرى وهو جمع جول وجال (وجوال وجوالة) زادهما ابن سيده وهو فى النسخ عندنا بضمهما وفى المحكم بكسرهما (و) الجول (من الابل والنعام والغنم القطيع و) فى التهذيب والمحيط الجول (الحفرة) التى (تكون فى أسفل الماء) يكون عليها الطى فان زالت تهور البئر فهذا أصل الجول ومنه قولهم هذا ما لا يدرك جوله قال أوس

أوفى على ركنين فوق مثابة * عن جول ٤ نازحة الرشاء شطون

٤ قوله نازحة فى اللسان رازحة

* قلت ذكره ابن عباد فى المحيط وأغفله فى كتاب الاحجار له (و) الجول (بالفتح الغنم الكثيرة العظيمة و) أيضا (الكتيبة الضخمة) نقلهما الصاغانى قال والجمع الجول بالضم (و) الجول (جماعة الابل وجماعة الخيل) نقله ابن سيده والذى ذكره أولا هو بالضم جمع لهذا وفى سياقه نوع تكرار ثلاث مرات لا يخفى على المتأمل (أو ثلاثون أو أربعون) أو أقل أو أكثر (أو الخيار من الابل) كأنه من قولهم اجتال منها جولا أى اختار (و) الجول (الوعل المسن) والجمع أجوال كما فى المحكم (و) الجول (شجر) معروف كما فى المحكم (و) الجول (الجبل) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه الحبل بالحاء المهملة وسكون الموحدة كما هو نص المحكم قال والجول الحبل وربما سمى العنان جولا (و) الجول (الغبار) نقله ابن سيده ومنه يوم أجول (وعبد الله بن أحمد بن جولة بالضم) شيخ للرئيس الثقفى الاصبهانى (و) أبو بكر (محمد بن على بن جولة) الابهرى عن أبى عبد الله الجرجانى وجماعة (و) أبو القاسم (على بن محمد بن أحمد بن جولة) سمع ابن منده (محدثون والاجول) يجوز أن يكون أفعل من جال يجول وأن يكون منقولا من الفرس الاجول وهو السريع وهو (جبل) فى ديار غطفان عن نصر وقيل واد (أو) الاجول واحد الاجاول وهى (هضبات متجاورات حذاء جبلى طيئ) فيها ماء نقله ياقوت وأنشد ابن سيده

كأن قلوصى تحمل الاجول الذى * بشرقى سلمى يوم جنب قشام

٥ قوله وغرم وأورده صاحب اللسان فى مادة ص ر ح وكرم قال هنالك وأراد بالتكريم التكثير وقال الجوهرى وكرم السحاب اذا جاء بالغيث

(و) يقال (أخذ جوالة ماله كسحابة) أى (نفايته وخياره) وقد اجتال جوالة من ماله أى اختار وقد تقدم (والجوال كشداد) الفرس اللين الرأس قال امرؤ القيس

ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحى * على هيكل نهد الجزارة جوال

واسم (فرس عقفان البربوعى) سمى لذلك (ورجل جولانى عام المنفعة) للقريب والبعيد يجول معروفه فى كل أحد نقله الصاغانى وهو مجاز (و) من المجاز (جولان الهموم) محركة (أولها) عن ابن عباد وقال الزمخشرى فى قلبه جولان الهموم وهو ما يجول فيه ومنه يجول فى صدرى أن أفعله (والاجولى الفرس السريع الجوال) كيفما أجتمه جال (وجولى كسكرى ع) عن ابن دريد ونقله ابن سيده (والجويل) كأمير (ماسفرته الريح من حطام النبت وسواقط ورق الشجر) فجالت به عن أبى حنيفة وهو فى المحكم * ومما يستدرك عليه جولان المال خياره عن ابن عباد وهو ضد مع قول الفراء السابق والجائل هو السفير والجويل عن ابن سيده وجوائل الامر دوائره وفعلته من جوله أى من أجله وسببه عن ابن عباد وتقدم شاهده والجال الترس والاصل والعز ورشاح جائل وجال أى سلس كل ذلك عن ابن عباد وقال الازهرى وشاح جائل و بطان جائل أى سلس و يقال وشاح جال كما يقال كبش صائف وصاف والجلال بالكسر الفزع والجولة الكلبة عن ابن عباد قال والجال موضع الجولان و يقال لم يبق مجال فى الامر وهو مجاز وامرأة جائلة الوشاحين هيفاء وهو مجاز نقله الزمخشرى واستجالة السحاب أن تراه جائلا فى السماء و يقال استجيل الرباب أى جاءته الريح فاستجالته أى كشفته وقطعته فطردته قال أبو ذؤيب

٦ قوله ثلاثا الخ مقتضاه أن هذا بيت آخر وليس كذلك وعبارة اللسان وأورد الازهرى بيت أبى ذؤيب على غير هذا اللفظ فقال ثلاثا الخ ففى عبارة الشارح سقط

وهى خرجه فاستجيل الجها * م عنه ٥ وغرم ماء صريحا

٦ ثلاثا فلما استجيل الربا * ب واستجمع الطفل فيه وشوحا

وقال ابن سيده معنى استجيل كر كر ومخض والخرج الودق وفى الاساس واستجلنا الجهام أى رأينا الجائل فى الافق وهو الجهام لا غير

وهو مجاز وفي العباب يقال استجالت الخيل ما مرت به أي كشفت وقال أبو عمرو والمستجال الذاهب العقل وأنشد لامية الهذلي يصف حمارا

فصاح بتعشيره وانتحى * جوائلها وهو كالمستجال

وقيل المستجال المستخف يقال استجاله الشئ فجال وفي الاساس استجالتهم الشياطين صرفتهم عن الهدى الى الضلالة وأخذتهم بأن يجولوا معها وهو جوال وجوالة وجوّالة الطواف في البلاد وأجالوا الرأي فيما بينهم أداروه وهو مجاز والجال مماله ناحية في سواد مدينة السلام عن نصر وأجال السهام بين القوم حركها عن ابن سيده زاد الازهري ثم أفاض بها في القسمة والاجاول موضع قرب وذان فيه روضة وقال ابن السكيت الاجاول أبارق بجانب الرمل عن يمين كافي من شمالها قال كثير * عفا ميث كافي بعدنا فالاجاول * نقله ياقوت قال وهو جمع أجوال وأجوال جمع جال وفي المحكم قال زهير * فشرقي سلمى حوضه فأجاوله * جمع الجبل بما حوله أو جعل كل جزء منه أجول والمجول كمنبر الغدير لان الماء يجول فيه عن ابن فارس والمجول قدح ضخم من خشب عن ابن الاعرابي

(جَهِلَ)

﴿جهله﴾ كسمعه جهلا وجهالة ضد علمه) وقال الحرالي الجهل التقدم في الامور المنهمة بغير علم وقال الراغب الجهل على ثلاثة أضرب الاول هو خلو النفس من العلم وهذا هو الاصل وقد جعل ذلك بعض المتكلمين معنى مقتضيا للافعال الخارجة عن النظام كما جعل العلم معنى مقتضيا للافعال الجارية على النظام والثاني اعتقاد الشئ بخلاف ما هو عليه والثالث فعل الشئ بخلاف ما حقه أن يفعل سواء اعتقد فيه اعتقادا صحيحا أم فاسدا كما يكون الصلاة عمدا وعلى ذلك قوله تعالى أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين فجعل فعل الهزؤ جهلا وقوله تعالى فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة وما يجهلون الجاهل يذكر تارة على سبيل الذم وهو الاكثر وتارة لا على سبيله نحو يحسبهم الجاهل أغنياء أي من لا يعرف حالهم انتهى * قلت والجهل على قسمين بسيط ومركب فالبسيط عدم العلم عما من شأنه أن يعلم والمركب اعتقاد جازم غير مطابق للواقع قاله ابن الكمال وقال المعتضد أصحاب الجهل البسيط كالأنعام لفقدهم ما به يمتاز الانسان عنها بل هم أضل لتوجههم نحو كمالاتهم ويعالج بملازمة العلماء ليظهر له نقصه عند محاورتهم والجهل المركب ان قبل العلاج فيحتاج لملازمة الرياضات ليطعم لذة اليقين ثم التنبيه على مقدمة مقدمة بالتدريج وقال ثعلب المعروف من كلام العرب جهلت الشئ اذا لم تعرفه تقول مثلي لا يجهل مثلك وأما قوله تعالى اني أعظك أن تكون من الجاهلين فانه من قولك جهل فلان رأيه

(و) جهل (عليه أظهر الجهل كتجاهل) أري من نفسه أنه جاهل (وهو جاهل وجهول ج جهل بالضم وبضمتين وكركع وجهال) كرمان (وجهلاء وهو جاهل منه أي جاهل به) غير مختبر لحاله (و) المجهلة (كمرحلة ما يحملك على الجهل) من أمر أو ارض أو خصلة ومنه الحديث الولد مبخلة مجبنة وفي رواية مجهلة (وجهله تجهيلا نسبه اليه) وقال عمر بن عبد العزيز زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول والله انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله أي يوقعه الولد في الجهل شغلا به عن طلب العلم (وأرض مجهل كمقعد) لا أعلام فيها و (لا يهتدى فيها) الا بالآرام قال مزاحم العقيلي

غدت من عليه بعد ما تم خمسها[٣] * تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

[٣] قوله خمسها ويروى ظمؤها وهو بمعناه

والجمع مجاهل وهي خلاف المعالم وقال الراغب المجهل الامر والارض والخصلة التي تحمل الانسان على الاعتقاد بالشئ خلاف ما هو عليه (لا تثنى ولا تجمع) قال شيخنا بل ثنوه وجمعوه وذكره عياض في خطبة الشفاء وأقره شراحه وناهيك به (واستجهله استخفه) قال النابغة الذبياني

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل * وكيف تصابي المرء والشيب شامل

وفي المثل * نزوا الفرار استجهل الفرارا * أي اذا شب الفرار أخذ في النزوان فتى رآه غيره نزا النزوه يضرب لمن تنفى مصاحبته (و) من المجاز استجهلت (الريح الغصن) أي (حركته فاضطرب) قال الراغب كأنها حملته على تعاطي الجهل وذلك استعارة حسنة (و) المجهل (كمنبر ومكنسة وصيقل وصيقلة خشبة يحرك بها الجمر) لغة يمانية نقله ابن دريد ما عدا اللغة الثانية (والجاهل الاسد) الذي يخرق بالفريسة قال * أجوف جاف جاهل مصدر * (وجيهل) اسم (امرأة وصفاة جيهل) أي (عظيمة و) من المجاز (ناقة مجهولة) اذا كانت (لم تحلب قط أو) غفل (لا سمة عليها و) قولهم كان ذلك في (الجاهلية الجهلاء توكيد) لها يشتق لها من اسمها ما يؤكد به كما يقال وتد واند ويوم أيوم وليلة ليلاء * ومما يستدرك عليه ركبت المفازة على مجهولها قال سويد اليشكري

(المستدرك)

فركبناها على مجهولها * بصلاب الارض فيهن شجع

وناقة مجهولة لم تحمل قط عن الزمخشري وهو مجاز وفي الحديث ان من العلم جهلا هو أن يتعلم مالا يحتاج ويدع ما يحتاج اليه أو أن يتكلف العالم الى علم مالا يعلمه فيجهله ذلك وجهلت القدر واشتد غليانها نقيض تحلمت وهو مجاز قال ابن أحمر يصف قدورا تغلي

وهم تصادبها الولائد جلة * اذا جهلت أجوافها لم تحلم

يقول اذا فارت لم تسكن والجهولية مصدر كالطفولية وأبو جهل عمرو بن هشام المخزومي كان يكنى في الجاهلية أبا الحكم واستجهله عده جاهلا وناقة مجهال تخف في مسيرها وهو مجاز والعوام بن جهيل كزبير سادن بغوث ثم أسلم وصحب وله قصة نقله الحافظ في التبصير وأهمله أرباب المعاجم

(الجَهْبَل)

﴿الجهبل كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال غيره هو (العظيم الرأس أو المسن أو العظيم) الرأس (من

الوعول) عن ابن دريد وأنشد * يحطم قرنى جبلى جهبل * (و) الجهبلة (بها المرأة القبيحة) الدميمة عن الليث (وجهبل بن سيف) الكلابى من بنى الجلاح الذى (نعى النبى صلى الله عليه وسلم لاهل حضرموت) حديثه عند النسائى (وبنو جهبل فقهاء الشام) جدهم الامام مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهبل الحلبى الشافعى توفى بالقدس سنة ٥٩٦ وولداه الامام تاج الدين اسمعيل وأبو القاسم عيسى الحاسب العدل الاخير حدث عن الحافظ أبى محمد القاسم ابن الحافظ أبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر وعنه الشرف الدمياطى ومن ولد الامام تاج الدين شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محيى الدين يحيى بن تاج الدين حدث ومنهم أيضا الامام ناصر الدين بن جهبل قرأ عليه المصنف صحيح مسلم فى ثلاثة ايام قراءة ضبط واتقان وقد تقدمت الاشارة اليه فى الخطبة ﴿(الجبل) (الجبل بالكسر الصنف من الناس) فالترك جبل والروم جيل والصين جيل والجمع أجبال وجيلان كذا فى المحكم (و) جبل (بلا لام ة) على دجلة (أسفل بغداد) معرب كيل وقد نسب اليها صالح بن شافع الجيلى وابنه الحافظ أبو الفضل أحمد وحفيده أبو المعالى محمد بن أحمد سمع شهدة وجامع بن شافع بن صالح سمع من جعفر الحكاك مات سنة ٥٥١ وأحمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن صالح عن أبى الخير وغيره وكوشيار بن ليالبروز الجيلى أبو على معروف وجعفر بن بابى أبو مسلم الجيلى وولده أبو منصور بابى وهبة الله بن أبى المحاسن الجيلى عن أبى الوقت وعبد الرحمن بن نعمان الجيلى عن ابن المادح (وزياد بن جبل) الانبارى الصنعانى روى عنه هشام بن يوسف (ويزيد بن جبل) كوفى (محدثان) وفاته محمد بن أبى نصر بن جبل الهمدانى متأخر مقرئ روى عن ابن كليب وغيره واختلف فى جد عبد الرحمن بن خالد بن جبل (وجيلان) بالفتح (حى من عبد القيس) نقله الصاغانى قال امرؤ القيس ٢ أطافت به جيلان عند قطاعه * وردت عليه الماء حتى تحيرا

٢ قوله أطافت الخ أنشده فى اللسان أنيخ له جيلان عند جذاذه وردد فيه الطرف حتى تحيرا

(و) جيلان (مخلاف باليمن) شق منه للطاعة وشق منه للعصيان نقله الصاغانى (و) الجيلان (من الحصى ما أجالته الريح) هذا حقه أن يذكر فى ج و ل وقد تقدم هناك واعادته هنا تكرار وان كان الصاغانى أيضا أعاده هنا (و) جيلان (بالكسر اقليم بالعجم معرب كيلان) بالامالة واليه نسبة القطب سيدى عبد القادر الجيلانى وأولاده عبد الوهاب وعبد الرزاق وعبد العزيز وموسى ويحيى ومحمد حدثوا وكان عبد الرزاق منهم حافظا ثقة وابنه نصر بن عبد الرزاق كان عالى الاسناد قال الحافظ حدثنا عن أصحابه وابنه أبو نصر محمد بن نصر مات سنة ٦٥٦ وولده أبو السعود أحمد بن محمد بن نصر مات سنة ٦٨١ وآل بيتهم * قلت ووفق الدين أبو المحاسن فضل الله بن عبد الرزاق حدث عنه الشرف الدمياطى وعبد القادر بن خليل بن عبد الوهاب بن عبد العزيز سمع الخلعيات فى جامع المظفرى سنة ٦٩٨ وسيف الدين أبو موسى يحيى بن نصر بن عبد الرزاق حدث عن أبى العباس بن أبى الغنائم الدقاق وعنه الشرف الدمياطى (و) جيلان (قوم رتبهم كسرى بالبحرين) لحرص النخل أو لمهنة كما نقله ابن سيده والصاغانى وضبطاه بالفتح (و) جيلان (اسم أبى الجلد بن فروة) الاسدى بصرى تابعى روى عنه أبو عمران الجونى وغيره ويقال ان فروة كان يقرأ الكتب أورده ابن حبان * ومما يستدرك عليه جبل جيلان قوم خلف لديلم عن ابن سيده زاد الازهرى من المشركين والجبل القرن وقال ابن خلكان جيل رجل كان أحد ديلم نسب اليه أبو الحسن قابوس بن أبى طاهر رشمكير الجيلى أمير جرجان

(المستدرك)

(حبل)

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع اللام ﴿(الحبل الرباط ج أحبل وأحبال وحبال وحبول) كذا فى المحكم قال أبو طالب بن عبد المطلب

أمن أجل حبل لا أبالك صدته * بمنساة قد جاء حبل بأحبل

وقال النابغة خطاطيف حجن فى حبال متينة * تمدبها أيد اليك نوازع

(وفى الحديث حبائل اللؤلؤ كأنه جمع) حبل (على غير قياس أو هو تصحيف والصواب جنابذ) بالجيم والذال وقد تقدم ذكره فى موضعه هكذا صرح به أكثر أهل الغريب وتبعهم أكثر شراح البخارى قال شيخنا والصواب أنها رواية صحيحة كما حققه عياض فى المشارق وصححه الحافظ ابن حجر وغيره (و) أبو جعفر (أحمد بن محمد بن حبل) النحوى (قاضى مالقة) بعد العشرين وسبعمائة (وربيعة بن حاتم) بن سنان (الحبلى المصرى محدث) وولده محمد بن ربيعة سمع منه أبو الحجاج المزى الحافظ وجده حاتم سمع من أحمد ابن معد الاقليشى وأخوه عبد الله بن حاتم سمع منه المنذرى وذكره فى معجمه وقال مات سنة ٦٣٩ (وكسكاب) حبال (بن رفيدة) التميمى (التابعى) وهو حبال بن أبى الحبال يروى عن الحسن وعنه أبو اسحق السبيعى نقله ابن حبان زاد الحافظ وروى عن عائشة أيضا (وكشداد أبو اسحق الحبال) محدث مصر وحافظها فى زمن الفاطميين (و جماعة) آخرون يعرفون بذلك وهو الذى يفتل الحبال و يبيعها (وحبله) يحبله حبلا (شده به) أى بالحبل قال * فى الرأس منها حبه محبول * (وفى المثل يا حابل اذ كر حلا) أى يا من يشد الحبل اذكر وقت حله (والحبل الرسن) قال الله تعالى فى جيدها حبل من مسد (كالمحبل كمعظم) عن ابن سيده و به فسر قول رؤبة * كل جلال يملأ المحبلا * (ج حبول) كما فى المحكم وفى التهذيب والجميع الحبال وفى الصحاح و يجمع على حبال وأحبل (و) الحبل (الرمل المستطيل) كما فى الصحاح والمحكم زاد الازهرى المجتمع الكثير العالى وكذلك حبال الدهناء رملات مستطيلات و يقال جاؤا حبلى زرود وهما رملتان مستطيلتان (و) من المجاز الحبل (العهد والذمة والامان) يقال كانت بينهم حبال فقطعوها أى عهود وذمم وقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا أى بعهده وقال الراغب واستعير للموصل ولكل ما يتوصل به الى شئ قال واعتصموا بحبل الله

جميعا فحبله هو الذى معه التوصل به اليه من القرآن والنبى والعقل وغير ذلك كما اذا اعتصمت به أذال الى جواره ويقال للعهد حبل وقال أبو عبيد الاعتصام بحبل الله اتباع القرآن وترك الفرقة واياه أراد ابن مسعود رضى الله تعالى عنه بقوله عليكم بحبل الله فانه كتابه قال والحبل فى كلام العرب يتصرف على وجوه منها العهد وهو الامان وذلك أن العرب كانت تخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا أراد سفرا أخذ عهدا من سيد قبيلة فيأمن بذلك مادام فى حدودها حتى ينتهى الى أخرى فيأمن بذلك يريد به الامان فقال رضى الله تعالى عنه عليكم بكتاب الله فانه أمان لكم وعهد من عذاب الله وقوله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس قال ابن عرفة أراد الا بعهد من الله وعهد من الناس فقال ذلتهم تجرى عليهم أحكام المسلمين وقال الراغب فيه تنبيه أن الكافر يحتاج الى عهدين عهد من الله وهو أن يكون من أهل كتاب أنزله الله والا لم يقر على دينه ولم يجعل فى ذمة والى عهد من الناس يبذلونه (و) الحبل (الثقل) عن الازهرى (و) الحبل (الداهية) ويكسر كما سيأتى (و) الحبل (الوصال) والجمع حبال ومنه حديث مبايعة الانصار ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها أى وصلا وقال الاعشى

فاذا تجوزها حبال قبيلة * أخذت من الاخرى اليك حبالها

(و) الحبل (المتواصل) عن ابن سيده (و) الحبل (العاتق أو) حبل العاتق (الطريقة التى بين العنق ورأس الكتف أو عصبة بين العنق والمنكب) كما فى المحكم وقال الليث وصلة ما بين العنق والمنكب وفى التهذيب وصلة ما بين العاتق والمنكب وفى الصحاح حبل العاتق عصب (و) الحبل (عرق فى الذراع) ينقاد من الرسغ حتى ينغمس فى المنكب (و) حبل الفقار عرق ينقاد (فى الظهر) من أوله الى آخره وقيل حبال الذراعين العصب الظاهر عليهما وكذا هى من الفرس (و) الحبل (ع بالبصرة) على شاطئ النهر ممتد معه وفى عدة مواضع (يعرف برأس ميدان زياد ويكسر أوهما موضعان و) قول أبى ذؤيب

وراح بها من ذى المجاز عشية * يبادر أولى السابقات الى الحبل

هو (اسم عرفة) قال نصر يقولون مرة الحبل ومرة حبل عرفة (و) الحبل (موقف خيل الحلبة قبل أن تطلق وحبلة ة قرب عسقلان) نقله الصاغانى (والحابول حبل) وفى المحكم الكرالذى (يصعد به على النخل) وفى الصحاح الحابول الكر وهو الحبل الذى يصعد به الى النخل (والحبال فى الساق عصبها) ونص المحكم حبال الساقين عصبهما (و) الحبال (فى الذكر عروقه) ونص المحكم حبائل الذكر (و) الحبالة (ككتابة المصيدة) مما كانت عن ابن سيده وقال الراغب وخصت الحبالة بحبل الصائد جمعها حبائل وروى ان النساء حبائل الشيطان (كالاحبول والاحبولة) بضمهما نقلهما الليث (وحبل الصيد) حبلا (واحتبله أخذه بها) أى بالحبالة نقله الازهرى زاد ابن سيده (أو نصبها له) قال (والمحبول من نصبت له) الحبالة (وان لم يقع) فيها (بعد والمحتبل من وقع فيها) وأخذ ومنه قول الاعشى * ومحبول ومحتبل * وفى الاساس هو محتبل ومحبول مخبول وفى الصحاح المحبول الوحشى الذى نشب فى الحبالة (وحبائل الموت أسبابه) جمع حبالة (و) من المجاز (هو حبيل براح كأمير) أى (شجاع وهو اسم للاسد) كأنما حبل عن البراح لانه لا يبرح من مكانه لجرأته وفى الصحاح ويقال للواقف مكانه كالاسد لا يفر حبيل براح (وكزبير) أبو عبد الله (محمد بن الفضل بن) العباس بن حفص (أبى حبيل البخارى (المحدث) وولده أبو أحمد عبد الله حدث ببخارا سنة سبعين وثلثمائة (والحبل بالكسر الداهية ويفتح) وقد تقدم ذكر الفتح (كالحبول) بالضم (ج حبول) بالضم قال كثير

فلا تعلى يا عز أن تتفهمى * أجاؤا بنصح أم أتوا بحبول

ويروى بخبول بالخاء المعجمة أى بفساد وأنشد ابن سيده للاخطل

وكنت سليم القلب حتى أصابنى * من اللامعات المبرقات حبول

(و) قال ابن الاعرابى الحبل (العالم الفطن العاقل) قال وأنشدنى المفضل

فيا عجبا للخود تبدى قناعها * ٣ ترأرى بأعين للرجل الحبل

(و) يقال (انه لحبل من أحبالها للداهية من الرجال) عن ابن سيده قال (و) يقال ذلك أيضا (للقائم على المال الرفيق بسياسته) وهو مجاز قال (وثار حابلهم على نابلهم) اذا (أوقدوا الشر بينهم) قال الازهرى مثل فى الشدة فالحابل صاحب الحبالة والنابل الرامى بالنبل ويكون صاحب النبل أى اختلط أمرهم وقد يضرب للقوم ينقلب حالهم ويثور بعضهم على بعض وقال أبو زيد يضرب فى فساد ذوات البين (و) التبس الحابل بالنابل (الحابل) هنا (السدا والنابل اللحمة) يقال ذلك فى الاختلاط (وحوّل حابله على نابله) أى (جعل أعلاه أسفله) واجعل حابله نابله وحابله على نابله كذلك (والحبلة بالضم) ووقع فى نسخ المحكم مضبوطا بالفتح (الكرم أو أصل من أصوله ويحرك) كما سيأتى (و) الحبلة (ثمر السلم والسيال والسمر) وهى هنة معقفة فيها حب صغار اسود كأنه العدس كما فى المحكم وقال الازهرى عن أبى عبيدة الحبلة والسمر ضربان من الشجر وقال ابن الاعرابى هى ثمرة السمر مثل اللوبيا ومنه حديث سعد رضى الله تعالى عنه لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر ثم أصبحت بنو أسد تعزرنى على الاسلام لقد ضللت اذا وخاب عملى (أو) الحبلة (ثمر العضاه عامة) وقيل هو وعاء حب السلم والسمر وأما جميع العضاه بعد فان لها

٣ قوله ترأرى يقال رأرأت بعينيها وغيفت وهملت اذا ادارتها تغمز الرجل كذا فى اللسان

مكان الحبلة السنفة (ج) حبل (كقفل وصرد و) الحبلة (ضرب من الحلى) يصاغ على شكل هذه الثمرة يوضع فى القلائد زاد الاصمعى فى الجاهلية وأنشد الصاغانى لعبد الله بن سلمة الغامدى يصف فرسا

ويزينها فى النحر حلى واضح * وقلائد من حبلة وسلوس

(و) الحبلة (بقلة) طيبة من ذكور البقل عن ابن سيده وقال مرة شجرة تأكلها الضباب (وضب حابل يأكلها) ونص المحكم يرعاها (والحبل محركة شجر العنب) واحدته حبلة كما فى المحكم (ور بما سكن) وفى الصحاح الحبلة أيضا بالتحريك القضيب من الكرم وربما جاء بالتسكين وفى التهذيب قال الليث يقال للكرمة حبلة قال وأيضا طاق من قضبان الكرم وقال الاصمعى الجفنة الأصل من أصول الكرم وجمعها الجفن وهى الحبلة بفتح الباء وفى حديث أنس رضى الله تعالى عنه انه كانت له حبلة تحمل كراوكان يسميها أم العيال وهى الاصلة من الكرم انتشرت قضبانها على عرائشها وفى الاساس وله حبلة تقل صيعانا وهى الكرمة شبهت قضبان الكرم بالحبال فقيل للكرمة الحبلة بزيادة التاء وقد تفتح الباء (و) من المجاز الحبل (الامتلاء) نقله ابن سيده (كالحبال كسحاب) وهذه عن ابن الاعرابى وقد (حبل من الشراب والماء كفرح) انتفخ بطنه وامتلأ (فهو حبلان وهى حبلى) ممتلئان (وقد يضمان) نقله ابن سيده عن أبى حنيفة (و) من المجاز الحبل (الغضب وهو حبلان) على فلان (وهى حبلانة) ممتلئان غضبا (و به حبل) أى (غضب وغم) نقله الازهرى وابن سيده قال الازهرى وأصله من حبل المرأة (وحبل حبل زجر للشاء) نقله الصاغانى (والجمل) هكذا فى سائر النسخ بالجيم وكسر اللام على أنه معطوف على ماقبله وهو غلط والصواب والحمل بالحاء المهملة ورفع اللام أى والحبل الحمل قال ابن سيده وهو من ذلك لانه امتلاء الرحم (حبلت) المرأة (كفرح حبلا) والحبل (مصدر واسم ج أحبال) قال ساعدة فجعله اسما

* ذا جرأة تسقط الاحبال رهبته * ولو جعله مصدرا وأراد ذوات الاحبال لكان حسنا قاله ابن سيده (وهى حابلة من) نسوة (حبلة) محركة نادر (وحبلى من) نسوة (حبليات وحبالى) وحبالیات قال الصاغانى لانه ليس لها أفعل ففارق جمع الصغرى والاصل حبالى بكسر اللام لان كل جمع ثالثه ألف يكسر الحرف الذى بعدها نحو مساجد وجعافر ثم أبدلوا من الياء المنقلبة من ألف التأنيث ألفا فقالوا حبالى بفتح اللام ليفرقوا بين الالفين كما قلنا فى الصحارى وليكون الحبالى كحبلى فى ترك صرفها لانهم لو لم يبدلوا لسقطت الياء لدخول التنوين كما تسقط فى جوار (وقد جاء حبلانة) قال ابن سيده ومنه قول أعرابية أجدعنى هجانة وشفتى ذبانة وأرانى حبلانة قال واختلف فى هذه الصفة أعامة للاناث أم خاصة لبعضها فقيل لا يقال لشئ من غير الحيوان حبلى الا فى حديث واحد نهى عن بيع حبل الحبلة كما سيأتى وقيل كل ذات ظفر حبلى وأنشد أبو زيد * أو ذيحة حبلى مجح مقرب * وقال النووى فى التحرير قال أهل اللغة الحبل للآدميات والحمل لغيرهن ونقل عن أبى عبيدة القول الذى ذكره ابن سيده (والنسبة) الى حبلى (حبلى) بالضم (وحبلوى وحبلاوى) كما فى الصحاح (و) فى الحديث (نهى عن بيع حبل الحبلة بتحريكهما أى) بيع (مافى بطن الناقة) قاله أبو عبيد وهو قول الشافعى (أو) معناه (حمل الكرمة قبل أن يبلغ) قال ابن سيده وجعل حملها قبل أن تبلغ حبلا وهذا كما نهى عن بيع ثمر النخل قبل أن يزهى ونقل السهيلى فى الروض عن أبى الحسن بن كيسان انه قال معناه بيع العنب قبل ان يطيب قال السهيلى وهو قول غريب لم يذهب اليه أحد فى تأويل الحديث قال وكذلك وقع فى كتاب الالفاظ لابن السكيت وانما اشتبه عليه وعلى غيره دخول الهاء فى الحبلة حتى قالوا فيها أقوالا كلها هباء (أو) نتاج النتاج وهو (ولد الولد الذى فى البطن وكانت العرب تفعله) وفى المحكم وكانت الجاهلية تتبايع على حبل الحبلة فى أولاد أولادها فى بطون الغنم الحوامل وفى التهذيب كانت تتبايع أولاد مافى بطون الحوامل وفى العباب قال ابن الانبارى فالحبل يراد به مافى بطن النوق والحبل الآخر حبل الذى فى بطن الناقة أدخلت فيها الهاء للمبالغة كما تقول نسبة وسخرة (و) المحبل (كمقعد أوان الحبل) وفى الصحاح كان ذلك فى محبل فلان أى وقت حبل أمه به (و) المحبل (الكتاب الاول) عن ابن سيده وبكل من القولين فسر بيت المتنخل الهذلى

لاتقه الموت وقيانه * خط له ذلك فى المحبل

(و) يروى فى المحبل (كمنزل) هو موضع الحبل من الرحم والاعرف فى (المهبل) بالهاء (وحبل الزرع تحبيلا قذف بعضه على بعض) كما فى المحكم وفى الاساس أى اكتنز السنبل بالحب وهو مجاز (والاحبل كاعد وأحمد والحنبل كقنفذ) الاولى والاخيرة عن ابن الاعرابى (اللوبياء) وسيأتى الحنبل أيضا للمصنف واقتصر ابن سيده على الاولى (والحبالة بشد اللام الانطلاق) عن ابن سيده (و) الحبالة (زمان الشئ وحينه) حكى اللحيانى يقال أتيته على حبالة الانطلاق وعلى حبالة ذاك أى على حين ذاك وربانه وهى على حبالة الطلاق أى مشرفة عليه (و) الحبالة (الثقل) يقال ألقى عليه حبالته وعبالته أى ثقله نقله الصاغانى قال ابن سيده (وكل) ماكان على (فعالة مشددة) اللام (جائز تخفيفها كحمارة القيظ) وحمارته (وصبارة البرد) وصبارته (الا الحبالة فانها لا تخفف) وليس فيها الا تشديد اللام (والحبلى) كبشرى (لقب سالم بن غنم بن عوف) بن الخزرج وغنم هو قول كما سيأتى لقب به (لعظم بطنه من ولده بنو الحبلى بطن من الانصار) ثم من الخزرج (وهو حبلى بالضم) على القياس (وبضمتين) وعليه اقتصر سيبويه وقال هو مما جاء على غير قياس فى النسب (و) نقل بعض أهل العربية عن سيبويه الحبلى (كجهنى) قال السهيلى وهو خطأ لم يضبطه سيبويه هكذا وقد نقله

أبو علي في البارع من كتاب سيبويه بالضم على الصحيح وانما أوقعه في الوهم كون سيبويه ذكره مع الجذمي نسبة لجذيمة وهو انما ذكره معه لكون كل منهما شاذا لا لكونه مثله في الوزن فتامل والمشهور بهذه النسبة الامام أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي التابعي عن أبي ذر وأبي أيوب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعنه حيد بن هانئ وابن أنعم الافريقي ثقة توفي سنة مائة (والحابل الساحر) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) الحابل (أرض) كما في المحكم (والحبيل بالضم دويبة تموت ثم بالمطر تعيش) وعبارة المحكم فاذا أصابه المطر عاش قال وهو من الامثلة التي لم يحكها سيبويه (ومحتبل الفرس أرساغه) نقله الجوهري وهو مجاز وأصله في الطائر اذا احتبل كما في الاساس وفي التهذيب المحتبل من الدابة رسغها ومنه قول لبيد رضي الله تعالى عنه

ولقد أغدو وما يعدمني * صاحب غير طويل المحتبل

كما في العباب (وكسحاب) حبال (بن سلمة بن خويلد) الاسدي رجل من أصحاب طليحة بن خويلد أصيب بالردة كما في الصحاح وفي العباب هو (ابن أخي طليحة بن خويلد) الاسدي قال طليحة

فان تك أذواد أصبن ونسوة * فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال

(و) حبل (كزفر ع) بالبصرة كما في المحكم وقال نصر من أرض اليمامة روى أبو عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع مجاعة بن مرارة بن سلمى الغورة وعرابة والحبيل وبين الحبيل والحجر نحو خمسة فراسخ وأنشد الصاغاني للبيد رضي الله عنه

بالغرابات فزر افاتها * فبنحنير فاطراف حبل

(وأحبله) احبالا (ألقه) كما في الصحاح (و) قال أبو عمرو يقال قد أحبل (العضاه) وعلف من الحبلة والعلف اذا (تناثر وردها وعقد) كما في العباب (و) المحبل (كمعظم المجعد من الشعر شبه الجثل) هكذا في النسخ بالجيم والمثلثة والصواب شبه الحبل وفي المحكم هو المضفور ومنه حديث قتادة الدجال قصد من الرجال أجلى الجبين براق الثنايا محبل الشعر أي كل قرن من قرونه كانه حبل لانه يجعله تقاسيب ويروى محبك بالكاف أي له حبك أي طرائق * ومما يستدرك عليه حبل الوريد قال الفراء الحبل هو الوريد فأضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين قال والوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين ويقال هو على حبل ذراعك أي في القرب منك نقله الازهري والجوهري والصاغاني وقال الزمخشري وابن سيده أي ممكن لك مستطاع وهو مجاز وقال الازهري يضرب في تسهيل الحاجة وتقريبها امرأة حبلانة أي غضبانة عن ابن عرفة وفي المثل خش ذؤالة بالحبالة ذؤالة الذئب يضرب لمن لا يبالي تهدده أي توعد غيري فاني أعرفك وقال أبو عبيدة انما يقول هذا من يأمره بالتبريق والابعاد والحابل الذي ينصب الحبالة للصيد كالمحتبل وظبي حابل يرعى الحبلة وحبلان بطن من العرب وهو حبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس هكذا ضبطه الصاغاني وضبطه الحافظ في التبصير بالجيم وقد تقدم ونسوة حبانيات جمع حبالى ويقال الليل حبلى لست تدري ما تلد ومعناه طوارق الليل لا تؤمن وتحبل الصيد بمعنى احتبله ومنه حديث سعيد بن المسيب وسأله عبد الله بن يزيد السعدي عن أكل الضبع فقال أو يأكلها أحد فقلت ان ناسا من قومي يحبلونها فيأكلونها وحبلته الحبالة علقته واستعاره الراعي للعين وأنها علقت القذى كما علقت الحبالة الصيد فقال

وبات بتذبيها الرضيع كأنه * قذى حبلته عينه لا ينيمها

واحتبله الموت احتبالا وهو مجاز نقله ابن سيده والزمخشري واحتبلته فلانة شغفته كحبلته وهو مجاز وحبلة عمرو بالتحريك والاضافة ضرب من العنب بالطائف بيضاء محددة الاطراف متداخصة العناقيد والمحبل كمجلس موضع الحبل من الرحم والحبلة بالفتح شجرة تسمى شجر العقرب يأخذها النساء يتداوين بها تنبت بنجد في السهولة والحبيلة بالضم وعاء حب السلم والسمر ويقال انه لواسع الحبل وضيق الحبل كضيق الخلق وواسعه وهو مجاز والحبال كغراب الشعر الكثير نقله الازهري واحتبلها زوجها وهو يحتطب في حبل فلان اذا أعانه ونصره وهو حبالة الابل ضابط لها لا تنفلت منه ورجل أحبل ممتلئ من الشراب نقله الزمخشري واللؤلؤ حبل للصدف والحمر حبل للزجاجة وكل شيء صار في شيء فالصائر حبل للمصير فيه كما في الاساس وبنو حبيل كامير بطن من العرب في اليمن

(الحَبْتَلُ) (الحبتل كجعفر وعلابط) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (القليل اللحم أو الصغير الجسم) وهذا عن ابن دريد ونص المحكم القليل الجسم

(الحُباجِلُ) (الحباجل كعلابط) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (القصير المجتمع الخلق) كما في المحكم وقد صحفه المصنف فذكره ثانيا في حنجل

(الحَبَوْكَلُ) (الحبركل كسفرجل) أهمله الجوهري والصاغاني وهو (الغليظ الشفة) * (الحبوكل) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (كحبوكر لفظا ومعنى) أي الداهية قال والراء أعرف (و) الحبكل (كجعفر وقنفذ القصير) اللئيم وهو في المحكم بالفوقية بدل الموحدة

(حَتَلَ) (الحتل) بالتاء المثناة الفوقية أهمله الجوهري وقال غيره هو (العطاء) يقال حتلت فلانا أي أعطيته (و) الحتل (الردىء من كل شيء) لغة في الحثل بالمثلثة (و) قال الازهري الحتل (المثل والشبه) من كل شيء والاصل فيه النون فقلبت لاما يقال هو حتنه وحتله (ويكسر) أي مثله (كالحاتل) وهذه عن ابن الاعرابي قال الازهري والاصل فيه حاتن (والحوتل كجوهر الغلام حين راهق) نقله الصاغاني (و) أيضا (فرخ القطا) وقال ابن فارس هو حوتك بالكاف (و) أيضا (الضعيف) عن أبي عمرو قال (و) الحوتلة (بهاء القصير) وقال ابن فارس هذا التركيب ليس هو عندي أصلا وما أحق أيضا ما حكوا فيه صحيحا وهو يدل على القلة والصغر

(المستدرك)

ومما

(الحنفل)

*ومما يستدرك عليه الحنال الجنون عن أبي عمرو وحنلت عينه كفرح حنلا خرج فيها حب أحمر عن ابن سيده ﴿الحنفل كقنفذ﴾ والتاء فوقية وقد أهمله الجوهري قال ابن سيده وهو (بقية المرق) وضبطه الليث بالمثلثة (أو ما يكون في أسفل المرق من بقية الثريد) ونقله ابن السكيت عن غنية الاعرابية بالمثلثة (و) أيضا (ثفل الدهن) وغيره في القارورة وضبطه ابن الاعرابي بالمثلثة قال (وردى المال) حنفله وضبطه بالمثلثة أيضا (و) أيضا (وضر الرحم) وعن ابن عباد بالمثلثة (و) أيضا (سفلة الناس) ورذالهم (و) أيضا (حثالات اللحم) تكون (في أسفل القدر) كما في المحكم *ومما يستدرك عليه الحتكل كقنفذ القصير اللئيم عن ابن سيده

(المستدرك)

(حَثَلَ)

﴿الحثل سوء الرضاع والحال وقد أحثلته أمه) أساءت غذاءه (فهو محثل) وأنشد ابن سيده لتميم

وأرملة تسعى بأشعث محثل * كفرخ الحبارى رأسه قد تصوعا

قال الصاغاني ومنه الحديث في القحط اللهم ارحم بهائمها الحائمة والانعام السائمة والاطفال المحثلة وقال ذو الرمة

بها الذئب محزونا كان عواؤه * عواء فصيل آخر الليل محثل

(والحثل بالكسر الضاوي) الدقيق كما في المحكم (وأحثله الدهر أساء حاله) ٢ أنشد الازهري قد * يحثله الدهر بسوء الحال *

٢ قوله أنشد الازهري الخ كذا بخطه وعبارة اللسان الازهري وقد يحثله الدهر بسوء الحال وأنشد وأشعث الخ

وأنشد أيضا وأشعث يزهاه النبوح مدفع * عن الزاد ممن جرف الدهر محثل

وأنشد الصاغاني لابي النجم * خوصاء ترمي باليتيم المحثل * (و) الحثالة (ككناسة الزؤان ونحوه) مما لا خير فيه (يكون في الطعام) فيرمى به كما في المحكم قال اللحياني هو أجل من التراب والدقاق قليلا (و) قيل هي (النشارة) من التمر والشعير وما أشبههما (ومالا خير فيه) وحثالة القرظ نفايته ومنه قول معاوية في خطبته فأنا في مثل حثالة القرظ يعني الزمان وأهله وخص اللحياني بالحثالة ردى الحنطة وبقيتها وقال الازهري حثالة التمر وحفالته ردية (و) الحثالة (الردى من كل شئ) ومنه قيل لثفل الدهن وغيره حثالة وفي الحديث لا تقوم الساعة الا على حثالة من الناس وقال الازهري حثالة الناس وحفالتهم رذالهم وشرارهم (كالحثل) بالفتح عن ابن سيده ومنه حديث أنس رضي الله عنه أعوذ بك أن أبقى في حثل من الناس (والحثيل كحذيم القصير) قال الجوهري ربما سمي به (و) أيضا (شجر جبلي) وبه سمي الرجل القصير عن الجوهري وزعم أبو نصر أنه شجر يشبه الشوحط ينبت مع السنبع وأشباهه قال أوس بن حجر

تعلها في غيلها وهي حظوة * بوادية تنبع طوال وحثيل

(و) أيضا (الكسلان) نقله الصاغاني (و) أيضا (المحثل) وهو الصبي السيئ الغذاء نقله الصاغاني (و) حثل (كفرح عظم بطنه) حثلا بالتحريك عن ابن عباد قال (والحثلة بالكسر الماء القليل في الحوض والمحثل بن الحوساء) العذري (كمكرم شاعر) ذكره ابن الكلبي

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه حثيل الرجل ضعف بعد قوة نقله الصاغاني والمحثل كمنبر الضاوي الدقيق كما في المحكم وقال الازهري أحثل فلان غنمه فهي محثلة اذا هزلها والحثال كغراب السفل قال الليث والمحثل الذي قد غضب وتنفش للقتال قال الصاغاني وقلده ابن عباد في المحيط وهو تصحيف والصواب بالجيم وقد تقدم وقال أبو أحمد العسكري يوم ذي أحثال بين تميم وبكر بن وائل أسر فيه الحوفزان بن شريك أسره حنظلة بن شرار الدارمي

(حَنْفَلَ)

﴿الحنفل﴾ كقنفذ والتاء مثلثة أهمله الجوهري وهي (لغة في الحنفل) بالمثناة (في معانيه) المذكورة وعلى المثلثة اقتصر الصاغاني (و) قال ابن عباد (حنفل شرب الحنفل من القدر) وهو ما يبقى من المرق في أسفلها

(حَجَلَ)

﴿الحجل﴾ محركة واطلاقه يوهم أنه بالفتح ولا سيما قوله فيما بعد والحجلة محركة فتأمل (الذكر من القبج الواحدة حجلة) وقد تسمى هنا اصطلاحه وقال الليث الحجل اناث اليعاقيب واليعاقيب ذكورها وروى ابن شميل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني أدعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل قال النضر هو القبج يأكل الحبة بعد الحبة لا يجد في الاكل وقال الازهري أرادانهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا القليل بعد القليل وجمع الحجلة حجلان (والحجلى كدفلى اسم للجمع ولا نظير لها سوى ظربى) جمع ظربان وهي دويبة منتنة الريح قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي

فانعش أصيبية أتوك كأنهم * حجلى تدرج في الشريعة جوع

كذا في العباب ونص المحكم

فارحم أصيبيتي الذين كأنهم * حجلى تدرج بالشريعة وقع

وفي العباب ويروى حجل وهذه الرواية أصح يخاطب عبد الملك بن مروان (ولحمه معتدل) ألطف من لحم الدراج والقواخت يسمن جدا (وابتلاع نصف مثقال من كبده ينفع الصرع والاستعاط بمرارته كل شهر مرة يذكي الذهن جدا ويقوي البصر) وقال الرئيس ولحمه ينفع من الاستسقاء ويحسن المعدة ويزيد في الباءة (والحجلة محركة كالقبة) كما في المحكم (وموضع يزين بالثياب والستور) والاسرة (للعروس ج حجل) بحذف الهاء (وحجال) بالكسر قال الفرزدق

يارب بيضاء ألوف للحجل * تسأل عن جيش ربيع ما فعل * جيش ربيع صالح وقد قفل

(و) الحجلة (صغار الابل) كما في المحيط وفي المحكم صغار الابل وأولادها وفي التهذيب أولاد الابل (وحشوها ج حجل) وقد صحفه المصنف فذكره في ج ح ل بتقديم الجيم على الحاء كما أشرنا اليه وقال لبيد رضي الله عنه

لها حجل قد قرعت من رؤسه * لها فوقه مما تحلب واشل

يصف ابلا بكثرة اللبن وان رؤس أولادها صارت قرعا أو صلعا لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتحلب أمانها عليها وقال ابن سيده وربما أوقعوه على فتايا المعزوروى قول لقمان العادى انها المعزى حجل بأحقيها بحجل بكسر الحاء قال وعندى انه اتباع لحجل (وحجلها تحجيلا اتخذ لها حجلة) كما فى المحكم (أو أدخلها فيها) كما فى العباب (و) حجلت (المرأة بنانها) اذا (لونت خضابها) ووقع فى نسخ التهذيب لونت بالمثناة وكانه وهم (وحجل المقيد يحجل ويحجل) من حدى نصر وضرب (حجلا) بالفتح (وحجلانا) بالتحريك (رفع رجلا ونريث فى مشيه على رجله) كما فى المحكم (و) حجل (الغراب نزا فى مشيه) كما يحجل البعير العقير على ثلاث وفى الحديث انه قال لزيد بن حارثة أنت مولانا فحجل أى رفع رجلا وقفز على الاخرى من الفرح وقيل يكون بهما الا أنه قفز لا مشى (والحجل بالكسر والفتح) كما فى المحكم (وكابل) لغة فيما نقله الصاغانى (و) يقال أيضا الحجل مثال (طمر الخلخال) يقال فى ساقيها حجل أى خلخال قال النابغة الذبيانى

على ان حجليها وان قلت أوسعا * صموتان من مل، وقلة منطق

(ج أحجال وحجول و) الحجل (بالكسر البياض نفسه) كما فى المحكم (ج أحجال و) أيضا (حلقتا القيد) يقال خرج يجر رجليه ويطابق فى حجليه قال عدى بن زيد

أعاذل قد لاقيت ما يرع الفتى * وطابقت فى الحجلين مشى المقيد

(و) أيضا (القيد نفسه) هذا هو الاصل فيه (ويفتح ويقال بكسرتين) والجمع حجول وتقول القيود حجول الرجال والحجول لربات الحجال أى القيود خلاخيل الرجال والخلاخيل للنساء (والتحجيل بياض) يكون (فى قوائم الفرس كلها) قال

* ذو مبعة محجل القوائم * (ويكون) التحجيل (فى رجلين ويد) قال * محجل الرجلين منه واليد * ويكون بالعكس أى فى رجل ويدين ويقال فيهما محجل بالثلاث مطلق يد او رجل قال

تعادى من قوائمها ثلاث * بتحجيل وقائمة بهيم

(و) يكون (فى رجلين فقط) قل أو كثر بعد أن يجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين لانهما مواضع الاحجال وهى الخلاخيل والقيود قال

ذو غرة محجل الرجلين * الى الوظيف ممسك اليدين

(و) يكون (فى رجل فقط و) قال أبو عبيدة و (لا يكون) التحجيل واقعا (فى اليدين خاصة ولا فى يد واحدة دون الاخرى الا مع الرجلين) أو مع رجل (والفرس محجول ومحجل) ومنه الحديث أمتى الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء ويقال حجلت قوائمه تحجيلا فان كان البياض فى قوائمه الاربع فهو محجل أربع وان كان فى الرجلين جميعا فهو محجل الرجلين وان كان باحدى رجليه وجاوز الارساغ فهو محجل الرجل اليمنى أو اليسرى فان كان فى ثلاث قوائم دون رجل أو دون يد فهو محجل ثلاث مطلق يد أو رجل فان كان محجل يد ورجل من شق فهو ممسك الايامن مطلق الاياسر أو ممسك الاياسر مطلق الايامن وان كان من خلاف قل أو كثر فهو مشكول (و) التحجيل (بياض فى أحلاف الناقة من آثار الصرار والضرع محجل) به تحجيل من آثار الصرار قال أبو النجم

ترين لحيى لاهج مخلل * عن ذى فراميص لها محجل

(و) قال ابن السكيت التحجيل (سمة للابل) وكذلك الصليب وأنشد لذى الرمة

وأشعث مغلوب على شد نبة * يلوح بها تحجيلها وصليبها

قال الصاغانى هكذا نقل عن ابن السكيت والرواية تحجينها بالنون وقال أبو عبيد التحجين سمة معوجة (وحجلت عينه تحجل حجولا وحجلت) تحجيلا كلاهما (غارت) يكون للانسان والبعير والفرس التشديد عن الاصمعى (و) قال ابن عباد (حوجل) الرجل (غارت عينه والحوجلة) كجوهرة (وقد تشدد لامها) كحوصلة وحوصلة ودوخلة ودوخلة وسوجلة وسوجلة وقوصرة وقوصرة (القارورة) الصغيرة الواسعة الرأس كما فى العباب زاد فى المحكم شبه السكرجة ونحوها (أو) هى (العظيمة الاسفل) وقيل ما كان شبه قوارير الذريرة قال العجاج

كان عينه من الغؤور * بعد الانى وعرق الغرور
قلتان فى لحدى صفا منقور * صفران أو حوجلتا قارور

(ج حواجل وحواجيل) ومنه قول الشاعر * كان أعينها فيها الحواجيل * وقال عبدة بن الطبيب

تهيج ترى حوله بيض القطا قبصا * كأنه بالافاحيص الحواجيل
حواجل ملئت زيتا مجردة * ليست عليهن من خوص سواجيل

قال ابن سيده يجوز أن يكون الحق الياء ضرورة ويجوز كونه جمع الحوجلة مشددة اللام فعوض الياء من احدى اللامين (والجلاء) من الضأن (شاة ابيضت أوظفتها) وسائرها أسود كما فى المحكم والعباب (والحاجلات من الابل التى عرقبت فشت على بعض قوائمها) قال الجلاء بن أرقم

وقد بسأت بالحاجلات افالها * وسيف كريم لا يزال يصوعها

يقول أنست صغار الابل بالحاجلات وبسيف كريم لكثرة ما شاهدت ذلك لانه يعرقبها (وقول الجوهرى تحجل) كتنصر (اسم فرس) هو (تصحيف والصواب عجلى كسكرى) بالعين * قلت قد جاء فى شعر لبيد مثل ما قاله الجوهرى كما سيأتى فى خ ى ل وأورده الجوهرى فى ج و ن وهذا نصه

تكاثر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعامة والخيال

فلا يكون تصحيفا على انه وجد في بعض نسخ الصحاح مثل ما قاله المصنف وعليه علامة الصحة قال شيخنا وروى بغير ألف أيضا * قلت وهكذا هو بخط الجوهري (والحيلاء) كسميراء (الماء الذي لا تصيبه الشمس) عن أبي عمرو وقال ابن عباد شبه حفرة في البطحاء من السيل (و) قال ابن دريد الحجيلي (مقصورا ع والحلاءواد) كما في المحكم والعباب (و) قال ابن عباد الحجال (كشداد البريق) في قول طرفة * ودروعا تري لها حجالا * قال الصاغاني لم أجد في شعر طرفة بن العبد وطرفة اذا أطلق فهو ابن العبد (و) الحجول (كصبور البعيد وحجل محركتين زجر للنجعة أو اشلاء لها للحلب) وعلى الاخير اقتصر الصاغاني (و) قال الفراء (دبى حجل لعبة) للاعراب (وحجل بن عمرو فارس حنفي) من بني حنيفة (وحجل الشاعر عبد لبني مازن) نقله الحافظ هكذا (وفرس حجيل كأمير محجل ثلاث) نقله الفراء في نوادره (وحجل بالفتح عم للنبي صلى الله عليه وسلم واسمه مغيرة) هكذا قالوه وأمه هالة بنت أهيب ابن عبد مناف بن زهرة قال الحافظ الذي اسمه مغيرة ابن أخيه حجل بن الزبير بن عبد المطلب (و) من المجاز (تحجيل المقرى) والمقرى القدح الذي يقرى فيه وتحجيله (ان يصب فيه لبينة قليلة قدر تحجيل الفرس ثم يوفى المقرى بالماء وذلك في الجدوبة وعوز اللبن) قال ابن الاعرابي أنشدني المفضل

اذا حجل المقرى يكون وفاؤه * تمام الذي تهوى اليه الموارد

وقيل اذا استربا لحلة ضنابه ليثمروه هم قاله الاصمعي (وأحجل البعير أطلق قيده من يده اليسرى وشده في اليمنى) كذا نص العباب وفي المحكم من يده اليمنى وشده في اليسرى (و) يقال (حجل بينه وبينه كعنى حجلا) أي (حيل) وفي العباب والتركيب يدل على شئ يطيف بشئ وقد شذ الحجل لهذا الطائر * ومما يستدرك عليه الحلاء القلت في الصخرة عن ابن عباد وقول الشاعر (المستدرك)

ورابعة الأحجل قدرها * على لحمها حين الشتاء لشبعا

فسره ثعلب بنسترها ونجعلها في حجلة أي انا نطعمها الضيفان وقول الشاعر

واني امرؤ لا تقشعر ذؤابتي * من الذئب يعوي والغراب المحجل

هكذا رواه ابن الاعرابي بفتح الجيم كأنه من التحجيل وهو بعيد لانه لا يوجد في الغراب والصواب الكسر على انه اسم فاعل من حجل اذا زال في مشيه وفي الحديث المرأة الصالحة كالغراب الاعصم قال ابن الاعرابي هو الابيض الرجلين أو الجناحين فان كان ذهب الى ان هذا موجود في النادر فروايته صحيحة وحجل فلان أمره شهره قال الجعدي يهجو ليلى الاخيلية

الا حييا ليلى وقولا لها هلا * فقد ركبت أمرا أغر محجلا

نقله الازهري وفرس باد حجوله أي محجل والحجل جمع حاجل قال جرير

واذا غدوت فصيحتك تحية * سبقت سروح الشاحجات الحجل

(حدل) ﴿حدل على﴾ كفرح (حدلا (ظلمني) كما في المحكم (و) حدل الرجل كفرح (أشرف أحد عاتقيه على الآخر) حدلا (فهو أحدل) زاد الفراء (وحدل) ككتف (ج حدالى) بفتح اللام (أو هو) أي الاحدل (المائل العنق) من خلقة أو وجع لا يملك ان يقيمه (ج) حدل (ككتب أو) هو (المائي في شق) كما في المحكم (و) قال الليث الاحدل (ذو خصية واحدة من كل الحيوان) ونص العين من كل شئ (و) الاحدل (الاعسر و) أيضا اسم (كلب) كما في العباب (و) أيضا (فرس أبي ذر) الغفاري رضي الله تعالى عنه (أو صوابه بالجيم) وقد ذكر في محله (وحدل عليه يحدل حدلا وحد ولاجار) كما في المحكم واقتصر الازهري على الحدل (و) يقال (انه لحدل غير عدل) وفي الحديث القضاة ثلاث رجل علم فعدل فذلك الذي يحرز أموال الناس ويحرز نفسه في الجنة ورجل علم فحدل فذلك الذي يهلك الناس ويهلك نفسه في النار وذكر الثالث (وقوس محدولة) كمكرمة وهذه عن ابن دريد (وحدال كغراب وحدلاء بينة الحدل) محركة (والحدولة) بالضم (تطامنت) وفي المحكم حدودت (احدى سيتيها) ورفعت الاخرى ونص الجمهرة تطامنت سيتها وفي التهذيب اعوجت سيتها وقال ابن عباد للقوس حدال اذا طوى من طائفها قال أمية الهذلي

بها محص غير جاف القوى * اذا مطى حن بورك حدال

المحص الوتر بورك أي بقوس عمل من ورك الشجرة أي من أصلها (والتحادل الانحناء على القوس) عن الليث قال الشاعر

تحادل فيها ثم أرسل قدرها * فخر قليلا فيها جفرة المتنكس

(والحدل بالكسر الجزة) كما في المحكم (و) هي (معقد الازار) من الرجل (و) الحودل (كوهر الذكر من القردة) عن الليث وأبي عمرو وقال ابن فارس لا أدري أصحيح هو أم لا (وبنو حدال أو حدالة كغراب وثمامة حي) من العرب الاخير عن ابن دريد والاول عن ابن سيده قال نسبوا الى محلة كانوا نزلوها (و) حدالى (كسكارى ع) ووجد في نسخ المحكم بخط ابن خلصة بكسر اللام (و) الحدال (كسحاب شجر) بالبادية نقله الازهري قال وذكره عمرو بن هميل الهذلي فقال

اذا دعيت بما في البيت قالت * نجن من الحدال وما جنيت

أي ما جني لي منه قال الصاغاني والصواب بالذال المعجمة وكذلك في البيت (و) الحدال (ع بالشأم) قال الراعي

في اثر من قرنت مني قرينته * يوم الحدال بتسبيب من القدر

ويروى يوم الحدالى فهما موضع واحد وقد فرقهما المصنف (و) الحدال (بالضم الاملس) يقال للفرس حدال عن ابن عباد وقد تقدم قريبا (وحادله) محادلة (راوغه) عن الازهرى (و) قال شمر (الحدل بضمتين الحضض و) قيل الحدل (بالتحريك النظر فى شق العين و) قال ابن عباد (الحديل كحذيم القصير كالحيدلان والحودلة الاكمة) قال الازهرى وسمع اعرابيا يقول لا تخرالا وانزل بها تيك الحودلة وأشار الى اكمة بحذائه أمره بالنزول عليها (و) الحديلة (كجهينة اسم) رجل هو معاوية بن عمرو بن مالك ابن النجار قاله شباب وقال ابن اسحق بنو عمرو بن مالك بن النجار هم بنو حديلة (و) أيضا (محلة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بها دار عبد الملك بن مروان نسبت الى بنى حديلة وهم هؤلاء الذين ذكروا وقال ابن حبيب فى الازد حديلة بن معاوية بن عمرو بن عدى بن مازن بن الازد فتأمل ذلك (وحديلاء) بالضم ممدودا (ع و) يقال (ركية حديلاء) أى (مخالفة عن قصدها) نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد (الحدل بالكسر) والادل كذلك (وجع العنق) من تعادى الوساده قال الصاغانى والتركيب يدل على الميل والميل وقد شذعنه الحودل لذكر القردان * ومما يستدرك عليه الاحدل المائل الشق وقال الشيبانى هو الذى فى منكبه (المستدرك) ورقبته اقبال على صدره والحودلة البطنة عن أبى عمرو وحادلت الاتن مصلها راوغته قال ذو الرمة

من العض بالانفاذ أو حجباتها * اذا رابه استعصاؤها وحدالها

(حذل) (الحذقلة) ويروى عدالها ودحالها (الحذقلة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ادارة العين فى النظر) كما فى العباب والمحكم (الحذل الميل يقال حذلك مع فلان أى ميلك) يحتمل أن يكون لغة فى الحدل بالدال المهملة فان تركيب الحدل هو الذى يدل على الميل والميل كما تقدم قريبا عن الصاغانى وأما بالذال المعجمة فما رأيت من ذكره غير المصنف (و) الحذل (بالتحريك حمرة فى العين وانسلاق وسيلان دمع) قاله أبو حاتم وانسلاقها حمرة تعتريها وقال أبو زيد هو طول البكاء وان لا تجف وقال ابن الاعرابى هو انسلاق العين (أو قلة) فى (شعر العينين) قال (حذلت عينه كفرح) تحذل حذلا سقط هدبها من ثرة تكون فى اشفارها كما فى الصحاح ومنه قول معقر البارقى

فأخلفها موعدتها فقاظت * ومافى عينها حذل نطوف

(فهى) حذلة وعين (حاذلة) لا تبكى البتة فاذا عشقت بكت قال رؤبة * والشوق شاج للعيون الحذل * وقيل وصفها بما تؤول اليه بعد البكاء كما فى المحكم وقال الازهرى وصفها كأن تلك الحمرة اعترتها من شدة النظر الى ما أعجبت به (وأحذلها البكاء والحر) قال البعيث السلولى

ولم يحذل العين مثل الفراق * ولم يرم قلب بمثل الهوى

(و) الحذال (كسحاب وغراب شبه دم يخرج من السمر) والعرب تسميه حيض السمر قال الشاعر الهذلى

اذا دعيت لما فى البيت قالت * تجن من الحذال وما جنيت

أى قالت اذهب الى الشجر فاقلع الحذال فكله ولم تقره (أو) هو شئ (ينبت فيه أو شئ يكون فى الطلح يشبه الصمغ) وفى الصحاح يقال الحذال شئ يخرج من أصول السلم ينقع فى اللبن فيؤكل وقال أبو عبيد هو الدوم (و) الحذال (كسحاب النمل والحذل بالضم وبالكسر و) الحذل (كصرد الاصل) قال

أنا من ضئضئ صدق * بخ وفى أكرم حذل * من عزانى قال به به * سنخ ذا أكرم أصل

(و) أيضا (حجزة السراويل) وفى الحديث من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ فى حذله شيأ وقال ثعلب هى حذلته وحزنه (وهو فى حذل أمه) بالضم أى (فى حجرها و) قال ابن عباد الحذل (بالكسر ما تدلح به مثقلا من شئ تحمله و) الحذل (بالتحريك حب شجر و) هو (يختبز) ويؤكل فى الجدب قال

ان بواء زادهم لما أكل * ان يحذلوا فيكثروا من الحذل

(و) الحذل (مستدار ذيل القميص كالحذل كصرد وقفل وثمامة) وفى الصحاح الحذل حاشية الازار والقميص وفى الحديث هلمى حذلك فجعل فيه المال قاله عمر رضى الله عنه لابنة عمرو بن حمة لما زوجها من عثمان رضى الله عنه فبعث اليها صداقها أربعة آلاف درهم فقال لها هلمى الحديث (أو الحذل والحذلة بضمهما أسفل النطاق أو أسفل الحجزة وحذيلاء كتيلاء ع) عن ابن دريد ووقع فى نسخ المحكم ضبطه بفتح فكسر فينظر (و) الحذالة (كثمامة صمغة حمراء فى السمرة كما فى المحكم (و) قال ابن دريد الحذالة مثل (الحثالة و) هى (حطام التبن و) قال الكسائى يقال (تحذل عليه اذا (أشفق) عليه (و) قال ابن عباد الحذال (كسحاب شبه زعفران يكون فى زهر الرمان و) قال الكسائى (الحوذلة ان يميل خف البعير فى شق و) قال ابن عباد الحذالة (كسحابة) اسم (امرأة) * ومما يستدرك عليه عين حذلة كفرحة أصابها اسلاق والحذل بالفتح صمغ الطلح اذا خرج فأكل العود فاحت واختلط بالصمغ واذا كان كذلك لم يؤكل ولم ينتفع به (الحرجل كعصفر الطويل كالحراجل كعلابط و) الحرجل أيضا (السريع والحرجلة الجماعة) ونص العين القطيع (من الخيل) فى لغة تميم قال الليث وفى لغة غيرهم هى العرجلة (كالحرجل و) أيضا (القطعة من الجراد و) أيضا (الارض الحمرة و) قال ابن الاعرابى الحرجلة (العرج) قال (وحرجل طال و) أيضا (تمم صفا فى صلاة أو غيرها) و يقال له حرجل أى تمم (و) أيضا (عدا) مرة (يمنة و يسرة) مرة (أو هى) أى الحرجلة (عدو فيه بغى ونشاط و) يقال (جاؤا حراجلة على خيلهم وعراجلة) أى (مشاة) (الحرفلة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (ضرب من المشى) وقيل هو تصحيف الحوقلة بالواو

(المستدرك) (حرجل) (الحرفلة)

(حركل) ﴿كالحركلة﴾ أهمله الجوهري أيضا (وهي الرجالة) عن ابن دريد وقيل هو تصحيف الحوكلة بالواو (و) قال غير ابن دريد (حركل الصائد) اذا (أخفق) كما في العباب

(حرألة) ﴿حرألة مشددة اللام﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وأكثر أهل اللغة وهي (د بالمغرب) بالقرب من مرسية (أو قبيلة بالبربر) سمي البلد بهم وعلى الاول اقتصر الذهبي ومنهم من ضبطه بتشديد الراء وتخفيف اللام (منه) الامام فخر الدين (الحسن بن علي) هكذا في النسخ والصواب أبو الحسن علي (بن أحمد بن الحسن) وفي بعض النسخ الحسين بن أحمد ابن ابراهيم (الحرالي) التجيبي المفسر (ذو التصانيف المشهورة) منها تفسير القرآن العظيم ولد بمراكش وتوفي بالشام سنة ٦٣٧ أخذ بالاندلس عن أبي الحسن بن خروف وابن القطان وابن الكتاني وبالمشرق عن أبي عبد الله القرطبي امام الحرم الشريف ودخل مصر فأقام ببلبيس مدة ثم سكن طرابلس وكان يقرئ احد عشر علما وكان من العجائب في جودة الذهن واستخراج الحقائق وكان ابن تيمية يحط عليه روى عنه القاضي أبو فارس بن كحيلا والبوني صاحب شمس المعارف وتفسيره غريب مشحون بالفوائد تنقل منه البرهان البقاعي في تفسيره الذي سماه بالمناسبات غالبه أو أكثره وهو رأس ماله ولولاه ما راح ولا جاء لكنه لم يتم ومن حيث وقف وقف حال البقاعي في مناسباته ومن مؤلفاته شرح الموطأ والشفاء وفتح الباب المقفل في فهم الكتاب المنزل وكتاب العروة واصلاح العمل لانقضاء الاجل وشرح الاسماء الحسنى والتوشية والتوفية واللمعة وشمس مطالع القلوب في علم الحرف

(الحرمل) ﴿الحرمل حب نبات م﴾ معروف وهو الذي يدخن به مقطع ملطف جيد لوجع المفاصل (يخرج السوداء والبلغم اسم الاوهو غاية ويصفي الدم وينوم) لانه فيه قوة مسكرة كاسكار الخمر مثلا (واستفاف مثقال ونصف منه غير مسحوق اثنتي عشرة ليلة يبرئ من عرق النسا مجرب) ويغثي بقوة ويدر البول والطمث شربا وطلاء وينفع أيضا من القوانج شربا وطلاء قال ديسقوريدوس ان سحق منه بالعسل والشراب ومرارة القبج أو الدجاج وماء الرازيانج وافق ضعف البصر كافي القانون (و) حرمل (بلا لام ع) وقيل وادقاله نصر وليس بتصحيف حومل بالواو قاله الصاغاني وأنشد

تخطأت جمران في موضع * وقلت قساس من الحرمل

ذكر رجلا طلب فذكر سرعة هربه وجمران بلد وليس بتصحيف جمدان بالدال (و) حرمل (اسم) وكذا حرملة (والحرملة نبات آخر من أجود الزناد بعد المرخ والعفار ويؤخذ لبنها في صوفة وتجفف ويحلب بها البدن الجرب فانه غاية وحرملة بن) يحيى بن (عبد الله ابن حرملة) بن عمران التجيبي الزميلي مولاهم أبو حفص الفقيه (صاحب الشافعي) وراويه ابن وهب أحد أوعية العلم صدوق روى عنه مسلم والنسائي وحفيده أحمد بن طاهر وابن قتيبة العسقلاني والحسن بن سفيان وقال أبو حاتم لا يحتج به مات سنة ٢٤٣ عن سبع وسبعين سنة كذا في الكاشف للذهبي وزاد في الديوان وقال ابن أبي عدي قد يتحرف حديثه وفتشت الكثير من حديثه فلم أجد له ما يجب أن يضعف من أجله (و) حرملة (محدثون) منهم حرملة بن عمران التجيبي عن أبي يونس مولى أبي هريرة وعنه ابن وهب وأبو صالح ثقة * قلت والاشبه أن يكون جد الذي مضى وحرملة بن اياس الشيباني عن أبي قتادة وعنه مجاهد وحرملة مولى أسامة بن زيد عن سيده وعنه الامام محمد الباقر وحرملة مولى زيد بن ثابت عن سيده وأبي بن كعب وعنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وحرملة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وعنه مسلم أبو النضر وحرملة بن عبد العزيز بن سبرة بن معبد عن أبيه وعمه وعنه رحيم صدوق * قلت وعمه عبد الملك والصواب في سياق نسبه حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة على ما ساقه الحميدي تلميذ حرملة ولنا في تحقيق ذلك كلام حررناه في حاشية نسخة التبصير وفي حاشية نسخة تاريخ البخاري ليس هذا محله (وحرملاء ع والحرملية ة بانطاكية) منها عبد العزيز بن سليمان الحرملي الانطاكي روى عنه الطبراني (و) قال أبو حنيفة

(المستدرك) (الحريملة شجرة) نحو الرمانة الصغيرة ورقها ادق من ورق الرمان خضراء تحمل جراء دون جراء العشر (تنشق جراؤها) اذا جفت (عن ألين قطن ويحشى به مخاد الملوك لخفته ونعومته) وتهدى للاشراف وما أقل ما تجتمع منه لسرعة الرياح في تطييره * ومما يستدرك عليه أبو حرمل العامري ويقال أبو حومل بالواو روى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي وعنه اسرائيل بن يونس

(احزألّ) ﴿احزألّ البعير في السير احزئلالا﴾ أي (ارتفع و) احزألّ (الجبل ارتفع فوق السراب و) احزألّ (الشيء اجتمع و) قال شمر احزألّ (فؤاده) اذا (انضم خوفا) أي من الخوف (والحوزل) كجوهر (و) الحوزلة (بهاء) أيضا (القصير و) قال الليث (احتزل احتزم بالثوب أو الصواب) احتزل (بالكاف) واللام تصحيف قاله الازهري وهكذا رواه أبو عبيد عن الاصمعي في باب ضروب اللبس وأصله من الحزل وهو شدة الشد والمد وقال ابن فارس هذا من باب الابدال وهو الاحتزام بالثوب فاما أن تكون الكاف بدل ميم واما أن تكون الزاي بدلا من باء وانه الاحتبال * ومما يستدرك عليه المحزئل المستوفز ومنه حديث زيد بن ثابت انه قال لما دعاني أبو بكر رضي الله عنهما الى جمع القرآن دخلت عليه وعمر رضي الله عنه محزئل في المجلس

(الحزنبل) ﴿الحزنبل﴾ كسفرجل (المرأة الحمقاء) هكذا ذكره ابن سيده والصواب خرنبل بالخاء والراء كما قاله الليث وسيأتي (و) أيضا (القصير الموثوق الخلق و) أيضا (العجوز المنهدمة) صوابه الخرنبل بالخاء والراء كما ضبطه الليث (و) أيضا (نبت من العقاقير) والعامة تقوله بالضم ويعرف بالالفي لما عليه من هيئة الالفات وهو غاية في طرد الرياح سفوفا (و) أيضا (الغليظ الشفة) من الرجال (و) أيضا (المشرف الراكب من الاحراح) عن ابن

دريد يقال هن حزنبل قالت اعرابية ترقص هنها ان هنى حزنبل حزابيه * كالسكب المحمر فوق الرابيه
اذا قعدت فوقه نبابيه * كانت فى داخله زلابيه

(المستدرك) (و) أيضا المشرف (من كل شئ) عن ابن دريد أيضا * ومما يستدرك عليه حزنبل كسفرجل لقب محمد بن عبد الله اللغوى روى
(حزنبل) عن أبى عبد الله بن الاعرابى وغيره وعنه الصولى وغيره ضبطه الحافظ ﴿حزجل كجعفر﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو بالزاى
(حزقل) والجيم (د) نقله ابن سيده ﴿حزقل أو حزقيل كزبرج وزنبيل﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى (اسم نبى من الانبياء) أى من بنى
اسرائيل (عليهم الصلاة والسلام) وهو اسم سريانى أو عبرانى معناه عبد الله أو هبة الله وقال الازهرى حزقل اسم رجل ولا أدرى
ما أصله فى كلامهم (و حزاقلة الناس خشارتهم) ورذالهم عن ابن سيده (و) الحزقل (كزبرج) الرجل (الضيق فى خلقه) وبه سمى
(الحزمل) (الحزوكل) الرجل ان كانت اللفظة عربية ﴿الحزوكل كفدوكس﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (القصير) من الرجال ﴿الحزمل
كزبرج) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هى (المرأة الخسيسة) قال الصاغانى هو تصحيف والصواب بالخاء المعجمة والراء كما سيأتى
(الحسبلة) ﴿الحسبلة﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (حكاية قولك حسبى الله) وهو من الالفاظ المنحوتة على ما ذكره غير واحد
(الحسدل) ﴿الحسدل كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (القراد) قال وبعضهم يجعل اللام زائدة وذكره الازهرى فى ح س د وقال
(الحسدل) ومنه أخذ الحسد يقشعر القلب كما يقشعر القراد الجلد فيمتص دمه (والجار الحسدلى الذى عينه ترعاك وقلبه يراك) هكذا فى سائر النسخ
(المستدرك) والصواب على ما فى العباب عينه تراك وقلبه يرعاك * ومما يستدرك عليه الحسجلة أورده ابن سيده وأبو حيان وفسره بالضعل
(حسكل) وقال ان سينه زائدة فلذا ذكرناها ﴿الحسل﴾ بالفتح (السوق الشديد) كما فى المحكم والمحيط (و) أيضا (النبق الاخضر) الواحدة حسلة
كما فى المحيط (و) قال أبو زيد الحسل (بالكسر ولد الضب حين يخرج من بيضته) فاذا كبر فهو عيداق (واحتسل) الرجل (اصطادها)
أى الحسول كما فى العباب (ج أحسال وحسول) وحسلان بالكسر وحسلة) بكسر ففتح (وأبو حسل) بالكسر (وأبو حسيل) كزبير
كنية (الضب) قال الازهرى تقول العرب انه قاضى الدواب والطير ومما يحققه ما رويناه عن النعمان بن بشير رضى الله عنه انه
قال على المنبر انى ما وجدت لى ولكم مثلا الا الضبع والثعلب أتيا الضب فى جحره فقالا أباحسل قال أجبتكما قالا جئناك نحتكم فاخرج
الينا قال فى بيته يؤتى الحكم (و) قولهم فى المثل (لا آتيك سن الحسل أى أبدا لان سنها لا تسقط) حتى تموت كما فى الصحاح (والحسيلة)
كسفينة (حشف النخل الذى لم يحل بسره فيبس) فاذا ضرب انفت عن نواه (ويودن باللبن أو بالماء) قال الجوهرى (و يمرس له
تمر حتى يحليه فيؤكل لفيما) يقال بلوانا من تلك الحسيلة قاله الكسائى (و) الحسيلة (خشارة القوم) عن ابن سيده (و) الحسيلة (ولد
البقرة) عن الاصمعى وخص غيره بالاهلية وقال ابن الاعرابى يقال للبقر الحسيلة والخاثرة والعجوز واليفنة (والحسيل) كأمير
(جمعه و) قيل الحسيل (البقر الاهلى لا واحد له) من لفظه كما فى المحكم وفى الصحاح والعباب الحسيل ولد البقرة لا واحد له من لفظه
قال الشنفرى تراها كاذناب الحسيل صوادرا * وقد نهلت من الدماء وعلت

والانثى حسيلة (و) الحسيل (رذال الشئ) عن ابن الاعرابى (ج) حسل (ككتب و) الحسالة (كثمامة الفضة أو سحالتها)
وهذا عن اللحيانى وهو مقلوب وفى المحكم وأرى ان اللحيانى قال الحسالة من الفضة كالسحالة وهو ما سقط منها ولست منها على ثقة
(و) الحسالة أيضا (ما يكسر من قشر الشعير وغيره) كما فى المحكم الا انه فيه ما تقشر بدل ما يكسر (والمحسول) كالمخسول وهو
(الخسيس والمرذول) قال ابن سيده والحاء أعلى (حسله) حسلا (رذله و) حسل (منه) حسلا (أبقى) منه (بقية رذالا) ومنه قول
شداد بن معاوية أبى عنترة العبسى فتلت سراتكم وحسلت منكم * حسيلا مثل ما حسل الوبار

(والحسلات محركة) وفى العباب الحسيلات (هضبات) وفى العباب جبال (بديار الضباب و يقال) أيضا (حسلة وحسيلة) وقال نصر
هى اجبال بيض للضباب الى جنب رمل الغضى * ومما يستدرك عليه الحسول السوق الشديد عن ابن عباد والحسل الشئ
(المستدرك) الرذال والحسالة الردى، من كل شئ وحسالة الناس خشارتهم وحسل به كعنى أى أخس حظه وفلان يحسل بنفسه أى يقصر
(الحسفل) و يركب بها الدناءة ﴿الحسفل كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الفرج هو (الردى، من) ولد (كل شئ و) أيضا (صغار الصبيان
و يفتح) وهذه عن ابن عباد (و) قال النضر الحسفل (كصهبر الواسع البطن) قال أنشدنا أبو الدقيش

حسفل البطن ما يملاه شئ * ولو أوردته حفر الرباب

(حسكل) (الحسفل) ﴿الحسقل كزبرج) أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (الصغير من ولد كل شئ) لغة فى الحسفل أو تصحيف ﴿كالحسكل﴾ بالكسر
وهو الصغير من ولد كل شئ (ج حساكل وحسكلة بالكسر) وأنشد الاصمعى

أنت سقيت الصبية العيامى * الدردق الحسكلة اليتامى
خنابرا تحسبها حيامى * اذا انفجعن رفدا فيامى

(و) الحسكل (كجعفر الردى، من كل شئ و) قال النضر الحسكل (كزبرج ما تطاير من الحديد المحمى اذا طبع) كالشرر قال
(المستدرك) (والحسكلتان الحصيتان وحسكل) الرجل (صغارا بله وحساكله الجند صغارهم) وخشارتهم * ومما يستدرك عليه الحسعل

(حشل)

كزبرج الصغير من كل شئ كالحسكل قال * مثل فراخ الصيف الحسامل * أهمله الجماعة أورده الصاغانى ﴿الحشل﴾ بالشين المعجمة أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن سيده هو (الرذل من كل شئ) لغة فى الحسل بالسين المهملة (وحشله) حشلا (رذله و) الحشيلة (كسفينة العيال) وأيضا خشارة القوم ﴿كالحشبلة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث حشبلة الرجل عياله كذا فى العباب وقال الازهرى يقال ان فلانا لذو حشبلة أى ذو عيال كثير (أو أحدهما تحريف) للآخر * قلت والصواب ابدالا تحريف

(الحشبلة)

(حصل)

﴿الحاصل من كل شئ مابقى وثبت وذهب ماسواه) يكون من الحساب والاعمال ونحوهما كما فى المحكم وفى التهذيب ونحوه (حصل) يحصل (حصولا ومحصولا) وهو أحد المصادر التى جاءت على مفعول كالمعقول والميسور والمعسور (والتحصيل تمييز مايحصل) وقال الراغب التحصيل اخراج اللب من القشور كاخراج الذهب من حجر المعدن والبر من التبن قال الله تعالى وحصل مافى الصدور أى أظهر مافيها وجمع كاظهار اللب من القشر وجمعه أو كاظهار الحاصل من الحساب وقال الازهرى وحصل مافى الصدور أى بين وقيل ميز وقيل جمع * قلت وهو قول الفراء (والاسم الحصيلة) كسفينة والجمع الحصائل قال لبيد

وكل امرئ يوما سيعلم سعيه * اذا حصلت عند الاله الحصائل

(وتحصل) الشئ (تجمع وثبت والمحصول) و (الحاصل) والحصيلة بقية الشئ (وحصلت الدابة كفرح) حصلا (أكلت التراب أو الحصى فبقى فى جوفها) نص المحكم حصلت الدابة أكلت التراب فبقى فى جوفها ثابتا واذا وقع فى الكرش لم يضرها واذا وقع فى القبة قتلها وقيل الحصل أن يثبت الحصى فى لاقطة الحصى وهى ذوات الاطباق من قطنة البعير فلا تخرج فى الحرة حين يجتر فربما قتل اذا توكأت على جرانه ونص العباب حصل الفرس اشتكى بطنه من أكل تراب الثبت ونص التهذيب الحصل سف الفرس التراب من البقل فيجتمع منه تراب فى بطنه فيقتله فان قتله قيل انه لحصل وقيل الحصل فى أولاد الابل ان تأكل التراب فلا تخرج الجرة وربما قتلها (و) حصل (الصبى وقع الحصى) ونص العباب وقعت الحصاة (فى أنثييه والحصل محركة وبالفتح البلح قبل ان يشتد) وتظهر تفاريقه واحدته حصلة وشاهد الفتح قول الشاعر

مكمم جبارها والبعل * ينعت منهن السدى والحصل

قال ابن سيده سكن ضرورة (أو) هو (اذا اشتد وندحرج) عن ابن الاعرابى (و) قيل هو (الطلع اذا اصفر وقد حصل النخل فيهما) أى فى معنى البلح والطلع (تحصيلا) وقيل التحصيل استدارة البلح (وأحصل) البلح اذا خرج من تفاريقه صغارا (و) الحصل (مايخرج من الطعام فيرمى به كالزؤان) والدقة ونحوهما (و) الحصل (مايبقى من الشعير والبر فى البيدر اذا) نقى و (عزل ردينه) وقيل مايخرج منه فيرمى به اذا كان أجل من التراب والدقاق قليلا (كالحصالة فيهما) كثمامة وفى العباب الحصالة مايبقى فى الاندر من الحب بعد مايرفع الحب كالكناسة ومثله فى المحكم (و) الحصيل (كأمير نبات) كما فى العباب وفى المحكم ضرب من النبات (والحوصل) كجوهر (والحوصلاء) بالمد (والحوصلة) كجوهرة (وتشدد لامها) أيضا (من الطير) والظليم (كالمعدة للانسان) زاد الازهرى وهى المصارين لذى الظلف والخف والجمع حواصل قال أبو النجم * هادٍ لوجاد لحوصلائه * وقال أيضا

* لينة الريش عظام الحوصل * قلت ومنه حواصل الخابات واحدها حوصل لا حاصل كما تنطق به العامة (واحوصل) الطائر اذا (ثنى عنقه وأخرج حوصلته) هكذا هو نص العين وتبعه من بعده قال الصاغانى وقد رده بعض الحذاق من أهل التصريف والقول ماقالت حذام ونقل شيخنا عن الزبيدى فى مستدرك العين فقال احوصل منكرة ولا أعلم شيأ على مثال افوعل من الافعال (والحوصلة) المربطاء وهو (أسفل البطن الى العانة من) الانسان ومن (كل شئ) ويقال هو مجتمع الثفل أسفل من السرة وقيل مابين السرة الى العانة (و) الحوصلة (من الحوض مستقر الماء فى أقصاه) نقله ابن سيده (كالحوصل والمحوصل) بفتح الصاد (والمحوصل من يخرج أسفله من قبل سرته كالحبلى) كما فى المحكم قال (والحوصل شاة عظم من بطنها مافوق سرتها وحوصلاء ع) ويقال باللام أيضا (و) فى الصحاح (المحصلة كمحدثة المرأة) التى (تحصل تراب المعدن) قال

ألا رجل جزاه الله خيرا * يدل على محصلة تبيت

(المستدرك)

قال (و) يقال (حوصل) الطائر اذا (ملأ حوصلته) يقال حوصلى وطيرى (والحيصل) كصيقل (الباذنجان) والتركيب يدل على جمع الشئ وقد شذ عنه حصل الفرس * ومما يستدرك عليه الحوصل نبت وقال أبو حنيفة الحصل محركة ماتناثر من حمل النخلة وهو أخضر غض مثل الخرز الاخضر الصغار ذكر ذلك أبو زياد وأحصل القوم فهم محصلون اذا استبان البسر فى نخلهم وتحصيل الكلام رده الى محصوله وحصلت الشئ تحصيلا أدركته قاله أبو البقاء والحصالة كرمانة شبه حقة تعمل من خزف عامية والصواب الحوصلة وناقة ضخمة الحوصلة أى البطن وحوصل الروض قراره وهو ابطؤها هيجا وبه سميت حوصلة الطائر لانها قرار مايأكل قاله الازهرى والحاصل ماخلص من الفضة من حجارة المعدن ومخلصه محصل والحويصلة بنت قطبة صحابية لها ذكر فى حديث عجيب قاله ابن فهد

(حضل)

(حضل كفرح) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (فسدت أصول سعفها) قال (وصلاحها ان تشعل النار فى كربها حتى يحترق مافسد من ليفها وسعفها ثم تجود) بعد ذلك وكذلك حظلت كما سيأتى وأخصر منه نص أبى حيان

حضلت النخلة اعتراها فساد فى أصول سعفها يداوى باشعال النار فى سعفها قال ويقال هذا أيضا بالضاد وحده ثم ان الذى فى التهذيب هكذا حضلت بالكسر وفى المحكم بفتحها فليتأمل * ومما يستدرك عليه أحضل الصبى لعب بالاحضال وهى كعوب من عاج نقله أبو حيان (الحطل بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الذئب ج احطال) كما فى العباب (حظل عليه يحظل ويحظل) من حدى نصر وضرب (حظلا) بالفتح (وحظلانا بالكسر والتحريك) أى (منعه من التصرف والحركة) واقتصر الجوهرى على يحظل بالضم حظلا (و) كذلك اذا منعه من بعض (المشى) قيل حظل عليه يحظل وقال أبو عمرو الحظلان المنع وقال غيره حظل عليه وحظر وحجر بمعنى واحد قال البحترى الجعدى

فما يحظلك لا يحظلك منه * مشاقات فيحظل أو يغار

قال ابن الاعرابى قال الفراء يحظل أى يضيق ويحجر ورواية الازهرى

فما يعدمك لا يعدمك منه * طبانية فيحظل أو يغار

وقال غيره يصف رجلا بشدة الغيرة والطبانة لكل من نظر الى حليلته فاما ان يحظلها أى يكفها عن الظهور أو يغار فيغضب ورفع فيحظل على الاستئناف (ورجل حظل ككتف وشداد وصبور مقتر يحاسب أهله بالنفقة) أى مما ينفق عليهم اقتصر الصاغانى والجوهرى على الاولين وزاد ابن سيده الثالث (والحظلان بالكسر الاسم منه) قال منظور بن حبة الاسدى

تعيرنى الحظلان أم مغلس * فقلت لها لم تقذفينى بدائيا

(و) الحظلان (بالتحريك مشى الغضبان و) قد (حظل المشى حظلانا) اذا (كف بعض مشيه) قال المرار بن منقذ

وحشوت الغيظ فى أنسلاعه * فهو يمشى حظلانا كالنقر

وقد حظل يحظل قال فظل كأنه شاة رمى * خفيف المشى يحظل مستكينا

أى يكف بعض مشيه والكبش النقر الذى قد التوى عرق فى عرقوبه فهو يكف بعض مشيه (وحظل البعير كفرح أكثر من أكل الحنظل) ونص أبى حيان مرض من أكل الحنظل (فهو حظل) ككتف (من) ابل (حظالى) كسكارى وقال أبو حنيفة بعير حظل رعى الحنظل فمرض عنه قال غيره وقلما يأكله ومنه اشتق بعضهم الحنظل وحكم بانه ثلاثى منهم الجوهرى والصاغانى وذكره المصنف فى الرباعى وسيأتى البحث عليه هناك ان شاء الله تعالى (و) حظلت (النخلة) مثل (حضلت) بالضاد وقد تقدم قريبا عن الليث (و) حظلت (الشاة) حظلا (ظلعت وتغير لونها الورم فى ضرعها) وهى حظول كما فى المحكم وقال أبو حيان الحظول الناقة التى ورم ضرعها وخبث لبنها والشاة كذلك وقد حظلت * ومما يستدرك عليه الحظل غيرة الرجل على المرأة ومنعه اياها من التصرف والمشى وحظل يحظل مشى فى شق من شكاة فهو حاظل نقله الازهرى ٢ ومنه قول الشاعر * مر بنا يحظل ظالعا * والحظلان محركة عرج الرجل وأحظل المكان كثر به الحنظل نقله السهيلى فى الروض وقال أبو حيان الحاظل المقصر فى مشيه من ألم أو غضب والحظول البخيل (حفل الماء و) كذا (اللبن) فى الضرع (يحفل) بالكسر (حفلا وحفولا وحفيلا اجتمع كتحفل واحتفل وحفله هو) تحفيلا (وحفله) حفلا (و) حفل (الوادى بالسيل جاء بملء جنبيه) وفى الصحاح شعبة حافل وواد حافل اذا كثر سيلهما (كاحتفل) قال صخر الغى

أبا المثنى أقصر قبل فاقرة * اذا تصيب سماء الانف تحتفل

معناه تأخذ معظمه (و) حفلت (السماء) حفلا (اشتد مطرها) وقيل جد وقعها يعنون بالسماء حينئذ المطر لان السماء لا تقع كما فى المحكم (و) حفل (الدمع) حفلا (كثر) وفى بعض النسخ نثر والاولى الصواب ومثله فى المحكم (و) حفل (القوم حفلا اجتمعوا) زاد الجوهرى واحتشدوا (كاحتفلوا وتحفل) تحفلا (تزين) وتحلى يقال للمرأة تحفلى لزوجك أى تزينى لتحظى عنده (و) تحفل (المجلس كثر أهله) نقله ابن سيده (وضرع حافل كثير لبنه) وفى الصحاح ممتلئ لبنا (ج) حفل (كركع وناقة حافلة وحفول وشاة حافل) وهن حفل (ودعاهم الحفلى) محركة (والاحفلى لغة فى الجيم) كما فى المحكم والمحيط زاد ابن سيده والجيم أكثر أى بجماعتهم (وجمع حفل وحفيل) أى (كثير) وحفل فى الاصل مصدر كما فى العباب (وجاؤا بحفيلتهم) أى (بأجمعهم) كما فى المحكم ووقع فى العباب بحفلتهم (والمحفل كمجلس المجتمع) وفى التهذيب المحفل المجلس والمجتمع فى غير مجلس أيضا وقال المناوى المحفل الموضع الذى فيه جمع من الحفل وهو الجمع وقال شيخنا أكثر أهل اللغة أن المحفل والمجلس مترادفان وقد فرق بينهما الآمدى فى الموازنة بأن المحفل يشترط فيه كثرة بخلاف المجلس فتأمل قال شيخنا وعندى أن اطلاق المجلس على القوم من قبيل المجاز كما يومئ اليه كلام الزمخشرى (كالمحتفل) بفتح الفاء وهو مجتمع القوم نقله الجوهرى (والاحتفال الوضوح) عن كراع (و) أيضا (المبالغة كالحفيل) كأمير كما فى المحكم (و) الاحتفال (حسن القيام بالامور) عن ابن دريد (ورجل حفيل) فى أمره (وذو حفل و) ذو (حفلة) أى (مبالغ فيما أخذ فيه) من الامور وأنشد شمر * ياورس ذات الجد والحفيل * (وأخذ للامر حفلته جد فيه) نقله الصاغانى (و) قال الاصمعى (الحفالة) و (الحثالة) من الناس من لا خير فيه قال وهو أيضا الرذل من كل شئ ومنه الحديث يذهب الصالحون أسلافا الاول فالاول حتى لا يبقى الا حفالة كحفالة التمر والشعير ويروى حثالة لا يبالى الله بهم (و) الحفالة أيضا (مارق من عكر الدهن) والطيب

(و) الحفالة

(المستدرك)

(حظل) (الحظل)

٢ قوله ومنه قول الشاعر مر الخ كذا فى خطه والذى فى اللسان يقال مر الخ اه (المستدرك)

(حفل)

(و) الحفالة (رغوة اللبن) عن ابن سيده (والتحفيل التزبين) وقد حفله فتحفل (و) التحفيل (تصرية الشاة) أو البقرة أو الناقة وهو أن لا يحلبن أياما ليجتمع اللبن فى ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصرّاة وقد نهى صلى الله عليه وسلم عن التصرية والتحفيل وذلك أنه اذا احتلبها المشترى حسبها غزيرة فزاد فى ثمنها فاذا احلبها بعد ذلك وجدها ناقصة للبن عما احتلبها أيام تحفيلها (وماحفله و) ماحفل (به يحفله) بالكسر حفلا (رما احتفل به) أى (مابالى) به كما فى المحكم ويقال لا تحفل به قال الكميت

أهذى بظبية لوتساعف دارها * كلفا وأحفل صرمها وأبالى

(و) قال أبو حنيفة أخبرنى اعرابى من أهل اليمن أن (الحفول تكروع شجر) مثل صغار شجر الرمان فى القدر وله ورق مدور مفلطح رقاق خضر و (ثمره كاجاصة صغيرة فيه مرارة ويؤكل) وله عجمة غير شديدة تسميها الحفص (و) قال الفراء (الحوفلة القنفاء) وهى الكمرة الضخمة مأخوذ من الحفل (وحوفل) الرجل (انتفخت حوفلته) نقله الازهرى (و) الحفال (كغراب الجمع العظيم واللبن المجتمع) عن ابن الاعرابى (وهو محافظ على حسبه محافل أى يصونه) نقله الازهرى (واحتفل الطريق بان وظهر) عن الاصمعى ومنه قول لبيد رضى الله تعالى عنه يصف طريقا

ترزم الشارف من عرفانه * كلما لاح بنجد واحتفل

وقال الراعى يصف طريقا فى لاحب بعزاز الارض محتفل * هاد اذا اغزه الاكم الحدابير

أى هذا الطريق ظاهر فى الصلابة أيضا (و) قال أبو عبيدة احتفل (الفرس) اذا (أظهر لفارسه انه بلغ أقصى حضره وفيه بقية) يقال فرس محتفل (وذات الحفائل ع وحفائل ويضم ع أوواد) قال أبو ذؤيب

أبط نعليه وشق فريره ٢ * وقال أليس الناس دون حفائل

٢ قوله فريره كذا بخطه والذى فى اللسان بريره وفى ياقوت مريره فخرره

قال ابن جنى من ضم الحاء همز الياء البتة ومن فتح احتمل الهمز والياء جميعا وقوله ذات الحفائل فانه زاد اللام على حد زيادتها فى قوله بنات الاوبر (والحفيلل) كسميدع (شجر) كما فى المحكم * ومما يستدرك عليه حفلت المرأة جمعت اللبن فى ثديها ومنه قول عائشة رضى الله تعالى عنها لله أم حفلت له ودرّت عليه وحفل الشئ حفلا جلاه فاحتفل وتحفل قال بشر

رأى درة بيضاء يحفل لونها * سخام كغربان البرير مقصب

يعنى يزيد لونها بياضا السواده والحفول من النساء الجميلة عن ابن عباد والجمع حفائل وقيل حوافل وقال أبو عمرو حفل الطعام بالكسر حفالته ومحتفل لحم الفخذ والساق أكثره لحما ومنه قول المتنخل الهذلى يصف سيفا

أبيض كالرجيع رسوب اذا * ماثاخ فى محتفل يختلى

نقله الازهرى واحتفل تزين ومنه رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شئ تفتعل غيرانها لا تعصى الرجل وقد جاء ذكرها فى الحديث قال صلى الله عليه وسلم لأسماء بنت عميس على حفصة رقية النملة والحفل اجتماع الما فى محفله ومحفله مجتمعه ومدامع حفل كثيرة قال كثير

اذا قلت أسلوغارت العين بالبكى * غراء ومدتها مدامع حفل

وكان حفيلة ما أعطى درهما أى مبلغ ما أعطى والحفال كغراب بقية الشفاريق والاقماع من الزبيب والحشف وحفالة الطعام مايخرج منه فيرمى به والمحافل المكاثر المطاول قال مليح

فانى لأقرى لهم حين ينوبنى * بعيد الكرى منه ضرير محافل

ومحتفل الامر معظمه والحفائلى لقب القاضى أبى عبد الله محمد ابن القاضى أبى محمد عبد الله ابن القاضى الاصم على بن عبد الله بن أبى عقامة اليه انتهت رياسة مذهب الشافعى فى اليمن * ومما يستدرك عليه الحفنجل كسفرجل الاخيج نقله ابن القطاع وقال ان لا منه رائدة

(حَقَلَ)

﴿الحقل قراح طيب يزرع فيه﴾ وقيل هو الموضع الجادس أى البكر الذى لم يزرع فيه قط زاد بعضهم (كالحقلة ومنه) المثل (لاتنبت البقلة الا الحقلة) قال ابن سيده وليست الحقلة بمعروفة وأراهم أنثوها فى هذا المثل لتأنيث البقلة أو عنوا طائفة منه والذى فى الصحاح والعباب أن الحقلة واحدة الحقل قيل يضرب هذا المثل للكلمة الخسيسة تخرج من الرجل الخسيس (و) الحقل (الزرع قد تشعب ورقه) قبل أن تغلظ سوقه (وظهر وكثر أو اذا استجمع خروج نباته أومادام أخضر) أقوال نقلها ابن سيده (وقد أحقل فى الكل) يقال أحقلت الارض صارت ذات حقل واحقل الزرع (والمحافل المزارع) منه الحديث ماتصنعون بمحاقلكم (و) فى الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن (المحاقلة) واختلف فيه فقيل هو (بيع الزرع قبل بدو صلاحه أو بيعه فى سنبله بالحنطة أو المزارعة بالثلث أو الربع أو أقل أو أكثر أو اكتراء الارض بالحنطة) أقوال نقلها ابن سيده والصاغانى (والحقلة بالكسر مايبقى فى الحوض من الماء الصافى) ولا ترى أرض الحوض من ورائه (و يثلث) واقتصر ابن سيده على الكسر والفتح (و) قال أبو زيد الحقلة والحقلة (بقية اللبن) وليست بالقليلة (و) قال الليث الحقلة (حشافة التمر) ومابقى من نفايانه قال الازهرى لا أعرف هذا الحرف (و) الحقلة بالكسر والضم (مادون ملء القدح) ومنه قولهم احقل لى من الشراب وقال أبو عبيد الحقلة الماء القليل (و) الحقلة (بالفتح داء فى الابل) وهو مغس يأخذها فى البطن يقال جمل محقول وهو بمنزلة الحقوة

وقيل من أكل التراب مع البقل والجمع أحقال قال رؤبة * فى بطنه أحقاله وبشمه * قيل هو أن يشرب الماء مع التراب فيبشم (و) أيضا (وجع فى بطن الفرس من أكل التراب) عن الاصمعى زاد أبو عبيد مع البقل (وقد حقلت فيهما كفرح حقلة) بالفتح كرحم رحمة (وحقلا) محركة (والحقل بالكسر الهودج) قال ابن أحمر

فما الشمس تبدو يوم غيم فأشرقت * به شامة العنقاء فالنسر فالذبل

بدا حاجب منها وضنت بحاجب * بأحسن منها يوم زال بها الحقل

(و) الحقل (داء) يكون (فى البطن و) الحقل بالكسر كما فى المحكم و بالفتح كما فى التهذيب (ماء الرطب فى الامعاء) أراد بالرطب البقول الرطبة من العشب الاخضر قبل أن تهيج الارض و يجز المال حينئذ بالرطب عن الماء وذلك الماء الذى نجز أبه النعم من البقول هو الحقل (كالحقال بالضم والحقيلة كسفينة (ج حقائل) قال ابن سيده ورجما صيره الشاعر حقلا (والحقيل) كأمير (الارض التى لا تبلغ ان تكون جبلا و) أما قول الراعى

وأفضن بعد كظومهن لحزة * من ذى الابارق اذ رعين حقيلا

فقيل هو (نبت) وقال ابن دريد ضرب من النبت لا أعرف صحته وقال مرة اما من الخلة واما من الحمض (و) قيل هو اسم (ع) وقيل هو العشب أى رعين حقيلا من ذى الابارق (و) الحقيلة (بهاء حشافة التمر) وما بقى من نفاياته (والحوقلة القارورة الطويلة العنق تكون مع السقاء) كأنها ابدال من الحوجلة (و) الحوقلة (الغرمول اللين) قيل لابى الغوث ما الحوقلة قال هن الشيخ المحوقل و يروى بالفاء أيضا وقد تقدم (و) الحوقلة (سرعة المشى ومقاربة الخطو و) قيل هو (الاعياء والضعف و) أيضا (النوم والادبار والعجز عن الجماع) زاد الازهرى عند العرس (و) أيضا (اعتماد الشيخ بيديه على خصره) قال الشاعر

ياقوم قد حوقلت أو دنوت * وبعد حيقال الرجال الموت

و يروى و بعد حوقال وأراد المصدر فلما استوحش من أن تصير الواو ياء فتح الحاء و يقال حوقل حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع (و) الحوقلة (الدفع) وقد حوقله (والحيقل كصيقل من لا خير فيه) كما فى المحيط والمحكم (والحوقل الذكر) اللين (والحاقول سمك أخضر طويل) له منقار قدر ذراع (وحقل ة بأجا) أحد جبلى طيئ لبنى درماء منهم (و) أيضا (ة قرب أيلة و) أيضا (واد لسليم) قال العباس بن مرداس السلمى رضى الله تعالى عنه

وما روضة من روض حقل تمتعت * عرارا وطيبا قاو بقلا توائما

(و) حقل (اسم ساحل تيماء) عند وادى القرى (وبخلاف الحقل باليمن وحقل الرخامى ع) قال الشماخ

أمن دمنتين عرج الركب فيهما * بحقل الرخامى قد أتى لبلاهما

(والحقلة بالكسر ناحية باليمامة والحقالية بالضم) وتخفيف الياء كما ضبطه الصغانى (حصن باليمن) من أعمال صنعاء (و) قال ابن دريد أحسب أن حقالا (كسحاب ع و) قال ابن حبيب فى الازد زمان بن تيم الله بن حقال (كسحاب) وهو (ابن أنمار) * ومما يستدرك عليه أحقل الرجل فى الركوب اذا لزم ظهر الراحلة والحيقال بالكسر الحوقلة والحاقل الاكار والحقل موضع وحقيل كأمير واد فى بلاد بنى أسد وفى بلاد بنى عكل بين جبال قاله نصر والحوقل الشيخ اذا فتر عن النكاح وقيل هو الشيخ المسن مطلقا ورجل حوقل معى وحيقل كصيقل اسم ﴿الحكل بالضم) من الحيوان (مالا يسمع صوته كالذر) والنمل وقيل العجم من الطيور والبهائم (و) قال الليث الحكل فى رجز رؤبة (اسم لسليمان عليه الصلاة والسلام) وهو قوله

٢ لو أننى أوتيت علم الحكل * علمت منه مستسر الدخل

علم سليمان كلام النمل * مارد أروى أبدا عن عذلى

(و) الحكل (فى الفرس امتساح نساه وروغانه فى كعبيه) كذا فى المحكم الا انه مضبوط الحكل بالتحريك (و) الحكلة (بهاء العجمة فى الكلام) يقال فى لسانه حكلة أى عجمة لا يبين بها الكلام (وحكل على الخبر أشكل) وكذلك احتكل اذا التبس واشتبه (كأحكل) قاله الزجاج وكذلك عكل وأعكل (و) قال ابن عباد حكل (الرمح) حكلا (أقامه على احدى رجليه و) حكل (بالعصا) حكلا (ضرب) هذلية قال بعض هذيل لئن أظفرنى الله بك لاحكلنك بالعصا حكلا أى لاضربنك بها (والحوكل القصير و) يقال (البخيل و) الحوكلة (بهاء ضرب من المشى) عن ابن عباد (واحتكل) عليه الامر (اشتكل) والتبس واشتبه (و) احتكل (تعلم العجمية بعد العربية) قاله الفراء (و) قال ابن الاعرابى (الحاكل المخمن) نقله الازهرى (وأحكل عليهم أثار عليهم شرا) ونص المحكم وأحكل عليهم شرا أبرقال

أبوا على الناس أبوا فأحكلوا * نأبى لهم أرومة وأثل * يبلى الحديد قبلها والجندل

(والتحكل اللجاج بالجهل) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه حكلت فى المشى تثاقلت وتباطأت نقله الصاغانى والحكيلة كسفينة اللثغة وقال الحافظ الحكلى بالضم لقب العجاج لقوله * لو كنت قد أوتيت علم الحكل * وعبد الله بن حكل الازدى تابعى شامى

٢ قوله لو أننى الخ قال فى اللسان هكذا أورده الجوهرى والازهرى ونسبه الازهرى لرؤبة قال ابن برى الرجز للعجاج وصوابه أو كنت وقبله ذقلت لو عمرت عمرا لحسل وقد أتاه زمن الفطحل والصخر مبتل كطين الوحل أو كنت قد أوتيت علم الحكل كنت رهين هرم أو قتل اه

(المستدرك)

(حكل)

(المستدرك)

(حلّ)

روى عنه خالد بن معدان ﴿حل المكان و) حل (به يحل و يحل) من حدى نصر وضرب وهو مما جاء بالوجهين كما ذكره الشيخ ابن مالك أيضا (حلا وحلولا وحلالا محركة) بفك التضعيف وهو (نادر) أي (نزل به) وقال الراغب أصل الحل حل العقدة ومنه واحلل عقدة من لساني وحلات نزلت من حل الأحمال عند النزول ثم جرد استعماله للنزول فقيل حل حلولا نزل وفي المصباح حل العذاب يحل و يحل حلولا هذه وحدها بالضم والكسر والباقي بالكسر فقط فتأمل (كاحتله و) احتل (به قال الكميت

واحتل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطلب

قال ابن سيده وكذا حل بالقوم وحلهم واحتل بهم واحتلهم فاما أن تكون اللغتين أو الاصل حل به ثم حذفت الباء وأوصل الفعل فقيل حله (فهو حال ج حلول وحلال كعمال وركع) قال * وقد أرى بالحي حيا حلالا * (وأحله المكان و) أحله (به وحلله اياه وحل به جعله يحل عاقبت الباء الهمزة) كذا في المحكم قال قيس بن الخطيم

٢ ديار التي كانت تحل على منى * تحل بنا لولا نجاء الركائب

٢ قوله ديار الخ الذي في اللسان هكذا ديار التي كانت ونحن على منى

أي تجعلنا نحل وقال تعالى الذي أحلنا دار المقامة من فضله (وحاله حل معه) في داره (وحليلتك امرأتك وأنت حليلها) لان كلا يحال صاحبه وهو أمثل من قول انه من الحلال أي يحل لها وتحل له لانه ليس باسم شرعي انما هو من قديم الاسماء والجمع الحلائل قال الله تعالى وحلائل أبنائكم وقال أوس بن حجر

ولست بأطلس الثوبين يصبى * حليلته اذا هجع النيام

وقيل حليلته جارته وهو منه لانهما يحلان بموضع واحد وشاهد الحليل بمعنى الزوج قول عنترة العبسي

وحليل غانية تركت مجدلا * تمكو فريصته كشدق الاعلم

(و يقال للمؤنث حليل أيضا) كما في المحكم (والحلة ة بناحية دجيل من بغداد و) أيضا (قف من الشريف بين ضرية واليمامة) في ديار عكل (أو ع حزن) وصخور (ببلاد ضبة) متصل برمل (و) الحلة في اصطلاح أهل بغداد كهيئة (الزنبيل الكبير من القصب) يجعل فيه الطعام نقله الصاغاني * قلت وفي اصطلاح مصر يطلق على قدر النحاس لانه يحل فيها الطعام (و) الحلة (المحلة) أي منزل القوم (و) الحلة (ع بالشأم رحلة الشئ و بكسر جهته وقصده) قال سيبويه زيد حلة الغور أي قصده وأنشد لبشر بن عمرو بن مرثد

سرى بعد ما غار الثريا و بعدما * كأن الثريا حلة الغور منخل

(و) الحلة (بالكسر القوم النزول) اسم للجمع (و) أيضا (هيئة الحلول و) أيضا (جماعة بيوت الناس) لانها تحل (أو) هي (مائة بيت) جمع حلال بالكسر و يقال حي حلال أي كثير قال زهير

لحي حلال يعصم الناس أمرهم * اذا طرقت احدى الليالي بمعظم

(و) الحلة أيضا (المجلس و) أيضا (المجتمع ج حلال) بالكسر (و) قال ابن الاعرابي الحلة (شجرة) اذا أكلتها الابل سهل خروج لبنها وقال أبو حنيفة هي شجرة (شاكة) أصغر من العوسجة الا انها أنعم ولا ثمر لها ولها ورق صغار وهي (مرعى صدق) ومنابتها غلاظ الارض وهي كثيرة في منابتها قال في وصف بعير

يأكل من خصب سيال وسلم * وحلة لما يوطئها النعم

وقال غيره هي التي يسميها أهل البادية الشبرق وهي غبراء سريعة النبات تنبت بالجدد والاكام والحصباء ولا تنبت في سهل ولا جبل (و) قال أبو عمرو الحلة القنبلانية وهي الكراخة نقله الازهري وقال الصاغاني الكراخة بلغة أهل السواد (الشقة من البواري) ولكن وجد في نسخ التهذيب مضبوطا بفتح الحاء وكذا يدل له سياق العباب (و) الحلة المزيدية (د بناه) أمير العرب سيف الدين أبو الحسن (صدقة بن منصور بن دبيس) بن علي (بن مزيد) بن مرثد بن الديان بن خالد بن حي بن زنجي بن عمرو بن خالد ابن مالك بن عوف بن مالك بن ناشرة بن نصر بن سواءة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد الاسدي خطب له من الفرات الى البحر ولقب بملك العرب قتل في سنة ٥٠٤ وولداه تاج الملوك أبو النجم بدران له شعر حسن جمعه بعض الفضلاء في ديوان وسيف الدولة أبو الاغر دبيس ملك الجزيرة الى ما بين الاهواز وواسط ووالده أبو كامل بهاء الدولة منصور ولي بعد أبيه أربع وستين توفي سنة ٤٩٩ ووالده أبو الاغر نور الدولة دبيس ولي ستا وستين سنة وله أياد على العرب توفي سنة ٤٩٤ ووالده سند الدولة على ملك جزيرة بني دبيس سنة ٤٤٥ ومات سنة ٤٤٨ (و) أيضا (ة قرب الحويزة بناها) ملك العرب أبو الاغر (دبيس بن عفيف) الاسدي يجتمع مع المزيديين في ناشرة ملك الجزيرة والاهواز وواسط وتوفي سنة ٣٨٦ وخلف ثلاثة عشر ابنا آخرهم همام الدولة أبو الحسن صدقة بن منصور بن حسين بن دبيس مات سنة ٤٩٧ وانقرض به ذلك البيت (وحلة ابن قيلة) بلد (من أعمال المذار و) الحلة (بالضم ازار ورداء برد أو غيره) كما في المحكم ويقال أيضا للكل واحد منهما على انفراده حلة وقيل رداء وقيص وتمامها العمامة وقيل لا يزال الثوب الجديد يقال له من الثياب حلة فاذا وقع على الانسان ذهبت حلته حتى يجمعهن له اما اثنان أو ثلاثة وقال أبو عبيد الحلل برود اليمن من مواضع مختلفة منها وبه فسر الحديث خير الكفن الحلة وقال غيره الحلل الوشي والحبر والخز والقز والقوهي والمروي والحرير وقيل الحلة كل ثوب جيد جديد تلبسه غليظ أو رقيق قيل (ولا تكون حلة الا من

ثوبين) كما في المحكم زاد غيره من جنس واحد كما قيد به في المصباح والنهاية سميت حلة لان كل واحد من الثوبين يحل على الآخر كما في ارشاد الساري أولانها من ثوبين جديدين كما حل طيهما ثم استمر عليها ذلك الاسم كما قاله الخطابي ونقله السهيلي في الروض (أو) من (ثوب له بطانة) وعند الاعراب من ثلاثة أثواب القميص والازار والرداء (و) الحلة (السلاح) يقال لبس فلان حلته أي سلاحه نقله الصاغاني (ج حلل وحلال) كقال وقلال (وذو الحلة لقب (عوف بن الحرث بن عبد مناة) بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر (والمحلة المنزل) ينزله القوم قال النابغة الذبياني

محلتهم ذات الاله ودينهم * قويم فما يرجون غير العواقب

يريد محلتهم بيت المقدس ويروى مجلتهم أي كتابهم الانجيل وقد تقدم ويروى مخافتهم (و) المحلة (د بمصر) وهي محلة دقلا وتعرف بالكبيرة وهي قاعدة الغربية الآن مدينة كبيرة ذات أسواق وحمامات وبها تصنع ثياب الحرير الموشاة والديباج وفاخر الأنماط دخلتها مرارا وقد نسب اليها جماعة كثيرة من المحدثين وغيرهم منهم الكمال أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم العباسي المحلي سبط الامام الشاطبي المقرئ حدث عن أبي القاسم هبة الله بن علي بن مسعود الانصاري وغيره وعنه الشرف الدمياطي وذكره في معجم شيوخه ومن المتأخرين علامة العصر الجلال محمد بن أحمد المحلي الشافعي شارح جمع الجوامع وعبد الجواد بن القاسم بن محمد المحلي الشافعي الضرير ولدبها سنة ١٠٥٠ وقدم مصر فقرأ على الشبراملسي وسلطان المزاحي أخذ عنه شيخ شيوخنا مصطفى ابن فتح الله الحموي وعبد الرحمن بن سليمان المحلي الشافعي الشيخ المحقق ولدبها وقدم مصر وأخذ عن الشبراملسي ونزل دمياط وله حاشية على البيضاوي توفي بها سنة ١٠٩٧ (و) المحلة (أربعة عشر موضعا أخر) وقال بعضهم خمسة عشر موضعا قال الحافظ في التبصير بل بمصر نحو مائة قرية يقال لكل منها محلة كذا * قلت وتفصيل ذلك محلة دمنا ومحلة انشاق كلاهما في الدقهلية وقد دخلتهما ومحلة منوف ومحلة كرمين ومحلتا أبي الهيثم وعلي ومحلة المحروم وتعرف الآن بالمرحوم وستأتي في حرم ومحلة مسير ومحلة الداخل ومحلة أبي الحسن ومحلة روح وقد دخلتها ومحلة أبي علي المجاورة لشبشير ومحلة أبي علي ومحلة نسيب ومحلة اسحق ومحلة موسى ومحلة العلوي ومحلة القصب الغربية ٣ ومحلة القصب الغربية ومحلتا مالك واسحق ومحلتا أبكم وأم عيسى ومحلة قلاية وهي الكنيسة ومحلة الجندي ومحلة أبي العطاف ومحلتا يحنس وناموس ومحلة جريج ومحلتا كيس والخادم ومحلة سليمان ومحلة حسن ومحلة بصري ومحلة بطيط ومحلة نوح ومحلة سموا ومحلة علي من كفور دمياط هؤلاء كلها في الغربية ومحلة أبي علي القنطرة ومحلتا زياد ومقارة ومحلة البرج ومحلة خلف ومحلة عياد هؤلاء في السمنودية ومحلة بطرة في الدقهلية ومحلة سبل في المنوفية ومحلة اللبن في جزيرة بني نصر ومحلتا نصر ومسروق ومحلة عبد الرحمن ومحلة الأمير ومحلة ثا ومحلة داود ومحلة كيل ومحلة مرقس ومحلة زيال ومحلة قيس ومحلة فرنوا ومحلة مارية ومحلتا الشيخ ومصيل ومحلة نكلا ومحلة حسن ومحلة الكروم مرتين ومحلة متبول ومحلة بشر ومحلة باهت ومحلة عبيد هؤلاء في البحيرة ومحلة حفص ومحلة حسن ومحلة بني واقد ومحلة جعفر ومحلة بيبج ومحلة أحمد من حوف رمسيس ومحلة غير من الكفور التاسعة ومن محلة عبد الرحمن السيد الفاضل داود بن سليمان الرحماني الشافعي ولدبها سنة ١٠٢٥ وقدم مصر وأخذ من الشوبري والبابلي والمزاحي والشبراملسي وعنه شيخ شيوخنا مصطفى بن فتح الله الحموي توفي سنة ١٠٧٨ ومن محلة الداخل الشهاب أحمد بن أحمد الدواخلي الشافعي أخذ عنه الشهاب العجمي وغالب من ينسب الى هذه المحلات فالى الجزء الاخير الا المحلة الكبرى فانه يقال في النسبة اليها المحلي كما تقدم (وروضة محلال) أكثر الناس الحلول بها نقله الصاغاني قال ابن سيده وعندي أنها (تحل) الناس (كثيرا) لان مفعالا انما هو في معنى فاعل لا مفعول وكذا أرض محلال وهي السهلة اللينة قال امرؤ القيس

وتحسب سلمى لا تزال ترى طلا * من الوحش أو بيضا بميثاء محلال

وقال الاخطل * وشربتها بأريضة محلال * الاريضة المخصبة والمحلال المختارة للحلة والنزول وقيل لا يقال للروضة والارض محلال حتى تمرع وتخصب ويكون نباتها ناجعا للمال قال ذو الرمة * بأجرع محلال مرب محلل * (و) قال ابن السكيت (المحلتان) بضم الميم وكسر الحاء (القدر والرحى و) اذا قيل (المحلات) فهي (هما) أي القدر والرحى (والدلو والقربة والجفنة والسكين والفأس والزند) لان من كن معه حل حيث شاء والا فلا بد له من أن يجاور الناس ليستعير بعض هذه الاشياء منهم وأنشد

لا تعدلن أتاويين نضربهم * نكاء صر بأصحاب المحلات

الاتاويون الغرباء هذه رواية ابن السكيت ورواه غيره لا يعدلن كما في العباب (وتلعة محلة تضم بيتا أو بيتين) كما في العباب (وحل من احرامه يحل) من حد ضرب (حلا بالكسر) وحلالا (وأحل خرج) منه مستعار من حل العقدة قال زهير

جعلن القنان عن يمين وحزنه * وكم بالقنان من محل ومحرم

(فهو حلال لا حال وهو القياس) لكنه غير وارد في كلامهم بعد الاستقراء فلا ينافي أن القياس يقتضيه لانه ليس كل ما يقتضيه القياس يجوز النطق به واستعماله كما علم في أصول النحو وهنالك طائفة يجوزون القياس مطلقا وان سمع غيره والمعروف خلافه قاله شيخنا (و) استعير من الحلول بمعنى النزول قولهم حل (الهدي يحل) من حد ضرب (حلة) بالكسر (وحلولا) بالضم (بلغ الموضع

٣ قوله ومحلة القصب الغربية كذا بخطه مذكورة مرتين فحرر

الذى يحل فيه نحره) وأحصر منه اذا بلغ موضع حل نحره (و) استعير من حلول العقدة حلت (المرأة) حلا وحولا (خرجت من عدتها و) يقال (فعله فى حله وحرمه بالكسر والضم فيهما أى) فى (وقت احلاله واحرامه والحل بالكسر ما جاوز الحرم) ومنه الحديث خمس يقتلن فى الحل والحرم (ورجل محل منتهك للحرام أو) الذى (لا يرى للشهر الحرام حرمة) وفى حديث النخعى أحل من أحل بك أى من ترك الاحرام وأحل بك وقاتلك فاحلل به وقاتله وان كنت محرما قال الصاغانى وفيه قول آخر وهو أن كل مسلم محرم عن أخيه المسلم محرم عليه عرضه وحرمته وماله يقول فاذا أحل رجل بما حرم عليه منك فادفعه عن نفسك بما قدرت عليه (والحلال ويكسر ضد الحرام) مستعار من حل العقدة وهو ما انتفى عنه حكم التحريم فينتظم بذلك ما يكره وما لا يكره ذكره الحرالى وقال غيره مالا يعاقب عليه (كالحلل بالكسر و) الحلسيل (كأمير) وقد (حل يحل حلا بالكسر وأحله الله وحلله) احلالا وتحليلا يقال هو حل لك أى حلال وقيل طلق (و) من كلام عبد المطلب فى زمزم لا أحلها لمغتسل وهى لشارب (حل وبل) قيل بل اتباع وقيل مباح حميرية وقد ذكر (فى الباء) الموحدة (واستحله اتخذه حلالا) وفى العباب عده حلالا ومنه الحديث أرأيت ان منع الله الثمر بم تستحل مال أخيك (أو) استحله (سأله ان يحله له) كما فى المحكم (وكسحاب الحلال بن ثور بن أبى الحلال العتكى) عن عبد المجيد بن وهب روى عنه أخوه عبيد الله بن ثور وأبو الحلال جدهما اسمه ربيعة بن زرارة تابعى بصرى عن عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وعنه هشيم وقد قيل اسمه زرارة بن ربيعة قاله ابن حبان والحلال بن أبى الحلال العتكى يروى المراسيل روى عنه قتادة قاله ابن حبان (و بشر بن حلال) العدوى من أتباع التابعين روى عن الحسن البصرى جالسه عشرين سنة وعنه عيسى بن عبيد المروزى قاله ابن حبان (وأحمد بن حلال) حدث عنه المصريون (محدثون و) من المجاز (الحلوا الحلال الكلأم) الذى (لا ريبة فيه) أنشد ثعلب

تصيد بالحلوا الحلال ولا ترى * على مكره يبدو بها فيعيب

(و) الحلال (بالكسر مركب للنساء) قاله الليث وأنشد لطفيل الغنوى

وراكضة ما تستجن بجنة * بغير حلال غادرته مجعفل ٢

(و) أيضا (متاع الرحل) من البعير ويروى بالجيم أيضا وفسر قوله

وملويه ترى شماطيط غارة * على عجل ذكرتها بحلالها

بثياب بدنها وما على بعيرها والمعروف أنه المركب أو متاع الرحل لا ثياب المرأة ومعنى البيت على ذلك قلت لها ضمى اليك ثيابك وقد كانت رفعتها من الفزع وقال الاعشى

فكأنها لم تلق سنة أشهر * ضرا اذا وضعت اليك حلالها

(وحلل اليمين تحليلا وتحلة وتحلالا وهذه شاذة كفرها والاسم) من ذلك (الحل بالكسر) قال

ولا أجعل المعروف حل أليه * ولا عدة فى الناظر المتغيب ٣

(والتحلة ما كفر به) ومنه قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقولهم لا أفعلن كذا الا حل ذلك أو أفعل كذا أى ولكن حل ذلك فحل مبتدأ وما بعدها مبنى عليها وقيل معناه تحلة قسمى أو تحليله أن أفعل كذا وفى الحديث لا يموت للمؤمن ثلاثة أولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قال أبو عبيد معناه قول الله تعالى وان منكم الا واردها فاذا مر بها وجازها فقد أبر الله قسمه قال القتبى لا قسم فى قوله وان منكم الا واردها فيكون له تحلة ومعنى قوله الا تحلة القسم الا التعزير الذى لا يبدؤه منه مكروه وأصله من قول العرب ضربه تحليلا وضربه تعزيرا اذا لم يبالغ فى ضربه ومنه قول كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

تخدى على يسرات وهى لاحقة * ذوابل وقعهن الارض تحليل

(و) أصله من قولهم (تحلل فى يمينه) اذا حلف ثم (استثنى) استثناء متصلا قال امرؤ القيس

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت * على وآلت حلفة لم تحلل

وقال غيره

أرى ابلى عافت جدود فلم تذق * بها قطرة الا تحلة مقسم

وقال ذو الرمة

قليلا لتحليل الالى ثم قلصت * به شيمة ردعاء تقليص طائر

ثم جعل مثلا لكل شئ يقل وقته وقال بعضهم القول ما قاله أبو عبيد لان تفسيره جاء مرفوعا وفى حديث آخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم يأخذه السلطان ٤ لم تمسه النار الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال وموضع القسم مردود الى قوله فوربك لنحشرنهم والعرب تقسم وتضمر المقسم به ومنه قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن (وأعطه حلان يمينه بالضم أى ما يحللها) نقله ابن سيده وهى الكفارة قال (والمحلل) كمحدث من الخيل (الفرس الثالث فى) وفى المحكم من خيل (الرهان) وهو أن يضع رجلان رهنين ثم يأتى آخر فيرسل معهما فرسه بلا رهن (ان سبق) أحد الاولين (أخذ) رهنيهما وكان حلالا لاجل الثالث وهو المحلل وان سبق المحلل أخذهما (وان سبق فما عليه شئ) ولا يكون الا فيمن ٥ يؤمن أن يسبق وأما ان كان بليدا بطيئا قد أمن أن يسبق فهو القمار ويسمى أيضا الدخيل (و) المحلل فى النكاح (متزوج المطلقة ثلاثا تحل للزوج الاول) وفى الحديث لعن الله المحلل والمحلل له وجاء فى تفسيره انه الذى يتزوج المطلقة ثلاثا بشرط أن يطلقها بعد وطئها لتحل للاول وقد حل له امر أنه فهو حال وذاك محلول له اذا نكحها لتحل للزوج الاول (وضربه ضربا تحليلا أى كالتعزير) وقد سبق انه مشتق من تحليل اليمين ثم أجرى فى سائر

٢ قوله مجعفل أى مصروع كما فى اللسان

٣ قوله المتغيب قال فى اللسان قال ابن سيده هكذا وجدته المتغيب مفتوحة الياء بخط الحامض والصحيح المتغيب بالكسر

٤ قوله السلطان كذا بخطه والذى فى اللسان كالنهاية الشيطان ولعله الصواب

٥ قوله يؤمن الخ كذا بخطه وعبارة اللسان لا يؤمن الخ وهى ظاهرة بدليل قوله وأما ان كان الخ

الكلام حتى قيل فى وصف الابل اذا بركت (و) حل (العقدة) يحلها حلا (نقضها) وفكها وفتحها هذا هو الاصل فى معنى الحل كما أشار اليه الراغب وغيره (فانحلت) انفتحت وانفكت (وكل جامد أذيب فقد حل) حلا كما فى المحكم ٢ ومنه قول الفرزدق

فما حل من جهل حبا حلمائنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف

أراد حل بالضم ٣ فطرح كسرة اللام على الحاء قال الاخفش سمعنا من ينشده هكذا (وحل المكان) مبينا للمفعول أى (سكن) ونزل به (والمحلل كمعظم الشئ اليسير) قال امرؤ القيس يصف جارية

كبكر المقاناة البياض بصفرة * غذاها غير الماء غير محلل

أى غذاها غذاء ليس بمحلل أى ليس بيسير ولكنه مبالغ فيه (وكل ما حلته الابل فكدرته) محلل ويحتمل أن يكون امرؤ القيس أراد بقوله هذا المعنى أى غير محلول عليه أى لم يحل عليه فيكدر وقيل أراد ماء البحر لان البحر لا ينزل عليه لان ماءه زعاق لا يذاق فهو غير محلل أى غير منزول عليه ومن قال غير قليل فليس بشئ لان ماء البحر لا يوصف بقلة ولا كثرة لمجاوزة حده الوصف وفى العباب عنى بالبكر درة غير مثقوبة (وحل أمر الله عليه يحل حلولا وجب) هو من حد ضرب وقيل اذا قلت حل بهم العذاب كانت يحل لا غير واذا قلت على أو يحل لك فهو بالكسر ومن قرأ يحل عليكم غضب من ربكم فمعناه ينزل وفى العباب حل العذاب يحل بالكسر أى وجب ويحل بالضم أى نزل وقرأ الكسائى قوله تعالى فيحل عليكم غضبى ومن يحلل بضم الحاء واللام والباقون بكسرها وأما قوله تعالى أو تحل قريبا من دارهم فبالضم أى تنزل وفى المصباح حل العذاب يحل ويحل حلولا هذه وحدها بالضم والكسر والباقى بالكسر فقط وقد مر ذلك فى أول المادة (وأحله الله عليه) أوجبه (و) من المجاز حل (حق عليه يحل) بالكسر (محلا) بكسر الحاء (وجب) أحد ما جاء (مصدره) على مفعل (كالمرجع) والمحيص ولا يطرد بل يقتصر على ما سمع (و) حل (الدين صار حالا) أى انتهى أجله فوجب أداؤه وكانت العرب اذا رأت الهلال قالت لامر حبا بمحل الدين ومقرب الآجال (وأحلت الشاة) والناقة (قل لبنها) وفى المحكم در لبنها (أو يبس فأكلت الربيع فدرت وهى محل) وفى العباب اذا نزل اللبن فى ضرع الشاة من غير نتاج فقد أحلت قال أمية بن أبى الصلت

غيوث تلتقى الارحام فيها * تحل بها الطروقة واللعاب

قال ابن سيده هكذا عبره بعضهم وهما متقاربان قال وأحلت الناقة على ولدها در لبنها عدى بعلى لانه فى معنى درت (وتحالل السفر بالرجل) اذا (اعتل بعد قدومه) كما نقله ابن سيده قال (والاحليل والتحليل بكسرهما مخرج البول من ذكر الانسان) ولو اقتصر على الذكر أو على من الانسان كما فعله ابن سيده كان أحصر قال الراغب سمى به لكونه محلول العقدة (و) أيضا مخرج (اللبن من الثدى) والضرع والجمع أحاليل قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل * فى غارز لم تخونه الاحاليل

(والحلل محركة رخاوة فى قوائم الدابة أو استرخاء فى العصب) وضعف فى النسا (مع رخاوة الكعب) يقال فرس أحل وذئب أحل بين الحلل (أو يخص الابل) وفى العباب هو ضعف فى عرقوب البعير وفى المحكم عرقوبى البعير فهو بعير أحل بين الحلل وان كان فى رجله فهو الطرق والاحل الذى فى رجله استرخاء وهو مذموم فى كل شئ الا الذئب قال الطرماح

يحيل به الذئب الاحل وقوته * ذوات ٤ المرادى من مناق ورزح

يحيل به أى يقيم به حولا وليس بالذئب عرج وانما يوصف به لجمع يؤنس منه اذا عدا (و) الحلل أيضا (الرسح) وامرأة حلاء رسحاء (و) أيضا (وجع فى الوركين والركبتين) وقيل هو أن يكون منهوس المؤخر أو ورم الرجلين (وقد حلت يا رجل كفرح حلا والنعت فى كل ذلك للمذكر (أحل و) للمؤنث (حلا، وفيه حلة) بالفتح (ويكسر) ضبط بالوجهين فى المحكم أى (ضعف وفتور وتكسر والحل بالكسر الغرض) الذى (يرمى اليه و) الحل (بالضم جمع الاحل من الخيل) والابل والذئاب (و) الحل (بالفتح الشيرج) وهو دهن السمسم (والحلان بالضم الجدى أو) الحمل الصغير وهو (الخروف) وقيل هو لغة فى الحلام وهو ولد المعزى قاله الاصمعى وروى أن عمر رضى الله تعالى عنه قضى فى الارنب اذا قتله المحرم بحلان وفسر بجدى ذكر وأن عثمان رضى الله تعالى عنه قضى فى أم حبين بحلان وفسر بحمل (أو خاص بما يشق عن بطن أمه فيخرج) وفى المحكم عنه بطن أمه زاد غيره فوجدته قد حم وشعر وقيل ان أهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الشاة شرطوا اذن السخلة وقالوا حلان حلان أى حلال بهذا الشرط أن يؤكل وذكره الليث فى هذا التركيب وقال جمعه حلالين وأنشد لابن أحمر

تهدى اليه ذراع الجفر تكرمة * اما ذبحوا واما كان حلانا

وسيأتى ذكره فى النون أيضا (و) يقال (دمه حلان) أى (باطل واحليل) بالكسر (واد) فى بلاد كنانة ثم لبنى نفاثة منهم قال كانف الفهمى

فلو تسألى عنا الا نبئت أننا * باحليل لا نزوى ولا نتخشع

وقال نصر هو واد تهامى قرب مكة (واحليلاء) بالمد (جبل) عن الزمخشرى وأنشد غيره لرجل من عكل

اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى * لمناخيب احليلاء من سبل القطر

(و) احليل (بالقصر شعب لبنى أسد) فيه نخل لهم وأنشد عرام بن الاصبغ

٣ قوله ومنه الخ انظر وجه كون هذا بمعنى الاذابة وعبارة الجوهرى وأما قول الفرزدق الخ أراد حل الخ

٣ قوله فطرح كسرة اللام أى الاولى كما فى الصحاح

٤ قوله المرادى كذا بخطه كاللسان والذى فى الصحاح الهوادى بمعنى الاعناق وفى ترجمة مرد أن المراد كسحاب العنق

ظللنا بأحليلي بيوم تلفنا * الى نخلات قد ضوين سموم

وجعل نصر احليل واحليلا، واحدا قال وفي بعض الشعر ظللنا باحليلا، للضرورة كذا رواه ممدودا (والمحل بكسر الحاء ة باليمن وحلحلهم أزالهم عن مواضعهم) وأزعجهم عنها (وحرّكهم فتحلحلوا) تحرّكوا وذهبوا ولو قال حلحله أزاله عن موضعه وحرّكه فتحلحل كان أخصر وتحلحل عن مكانه زال قال الفرزدق

فادفع بكفك ان أردت بناءنا * ثهلان ذا الهضبات هل يتحلحل

ومثله يتلحلح (و) حلحل (بالابل قال لها حل حل منوّنتين أو حل مسكنة) وكذلك حلى وقيل حل في الوصل وكل ذلك زجر لاناث الابل خاصة ويقال ٢ حلى وحلى لاحليت واشتق منه اسم فقيل الحلحال قال كثير عزة

ناج اذا زجر الركائب خلفه * فلحقنه وثنين بالحلحال

(والحلاحل بالضم ع) والجيم أعلى (و) أيضا (السيد الشجاع) الركين وقيل الركين في مجلسه السيد في عشيرته (أو الضخم الكثير المروءة أو الرزين في ثخانة يخص الرجال ٣) ولا يقال للنساء (و) حكى (المحلحل) بالبناء (للمفعول بمعناه) وكذلك ملحلح والجمع حلاحل بالفتح وقال النابغة الذبياني يرثي أبا هند النعمان بن الحرث الغساني * أبو حجر ذا الملبد الحلاحل * وقال آخر

وعربة أرض ما يحل حرامها * من الناس الا اللوذعي الحلاحل

يعني به رسول الله صلى الله عليه وسلم (وحلحلة اسم و) قال ابن دريد (حلحل) كجعفر (ع و) قال غيره (حلحول) بالفتح (ة قرب جيرون) بالشام (بها قبر يونس) بن متى (عليه) الصلاة و (السلام) هكذا يقولونه بالفتح (والقياس ضم حائه) لندرة هذا البناء نبه عليه الصاغاني (و) الحليل (كزبير ع لسليم) في ديارهم كانت فيه وقائع قاله نصر (و) الحليل (فرس من نسل الحرون) الصواب من ولد الوثيم جدّ الحرون (لمقسم بن كثير) رجل من حمير من آل ذي أصبح وله يقول

ليت الفتاة الاصبحية أبصرت * صبر الحليل على الطريق اللاحب

كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي (و) حليل (اسم) وهو حليل بن حبشية بن سلول رأس في خزاعة ينسب اليه جماعة منهم بنته حبى زوجة قصي بن كلاب ومنهم كرز بن علقمة الصحابي وغير واحد وعبيد الله بن حليل مصري تابعي ويزيد بن حليل النخعي روى سلمة بن كهيل عن ذرعنه (والحلحال بن درى الضبي تابعي) نقله الصاغاني في العباب روى عنه ابنه كليب ووالده بالذال المعجمة وفتح الراء الخفيفة كذا ضبطه الحافظ (وأحل) الرجل (دخل في أشهر الحل أو خرج الى الحل) وقيل أحل خرج من شهور الحرم (أو) خرج (من ميثاق) وعهد (كان عليه) وبه فسر قول الشاعر * وكم بالقنان من محل ومحرم * والمحل الذي لا عهد له ولا حرمة (و) أحل (بنفسه استوجب العقوبة) * ومما يستدرك عليه في المثل ياعاقد اذكر حلا ويروى ياحابل وهذه عن ابن الاعرابي يضرب للنظر في العواقب وذلك أن الرجل يشد الحبل شدا يسرف في استيثاقه فاذا أراد الحل أضر بنفسه وبراحلته والمحل بكسر الحاء مصدر حل حلولا اذا نزل قال الاعشى

ان محلا وان مرتحلا * وان في السفر اذ مضوا مهلا

وقوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله قيل محل من كان حاجا يوم النحر ومحل من كان معتمرا يوم يدخل مكة وقيل الموضع الذي يحل فيه نحره ومحل الدين أجله والمحل بفتح الحاء المكان الذي تحله وتنزله ويكون مصدرا جمعه المحال وجمع المحلة محلات والمحيلة بالتصغير قرية بمصر من المنوفية وقد رأيتها وحللت الى القوم بمعنى حللت بهم والحلة بالكسر جمع الحال بمعنى النازل قال الشاعر

لقد كان في شيبان لو كنت عالما * قباب وحي حلة ودراهم

وفي الحديث أنه لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها أي الحين الذي يحل فيه أداؤها يعني صلاة المغرب والحال المرتحل هو الخاتم المفتتح وهو المواصل لتلاوة القرآن يختمه ثم يفتتحه شبه بالمسافر الذي لا يقدم على أهله أو هو الغازي الذي لا يغفل عن غزوه والحلال بن عاصم بن قيس شاعر من بني بدر بن ربيعة بن عبد الله بن الحرث بن نمير ويعرف بابن ذؤيبة وهي أمه واياه عنى الراعي

وعير في تلك الحلال ولم يكن * ليجعلها الابن الخبيثة خالقه

ورجل حل من الاحرام أي حلال أو لم يحرم وأنت في حل مني أي طلق والحل الحال وهو النازل ومنه قوله تعالى وأنت حل بهذا البلد ويقال للممعن في وعيد أو مفرط في قول حلأ بافلان أي تحلل في يمينك جعله في وعيده كالحالف فامره بالاستثناء وكذا قولهم ياحالف اذكر حلا وحلله الحلة ألبسه اياها والحلة بالضم كناية عن المرأة وأرسل علي رضي الله تعالى عنه أم كلثوم الى عمر رضي الله عنه وهي صغيرة فقالت ان أبي يقول لك هل رضيت الحلة فقال نعم رضيتها والحلان بالضم أن لا يقدر على ذبح الشاة وغيرها فيطعنها من حيث يدركها وقيل هو البقير الذي يحل لحمه بذبح أمه وأحاليل موضع شرقي ذات الاصاد ومن ثم أجرى داحس والغبراء قال ياقوت يظهر انه جمع الجمع لان الحلة هم القوم النزول وفيهم كثرة والجمع حلال وجمع حلال أحاليل على غير قياس لان قياسه أحلال وقد يوصف بحلال المفرد فيقال حي حلال انتهى وفيه نظر والحليلة الجارة وفي الحديث أحلوا الله يغفر لكم أي أسلموا له أو اخرجوا من حظر الشرك وضيقه الى حل الاسلام وسعته ويروى بالجيم وقد تقدم ومكان محلل كمعظم أكثر الناس به النزول وبه فسر أيضا قول امرئ القيس السابق * غداها غير الماء غير محلل * وتحلله جعله في حل من قبله ومنه الحديث أن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لامرأة مرت

٢ قوله حلى وحلى الاول بفتح الحاء واللام والثاني بفتح الحاء وكسر اللام كما بضبط اللسان شكلا

٣ في نسخة المتن بعد قوله الرجال زيادة وماله فعل ج بالفتح

بها ما أطول ذيلها فقال اغتبتيها اقومي اليها فتحللي بها والمحل من يحل قتله والمحرم من يحرم قتله وتحلل من يمينه اذا خرج منها بكفارة أو حنث يوجب الكفارة أو استثناء، وحل يحل حلا اذا عدا وكشد اد من يحل الزيج منهم الشيخ أمين الدين الحلال قال الحافظ وقد رأيته وكان شيخا منجما والحلحال عشبة هكذا يسميها أهل نونس وهي اللعلاح ومحل بن محرر الضبي عن أبي وائل صدوق وحليل كزبير موضع قريب من أجياد وأيضا في ديار باهلة بن أعصر قريب من سرفة وهي قارة هناك معروفة وأيضا ماء في بطن المرّوت من أرض بربوع قاله نصر ﴿الحدلة﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (حكاية قولك الحمد لله) * قلت وهي من الالفاظ المحوتة كالحسبلة ونحوها ﴿الحظل﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن الاعرابي هو (الحنظل) قال (وحظل) اذا (جنى الحنظل) أورده الصاغاني هكذا في العباب في ح ظ ل وكذا أبو حيان في الارتضاء على أن الميم والنون من الحظل والحنظل زائدتان وفيه اختلاف يأتي ذكره فيما بعد ﴿حله﴾ على ظهره (يحمله حملا وحملانا) بالضم (فهو محمول وحميل) ومنه قوله تعالى فانه يحمل يوم القيامة وزرا وقوله تعالى فالحاملات وقرا يعني السحاب وقوله تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها أي لا تدخر رزقها انما تصبح فيرزقها الله تعالى (واحتمله) كذلك قال الله تعالى فاحتمل السيل زبدا رابيا وقول النابغة * فحملت برة واحتملت فجار * عبر عن البر بالحمل وعن الفجرة بالاحتمال لان حمل البرة بالاضافة الى احتمال الفجرة أمر يسير ومستصغر ومثله لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقال الراغب الحمل معنى واحد اعتبر في أشياء كثيرة فسوي بين لفظه في فعل وفرق بين كثير منها في مصادرها فقيل في الاثقال المحمولة في الظاهر كالشيء المحمول على الظهر حمل وفي الاثقال المحمولة في الباطن حمل كالولد في البطن والماء في السحاب والثمرة في الشجرة تشبيها بحمل المرأة (والحمل بالكسر ما حمل ج احمال) وحمله على الدابة يحمله حملا (والحملان بالضم ما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة) كذا في المحكم والعباب قال الليث ويكون الحملان أجر ما يحمل زاد الصاغاني (و) حملان الدراهم (في اصطلاح الصاغة) جمع صائغ (ما يحمل على الدراهم من الغش) تسمية بالمصدر وهو مجاز (وحمله على الامر يحمله فاحتمل أغراه به) عن ابن سيده (والحملة الكرة في الحرب) يقال حمل عليه حملة منكرة وشد شدة منكرة نقله الازهري (و) الحملة (بالكسر والضم الاحتمال من دار الى دار وحمله الامر تحميلا وحمالا ككذاب فتحمله تحملا وتحمالا) على تفعال كما هو مضبوط في المحكم وفي نسخ القاموس بكسرتين مع تشديد الميم وقوله تعالى فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم أي على النبي صلى الله عليه وسلم ما أوحي اليه وكلف أن يبينه وعليكم أنتم الاتباع (وقوله تعالى فأبين أن يحملنها) وأشفقن منها (وحملها الانسان أي يحنها وخانها الانسان) ونص الازهري عرفنا تعالى اسم الحمل أي أدتها وكل من خان الامانة فقد حملها وكل من حمل الاثم فقد أثم ومنه وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم فأعلم تعالى أن من باء بالاثم سمي حاملا له والسموات والارض أبين حمل الامانة وأدينها وأداؤها طاعة الله فيما أمرها به والعمل بدوترك المعصية (و) قال الحسن (الانسان هنا الكافر والمنافق) أي خانا ولم يطيعا وهكذا نص العباب بعينه وعزاه الى الزجاج فقول شيخنا وهو مخالف لما في التفاسير غير وجيه فتأمل (واحتمل الصنيعة تقلدها وشكرها) وكله من الحمل قاله ابن سيده قال (وتحامل في الامر و) تحامل (به تكلفه على مشقة) واعياء كما في المحكم ومثل ذلك تحاملت على نفسي كما في العباب (و) تحامل (عليه كلفه ما لا يطيق) كما في المحكم والعباب (واستحمله نفسه حمله حوائجه وأموره) كما في المحكم والمحيط قال زهير

ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه * ولا يغنها يوما من الدهر يسأم

وقول يزيد بن الاعور * مستحملا أعرف قد تبينا * يريد مستحملا سنانا أعرف عظيما (و) من المجاز (شهر مستحمل يحمل أهله في مشقة) لا يكون كما ينبغي ان يكون تقول العرب اذا نحر هلال شهرا مستحملا (و) من المجاز (حمل عنه) أي (حلم (فهو حمول) كصبور (ذو حلم) كما في المحكم قال (والحمل ما يحمل في البطن من الولد) وفي المحكم من الاولاد في جميع الحيوان (ج حمال) بالكسر (واحمال) ومنه قوله تعالى وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن (و) حمل (بلا لام ة باليمن وحملان كعثمان) قرية (أخرى بها وحملت المرأة تحمل) حملا (علقت) قال الراغب والاصل في ذلك الحمل على الظهر فاستعير للحبل بدلالة قولهم وسقت الناقة اذا حملت وأصل الوسق الحمل المحمول على ظهر البعير (ولا يقال حملت به أو قليل) قال ابن جني حملته ولا يقال حملت به الا انه كثر حملت المرأة ولدها وأنشد

حملت به في ليلة مزؤدة * كرها وعقد نطاقها لم يحلل

وقد قال عز من قائل حملته أمه كرها وكأنه انما جاز حملت به لما كان في معنى علقت به ونظيره أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم لما كان في معنى الافضاء عدي بالى (وهي حامل وحاملة) على النسب وعلى الفعل اذا كانت حبلى وفي العباب والتهذيب من قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناها على حملت فهي حاملة وأنشد المرزباني

تمخضت المنون لها بيوم * أتى ولكل حاملة تمام

فاذا حملت شيأ على ظهرها أو على رأسها فهي حاملة لا غير لان الهاء انما تلحق للفرق فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغني فيه عن علامة التأنيث فان أتى بها فانما هو والاصل هذا قول أهل الكوفة وأما أهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستمر لان العرب تقول

(الحدلة)

(حظل)

(حمل)

رجل أيم وامرأة أيم ورجل عانس وامرأة عانس مع الاشتراك وقالوا امرأة مصبية وكلبة مجرئة مع غير الاشتراك قالوا والصواب ان يقال قولهم حامل وطالق وحائض واشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث وانما هي أوصاف مذكرة وصف بها الاناث كما ان الربعة والراوية والخجأة أوصاف مؤنثة وصف بها الذكران (والحمل ثمر الشجر ويكسر) الفتح والكسر لغتان عن ابن دريد نقله الجوهري وابن سيده وشجر حامل (أو بالفتح لما بطن من ثمره والكسر لما ظهر) منه نقله ابن سيده (أو الفتح لما كان في بطن أو على رأس شجرة والكسر لما) حمل (على ظهر أو رأس) وهذا قول ابن السكيت ومنه قوله تعالى وسماء لهم يوم القيامة حملا كما في العباب وقال ابن سيده هذا هو المعروف في اللغة وكذا قال بعض اللغويين ما كان لازما للشئ ٢فهو حمل وما كان بائنا فهو حمل (أو ثمر الشجر) الحمل (بالكسر مما يكبر ويعظم فاذا كبر فبالفتح) وهذا قول أبي عبيدة ونقله عنه الازهري في تركيب ش م ل ثم قوله مما يكبر بالموحدة هكذا في نسخ الكتاب وفي نسخ التهذيب مما يكثر بالمثلثة فانظر ذلك ولما لم يطلع شيخنا على من عزى اليه هذا القول استغربه على المصنف وقال هو قيد غريب (ج أحمال وحمول وحمال) بالكسر الاخير جمع الحمل بالفتح (ومنه) الحديث (هذا الحمال لا احمال خيبر يعني تمر الجنة وانه لا ينفد) كما في المحكم وفي التبصير هو قول الشاعر (وشجرة حاملة) ذات حمل (و) الحمال (كشداد حامل الاحمال و) الحمالة (ككتابة حرفته) كما في المحكم (و) الحميل (كأمير الدمحو) أيضا (الغريب) تشبيها بالسيل وبالولد في البطن قاله الراغب وبهما فسر قول الكميت يعاتب قضاعة في تحولهم الى اليمن

علام نزلتم من غير فقر * ولا ضرا امنزلة الحميل

(و) الحميل (الشريك) وفي نسخة الشريك والاولى موافقة لنص العباب (و) الحميل (الكفيل) لكونه حاملا للحق مع من عليه الحق ومنه الحديث الحميل غارم (و) الحميل (الولد في بطن أمه اذا أخذت من أرض الشريك) وقال ثعلب هو الذي يحمل من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام فلا يورث الا بينة (و) الحميل (من السيل) ما حمله من (الغثاء) ومنه الحديث فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل (و) الحميل (المنبوذ يحمله قوم فيربونه) وفي بعض النسخ فيربونه وهو غلط وفي العباب هو الذي يحمل من بلده صغيرا ولم يولد في الاسلام (و) الحميل (من الثمام والوشيج) والضعة والطريفة (الذابل) وفي المحكم الدويل (الاسود) منه (والمحمل كمجلس) وضبط في نسخ المحكم كمنبر وعليه علامة الصحة (شقان على البعير يحمل فيهما العديلان ج محامل) وأول من اتخذها

٣ قوله اتخذ يقرأ بقطع الهمزة للضرورة

الحجاج بن يوسف الثقفي وفيه يقول الشاعر أول من ٣اتخذ المحامل لا * أخزاه ربي عاجلا وآجلا

كذا في المعارف لابن قتيبة (والى بيعها نسب) الامام المحدث (أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن) أبي عبيد (القاسم بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل) بن سعيد بن أبان الضبي (المحاملي) ولد سنة ٣٦٨ تفقه على أبي حامد الاسفرايني وجده أبو الحسن أحمد سمع من أبيه وعمه ابنه الحسين وابن صاعد وابن منيع مات سنة ٣٣٤ وأبو عبد الله الحسين بن اسمعيل حدث وهم بيت علم ورياسة مات أبو الحسن هذا في سنة ٤١٥ ومنهم القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسمعيل بن محمد روى عن البخاري وكان يحضر مجلس املائه عشرة آلاف رجل قضى بالكوفة ستين سنة ومات سنة ٣٨٠ (وولده محمد ويحيى حفيده وأخوه أبو القاسم الحسين و) المحمل أيضا ضبط في المحكم كمنبر وصحح عليه (الزنبيل) الذي (يحمل فيه العنب الى الجرين كالحاملة و) المحمل (كمنبر علاقة السيف) وهو السير الذي يقلده المتقلد قال امرؤ القيس

ففاضت دموع العين مني صبابة * على النحر حتى بل دمعي محملي

(كالحميلة) وهذه عن ابن دريد (والحمالة بالكسر) وقال أبو حنيفة الحمالة للقوس عنزتها للسيف يلقيها المتنكب في منكبه الايمن ويخرج يده اليسرى منها فيكون القوس في ظهره قال الخليل جمع حميلة حمائل زاد الازهري وجمع محمل محامل وقال الاصمعي لا واحد لحمائل من لفظها وانما واحدها محمل (و) المحمل أيضا (عرق الشجر) على التشبيه بعلاقة السيف هكذا سماه ذو الرمة في قوله

توخاه بالاظلاف حتى كأنما * يثير الكباث الجعد عن متن محمل

(والحمولة) من الابل التي تحمل وكذلك كل (ما احتمل عليه القوم) وفي المحكم الحي (من بعير وحمار ونحوه) وفي المحكم من بعير أو حمار أو غير ذلك (كانت عليه) وفي المحكم عليها (اثقال أو لم تكن) قال الله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا يكون ذلك للواحد فما فوقه وفعول تدخله الهاء اذا كان بمعنى مفعول بها وقال الراغب الحمولة لما يحمل عليه كالقتوبة والركوبة وقال الازهري الحمولة ما أطاق الحمل (و) الحمولة أيضا (الاحمال بعينها) وظاهره انه بالفتح وضبطه الصاغاني والجوهري بالضم ومثله في المحكم ونصه الاحمال باعيانها (والحمول بالضم الهوادج) كان فيها النساء أو لم يكن كما في المحكم (أو الابل) التي (عليها الهوادج) كان فيها النساء أم لا كما في الصحاح والعباب قال ابن سيده (الواحد حمل بالكسر) زاد غيره (ويفتح) قال ابن سيده ولا يقال حمول من الابل الا لما عليها الهوادج قل والحمول والحمولة التي عليها الاثقال خاصة وفي التهذيب فاما الحمر والبغال فلا تدخل في الحمولة وأحمله الحمل أعانه عليه وحمله فعل ذلك به) كما في المحكم والعباب وفي التهذيب ويجيء من القطع به في سفر الى رجل فيقول احملني أي أعطني ظهرا أركبه واذا قال الرجل أحملني بقطع الالف فمعناه أعني على حمل ما أحمله (و) الحمالة (كسحابة الدية) أو الغرامة التي (يحملها قوم عن قوم)

٢ قوله فهو حمل الاول بفتح الحاء والثاني بكسرها كما ضبطه بخطه شكلا

ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا لثلاثة ورجل تحمل حمالة بين قوم وهو ان تقع حرب بين قوم وتسفك دماء فيتحمل رجل الديات ليصلح بينهم (كالحمال) بالكسر (ج حمل ككتب) وظاهر سياق المحكم والتهذيب يدل على انه بالفتح فانه بعد ما ذكر الحمالة قال وقد تطرح منها الهاء (و) الحمالة (ككتابة أفراس) منها فرس كان (لبني سليم) قال العباس بن مرداس السلمي رضي الله عنه

بين الحمالة والقريظ فقد * أنجبت من أم ومن فحل

والقريظ أيضا لبني سليم وهي غير التي في كندة وقد تقدم (و) أيضا فرس (لعامر بن الطفيل) كانت في الاصل للطفيل بن مالك وفيه يقول سلمة بن عوف النصري

نحوت بنصل السيف لا عمد فوقه * وسرج على ظهر الحمالة فاتر

(و) أيضا فرس (لمطير بن الاشيم و) أيضا (لعبايه بن شكس و) الحمال (كشداد فرس أوفى بن مطر) المازني (و) أيضا (لقب رافع ابن نصر الفقيه و) حميل (كربير اسم) منهم جرو بن حميل روى عن أبيه عن عمر وعنه زيد بن جبير وحميل بن شبيب القضاعي وابنه سعيد كان من خدام معاوية وجارية بن حميل بن نشبة الاشجعي له صحبة وعزة بنت حميل الغفارية صاحبة كثير وحميل بن حسان بن المسيب بن زهير الضبي (و) حميل أيضا (لقب أبي نضرة) هكذا في النسخ وفي أخرى أبي نصر وكلاهما غلط صوابه أبي بصرة بالموحدة والصاد المهملة كما قيده الحافظ وهو حميل بن بصرة بن وقاص بن غفار (الغفاري) فحميل اسمه لا لقبه وهو صحابي روى عنه أبو تميم الجيشاني ومرثد أبو الخير كذا في الكاشف للذهبي والكنى للبرزالي والعباب للصاغاني زاد ابن فهد ويقال حميل بالفتح ويقال بالجيم أيضا في كلام المصنف نظر من وجوه فتأمل (و) حميل (فرس لبني عجل من نسل الحرون) وفيه يقول العجلي

أغر من خيل بني ميمون * بين الحميليات والحرون

قاله ابن الكلبي في انساب الخيل وقال الحافظ نسبت الى حميل بن شبيب بن اساف القضاعي كذا قاله ابن السمعاني (والحوامل الارجل) لانها تحمل الانسان (و) الحوامل (من القدم والذراع عصبها) وروا هشها (الواحدة حاملة ومحامل الذكر وحمائله عروق في أصله وجلده) كل ذلك في المحكم (وحمل به يحمل حمالة كفل) فهو حميل أي كفيل (و) حمل (الغضب أظهره) يحمله حملا وهو مجاز (قيل ومنه) الحديث اذا بلغ الماء قلتين (لم يحمل خبثا أي لم يظهر فيه الخبث) كذا في العباب وهذا على ما اختاره الامام الشافعي رضي الله عنه ومن تبعه أي فلا ينجس وقال الامام أبو حنيفة وغيره من أهل العراق لضعفه ينجس قال شيخنا ورجح الجلال في شرح بديعيته مذهبه وللاصوليين فيه كلام واستعملوه في قلب الدليل (وا شتمل لونه) مبنيا (للمفعول) أي تغير وذلك اذا (غضب و) مثله (امتقع) لونه وليس في المحكم والعباب والمجمل لونه وانما فيها واحتمل غضب قال ابن فارس هذا قياس صحيح لانهم يقولون احتمله الغضب وأقله الغضب وذلك اذا أزعجه وقال ابن السكيت في قول الاعشى

لا أعرفنك ان جدت عداوتنا * والنصر منكم عوض واحتملوا

ان الاحتمال الغضب وفي التهذيب يقال لمن استخفه الغضب قد احتمل وأقل وقال الاصمعي غضب فلان حتى احتمل (و) المحمل (كمحسن المرأة ينزل لبنها من غير حبل) وكذلك من الابل كما في المحكم (وقد أحملت) ومثله في العباب (والحمل محركة الخروف) وفي الصحاح البرق (أو هو الجذع من أولاد الضأن فما دونه) نقله ابن سيده وقال الراغب الحمل المحمول وخص الضأن الصغير بذلك لكونه محمولا لعجزه ولقربه من حمل أمه اياه (ج حملان) بالضم وعليه اقتصر الجوهري والصاغاني زاد ابن سيده (واحمال) قال وبه سميت الاحمال من بني تميم كما سيأتي (و) من المجاز الحمل (السحاب الكثير الماء) كما في المحكم وفي التهذيب هو السحاب الاسود وقيل انه المطر بنوء الحمل يقال مطرنا بنوء الحمل وبنوء الطلى (و) الحمل (برج في السماء) يقال هذا حمل طالعا تحذف منه الالف واللام وأنت تريدها وتبقى الاسم على تعريفه وكذا جميع أسماء البروج لك ان تثبت فيها الالف واللام ولك ان تحذفها وأنت تنويها فتبقى الاسماء على تعريفها التي كانت عليه وفي التهذيب الحمل أوله الشرطان وهما قرناه ثم البطين ثم الثريا وهي آلية الحمل هذه النجوم على هذه الصفة تسمى حملا وقول المتنخل الهذلي

كالسحل البيض جلا لونها * مع نجاء الحمل الاسول

فسر بالسحاب وبالبروج (و) حمل (ع بالشأم) كذا في المحكم وقال نصر هو جبل يذكر مع أعفر وهما في أرض بلقين من أعمال الشام وأنشد الصاغاني لامرئ القيس

تذكرت أهلي الصالحين وقد أتت * على حمل بنا الركاب وأعفرا

وروى الاصمعي على حلى خوص الركاب (و) حمل (جبل قرب مكة عند الزيمة وسولة) وقال نصر عند نخلة اليمانية ومثله في العباب (و) حمل (بن سعدانة) بن جارية بن معقل بن كعب بن عليم العليمي (الصحابي) رضي الله عنه له وفادة عقد له لواء وشهد مع خالد بن الوليد رضي الله عنه مشاهده كلها وهو القائل

لبث قليلا يلحق الهيجا حمل * ما أحسن الموت اذا حان الاجل

كذا في العباب ومثله في معجم ابن فهد وهذا البيت تمثل به سعد بن معاذ يوم الخندق وشهد حمل أيضا صفين مع معاوية وفي المحكم انما يعني به حمل بن بدر * قلت وفيه نظر (و) حمل (بن مالك بن النابغة) بن جار الهذلي رضي الله عنه له صحبة أيضا نزل البصرة يكنى أبا نضلة قيل روى عنه ابن عباس كذا في الكاشف للذهبي ومعجم ابن فهد في كلام المصنف قصور (و) حمل (بن بشر) وفي التبصير بشير (الاسلمي) شيخ لسلم بن قتيبة وفي الثقات لابن حبان حمل بن بشير بن أبي حدرد الاسلمي يروى عن عمه عن أبي حدرد وعنه سلم بن قتيبة (وعدام بن حمل) روى عنه شعيب بن أبي حمزة (وعلي بن السري بن الصقر بن حمل) شيخ لعبد الغني بن سعيد (محدثون) * وفاته حمل جد مؤلفة بن كثيف العجابي وسعيد بن حمل عن عكرمة (و) حمل (نقا من) انقاء (رمل عالج) نقله نصر والصاغاني (و) حمل (جبل آخر فيه جبلان يقال لهما طمران) ومنه قول الشاعر

كأنها وقد تدلى النسران * وضمها من حمل طمران * صعبان عن شمائل وأيمان

(والحومل السيل الصافي) قال مسلسلة المتنين ليست بشينة * كان جناب الحومل الجون ريقها

(و) الحومل (من كل شئ أوله و) أيضا (السحاب الاسود من كثرة مائه) كما في العباب (و) حومل (بلا لام فرس حارثة بن أوس) ابن عبدود بن كانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة الكلابي ولها يقول يوم هزمت بنو يربوع بني عبدود بن كلب

ولولا جرى حومل يوم غدر * لحرقني واياها السلاح
يثيب اثابة اليعفور لما * تناول ربها الشعث الشحاح

ذكره ابن الكلبي في انساب الخيل والصاغاني في العباب (و) حومل أيضا اسم (امرأة كانت لها كلبة تجيعها بالنهار وهي تحرسها بالليل حتى أكلت ذئبها جوعا فقيل أجوع من كلبة حومل) وضرب بها المثل (و) حومل (ع) قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

من الطاويات خلال الغضى * باجماد حومل أو بالمطالي

قال ابن سيده وأما قول امرئ القيس بين الدخول فحومل انما صرفه ضرورة (والاحمال بطون من تميم) وفي العباب قوم من بني يربوع وهم سليط وعمرو وصبيرة وثعلبة وفي الصحاح هم ثعلبة وعمرو والحرث وبه فسر قول جرير

أبني قفيرة من يوزع وردنا * أم من يقوم لشدة الاحمال

(والمحمولة حنطة غبراء) كأنها حب القطن (كثيرة الحب) ضخمة السنبل كثيرة الريع غير انها لا تحمد في اللون ولا في الطعم كما في المحكم (و بنو حميل كامير بطن) من العرب عن ابن دريد وهكذا ضبطه وفي المحكم كزبير (و) قال ابن عباد (رجل محمول) أي (مجدود من ركوب الفره) جمع فاره من الدواب وهو مجاز (والحميلية بالضم ة من نهر الملك) كما في العباب وفي بعض النسخ والحميلة ومنها منصور بن أحمد الحميلي عن دعوان بن علي مات سنة ٦١٣ (و) من المجاز (هو حميلة علينا) أي (كل وعيال) كما في العباب (و) قال الفراء (احتمل) الرجل (اشترى الحميل للشئ المحمول من بلد الى بلد) في السبي (و) قال ابن عباد (حومل) اذا (حمل الماء) * ومما يستدرك عليه الحملة محركة جمع حامل يقال حملة العرش وحملة القرآن وعلي بن أبي حملة شيخ لضمرة بن ربيعة الفلسطيني وقوله تعالى حملت حملا خفيفا أي المني وقال أبو زيد يقال حملت على بني فلان اذا أزشت بهم وحمل على نفسه في السير أي جهدها فيه وحملت ادلاله أي احتملت قال

أدلت فلم أحمل وقالت فلم أجب * لعمر أبيها انني لظلوم

وأبيض بن حمال المأربي كسحاب وضبطه الحافظ بالتثقيل صحابي رضي الله عنه روى عنه شمير ويروى قول قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه

أشبه أبا أبيك أو أشبه حمل * ولا تكونن كهلوف ركل

بالحاء والعين وحملى كجمزى موضع بالشأم وبه روى قول امرئ القيس * على حملى خوص الركاب وأعفرا * وهي رواية الاصمعي وتقدمت ويقال ما على فلان محمل كمجلس أي معتمد نقله الجوهري وفي المحكم أي موضع لتحميل الحوائج والحمالة بالكسر فرس طليحة بن خويلد الاسدي وفيها يقول

نصبت لهم صدر الحمالة انها * معودة قبل الكماة نزال

وقال الاصمعي عمرو بن حميل كامير أحد بني مضرس صاحب الارجوزة الذالية التي أولها * هل تعرف الدار بذي اجراذ * وقال غيره حميل مصغرا أحمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حميل الكرخي كامير سمع من أصحاب البغوي وعنه ابن ماكولا وحملته الرسالة تحميلا كلفته حملها ومنه قوله تعالى ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وتحمل الحمالة أي حملها وتحملوا ارتحلوا قال لبيد رضي الله عنه

شاقتك ظعن الحي يوم تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها

ويقال حملته أمري فما تحمل وتحامل عليه أي مال والمتحامل بالفتح قد يكون موضعا ومصدرا تقول في الموضع هذا متحاملنا وتقول في المصدر ما في فلان متحامل أي تحامل واستحملته سألته ان يحملني وحاملت الرجل أي كافأت وقال أبو عمرو المحاملة والمراملة المكافأة بالمعروف واحتمل القوم أي تحملوا وذهبوا وحمل فلانا وتحمل به وعليه في الشفاعة والحاجة اعتمد وقالوا حملت الشاة والسبعة وذلك في أول حملها عن ابن الاعرابي وحده وناقة محملة أي مثقلة والمحامل الذي يقدر على جوابك فيدعه ابقاء

(المستدرك)

على موزن تلك والمجامل بالجيم هو معناه في موضعه وفلان لا يحمل أي يظهر غضبه نقله الازهري وفيه نوع مخالفة لما تقدم للمصنف فتأمل وما على البعير محمل من ثقل الحمل وقتادة يعرف بصاحب الحمالة لانه تحمل بحمالات كثيرة وحمل فلان الحقد على فلان أي أكنه في نفسه وانطغنه ويقال لمن يحلم عمن يسبه قد احتمل يسعى الله تعالى الاثم حملا فقال وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى ويكون احتمل بمعنى حلم فهو مع قولهم غضب ضد وحمالة الحطب كناية عن التمام وقيل فلان يحمل الحطب الرطب قاله الراغب وهارون بن عبد الله الحمال كشداد محدث وحملة بن محمد محركة شيخ للطبراني وعبد الرحمن بن عمر بن حميلة المجلد كجهينة سمع ابن مالة ونصر بن يحيى بن حميلة راوي المسند عن ابن الحصين ويحيى بن الحسين بن أحمد بن حميلة الاواني المقرى الضرير ذكره ابن نقطة وحمل بن عبد الله الخثعمي أمير خثعم شهد صفين مع معاوية ﴿الحنبل التصغير﴾ من الرجال (و) أيضا (الفرو) كذا أطلقه الازهري (أو خلقه) هكذا خصه ابن سيده (و) أيضا (الخلق الخلق) عن ابن سيده (و) الحنبل (البحر كالحنبالة) بالكسر عن ابن سيده (و) أيضا (الضخم البطن) في قصر عن الازهري وابن سيده (و) هو (اللحيم) أيضا عن ابن سيده (كالحنبال) بالكسر (و) الحنبل (روضة بديار) بني (تميم و) أبو عبد الله (أحمد بن عبد الله) هكذا في النسخ والصواب أحمد بن محمد (ابن حنبل) بن هلال بن أسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن أنس بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن بكر بن وائل الشيباني المروزي (امام السنة) وخادمها ولد سنة ١٦٤ ومات سنة ٢٤١ ببغداد أخذ عن سفيان بن عيينة ومحمد ابن ادريس الشافعي وغيرهما وعنه أبو بكر المروزي وولداه عبد الله وصالح وابراهيم الحربي والميموني وبدر المغازلي وحرب الكرماني وابن يحيى الناقد وحنبل وأبو زرعة وخلق سواهم رضي الله عنه وأرضاه عنا (و) الحنبل (بالضم طلع أم غيلان) كما في المحكم (و) قيل (ثمر الغدف) هكذا في النسخ والصواب ثمر الغاف وهو قول أبي عمرو قال وهو حبلة كقرون الباقلا وفيه حب فاذا جف كسر ورمي بحبه وقشره الظاهر وصنع مما تحته سويق طيب مثل سويق النبق الا انه دونه في الحلاوة (و) قيل الحنبل (اللوبياء وحنبل) الرجل (أكله) أو أكثر من أكله كما في التهذيب (أو لبس الحنبل للغز والخلق كما في العباب (والحنبالة بالكسر الكثير الكلام) نقله الازهري والصاغاني (وتحنبل) اذا (تطأطأ) كما في العباب قال (وورحنابل كعلابط غليظ شديد) وكذلك عنابل بالعين * ومما يستدرك عليه الحنبال بالكسر الكثير الكلام كما في التهذيب والعباب وحنبل بن عبد الله تابعي روى عن الهرماس بن زياد وعنه عبد السلام بن هاشم البزار البصري ﴿أبو حنتل كجعفر بشر بن أحمد بن فضالة اللخمي (محدث) عن أبيه قال عبد الغني بن سعيد حدثت عنه (و) يقال (مالي منه حنتأل بالضم) وسكون الهمزة (أي) مالي منه (بد) وهو قول أبي زيد نقله الازهري والصاغاني وقال ابن الاعرابي مالك عن هذا الامر عندد ولا حنتأل ولا حنتأن أي بد والكلمة (رباعية) ان كانت الهمزة زائدة (أو خماسية) ان كانت أصلية (و بلا همز أكثر) فأصله حنتل (ووهم الجوهري في جعلها ثلاثية) حيث ذكرها قبل تركيب ح ج ل بناء على ان النون والهمزة زائدتان وتجردها ح ت ل وهو قول لبعض أئمة الصرف فلا بعد في مثله وهما فتأمل * ومما يستدرك عليه الحنتل شبيه المخاب المعتف الفخم نقله الازهري وقال لا أدري ما صحته ومالي عنه حنتألة أي بد وقال ابن الاعرابي الحنتألة البدة وهي المفارقة ﴿الحنثل كجعفر) والثاء مثلثة أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (بالحاء والخاء الضعيف) من الرجال ﴿الحنجل بالكسر أهمله الجوهري وقال ابن سيده هي (المرأة الضخمة الخبابة) البذية (و) قال ابن دريد الحنجل (كقنفذ سبع) زعموا نقله الازهري (و) الحناجل (كعلابط القصير المجتمع الخلق) من الرجال وهذا تصحيف حباجل بالموحدة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الحنجل والحناجل كجعفر وعلابط الاسد نقله الصاغاني ﴿الحندل كجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن سيده هو (القصير) من الرجال * ومما يستدرك عليه الحندول ما يخبز من حبوب مجتمعة كالقمح والشعير والذرة والعدس والفول الواحدة بها، لغة صعيدية ﴿الحنصال والحنصالة بكسرهما) أهملهما الجوهري وقال ابن عباد هو (العظيم البطن) من الرجال (وقد يهمزان) وهل النون زائدة أو أصلية فيه قولان لاهل التصريف والاكثر على زيادتها فينبغي ان يذكر في ح ص ل فتأمل ﴿الحنضلة﴾ أهمله الجوهري وهو (الماء في الحفرة) وقال ابن عباد قيل هو بريق الماء (و) قال الليث الحنضل (الفلت فيها) قال الازهري وهو حرف غريب (أو الحنضل الغدير الصغير) عن ابن الاعرابي وقال أبو حيان حنضلة الغدير الماء وجمعه حنضل ﴿الحنظل م) معروف كلامه صريح في كونه رباعيا والذي صرح به أئمة العربية ان النون زائدة لقولهم حظل البعير اذا مرض من أكل الحنظل وكذلك ذكره أئمة الصرف واللغة كالجوهري والصاغاني في ح ظ ل قال شيخنا وصرح بزيادتها الشيخ ابن مالك وأبو حيان وابن هشام وغيرهم واحدا انتهى * قلت قال ابن سيده وليس هذا مما يشهد بأنه ثلاثي ألا ترى قول الاعرابية لصاحبتها وان ذكرت الضغابيس فاني نغبة ولا محالة ان الضغابيس رباعي ولكنها وقفت حيث ارتدع البناء وحظل مثله وان اختلفت جهتا الحاء * قلت فهذا هو الجواب عن المصنف في ذكرها هنا (و) هو أنواع ومنه ذكر ومنه أنثى والذكر ليني والانثى رخو أبيض سلس و(المختار منه أصفره) والذي في القانون للرئيس ان المختار منه هو الابيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي، والصلب ردي، ولا يجتنى مالم يأخذ في الصفرة ولم تنسلخ عنه الخضرة بتمامها والافهو ضار

ردي،

ردى، (شحمه يسهل البلغم الغليظ المنصب فى المفاصل) والعصب (شربا) منه بمقدار اثنى عشر قيراطا (أو القاءفى الحقن نافع للمالیخولیا والصرع والوسواس وداء الثعلب والجذام) وداء الفيل دلكا على الثلاثة والقرس البارد (ومن لبنه الافاعى والعقارب لاسيما أصله) ونص القانون والمجتنى أخضر يسهل بافراط ويقيئ بافراط ويكرب حتى ربما أصله نافع للدغ الافاعى وهو من أنفع الادوية للدغ العقرب فقد حكى واحد انه سقى واحدا من العرب لدغته العقرب فى أربع مواضع درهما فبرأ على المكان وكذلك ينفع منه طلاء (ولو جمع السن تبخيرا بحبه ولقتل البراغيث رشا بطبيخه وللنسا دلكا بأخضره) يطبخ أصله مع الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان ويطبخ الخل فيه فى رماد حار واذا طبخ فى الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوى فى الآذان وينفع من القولنج الرطب والريح وربما أسهل الدم ويحتمل فيقتل الجنين (وما على شجره حنظلة واحدة) فهى (قثالة) رديئة يتجنب استعمالها (وحنظل بن) ضرار بن (حصين صحابى) رضى الله عنه ادرك الجاهلية روى عنه حميد بن عبد الرحمن الحميرى فقط (وحنظلة أربعة عشر صحابيا) وهم حنظلة بن أبى حنظلة الانصارى وحنظلة بن جزيم أبو عبيد المالكى وحنظلة بن جؤية الكنانى وحنظلة بن الربيع الاسيدى وحنظلة السدوسى وحنظلة بن الطفيل السلمى وحنظلة بن أبى عامر الاوسى وحنظلة العبشمى وحنظلة بن قسامة الطائى وحنظلة بن قيس الظفرى وحنظلة بن قيس الزرقى وحنظلة بن النعمان وحنظلة بن هودة العامرى وحنظلة آخر غير منسوب (وخمسة محدثون) منهم حنظلة بن سويد وحنظلة الشيبانى وابن خويلد الغنوى وابن نعيم العنبرى وابن عبيد الله السدوسى هؤلاء تابعيون وحنظلة بن قفان أبو محمد وحنظلة أبو خلدة تابعيان من الثقات وحنظلة بن على المدنى عن أبى هريرة وحنظلة بن أبى سفيان الجمحى سمع طاوسا وحنظلة بن سبرة الفزارى عن عمته ابنة المسيب وحنظلة بن سلمة عن عمه منقذ بن حبان العمى وحنظلة بن عمر الزرقى المدنى محدثون واقتصار شيخنا على الخمسة قصور ظاهر (و) حنظلة (بن مالك) بن عمرو بن تميم (أكرم قبيلة فى تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون ودرب حنظلة بالرى) نسب اليه بعض المحدثين (والحنيظلة) هكذا فى النسخ والصواب الحنظلية كما فى العباب (ماءة لبنى سلول) يردها حاج اليمامة (وذو الحنا ظل نكرة بن قيس) بن منقذ بن طريف الاسدى (فارس شجاع) لقب به لانه تقدم طليعة فنزل عن فرسه وجعل يجنى الحنظل فأدركه العدو وقال فى متن فرسه والحنظل فى يديه وجعل يقاتلهم والحنظل ينتثر من يديه قاله الصاغانى * ومما يستدرك عليه حنظلت الشيء وحنظرته اذا ثمرهما نقله أبو حيان وحنظلة اسم النبى المرسل الى أهل الرس ﴿الحنكل كجعفر وعلابط﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (الشيهو) أيضا (القصير) من الرجال قال الشاعر (المستدرك) (حنكل)

فكيف تسامينى وأنت معلهج * هذا رمة جعد الانامل حنكل

والانثى حنكلة لاغير (و) أيضا (الجافى الغليظ) مع القصر (والحنكلة الدميمة) القبيحة (السوداء) من النساء (و) أيضا (الجافية) القصيرة قال * حنكلة فيها اقبال وفيها * (وحنكل الرجل (فى المشى تثاقل وتباطأ) كذا فى المحكم ﴿الحوقلة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (الحولقة) يعنى قولك لاحول ولاقوة الا بالله وهو من الالفاظ المنحوتة (وسائر معانيها) مر ذكرها (فى ح ق ل) فراجعه وذكره الجوهرى فى ح ل ق وقدمر هناك ﴿الحول السنة﴾ اعتبارا بانقلابها ودوران الشمس فى مطالعها ومغاربها قال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين وقال متاعا الى الحول غير اخراج قاله الراغب وقال الحرالى الحول تمام القوة فى الشئ الذى ينتهى لدورة الشمس وهو العام الذى يجمع كمال النبات الذى يثمر فيه قواه (ج أحوال وحؤول) بالهمز (وحوول) بالواو مع ضمهما كما فى المحكم وقال امرؤ القيس (الحوقلة) (حول)

وهل ينعمن من كان أقرب عهده * ثلاثين شهرا أو ثلاثة أحوال

(وحال الحول) حولا (تم وأحاله الله تعالى) علينا أتمه (وحال عليه الحول حولا وحؤولا) كذا فى النسخ وفى المحكم حؤولا (أتى و) فى الحديث من (أحال) دخل الجنة قال ابن الاعرابى أى (أسلم لانه تحول عما كان يعبد الى الاسلام (و) أحال الرجل (صارت ابله حائلا فلم تحمل) عن أبى عمرو (و) أحال (الشئ أتى عليه حول) سواء كان من الطعام أو غيره فهو محيل (كاحتال) وأحول أيضا (و) أحال (بالمكان أقام به حولا وقيل ازمن من غير ان يحد بحول (كاحول به) عن الكسائى (و) أحال (الحول بلغه) ومنه قول الشاعر أزائد لاأحالت الحول البيت أى أماتك الله قبل الحول (و) أحال (الشئ تحول) من حال الى حال أو أحال الرجل تحول من شئ الى شئ (كحال حولا وحؤولا) بالضم مع الهمز ومنه قول ابن الاعرابى السابق فى تفسير الحديث (و) أحال (الغريم زجاه عنه الى غريم آخر والاسم الحوالة كسحابة) كذا فى المحكم (و) أحال (عليه استضعفه و) أحال (عليه الماء) من الدلو (أفرغه) وقلبها قال لبيد رضى الله عنه

كأن دموعه غرناسباة * يحيلون السجال على السجال

٢ قوله غرناسباة كذا بخطه وفى اللسان غرباسناة اه

(و) أحال (عليه بالسوط) يضربه أى (أقبل) قال طرفة بن العبد

أحلت عليه بالقطيع فأجذمت * وقد خب آل الامعز المتوقد

(و) أحال (الليل انصب على الارض) وأقبل قال الشاعر فى صفة نخل

لا ترهب الذئب على اطلائها * وان أحال الليل من ورائها

يعني ان النخل انما أولادها الفسلان والذئاب لا تأكل الفسيل فهي لا ترهبها عليها وان انصب الليل من ورائها وأقبل (و) أحال (في ظهر دابته وثب واستوى راكبا (كتحال) حؤولا (و) أحالت (الدار) تغيرت و (أتى عليها أحوال) جمع حول بمعنى السنة (كأحولت وحالت وحيل بها) وكذلك أعامت وأشهرت كذا في المحكم والمفردات وفي العباب أحالت الدار وأحولت أي أتى عليها حول وكذلك الطعام وغيره فهو محيل قال الكميت

ألم تلم على الطلل المحيل * بفيد وما بكاؤك بالطلول

ويقال أيضا أحول فهو محول قال الكميت أيضا

أأبكاك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول

وقال امرؤ القيس من القاصرات الطرف لو دب محول * من الذر فوق الاتب منها لأثرا

(وأحول الصبي فهو محول أتى عليه حول) من مولده قال امرؤ القيس * فألهيتها عن ذي تمائم محول * وقيل محول صغير من غير ان يحد بحول (والحولي ما أتى عليه حول من ذي حافر وغيره) يقال جمل حولي وبنت حولي كقولهم فيه بنت عامي ونص العباب وكل ذي حافر أو في سنة حولي (وهي بهاء ج حوليات والمستحيلة من القسي المعوجة) في قابها أو سيتها (وقد حالت) حولا وحال وتر القوس زال عند الرمي وحالت القوس وترها وفي العباب استحالت القوس انقلبت عن حالها التي غمزت عليها وحصل في قابها اعوجاج مثل حالت قال أبو ذؤيب وحالت كحول القوس طلت فعطلت * ثلاثا فاعيا عجسها وظهارها

يقول تغيرت هذه المرأة كالقوس التي أصابها الطل فلانت ونزع عنها الوتر ثلاث سنين فزاغ عجسها واعوج (و) المستحاله (من الارض التي تركت حولا أو أحوالا) كذا في النسخ وفي بعضها أو حولين ونص المحكم وأحوالا وفي حديث مجاهد انه كان لا يرى بأسا ان يورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة قال الصاغاني هي التي ليست بمستوية لانها استحالت عن الاستواء الى العوج (وكل ما تحول أو تغير من الاستواء الى العوج فقد حال واستحال) وفي نسخة كل ما تحرك أو تغير وفي العباب كل شئ تحول وتحرك فقد حال ونص المحكم كل شئ تغير الى العوج فقد حال واستحال وقال الراغب أصل الحول تغير الشئ وانفصاله عن غيره وباعتبار التغير قيل حال الشئ يحول حولا وحؤولا واستحال تهيأ لان يحول وبلسان الانفصال قيل حال بيني وبينك كذا (والحول والحيل والحول ككتف والحولة والحيلة) بالكسر (والحويل) كأمير (والمحالة والمحال والاحتيال والتحول والتحيل) احدى عشرة لغة أوردها ابن سيده في المحكم ماعدا الرابعة والسابعة وفاتته المحيلة عن الصاغاني وكذا الحولة بالضم عن الكسائي كل ذلك (الحذق وجودة النظر والقدرة على) دقة (التصرف) وفي المصباح الحيلة الحذق في تدبير الامور وهو تقلب الفكر حتى يهتدي الى المقصود وقال الراغب الحيلة ما يتوصل به الى حالة ما فيه خفية وأكثر استعماله فيما في تعاطيه خبث وقد يستعمل فيما في استعماله حكمة ولهذا قيل في وصفه تعالى وهو شديد المحال أي الوصول الى خفية من الناس الى ما فيه حكمة وعلى هذا النحو وصف بالمكر والكيد لا على الوصف المفهوم تعالى الله عن القبيح قال والحيلة من الحول ولكن قلب واوه لانكسار ما قبله ومنه قيل رجل حول وقال أبو البقاء الحيلة من التحول لان بها يتحول من حال الى حال بنوع تدبير ولطف يحيل بها الشئ عن ظاهره وشاهد الحويل قول بشامة بن عمرو

بعين كعين مغيض القداح * اذا ما أراغ يريد الحويلا

وقال الكميت يفوت ذوي المفاقر أسهلاه * من القناص بالفدر الحتول

وذات اسمين والالوان شتى * تحمق وهي كيسة الحويل

يعني الرخمة وذوو المفاقر الذين يرمون الصيد على فقرة أي امكان (والحول والحيل) كعنب فيهما (والحيلات) بالكسر (جموع حيلة) الاول نظرا الى الاصل واقتصر ابن سيده على أولاهما (ورجل حول كصرد وهمزة وسكر وهمزة) وهذه من النوادر (وحوالى) بالفتح (ويضم وحولول وحولى كسكرى) ثمانية لغات ذكرهن ابن سيده ماعدا الثانية والاخيرة فقد ذكرهما الصاغاني أي (شديد الاحتيال) ورجل حولول منكر كمنيش من ذلك ورجل حوالى وحول بصير بتحويل الامور وهو حول قلب وحولى قلب وحولى قلبي بمعنى (و) يقال (ما أحوله وأحيله وهو أحول منك وأحيل) معاقبة أي أكثر حيلة عن الفراء (و) يقال (لا محالة منه بالفتح) أي (لا بد) يقال الموت آت لا محالة (والمحال من الكلام بالضم ماعدل) به (عن وجهه) وقال الراغب هو ما جمع فيه بين المتناقضين وذلك يوجد في المقال نحو أن يقال جسم واحد في مكانين في حالة واحدة وقال غيره هو الذي لا يتصور وجوده في الخارج وقيل المحال الباطل من حال الشئ يحول اذا انتقل عن جهته (كالمستحيل) يقال كلام مستحيل أي محال واستحال الشئ صار محالا (واحال أتى به) أي بالمحال زاد الصاغاني وتكلم به (والمحوال) كمحراب الرجل (الكثير المحال) في الكلام عن الليث (وحوله) تحويلا (جعله محالا و) حوله (اليه أزاله) وقال الراغب حولت الشئ فتحول غيرته فتغير اما بالذات أو بالحكم أو بالقول وقولك حولت الكتاب هو ان تنقل صورة ما فيه الى غيره من غير ازالة للصورة الاولى (والاسم) الحول والحويل (كعنب وأمير) ومنه قوله تعالى لا يبغون

عنها حولا كما فى المحكم كما سيأتى (و) حوّل (الشئ تحول لازم متعد) وقول النابغة الجعدى

أكظلّ آبائى فحولت عنهم * وقلت له يا ابن الحيا لا تحولا

يجوز ان يستعمل فيه حولت مكان تحولت و يجوز ان يريد حولت رحلك فحذف المفعول وهذا كثير كما فى المحكم وفى العباب حولت الشئ نقلته من مكان الى مكان وحول أيضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى قال ذو الرمة

اذا حول الظل العشى رأيته * حنيفا وفى قرن الضحى يتقصر

يصف الحرباء يعنى تحول هذا اذا رفعت الظل على انه الفاعل وفتحت العشى على الظرف و يروى الظل العشى على ان يكون العشى هو الفاعل والظل مفعول به (و) قال شمر حولت (الحرّة صارت فى وسط السماء وذلك فى) شدة (الصيف) واقبال الحر قال ذو الرمة

وشعث يشجبون الفلا فى رؤسه * اذا حولت أم النجوم الشوابك

(و) يقال قعد (هو حواليه) بفتح اللام وكسر الهاء مثنى حوال (وحوله وحوليه) مثنى حول (وحواله) كسحاب (وأحواله) على انه جمع حول (بمعنى) واحد قال الصاغانى ولا تقل حوانيه بكسر اللام وفى حديث الدعاء اللهم حوالينا ولا علينا وقال الراغب حول الشئ جانبه الذى يمكنه أن يحول اليه قال الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله وفى شرح شواهد سيبويه وقد يقال حواليك وحوليك وانما يريدون الاحاطة من كل وجه و يقسمون الجهات التى تحيط الى جهتين كما يقال أحاطوا به من جانبيه ولا يرادان جانبا من جوانبه خلافا لقوله شيخنا وشاهد الاحوال قول امرئ القيس

فقالت سباك الله انك فاضحى * ألست ترى السمار والناس أحوالى

قال ابن سيده جعل كل جزء من الجرم المحيط بها حولا ذهب الى المبالغة بذلك أى أنه لامكان حولها الا وهو مشغول بالسمار فذلك اذهب فى تعذرها عليه (واحتولوه احتاشوا عليه) ونص المحكم والعباب احتوشوا حواليه (وحاوله حوالا) بالكسر (ومحاولة رامه) وأراده كما فى المحكم (والاسم الحويل) كأمير كما فى العباب ومنه قول بشامة بن عمرو الذى تقدم (وكل ما حجز بين شيئين فقد حال بينهما) حولا قال الراغب يقال ذلك باعتبار الانفصال دون التغيير قال الله تعالى واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه أى يحجز وقال الراغب فيه اشارة الى ما قيل فى وصفه مقلب القلوب وهو ان يلقى فى قلب الانسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضى ذلك وقيل على ذلك وحيل بينهم و بين ما يشتهون وفى العباب أى يملك عليه قلبه فيصرفه كيف شاء قال الراغب وقال بعضهم فى معنى قوله يحول بين المرء وقلبه هو ان يهلكه أو يرده الى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيأ (واسم الحاجز) الحوال والحول (ككتاب وصرد وجبل) وفى المحكم الحوال والحوال والحول وفى العباب قال الليث الحوال بالكسر كل شئ حال بين اثنين يقال هذا حوال بينهما أى حائل بينهما كالحجاز والحاجز (وحوال الدهر كسحاب تغيره وصرفه) قال معقل بن خويلد

* ألا من حوال الدهر أصبحت ثاويا * (وهذا من حولة الدهر بالضم وحولانه محركة وحوله ككعنب وحولائه بالضم) مع فتح الواو أى (من عجائبه) ويقال أيضا هو حولة من الحول أى داهية من الدواهى (وتحول عنه زال الى غيره) وهو مطاوع حوّله تحويلا (والاسم) الحول (ككعنب ومنه) قوله تعالى (لا يبغون عنها حولا) وجعله ابن سيده اسما من حوله اليه وفى العباب فى معنى الآية أى تحولا يقال حال من مكانه حولا وعاد فى حيها عودا وقيل الحول الحيلة فيكون المعنى على هذا الوجه لا يحتالون منزلا عنها (و) تحوّل (حمل الكارة على ظهره) وهى الحال يقال تحول حالا حملها (و) تحول (فى الامر احتال) وهذا قد تقدم (و) تحول (الكساء جعل فيه شيأ ثم حمله على ظهره) كما فى المحكم (والحائل المتغير اللون) من كل شئ من حال لونه اذا تغير واسود عن أبى نصر ومنه الحديث نهى عن أن يستنجى الرجل بعظم حائل (و) الحائل (ع بجبلى طيئ) عن ابن الكلبى قال امرؤ القيس

يا دارما و يه بالحائل * فالفرد فالجبتين من عاقل

وقال أيضا تبيت لبونى بالقرية آمنا * وأسرحها غبا بأكناف حائل

(و) الحائل أيضا (ع بنجد والحوالة تحويل نهر الى نهر) كما فى المحكم قال (والحال كينونة الانسان وما هو عليه) من خير أو شر وقال الراغب الحال ما يختص به الانسان وغيره من الامور المتغيرة فى نفسه و بدنه وقنيته وقال مرة الحال يستعمل فى اللغة للصفة التى عليها الموصوف وفى تعارف أهل المنطق لكيفية سريعة الزوال نحو حرارة و برودة ورطوبة و يبوسة عارضة (كالحالة) وفى العباب الحالة واحدة حال الانسان وأحواله (و) قال الليث الحال (الوقت الذى أنت فيه) وشبه النحويون الحال بالمفعول وشبهها به من حيث انها فضلة مثله جاءت بعد مضى الجملة ولها بالظرف شبه خاص من حيث انها مفعول فيها ومجيئها لبيان هيئة الفاعل أو المفعول وقال ابن الكمال الحال لغة نهاية الماضى وبداية المستقبل واصطلاحا ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا نحو ضربت زيدا قائما أو معنى نحو زيد فى الدار قائما يؤنث (ويذكر) والتأنيث أكثر (ج احوال وأحولة) هذه شاذة (وتحوله بالموعظة) والوصية (توخى الحال التى ينشط فيها لقبولها) قاله أبو عمرو وبه فسر الحديث كان يتحولنا بالموعظة وروى بحاء غير معجمة وقال هو الصواب (وحالات الدهر وأحواله صروفه) جمع حالة وحال (والحال أيضا الطين الاسود) من حال اذا تغير وفى حديث الكوثر حاله

المسك (و) أيضا (التراب اللين) الذي يقال له السهلة (و) أيضا (ورق السمر يخيط وينقض في ثوب) يقال حال من ورق ونقاض من ورق (و) أيضا (الزوجة) قال ابن الاعرابي حال الرجل امرأته مدنية وأنشد

يارب حال حوقل وقاع * تركتها مدينة القناع

٣ قوله مدينة القناع كذا في التكملة وفي اللسان مدنية

(و) أيضا (اللبن) كما في المحكم (و) أيضا (الخمر) هكذا خصه بعضهم بها دون سائر الطين الاسود ومنه الحديث ان جبريل أخذ من حال البحر فأدخله فاه فرعون (و) الحال (ما تحمله على ظهرك) كما في العباب زاد ابن سيده (ما كان) وقد تحوله اذا حملته وتقدم (و) أيضا (العجلة التي يدب عليها الصبي) اذا مشى وهي الدراجة قال عبد الرحمن بن حسان

مازال ينمي جده صاعدا * منذ لدن فارقه الحال

كما في العباب وفي اقتطاف الازاهر تجعل ذلك للصبي يتدرب بها على المشي (و) أيضا (موضع اللبد من الفرس أو طريقة المتن) وهو وسط ظهره قال امرؤ القيس

كميت يزل اللبد عن حال متنه * كما زلت الصفواء بالمتنزل

(و) أيضا (الرماد الحار) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الكساء) الذي (يحتش فيه) كما في العباب (و) أيضا (د باليمن بديار الازد) كما في العباب زاد نصر ثم لبارق وشكر منهم قال أبو المنهال عيينة بن المنهال لما جاء الاسلام سارعت اليه شكر وأبطأت بارق وهم اخوتهم واسم شكر والان (والحولة القوة) أو المرة من الحول (و) الحولة (التحول والانقلاب و) أيضا (الاستواء على) الحال أي (ظهر الفرس) يقال دل على الفرس حولة (و) الحولة (بالضم العجب) قال الشاعر

ومن حولة الايام والدهر اننا * لنا غنم مقصورة ولنا بقر

(ج حول و) الحولة (الامر المنكر) الداهي وفي المحكم ويوصف به فيقال جاء بأمر حولة (واستحاله نظر اليه هل يتحول) كما في المحكم كانه طلب حوله وهو التحول والتغير (وناقة حائل حمل عليها فلم تلقح) كما في المحكم قال الراعب وذلك لتغير ما جرت به عادتها (أو) هي (التي لم تلقح سنة أو سنتين أو سنوات وكذلك كل حائل) كذا في النسخ وفي المحكم كل حامل ينقطع عنها الحمل سنة أو سنوات حتى تحمل (ج حيال) بالكسر (وحول) بالضم (وحوّل) كسكر (وحوائل) وهذه اسم جمع كما في المحكم ونظيره عائط وعوط وعوط وقد تقدم وشاهد الحول ما أنشده الليث

ورادا وحوّا كلون البرود * طوال الخدود فحولا وحولا

(وحائل حول وحوائل مبالغة) كرجل رجال (أو ان لم تحمل سنة فحائل) وذلك اذا حمل عليها فلم تلقح (و) ان لم تحمل (سنتين فحائل حول وحوائل) وتقع على حول وحوائل وفي بعض النسخ أو سنتين (وقد حالت تحول) كتعود (وحيالا وحيالة) بكسرهما (وأحالت وحولت وهي محوّل) وقيل المحوّل التي تلقح سنة بعد سنة قلوصا (والحائل لانثى من أولاد الابل ساعة توضع) كما في المحكم وقال غيره ساعة تلقيه من بطنها (و) في العباب لانه اذا نتج ووقع عليه اسم تذكير وتأنيث فان (الذكر منها سقب) والانثى حائل (يقال نتجت الناقة حائلا حسنة ولا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل والجمع حول وحوائل (و) الحائل أيضا (نخلة حملت عاما ولم تحمل عاما) وقد حالت تحول (وقرة بن) عبد الرحمن بن (حيويل) المعافري (محدث) عن الزهري ويزيد بن أبي حبيب وعنه ابن وهب وابن شابور وجمع ضعفه ابن معين وقال أحمد منكر الحديث جدا مات سنة ١٤٧ *قلت وأبوه حدث أيضا (والمحالة المجنون) يستقى عليها الماء قاله الليث (و) قيل هي (البكرة العظيمة) يستقى بها الابل قال الاعشى

فانهى خيالك ياجبير فانه * في كل منزلة يعود وسادي

تمسي فيصرف بابها من دونها * غلقا صريف محالة الاسآد

(ج محال ومحاول) قال

يردن والليل مرم طائره * مرحى رواقاه هجود سامره * ورا المحال فلقت محاوره

(و) المحالة (واسطة) كذا في النسخ والصواب كما في العباب والمحكم واسط (الظهر) فيقال هو مفعل ويقال هو فعال والميم أصلية (و) قيل المحالة (الفقار كالمحال) فيهما وفي المحكم المحالة الفقارة ويجوز كونه فعالة والجمع المحال (والحول محركة ظهور البياض في مؤخر العين ويكون السواد من قبل المأق أو) هو (اقبال الحدقة على الانف) نقله الليث (أو) هو (ذهاب حدقتها قبل مؤخرها أو أن تكون العين كانما تنظر الى الحاجب أو ان تميل الحدقة الى اللحاظ) كل ذلك في المحكم والمشهور من الاقوال الاول (وقد حولت وحالت تحال) وهذه لغة تميم كما قاله الليث (واحولت احولالا) وقول أبي خراش * وحالت مقلتا الرجل البصير * قيل معناه انقلبت وقال محمد بن حبيب صارت أحول قال ابن جني فيجب ان يقال حولت كعور وسيد وهو أحول وأعور وأصيد فعلى قول ابن حبيب ينبغي كون حالت شاذا كما شذ اختار في معنى اختور (ورجل أحول وحول ككتف) بين الحول (وأحال عينه وحولها صيرها حولاء أي ذات حول (والحولاء) بالكسر والمد (كالعنباء والسيراء) قال (ولا رابع لها) في الكلام (وتضم) وهذه عن أبي زيد (كالمشيمة للناقة) أي الحولاء للناقة كالمشيمة للمرأة (وهي جلدة خضراء مملوءة ماء تخرج مع الولد فيها أغراس و) فيها (خطوط حمر وخضر) تأتي بعد الولد في السلى الاول وذلك أول شئ يخرج منه قاله ابن السكيت وقد يستعمل للمرأة وقال أبو زيد الحولاء الماء الذي يخرج على رأس الولد اذا ولد وقال غيره هو غلاف أخضر كانه دلو عظيمة مملوءة ماء وتتفقأ حين تقع على الارض ثم يخرج

السلى فيه القرنتان ثم يخرج بعد ذلك بيوم أو يومين الصاءة ولا تحمل حاملة أبدا ما كان فى الرحم شئ من الصاءة والقذر أو تخلص وتنقى (ومنه) قولهم (نزلوا فى مثل حولاء الناقة) وفى مثل حولاء السلى (يريدون) بذلك (الخصب وكثرة الماء والخضرة) لان الحولاء مملأى ماء رثا وهو مجاز (و) من مجاز المجاز (احوالت الارض) احويلا (اخضرت واستوى نباتها) ويقال رأيت أرضا مثل الحولاء اذا اخضرت وأظلمت خضرتها وذلك حين يتفقأ وبعض لم يتفقأ (و) الحول (كعنب الاخدود) الذى (يغرس فيه النخل على صف) عن ابن سيده (والحيال) ككتاب (خيط يشد من بطان البعير الى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله) كذا فى المحكم وفى العباب قال أبو عمرو الحول مثال صرد الخيط الذى بين الحقب والبطان (و) الحيال (قبالة الشئ) يقال هذا حيال كلمتك أى مقابلة كلمتك ينصب على الظرف ولو رفع على المبتدا والخبر لجاز ولكن كذا رواه ابن الاعرابى عن العرب قاله ابن سيده (و) يقال (قعد حياله وبحياله) أى (بازائه) وأصله الواو كما فى العباب (والحويل) كأمير (الشاهد و) حويل (ع) كما فى المحكم (و) الحويل (الكفيل والاسم) منه (الحوالة) بالفتح (وعبد الله بن حوالة) الازدى (أو ابن حولى) بفتح فسكون وتشديد الياء كذا ذكره ابن ماكولا كنيته أبو حوالة (صحابى) رضى الله عنه نزل الاردن ترجمته فى تاريخ دمشق له ثلاثة أحاديث روى عنه مكحول وربيعة بن يزيد وعدة قال الواقدى مات سنة ثمان وخمسين (وبنو حوالة بطن) من العرب عن ابن دريد (وعبد الله بن غطفان كان اسمه عبد العزى فغيره النبى صلى الله عليه وسلم فسمى نحوه بنى محولة كمعظمة) هكذا ذكره ابن الاعرابى ونقله عنه ابن سيده وغيره ونقله الصاغانى أيضا ولكنه قال لم أجد فى الصحابة من اسمه عبد الله بن غطفان * قلت وتصفحت معاجم الصحابة مما تيسرت عندى كمعجم ابن فهد والذهبى وابن شاهين والاصابة للحافظ فلم أجد من اسمه هكذا فيهم فلينظر ذلك (والمحول) كمعظم (ع غربى بغداد) وفى العباب قرية نزهة على نهر عيسى غربى بغداد وفى معجم ياقوت باب محول محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكرخ وهى الآن منفردة كالقرية ذات جامع وسوق مستغنية بنفسها فى غربى الكرخ (وحاولت له بصرى) محاولة (حددته نحوه ورميت به) عن ابن سيده (وامرأة محيل وناقة محيل ومحول ومحوّل) اذا (ولدت غلاما أو جارية أو عكست) أى جارية أو غلام نقله الصاغانى عن الكسائى قال ويقال لها العكوم أيضا اذا حملت عاما ذكرا وعاما أنثى (ورجل مستحالة) اذا كان (طرفا ساقيه معوجان) هكذا فى سائر النسخ والصواب رجل مستحالة بكسر الراء وسكون الجيم اذا كان طرفا ساقيها معوجين كما فى العباب وفى المحكم رجل مستحال فى طرفى ساقه اعوجاج (والمستحيل الملآن وحالة ع بديار بنى القين) قرب حرة الرجلاء بين المدينة والشأم قاله نصر (وحولايا ة من عمل الهروان) كما فى العباب (وحوالى بالضم ع وذو حولان) بالفتح (ع باليمن) وفى العباب قرية * قلت ولعله نسب الى ذى حولان بن عمرو بن مالك بن سهل جاهلى ذكره الهمدانى فى الانساب (وتحاويل الارض أن تخطئ حولا وتصيب حولا) كما فى العباب (والحولول) كسفرجل (المنكر الكميش) الشديد الاحتيال وقد تقدم نقله ابن سيده والصاغانى (وذو حوال كسحاب قيل) من أقيال اليمن نقله الصاغانى وضبطه بعض أئمة النسب ككتاب قال وهو عامر بن عوسجة الملقب بذى حوال الاصغر * ومما يستدرك عليه شاة حائل لم تحمل وشاء حيال ومنه حديث أم معبد رضى الله تعالى عنها والشاء عازب حيال وحال عن العهد حؤورا انقلب وحال لونه اسود وحال الى مكان آخر أى تحول وحال الشخص أى تحرك وقال أبو الهيثم فيما أكتب ابنه يقال للقوم اذا أمحلوا فقل لبنهم حال صبوحهم على غبوقهم أى صار صبوحهم وغبوقهم واحدا وحال الشئ انصب والحول والحيلة والقوة واحد وفى الحديث لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم كنز من كنوز الجنة قال أبو الهيثم الحول هنا الحركة والمعنى لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله تعالى وقال الراغب الحول ماله من القوة فى أحد هذه الامور الثلاثة نفسه وجسمه وقنيته ومنه لا حول ولا قوة الا بالله وحولى العصى صغارها والحوالة اسم من الاحالة والمحيلة الحيلة وحول النافة بالضم حيالها قال

لقحن على حول وصادفن سلوة * من العيش حتى كلهن ممتع

وقال الكسائى سمعتهم يقولون لا حولة له أى لا حيلة له وأنشد

له حولة فى كل أمر أراغه * يقضى بها الامر الذى كاد صاحبه

وقال أبو سعيد يقال للذى يحال عليه وللذى يقبل الحوالة حيل كنيس وهما الحيلان كما يقال البيعان وقال أبو عمرو أحال بفلان الخبز اذا سمن عنه وكل شئ يسمن عنه فهو كذلك وأحال أقبل قال الفرزدق يخاطب هبيرة بن ضمضم

وكنت كذئب السوء لما رأى دما * بصاحبه يوما أحال على الدم

أى أقبل عليه وفى المثل * تجنب روضة وأحال يعدو * أى ترك الخصب واختار عليه الشقاء وأحال عليه الحول أى حال وحال الشئ أتى عليه الحول كما فى المصباح وأحال عليه بدينه احالة وقال اللحيانى أحال الله عليه الحول هكذا ذكره متعديا قال وأحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل قال وأحولت عينه أى جعلتها ذات حول واحتال عليه بالدين من الحوالة وأرض محتالة لم يصبها المطر وهو مجاز واستحال الجهام نظر اليه وفى الحديث بل أحاول قال الازهرى معناه بل أطالب وحال وتر القوس زال عند الرمى وحالت القوس وترها وفى المثل أحول من بول الجمل لان بوله لا يخرج مستقيما يذهب به فى احدى الناحيتين والحائل كل شئ

(المستدرك)

تحرك فى مكانه وحيال كسحاب بلدة من أعمال سنجار نزل بها الامام شمس الدين أبو بكر عبد العزيز ابن القطب سيدى عبد القادر الجيلانى قدس سره فى سنة ٥٠٨ فنسب ولده اليها وبها ولد حفيده الزاهد شمس الدين أبو الكرم محمد بن شرشيق الحيالى شيخ بلاد الجزيرة فى سنة ٦٥١ وتوفى بها سنة ٧٣٩ والحيال كشداد صاحب الحيلة وكذلك الحيلى بكسر ففتح وحولة بتشديد اللام لقب جماعة بطرابلس الشأم وحيويل بن ناشرة المصرى الاعور روى عن عمرو بن العاص وشهد صفين مع معاوية

(حَيْعَلَ) ﴿الحيعلة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (حكاية قولك حى على الصلاة حى على الفلاح) وهى من الالفاظ المنحوتة وقد استطرده الجوهرى فى تركيب هلل فقال وقد حيعل المؤذن كما يقال حولق وتعيشم مركبا من كلمتين قال الشاعر

ألا رب طيف منك بات معانقى * الى أن دعا داعى الصباح فحيعلا

وقال آخر أقول لها ودمع العين جار * ألم يحزنك حيعلة المنادى

(الحَيْهَل) ﴿الحيهل كحيدر﴾ عن النضر زاد أبو حنيفة (والحيهل مشددة وقد تكسر الياء) وقد أهمله الجوهرى وقال هى (شجرة قصيرة من دق الحمض لا ورق لها) يقال رأيت حيهلا وهذا حيهل كثير وقال أبو عمرو الهرمى الحمض يقال له حيهل (واحدته بهاء) قال وسمى به لانه اذا أصابه المطر نبت سريعا واذا أكلته الابل فلم تبعر ولم تسلح مسرعة ماتت (وقول حميد بن ثور) الهلالى رضى الله تعالى عنه فى التشديد

عميث بناء بصيفية * (دميث به الرمث والحيهل)

(الحَيْهَلُ) هكذا أنشده أبو حنيفة (نقل حركة اللام الى الهاء وحيهل) بفتح اللام (وحيهل) بسكونها (وحيهلن) بالنون (وحيهلا وحيهلا منونا وغير منون) كل ذلك (كلمات يستحث بها ولها حكم آخر يأتى) بيانه (ان شاء الله تعالى فى ح ى ى) وشئ من ذلك فى هلل ﴿الحيلة﴾ جماعة المعزى أو القطيع من الغنم و) أيضا (حجارة تحدر من جانب الجبل الى أسفله حتى تكثر) وقال أبو المكارم وعلة تحدر من رأس الجبل الى أسفله كما فى العباب والوعلة صخرة كبيرة (و) حيلة (د بالسراة) كان يسكنها بنو ثار فأجلاهم عنها قسر بن عبقر بن أنمار بن أراش (و) الحيلة (اسم من الاحتيال كالحيل والحول) والحولة وأصله الواو ومحل ذكره ح و ل (والحيل القوة) كالحول ومنه الدعاء الطويل الذى رواه الترمذى فى جامعه اللهم ذا الحيل الشديد وأصحاب الحديث يصحفونه ويروونه الحبل بالباء الموحدة ويقال لا حيل ولا قوة الا بالله فان جعلت الحيل مخففا من الحيل وأصله حيول كالقيل فوضع ذكره تركيب ح و ل والافهذا التركيب (و) الحيل (الماء المستنقع فى بطن واد ج أحيال وحيول) وقد حال الماء يحيل (و) حيل (ع بين المدينة وخيبر) كانت بها الفاح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأجدبت فقربوها الى الغابة فأغار عليها عيينة بن حصن قاله نصر (ويوم الحيل من أيامهم) المعروفة (وحيلان ة منها مخرج القناة التى) تجرى (فى وسط حلب) نقله الصاغانى (و) قال الليث (الحيلان بالكسر الحداند يخشبها يداس بها الكدس) كما فى العباب (وحال يحيل حيولا تغير) لغة فى حال يحول حؤولا (وحيل حيل كبير زجر للمعزى)

(خَبَلَ) ﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع اللام ﴿الخبل﴾ بالفتح (فساد الاعضاء) كما فى المحكم زاد الازهرى حتى لا يدرى كيف يمشى قال الصاغانى ومنه الحديث أن الانصار شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا صاحب خبل يأتى الى نخلهم فيفسد أراد وا بالخبل الفساد فى الاعضاء وفى حديث آخر من أصيب بدم أو خبل فهو بين احدى ثلاث بين أن يعفو أو يقتص أو يأخذ الدية فان فعل شيأ من ذلك ثم عدا بعد فان له النار خالدا فيها مخلدا (و) الخبل (الفالج) يقال أصابه خبل أى فالج وفساد أعضاء (ويحرك فيهما و) يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل أى (قطع الايدى والارجل) نقله الازهرى وابن سيده (ج خبول) هو جمع الخبل بالفتح (و) من المجاز الخبل (ذهاب السين والفاء) كذا فى النسخ وفى المحكم والتاء وكأنه غلط والصواب ماهنا (من مستفعلن فى) عروض (البسيط والرجز) مشتق من الخبل الذى هو قطع اليد قال أبو اسحق (لان الساكن كأنه يد السبب فاذا ذهب) الساكنان (فكأنه قطعت يد) ا (ه) فبقى مضطربا وقد خبل الجزء وخبله وفى العباب من أسماء الفاصلة الكبرى الخبل وهو الجمع بين الخبن والطى وبما عرفت فقول شيخنا عبارته ليست فى كلامهم لانهم يعبرون عنه بحذف الثانى والسابع غير وجيه ولعله والرابع ثم قال وهو من أنواع الزحاف المزدوج (و) الخبل (الحبس) يقال خبله خبلا اذا حبسه وعقله وما خبلك عنا خبلا أى ما حبسك والله تعالى خابل الرياح واذا شاء أرسلها (و) الخبل (المنع) يقال خبله عن كذا أى منعه يخبله خبلا (و) الخبل فى كل شئ (القرض والاستعارة) ومنه استخبله فأخبله كما سيأتى (و) الخبل (مازدته على شرطك الذى يشترطه لك الجمال) وفى المحكم الذى يشترطه لك الجمال (و) الخبل (بالتحريك الجن) عن ابن الاعرابى والفراء (كالخابل) وأنشد الازهرى

يكثر عليه الدهر حتى يردّه * دوى شجته جن دهر وخابله

وقيل الخابل الجن والخبل اسم للجمع كالقعد والروح اسمان لجمع قاعد ورائح وقيل هو جمع (و) الخبل (فساد فى القوائم و) أيضا (الجنون) زاد الازهرى أو شبهه فى القلب (ويضم ويفتح) كما فى المحكم وقال الراغب أصل الخبل الفساد الذى يلحق الحيوان فيورثه اضطرابا كالجنون بالمرض المؤثر فى العقل والفكر كالخبال والخبل (و) أيضا (طائر يصيح الليل كله) صوتا واحدا (يحكى

ماتت خبسل) كذا في المحكم (و) قال الفراء الخبسل (المزادة) قال (و) أيضا (القربة الملأى و) في المحكم (الخابل المفسد والشيطان و) الخبال (كسحاب النقصان و) هو الاصل ثم يسمى (الهلاك) خبالا كما في المحكم والذي في العباب والمفردات أن أصل الخبال الفساد ثم استعمل في النقصان والهلاك (و) الخبال (العناء) يقال فلان خبال على أهله أي عناء كما في المحكم (و) قيل الخبال (الكلل و) قيل (العيال) يقال فلان خبال عليه أي عيال كما في العباب (و) الخبال (السم القاتل) عن ابن الاعرابي (و) الخبال (صديد أهل النار) وقال ابن الاعرابي عصارة أهل النار ومنه الحديث من أكل الربا أطعمه الله من طينة الخبال يوم القيامة وهو ما سال من جلود أهل النار ويروى عن حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله تعالى في ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه قفا أي قذف (و) من المجاز الخبال (أن تكون البئر متلجفة فربما دخلت الدلو في تلجيفها فتخرق) قاله الفراء وأنشد

أخذمت أم وذمت أم مالها * أم صادفت في قعرها خبالها

٣ ومر بالجيم أيضا أي ما أفسدها وخرقها (وأما اسم فرس لبيد) الشاعر (المذكور في قوله

تكاثر قرزل والجون فيها * وعجلى والنعامة والخيال

فبالمثناة التحتية) لا بالموحدة (ووهم الجوهري كما وهم في عجلى وجعلها تحجل) وقد سبق الكلام عليه في ح ج ل وذكرنا أن بيت لبيد هكذا روى كما ذهب اليه الجوهري وفي بعض نسخه كما عند المصنف وهو مروي بالوجهين أي تحجل وعجلى وقرزل والجون والنعامة والخيال كلها أفراس يأتي ذكرهن في مواضعها (وخبله الحزن وخبله) خبلا وتخبيلا (واختبله جنه) وكذلك الحب والدهر ٣ والسلطان والداء كما في التهذيب (و) أيضا (أفسد عضوه و) خبله الحب أفسد (عقله) فهو خابل وذاك مخبول (وخبله عنه يخبله) خبلا (منعه) وقد تقدم (و) خبل (عن فعل أبيه) اذا (قصر) كما في المحيط (وخبل كفرح) خبلا و (خبالا فهو أخبل وخبل) ككتف (جن) وفسد عقله (و) خبلت (يده) أي (شلت) وقيل قطعت قال أوس بن حجر

أبني لبيني لستم بيد * الايد مخبولة العضد

قال الصاغاني هكذا أنشده الزمخشري في الفائق والرواية * الايد ليست لها عضد * وليس فيه شاهد وأنشده في المفصل على الصحة الا أنه نسبه الى طرفة وهو لاوس (و) من المجاز (دهر خبل) ككتف (ملتو على أهله) زاد الازهري لا يرون فيه سرورا قال الاعشى

أأن رأت رجلا أعشى أضر به * ريب الزمان ودهر مفند خبل

(واختبلت الدابة لم تثبت في موطنها) عن ابن سيده ونقله الليث أيضا وبه فسر قول لبيد في صفة الفرس

ولقد أغدو وما يعدمني * صاحب غير طويل المختبل

وقال الصاغاني يروى بالحاء وبالخاء وقد ذكر في ح ب ل (و) من المجاز (استخبلني ناقة فأخبلتها) أي (استعارنيها فأعرتها) ليركبها (أو أعرتها لينتفع بلبنها ونوبرها) ثم يردها (أو) أعرته (فرسا ليغزو عليه وهو مثل الاكفاء وفي العباب الاستخبال استعارة المال في الجدب لينتفع به الى زمن الخصب وفي المحكم استخبل الرجل ابلا وغنما فأخبله استعاره فأعاره قال زهير

هنالك ان يستخبلوا المال يخبلوا * وان يسئلوا يعطوا وان ييسروا يغلوا

(و) المخبل (كمعظم شعراء غطفانيون) من بني عمالة (وقريعي) وهو ربيع بن ربيعة بن قبال (وسعدي) وهو ابن شرحبيل (وكذا كعب المخبل و) المخبل (كمعدث اسم للدهر) وقد خبله الدهر تخبيلا اذا جنه وأفسد عقله (ووقع) ذلك (في خبلي بالفتح والضم) أي (في نفسي وخلدي) كما في المحيط وهو (بمعنى سقط في يدي) قال ابن عباد (والاخبال أن تجعل ابلك نصفين تنتج كل عام نصفا كفعلك بالارض للزراعة) ونص المحيط والزراعة وفي العباب التركيب يدل على الفساد وقد شذ عنه الاخبال * ومما يستدرك عليه الخبال الفساد في الافعال والابدان والعقول وقال الزجاج الخبال ذهاب الشئ والخبل ككتف الجن جمع خابل قال أوس يذكر منزلا

تبدلا حالا بعد حال عهدته * تناوح جان بهن وخبل

والخبل بالفتح الفتنة والهرج وقوله تعالى لا يألونكم خبالا أي لا يقصرون في افساد أموركم وكذلك قوله تعالى ما زادوكم الا خبالا وقال ابن الاعرابي والفراء الخبل بالتحريك يقع على الجن والانس وقال غيرهما هو جودة الحمق بلا جنون والمخبل كمعظم المجنون كالمختبل والذي كأنه قطعت أطرافه والاختبال الحبس وأيضا الاعارة وبه فسر أيضا قول زهير السابق غير طويل المختبل أي غير طويل مدة الاعارة وقالوا خبل خابل يذهبون الى المبالغة قال معقل بن خويلد

ندافع قوما مغضبين عليكم * فعلتم بهم خبلا من الشر خابلا

والخبل محركة الجراحة وبه فسر قولهم بنو فلان يطالبوننا بخبل والخبلة بالضم الفساد من جراحة أو كلمة واستخبل مال فلان طلب افساد شئ من ابله قاله الراغب وبه فسر قول زهير السابق (الخبتل كجعفر) أهمله الجوهري وفي المحكم هي (المرأة القصيرة و) قال ابن دريد أحسب أبا عبيدة ذكر أن العرب تقول الخبتل (كقنفذ) شبه (الاهوج الابله المقدم على مكروه الناس) قال الصاغاني اختلفت نسخ الجمهرة الصحيحة الخط المعتمدة الضبط في هذا التركيب ففي بعضها كما ذكر وفي بعضها بالحاء المهملة والباء

٣ قوله ومر بالجيم كذا بخطه كاللسان ولم يتقدم ذلك في ترجمة جبل

٣ قوله والسلطان كذا بخطه والذي في اللسان والشيطان وهو الصواب

(المستدرك)

(الخبتل)

(الخَبَرْجَل) الموحدة والتاء المثناة الفوقية (وفعله الخبتلة) نقله ابن دريد عن أبي مالك كما في العباب ﴿الخبرجل كسفرجل﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن سيده هو (الكركي) ﴿ختعل الرجل﴾ بالتاء الفوقية هكذا في النسخ وفي بعضها بالموحدة وقد أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن سيده أي (أبطأ في مشيه) ﴿ختله يختله و يختله﴾ من حدى نصر وضرب كما في المحكم واقتصر الصاغاني على الاخيرة (ختلا) بالفتح (وختلانا) محركة (خدعه) عن عقله (و) ختل (الذئب الصيد) ختلا (تخفى له) وكل خادع (فهو خاتل وختول) كصبور (والخوتل) كجوهر (الظريف) الكيس من الرجال وبه فسر قول تأبط شرا

(خَتْعَل)

(خَتَلَ)

ولا حو قل خطارة حول بيته * اذا العرس آوى بيتها كل خوتل

قال ابن سيده ويجوز عندي كونه من الختل الذي هو الخديعة بني منه فوعل (و) يقال هو يمشي (الخوتلى كحوزلى) وهي (مشية في ستره) كما في العباب وفي التهذيب مشى في شقة ومنه يقال هو يخلجني بعينه ويمشي لي الخوتلى (وختلان) كسحبان (د) وراء بلخ كما في لب اللباب وفي العباب قرب سمرقند (وهو ختلي) على غير قياس كما في العباب أي لان القياس ختلاني * قلت وقد نسب هكذا أيضا جماعة من قدماء المشايخ وممن نسب اليها كذلك أبو مالك نصران بن نصر الختلي روى الفقه الاكبر لابي حنيفة عن علي بن الحسن الغزال وعنه أبو عبد الله الحسيني الكاشغري قال الحافظ وفي أنساب السمعاني نصر بن محمد الفقيه الختلي الحنفي شرح القدوري فما أدري هو ذا أم آخر * قلت الاشبه أن يكون أباه فتأمل (والختل بالكسر) كل موضع يختتل فيه مثل (الكمن و) أيضا (بحر الارنب و) ختل (كسكر كورة) عظيمة واسعة (بما وراء النهر) وفي لب اللباب خلف جيحون وضبطه نصر بضم التاء المشددة وقال هو موضع واسع بخراسان (منها اسحق بن ابراهيم) بن سنين (مصنف الديباج) قال الحاكم ليس بالقوي وقال في موضع آخر ضعيف ومثله قول الدارقطني كذا في تكملة الديوان للذهبي (وابراهيم بن عبد الله) بن الجنيد (مؤلف) كتاب (المحبة وعباد ومجاهد ابناموسى) روى عن مجاهد أبو يعلى الموصلي ولعباد ولد اسمه اسحق حدث أيضا (ومحمد بن علي بن طوق) عن عبد الله بن صالح العجلي (و) أبو عيسى (موسى بن علي) عن داود بن رشيد وعنه أبو علي بن الصواف (والعباس ابن أحمد) بن أبي شحمة عن أبي همام السكوني (و) أبو بكر (أحمد بن عبد الله) بن زيد عن ابن أبي شيبة (و) ابنه الحافظ أبو عبد الله (عبد الرحمن بن أحمد) عن تمام وطبقته (وعلي بن أحمد بن الازرق) شيخ لعبد الغني بن سعيد (وعمر وأحمد ابنا جعفر) بن أحمد بن سلم مشهوران (وعلي بن عمر) عن قاسم المطرز (ومحمد بن ابراهيم) بن أبي الحكم عن أبي مسلم الكجي وعنه محمد بن طلحة النعالي (ومحمد بن خالد وحسن بن محمد بن الجنيد ٢) شيخ لاحمد بن خزيمة (المحدثون وعلي بن خازم أبو الحسن اللحياني اللغوي الختليون) قال سلمة بن عاصم كان اللحياني من أحفظ الناس للنوادر عن الكسائي والفراء والاحمر وأخبر في أنه كان يدرسها بالليل والنهار حتى في الخلاء قال الازهري في ديباجة كتابه قرأتها على أبي بكر الايادي كما قرأها على أبي الهيثم * قلت وفي التبصير للحافظ وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني الختلي شيخ مسلم مشهور قال ابن نقطة ذكر غير واحد أن أبا الربيع الختلي غير أبي الربيع الزهراني وهو غلط وهو هو * قلت ومقتضى سياق الذهبي في الكاشف أنهما اثنان فانه قال شيخ مسلم وأبي يعلى أبو الربيع الختلي الاحول عن الابار ومحمد بن حرب ثقة توفي سنة ٢٣١ وقال في أبي الربيع الزهراني هو المهري المصري عن ابن وهب وعنه أبو داود والنسائي وابن أبي داود ثقة فقيه توفي سنة ٢٥٣ عن خمس وثمانين سنة وأبو جعفر محمد بن أبي الحكم الختلي البزاز قال ابن مخلد مات سنة ٢٦٦ ومحمد بن القاسم بن عبد الله الختلي عن أيوب بن معمر الانصاري والحسن بن عبد الله ابن الحسن الختلي امام جامع دمشق حدث عنه أبو محمد بن السمرقندي في مشيخته وضبطه (وخاتله) مخاتلة (خادعه) وراوغه (وتخاتلوا تخادعوا) و يقال تخاتل عن غفلة (واختتل) الرجل (تسمع لسر القوم) نقله الازهري قال الاعشى

٢ قوله الجنيد كذا بخطه وفي نسخة المتن المطبوع الجيد فحرره

ليست كمن يكره الجيران طلعتها * ولا تراها لسر الجار تختتل

(خَتْلَة) (المستدرك) * ومما يستدرك عليه ختل بضم الخاء وتشديد اللام قرية بطريق خراسان كذا في لب اللباب والختال كشداد الخداع ﴿خثلة البطن﴾ بالفتح (وقد يحرك ما بين السرة والعانة) قال ابن سيده والفتح أكثر (ج خثلات ويحرك) قال ابن دريد ليس السكون بقياس كما في المحكم (والخثلة المرأة الضخمة البطن) ونص العباب وامرأة خثلة البطن أي ضخمته (و) خثيل (كزبير جد للامام مالك) بن أنس الفقيه قاله ابن سعد (أو هو بالجيم) والباقي سواء قاله الحافظ في التبصير ﴿خجل كفرح﴾ خجلا فعل فعلا (استحيا) منه (ودهش) كما في المحكم وفي العباب الخجل التحير والدهش من الاستحياء وفي التهذيب أن يفعل فعلا يتشور منه فيستحي * قلت وفرق بعضهم بين الخجل والحياء وقال ان الخجل أخص من الحياء فانه لا يكون الا بعد صدور أمر زائد لا يريده القائم به بخلاف الحياء فانه قد يكون لما لم يقع فيه فيترك لاجله نقله شيخنا * قلت وهو مفهوم عبارة الازهري فتأمل (و) قيل خجل الرجل اذا (بقي ساكتا) هكذا بالتاء الفوقية في التهذيب وفي المحكم ساكنا بالنون (لا يتكلم ولا يتحرك و) من المجاز خجل (البعير) خجلا اذا (سار في الطين فبقي كالمتحير) كما في المحكم وفي التهذيب اذا ارتطم في الوحل (و) خجل (بالحمل) اذا (ثقل عليه) فاضطرب تحته (و) من المجاز خجل (النبت) اذا (طال والتف) نقله ابن سيده (والخجل محركة أن يلتبس الامر على الرجل فلا يدري كيف المخرج

(خَجِلَ)

منه)

منه) كما في المحكم (و) أيضا (سوء احتمال الغنى كأن يأشر ويبطر عنده) وقيل هو التخرق في الغنى والدقع سوء احتمال الفقر ومنه الحديث أنه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خعلتن وبه فسر قول الكميت

ولم يدقعوا عند مانابهم * لصرف زمان ولم يخعلوا

وفي التهذيب لحرب زمان ٢ قال أبو عبيدة أي لم يأشروا ولم يبطروا وقال بعضهم لم يخعلوا أي لم يبقوا فيها باهتين كالانسان المتحير الداهش ولكنهم جدوا فيها والاول أشبه الوجهين كما في التهذيب (و) الخعل (البرم و) أيضا (التواني عن طلب الرزق و) أيضا (الكسل) نقله الازهري وابن سيده وهو مأخوذ من الانسان يبقى ساكتا لا يتحرك ولا يتكلم (و) أيضا (الفساد) كما في المحكم (و) أيضا (كثرة تشقق أسافل القميص وذلاذله) نقله الفراء وأنشد

على ثوب خعل خبيث * ما رعة كسأوها ملاوث

(و) من المجاز (وادخعل) ككتف (ومخعل) كمحسن (مفرط النبات أو ملتف به) ومنه الحديث أن رجلا نزلت له أينق فأتى على وادخعل مغن معشب فوجد أينقه فيه (و) الخعل (ككتف الثوب الخلق و) قال ابن شميل هو (الواسع الطويل) وقيل ثوب خعل فضفاض وقيل خعل يعتقل لابسه فيتلبد فيه (و) الخعل (العشب اذا طال) والتف وحسن زاد ابن سيده وبلغ غايته (و) أيضا (الجمل اذا اضطرب على الفرس) من سعته قال ابن شميل يقال جللت البعير جلا خعلا أي واسعا يضطرب عليه (وأخعله) ذلك الامر و (خعله) تخعيلا بمعنى واحد (و) أخعل (الحمض طال والتف) قال أبو النجم

تظل ٣ حفراه من التهدل * في روض ذفراء ورغل مخعل

وقيل حمض مخعل أشب طويل وقيل كلأ مخعل واسع كثير تام حابس يقام فيه ولا يجاوز والتركيب يدل على اضطراب وتردد كما في العباب ﴿الخدل﴾ العظيم (الممتلئ) الساق والذراع وقد خدل خدالة ومنه قول ابن أبي عتيق اذا أتاك امرأة تحمل غلاما خدلا (و) قيل هو (الضخم) ويقال مخلخلها خدل أي ضخم (وساق خدلة بينة الخدل محركة والخدالة والخدولة) بالضم (وقد خدلت كفرح) أي (ممتلئة) وفي التهذيب خدالة الساق استدارتها كأنها طويت طيا (والخدلة) بالفتح (وتكسر دالها) هي (المرأة الغليظة الساق المستديرتها ج خدال) بالكسر ويقال أيضا سوق خدال قال ذو الرمة

رخيمات الكلام مبطنات * جواعل في البرى قصبا خدالا

(أو ممتلئة الاعضاء لحمانى دقة عظام كالخدلاء والخدلم) كزبرج والميم زائدة قال

ليست بكرواء ولكن خدلم * ولا بزلاء ولكن ستهم

(و) قال أبو حاتم (الخدلة الحبة الضئيلة من العنب) وهي الصغيرة المقمئة من آفة أو عطش (و) في المحكم الخدلة (الساق من شجرة الصاب ويضم) والصاب ضرب من الشجر المر والتركيب يدل على الدقه واللين ﴿الخدافل﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو بن العلاء هي (المعاوذ) قال أبو الهيثم (بلا واحد) قال وفي المثل (*وغرني برد الثمن خدافلي* يضرب فيمن ضيع شيئه طمعا في شيء غيره) وفي العباب مالك طمعا في مال غيره (قالته امرأة رأت على رجل بردين فتزوجته طامعة في يساره فألفته معسرا أو) برد الثمن (بكسر الكاف قاله رجل استعارمن امرأة برديها فلبسهما ورمى بخلقان كانت عليه فجاءت) المرأة (تسترجع برديها) فقال الرجل ذلك

(خدفل) الرجل (لبس قميصا خلقا) كما في العباب ﴿خذله و) خذل (عنه خذلا) بالفتح (وخذلانا بالكسر ترك نصرته) قال الله تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وخذلا أن الله العبد أن لا يعصمه زاد الازهري من السيئة فيقع فيها (فهو خاذل و) قال ابن الاعرابي رجل (خذلة كهمزة) أي خاذل لا يزال يخذل (و) خذلت (الظبية وغيرها) كالبقرة وغيرها من الدواب (تخلفت عن صواحبها وانفردت أو تخلفت فلم تلحق فهي خاذل وخذول) وقال الاصمعي اذا تخلف الظبي عن القطيع قيل قد خذل قال طرفة

خذول تراعي ربربا بخميلة * تناول اطراف البرير وترتدي

(و) يقال أيضا خذلت (الظبية) وفي العباب الوحشية اذا (أقامت على ولدها) ويقال هو مقلوب لانها هي المتروكة (كأخذلت وتخاذلت فهي خاذل ومخذل) وقال الليث الخاذل والخذول من الظباء والبقر التي تخذل صواحباتها في الرعي تنفرد مع ولدها وقد أخذلها ولدها قال الازهري هكذا رأيته في النسخة وتنفر والصواب وتتخلف مع ولدها وقيل تنفرد معه كذا روى أبو عبيد عن الاصمعي (والخذول الفرس التي اذا ضربها المخاض لم تبرح من مكانها) نقله ابن سيده (وتخاذلت رجلاه) أي الشيخ اذا (ضعفتا من عاهة أو غير ذلك قال جعفر بن علبة

فقلنا لهم تلكم اذا بعد كرة * نغادر صرعى بؤوها متخاذل

(و) تخاذل (القوم) اذا (تدابروا) أي خذل بعضهم بعضا (والخاذل المنهزم) عن ابن الاعرابي (و) قال الليث (أخذل ولد الوحشية) أمه معناه (وجد أمه تخذله) والتركيب يدل على ترك الشيء والقعود عنه * ومما يستدرك عليه الخذول الكثير الخذلان ومنه قوله تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا ورجل خذول الرجل تخذله رجله من ضعف أو عاهة أو سكر قال الاعشى

بين مغلوب كريم جده * وخذول الرجل من غير كسح

٢ وفي اللسان لوقع الحروب

٣ قوله حفراه الحفرى شجرة ملحاء مثل القنفذة والذفراء شجرة كذا في التكملة

(خدل)

(خدفل)

(خذل)

(المستدرك)

والتخذيل حمل الرجل على خذلان صاحبه وتثبيطه عن نصرته نقله الازهري وكل تارك خاذل قال عدي بن زيد العبادي

فهو كالدلو بكف المستقي * خذلت منه العراقي فالجذم

(خذعل) أي باينته العراق وأخذله لغة في خذله وبه قرأ عبيد بن عمير قوله تعالى وان يخذلكم بضم الياء وكسر الذال ﴿الخذعل كزبرج المرأة الحمقاء﴾ نقله الصاغاني قال (و) أيضا (ثياب من أدم تلبسها الحيض) كما في العباب (والرعن) من النساء كما في المحكم (و) قال ابن الاعرابي (الخذعلة) شبه الخزعلة وهو (ضرب من المشي) وأنشد

ونقل رجل من ضعاف الارجل * متى أردشدتها تخذعل

ويروى أيضا بالزاي قال والذال أعلى قال (و) الخذعلة أيضا (تقطيع البطيخ وغيره قطعا صغارا) وقد خذعله وقال ابن دريد خذعله بالسيف اذا قطعه (والخذعولة بالضم القطعة من القرع أو القثاء) كما في العباب زاد ابن سيده أو الشحم وهي الخذعونة أيضا

(خربيل) ﴿خربيل كقنديل﴾ أهمله الجوهري وهو (اسم مؤمن) آل فرعون كما في العباب وفي التبصير مؤمن (آل ياسين) وروى حديثه عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم * قلت وقرأت في كتاب ليس لابن خالويه ما نصه ولم يكن في زمن فرعون مؤمن الا ثلاثة نفر خربيل مؤمن آل فرعون كتم ايمانه مائة سنة وآسية امرأة فرعون والذي أنذر موسى فقال ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين وقيل الذي أنذر كان قبطيا وكان اسمه خربيل وقرأت في التبصير للحافظ مؤمن آل فرعون اسمه شمعان هكذا اسماه شعيب الجبائي فيما رواه أحمد بن حنبل بسنده فتأمل (و) قال الليث (الخربيل) المرأة

(خردل) (الحمقاء أو) هي (العجوز المتهدمة ج خرابيل) وقد تقدم مثل ذلك في ح ز ب ل وهو تصحيف وفي نسخ المحكم امرأة خرنبل كسمندل بهذا المعنى فانظر ذلك وسيأتي أيضا في خ ر م ل قريبا ﴿خردل الطعام﴾ خردلة (أكل خياره) وأطايبه عن أبي زيد (و) قال الاصمعي خردلت (النخلة كثر فضها وعظم ما بقي من بسرها فهي مخردل) كما في العباب والمحكم (و) قال الليث خردل (اللحم) اذا (قطع أعضاءه وافرة أو قطعه) صغارا (وفرقه و) يقال (لحم خراديل) أي (مخردل) أي مقطع قال البكري في شرح أمالي القالي لا واحد لها من لفظها قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه

يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خراديل

وقال ابن مقبل حتى أتت مغرس المسكين تطلبه * وحولها قطع منه خراديل

(والمخردل المصروع) وبه روى حديث البخاري فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل وقد ذكره المصنف في ج ر د ل وسبق الكلام عليه هناك (والخردل حب شجر م) معروف (مسخن ملطف جاذب قالع للبلغم ملين هاضم نافع طلاؤه للنقرس والنساء والبرص) والبهق ويبقي الوجه وينفع من داء الثعلب خصوصا البري منه (ودخانه يطرد الحيات) ونص القانون وتهرب من دخانه الهوام (وماؤه يسكن وجع الآذان تقطيرا) وكذلك دهنه (ومسحوقه على الضرس الوجع غاية) خصوصا اذا طبخ به الحلتيت وينقي رطوبات الرأس ويحلل الاورام المزمنة وضعامع الكبريت لاسيما الخنازير وينفع من الجرب والقوابي ووجع المفاصل وقال بعضهم ان شرب منه على الريق ذكى الفهم ويزيل الطحال وينفع من اختناق الرحم ويشهي الباه وينفع من الحميات العتيقة والدائرة قاله الرئيس (والخردل الفارسي نبات) يكون (بمصر يعرف بحشيشة السلطان) * ومما يستدرك عليه الخردولة بالضم العضو الوافر من اللحم كما في المحكم وفي التهذيب عضو من اللحم وافر ﴿خرذل اللحم﴾ خرذلة أهمله الجوهري وقال ابن سيده والصاغاني هي (لغة في خردله) أي قطعه صغارا * قلت وهذا من رواية بعض المحدثين ومنهم المخرذل نقله النووي في شرح مسلم

(المستدرك) (خرذل) (الخرطال) ﴿الخرطال كزعال﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وهو (حب م) معروف (أو هو الهرطمان) قوته قوة الشعير بل هو متوسط بين الحنطة والشعير وسويقه ودشيشه أقبض من سويق الشعير ودشيشه معتدل الى الرطوبة يجفف بلا لذع وفيه تحليل وقبض معا قاله الرئيس (و) خرطال (ع) ﴿خرقل في رميه﴾ خرقلة أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (تنوق) فيه (أو) اذا (أرسله بالتأني أو هو ارساق السهم من الرمية) قال

(خرقل) تحادل فيها ثم أرسل قدرها * فخرقل فيها جفرة المتنكس

(الخرمل) يقال تحادل الرامي على القوس أي مال عليها فأمرق السهم من جفرة الرميه وهي وسطها كذا في التهذيب والعباب ﴿الخرمل كزبرج﴾ المرأة (الحمقاء أو العجوز المتهدمة و) أيضا (الكثير من الناس) يقال رأيت خرملا من الناس (والخراملة الخداقل) وهي الحلقان (وتخرمل الثوب) اذا (تمزق) * ومما يستدرك عليه ناقة خرمل مسنة والخرملة تساقط وبر البعير اذا سمن وخرمل جد المؤرج الشيباني الشاعر المعروف بالشويعر وهو هانئ بن توبة بن سحيم بن مرة بن هاشة بن خرمل كما في العباب * قلت وهو خرمل بن علقمة بن عمرو بن سدوس

(المستدرك) (خرمل) (خزل) ﴿الخزل محركة والتخزل والانخزال مشيه في تثاقل﴾ وفي العين فيها انفكاك وفي التهذيب كأن الشول ثالث قدمه (وهي الخيزلى) كحبدر (والخيزلى والخوزلى) وفي التهذيب هو مشي الخيزلى والخوزلى اذا تبختر (وتخزل السحاب) اذا رأيته (كأنه يتراجع تثاقلا) كما في المحكم (والخزلة بالضم الكسرة في الظهر خزل كفرح فهو أخزل ومخزول) كما في

العباب وقال الليث الاخزل الذى فى وسط ظهره كسر وهو مخزول الظهر وفى ظهره خزلة بالضم أى شئ مثل سرج وقد خزل يخزل خزلا وفى المحكم الخزلة والخزل الكسرة من الظهر (و) الخزلة فى الشعر ضرب من زحاف الكامل وهو (سقوط الألف وسكون التا من متفاعلن) فيبقى متفعلن وهذا البناء غير معقول فيصرف الى بناء مقول معقول هو مفتعلن وبيته

منزلة صم صداها وعفت * آرسمها ان سئلت لم تجب

قاله ابن سيده (كالخزل بالفتح) وقال الليث الخزلة سقوط تاء متفاعلن أو مفاعلتن كقول الشاعر

وأعطى قومه الانصار فضلا * واخوتهم من المهاجرينا

وتمامه المتهاجرينا ولا يكون هكذا الا فى الوافر والكامل ومثله قول عمرو بن عبدود

لقد بححت من الندا * بجمعكم هل من مبارز

وتمامه ولقد ويسمى هذا أخزل ومخزولا وقال الخليل الخزل الجمع بين الطى والاضمار (والاخزل من الابل ماذهب سنامه كله) قاله الليث قال الازهرى كأنه أراد الاجزل بالجيم فصحف وجعلها خاء ولعل الخاء والجيم يتعاقبان فى هذا (والاختزال الانفراد بالرأى (و) الاختزال (الحذف) قال ابن سيده ولا أعرفه عن غير سيبويه (و) أيضا (الاقتطاع) يقال اختزل المال اذا اقتطعه (و) فى المحكم (المخزل عن جوابى) اذا (لم يعبأ به و) المخزل (فى كلامه انقطع) ويقول القائل اذا أنشد بيتا فلم يحفظه كله قد كان عندى خزلة هذا البيت أى الذى يقيمه اذا اختزل فذهب ما يقيمه (وخزله عن حاجته يخزله عوقه) وحبسه وفى بعض نسخ المحكم خوفه وهو غلط (و) خزل (الشئ) خزلا (قطعه) فاختزل قال الاعشى

ملء الشعار وصفر الدرع بهكنة * اذا تأتى يكاد الخصر يختزل

(و) الخزلة (كهمزة مر يعوقك عما تريد) ويحبسك عنه نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه الاخزل الاعرج عن أبى عمرو وقال ابن دريد خوزل اسم امرأة والواو زائدة مأخوذ من اخترالها فى الكلام أى انقطاعها عنه واختزل الرجل عرج والخوزلة الاعياء ﴿خزعل الضبع عرج وخمع) عن ابن الاعرابى وأنشد

وسدور رجل من ضعاف الارجل * متى أردشدتها تخزعل

ورواية ابن دريد وتقل رجل كما تقدم قريبا (و) خزعل (الماشى نفض رجليه) كما فى المحكم (وناقة بها خزعال) أى (ظلع) قال الفراء (وليس) فى الكلام (فعلال) بالفتح من غير ذوات التضعيف (سواه و) زاد غيره (قسطال) للغبار عن ابن مالك (وخرطال) للعب وزاد ثعلب قهقار وخالفه الناس وقالوا هو قهقر ويرد عليه ٢ بغراس اسم بلد وكذا بغداد وفى الهمع ومن ذلك قشعام للعنكبوت وربما أظهر الاستقراء غير ذلك * قلت ومرجبرال بالفتح للمصنف فى ج ب ر ونظره بخزعال وثرثال اسم ويأتى له أيضا قصدال موضع فأما فى المضاعف ففعلال فيه كثير كزلزال وصلصال وقلقال اذا افتحته فاسم واذا كسرته فصدر كذا فى دستور اللغة لابى عبد الله الحسين بن ابراهيم النطنزى قال شيخنا وأما قرطاس فى المصباح ان كسره أشهر من ضمه وجزم المصنف بانه مثلث وعليه فهو وارد على قوله هنا وليس الى آخره (والخزعل الضبع) سمى به لما فيه من الظلع (و) قال ابن الاعرابى (الخزعالة بالضم المزاح والتلاعب) * ومما يستدرك عليه الخزعلة ضرب من المشى كالخذعلة وخزعل من الاعلام والخزاعلة بطن من العرب ﴿الخزعبل كشمردل الاحاديث المستظرفة) التى يضحك منها عن ابن دريد (و) الخزعبل (كقذعمل الباطل) وقال الجرمى الاباطيل (كالخزعبيل) بزيادة الياء قال (والخزعبلة العجب) عن ابن الاعرابى (والخزعبيلة الاضحوكة) يقال هات بعض خزعبيلاتك قاله الجرمى ﴿الخسيل﴾ كأمير (الرذل) من كل شئ (ج خسائل وخسال) بالكسر والاولى نادرة (و) أيضا (خشارة القوم والمخسل) كمعظم (والمخسول المرذول) وكذلك المحسل والمحسول عن الاصمعى قال العجاج * ذى رأيهم والعاجز المخسل * وقال غيره

ونحن الثريا وجوزاؤها * ونحن الذراعان والمرزم

وأنتم كواكب مخسولة * ترى فى السماء ولا تعلم

(و) الخسل والخسال (كسكر ورمان الارذال) والضعفاء (وخسله) خسلا (نفاه والخسالة بالضم (الحسالة) وهو الردى من كل شئ عن ابن الاعرابى كما فى التهذيب * ومما يستدرك عليه هو من خسيلتهم أى من خشارتهم والخسل بالضم الارذال ﴿الخشل البيضة اذا أخرج) ما فى (جوفها) عن ابن سيده قال (و) الخشل أيضا (المقل) نفسه (أو يابسه أو رطبه أو صغاره) الذى لا يؤكل (أو نواه ويحرك) وقال الليث الخشل من المقل كالحشف من التمر (واحدته خشلة وخشلة) بالفتح وبالتحريك (و) الخشل (نبات أصفر وأحمر وأخضر) عن ابن الاعرابى (و) قال ابن سيده الخشل (رؤس الاسورة والخلاخيل) من الحلى ونقله الازهرى أيضا هكذا وقيل ما تكسر من رؤس الحلى واطرافه (و) الخشل (بالتحريك الردى) من كل شئ (والمخشل) كمعظم (والمخشول المرذول من الرجال (وقد خشله) خشلا (و) قال ابن عباد (خشل الثوب كفرح بلى و) فى المحكم (رجل مخشل كمعظم محلى) من الخشل (و) الخشيل (كأمير اليابس من الغثاء) كما فى العباب (وخشل فشل ككتف) فيهما أى (ضعيف) عند الحرب عن ابن عباد

(المستدرك) (خزعل)

٢ قوله بغراس و بغداد فيه نظر اذ هما ليستا بعربيتين والكلام فى العربى وكذا يقال فى جبرال الآتى

(المستدرك) (الخزعبل)

(خسل)

(المستدرك) (خشل)

(وتخشل) الرجل اذا (تلطامن وذل) كما في العباب (والخشليل الماضي) السريع وسيأتي هذا اللامصنف في خشل ثانيا فان سيبويه جعله مرة ثلاثيا ومرة رباعيا * ومما يستدرك عليه الخشلة المصفاة كالمشخلة عن ابن الاعرابي وخشل الشراب وشخله صفاه وتخشل تفعل من الخشل وهو الردي، (الخشبل بالفتح وشد اللام) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (الاكمة الصلبة) وبه فسر قول هميان بن قحافة

تضربه ضربا فينقهل * يرفث عن منسمه الخشبل

(الخشبل)

وقيل هي الحجارة الخشنة (الخشنفل كجحنفل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو من أسماء (فرج المرأة) كما في العباب (الخصلة الخلة) نقله الصاغاني (و) أيضا (الفضيلة والرذيلة) تكون في الانسان (أو قد غلب على الفضيلة) كما في المحكم وقال الازهري الخصلة حالات الامور (ج خصال) بالكسر تقول فلان في خصلة حسنة وخصلة قبيحة وخصال وخصلات كريمة (و) الخصلة (اصابه القرطاس) بالرمي (أو) هو (أن يقع السهم بلزق القرطاس كالخصل) عن الليث قال ومن قال الخصل الاصابة فقد أخطأ قال (وخصلتان في النضال تحسب مقرطسة) وفي التهذيب واذا تناضلوا عن سبق حسبوا خصلتين مقرطسة وقال بعض أعراب بني كلاب الخصل ما وقع قريبا من القرطاس وكانوا يعدون خصلتين مقرطسة (وقد أخصل الرامي) اذا أصاب (و) الخصلة (العنقود) أيضا (عود فيه شول وبضمان و) أيضا (طرف القضيب الرطب) اللين (و) قيل هو (ما رخص من قضبان العرفط ويحرك فيهما أوليس الا متحركة) وفي التهذيب كل غصن ناعم من أغصان الشجرة خصلة قال (و) الخصلة (بالضم الشعر المجتمع أو قليلة منه) جمعه خصل قال لبيد * تتقيني بقليل ذي خصل * (كالخصيلة) كسفينة وهي القليلة من الشعر كما في المحكم (و) الخصلة (العضو من اللحم وتحاصلوا) أي (تراهنوا على النضال) نقله ابن سيده وقال الازهري أي تسابقوا (وأحرز خصله وأصاب خصله غلب) على الرهان والخصل في النضال هو الخطر الذي يحاط عليه (و) في حديث ابن عمر أنه كان يرمي فاذا أصاب خصلة قال أنا بها أنا بها قال الصاغاني الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال يقال (خصلهم خصلا وخصالا بالكسر) أي (فضلهم) كأنه على خاصلتهم فخصلتهم كما فضلتهم ومنه قول الكميت يمدح مسلمة بن عبد الملك

سبقت الى الخيرات كل مناضل * وأحرزت بالعشر الولا، خصالها

(و) خصل (الشيء) خصلا (قطعه) وكذلك فصله (و) الخصيل (كأمير المقمور و) أيضا (الذئب) وفي بعض النسخ الذئب وهو غلط قال ذو الرمة

وفرد يطير البق عند خصيله * يذب كنفض الريح آل السرادق

أراد بالفرد الثور المنفرد وآله شخصه (و) الخصيلة (بها، القطعة من اللحم) صغرت أو عظمت كما في المحكم (أو) كل لحمة على حيزها من (لحم الفخذين والعضدين والذراعين) وفي التهذيب والساقين والساعدين وقيل لحمة الفخذ وقيل الطفطفة (أو كل عصبة فيها لحم غليظ) خصيلة وفي العباب كل لحمة استطالت وخالطت عصبا وكتب عبد الملك الى الحجاج اني قد استعملتك على العراقين صدمة فاخرج اليها كميش الازار شديد العذار منطوي الخصيلة قليل الثميلة غرار النوم طويل اليوم (ج خصيل وخصائل) وصف بعضهم فرسا فقال انه سبط الخصيل وهو اه الصهيل وربما استعمل في الانسان قال

يبيت أبو ليلى ذفيفا وضيفه * من القر يخفى مستخفا خصائله

(والخصال المخيل) وقال ابن عباد ما تخصل به فروع الشجر كالفأس (و) المخصل (كمنبر السيف القطاع) كالمقصل وفي المحكم القطاع من السيوف وغيرها وكذلك المخذم عن ابن الاعرابي وأبي عبيد وقال في المخصص عن أبي عبيد المخضل بالمعجمة والضاد تصحيف * قلت وأثبته أبو حيان وغيره كما سيأتي (وخصله تخصيلا جعله قطعا) كما في المحكم (و) خصل (الشجر) تخصيلا (شذبه) وقطع أغصانه قال مزاحم العقيلي

كما صاح جوناضا التين تلاقيا * كحيلان في أعلى ذرى لم تخصل

أراد بالجونين صردين أخضرين (و) خصل (البعير قطع له الخصلة) وهو من أغصان الشجر مارخص ولان (و) خصيلة (كجهينة) هي (بنت وائلة بن الاسقع) رضي الله تعالى عنه روت عن أبيها وأبوها من أصحاب الصفة (وبنو خصيلة بطن) من العرب عن ابن دريد (والخصالة) بالضم (لغة في الحصالة) لقصاراة الحنطة ومافيها من الاخلاط والحاء فيه أعرف والتركيب يدل على القطع أو القطعة من الشيء ثم يحمل عليه تشبيها ومجازا * ومما يستدرك عليه الخاصلة المناضلة والخصل أطراف الشجر المتدلية وخصلت الرجل وخسلته أي رذلته عن ابن عباد وأبو الخصال من كناهم وخصيل كزبير موضع بالشأم وخيصل كصيقل موضع في جبال هذيل عند ماء قاله نصر (الخضل ككتف وصاحب كل شيء ندي ترشف) هكذا في النسخ وفي المحكم يترشش (نداه) وفي التهذيب من نداه قال ذكين * أسقى براووق الشباب الخاضل * وقد (خضل كفرح) خضلا (واخضل) اخضلالا (واخضال) اخضيلا (وأخضله) الدمع (بله) وكذا أخضلته السماء (فخضل كفرح وأخضل) اخضالا (واخضل) اخضلالا (واخضوضل) وهذه عن الفراء (وشواء خضل) ككتف (رشراش) كما في المحكم وفي التهذيب أي رطب جيد النضج (و) الخضيلة (كسفينة الروضة العميمة الندية عن ابن دريد (و) الخضلة (كحزقة النعمة والري والرفاهية) وهم في خضلة من العيش أي نعمة ورفاهية وزلنا في خضلة من العشب اذا كان أخضر ناعما رطبا وقال مرداس الدبيري

(المستدرك) (الخشبل) (الخشنفل) (خصل) (المستدرك) (خضل)

اذا قالت ان اليوم يوم خضلة * ولا شرز٢ لاقيت الامور الجواريا

يعني الخصب ونضارة العيش (و) الخضلة (الزوجة و) قيل بل هو (اسم للنساء) ومنه قول بعض فتيان العرب في مجمع له تمنيت خضلة ونعلين وحلة (و) الخضلة (قوس قزح) عن ابن عباد قال (و) الخضلة (المرأة الناعمة ويوم خضلة يوم نعيم) وقد مر شاهده قريبا (وعيش مخضل ككرم وتشدد لامه) أيضا أي (ناعم والخضل) بالفتح عن الازهري (ويحرك) عن ابن سيده (اللؤلؤ والدر) الجيد (الصافي) ذو الماء بتربيته وجاءت امرأة الى الحجاج برجل فقالت تزوجني على أن يعطيني خضلا نبيلا تعني لؤلؤا (و) الخضل (خرز م) معروف عن ابن السكيت وقال غيره هي خرزة حمراء وقال الجعدي هي خرزة من عاج (الواحدة بهاء) قال أبو خراش الهذلي

فجاءت٣ كخاصي العير لم تحل خضلة * ولا عاجة منها تلوح على وشم

(وكمكتف) الخضل (بن سلمة و) الخضل (بن عبيد شاعران) كما في العباب (و) قال ابن عباد (أخضل الليل أظلم) وفي التهذيب اخضل الليل اخضلالا أقبل طيب برده قال ابن مقبل

من أهل قرن فما اخضل العشاء له * حتى تنور بالزوراء من خيم

(و) قال ابن دريد تقول العرب (اخضأل الشجر كاطمأن) فرارا من الساكنين (و) ربما مدوا فقالوا اخضال (كاحمار) كراهية للهمزة أيضا (كثرت أغصانها وأوراقها) وقيل اخضرت وغضت أغصانها * ومما يستدرك عليه الخضل بالفتح الندى وشئ خضل ككتف رطب وأخضلت دموعه لحيته واذا خصوا الفعل قالوا اخضلت لحيته قال الليث ولم أسمعهم يقولون خضل الشئ والخضل انبات الناعم والخضلة دارة القمر عن أبي عمرو واختضل الرجل بصاحبه اذا اتصل به قاله الفراء والتخضيل التندية ومنه الحديث خضلي قناعك أي نديها وطيبها بالدهن ليذهب شعثها يعني شعر رأسها ودن خضلة صافية ودعني من خضلاتك أي أباطيلك واخضل الثوب اخضلالا ابتل

(خطل)

﴿الخطل محركة خفة وسرعة﴾ كما في المحكم (و) أيضا (الكلام الفاسد) وقيل (الكثير) وفي العباب المنطق الفاسد المضطرب (خطل كفرح) خطلا (فهو أخطل وخطل) ككتف (فيهما) أي في السرعة وفساد الكلام (و) الخطل أيضا (الطول والاضطراب) يكون (في الانسان والفرس والرمح) ونحو ذلك (و) الخطل (من المرأة فحشها وريبتها وهي خطالة) أي (فاحشة أو ذات ريبة) كما في المحكم والعباب (و) الخطل (التلوي والتبختر وقد تخطل في مشيته) اذا فعل ذلك (و) الخطل (ككتف الاحمق) العجل (و) أيضا (السريع الطعن العجله) المقاتل قال * أحوس في الظلماء بالرمح الخطل * (و) الخطل (من السهام ما يعجل فيذهب يمينا وشمالا و) لا يقصد قصد الهدف) قال الشاعر

هذا الذي وقول المرء أسهمه * منها المصيب ومنها الطائش الخطل

(و) الخطل (من الثياب) جمع ثوب ووقع في المجمل من النبت وهو تصحيف نبه عليه الصاغاني (و) كذا من (البدن ما خشن وغلظ) وجفا قال رؤبة

أجر خزا خطلا ونرمقا * ان لريعان الشباب غيهقا

والجمع اخطال قال * أعد أخطالا له ونرمقا * (و) يقال الخطل (حبل الصائد و) أيضا (طرف الفسطاط) والجمع اخطال كما في العباب (و) الخطل أيضا (الثوب يجر على الارض طولا) كما في التهذيب والعباب (ورجل خطل اليدين خشنهما و) من المجاز رجل خطل اليدين (بالمعروف) أي (عجل عند العطاء) وفي التهذيب والعباب عند الاعطاء أي اعطاء النفل وهو من صفة الاجواد (والاخطل التغلبي غياث بن غوث) كان في زمن بني أمية (والاخطل الضبعي) الذي ادعى النبوة فقتله عمر بن هبيرة (والاخطل ابن حماد بن النمر بن تولب والاخطل بن غالب) الهاشمي أخو الفرزدق (شعراء) كما في العباب والمختلف والمؤتلف للآمدي (وهلال أو عبد الله بن خطل محركة) الذي (تعلق باستار الكعبة يوم الفتح فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله) قتله أبو برزة الاسلمي رضي الله عنه والذي في انساب أبي عبيد القاسم بن سلام هلال بن خطل الادرمي واسم خطل عبد الله انتهى وقال الزبير بن بكار اسمه آدم القرشي الادرمي * قلت وهو من ولد تيم بن غالب الملقب بالادرم في سياق المصنف نظر لا يخفى (والخيطل كصيقل الكلب) كما في المحكم والمحيط (و) أيضا (السنور) عن الليث وقال ابن الاعرابي هي الهر والخيطل والخازباز قال

يدير النهار بحشرله * كما عالج الغفة الخيطل

(كالخنطل) بالنون وهي زائدة (و) الخنطل (كجندل الداهية و) أيضا (العطار) وهما في المحكم كصيقل (و) كذلك (جماعة الجراد) مثل الخيط قال وانما لم أقض على لامها بالزيادة لان اللام قليلا ما تزاد وانما زيدت في عبدل وفي ذلك ولذلك قضينا ان لام طيسل أصل وان كانوا قد قالوا طيس (والخطلاء الشاة العريضة الاذنين) جدا أذناه خطلاوان كأنهما نعلان كما في التهذيب (ج) خطل (ككتب) ويخفف يقال ثلة خطل وهي الغنم المسترخية الآذان كما في العباب قال أبو ذؤيب

اذا الهدف المعزاب صوب رأسه * وأعجبه ضفو من الثلة الخطل

وكذلك الكلاب (و) الخطلاء (من الآذان المسترخية) وقيل الطويلة المضطربة (و) الخطلاء (المرأة الجافية الخلق كما في التهذيب وقيل هي (الطويلة الثديين) * ومما يستدرك عليه رجل خطل القوائم طويلها ورمح خطل طويل مضطرب ورجل

٢ قوله شرز الشرز الغلظ كما في الصحاح وغيره

٣ قوله كخاصي العير قال في اللسان يقال جاء كخاصي العير أي جاء عريانا ليس معه شئ

(المستدرك)

(خطل)

٤ قوله الهدف المعزاب قد أوضحه صاحب اللسان في مادة هدف وكذلك الشارح هناك فراجعه اه

(المستدرك)

أخطل اللسان مضطربه مفوه وبه لقب الشاعر قيل انه من الخطل فى القول وذلك انه قال

لعمرك انني وابني جعيل * وأمهما الاستار لئيم

فقيل له هذا خطل من قولك فسمى به وسمرة خطل مسترخية وأخطل فى كلامه أفحش وكلاب الصيد كلها خطل لاسترخاء آذانها

(الخَيْعَلُ) ﴿الخيعل﴾ كصيقل الفرو أو ثوب غير مخيط الفرجين أو درع يخاط أحد شقيه ويترك الآخر تلبسه المرأة كالقميص أو قميص لا كمى له) قال الصاغانى وانما أسقطت النون من كين للاضافة لان اللام كالمقحمة لا يعتد بها فى مثل هذا الموضع كقولهم لا أبالك وأصله لا أبا لك ولا تحذف النون فى مثل هذا الا عند اللام دون سائر حروف الخفض لانها لا تأتى بمعنى الاضافة (و) الخيعل (الذئب و) أيضا (الخليع) وهو مقلوب (و) أيضا (الغول والخياعل ع) فى قول رؤبة

وعقد الارباق والحبائلا * يجوز مهواة الى خياعلا

(الخَافِلُ) (و) تقول (خيعله فتخيعل) أى (ألبسه الخيعل فلبسه و) قال الفراء (الخوعلة الاختباء من ريبة) قال ابن فارس اعلم ان الخاء لا تكاد تأتلف مع العين الا بدخيل وليس ذلك فى شئ أصلا ﴿الخافل﴾ أهمله الليث والجوهرى وقال ابن الاعرابى فى نوادره هو

(خَفَنْشَلٌ) (الهارب) كالمالخ والماخل ﴿رجل خفنشل وخفانل كجعفر وعلابط وانا مثلثة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ضعيف العقل والبدن) ﴿الخفاجل كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الفدم) قال (والخفنجل كسمندل الثقيل الوخم)

(الخُفَاجِلُ) عن ابن دريد وأنشد * خفنجل يغزل بالدرارة * (و) قال غيره هو (من فيه سماجة وفجج) كما فى العباب ﴿كالخفنشل﴾

(الخُفَنْشَلُ) كسمندل (بالشين المعجمة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو الثقيل الوخم ﴿الخل ما حمض من عصير العنب وغيره﴾ قال ابن دريد

(خَلَّ) وهو (عربى صحيح) ومنه الحديث نعم الادام الخل (والطائفة منه خلة) قال أبو زياد جاؤنا بخلة لهم فلا أدرى أعنى الطائفة من الخل أم هى لغة كحمر وخمرة (وأجوده خل الخمر مركب من جوهرين لطيفين (حار وبارد) والبارد أغلب والذى فيه حرافة أسخن وان لم تكن فبارد رطب والطبخ ينقص من بردونه (نافع للمعدة) الحارة الرطبة منق للشهوة معين على الهضم كل ذلك لدفعه المعدة (و) اذا تمضمض به نفع (اللثة) وشدها (و) ينفع من سعى (القروح الخبيثة والجرب (والحكة) والقوباء بوضع صوف مبلول منه عليها (و) ينفع من (رعش الهوام) صباعليها (و) ينفع من (أكل الافيون) والشوكران يشرب مسخنا (و) ينفع من (حرق النار) أسرع من كل شئ (و) من (أوجاع الاسنان) مضمضة به (وبخاره) نافع (للاستسقاء) ولكن الادمان منه ربما أدى الى الاستسقاء (و) ينفع أيضا بخاره من (عسر السمع) ويحده ويفتح سدد المصفاة بقوة (و) يحلل (الدوى والطنين) والمتخذ من العنب البرى بملح ينفع من عضة الكلب الكلب واذا طلى مع الكرنب على النقرس نفع قاله الرئيس (والخل أيضا الطريق ينفذ فى الرمل) اما كان يقال حية خل كما يقال أفعى طريمة فاذا كان الطريق فى جبل فهو نقب (أو النافذ بين رملتين أو النافذ فى الرمل المتراكم) أو الرمال المتراكمة سمى به لانه يتخلل أى ينفذ يذكر (ويؤنث ج أخل) بضم الخاء (وخلال) بالكسر (و) من المجاز الخل الرجل (النحيف المختل الجسم) وقال ابن دريد هو الخفيف الجسم قال تأبط شرا

فاسقنيها يا سواد بن عمرو * ان جسمى بعد خالى لخال

(كالخليل) وهو الفقير المختل الحال قال زهير يمدح هرم بن سنان

وان أتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

(و) الخل (الثوب البالى) فيه طرائق (و) الخل (عرق فى العنق وفى الظهر) عن ابن دريد زاد غيره متصل بالرأس وأنشد لجندل الطهوى

تمت الى صلب شديد الخل * وعنق أتلع متهل

وقال آخر * نابى الملاطين شديد الخل * (و) الخل (ابن المخاض كالخلة) وهذه عن الاصمعى يقال أتاهم بقرص كأنه فرسن خلة قال الازهرى يعنى السمينة (وهى بهاء أيضا و) الخل (القليل الريش من الطير) قال أبو النجم

وكل صعل الرأس كالجماح * خل الذنابى أجدف الجناح

(و) الخل (الحمض) قال * ليست من الخل ولا الخماط * (و) الخل (المهزول والسمين ضد) يكون فى الناس والابل (و) الخل (الفصيل) المهزول (و) الخل (الشر) وفى التهذيب وتضرب الخلة مثلا للدعة والسعة والحمض للشر والحرب (و) أيضا (الشق فى الثوب ورمال الخل قرب لينه) بالحجاز (و) أبو الحسن (محمد بن المبارك بن الخل فقيه) سمع ابن البطر وعنه أبو الحسن القطيعى (والخلة النقبة الصغيرة أو عام) وفى التهذيب هى المفرجة فى الحمض (و) قال الفراء الخلة (الرملة) اليتيمة (المنفردة) من الرمل (و) الخلة (الخمر) عامة (أو حامضتها) وهو القياس قال أبو ذؤيب

فجاءها صفراء ليست بخمطة * ولا خلة يكوى الشروب شهابها

(أو) هى الخمرة (المتغيرة) الطعم (بلا حموضة ج خل و) خلة (ة باليمن) قرب عدن ابين عندها سبأ صهيب لبنى مسلية ومنها أبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان الخلى النحوى كان بمصر فى دولة الكامل وهو شديد الاشتباه بالخلى بالكسر وجماعة باليمن

ينتسبون هكذا الى بيت برخل قرية بها وقد تقدم ذكرها (و) الخلة (المرأة الخفيفة) الجسم النحيفة (و) الخلة (مكانة الانسان الخالية بعد موته وخللت الخمر وغيرها من الاشربة تخليلا حضت وفسدت و) خلل (العصير صار خلا كاختل) وهذه عن الليث وأنكرها الازهرى وقال لم أسمع لغيره انه يقال اختل العصير اذا صار خلا وكلام مهم الجيد خال شراب فلان اذا فسد وصار خلا (و) خلل (الخمر جعلها خلا) فهو (لازم متعد و) خلل (البسر وضعه فى الشمس ثم نضحه بالخل فجعله فى جرة) كما فى المحكم وهو المخلل وكذا غير البسر كالخيار والكرنب والباذنجان والبصل (و) يقال (ماله خل ولا خمر) أى (خير ولا شر) وهو مثل قال النمر بن تولب

هلا سألت بعاديا وبيته * والخل والخمر الذى لم يمنع

(والاختلال اتخاذ الخل) من عصير العنب والتمر (والخلال) كشداد (بائعه والخلة بالضم شجرة شاكة) وهى التى ذكرتها احدى المتخاصمتين الى ابنة الخس حين قالت مرعى ابل أبى الخلة فقالت لها ابنة الخس مرعيه الدرة والجرة وقال اللحيانى الخلة يكون من الشجر وغيره وقال ابن الاعرابى هو من الشجر خاصة وقال أبو عبيد ليس شئ من الشجر العظام بخلة (و) الخلة (من العرفج منبته ومجتمعه و) أيضا (ما فيه حلاوة من النبت) وقيل المرعى كله حمض وخلة فالحمض ما فيه ملوحة والخلة ماسواه وتقول العرب الخلة خبز الابل والحمض لحمها أو خبيصها وفى التهذيب فاكهتها (وكل أرض لم يكن بها حمض) فهى خلة وان لم يكن بها من النبات شئ قاله أبو حنيفة (ج) خلل (كصرد) يقولون علونا أرضا خلة وأرضين خللا وقال ابن شميل الخلة انما هى الارض يقال أرض خلة وخلل الارض التى لا حمض بها وربما كانت بها عضاه وربما لم تكن ولو أتيت أرضا ليس بها شئ من الشجر وهى جرز من الارض قلت انها خلة (و) اذا نسبت اليها قلت بعير خلى و (ابل خلية) عن يعقوب (و) قال غيره ابل (مخلة ومختلة) اذا كانت (ترعاها) يقال جاءت الابل مخلة ومختلة ومنه المثل انك مختل فتحمض أى انتقل من حال الى حال قال ابن دريد يقال ذلك للمتوعد المتهدد (وأخلوا) اخلالا (رعتها ابلهم) ومنه قول بعض نساء الاعراب وهى تنعى بعلا ان ضم قضقض وان دسر أغمض وان أخل أحمض قالت لها أمها لقد فررت لى شرة الشباب جذعة تقول ان أخذ من قبل أتبع ذلك بأن يأخذ من دبر وقول العجاج * كانوا مخلين فلاقوا حمضا * أى لاقوا أشد مما كانوا فيه يضرب لمن يتوعد ويتهدد فيلقى من هو أشد منه (وخل الابل) يخلها خلا (وأخلها) اذا (حولها اليها واختلت الابل) أى (احتبست فيها والخلل) محركة (منفرج ما بين الشيئين و) الخلل (من السحاب مخارج الماء تخلاله) بالكسر وقيل الخلال جمع خلل كجبال وجبل ومنه قوله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله وقرأ ابن عباس وابن مسعود رضى الله عنهم والحسن البصرى وسعيد بن جبير والضحاك وأبو عمرو وأبو البرهسم من خلله وهى الفرج فى السحاب يخرج منها المطر (وهو خلالهم وخلالهم بكسرهما ويفتح الثانى) أى (بينهم) نقله ابن سيده ولم يذكر الفتح فى الثانى (وخلال الدار أيضا ما حوالى حدودها) كذا فى النسخ وفى المحكم جدرها (وما بين بيوتها) ومنه قوله تعالى فجاسوا خلال الديار يقال جلسنا خلال بيوت الحى وخلال دور القوم أى بين البيوت ووسط الدور وقوله تعالى ولأوضعوا خلالكم قال الازهرى أى لأسرعوا وقيل لأوضعوا مراكبهم خلالكم يبغونكم الفتنة وجعل خلالكم بمعنى وسطكم وقيل لاسرعوا فى الهرب خلالكم أى ما تفرق من الجماعات لطلب الخلوة والفرار قال شيخنا قالوا ويحتمل أن يكون مفردا ككتاب أو جمع خلل محركة كجبل وجبال وعلى الثانى اقتصر الشهاب فى العناية فى سورة التوبة (وتخللهم دخل بينهم) وفى المحكم بين خلالهم وخلالهم (و) تخلل (الشئ نفذ و) تخلل (المطر خص ولم يكن عاما و) تخلل (الرطب طلبه بين خلال السعف) الصواب حذف الفظة بين كما هو فى المحكم بعد انقضاء الصرام (وذلك الرطب خلال وخلالة بضمهما) وقيل هى ما يبقى فى أصول السعف من التمر الذى ينتثر وهى الكرابة قاله الدينورى (وخلل أصابعه ولحيته أسال الماء بينهما) فى الوضوء وهو معروف ومنه الحديث خللوا أصابعكم لا تخللها نار قليل بقياها (وخل الشئ) يخله خلا (فهو مخلول وخليل وتخلله) كذلك أى (ثقبه ونفذه) كما فى المحكم (و) الخلال (ككتاب ما خله به) أى ثقبه به (ج أخلة و) أيضا (ما تخلل به الاسنان) بعد الطعام وهو معروف (و) الخلال أيضا (عود يجعل فى لسان الفصيل لئلا يرضع و) قد (خله) خلا اذا (شق لسانه فأدخل فيه ذلك العود) قال امرؤ القيس

فكر اليه بميراته * كما خل ظهر اللسان المجر

(و) خل (الكساء) وغيره (شده بخلال) وفى التهذيب خل ثوبه شكه بالخلال ومنه قول الشاعر

سألتك اذ خباؤك فوق تل * وأنت تخله بالخل خلا

(وذو الخلال أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه) لقب به (لانه) لما حث النبى صلى الله عليه وسلم على الصدقة (تصدق بجميع ماله) كله فسأله النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما تركت لاهلك فقال الله ورسوله (و) قد (خل كساءه) وهى عباءة كانت عليه (بخلال) وقال له طارق بن شهاب رضى الله تعالى عنه يا ذا الخلال (و) أبو بكر (محمد بن أحمد) بن على (الخلالى محدث) ثقة روى عن الربيع والمزنى هكذا ضبطه ابن نقطة فى التقييد وتبعه الحافظ فى التبصير وترجمه ابن السبكى فى الطبقات (وبالفتح والشد) أبو القاسم (ابراهيم بن عثمان الخلالى) الجرجانى عن حمزة السهمى (واختله بالرمح نفذه) كما فى المحكم (و) قيل (انتظمه) كما فى التهذيب وقيل طعنه فاختل فؤاده قال * لما اختللت فؤاده بالمطرد * (وتخلله به طعنه طعنة أثر أخرى) كما فى المحكم قال (وعسكر

خال ومتخلخل) أى (غير متضام) كأن فيه منافذ (والخلل) محركة (الوهن فى الامر) وهو من ذلك كأنه ترك منه موضع لم يبرم ولا أحكم (و) الخلل (الرقة فى الناس و) أيضا (التفرق فى الرأى والانتشار) وهو مجاز (وأمر مختل واه) وفى المحكم واهن (وأخل بالشئ أجحف) به (و) أخل (بالمكان وغيره) اذا (غاب عنه وتركه و) أخل (الوالى بالثغور) اذا (قلل الجند بها و) أخل (بالرجل) اذا (لم يف له والخلة الحاجة والفقر والخصاصة) يقال به خلة شديدة أى خصاصة عن اللحيانى و يقال فى الدعاء سد الله خلته وفى حديث الاستسقاء اللهم سد الخلة وفى التهذيب قال الاصمعى يقال لمن مات له ميت اللهم اخلف على أهله بخير واسدد خلته أى الفرجة التى ترك قال أوس

لهالك فضالة لا يستوى * فقود ولا خلة الذاهب

(وفى المثل الخلة تدعو الى السلة أى) الخصاصة تحمله على (السرقة) وقد (خل) الرجل خلا (وأخل بالضم) أى (احتاج ورجل مخل) بفتح الخاء وفى نسخ المحكم بكسرها (ومختل وخليل وأخل) أى (معدم فقير) محتاج قال ابن دريد وفى بعض صدقات السلف للاخل الاقرب أى الاحوج (واختل اليه احتاج) ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه عليكم بالعلم فان أحدكم لا يدرى متى يختل اليه أى متى يحتاج الناس الى ما عنده (وما أخلك الله اليه) أى (ما أحوجك) عن اللحيانى قال (والاخل الافقر) ومنه قولهم الزق بالاخل فالاخل وقول الشاعر

وما ضم زيد من مقيم بارضه * أخل اليه من أبيه وأفقرا

هو أفعل من قولك أخل الى كذا اذا احتاج لا من أخل لان التعجب انما هو من صيغة الفاعل لا من صيغة المفعول أى أشد خلة اليه وأفقر من أبيه (والخلة الخصلة) تكون فى الرجل يقال فى فلان خلة حسنة قاله ابن دريد وكأنه انما ذهب بها الى الخصلة الحسنة خاصة ويجوز أن يكون مثل بالحسنة لمكان فضلها على السجية (ج خلال) بالكسر (و) الخلة (بالضم الخليلة) قال كعب بن زهير رضى الله عنه

يا ويحها خلة لو أنها صدقت * موعودها أو لوان النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها * فجع ووال واخلاف وتبديل

(و) الخلة أيضا (الصداقة المختصة) التى (لا خلل فيها تكون فى عفاف) الحب (وفى دعارة) منه (ج خلال كسحاب والاسم الخلولة والخلالة) الاخيرة (مثلثة) عن الصاغانى وأنشد

وكيف تواصل من أصبحت * خلالته كأبى مرحب

وأبو مرحب كنية الظل وقيل كنية عرقوب (وقد خاله مخالة وخلالا و يفتح) قال امرؤ القيس * ولست بمقلى الخلال ولا قالى * وقوله تعالى لا بيع فيه ولا خلال قيل هو مصدر خاللت وقيل جمع خلة كحلة وحلال (وانه لكريم الخل والخلة بكسرهما أى المصادقة والاخاء) والموادة هكذا فى التهذيب المصادقة وفى المحكم الصداقة (والخلة أيضا الصديق) يقال (للذكر والانثى والواحد والجميع) لانه فى الاصل مصدر قال أوفى بن مطر المازنى

الا أبلغا خلتى جابرا * بان خليلك لم يقتل

وقد ثناه جران العود فى قوله

خذا حذرا يا خلتى فانى * رأيت جران العود قد كاد يصلح

أوقعه على الزوجتين لان التزاوج خلة أيضا (والخل بالكسر والضم الصديق المختص أو لا يضم الا مع ود يقال كان لى وده وخلا) قال ابن سيده وكسر الخاء أكثر والانثى خل أيضا (ج خلال) قال الشاعر

أولئك أخدانى وخلال شيمتى * وأخدانك اللاتى تزين بالكتم

(كالخليل) كأمير (ج خلاء وخلان) قال الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا (أو) قيل (الخليل الصادق) عن ابن الاعرابى وقال الزجاج هو المحب الذى لا خلل فى محبته و به فسر الآية أى أحبه محبة تامة لا خلل فيها قال وجائز ان يكون معناه الفقير أى اتخذه محتاجا فقيرا الى ربه (أو) الخليل (من أصفى الموده وأصحها) و به فسر ابن دريد قولهم فى ابراهيم صلى الله عليه وسلم خليل الله سماعا قال ولا أزيد فيه شيأ لانها فى القرآن (وهى بهاء) و (جمعها خليلات وخلائل) كما فى المحكم (و) الخليل والفائز كلاهما (سيف سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضى الله تعالى عنه) وهو القائل

أضرب بالفائز والخليل * ضرب كريم ماجد بهلول
يرجو رضى الرحمن والرسول * حتى أموت أو أرى سبيلى

(و) أيضا (اسم مدينة) سيدنا (ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه) وعلى ولده وآلهما (و) يقال فى النسبة (هو خليلى) ولقد أظرف من قال * فقلت لصاحبى هذا خليلى * وقد دخلت هذه المدينة فى سنة ١١٦٨ وتشرفت بزيارة من بها من الانبياء الكرام عليهم السلام وهى مدينة عظيمة بين جبال عليها سور عظيم يقال انه من بناء الجن يسكنها طوائف من العرب ولم أجد بها من أحمل عنه علم الحديث وقد خرج منها أكابر العلماء فى كل فن فمن ذلك البرهان ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبرى الشافعى المقرى نزيل الخليل مات بها سنة ٧٣٢ وولده الشمس محمد شيخ الخليل وأولاده البرهان ابراهيم وأحمد ومحمد وعمر وعلى حدثوا الاخير سمع على الميدومى وتوفى سنة ٨٠٣ وأخوه عمر استجازله البرزالى جمعا وتوفى سنة ٧٨٥ والزين عبد القادر بن محمد بن

على سمع على المديومى وتوفى سنة ٨٢٧ وأخوه شمس الدين محمد شيخ حرم الخليل حدث وتوفى سنة ٨٩٨ وأخوهم الثالث السراج عمر عن الحافظ بن حجر والقاياتى وأخذ المشيخة توفى سنة ٨٩٣ والزين عبد الباسط بن محمد بن محمد بن على أجازله الحافظ بن حجر وابن امام الكاملية توفى سنة ٨٩٧ ومن المتأخرين شيخ مشايخنا شرف الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الخليلى الشافعى أخذ عن الحافظ البابلى وجماعة وعنه عدة من شيوخنا (وخليلات قلبلن) عن ابن الاعرابى وقول لبيد

ولقد رأى صبح سواد خليله * من بين قائم سيفه والمحمل

صبح كان من ملوك الحبشة وخليله كبده ضرب ضربة فرأى كبد نفسه ظاهرة (أو) خليلات (أنفذن) به فسر قول الشاعر

اذا ريدة من حيثما نفحت به * أتاه برياها خليل يواصله

(وخل) خلا اذا (خص) وهو (ضد عم) ذكره اللحيانى فى نوادره ومنه قول الشاعر

قد عم فى دعائه وخلا * وخط كانباه واستملا

(و) خل (لحمه يخل ويخل) من حدى ضرب ونصر (خلا وخلولا واختل) وهذه عن الصاغانى أى (نقص وهزل) فهو مخلول ومختل وقال الكسائى خل لحمه خلا وخلولا قل ونحف (و) الخلل (كعنب وكتاب وثمامة بقية الطعام بين الاسنان الواحدة خلة بالكسر و) قيل (خلة) و يقال أكل خلالته (وقد تخلله) يقال وجدت فى فمى خلة فتخللت كما فى التهذيب وفى العباب الخلالة ما يقع من التخلل يقال فلان يأكل خلالته وخلالته وخلله أى ما يخرج من بين أسنانه اذا تخلل وهو مثل (والمختل الشديد العطش) نقله ابن سيده (والمخلل كمعدث لقب نافع بن خليفة الغنوى الشاعر) نقله الحافظ فى التبصير قال الصاغانى ولقب به لقوله

ولو كنت جار البرجمية أذيت * ولكنما يسعى بذمتها عبد

أزب كلابى بنى اللؤم فوقه * خباء فلم تهتك أخلته بعد

(و) الخلال (كسحاب البلح) قال الازهرى بلغة أهل البصرة الواحدة خلالة (وأخلت النخلة أطلعته و) أخلت (أساءت الحمل أيضا) حكاه أبو عبيد وهو (ضد) الخلال (كغراب عرض يعرض فى كل حلو فيغير طعمه الى الحموضة والخلة بالكسر جفن السيف المغشى بالادم أو بطانة يغشى بها جفن السيف) تنقش بالذهب وغيره قال الاغلب العجلى

جارية من قيس ابن ثعلبه * قباء ذات سرة مقعبه

مكورة الاعلى رداح الحجبه * كأنها خلة سيف مذهبه

(و) الخلة أيضا (السير يكون فى ظهر سية القوس) وفى التهذيب داخل سير الجفن يرى من خارج وهو نقش وزينة (وكل جلدة منقوشة) خلة كما فى المحكم (ج خلل وخلال) قال ذو الرمة

الى لوائح من اطلال أجوبة * كأنها خلل موشية قشب

وقال عبيد بن الابرص دار لحى مضى بهم سالف الدهـ * ـر فاضحت دیارهم كالخلال

(ج) جمع الجمع (أخلة) ومنه قول الشاعر

ان بنى سلمى شيوخ جله * بيض الوجوه خرق الاخله

قال ابن دريد هو جمع خلة أعنى جفن السيف قال ابن سيده ولا أدرى كيف يكون الاخلة جمع خلة لان فعلة لا تكسر على أفعلة هذا خطأ فاما الذى أوجهه عليه أن تكسر على خلال ثم خلال على أخلة فيكون جمع الجمع وعسى أن يكون الخلال لغة فى خلة السيف فيكون أخلة جمعها المألوف وقياسها المعروف الا أنى لا أعرفه لغة فيها (والخلخل) كجعفر (و يضم و) الخلخال (كبلبال حلى م) معروف للنساء قال * ملأى البزيم متأق الخلخل * شد لامه ضرورة وقال آخر * براقة الجيد صموت الخلخل * وقال امرؤ القيس كأنى لم أركب جوادا للذة * ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال

والجمع خلاخل وخلاخيل (والمخلخل) كمدحرج (موضعه) زاد الازهرى (من الساق) أى ساق المرأة (وتخلخلت لبسته وثوب خلخال وخلخل) وهلهال وهلهل (رقيق وخلخال د بأذربيجان قرب السلطانية) بينها و بين تبريز ومنها الامام موفق الدين يوسف امام الحنفاء السمساطية شارح القدورى توفى سنة ٧٠٩ ترجمه العينى فى طبقات الحنفية وشيخ مشايخنا (وخلخل العظم أخذ ما عليه من اللحم وخليلان بضم النون) اسم (مغن) جاء ذكره فى كتاب الاغانى * ومما يستدرك عليه المخلول التفصيل الذى خل أنفه لئلا يرتضع عن شمر والمخلول السمين وخل البعير من الربيع أخطأه فهزله عن ابن عباد والخلة الطريقة بين الطريقين والخلة العظيمة من الابل والهضبة أيضا عن ابن عباد وقيل الانثى من الابل كما فى المحكم والخلة بالكسر الخليلة وأرض مخلة كثيرة الخلة ليس فيها حمض عن يعقوب والخليل السيف وأيضا الرمح والناصح كل ذلك عن ابن الاعرابى والخليل بن أحمد الفرهودى أحد أئمة اللغة والخلل محركة الليل عن ابن عباد والخلال بالكسر العود الذى يخل به الثوب وأخل الرجل افتقر مثل خل وأخل به مبنيا للمفعول أى أحوج وأخل الرجل بمركزه تركد وخلل فى دعائه خص قال أفنون التغلبى

كذا بياض بالاصل (المستدرك)

أبلغ حبيبا وخال فى سراتهم * ان الفؤاد انطوى منهم على حزن

وقال غيره كأنك لم تسمع ولم تك شاهدا * غداة دعا الداعى فهم وخلائد

وقال أبو عمرو التخليل ان تتبع القثاء والبطيخ فتنظر كل شئ لم ينبت وضعت آخر فى موضعه يقال خللوا قثاءكم وقال الدينورى يقال تخلل هذه النخلة وتكربها أى انقط ما فى أصول الكرب من تمرها ويقال كان عند فلان نبيذ فتخلله اذا جعل خلا وخللتها البستها الخلخال وعرق الخلال فى قول الحرث بن زهير تقدم ذكره فى ع ر ق ويقال للخمر أم الخل قال

رميت بام الخل حبة قلبه * فلم ينتعش منها ثلاث ليال

والخلة بالضم الخمرة الحامضة أى الخمير حكاه ابن الاعرابى والاخلة الخشبات الصغار اللواتى يخل بها ما بين شقاق البيت وأحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن يوسف بن ابراهيم بن أبى الخل فقيه روى عن عمه صالح بن أحمد واسمعيل بن الخضرمى توفى سنة ٦٩٠ وأم الخلول بالضم حيوان بحرى وخل الشئ جمع أطرافه بخلال وقول الشاعر

سمعن بموته فظهرن نوحا * قياما ما يخل لهن عود

أراد لا يخل لهن ثوب بعود فأوقع الخل على العود اضطرارا والخال بقية الطعام بين الاسنان ورمل خلخال فيه خشونة وتخلل الرمل مضى فيه عن الازهرى والخل كى والخليل موضع باليمن نسب اليه أحد الاذواء هكذا قاله نصر والصواب خيليل كما سيأتى

(خمل) ﴿خمل ذكره وصوته خولا خفى﴾ قال المتنخل هل تعرف المنزل بالاهيل * كالوشم فى المعصم لم يخمل

أراد لم يدرس فيخفى هو من حد نصر هكذا صرح به الازهرى وابن سيده والجوهرى والصاغانى وابن القطاع وابن القوطية ونقل جماعة من أئمة اللغة الاندلسيين من أرباب الافعال وغيرهم خمل خمالة ككرم كرامة كما قالوا فى ضده نباهة وقد جاء فى وصفه صلى الله عليه وسلم هدى به بعد الضلالة وعلم به بعد الجهالة ورفع به بعد الخمالة ونقله عياض وهو من أئمة اللسان وسلمه وأقره وزعم بعض شراح الشفاء انه للمشاكلة كما فى نسيم الرياض وغيره نقله شيخنا * قلت والصواب انه على المشاكلة لاطباقهم على انه من حد نصر لا غير (وأخمله الله تعالى) ضد نوهه (فهو خامل) أى (ساقط لا نباهة له) وفى التهذيب لا يعرف ولا يذكر ويقال أيضا هو خامن بالنون على البدل كما سيأتى (ج خمل محركة) وفى الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا أى اخفضوا الصوت بذكره توقيرا لجلاله والقول الخامل هو الخفيض نقله الازهرى (والخميلة) كسفينة (المنهبط) المنخفض (من الارض) وفى المحكم من الرمل وفى التهذيب مفرج بين هبطة وصلابة (وهى مكرمة للنبات) وقيل هى الارض السهلة التى تنبت شبه نبتها بخمل القطيفة وقيل هى منقع ماء ومنبت شجر ولا تكون الا فى وطى من الارض (أو رملة تنبت الشجر) قاله الاصمعى وأنشد لطرفة

خذول تراعى ربربا خميلة * تناول اطراف البرير وترتدى

وقيل هى مسترق الرملة حيث يذهب معظمها ويبقى شئ من لينها والجمع الخمائل قال لبيد

باتت وأسبل واكف من ديمة * يروى الخمائل دائما تسجامها

(و) الخميلة (القطيفة) ذات الخمل والجمع الخميل قال أبو خراش

وظلمت تراعى الشمس حتى كأنها * فويق البضيع فى الشعاع خميل

شبه الاتان فى شعاع الشمس بما يروى جميل بالجيم شبه الشمس بالاهالة فى بياضها (كالخملة) بالفتح (والخملة) بالكسر (و) الخميلة (الشجر الكثير الملتف) الذى لا ترى فيه الشئ اذا وقع فى وسطه وفى العباب الشجر الملتف الكثيف (و) قيل هو (الموضع الكثير الشجر حيث كان) قال الازهرى ولا يكون الا فى وطى من الارض (و) الخميلة (ريش النعام) والجمع خميل (كالخمل والخمالة بفتحهما) كما فى المحكم والتهذيب (وخمل البسر وضعه فى الحر أو نحوه ليلين) كذا فى النسخ وهو غلط والصواب فى الجر ونحوه ليلين كما هو نص العباب وهو قول ابن دريد ونص المحكم فى الجرار ونحوها (والخمل) بالفتح (هدب القطيفة ونحوها) مما ينسج ويفضل له فصول (و) قد (أخملها جعلها ذات خمل) أى هدب (و) الخمل أيضا (الطنفسة) قال عمرو بن شاس

ومن ظعن كالدوم أشرف فوقها * ظباء السلى واكتسين على الخمل

أى جالسات على الطنافس (و) الخمل أيضا (سمك) وقال الليث ضرب من السمك مثل اللخم (أو الصواب بالجيم محركة) قال الازهرى لا أعرفه بالخاء فى باب السمك وأعرف الجمل فان صح الخمل لثقته والافلا يعبأ به (و) الخمل (بالكسر والضم وكغراب وغرابى الحبيب المصافى) كما فى العباب وكأنه مقلوب الخلم الذى هو الصديق الخالص (والخملة الثوب المخمل) من صوف (كالكساء ونحوه) له خمل قاله الليث وقال الازهرى الخملة العباء القطوانية وهى البيض القصيرة الخمل (ويكسر) وقد تقدم قريبا فهو تكرار (و) الخملة (بالكسر بطانة الرحل وسريرته و) يقال (اسأل عن خملاته أى) عن (اسراره ومخازيه و) قال الفراء يقال (هو لئيم الخملة وكريمها) هكذا رواه سلمة عنه (أو خاص باللؤم) يقال هو خبيث الخملة ولئيمها قاله أبو زيد قال ولم يسمع حسن الخملة (و) الخمال (كغراب داء فى مفاصل الانسان) وهو شبه العرج قال الكميت ونسيانهم ما أشربوا من عداوة * اذا نسيت عرج الضباع خمالها

(و) يأخذ

٣ قوله فى الجر أو نحوه هكذا فى خط الشارح وهى النسخة التى خطأها والذى فى النسخ المطبوعة مثل مافى العباب اه

(و) يأخذ فى (قوائم الحيوان) الخيل والشاء والابل (تطلع منه) قال الاعشى يصف نجيبة

لم تعطف على حوار ولم يقـ * ـطع عبيد عروقها من خمال

قال أبو عبيد هو طلع يكون فى قوائم الابل فيداوى بقطع العرق وفى التهذيب داء يأخذ الفرس فلا يبرح حتى يقطع منه عرق أو يهلك وأيضا داء يأخذ فى قائمة الشاء ثم يتحول فى القوائم يدور بينهن (وقد خمل كمنع) فهو مخمول (و بنو خمالة كثمامة بطن) قال ابن دريد أحسبهم من عبد القيس (و) الخميل (كأمير مالان من النطعام) يعنى الثريد نقله ابن سيده وهو مجاز (و) أيضا (السحاب الكثيف) عن ابن دريد وهو مجاز أيضا (و) أيضا (الثياب المخملة) وبه فسر قول الاعشى

وان لنادرنى فكل عشية * يحط الينا خمرها وخميلها

(وسموا خملا بالضم و) خميلا (كأمير وسفينة وجهينة) منها خميلة بنت عوف الانصارية لها صحبة وهى بالفتح وخميلة بنت أبى صعصعة زوج عبادة بن الصامت صحابية أيضا وهى بالضم (و) خميل (كزبير شيخ لحبيب بن أبى ثابت الزيات) * قلت وهو تابعى ثقة يروى عن نافع بن عبد الوارث قاله ابن حبان * وفاته حماد بن خميل روى عبد الله بن شبيب عن أبيه عنه حكايات وأما خيل بن أبى عمير قال الامير ضبطه الخضرى بفتح أوله (واختمل رعى الخمائل) أى الرياض (بينهم) والتركيب يدل على انخفاض واسترسال وسقوط

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الخمل بالتحريك الذى ينضج فى البيت بعد ما يقطع قال والتخميل أن يقطع الثمر الذى قرب نضجه فيجعل على الحبل وثوب مخمل كمكرم له خمل قال ذو الرمة هجنع راح فى سوداء مخملة * من القطائف أعلى ثوبه الهدب

(الخُمَجِيلَةُ) والخملة محركة السفلة من الناس الواحد خامل وخمل بن شق بالضم بطن من كانة من ولده الزرقاء والدة مروان بن الحكم الاموى والخمال ككتاب موضع بحمى ضرية من ديار نفائة قاله نصر ﴿الخمجيلة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (التهويش يكون بين القوم) ونص المحيط التشويش يقال بينهم خمجيلة قال الصاغانى والتشويش ليس من كلام العرب وقد مر الكلام عليه فى ه و ش

(خَنْتَلٌ) ﴿خنتل﴾ كجعفر أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (اسم رجل) والتاء فوقيه ووقع فى نسخ المحكم بالباء الموحدة (و) خنتل (كقنفذ ع بديار بنى كلاب) والصواب انه بالمثلثة كما سيأتى قريبا

(الخَنْثَلُ) ﴿الخنثل كجندل﴾ أهمله الجوهرى (والثاء مثلثة) قال ابن دريد هو (الضعيف) من الرجال وحكم بزيادة النون والحاء لغة فيه كما مر (و) الخنثل (المرأة الضخمة البطن المسترخيسة) كما فى المحكم (و) خنثل (واد) فى بلاد بنى قريط من بنى كلاب سمى به لسعته كما فى المحكم * قلت ومنه قول جامع بن مرخية

(خَنْجَلَ) أرقت بذى الآرام وهنا وعادنى * عداد الهوى بين الغباب وخنثل

(الخَنْدَلَةُ) ﴿الخنجل بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم هى (الجسيمة الصخابة و) قال ابن الاعرابى هى (الحمقاء و) قال غيره هى (البذية و) يقال (خنجل) الرجل (تزوج بخنجل) أى الحمقاء عن ابن الاعرابى

(خَنْشَلَ) ﴿الخندلة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى المحكم هو (امتلاء الجسم) والدال مهملة * قلت والصواب ان النون زائدة وأصله الخدل من قولهم ساق خدلة اذا كانت ممتلئة اللحم

(المستدرك) ﴿خنشل﴾ الرجل أهمله الجوهرى وفى المحكم (اضطرب من الكبر والهرم) وفى العباب اذا أسن (والخنشل والخنشليل البعير السريع و) أيضا (الضخم الشديد) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الخنشليل الماضى عن أبى عمرو وقال غيره هو الجيد الضرب بالسيف يقال انه لخنشليل بالسيف والخنشل والخنشليل المسن من الناس والابل ويجوز خنشلية مسنة وفيها بقية وقد خنشلت وناقة خنشليل بازل وقيل طويلة جعل سيبويه خنشليلا مرة رباعيا ومرة ثلاثيا وكذا الخنشل قيل رباعى وقيل ثلاثى ولذا ذكره المصنف فى الحملين

(الخَنْطَلِيلَةُ) ﴿الخنطليلة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هى (القطعة من الابل والبقر و) كذلك من (السحاب) على التشبيه (كالخنطولة) بالضم وهى الطائفة من الدواب والابل زاد الازهرى ونحوها والجمع خناطيل قال ذو الرمة

دعت مية الاعداد واستبدلت بها * خناطيل آجال من العين خذل

أراد بها القطعة من البقر وقال سعد بن زيد مناة يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة

تظل يوم ورد هامز عفرا * وهى خناطيل تجوس الخضرا

أراد بها قطيع الابل (وابل خناطيل متفرقة) قيل واحدها خنطولة كما سبق وقيل لا واحد لها كعباديد ونحوها (ولعاب خناطيل متلزج معترض بها) ومنه قول ابن مقبل يصف بقرة وحش

(خَوَّلَ) كاد اللعاع من الحوذان يسحطها * ورجرج بين لحيها خناطيل

قال ابن سيده الخناطيل القطع المتفرقة ﴿الخال أخو الأم ج اخوال وأخولة) وهذه شاذة (و) الكثير (خؤول) بالضم (وخئولة) كسكر (وخؤولة وهى) الخالة (بهاء) أى أخت الام والخؤولة مصدره ولا فعل له (و) الخال (ما توسمت من خير) يقال أخلت فى فلان خالا من الخير أى توسمت (و) الخال (لواء الجيش و) الخال (برد م) معروف أرضه حمراء فيها خطوط سود قال الشماخ

وبردان من خال وتسعون درهما * على ذاك مقروظ من الجلد ماعز

(و) قال ابن الاعرابى الخال (الفحل الاسود من الابل و) يقال (أنا خال هذا الفرس) أى (صاحبها) ومنه قول الشاعر

يصب لها انطاف القوم سرا * ويشهد خالها أمر الزعيم

يقول لفارسها قدر فالرئيس يشاوره فى تدبيره (وأخول فيه خالا من الخير وتخيل وتخون) أى (تفرس) الاخيرة نقلها الصاغانى (وهو خال مال وخائله) أى (ازاوه قائم عليه) وفى التهذيب الخائل الحافظ وراعى القوم يخول عليهم أى يحلب ويسقى ويرعى وأيضا المتعهد لشئ والمصلح له والقائم به (وتخول خالا اتخذه) وكذلك تعمم عما (و) تخول (فلانا تعهده) ومنه الحديث كان يتخولهم بالموعظة مخافة السآمة أى يتعهدهم وكان الاصمعى يقول يتخوتهم أى يتعهدهم وربما قالوا تخولت الريح الارض اذا تعهدتها * قلت ويروى أيضا كان يتخولهم بالحاء المهملة وقد سبق (واخول) الرجل (وأخول) فهو مخول (اذا كان ذا أخوال ورجل معم مخول كمحسن ومكرم) وأبى الاصمعى الكسر فيهما (ومخال معم بضمهما) أى (كريم الاعمام والاخوال) فيه لف ونشر غير مرتب (لا) يكاد (يستعمل الامع معم) ومعم قال امرؤ القيس فأدبرن كالجزع المفضل بينه * بجيد معم فى العشيرة مخول

(والخول محركة أصل فأس اللجام) عن الليث وقال الازهرى لا أعرف خول اللجام ولا أدرى ماهو (و) الخول (ما أعطاك الله تعالى من النعم والعبيد والاماء وغيرهم من الحاشية) فهو مأخوذ من التخويل بمعنى التمليك وقول لبيد

ولقد تحمد لما فارقت * جارتى والحمد من خير خول

المراد بالخول العطية (للواحد والجميع والمذكر والمؤنث) قال ابن سيده وهو مما جاء شاذا على القياس وان اطرد فى الاستعمال (ويقال الواحد خائل) وهو الراعى قاله الفراء وقيل هو اسم جمع لخائل كرائح وروح وليس بجمع لان فاعلا لا يكسر على فعل (واستخولهم اتخذهم خولا) أى حشما (و) استخول (فيهم اتخذهم اخوالا) كما فى المحكم (كاستخال) تقول استخل خالا غير خالك أى اتخذه كما فى العباب (و) يقال (بينى وبينه خؤولة) كعمومة (ويقال خل بين الخؤولة) وهو مصدر كما تقدم (وهما ابنا خالة ولا تقل ابنا عمة) وكذا يقال ابنا عم ولا يقال ابنا خال لان الاختين والعمين كل منهما خالة وعم لابن الآخر بخلاف العمة والخال اذ العمة أخوها خال لانها رهى عمة لانه وهو خال لانها قاله شيخنا (وخوله الله تعالى المال أعطاه اياه متفضلا) ومنه قوله تعالى وتركتم ما خولناكم أى أعطيناكم وملكناكم وكذلك قوله تعالى ثم اذا خوله نعمة منه وقال أبو النجم

الحمد لله الوهوب المجزل * أعطى فلم يبخل ولم يبخل * كوم الذرى من خول المخول

(والخولى الراعى الحسن القيام على المال) أو القائم بأمر الناس السائس له (ج خول محركة) وفى المحكم الخولى محركة الراعى الحسن القيام على المال والنعم والجمع خول كعربى وعرب (وقد خل) ماله يخول (خولا وخيالا) بالكسر اذا رعاه وساسه وقام به (و) يقال (ذهبوا أخول أخول) أى (متفرقين) وفى التهذيب أى واحدا واحدا وفى العباب اذا تفرقوا شتى وهما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح قال ضابئ البرجمى يصف الثور والكلاب

يساقط عنه روقه ضارياتها * سقاط حديد القين أخول أخولا

وقال سيبويه يجوز أن يكون كشغر غرو أن يكون كيوم يوم (و) يقال (الله لمخيل للخير) أى (خليق) له وجدير (وأوس بن خولى) الانصارى (محركة) والياء مشددة هكذا فى سبطه العسكرى فى كتاب التصحيف وقيل بسكون الياء (وقد تسكن) الواو فتلخص ثلاثة أقوال تشديد الياء مع فتح الواو وسكونها وسكون الياء مع سكونها شهد بدرا وهو أحد من نزل فى قبر النبى صلى الله عليه وسلم لما لحد (وبالسكون خولى بن أبى خولى) العجلى ويقال الجعفى وهو الصواب واسم أبى خولى عمرو بن زهير شهد بدرا والمشاهد (وخولى ابن أوس) الانصارى (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * ويستدرك عليه سعد بن خولى بن خلف بن وبرة مولى حاطب صحابى بدرى (والمخول كمعظم محدث و) أيضا (سيف بسطام بن قيس) وهو القائل فيه

ان المخول لا أبغى به بدلا * طول الحياة وما سميت بسطاما

كم من كمى سقاه الموت شفرته * وكان قدما أبى الضيم ضرغاما

(والخويلاء ع) عن ابن دريد (وخولان قبيلة باليمن) وهو خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة (وكل الخولان عصارة الحضض) بلغة أهل مكة شرفها الله تعالى وهو من شجرة متشوكة لها أغصان طوالها ثلاثة أذرع أو أكثر وله ثمر شبيه بالفلفل وقشرها أصفر ولها أصول كثيرة وتنبت فى الاماكن الوعرة (والخولة الطبية) عن ابن الاعرابى (و) خولة (بلا لام عشر صحابيات أو أربع منهن خويلة كجهينة) الاولى (بنت حكيم) بن أمية السلمية امرأة عثمان بن مظعون روى عنها سعد بن أبى وقاص وابن المسيب وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم (و) الثانية خويلة (بنت ثامر) الانصارية أحرج لها ابن أبى عاصم حديثا روى عنها النعمان بن أبى عياش ومعاذ بن رفاعة (و) الثالثة خويلة (بنت قيس) بن فهد بن قيس الانصارية النجارية أم محمد زوجة حمزة بن عبد المطلب وقيل امرأة حمزة هى بنت ثامر وقيل ثامر لقب لقيس روى عنها جماعة (و) الرابعة خويلة (بنت ثعلبة المجادلة) ويقال بنت مالك زوجة أوس بن الصامت وهى التى نزل فيها قوله تعالى قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها فهؤلاء الاربعة قيل فيهن خولة وخويلة ومن عداهن فخولة منهن خولة بنت الاسود بن حذافة أم حرملة الخزاعية من مهاجرة الحبشة مع زوجها وبنت خولى أخت أوس

١ قوله بنت ثامر هكذا فى خطه والذى فى نسخ المتن المطبوعة بنت ناجى اه

ابن خولى ذكرها ابن سعد وبنت دليج قيل هى المجادلة وهو قول شاذ وبنت الصامت روى أبو اسحق السبيعى عن رجل عنها قصة الظهار وبنت عبد الله الانصارية عداد ها فى أهل البصرة وبنت عبيد بن ثعلبة الانصارية من المبايعات فهؤلاء عشرة منهن * ومما يستدرك عليه خولة بنت عقبة بن رافع الاشهلية وخولة بنت مالك بن بشر الزرقية وخولة بنت المنذر بن زيد وخولة بنت الهذيل بن هبيرة الثعلبية وخولة بنت يسار وخولة بنت اليمان العنسية وخولة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابيات وسعد ابن خولة العامرى صحابى والخولى من يقيس الارض بقصب المساحة وأحمد بن على بن أحمد بن أبى الخولى الفوصى فقيه مات ببلده سنة ٧٣٧ وذات الخال موضع قال عمرو بن معديكرب (المستدرك)

وهم قتلوا بذات الخال قيسا * والاشعث سلسلوا فى غير عهد

والاستخوال مثل الاستخيال وكان أبو عبيدة يروى قول زهير

هنالك ان يستخولوا المال يخولوا * وان يسئلوا يعطوا وان ييسروا يغلوا

وقد تقدم فى خ ب ل وتخولته دعته خالها وهو خوال كشداد كثيرا الخول أى العطية والخول ككتف الرعاء الحفاظ للمال وهؤلاء خول فلان اذا قهرهم واتخذهم كالعبيد وخال يخول خولا صار ذا خول بعد انفراد وهو أخول من فلان أى أشد كبرا منه نقله السهيلى وخالة من مياه كلب بن وبرة من بادية الشأم قاله نصر وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوى الهمدانى من أئمة اللغة مات بحلب سنة ٣٧٠ وخويل بن محمد الحمامى الزاهد ياتى ذكره فى خ م م ﴿خال الشئ يخال خيلا وخيلة ويكسران وخالا وخيلانا محركة ومخيلة ومخالة وخيلولة ظنه﴾ اقتصر ابن سيده منها على الخيل بالفتح والكسر والخيلة والخال والخيلان والمخالة ونقل الصاغانى الخيلة بالكسر والمخيلة والخيلولة وفى التهذيب خلته زيدا خيلانا بالكسر ومنه المثل من يسمع يخل أى يظن وقيل من يشبع وكلام العرب الاول ومعناه من يسمع أخبار الناس ومعايبهم يقع فى نفسه عليهم المكروه ومعناه ان مجانبة الناس أسلم وقيل يقال ذلك عند تحقيق الظن (وتقول فى مستقبله اخال بكسر الهمزة) وهو الافصح كما فى العباب زاد غيره وأكثر استعمالا (وتفتح فى لغة) هى لغة بنى أسد وهو القياس كما فى العباب والمصباح وقال المرزوقى فى شرح الحماسة الكسر لغة طائية كثر استعمالها فى ألسنة غيرهم حتى صار أخال بالفتح كالمرفوض وزعم أقوام ان الفتح هو الافصح وفيه كلام فى شرح الكعبية لابن هشام قاله شيخنا (وخيل عليه تخييلا وتخيلا وجه التهمة اليه) كما فى المحكم وهو قول أبى زيد (و) خيل (فيه الخير تفرسه كتخيله) وتخوله بالياء والواو ويقال تخيله فتخيل كما يقال تصوره فتصور وتحققه فتحقق وفى التهذيب تخيلت عليه تخيلا اذا تخبرته وتفرست فيه الخير (والسحابة المخيلة والمخيل) كمعدثة ومحدث (والمخيلة) بضم الميم (والمخالة التى تحسبها ماطرة) اذا رأيتها وفى التهذيب المخيلة بفتح الميم السحابة والجمع مخايل ومنه الحديث انه كان اذا رأى مخيلة أقبل وأدبر فاذا أرادوا ان السماء تغيمت قالوا أخالت فهى مخيلة بضم الميم واذا أرادوا السحابة نفسها قالوا هذه مخيلة بفتحها (وأخيلنا وأخلفنا ثمنا سحابة مخيلة) للمطر (وأخيلت السماء وتخيلت وخيلت تهيأت للمطر) فرعدت وبرقت فاذا وقع المطر ذهب اسم ذلك (والخال سحاب لا يخلف مطره) قال * مثل سحاب الخال سحا مطره * (أو) الذى اذا رأيته حسبته ماطرا و (لا مطر فيه و) الخال (البرق و) أيضا (الكبر) كالخيلاء قال العجاج

والخال ثوب من ثياب الجهال * والدهر فيه غفلة للغفال

وقال آخر

وان كنت سيدنا سدتنا * وان كنت للخال فاذهب فخل

(و) أيضا (الثوب الناعم من ثياب اليمن (و) أيضا (برد يمنى) أحمر فيه خطوط سود كان يعمل فى الدهر الاول وجعلهما الازهرى واحدا وقد تقدم ذلك فى خ و ل أيضا وهو يحتمل الواو واليا. (و) أيضا (شامة) سوداء (فى البدن) وقيل نكتة سوداء فيه وفى التهذيب بثرة فى الوجه تضرب الى السواد (ج خيلان) بالكسر (وهو أخيل ومخيال ومخيول) زاد الازهرى ومخول أى كثير الخيلان (وهى خيلاء) ولا فعل له وتصغيره خييل فيمن قال مخيل ومخيول وخويل فيمن قال مخول (و) الخال (الجبل الفخم و) أيضا (البعير الفخم) على التشبيه وجمعهما خيلان قال الشاعر

غثاء كثير لا عريمة فيهم * ولكن خيلانا عليها العمائم

شبههم بالابل فى أبدانهم وانه لا عقول لهم (و) الخال (اللواء يعقد للامير) وفى التهذيب يعقد لولاية وال ولا أراه سمى به الا لانه كان يعقد من برود الخال (و) الخال مثل (الظلع) يكون (بالدابة وقد خال) الفرس (يخال خالا) فهو خائل وأنشد الليث

نادى الصريخ فرد وا الخيل عانية * تشكو الكلال وتشكو من حفا خال

(و) الخال (الثوب يستر به الميت) وقد خيل عليه (و) الخال (الرجل السمح) يشبه بالغيم حين يبرق كذا فى المحكم وفى التهذيب يشبه بالخال وهو السحاب الماطر (و) الخال (ع) من شق اليمامة قاله نصر (و) الخال (المخيلة) وهى الفراسة وقد أخال فيه خالا (و) الخال (الفحل الاسود) من الابل عن ابن الاعرابى وقد تقدم فى خ و ل (و) الخال (صاحب الشئ) يقال من خال هذا الفرس أى من صاحبه وهو من خاله يخوله اذا قام بأمره وساسه وقد ذكر فى خ و ل (و) الخال (الخلافة) اذ هى من شأن من يعقد له اللواء (و) الخال (جبل تلقاء الدثينة) فى أرض غطفان وهو لبنى سليم قال (خيل)

أهاجك بالخال الحمول الدوافع * وأنت لمهواها من الارض نازع

(و) الخال (المتكبر المعجب بنفسه) يقال رجل خال وخل (و) الخال (الموضع الذى لا أنيس به و) الخال (الظن والتوهم) خال يخال خالا (و) الخال (الرجل الفارغ من علاقة الحب و) الخال (الغريب من الرجال و) الخال الرجل (الحسن القيام على المال) وقد خال عليه يخيل ويخول اذا رعاه وأحسن القيام عليه (و) الخال (الاكمة الصغيرة و) الخال (الملازم للشئ) يسوسه ويرعاه (و) الخال (لجام الفرس) وكأنه لغة فى الخول محركة وقدمر انكار الازهرى على الليث فى خ و ل (و) الخال (الرجل الضعيف القلب والجسم) وهو أشبه أن يكون بتشديد اللام من خل لحمه اذا هزل وقد تقدم (و) الخال (نبت له نور م) معروف (بنجد وليس بالاقل و) الخال (البرئ من التهمة و) الخال (الرجل الحسن المخيلة بما يتخيل فيه) أى يتفرس ويتفطن فهذه أحد وثلاثون معنى للخال ومر الخال أخو الام فتكون اثنين وثلاثين معنى تظم غالبها الشعراء فى مخاطباتهم ومن أجمع ما رأيت فيها قصيدة من بحر السلسلة للشيخ عبد الله الطبلاوى يمدح بها أبا النصر الطبلاوى ذكر فيها هذه المعانى التى سردها المصنف وزاد عليه بعض معانى ينظر فيها فمنها الصاحب والمفتقر والماضى والمخصص والقاطع والمهزول والمتفرق والذى يقطع الخلا من الحشيش والنقرس والخلق فهذه عشرة وذكر الكبر والتكبر والاختيال وهذه الثلاثة بمعنى واحد ولا يخفى ان المعانى السبعة الاول كلها من خل يخل فهو خال بتشديد اللام وخل اليه افتقر وخسله خلا شكر قطعه وخله فى الدعاء خصه كما سبق ذلك كله وأما الذى يقطع الخلا فالصواب فيه الخالئ بالهمز حذفت للتخفيف فهو ليس من هذا الحرف والنقرس مفهوم من الظلع الذى ذكره المصنف فتأمل ذلك (و) من المجاز (أخالت الناقة) فهى مخيلة (اذا كان فى ضرعها لبن) وكانت حسنة العطل قال ابن سيده أراه على التشبيه بالسحاب (و) اخالت (الارض بالنبات) اذا (ازدانت) وفى المحكم اختالت وهو مجاز (والاخيل والخيلاء) اطلاقه صريح بان يكون بالفتح ولا قائل به بل هو بضم ففتح وروى أيضا بكسر ففتح وذكر الوجهين الصغانى (والخيل والخيلة) والخال (والمخيلة) بفتح الميم كله (الكبر) عن تحيل فضيلة تترا أى للانسان من نفسه وفى الحديث قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى بكر رضى الله تعالى عنه انك لست تصنع ذلك خيلاء ضبط بالوجهين وقال الليث الاخيل تذكير الخيلاء وأنشد

لها بعد الدلاج مراح وأخيل * (ورجل خال وخائل وخال مقلوبا ومختال وأخائل) اطلاقه صريح فى انه بفتح الهمزة وليس كذلك بل هو بضمها والمعنى أى (متكبر) ذو خيلاء معجب بنفسه ولا نظير لاخائل من الصفات الا رجل أدابر لا يقبل قول أحد ولا يلوى على شئ وأباتر يبتر رحمه أى يقطعها نبه عليه الجوهرى وفى التنزيل العزيز ان الله لا يحب كل مختال فخور (وقد تخيل وتخايل) اذا تكبر (والاخيل طائر مشؤم) عند العرب يقولون أشأم من أخيل وهو يقع على دبر البعير وأراهم انما يتشاءمون لذلك قال الفرزدق

اذا قطنا بالمقتنيه ابن مدرك * فلاقيت من طير العراقيب أخيلا

ويروى فلاقيت من طير اليعاقيب (أو هو الصرد) الاخضر أو هو الشاهين (أو هو الشقراق) قاله الفراء قال السكرى سمى به لان على جناحه ألوانا تخالف لونه قال أبو كبير الهذلى

فاذا طرحت له الحصاة رأيته * ينزو لوقعتها طمور الاخيل

وقيل (سمى) به (لاختلاف لونه بالسواد والبياض) وفى العباب هو يتصرف فى النكرة اذا سميت به ومنهم من لا يصرفه فى المعرفة ولا فى النكرة ويجعله فى الاصل صفة من التخيل ويحتج بقول حسان رضى الله تعالى عنه

ذريني وعلمى بالامور وشيمتى * فما طائرى فيها عليك بأخيلا

(ج خيل بالكسر) وفى التهذيب جمعه الاخائل (وبنو الاخيل) بن معاوية بطن (من بنى عقيل) بن كعب (رهط ليلى) الاخيلية وقد جمعته على الاخائل فقالت

نحن الاخائل ما يزال غلامنا * حتى يدب على العصا مذكورا

(وتخيل الشئ له) اذا (تشبه) وقال الراغب التخيل تصور خيال الشئ فى النفس (وأبو الاخيل خالد بن عمرو السلمى) بضم ففتح عن اسمعيل بن عياش (واسحق بن أخيل الحلبى) عن مبشر بن اسمعيل (محدثان والخيال والخيالة ما تشبه لك فى اليقظة والحلم من صورة) وفى التهذيب الخيال كل شئ تراه كالظل وكذا خيال الانسان فى المرآة وخياله فى النوم صورة تمثاله ورجل خيل الشئ شبيه الظل فهو خيال يقال تخيل لى خياله وقال الراغب أصل الخيال القوة المجردة كالصورة المتصورة فى المنام وفى المرآة وفى القلب ثم استعمل فى صورة كل أمر متصور وفى كل دقيق يجرى مجرى الخيال قال والخيال قوة تحفظ ما يدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت اليه فهو خزانة للحس المشترك ومحله البطن الاول من الدماغ (ج أخيلة و) أيضا (شخص الرجل وطلعته) يقال رأيت خياله وخيالته وقال الشاعر وهو المحترى

فلست بنازل الا ألمت * برحلى أو خيالتها الكذوب

وقيل انما أنث على ارادة المرأة (وخيل للناقة وأخيل) لها (وضع لولدها خيالا ليفزع منه الذئب) فلا يقربه نقله ابن سيده (و) خيل فلان (عن القوم) اذا (كع عنهم) ومثله غيف وخيف نقله الازهرى وهو قول عرام وقال غيره خيل الرجل اذا جبن عند القتال (والخيال كساء أسود ينصب على عود يخيل به للبهائم والطير فتظنه انسانا) وفى التهذيب خشبة توضع فيلقى عليها

(قوله والذى يقطع الخلا من الحشيش هكذا فى خطه وراجع مادة خ ل ى من المتن وتأمل اه

الثوب للغنم اذا رآها الذئب ظنه انسانا قال الشاعر أخ لا أخالي غيره غير أنني * كراعي الخيال يستطيف بالفكر

وقيل راعي الخيال الرأل ينصب له الصائد خيالا فيأ لفه فيأخذه الصائد فيتبعه الرأل وقيل الخيال ما نصب في أرض ليعلم انها حمى فلا تقرب والجمع أخيلة عن الكسائي وخيلان قال الراجز تخالها طائرة ولم تطر * كأنها خيلان راع محتظر

أراد بالخيلان ما نصبه الراعي عند حظيرة غنمه (و) الخيال (أرض لبني تغلب) بن وائل (و) الخيال (نبت والخيل جماعة الافراس لا واحد له) من لفظه وهو مؤنث سماعي يعم الذكور والانثى (أو واحده خائل لانه يختال) في مشيته قاله أبو عبيدة قال ابن سيده وليس هذا بمعروف والضمير عائد الى الخائل لانه أقرب مذكور ويجوز اعادته للخيل بناء على انه اسم جمع أما على القول بأنه مؤنث كما نصوا عليه فيتعين عوده للخائل قاله شيخنا ويشهد لما قاله أبو عبيدة ما حكاه أبو حاتم نقلا عن الاصمعي قال جاء معتوه الى أبي عمرو ابن العلاء فقال يا أبا عمرو لم سميت الخيل خيلا فقال لا أدري فقال لكن أدري فقال علمنا قال لاختيالها في المشي فقال أبو عمرو لاصحابه بعد ما ولى اكتبوا الحكمة واروها ولو عن معتوه وقال الراغب بعد ما ذكر الخيلاء ومنها تنوول لفظ الخيل لما قيل لا يركب أحد فرسا الا وجد في نفسه نخوة قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

فتنازلا وتواقفت خيلاهما * وكلاهما بطل اللقاء مخدع

ثناه على قولهم هما لقاحان أسودان وجملان (ج) جمع الجمع (اخيال وخيول) وهذه أشهر وأعرف (ويكسر) قال الراغب (و) الخيل في الاصل اسم للافراس و (الفرسان) جميعا قال تعالى ومن رباط الخيل ويستعمل في كل واحد منهما منفردا نحو ما روى يا خيل الله اركبي أي يا راكب خيل الله فحذف للعلم اختصارا فهذا للفرسان وكذا قوله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك أي بفرسانك ورجالتك وجاء في التفسير ان خيله كل خيل تسعى في معصية الله ورجله كل ماش في معصية الله وفي الحديث عفوت لكم عن صدقة الخيل يعني الافراس وكذا قوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة (و) خيل (د قرب قزوين) بينها وبين الري (وزيد الخير) هو ابن مهلهل بن زيد بن منهب الطائي النبهاني (كان يدعى زيد الخيل لشجاعته فسماه النبي صلى الله عليه وسلم لما وفد) عليه في سنة تسع من الهجرة (زيد الخير لانه بمعناه) وأثنى عليه واقطعه أرضين وقد تقدم ذكره في ا ل ف (وأيضا ازال توهم انه سمي به لما اتهمه به كعب بن زهير) بن أبي سلمى (من أخذ فرس له و) يقال (فلان لا تساير خيلاه أولا تواقف) خيلاه ولا تساير ولا تواقف (أي لا يطاق غيمه وكذبا) نقله ابن سيده وهو مجاز (و) قالوا (الخيل اعلم من فرسانها بضرب لمن تظن به ظنا) ان عنده غناء أو انه لا غناء عنده (فتجده على ما ظننت) نقله ابن سيده (والخيل بالكسر السذاب) نقله الازهري (و) أيضا (الحلتيت) عمانية نقله ابن سيده (ويفتح وخال يخال خيلا داوم على أكله) أي السذاب قاله الازهري وهو قول ابن الاعرابي ونصه خال يخيل خيلا (وخيلة الاصفهاني بالكسر محدث) وهو أبو القاسم عبد الملك بن عبد الغفار بن محمد بن المظفر البصري الفقيه الهمداني يعرف بخيلة ويلقب ببحير سمع الكثير بأصبهان وأدرك أصحاب الطبراني قال ابن ماكولا سمعت منه قاله الحافظ * قلت فقول المصنف الاصفهاني فيه نظر (والمخايلة المباراة) خايلت فلانا أي باريته وفعلت فعله قال الكميت

أقول لهم يوم أعيانهم * تخايلها في الندى الاشمل

تخايلها أي تفاخرها وتباريها (وذو خيليل) هكذا في الموضعين نص العباب وفي بعض النسخ وذو خيل في الموضعين ووقع في كتاب نصر ذو خليل كأمير وقال موضع بشق اليمن نسب اليه أحد الاذواء وهو على ما في العباب (مالك بن زيد) بن وليعة بن معبد بن سبأ الاصغر بن كعب بن زيد بن سهل الحميري (وذو خيليل بن جرش بن أسلم) بن زيد بن الغوث الاصغر ابن سعد بن عوف بن عدي ابن مالك بن زيد بن سهل الحميري (وبنو المخيل كمعظم في ضبيعة أضجم) كما في العباب * ومما يستدرك عليه الخيال والخيالة الطيف والخائل الشاب المختال والجمع خالة والخالة المرأة المختالة وبهما فسر قول النمر بن تولب رضي الله عنه (المستدرك)

أودى الشباب وحب الخالة الخلبة * وقد برئت فما بالقلب من قلبه

ويروى الخلبة محركة كعابد وعبدة وبكسر اللام أيضا بمعنى الخداعة ورجل مخول كمقول كثر الخيلان في جسده وبعير مخيول وقع الاخيل على عجزه فقطعه ومنه قيل للرجل اذا طار عقله فزعا مخيول وهو من استعمال العامة لكنه صحيح والخيالة بالتشديد أصحاب الخيول والخيلاء بكسر ففتح لغة في الخيلاء بمعنى الكبر وهو مخيل للغير أي خليق له وحقيقته انه مظهر خيال ذلك وأخال الشئ اشتبه يقال هذا أمر لا يخيل قال

والصدق ابلج لا يخيل سبيله * والصدق يعرفه ذوو الالباب

وفلان يمضي على المخيل كمعظم أي على ما خيلت أي شبهت يعني على غرر من غير يقين ومنه قولهم وقع في مخيلي كذا وفي مخيلاتي وخيل اليه انه كذا على ما لم يسم فاعله من التخييل والوهم ومنه قوله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى والتخييل تصوير خيال الشئ في النفس ووجدنا أرضا متخيلة ومتخايلة اذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها قال ابن هرمة

سراة به عنك الصبا المتخايل * وقرب للبين الخليط المزايل

وقال آخر تأزر فيه النبت حتى تخايلت * رباه وحتى ماترى الشاء نوما

واستخيال الصحابة اذا نظر اليها فخالها ماطرة ومنه الحديث نستخيل الجهام ونستخيل الرهام واختيالت الارض بالنبات ازدانت ويقال ظهرت فيه مخايل النجابة جمع مخيلة أى المظنة وأصله فى السحابة التى يخال فيها المطر وما أحسن مخيلها وخالها أى خلاقتها للمطر وافعل كذا اما هلكت هلك أى على كل حال والخيال خيال الطائر يرتفع فى السماء فينظر الى ظل نفسه فيرى انه صيد فينقض عليه ولا يجد شيأ وهو خاطف ظله وشئ مخيل مشكل وسلمان بن ربيعة الخيلى ويقال أيضا سلمان الخيل لانه كان يلى الخيل لعمر رضى الله عنه وهو معدود فى الصحابة عند البخارى وأبى حاتم وكان عمر رضى الله عنه قد أعد فى كل مصر خيلا كثيرة للجهاد فكان بالكوفة أربعة آلاف فرس معدة لعدو يدهمهم استشهد بنهاوند سنة ثلاثين والاصمعى عرب الخيل لانه كان على خيل الخليفة وخيلان بلد بما وراء النهر منه أبو سهل أحمد بن محمد بن ابراهيم بن يزيد الخيلانى هكذا ضبطه الحافظ ومن المتأخرين شمس الدين أحمد بن موسى الخيالى أحد الاذكياء له حواش على شرح العقائد النسفية سلك فيها مسالك الابرار

(دأل) ﴿فصل الدال﴾ المهملة مع اللام ﴿دأل كمنع دألا﴾ بالفتح (ويحرك و) دألى (كجمزى) ودألانا محركة (وهو) وفى المحكم وهى (مشية فيها ضعف) وعجلة (أو) هو (عدو متقارب أو) هو (مشى نشيط) وهو الذى كأنه يسعى فى مشيته من النشاط وأنشد سيبويه فيما تضعه العرب على ألسنة البهائم لضب يخاطب ابنه

اهدموا بيتك لا أبا لكا * وأنا أمشى الدألى حوالكا

وقال أبو زيد هى مشية شبيهة بالختل ومشى المثقل وذكر الاصمعى فى مشية الخيل الدألان مشى يقارب فيه الخطو ويبغى فيه كانه مثقل من حمل (و) دأل (له) يدأل (دألا ودألانا محركتين) أى (ختله) يقال الذئب يدأل للغزال ليأكله أى يختله (والدئل بالضم وكسر الهمزة ولا نظير لها) وقال ثعلب لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا قال شيخنا ويأتى له فى الميم رئم كدئل الاست وكان المصنف نسيه وفى اثناء الكتاب ما لا يحصى من كلمات كدئل أو فيها لغة مثلها كالرعل انتهى * قلت وهذا البناء اعنى مضموم الفاء ومكسور العين فى سقوطه اختلاف فقيل مهمل للاستثقال وقيل بل مستعمل على القلة ورجحه أبو حيان وحكى ابن هشام القولين بلا ترجيح كما بينته فى رسالة التصريف (وقد تضم الهمزة) وهذه عن كراع قال ابن سيده وليس بمعروف (ابن آوى كالدألان محركة والدأل بالفتح و) قيل الدألان محركة بالدال والذال هو (الذئب) قال الاصمعى ولهذا سمى الذئب ذؤالة أيضا ومعنى الدألان المشى الخفيف (و) الدئل أيضا (دويبة كابن عرس) أو كالثعلب قال ابن سيده وهذا هو المعروف قال كعب بن مالك الانصارى رضى الله عنه فى جيش أبى سفيان الذين وردوا المدينة فى غزوة السويق وأحرقوا النخيل ثم انصرفوا

جاؤا بجيش لو قيس معرسه * ما كان الا كمعرس الدئل

عار من النسل والثراء ومن * أبطال بطحاء والقنا الأسل

(و) الدئل (ابن محلم بن غالب) بن عائذة (أبو قبيلة فى الهون بن خزيمة) بن مدركة هكذا فى سائر النسخ وهو غلط فاحش فان الصواب فيه الديش بن محلم أخى حملة وهم من ولد مليح بن الهون ويقال لولد الديش القارة وقد ذكره بنفسه فى الشين المعجمة فهذا عجيب منه كيف يغفل عن مثله ويصحفه وليس لمحلم ولد سوى الديش وحملة فليتنبه لذلك (والنسبة) الى الدئل (دؤلى) بضم الدال وعلى الواو همزة وانما فتحوا الهمزة على مذهبهم فى النسبة استثقالا للتوالى الكسرتين مع يائى النسب كما ينسب الى غرغرى (ودولى بفتح عينهما) قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها ان تقلبها واوا محضة كما قالوا فى جؤن جون وفى مؤن مون (ودئلى تصغيرى) بالكسر (ودئلى بكسرتين) وهذا (نادر) * قلت والذى فى المحكم وانسب اليه دؤلى ودئلى هذه نادرة اذ ليس فى الكلام فعلى أى بالضم فالكسر لا أنه بكسرتين كما قاله المصنف فانظر ذلك ثم ان ديلى تصغيرى انما هو نسبة الى الديل بالكسر لقبيلة أخرى يأتى ذكرها فى دول وليست نسبة الى الدئل بضم فكسر فذكره هنا غير سديد (وفى شرح اللمع للاصبهانى) مانصه (أبو الاسود ظالم بن عمرو الدئلى انما هو بكسر الدال وفتح الهمزة نسبة الى دئل كعنب وهى قبيلة أخرى غير المتقدمة) * قلت وهذا فيه خرق لما أجمع عليه النسابة والمؤرخون بان أبا الاسود انما هو من قبيلة من كنانة كما سيأتى بيان نسبه وقوله وهى قبيلة أخرى الى آخره مردود عليه وليس هو من كلام شرح اللمع فان الذى ذكره أولا من انه قبيلة فى الهون غلط كما سبق ذلك وأيضا فليس الهم قبيلة تعرف بالدئل كعنب باجماع النسابة والصواب فى تفصيل هذا المقام على ما ذهب اليه أئمة النسب هو ما قاله (ابن القطاع) رحمه الله تعالى مانصه (الدئل فى كنانة رهط أبى الاسود بالضم وكسر الهمزة) * قلت وهو الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ومن ولده أبو الاسود وهو ظالم بن عمرو بن سفيان بن يعمر بن حلس بن نفاثة بن عدى بن الدئل وقيل اسمه عثمان بن عمرو بن سفيان وقال ابن حبان هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان وقيل عمرو بن ظالم يروى عن عمران بن الحصين وعنه أهل البصرة وشهد مع على صفين وولى البصرة لابن عباس ومات بها وقد اسن وهو أول من تكلم بالنحو * قلت وروى عنه ابنه حرب ويحيى بن يعمر ثقة توفى سنة ١٦٩ ثم قال ابن القطاع (والدول فى حنيفة كزور وفى عبد القيس الديل كزير وكذلك الديل فى الازد) وهؤلاء يأتى ذكرهم للمصنف فى دول وانما ساقهم هنا تتمة لكلام ابن القطاع وهذا التفصيل بعينه وقع لابن السكيت وغيره من علماء

(دَبَلَ)

اللغة (وابن دالان رجل يأتى) ذكره (فى د و ل) وذكره ابن سيده هنا بناء على انه مهموز قال والنسبة اليه دألانى (والدؤلول) بالضم (الداهية) كما فى العباب والمحكم (و) أيضا (الاختلاط) يقال وقع القوم فى دؤلول من أمرهم أى اختلاط (و) قال أبو عمرو (المداءلة) زنة المداعلة (المخاتلة) دألت له ودألته وقد تكون فى سرعة المشى كما فى التهذيب (دبله يدبله ويدبله) من حدى نصر وضرب دبلا (جمعه) كما يجمع اللقمة بأصابعه (و) دبله (بالعصا) دبلا (تابع عليه الضرب بها) وكذا بالسوط (و) دبل (اللقمة) يدبلها دبلا (كبرها للقم) بعد أن جمعها بأصابعه (كدبلها) تدبيلا وقال ابن الاعرابى التدبيل تعظيم اللقمة وازدرادها وأنشد المرزبانى فى ترجمة حميد الارقط

تدبل كفاه ويحدر حلقه * الى البطن ما جازت اليه الأنامل

وقال غيره * دبل أباالجوزاء أو تطيحا * (و) دبل (الارض دبلا ودبولا أصلحها بالسرقين ونحوه) لتجود فهى مدبولة وكل شئ أصلحته فقد دبلته ودملته (والدبل الطاعون) عن ثعلب (و) الدبل (الجدول) من جداول الانهار (ج دبول) بالضم ومنه الحديث انه غدا الى النطاة وهى من حصون خيبر وقد دله الله على مشارب كانوا يسقون منها دبول كانوا ينزلون اليها بالليل فيتروون من الماء فقطعها فلم يلبثوا الا قليلا حتى أعطوا بأيديهم وانما سميت الجداول دبولا لانها تدبل أى تصلح وتجهز وتنقى (و) الدبل (بالكسر الشكل) عن ابن الاعرابى وأنشد لدكين

يا دبل ما بت بليل هاجدا * ولا خررت ركعتين ساجدا

سماها بالشكل وقال غيره انما خاطب بذلك ابنته (و) الدبل (الداهية) جمعه دبول وقد بالغوا به فقالوا دبل دابل أى داهية دهياء أو شكل ثاكل وسيأتى قريبا (و) الدبل (بالضم الحمار الصغير و) يقال (دبلته الدبول) أى (دهته الدواهى ودبل دابل) صريحه انه بالفتح والصواب بالكسر يقال دبل دابل (و) دبل (دبيل) كأمير (مبالغة) أى داهية دهياء والاصمعى يقول ذبل ذابل بالذال المعجمة وهو الهوان والخزى وقال كثير بن الغريرة النهشلى

لقد فتن الناس فى دينهم * وخلى ابن عفان شراطويلا

طعان الكماة وضرب الجياد * وقول الحواضن دبلا دبيلا

ورواه أبو عمرو الشيبانى ذبلا ذبيلا بالذال المعجمة وسيأتى فى موضعه قال ابن سيده وربما نصب على معنى الدعاء (و) الدبيلة (كجهينة الداهية) وتصغيرها للتكبير قال أبو عبيد يقال دبلتهم الدبيلة أى أصابتهم الداهية (و) الدبيلة (داء فى الجوف) مأخوذة من الاجتماع لانه فساد مجتمع (كالدبلة بالضم والفتح و) الدبال (كغراب السرقين ونحوه) كالدمال بالميم وفى المحكم كسحاب وسيأتى له كذلك فى الدمال (والدوبل) كجوهر (الخنزير) نفسه (أو ذكره) وهو الرث عن ابن الاعرابى (أو ولده) كما فى العباب (و) أيضا (ولد الحمار) نقله ابن سيده وفى العباب الحمار الصغير لا يكبر (و) الدوبل (الذئب الغرة) نقله ابن سيده (و) أيضا (لقب الاخطل) ومنه قول جرير

بكى دوبل لا رقى الله دمعه * الا انما يبكى من الذل دوبل

(و) أيضا (الثعلب و) الدبيل (كاميرالغضى يكثر بالمكان و) أيضا (الدلو من الارشى) كما فى العباب (و) أيضا (المنتثر من ورق الارطى ج) دبل (ككتب و) دبيل (ع بالسند) عن الفارسى وأنشد سيبويه

سيصبح فوق أقتم الرأس واقفا * يقالى قلا أومن وراء دبيل

قال فلم يلبث الشاعر ان صلب بها (والدبلة بالضم اللقمة الكبيرة) وخصها النضر بالزبد (و) أيضا (الكتلة من الشئ) كالصمغ وغيره وقال الليث هو الكتلة من ناطف أو حيس أو شئ معجون أو نحو ذلك (و) أيضا (نقب الفأس ج) دبل (ككتب وصرد و) الدبول (كصبور الداهية) والذال المعجمة لغة فيه (و) أيضا (المرأة الثكلى و) قولهم (دبلته الدبول) بالدال والذال أى اصابته الداهية أو (ثكلته الثكلى أى أمه و) دبيل (كزبير أو أمير أو كتب ع بالشأم) قرب الرملة (منه عبد الرحيم بن يحيى) الدبيلى ضبطه الحافظ بالفتح حدث عن الصباح بن محارب وعنه ابراهيم بن موسى (وأحمد بن محمد بن هارون) الرازى الدبيلى المقرئ الحربى قال الخطيب مات سنة ٣٧٠ (و) أبو القاسم (شعيب بن محمد) بن أبى مطران البزاز الدبيلى عن محمد بن ابراهيم الصورى وعنه أبو أحمد محمد بن محمد بن ابراهيم الغسانى ذكره عبد الغنى نسب الى دبيل الرملة (ودبيل بضم الباء الموحدة وسكون الياء المثناة التحتية والدال مفتوحة (قصبة بلاد السند) التى ترفأ اليها السفن قال الصاغانى أهلها اصلحاء واحراؤها طلحاء قديما وحديثا يشاركون قطاع طريق سفن البحر ويضربون معهم بسهم (ويقال له) كذا فى النسخ والصواب لها (الديبلان على التثنية) ومنه قول الشاعر

كان الدارع المشكول منها * سليب من رجال الديبلان

(المستدرك)

(منها) أبو جعفر (محمد بن ابراهيم الديبلى المكى) مشهور وابنه ابراهيم حدث عن محمد بن على بن زيد الصائغ * ومما يستدرك عليه دبلت الشئ دبلا أى كتلته وتقول لمن تدعو عليه ماله دبل دبله وأورده المصنف فى الذال المعجمة كما سيأتى ودبل البعير وغيره كفرح دبلا اذا امتلأ شحما ولحما قال الراعى

تدارك الغض منها والعتيق فقد * لاقى المرافق منها وارد دبل

الغض الشحم الحديث شحم عامها كما فى العباب وقال أبو عمرو والدبيل كأمير أرض مستوية سهلة ليس فيها رمل ولا حزونة تنبت

النصى والحلة والرعامى والدبيل أيضا موضع يتاخم اعراض اليمامة عن كراع وأنشد النضر لمروان بن أبي حفصة في معن بن زائدة

لولا رجاؤك ما تحطت ناقتي * عرض الدبيل ولا قرى نجران

وتجمع دبلا قال العجاج * جادله بالدبل الوسمي * ودبيل أيضا من قرى أرمينية ودبلة بالكسر من اعلام النساء وضبطه الصاغاني بالفتح والتدبيل الجمع قال مزرد

ودبلت امثال الاثافي كانها * رؤس نقاد قطعت لا تجمع

(دبكل) ودبل الحيس تدبيلا جعله دبلا ﴿(دبكل المال) أهمله الجوهري وفي النوادر أي (جمعه ورد أطراف ما انتشر منه و) في العباب (الدبكل كجعفر الغليظ الجلد السمج) تعلوه سماجة (وأم دبكل) من كنى (الضبع وابن أبي دباكل بالضم شاعر خزاعي) من شعراء الحماسة ومعناه الغليظ الجلد السمج ﴿(الدجيل كزبير وغمامة القطران) كما في المحكم (ودجل البعير) دجلا (طلاه به أو عم جسمه بالهناء) وفي التهذيب الدجل شدة طلي الجرب بالقطران واذا هنئ جسد البعير أجمع فذلك التدجيل وهو قول أبي عبيد قيل (ومنه) اشتقاق (الدجال المسيح) الكذاب (لانه يعم الارض) كما ان الهناء يعم الجسد (أو) هو من (دجل) دجلا اذا (كذب وأخرق) لانه يدعي الربوبية وهذا من أعظم الكذب (و) قيل دجل ودجالا اذا (جامع) قاله الاصمعي (و) قيل هو من دجل الرحل اذا (قطع نواحي الارض سيرا) قال أبو العباس سمي دجالا لضربه في الارض وقطعه أكثر نواحيها (أو من دجل تدجيلا) اذا (غطى) لانه يغطي على الناس بكفره أو لانه يغطي الارض بكثرة جموعه أو لانه يدجل الحق بالباطل (أو) من دجل اذا (طلى بالذهب) وكل شئ موهته بماء الذهب فقد دجلته سمي به (لتمويهه) على الناس (بالباطل) وتلبيسه أو لانه يظهر خلاف ما يضمر (أو) هو (من الدجال) كغراب (للذهب أو مائه) عن كراع هكذا ضبطه الصاغاني والصواب ان الدجال بمعنى الذهب كشداد قال ابن سيده هو اسم كالقذاف والجبان وأنشد

ثم نزلنا وكسرنا الرماح * وجردنا صفيحا كستة الروم دجالا

سمي به (لان الكنوز تتبعه) حيث سار (أو من الدجال) كشداد (لفرند السيف أو من الدحالة) بالتشديد أيضا (للرفقة العظيمة) تغطي الارض بكثرة أهلها وقيل هي الرفقة تحمل المتاع للتجارة قال * دجالة من أعظم الرفاق * (أو من الدجال كسحاب للسرجين) سمي به (لانه ينجس وجه الارض أو) هو (من دجل الناس) كسكر (للقاطهم لانهم يتبعونه) فقد ورد انه رجل من يهود يخرج في آخر هذه الامة وقد سرد المصنف هذه الاوجه كلها وأصحها وأحسنها من قال ان الدجال هو الكذاب وانما دجله سحره وكذبه وافتراؤه وستره الحق بكذبه واظهاره خلاف ما يضمر وفي الحديث ان أبا بكر رضي الله عنه خطب فاطمة رضي الله عنها فقال اني قد وعدتم العلي ولست بدجال أراد هذا المعنى والجمع دجالون كما في التهذيب قال شيخنا وقد جمعوه على دجاجلة على غير قياس وعن عبد الله بن ادريس الازدي ما عرفت دجالا يجمع على دجاجلة حتى سمعتها من مالك حيث قال وذكر ابن اسحق يعني صاحب السيرة انما هو دجال من الدجاجلة (ودجلة بالكسر) هو المشهور (والفتح) حكاه اللحياني (نهر بغداد) سمي لانه غطى الارض بمائه حين فاض وفي التهذيب دجلة معرفة لنهر بالعراق وقال ثعلب تقول عبرت دجلة بلا لام ومن أمثال الحريري أحق من رجله وأوسع من دجله (و) دجيل (كزبير شعب منها) وفي المحكم نهر متشعب منها وفي التهذيب نهر صغير يتخلج منها ونقل شيخنا عن الخفاجي انه نهر بالاهواز حفره أردشير بن بابك أول ملوك بني ساسان بالمدائن عليه قرى كثيرة ومخرجه من أصبهان * قلت وفيه غرق شبيب الخارجي قاله نصر قول ودجيل أيضا نهر عند مسكن فتأمل * ومما يستدرك عليه يقال بينهم دوجلة أي كلام يتناقل وناس مختلفون والدجل السحر وقال الفراء يقال هو يدجل بالدلو يدلج بها مقلوب منه ودجل أرضه تدجيلا أصلحها بالسرجين والبعير المدجل كمعظم المهنوء بالقطران وقد دجله * ومما يستدرك عليه الدجل كزبرج الخلق أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان استطرادا في تركيب دجم يقال انك على دجم كريم ودجل كريم أي خلق طيب ﴿(الدحل) بالفتح (و يضم نقب ضيق فيه متسع أسفله حتى يمشي فيه) ميل أو نحوه (ورب ما أنبت السدر أو مدخل تحت الجرف أو في عرض خشب البئر في أسفلها) ونحو ذلك من الموارد والمناهل كل ذلك في المحكم وقال الاصمعي الدحل هوة تكون في الارض وفي أسافل الاودية فيها ضيق ثم يتسع كما في العباب والتهذيب والصحاح (أو) الدحل (خرق في بيوت الاعراب يجعل لتدخله المرأة اذا دخل عليهم (داخل) كما في المحكم وانما هو على التشبيه (و) الدحل (المصنع يجمع الماء) قال الازهري ورأيت بالحصاء في نواحي الدهناء دحلانا كثيرة دخلت في غير واحد منها وهي خلائق خلقها الله تعالى تحت الارض يذهب الدحل منها سكانا في الارض قامة ثم يتلجف يمينا وشمالا فرة يضيق ومرة يتسع في صفاة ملساء ودخلت في دحل منها فلما انتهيت الى الماء اذا جوه من الماء لم أقف على سعته وكثرته لاظلام الدحل تحت الارض فاستقيت مع أصحابي منه ماء عذبا صافيا زلالا لانه ماء السماء مسال اليه من فوق واجتمع فيه (ج أدحل) كأفلس (وادحال ودحال) وهذه بالكسر (ودحول ودحلان بضمهما) نقله الجماعة الازهري وابن سيده والجوهري والصاغاني وانفرد ابن سيده بالاولى وقال أمية الهذلي

أواصحم حام جراميزه * حزابية حيدي بالدحال

(و) الدحلة (بهاء البئر) عن ابن سيده وأنشد

(دجل)

(المستدرك)

(دحل)

نهيت عمرا و يزيد والطمع * والحرص يضطر الكريم فيقع * في دحلة فلا يكاد ينتزع

أي نهيتهما فحذف لان قوله نهيت عمرا و يزيد في قوة قولك قلت لهما ايا كما (و) الدحل (ككتف المسترخي البطنين) العريض البطن (و) الدحل أيضا (الكثير المال) كما في العباب (و) أيضا (الداهية الخداع) للناس قاله أبو زيد والاموي وقال أبو عمرو هو الخب الخبيث وقيل الدحل هو لدهاء في كيس وحذق وكذلك الدحن (و) الدحل أيضا (المماكس عند البيع) وهو الذي يداحلهم ويماكسهم (حتى يستمكن من حاجته) كما في التهذيب (و) في الصحاح رجل دحل بين الدحل أيضا وهو (السمين القصير المندلق البطن وقد دحل كفرح في الكل و) الدحول (كصبور الركية) التي (تحفر فيوجد ماؤها تحت أحوالها فتحفر حتى يستنبط ماؤها) من تحت جالها (والبئر) الدحول هي (الواسعة الجوانب) وقيل بئر دحول ذات تلجف في نواحيها (و) الدحول من الابل مثل العنود وهي (ناقة تعارض الابل) وتداحلها (متنحية عنها و) دحل (كمنع) دحلا (حفر في جوانب البئر) كما في الصحاح (أو) دحل (صار في جانب الخباء) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه وسأله رجل مصراد أفأدخل المبولة معي في البيت قال نعم وادحل في الكسر شبه جوانب الخباء ومداخله بالهوة التي تكون في أسافل الاودية يقول صر فيها كالذي يصير في الدحل (والداحول ما ينصبه الصائد) من خشبات على رؤسها خرق (للحمر) زاد الازهري والظباء واقتصر الجوهري والصاغاني كما اقتصر ابن سيده على الحمر (كأنها طرادات) فصار تركز في الارض (ج دواحيل) وربما نصبها الصائد ليلا للظباء وركز داحيله وأوقد لها السراج (ودحلان) كسحبان (ة) بالموصل أهلها أكراد لصوص (و) يقال (دحل عني) وزحل (كمنع) وفي نسخة كفرح وهو غلط اذا (تباعد) كما في العباب والتهذيب (أو) دحل اذا (فر واستتر وخاف) قال

ورجل يدحل عني دحلا * كدحلان البكر لاقى فحلا

وفي حديث أبي وائل ورد علينا كتاب عمر ونحن بحلوان فقلت اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد آمنه أي لا تفر ولا تستتر وقال شمر سمعت علي بن مصعب يقول لا تدحل بالمطيبة لا تخف (و) قال الازهري سمعتهم يقولون دحل فلان اذا (دخل في الدحل) بالحاء وقال غيره (كأدحل وداحله) مداحلة (راوغه و) في التهذيب (خادعه وماكسه و) قيل داحله (كتم ما عامله وأخبر بغيره) نقله شمر عن الاسدية (و) الدحل (ككتاب الامتناع) وبه فسر الاصمعي قول أمية الهذلي الذي سبق حيدي بالدحال قال كأنه يدارب ويعصي وليس من الدحل الذي هو السرب وأما قول ذي الرمة

من العض بالاخفاز أو حجباتها * اذا رابه استعصاؤها ودحالها

فانه يريد ان تميل في أحد شقيها ويروى حدالها أي مراوغتها ويروى عداالها وهو ان تعدل عن الفعل (ودحل) بالفتح (ع قرب حزن بني يربوع) قال لبيد رضي الله عنه

فبيت رزقا من سرار بسحرة * ومن دحل لا يخشى بهن الحبائلا

وقال أيضا

فتصيفا ما بدحل ساكنا * يستن فوق سراته الملجوم

كما في العباب وفي المحكم وأما ما تعتاده الشعراء من ذكرها الدحل من أسماء المواضع كقول ذي الرمة

اذا شئت ابكاني بجرعاء مالك * الى الدحل مستبدى لمى ومحضر

فقد يكون سمي الموضع باسم الجنس وقد يجوز أن يكون غلب عليه اسم الجنس كما قالوا الرزق في برك معروفة سميت بذلك لبياض مائها وصفائه (و) دحل (بالضم جزيرة بين اليمن و بلاد البجة) نقله الصاغاني * قلت وهي ثغر بلاد البجة قال (والدحلاء البئر الضيقة الرأس) والتركيب يدل على تلجف في الشئ وتطامن * ومما يستدرك عليه الدحال كشداد الذي يصيد بالداحول قال ذو الرمة (المستدرك)

و يشرين أجنا والنجوم كأنها * مصابيح دحال يذكي ذبالها

والدحيلة حفرة كالدحل عن ابن عباد والدحلان محركة الفرار ومنه قول الراجز * كدحلان البكر لاقى الفحلا * والداحل الحقود نقله الازهري والدحول كصبور ماء بنجد في بلاد بني عجلان من قيس عيلان ودحل ماء بنجدي لغطفان قاله نصر ﴿الدحقلة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (انتفاخ البطن) كما في العباب والمحكم ﴿دحل به﴾ دحلة أهمله الجوهري وفي العباب والمحكم أي (دحرجه على الارض) و يقال دحله على القلب كما سيأتي (و) دحل (القوم) دحلة (تركهم مسوين بالارض مصرعين يوطؤن) كما في العباب (والدحلة) البعوز (الناحلة المسترخية الجلد) وكذلك الرجل اذا كان كذلك عن ابن دريد (و) قال غيره الدحلة المرأة (الضخمة الثائرة) فهو (ضد و) الدحامل (كعلابط الغليظ المكتنز) ﴿دخل﴾ يدخل (دخولا) بالضم (ومدخلا) مصدر ميمي (وتدخل وادخل وادخل كافتعل) كل ذلك (نقيض خرج) وفي العباب تدخل الشئ دخل قليلا قليلا ومن ادخل كافتعل قوله تعالى أومدخلا أصله متدخل وقد جاء في الشعر ادخل وليس بالفصيح قال الكميت (الأدحقلة) (دحل) (دخل)

لا خطوتي تتعاطى غير موضعها * ولا يدي في حميت السكن تندخل

(ودخلت به) دخولا (وأدخلته ادخالا ومدخلا) بضم الميم ومنه قوله تعالى رب أدخلني مدخل صدق وفي العباب يقال دخلت البيت والصحيح فيه ان تريد دخلت الى البيت وحذفت حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول به لان الامكنة على ضربين

مبهم ومحدود فالمبهم الجهات الست وما جرى مجرى ذلك نحو أمام ووراء وأعلى وأسفل وعند ولدن ووسط بمعنى بين وقبالة فهذا وما أشبهه من الامكنة يكون ظرفا لانه غير محدود الا ترى ان خلفك قد يكون قدامك أما المحدود الذى له خلفة وشخص واقطار نحو زه نحو الجبل والوادى والسوق والدار والمسجد فلا يكون ظرفا لانك لا تقول قعدت الدار ولا صليت المسجد ولا نمت الجبل ولا قمت الوادى وما جاء من ذلك فانما هو بحذف حرف الجر نحو دخلت البيت ونزلت الوادى وصعدت الجبل انتهى وفى المحكم داخل كل شئ باطنه الداخل قال سيبويه وهو من الظروف التى لا تستعمل الا بالحرف يعنى لا يكون الا اسما كأنه مختص كاليد والرجل (وداخلة الازار طرفه) الداخل (الذى يلى الجسد ويلى الجانب الايمن) من الرجل اذا ائتزر ومنه الحديث فليتزع داخلة ازاره وليتفض بها فراشه وفى حديث العائن يغسل داخلة ازاره أى موضعه من جسده لا الازار وقال ابن الانبارى قال بعضهم داخلة الازار مذاكيره كنى عنها كما يكنى عن الفرج بالسراويل فيقال فلان نظيف السراويل وقال بعضهم داخلة ازاره الورك (وداخلة الارض خمرها وغامضها) يقال هى فى أرضهم داخلة من خمر (ج دواخل) كما فى التهذيب (ودخلة الرجل مثلثة) عن ابن سيده (ودخيلته ودخيله ودخلله بضم اللام وفتحها ودخيلاؤه) بالضم والمد (وداخلته ودخله كسكر ودخاله ككتاب) وقال الليث هو بالضم (ودخيلاه كسميهى ودخله بالكسر والفتح) فهى أربعة عشر لغة والمعنى (نيته ومذهبه وجميع أمره وخلده وبطانته) لان ذلك كله يداخله وقد يضاف كل ذلك الى الامر فيقال دخلة أمره ومعنى الكل عرفت جميع أمره (والدخيل والدخال كقنفذ ودرهم المداخل المباطن) وبينهما دخلل ودخال أى خاص يداخلهم قاله اللحيانى قال ابن سيده ولا أعرف ما هو وفى التهذيب قال أبو عبيدة بينهم دخلل ودخلل أى اخاء ومودة (وداخل الحب ودخله كينبذ وقنفذ فاؤه داخله) عن ابن سيده (والدخل محركة ما داخلك من فساد فى عقل أو جسم وقد دخل كفرح وعنى دخلا) بالفتح (ودخلا) بالتحريك فهو مدخول (و) الدخل (الغدر والمكر ولداء والخديعة) يقال هذا أمر فيه دخل ودغل وقوله تعالى ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم أى مكرا وخديعة ودغلا وغشا وخيانة (و) الدخل (العيب) الداخل (فى الحسب) ويفتح عن الازهرى (و) الدخل (الشجر الملتف) كالدغل بالغين كما سيأتى (و) الدخل (القوم الذين ينتسبون الى من ليسوا منهم) قال ابن سيده وأرى الدخل هنا اسما للجمع كالروح والحول (وداء) دخيل (وحب دخيل) أى (داخل ودخل أمره كفرح) دخلا (فسد داخله) وقول الشاعر

غيبى له وشهادتى أبدا * كالشمس لا دخن ولا دخل

يجوز أن يريد ولا دخل أى ولا فاسد فخفف ويجوز أن يريد ولا ذو دخل فأقام المضاف اليه مقام المضاف (وهو دخيل فيهم أى من غيرهم ويدخل فيهم) هكذا فى النسخ وفى المحكم فتدخل فيهم والانثى دخيل أيضا (والدخيل كل كلمة أدخلت فى كلام العرب وليست منه) أكثرها ابن دريد فى الجمهرة (و) الدخيل (الحرف الذى بين حرف الروى وألف التأسيس) كالصاد من قوله

* كلينى لهم يا أميمة ناصب * سمى به لانه دخيل فى القافية الاترى يجىء مختلفا بعد الحرف الذى لا يجوز اختلافه أعنى ألف التأسيس (و) الدخيل (الفرس الذى يخص بالعلف) وهذا غلط فان الذى صرح به الائمة انه الدخيلى وهو قول أبى نصر وبه فسر قول الشاعر وهو الراعى كان مناط الوذع حيث عقدنه * لبان دخيلى أسيل المقلد

وهنا قول آخر لابن الاعرابى سيأتى قريبا فتأمل ذلك (و) الدخيل (فرس الكليح الضبى) نقله الصاغانى (و) المدخل (كمكرم اللئيم الدعى) فى النسب لانه أدخل فى القوم (وهم فى بنى فلان دخل محركة) اذا كانوا (ينتسبون معهم وليسوا منهم) وهذا قد تقدم فهو تكرار (والدخل) بالفتح (الداء والعيب والريبة) قالت عمة بنت مطرود

ترى الفتيان كالنخل * وما يدريك بالدخل

يضرب فى ذى منظر لا خبر عنده وله قصة ساقها الصاغانى فى العباب عن المفضل تركتها لطولها (ويحرك) عن الازهرى (و) الدخل (ما دخل عليك من ضيعتك) زاد الازهرى من المنالة (و) الدخل (كسكر) الرجل (الغليظ الجسم المتداخله) دخل بعضه فى بعض (و) الدخل (ما دخل) وفى المحكم ما داخل (العصب من الخصائل) وقيل فى قول الراعى * ينماز عنه دخل عن دخل * دخل لحم دوخل بعضه فى بعض ويقال لحمه مثل الدخل وفى التهذيب دخل اللحم ما عاذ بالعظم وهو أطيب اللحم (و) الدخل (ما دخل من الكلأ فى أصول) أغصان (الشجر) كما فى المحكم وأنشد الصاغانى لمزاحم العقيلى

أطاع له بالاحرمين وكتمة * نصى وأحرى دخل وجيم

وفى التهذيب الدخل من الكلأ ما دخل فى أغصان الشجر ومنعه التفافه عن ان يرعى وهو العوذ (و) الدخل (ما دخل بين الظهران والبطنان من الريش) وهو أجوده لانه لا تصيبه الشمس (و) الدخل (طائر) صغير (أغبر) يسقط على رؤس الشجر والنخل فيدخل بينها واحدتها دخلة وفى التهذيب طير صغار أمثال العصافير تأوى الغيران والشجر الملتف وقال أبو حاتم فى كتاب الطير الدخلة طائرة تكون فى الغيران وتدخل البيوت وتصيدها الصبيان فاذا كان الشتاء انتشرت وخرجت بعضهن كدراء ودهساء وزرقاء وفى بعضهن رقش بسواد وحمرة كل ذلك يكون وبالبياض وهى بعظم القنبرة والقنبرة أعظم رأسا منها لا قصيرة الذنابى ولا طويلتها قصيرة

الرجلين نحو رجل القنبرة والجماع الدخل قال أبو النجم يصف راعي ابل حافيا * كالصقر يجفو عن طراد الدخل * (كالدخلل بكندب وقنفذ) قال ابن سيده وهو طائر متدخل أصغر من العصفور يكون بالحجاز (ج دخاخيل) ثبتت فيه الياء على غير قياس قاله ابن سيده ووقع في التهذيب دخاليل (و) دخل (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قاله نصر (بين ظلم وملحتين و) الدخال (ككتاب) في الورد (أن تدخل بعيرا قد شرب بين بعيرين لم يشربا ليشرب ما عساه لم يكن شرب) وقيل هو أن تحملها على الحوض بمرة عرا كما قال أمية الهذلي

وتلقى البلاعيم ٢ في جرده * وتوفى الدفوف بشرب دخال

وقال لبيد رضي الله تعالى عنه

فأوردها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

٢ قوله في جرده كذا بخطه وفي اللسان برده

وفي التهذيب واذا وردت الابل أرسالا فشرب منها رسل ثم ورد رسل آخر الحوض فأدخل بعير قد شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك الدخال وانما يفعل في قلة الماء قاله الاصمعي وقال الليث الدخال في ورد الابل اذا استقيت قطيعا قطيعا حتى اذا ما شربت جميعا حملت على الحوض ثانية لتستوفي شربها والقول ما قاله الاصمعي (و) الدخال (ذوائب الفرس) لتداخلها (ويضم) كما في المحكم (و) الدخال (من المفاصل دخول بعضها في بعض) قال العجاج * وطرفة شدت دخالا مدرجا (كالدخيل) كذا في النسخ وفي المحكم تداخل المفاصل ودخالها ولم يذكر الدخيل فتأمل (والدخلة بالكسر تخليط ألوان في لون) كذا نص المحكم ونص التهذيب الدخلة في اللون تخليط من ألوان في لون * قلت وهكذا هو في العين (و) قال ابن دريد (هو حسن الدخلة والمدخل أي) حسن (المذهب في أموره) وهو مجاز (و) قال ابن السكيت (الدوخلة) بالتشديد (وتخفف سفيفة) تنسج (من خوص يوضع فيها التمر) ونص ابن السكيت يجعل فيه الرطب والجمع الدواخيل قال عدي بن زيد

بيت جلوف بارد ظله * فيه ظباء ودواخيل حوص

(و) الدخول (كقبول ع) في ديار بني أبي بكر بن كلاب يذكر مع حومل قال امرؤ القيس * بسقط اللوى بين الدخول فحومل * (والداخل لقب زهير بن حرام الشاعر الهذلي) أخي بني سهم بن معاوية بن تميم وابنه عمر بن الداخل شاعر أيضا (والدخيلي كأميري الظبي الربيب) وكذلك الاهيلي عن ابن الاعرابي وأنشد قول الراعي الذي قدمناه سابقا فقال الدخيلي الظبي الربيب يعلق في عنقه الودع فشبه الودع في الرحل بالودع في عنق الظبي يقول جعلن الودع مقدم الرحل وهنا لك قول آخر لابن نصر تقدم ذكره وقد غلط المصنف فيه (و) دخلة (كهمزة ة كثيرة التمر) قال نصر أظنها بالبحرين (و) قال أبو عمرو الدخلة (معسلة النحل) الوحشية (وهضب مداخل) وفي العباب هضب المداخل (مشرف على الريان) شرقيه (و) قال ابن عباد (الدخلل كزبرج ما دخل من اللحم بين اللحم) وفي بعض النسخ ما دخل من الشحم ونص المحيط ما قدمناه (والدخيلياء) بالضم ممدودا (لعبة لهم) أي للعرب كما في العباب (والمتدخل في الامور من يتكلف الدخول فيها) وهو القياس في باب التفعل (و) الدخلة (كقبرة كل لحمة مجتمعة) نقله الصاغاني (ونخلة مدخولة عفنة) الجوف قد أصابها دخل (والمدخول المهزول) والداخل في جوفه الهزال يقال بعير مدخول وفيه دخل بين من الهزال (و) المدخول (من في عقله دخل) أو في حسبه (وقد دخل كعني) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الدخل بالضم والدخن الجاور س وفلان حسن المدخل والمخرج أي حسن الطريقة محمودها والدخيل فرس بين فرسين في الرهان كما في العباب والدخيل الضيف لدخوله على المضيف كما في المحكم ومنه قول العامة أنا دخيل فلان وقال ابن الاعرابي الدخل والدخال والداخل كله دخال الاذن قال الازهري وهو الهرنصان وقال السكري في شرح قول الراعي السابق دخيلي خيل كان يقال لها بنات دخيل وبعضهم يرويه دخولي أي من طبي من الدخول وتداخل الامور ودخالها اشتباهها والتباسها ودخول بعضها في بعض واذا اتكل الطعام سمي مدخولا ومسرورا فارتاقه مداخلة الخلق اذا تلاحكت واكتنزت واشتد أسرها وقول ابن الرقاع

(المستدرك)

فرمى به أدبارهن غلامنا * لما استتب به ولم يستدخل

يقول لم يدخل الحمر فيختل الصيد ولكنه جاهرها والدخلون الاخلاء والاصفياء ومنه قول امرئ القيس

* ضيعة الدخلون اذ غدروا * هم الخاصة هنا وأيضا الحشوة الذين يدخلون في قوم وليسوا منهم فهو من الاضداد قاله الازهري ودخل التمر تدخيلا جعله في الدوخلة وتداخلني منه شئ وذات الدخول كصبور هضبة في ديار سليم ومحلة الداخل بالغربية من مصر وقد ذكرت في ح ل ل والمدخول الدخل والمداخل هو الدخلل في الامور والدخال كشداد الكثير الدخول والداخل لقب عبد الرحمن بن معاوية بن هشام لانه دخل الاندلس وتملك ولده بها وأبو يعقوب يوسف بن أحمد بن الدخيل كأمير محدث ودخيل بن اياس بن نوح بن مجاعة بن مرارة الحنفي من أتباع التابعين ثقة من أهل اليمامة ودخيل بن أبي الخليل صالح بن أبي مريم يروي عن يحيى بن معين ويقال فيه دخيل كزبير كما في العباب * قلت وهو تابعي ضبعي من أهل البصرة روى عن أبي هريرة وعنه مطر الوراق ذكره ابن حبان ففي كلام الصاغاني نظر ظاهر ودخل بامرأته كناية عن الجماع وغلب استعماله في الوطء الحلال والمرأة مدخول بها * قلت ومنه الدخلة لليلة الزفاف ﴿الدربلة ضرب من المشي و) قال ابن الاعرابي هو (ضرب الطبل) وقد دربل * ومما يستدرك عليه الدربالة بالكسر ثوب خشن يلبسه الشحاذون وبه كنوا أبا دربالة وهي عامية ﴿الدرجلة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو

(دربل) (المستدرك)

(درجل)

(الدرخبيل) (سير أو عقب يوضع في الحمائل ويجعل على القوس ودرجل قوسه فعل بها ذلك) قال الصاغاني هكذا نص المحيط والصواب أن يوضع سير أو عقب في الحمائل ﴿الدرخبيل كشرحبيل﴾ أهمله الجوهري وفي العباب هي (الداهية) الباء لغة في الميم والنون بدل اللام لغة فيه عن ابن مالك ﴿كالدرخيل﴾ بالميم عن ابن الاعرابي وقد أهمله الجوهري أيضا وقال أبو مالك هي الدرخميل والدرخبين للداهية (وهو أيضا البطيء الثقيل الرأس) عن ابن عباد قال (والدرخلة) بضم الدال وفتح الراء وسكون الخاء وكسر الميم (الاعجوبة والاضحوكة) كما في العباب ﴿الدرقل كسبحل ثياب﴾ عن أبي عبيد وقول غيره (كالارمينية و) الدرقلة (بهاء لعبة للصبيان ٢) ويقال الدرقلة كشرزمة والكاف لغة فيه كما سيأتي (و) قال ابن الفرج (درقل) الرجل درقلة (مر سريعا) كدرقع (و) درقل (له أطاع وأذعن و) درقل الصبي لعب الدرقلة وذلك اذا (رقص) وبه فسر الحديث أنه قدم عليه فتية من الحبشة يدرقلون أي يرقصون (و) قيل درقل اذا (تفجج و) قال ابن عباد درقل اذا (تبختر) في المشي ﴿الدركلة كشرزمة وسبحلة لعبة للبجم أو ضرب من الرقص) قاله أبو عمرو (أو هي حبشية) معربة قاله ابن دريد ومنه الحديث انه مر على أصحاب الدركلة فقال خذوا يا بني أرفدة حتى تعلم اليهود والنصارى ان في ديننا فسحة فبينما هم كذلك اذ جاء عمر رضي الله تعالى عنه فلما رأوه ابذعرّوا ﴿درولية﴾ بكسر الدال وفتح الراء وسكون الواو وكسر اللام وتفتح الدال أيضا ويقال بكسر الدال وسكون الراء أهمله الجوهري والصاغاني وهو (د بالروم والعامة تقول دولو) بفتح الدال والواو وضم اللام * ومما يستدرك عليه ديزيل بالكسر جد ابراهيم بن الحسين الهمداني الحافظ الملقب بسيفنة ذكره المصنف في س ف ن ﴿الدوشلة﴾ أهمله الجوهري وقال الخارزنجي هي (الكمرة) كما في العباب ﴿الدعل محركة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الختل) قال (والداعل الهارب) قال (والمداعلة المخاتلة) وهو يداعله أي يخاتله ﴿الدعبل كزبرج بيض الضفدع﴾ عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي هي (الناقة) الفتية (القوية) الشابة (و) قال ابن فارس هي الناقة (الشارف) وقال غيره (كالدعبلة) بالهاء (فيهما) أي في الفتية والشارف (و) دعبل بن علي (شاعر خزاعي رافضي) له مدائح في آل البيت مشهورة روى عنه أخوه علي بن علي * ومما يستدرك عليه محمد بن علي بن دعبل الاصبهاني محدث عن سويد بن سعيد ﴿الدعكلة﴾ أهمله الجوهري وفي العباب هو (تدميثك الارض بالارجل وطأ) ﴿الدغل محركة دخل في الامر مفسد) ومنه قول الحسن اتخذوا كتاب الله دغلا وفي التهذيب دخل في أمر مفسد (و) الدغل (الشجر الكثير الملتف) كالدخل (و) قيل هو (اشتباك النبت وكثرته) وأعرف ذلك في الحمض اذا خالطه الغرّيل كما في المحكم (و) قيل هو (الموضع يخاف فيه الاغتيال ج أدغال ودغال) بالكسر (ومكان دغل كتكتف ومحسن) أي (ذو دغل أو خفي) كالداغل وقال النضر أدغال الارض رقتها وبطونها والوطاء فيها والقف المرتفع والاكمة دغل والوادي دغل والغائط الوطيء دغل والجبال أدغال وأنشد * عن عتب الارض وعن أدغالها * (وأدغل) الرجل (غاب فيه) أي في الدغل (و) أدغل (به خانه واغتاله و) أدغل به أيضا اذا (وشى به) قال ابن سيده وهو من الاول (و) أدغل (في الامر) اذا (أدخل) فيه (ما) يخالفه و (يفسده) كما في العباب والمحكم (والداغلة الحقد المكتتم و) أيضا (القوم يلتمسون عيبك وخيانتك) كما في المحكم (ودغل فيه كمنع) دغلا (دخل) فيه (دخول المريب) كدخول الصائد في القترة ليختتل القنص كما في التهذيب والمحكم (والدغاول الدواهي) وفي التهذيب الغوائل (بلا واحد) وقال البكري في شرح أمالي القالي ولا يدرى ما واحدها ويروى انها دغولة (وغلط الجوهري فيه فقال الدواغل ووهم في نسبته الى أبي عبيد فان أبا عبيد لم يقل الا الدغاول) وقد وقع في المجمل لابن فارس أيضا مثل ما قاله الجوهري ونص أبي عبيد في الغريب المصنف الدغاول والغوائل وأم اللهيم والمصمئلة الداهية قال أبو ضهر الهذلي

ان اللئيم ولو تخلق عائذ * لملاذة من غشه ودغاول

(والمداغل بطون الاودية) والوطاء منها اذا كثر شجرها كما في المحكم (والدغيلة كسفينة الدغل) محركة وقد سبق معناه والتركيب يدل على التباس والتواء من شيئين يتداخلان * ومما يستدرك عليه أدغلت الارض كثر شجرها ومكان داغل خفي والداغل الباغي أصحابه الشر يدغل لهم الشر أي يبغيهم الشر ويحسبونه يريد لهم الخير كما في التهذيب ﴿الدغفل﴾ كجعفر (ولد الفيل أو) ولد (الذئب و) قال الاصمعي الدغفل (من العيش الواسع) وقال ابن الاعرابي الدغفل من الاعوام (المخصب) وأنشد * واذ زمان الناس دغفلي * (و) الدغفل (من الريش الكثير ودغفل بن حنظلة النسابة من بني) عمرو بن (شيبان) بن ذهل قال البخاري لا يعرف انه أدرك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقول أحمد أرى أن له صحبة * ومما يستدرك عليه دغفل شيخ يروى عن أنس بن مالك روى عنه الزهري ودفاع بن دغفل أبو روح البصري عن عبد الحميد بن صيفي وعنه محمد بن أبي بكر المقدمي وعمر ابن خطاب الراسبي وقد ضعف ﴿الدفل بالكسر﴾ وهذه عن ابن عباد (و) الدفلى (كذكرى) وهو الاكثر الاشهر عند الحكماء وعليه اقتصر طائفة من أئمة اللغة زاد الجوهري أنه يكون واحدا وجمعا يثنون ولا يثنون فمن جعل ألفه للالحاق نون في النكرة ومن جعلها للتأنيث لم ينونه قال شيخنا وبحثوا لم افترقت ألف الالحاق من ألف التأنيث مع أن ألف الالحاق المقصورة توجب منع الصرف وأجابوا بأن ألف الالحاق لا تمنع الصرف الا مع العلمية وما نحن فيه نكرة قاله على الاجهوري ومن خطه نقلت قال شيخنا

(المستدرك) (الدرقلة) ٢ في نسخة المتن بعد قوله للصبيان والبختري (الدركلة) (درولية) (المستدرك) (الدوشلة) (الدعل) (الدعبل) (المستدرك) (الدعكلة) (دغل) (المستدرك) (الدغفل) (المستدرك) (الدفل)

وكذم

وكلام الجوهري كالنحاة مقيد (نبت مر) الطعم جدا (فاوسيته خرزهره) منه نهري ومنه بري ورقه كورق الحمقاء بل أرق وقضبانه طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك وينبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض وأعلى ساقه أغلظ من أسفله (قتال وزهره كالورد الأحمر) خشن جدا وعليه شئ مجتمع مثل الشعر (وحمله كالحرنوب) مفتح محشوشيئا كالصوف (نافع للجرب والحكة) والنفشي (طلاء) وخصوصا عصيره ورقه (ولوجع الركبة والظهر) العتيق (ضمادا ولطرد البراغيث والأرض) محركة جمع أرضة (رشا بطبيخه) البيت (ولازالة البرص طلاء بلبه اثنتي عشرة مرة بعد الانقاء) مجرب ويجعل ورقه على الاورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها وهو سم وقد يخلط بشراب وسذاب فيسقى فيخلص من سموم الهوام قال الرئيس وهو خطر بنفسه وزهره للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قيل (والدقل أيضا) أي بالكسر ما غلظ من (القطران والزفت) قاله ابن فارس هنا وذكره في الذال المعجمة أيضا وسيأتي قريبا ﴿الدقل محركة الخضاب﴾ هكذا في سائر النسخ والصواب بالصاد المهملة والواحدة دقلة وهي الخصبة كما في العباب (و) الدقل (اردأ التمر) وقال الازهري الدقل من النخل الالوان واحدها لون وتمر الدقل ردىء الا أن الدقلة تكون ميقارا ومن الدقل ما يكون تمره أحمر ومنه أسود وجرم تمره صغير ونواه كبير وفي العباب قال أبو حنيفة الدقل المجهول من النخل كله الواحدة دقلة وهي الخصبة والجميع الخصاب والأدقال شر النخل وتمرها شر التمر قال الراجز (دقل)

لو كنتم تمرا لكنتم دقلا * أو كنتم ماء لكنتم وشلا

وقال الجعدي

لم يقايظني على كاظمة * سمك البحر وحولي الدقل

(وقد أدقل النخل) ادقالا (أو) الدقل (ما لم يكن أجنا سامعروفة) من التمر كذا في المحكم (و) الدقل أيضا (سهم السفينة) وفي المحكم هي خشبة طويلة تشد في وسط السفينة زاد الازهري يمد عليها الشراع (كالدقل) كجوهر (وشاة دقلة محركة وكفرحة وسفينة ناوبه قيئة ج) دقال (ككتاب) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندي أن جمع دقيلة انما هو دقائل الا أن يكون على طرح الزائد (وقد أدقلت وهي مدقل) ضويت (والدوقل) من أسماء رأس (الذكر) هكذا في المحكم وفي سياق المصنف قصور (و) قال ابن دريد دوقل (اسم) زعموا ولا أدري اشتقاقه * قلت يمكن أن يكون منقولا من دوقل السفينة أو من رأس الكمرة في ضخامته وقصره فتأمل والله أعلم (و) الدوقلة (بهاء الكمرة الضخمة) يقال كمرة دوقلة قاله الليث (و) دوقلة (شاعر ودقله) دقلا (منعه وحرمه) كما في العباب (و) دقله (ضرب أنفه وفمه) كدقه (أو) دقله اذا ضرب (قفاه ولحييه) قال الازهري ولا يكون الدقل الا في اللحى والقفا والدقم في الانف والفم ونقله الصاغاني عن أبي تراب قال هكذا سمعت مبتكرا الاعرابي يقول (و) قال ابن الاعرابي (الدقل) بالفتح (ضعف الجسم) من الانسان (والدقول) بالضم (التغيب والدخول ودقلة محركة ع باليمامة) وهو في العباب بالفتح مضبوط هكذا (ودوقله أخذه وأكله) كما في المحكم وفي التهذيب الدوقلة الأكل وأخذ الشئ اختصاصا يدوقله لنفسه (و) دوقل (المرأة جامعها) وفي العباب والتهذيب أولج فيها كمرته (و) يقال دوقلت (خصيتاه) اذا (خرجتا من خلفه فضربتا أدبار فخذيه واسترختا) كذا في التهذيب والعباب * ومما يستدرك عليه دوقل الجرة نوطها بيده وأدقل جاء بولد دقل أي صغير (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دقهلة بفتح الدال والقاف وسكون الهاء قرية على شاطئ النيل بالقرب من دمياط واليها نسبت الكورة وقد رأيتها (دكل)

﴿دكل الطين يدكل ويدكل﴾ من حدى نصر وضرب دكلا (جمعه بيده ليطين به) كما في المحكم (و) دكل (الشئ) دكلا (وطئه) كما في العباب (والدكلة محركة الحمأة) كما في المحكم (و) في العباب (الطين الرقيق) وفي المحكم الماء اذا صار طينا رقيقا (و) الدكلة أيضا هم (الذين لا يجيبون السلطان من عزهم) كما في المحكم والعباب (وتدكل عليه) اذا (تدلل) وهو ارتفاع الانسان في نفسه قاله أبو زيد وأنشد للفقعسي * على بالدهنا تدكليا * وأنشد الاصمعي * قوم لهم عزازة التدكل * وأنشد أبو عمرو

تدكلت بعدي وألهتها الطين * ونحن نعدو في الخبار والجرن

(و) قيل تدكل عليه (انبسط) كما في المحكم (و) قيل (ترفع) في نفسه (و) قيل (اعتز) كل ذلك متقارب كما في المحكم (و) قيل تدكل اذا (تحامل) هكذا في النسخ ونص ابن عباد في المحيط تحايل (و) قيل تدكل اذا (تباطأ) كما في العباب (و) دكالة (كرمانة) وضبطه الصاغاني بفتح الدال (د بالمغرب للبربر و) قال أبو العباس (الأدكل الأدكن) جمعه دكل ودكن وهي الرماح التي فيها دكنة وعزاه الازهري الى أبي عمرو وأنشد

علي له فضلان فضل قرابة * وفضل بنصل السيف والسمر الدكل

(و) قال ابن عباد يقال بها (دكلة من صليان) محركة وظاهر سياق المصنف انه بالفتح وليس كذلك أي (بقية منه) تشبع غنمها من حسافتها أي يبيسها (أو قطعة) منه (ودكل الدابة تدكيلا مرغها و) تقول النصارى للمتنبئ معه روح (دكالى كسكارى) وهو (اسم شيطان) كما في العباب * ومما يستدرك عليه الدكيل المدكول وهو الموطوء والدكل بقايا الماء الواحدة دكلة عن ابن عباد (المستدرك)

﴿دل﴾ المرأة ودلالها ودلاؤها) وهذه من العباب (تدللها على زوجها) وذلك أن (تريه جراءة عليه في تغنج وتشكل) وفي التهذيب وشكل (كأنها) وفي بعض نسخ المحكم كأنما (تحالفه وما بها خلاف) وامرأة ذات دل أي شكل تدل به (وقد دلت تدل) (دل)

وهو صريح فى أنه من حد ضرب ومثله فى العباب والمحكم واقتصر عليه جماعة وقال بعض انه من بابى نعب وضرب كما نقله شيخنا وفى التهذيب قال شمر دلال المرأة ودلها حسن الحديث وحسن المزاح والهيئة وأنشد

فان كان الدلال فلا تلحنى * وان كان الوداع فيا السلام

ويقال هى تدل عليه أى تجترئ عليه (و) قول سعد رضى الله تعالى عنه بينا أنا أطوف بالبيت اذ رأيت امرأة أعجبنى دلها قال أبو عبيد (الدل كالهدى وهما من السكينة والوقار وحسن) الهيئة و (المنظر) والشمائل وغير ذلك ومثله قول الهروى فى الغريبين ومنه قول حذيفة رضى الله تعالى عنه ما أعلم أحدا أقرب سمتا ولا هديا ولا دلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يواريه جدار الارض من ابن أم عبد (وأدل عليه ابسط) عليه (كتدلل) كما فى المحكم قال امرؤ القيس

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل * فان كنت قد أزمعت صرمى فأجملى

(و) أدل (أوثق) هكذا هو فى النسخ ونص الجمهرة أدل عليه وثق (بمحبته فأفرط عليه) ومنه المثل أدل فأمل (و) أدل (على أقرانه) اذا (أخذهم من فوق وكذا البازى على صيده) قال مالك بن خالد الخناعى

ليث هزبر مدل عند خيسته * بالرقتين له أجر وأعراس

(و) أدل (الذئب جرب وضوى) نقله الصاغانى (والدلة ما تدل به على حمل) كما فى المحكم وفى التهذيب الدالة من يدل على من له عنده منزلة شبه جراءة منه (ودله عليه) يدله (دلالة و) يثلث) اقتصر ابن سيده على الكسر وذكر الصاغانى الكسر والفتح قال والفتح أعلى (ودلولة) بالضم واطلاقه قصور (فاندل) على الطريق (سدده اليه) وأنشد ابن الاعرابى

مالك يا أعور لا تندل * وكيف يندل امرؤ عثول

قال شيخنا وصرح الملا عبد الحكيم فى حواشى المطول بانه لم تجئ الدلالة الا لازما انتهى * قلت وفى التهذيب دللت بهذا الطريق دلالة عرفته ودللت به أدل دلالة ثم ان المراد بالتسديد ارادة الطريق وفى الاصطلاح الدلالة كون اللفظ متى أطلق أو أحس فهم منه معناه للعلم بوضعه وهى منقسمة الى المطابقة والتضمن والالتزام لان اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه فى الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى أحدهما بالتضمن وعلى قابل العلم بالالتزام كما هو مفصل فى موضعه (والدليلى كخليفى الدلالة) ونص المحكم والاسم الدلالة والدلولة والدليلى وفى التهذيب قال أبو عبيد الدليلى من الدلالة (أو) هو (علم الدليل وسوخه) فيها قاله سيبويه (وقول الجوهرى الدليلى الدليل سهو لانه من المصادر) قال شيخنا وقد صرح به أيضا غير الجوهرى ونوقش بما أشار اليه المصنف وهو غلط محض فان غاية ما فيه انه مصدر كما قال والمصدر يستعمل بمعنى اسم الفاعل كاد أن يكون قياسا كاستعماله بمعنى اسم المفعول (و) الدلال (كشداد الجامع بين البيعين و) أيضا (اسم جماعة) من المحدثين منهم أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن زريق بن حميد الدلال ثقة عن أبى عبد الله المحاملى مات سنة ٣٩١ (والاسم) الدلالة (كسحابة وكتابة) قاله الفراء كما فى التهذيب وقال ابن دريد الدلالة بالفتح حرفة الدلال ودليل بين الدلالة بالكسر لا غير (و) الدلالة (بالكسر ما جعلته له) أى للدلال (و) أيضا (للدليل) كما فى المحكم (وقد يفتح) كما فى التهذيب (وتدلدل تهدل وتحرك متداليا) قال

كأن خصييه من التدلدل * ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

(والدلدلة تحريك الرأس والاعضاء فى المشى) وأيضا تحريك الشئ المنوط (كالدلدال بالكسر) وقد دلدله دلدالا (والاسم) الدلدال (بالفتح والدلدول والدلدل) بضمهما (القنفذ) عن ابن الاعرابى (أو عظيمه) له شوك طوال قاله الليث أو ذكره كما نقله شيخنا (أو شبهه) وهى دابة تنتفض فترمى بشوك كالسهام وفرق ما بينهما كفرق ما بين الفئرة والجرذان والبقر والجواميس والاعراب والبخاتى (والدلدل) هكذا فى النسخ وصوابه بالام وهو مضموم وكأنه أطلقه للشهرة (بغلة شهباء للنبى صلى الله عليه وسلم) قيل هى التى أهداها له المقوقس وصرح أئمة السير وبعض المحدثين أن دلدل ذكر وقال ابن الصلاح هى أنثى نقله شيخنا (و) الدلدل (الامر العظيم) يقال وقع القوم فى الدلدل (ودلة ومدلة بنتا منشحان) كذا فى النسخ والصواب منجشان (الحميرى) كما هو نص المحكم * قلت وهو ذو منجشان بن كلة بن ردمان وبنته مدلة هذه أم مرة وتميم وهو الاشعر ابنا أدد بن زيد وقد تقدم ذلك فى ن ج ش مفصلا (ودل بالفارسية) مكسور الاول واللام ساكنة خفيفة (الفؤاد عربوها فقالوا دل بالفتح والشد وسموا بها) المرأة وانما فتحوه لانهم لم يجدوا فى كلامهم دلا أخرجوه الى ما فى كلامهم وهو الدل الذى هو الدلال والشكل كما فى المحكم (ودلويه) بتشديد اللام المفتوحة كما فى النسخ والصواب بالضم مع التشديد (لقب زياد بن أيوب) بن زياد (الطوسى) البغدادى أبو هاشم وكان يغضب من هذا اللقب ثقة حافظ وكان أحمد يسميه شعبة الصغير روى له البخارى وأبو داود والترمذى والنسائى مات سنة ١٥٢ عن ست وثمانين سنة (ودليل كزبير محدثون وكأمير عبد الملك بن دليل) عن أبيه عن الهدى (وأحمد بن حمود) بن عمر (بن الدليل) أبو الحسين قاضى بلبيس عن عبد الرحمن بن النحاس وكان يحفظ (محدثان و) دلال (كسحاب مخنث م) معروف بالغناء وحسن الصوت اسمه ناقد

وكنيته أبو زيد خصاه ابن حزم مع جماعة من المحنثين (و) دلال (بن عمرو) بن مالك بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس (في نسب حمير) * قلت ومنهم أحمد بن اسمعيل بن الحسين الدلائي أحد الفقهاء باليمن ذكره ابن سمرة والجندي (والدلدال) بالفتح (الاضطراب) قال اللحياني يقال وقع القوم في دلدال وبلبال اذا اضطرب أمرهم وتذبذب (وقوم دلدال ودلدل) هذه (بالضم) عن ابن السكيت اذا (تدلدلوا بين أمرين فلم يستقيموا) وقال ابن السكيت جاء القوم دلدلا اذا كانوا مذبذبين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء قال أبو معدان الباهلي

جاء الحزائم والرؤبائن دلدلا * لا سابقين ولا مع القطان

قال والحزيمتان والزبينتان من باهلة (وابدل "انصب") نقله الصاغاني (والدلى كربى المحجة الواضحة) عن ابن الاعرابي ووقع في التهذيب في آخر تركيب ل د د عن أبي عمرو الدليلة المحجة البيضاء فانظر ذلك * ومما يستدرك عليه الدليل ما يستدل به وأيضا الدال وقيل هو المرشد وما به الارشاد الجمع أدلة وأدلاء وقول الشاعر

شدوا المطي "على دليل دائب * من أهل كاظمة بسيف الابحر

أي على دلالة دليل كأنه قال معتمدين على دليل ويقال ما دللك على "أي جرأك قال

فان تك مدلولا علي "فانني * لعهدك لا غمر ولست بفاني

أراد فان جرأك علي "حلمي فاني لا أقر بالظلم قال قيس بن زهير

أظن الحلم دل علي "قومي * وقد يستجهل الرجل الحليم

والمدل "بالشجاعة الجرىء وقال ابن الاعرابي المدلل الذي يتجنى في غير موضع تجن قال ودل فلان اذا هدى ودل اذا افتخر وقال الفراء الدلة المنة والدلة الادلال وقال ابن الاعرابي دل يدل اذا هدى ودل يدل "اذا من بعطائه والادل المنان بعمله وقال أبو زيد ادللت بالطريق ادلالا وتدللت الشئ وتدردرا اذا تحرك وقال الكسائي دلدل في الارض وبلبل وقلقل ذهب فيها والاستدلال تقرير الدليل لاثبات المدلول وقد يكون مطاوعا لدله الطريق والدلائل جمع دليلة أو دلالة ويجمع الدلالة على دلالات وأنشد أبو عبيد

* انى امرؤ بالطرق ذو دلالات * وقول أهل بغداد فلانة مدللة فلان أي مربانه ليس من كلام العرب قاله الصاغاني وبنو مدل "ابن ذي رعين بطن من حمير وحامد بن أحمد بن دلويه الدستوائي المعروف بالدلوي عن أبي أحمد الحاكم وغيره وأبو بكر محمد بن أحمد ابن دلويه النيسابوري روى عن البخاري برالوالدين

(دمل)

(الدمال كسحاب التمر العفن الاسود القديم) يقال جاء بتمر دمال كما في المحكم وهو قول الاصمعي (و) في التهذيب الدمال (ما رمى به البحر من خشارة) ما فيه من الخلق ميتا نحو الاصداف والمناقيف والنباح قاله الليث وأنشد * دمال البحور وحيتانها * (و) الدمال (السرقين) ونحوه كما في التهذيب (و) الدمال (ما وطئته الدواب من البعر و) الوألة وهي البعر من (التراب) كما في المحكم وأنشد

فصبحت ٢ أرعل كالنقال * ومظلما ليس على الدمال

(و) الدمال (فساد الطلع قبل ادراكه حتى يسود) ونص ابن دريد الدمال يصيب النخل فيسود طلعه قبل أن يلقح ويقال له أيضا الدمان واللام يشارك النون في مواضع (ودمل الارض دملا) بالفتح (ودملانا محركة أصلحها) بالدمال (أو) دملها أصلحها وأدملها (سرقينها) كما في المحكم ومنه حديث سعد رضي الله تعالى عنه أنه كان يدمل أرضه بالعرة وكان يقول مكتل عرة مكتل برة (فتدملت صلحت به) قال

وقد جعلت منازل آل ليلى * وأخرى لم تدمل يستوينا

(و) من المجاز دمل (بينهم) دملا اذا (أصلح) قال الكميت

رأى أرة منها تحش لفتنة * وايقاد راج أن يكون دمالها

يقول يرجو أن يكون سبب هذه الحرب كما ان الدمال يكون سببا لاشعال النار (كدومل) بينهم وهذه عن ابن عباد (وتداملوا تصالحوا) عن ابن دريد (والدمل كسكر وصرد الخراج) لانه الى البرء والادمال ما هو نقله الازهري وفي العباب سمي به تفاؤلا بالصلاح كما سميت المهلكة مفازة واللديغ سليما هذا قول البصريين وقد خالف قوم من أهل اللغة ذلك قال أبو النجم

وقام جني "السنام الاميل * وامتهد الغارب فعل الدمل

(ج دماميل) نادر (و) دمل جرحه (كسمع برئ كاندمل) وذلك اذا تماثل قاله الليث ويقال اندمل المريض واندمل من وجعه (ودمله الدواء) يدمله عن ابن الاعرابي وأنشد

وجرح السيف تدمله فيبرا * ٣ وجرح الدهر ما جرح اللسان

* قلت ومنه أخذ الشاعر

جراحات السنان لها التئام * ولا يلتام ما جرح اللسان

(والدمل الرفق ودامله داراه) ليصلح وهو مجاز قال أبو الحسن

شنئت من الاخوان من لست زائلا * أدامله دمل السقاء المخرق

جاء بالمصدر على غير فعله * ومما يستدرك عليه اليدملة وادمن أودية العرب ودميلى اليربوع كسميهى دأماؤها عن ابن عباد

٢ قوله أرعل أي طويلا مسترخيا كما في اللسان وقوله كالنقال أي النعال جمع نقل يعني نباتا تمتهد من نعمته شبهه في تهدله بالنعل الخلق التي يجره لابسها أفاده في اللسان

٣ قوله وجرح الدهر كذا بخطه وفي اللسان ويبقى الدهر

و يقال ادمل القوم أى اطوهم على مافيهم وأدمل الارض ادمالا سرقتها عن الليث وابن عباد والمداملة كالمداجاة وادمل الجرح على افتعل تماثل عن أبى عمرو وقد سموادمالا ودميلا كشداد وزبير (ودمحله) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (دحرجه) كدحمله (والدماحل بالضم المكتنز المتداخل) قال رؤبة

حسبت فى أعجازها خوازلا * من جذبهن العقد الدماحلا

يقول كأن أعجازهن تجذب لثقل أوراكهن (والدمحلة كعلبطة المرأة السمينة أو الحسنة الخلق) والرجل دمحل ودماحل كذلك كما فى العباب (و) فى ياقوتة الطربال (الدمحال بالكسر التبرى) هكذا هو فى النسخ بكسر المثناة التحتية وتشديد الموحدة المفتوحة وفى العباب بتقديم الموحدة (ولم يفسروه) لا أبو عمرو ولا الازهرى وقد قيل انه منسوب لكذا ٢ (دانال) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى المحكم (اسم أعجمى) وقد أجحف به المصنف كابن سيده وقصر فى بيانه ولغاته وقال جماعة فيه دانيال أيضا وهو المعروف المشهور على الالسنة وهو اسم نبى غير مرسل كان فى زمن بختنصر وكان من أعز الناس عنده وأحبهم اليه فوشوا به فأنقاه وأصحابه فى الاخدود كما هو مشهور وجواز اعجامه دالا لا أصل له وان ذكره جماعة من المؤرخين وشراح الشفاء وغيرهم وقيل معناه الحكم لله وذكر كثيرا من متعلقاته الشهاب أواخر نسيم الرياض قاله شيخنا وقرأت فى كتاب لبس لابن خالويه مانصه وأنشدنا

اذا كان الوزير أبا الجمال * ومحتسب العراق الدانيالى

فلا تتعجبن فمن قليل * ترى الايام فى صور الليالى

(دنبل) ﴿دنبل كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال أئمة النسب (قبيلة من الاكراد بنواحى الموصل منهم) الامام شمس الدين أبو العباس (أحمد بن نصر) بن الحسين (الفقيه الشافعى) حج سنة ٥٩٥ وناب فى القضاء ببغداد ومات بعد الستمائة كذا فى التبصير والذى فى طبقات ابن السبكى مانصه توفى بالموصل سنة ٥٩٨ (وعلى بن أبى بكر بن سليمان المحدث) سمع السلفى وأخوه سليمان حدث أيضا (الدنبليان) وقال ابن دريد فى الجمهرة الدنبل ليس بالعربى وانما هو الدمل * ومما يستدرك عليه دنقلة بالضم احدى مدائن الزنج غربى اليمن وهى مقر سلطان النوبة الآن ومنها أحمد بن أبى بكر بن اسمعيل الدنقلى ولى قضاء الحالب وسكن بالملاح مات سنة ٨٣٨ ﴿الدولة انقلاب الزمان﴾ من حال البؤس والضر الى حال الغبطة والسرور (و) الدولة (العقبة فى المال) وتقدم تفسير العقبة بالنوبة والبدل (ويضم) كما فى المحكم (أو الضم فيه والفتح فى الحرب) قاله أبو عمرو بن العلاء والدولة فى الحرب أن تدال احدى الفئتين على الاخرى يقال كانت لنا عليهم الدولة قال الفراء قوله تعالى كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم قرأها السلمى فيما أعلم بالفتح قال وليس هذا للدولة بموضع انما الدولة للجيشين يهزم هذا هذا ثم يهزم الهازم فتقول قد رجعت الدولة على هؤلاء كأنها المرة قال والدولة بالضم فى الملك والسن التى تغير وتبدل عن الدهر فتلك الدولة (أو هما سواء) بمعنى واحد يضمان ويفتحان (أو الضم فى الآخرة والفتح فى الدنيا) وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم الشئ الذى يتداول به بعينه وبالفتح الفعل وقال عيسى بن عمر كلتاهما تكون فى المال والحرب سواء وقال يونس أما أنا فوالله ما أدرى ما بينهما قال شيخنا وتستعمل فى نفس الحالة السارة التى تحدث للانسان فيقال هذه دولة فلان قد أقبلت وقيل بالضم انتقال النعمة من قوم الى قوم وبالفتح الاستيلاء والغلبة وقيل غير ذلك (ج دول مثلثة) الدال وقال ابن جنى مجئ فعلة على فعل يريك أنها كأنها انما جاءت عندهم على فعلة فكأن دولة دولة وانما ذلك لان الواو مما سبيله أن يأتى تابعا للضمة قال وهذا يؤكد عندك ضعف حروف اللين الثلاثة (وقد أداله) ادالة ومنه قول الحجاج ان الارض ستدال منا كما أدلنا منها قيل معناه ستأكل منا كما أكلناها (وتداولوه أخذوه بالدول) وتداولته الايدى أخذته هذه مرة وهذه مرة وقوله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس أى نديرها من دال أى دار (و) قالوا (دواليك أى مداولة على الامر) قال سيبويه وان شئت حملته على أنه وقع فى هذه الحال (أو تداول بعد تداول) كما فى العباب وقال ابن الاعرابى يقال حجازيك ودواليك وهذاذيك قال وهذه حروف خلقتها على هذا لا تغير قال وحجازيك أمره أن يحجز بينهم ويحتمل كون معناه كف نفسك وأما هذاذيك فأمره أن يقطع أمر القوم ودواليك من تداولوا الامر بينهم يأخذ هذا دولة وهذا دولة قال عبد بنى الحسحاس

اذا شق برد شق بالبرد برقع ٢ * دواليك حتى كلنا غير لابس

هذا رجل شق ثياب امرأة لينظر جسدها فشقت هى أيضا ثياب جسده قال ابن برزج (وقد تدخله أل فيجعل اسما مع الكاف يقال الدواليك) وأنشد

وصاحب صاحبته ذى مأفكه * يمشى الدواليك ويعدو البنكه

قال (و) الدواليك (أن يتحفز) مثله فى العباب وفى التهذيب يتبختر (فى مشيته اذا جال) كذا فى النسخ وصوابه اذا حال كما فى التهذيب والبنكة ثقله اذا عدا (وانداله مافى بطنه) من معا أو صفاق طعن فخرج ذلك (و) انداله (البطن اتسع ودنا من الارض) وفى العباب استرخى (و) انداله (الشئ ناس وتعلق) قال

فياشل كالحدج المنداله * بدون من مدرعة أسمال

هكذا أنشده ابن دريد وقال السيرافى منداله منفعل من التدلى مقلوب عنه فعلى هذا لا يكون له مصدر لان المقلوب لا مصدر له (و) الدولة (كهمزة) من أسماء (الداهية) كالتولة يقال جاء بالدولة والتولة (والدويل كأمير النبت اليابس العامى) الذى أتى

٢ كذا بيض له المؤلف

٢ قوله برقع كذا بخطه والذى فى الصحاح واللسان شق بالبرد مثله والرواية برقع كما فى الصاغانى متورك على الجوهرى

عليه عام (أو) الذى (أتى عليه سنتان) وهو لا خير فيه قاله أبو زيد قال الراعى

شهرى ربيع ما تذوق لبونهم * الا حوضا وخمة ودويلا

(أو يخص) يبيس (النصى والسبط) وقيل كل ما انكسر من النبت واسود فهو دويل (والدوالى عنب طائفى) اسود يضرب الى الحمرة (والدول بالضم رجل من بنى حنيفة بن) صعب بن (لجيم) منهم سحيم بن مرة بن الدول وهفان بن الحرث بن ذهل بن الدول وعبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول (و) أيضا (حى من بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد (منهم فروة بن نعامة) هكذا فى النسخ والصواب نفاثة وهو (الذى ملك الشام فى الجاهلية) وبنو عدى بن الدول عدد كثير (وفى الازد الدول بن سعد مناة بن غامد وفى الرباب الدول بن حل بن عدى) بن عبد مناة بن أد بن طابخة (والديل بالكسر حى من عبد القيس أو هما ديلان ديل بن شن بن أفصى بن عبد القيس وديل بن عمرو بن وديعة بن أفصى بن عبد القيس) منهم أهل عمان كما فى الصحاح نقلا عن ابن السكيت فمن بنى الديل بن شن عبد الرحمن بن أذينة ولى قضاء البصرة وعمرو بن الجعيد الذى ساق عبد القيس الى البحرين وكان يقال له افكل من ولده المثنى بن مخرمة صاحب على رضى الله تعالى عنه ومن بنى ديل بن عمرو عوف بن الديل وحطم بن جبلة وأبو نضرة صاحب أبى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه (و) الديل (ع ببلاد فزارة وفى الازد الديل بن) هداد بن (زيد) مناة (و) أيضا الديل (بن عمرو وفى اياد) بن نزار بن معد (الديل بن أمية وبنو الديل أيضا من بنى بكر بن عبد مناة) بن كنانة وهى رهط أبى الاسود وهو قول الكسائى وأبى عبيد ومحمد بن حبيب قاله أبو على فى البارع وفاته الديل بن صباح بن عبيد بن عبد شمس بطن من عنزة (وبنو دال بطن بالكوفة) من همدان (منهم يزيد بن عبد الرحمن) بن أبى سلامة ويقال يزيد بن عبد الرحمن بن عاصم ويقال ابن هند وقيل غير ذلك (أبو خالد المحدث) عن المنهال بن عمرو وقيس بن مسلم وعنه شعبة والمحاربى وثقه أبو حاتم وقال ابن عدى فى حديثه لين كذا فى الكاشف للذهبى (ودالان بن سابقة) بن ياسر بن رافع فى مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف (فى همدان) قال ابن سيده وهو غير مهموز * قلت ومنهم أيضا مالك بن خزيم بن مالك الذى يقول

متى تجمع القلب الذكى وصارما * وأنفا حميا تجتنبك المظالم

(والدالة الشهرة ج دال) نقله الازهرى وقد (دال يدول دولا ودالة صار شهرة) عن ابن الاعرابى (والدولة الحوصلة لانديالها) عن ابن عباد قال (و) الدولة (الشقشقة) قال (وشئ مثل المرادة ضيقة الفم و) قال غيره الدولة (القانصة و) الدولة (من البطن جانبه ودال بطنه استرخى) وقرب الى الارض (كاندال) وهذا قد تقدم فهو تكرار (ودولان بالضم ع و) قال أبو مالك يقال (جاء بدولاه وتولاه بضمهما) أى (بالدواهى) وقول ابن عباد جاء بدولانه وتولانه وقد تقدم (وأدالنا الله تعالى من عدونا من الدولة والادالة الغلبة) يقال اللهم أدلنى على فلان وانصرنى عليه (ودالت الايام دارت والله تعالى يداولها بين الناس) أى يديرها ومنه الآية الكريمة وقد سبق ذكرها (والدول لغة فى الدلو) مقلوب منه (و) الدول (انقلاب الدهر من حال الى حال) كالدولة (و) الدول (بالتحريك النبل المتداول) عن ابن الاعرابى وأنشد * يجوز بالجود من النبل الدول * ومما يستدرك عليه الدولات جمع دولة قال الخليل بن أحمد

وفيت كل صديق ودنى ثمنا * الا المؤمل دولاتى وأيامى

(المستدرك)

وفى كتاب ليس لابن خالويه أنشدنا نفطويه عن المبرد

عد متلئبا مهلب من أمير * أما تندى يمينك للفقير

بدولات أضعت دماء قوم * وطرت على مواشكة درور

هو بالضم جمع دولة يقال صار الفىء دولة بينهم يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا وقال ابن عباد يقال ما أعظم دولة بطنه أى سمنه قال والدولة كعنبة الداهية والجمع دولات وقال أبو زيد دال الثوب يدول اذا بلى وقد جعل وده يدول أى يبلى وهو مجاز ودال القوم تجمعوا من مكان الى مكان والدال حرف من حروف الهجى مخرجه من طرف اللسان قرب مخرج التاء يجوز تذكيره وتأنيثه تقول منه دولت دالا حسنا وحسنة وجمع المذكر أدوال كمال وأموال واذا شئت جمعت دالات كحال وحالات وقد تقلب من التاء اذا كان بعد الجيم كقراءة من قرأ فى الشاذ وكذلك يجدبيلمربك وقال الخليل الدال المرأة السمينة قال الشاعر

مهفهفة حوراء عطبولة * دال كأن الهلال حاجبها

(الدَّهْل)

والدوال كغراب بطن من العرب (الدهل) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (الساعة) يقال مضى دهل من الليل أى ساعة وقال ابن السكيت أى صدر منه وأنشد

مضى من الليل دهل وهى واحدة * كأنها طائر بالدو مذعور

٣ قوله ورواه أى دهل

كذا رواه يعقوب ٣ ورواه اللحيانى بالذال وهى نادرة (و) قال أبو عمرو الدهل (الشئ اليسير و) قال ابن الاعرابى (الداهل المتحير) قال الازهرى أصله دالله (ودهلى بالكسر أعظم مدن الهند) الاسلامية لها عدة تواريخ مختصة بأحوالها وملوكها وما امتازت به على غيرها من البلاد وقد ذكرها ابن بطوطة فى رحلته وأوسع فيها الكلام وهى على نهر جار كالنيل والنسبة اليها دهلوى ودهلى وقد انتسب اليها أكابر العلماء فى كل فن قديما وحديثا منهم سراج الدين عمر بن اسحق الدهلوى أحد أئمة الاصول والسيد أصيل

الدين عبد الرحمن بن قطب الدين حيدر بن علي بن أبي بكر الشيرازي الدهلوي المحدث المتوفى بكنبايت سنة ٨١٧ ووالده أحد الحفاظ ولد بدهلي سنة ٧١٤ والشيخ قطب الدين بختيار بن أحمد بن موسى الفرغاني الدهلوي أحد مشايخنا المشهورين المتوفى سنة

٢ كذا بياض بخطه ٢ والشيخ نظام الدين محمد بن أحمد بن دانيال الخالدي البدايوني الدهلوي المتوفى سنة ٧٣٥ والسيد نصير الدين محمود المعروف بسراج دهلي المتوفى سنه ٧٥٧ وسعيد بن عبد الله الدهلي البغدادي الحافظ نزيل دمشق سمع الكثير وجمع وأفاد واستدرك على الذهبي وغيره من الشيوخ قال الحافظ قد لقيه جماعة من شيوخنا ورأيت له وقعة ببغداد قد حررها مات سنة ٧٤٩ * قلت ورهو نجم الدين أبو الخير ويعرف بالجلال وكان حنبليا ومن المتأخرين الامام المحدث أبو محمد عبد الحق بن سيف الدين البخاري الدهلوي من كبار أئمة الحديث شرح المشكاة عربي وفارسي ومدارج النبوة فارسي ترجم فيه المواهب اللدنية وأخبار الاخيار وغيرها ووفد الى الحرمين فأخذ عن الشهاب أحمد بن حجر المكي وطبقته كالشيخ عبد الوهاب المتقي وملا علي قاري وغيرهما * ومما يستدرك (المستدرك) عليه قال الليث لا دهل بالنبطية معناه لا تحف وأنشد للطرماح

فقلت له لا دهل ٣ ملقمل بعدما * ملا نيفق الثبان منه بعاذر

٣ قوله ملقمل أصله من القمل بعاذر من العذرة وأنشده الازهري ونسبه لبشار وقال دهل وقمل ليسا من كلام العرب انما هما من كلام النبط يسمون الجمل قمل وكصرد دهل بن علي بن أحمد بن عبد الله بن دهل العدناني الحشيبري الغيثي حدث عن علي بن محمد بن أبي بكر بن مطير الحكمي وعبد الواحد بن محمد الحبال ومحمد بن أحمد صاحب الحال وألف حاشية على المنهاج سماها افادة المحتاج واجتمع به شيخ مشايخنا العلامة مصطفى بن فتح الله الحموي وعبد العزيز بن أبي دهيل الخضري كزبير شاعر ضبطه الرشاطي (دهبل) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (كبر اللقم ليس بقي في الاكل والدهبل طائر و) دهبل بن عمرو بن دهبل بن عمرو بن سعد بن مالك بن النخع (جد اشريك القاضي) بالكوفة هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك الحرث بن أوس بن الحرث بن الاذهل بن كعب بن دهبل (ودهبل بن كارة م) معروف (بكبر اللقم وأبو دهبل شاعران) مجيدان (جمحي ودبيري) أما الجمحي فاسمه وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة بن خلف ابن وهب بن حذافة بن جمح (الدهقلة) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (أخذ جلد الدابة يحلقه حتى يتملص و) دهقل (كجعفر جد لقبيصة وهميل) ابني الدمون بن عبيد الله بن مالك (الصحابيين) رضي الله تعالى عنهما أنزلهما صلى الله عليه وسلم بالطائف ذكرهما ابن ماكولا (الدهكل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الداهية و) قال الليث الدهكل (الشديدة من شدائد الدهر) وأنشد * لقضي عليهم في اللقاء مدهكل * (و) قال ابن عباد الدهكلة (بهاء وطء الارض بالارجل و) هي أيضا (شبه الدمدمة) وفي العباب الزعزعة (في الفرسان) والبناء (الدبل بالكسر) كتبه بالحمرة مع ان الجوهري نقله في د و ل عن ابن السكيت فالاولى كتبه بالسواد (حي من تغلب و) الدبلان (في عبد القيس و) أيضا (في اياد وغيرهم) على ما سبق قريبا وقال شيخنا كلامه صريح في أنه يائي ولذلك ترجمه وحده وفي الروض للسهيلي انه سمي بالنقل من دبل عليهم من الدولة بوزن مالم يسم فاعله فوضعه الواو اذا فلا يحتاج الى هذه الترجمة (و) قال ابن حبيب (تدبل كتميل ابن جشم في جذام) بن عدي أخي لخم ثم قوله جشم هو كصرد هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب وقرأت في المؤتلف والمختلف ما نصه كل اسم في العرب جشم الاحشم بن جزام فانه بكسر الحاء المهملة وسكون الشين فتأمل ذلك

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع اللام (ذأل كمنع) يذأل (ذألا) بالفتح (وذألانا) محركة (أسرع أو مشى في خفة وميس) قال أبو زيد ذألت الناقة ذألا وذألانا مشت مشيا خفيفا وأنشد * مرت بأعلى السحرين تذأل * وقال ابن فارس ذأل يذأل اذا مشى بسرعة وميس (والذألان) بالدال والذال عن الليث (ويضم) وهذه عن ابن عباد (ابن آرى أو الذئب) ويروى قول رؤبة

الى أجون الماء داوسدمه * فارطني ذألانه وسمسمه

داو أي ركبه دواية كدواية اللبن والسمسم الثعلب (و) الذألان (بالتحريك مشيه ج ذآليل باللام) وهو (نادر وذؤالة كثمامة اسم) رجل (و) أيضا (الذئب) وهي (معرفة) لا تنصرف للعلمية والتأنيث وقال أسماء بن خارجة

لي كل يوم من ذؤاله * ضغث يزيد على اباله

وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم مر على جارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول

ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله * يمشي الشطى ويجلس الهبنقعه

فقال لا تقولي ذؤال فان ذؤال شر السباع (ج ذئلان) بالكسر (وذؤلان) بالضم (وتذاءل) أي (تصاغر) * ومما يستدرك عليه ذؤال كغراب قبيلة باليمن وبهم عرفت الناحية التي على نصف يوم من زبيد وهم بنو ذؤال بن شبوة بن ثوبان بن عبس بن شعارة بن غالب بن عبد الله بن علة بن عدنان ومنهم الفقهاء بنو عجيل الآتي ذكرهم وفي فشال من أرض اليمن قوم يقال لهم بنو ذؤال هم من بني صريف بن ذؤال بن شبوة وفيهم فقهاء صلحاء ومن بني مالك بن ذؤال بنو الصريدحي وقوم بنواحي لحج يعرفون ببني العواصي والمذأل كمنبر الخفيف السريع عن ابن عباد ومن أمثالهم خش ذؤالة بالحبالة يضرب لمن لا يبالي تهدده أي توعد غيري فاني أعرفك

(ذبل)

﴿ذبل النبات كنصر وكرم﴾ اقتصر ابن سيده على الاولى والثانية ذكرها الصاغانى (ذبلا وذبولا ذوى) وفى المحكم ذبل النبات والانسان ذبلا وذبولا رق بعد الرى (و) ذبل (الفرس) يذبل ذبلا (ضمر) قال امرؤ القيس

على الذبل جياش كان اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل

(و) يقال فى الشتم (ماله ذبل ذبله) أى أصله وهو من ذبول الشئ أى ذبل جسمه ولحمه وقيل معناه بطل نكاحه (و) يقال (ذبلا ذابلا) كما تقول ثكلا ثاكلا وقال الاصمعى وهو الهوان والخزى (و) ابن الاعرابى يقول (ذبلا ذبيلا) ويكسر وهو (دعاء عليه) من الحواضن قال كثير بن الغريرة

طعان الكماة وركض الجياد * وقول الحواضن ذبلا ذبيلا

يروى بالوجهين (والذبلة البعرة) لذبولها (والريح المذبلة) لانها تذبل بالاشياء أى تلوى بها قال ذو الرمة

ديار محتها بعدنا كل ذبلة * درور وأخرى تهذب الماء ساجم

(و) الذبالة (كثمامة ورمانة) وهذه عن الصاغانى (الفتيلة) التى تسرج وفى التهذيب التى يصبح بها السراج (ج ذبال) كغراب ورمان قال امرؤ القيس

يضئ سناه أو مصابيح راهب * امال السليط بالذبال المفتل

وقال أيضا

يضئ الفراش وجهها فضجيعها * كمصباح زيت فى قناديل ذبال

(والذبل جلد السلحفاة البحرية أو البرية أو عظام ظهر دابة بحرية تتخذ منها الاسورة والامشاط) وقال ابن الاعرابى ظهر السلحفاة البحرية يجعل منه الامشاط وزاد غيره والخاتم وغيرهما قال جرير

ترى العبس الحولى جونا بكوعها * لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

وقال النضر الذبل القرون يسوى منه المشط وأنشد لعلب * تقول ذات الذبلات جيهل * فجمع الذبل بالالف والتاء ورواه ابن الاعرابى الربلات والربل الحبل (والامتشاط بها يخرج الصئبان ويذهب بخالة الشعر) عن تجربة (و) ذبل (جبل و) الذبل (بالكسر الشكل وذبل ذبيل) أى (شكل ثاكل) كما فى العباب (وذابل بن طفيل) بن عمرو السدوسى (صحابى) رضى الله عنه له وفادة يروى حديثه عن بنته جعة (والذبلاء) من النساء (اليابسة الشفة) كما فى العباب (وتذبلت مشت مشية الرجال وهى دقيقة) كما فى المحكم (أو تبخترت) فى المشى عن ابن عباد (وفنى ذابل رقيق لاصق باللبط) وفى المحكم لاصق اللبط (ج) ذبل (ككتب وركع و) قال ابن الاعرابى الذبال (كغراب) بالدال والذال النقابات وهى (قروح تخرج بالجنب فتنقب الى الجوف ويذبل) كينصر (و) يقال (أذبل) بالالف (جبل) فى بلاد نجد معدود من اليمامة قال امرؤ القيس

فيالك من ليل كان نجومه * بكل مغار الفتل شدت بيذبل

(المستدرك)

(وأذبله) الحر (أذواه) وجعله ذابلا * ومما يستدرك عليه الذبل مبعة الشباب عن ابن عباد وأتانا بالذئبل مثال الزئبر و بالذبيل كأمير أى بالداهية عن ابن عباد أيضا ويقال ذبلته ذبول أى أصابته داهية والتذبل ان يلتى الرجل ثيابه الا واحدا والتذبل أيضا التلوى يقال تذبلت الناقة بذنبها أى تلوت ويقال فى الشتم ذبلت ذبائله وذبلتهم ذبيلة أى هلكوا نقله الازهرى وذبلة بالكسر اسم امرأة وذبل فوه ذبلا وذبولا جف وبيس ريقه ﴿الذجل﴾ بالجيم أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الظلم وهو ذاجل جائر) نقله الازهرى والصاغانى ﴿الذحل﴾ بالحاء المهملة (الثأر أو طلب مكافأة بجناية جنيت عليك أو عداوة أتيت اليك أو هو العداوة والحقد) يقال طلب بذحله (ج اذحال وذحول) قال لبيد رضى الله عنه

غلب تشذر بالذحول كأنها * جن البدى رواسيا أقدامها

(ذحل) (ذرمل)

(و) الذحل (ع) كما فى العباب ﴿ذحله﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (درجه كذحله) بالدال والذال كما تقدم ﴿ذرمل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت أى (سلح) وأنشد لجميل بن معمر

وان حطأت كتفيه ذرملا * أو خر يكبو جزعا وهو ذلا

(الذعل)

(و) قال غيره ذرمل الرجل (أخرج خبزته مرمدة ليعجلها على الضيف) كما فى العباب ﴿الذعل محركة﴾ والعين مهملة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الاقرار بعد الجحود) ﴿الذفل بالفاء بالكسر والفتح﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القطران الرقيق) واقتصر على الكسر والفتح ذكره ابن سيده وزاد الذى قبل الخضخاض قال ابن مقبل

يمشى به الظلمان كالادم قارفت * بزيت الرهى الجون والذفل طاليا

(ذل)

و يروى كالدهم ﴿ذل يذل ذلا وذلالة بضمهما وذلة بالكسر ومذلة وذلالة هان فهو ذليل وذلان بالضم﴾ هذه عن ابن عباد (ج ذلال) بالكسر (وأذلاء) ذكرهما ابن سيده (و) زاد الازهرى (أذلة) وجعل ذلانا بالضم جمع ذليل وابن عباد جعله مفردا فتأمل ذلك قال عمرو بن قميئة

وشاعر قوم أولى بغضة * قعت فصاروا الثاما ذلالا

(و) قوله تعالى و (لم يكن له ولى من الذل أى لم يتخذ وليا يعاونه ويحالفه لذلة به وهو عادة العرب) كانت تحالف بعضها بعضا يلتمسون بذلك العز والمنعة فنفى ذلك جل ثناؤه وفى حديث ابن الزبير الذل أبقى للاهل والمال تأويله ان الرجل اذا أصابته خطة ضيم ينالله فيها ذل

فصبر عليها كان أبقى له ولاهله وماله فاذا اضطرب فيها طالبا للعز غرر بنفسه وأهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه وقوله تعالى سينالهم غضب من ربهم وذلة قيل الذلة ما أمروا به من قتل أنفسهم وقيل هي أخذ الجزية قال الزجاج الجزية لم تقع في الذين عبدوا العجل لان الله تاب عليهم بقتلهم أنفسهم وقوله تعالى في صفة المؤمنين أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين قال ابن الاعرابي معناه رحماء رفيقين على المؤمنين غلاظ شداد على الكافرين وقول الشاعر

ليهنئ ترائي لامرئ غير ذلة * صنابر أخدان لهن حفيف

أراد غير ذليل أو غير ذي ذلة ورفع صنابر على البدل من تراث (وأذله هو) اذلالا (واستذله) مثل (ذلله) سواء ومنه الحديث من فارق الجماعة واستذل الامارة لقي الله ولا وجه له عنده (واستذله رآه ذليلا) كما في المحكم أو وجده كذلك كاستحمده اذا وجده حميدا (و) استذل (البعير الصعب نزع القراد عنه ليستلذ فيأنس به) ويذل واياه عنى الحطيئة بقوله

لعمرك ما قراد بني قريع * اذا نزع القراد بمستطاع

(وأذل) الرجل (صار أصحابه أذلاء و) أذل (فلانا وجده ذليلا و) قولهم (ذل ذليل) أي (مذل أو مبالغة) وأنشد سيبويه لكعب ابن مالك

لقد لقيت قريظة ما ساءها * وحل بدارهم ذل ذليل

(والذل بالضم ويكسر ضد الصعوبة ذل يذل ذلا فهو ذلول) يكون في الانسان والدابة قال

ومايل من عسري ويسري فانني * ذلول بحاج المعتفين أريب

علق ذلولا بالباء لان فيه معنى رفيق ورؤف ودابة ذلول الذكر والانثى في ذلك سواء وقد ذللته وقال الراغب ذلت الدابة بعد شماس ذلا وهي ذلول ليست بصعبة (ج ذل) بضمتين (وأذلة) قال الشاعر

ساقيته كأس الردى بأسنة * ذلل مؤللة الشفار حداد

وانما أراد انها مذللة بالاحداد اي قد أدقت وأرقت (وذل الطريق بالكسر محجته) وهو ما وطئ منه وسهل عن أبي عمرو (و) الذل أيضا (الرفق والرحمة ويضم وبهما قرئ) قوله تعالى (واخفض لهما جناح الذل) الضم قراءة العامة والكسر قراءة سعيد بن جبير والحسن البصري وأبي رجاء والجحدري وعاصم بن أبي النجود ويحيى بن وثاب وسفيان بن حسين وأبي حيوة وابن أبي عبلة (أو الكسر على انه مصدر الذلول) وقال الراغب الذل ما كان عن قهر والذل ما كان بعد تصعب وشماس ومعنى الآية أي لن كالمقهور لهما وعلى قراءة الكسر لن وانقد لهما (وذل الكرم بالضم) تذليلا (دليت عناقيده) كما في المحكم (أو سويت) عناقيده قاله أبو حنيفة وقوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا قال مجاهد ان قام ارتفع اليه وان قعد تدلى اليه القطف وقال ابن الانباري أي اصلحت وقربت وقال ابن عرفة أي أمكنت فلا تمتنع على طالب وفي الحديث كم من عذق مذلل لابي الدحداح في الجنة (و) ذلل (النخل وضع عذقها على الجريدة لتحمله) قاله أبو حنيفة وقال الازهري تذليل العذوق في الدنيا انها اذا خرجت من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الآبر اليها فيسعفها ويبسرها حتى يدليها خارجة من بين ظهراني الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند ايناعها قال ومنه الحديث يترك ون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي أي مذللة قطوفها قال الصاغاني وقيل في قول امرئ القيس

وكشح لطيف كالجديل مخصر * وساق كأنبوب السقي المذلل

انه الذي قد عطف ثمره ليجتنى وانما جعله مثل المذلل لانه يكرم على أهله فيتعهدونه فلذلك جعله مثله يقال ذللوا نخلكم فتخرج كأنسه وفي التهذيب قال الاصمعي أراد ساقا كأنبوب بردي بين هذا النخل المذلل وقال أبو عبيدة السقي الذي يسقيه الماء من غير ان يتكلف له السقي وسئل ابن الاعرابي عن المذلل فقال ذلل طريق الماء اليه (و) يقال (أمور الله جارية أذلالها وعلى أذلالها أي مجاريها) ومسالكها وطرقها (جمع ذل بالكسر ودعه على أذلاله) أي (حاله بلا واحد) كما في المحكم والعباب وفي التهذيب أجر الامور على أذلالها أي أحوالها التي تصلح عليها وتسهل وتنتشر واحدها ذل ومنه قول الخنساء

لتجر الحوادث بعد الفتى * مغادر بالحوا ذلالها

أي لست آسى بعده على شئ (وجاء على أذلاله أي وجهه) وقول ابن مسعود ما من شئ من كتاب الله الا وقد جاء على أذلاله أي على طرقه ووجوهه (والذلاذل والذلذل) مقصورا منه (والذلذلة بفتح ذالهما الاولى ولامهما وكعلبط) وهذه عن ابن الاعرابي (وعلبطة وهدهد) وهذه عن أبي زيد (وزبرج وزبرجة) وهذه عن أبي زيد أيضا كله (أسافل القميص الطويل) اذا ناس فأخلق قال الزفيان * مشمرا قد رفع الذلاذلا * وفي المحكم والذلذل مقصور من الذلاذل الذي هو جمع ذلك كله قال الازهري وكذلك الذناذن واحدها ذنذن (و) قال ابن عباد (الذلولى الحسن الخلق الدميثه ج ذلوليون وأذلال الناس) أراذلهم كما في العباب (وذلاذلهم وذلذلاتهم بالضم وذليذلاتهم) مصغرا أي (أواخرهم) ونص المحيط أواخر قليل منهم (وعير المذلة الوتد) لانه يشج رأسه قال

لو كنت عيرا كنت عير مذلة * أو كنت كسرا كنت كسر قبيح

(وتذلذل اضطرب واسترخى) عن ابن عباد قال (واذلولى أسرع) مخافة ان يفوته شئ عن الازهري قال الصاغاني وموضع ذكره

(المستدرك)

في الحروف اللينة * ومما يستدرك عليه تذلل له خضع وذل الحوض تثلم وتهدم وطريق ذليل من طرق ذال وفي التهذيب سبيل ذلول وسبل ذال وقوله تعالى فاسلكي سبل ربك ذللا يكون الطريق ذليلا وتكون هي ذليلة أي ذللت ليخرج الشراب من بطونها وقال ابن سيده اذلولى انقاد وذل وأيضا انطلق في استخفاء قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا فيه ينا عليه بالياء لكونها الاما وقال الازهري اذلولى انكسر قلبه واذلولى ذكره قام مسترخيا واذلولى ولى فذهب متقاذفا ورشاء مذلولى اذا كان يضطرب وتذلى تواضع وأصله تذلل وفي المحكم رجل ذلولى مذلول ﴿الذميل كأمير السير اللين ما كان﴾ نقله الازهري (أو فوق العنق) قال أبو عبيد اذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيد فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم يقال (ذمل يذمل ويذمل) من حدى ضرب ونصر (ذملا) بالفتح (وذمولا) بالضم (وذميلا) كأمير (وذملانا) محركة قال الراعي

(ذمل)

ذخرا لحقيبة لا تزال قلوصه * بين الخوارج هزة وذميلا

وقال الاصمعي لا يذمل بعير يوما وليلة الا مهري (و) هي (ناقة ذمول من) نوق (ذمل) بالضم (وذملته) أي البعير (تذميلا حملته على الذميل) أي السير (و) قال ابن الاعرابي الذميلة (كسفينة المعيية) من النوق (و) قد (سموا ذاملا وذميلا كزبير)

(المستدرك) (ذمحل)

* ومما يستدرك عليه جمع الذاملة من النوق الذوامل قال * تحب اليه العملات الذوامل * نقله الازهري ﴿ذمحله﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (درجه كذمله) بالدال والذال وقد تقدم ﴿الذال﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هي (حرف هجاء تصغيرها ذويلة و) قد (ذولت ذالا) أي (كتبتها) نقله الازهري والصاغاني وقال ابن سيده وهو حرف مجهور يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وانما حكمت على ألفها بانقلابها من واو لما قدمت في أخواتها مما عينه ألف مجهولة الانقلاب وفي البصائر للمصنف مخرج الذال من أصول الاسنان قرب مخرج الثاء يجوز تذكيره وتأنيثه وفعله من الاجوف الواوي تقول ذولت ذالا حسنة وجمعه أذوال وذالات (والذويل كأمير اليبيس من النبات وغيره) قال ابن سيده هذه رواية ابن دريد والصحيح بالدال وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الذال عرف الديك قاله الخليل وأنشد

(ذول)

(المستدرك)

به برص يلوح بحاجبيه * كذال الديك يأتلق ائتلاقا

﴿ذهله وعنه كمنع ذهلا وذهولا) بالضم (تركه على عهد) كذا في النسخ والصواب على عمد كما هو نص المحكم (أو نسيه لشغل) وفي التهذيب الذهل تركك الشيء تناساه على عمد أو يشغلك عنه شغل (أو هو) أي الذهول (السلو وطيب النفس عن الالف) قال الله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وقال الراغب الذهول شغل يورث حزنا ونسيانا (و) قال اللحياني يقال جاء بعد (ذهل من الليل ويضم) وهذه عن ابن دريد أي (ساعة) منه وقال ابن دريد أي قطعة عظيمة نحو الثلث أو النصف قال ولم يجئ به غير أبي مالك وما أدري ما صحته وقيل بعد هدء قال ابن سيده والدال أعلى (والذهلول بالضم الفرس الجواد) الرقيق (والذهل بالضم شجرة البشام) نقله الصاغاني (و بلا لام ذهل بن شيبان) بن ثعلبة بن عكابة (قبيلة) من بكر بن وائل قال قريط بن أنيف

(ذهل)

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي * بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

(منها يحيى) بن محمد بن يحيى (الحافظ) امام أهل الحديث بنيسابور وولده محمد بن يحيى من الحفاظ أيضا وقد ذكره المصنف في ح ى ى (والامام) صاحب المذهب (أحمد) بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس بن عبد الله بن حبان بن أنس بن قاسط (على الصحيح) وقد تقدم ذكره في ح ن ب ل (وأما القاضي أبو الطاهر) وفي بعض النسخ أبو الطيب (الذهلي) والاولى الصواب (فسدوسي) وسدوس هو ابن شيبان بن ذهل (وكزبير) ذهيل (بن عطية و) ذهيل (بن عوف) بن شماخ الظهري (التابعي) عن أبي هريرة روى سهيل بن أبي صالح عن سليط عنه قاله ابن حبان (والذهلان) ذهل (بن شيبان) المذكور أولا (و) ذهل (ابن ثعلبة بن عكابة) بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فقول شيخنا أولاد ذهل بن ثعلبة أو ردهم الجوهري والسهيلي وابن قتيبة والبغدادي في شرح الشواهد وغيرهم وأغفل ذلك المصنف تقصير محل تأمل وتحقيقه ولد ثعلبة بن عكابة ويقال له ثعلبة الحض شيبان وذهلا والحرث وأمهم رقاش من بني تغلب فولد شيبان ذهلا وتيما وثعلبة وعوفا فولد ذهل محلما ومرة وأبا ربيعة وولد ذهل ابن ثعلبة بن عكابة شيبان وعامرا وعمرا فولد شيبان بن ذهل سدوسا ومازنا وعامرا وعمرا ومالكا وزيد مناة وكل هؤلاء لهم أعقاب ومحل ذكرهم في كتب الانساب (وسموا ذهلان كعثمان) والتركيب يدل على شغل في شيء بذعر أو غيره وقد شذ عنه الذهلول الجواد من الخيل * ومما يستدرك عليه ذهله وذهل عنه كفرح لغة في ذهله كمنع نقله ابن سيده والصاغاني والجوهري وشراح الفصيح والفيومي وأذهله الامر اذهالا وأذهله عنه هذا هو المعروف في تعديته وهو الاكثر وتعديته بنفسه قليل بل غير معروف وغسان بن ذهيل السليطي شاعر هاجى جريرا وذهيل بن الفراء اليربوعي شاعر ضبطه الرشاطي وذهل بن كعب تابعي روى عنه سماك بن حرب وذهل بن أوس بن غير بن مشنج من اتباع التابعين روى عنه زهير بن أبي ثابت وبنو ذهل أيضا بطن في تغلب وذهل بن معاوية في كندة وذهل بن الحرث في جعفي بن سعد العشيرة وذهل بن ردمان بن جندب في طيئ

(المستدرك)

(ذيل)

﴿الذيل آخر كل شيء﴾ كما في المحكم قال شيخنا هذا هو الحقيقي وما بعده مجاز (و) الذيل (من الازار والثوب ما جر) منه اذا أسبل زاد الصاغاني فأصاب الارض

وقال خالد بن جنبة ذيل المرأة ما وقع على الارض من ثوبها من نواحيها كلها قال ولا تدع ولد الرجل ذيلا فان كان طويل الثوب فذلك الارفال في القميص والجبة والذيل في درع المرأة أو قناعها اذا أرخت شيأ منهما (و) الذيل (من الريح ما تتركه في الرمل كأثر ذيل مجرور) وفي المحكم كهيئة الرسن ونحوه كأنه أثر ذيل جره قال * لكل ريح فيه ذيل مسفور * وفي العباب هو ما انسحب على وجه الارض من التراب والقمام (و) الذيل (من الفرس وغيره) كالبعير (ذنبه) اذا طال (أو ما أسبل منه) فتعلق (ج أذيال وذيول وأذيل) وهذه عن الهجري وأنشد لابي البقرات النخعي

وثلاثا مثل القطا ماثلات * لحقتهن أذيل الريح تربا

وقال النابغة كأن مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع

وشاهد الاذيال يأتي في قول طرفة وقيل أذيال الريح ما تخيرها التي تكسح بها ما خف لها (وذال) يذيل (صار له ذيل كأذيل و) ذال (بذنبه شال و) ذال (فلان تبختر فجر ذيله) وكذلك المرأة اذا ماست فجرت ذيلها على الارض كما في التهذيب قال طرفة يصف ناقته

فذالت كما ذالت وليدة مجلس * ترى ربها أذيال سحل ممدد

وفي رواية الازهري سحل معضد وأورده بعد قوله ذالت الناقة بذنبها نشرته على فخذيها (و) ذالت (المرأة هزلت) وفسدت وكذلك الناقة (وأذلته) أنا كذا في النسخ والاولى وأذلتها أي أهزلتها ومنه الحديث نهى عن اذالة الخيل وهي امتهانها بالعمل والحمل عليها (و) ذال (الشئ) ذيلا (هان و) ذالت (حاله تواضعت كتذايلت) كما في العباب (و) ذال (اليه انبسط كتذيل وأذلته) أنا (أهنته ولم أحسن القيام عليه و) أذالت المرأة (القناع أرسلته) كما في العباب وفي التهذيب أرخته (وفرس ذائل ذو ذيل وذيال طويله) وقال ابن قتيبة ذائل طويل الذيل (أو الذيال) من الخيل (الطويل القد الطويل الذيل) فان كان قصيرا وذنبه طويل قالوا ذيال الذنب فيذكرون الذنب كما في العباب وفي التهذيب فان كان الفرس قصيرا طويل الذنب قالوا ذائل والانثى ذائلة أو قالوا ذيال الذنب وأنشد الصاغاني للنابغة الذبياني

بكل مجرب كالليث يسمو * على أوصال ذيال رفن

وفي المحكم الذيال من الخيل (المتبختر في مشيه) واستنانه كأنه يسحب ذيل ذنبه وقد يقال ذلك لثور الوحش أيضا قال امرؤ القيس

نخر لروقيه وأمضيت مقدما * طوال القرى والروق أخنس ذيال

(و) من ذلك قولهم (تذيل) الرجل أي (تبختر ودرع ذائل وذائلة ومذالة طويلة) الذيل قال النابغة الذبياني

وكل صموت نثلة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذائل

يعني سليمان بن داود عليهما السلام (ومن الحلق رقيقة لطيفة) وفي بعض النسخ ومن الخلق رقيقه لطيفه وهو غلط ونص المحكم حلقة ذائلة ومذالة رقيقة لطيفة مع طول (والمذيل) كمعظم كما هو في النسخ وفي نسخة المحكم بضم الميم وكسر الذال (والمتذيل المتبذل وذو ذيل فرس) كان (لشيبان) بن ذهل قال مفروق بن عمرو الشيباني

وفارس ذي ذيل وأصحاب ضالة * واخوة دعاة تلوم حلائلي

أي أبعد قتل هؤلاء يلتئي (و) جاء (أذيال) من (الناس) أي (أواخرهم) قليل نقله الصاغاني (وأرض متذيلة) بالبناء (للمفعول أصابها لطخ من مطر ضعيف) نقله الصاغاني (والمذال من البسيط والكامل ما زيد على وتده من آخر البيت) حرفان وهو المسبغ في الرمل ولا يكون المذال في البسيط الا من المسدس ولا في الكامل الا من المربع مثال الاول قوله

اناذ منا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمرا من تميم

ومثال الثاني جدث يكون مقامه * أبدا بمختلف الرياح

فقوله رن من تميم مستفعلان وقوله تلف رياح متفاعلان وقال الزجاج اذا زيد على الجزء (حرف) واحد وذلك الجزء مما لا يزاحف فاسمه المذال نحو متفاعلان أصله متفاعلن فزدت حرفا (كان ذلك الحرف بمنزلة الذيل للقميص) وفي العباب الاذالة أن يذال على اعتدال الجزء ساكن وبيته اناذ منا الخ (ورداء مذيل كمعظم طويل الذيل) قال امرؤ القيس

فعن لنا سرب كان نعاجه * عذارى دوار في ملاء مذيل

(المستدرك) وقد ذيل ثوبه تذييلا (وفي المثل أخيل من مذالة وهي الامة لانها تهان وهي تتبختر) يضرب للمتكبر وهو مهين * ومما يستدرك عليه يقال ذيل ذائل وهو الهوان والخزي وتذيلت الدابة حركت ذنبها وبنو الذيال بطن كما في المحكم وأذال ثوبه أطال ذيله قال كثير

على ابن أبي العاصي دلاص حصينة * أجاد المسدي سردها فأذالها والذيال النائه المتبختر

(استرأل) ﴿فصل الراء﴾ مع اللام ﴿الرأل ولد النعام﴾ (وفي التهذيب فرخ النعام) (أو حوليه) قال امرؤ القيس

وصم حوام ما يقين من الوجى * كأن مكان الردف منه على رال

أراد على رأل فاما انه خفف تخفيفا قياسيا أو أبدل ابدالا صحيحا (وهي بهاء) قال

أبلغ الحرث عني انني * شرشيخ في اياد ومضر

رألة منتتف بلعومها * تأكل القت وخمان الشجر

(ج أرؤل) كما فلس فى القليل (و) فى الكثير (رئلان ورئال ورئالة) بكسرهن قال أبو النجم * وراعت الربداء أم الارؤل * وقال طفيل أذودهم عنكم وأنتم رئالة * شلالا كما ذيد النهال الحوامس

قال ابن سيده وأرى الهاء لحقت الرئالة لتأنيث الجماعة كما لحقت فى الفعالة وجمع الرألة رألات (ونعامة مرئلة ذات رئال والراؤل زيادة فى اسنان الدابة) تمنعه من الشراب والقضم وقال النضر الروائل اسنان صغار تنبت فى أصول الاسنان الكبار فيحفرن أصول الكبار حتى يسقطن وأنكره الاصمعى (و) أيضا (زبد الفرس أو لعابه) القاطر منه وقال الليث بزاقه (كالرؤال كغراب) قال الصاغانى يهمز ولا يهمز قاله ابن الاعرابى * قلت الهمز فيهما روى عن ابن السكيت بمعنى لعاب الدواب وروى أبو عبيد بلا همز وسيأتى قال * يظل يكسوها الرؤال الرائلا * قال أبو عمرو أى لعابا قاطرا من فيه (وجابر بن رألان الشاعر من سنبس طيئ) مذكور فى حماسة أبى تمام (وهو) من الباب الذى يكون فيه الشئ غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان فى صفته قال سيبويه وكابن الصعق قولهم ابن رألان وابن كراع ليس كل من كان ابنا لرألان وابنا لكراع غلب عليه الاسم والنسب اليه (رألانى) كما قالوا فى ابن كراع كراعى (وذات الرئال روضة) قال الاعشى

ترتعى السفح فالكثيب فذاقا * رفروض القطا فذات الرئال

(وجو الرئال ع) قال الراعى وأمست بوادى الرقتين وأصبحت * بجو رئال حيث بين فالقه

(والرئال كواكب) نقله الصاغانى قال (واسترأل النبات) اذا (طال شبه بعنق الرأل و) استرألت (الرئلان كبرت أسنانها) وليس فى العباب أسنانها (ومر) فلان (مرائلا) أى (مسرعا) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه يقال زف رألهم أى هلكوا قال بعض الاغفال يصف امرأة راودته قامت الى جنبى تمنى أيرى * فزف رألى واستطيرت طيرى

(المستدرك)

(ترأبل) قال ابن سيده انما أراد ان فيه وحشية كالرأل من الفزع وهذا كقولهم شالت نعامتهم أى فزعوا فهربوا ﴿الرأبلة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى هنا وذكرا هذا الحرف فى ر ب ل لما فيه من الاختلاف الذى سنذكره وفى المحكم هو (ان يمشى متكفئا فى جانبه) ونص المحكم فى جانبيه (كأنه يتوجى) بالجيم (و) يقال (فعل ذلك من رأبلته أى) من (دهاه وخبثه) وجرأته وارتصاد شره (و) منه اشتقاق (الرئبال كقرطاس) وهو (الاسد) وقال أبو سعيد السكرى الرئبال من السباع الكثير اللحم الحديث السن (و) أيضا (الذئب الخبيث) (و) قال ابن عباد الرئبال (من تلده أمه وحده) وبه سميت رآبيل العرب كما سيأتى (ربا يربى وقد لا يهمز) قال شيخنا دخول قد على المضارع المنفى لحن الا انه شائع فى العبارات حتى وقع لجمع من الاكابر كابن مالك فيما لا ينصرف من الخلاصة والزمخشرى فى مواضع من مصنفاته الكشاف والاساس وغيرهما من أعيان المصنفين بحيث صار لا يتحاشى عنه أحد وقال ابن سيده وانما قضيت على مهموز رئبال بأنه ربا يربى على كثرة زيادة الهمزة من جهة قولهم فى المعنى ربيال بلا همز لانه بلا همز لا يخلو من كونه فيعالا أو فعلالا فلا يكون فيعالا لانه من أبنية المصادر ولا فعلالا لواوه أصل لان الياء لا تكون أصلا فى بنات الاربعة فثبت أنه فعلال همزته أصل بدليل قولهم خرجوا يترأبلون وان ربيالا مخفف عنه تخفيفا بدليا وانما قضينا على تخفيف همزته انه بدلى لقول بعضهم يصف رجلا هو ليث أبو ربابل فان قلت انه فئعال لكثرة زيادة الهمزة وقد قالوا تربل لحمه قلنا ان فئعالا فى الاسماء عدم ولا يسوغ الحمل على باب انفعل ما وجد عنه مندوحة وأما تربل لحمه مع قولهم رئبال فمن باب سبطر انما هو فى معنى سبط وليس من لفظه (ج رآبل ورآبيل) ورآبلة وربابيل وهذه عن أبى على وسيأتى (وترأبلوا تلصصوا) أو أغاروا على الناس وفعلوا فعل الاسد (أو غزوا على أرجلهم وحدهم بلا وال عليهم) كما فى المحكم ﴿الربلة﴾ بالفتح (ويحرك) قال الاصمعى التحريك أفصح والجمع الربلات (كل لحمة غليظة أو هى باطن الفخذ) وقال ثعلب الربلات أصول الافخاذ وأنشد

(ربل)

كان مجامع الربلات منها * فئام ينهضون الى فئام

(أو) هى (ما حول الضرع والحياء) من باطن الفخذ قال المستوغر وقد عاش ثلثمائة وثلاثين سنة

ينش الماء فى الربلات منها * نشيش الرصف فى اللبن الوغير

(وامرأة ربلة كفرحة وربلاء عظيمة الربلات) وفى المحكم ضخمتها (أو) ربلاء (رفغاء) كما فى العباب أى ضيقة الارفاغ كما فى العين (والربالة كثرة اللحم) عن أبى عبيد زاد غيره والشحم وهو ربل (وهى ربلة) كثيرة اللحم والشحم زاد ابن سيده (ومتربلة) مثل ذلك وقد ربلت وفى التهذيب رجل ربيل كثير اللحم (والربيلة كسفينة السمن والخفض والنعمة) قال أبو خراش الهذلى

ولم يك مثلوج الفؤاد مهيجا * أضاع الشباب فى الربيلة والخفض

(وربلوا يربلون ويربلون) من حدى نصر وضرب (كثروا) ونموا (أو كثر أموالهم وأولادهم) عن ثعلب وفى التهذيب كثر عددهم وفى بعض كتب النسب ان الله تعالى لما نشر ولد اسمعيل فربلوا وكثروا واضاقت عليهم مكة وقد ذكر فى ع ر ب (والربل) بالفتح (ضروب من الشجر يتفطر) بورق أخضر (فى آخر القيظ بعد الهيج ببرد الليل من غير مطر) وذلك اذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف

(ج ربول) قال لها من وراق ناعم ما يكنها * مرف فترعاه الضحى وربول
وقال أبو زياد من النبات نبات لا يكاد ينبت الا بعد ما ييبس الارض وهو يسمى الربل والربحة والخلفة والربة وأنشد لذى الرمة
ربلا وأرطى نفت عنه ذوائبه * كواكب الحر حتى مانت الشهب
(وربل أربل) كأنه (مبالغة) واجادة قال الراجز
أحب أن أصطاد ضبا سحبلا * وورلا يرتاد ربلا أربلا
(وتربل) الظبى (أكله) عن ابن عباد (و) تربل (الشجر أخرجه) قال ذو الرمة
مكورا وندرا من رخامى وخطرة * وما اهتز من ثدائه المتربل
(و) تربل (القوم رعوه و) تربل (فلان تصيد) يقال خرجوا يتربلون أى يتصيدون نقله ابن سيده (و) تربل (تتبع الربل) عن ابن عباد (و) قال ابن دريد (ربلت الارض) ربلا (وأربلت أنبتته) كما فى العباب (أو كثر ربلها) كما فى المحكم (وأرض مربال كثيرتها) كذا فى النسخ والصواب كثيرته أى الربل (والربيل كأمير اللص) الذى (يغزو) القوم (وحده) ومنه حديث عمر رضى الله عنه انظروا النار جلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان ربيلا فى الجاهلية التفسير لطارق بن شهاب حكاه الهروى (و) الربيل (كحيدر الناعمة) من النساء كما فى العباب وقال غيره هى (اللعيمة والربيال بالكسر الأسد) زاد أبو سعيد السكرى الكثير اللحم الحديث السن قال الازهرى كذا سمعته من العرب بلا همز والجمع ربابلة وربابيل ومنه ربابيل العرب الذين كانوا يغزون على أرجلهم قال جرير
وربابيل البلاد يحفن زارى * وحية أريحا لى استجابا
وفى النقائض شياطين البلاد وهو الصحيح (و) قال الفراء الربيال (النبات الملتف الطويل والمهموز تقدم) ذكره والكلام عليه (و) الربيال (الشيخ الضعيف) وفى المحكم الشيخ الكبير (واربل كاثمد) ولا يجوز فتح الهمزة لانه ليس فى أوزانهم مثل أفعل الا ما حكى سيبويه من قولهم أصبع وهى لغة قليلة غير مستعملة قال ياقوت فان كان أربل عربيا جاز أن يكون من تربلت الارض لا يزال بها ربل أو من قول الفراء السابق ذكره فيجوز أن تكون هذه الارض التفق فيها فى بعض الاعوام من الخصب وسعة النبت ما دعاهم الى تسميتهم بذلك ثم استمر كما فعلوا فى أسماء الشهور وهو (د قرب الموصل) يعد فى أعمالها وبينهما مسيرة يومين وهى مدينة حصينة كبيرة فى فضاء من الارض ولقلعتها خندق عميق فى طرفها وهى على تل عال من التراب عظيم واسع الرأس وفى هذه القلعة منازل وأسواق ومنازل للرعية وأكثر أهلها اكراد قد استعربوا وبينها وبين بغداد مسيرة سبعة أيام للقوافل وشربهم من الآبار العذبة بها وفواكهها تجلب من جبال تجاورها وقد نسب اليها غير واحد كابى البركات المبارك بن أحمد المستوفى الاربلى وأبو أحمد القاسم بن المظفر الشهرزورى الشيبانى الاربلى وغيرهما (و) اربل أيضا (اسم لصيداء) التى (بالشام) على ساحل بحره عن نصر وتلقفه عنه الحازمى وذكره أيضا الصاغانى فى العباب (وحفص بن عمرو بن ربال الربالى) الرقاشى (كسحاب محدث) عن ابن علية والقطان وعنه ابن ماجه وابن خزيمة والمحاملى ثبت توفى سنة ٢٥٨ كذا فى الكاشف (والربل محركة نبات شديد الخضرة كثير بلبيس) ونواحيها بشرقى مصر يقال (درهمان منه ترياق للسع الافاعى وربيل كسكيت أخو جمال الاسدى لهما آثار فى حرب القادسية) كما فى العباب (وتربل كتنصر ع) عن ابن دريد وضبطه نصر كزبرج (و) قال ابن عباد (ارتبل ماله كثر) مثل ربل * ومما يستدرك عليه الرابلة لحمة الكتف عن ابن عباد ورجل ربيل كأمير جسيم والربيال الذى تلده أمه وحده عن ابن عباد والربيالة الاسد المنكر قال أبو صخر الهذلى (المستدرك)
جهم المحيا عبوس باسل شرس * ورد قضاقضة ربيالة شكم
وذئب ربيال واص ربيال أى خبيث وهو يترابل يغير على الناس ويفعل فعل الاسد وقال الفراء يتربيل على لغة من ترك الهمز ورابل خبيث وارتصد للشر وتربلت الارض اخضرت بعد اليبس عند اقبال الخريف وتربلت المرأة كثر لحمها وربلت المراعى كثر عشبها وأنشد الاصمعى
وذو مضاض ربلت منه الحجر * حيث تلاقى واسط وذو أمر
قال الحجر دارات بالرمل والمضاض نبت (الربحل) ﴿(الربحل كقمطر النار فى طول أو التام الخلق أو العظيم الشأن من الناس والابل) كذا فى المحكم والتهذيب والصحاح (وجارية ربحلة) وسبحلة (ضخمة) كما فى العباب وقيل (جيدة الخلق طويلة) ﴿(الرتبل كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصير) أيضا (اسم وصالح بن رتبيل بالضم) وكسر الموحدة وسياق التبصير يقتضى انه بفتح الراء (محدث) عن التيمى مرسل وعنه عمران بن حدير قال الحافظ كذا أعزاه ابن نقطة الى خ والذى فى كتاب ابن أبى حاتم انه روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وكذا ذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة فمن لا تصح له صحبة فكأنه تصحف النبى فصار التيمى (الرتبل)
﴿(الرتل محركة حسن تناسق الشئ) وانتظامه على استقامة (و) أيضا (بياض الاسنان وكثرة مائها و) أيضا (الحسن من الكلام والطيب من كل شئ كالرتل ككتف فيهما) يقال كلام رتل ورتل (و) الرتل أيضا (المفلج) من الاسنان (والحسن) وفى نسخة أو الحسن (التنضد الشديد البياض الكثير الماء من الثغور) يقال ثغر رتل اذا كان مستوى النبات (كالرتل ككتف ورتل (رتل)

الكلام ترتيلا أحسن تأليفه) أو بينه تبيينا بغير بغى وقال الراغب الترتيل ارسال الكلمة من الفم بسهولة واستقامة * قلت هذا هو المعنى اللغوى وعرفا رعاية مخارج الحروف وحفظ الوقوف وهو خفض الصوت والتحزن بالقراءة كما حققه المناوى وفى العباب قوله تعالى ورتلناه ترتيلا أى أنزلناه مرتلا وهو ضد المعجل (وترتل فيه) اذا (ترسل وماء رتل ككتف بين الرتل) محركة أى (بارد والرتيلاء) بالضم والمد (و يقصر) جنس (من الهوام) وهو (أنواع) كثيرة (اشهرها شبه الذباب الذى يطير حول السراج ومنها ما هى سوداء رقطاء ومنها صفراء زغباء واسع جميعها مورم مؤلم) ورب ما قتل (والرتيلاء أيضا) أى بالمد (نبات زهره كزهر السوسن ينفع من نهشها) ولذا سمى به (و) ينفع أيضا من (نهش العقرب) كما هو مذكور فى كتب الطب (والراتلة القصير) من الرجال (والارتل الارت) كما فى العباب والتركيب يدل على تساو فى أشياء متناسقة * ومما يستدرك عليه أرتل كأفلس حصن أو قرية باليمن من حازة بنى شهاب قاله ياقوت (الرجل بضم الجيم وسكونه) الاخيرة لغة نقلها الصاغانى (م) معروف وهو الذكر من نوع الانسان يختص به ولذلك قال تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وفى التهذيب الرجل بالفتح وسكون الجيم اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند أبى الحسن ورجح الفارسى قول سيبويه وقال لو كان جمعا ثم صغر لرد الى واحده ثم جمع ونحن نجده مصغرا على لفظه قال * أخشى ركيبا ورجيلا عاديا * (و) قيل (اناهو) فوق الغلام وذلك (اذا احتلم وشب أو هو رجل ساعة يولد) الى ما بعد ذلك (تصغيره رجيل) على القياس (ورو يجل) على غير قياس كأنه تصغير راجل ومنه الحديث أفلح الرويجل ان صدق (و) الرجل فى كلام العرب من أهل اليمن (الكثير الجماع) حكى ذلك عن خال الفرزدق قال سمعت الفرزدق يقول ذلك قال وزعم ان من العرب من يسميه العصفورى وأنشد

رجلا كنت فى زمان غرورى * وأنا اليوم جافر ملهود

نقله الازهرى والصاغانى (و) الرجل أيضا (الراجل و) أيضا (الكامل) يقال هذا رجل أى راجل وهذا رجل أى كامل كما فى العين وقال الازهرى الرجل جماعة الراجل وهم الرجالة وفى المحكم وقد يكون الرجل صفة يعنى به الشدة والكمال وعليه أجاز سيبويه الجر فى قولهم مررت برجل رجل أبوه والاكثر الرفع وقال فى موضع واذا قلت هو الرجل فقد يجوز ان تعنى كماله وان تريد كل رجل تكلم ومشى على رجلين فهو رجل لا تريد غير ذلك المعنى (ج رجال ورجالات) بكسرهما مثل جمال وجمالات وقيل رجالات جمع الجمع وفى التنزيل شهيدين من رجالكم أى من اهل ملتكم (و) قال سيبويه لم يكسر على بنائه من ابنية ادنى العدد يعنى انهم لم يقولوا أرجال وقالوا ثلاثة (رجلة) جعلوه بدلا من أرجال ونظيره ثلاثة اشياء جعلوا الفعاء بدلا من افعال وحكى أبو زيد فى جمعه رجلة وهو أيضا اسم للجمع لان فعلة ليست من ابنية الجموع وذهب أبو العباس الى ان رجلة مخفف عنه (و) قال الكسائى جمعوا رجلا (رجلة كعنبة و) قال ابن جنى جمع رجل (مرجل) زاد الكسائى (وأراجل) قال أبو ذؤيب الهذلى

أهم بنيه صيفهم وشتاؤهم * وقالوا تعد واغز وسط الاراجل

يقول أهمتهم نفقة صيفهم وشتائهم وقالوا لا يهمهم تعد أى انصرف عنا (وهى رجلة) قال

كل جار ظل مغتبطا * غير جيران بنى جبله خرقوا جيب فتاتهم * لم يبالوا حرمة الرجله

كنى بالجيب عن الفرج وقيده الراغب فقال و يقال للمرأة رجلة اذا كانت متشبهة بالرجل فى بعض احوالها * قلت ويؤيده الحديث ان عائشة رضى الله عنها كانت رجلة الرأى أى كان رأيها رأى الرجال (ورجلت) المرأة (صارت كالرجل) فى بعض احوالها (ورجل بين الرجولية والرجلة والرجلية بضمهن) الاولى عن ابن الاعرابى (والرجولية بالفتح) وهذه عن الكسائى كما فى التهذيب قال ابن سيده وهى من المصادر التى لا افعال لها وقال الراغب قوله تعالى وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى وقوله تعالى وجاء رجل مؤمن من آل فرعون فالاولى به الرجولية والجلادة (وهو ارجل الرجلين) أى (أشدهما) وفى التهذيب فيه رجلية ليست فى الآخر وقال ابن سيده وأراه من باب احنك الشاتين أى انه لا فعل له وانما جاء فعل التعجب من غير فعل (و) حكى الفارسى (امرأة مرجل كمحسن) تلد الرجال وانما المشهور (مذكر) كما فى المحكم (و يرد مرجل كمعظم فيه صور) كصور (الرجال) وفى العباب ثوب مرجل أى معلم قال امرؤ القيس

فقمت بها أمشى تجر وراءنا * على اثرنا ذيال مرط مرجل

(والرجل بالكسر القدم) وقال الراغب هو العضو المخصوص بأكثر الحيوان (أو من اصل الفخذ الى القدم) انثى قاله الزجاج ونقله الفيومى (ج ارجل) قال الله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم قال سيبويه لا نعلمه كسر على غيره وقال ابن جنى استغنوا فيه بجمع القلة عن جمع الكثرة (ورجل أرجل عظيم الرجل) كالاركب للعظيم الركبة والارأس للعظيم الرأس (و) قد (رجل كفرح) رجلا (فهو راجل) كذا فى النسخ والظاهر ان فى العبارة سقطا ونص المحكم بعد قوله وقد رجل بسطرين ورجل رجلا فهو راجل (ورجل) هكذا بضم الجيم وهى لغة الحجاز قاله شيخنا ووقع فى نسخ المحكم بالتحريك (ورجل) ككتف (ورجيل) كأمير (ورجل) بالفتح قال سيبويه هو اسم للجمع وقال أبو الحسن جمع ورجح الفارسى قول سيبويه كما تقدم (ورجلان) كسكران (اذا لم يكن له ظهر) فى سفر (يركبه) فمشى على قدميه قال

على اذا لاقيت ليلى بخلوة * أن ازدار بيت الله رجلان حافيا

(ج رجال) بالكسر ومنه قوله تعالى فرجالا او ركبانا وهو جمع راجل كقائم وقيام وأنشد أبو حيان فى البحر

(المستدرك)
(رجل)

ويغدو نحوه شاخص ابصارهم * يمشون تحت بطونهن رجالا

أى ماشين على الاقدام (ورجالة) ضبطه شيخنا بالكسر نقلا عن أبى حيان والذى فى المحكم والتهذيب بالفتح مع التشديد وهو قول الكسائى وهو الصواب (ورجال) كركبان عن الكسائى هكذا ضبطه فى المحكم والتهذيب وأنشد الاخير

وظهر تنوفة حدباء يمشى * بها الرجال خائفة سراعا

ونقله أبو حيان وقال منه قراءة عكرمة وأبى مجلز فرجالا اوركبانا (ورجالى) بالضم مع التخفيف (ورجالى) بالفتح مع التخفيف كسكارى وسكارى وهو جمع رجلان كعجلان وعجالى (ورجلى) كسكرى وهو أيضا جمع رجلان كعجلان وعجلى نقله الصاغانى (ورجلان بالضم) نقله ابن سيده وهو جمع راجل اورجيل كراكب وركبان اوقضيب وقضبان (و) قد جاء فى الشعر (رجلة) بالفتح وأنشد الازهرى لابن مقبل

ورجلة يضربون البيض عن عرض * ضربا تواصت به الابطال سجينا

* قلت ووقع فى البخارى * ورجلة يضربون الهام ضاحية * وقال أبو عمرو الرجلة الرجالة فى هذا البيت وليس فى كلامهم فعلة جاءت جمعا غير رجلة جمع راجل وكماة جمع كم ومعناه ضربا سجينا أى شديدا نقله الازهرى والصاغانى قال شيخنا وقيل كماة للواحد أيضا عند قوم كما حرره فى المصباح * قلت وسبق البحث فيه فى الهمزة (ورجلة) بالكسر كما هو مضبوط فى المحكم وضبطه شيخنا بالتحريك فيكون جمع راجل ككاتب وكتبة الا ان الذى ضبطه ابن سيده ماقدمناه (وارجلة) جمع رجيل كرغيف وارغفة (وأراجل وأراجيل) وقال ابن جنى يجوز ان يكون اراجل جمع أرجلة وأرجلة جمع رجال ورجال جمع راجل فقد أجاز أبو الحسن فى قول الشاعر

* فى ليلة من جمادى ذات اندية * ان يكون كسر ندى على نداء كجمل وجمال ثم كسر نداء على اندية كردا، واردية فكذا يكون هذا الحاصل ماذكره المصنف من الجموع اثنا عشر كما عرفت فقول شيخنا عشرة او احد عشر ان قلنا اراجيل جمع أيضا على اشتباه فى بعضها وتخليط فى بعض محل تأمل بل هو سياق ابن سيده فى المحكم ماعدا رجلى كسكرى فانه من العباب ووهم بعضهم فقال ان الرجل وصلت جموعه الى اثنى عشر جمعا ونقلها عن أبى حيان فى البحر وهو غلط محض وكلام أبى حيان واضح بادٍ انما هو فى جمع راجل خاصة راكب كما عرفته ثم ان المصنف قد قصر فى ذكر بعض الجموع منها ومعيب على البحر المحيط ان يخلو عما اورده الائمة فماذكره ابن سيده فى اثناء سرد الجموع رجلة وضبطه كعنبة بالقلم وهو جمع رجل بضم الجيم عن الكسائى ورجالى بالضم مع التشديد ذكره ابن سيده والازهرى عن الكسائى ونقله أبو حيان أيضا قال شيخنا وهو من شواذ الجموع ورجال كغراب عن أبى حيان ومنه قراءة عكرمة فرجالا اوركبانا قال شيخنا هو من النوادر فيدخل فى باب رخال ورجلة محركة نقله شيخنا عن أبى حيان أيضا وقد اشرنا اليه وقرئ فرجلا كسكر عن أبى حيان أيضا وقرئ فرجلا بالفتح وهو جمع راجل كراكب وركب وصاحب وصحب ومنه قوله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك كما فى العباب وقد تقدم مافيه الكلام عن سيبويه والاخفش ورجيل كأمير عن أبى حيان وقيل هو اسم للجمع كالمعيز والكليب ورجالة كسحابة عن أبى حيان أيضا فهذه ثمانية ألفاظ مستدركة على المصنف على خلاف فى بعضها فصار المجموع عشرين ولله الحمد والمنة (والرجلة) بالفتح (ويكسر شدة المشى او بالضم القوة على المشى) وفى المحكم الرجلة بالضم المشى راجلا وبالكسر شدة المشى وفى التهذيب الرجلة نجابة الرجيل من الدواب والابل قال

حتى أشب لها وطال ايابها * ذو رجلة شثن البراثن يجنب

وقال أيضا يقال جمال الله عن الرجلة ومن الرجلة والرجلة هنا فعل الرجل الذى لادابة له (وحرة رجلى كسكرى ويمد) عن أبى الهيثم (خشنة) صعبة لايستطاع المشى فيها حتى (يترجل فيها) وقال الراغب حرة رجلاء غاطئة للارجل بصعوبتها وقال أبو الهيثم حرة رجلاء صلبة خشنة لايعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل (او) رجلاء (مستوية) بالارض (كثيرة الحجارة) نقله الازهرى وقال الحرث بن حلزة

ليس يخفى موائلا من حذار * رأس طود وحرة رجلاء

(وترجل) الرجل نزل عن دابته و (ركب رجليه و) ترجل (الزند وضعه تحت رجليه كارتجله) كما فى المحكم وقيل ارتجل الرجل جاء من ارض بعيدة فاقتدح نارا وامسك الزند بيديه ورجليه لانه وحده وبه فسر قول الشاعر * كدخان مرتجل باعلى تلعة * وسيأتى (و) من المجاز ترجل (النهار) أى (ارتفع) كما فى العباب وقال الراغب أى انبسطت الشمس عن الحيطان كانها ترجلت وأنشد الصاغانى

وهاج بها لما ترجلت الضحى * عصائب شتى من كلاب ونابل

وفى حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتى بهم أى ما ارتفع تشبيها بارتفاع الرجل عن الصباقاله ابن الاثير (ورجل الشاة وارتجلها عقلها برجليه) وفى المحكم برجله (أوعلقها برجلها) وفى العباب رجلت الشاة برجلها علقتها بها ومثله فى المفردات (والمرجل كمعظم المعلم) من البرود والثياب وقد تقدم عند قوله فيه صور الرجال ففيه تكرار لايخفى (و) المرجل (الزق) الذى (يسلخ من رجل واحدة) والذى يسلخ من قبل رجله كما فى المحكم وقال الفراء الجلد المرجل الذى سلخ من رجل واحدة والمنجول الذى يشق عرقوباه جميعا كما يسلخ الناس اليوم والمرفق الذى يسلخ من قبل رأسه (و) المرجل (الزق الملآن خمرا) وبه فسر الاصمعى قول الشاعر

أيام الحف مئزرى عفر الثرى * وأغض كل مرجل ريان

وفسر المفضل المرجل بالمسرح وأغض أى أنقص منه بالمقراض ليستوى شعثه والريان المدهون وقال أبو العباس حدثت ابن الاعرابى بقول الاصمعى فاستحسنه كما فى التهذيب (و) المرجل (من الجراد الذى ترى آثارا جنحته فى الارض) نقله ابن سيده (والرجلة بالضم والترجيل بياض فى احدى رجلى الدابة) لا بياض به فى موضع غيرها وقد (رجل كفرح) رجلا (والنعت أرجل و) هى (رجلاء) نقله الازهرى ماعدا الترجيل فانه من المحكم قال ونجمة رجلاء ابيضت رجلاها الى الخاصرتين وفى التهذيب مع الخاصرتين وسائرها اسود وفى العباب الارجل من الخيل الذى فى احدى رجليه بياض ويكره الا ان يكون به وضح غيره قال المرقش الاصغر

اسيل نبيل ليس فيه معابة * كميت كلون الصرف ارجل اقرح

فمدح بالرجل لما كان اقرح وشاة رجلاء كذلك (ورجلت المرأة ولدها) رجلا ووجد فى نسخ المحكم رجلت بالتشديد (وضعته بحيث خرجت رجلاه قبل رأسه) وهذا يقال له اليتن (ورجل الغراب) بالكسر (نبت) ويقال له أيضا رجل الزاغ اصلها اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن (و) قد (ذكر فى غ ر ب) تفصيلا (و) رجل الغراب (ضرب من صر الابل لا يقدر الفصيل أن يرضع معه ولا ينحل) قال الكميت

صرر رجل الغراب ملكات فى النا * س على من ارادنيه الفجورا

رجل الغراب مصدر لانه ضرب من الصر فهو من باب رجع التهقرى واشتمل الصماء وتقديره صرا مثل صر رجل الغراب ومعناه استحكم ملكات فلا يمكن حله كما لا يمكن الفصيل حل رجل الغراب (ورجل راجل ورجيل) أى (مشاء) أى قوى على المشى وكذا البعير والحمار زاد الازهرى وقد رجل الرجل يرجل رجلا ورجلة اذا كان يمشى فى السفر وحده لا دابة له يركبها (ج) رجلى ورجالى (كسكرى وسكارى) وفى التهذيب الرجيل من الناس المشاء الجيد المشى وأيضا القوى على المشى الصبور عليه قال والرجلة نجابة الرجيل من الدواب والابل وهو الصبور على طول السير ولم اسمع منه فعلا الا فى النعوت ناقة رجيلة وحمار رجيل ورجل رجيل (و) الرجيل (كأمير الرجل الصلب) كما فى المحكم زاد غيره القوى على المشى (و) من المجاز (هو قائم على رجل اذا حزبه أمر) وفى التهذيب اخذ فى امر حزبه (فقام له ورجل القوس سيتها السفلى) ويدها سيتها العليا وقيل رجلها ما سفل عن كبدها وقال أبو حنيفة رجل القوس أتم من يدها وقال ابن الاعرابى أرجل القوس اذا أوترت اعاليها وأيديها اسافلها قال وارجلها أشد من ايديها وأنشد * ليت القسى كلها من ارجل * قال وطرفا القوس ظفراها وحزاها فرضتاها وعطفاها سيتاها وبعد السيتين الطائفان وبعد الطائفين الأبهران وما بين الابهرين كبدها وهو ما بين عقدى الحمالة (و) الرجل (من البحر خليجه) عن كراع وهو مجاز (و) الرجلان (من السهم حرفاه ورجل الطائر ميسم) لهم (ورجل الجراد نبت كالبقلة اليمانية) يجرى مجراها عن ابن الاعرابى (وارتجل الكلام) ارتجالا مثل اقتضبه اقتضابا وهما اذا (تكلم به من غير ان يهيئه) قبل ذلك وقال الراغب ارتجاله اورده قائما من غير تدبر وقال غيره من غير تردد ولا تلعثم وقال بعضهم من غير روية ولا فكر وكل ذلك متقارب (و) ارتجل (رأيه انفرد) به ولم يشاور احدا فيه (و) ارتجل (الفرس) فى عدوه (راوح بين العنق والهملجة) كما فى المحكم وفى التهذيب اذا خلط العنق بالهملجة زاد فى العباب فراوح بين شئ من هذا وشئ من هذا والعنق والهملجة سيران تقدم ذكرهما (وترجل البئر و) ترجل (فيها) كلاهما اذا (نزل) فيها من غير ان يدلى كما فى المحكم وفى التهذيب من غير أن يدلى (و) ترجل (النهار ارتفع) وقد تقدم هذا بعينه قريبا فهو تكرار (و) ترجل (فلان مشى راجلا) وهذا أيضا قد تقدم عند قوله ترجل نزل عن دابته (وشعر رجل) بالفتح (وكعبل وكتف) ثلاث لغات حكاها ابن سيده (بين السبوطة والجعودة) وفى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم كان شعره رجلا أى لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما (وقد رجل كفرح) رجلا بالتحريك (ورجلته ترجيلا) سرحته ومشطته قال امرؤ القيس

كأن دماء الهاديات بنحره * عصارة حناء بشيب مرجل

وقال الراغب رجل شعره كأنه أنزله حيث الرجل أى عن منابته ونظر فيه شيخنا (ورجل رجل الشعر) بالفتح عن ابن سيده ونقله أبو زرعة (ورجله) ككتف (ورجله) محركة كلاهما عن ابن سيده أيضا واقتصر عليهما الصاغانى وزاد عياض فى المشارق رجله بضم الجيم كما نقله شيخنا فهى أربع لغات (ج أرجال ورجالى) كسكارى وفى المحكم قال سيبويه أما رجل بالفتح فلا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون وذلك فى الصفة وأما رجل بالكسر فانه لم ينص عليه وقياسه قياس فعل فى الصفة ولا يحمل على باب أنجاد وأنكاد جمع نجد ونكد لقلة تكسير هذه الصفة من أجل قلة بنائها انما الاعرف فى جميع ذلك الجمع بالواو والنون لكنه ربما جاء منه الشئ مكسر المطابقة الاسم فى البناء فيكون ما حكاه اللغويون من رجالى وأرجال جمع رجل ورجل على هذا (ومكان رجيل) كأمير (بعيد الطريقين) هكذا فى النسخ والصواب الطرفين كما هو نص المحكم وزاد موطوء ركوب وأنشد للراعى

قعدوا على أكوارها فتردفت * صعب الصدى جذع الرعان رجيلا

وفى العباب الرجيل الغليظ الشديد من الارض وأنشد هذا البيت (وفرس رجيل موطوء ركوب) وجعله ابن سيده من وصف المكان كما تقدم وفى العباب لرجيل من الخيل الذى لا يحفى وقيل الذى (لا يعرق وكلام رجيل) أى (مرتجل) نقله الصاغانى (والرجل محركة أن يترك الفصيل) والمهر والبهمة (يرضع أمه ماشاء) وفى المحكم متى شاء قال القطامى

٣ قوله يدلى بفتح اللام مخففة والثانية بفتحها مشددة

فصاف غلامنا رجلا عليها * ارادة ان يفوقها رضاعا

(ورجلها) يرجلها رجلا (أرسله معها كأرجلها) وأرجلها الراعي مع امها وأنشد ابن السكيت * مسرهد أرجل حتى فطما * كما في التهذيب وزاد الراغب كأنما جعلت له بذلك رجلا (و) رجل (البهم امه رضعها وبهمة رجل) محركة (ورجل) ككتف والجمع أرجال (و) يقال (ارتجل رجلك) بفتح الجيم كما هو مضبوط في نسخ المحكم فما في النسخ بسكونها خطأ أي (عليك شأنك فالزمه) عن ابن الاعرابي (و) من المجاز (الرجل بالكسر الطائفة من الشيء) اتى وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها اهدى لنا أبو بكر رجل شاة مشوية فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا فسمتها باسم بعضها قاله ابن الاثير وفي العباب اراد ت رجلها مما يليها من شقها أو كنت عن الشاة كلها بالرجل كما يكنى عنها بالرأس وفي حديث الصعب بن جثامة أنه أهدى الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رجل حمار وهو محرم أي احد شقيه وقيل اراد فخذه (و) الرجل (نصف الراوية من الخمر والزيت) عن أبي حنيفة (و) خص بعضهم بالرجل (القطعة العظيمة من الجراد) يذكر ويؤنث وهو (جمع على غير لفظ الواحد) ومثله كثير في كلامهم (كالعامة) لجماعة الحمير (والخيط) لجماعة النعام (والصوار) لجماعة البقر (ج أرجال) قال أبو النجم يصف الحمر في عدوها رتطا يراحصى عن حوافرها

كأنما المعزاء من نضالها * في الوجه والنحر ولم يبالها * رجل جراد طار عن خذالها

وفي حديث ايوب عليه السلام أنه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد ذهب وفي حديث آخر كأن تبله رجل جراد وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد (و) الرجل (السراويل الطاق) ومنه الحديث انه اشترى رجل سراويل ثم قال للوزان زن وأرجح قال ابن الاثير هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمي السراويل رجلا (و) قال ابن الاعرابي الرجل (السهم في الشيء) يقال لي في مالك رجل أي سهم (و) الرجل أيضا (الرجل النؤوم) وهي رجلة (و) الرجل (القرطاس الابيض) الخالي عن الكتابة (و) الرجل (البؤس والفقر) أيضا (الفاذورة من ناو) أيضا (الجيش) الكثير شبه برجل الجراد يقال جاءت رجل دفاع عن الخليل (و) الرجل (التقدم) عن أبي المكارم قال يقول الجمال لي الرجل أي انا أتقدم ويقول الآخر لا بل الرجل لي ويتشاحون على ذلك ويتضاربون وذلك عند اجتماع القطر (ج أرجال) أي في كل ماذكر (والمرتجل من يقع برجل من جراد فيشوى منها) او يطبخ كما في المحكم وبه فسر قول الراعي

كدخان مرتجل باعلى تلعة * غرثان ضرم عرفجا مبلولا

وقال لبيد رضي الله تعالى عنه فتنازعا سبطا يطير ظلاله * كدخان مرتجل يشب ضرامها

(و) قيل المرتجل (من يعمل الزند بيديه ورجليه) لانه وحده وبه فسر أيضا قول الراعي المذكور وقال أبو عمرو المرتجل الذي يقدح الزند ٢ فأمسك الزندة السفلى برجله (و) قد يستعار الرجل للزمان فيقال (كان ذلك على رجل فلان) كقولك على رأس فلان أي (في حياته وعلى عهده) ومنه حديث ابن المسيب انه قال ذات يوم اكتب يا بردانى رأيت موسى النبي صلى الله عليه وسلم يمشي على البحر حتى صعد الى قصر ثم أخذ برجلي شيطان فألقاني في البحر وانى لا أعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى وأظن هذا قد هلك يعني عبد الملك فجاء نعيه بعد أربع وضعت الرجل التي هي آلة القيام موضع وقت القيام (والرجلة بالكسر منبت العرفج) زاد الازهري الكثير (في روضة واحدة و) أيضا (مسيل الماء من الحرة الى السهلة ج) رجل (كعنب) وقال شمر الرجل مسايل الماء قال لبيد رضي الله تعالى عنه يلمع البارض لجحافي الندى * من مرابيع رياض ورجل

وقال الراغب تسميته بذلك كتسميته بالمذانب وقال أبو حنيفة الرجل تكون في الغلظ واللين وهي أماكن سهلة تنصب اليها المياه فتمسكها وقال مرة الرجلة كالقرية وهي واسعة تحل قال وهي مسيل سهلة ملبات وفي نسخة منبات قال (و) الرجلة (ضرب من الحمض) وقوم يسمون البقلة الحمقاء الرجلة (و) انما هي (العرفج) هكذا في النسخ والصواب الفرفخ بالخاء المعجمة والفاء (ومنه) قولهم (أحمق من رجلة) يعنون هذه البقلة وذلك لانها تنبت على طرق الناس فتداس وفي المسايل فيقتلعها ماء السيل والجمع رجل وفي العباب أصل الرجلة المسيل فسميت بها البقلة وقال الراغب الرجلة البقلة الحمقاء لكونها نابتة في موضع القدم قال الصغاني (والعامة تقول) أحمق (من رجله) أي بالاضافة (ورجلة التيس ع بين الكوفة والشام ورجلة أجارع بالشام ورجلتا بقر ع بأسفل حزن بني يربوع) وبها قبر بلال بن جرير يقول جرير ولا تفعقع ألحى العيس قارية * بين المزاج ورعني رجلتي بقر

(وذو الرجل) بكسر الراء (لقمان بن نوبة) القشيري (شاعر) نقله الصاغاني (و) المرجل (كمنبر المشط) وهو المسرح أيضا (و) المرجل (القدر من الحجارة والنحاس مذكر) قال * حتى اذا مارجل القوم أفر * وقيل هو قدر النحاس خاصة وقيل هي كل ما طبخ فيها من قدر وغيرها قال امرؤ القيس

على الذبل جياش كأن اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلي مرجل

(وارتجل طبخ فيه) وبه فسر قول الراعي أيضا وقد سبق وفي التهذيب ارتجل نصب مرجلا يطبخ فيه طعاما (والتراجيل الكرفس)

٢ قوله فأمسك الزندة السفلى برجله كذا بخطه والاولى فيمسك

سوادية وقال الازهرى بلغة العجم وهو من يقول البساتين (والممرجل ثياب) من الوشى (فيها صور المراجل) فممرجل على هذا ٢ مفعل وجعله سيبويه رباعيا لقوله * بشية كشية الممرجل * وجعل دليله على ذلك ثبات الميم فى الممرجل ويجوز كونه من باب تدرع وتمسكن فلا يكون له فى ذلك دليل (وكشداد) رجال (بن عنفوة) الحنفى (قدم فى وفد بنى حنيفة ثم) لحقه الادبار و (ارتد فتبع مسيلمة) فأشركه فى الامر (قتله زيد بن الخطاب) رضى الله تعالى عنه (يوم اليمامة ووهم من ضبطه بالحاء) المهملة وهو عبد الغنى (و) الرجال (بن هند شاعر) من بنى أسد (وكتاب أبو الرجال سالم بن عطاء تابعى و) أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن جارية بن النعمان الانصارى المدنى (محدث) مشهور (روى عن أمه عمرة) بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة روى عنه يحيى ابن سعيد الانصارى وابنه جارية بن أبى الرجال وأخوه عبد الرحمن بن أبى الرجال رويا عن أبيهما وأخوهما مالك بن أبى الرجال ذكره ابن سعد (وعبيد بن رجال شيخ للطبرانى) سمع يحيى بن بكير قال الحافظ اسمه محمد بن محمد بن موسى البزاز المؤدب وعبيد لقبه (وأرجله أمهله أو جعله راجلا) بان أنزله عن دابته قال امرؤ القيس * فقالت لك الويلات انك مرجلى * (واذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل ولدتها الرجيلاء كالغميصاء) وولدتها طبقة بعد طبقة كما فى التهذيب ونسبه الصاغانى للاموى (والراجلة كبش الراعى الذى يحمل عليه متاعه) عن أبى عمرو وأنشد

فظل يعمت فى فوط وراجلة * يكفت الدهر الا ريث جهتبد

(و) المرجل (كمقعد ومنبر) الفتح عن ابن الاعرابى وحده والكسر عن الليث (رديمى) جمعه المراجل وفى المحكم ثوب مرجلى من الممرجل ومن أمثالهم * حديثا كان بردك مرجلا * أى انما كسيب المراجل حديثا وكنت تلبس العباء قاله ابن الاعرابى وفى التهذيب فى تركيب ر ح ل وفى الحديث حتى يبنى الناس بيوتا يوشونها وشى المراحل يعنى تلك الثياب قال ويقال لها أيضا المراجل بالجيم (والرجل) بالفتح (النزو) يقال بات الحصان رجل الخيل كذا فى النوادر (والرجيلاء) كغميصاء (والرجليون محركة قوم كانوا يعدون) كذا فى العباب ونص الازهرى يعزون (على أرجلهم الواحد رجلى) محركة أيضا هكذا فى العباب والذى فى التهذيب رجل رجلى للذى يغزو على رجليه منسوب الى الرجلة فتأمل (وهم سليك المقانب) وهو ابن السلكة (والمنتشر بن وهب الباهلى وأوفى بن مطر المازنى) كما فى العباب (ويقال أمر لك ما ارتجلت أى ما استبددت فيه برأيك) كما فى العباب ونص الازهرى يقال ارتجل ما ارتجلت من الامر أى اركب ما ركبت منه وأنشد الصاغانى للبيد رضى الله تعالى عنه

وما عصيت أميرا غير مئتهم * عندى ولكن أمر المرء ما ارتجلا

(و يروى ارتجلا بالحاء (وسموا رجلا ورجلة بكسرهما) منهم رجل بن يعمر بن عوف فى كنانة من أجداد عروة بن أذينة الشاعر ورجل بن ذبيان بن كعب فى تميم جد خالد ابن عم الذى كان سيد بنى سعد فى زمانه ورجلة بنت أبى سعب أم هيصم بن أبى سعب بن عمرو ابن قيس من بنى سامة بن لؤى (والرجلاء) وفى نسخة ورجلا من غير ألف ولام (ماء لبنى سعيد بن قرط) الى جنب جبل يقال له المردمة (و) الرجل (كعنب ع باليمامة) هكذا فى النسخ وفى العبارة سقط قال نصر الرجل بكسر ففتح موضع بين الكوفة وفلج وأما بسكون الجيم فوضع قرب اليمامة وأنشد الصاغانى شاهدا على الاول قول الاعشى

قالوا نمارفبطن الخال جادهما * فالعسجدية فالأبواء فالرجل

* قلت وعندى فيما قاله نصر نظر فان الأبواء ما بين الحرمين فهو أشبه أن يكون الرجل موضعا قريبا منه فتأمل (والترجيل التقوية) عن ابن عباد (وفرس رجل محركة) أى (مرسل على الخيل وكذا خيل رجل وناقة راجل على ولدها) أى (ليست بصرورة وذو الرجيلة كجهينة ثلاثة عامر بن مالك) بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب (التغلبى) وكان أحنف (وكعب ابن عامر) بن نهد (النهدى وعامر بن زيد مناة) بن على بن ذبيان بن سعد بن جبيل بن منصور بن مبشر بن عميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار (والاراجيل الصيادون) نقله الصاغانى وكأنه جمع أرجلة وقد تقدم قال والتركيب يدل معظمه على العضو الذى هو رجل كل ذى رجل وقد شذ عنه الرجل للجراد والرجلة للبقلة وولدتها الرجيلاء * قلت أما الرجلة للبقلة فانها سميت باسم المسيل أو مما تقدم عن الراغب فلا يكون شاذا عنه * ومما يستدرك عليه رجل المرأة جامعها ورجل بين الرجولة بالضم عن الكسائى ورجل من رجله كفرح أصابه فيها ما يكره ورجله رجلا أصاب رجله وظبى مرجول وقعت رجله فى الحبالة واذا وقعت يده فهو ميدى وارتجل الرجل أخذ برجله عن أبى عمرو والرجلة بالكسر المرأة النؤوم وارتجل النهار ارتفع مثل ترجل ومكان رجيل صلب وطريق رجيل غليظ وعر فى الجبل والرجلة القطعة من الوحش عن ابن برى وأنشد

والعين عين لباج لجهت وسنا * برجلة من بنات الوحش أطفال

وأرجلت الحصان فى الخيل اذا أرسلت فيها فحلا والرجل الخوف والفزع من فوت شئ يقال أنا على رجل أى على خوف من فوته وحكى ابن الاعرابى الرجلان للرجل وامرأته على التغليب وامرأة مرجلانية تتشبه بالرجال فى الهيئة أو فى الكلام ورجل كعنى رجلا شكى رجله وحكى الفارسى رجل كفرح فى هذا المعنى ومثله عن كراع والرجلة بالضم أن يشكو رجله وحكى اللحيانى لا تفعل

٢ قوله مفعل كذا بخطه والذى فى اللسان ممفعل وهو الصواب بدليل مقابله

٣ قوله ويروى الخ قال فى التكملة من قولهم ارتجلت البعير اذا ركبته بقتب أو اعرورية أى يرتحل الامر يركبه

(المستدرك)

كذا أمل راجل ولم يفسره كأنه يريد الحزن والثكل وامرأة رحلة راجلة والجمع رجل عن الليث وأنشد

فان يك قولهم صادقا * فسيقت نسائى اليكم رجالا

أى رواجل قال الازهرى وسمعت بعضهم يقول للراجل رجال و يجمع رجاجيل وارتجل الرجل ركب على رجليه فى حاجته ومشى وترجلوا نزلوا فى الحرب للقتال والرجل جبار أى ان أصابت الدابة تحته انسانا برجلها فهدر هذا اذا كان سائرا فأما ان كانت واقفة فى الطريق فالراكب ضامن أصابت بيد أو رجل ونهى عن الترجل الاغبا أى كثرة الادهان وامتشاط الشعر كل يوم وامرأة رجيلة قوية على المشى وأنشد ابن برى للعرث بن حلزة

أبى اهتديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا متان السبسب

وكفر أبى الرجيلات قرية بمصر على شرقى النيل وذو الرجل صنم حجازى وذات رجل موضع من أرض بكر بن وائل من أسافل الحزن وأعالى فلج قاله نصر وأنشد الصاغانى للمثقب العبدى

مررن على شراف فذات رجل * ونكبينى الذرانح باليمين

وذات رجل أيضا موضع من ديار كلب بالشام ورجل واحد الرجال زعم ابن حزم انه علم على صحابى والقاضى العلامة أحمد بن صالح ابن أبى الرجال له تاريخ فى رجال اليمن و بيت أبى الرجال له شهرة باليمن وراجيل اسم أم سيدنا يوسف عليه السلام هكذا ضبطه الشامى فى سيرته وذكره المصنف فى التى بعدها وسيأتى الكلام عليه والرجيل بن معاوية الجعفى من أتباع التابعين روى عن أبى اسحق السبيعى ﴿الرحل مركب للبعير﴾ والناقة وهو أصغر من القتب وهو من مراكب الرجال دون النساء ونقل شمر عن أبى عبيدة الرحل بجميع رحله وحقبه وحلسه وجميع أغرنه قال و يقولون أيضا لاعواد الرحل بغير أداة رحل وأنشد

(رحل)

كأن رحلى وأداة رحلى * على حزاب كأتان النخل

(كالراحول) كما فى العباب واللسان (ج أرحل) بضم الحاء فى القليل (و) فى الكثير (رحال) بالكسر قال ابن حلزة

طرق الخيال ولا كليلة مدلج * سدكا بأرحلنا ولم يتعرج

وقال الذبيانى

أفد الترحل غير ان ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد

(و) الرحل أيضا (مسكنك) و بيتك ومنزلك يقال دخلت على الرجل رحله أى منزله والجمع أرحل وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه قال يا رسول الله حولت رحلى البارحة كنى برحله عن زوجته أراد غشيانها فى قبلها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل المأوى واما أن يريد به الرحل الذى يركب عليه للابل وهو الكور (و) يطلق الرحل أيضا على (ما تستصحبه من الاثاث) والمتاع وقد أنكر الحربى ذلك فى درة الغواص وفى شرح الشفاء الرحل متاعك الذى تأوى اليه وفى المفردات للراغب الرحل مايوضع على البعير للركوب ثم يعبر به تارة عن البعير وتارة عما يجلس عليه من المنزل والجمع رحال قال الله تعالى اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم انتهى وفى الحديث اذا ابتلت النعال فصلوا فى الرحال ٢ أى صلوا ركبانا وقال ابن الاثير يعنى الدور والمساكن والمنازل

٢ قوله فصلوا الخ الذى فى اللسان فالصلاة فى الرحال

٣ والنعال هنا الحرار (والرحالة ككتابة السرج) قال عنترة

اذلا أزال على رحالة سابح * نهد تعاوره الكماة مكلم

كما فى المحكم ونص الازهرى * نهد مراكله نبيل المحزم * وقال ابن سيده الرحالة كالرحل من مراكب النساء وأنكره الازهرى وقال الرحل والرحالة من مراكب الرجال دون النساء وقيل الرحالة أكبر من السرج تغشى بالجلود تكون للفيل والنجائب من الابل والجمع الرحائل ومنه قول الطرماح

فتروا النجائب عندذا * لك بالرحال وبالرحائل

ولم يسمع الرحالة بمعنى السرج الا قول عنترة السابق * قلت وقد أنشد الجوهرى لعامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة سابح * بادنوا جذه عن الأظراب

وأنشد ابن برى لعميرة بن طارق

بفتيان صدق فوق جرد كأنها * طوال عقبان عليها الرحائل

(أو) هو سرج (من جلود لا خشب فيه) كان (يتخذ للركض الشديد) كما فى المحكم قال أبو ذؤيب

تعدو به خوصاء يفصم جريها * حلق الرحالة وهى رخو تمزع

يقول تعدو وفتر فرقتفصم حلق الحزام (رحل البعير كمنع) يرحله رحلا (وارتحله حط) وفى المحكم جعل (عليه الرحل) فهو مرحور ورحيل ورحله رحلة شد عليه أداته قال الاعشى

رحلت سمية غدوة أجمالها * غضبى عليك فما تقول بدالها

وقال المثقب العبدى

اذا ما قمت أرحلها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين

٤ وفى الحديث ان ابنى ارتحلانى فكرهت أن أحمله أى جعلنى كالراحلة فركب على ظهرى وفى التهذيب رحلت البعير أرحله رحلا اذا علوته وقال شمر ارتحلت البعير اذا ركبته بقتب أو اعرورية قال الجعدى

وما عصيت أميرا غير مقتهم * عندى ولكن أمر المرء ما ارتحلا

أى يرتحل الامر يركبه قال شمر ولو أن رجلا صرع آخر وقعد على ظهره لقلت رأيته مرتحله (وانه لحسن الرحلة بالكسر أى الرحل للابل) أى شدة لرحالها قال * ورحلوها رحلة فيها رعن * (والرحال) كشداد (العالم به المجيد) له (و) المرحلة (كمعظمة ابل عليها رحالها و) هى أيضا (التى وضعت عنها) رحالها (ضد) قال

سوى ترحيل راحلة وعين * أكالئها مخافة أن تناما

٤ قوله وفى الحديث الخ أوله كما فى اللسان أن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ فى سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابنى الخ

(والرحول والرحولة والراحلة الصالحة لأن ترحل) للذكر والانثى فاعلة بمعنى مفعولة وقد يكون على النسب وفي الحديث تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل القوى على الاسفار والاحمال وهى التى يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر واذا كانت فى جماعة الابل تبينت وعرفت قال الازهرى هذا تفسير ابن قتيبة وقد غلط فيه فانه جعل الراحلة الناقة وليس الجمل عنده راحلة والراحلة عند العرب كل بعير نجيب سواء كان ذكرا أو أنثى وليست الناقة أولى باسم الراحلة من الجمل تقول العرب للجمل اذا كان نجيبا راحلة وجمعه رواحل ودخول الهاء فى الراحلة للمبالغة فى الصفة كما تقول رجل داهية وباقعة وعلامة وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل كما قال الله تعالى فى عيشة راضية أى مرضية وماء دافق أى مدفوق وقيل لانها ذات رحل وكذلك عيشة راضية أى ذات رضا وماء دافق ذى دفق (وأرحلها) صاحبها (راضها) وذللها (فصارت راحلة) وكذلك أمهرها امهارا اذا جعلها الرائض مهرية وقال أبو زيد أرحل البعير فهو رجل مرحل اذا أخذ بعيرا صعبا فجعله راحلة (و) المرحل (كمعظم بردفيه تصاوير رحل) وماضاهاه كما فى التهذيب (وتفسير الجوهرى اياه بازار خز فيه علم غير جيد وانما ذلك تفسير المرجل بالجيم) قال شيخنا وقد يقال لا منافاة بينهما اذ يجوز أن يكون العلم مصورا بصورة الرحل اه وقول امرئ القيس

فقمت بها أمشى تجر وراءنا * على اثرنا أذيال مرط مرحل

يروى بالحاء وبالجيم أى معلم ويجمع على المرحلات والمراحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحلات يعنى المروط المرحلة وفى آخر حتى يبنى الناس بيوتا يوشونها وشى المراحل (و) المرحل (كمنبر القوى من الجمال) على السير قاله الفراء (وبعير ذو رحلة بالكسر والضم) أى (قوى) على السير قاله الفراء أيضا كما فى العباب والذى فى التهذيب بعير مرحل ورحيل اذا كان قويا هكذا ضبطه كمحسن فتأمل (و) قال أبو الغوث (شاة رحلاء سوداء وظهرها أبيض أو عكسه) بأن كانت بيضاء وظهرها أسود وقال غيره شاة رحلاء سوداء بيضاء موضع مركب الراكب من ما خير كتفيها وان ابيضت واسود ظهرها فهى أيضا رحلاء زاد الازهرى فان ابيضت احدى رجليها فهى رجلاء وهو مجاز قال أبو الغوث (وفرس أرحل أبيض الظهر فقط) لانه موضع الرحل أى لم يصل البياض الى البطن ولا الى العجز ولا الى العنق وهو مجاز (و بعير ذو رحلة) بالكسر أى قوة على السير (وجمل رحيل) كامير (قوى على السير) أو على أن يرحل وكذلك ناقة رحيل ومنه حديث الجعدى أن الزبير أمره براحلة رحيل قال المبرد راحلة رحيل قوى على الرحلة والارتحال كما يقال لفحل فحيل ذو فحلة وقد تقدم قوله بعير ذو رحلة وضبطه بالوجهين قريبا فاعادته ثانيا تكرار (و) من المجاز (رحله) اذا (ركبه بمكروه وارتحل البعير) رحله (سار ومضى و) قد جرى ذلك فى المنطق حتى قيل ارتحل (القوم عن المكان) ارتحالا اذا (انتقلوا كترحلوا والاسم الرحلة بالضم والكسر) يقال انه لذو رحلة الى الملوك ورحلة حكاه اللحيانى أى ارتحال (أو) الرحلة (بالكسر الارتحال) للمسير يقال دنت رحلتنا ومنه قوله تعالى رحلة الشتاء والصيف (وبالضم الوجه الذى تقصده) وتريده وتأخذ فيه يقال أنتم رحلتى أى الذين أرتحل اليهم قاله أبو عمرو ويقال مكة رحلتى أى وجهى الذى أريد أن أرتحل اليه ومن هنا أطلق على الشريف أو العالم الكبير الذى يرحل اليه لجاهه أو علمه قال شيخنا وفعلة فى المفعول اذ عى أقوام فيه القياس (و) الرحلة أيضا (السفرة الواحدة) عن ابن سيده (والرحيل كأمير اسم ارتحال القوم) من رحل يرحل قال الراعى

ما بال دفلك بالفراش مديلا * أقذى بعينك أم أردت رحيلا

(و) الرحيل (منزل بين مكة والبصرة) كما فى اللسان (وراحيل) اسم (أم) سيدنا (يوسف) الصديق (عليه السلام) هكذا ضبطه الصاغانى وغيره وأغرب الشامى حيث ضبطه فى المهمات من سيرته بالجيم وضبطه شيخ مشايخنا الزرقانى بالوجهين (ورحلة) بالكسر (هضبة) معروفة زعم ذلك يعقوب وأنشد

ترادى على دمن الحياض فان تعف * فان المنذى رحلة فركوب

قال وركوب هضبة أيضا ورواية سيبويه فركوب أى بضم الراء أى أن يشد رحلها فتركب (وأرحل) الرجل (كثرت رواحله) فهو مرحل كما يقال أعرب فهو معرب اذا كان له خيل عراب عن أبى عبيدة (و) أرحل (البعير قوى ظهره بعد ضعف) فهو مرحل عن أبى زيد (و) أرحلت (الابل سمنت بعد هزال فأطاقت الرحلة) وقال الراغب أرحل البعير سمن كأنه صار على ظهره رحل اسمنه وسنامه وفى نوادر الأعراب بعير مرحل اذا كان سمينا وان لم يكن نجيبا (و) أرحل (فلانا أعطاه راحلة) يركبها (ورحل) عن المكان (كمنع) يرحل رحلا (انتقل) وسار (ورحلته ترحيلا) أظعنته من مكانه وأزلته قال

لا يرحل الشيب عن دار يحل بها * حتى يرحل عنها صاحب الدار

ويروى عامر الدار (فهو راحل من) قوم (رحل كركع) قال

رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشحر فجنبى موحل

وفى الحديث عند اقتراب الساعة ٢ تخرج نار من عدن ترحل الناس رواه شعبة وقال معناه ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا جاء به متصلا بالحديث قال شمر ويروى ترحل الناس أى تنزلهم المراحل وقيل تحملهم على الرحيل (و) من المجاز يحل (فلانا بسيفه) اذا (علاه) ومنه الحديث لتكفن عن شتمه أولا رحلنك بسيفى أى لاعلونك (والمرحلة واحدة المراحل) وهو

٢ قوله تخرج نار من عدن كذا بخطه والذى فى اللسان كالنهاية من قعر عدن

المنزل بين المنزلين يقال بيني و بين كذا مرحلة أو مرحلتان (ورا حله) مراحلة (عاونه على رحلته واسترحله) أى (سأله أن يرحل له والرحال كسحاب الطنافس الحيرية) ومنه قول الاعشى

ومصاب غادية كأن تجارها * نشرت عليه برودها ورحالها

(وذو الرحالة بالكسر معاوية بن كعب بن معاوية) بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (ورحاله رحاله دعاء للنجعة) عند الحلب عن ابن عباد (والرحالة أيضا فرس عامر بن الطفيل) وهى عند أبى عبيدة الجمالة وقال أبو الندى غلط أبو عبيدة أفلت عليها عامر بن الطفيل يوم الرقم فقال سلمة بن الخرشب الانمارى

نحوت بنصل السيف لا تحمد فوقه * وسرج على ظهر الرحالة فاتر

(وكشداد أبو الرحال خالد بن محمد) ويقال محمد بن خالد الانصارى المدنى (التابعى) صاحب أنس رضى الله تعالى عنه روى عنه يزيد ابن بيان العقيلى (و) أبو الرحال (عقبة بن عبيد الطائى) روى عن بشير بن يسار وعنه عيسى بن يونس وأخوه سعد بن عبيد (ورحال بن المنذر وعمرو بن الرحال وعلى بن محمد بن رحال محدثون) وفاته رحال بن سلم عن عطاء بن أبى رباح وعنه عتاب بن عبد العزيز أورده ابن حبان (والرحال بن عزرة) بن المختار بن لقيط بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل (شاعر والترحيل شهبة أو حمرة على الكتفين) موضع ما يقع عليه الرحل (وناقة مسترحلة نجيبة) وكذلك مرحلة ورحيلة ورحيل كذا فى نوادر الاعراب (والراحولات فى قول الفرزدق) انشاعر

عليهن راحولات كل قطيفة * من الشام أو من قيصران علامها

(المستدرك) (الرحل الموشى) هكذا هو نص الازهرى وفى العباب الرحال الموشية وقيصران ضرب من الثياب الموشية * ومما يستدرك عليه مرتحل البعير موضع رحله ورحل فلان فلانا وارتحله علا ظهره وركبه و يقال فى السب يا ابن ملقى أرحل الركبان والارتحال الاشخاص والازعاج ورجل رحول ورحال ورحالة كثير الرحلة وقوم رحل يرتحلون كثيرا وارتحل فلان أمرا مابطيقه ورحل فلان صاحبه بما يكره واسترحل الناس نفسه أذلها لهم فهم يركبونها بالاذى وبه فسر قول زهير

ومن لا يزل يسترحل الناس نفسه * ولا يعفها يوما من الذل يندم

وقيل معناه انه يسألهم أن يحملوا منه كله وثقله ومؤنته ومن قال بهذا القول روى البيت * ولا يعفها يوما من الناس يسأم * قاله ابن السكيت فى كتاب المعانى ومشت رواحله شاب وضعف قال دكين

أصبحت قد صالحنى عواذلى * بعد الشقاق ومشت رواحلى

قيل تركت جهلى وارعويت وأطعت عواذلى كما تطيع الراحلة زاجرها فتمضى وهو مجاز وحط رحله وألقى رحله أقام وهذا محط الرواحل والرحل والترحيل توشية الثياب والترحيلة ما يرحلك ورحل المصحف ما يوضع عليه كهيئة السرج والرحلة بالضم القوة والجودة واذا عجل الرجل الى صاحبه بالشر قيل استقدمت رحالتك والمرتحل نقيض المحل قال الاعشى * ان محلا وان مرتحلا * يريد ان ارتحالا وان حلولا وقد يكون المرتحل اسم الموضع الذى يحل فيه ورحلت له نفسى اذا صبرت على اذاه والرحيل كاميراسم رجل وقصته فى تركيب ع ر ب والرحالة بالكسر النجعة عن ابن عباد والرحال لقب عمرو بن النعمان بن البراء الشيبانى والرحال الفهمى شاعران والرحال لقب عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب قتله البراض فى قصة لطيمة كسرى وترا حلوا الى الحكم رحلوا اليه وعبد الملك بن رحيل الرحبى عن أبيه عن بلال ورحيلة كجهينة جماعة نسوة من يهود كذا بخط مغلطاى ورحيلة قبيلة من السليمانيين بجبال كابل والمرحل كمعظم مالك بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن المرحل أحد فضلاء المغاربة له نظم حسن وكمحدث صدر الدين بن المرحل أحد الاعلام (الرحل بالكسر و) الرخلة (بهاء) لغة فيه (و) الرحل (ككتف) وعلى الاخيرة اقتصر الصاغانى (الانثى من أولاد الضأن) والذكر حمل (ج أرخل) بضم الخاء (ورخال) بالكسر ومنه قولهم هو من الرخال اناث السخال (ويضم) وهو نادر كلمات جاءت قال بعضهم

ما سمعنا كلما غير ثمان * هى جمع وهى فى الوزن فعال

فتوأم ودراب وفرار * وعراق وعرام ورخال

وظؤار جمع ظئر وبساط * جمع بسط هكذا فيما يقال

(الرخل)

٣ قوله النوايح كذا بخطه والذى فى اللسان السوائح فحرره

*قلت وقد فاته رباب جمع ربى من الشياه ورجال جمع رجل خلاف الراكب ورذال جمع رذل وقدمر البحث فيه فى ظأر و ع ر ق و ب س ط و د ر ب (ورخلان) بالكسر (ورخلة) محركة (ورخلة) كعنبة (و) الرخيل (كزبير فرس) كان (لبنى جعفر بن كلاب) نقله الصاغانى (و بنو رخيلة كجهينة بطن) عن ابن دريد (والرخلة بالكسر جد صالح بن المبارك المحدث) عن أبى عبد الله النعالى * ومما يستدرك عليه المترخل صاحب الرخال الذى يربيها وبه فسر قول الكميت

ولو ولى الهوج ٣ النوايح بالذى * ولينا به ما دعدع المترخل

(المستدرك)

ورخيلة بن ثعلبة بدرى ومسعود بن رخيلة بن عائذ الاشجعى كان قائد أشجع فى الاحزاب ثم أسلم والرخاخيل أنبذة التمر قال ابن أحمر * و بذ الرخاخيل جعفيها * هكذا فسره الصاغانى وأورده المصنف فى جعف استطرادا وأهمله هنا كالصاغانى (الاردخل) بالكسر

(الاردخل) .....

اهمله

أهمله الجوهري وقال الليث هو (النار السمين) قال الازهري لم أسمع الا رد خل لغير الليث * قلت وقد تقدم للمصنف ذلك في الهمز بعينه وكانه أشار الى الاختلاف في أصالة الهمزة وزيادتها ﴿(الردعل بهملتين كبحلق) أهمله الجوهري وقال أبو عبيد (صغار الاولاد) قال النحال بن عبد الله السلولي (الرِّدْعَل)

الا هل أتى النصري متركُ صبيتي * ردعلا ومسبي القوم ظلما نسائيا

﴿(الرذل) بالفتح (والرذال) بالضم (والرذيل) كامير (والارذل الدون) من الناس في منظره وحالاته وقيل هو (الخسيس أو الردىء من كل شئ) ورجل رذل الثياب والفعل (ج أرذال) وفي بعض النسخ أراذل (ورذول) بالضم (ورذلاء) جمع رذيل عن يعقوب (ورذال) بالضم وهو من الجمع العزيز وقد تقدمت نظائره في رخ ل قريبا (وأرذلون) ولا تفارق هذه الالف واللام وقوله عز وجل واتبعك الارذلون قاله قوم نوح له قال الزجاج نسبوهم الى الحياكة والحجامة قال والصناعات لا تضر في باب الديانات وفي العباب ويجمع الارذال الاراذل قال الله تعالى الا الذين هم أراذلنا بادي الرأي أي أخساؤنا (وقد رذل ككرم وعلم) الاخيرة لغة نقلها الصاغاني (رذالة) بالفتح (ورذولة بالضم) كلاهما من مصادر رذل ككرم (و) قد (رذله غيره) يرذله رذلا (وأرذله) جعله كذلك وهو رذل ومرذول وحكى سيبويه رذل كعني قال كانه وضع ذلك فيه يعني أنه لم يعرض لرذل ولو عرض له لقال رذله وشدد (والرذال والرذالة بضمهما ما انتقى جيده) وبقي رديئه (والرذيلة ضد الفضيلة) والجمع الرذائل (واسترذله ضد استجاده) ومنه الحديث ما استرذل الله عبدا لاحظر عنه العلم والادب (وأرذل) الرجل (صار أصحابه رذلا) ورذالى كجباري وأرذل العمر أسوؤه) هكذا في النسخ الصحيحة وتقديره رذالى العمر وأرذله أسوؤه وان كان في العبارة قصور تاما وجد في بعض النسخ بحذف الواو وهكذا ورذالى أرذل العمر وهو مطابق لما في العباب ووقع في نسخة شيخنا ورذلاء العمر وكجباري أسوؤه * قلت وهو خطأ قال وزعم بعض أن جباري هنا لفظ مقحم ولولاه لكان رد بالمهملة والى متعلق به نظير الآية على أن هذا الوزن غير موجود في كلام أئمة اللغة فليحرر قال شيخنا ولو كان كذلك لكانت الى مكتوبة بالياء وهي في أصول القاموس بلام ألف وهو ينافي ما قالوه * قلت وهذا بناء على ما وقع في نسخته وأما التي باصول النسخ الجيدة رذالى بالياء ولذا صح وزنه بجباري فحينئذ ما زعمه بعض لا مرية فيه ثم قال وقال آخرون لعله نظير ما وقع للجوهري في بازره وضربيحات ثم قال والظاهر أن المتن ورذلاء أرذل العمر أي انه بالمد وكجباري أي يقال مقصورا وقوله أسوؤه شرح له والله أعلم فتأمل * قلت وكل ذلك خبط عشواء وضرب في حديد بارد وسببه عدم التأمل في أصول اللغة والنسخ المقروءة المقابلة والصواب في العبارة وأرذل صار أصحابه رذلا ورذالى كجباري الى هنا تمام الجملة ثم قال وأرذل العمر أسوؤه وبهذا يندفع الاشكال ويتضح تحقيق المقام في الحال ثم أرذل العمر فسره الزمخشري بالهرم والخرف أي حتى لا يعقل ويدل لذلك قوله تعالى فيما بعد في الآية ومنكم من يرد الى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيأ وفي الحديث أعوذ بك ان أرد الى أرذل العمر أي حال الكبر والعجز * ومما يستدرك عليه ثوب رذل ورذيل وسخ رديء ودرهم رذل فسل وأرذل الصيرفي من دراهمي كذا أي فسلها وأرذل غنمي وأرذل من رجاله كذا وكذا رجلا لم يرضهم ﴿(الرسل محركة القطيع من كل شئ ج أرسال) هكذا في المحكم وفي المصباح ويستعمل في الناس تشبيها * قلت ومنه الحديث أن الناس دخلوا عليه بعد موته أرسالا يصلون عليه أي أفواجا وفرقا متقطعة يتلو بعضهم بعضا (و) الرسل (الابل) هكذا حكاه أبو عبيد من غير أن يصفها بشئ قال الاعشى (المستدرك) (رَسَل)

يسقي رياضا لها قد أصبحت ٢ عرضا * زورا تجانف عنها القود والرسل

(أو) هو (القطيع منها ومن الغنم) كما في الصحاح وقال ابن السكيت ما بين عشر الى خمس وعشرين وقال الراجز

أقول للذائد خوص برسل * اني أخاف النائبات بالاول

والجمع أرسال قال الراجز يا ذائدها خوصا بأرسال * ولا تذودها ذياد الضلال

أي قربا أبلكما شيأ بعد شئ ولا تدعاها تزدحم على الحوض ويقال جاءت الخيل أرسالا أي قطيعا قطيعا وفي الحديث وفيه ذكر السنة ووفير كثير الرسل قليل الرسل ٣ كثير الرسل يعني الذي يرسل منها الى المرعى أراد أنها كثيرة العدد قليلة اللبن فهي فعل بمعنى مفعل قال ابن الاثير كذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري فقال كثير الرسل أي شديد التفرق في طلب المرعى قال وهو أشبه لانه قال في أول الحديث مات الودي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمي حتى يكثر عددها قال والوجه ما قاله العذري وأن الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته (و) الرسل (بالكسر الرفق والتؤدة) يقال افعل كذا وكذا على رسلك أي اتئد فيه (كالرسلة) بالهاء عن ابن عباد وأورده أيضا صاحب اللسان (والترسل) أورده صاحب اللسان وفي الحديث على رسلكما انها صفية بنت حيي (و) الرسل (اللبن ما كان) وقيده في التوشيح تبعا لاهل الغريب بالطري يقال كثر الرسل العام أي كثر اللبن وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه رأيت في عام كثر فيه الرسل البياض أكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد أكثر من البياض الرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد وأهل البدو يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل البياض واختلف في الحديث هلك الفدادون الا من أعطى في نجدتها ورسلها في رسلها

(الرِّدْعَل)

(رِذْل)

٢ قوله غرضا كذا بخطه والذي في اللسان غرضا

٣ قوله كثير الرسل بفتحتين قليل الرسل بكسر الراء وسكون السين كما بخطه شكلا وكذا اللسان

قولان قال أبو عبيد هي قليلة الشحم واللحم واللبن فتحرها يهون عليه وبذلها لا يشفق منه وهذا كقولهم قال فلان كذا على رسله أي على استهانته بالقول فكأن وجه الحديث الامن أعطى في سمنها وهزالها أي في حال الضن بها لسمنها وحال هوانها عليه لهزالها كما تقول في المنشط والمكره والقول الآخر ورسلها ولبنها قال أبو عبيد قد علمنا أن الرسل اللبن ولكن ليس له في هذا الحديث معنى وقال غيره له فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الامن أعطى في سمنها وحسنها ووفورلبنها فهذا كله يرجع الى معنى واحد وقال ابن الاثير والاحسن أن يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الخصب فيكون المعنى انه يحرج حق الله تعالى في حال الضيق والسعة وقدمر ذلك في ن ج د فراجعه (وأرسلوا كثر رسلهم) أي صار لهم اللبن من مواشيهم وأنشد ابن بري

دعانا المرسلون الى بلاد * بها الحول المفارق والحفاق

(كرسلوا ترسيلا) كثر لبنهم وشربهم قال تأبط شرا

ولست براعي ثلة قام وسطها * طويل العصا غرنيق ضهل مرسل

مرسل كثير اللبن فهو كالغرنيق وهو شبه الكركي في الماء أبدا ويروى

ولست براعي صرمة كان عبلها * طويل العصا مئناثة السقب مهبل

(و) ارسلوا (صاروا ذوي رسل) محركة (أي قطائع) وفي العباب ذوي أرسال أي قطعان (و) الرسل (طرف العضد من الفرس) وهما رسلان (و) الرسل (بالفتح السهل من السير) يقال سير رسل (و) هو أيضا (البعير السهل السير وهي بهاء وقد رسل كفرح رسلا) محركة (ورسالة) ككرامة (و) الرسل أيضا (المترسل من الشعر) وفي بعض النسخ المترسل والاولى الصواب (وقد رسل كفرح رسلا ورسالة) ولو قال بعد قوله وهي بهاء والمترسل من الشعر وقد رسل فيهما كفرح الى آخره لكان أخصر وأوفق لقاعدته فتأمل (والرسلة بالفتح الكسل) يقال رجل فيه رسلة أي كسل (وناقة مرسال سهلة السير من) نوق (مراسيل) وقيل المراسيل الخفاف التي تعطيك ما عندها عفوا الواحدة رسلة قال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه

أمست سعاد بارض لا يبلغها * الا العتاق النجيبات المراسيل

(و) يقال (لا يكون الفتى مرسالا أي مرسل اللمة في حلقه أو مرسل اللحم من يده) اذا مضى في موضع شجير (ليصيب صاحبه والمرسال أيضا سهم صغير) كذا في النسخ وفي العباب قصير وانما سمي به لخفته وربما شبهت الناقة به (والارسال التسليط) وبه فسر قوله تعالى انا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا أي سلطوا عليهم وقيضوا لهم يكفرهم كما قال تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا وقيل معناه انا خلينا الشياطين وإياهم فلم نعصمهم من القبول منهم وكلا القولين ذكرهما الزجاج قال والمختار الاول (و) قيل الارسال هنا (الاطلاق والتخلية وبه فسر أبو العباس الآية (و) الارسال أيضا (الاهمال) وهو قريب من الاطلاق والتخلية (و) الارسال أيضا (التوجيه) وبه فسر ارسال الله عز وجل أنبياءه عليهم السلام كأنه وجه اليهم أن أنذروا عبادي قاله أبو العباس (والاسم الرسالة بالكسر والفتح و) الرسول والرسيل (كصبور وأمير) الاخيرة عن ثعلب وأنشد

لقد كذب الواشون ما بحت عندهم * بليلى ولا أرسلتهم برسيل

*قلت هو لكثير ويروى بسر ولا أرسلتهم برسول والرسول بمعنى الرسالة يؤنث ويذكر وأنشد الجوهري للاشمر الجعفي

ألا ابلغ بني عمرو رسولا * بأني عن فتاحتكم غني

أي عن حكمكم ومثله لعباس بن مرداس

الا من مبلغ عني خفافا * رسولا بيت أهلك منتهاها

وأنث الرسول حيث كان بمعنى الرسالة (والرسول أيضا المرسل) وقال ابن الانباري في قول المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله أعلم وأبين أن محمدا متابع الاخبار عن الله عز وجل والرسول معناه في اللغة الذي يتابع أخبار الذي بعثه أخذا من قولهم جاءت الابل رسلا أي متتابعة (ج أرسل) بضم السين هو جمع الرسول على أنه مؤنث بمعنى الرسالة وأنشد ابن بري للهذلي

لو كان في قلبي كقدر قلامة * حبا لغيرك ما أتاها أرسلي

وقال الكسائي سمعت فصيحا من الاعراب يقول جاءنا أرسل السلطان وذهب ابن جني الى انه كسر رسولا على أرسل وان كان الرسول هنا انما يراد به المرأة لانها في غالب الامر مما تستخدم في هذا الباب (ورسل) بضمتين ويخفف كصبور وصبر (ورسلاء) وهذه عن ابن الاعرابي ونسبها الصاغاني للفراء (و) الرسول (الموافق لك في النضال ونحوه) هكذا مقتضى سياقه والذي صرح به صاحب اللسان وغيره أنه من معاني الرسيل كأمير فتنبه لذلك (و) قوله عز وجل في حكاية موسى وأخيه فقولا (انا رسول رب العالمين) و (لم يقل رسل لان فعولا وفعيلا يستوي فيهما المذكر والمؤنث والواحد والجمع) مثل عدو وصديق هذا نص الصاغاني في العباب ومثله في اللسان قال شيخنا وليس في الآية جمع الا أن يريد ما زاد على الواحد وان أقل الجمع اثنان كما هو رأي الكوفيين أو انه يفهم من

باب أولى وفى الناموس أراد بالواحد والجمع القليل والكثير وهو بعيد المرام عن هذا المقام انتهى قال شيخنا قد جاء فى طه انا رسولا بالتثنية قال الزمخشرى فى الكشاف الرسول يكون بمعنى المرسل والرسالة ففى طه بمعنى المرسل فلم يكن بد من التثنية وفى آية الشعراء بمعنى الرسالة فجازت التسوية فيه اذا وصف به بين الواحد والمثنى والجمع كالوصف بالمصدر انتهى وقال أبو اسحق النحوى فى معنى الآية انا رسالة رب العالمين أى ذو رسالة قال الازهرى وهو قول الاخفش وسمى الرسول رسولا لانه ذو رسول أى ذو رسالة وأما الرسول بمعنى الرسل فكقول أبى ذؤيب

ألكنى اليها وخير الرسو * ل اعلمهم بنواحى الخبر

أى خير الرسل (وتراسلوا أرسل بعضهم الى بعض والمراسل المرأة الكثيرة الشعر فى ساقيها الطويلة كالرسلة) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان ناقة مرسال رسلة القوائم كثيرة الشعر فى ساقيها طويلته * قلت فهى اذا من صفة الناقة لا المرأة فتأمل ذلك (و) المراسل من النساء (التى تراسل الخطاب أو) هى (التى فارقها زوجها) بأى وجه كان مات أو طلقها (أو) هى التى قد (أسنت وفيها بقية شباب والاسم الرسال بالكسر وفى حديث أبى هريرة أن رجلا من الانصار تزوج امرأة مراسلا يعنى ثيبا فقال النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك (أو) هى التى (مات زوجها أو أحست منه) انه يريد (الطلاق فتزين لآخر وتراسله بالخطاب وأنشد المازنى لجرير

يمشى هبيرة بعد مقتل شيخه * مشى المراسل أوذنت بطلاق

يقول ليس بطلب بدم أبيه معود ذلك مثل هذه المرأة التى قد يئست بالطلاق أى أنست به قوله (وفيها بقية) من شباب الاولى ذكره عند قوله أسنت كما تقدم ومثله فى اللسان وغيره (والراسلان الكتفان أو عرقان فيهما وغلط من قال عرقا الكفين) اشارة الى ما وقع فى نسخ المجمل لابن فارس الراسلان عرقان فى الكفين (أو الرابلتان) هكذا فى النسخ والصواب أو الوابلتان (و) يقال (ألقى الكلام على رسيلاته) أى (تهاون به) تصغير رسلات جمع رسل (والرسيلاء) هكذا فى النسخ بالمد والصواب الرسيلى مقصور (دويبة) كما فى اللسان (وأم رسالة بالكسر الرخمة) كنية لها (و) الرسيل (كأمير الواسع والشئ اللطيف) أيضا هكذا فى النسخ والصواب والشئ الطفيف كما هو نص المحيط (و) الرسيل (الفعل) العربى يرسل فى الشول ليضربها يقال هذا رسيل بنى فلان أى فحل ابلهم وقد أرسل بنو فلان رسيلهم كأنه فعيل بمعنى مفعل من أرسل كمنذور ونذير ومسمع وسميع (و) الرسيل (المراسل) فى نضال وغيره (و) الرسيل (الماء العذب و) قال اليزيدى (جارية رسل بضمتين) اذا كانت (صغيرة لا تحتمر) قال عدى بن زيد العبادى

ولقد الهو ببكر رسل * مسها ألين من مس الردن

ويروى رشا (والترسيل فى القراءة الترتيل) وهو التحقيق بلا عجلة وقيل بعضه على اثر بعض وفى الحديث كان فى كلامه ترسيل أى ترتيل (ورسلت فصلانى ترسيلا سقيتها الرسل) أى اللبن (والمرسلة كمكرمة قلادة طويلة تقع على الصدر) عن ابن دريد (أو) هى (القلادة فيها الخرز وغيرها) قاله اليزيدى (والاحاديث المرسلة التى يرويها المحدث الى التابعى) باسانيد متصلة اليه (ثم يقول التابعى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر صحابيا) سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحقيق هذا المقام فى كتب الاصول (واسترسل أى قال أرسل الابل أرسالا) بفتح الهمزة أى رسلا بعد رسل والابل اذا وردت الماء وكانت كثيرة فان القيم بها يوردها الحوض هكذا ولا يوردها جملة فتزدحم على الحوض ولا تروى (و) استرسل (اليه انبسط واستأنس) واطمأن ووثق به فيما يحدثه وهو مجاز وأصله السكون والثبات ومنه الحديث أيما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا (و) استرسل (الشعر صار سبطا وترسل فى قراءته تأنى) وتفهم من غير ان يرفع صوته شديدا (و) الرسال (ككتاب قوائم البعير) لطولها واسترسالها عن أبى زيد وهو جمع رسل بالفتح قال الاعشى

غولين فوق عوج رسال * أى قوائم طوال (والمرسلات) فى التنزيل (الرياح) أرسلت كعرف الفرس (أو الملائكة) عن ثعلب (أو الخيل) لكونها ترسل أى تطلق فى الحلبة * ومما يستدرك عليه راسله فى كذا وبينهما مراسلات والرسالة بالكسر المجلة المشتملة على قليل من المسائل التى تكون من نوع واحد والجمع رسائل وهو رسيله فى الغناء ونحوه ورواسله الغناء باراه فى ارساله وقال ابن الاعرابى العرب تسمى المراسل فى الغناء والعمل المتالى والرسل من القول اللين الخفيض قال الاعشى

فقال للملك سرح منهم مائة * رسلا من القول مخفوضا ومارفعا

والمرسال الرسول شبه بالسهم القصير لخفته وجاؤا رسلة رسلة أى جماعة جماعة وراسله مراسلة فهو مراسل ورسيل والرسل بالفتح الذى فيه لين واسترخاء يقال ناقة رسلة القوائم أى سلسة لينة المفاصل قاله الليث وأنشد

برسلة وثق ملتفاها * موضع جلب الكور من مطاها

واسترسل الشئ سلس والاسترسال التأنى فى مشية الدابة وقال أبو زيد الرسل الطويل المسترسل وقد رسل كفرح رسلا ورسالة والترسل فى الامور التمهل والتوقر وفى الركوب ان يبسط رجليه على الدابة حتى يرخى ثيابه على رجليه وفى القعود أن يتربع ويرخى ثيابه على رجليه حوله والرسيل السهل قال جبيها الاسدى

وقت رسيلا بالذى جاء يبتغى * اليه بليح الوجه لست بياسر

والرسل محركة ذوات اللبن وأرسله عن يده خذله وهو مجاز وكذا قولهم السهام رسل المنايا ومسعود بن منصور بن مرسل الاوسى

(المستدرك)

كمكرم ذكره ابن نقطة و بنو رسول ملوك اليمن من آل غسان لان جدهم كان رسولا من الخليفة المستعصم * ومما يستدرك عليه الرسل محركة النحوسة وسوء البخت وهو أرسل و يزيد بن خالد بن مرسل كمعظم من أهل يافا محدث هكذا ضبطه الحافظ روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وعنه محمود بن ابراهيم بن منيع وقال هو ثقة عاقل

(رطل) ﴿الرطل ويكسر﴾ الكسر عن ابن السكيت وهو الافصح وفي شروح الفصيح والمصباح الكسر أعرف وأشهر فلا عبرة بظاهر كلام المصنف في ترجيح الفتح ما يكال به قال ابن أحمر

لها رطل تكيل الزيت منه * ورفلاح يسوق بها حمارا

وقال ابن الاعرابي الرطل (اثنتا عشرة أوقية) بأواقي العرب (والاوقية أربعون درهما) فذلك أربعمائة وثمانون درهما * قلت وهو الرطل الشامي و به فسر الحربي السنة في النكاح رطل وشرحه بما سبق وقال الازهري السنة في النكاح اثنتا عشرة أوقية ونش والنش عشرون درهما فذلك خمسمائة درهم روى ذلك عن عائشة رضي الله تعالى عنها وورد في حديث عمر رضي الله تعالى عنه اثنتا عشرة أوقية ولم يذكر النش وقال الليث الرطل مقدار من وتكسر الراء فيه وفي الصحاح الرطل والرطل نصف منا وفي الاساس والصاع ثمانية ارطال والمد رطلان (و) الرطل بالفتح والكسر (الغلام القضيف) وقيل هو (المراهق) للاحتلام (أو الذي لم تشتد عظامه) ولم تستحكم قوته وأنشد ابن بري * ولا أقيم للغلام الرطال * وأنشد لآخر * غليم رطل وشيخ دامر * والجمع رطلة (و) الرطل (الرجل) الرخو (اللين) يفتح ويكسر (كالمرطل) كمحسن كما في العباب (و) أيضا (الكبير الضعيف أو الذاهب الى اللين والرخاوة والكبر) وأنشد ابن بري لعمران بن حطان * موثق الخلق لا رطل ولا اسغل * (و) الرطل (بالفتح وحده العدل والرجل الرخو اللين (و) الرطل (الاحمق) وهي بهاء (و) الرطل (الفرس الخفيف) الضعيف عن أبي عبيد وأنشد

* تراه كالذئب خفيفا رطلا * (ويكسر) و يقال هو بالكسر وحده (وهي بهاء) في الكل (والترطيل تليين الشعر بالدهن وتكسيره و) قال ابن الانباري (ارخاؤه وارساله) وهو قول ابن الاعرابي أيضا قال وهو مأخوذ من قولهم رجل رطل اذا كان مسترخيا وفي التهذيب ومما يخطئ فيه العامة قولهم رطلت شعري اذا رجلته وأما الترطيل فهو ان يلين شعره بالدهن والمسح حتى يلين و يبرق وفي حديث الحسن البصري لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب أو ترطيل شعر (و) الترطيل (الوزن بالارطال والرطيلاء) مصغرا ممدودا (ع) عن ابن دريد (وارطال صارله ولد رطل) عن ابن عباد (أو) ارطال اذا (استرخت اذناه) عنه أيضا (و) المرطل (كمحسن) وضبطه الصاغاني بالفتح (الطويل من الرجال و) يقال (رطل) و (عدا) بمعنى واحد (و) قال ابن

(المستدرك) دريد رطل (الشئ) بيده (رازه ليعرف وزنه) يرطله رطلا وقال ابن فارس في هذا التركيب ليس هذا وما أشبهه من محض اللغة * ومما يستدرك عليه رجل رطل لاغناء عنده وهو أيضا المسترخي الاذنين ورطله رطلا وزنه وباع مراطلة وبركة الرطلي احدى منتزهات مصر

(رعل) ﴿رعله﴾ بالرمح (كمنعه) رعلا (طعنه طعنا شديدا) بسرعة (كارعله) وأرعل الطعنة أشبهها وملأ بها يده قاله الليث (و) رعله (بالسيف) رعلا (نفحه) به عن أبي زيد (و) قال الليث (الرعلة النعامة) سميت بذلك لانها لا تكاد ترى الا سابقة للظليم (و) الرعلة (جلدة من أذن الناقة والشاة تشق فتعلق في مؤخرها) وتترك نائسة لا تبين (كانها زغمة والشاة) أو الناقة (رعلاء من) شياه أو نوق (رعل) بالضم رواه الاحمر في قطع الجلد من السمات وقيل الرعلاء هي التي شقت اذنها شقا واحدا بائنا في وسطها فناست الاذن من جانبيها أنشد ابن فارس للفند الزماني

رأيت الفتية الاعزا * لمثل الانيق الرعل

قال الصاغاني وللفند قصيدتان على هذا الوزن والروي وليس البيت المذكور في واحدة منهما (و) الرعلة (الفلفة) على التشبيه برعلة الاذن (و) الرعلة اسم (نخلة الدقل) والجمع رعال (أو) هي (النخلة الطويلة) والجمع رعال أيضا (و) الرعلة (العيال) يقال ترك فلان رعلة أي عيالا كما في اللسان (أو الكثير منهم) عن ابن الاعرابي يقال ترك عيالا رعلة أي كثيرا (و) الرعلة القطيع أو (القطعة من الخيل القليلة) ليست بالكثيرة (كالرعيل) كامير يكون من الخيل والرجال قال ابن سيده ومنه قول عنترة

اذ لا أبادر في المضيق فوارسي * أولا أوكل بالرعيل الاول

(أو) رعلة الخيل أولها و (مقدمتها أو) هي القطعة من الخيل (قدر العشرين أو الخمسة والعشرين) وفي حديث ابن زمل فكانت بالرعلة الاولى حين أشفوا على المرج كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة قال ابن الاثير يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل (ج رعال) بالكسر (وارعال وارعيل) فاما ان يكون ارعيل جمع الجمع واما ان يكون جمع رعيل كقطيع وأقاطيع (وقد تكون) الرعلة والرعيل القطعة (من البقر) قال

تجرد من نصيتها نواج * كما ينجو من البقر الرعيل

ويكون من القطا قال

تقود أمام السرب شعثا كانها * رعال القطا في وردهن بكور

وقال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان * كأن اسرابها الرعال

وأنشد الجوهري لطرفة

ذلق في غارة مسفوحة * كرعال الطير اسرابا تمر

قال ابن بري رواية الاصمعي في صدر هذا البيت * ذلق الغارة في افزاعهم * قال وصوابه ان يقول الرعلة القطعة من الطير وعليه

يصح شاهده لاعلى الخيل قال والرعلة القطعة من الخيل متقدمة كانت أولا قال وأما الرعيل فهو اسم كل قطعة متقدمة من خيل وجراد وطير ورجال ونجوم وابل وغير ذلك قال وشاهد الرعيل للابل قول القحيف العقيلي

أتعرف ام لا رسم دار معطلا * من العام يغشاه ومن عام أولا
قطار وتارات حريق كأنها * مضلة بوفى رعيل تجللا

وقال الراعي يحدون حدبا مائلا اشرافها * فى كل منزلة يدعن رعيلا

وبما ذكرناه لك تعرف ما فى كلام المصنف من القصور (والمسترعل الخارج فى الرعيل) الاول أو الناهض فى أول الرعيل (أو هو قائدها) كأنه يستحثها قال تابط شرا متى تبغنى ما دمت حيا مسلما * تجدنى مع المسترعل المتعبهل

(أو) هو (ذو الابل) وبه فسر ابن الاعرابى هذا البيت قال ابن سيده وليس بجيد (والرعل) بالفتح (أنف الجبل) كالرعن ليست لامه بدلا من النون قال ابن جنى أمار عل الجبل باللام فمن الرعلة والرعيل وهى القطعة المتقدمة من الخيل وذلك ان الخيل توصف بالحركة والسرعة (و) الرعل (من الرجل ثيابه) يقال مر فلان يجر رعله أى ثيابه عن ابن الاعرابى (و) الرعل (ع) عن ابن دريد (و) قال قطرب الرعل (بالكسر ذكر النحل و) به سميت (رعل) هى (وذكوان قبيلتان) باليمن (من سليم) دعا عليهم النبى صلى الله عليه وسلم وهو رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ومنهم العباس الرعلى صحابى له وفادة روى عنه مطرد ان صح (والراعل الدقل) وقال ابن دريد هو فحال نخل بالمدينة معروف (و) المرعل (كمعظم خيار المال) قال عمرو بن هميل الهذلى

قتلنا بقتلانا وسقنا بسبينا * نساء وجئنا بالهجان المرعل

ويروى المرعل كمحدث من الرعيل (والرعلول كسرسور بقلة أو) هو (الطرخون ويقال لما تهدل من النبات أرعل) كذا فى العباب وفى اللسان لما تهدل من الثياب (وكذا ما انثنى من العشب وطاب) هكذا فى العباب وفى اللسان عشب أرعل اذا انثنى وطال وأنشد الاصمعى

أنشد ضأنا أمجرت غثاثا * فهشمت بقل الحمى هثاثا * أرعل مجاج الندى مثاثا

(والارعل الاحمق) المضطرب العقل المسترخى وأنكر الاصمعى الارعن وهى وعلاء (والرعالة الحمق) ومنه المثل تقول العرب للاحمق كلما ازددت مثالة زادك الله رعالة أى زاده الله حمقا كلما ازداد غنى قاله الاصمعى (وقدر رعل كفرح) رعلا (و) المرعل (كمنبر الباتك من السيوف) عن ابى زيد (والرعلة بالضم اكليل من ريحان وآس) يتخذ على الرؤس لغة يمانية عن ابن دريد (وأبو رعلة بالكسر الذئب) يقال هو أخبث من أبى رعلة وكذلك أبو عسلة (و) الرعال (كغراب ما سال من الانف) عن ابن عباد (وكزبير) رعيل (بن آبد بن الصدف من حضرموت) ذكره الامير والصغانى (وشواء رعولى) كجهورى (لم يطبخ جيدا) عن ابن عباد (وعدى بن الرعلاء شاعر) * ومما يستدرك عليه الرعلاء الشاة الطويلة الاذن وبه سميت المرأة وارا عيل الرياح أوائلها وقيل دفعها اذا تتابعت وارا عيل الجهام مقدماتها وما تفرق منها قال ذو الرمة * ترجى ارا عيل الجهام الخور * وجاؤا مسترعلين أرسالا متقدمين واسترعلت الغنم تتابعت فى السير والمرعى فتقدم بعضها بعضا ورعل الشئ رعلا وسع شقه وغلام أرعل أفلف والجمع أرعال ورعل وكل شئ مسترخ متدل فهو أرعل ويقال للقلفاء من النساء اذا طال موضع خفضها حتى يسترخى أرعل ومنه قول جرير * رعثات عنبلها الغدفل الارعل * أراد بعنبلها نظرها والغدفل العريض وفى النوادر شجرة مرعلة ومقصدة فاذا عست رعلتها فهى ممشرة اذا غلظت وارعلت العوسجة خرجت رعلتها والرعلة الحاقة والرعل الاطراف الغضة من الكرم الواحدة رعلة عن أبى حنيفة وقد رعل الكرم ومر يجر أراعيله ما تهدل من ثيابه وثوب أرعل طويل وضرب ارعل يقطع اللحم فيدليه والمرعل كمعظم ان يشق فى آذان الابل شقيق صغير توسم بذلك وبه فسر قول ابن هميل السابق والرعلة اسم ناقة عن ابن الاعرابى وأنشد * والرعلة الخيرة من بناتها * ورعلة اسم فرس أخى الخنساء قالت

وقد فقدت رعلة فاستراحت * فليت الخيل فارسها يراها

ورعلة بالكسر قبيلة فى اليمن ﴿رعبل﴾ الرجل (تزوج برعناء) أى الحمقاء وهى الرعبل (و) رعبل (اللحم قطعه) لتصل النار اليه فتنضجه والقطعة الواحدة رعبولة وأنشد الجوهرى

ترى الملوك حوله مرعبله * يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

(و) رعبل (الثوب مزقه) ومنه الحديث ان أهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيوف أى قطعوه ومزقوه (فترعبل) أى تمزق (والرعبولة بالضم الخرقة المتمزقة) وأيضا القطعة من اللحم (والرعبلة بالكسر الثوب الخلق وقد ترعبل) أخلق وتمزق (وثوب رعابيل اخلاق) جمعوا على ان كل جزء منه رعبولة قال ابن سيده وزعم ابن الاعرابى ان الرعابيل جمع رعبلة وليس بشئ والصحيح انه جمع رعبولة وقد غلط ابن الاعرابى قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

ترمى اللبان بكفيها ومدرعها * مشقق عن تراقيها رعابيل

(وامرأة رعبل ذات خلقان) من الثياب عن الليث قال أبو النجم

(المستدرك)

(رعبل)

كان أهدام النسيل المنسل * على يديها والشراع الاطول
أهدام خرقاء تلاحى رعبل * شقق عنها درع نعام أول

(أو) امرأة رعبل (حمقاء رعناء خرقا)، ويروى بالزاى أيضا (و) يقال فى الدعاء (ثكلته الرعبل أى أمه) الحمقاء وقيل سواء كانت حمقاء أولم تكن وأنشد ابن برى وقال ذو العقل لمن لا يعقل * اذهب اليك ثكلتك الرعبل

(ورعبل بن عصام) بن حصن بن حارثة (وعمرو بن رعبل) المازنى (أو هو بزاى شاعران) * وفاته رعبل بن كلب العنبرى فانه أيضا من الشعراء (وأبو ذبيان بن رعبل له ذكر وريح رعبلة ورعبليل) وهذه عن الفراء والاولى أكثر (لم تستقم فى هبوبها) قال ابن أحمر يصف الريح عشواء رعبلة الرواح خجو * جاءت الغدو رواحها شهر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جمل رعبل ضخم وقد تقدم لامه الشاعر ضرورة فقال
منتشرا ذا مشى رعبل * اذا مطاه السفر الاطول * والبلد العطود الهوجل

(رغل) ﴿الرغل بالضم نبت﴾ وقال أبو حنيفة حضة تنفرش وعيدانها صلاب وورقها نحو من ورق الجاجم الا انها بيضاء ومنابتها السهول قال أبو النجم تظل حفراه من التهدل * فى روض ذفراء ورغل مخجل

(أو هو) الذى يسميه الفرس (السرمق) قاله الليث وأنشد * بات من الخلصاء فى رغل أغن * قال الازهرى غلط الليث فى تفسير الرغل انه السرمق والرغل من شجر الحمض وورقه مفتول والابل تحمض به (ج ارغال وارغلت الارض انبتته) أى الرغل (و) أرغل (الزرع جاوز سنبله الاحلام والاسم الرغل) بالفتح عن أبى حنيفة قال ابن عباد وذلك اذا اشتد حبه فى السنبل (و) ارغل (اليه مال) بهوى أو معونة عن ابن دريد كأرغن (و) أرغل أيضا (خطأ و) ارغلت (الابل عن مراتعها) أى (ضلت و) ارغل أيضا (وضع الشئ فى غير موضعه والرغلة البهمة) ترغل أمها أى ترضع عن ابن الاعرابى (و) الرغلة (بالضم القلفة) كالغرلة (والارغل الاقلف) كالاغرل عن الاحمر ومنه حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل وأنشد ابن برى
فانى امرؤ من بنى عامر * وانك داريه تبتل * تميل العنوق على أنفه * كما مال ذو الودعة الارغل

(و) الارغل (الطويل الخصيتين) نقله الصاغانى (و) الارغل (الواسع الناعم من العيش والزمان) يقال عيش أرغل واغرل وعام أرغل وأغرل (ورغل) المولود (أمه كمنع) يرغلها رغلا (رضعها) فى غفلة وسرعة (فأرغلته) أرضعته فهى مرغل بالراء والزاى جميعا (أو خاص بالجدى) هكذا خصه الرياشى قال الشاعر
يسبق فيها الحمل النجيبا * رغلا اذا ما آنس العشيا

يقول انه يبادر بالعشى الى الشاة يرغلها يصفه باللؤم (و) قال أبو زيد يقال (هو رتم رغول اذا اغتنم كل شئ وأكله) قال أبو وجزة
رتم رغول اذا اغبرت موارده * ولا ينام له جار اذا اخترفا

يقول اذا أجدب لم يحتقر شيأ وشره اليه وان أخصب لم ينم جاره خوفا من غائلته (والرغول الشاة ترضع الغنم) كما فى العباب (و) رغال (كقطام الامة) عن ابن الاعرابى وأنشد لختنوس بنت لقيط
نفرا البغى بحدج ربتها اذا الناس استقلوا * لارجلها حملت ولا * لرغال فيها مستظل

قال رغال هى الامة لانها تطعم وتستطعم (وأبو رغال كسحاب) كنية من راغل براغل مراغلة ورغالا عن ابن دريد ولم يفسره و (فى سنن) الامام (أبى داود) سليمان بن الاشعث السجستانى (ودلائل النبوة) للبيهقى (وغيرهما عن ابن عمر) رضى الله عنهما وبه جزم ابن اسحق والشامى وغيرهما من أئمة السير وفى بعض النسخ عن أنس قال (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال هذا قبر أبى رغال وهو أبو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النقمة التى أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه الحديث) وأورده القسطلانى هكذا فى المواهب فى وفادة ثقيف وبسطه الشراح (وقول الجوهرى) والصاغانى كذلك انه (كان دليلا للحبشة حين توجهوا الى مكة) حرسها الله تعالى (فمات فى الطريق) بالمغمس قال جرير
اذا مات الفرزدق فارجموه * كما ترمون قبر أبى رغال

(غير جيد وكذا قول ابن سيده كان عبدا لشعيب) على نبينا وعليه الصلاة والسلام (وكان عشارا جائرا) فقبره بين مكة والطائف يرجم الى اليوم وقال ابن المكرم ورأيت فى هامش الصحاح ما صورته أبو رغال اسمه زيد بن مخلف عبد كان لصالح النبى عليه السلام بعثه مصدقا وانه أتى قوما ليس لهم لبن الا شاة واحدة ولهم صبى قد مات أمه فهم يعالجونه بلبن تلك الشاة يعنى يغذونه فأبى ان يأخذ غيرها فقالوا دعها تحابى بها هذا الصبى فأبى فيقال انه نزلت به قارعة من السماء، ويقال بل قتله رب الشاة فلما فقده صالح عليه السلام قام فى الموسم ينشد الناس فأخبر بصنيعه فلعنه فقبره بين مكة والطائف يرجمه الناس (وابنا رغال كسحاب جبلان قرب ضريه) نقله الصاغانى وقد أهمله ياقوت فى المعجم (وناقة رغلاء شقت أذنها وتركت معلقة) تنوس أى تتحرك قال الصاغانى هكذا ذكره ابن دريد فى هذا التركيب فاخطأ والصواب رعلاء بالعين المهملة وقد ذكره فى ذلك التركيب على الصحة فاعادته هنا خطأ (و) رغلان

(المستدرك)

(كعثمان اسم) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه فصيل راغل لاهج وأرغل المولود أمه أرضعها كرغلها ومنه حديث مسعر أنه قرأ على عاصم فلحن فقال أرغلت أي صرت صبيا ترضع بعد ما مهرت القراءة والزاي لغة فيه وأرغلت القطاة فرخها اذا زقته بالراء والزاي وينشد بيت ابن أحمر

فأرغلت في حلقه رغلة * لم تخطئ الجيد ولم تشفتر

(رفل)

بالروايتين وأرغل الماء صبه صبا كثيرا عن ابن دريد ﴿رفل كنصر﴾ يرفل رفلا (و) رفل أيضا مثل (فرح) رفلا (خرق باللباس وكل عمل وهو أرفل ورفل) ككتف قال جندل بن حرى

رب ابن عم لسلمى مشمعل * يحبه القوم وتشناه الابل * في الشول وشواش وفي الحي رفل

وأنشد الاصمعي في الركب وشواش (وهي رفلاء وامرأة رفلة كفرحة وبكسرتين) أي (قبيحة) نقله ابن سيده (ورفل) الرجل في ثيابه يرفل (رفلا) بالفتح (ورفلانا) بالتحريك (وأرفل جر ذيله وتبختر) وقال الليث الرفل جر الذيل وركضه بالرجل وأنشد

يرفلن في سرق الحرير وقزه * يسحبن من هدّابه اذيالا

(أو) رفل وأرفل (خطر بيده) تبخترا فهو رافل (ورجل ترفيل كتمتين يرفل في مشيته) عن السيرافي والتاء زائدة (وأرفل رفله بالكسر) أي (أرسل ذيله) عن ابن دريد وكذلك أرفل ثوبه وقيص سابغ الرفل أي الذيل ووقع في بعض نسخ الجمهرة الرفل كهجف الذيل يقال شمر رفله أي ذيله (وامرأة رفلة كفرحة) ورافلة (تجر ذيلها جرا حسنا) اذا مشت وتميس في ذلك وقيل رفلة ترفل في مشيتها خرقا (ورفلاء) اذا كانت (لا تحسن المشي) في ثيابها (فتجر ذيلها و) رجل (مرفال كثير الرفلان) وامرأة مرفال كثيرة الرفول في ثيابها (وشعر رفال كسحاب طويل) قال الشاعر * بفاحم منسدل رفال * (و) من المجاز (الرفل كذئب الطويل الذنب) من الخيل وكذلك من البعير والوعل قال النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه

فعرفنا هزة فأخذه * فقرناه برضراض رفل

أيد الكاهل جلد بازل * اخلف البازل عاما أو زل

ورفن لغة وقيل نونه بدل من لام رفل (و) الرفل والرفن جميعا من الخيل (الكثير اللحم و) الرفل (الثوب الواسع و) أيضا (البعير الواسع الجلد) وقد يكون الطويل الذنب يوصف بالوجهين قال رؤبة

جعد الدرانيك رفل الاجلاد * كأنه مختضب في أجساد

(والترفيل اجمام الركية كالرفل) بالفتح وهو مجاز (و) من المجاز الترفيل (ان يزاد في) عروض (الكامل سبب) خفيف وهو تن (على متفاعلن فيصير متفاعلاتن) سمي به لانه وسع فصار بمنزلة الثوب الذي يرفل فيه وبيته قول الحطيئة

أغرر تني وزعمت انك لابن بالصيف تامر

(و) من المجاز الترفيل (التسويد) والتأمير والتحكيم رفله الملك فترفل ومنه حديث وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه ويترفل على الاقوال حيث كانوا من أهل حضرموت أي يتسود ويترأس مستعار من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله (و) الترفيل (التعظيم) وهو في معنى التسويد (و) قيل الترفيل (التذليل) فهو (ضد) لانه اذا حكمه في أمر فكأنه جعله ذليلا مسخرا لخدمته (و) الترفيل (التمليك) قال ذو الرمة

اذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه * وان لم يكن من قبل ذلك يذكر

(ورفال القيس كسحاب شئ يوضع بين يدي قضيبه لئلا يسقد) عن ابن دريد قال (وناقة مرفلة كمعظمة تصر مخرقة ثم ترسل على اخلافها فتغطي بها) كما في العباب واللسان (وروفل) كجوهر (اسم) عن ابن دريد (وترفل كتنصر ابن عبد الكريم وابن داود محدثان) وأصحاب الحديث يضمون تاءها كما في العباب (وكزبير) رفيل (بن المسلمة) رجل (واليه نسب نهر رفيل) عن ابن دريد (ورفل الركية محركة حمئتها) هكذا في النسخ والصواب جمتها كما في العباب وفي الاساس واللسان مكانها وهو مجاز (ورفل رفل دعاء للنجعة الى الحلب) عن ابن عباد (وترفل ترفلة تبختر كبرا) والتاء زائدة * ومما يستدرك عليه امرأة رافلة تجر ذيلها اذا مشت وتميس وازار مرفل مرخى وهي نرفل المرافل أي كل ضرب من الرفول وثوب رفال طويل وترفل في ثيابه مثل رفل وأرفل وخرج في مرفلة أي حلة طويلة يرفل فيها وعيش رفل واسع سابغ وهو مجاز والرفل الاحق ورفله ترفيلا زاده على ما احتكم وهو مجاز ﴿الرقلة﴾ مثل الرعلة (النخلة) التي (فاتت اليد) أي يد المتناول وهي فوق الجبارة وقال الاصمعي اذا فاتت النخلة يد المتناول فهي جبارة فاذا ارتفعت عن ذلك فهي الرقلة (ج رقل ورقال) ومنه المثل

ترى الفتيان كالرقل * ومايدريك بالدخل

وفي حديث خرج كأنه الرقل في يده حربة وشاهد الرقال قول كثير

حزيت لي بحزم فيدة تهدي * كاليهودي من نطاة الرقال

(والراقول) حبل يصعد به النخل في بعض اللغات وهو (الحابول) والكر (وأرقل أسرع) وقد أرقلت الناقة ارقالا وقيل الارقال ضرب من الخبب وروى أبو عبيد عن أصحابه الارقال والاجذام والاجماز سرعة سير الابل وفي حديث قس ذكر الارقال

(المستدرك)

(أرقل)

وهو ضرب من العدو فوق الخبب وقال النابغة

اذا استنزلوا للطعن عنهن أرقلوا * الى الموت ارقال الجمال المصاعب

وفي قصيدة كعب بن زهير * فيها على الاين ارقال وتبغيل * (و) أرقل (المفازة قطعها) قاله الليث وأنشد للعجاج

لاهم رب البيت والمشرق * والمرقلات كل سهب سملق

قال الازهري وهذا خطأ من الليث ومعنى قول العجاج أي ورب المرقلات في كل سهب وهي الابل المسرعة ونصب كل لانه جعله ظرفا ونبه عليه ابن سيده أيضا فتقليد المصنف الليث في هذا الحرف غير وجيه فاعلم ذلك (وناقة مرقال) كمكرام (ومرقل) ومرقلة (كمحسن ومحسنة مسرعة) الاخيرة عن ابن سيده أي كثيرة الارقال قال طرفة

واني لامضي الهم عند احتضاره * بعوجاء مرقال تروح وتغتدي

(والمرقال) لقب (هاشم بن عتبة) بن أبي وقاص الزهري ابن أخي سعد من مسلمة الفتح (لان عليا رضي الله تعالى عنه أعطاه الراية بصفين فكان يرقل بها) أي يسرع وقد قتل بصفين رضي الله تعالى عنه (وأبو المرقال كنية الزفيان و) هو لقب و (اسمه عطاء ابن أسيد أحد بني عوافة) وسيأتي في زفي ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه نوق مراقيل وارقلوا في الحرب اسرعوا وهو مجاز وفلان يرقل في الامور وهو مرقال واستعار أبو حية النميري الارقال للرماح فقال (المستدرك)

أما انه لو كان غيرك أرقلت * اليه القنا بالراعفات اللهازم

(ركل) يعني الاسنة وقال الفراء فرات بارقلي ثلاثة أسماء جعلت اسما واحدا وليس له نظير (الركل ضربك الفرس برجلك ليعدو و) أيضا (الضرب برجل واحدة) ركله يركله ركلا وقيل هو الركض بالرجل وقيل هو الرفس وقيل الضرب بالارجل وتقول لاركلنك ركلة لا تأكل بعدها أكلة (وقد تراكل القوم) والصبيان ركلوا بعضهم بعضا بأرجلهم (و) الركل (الكراث) وهو الطيطان عن ابن الاعرابي وخصه ابن دريد بلغة عبد القيس ومثله في الكامل للمبرد قال الشاعر

ألا حبذا الاحساء طيب ترابها * وركل بها اذ عاد علينا ورائح

(وبائعه ركال) كشداد (والركلة الحزمة من البقل و) المركل (كمنبر الرجل) هكذا هو في النسخ والصواب بكسر الراء وسكون الجيم وخصه في اللسان برجل الراكب (و) المركل (كمقعد الطريق) لانه يضرب بالرجل (و) المركل أيضا (حيث تصيبه برجلك من الدابة) اذا حركته للركض وهما مركلان والجمع مراكل قال عنترة

وحشيتي سرج على عبل الشوى * نهد مراكله نبيل المحزم

أي انه واسع الجوف عظيم المراكل (وأرض مركلة كمعظمة كدت بحوافر الدابة) ومنه قول امرئ القيس يصف فرسا

مسح اذا ما السابحات على الونى * أثرن الغبار بالكديد المركل

(وتركل) الرجل (بمسحاته) اذا (ضربها برجله) وتوركل عليها (اندخل في الارض) قال الاخطل * يظل على مسحاته يتركل *

(ومركلان ع) عن ابن دريد زعموا * ومما يستدرك عليه المراكلة التراكل وقد راكل الصبي صاحبه (المستدرك)

(رمل) (الرمل م) معروف من التراب (واحده رملة) كما في المحكم وقال غيره القطعة منها رملة (وبها سميت رملة) ابنة أبي سفيان أم المؤمنين (أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم) ورضي عنها وأمها صفية ابنة أبي العاص عمة عثمان هاجرت الى الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش فتنصر ومات بالحبشة وزوجها النجاشي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرسلها وأمهرها أربعمائة دينار (وغيرها) كرملة بنت شيبة وابنة عبد الله بن أبي ابن سلول وابنة أبي عوف السهمية وابنة الوقيعة الغفارية ولهن صحبة (ج رمال) يقال حبذا تلك الرمال العفر والبلاد القفر (وأرمل) بضم الميم قال العجاج

يقطعن عرض الارض بالتمحل * جوز الفلا من أرمل فأرمل

(ورمل الطعام) يرمله رملا (جعل فيه الرمل) عن ابن عباد (و) رمل (الثوب) ونحوه (لطخه بالدم) ذكرهما من حد نصر والفصيح فيهما التشديد كما سيأتي (و) رمل (النسج) يرمله رملا (رقفه كارمله و) رمل (السرير أو الحصير) يرمله رملا (زينه بالجوهر ونحوه) وقال أبو عبيد رملت الحصير وأرملته فهو مرمول ومرمل اذا نسجته وسففته قال عبدة بن الطبيب

اذا تجاهد سير القوم في شرك * كأنه شطب بالسر مرمول

(و) رمل (السرير) رملا اذا (رمل شريطا) أو غيره (فجعله ظهرا له كارمله) قال الشاعر

اذ لا أزال على طريق لاحب * وكان صفحته حصير مرمل

وقال ابن قتيبة رملت السرير وأرملته اذا نسجته بشريط من خوص أو ليف وأنشد أبو عبيد * كان نسج العنكبوت المرمل *

(و) رمل (فلان رملا ورملانا محركتين ومرملا) بالفتح (هرول) وهو دون المشي وفوق العدو وذلك اذا أسرع في مشيته وهز منكبيه وهو في ذلك لا ينزو والطائف بالبيت يرمل رملانا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وبأصحابه وذلك بأنهم رملوا ليعلم أهل مكة

أن بهم قوة وأنشد المبرد ناقته ترمل فى النقال * متلف مال ومفيد مال

وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد أطأ الله الاسلام قال ابن الاثير يكثر مجىء المصدر على هذا الوزن فى أنواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان وما أشبه ذلك وحكى الحربى فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا أراد بهما الرمل والسعى قال وجاز أن يقال للرمل والسعى الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعى غلب الاخف فقيل الرملان قال وهذا القول من ذلك الامام كما تراه وقول عمر رضى الله تعالى عنه فيه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذى أمر به النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه فى عمرة القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون فى بعض الاطواف دون بعض وأما السعى بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر اسمعيل عليهما السلام فاذن المراد بقول عمر رضى الله تعالى عنه رملان الطواف وحده الذى سن لاجل الكفار وهو مصدر قال وكذلك شرحه أهل العلم لاخلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه (والرمل فى العروض منه) هكذا فى النسخ والظاهر ان فى العبارة سقطا صوابه ضرب منه أو جنس منه أو أن المراد مأخوذ من رمل رملا وزنه فاعلاتن ست مرات قال

لا يغلب النازع مادام الرمل * ومن أكب صامتا فقد حمل

وقد نظمه شيخنا المرحوم عبد الله الشبراوى فقال

قد ملت القول فيه طائعا * بالهوى حتى غدا شرحى طويل
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن * ليت شعرى هل اليه من سبيل

ولبعض أصحابنا قد ملت الوصف فيه قائلا * اذ بدا الهندى من اهدابه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن * قل هو الرحمن آمنا به

وفى المحكم الرمل من الشعر كل شعر مهزول غير مؤتلف البناء وهو مما تسمى العرب من غير ان يحدوا فى ذلك شيأ نحو قوله

أقفر من أهله ملحوب * فالقطبيات فالذنوب

قال وعامة المجزوء يجعلونه رملا كذا سمع من العرب قال ابن جنى قوله وهو مما تسمى العرب مع أن كل لفظة ولقب استعمله العروضيون فهو من كلام العرب تأويله انما استعملته فى الموضع الذى استعمله فيه العروضيون وليس منقولا عن موضعه لانقل العلم ولا نقل التشبيه ألا ترى أن العروض والمصراع والقبض والعقل وغير ذلك من الاسماء التى استعملها أصحاب هذه الصناعة قد تعلقت العرب بها ولكن ليس فى المواضع التى نقلها أهل هذا العلم اليها انما العروض الخشبة التى فى وسط البيت المبنى لهم والمصراع أحد صفتى الباب فنقل ذلك ونحوه تشبيها وأما الرمل فان العرب وضعت فيه اللفظة نفسها عبارة عند هم عن الشعر الذى وصفه باضطراب البناء وانتقصان عن الاصل فعلى هذا وضعه أهل هذه الصناعة لم ينقلوه نقلا علميا ولا نقلا تشبيهيا قال (و) بالجملة فان الرمل (هو) كل ما كان (غير القصيد) من الشعر (و) غير (الرجز) انتهى نص ابن جنى (و) الرمل (القليل من المطر) كما فى الصحاح وفى التهذيب المطر الضعيف وأصابهم رمل من مطر أى قليل قال شمر لم أسمع الرمل بهذا المعنى الا للاموى والجمع ارمال (و) الرمل (الزيادة فى الشئ و) الرمل (خطوط فى قوائم البقرة الوحشية مخالفة لسائر لونها) واحدته رملة قال الجعدى

كأنها بعد ما جد النجاء بها * بالشيطين مهاة سرولت رملا

(و) من المجاز (أرملوا) اذا (نفد زادهم) عن ابى عبيد ومنه حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فارملنا وأنفضنا وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل كادقعوا من الدقعاء (وأرملوه) أى الزاد أنفدوه قال السليك

اذا أرملوا زادا عقرت مطية * تجر برجليها السريح المخدما

(و) أرمل (الحبل طوله) وكذلك القيد اذا طوله ووسعه يقال أرمل له فى قيده عن ابن عباد (و) أرمل (السهم تلطخ بالدم) فبقى أثره فيه عن ابن عباد (و) من المجاز أرملت (المرأة صارت أرملة) من زوجها ولا يكون الا مع حاجة كما فى الاساس (كرملت) ترميلا وهذه عن شمر (ورجل أرمل وامرأة أرملة) خالف اصطلاحه هنا لما قيل ان الارملة أصل فى النساء وقيل خاص بهن أو أكثرى فيهن كما سيأتى (محتاجة أو مسكينة ج أرامل وأرامل) كسروه تكسير الاسماء لقلته و يقال للفقير الذى لا يقدر على شئ من رجل أو امرأة أرملة والارامل المساكين وحكى ابن برى عن ابن قتيبة قال اذا قال الرجل هذا المال لارامل بنى فلان فهو للرجال والنساء لان الارامل يقع على الذكور والنساء قال وقال ابن الانبارى يدفع للنساء دون الرجال لان الغالب على الارامل انهن النساء وان كانوا يقولون رجل أرمل كما ان الغالب على الرجال انهم الذكور دون الاناث وان كانوا يقولون رجلة وفى شعر أبى طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * ثمال اليتامى عصمة للارامل * قال الارامل المساكين من نساء ورجال قال و يقال لكل واحد من الفريقين على انفراده أرامل وهو بالنساء أخص وأكثر استعمالا (والارمل العزب) وهو الذى مات زوجته أو الذى لا امرأة له (وهى بهاء) وكذلك رجل أيم وامرأة أيمة أنشد ابن برى

ليبك على ملحان ضيف مدفع * وأرملة تزجى مع الليل أرملا

وأنشد ابن قتيبة شاهدا على الارمل قول الراجز

أحب أن أصطاد ضبا معيلا * رعى الربيع والشتاء أرملا

فانه أراد ضبا الا أنثى له ليكون سمينا وقال الزمخشري ولا يقال شيخ أرمل الا ان يشاء شاعر في تضليع كلامه وقال ابن جني قلما يستعمل الارمل في المذكر الا على التشبيه والمغالطة قال جرير

كل الارامل قد قضيت حاجتها * فمن لحاجة هذا الارمل الذكر

يريد بذلك نفسه وقال ابن الانباري الارملة التي مات عنها زوجها سميت أرملة لذهاب زادها وفقدها كاسبها ومن كان عيشها اصالحابه قال ولا يقال اذا ماتت امرأته أرمل الا في شذوذ لان الرجل لا يذهب زاده بموت امرأته اذا لم تكن فيمه عليه والرجل قيم عليها وتلزمه مؤنتها ولا يلزمها شيء من ذلك (أو لا يقال للعزبة الموسرة أرملة) عن ابن برزج (و) من المجاز الارمل (من الاعوام القليل المطر) يقال عام أرمل وسنة رملاء جدبة قليلة المطر والخير (والنفع و) من المجاز (الارملة الرجال المحتاجون الضعفاء) وان لم يكن فيهم نساء عن ابن السكيت أو كل جماعة من رجال ونساء أو نساء دون رجال أرملة بعد ان يكونوا محتاجين وقال ابن برزج يقال ان بيت فلان لمغتم وانهم لارملة ما يحملونه الا ما استفقروا له يعني انهم قوم لا يملكون الابل ولا يقدرون على الارتحال الا على ابل يستعيرونها من أفقرته ظهر بعيري اذا أعرته اياه (وأرمولة العرفج) بالضم (يذمورة ج أرامل وأراميل) قال الجلاح بن قاسط

فجئت كالعود النزيع الهادج * قيد في أرامل العرافج * في أرض سوء جدبة هجاهج

(والرملة بالضم الخط الاسود) يكون على ظهر الغزال وأنشد ابن بري عن ابن خالويه (ج) رمل (كصرد وارمال) قال جرير

بذهاب الكور أمسى أهله * كل موشي شواه ذي رمل

(و) رملة (بالفتح خمسة مواضع) منها قرية بحمرذ كره نصر وقرية بسرخس منها أبو القاسم صاعد بن عمر الرملي روى عنه أبو سعد السمعاني توفي سنة ٥٣٢ وقرية بمصر في جزيرة بني نصر تذكر مع منية العطار ومنها العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي الشافعي أحد الاعيان المشهورين وغلط من نسبه الى رملة الشام (أشهرها د بالشام) من كور فلسطين بينها وبين بيت المقدس ثمانية عشر ميلا وقد دخلتها (منه) أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن موسى السراج الرملي عن يحيى بن معين و (ادريس الرملي) وآخرون (و) أبو القاسم (مكي بن عبد السلام) المقدسي (الرميلي) هكذا جاء (مصغرا) وهو منسوب الى هذه الرملة التي ذكرت رحل العراق والشام ومصر فاكثر عن أصحاب المخلص ورجع الى القدس فدرس فقه الشافعية الى ان قتل شهيدا مقبلا غير فار عند استيلاء الافرنج لعنهم الله تعالى في سنة ٤٩٢ (ونجمة رملاء سوداء القوائم) كلها (وسائرها أبيض) وقال أبو عبيد الارمل من الشاء الذي اسودت قوائمه كلها والانثى رملاء (و) المرمل (كمحدث ومحسن الاسد) كما في العباب (و) المرمل (كمنبر القيد الصغير) عن ابن الاعرابي (والمرمول الخوص المفروم) أي المسفوف المنسوج (ورمال الحصير كغراب) ما رمل أي نسج قال الزمخشري وتظهيره الخطام والركام لما خطم وركم وقال غيره أي (مرموله) كالخلق بمعنى المخلوق ومنه الحديث واذا هو جالس على رمال حصير قد أثر في جنبيه وفي رواية سرير والمراد به انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن عليه وطاء سوى الحصير (وخبيص مرمل كمعظم) اذا (كثر عصده وليه) حتى يصير ذا طرائق موضونة وفي بعض النسخ ولثه (وأرملول كعضرفوط د بالمغرب) في طرف افريقية قرب طبنة (وترامل بالضم وادو) برمل (كيمنع ع) في قول الراعي

حتى اذا حالت الارحاء دونهم * أرحاء رمل كل الطرف أو بعدوا

وروى ابن حبيب أرماء أرمل حار الطرف (و برملة ناحية بالاندلس) من نواحي قبرة (و) قال ابن عباد (غلام أرمولة) أي (أرمل) وقال الليث قولهم غلام أرمولة كقولهم بالفارسية زاره وقال الازهري لا أعرف الارمولة عربيتها ولا فارسيتها (و) الرميلة (كجهينة ثلاثة مواضع) أشهرها رميلة مصر (و) رميلة (اسم و) من المجاز (الترميل) في الكلام ان لا يكون صحيحا مثل (التزييف) يقال كلام مرمل مثل طعام مرمل * ومما يستدرك عليه رمل الطعام ترميلا جعل فيه الرمل ومنه حديث الحمر الاهلية أمر ان تكفأ القدور وان يرمل اللحم بالتراب أي يات به لئلا ينتفع به ورمل الثوب ونحوه لطخه بالدم وارتمل تلطخ وارتمل السهم أصابه الدم فبقي أثره فيه قال أبو النجم يصف سهاما

محمرة الريش على ارتمالها * من علق أقبل في شكالها

ويقال رمل فلان بالدم وضمخ به وضرج به كله اذا لطخ به وقد ترمل بدمه قال جد حاتم الطائي

ان بني رملوني بالدم * من باق آساد الرجال يكلم

ومن يكن درءه يقوم * شنشنة أعرفها من أخزم

والروامل نواسج الحصير الواحدة راملة ويقال للضبع أم رمال عن ابن السكيت والارمل الابلق عن أبي عمرو والرميلة كسفينة الارض الممطورة بالرمل وهو القليل من المطر عن ابن عباد وبها أرمال من الابل أي رفض متفرقة وأرمل الشاعر من الرمل

كأرجز من الرجز وأرمل له في قيده اذا وسع وارتملت فلانة في بيتها اذا أقامت عليهم وقدمات زوجها وأرمئيل بالفتح مدينة كبيرة بين مكران والديبل من أرض السند بينها وبين البحر نصف فرسخ في الاقليم الثاني والرمل بالفتح علم معروف وصاحبه رمال كشداد وكزبير رميل بن دينار شاعر اسلامي ورامل ورمول اسمان ﴿ارمعل الصبي ارمعلا لاسال لعابه) نقله الجوهري (و) ارمعل (الثوب ابتل) وقيل كل ما ابتل فقد ارمعل (و) ارمعل (الشواء سال دسمه) وأنشد أبو عمرو (ارْمَعَلَّ)

وانصب لنا الدهماء طائعة وعجلا * لنا بشواة مرمعل ذوبها

(و) ارمعل الرجل (أسرع و) قال الفراء الارمعل الرجل (شهق) قال مدرك بن حصن الاسدي

ولما رآني صاحبي رابط الحشا * موطن نفس قد أتاها يقينها
بكى جزعا من أن يموت وأجهشت * اليه الجرشى وارمعل خنينها

(و) ارمعلت الابل تفرقت ٢ كما في العباب (و) ارمعل (الدمع تتابع) قطرانه وقيل سال فتتابع ﴿كارمغل﴾ بالعين والغين وبهما روى قول الزفيان

يقول نوار صبح لو يفعل * والقطر عن عينيه مرمغل
كنظم اللؤلؤ مرمعل * تلفه نكباء أو شمأل

هكذا ذكره الجوهري والصاغاني استطرادا في التركيب الذي قبله فكتب المصنف اياه بالحمرة محل نظر وزعم يعقوب ان غين مرمغل بدل من عين مرمعل (والمرمغل الجلد اذا وضع في الدباغ وفي اللسان فيه الدباغ * ومما يستدرك عليه قولهم ادر نفق مرمعلا بالعين أي امض راشدا وارمعل الاديم ترطب شديدا والمرمغل بالغين الرطب ﴿الروال كغراب) يهمز ولا يهمز وقد تقدم في رأل أيضا والهمز عن ابن الاعرابي هو اللعاب يقال فلان يسيل رواله وفي المحكم الروال (لعاب الدواب كالراول) والعرب لا تهمز فاعولا (أو) الروال (خاص بالفرس وروال رائل مبالغة) كما قالوا شعر شاعر * قال من مج شدقيه الروال الرائلا * (و) الروال (كل سن زائدة لا تنبت على نبتة الاضراس كالرائل) هكذا مقتضى سياقه وهو خطأ والصواب أن هذا تفسير للراول والرائل لا الروال كما هو نص اللسان قال الراجز (المستدرك) (الرُّوالُ)

تريك أشغى قلحا افلا * مركارا وولة مشعلا

وقال الليث الرائل والرائلة سن تنبت للدابة تمنعه من الشرب والقضم وقال الجوهري زعم قوم أن الراول سن زائدة في الانسان والفرس وأنكره الاصمعي وفي الحماسة من باب الملح

لها أقم ملتقى شدقيه نقرتها * كأن مشفرها قد طر من قبل
أسنانها أضعفت في حلقها عددا * مظاهرات جميعا بالرواويل

الرواويل أسنان صغار تنبت في أصول الاسنان الكبار يحفرون أصول الكبار حتى يسقطن (ورول الخبزة ترويلا آدمها بالاهالة) أو السمن (أو دلكها بالسمن) دلكا شديدا (أو أكثر دسمها) قال

من رول اليوم لنا فقد غلب * خبزا بسمن وهو عند الناس جب

(و) رول (الفرس) ترويلا (أدلى ليبول أو) رول (أنعظ في استرخاء) وهو ان يمتد ولا يشتد (أو) رول (أنزل قبل الوصول الى المرأة) قال الراجز

لما رأت بعيلها ازنجيلا ٣ * طفنشلا لا يمنع الفصيلا * مرولا من دونها ترويلا
قالت له مقالة ترسيلا * ليتك كنت حيضة تعصيلا

(و) المرول (كمنبر الرجل الكثير) الروال أي (اللعاب) عن ابن الاعرابي (و) المرول أيضا (القطعة من الحبل) الذي لا ينتفع به وأيضا قطعة الحبل (الضعيف) كلاهما عن أبي حنيفة (والرائل القاطر) قال رؤبة * من مج شدقيه الروال الرائلا * أي اللعاب القاطر من فيه (ورويلة كجميلة ناحية بالاندلس) لكن وزنه بجميلة يقتضي ان تكون الياء أصلية فوضع ذكرها في ي ر ل لا هنا فتأمل (وذو رولان وادلسليم) * ومما يستدرك عليه رول الفرس في مخلاته من الروال اللعاب والترويل أن يبول بولا متقطعا مضطربا والمرول كمعدث المسترخي الذكر والمرول كمنبر الناعم الادام وأيضا الفرس الكثير التحصن عن ابن الاعرابي وذو الرويل كزبير من ديار بني عامر قرب الحاجر منزل من منازل حاج الكوفة ﴿الرهبلة ضرب من المشي وقد ترهبل) وجاء يترهبل كما في المحكم (والرهبل كلام لا يفهم) وقد رهبل الرجل (وهو مرهبل) كما في العباب ﴿الرهدل كجعفر) أهمله الجوهري وفي اللسان والعباب هو (الضعيف) من الرجال (و) قيل هو (الاحمق و) الرهدل (كجعفر وقنفذ وزبرج) وزنبور (طائر) شبيه القبرة الا أنها ليست لها قنزعة قاله ثعلب وقال ابن دريد هو طائر صغير شبيه بالعصفور أو أصغر (لغات في الرهدن) بالنون والجمع الرهادل والرهادن ﴿رهل لحمه بالكسر) رهلا (اضطرب واسترخى) فهو رهل وفرس رهل الصدر قال الهجير السلولي

فتى قد فد السيف لا متآزف * ولا رهل لبانه وبآدله

(و) قيل رهل اللحم (انتفخ) حيث كان (أو ورم من غير داء) ولكنه رخاوة الى السمن وهو الى الضعف (ورهله) كثرة النوم (ترهيلا) (ارْمَعَلَّ) ٢ في نسخة المتن بعد قوله تفرقت والاديم ترطب شديدا (ارْمَغَلَّ) (المستدرك) (الرُّوالُ) ٣ قوله زنجيلا الزنجيل والزؤاجل الضعيف من الرجال وقوله تعصيلا أي تحصل دما وتقطر أفاده في اللسان (المستدرك) (رَهْبَلَ) (الرَّهْدَلُ) (رَهِلَ)

هيج وجهه وانتفخت محاجره (والرهل محركة الماء الاصفر) الذى (يكون فى السخد) عن ابن دريد (و) الرهل (بالكسر سحاب رقيق يشبه الندى) يكون فى السماء (وأصبح مرهلا كمعظم اذا تهيج) وجهه من كثرة النوم ﴿الريال ككتاب) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اللعاب) غير مهموز (وقد رال الصبى يريل) كما فى المحيط والعباب

(الريال)

(المستدرك)

﴿فصل الزاى﴾ مع اللام * مما يستدرك عليه التزآل الاستحياء أورده الازهرى فى تركيب ض ن أ ومنه قول أبى حزام العكلى

تزاءل مضطنئ آرم * اذا أنتبه الاذلا يفطؤه

(زبل)

وقد أهمله الجماعة ﴿الزبل بالكسر وكأمير السرقين) وما أشبهه (والمزبلة وتضم الباء ملقاه) كما فى المحكم (وموضعه) كما فى العباب والجمع المزابل (وزبل زرعه يزبله) زبلا من حد ضرب (سمده) أى أصلحه بالزبل وكذلك الارض (و) الزبال (ككتاب ما تحمله النحلة) كذا فى النسخ والصواب النملة (بفيها و) منه قولهم (ما أصاب) من فلان (زبالا ولا بضم) أى (شيأ) عن ابن دريد قال ابن مقبل يصف خلا

كريم النجار حمى ظهره * فلم يرتأ بركوب زبالا

(ومافى البئر) والاناء والسقاء (زبالة بالضم) أى (شئ و) زبالة (كسحابة ع منه) أبو بكر (محمد بن الحسن بن عياش) الزبالى هكذا ضبطه أبو مسعود الجلى وضبطه الخطيب بالضم روى عنه أبو العباس بن عقدة ويقال انه منسوب الى جده زبالة (ومحمد بن الحسن) بن أبى الحسن (بن زبالة) المخزومى المدنى (محدث) عن مالك والدراوردى وعنه أهل العراق وقد تكلم فيه ابن معين وأبو داود وقال الرشاطى واه لا يحتج به وقد روى عنه الزبير بن بكار وأبو خيثمة (وزبالة بنت عتيبة بن مرداس) أخت هردان وخدلة (شاعرة) كان بينها وبين اللعين المنقرى مهاجاة وكذلك بينها وبين أختها خدلة (و) زبالة بن خشيش (بالضم جد والد مالك ابن الحويرث بن أشيم) الليثى الصحابى رضى الله تعالى عنه له وفادة وتوفى سنة ٤٧ فقول الصاغانى فيه انه من أصحاب الحديث محل تأمل وكذا اهمال المصنف اياه وعدم اشارته الى ذلك (و) زبالة (ع) من نواحى المدينة قاله الزجاجى وقال ابن خرداذبه بين بغداد والمدينة سمى بزبالة بن حباب بن مكرب بن عمليق وقال ابن الكلبى بزبالة بنت مسعود من العمالقة وقال أهل اللغة سمى من قولهم مافى السقاء زبالة أى شئ وهى منزلة من منازل طريق مكة وقيل لزبالها الماء أى ضبطها يقال فلان شديد الزبل للقربة اذا احتملها على شدته وفى التبصير منزلة بين فيد والكوفة (وجعفر بن محمد الزبالى محدث) عن أبى عاصم النبيل وفاته حسان الزبالى عن زيد بن الحباب (والزبيل كأمير و) اذا كسرت الزاى شددت الباء مثل (سكين وقنديل) بالكسر لانه ليس فى كلامهم فعليل بالفتح قاله الجوهرى (وقد يفتح) وهى لغة عن الفراء نقلها الصاغانى (القفة أو الجراب أو الوعاء) يحمل فيه (ج) زبل (ككتب وزبلان بالضم) وزنابيل يقال عنده زبل من تمر وزنابيل (والزئبل كزبرج الداهية) عن ابن عباد وكذلك الضئبل بالضاد كما سيأتى والجمع زآبل وضآئبل (والزأبل كجعفر وتكسر الباء) أيضا (القصير) قال * حزنبل الحضنين فدم زأبل * (ويترك الهمز أكثر وزابل كهاجر د بالسند) وله كورة كبيرة تعرف برابلستان (و) أبو العباس (أحمد بن الحسين بن أحمد بن زنبيل) بفتح الزاى كما ضبطه الحافظ (النهاوندى راوى تاريخ البخارى) الصغير (عن أبى القاسم) بن (الاشقر عنه والزبلة بالضم اللقمة) عن ابن الاعرابى قال

(المستدرك)

(و) الزبلة (بالتحريك الشئ) يقال (مارزأته زبلة) أى (شيأ) وكذا ما أغنى عنه زبلة * ومما يستدرك عليه زبلت الشئ وازدبلته احتملته وكذلك زملته وازدملته وزبلان بالضم موضع وزبالة بالضم ابن تميم أخ لعمرو بن تميم قال ابن الاعرابى ليسوا بالكثير قال أبو ذؤيب

لا تأمنن زبالیا بذمته * اذا تقنع ثوب الغدر وائتزرا

والزبل الحقيبة عن أبى عمرو والقاضى شمس الدين محمد بن أحمد الشهير بابن زبالة حاكم مدينة ينبع سمع مع أخيه التاج عبد الوهاب وولديه الشهاب أحمد والنور على تساعيات العز بن جماعة تخريج ابن الكويك على الجمال أبى البركات الكازرونى المدنى فى سنة ٨٤١ والزبال كشداد من يتعانى حمل الزبل وزبلى كذكرى قرية بمصر من الشرقية وزبالة لقب الامير أحمد بن الظاهر على بن العزيز محمد بن الظاهر غازى صاحب حلب وكان شجاعا مات بمصر سنة ٦٨٠ وابراهيم بن مزبيل القرشى المخزومى الضرير المقرئ أثنى عليه المنذرى فى التكملة مات سنة ٥٩٧ ﴿الزبتل كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصير) هكذا أورده الصغانى فى العباب * ومما يستدرك عليه ازبغل الثوب ابتل بالماء كما سيغل ذكره الصاغانى وصاحب اللسان استطرادا فى سبغل ﴿الزجلة بالضم الجلدة التى بين العينين) قاله ابن السكيت فى كتاب المعانى وأنشد لابى وجزة

(المستدرك)

(الزبتل)

(المستدرك)

(زجل)

كأن زجلة صوب صاب من برد * شذت شآبيبه من رائح لجب

٢ نواصع بين حاوين أحصنتا * ممنعا كهمام الثلج بالضرب

٢ قوله نواصع هى الثنايا البيض والحاوان الشفتان والضرب العسل أفاده فى التكملة

(و) قال ابن عباد الزجلة (الحالة) ونص المحيط الحال يقال هو على زجلة واحدة وانه لحسن الزجلة (و) الزجلة (صوت الناس ويفتح) وبه مارأى ما أنشد ابن الاعرابى

شديدة ازالا خرين كأنها * اذا ابتدها العلجان زجلة قافل

(و) قال ابن السكيت الزجلة (البلة من الشئ والهنيهة منه) يقال زجلة من ماء أو برد ونص كتاب المعانى له من الشئ الهنيهة منه بغير الواو (و) الزجلة (القطعة من كل شئ) والجمع زجل (و) الزجلة (الجماعة أو من الناس) خاصة والجمع زجل قال لبيد رضى الله تعالى عنه

زجلا كأن نعاج توضح فوقها * وظباء وجرة عطفا آرامها

(و يفتح و) زجلة (بنت منظور) بن زبان بن سيار الفزارى (زوجة الزبير) هكذا فى النسخ والصواب زوج ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما كما هو نص العباب والتبصير (أو مولاة) هكذا فى النسخ والصواب ومولاة (لمعاوية) رضى الله تعالى عنه من التابعيات روت عن أم الدرداء (أو) هى مولاة (لابنته عاتكة) كذا فى التبصير (وزجله) يزجله زجلا (و) زجل (به) زجلا (رماه ودفعه) ومنه حديث عبد الله بن سلام فأخذ بيدى فزجل بى أى فرمانى ودفع بى وزجلت الناقة بما فى بطنها زجلا رمت به كزحرت به زحرا و يقال لعن الله أما زجلت به (و) زجله (بالرمح) يزجله زجلا (زجه) وقيل رماه (و) زجل (الحمام) يزجلها زجلا (أرسلها على بعد) والزجل ارسال الحمام الهادى من مزجل بعيد (وهى حمام الزاجل والزجال) كشداد وهذه عن الفارسى قال الشاعر

* يالينتا كنا حماما زاجل * (و) زجل الفحل (الماء فى رحمها) يزجله زجلا (صبه) صبا (والزاجل كعالم ماء الفحل) قال الازهرى هكذا سمعتها بفتح الجيم بغير همز (أو) هو منى (الظليم) خاصة نقله أبو عبيدة وأبو عمرو وأبو سعيد عن أصحابه (وقد يهمز) لغة فيه وأنشد أبو عبيدة لابن أحمر

وما بيضات ذى لبد هجف * سقين براجل حتى روينا

روى بالوجهين قال أبو سعيد وأخبرنى من سمع العرب تقول ان الزاجل هنا من اجلة النعامة والهيق فى أيام حضانهما وهو التقليب لانها ان لم تزاجل مذر البيض فهى تقلبه ليسلم من المذر (أو) الزاجل (ما يسيل من دبر الظليم أيام تحضينها بيضها) هكذا فى النسخ والصواب تحضينه بيضه ومثله فى المحكم لان الضمير راجع الى الظليم وهو ذكر النعام فلا بيض له فالمراد بيض أنثاه فيتعين تذكير الضمير وصرح به أرباب الحواشى وان كان يحتمل التأويل فانه فى غاية من البعد نبه عليه شيخنا (و) الزاجل (وسم) يكون (فى الاعناق) عن أبى حنيفة وقال ابن عباد سمة فى أعناق الابل قال الراجز

ان أحق ابل أن توكل * حضية جاءت عليها الزاجل

قال ابن سيده قياس هذا الشعر أن يكون فيه الزاجل مهموزا (و) الزاجل (كصاحب وهاجر عود يكون فى طرف الحبل يشد به الوطب) الفتح عن أبى عبيد والجمع زواجل قال الاعشى

فهان عليه أن تحف وطابكم * اذا ثنيت فيما لديه الزواجل

(و) الزاجل (الحلقة فى زج الرمح) عن ابن الاعرابى قال (و) الزاجل (قائد العسكر و) زاجل (فرس زيد الخيل) الطائى رضى الله تعالى عنه (و) المرجل (كمنبر السنان) أو المزراق (أو الرمح الصغير و) المزجال (كمحراب القدح قبل أن ينصل و يراش) وهو الذى شبه المزراق وقد زجله زجلا بالمزجال (والزجل محركة اللعب والجلبة و) خص به (التطريب) وأنشد سيبويه

له زجل ٣ كأنه صوت حاد * اذا طلب الوسيقة أو زمير

٣ قوله كأنه يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن

(و) الزجل أيضا (رفع الصوت) وللملائكة زجل بالتسبيح والتهليل أى صوت رفيع عال وقد (زجل كفرح) زجلا (فهو زجل وزاجل) وربما وقع الزاجل على الغناء قال * وهو يغنيها غناء زاجلا * (ونبت زجل صوت) كذا فى النسخ والصواب صوت (فيه الريح) قال الاعشى

تسمع للحلى وسواسا اذا انصرفت * كما استعان بريح عشرق زجل

(والزؤاجل بالضم والزنجيل) مكسورا (بالهمز) فيهما كلاهما عن الفراء (و) يقال الزنجيل (بالنون) قال ابن برى وكذلك قاله الاموى بالنون وهو الذى اختاره على بن حمزة قال أبو عبيدة والذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا (الضعيف) البدن من الرجال وأنشد أبو عبد الله وأبو محمد الاعرابيان والاموى

لما رأت زوبجها زنجيلا * طفيشأ لا يملك الفصيلا

قالت له مقالة تفصيلا * ليتك كنت حيضة تحصيلا

وقد مر فى روزل (والزنجبيل المرآة) لغة رومية دخلت فى كلام العرب (كالسنجبيل) بالسين وسيأتى نقله الازهرى (وعقبة زجول) أى (بعيدة) يروى بالجيم وبالحاء (وناقة زجلاء سريعة) عن الفراء * ومما يستدرك عليه الزجال اللاعب بالحمام كالزاجل والزجل محركة نوع من الشعر معروف محدث والزاجل حلقة من الخشبة تكون مع المكارى فى الحزام وقال ابن الاعرابى الزواجل فى الحوية رؤس يثنى بعضهن على بعض يلزمن الابن لئلا يستقدم الهودج أو يتأخر وسحاب ذو زجل أى ذو رعد وغيث زجل لرعده صوت والزاجل كصاحب الرامى عن ابن الاعرابى وأيضا بياض البيضة عن أبى عمرو وزجل الجن عزيفها قال الاعشى

و بلدة مثل ظهر الترس موحشة * للجن بالليل فى حافاتها زجل

(المستدرك)

(زحل)

﴿(زحل) الشئ (عن مقامه كمنع) يزحل زحلا وزحولا ومزحلا (زال) كذا فى النسخ وفى بعضها زل (كتزحول) قال لبيد

لو يقوم الفيل أو فياله * زل عن مثل مقامى وزحل

(و) زحل الرجل كزحف اذا (أعيا و) زحل (عن مكانه زحولا) ومزحلا (تنحى) و بعد وتأخر ومنه الحديث فلما أقيمت الصلاة زحل أى تأخر ولم يؤم القوم وفى حديث ابن المسيب انه قال لقتادة ازحل عنى فقد زحتنى أى أنفدت ما عندى (كتزحل) قال الجوهرى أى تنحى وتباعد (فهو زحل) ككتف (وزحليل) بالكسر (و) زحلت (الناقة تأخرت فى سيرها) قال

قد جعلت ناب دكين تزحل * أخراوان صاحوا به وحلحلوا

(و) قال الليث (ناقة زحول) هى التى (اذا وردت الحوض فضرب الرائد) هكذا فى النسخ والصواب الذائد (وجهها فولت) ونص العين فولته (عجزها ولم تزل تزحل حتى ترد) الحوض (ورجل زحل كصرد يزحل عن الامور) سواء كانت حسنة أو قبيحة أى يتنحى ويتباعد عنها (وهى بها وعقبة زحول بعيدة) ويروى بالجيم أيضا وقد تقدم (وزحل كزفر ممنوعا) من الصرف قال المبرد للمعرفة والعدل (كوكب من الخنس) سمى به لانه زحل أى بعد ويقال انه فى السماء السابعة (وغلام زحل أبو القاسم المنجم م) معروف قال الامير كان يعرف بالحذق فى التنجيم (والزحليل بالكسر المكان الضيق الزلق من الصفا) وغيره كالزحليف عن أبى مالك (كالزحلول) بالضم (و) الزحليل (المسريع) مثل به سيبويه وفسره السيرافى قال ابن جنى قال أبو على زحليل من الزحل كسحتيت من السحت (و) من المجاز (أزحله اليه) أى (الجأه و) أزحله أيضا (أبعده) قال أبو النجم

قناعلى هول شديد وجله * غدحيلا فوق خط نعدله * نقول قدم ذا وهذا ازحله

(كزحله تزحيلا و) الزحلة (كهمزة دابة تدخل فى جحرها من قبل استها و) هو أيضا (الرجل) يزحل قليلا و (لا يسيح فى الارض) ووجد هنا فى بعض النسخ زيادة قوله (وازحأل مقلوب احزأل) أى ارتفع قاله ابن خالويه فى كتاب اطرغش وارغش (والزحل كتكدب الجمل يزحل الابل) و (يزاحمها فى الورد حتى ينحيها فيشرب) قاله بهدل الدبيرى وقال ابن السكيت قيل لابنة الخس أى الجمال أفره فقالت السجل الزحل الراحلة الفحل (والزيحلة مشية خيلاء) كأنه يمشى ويتزحل * ومما يستدرك عليه زحوله عن مكانه أزاله والمزحل الموضع يزحل اليه وقد يكون مصدرا يقال ان لى عندك مزحلا أى منتدحا قال الاخطل * يكن عن قريش مستمار ومزحل * وعتبة بنت زحل بن أبى عامر السلمية والدة عبد الله بن عجرة السلمى وضبطه المفجع بكاف فى آخره كذا بخط مغلطاى والزحلول بالضم الخفيف الجسم * ومما يستدرك عليه الزحفلة دهور تلك الشئ فى بئر أو من جبل كما فى اللسان وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه زدل ثوبه يزدله سدله أورده سيبويه وقال هو على المضارعة لان السين ليست بطبيقة وهى من موضع الزاى فحسن ابدالها لذلك والبيان فيها أجود اذ كان البيان فى الصاد أجود من المضارعة مع كون المضارعة فى الصاد أكثر منها فى السين (زرقل لى بحقى زرقلة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (اعطانيه) قال (و) زرقل (شعره) أى (نفشه) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه زرديلة قبيلة بالمغرب نسبت اليهم البلدة واليها نسب الامام أبو الحسن الشاذلى قدس سره كما سيأتى (زعل كفرح) زعلا (نشط) وأشر فهو زعل (كتزعل) قال الهجاج

ينتقن بالقوم من التزعل * ميس عمان ورحال الاسحل

وقال طرفة

وبلاد زعل ظلمانها * كالمخاض الجرب فى اليوم الخدر

(و) زعل (الفرس) زعلا (استن بغير فارسه) وفرس سعل زعل نشيط (وأزعله) الرعى والسمن (نشطه) قال أبو ذؤيب

أكل الجميم وطاوعته سمحج * مثل القناة وأزعلته الاهرع

ويروى أسعلته وسيأتى (و) أزعله (من مكانه أزعجه) عن ابن عباد (والزعلول كسرسور الخفيف) من الرجال عن كراع وهو فى المصنف لابى عبيد بالغين لاغير وقال ابن عباد بهما (والازعيل كاميل النشيط) من الحمر يقال حمار زعل وازعيل اذا كان نشيطا مستنا (و) قال الليث (الزعلة) من الحوامل (التى تلد سنة ولا تلد أخرى) كذلك تكون ما عاشت (و) الزعلة (النعامة) لغة فى الصعلة وحكى يعقوب أنه بدل (والزعل بالكسر موضع) قد خالف هنا اصطلاحه سهوا مع أن ابن دريد ضبطه بالفتح فى الجمهرة وتبعه الصاغانى أيضا ففيه نظر من وجهين (و) الزعل (اسم) رجل من سامة بن لؤى والريان بن الزعل والزعل بن كعب بن عجيه (و) الزعل (ككتف المتضور جوعا) وكذلك العلز وقد زعل وعلز (و) الزعيل (كزبير فرس قيس بن مرداس) الصموتى هكذا ذكره أبو محمد الاعرابى فى كتاب الخيل من تأليفه وقال ابن الكلبى فى كتاب من نسب الى فرسه من تأليفه انه فرس حصين بن مرداس (وسموا زعلا وزعلان بفتحهما) قوله بفتحهما مستدرك لان اطلاقهما يفيد الضبط كما هو اصطلاحه * ومما يستدرك عليه الزعلان المتضور الذى لم يقرله قرار كالمتزعل والزعلة بن عروة رجل عن ابن عباد وأبو الزعل يزيد المرادى بالكسر عن ابن عباس وسفيان بن الزعل بالفتح روى عنه حرف فى القراآت وزعل بن صبرى الكلبى ككتف من رهط زيد بن حارثة وزعل جماعة من العرب فى الجاهلية منهم زعل بن جشم بن يخلد بطن عظيم مسكنهم ما بين سردد ومور وما بين حيس وزبيد ومن مشاهير رجالهم الاديب الشاعر عبد الله بن جعفر الزعلى الذى وفد على المؤيد صاحب تعز ومدحه ذكره الناشرى فى أنسابه وأبو على الحسين بن ابراهيم بن الحسن بن زعلان محدث ثقة توفى سنة ٣١٦ (الزعبل كجعفر من لا يجمع فيه الغذاء) من الصبيان (فعظم بطنه ودق) هكذا فى النسخ والصواب دقت (عنقه) والجمع زعابل وأنشد ابن برى لرؤبة

جاءت فلاقت عنده الضآبلا * سمطا يربى ولدة زعابلا

قال وقال ابن خالويه لم يفسر لنا الزعبل الا الزاهد قال وهو الذى يعظم بطنه من أسفله ويدق من أعلاه ويكبر رأسه وتدق عنقه

(و) الزعبل

(المستدرك)

(زرقل)

(المستدرك)

(زعل)

(المستدرك)

(زعبل)

(و) الزعبل (الافعى و) أيضا (الحرباء) كلاهما عن ابن عباد (و) الزعبل (الام) يقال ثكلته الزعبل عن كراع قال ابن سيده والصحيح عندنا بالراء كما تقدم (أو) معناه ثكلته أمه (الحمقاء) كما هو نص الجوهرى قال ابن برى وقد تقدم أن الرعبل بالراء المرأة الحمقاء ولم أر أحدا ذكر الزعبل بالزاى بهذا المعنى سوى الجوهرى * قلت وهو ثقة فيما ينقل وقد تابعه على ذلك الصاغانى وغيره

(و) الزعبل (شجرة القطن) عن ابن عباد (و) زعبل (محدث روى عنه أبو قدامة الحرث بن عبيد) حديث تزاوروا تهادوا (و) زعبل (ابن الوليد) بن عبد الله بن أذينة بن كران بن كعب (الهمامى) هكذا فى النسخ والصواب السامى بالسين المهملة من ولد سامة بن لؤى هكذا ساقه الدارقطنى (وفاطمة بنت زعبل حدثا) فابن الوليد روى عن أبى فراس وفاطمة روت أربعى الحسن بن سفيان عن عبد الغافر الفارسى كذا فى التبصير ثم الظاهر من سياق المصنف أن زعبلا والد فاطمة وأبو جعفر وليس كذلك بل هو جدها لامها أم الخير فاطمة بنت أبى الحسن على بن المظفر بن زعبل بن عجلان البغدادى عاشت أكثر من مائة سنة وروت عن عبد الغافر الفارسى وعنها أبو سعد السمعانى وتوفيت سنة ٥٣١ بنيسابور وضبط جدها كزبرج هكذا ضبطه السمعانى والحافظ فتامل ذلك ويقال لوالدها الزعبلى نسبة الى جده (والزعبلة من يسمن بدنه وتدق رقبته) كما فى اللسان (وزعبل أعطى عطية سنية) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الزعبلة الدلو ومنه قوله

زعبلة قليلة الخروق * بلت بكفى ٣ سرب ممشوق

وزعبل بن كعب بن عمرو بن عبد الله بن جلد بن مالك ومالك جماع مذحج شريف فى قومه وهو أخو الحرث بن كعب وله نسل فى البصرة وهو الذى يقال له فى المثل لا يكلم زعبل ذكره ابن الجوانى وأحمد بن ابراهيم الزعبلى قيسل لعظم بطنه وهو شيخ الهمدانى النسابة حدث عنه فى الاكليل كثيرا قال أدرك الناس ودخل اليمن وعرف أخبارها وأبو زعبل قرية شرقى مصر منها شيخنا المعمر زين الدين أحمد بن رمضان بن عرام بن سابق الزعبلى الشافعى ممن أدرك الحافظ البابلى وشملته اجازته مات سنة ١١٦٩

(الزعجلة)

أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (سوء الخلق) يكون فى الانسان (زغله كمنعه) يزغله زغلا (صبه دفعا وجمعه) كأزغله (و) زغل الجدى (الام رضعها) والعين لغة فيه قاله الرياشى وفى اللسان زغلت البهمة أمها تزغلها زغلا قهرتها فرضعتها (و) زغلت (الناقة ببولها رمت) به زغلة زغلة وقطعته (كأزغلت والزغلة بالضم ما تحمله من فيك من الشراب و) الزغلة (الاست) عن الهجرى قال ومن سبهم يا زغلة الثور (و) أيضا (الدفعة من البول وغيره و) يقال (أزغل لى زغلة من انائك) أى (صب لى شيئا) من اللبن وقال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لآخر اسقنى زغلة من اللبن يريد قدر ما يملأ فمه (و) أبو عبد الله (محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين) الازدى (البنجديهى الزاغولى) الشافعى الفقيه الحافظ نسبة الى زاغول من قرى بنج ديه بمرو الروذ من خراسان بها قبر المهلب بن أبى صفرة تفقه على السمعانى الكبير والموفق بن عبد الكريم الهروى والحسين بن مسعود البغوى الفراء وأبى عبد الله عيسى بن شعيب بن اسحق السجزى وعنه أبو سعد بن السمعانى وترجمه فى اللباب وقال كان ثقة توفى سنة ٥٥٩ وهو (مؤلف كتاب قيد الاوابد فى أربعمائة مجلد يشتمل على التفسير والحديث والفقه واللغة وأزغل الطائر فرخه زقه) قال ابن أحمر وذكر القطاة وفرخها وانها سقته مما شربت

فأزغلت فى حلقه زغلة * لم تخطئ الجيد ولم تشفتر

استعارا الجيد للقطاة والعين لغة فيه وقد تقدم (و) أزغلت (الطعنة بالدم) مثل (أوزغت) وأنشد ابن برى لمخبر بن عمرو بن الشريد

ولقد دفعت الى دريد طعنة * نجلاء تزغل مثل عط المنحر

(و) الزغول (كصبور اللهج بالرضاع من الابل والغنم و) الزغلول (كسرسور الخفيف) الروح والجسم قاله ابن خالويه وحكاه كراع بالعين والغين (و) زغلول (اسم) رجل واليه نسب جامع زغلول بثغر رشيد (و) الزغلول (الطفل) والجمع الزغاليل وصبية زغاليل صغار وتقول كيف زغلولك أى صغيرك كما فى الاساس (وزغيل التمار كزبير شيخ لابن شاهين) هكذا فى سائر النسخ والذى هو شيخ لابن شاهين انما هو محمد بن الحسين بن زغيل التمار كما صرح به الحافظ وغيره فى العبارة سقط فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه أزغله ازغالا صبه وزغلت المزادة من عزلائها صبت وأزغل من عزلاء المزادة الماء دفقه وأزغلت المرأة ولدها أرضعته فهى مزغل وقرأ مسعر عن عاصم فلحن فقال أزغلت أباسلمة أى صرت كالزغلول ودخلت فى حكم الزغاليل أى الاطفال الصغار نقله الزمخشرى وقد تقدم أيضا فى ر غ ل والزغلول أيضا فرخ الحمام وقال ابن خالويه الزغلول اليتيم وقد سموا زغلا وزغلا وزغيلا وأزغلوا بالضم لقب جماعة من أهل بلقينة والزغل محركة الغش وهو زغلى بضم ففتح هكذا تقول به العامة والخاصة

(زغفل)

(الزغفل كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (شجر) قال (و زغفل) زغفلة اذا (كذب) قال (و) زغفل أيضا (أوقد الزغفل) لهذا الشجر * ومما يستدرك عليه الزغفل الزئبر أنشد ابن برى لجميل بن مرثد المعنى

* ذاك الكساء ذو عليه الزغفل * أراد الذى عليه الزئبر ومثله فى العباب

(الزغمل)

(الزغمل كقنفذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد الزغملة (الحسيكة فى القلب) كالزغلة * قلت والحسيكة الضغينة والذى يروى عن أبى زيد الزغلة وكأن الزغملة مقلوبة منه فتأمل ذلك وسيأتى ان شاء الله تعالى

(الازفل)

(الازفل الغضب والحدة و) الازفلة (جماعة) من الناس ومن الابل يقال

٣ قوله سرب كذا فى اللسان مضبوطا شكلا بتشديد الراء وبهامشه نقلا عن نسخة من التهذيب شرب مضبوطا كركع فليحرر (المستدرك)

(المستدرك)

جاؤا بأزفلتهم وبأجفلتهم أى بجماعتهم قاله الفراء وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها انها أرسلت الى أزفلة من الناس أى جماعة وأنشد الجوهرى

انى لأعلم ما قوم بأزفلة * جاؤا الأخير من ليلى بأكياس

جاؤا الأخير من ليلى فقلت لهم * ليلى من الجن أم ليلى من الناس

(و) قال سيبويه أحدثته ازفلة (كأدبة وهى (الخفة والأزفلى) مثال (الأجفلى) الجماعة من كل شئ قال الزفيان

حتى اذا ظلماؤها تكشفت * عنى وعن صيهبة قد شرفت ٢ * عادت تبارى الأزفلى واستأنفت

وأنشد ابن برى للمخروع بن رفيع * جاؤا اليك أزفلى ركوبا * (وزوفل) كجوهر (اسم) وفى التهذيب وزيفل اسم رجل

﴿الزفقلة﴾ هكذا بتقديم الفاء على القاف ضبطه الصاغانى وبتقديم القاف على الفاء ضبطه صاحب اللسان وقد أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (السرعة) ونص الجمهرة يحتمل الضبطين ﴿الزقل بالضم والزواقيل﴾ أهمله الجوهرى وقال الخارزنجى هم (اللصوص و) الزقيلة (كسفينة السكة الضيقة) قال وكذلك يوصف به الطريق الضيق (و) قال ابن دريد يقول بعض العرب (زوقل) فلان (عمامته) اذا (سدل طرفيها) من ناحيتى رأسه (و) قال الخارزنجى (زواقيل العمامة) والقلنسوة (أن تخرج الشعور من تحتها) والعمة الزوقلية من ذلك * ومما يستدرك عليه الزواقيل قوم بناحية الجزيرة وماحولها قاله ابن دريد قال والزقل لا أحسبه عربيا وفى استعمال العامة زقله زقلا رماه والزقلة بالضم شئ يجعل فى فم اللص اذا أمسك ليلا يتكلم ﴿زلت﴾ يافلان (تزل) من حد ضرب (وزللت كعلمت) تزل من حد علم وهذه عن الفراء وبه قرأ أبو السمال وزيد بن على وعبيد بن عمير قوله تعالى فان زللتم بكسر اللام والاولى قراءة العامة (زلا وزليلا) كأمير (ومزلة بكسر الزاى وزلولا) بالضم وهذه عن اللحيانى كالاولى والثانية (وزلالا محركة وزليلى كحليلى وبعد) عن اللحيانى (زلقت فى طين أو) رأى أو (منطق) أودين (وأزله غيره) ازلالا وقوله تعالى فأزلهما الشيطان عنها وقرئ فأزالهما أى نحاهما وقيل أى كسبهما الزلة وقال ثعلب أزلهما فى الرأى وقيل حملهما على الزلل (واستزله) ومنه قوله تعالى انما استزلهم الشيطان قيل أى طلب زلتهم (والمزلة والمزلة) بفتح الزاى وكسرها الاولى عن أبى عمرو (موضعه) وهى المدحضة نحو المعخرة الملساء وما أشبهها قال الراعى

بنيت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القراد مقيلا

وفى صفة الصراط مزلة مدحضة أراد أنه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت (والاسم الزلة) يقال زل الرجل زلة قبيحة اذا وقع فى أمر مكروه أو أخطأ خطأ فاحشا ومنه الحديث نعوذ بالله من زلة العالم وفى الكلام المشهور زلة العالم زلة العالم (ومقام) زل (ومقامة زل بالضم و) كذا (زلل محركة) اذا كان (يزل فيه) اى يزلق قال الكميت

ووصلهن الصبا ان كنت فاعله * وفى مقام الصبا زحلوقة زلل

وقال آخر

لمن زحلوقة زل * بها العينان تنهل

وقد ذكرناه فى ح ل ل وقال أبو محمد الحذلمى

ان لها فى العام ذى الفتوق * وزلل النية والتصفيق * رعية مولى ناصح شفيق

أى انها تزل من موضع الى موضع والنية الموضع ينوون المسير اليه (وفوس زلاء يزل السهم عنها لسرعة خروجه وزل عمره ذهب) ومضى قال

أعد الليالى اذ نأيت ولم يكن * بمازل من عيش أعد الياليا

(و) زل (فلان زليلا وزلولا) كقعود (مر) مرا (سريعا) عن ابن شميل (و) زلت (الدراهم زلولا) كقعود (انصبت أو نقصت وزنا يقال درهم زال) ويقال من دنانيرك زال ومنها وزن (وأزل اليه نعمة اسداها) ومنه الحديث من أزلت اليه نعمة فليشكرها قال أبو عبيد أى من أسديت اليه وأعطيها واصطنعت عنده قال ابن الاثير وأصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه يقال زلت منه الى فلان نعمة وأزلها اليه قال كثير يذكر امرأة

وانى وان صدت لمثن وصادق * عليها بما كانت الينا أزلت

(و) أزل (اليه من حقه شيأ) أى (أعطاه و) قال الليث (الزلة) من كلام الناس عند الطعام وهو (الصنيعة) الى الناس يقال اتخذ فلان زلة (ويضم) وقال أبو عمرو أزللت له زلة ولا يقال زللت (و) الزلة (العرس) يقال كنا فى زلة فلان أى فى عرسه عن ابن شميل (و) الزلة (الخطيئة) والذنب قال

هلا على غيرى جعلت الزله * فسوف أعلو بالحسام القله

(و) الزلة (السقطة) فى مقال ونحوه وقد زل زلة (و) الزلة (اسم لما تحمل من مائدة صديق أو قريب) لغة (عراقية) كما قاله الليث قال وانما اشتق ذلك من الصنيع الى الناس (أو) هى لغة (عامية) تكلمت بها عامة العراقيين (و) الزلة (بالكسر الحجارة أو ملسها) عن الفراء والجمع الزال (و) الزلة (بالضم ضيق النفس و) يقال (فى ميزانه زلل محركة) أى (نقصان) وهذه عن اللحيانى (وماء زلال كغراب وأمير وصبور وعلابط سريع) النزول و (المرئ الحلق) وقيل ماء زلال (بارد) وقيل ماء زلال وزلازل (عذب صاف) خالص (سهل سلس) يزل فى الحلق زلولا (والأزل السريع) عن ابن الاعرابى وأنشد * أزل ان قيد وان قام نصب * (و) الأزل

(الأشجع)

٢ قوله شرفت كذا بخطه كاللسان وبهامشه نقلا عن التهذيب شدفت بخره

(الزفقلة)

(الزقل)

(المستدرك)

(زلل)

(الأشج) هكذا فى النسخ والصواب الارسح كما هو نص المحكم (أو أشد منه لاستمساك ازاره (و) أيضا (الخفيف الوركين) عن أبى عمرو (وهى زلاء) لا عجيزة لها رسحاء بينة الزال قال

ليست بكروا ولكن حزلم * ولا بزلاء ولكن ستهم * ولا بكعلاء ولكن زرقم

(وقد زل) الرجل (زلالا والسمع الازل ذئب أرسح يتولد بين الضبع والذئب) قال تأبط شرا

مسبل فى الحى أحوى رفل * واذا يغزو فسمع أزل

وهذه الصفة لازمة له كما يقال الضبع العرجاء وفى المثل هو أسمع من السمع الازل ٢ وقال ابن الاثير الازل فى الاصل الصغير العجز وهو فى صفات الذئب الخفيف وقيل هو من زل زليلا اذا عدا والجمع الزل (وزلزله زلزلة وزلزالا مثلثة حركه) شديدا وأزعجه وقد قالوا ان الفعلال والفعلال مطردان فى جميع مصادر المضاعف والاسم الزلزال وزلزل الله الارض زلزلة وزلزالا بالكسر فتزلزلت هى وقال أبو اسحق فى قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها أى حركت حركة شديدة والقراءة زلزالها بالكسر ويجوز فى الكلام زلزالها قال وليس فى الكلام فعلال بفتح الفاء الا فى المضاعف نحو الصاصال والزلزال قال وهو بالكسر المصدر وبالفتح الاسم وكذلك الوسواس والوسواس وفى العباب قرأ عامر والجحدرى وأبو البرهسم اذا زلزلت الارض زلزالها بالفتح وعن نعيم بن ميسرة زلزالها بالضم وقرأ الخليل فى الاحزاب وزلزلوا زلزالا شديدا بالضم وفى اللسان قال ابن الانبارى الزلزلة فى قولهم أصابت القوم زلزلة التخويف والتحذير من قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول أى خوفوا وحذروا (والزلازل البلايا) والشدائد والاهوال قال عمران بن حطان

فقد أظلتك أيام لها خمس ٣ * فيها الزلازل والأهوال والوهل

وقال بعضهم الزلزلة مأخوذة من الزال فى الرأى فاذا قيل زلزل القوم فمعناه صرفوا عن الاستقامة وأوقع فى قلوبهم الخوف والحذر وفى الحديث اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم أى اجعل أمرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت (وازلزل بكسر الهمزة والراءين كلمة تقال عند الزلازل) قال ابن جنى ينبغى أن يكون من معناها وقريبا من لفظها ولا تكون من حروف الزلزلة قال وعلى انه مثال فأتت فيه بلية من جهة أخرى وذلك أن بنات الاربعة لا تدركها الزيادة من أولها الا فى الاسماء الجارية على أسمائها نحو مدحرج ليس ازلزل من ذلك فيجب أن يكون من لفظ الازل ومعناه ومثاله فعلعل (و) الزلزول (كسرسور الخفيف) الروح والجسم (الظريف و) الزلزول أيضا (الخفة و) أيضا (القتال والشر) قال الاصمعى يقال تركت القوم فى زلزول وعلعول أى فى قتال وشر قال شمر ولم يعرفه أبو سعيد (والزلزل) بفتحتين و (بكسر الزاى الثانية الأثاث والمتاع) قال شمر وهو الزلزل أيضا وفى كتاب الياقوت الزلزل والقمقم والخنثر قماش البيت * قلت ونقل شيخنا عن بعض زلزل كعلبط (وكفد فد زلزل المغنى يضرب بضربه العود المثل واليه تضاف بركة زلزل ببغداد) بين الكرخ والصراة وقد تقدم ذلك فى ب ر ك مفسرا (و) الزلزل (كهدهد الطبال الحاذق) قاله الفراء (و) الزليل (كأمير الفالوذ) نقله الصغانى (و) زلول (كصبور د بالمغرب) نقله الصغانى (وزلالة كجبانة عقبة بتهامة و) المزلال (كمعدث الكثير) الهذاياو (المعروف والزلية بالكسر البساط ج زلالى) كما فى اللسان والعباب * ومما يستدرك عليه الزلول المكان الذى تزل فيه القدم قال

بما زلال فى زلول بمعرك * يحر ضباب فوقه وضريب

وأزل فلانا الى القوم قدمه وأزل عنه نعمة أخرجها والزليل مشى خفيف وغلام زلزل وقلقل اذا كان خفيفا والزلال بالضم حيوان صغير الجسم أبيضه اذا مات جعل فى الماء فيبرده ومنه سمى الماء البارد زلالا والزلال الصافى من كل شئ قال ذو الرمة

كأن جلودهن مموهات * على أبشارها ذهب زلال

وتزلزلت نفسه رجعت عند الموت فى صدره قال أبو ذؤيب

وقالوا تركناه تزلزل نفسه * وقد أسندونى أو كذا غير ساند

والازل الخفيف عن ابن الاعرابى قال وزل اذا دقق وقال أبو شنبل ما زلزلت قط ماء أبرد من ماء الشغوب قال الازهرى معناه ما جعلت فى حلقى ماء يزل فيه زلولا أبرد من ماء الشغب والتزلزل التحرك والاضطراب وجاء بالابل يزلزلها أى يسوقها بالعنف

(زمل) يزمل ويزمل) من حدى ضرب ونصر (زمالا) بالكسر (عدا) وأسرع (معتمدا فى أحد شقيه رافعا جنبه الآخر) وكأنه يعتمد على رجل واحدة وليس له بذلك تمكن المعتمد على رجليه جميعا (و) الزمال (ككتاب ظلع فى البعير يصيبه (و) قال الازهرى العرب تسمى (لفافة الراوية) زمالا بالكسر و (ج) زمل (ككتب و) ثلاثة أزملة مثل (أشربة والزامل من يزمل غيره أى يتبعه و) الزامل (من الدواب) وقال أبو عبيد من حمر الوحش (الذى كأنه يظلع من نشاطه) وقد (زمل) فى مشيه وعدوه يزمل (زملا وزمالا) بفتحهما (وزملانا) محركتين اذا رأيته يتحامل على يديه بغيا ونشاطا قال * تراه فى احدى اليدين زاملا * وقال لبيد

فهو سحاج مدل سنق * لاحق البطن اذا يعدو وزمل

(و) زامل (فرس معاوية بن مرداس السلمى) وهو القائل فيه

لعمرى لقد أكثرت تعريض زامل * لوقع السلاح أو ليقدع عابرا

(المستدرك)

(زَمَلَ)

٣ قوله وقال ابن الاثير الخ هذه العبارة ذكرها ابن الاثير تفسيرا لما وقع فى حديث ذكره صاحب اللسان ونصه وفى حديث على عليه السلام كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من أموال الأمة اختطاف الذئب الأزل دامية المعزى ا

٣ قوله خمس كذا بخطه كاللسان ولعله حمس

ولا مثل أيام له و بلائه * كيوم له بالفرع ان كنت خابرا

(والزاملة التي يحمل عليها) طعام الرجل ومتاعه في سفره (من الابل وغيرها) فاعلة من الزمل الحمل والجمع زوامل ولقد أبدع مروان بن أبي حفصة اذ هجا قوما من رواة الشعر فقال

زوامل للاشعار لا علم عندهم * بجيدها الا كعلم الاباعر

لعمرك ما يدرى البعير اذا غدا * باوساقه أو راح ما في الغرائر

(والازمل) الصوت عن الاصمعي وأنشد الاخفش

تضب لثات الخيل في حجراتها * وتسمع من تحت العجاج لها ازملا

يريد أزملا فحذف الهمزة كما قالوا ويلمه وقيل الازمل (كل صوت مختلط أو صوت يخرج من قتب دابة) وهو وعاء جردانه ولا فعل له (وأخذه) أي الشئ (بأزمله أي جميعه) وكله (والأزملة الكثيرة) يقال عيال أزملة أي كثيرة (و) الأزملة (رنين القوس) قال

وللقسي أهازيج وأزملة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

(والازمولة بالضم) من الاوعال الذي اذا عدا زمل في أحد شقيه من زملت الدابة اذا فعلت ذلك قاله أبو الهيثم (و) قال غيره الازمولة (كبرذونة) و يضم (المصوت من الوعول وغيرها) قال ابن مقبل يصف وعلا مسنا

عودا أحم القرا أزمولة وقلا * على تراث أبيه يتبع القذفا

رواه أبو عمرو أزمولة بالضم ورواه الاصمعي كبرذونة وكذلك رويه سيبويه والزبيدي في الابنية ويقال هو ازمول وازمولة بكسر الالف وفتح الميم قال ابن جني قيل هو ملحق بجحرد حل وذلك ان الواو التي فيه ليست مد الاجل مفتوح ما قبلها فشابهت الاصول بذلك فألحقت بها وقال الفراء فرس أزمولة أو قال ازمولة اذا انشمر في عدوه وأسرع و يقال للوعل أيضا ازمولة في سرعته وأنشد بيت ابن مقبل أيضا وفسره فقال القذف الماء الذي يريد المفاوز وقيل أراد قذف الجبال قال وهو أجود (والزوملة سوق الابل و) في المحكم الزوملة واللطيمة و (العير) الابل فالزوملة واللطيمة (التي عليها أحمالها) والعير ما كان عليها حمل أو لم يكن قاله ابن الاعرابي وأنشد الفراء في نوادره

نسي خليلي طلاب العشق * زوملة ذات عباء باق

وقول بعض لصوص العرب

أشكو الى الله صبري عن زواملهم * وما ألاقي اذا مروا من الحزن

يجوز أن يكون جمع زوملة أو زاملة (والزملة بالضم الرفقة) عن أبي زيد وأنشد

لم يمرها حالب يوما ولا انتجت * سقبا ولا ساقها في زملة حادي

(و) قيل الزملة (الجماعة و) الزملة (بالكسر ما التف من الجبار والصور من الودي وما فات اليد من الفسيل) كل ذلك عن الهجري (و) الزميل (كامير الرديف) على البعير الذي يحمل الطعام والمتاع وقيل هو الرديف على الدابة يتكلم به العرب (كالزمل بالكسر وزمله) يزمله زملا (أردفه أو عادله) وقال ابن دريد زملت الرجل على البعير فهو زميل ومزمول اذا أردفته (و) قيل (اذا عمل الرجلان على بعير يهما فهما زميلان فاذا كانا بالاعمال فرفيقان و) قال ابن الاعرابي (التزميل الاخفاء) وأنشد

يزملون حنين الضغن بينهم * والضغن أسود أو في وجهه كلف

(و) التزميل (اللف في الثوب) ومنه حديث قتلى أحد زملوهم بثيابهم أي لفوهم فيها وفي حديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم أي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة وقال امرؤ القيس * كبير أناس في بجاد مزمل * (وتزمل تلفف) بالثوب وتدثر به (كازمل على افعل) ومنه قوله تعالى يا أيها المزمل قال أبو اسحق أصله المتزمل والتاء تدغم في الزاي لقربها منها يقال تزمل فلان اذا تلفف بثيابه (و) الزمل (كسكر وصرد وعدل وزبير وقبيط ورمان وكنف وقسيب) بكسر فسكون ففتح فتشديد (وجهينة وقبيطة ورمانة) فهي لغات احدى عشرة كل ذلك بمعنى (الجبان الضعيف) الرذل الذي يتزمل في بيته لا ينهض للغزو و يكسل عن مسامات الامور الجسام قال أحيحة

ولا وأبيك ما يغني غنائي * من الفتيان زميل كسول

وقالت أم تأبط شرا وابناه وابن الليل ليس بزميل شروب للقيل يضرب بالذيل ٣ وقال أبو كبير الهذلي

واذا يهب من المنام رأيته * كرتوب كعب الساق ليس بزمل

وقال سيبويه غلب على الزمل الجمع بالواو والنون لان مؤنثه مما تدخله الهاء (والازميل بالكسر شفرة الحذاء) يقطع بها الاديم قال عبدة بن الطبيب

عيهامة يتحى في الارض منسمها * كما انتحى في أديم الصرف ازميل

(و) الازميل (حديدة) كالهلال تجعل (في طرف رمح لصيد البقر) بقر الوحش (و) قيل الازميل (المطرقة و) الازميل (من الرجال الشديد) قال * ولا بغيس عنيد الفعش ازميل * وقيل رجل ازميل شديد الاكل شبه بالشفرة (و) الازميل أيضا (الضعيف) الدون وهو (ضد و) يقال (أخذه بأزمله) بفتح الميم (وأزمله) بضمها (وأزملته) أي (باثاثه) وكذا بزملته محركة كما في اللسان (وترك زملة محركة وأزملة وأزملا) أي (عيالا وازدمله) أي الحمل (حمله) كله (بمرة واحدة) وهو افتعل من الزمل أصله

زاد في اللسان كمقرب الخيل

ازتمله فلما جاءت التاء بعد الزاى جعلت دالا (و) يقال (هو ابن زوملتها) أى (عالمها) قال ابن الاعرابى يقال ذلك للرجل العالم بالامر قال (وابن زوملة أيضا ابن الامة وعبد الله بن زمل) الجهنى (بالكسر تابعى مجهول غير ثقة وقول الصغانى) فى العباب (صحابى غلط) قال شيخنا كلام المصنف هو الغلط وعبد الله صحابى ذكره الحافظ فى الاصابة كغيره ممن ألف فى أسماء الصحابة وصرح به شراح المواهب فى التعبير أثناء الطب انتهى * قلت قال الذهبى فى التجريد يروى عنه حديث الاستغفار وهو تابعى مجهول وقال فى ذيل الديوان انه أرسل حديثا فيوهم فيه الصحبة ولا يكاد يعرف أحاديثه منكرة (وزمل) بالفتح (أو) هو (زميل) كزبير (ابن ربيعة أو) هو زمل (بن عمرو بن أبى العنز بن خشاف) العذرى (صحابى) صاحب شرطة معاوية له وفادة وقتل بمرج راهط ووقع فى العباب عمرو بن العنز بن خشاف وهناك صحابى آخر يقال له زميل الخزاعى ذكره السهيلى (وكزبير) زميل (بن عباش روى عن مولاه عروة بن الزبير) وعنه يزيد بن الهاد تكلم فيه (و) زميلة (كجهينة بطن من نجيب منهم) أبو سعيد (سلمة بن مخرمة) بن سلمة ابن عبد العزى بن عامر (الزميلى التجيبى المحدث) شهد فتح مصر وروى عن عمرو عثمان رضى الله تعالى عنهما وعنه ربيعة بن لقيط التجيبى وابنه سعيد بن سلمة روى عن أبيه وعنه عمرو بن الحرث وسليمان بن أبى وهب ومن بنى زميلة أيضا أبو حفص حرملة بن يحيى الزميلى صاحب الشافعى قد تقدم ذكره فى ح ر م ل وسكن بن أبى كريمة بن زيد التجيبى الزميلى روى عنه حيوة بن شريح (والمزملة كمعظمة التى يبرد فيها الماء) من جرة أو خابية خضراء قاله المطرزى فى شرح المقامات وهى لغة (عراقية يستعملها أهل بغداد كما فى العباب (والزمل بالكسر الحمل) وفى حديث أبى الدرداء ان فقدتمونى لتفقدن زملا عظيما يريد حملا عظيما من العلم قال الخطابى ورواه بعضهم زمل بالضم والتشديد وهو خطأ (و) يقال (ما فى جوالقك الا زمل اذا كان نصف الجوالق) عن أبى عمرو (المستدرك) * ومما يستدرك عليه المزاملة المعادلة على البعير والزميل الرفيق فى السفر الذى يعينك على أمورك وأصله فى الرديف ثم استعير فقيل أنت فارس العلم وأنا زميلك وأزاميل القسى أصواتها جمع الازمل والياء للاشباع وقال النضر الزوملة مثل الرفقة وأخذ الشئ بزملته محركة أى بأثاثه وقال أبو زيد خرج فلان وخلف ازملة وخرج بازمله اذا خرج باهله وابله وغنمه ولم يخلف من ماله شيأ والزمل محركة الرجز وسمعت ثقيفا وهذيلا يتزاملون أى يتراجزون وقول الشاعر

لا يغلب النازع مادام الزمل * اذا أكب صامتا فقد حمل

يقول مادام يرجز فهو قوى على السقى فاذا سكت ذهبت قوته قال ابن جنى هكذا رويناه عن أبى عمرو الزمل بالزاى المعجمة ورواه غيره بالراء وهما صحيحان فى المعنى وقد تقدم وزامل بن زياد الطائى شيخ لعلى بن المدينى فيه جهالة وزامل بن أوس الطائى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وعنه ابنه عقبة بن زامل ثقة وزميل بن وبير وابن أم دينار شاعران وقد قيل ان زملا وزميلا هو قاتل ابن دارة وانهما جميعا اسمان له وزومل اسم رجل وأيضا اسم امرأة ومحمد بن الحسين الانصارى المعروف بابن الزمال كشداد سمع بمكة يونس الهاشمى ومات بالاسكندرية ذكره منصور فى الذيل والزوامل بطن من العرب فى ضواحى مصر وازدمل فى ثيابه تلفف والمزمل يكنى به عن المقصر والمتهاون فى الامر ذكره الراغب

(الزنجبيل) ﴿الزنجبيل بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (النمر) وكانه القوى كما فى العباب * قلت وكان ميمه مقلوبة عن نون الزنجبيل الذى هو بمعنى القوى الضخم كما سيأتى فتأمل ذلك

(ازمهل) ﴿ازمهل المطر ازمهلالا﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (وقع) قال (و) ازمهل (الثلج) اذا (سال بعذوبانه والمزمهل) هو (المنتصب) نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد المزمهل (الصافى من المياه) * ومما يستدرك عليه ازمهل اذا فرح عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه زمكل كجعفر صحابى خرج له بقى بن مخلد حديثا ذكره ابن فهد فى معجمه * ومما يستدرك عليه الزنبل كقنفذ القصير من الرجال وزنبل اسم أورده الازهرى فى رباعى التهذيب وابن زنبل رجل من المؤرخين كان بالمحلة متأخرا رأيت له واقعة السلطان سليم عند دخوله بمصر حررها فابدع والزنبيل بالكسر والفتح لغة فى الزبيل وهذا قد ذكره المصنف فى ز ب ل والجمع زنابيل وأحمد بن أبى بكر بن ابراهيم بن الزنبول المخزومى اليمنى عن ابن عجيل وابن الحضرمى مات سنة ٦٢٤ * ومما يستدرك عليه (المستدرك) أيضا الزنجيل بالكسر الضعيف هكذا رواه الاموى وابن الاعرابى بالنون وقال الفراء هو الزنجيل بالهمز بدل النون وقد استطرده المصنف فى ز ج ل والزنجبيل أيضا القوى الضخم كما فى اللسان والزنجبيلية مدرسة بدمشق نسبت الى

كذا بياض بالاصل

(الزَّنْجَبِيلُ) ﴿الزنجبيل﴾ هنا ذكره الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى فى زجبل قال ابن سيده زعم قوم ان (الخمر) يسمى زنجبيلا قال * وزنجبيل عاتق مطيب * وقال الازهرى ذكر الله عز وجل الزنجبيل فى كتابه العزيز فقال كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا أى يجمع طعم الزنجبيل والعرب تصف الزنجبيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا قال الاعشى

كان جنيا من الزنجبيـ * ـل خالط فاها وأريا مشورا

قال فجائز أن يكون الزنجبيل فى خمر الجنة وجائزان يكون مزاجها ولا غائلة له وجائزا أن يكون اسما للعين التى تؤخذ منها هذه الخمر واسمه السلسبيل أيضا (و) قال أبو حنيفة الزنجبيل مما ينبت فى بلاد العرب بأرض عمان * قلت وبأرض اليمن أيضا وهو (عروق تسرى فى الارض) حريفة تحذى اللسان (ونباته كالقصب والبردى) والراس وليس منه شئ برى وليس بشجر يؤكل رطبا كما يؤكل

البقل ويستعمل يابسا ومرباه أجود المربيات وأجوده مايؤتى به من بلاد الزنج والصين (له قوة مسخنة هاضمة ملينة يسيرا باهية) جالبة للبلغم (مذكية) للعقل مفرحة للنفس (وان خلط برطوبة كبد المعز وجفف ومحق واكتحل به ازال الغشاوة وظلمة البصر) عن تجربة (وزنجبيل الكلاب بقلة ورقها كالخلاف وقضبانه حمر يجعلوا لكلاف والنمش ويقتل الكلاب) ولذا نسبت اليهم

(الزَّنْدَبِيلُ)

(وزنجبيل العجم) هو (الاشترغاز وزنجبيل الشام) هو (الراسن) ﴿(الزندبيل) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن الاعرابي هو (الفيل العظيم) قال شيخنا زعم قوم ان نونه أصلية كغيره وصرح الشيخ أبو حيان بأن نونه زائدة وتابعوه ونقله غيره عن سيبويه انتهى * قلت كيف يكون ذلك وهم قالوا انه (معرب) زنده پيل ومعناه بالفارسية الفيل الحي ويكنى به عن العظيم فتأمل ذلك

(زَنْقَلَ)

﴿(زنقل في مشيته) أهمله الجوهري وقال الازهري اذا (تحرك كالمثقل) بحمل (و) قال ابن دريد زنقل زنقلة (اسرع) يقال جاء يزنقل اذا جاء مسرعا (وزنقل) من اسماء العرب وهو اسم رجل ومنه زنقل (العرقي) قال الدارقطني سكن عرفة (احد فقهاء مكة) شرفها الله تعالى يروى عن ابن أبي مليكة وعنه ابراهيم بن عمر بن أبي الوزير وجماعة (غير ثقة) قاله النسائي وقال الدارقطني ضعيف (وأم زنقل الداهية) قال ابن دريد سمعته من أبي عثمان الاشناندانى ولم اسمع ذلك الا منه * ومما يستدرك عليه زنقل زنقلة رقص رقص النبط عن ابن الاعرابي وزنقل لقب أبي الحسن علي بن الحسن الابشيهي من المتأخرين دفين محلة ابي علي القنطرة واليه نسبت الزنافلة في ضواحي مصر بارك الله فيهم ﴿(زنقل في مشيه) مثل (زنقل) أهمله الجماعة كلهم وانا اخشى ان يكون تصحيفا * ومما يستدرك عليه زنكل بن علي بن محجن أبو فزارة الرقي من اتباع التابعين روى عنه أهل الجزيرة والزونكل كسفرجل القصير كالزونك وبهما يروى قوله * ويعلها زونك زرزرى * هناذكره صاحب اللسان واورده الصاغاني في ز ن ك ل وزنكلون قرية من قرى مصر من اعمال الغربية ﴿(الزوال الذهاب والاستحالة) والاضمحلال ومنه الدنيا وشبكة الزوال و (زال) الشئ عن مكانه (يزول) هذا هو الاكثر (ويزال) وهي (قليلة عن أبي علي) قال شيخنا كلامه فيه اجمال وأبو علي جعله مضارع زال كخاف على القياس وكلامه كالصريح في انه مضارع زال بالفتح كقال وليس كذلك اذ لا موجب لفتح الماضي والمضارع كما لا يخفى والله أعلم (زوالا وزؤولا) كقعود هذه عن اللحياني (وزويلا) كاميز (وزولا) بالفتح كما يقتضيه اصطلاحه وفي بعض النسخ بالضم (وزولانا) محركة وهذه عن ابن الاعرابي (وازول ازولالا) كاحمر احمرارا هكذا في النسخ وفي العباب ازوأل مثل اطمأن اذا تنحى وبعد (وازلته) ازالة (وزولته) تزويلا اذا نحيته فازال (وزلته بالكسر أزاله وازيله وزلت عن مكاني بالضم) ازول (زوالا وزوولا) كقعود (وازلته) ازالة كل ذلك عن اللحياني (وزال) الملك زوالا وزال (زواله) اذا دعي له بالاقامة (وازال الله تعالى زواله) وزال الله زواله (دعا) عليه (بالهلاك) والبسلاء عن ابن السكيت أي أذهب الله حركته وتصرفه كما يقال اسكت الله نامته وزال زواله أي ذهبت حركته وقول الاعشى

هذا النهار بدا لها من همها * ما بالها بالليل زال زوالها

قيل معناه زال الخيال زوالها قال ابن الاعرابي وانما كره الخيال لانه يهيج شوقه وقد يكون على اللغة الاخيرة أي ازال الله زوالها ويقوى ذلك رواية أبي عمرو زوالها بالرفع على الاقواء وقال هذا مثل قديم تستعمله العرب هكذا بالرفع فسمعه الاعشى فجاء به على استعماله كقولهم الصيف ضيعت اللبن وأطرق كرا وغير أبي عمرو روى هذا المثل بالنصب بغير اقواء على معنى زال عناطيفها بالليل كزوالها هي بالنهار (والزوائل الصيد) جمع زائلة (و) من المجاز هو رامي الزوائل اذا كان طبابا صباء (النساء) اليه ومنه قول ابن ميادة

وكنت امرأ أرمي الزوائل مرة * فاصبحت قد ودعت رمي الزوائل

وعطلت قوسي الجهل عن شرعاتها * وعادت سهامي بين رث وناصل

هذا رجل كان يختل النساء في شبيبته بحسنه فلما شاب واسن لم تصب اليه امرأة والشرعات الاوتار (و) من المجاز الزوائل (النجوم) لزوالها من المشرق والمغرب في استدارتها (و) من مجاز المجاز (زال النهار) زوالا (ارتفع) وقيل ذهب وقيل برح قال زهير

كان رحلي وقد زال النهار بنا * يوم الجليل على مستأنس وحد

(و) من المجاز زالت (الشمس زوالا وزوولا) كقعود (بلا همز) كذلك نص عليه ثعلب (وزئالا) ككتاب (وزولانا) محركة زلت و (مالت عن كبد السماء) ومنه زال النهار وزال الظل غير انهم لم يقولوا في مصدرهما زوولا كما قالوا في الشمس (و) من المجاز زالت (الخيل بركانها) زئالا أي (نهضت) كقوله * وقد زال الهمالج بالفرسان * (و) من المجاز (زال زائل الظل) أي (قام قائم الظهيرة) وعقل (و) يقال زالت (ظعنهم زيلولة) كقيلولة اذا (ائتوا امكانهم ثم بدا لهم) وقوله (عنه) أي عن اللحياني ولم يتقدم ذكره تبع عبارة المحكم ونصها بعد ماذكر وهذه عن اللحياني وزالت ظعنهم الى ان قال ثم بدا لهم عنه أيضا أي عن اللحياني كذلك وهو صحيح وأما في سياق المصنف فالصواب حذف لفظة عنه فتنبه لذلك (وزاوله مزاولة وزوالا) بالكسر (عالجه وحاوله وطالبه) وكل محاول مطالب مزاول ومن المجاز هو يزاول حاجته له أي يحاولها او يقال هو ممارس للاعمال ومزاولها وملت مزاولة هذا الامر وتقول مازال هذا الامر مداولا فيهم امرا ولا بايديهم قال الازهري وهذا كله من زال يزول زولا وزولانا وأنشد ثعلب لابن خارجة

فوقفت

(الزَّنْقَلُ)

(المستدرك)

(زَنْقَلَ)

(المستدرك)

(زَوَلَ)

فوقفت معتاها أزاولها * بمهند ذى رونق عضب

وقال رجل لآخر عيره بالجبن والله ما كنت جبانا ولكنى زاولت ملكا مؤجلا وقال زهير

فبتنا وقوفا عند رأس جوادنا * نزاول عنا نفسه ونزاوله

(وتزوله وزوله أجاده) هكذا فى النسخ والصواب أجاءه وهكذا حكاه الفارسى عن أبى زيد (و) من المجاز (الزول العجب) يقال هذا زول من الازوال أى عجب من العجائب (و) الزول (الصقر و) أيضا (فرج الرجل و) أيضا (الشجاع) الذى يتزايل الناس من شجاعته (و) أيضا (ع باليمن و) أيضا الرجل (الجواد) والجمع أزوال وأنشد ابن السكيت لكثير بن مزرد

لقد أروح بالكرام الازوال * معدّ بالذات لوث شملال

(و) من المجاز الزول (الشخص و) أيضا (البلاء و) أيضا (الخفيف) وأنشد القزاز

تلين وتستدنى له شدنية * مع الحائف العجلان زول وثوبها

وهو أيضا (الظريف) من الرجال قال ابن السكيت يعجب من ظرفه وقيل هو (الفطن) وقد زال يزول اذا تظرف عن ابن الاعرابى (وهى) زولة (بهاء) يقال امرأة زولة اذا كانت برزة للرجال وقيل هى الفطنة الداهية وقيل هى الظريفة ووصيفة زولة نافذة فى الرسائل (ج أزوال) يقال فتية أزوال وفتيات زولات (وتزول) الفتى اذا (تناهى ظرفه و) يقال (زاله وازال عنه) اذا (فارقه) الاخير مطاوع لازاله وزوله (والزائلة كل ذى روح) من الحيوان يزول عن موضعه (او كل متحرك) لا يقر فى مكانه يقع على الانسان وغيره ومنه حديث جندب الجهنى رضى الله عنه فرآنى رجل منهم منبطحا على التل فرمانى بسهم فى جبهتى فنزعته ولم أتحرك فقال لامرأته والله لقد خالطه سهمى ولو كان زائلة لتحرك (والازديال الازالة) قال كثير

احاطت يداه بالخلافة بعدما * اراد رجال آخرون ازديالها

(وتزاولوا تعالجوا) وتحاولوا (و) يقال (أخذه الزويل والعويل) لامرما (أى الحركة) والقلق والازعاج (والبكاء) ومنه حديث قتادة انه كان اذا سمع الحديث لم يحفظه اخذه العويل والزويل حتى يحفظه (و) يقال للرجل اذا افزع من شئ وحذر لما رآنى (زال زويله و) زال (زواله أى) زال (جانبه ذعرا وفرقا) و يقال أيضا زيل زويله وأنشد أبو حنيفة لايوب بن عباية

و يأمن رعيانها ان يزو * ل منها اذا أغفلوها الزويل

وقال ذو الرمة يصف بيضة النعامة و بيضاء لا تنحاش منا وامها * اذا مارأت أنثى منا زويلها

أى لا تنفر وامها النعامة التى باضتها اذا رأت أنثى ذعرت منا وجفلت نافرة و يروى زيل منا زويلها وسيأتى قريبا (و) زويل (كزبير د والزويل) باللام (ع قرب الحاجر وزويلة كسفينة) بلدان احدهما (د بالبربر) و يعرف بزويلة المهدية (و) ثانيهما (د قرب افريقية) مقابل الاجدابية و يعرف بزويلة السودان (و) زويلة (بجهينة ع أو) اسم (رجل و باب زويلة) أحد الابواب المشهورة (بالقاهرة) عمرها الله تعالى هذا هو المشهور على الالسنة بالضبط ولكن ضبطه المقريزى فى الخطط وياقوت فى المعجم كسفينة وقال انه نسب الى قبيلة من البربر يقال لهم زويلة نزلوا بهذا المكان واختطوا به فتأمل ذلك وقال ابراهيم بن يونس البعلبكى فى رحلته المصرية سألت بعض شيوخنا الاى شئ يكتبون بابى زويلة دون سائر الابواب فأجاب ان باب زويلة له مصراعان خاصة دون غيره من الابواب فتثنيته لذلك * قلت والصواب انهم انما يثنون لارادة ذكر باب الخرق فيقولون بابى زويلة والخرق لقربهما (واما الزوال للذى يتحرك فى مشيته كثيرا ومايقطعه من المسافة قليل فبالكاف لا باللام وغلط الجوهرى فى اللغة والرجز وانما الارجوزة كافية) ونص الجوهرى والزوال الذى يتحرك فى مشيه كثيرا ومايقطعه من المسافة قليل وأنشد أبو عمرو

* البحتر المجذر الزوال *

وقد سبقه ابن برى بالاعتراض حيث قال الرجز لابى الاسود العجلى وهو مغير كله والذى أنشده أبو عمرو

* البهتر المجذر الزوالك * (واولها) أى الارجوزة

(تعرضت مريئة الجمالك * لما شئ دمكمك نيالك * البحتر المجذر الزوالك)

ورواية ابن برى البهتر (فأرها بقاسح بكالك * فأوركت لطعنه الدرالك * عند الخلاط ايمانا ايرالك)

هكذا فى النسخ والصواب فاوزكت وايمانا ايرالك بالزاى فيهما كما هو نص رواية أبى عمرو

(فداكها بصيلم دوالك * يدلكها فى ذلك العرالك * بالقنفريش ايمانا دلالك)

* قلت والعجب من المصنف ان الزوالك بهذا المعنى لم يذكره فى زولك مع ان تركيب زوا ساقط عند الجوهرى كما تقدم وقد يجاب عن الجوهرى بانه يقال باللام أيضا كما يقال بالكاف فان التركيب لا يأبى المعنى والدمكمك كسفرجل الشديد الصلب القوى والبهتر والمجذر والجيذر كل ذلك بمعنى القصير وأرها أى ناكها وذكر بكيلك وبكالك مدفع وهذا مثل قول الراجز

واكتشفت لنا شئ دمكمك * عن وارم اكظاره عضنلك

تقول دلص ساعة لا بل نلك * فداسها بأذلغى بكبك

والطعن الدرالة المتتابع واوزكت ايما يزالة أى لانت عند النكاح والدوالة الكثير السحق فى الجماع وأنشد أبو عمرو أيضا

فدا كهادوكا على الصراط * ليس كدولة زوجها الوطواط

(المستدرك) والقنفريش الذكر الفخم * ومما يستدرك عليه الزول الحركة يقال رأيت شبحا ثم زال أى تحرك وزالوا عن مكانهم حاصوا عنه وقال أبو الهيثم يقال استحل هذا الشخص واستزله أى انظر هل يحول أى يتحرك او يزول أى يفارق موضعه والزوال كشداد الكثير الزول أى الحركة وزال به السراب رفعه واظهره وزال انتقل من بلد الى بلد ومنه قول كعب بن زهير * ببطن مكة لما اسلموا زولوا * أى انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة وزال عن الرأى يزول زؤولا عن اللحيانى وهو يزول فى الناس أى يكثر الحركة ولا يستقر وزول أزول على المبالغة قال الكميت

فقد صرت عما لها بالمشيب * زولا لديها هو الازول

وقال ابن برى قال أبو السمح الازول ان يأتيه أمر يمنعه الفرار وزال اسم أم رستم الفارسى والمزاول المذعور من الزول أى الشبح بالليل والمزولة آلة للمنجمين يعرف بها زوال الشمس والجمع مزاول عامية والزويلى بالضم كالمغرفة للملاحين وزالت له زائلة شخص له شخص وليل زائل النجوم طويل وسير زول عجب فى سرعته وخفته وشتوة زولة عجيبة فى شدتها وبردها ﴿الزهلول كسمرسور الاملس) من كل شئ والجمع زهاليل ومنه قول كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه (زهل)

يمشى القراد عليها ثم يزلقه * عنها لبان واقراب زهاليل

الاقراب الخواصر وقال ابن الاعرابى الزهلول الاملس الظهر (و) زهلول (جبل) اسود للضباب له معدن يقال له معدن الشجرتين وماؤه البردان ملح كثير النخل قاله نصر (والزهل التباعد من الشر و) الزهل (بالتحريك املاس وبياض) وقد (زهل كفرح) زهلا (والزاهل المطمئن القلب) * ومما يستدرك عليه الزهلول الحية لها عرف نقله ابن برى عن الوزير المغربى و زاهل بن عمرو السكسكى من أهل الشام روى عنه سعيد بن أبى هلال ثقة ذكره ابن حبان ﴿زهمل المتاع) زهملة اذا (نضد بعضه على بعض) أهمله الجماعة كلهم وكانه مقلوب زهلم كما سيأتى ﴿زاله عن مكانه يزيله زيلا) لغة فى ازاله كما قاله الجوهرى قال ابن برى صوابه أى ازاله (و) فى المحكم زال الشئ زيلا و (ازاله ازالة وازالا) وهذه عن اللحيانى أى فرقه (وتزيلوا تزايلا وتزيلا) وهذه حجازية رواها اللحيانى قال (و) ربيعة تقول (تزايلوا تزايلا) أى (تفرقوا) وأنشد للمتلمس (المستدرك) (زهمل) (زيل)

احارث انا لو تساط دماؤنا * تزيلان حتى ما يمس دم دما

و يروى تزايلن وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا يقول لو تميزوا (وزلته ازيله) زيلا (فلم ينزل) أى (مزته فلم يتمز) يقال زل ضأنك من معزانك أى مزه وأبن ذا من ذا (وزيله) تزييلا فتزيل (فرقه) فتفرق (ومنه) قوله تعالى (فزيلنا بينهم) وهو على التكثير فيمن قال زلت متعد نحو مزته وميزته قاله الراغب وقال الازهرى اما زال يزيل فان الفراء قال فى قوله تعالى فزيلنا بينهم ليست من زلت وانما هى من زلت الشئ فانا أزيله اذا فرقت ذا من ذا وقال فزيلنا للكثرة الفعل ولو قلت زل ذا من ذا كما تقول مز ذا من ذا قال وقرأ بعضهم فزايلنا بينهم وهو مثل قولك لا تصاعر ولا تصاعر وقال القتيبى فى تفسير قوله تعالى فزيلنا أى فرقنا وهو من زال يزول وأزلته أنا قال الازهرى وهذا غلط من القتيبى ولم يميز بين زال يزول وزال يزيل كما فعل الفراء وكان القتيبى ذا بيان عذب وقد نحس حظه من النحو ومعرفة مقاييسه (وزايله مزايلة وزيالا فارقه) وانزال عنه والحبيب المزايل المباين و يقال خالطوا الناس وزايلوهم أى فارقوهم فى الافعال (و) الزيال الفراق (والتزايل التباين) قال أبو ذؤيب

الى طعن كالدوم فيها تزايل * وهزة احمال لهن وشيج

(و) من المجاز التزايل (الاحتشام) وهو متزايل عنه أى محتشم لانه اذا احتشمه باينه بشخصه وانقبض عنه و يقال انا انزايل عنك فلا تجاسر علينا كما فى الاساس (والزيل محركة تباعد ما بين الفخذين) كالفحج (وهو زيل) الفخذين منفرجهما وفى حديث المهدى أجلى الجبين أقنى الانف أزيل الفخذين أفلج الثنايا بفخذه الايمن شامة (والمزيل) والمزيال (كمنبر ومحراب الرجل الكيس اللطيف) وفى حديث معاوية ان رجلين تداعيا عنده وكان أحدهما مخلطا مزيلا قال ابن الاثير المزيل هو الجدل فى الخصومات الذى يزول من حجة الى حجة * قلت فاذن يذكر فى زول وهكذا نقله صاحب اللسان ولكن الزمخشرى ذكره فى ز ى ل كالمصنف (ومازلت أفعله) كما تقول (مابرحت ومضارعه أزال وأزيل) قال الازهرى وقلما يتكلم به الا بحرف النفى قال ابن كيسان ليس يراد بما زال ولا يزال الفعل من زال يزول اذا انصرف من حال الى حال وزال عن مكانه ولكنه يراد بهما ملازمة الشئ والحال الدائمة انتهى (فهى والتامة مختلفان فى المادة تلك مركبة من زول وهذه من ز ى ل أو الناقصة مغيرة من التامة بنوها على فعل بكسر العين بعد ان كانت مفتوحة أو هى من زاله يزيله اذا مازه) وقال الراغب قولهم مازال ولا يزال أجريا مجرى كان فى رفع الاسم ونصب الخبر وأصله من الياء لقولهم زلت أى مابرحت ولا يصح ان يقال مازال زيد الا منطلقا كما يقال ما كان زيد الا منطلقا وذلك ان زال يقتضى معنى النفى اذ هو ضد الثبات وما ولا يقتضيان النفى والنفيان اذا اجتمعا اقتضيا الاثبات فصار قولهم مازال يجرى مجرى كان فى كونه اثباتا وكما لا يقال كان زيد الا منطلقا لا يقال مازال زيد الا منطلقا

(وما

(ومازلت بزيد ومازلت وزيدا حتى فعل) ذلك زيالا أى بزيد حكاه سيبويه (و) حكى بعضهم (زلت أفعل بمعنى مازلت أفعل) وهو (قليل و) يقال (مازيل) فلان (يفعل كذا) لغة فى مازال حكاه أبو الخطاب الاخفش وهذا كما يقال فى كاد كيد ومنه قول الهذلى

وكيد ضباع القف يأكلن جثتى * وكيد خراش يوم ذلك يبتم

(المستدرك) وقوله (عنه) أى عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر فهو مستدرك زائد فتنبه لذلك * ومما يستدرك عليه المتزايلة من النساء التى تستروجهها عند وزيل زويله أى ذهبت حركته وقال الزمخشرى أى استفزمن الفرق وهو من اسناد الفعل الى مصدره ومنه قول ذى الرمة السابق زيل منازويلها أى زيل قلبها من الفزع قال ابن برى ويحتمل ان يكون زيل فى البيت مبنيا للمفعول من زاله الله والزويل بمعنى الزوال وان يكون زيل لغة فى زال ويدل على صحة ذلك انه يروى زيل منازولها وزال منازويلها قال فهذا يدل على ان زيل بمعنى زال المبنى للفاعل دون المبنى للمفعول

(سأل) ﴿فصل السين﴾ المهملة مع اللام ﴿سأله كذا وعن كذا وبكذا بمعنى) واحد يقال سأله الشئ وعن الشئ وقال الاخفش يقال خرجنا نسأل عن فلان وبفلان وفى استعماله متعديا بنفسه وبهذه الحروف بمعنى واحد كما هو ظاهر كلامه وهو الذى ذهب اليه الاخفش اختلاف فى شرح خطبة الشفاء للخفاجى انه يتعدى بنفسه وبعن ومن وفى اذا كان بمعنى الرجاء لا الاستعطاف وفى تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد للبدر الدماميني اثناء أفعال القلوب ان سأل يتعدى للمال بنفسه ولغيره بالجار وفى شفاء الغليل للشهاب انه يتعدى الى المسؤل عنه بنفسه وقد تدخل عن على السائل وقد تدخل على المسؤل عنه قال شيخنا ودخولها على السائل لغة بنى عامر وقال ابن برى سألته الشئ بمعنى استعطيته اياه وسألته عن الشئ استخبرته * قلت وقد راغب فى مفرداته تحقيق حسن قال السؤال استدعاء معرفة أو ما يؤدى الى المعرفة واستدعاء مال أو ما يؤدى الى مال فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان واليد خليفة له بالكتابة أو الاشارة واستدعاء المال جوابه على اليد واللسان خليفة لها اما بردأو بوعد أو برد والسؤال للمعرفة قد يكون للاستعلام وقد يكون للتبكيت وتارة يكون لتعريف المسؤل وتنبيهه وهذا ظاهر وعلى التبكيت قوله واذا الموؤدة سئلت والسؤال اذا كان للتعريف يعدى الى المفعول الثانى تارة بنفسه وتارة بالجار تقول سألته كذا وعن كذا وبكذا وبعن أكثر واذا كان لاستدعاء مال فانه يعدى بنفسه أو بمن انتهى وفى المحكم سأل يسأل (سؤالا) كغراب (وسآلة) بالمد (ومسئلة) كمرحلة وقد تحذف منه الهمزة فيقال مسلة (وتساءلا) بالفتح والمد (وسألة) محركة (والامر) من سال كخاف (سل) بحركة الحرف الثانى من المستقبل (و) من سأل كجأر (اسأل) قال ابن سيده والعرب قاطبة تحذف الهمز منه فى الامر فاذا وصلوا بالفاء أو الواو همزوا كقولك فاسأل واسأل (و يقال) على التخفيف البدلى (سال يسال كخاف يخاف و) هى لغة هذيل والعين من هذه اللغة واو لما حكاه أبو زيد من قولهم (هما يتساولان) كقولك يتقاومان و يتقاولان و به قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عمر سال سائل بعذاب واقع وقيل معناه بغير همز سال واد بعذاب واقع وقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون سأل سائل مهموز على معنى دعا داع وقال الجوهرى سأل سائل بعذاب أى عن عذاب قال الاخفش وقد يخفف فيقال سال يسال قال الشاعر

ومرهق سال امتاعا باصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

(والسؤل) بالضم مهموزا (والسؤلة) بالهاء وهذا عن ابن جنى (و يترك همزهما) وبهما قرئ قوله تعالى قد أوتيت سؤلك يا موسى أى (ماسألته) أى أعطيت أمنيتك التى سألتها وقال الزمخشرى السؤل فعل بمعنى مفعول كعرف ونكر وقال ابن جنى أصل السول الهمز عند العرب استثقلوا ضغطة الهمزة فيه فتكلموا به على تخفيف الهمزة وسيأتى فى س و ل (و) سؤلة (كهمزة الكثير السؤال) من الناس بالهمز و بغير الهمز كما سيأتى فى س و ل (وأسأله سؤله) وسؤلته (ومسألته) أى (قضى حاجته) كذا فى العباب واللسان (وأما قول بلال بن جرير

اذا ضيعتهم أو ساءلتهم * وجدت بهم علة حاضره

فجمع بين اللغتين) كما قاله أحمد بن يحيى وذلك حين فهم وقيل ذلك فانه لم يعرفه وهما (الهمزة التى فى سألته) وهى الاصل (والياء التى فى سايلته) وهى العوض والفرع فقد تراه كيف جمع بينهما فى قوله سايلتهم قال (ووزنه) على هذا (فعايلتهم) قال (وهذا مثال لا نظير) يعرف (له) فى اللغة (وتساءلوا سأل بعضهم بعضا) وهما يتساءلان و يتسايلان وقوله تعالى واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام وقرئ تسألون به فمن قرأ تساءلون فالاصل تتساءلون قلبت التاء سينا لقرب هذه من هذه ثم ادغمت فيها ومن قرأ تساءلون فأصله أيضا تتساءلون حذفت التاء الثانية كراهية للاعادة ومعناه تطلبون حقوقكم به ﴿تنبيه﴾ قال ابن الاثير السؤال فى كتاب الله والحديث نوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة اليه فهو مباح أو مندوب أو مأمور به والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه ومنهى عنه فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ وفى الحديث كره المسائل وعاب ما أراد المسائل الدقيقة التى لا يحتاج اليها وفى حديث آخر انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة * ومما يستدرك عليه رجل سآل كشداد وسؤول كصبور كثير السؤال وقوم سألة جمع سائل ككاتب وكتبة وسؤال كرمان وساءلته مساءلة قال أبو ذؤيب (المستدرك)

أساءلت رسم الدار أم لم تسائل * عن السكن أم عن عهده بالاوائل

وجمع المسئلة مسائل بالهمز وتعلمت مسئلة ومسائل استعير المصدر للمفعول وهو مجاز قاله الزمخشري وحكى أبو علي عن ابي زيد قولهم اللهم أعطنا سألا تنا وضع المصدر موضع الاسم ولذلك جمع والفقير يسمى سائلا اذا كان مستدعيا الشئ قاله الراغب وبه فسر قوله تعالى وأما السائل فلا تنهر وفسره الحسن بطالب العلم ﴿فائدة مهمة﴾ في كتاب الشذوذ لابن جني قراءة الحسن ثم سولوا الفتنة مرفوعة السين قال ابن مجاهد ولا يجعل فيها ياء ولا يمدها قال ابن جني سأل يسأل وسال يسال لغتان واذا أسند الفعل الى المفعول فالاقيس فيه ان يقال سيلوا كعيدوا ولغة ثانية هنا وهي اشمام كسرة الفاء ضمة فيقال سيلوا كقيل وبيع واللغة الثالثة سولوا كقولهم قول وبوع وقد سور به وهو على اخلاص ضمة فعل الا انه أقل اللغات فهذا أحد الوجهين وهو كالساذج وفيه وجه آخر فيه الصنعة وهو ان يكون أراد سئلوا فخفف الهمزة فجعلها بين بين أي بين الهمزة والياء لانها مكسورة فصارت سيلوا فلما قاربت الياء وضعفت فيها الكسرة شابهت الياء الساكنة وقبلها ضمة فانحى بها نحو قوله بوع فاما أخلصها في اللفظ واوا لانضمام ماقبلها على رأي أبي الحسن في تخفيف الهمزة المكسورة اذا انضم ماقبلها واما بقاؤها على رواتج الهمز الذي فيها فجعلها بين بين فخففت الكسرة فيها فشابهت لانضمام ماقبلها الواو انتهى ﴿السبيل والسبيلة﴾ وهذه عن ابن عباد (الطريق وماوضح منه) زاد الراغب الذي فيه سهولة يذكر (ويؤنث) والتأنيث أكثر قاله ابن الاثير شاهد التذكير قوله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا وشاهد التأنيث قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة عبر به عن الجمعة (ج) سبل (ككتب) قال الله تعالى وأنهارا وسبلا (و) قوله تعالى و (على الله قصد السبيل) ومنها جائر فسره ثعلب فقال على الله ان يقصد السبيل للمسلمين ومنها جائر أي ومن الطرق جائر على غير السبيل فينبغي ان يكون السبيل هنا (اسم جنس) لا سبيلا واحدا بعينه (لقوله ومنها جائر) أي ومنها سبيل جائر (و) قوله تعالى و (أنفقوا في سبيل الله أي) في (الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير) فهو من سبيل الله (واستعماله في الجهاد أكثر) لانه السبيل الذي يقاتل فيه على عقد الدين وقوله في سبيل الله أريد به الذي يريد الغزو ولا يجد ما يبلغه مغزاه فيعطى من سهمه وكل سبيل أريد به الله عز وجل وهو برد داخل في سبيل الله واذا حبس الرجل عقدة له وسبل ثمرها أو غلتها فانه يسلك بها سبيل سبيل الخير يعطى منه ابن السبيل والفقير والمجاهد وغيرهم وقال ابن الاثير وسبيل الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله عز وجل باداء الفرائض والنوافل وأنواع التطوعات واذا أطلق فهو في الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصور عليه (و) أما (ابن السبيل) فهو (ابن الطريق أي) المسافر الكثير السفر سمي ابنا لها لملازمته اياها قاله ابن الاثير وقال الراغب هو المسافر البعيد عن منزله نسب الى السبيل لمصاحبته اياه وقال ابن سيده تأويله (الذي قطع عليه الطريق) زاد غيره وهو يريد الرجوع الى بلده ولا يجد ما يتبلغ به وقيل هو الذي يريد البلد غير بلده لامر يلزمه وقال ابن عرفة هو الضيف المنقطع به يعطى قدر ما يتبلغ به الى وطنه وقال ابن بري هو الذي أتى به الطريق قال الراعي

على أكوارهن بنو سبيل * قليل نومهم الا غرارا

وقال آخر

ومنسوب الى من لم يلده * كذاك الله نزل في الكتاب

(والسابلة من الطرق) قال بعضهم ولو قال من السبل لوافق اللفظ والاشتقاق (المسلوكة) يقال سبيل سابلة أي مسبولة (و) السابلة أيضا (القوم المختلفة عليها) في حوائجهم جمع سابل وهو السالك على السبيل ويجمع أيضا على السوابل (وأسبلت الطريق كثرت سابلتها) أي أبناؤها المختلفون اليها (و) أسبل (الازار أرخاه) ومنه الحديث نهى عن اسبال الازار وقال ان الله لا ينظر الى مسبل ازاره وفي حديث آخر ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم فذكر المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب قال ابن الاعرابي وغيره المسبل الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل ذلك كبرا واختيالا (و) من المجاز وقف على الدار فأسبل (دمعه) أي (أرسله) ويستعمل أيضا لازما يقال أسبل دمعه أي هطل (و) أسبلت (السماء أمطرت) وأرخت عثانينها الى الارض وفي الاساس أسبل المطر أرسل دفعة وتكاثف كأنما أسبل ستارا وهو مجاز (والسبولة بالفتح (و) يضم والسبلة محركة والسنبلة بالضم) كقنفذة (الزرعة المائلة) الاولى لغة بني هميان نقله السهيلي في الروض والاخيرة لغة بني تميم وقال الليث السبولة هي سنبلة الذرة والارز ونحوه اذا مالت (و) من المجاز (السبل محركة المطر) المسبل يقال وقع السبل قال لبيد رضي الله تعالى عنه

راسخ الدمن على أعضاده * ثلمته كل ريح وسبل

وقال أبو زيد أسبلت السماء اسبالا والاسم السبل وهو المطر بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم يصل الى الارض (و) السبل (الانف) يقال أرغم الله سبله والجمع سبال كما في المحيط (و) السبل (السب والشتم) يقال بيني وبينه سبل كما في المحيط ولا يخفى ان قوله والشتم زيادة لان المعنى قدتم عند قوله السب (و) السبل (السنبل) لغة الحجاز ومصر قاطبة وقيل هو ما انبسط من شعاع السنبل وقيل أطرافه (و) السبل داء يصيب في العين قيل هو (غشاوة العين) أو شبه غشاوة كأنها نسج العنكبوت كما في العباب زاد الجوهري بعروق حمر وقال الرئيس (من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة) احدى طبقات العين (و) قيل هو

(سبل)

(ظهور انتساج شئ فيما بينهما كالدخان) وتفضيله في التذكرة (والسبلة محركة الدائرة في وسط الشفة العليا أو ما على الشارب من الشعر) ومنه قولهم طالت سبلتك فقصها، هو مجاز (أو طرفه أو مجتمع الشاربين أو ما على الذقن الى طرف اللحية كلها أو مقدمها خاصة) هكذا في سائر النسخ وفي العبارة سقط فان نص المحكم الى طرف اللحية خاصة وقيل هي اللحية كلها باسرها عن ثعلب وأما قوله أو مقدمها فانه من نص الازهري قال والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر وفتأمل ذلك وعلى هذا تكون الاقوال سبعة وقال ابن دريد من العرب من يجعل السبلة طرف اللحية ومنهم من يجعلها ما أسبل من شعر الشارب في اللحية وفي الحديث انه كان وافر السبلة قال الازهري يعني الشعرات التي تحت اللحى الاسفل وقال أبو زيد السبلة ما ظهر من مقدم اللحية بعد العارضين والعثنون ما بطن وقال الجوهري السبلة الشارب (ج سبال) قال الشماخ

وجاءت سليم قضها بقضيضها * تنشر حولي بالبقيع سبالها

(و) سبلة البعير نحره أو (ما سال من وبر البعير في منحره) وقال الازهري السبلة المنحر من البعير وهي الزبية وفيه ثغرة النحر يقال وجأ بشفرته في سبلتها أي في منحرها (وجر سبلته) أي (ثيابه) جمعه سبل وهي الثياب المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة (وذو السبلة خالد بن عوف بن نضلة) بن معاوية بن الحرث بن رافع بن عبد عوف بن عتبة بن الحرث بن رعل بن عامر ابن حرب بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس الدوسي (من رؤسائهم و) يقال (بعير حسن السبلة أي رقة جلده) هكذا نص العباب وفي التهذيب يقال ان بعيرك لحسن السبلة يريدون رقة خده * قلت ولعل هذا هو الصواب (و) يقال (كتب في سبلة الناقة) اذا (طعن في ثغرة نحرها) لينحرها كما في العباب ونص الازهري سمعت اعرابيا يقول لهم بالثناء في سبلة بعيره اذا نحره فطعن في نحره كأنها شعرات تكون في المنحر (و) من المجاز جاء فلان وقد (نشر سبلته أي جاء متوعدا) وشاهده قول الشماخ المتقدم قريبا (و) من المجاز يقال (رجل سبلاني محركة و) مسبل (كمحسن ومكرم ومحدث ومعظم وأحمد) الاولى والثانية والاخيرة عن ابن دريد والرابعة والخامسة عن ابن عباد (طويل السبلة) أي اللحية وقد سبل تسبيلا كأنه أعطى سبلة طويلة (وعين سبلاء طويلة الهدب) وأما قولهم عين مسبلة لغة عامية (و) من المجاز (ملأها) أي الكأس وانما أعاد الضمير اليها مع انه لم يكن سبق ذكرها على حد قوله تعالى حتى توارت بالحجاب (الى أسبالها أي حروفها) كقولك الى أصبارها واحدها سبلة محركة يقال ملأ الاناء الى سبلته أي الى رأسه (و) أسبال الدلاء (شفاهها) قال باعث بن صريم اليشكري

اذا أرسلوني مانحا بدلائهم * فلأتها علقا الى أسبالها

يقول بعثوني طالبا لتراثهم فاكثرت من القتل والعلق الدم (و) من المجاز المسبل (كمحسن الذكر) لارتخائه (و) المسبل أيضا (الضب و) أيضا (السادس أو الخامس من قداح الميسر) الاول قول اللحياني وهو المصفح أيضا وفيه ستة فروض وله غنم ستة انصباء ان فاز وعليه غرم ستة انصباء ان لم يفز والجمع المسابل (و) مسبل (اسم) من أسماء (ذي الحجة) عادية (و) المسبل (كمعظم الشيخ السمح) كأنه لطول لحيته (وخصية سبلة كفرحة طويلة) مسترخية (و بنو سبالة قبيلة) ظاهر اطلاقه يقتضي انه بالفتح وابن دريد ضبطه بالضم كما في العباب وقال الحافظ في التبصير وفي الازد سبالة ككتابة منهم عبد الجبار بن عبد الرحمن والي خرسان للمنصور وحران السبالي الذي يقول فيه الشاعر

متى كان حران السبالي راعيا * وقد راعه بالدو أسود سالخ

فتأمل ذلك (والسبلة بالضم المطرة الواسعة) عن ابن الاعرابي (واسبيل كزنبيل د) وقيل اسم أرض قال النمر بن تولب رضي الله تعالى عنه

باسبيل ألقت به أمه * على رأس ذي حبك أيهما

وقال خلف الاحمر

لا أرض الا اسبيل * وكل أرض تضليل

وقال ياقوت اسبيل حصن باقصى اليمن وقيل حصن وراء البحر قال الشاعر يصف حمارا وحشيا

باسبيل كان بها برهة * من الدهر لا يجتمه الكلاب

وهذا صفة جبل لا حصن وقال ابن الدمينة اسبيل جبل في مخلاف ذمار وهو منقسم بنصفين نصفه الى مخلاف رداع ونصفه الى بلاد عنس وبين اسبيل وذمار أكمة سوداء بها حمة تسمى حمام سليمن والناس يستشفون به من الاوصاب والجرب وغير ذلك قال محمد بن عبد الله النميري ثم الثقفي

الى ان بدا لي حصن اسبيل طالعا * واسبيل حصن لم تنله الاصابع

وعما قلنا ظهر قصور المصنف في سياقه (و) السبال (كسحاب ع بين البصرة والمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام يقال له سبال أثال قاله نصر (و) سبل (كجبل ع قرب اليمامة) بلاد الرباب قاله نصر (و) سبل اسم (فرس) قديمة من خيل العرب قاله ابن دريد وأنشد

هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * ان دميوا جادوا وان جادوا بل

وقال الجوهري اسم فرس نجيب في العرب قال الاصمعي هي أم أعوج كانت لغني وأعوج لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال وأنشد هو الجواد الخ وقال غيره هي أم أعوج الاكبر لبني جعدة قال النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه

وعناجيج جياد نجب * نجل فياض ومن آل سبل

* قلت وقرأت في أنساب الخيل لابن الكلبي ان أعوج أول من نتجه بنو هلال وأمه سبل بنت فياض كانت لبني جعدة وأم سبل الفسامية انتهى وأغرب ابن برى حيث قال الشعر لجهم بن سبل يعني قوله هو الجواد ابن الجواد الخ قال أبو زياد الكلابي وهو من بني كعب بن بكر وكان شاعرا لم يسمع في الجاهلية والاسلام من بني بكر أشعر منه قال وقد أدركته يرعد رأسه وهو يقول

أنا الجواد ابن الجواد ابن سبل * ان ديموا جادوا وان جادوا وبل

قال ابن برى فثبت بهذا ان سبل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري فتأمل ذلك (و) سبل (ابن العجلان صحابي طائفي ووالد هبيرة المحدث) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ فاحش فان الصحابي انما هو هبيرة بن سبل الذي جعله محدثا في التبصير سبل ابن العجلان الطائفي لابنه هبيرة صحبه وقال ابن فهد في معجمه هبيرة بن سبل بن العجلان الثقفي ولي مكة قبيل عتاب بن أسيد أياما ولم يذكر أحد سبلا والده في الصحابة فتنبه لذلك (أو هو بالشين) المعجمة وهو قول الدارقطني قاله الحافظ (وذو السبل بن حدقة بن بطة) هكذا في النسخ والصواب مظة بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة (و) يقال (سبل من رماح) أي (طائفة منها قليلة أو كثيرة) قال مجمع ابن هلال البكري

٢ قوله مجمع بن هلال الخ كذا في خطه والذي في اللسان محمد بن هلال اه

وخيل كسراب القطا قد وزعتها * لها سبل فيه المنية تلمع

يعني به الرمح (وسبال) كغراب (ع) وقال السكري بلاد قال صخر الغي يرثي ابنه تليدا

وما ان صوت نائحة بليل * بسبال لا تنام مع الهجود

جعله اسما للقبيلة وترك صرفه (وسبله تسبيلا) أباحه و (جعله في سبيل الله تعالى) كأنه جعل اليه طريقا مطروقة ومنه حديث وقف عمر رضي الله تعالى عنه احبس أصلها وسبل ثمرتها أي اجعلها وقفا وأبح ثمرتها لمن وقفتها عليه (وذو السبال ككتاب سعد ابن صفيح) بن الحرث بن سابي بن أبي صعب بن هنية بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس (خال أبي هريرة رضي الله تعالى عنه) وهو الذي كان آل أن لا يأخذ أحد من قريش الا قتله بابي الازيهر الدوسي ذكره ابن الكلبي (و) السبال بن طيشة (كشداد جد والد ازداد بن جميل بن موسى المحدث) روى عن اسرائيل بن يونس ومالك وطال عمره فلقيه ابن ناجية قال الحافظ وضبطه ابن السمعاني بياء تحتية وتبعه ابن الاثير وتعقبه الرضي الشاطبي فاصاب * قلت وممن روى عن ازداد هذا أيضا عمر بن أيوب السقطي وابن ناجية الذي ذكره هو عبد الله بن محمد بن ناجية (وسلسبيل عين في الجنة) قال الله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قال الاخفش (معرفة) ولكن لما كانت رأس آية وكان مفتوحا (زيدت الالف في الآية للازدواج) كقوله تعالى كانت قواريرا قواريرا (وسيأتي) قريبا (و) سوسبيلة (بن الهون) بن (كهينة قبيلة) من العرب عن ابن دريد قال الحافظ في قضاعة ومنهم وعلة بن عبد الله بن الحرث بن لخم بن هبيرة بن سبيلة فارس (وسبلان محركة جبل) باذربيجان مشرف على أردبيل وهو من معالم الصالحين والاماكن التي تزار ويتبرك بها (و) سبلان (لقب المحدثين) منهم (سالم) أبو عبد الله (مولى مالك بن أوس) بن الحدثان النصري يروي عن أبي هريرة وعائشة وعنه سعيد المقبري ونعيم المجمر وبكير بن الاشج (و) أيضا لقب (ابراهيم بن زياد) عن هشام بن عروة تكلم فيه (و) أيضا لقب (خالد بن عبد الله) بن الفرج (و) قوله و (أبي عبد الله شيخ خالد بن دهقان) هكذا في سائر النسخ والصواب سقوط الواو وأبو عبد الله كنية خالد وهو بعينه شيخ خالد بن دهقان كما حققه الحافظ وغيره فتنبه لذلك (و) من المجاز يقال (أسبل عليه) اذا (أكثر كلامه عليه) كما يسبل المطر كما في الاساس (و) أسبل (الدمع والمطر) أي (هطلا) وتقدم أسبل الدمع صبه متعديا ووجد في النسخ بعد هذا ما نصه (والسماء أمطرت وازاره أرخاه) وفيه تكرار يتنبه لذلك (و) أسبل (الزرع خرجت سبولته) هذا على قياس لغة بني هميان فانهم يسمون السنبل سبولا وكذا على لغة الحجاز فانهم يقولون أيضا أسبل الزرع من السنبل كما يقولون أحظل المكان من الحنظل وأما على قياس لغة بني تميم فيقال سنبل الزرع نبسه على ذلك السهيلي في الروض وسيأتي للمصنف شيء من ذلك في س ن ب ل * ومما يستدرك عليه يجمع السبيل على أسبل وهو جمع قلة للسبيل اذا أنثت ومنه حديث سمرة فاذا الارض عند أسبله أي طرقه واذا ذكرت فجمعها أسبلة وامرأة مسبل أسبلت ذيلها وأسبل الفرس ذنبه أرسله والسبل محركة ثياب تتخذ من مشاقة الكتان أغلظ ما تكون ومنه حديث الحسن دخلت على الحجاج وعليه ثياب سبلة والسبيل الوصلة والسبب وبه فسر قوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا أي سببا ووصلة وأنشد أبو عبيدة لجرير

(المستدرك)

أقبعد مقتلكم خليل محمد * ترجو القيون مع الرسول سبيلا

أي سببا ووصلة وغيث سابل هاطل غزير وحكى اللحياني انه لذو سبلات وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل جزء منه سبلة ثم جمع على هذا كما قالوا للبعير ذو عنانين كأنهم جعلوا كل جزء منه عنانا ويقال للاعداء هم صهب السبال قال

فظلال السيوف شيبن رأسي * واعتنائي في القوم صهب السبال

وفي حديث ذي الثدية عليه شعيرات مثل سبالة السنور وامرأة سبلاء على شاربيها شعر والسبيلة كهينة موضع من أرض بني عمير لبني حمان بن عبد كعب بن سعد قاله نصر وأنشد ابن الاعرابي

قبح الاله ولا أقبح مسلما * أهل السبيلة من بني حمان

وقال ابن عباد تسمى الشاة سبلا وتدعى للحلب فيقال سبل سبل وسبل ثوبه تسبيلا مثل أسبل وقوله تعالى وتقطعون السبيل أى سبيل الولد وقيل تعترضون للناس فى الطرق للفاحشة وسبلات بضم السين والباء وتشديد اللام موضع فى جبل اجأ عن نصر

(السبتل) (سجل)

﴿السبتل كعصفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (حبة من حب) ونص الجمهرة حب من حبة (البقل) لغة يمانية لا أقف على حقيقته ﴿السجل كقمطر الضخم من الضب والبعير والسقاء والجارية﴾ قال شيخنا لعله أراد بها الجنس لا المفرد ولذلك صح تقسيمه للضخم وغيره كقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر فتأمل انتهى قال ابن برى شاهد السجل الضب قول الشاعر

سجل له زكان كانا فضيلة * على كل حاف فى البلاد وناعل

قال وشاهد السجل البعير قول ذى الرمة سجلا أباشر خين أحيا بناته * مقاليتها وهى اللباب الحبائس

وفى الحديث خير الابل السجل أى الضخم والانثى سجلة مثل ربعة ويقال سقاء سجل وقال أبو عبيد السجل والسجيل والهبل الفحل وقال الليث سجل رجل اذا وصف بالتزارة والنعمة وقيل لابنة الخمس أى الابل خير فقالت السجل الرجل الراحلة الفحل وحكى اللحيانى أيضا انه لسجل رجل أى عظيم قال وهو على الاتباع ولم يفسر ما عنى به من الانواع وزق سجل عظيم طويل وكذلك الرجل وضرع سجل عظيم (كالسجلل) كسفرجل عن ابن السكيت يقال راد سجلل وسقاء سجلل واسع وضب سجلل عظيم مسن (وسجل) الرجل (قال سبحان الله) وهو من الكلمات المخونة (والسجلل) كسفرجل وفى بعض النسخ المسجلل وهو خطأ

(المستدرك)

(الشبل اذا أدرك) الصيد قاله الليث * ومما يستدرك عليه السجلة من الابل العظيمة وقيل الغزيرة وامرأة سجلة طويلة ومنه قول بعض الاعراب يصف ابنة له سجلة ربحله * تمشى نبات النخله

(سبعلل) (اسبغل)

وقول العجاج * بسجل الدفين عيسجور * قال ابن جنى أراد بسجل فاسكن الباء وحرك الحاء وغير حركة السين * ومما يستدرك عليه السبندل كسفرجل أهمله الجماعة وقال كراع هو السمندل بالميم على ما يأتى بيانه ﴿رجل سبعلل﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال كراع هو (كسبهلل لفظا ومعنى) على ما يأتى بيانه ﴿اسبغل الثوب﴾ اسبغلالا (ابتل بالماء) وكذلك ازبغل كما فى اللسان والعباب (و) كذلك اسبغل (الشعر بالدهن) اذا ابتل به (و) قال اللحيانى يقال (أتانا) فلان (سبغلل) أى (لا شئ معه ولا سلاح عليه) وهو كقولهم سبهلل وقال الكسائى جاء يمشى سبغلل وسبهلل أى ليس معه سلاح وقال الاصمعى وأبو عمرو جاء فلان سبغلل وسبهلل أى فارغا (والمسبغل المتسع الضافى ودرع مسبغلة) سابغة قال

ويوما عنيه لامة تبعية * من المسبغلات الضوافى فضولها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه شعر مسبغل مسترسل قال كثير

مسانح فودى رأسه مسبغلة * جرى مسك دارين الاحم خلالها

(سبهلل)

والسبغلل الفارغ عن السيرافى وسبغل طعامه اذا رقاه دسما فاسبغل هكذا رواه بعضهم وقد رواه ابن الاعرابى سغبله فاسغبل على ما يأتى فى موضعه ﴿جاء سبهلل أى سبغلل﴾ عن الكسائى واللحيانى (أو مختالا) فى مشيته (غير مكترث) عن أبى زيد (أو) فارغا ليس معه من أعمال الآخرة شئ وروى عن عمر أنه قال انى لأكره أن أرى أحدكم سبهلل (لا فى عمل دنيا ولا) فى عمل (آخرة) قال ابن الاثير التنكير فى دنيا وآخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كأنه قال لا فى عمل من أعمال الدنيا ولا فى عمل من أعمال الآخرة (و) قال الاصمعى يقال جاء الرجل (يمشى سبهلل اذا جاء وذهب فى غير شئ) وقال ابن الاعرابى جاء سبهلل أى غير محمود المجئ (و) يقال هو (الضلال بن السبهلل) يعنى (الباطل) وكذلك جئت بالضلال بن السبهلل ويقال أيضا أنت الضلال بن الأضلال بن سبهلل يعنى الباطل * ومما يستدرك عليه السبهلل النشيط الفرح عن أبى الهيثم وقال السيرافى كل فارغ سبهلل والسبهلى كسبطرى التبختر يقال مشى فلان السبهلى

(المستدرك) (سبهلل)

(ستل القوم) ستلا (واستتلوا وتساتلوا) اذا (خرجوا متتابعين واحدا بعد واحد) وقيل بعضهم فى اثر بعض قاله ابن دريد (وكل ما جرى قطرانا كالدمع واللؤلؤ) اذا انقطع سلكه (و) ستل (س) ائل قاله الليث (و) المستل (كمقعد الطريق الضيق) والجمع المساتل لان الناس يتساتلون فيها (والستل محركة العقاب أو طائر شبيه به) هكذا ذكره أبو حاتم (أو) شبيه (بالنسر) يضرب الى السواد يحمل عظام الفخذ من البعير وعظم الساق أو كل عظم ذى مخ حتى اذا كان فى كبد السماء أرسله على صخر أو صفا حتى ينكسر ثم ينزل عليه فيأكل مخه (ج ستلان بالضم والكسر و) الستل أيضا (التبع وساتل) مساتلة (تابع والستالة بالضم الرذالة) من كل شئ (والمستول المسلوت) مقلوب عنه وهو الذى أخذ ما عليه من اللحم * ومما يستدرك عليه انستل القوم خرجوا تباعا واحدا فى اثر واحد عن ابن سيده وانقطع السلك وتساتل اللؤلؤ ونعى اليه ولده فتساتلت دموعه قال ذو الرمة قلت ما بال عينيك الخ بيتا واحدا ثم أرتج على فمكثت حولا لا أضيف اليه شيأ حتى قدمت أصبهان فحممت بها حمى شديدة فهديت لهذه القصيدة فتساتلت على قوافيها فحفظت ما حفظت منها وذهب على منها ما قاله الزمخشرى

(المستدرك)

﴿السجل الدلو﴾ الضخمة (العظيمة مملوءة) ماء (مذكرو) قيل هو (مل الدلو) وقيل اذا كان فيه ماء قل أو كثر ولا يقال لها فارغة سجل ولكن دلو وفى التهذيب ولا يقال له

(سجل)

وهو فارغ سجل ولا ذنوب وقال ابن برى السجل اسمها ملأى ماء والذنوب انما يكون فيها مثل نصفها ماء وفى حديث بول الأعرابى فى المسجد ثم أمر بسجل من ماء فافرغ على بوله وقال الشاعر

السجل والنطفة والذنوب * حتى يرى مركوبها يثوب

(و) السجل (الرجل الجواد) عن أبى العميثل الاعرابى (و) السجل (الضرع العظيم ج سجال) بالكسر (ومسجول) بالضم قال لبيد

* يجيلون السجال على السجال * وأنشد اعرابى أرجى نائلا من سيل زب * له نعمى وذمته سجال

الذمة البئر القليلة الماء والسجال الدلا الملأى والمعنى قليله كثير ورواه الاصمعى وذمته بالكسر أى عهده محكم من قولك سجل القاضى لفلان بماله أى استوثق له به (و) لهم من المجد (سجل سجيل) أى ضخم (مبالغة وأسجله أعطاه سجلا أو سجلين) وقيل اذا أكثر له العطاء (و) قالوا (الحرب بينهم سجال كسحاب أى سجل منها على هؤلاء وآخر على هؤلاء) وأصله ان المستقيين يسجلين من البئر يكون لكل واحد منهما سجل أى دلو ملآن ماء وقد جاء ذكره فى حديث أبى سفيان لما سأله هرقل فقال ذلك معناه أنا ندال عليه مرة ويدال علينا أخرى (ودلو سجيل وسجيلة) أى (ضخمة) قال

بئس مقام الشيخ لابنى له * خذها وأعط عمك السجيله * ان لم يكن عمك ذا حليله

أى بئس مقام الشيخ الذى لا بنين له هذا المقام الذى يقال له هذا الكلام (وخصية سجيلة بينة السجالة مسترخية الصفن واسعته وضرع سجيل) طويل (وأسجل متدل واسع) وقال ابن شميل ضرع أسجل هو الواسع الرخو المضطرب الذى يضرب رجليها من خلفها ولا يكون الا من ضروع الشاء (وناقة سجلاء عظيمة الضرع و) من المجاز (ساجله) مساجلة اذا (باراه وفاخره) بان صنع مثل صنعه فى جرى أو سقى وأصله فى الاستقاء (وهما يتساجلان) أى (يتباريان) قال الفضل بن عباس اللهبى

من يساجلنى يساجل ماجدا * يملأ الدلو الى عقد الكرب

قال ابن برى أصل المساجلة أن يستقى ساقيان فيخرج كل واحد منهما فى سجله مثل ما يخرج الآخر فايهما نكل فقد غلب فضربته العرب مثلا للمفاخرة فاذا قيل فلان يساجل فلانا فمعناه أنه يخرج من الشرف مثل ما يخرجه الآخر فايهما نكل فقد غلب وتساجلوا تفاخروا قال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة وقد نزل القرآن على مخرج كلامهم فى المساجلة فقال وان للذين ظلموا ذنوبا الآية والذنوب الدلو (وأسجل) الرجل (كثر خيره) وبره وعطاؤه للناس (و) أسجل (الناس تركهم و) أسجل (لهم الامر أطلقه لهم ومنه قول محمد بن الحنفية فى تفسير قوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هى مسجلة للبر والفاجر يعنى مرسلة مطلقة فى الاحسان الى كل أحد لم يشترط فيها برا دون فاجر وفى الحديث ولا تسجلوا أنعامكم أى لا تطلقوها فى زروع الناس (و) أسجل (الحوض ملأه) قال

وغادر الاخذ والاوجاذ مترعة * تطفو وأسجل أنهاء وغدرانا

(و) يقال (فعلناه والدهر مسجل كمكرم) والذى فى اللسان والدهر مسجل (أى لا يخاف أحدا أحدا والمسجل) كمكرم (المبذول) (المباح لكل أحد) وأنشد الضبى

أنخت قلوصى بالمرير ورحلها * لما نابه من طارق الليل مسجل

أراد بالرحل المنزل (وسجل) الرجل (تسجيلا) أى (أنعظ و) سجل (به) اذا (رمى به من فوق كسجل سجلا وكتب السجل) بكسرتين وتشديد اللام وهو الصك اسم (للكتاب العهد ونحوه) قال الله تعالى كطى السجل للكتاب (ج سجلات) وهو أحد الاسماء المذكرة المجموعة بالتاء ولها نظائر ومنه الحديث فتوضع السجلات فى كفة (وهو أيضا الكاتب) وقد سجل وبه فسرت الآية (و) قيل هو (الرجل بالحبشية و) روى عن أبى الجوزاء أنه قال السجل (اسم كاتب للنبى صلى الله عليه وسلم) وتمام الكلام للكتاب قال الصاغانى وذكره بعضهم فى الصحابة ولا يصح * قلت هكذا أورده الذهبى فى التجريد وابن فهد فى معجمه وقالا فيه نزلت الآية المذكورة (و) قيل (اسم ملك والسجل بالكسر) هو (السجل) لغة (للكتاب) روى ذلك عن عيسى بن عمر الكوفى وبه قرأ ولو قال وبالكسر الصحيفة كان أخصر (و) السجل (بالضم جمع للناقة السجلاء) للعظيمة الضرع (و) السجيل (كامير النصيب) قال ابن الاعرابى هو فعيل من السجل الذى هو الدلو الملأى قال ولا يجيئ (و) السجيل (الصلب الشديد و) السجيل (كسكيت حجارة كالمدر) قال الله تعالى ترميهم بحجارة من سجيل وهو (معرب) دخيل أصله بالفارسية (٣ سنك وكل) أى الحجر والطين والواو عاطفة فلما عرب سقطت (أو كانت) حجارة من طين (طبخت بنار جهنم وكتب فيها أسماء القوم) لقوله عز وجل لنرسل عليكم حجارة من طين مسومة عند ربك وهذا قول الجوهرى وقال أبو اسحق للناس فى السجيل أقوال وفى التفسير أنها من جل وطين وقيل من جل وحجارة وقال أهل اللغة هذا فارسى والعرب لا تعرف هذا قال الازهرى والذى عندنا والله أعلم انه اذا كان التفسير صحيحا فهو فارسى أعربت لان الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة فى قصة قوم لوط عليه السلام وقال لنرسل عليهم حجارة من طين فقد بين للعرب ما عنى بسجيل ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد أعربته العرب نحو جاموس وديباج ولا أنكر أن يكون هذا مما قد أعربته العرب وقال أبو عبيدة من سجيل تأويله كثيرة شديدة وقال ان مثل ذلك قول ابن مقبل

ورجلة يضربون البيض عن عرض * ضربا تواصت به الابطال سجينا

٣ قوله سنك بفتح السين المهملة وبعد النون الساكنة كاف مكسورة وكل بكسر الكاف وبعدها لام أفاده القسطلانى

قال وسجين وسجيل بمعنى واحد وقال بعضهم سجيل من أسجلته أى أرسلته فكانها مرسلة عليهم قال أبو اسحق وقال بعضهم من أسجلت اذا أعطيت وجعله من السجل (أو قوله تعالى من سجيل أى من سجل أى مما كتب لهم أنهم يعذبون بها) قال الازهرى وهذا القول اذا فسر فهو أبينها لان من كتاب الله دليلا عليه (قال الله تعالى) كلا ان كتاب الفجار لفى سجين (وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم) ويل يومئذ للمكذبين (والسجيل بمعنى السجين) المعنى انها حجارة مما كتب الله أنه يعذبهم بها (قال الازهرى) و (هذا أحسن ما مر فيها) أى فى الآية (عندى) وهكذا نقله الصغانى عنه أيضا وسلمه وقلده المصنف وزاد (وأثبتها) فتأمل ذلك (والساجول والسوجل والسوجلة غلاف القارورة) عن كراع والجمع سواجيل ونقله الصغانى عن ابن عباد وغلطه وقال الصواب الساحول بالحاء المهملة (والسجنجل المرآة رومى) معرب قال امرؤ القيس

مهفهفة بيضاء غير مفاضة * ترائبها مصقولة كالسجنجل

وذكره الازهرى فى الحماسى قال وقال بعضهم زجنجل وقد تقدم (و) أيضا (الذهب و) يقال (سبائك الفضة) وقطعها على التشبيه بالمرآة (و) يقال (الزعفران) ومن قال ذلك روى قول امرئ القيس بالسجنجل وفسره به (وسجل الماء) سجلا (فانسجل سبه) صبا متصلا (فانصب) قال ذو الرمة

وأردفت الذراع لها بعين * سجوم الماء فانسجل انسجالا

(وعين سجول غزيرة) هكذا فى النسخ والصواب عنز سجول كما هو نص العباب (والسجلاء المرأة العظيمة المأكمة) والجمع السجل بالضم (وسجال سجال) بالكسر (دعاء للنجعة للعلب) وبه تسمى قاله ابن عباد * ومما يستدرك عليه سجل القاضى لفلان بماله استوثق له به وقيل سجله به حكم به حكما قطعيا هكذا فسره الشريف وقيل قرره وأثبته كما فى العناية وسجل عليه بكذا شهره ووسمه قاله الزمخشرى فى شرح المقامات له وسجل القراءة سجلا قرأها قراءة متصلة وأسجلت الكلام أرسلته وله برّ فائض السجال وأسجلت البهيمة مع أمها وأرحلت اذا أرسلت قال أبو زيد وقرأ بعضهم كطى السجل بالفتح وقال هو ملك * قلت وهى قراءة ابن عباس وفسره بانه رجل والسوجل الاول المتقدم يقال خل سوجل القوم نقله الصاغانى وقرأ أبو زرعة على أبى هريرة السجل بالضم وتشديد اللام وهى لغة أخرى للصحيفة وسجلين قرية بعسقلان منها عبد الجبار بن أبى عامر السجلينى عنه أبو القاسم الطبرانى * ومما يستدرك عليه سجيل كقنفذ بعد الجيم موحدة قرية من أعمال حلب (السحل ثوب لا يبرم غزله) أى لا يفتل طاقين (كالسحيل كأمير (وقد سحله) يسحله سحلا يقال سحلوه لم يفتلوا سداه وقيل السحيل الغزل الذى لم يبرم فاما الثوب فانه لا يسمى سحيلا ولكن يقال له السحل وفى الصحاح السحيل الخيط غير مفتول ومن الثياب ما كان غزله طاقا واحدا والمبرم المفتول الغزل طاقين والمتأم ما كان سداه ولحمته طاقين طاقين ليس بمبرم ولا مسحل (و) السحل والسحيل (الحبل الذى على قوة واحدة) والمبرم الذى على طاقين وفى الصحاح السحيل من الحبل الذى يفتل فتلا واحدا كما يفتل الخياط سلكه والمبرم أن يجمع بين نسجتين فيفتلا حبلا واحدا وسحلت الحبل فهو مسحول ٢ ولا يقال مسحل لاجل المبرم وقال غيره وقد يقال أسحلته فهو مسحل واللغة العالية سحلته وقال زهير * على كل حال من سحيل ومبرم * (و) السحل (ثوب أبيض) رقيق (أو من القطن) خصه الازهرى هكذا وقال الجوهرى السحل الثوب الابيض من الكرسف من ثياب اليمن قال المسيب بن علس يذكر ظعنا

ولقد أرى ظعنا أبينها * تحدى كان زهاءها الاثل
فى الآل يخفضها ويرفعها * ريع يلوح كأنه سحل

شبه الطريق بثوب أبيض (ج أسحال وسحول وسحل) الاخير بضمتين قال المتنخل الهذلى

كالسحل البيض جلا لونها * سح نجاء الحمل الاسول

قال الازهرى هو مثل سقف وسقف زاد ابن برى ورهن ورهن وخطب وخطب وحجل وحجل وخلق وخلق ونجم ونجم (وسحله كمنعه) سحلا (قشره ونحته فانسحل) انقشر ومنه الحديث فجعلت تسحلها له أى تكشط ما عليها من اللحم ويروى تسحاها وهو بمعناه (و) من المجاز (الرياح تسحل الارض) سحلا أى (تكشط ما عليها) وتنزع أدمتها (و) من المجاز قعد فلان على (الساحل) وهو (ريف البحر وشاطئه) وهو مقلوب (لان الماء سحله) أى قشره أو علاه فهو فاعل بمعنى مفعول (وكان القياس مسحولا) قاله ابن دريد (أو معناه ذو ساحل من الماء اذا ارتفع المد ثم جزر فخرف ما) مر (عليه و) من المجاز (ساحلوا) مساحلة أى (أتوه) وأخذوا عليه ومنه حديث بدر فساحل أبو سفيان بالعير أى أتى بهم ساحل البحر (وسحل الدراهم كمنع) سحلا (انتقدها و) سحل (الغريم مائة درهم نقده) قال أبو ذؤيب

فبات بجمع ثم آب الى منى * فاصبح رادا يبتغى المزج بالسحل

أى النقد وضع المصدر موضع الاسم (و) سحله (مائة سوط) سحلا (ضربه) فقشر جلده (و) سحلت (العين) تسحل (سحلا وسحولا بكت) وصبت الدمع (و) سحل (البغل) والحمار (كمنع وضرب) اقتصر الجوهرى على الاخيرة (سحيلا وسحالا) أى (نهق) ومنه قيل لعير الفلاة مسحل (و) سحل (فلان شتم ولام) ومنه قيل للسان مسحل (والسحالة بالضم ما سقط من الذهب والفضة) ونحوهما (اذا برد) وقد سحله سحلا اذا برده وكل ما سحل من شئ فما سقط منه سحالة وقال الليث السحالة ما تحات من الحديد وبرد من الموازين

(المستدرك)

(سحل)

٢ قوله ولا يقال كذا بخطه وعبارة اللسان ويقال ولعله الصواب فحرره

(و) من المجاز السحالة (خشارة القوم) عن ابن الاعرابي (و) السحالة (قشر البر والشعير ونحوه) اذا جرد منهما وكذلك قشر غيرهما من الحبوب كالارز والدخن قال الازهري وما تحات من الارز والذرة اذا دق شبه النخالة فهو أيضا سحالة (و) المسحل كمنبر (المنحت و) قال الليث السحل نحتك الخشبة بالمسحل وهو (المبرد و) المسحل (اللسان ما كان) قال ابن أحمر

ومن خطيب اذا ما انساح مسحله * يفرح القول ميسورا ومعسورا

جعل كالمبرد وهو مجاز وأنشد ابن سيده وان عندي ان ركبت مسحلي * سم ذراريح رطاب وخشي

(وقول الجوهري اللسان الخطيب بغير واو سهو والصواب والخطيب بحرف عطف) ولكن صحح بعض أن اللسان قد يوصف بالخطابة أيضا فلا سهو ونقله شيخنا وعندي فيه نظر (و) المسحل (اللجام كالسحال ككتاب) كما تقول منطق ونطاق ومئزر وازار ومنه الحديث ان الله عز وجل قال لايوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام لا ينبغي لاحد أن يحاصني الا من يجعل ٣ الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقاء ويروى انشحالك بالشين والكاف وقد ذكر في موضعه (أو) المسحل (فأسه) وهي الحديدة القائمة في الفم قاله ابن دريد في كتاب السرج واللجام (و) من المجاز المسحل (الخطيب البليغ) الشحشح الذي لا يكاد ينقطع في خطبته وهو فوق المصقع (و) قيل المسحل (حلقتان) احداهما مدخلة في الاخرى (على طرفي شكيم اللجام) وهي الحديدة التي تحت الحنفلة السفلى قال رؤبة * لولا شكيم المسحلين اندقا * وقال ابن شميل مسحل اللجام الحديدة التي تحت الحنك قال والفأس الحديدة القائمة في الشكيمة والشكيمة الحديدة المعترضة في الفم والجمع المساحل قال الاعشى

صددت عن الاعداء يوم عباعب * صدود المذاكي أفرعتها المساحل

(و) من المجاز شاب مسحله هو (جانب اللحية أو أسفل العذارين الى مقدم اللحية) أو هو الصدغ (وهما مسحلان) قال الازهري والمسحل موضع العذار في قول جندل الطهوي * علقتها وقد ترى في مسحلي * أي في موضع عذاري من لحيتي يعني الشيب قال وأما قول الشاعر * الآن لما ابيض أعلى مسحلي * فالمسحلان هنا الصدغان وهما من اللجام الخدان (و) المسحل (النهاية في السخاء و) أيضا (الجلاد الذي يقيم الحدود) بين يدي السلطان (و) أيضا (الساقي المنشيط و) أيضا (المخلل و) أيضا (فم المزادة و) أيضا (الماهر بالقرآن) من السحل وهو السرد والتتابع والصب (و) أيضا (الثوب النقي) الرقيق يكون (من القطن و) أيضا (الشجاع الذي يعمل) هكذا في نسخ المحكم وفي العباب يحمل (وحده و) أيضا (الميزاب) الذي (لا يطاق ماؤه و) أيضا (العزم الصارم) يقال ركب فلان مسحله اذا عزم على الامر وجد فيه وأنشد أبو عمرو الجرمي لمخبر بن عمرو الباهلي * وان عندي ان ركبت مسحلي * وتقدم عن ابن سيده انه أنشده شاهدا على معنى اللسان (و) أيضا (الحبل) وفي المحكم الخيط (يفتل وحده) فان كان معه غيره فهو مبرم ومغار (و) أيضا (الغي) يقال (ركب) فلان (مسحله أي تبع عيه فلم ينته) عنه وأصله في الفرس اذا شمر في سيره فدفع فيه برأسه (و) المسحل (المطر الجود) من السحل وهو الصب (و) أيضا (عارض الرجل) عن ابن عباد ومنه شاب مسحله (و) مسحل (فرس شريح بن قرواش العبسي) نقله الصغاني (و) أيضا (اسم رجل) وهو أبو الدهناء امرأة العجاج قال العجاج فيهما أظنت الدهناء ظن مسحل * أن الامير بالقضاء يعجل

(و) أيضا (اسم جني الاعشى) وفي الصحاح والعباب اسم تابعة الاعشى وفيه يقول

دعوت خليلي مسحلا ودعواله * جهنام جدعا للهجين المذمم

ومن سجعات الاساس اذا ركب فلان مسحله أعجز الاعشى ومسحله أي اذا مضى في قريضه (م) يقال للخطيب (انسحل بالكلام) اذا (جرى به) وقيل اسحنفر فيه وهو مجاز (ورجل اسحلاني اللحية بالكسر) أي (طويلها) حسنها قال سيبويه الاسحلان صفة (والاسحلانية المرأة الرائعة الطويلة الجميلة و) يقال (شاب مسحلان وأسحلان ومسحلاني بضمهن) أي (طويل) يوصف بالطول وحسن القوام (أو) مسحلان ومسحلاني (بسبط الشعر أفرع وهي بهاء) كما في المحكم (والسحلال البطين) أي العظيم البطن والجمع سحاليل قال الاعلم يصف ثيابا سود سحاليل كأن جلودهن ثياب راهب

(ومسحلان بالضم واد) عن الليث (أو ع) عن ابن دريد قال النابغة الذبياني

سأربط كلبي أن يريبن نبعه * وان كنت أرعى مسحلان فحامرا

(و) سحول (كصبور ع باليمن تنسج به الثياب) السحولية قاله ابن سيده وقال غيره قرية باليمن تحمل منها ثياب قطن بيض تسمى السحولية قال طرفة بن العبد وبالسفح آيات كأن رسومها * يمان وشته ربذة وسحول

أي أهل ربذة وسحول وهما قريتان باليمن وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كفن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ويروى في ثوبين سحوليين يروى بالفتح وبالضم الاول ظاهر وأما الضم فعلى أنها نسبة الى السحول جمع سحل وهو الثوب الابيض من القطن وان كان لا ينسب الى الجمع لكنه قد جاء فعول للواحد فشبه ٢ كما في العباب ويقال ان اسم القرية بالضم أيضا وبالوجهين أورده ابن الاثير وعياض والجلال وغيرهم وبه يعلم قصور المصنف (والاسحل

٣ قوله الزيار قال ابن الاثير الزيار شئ يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد وتذل اه

٣ قوله فشبه كذا بخطه ولعله فنسب اليه

بالكسر شجر) يشبه الاثل منابته منابت الارال فى السهول (يستاك به) أى بقضبانه قاله الدينورى قال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شثن كانه * أساريع ظبى أو مساويك اسحل

ولا تطير له الا اذا خر واجرد وابلم واغد (و) السحلة (كهمزة الارنب الصغيرة) التى قد ارتفعت عن الخرنق وفارقت أمها (والمسحول) من الرجال (الصغير الحقير و) أيضا (المكان المستوى الواسع و) أيضا (جمل للعجاج) وهو القائل فيه

أنيخ مسحول مع الصبار * ملالة المأسور بالاسار

(والاساحل مسايل الماء) عن ابن عباد (و) يقال (أسحل فلانا) اذا (وجد الناس يسحلونه أى يشتمونه) ويلومونه ويقعون فيه (و) السحيل والسحال (كامير وغراب الصوت) الذى (يدور فى صدر الحمار) وهو النهيق والنهاق وقد سحل سحلا وقد تقدم * ومما يستدرك عليه سحلت مريرة فلان اذا ضعفت قوته (والمعنى) جعل حبله المبرم سحيلا وهو مجاز وأسحلت الحبل فهو مسحل لغة عن ابن عباد غير فصيحة والمسحلة كمعظمة كبة الغزل عن أبى عمرو قال وهى الوشيعة والمسحطة أيضا وقيل الثياب السحولية هى المقصورة منسوبة الى السحول وهو القصار لانه يسحلها أى يغسلها فينقى عنها الاوساخ وسحول أبو قبيلة باليمن وبه سميت القرية المذكورة وهو ابن سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل الحميرى وانسحلت الدراهم املاست وسحلت الدراهم صببتها كانك حككت بعضها ببعض وانسحال الناقة اسراعها فى سيرها عن الاصمعى والانسحال الانصباب وتقشر وجه الارض وباتت السماء تسحل ليلتها أى تصب الماء وهو مجاز والمسحل كمنبر الحمار الوحشى وهو صفة غالبة وسحيله أشد نهيقه وهذا قد أورده الجوهرى وغيره فترك المصنف اياه غريب وركب مسحله اذا مضى فى خطبته وسحل القراءة سحلا قرأها متتابعا متصلا ويروى بالجيم وقد تقدم والسحل السرد وهو أن يتبع بعضه بعضا وطعن فى مسحل نسلالة اذا أسرع فيها وجد والسحال والمساحلة الملاحاة بين الرجلين يقال هو يساحله أى يلاحيه وقال أبو زيد السحليل الناقة العظيمة الضرع التى ليس فى الابل مثلها والمسحل الشيطان وأيضا الخسيس من الرجال وسليمان بن مسحل تابعى عن ابن عمر وساحول القارورة غلافها نقله الصغانى فى تركيب س ج ل والسحلول كزهلول الحقير الضعيف من الرجال وسحيل كأمير أرض بين الكوفة والشام كان النعمان بن المنذر يحمى بها قاله نصر والساحل مدينة بالمغرب قبلى قيروان مما يلى القبلة وليس بساحل بحر منها اسرائيل بن روح الساحلى روى عن مالك وساحل الجوابر كورة صغيرة بمصر وساحل دنكرو بالدنجاوية وساحل دبركد بالمنوفية وساحل الحطب بالاسيوطية

(سحبل)

﴿السحبل﴾ كجعفر (من الدلو والضب والسقاء والبطن الضخم) قال

أترع غربا سحبلا رويا * اذا علا الزير رهوى هويا

وأنشد ابن برى

أحب أن أصطاد ضبا سحبلا * رعى الربيع والشتاء أرملا

وقال الجميح * فى سحبل من مسوك الضأن منجوب * يعنى سقاء واسعا قد دبغ بالنجب وهو قشر السدر وقال همميان

* وأدرجت بطونها السحابلا * وقال الليث السحبل العريض البطن (و) السحبل (الوادى الواسع كالسحلل فى الكل) كسفرجل على ما تقدم وهكذا فى سائر الاصول ووجد فى بعض النسخ كالسحبلل وهو غلط (و) صحراء سحبل (واد) بعينه ينضم اليه ماء يسمى قرى فى بلاد الحرث بن كعب قاله نصر قال جعفر بن علبة الحارثى

ألهى بقرى سحبل حين أجلبت * علينا م المنايا والعدو المباسل

وقال أيضا فى هذه القطعة لهم صدر سيبى يوم صحراء سحبل * ولى منه ما ضمت عليه الانامل

(والسحبلة الخصية المتدلية) الواسعة هكذا ذكروه وقد تقدم فى س ج ل السجيلة من الخصى المتدلية وهما صحيحان * ومما يستدرك عليه وعاء سحبل وجراب سحبل أى واسع وعليه فسحبلة جوفاء وقال أبو عبيد السحبل الفحل العظيم وقال ابن دريد السحبل الطويل فى ضخم وسحبل سحبلة اتخذ دلوا كبيرة * ومما يستدرك عليه سحبل كجعفر لقب عبد الله بن محمد بن أبى يحيى المدنى أخى ابراهيم قال ابن أبى عدى فى الكامل ليس به بأس وسحبل بن غافق قبيلة من عك باليمن فيه البيت والعدد

﴿السحبلة﴾ أهمله الجوهرى والصغانى وقال ابن دريد (دلك الشئ) أو صقله) قال وليس بثبت

(السحبلة)

(السحادل)

﴿السحادل كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الذكر) منه المثل (هو لا يعرف سحادليه من عناديه) أى ذكره من خصييه (ثنى لمكان عناديه وهما الخصيان و) سحدل (كجعفر علم) هكذا أورده الصغانى وسيأتى ذلك فى ع ن ذ ل

(سحدل)

﴿السخلة ولد الشاة ما كان﴾ من المعز والضأن ذكرا كان أو أنثى قال أبو زيد ساعة تضعها هكذا فى المحكم وقيل تختص باولاد الضأن وبه جزم عياض فى المشارق والرافعى فى شرح المسند وقيل تختص باولاد المعز وبه جزم ابن الاثير فى النهاية (ج سخل وسخال) بالكسر (وسخلان) بالضم (وسخلة كعنبة) وهذه (نادرة) وقال ابن الاعرابى السخل المولود المحبب الى أبويه ومنه الحديث كأنى بجبار يعمد الى سخلى فيقتله وهو فى الاصل ولد الغنم قال الطرماح

تراقبه مستشبثاتها * وسخلانها حوله سارحه

(ورجال سخل وسخال كسكر ورمان ضعفاء أرذال) قال أبو كبير

٣ قوله المنايا كذا بخطه والذى فى اللسان كالصحاح الولايا

فلقد جعت من الصحاب سرية * خدبا آلدات غير وخش سخل

قال ابن جني قال خالد (الواحد سخل) بالفتح قال (والسخل أيضا ما لم يتم من كل شئ) وقال الازهري السخل والسخال الاوغاد ولا واحد لهما (وسخلهم كمنع) سخلا (نفاهم) كسلهم (و) سخل الشئ أخذه مخاتلة) واجتذابا قال الازهري هذا حرف لا أحفظه لغير الليث ولا أحق معرفته الا أن يكون مقلوبا من الخلس كما قالوا جذب وجبذ بض وضب (وسخلهم تسخيلا عابهم) وضعفهم وهي لغة هذيل (و) سخلت (النخلة ضعف نواها وتمرها أو) اذا (نفضته) ولغة اهجاز سخلت اذا حملت الشيص (و) سخل (الرجل) النخلة (نفضها وأسخله) أي الامر (أخره والمسخول المرذول) كالمخسول (و) أيضا (المجهول) يقال كواكب مسخولة أي مجهولة قال

ونحن الثريا وجوزاؤها * ونحن الذراعان والمرزم
وأنتم كواكب مسخولة * ترى في السماء ولا تعلم

ويروى مخسولة وقد تقدم ذكره في موضعه (و) السخال (كسحاب ع) قال الاعشى

حل أهلي ما بين درنى فبادو * لي وحلت علوية بالسخال

وقيل هو جبل مما يلي مطلع الشمس يقال له خنزير قال الجعدي

وقلت لها الله رب العباد * جنوب السخال الى يترب

(و) السخل (كسكر الشيص) بلغة المدينة وهو الذي لا يشتد نواه وقال عيسى بن عمر اذا اقترنت البسرتان والثلاث في مكان واحد سمي السخل والاقتران الاجتماع ودخول بعضها في بعض وفي الحديث انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فأهدت اليه امرأة رطبا سخلا فقبله وفي حديث آخر أن رجلا جاءه بكأس من هذه السخل ويروى بالحاء أيضا (والسخالة) بالضم (النفاية) كما في العباب

(المستدرك) (سدل) *ومما يستدرك عليه أبو سخيلة كجهينة تابعي عن علي وعنه خضر بن قواس البجلي وأم سخيل جبل لبني غاضرة قاله ياقوت ﴿سدل الشعر) والثوب والستر (يسدله ويسدله) من حدي ضرب ونصر سدلا (وأسدله) أي (أرخاه وأرسله) وقال أبو عبيد السدل المنهي عنه في الصلاة هو اسبال الرجل ثوبه من غير أن يضم جانبيه فان ضمهما فليس بسدل وقال غيره هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعل ذلك فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو أن يضع وسط الازار على رأسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلهما على كتفيه (وشعر منسدل) أي (مسترسل) وقال الليث كثير طويل قد وقع على الظهر والسدل ارسال الشعر غير معقوف ولا معقود وقال الفراء سدلت الشعر وسدلته أرخيته (والسدل بالضم والكسر الستر ج أسدال وسدول وأسدل) كأفلس فأما قول حميد بن ثور

فرحن وقد ٢ خايلن كل طعينة * لهن وباشرن السدول المرقما

٢ قوله خايلن كذا بخطه والذي في اللسان زايلن

فانه لما كان السدول على لفظ الواحد كالسدوس لضرب من الثياب وصفه بالواحد وهكذا رواه يعقوب ورواية غيره السديل المرقما وهو الصحيح لان السديل واحد (و) السدل (بالكسر السمط) من الجوهر وفي المحكم (من الدر يطول الى الصدر) والجمع سدول قال حاجب المازني

كسون الفارسية كل قرن * وزين الاشلة بالسدول

(و) السدل (بالتحريك الميل و) منه (ذكر أسدل) أي (مائل ج) سدل (ككتب وسدل ثوبه يسدله) سدلا من حد ضرب (شقه) كما في اللسان (و) سدل (في البلاد) سدلا (ذهب) كما في العباب (و) السديل (كأمير شئ يعرض في شفة الخباء و) قيل هو (ستر حجلة المرأة) والجمع سدول وسدائل وأسدال (و) سديل (ع و) السديل (ما أسبل على الهودج) والجمع سدول وقال الاصمعي السدول والسدون باللام والنون ما جلل به الهودج من الثياب (والسودل الشارب و) قال الاصمعي (سودل) الرجل (طال سودله) وقال ابن الاعرابي طال سودلاه أي شاربا * ومما يستدرك عليه شعر مسدل كمكرم مسترسل وقال ابن شميل الشعر المسدل كمعظم هو الكثير الطويل يقال سدل شعره على عاتقيه وعنقه تسديلا والسدلى كزمكى معرب وأصله بالفارسية سه دله كأنه ثلاثة بيوت ٣ كالحاري بكسرين كما في العباب واللسان * ومما يستدرك عليه اسرائيل واسرائين زعم يعقوب أنه بدل اسم ملك

(المستدرك) (سربل)

﴿السربال بالكسر القميص أو الدرع أو كل ما يلبس) فهو سربال والجمع سرابيل قال الله تعالى وسرابيل تقيكم بأسكم هي ومنه قول كعب بن زهير

٣ قوله كالحاري كذا بخطه كاللسان

شم العرانين أبطال لبوسهم * من نسج داود في الهيجا سرابيل

وقيل في قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر انها القمص تقي الحر والبرد فاكتفى بذكر الحر لان ما وقى الحر وقى البرد (وقد تسربل به وسربله) اياه ألبسه السربال ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه لا أخلع سربالا سربلنيه الله تعالى السربال القميص وكني به عن الخلافة (والسربلة الثريد الدسم) وقال أبو عمرو ثريدة قد رويت دسما * ومما يستدرك عليه سربال الموت لقب عبد الله الزبيني ويأتي في زبن *

(المستدرك) (سرحل)

ومما يستدرك عليه السرحال بالكسر لغة في السرحان اسم للذئب وقد ذكره المصنف استطرادا في تركيب س ر ح ولامه مبدلة من نون أو أنها زائدة كما يقتضيه صنيع المصنف (السرطلة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (طول في اضطراب وهو سرطل كجعفر طويل مضطرب الخلق) ولو قال السرطل الطويل المضطرب الخلق

(إسرافيل) وقد سرطل لكان أخصر وأوفق لسياقه ﴿اسرافيل بكسر الهمزة﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن السكيت (اسم ملك) معروف ويقال أيضا اسرافين قال وهو بدل كاسرائيل واسرائين وكان القناني يقول سرافيل وسرافين (وقيل) انه (خماسي) و(همزته أصلية) وهو الصواب لعله لكون هذه الاسماء أعجمية فحروفها كلها أصلية * ومما يستدرك عليه سرندل كسفرجل من أجداد مسدد بن مسرهد ﴿السراويل فارسية معربة وقد تذكر) ولم يعرف الاصمعي فيها الا التأنيث قال قيس بن عبادة

(المستدرك)

أردت لكيما يعلم الناس أنها * سراويل قيس والوفود شهود
وأن لا يقولوا غاب قيس وهذه * سراويل عادي تمتـــه ثمود

(سروال)

قال ابن سيده بلغنا ان قيساطاول روميا بين يدي معاوية أو غيره من الامراء فتجرد قيس من سراويله وألقاها الى الرومي ففضلت عنه فقال هذين البيتين يعتذر من فعله ذلك في المشهد المجموع وقال الليث السراويل أعجمية أعربت وأنثت (ج سراويلات) قال سيبويه ولا يكسر لانه لو كسر لم يرجع الا الى لفظ الواحد فترك (أو) هي لفظة عربية كأنها (جمع سروال وسروالة) وأنشد في المحكم عليه من اللؤم سروالة * فليس يرق لمستعطف

(أو) جمع (سروبل بكسرهن وليس في الكلام فعويل غيرها) أما شمويل للطائر فبالفتح وكذا زرويل قال شيخنا والاشهر في سراويل منع صرفه والتأنيث * قلت قال ابن بري في تركيب شرحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة وينصرف عند الاخفش في النكرة فان حقرته انصرف عندهما لانه عربي وفارق السراويل لانها أعجمية قال ابن بري العجمة هنا لا تمنع الصرف مثل ديباج ونيروز وانما تمنع العجمة الصرف اذا كان العجمي منقولا الى كلام العرب وهو اسم علم كابراهيم واسمعيل قال فعلى هذا ينصرف سراويل اذا صغر في قولك سريويل ولو سميت به شيأ لم ينصرف للتأنيث والتعريف قال ويحتج من قال بترك صرفها بقول ابن مقبل

أتى دونها ذب الرياد كأنه * فتى فارسي في سراويل رامح

وقول الراجز

يلحن من ذي زجل شرواط * محتجز بخلق شماط * على سراويل له أسماط

(والسراوين بالنون لغة) زعم يعقوب أن النون فيها بدل من اللام (والشروال بالشين) أيضا (لغة) حكاها السجستاني عن بعض العرب كما سيأتي (وسروله) سروالة (ألبسته اياها فتسروال) أي لبس وكذلك سروال فهو مسروال ومتسروال كما في الاساس (و) من المجاز (حمامة مسرولة) اذا كان (في رجليها ريش) وفي اللسان طائر مسروال ألبس ريشه ساقيه (و) من المجاز أيضا (فرس) أبلق (مسروال جاوز بياض تحجيله العضدين والفخذين) هكذا ذكره أبو عبيد في شيات الخيل * ومما يستدرك عليه المسروال الثور الوحشي للسواد الذي في قوائمه نقله الازهري وأما سرل فليس بعربي صحيح ﴿السطل والسيطل كحيدر طسيسة) صغيرة يقال انها على هيئة التور (لها عروة) كعروة المرجل قال الطرماح

(السَّطْل)

حبست صهارنه فظل عثانه * في سيطل كفثت له يتردد

(ج سطول أو السيطل الطست وليس بالسطل المعروف) قال ابن دريد هكذا زعم قوم (و) السيطل (الرجل الطويل) الجرم عن ابن عباد (والساطل من الغبار المرتفع كالطاسل) قال الراجز

بل بلد يكسى القتام الطاسلا * أمرقت فيه ذبلا ذوابلا

(المستدرك) ويروى الساطلا (وجاء بسيطل) اذا (جاء وحده وليس معه شيء) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الاسطول بالضم المركب الحربي المعد لقتال الكفار في البحر نقله المقريزي في الخطط قال ولا أحسب هذه اللفظة عربية قال شيخنا وقد ذكره جماعة في المعربات وسطله الدواء سطلا أسكره لغة عامية

(السَّعابِل) (سَعَل) ﴿السعابل الطوال من الابل) ولم يذكرها واحد أهمله الجماعة ﴿سعل كنصر سعالا وسعلة بضمهما) وبه سعلة ثم كتر ذلك حتى قالوا رماه فسعل الدم أي أنقاه من صدره (وهي) أي السعلة (حركة تدفع بها الطبيعة أذى عن الرئة والاعضاء التي تتصل بها) كما حققه الرئيس في القانون ولذا يقال لعروق الرئة قصب السعال لان مخرجه منها وتقول أغصلك السؤال فأخذك السعال وانه ليسعل سعلة منكرة (وسعال ساعل مبالغة) كقولهم شغل شاغل وشعر شاعر وكان القياس أن يقال سعال مسعل ولكن العرب هكذا تكلمت به وأنشد الليث * ذو ساعل كسعلة المزفور * (وسعل سعلا) ظاهره أنه من حد نصر والصحيح أنه من حد فرح (نشط) وكذلك زعل زعلا (وأسعلته) وأزعلته أنشطته وقال أبو عبيدة فرس سعل زعل نشيط وأسعله المرعى وأزعله ويروى بيت أبي ذؤيب بالوجهين

أكل الجميم وطاوعته سمحج * مثل القناة وأسعلته الاسرع

(والساعل الحلق) قال ابن مقبل

سوّاف أبوال الحمير محشرج * ماء الجميم الى سوافي الساعل

سوافيه حلقومه ومريئه (كالمسعل) وهو موضع السعال من الحلق (و) الساعل (الناقة بها سعال) نقله الصاغاني (والسعلاة والسعلاء بكسرهما الغول أو ساحرة الجن) وقيل السعلاة أخبث الغيلان (ج السعالى) وفي الحديث لا صفر ولا هامة ولا غول

ولكن السعالى قيل هم سحرة الجن يعنى أن الغول لا تقدر أن تغول أحدا أو تضله ولكن فى الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل وقد ذكرها العرب فى شعرها قال الاعشى * ونساء كأنهن السعالى * قال أبو حاتم يريد فى سوء حالهن حين أسرن وقال أمية الهذلى ويأوى الى نسوة عطل * شعث مراضيع مثل السعالى

وقال بعض العرب لم تصف العرب بالسعلاة الا المجائز والخيل ويقال أعوذ بالله من هذه السعالى أى النساء المخابات وهو مجاز (و) من المجاز (استسعلت المرأة) أى (صارت كهى فى الخبث والسلاطة وفى العباب (أى صخابة) بذية وقال أبو عدنان اذا كانت المرأة قبيحة الوجه سيئة الخلق شبهت بالسعلاة قال أبو زيد ومثله استكلبت واستأسد الرجل واستنوق الجمل واستنسر البغاث وقولهم عنزت فى جبل فاستتيست ثم من بعد استتيا سها استعنزت (والسعل محركة الشيص اليابس) عن ابن الاعرابى (والسعالى) بكسر اللام (نبات يفجر ورقه الدبيلات ويحللها وطريه يقلع الجرب وهو أفضل دواء للسعال ويفش الانتصاب حتى التبخر به)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الساعل الفم قال ابن مقبل

على اثر عجاج لطيف مصيره * يمج لعاع العضرس الجون ساعله

أى فمه لان الساعل به يسعل قاله الازهرى والسعلى كذكرى لغة فى السعلاة والجمع سعليات قيل هى أنثى الغيلان والسعالى الخيل على التشبيه قال ذو الاصبع ثم ابعثنا أسود عادية * مثل السعالى نقائيا نزعا

نقائيا مختارات والنزع ينزع كل واحد منهم الى أب شريف وأسعله السويق أورث له سعالا وأسعله جعله كالسعلاة وعلى بن محمد بن أبى السعلى بالكسر محدث روى عن قاضى البصرة أبى عمر محمد بن أحمد النهاوندى قاله الحافظ

(سغبل) ﴿سغبل﴾ الرجل (كثرت به الجراحات) نقله الصغانى (و) سغبل (الطعام آدمه بالاهالة) والسمن وقيل رواه دسما وقيل السغبلة أن يثرد اللحم مع الشحم فيكثر دسمه قال من سغبل اليوم لناغلب * خبزا ولحما فهو عند الناس حب

(سغل) (و) سغبل (رأسه بالدهن رواه) به وكذلك سبغله فاسبغل بتقديم الباء على الغين وقد تقدم (وشئ مسغبل) وفى اللسان سغبل أى (سهل وتسغبل الدرع لبسها) نقله الصاغانى ﴿السغل﴾ بالفتح لغة حكاها بعضهم (و) السغل (كصرد الصغير الجثة الدقيق القوائم) الضعيف عن الليث واقتصر على اللغة الاخيرة قال والاسم السغل (أو) السغل هو (المضطرب الاعضاء أو السيئ الخلق والغذاء) من الصبيان كالوغل يقال صبى سغل بين السغل (أو) السغل (المتخدد المهزول) من الخيل وسغل الفرس سغلا تخدد لحمه وهزل قال سلامة بن جندل يصف فرسا ليس بأسغى ولا أقنى ولا سغل * يسقى دواء قنى السكن مربوب

(وقد سغل كفرح فى الكل) قال الصاغانى وهى المعانى الثلاثة والسغل بالسكون الذى صدر به أولا لغة فى هذه المعانى عن بعضهم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الاسغال الاغذية الرديئة كالاسغان ذكره الازهرى فى تركيب سغن وهو قول ابن الاعرابى كما سيأتى

(السفرجل) ﴿السفرجل﴾ (ع م) معروف قال أبو حنيفة كثير فى بلاد العرب (قابض مقو مدر مشه) للطعام والباه (مسكن للعطش واذا أكل على الطعام أطلق وأنفعه ما قور وأخرج حبه وجعل مكانه عسل وطين وشوى) فى الفرن (ج سفارج الواحدة بهاء) وتصغيرها سفيرج وسفيجل وذكره الازهرى فى الحماسى وقول سيبويه ليس فى الكلام مثل سفرجل لا يريد أن سفرجلا شئ مقول ولا غيره وكذلك قوله ليس فى الكلام مثل اسفرجلت لا يريد أن اسفرجلت مقولة انما نى أن يكون فى الكلام مثل هذا البناء لا اسفرجلت ولا غيره

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه سفرجلة جد أبى على أحمد بن محمد بن على بن سفرجلة الهمدانى الكوفى روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى والسفرجلانيون بيت بدمشق الشام

(سفل) ﴿السفل والسفول والسفالة بضمهن والسفل والسفلة بكسرهما والسفال بالفتح نقيض العلو والعلو والعلاوة والعلوا والعلوة والعلاء) ويقال أمرهم فى سفال والسفلى نقيض العليا (والاسفل نقيض الاعلى) يكون اسما وظرفا وقرئ قوله تعالى والركب أسفل منكم بالنصب على أنه ظرف وبالرفع أى أشد تسفلا منكم والتسفل نقيض التعلى والسافل نقيض العالى (و) قوله تعالى (رددناه أسفل سافلين أى الى) أرذل العمر وهو (الهرم) كأنه قال رددناه أسفل من سفل وأسفل سافل (أو الى التلف أو الى الضلال لمن كفر) لان كل مولود يولد على الفطرة فمن كفر وضل فهو المردود الى أسفل السافلين كما قال عز وجل ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات والجمع أسافل (وقد سفل ككرم وعلم ونصر) الاخيرتان عن الفراء (سفالا وسفولا) وسفلا الثلاثة من مصادر الباب بين وسفالة مصدر الباب الاول (و) من المجاز (تسفل) فلان (وسفل فى خلقه وعمله) ونسبه (ككرم سفلا) بالفتح (ويضم وسفالا ككتاب) الثلاثة على غير القياس وتسفلا مصدر الاول وانما لم يذكره لشهرته وكذلك استفل كل ذلك بمعنى خس حظه فيه (و) سفل (فى الشئ) من حد نصر (سفولا بالضم نزل من أعلاه الى أسفله وسفلة الناس بالكسر) على التخفيف بنقل كسرة الفاء الى السين نقله ابن السكيت عن بعض العرب (وكفرحة أسافلهم وغوغاؤهم وأراذلهم وسقاطهم مستعار من سفلة الدابة (وسفلة البعير كفرحة قوائمه) لانها أسفل كما فى المحكم قال (وسافلة الريح نصفه الذى يلى الزج وسفالة الريح بالضم ضد علاوتها) يقال قعد فى سفالة الريح وعلاوتها وقعد سفالتها وعلاوتها (وعلاوتها) من (حيث تهب والسفالة ما كان بازاء ذلك وقيل كن فى علاوة الريح وسفالة الريح فأما علاوتها فان يكون فوق الصيد وأما سفالتها فأن يكون تحت

الصيد لا يستقبل الريح (و) قيل (سفالة كل شئ) وعلاوته (أسفله) وأعلاه (و) سفالة (د بالهند) نقله الصغانى (و) السفالة (بالفتح النذالة وقد سفل ككرم والمسفلة محلة بأسفل مكة) شرفها الله تعالى والمعلاة محلة أعلاها (و) أيضا (ة باليمامة) من قرى الخرج * ومما يستدرك عليه أسافل الاردية ضد اعاليها قال أبو ذؤيب * وأشهى اذا نامت كلاب الاسافل * وأسافل الابل صغارها عن الاصمعى وأنشد أبو عبيد للراعى * تواكلها الازمان حتى أجأنها * الى جلد منها قليل الاسافل أى قليل الاولاد والسافلة المقعدة والدبر والسفلة بكسرتين لغة ثالثة فى السفلة نقله الصاغانى عن يونس وابن برى عن ابن خالويه وحكى عن أبى عمران المراد بها أسفل السفل قال وكذا قال الوزير يقال لاسفل السفل سفلة وجمع السفلة بالكسر سفل قال الجوهرى ولا يقال هو سفلة لانها جمع والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل قال ابن الاثير وليس بعربى وسأل رجل الترمذى فقال له قالت لى امرأتى يا سفلة فقلت لها ان كنت سفلة فأنت طالق فقال له ما نعتقد قال سمالك أعزك الله قال سفلة والله فظاهر هذه الحكاية أنه يجوز ان يقال للواحد سفلة فتأمل والتسفيل التصويب والتسفل التصوب والسفيل كأمير الساقل الناقص الحظ وسفلت منزلته عند الامير وهو من سفلى مضر ويقال للقليل الحظ هو سفلى بالضم نسبة الى السفل والسفلى مقابل العلوى ومنه قولهم من يرحم السفلى يرحه العلى وهو يسافل فلانا أى يباريه فى أفعاله السفلة وذو سفال ككتاب قرية باليمن منها أبو اسحق ابراهيم بن عبد الوهاب بن أسعد السفالى روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الحافظ الشيرازى وقال الحافظ ذو سفل بالكسر لقب رجل من همدان بارض يحصب ﴿السقل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو مثل (الصقل) للسيف والثوب ونحوهما بالسين والصاد جميعا (و) قال الليث السقل (بالضم الخاصرة لغة فى الصاد) قال اليزيدى هو (السيقل) و (الصيقل) بالسين والصاد جميعا وقال الازهرى والصاد فى جميع ذلك أفصح (والاسقيل والاسقال بكسرهما) الاولى نقلها أبو حنيفة (العنصل أى بصل انفار) وسيأتى فى ع ن ص ل (و) السقل (ككتف الرجل المنهضم) السقلين أى (الخاصرتين و) هو (من الخيل القليل لحم المتنين) خاصة هكذا فى النسخ والصواب لحم المتن كما فى العباب * ومما يستدرك عليه اسقيل كأزميل قرية بمصر عند جزيرة بنى محمد وقد رأيتها والاسقالة بالكسر ما يربطه المهندسون من الاخشاب والحبال ليتوصلوا بها الى المحال المرتفعة والجمع أساقيل عامية واسقالة بلد للزنج وسقلية بكسرتين وتشديد اللام جزيرة بالمغرب هكذا ضبطه ابن نقطة فى ترجمة القاضى أبى الحسن على بن المفرج السقلى سمع أبا ذر الهروى وغيره قال الحافظ وأكثر ما يقال بالصاد وسيأتى ﴿السكل بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى (سمكة سوداء ضخمة) فى طول (ج أسكال وسكاة ككردة) كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه السكالنيون قبيلة من السودان منهم جماعة فى طرابلس الغرب ﴿السل انتزاعك الشئ واخراجه فى رفق﴾ سله يسله سلا (كالاستلال) وفى حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين (وسيف سليل مسلول) وقد سله سلا قال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه

ان الرسول لنور يستضاء به * مهند من سيوف الله مسلول

(و) يقال (أتيناهم عند السلة ويكسر أى) عند (استلال السيوف) قال حماس بن قيس الكنانى وكان بمكة بعد الاسلحة لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يلقنى القوم فمالى عله * هذا سلاح كامل وأله * وذو غرارين سريع السله

(وانسل) الرجل من الزحام (وتسلل) أى (انطلق فى استخفاء) وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فانسللت من بين يديه أى مضيت وخرجت بتأن وتدريج وقال الجوهرى انسل من بينهم أى خرج وفى المثل رمتنى بدائها وانسلت وتسلل مثله انتهى وقال سيبويه انسللت ليست للمطاوعة انما هى كفعلت وقوله تعالى يتسللون منكم لواذا قال الليث يتسللون ويتسلون واحد (والسلالة بالضم ما انسل من الشئ) والنطفة سلالة الانسان قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قال الفراء السلالة الذى سل من كل تربة وقال أبو الهيثم ماسل من صلب الرجل وترائب المرأة كما يسل الشئ سلا وروى عن عكرمة أنه قال فى السلالة الماء يسل من الظهر سلا ومنه قول الشماخ

طوت أحشاء مرتجة لوقت * على مشجج سلالته مهين

قال والدليل على انه الماء قوله تعالى وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة ثم ترجم عنه فقال من ماء مهين وقال قتادة استل آدم من طين فسمى سلالة قال والى هذا ذهب الفراء (و) قال الاخفش السلالة (الولد) حين يخرج من بطن أمه (كالسليل) سمى سليلا لانه خلق من السلالة (والسليلة البنت) عن أبى عمرو قالت هند بنت النعمان بن بشير

وما هند الا مهرة عربية * سليلة أفراس تجللها بغل

(و) السليلة (ما استطال من لحمة المتن) وقيل هى لحمة المتنين (و) أيضا عقبة أو (عصبة أو لحمة) اذا كانت (ذات طرائق) ينفصل بعضها من بعض قال الاعشى

ودأيا لواحك مثل الفؤو * س لا مم فيها السليل الفقارا

وقال الاصمعى السلائل طرائق اللحم الطوال تكون ممتدة مع الصلب (و) أيضا (سمكة طويلة) لها منقار طويل (والسليل كامير المهر) وهى بهاء قال الاصمعى اذا رضعت الناقة فولدها ساعة تضعه سليل قبل ان يعلم انه ذكر أو انثى قال الراعى

* ألقت بمخرق الرياح سليلا * (و) قيل السليل من الامهار (ما ولد فى غير ماسكة ولا سلى والا) أى ان كان فى واحدة

(المستدرك)

(السَّقَل)

(المستدرك)

(السكل)

(المستدرك)

(سَلَّ)

منهما (فبقير) وقد ذكر في حرف الراء (و) أيضا (دماغ الفرس) وأنشد الليث

كفونس الطرف أو في شأن قعدده * فيه السليل حرا اليه له ارج

(و) أيضا (الشراب الخالص) كأنه سل من القذى حتى خلص ومنه الحديث اللهم اسقنا من سليل الجنة أي صافي شرابها وقيل هو الشراب البارد وقيل الصافي من القذى والكدر فعيل بمعنى مفعول وقيل السهل في الحلق ويروى سلسبيل الجنة ويروى سلسال الجنة (و) أيضا (السنام و) أيضا (مجرى الماء في الوادي أو وسطه) حيث يسيل معظم الماء (و) أيضا (النخاع) وبه فسر قول الاعشى السابق (و) أيضا (واد واسع غامض ينبت السلم) والضعة والخملة (والسمر كالسال) مشددا اللام قيل هو موضع فيه شجر (وجمعهما السلان) كرمان قال كراع السلان جمع سليل وقال الاصمعي السلان واحدها سال كحائر وحوران وهو المسيل الضيق في الوادي (أو جمع الثانية سوال) وهو قول النضر قال السال مكان وطيء وما حوله مشرف وجمعه سوال يجتمع الماء اليه (والسليل الاشجعي صحابي) قال الحافظ مذكور في الصحابة في رواية مغلوطة وانما هو الجريري عن أبي السليل (وأبو السليل ضريب بن نقير) بن شمير القيسي الجريري (التابعي) من أهل البصرة روى عن أبي ذر وعبد الله بن رباح وعنه كهمس بن الحسن وسعيد بن اياس الجريري وثقوه وتقدم ذكره في ن ق ر ويقال هو نقير بالفاء وقيل نفيل باللام (و) أبو السليل (عبد الله) هكذا في النسخ وفي التبصير عبيد الله (بن اياد) عن أبيه وعنه أبو الوليد (و) أبو السليل (أحمد بن صاحب آمد عيسى) بن الشيخ (وابنه السليل بن أحمد) روى عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة (وسليل بن بشر بن رافع) النجراني عن أبيه وعنه ابنه موسى أبو السليل (وعبد الله بن يحيى بن سليل) عن الزهري وعنه معن بن عيسى (وزيد بن خليفة بن السليل) وآخرون (محدثون والسلة بالفتح) عن ابن الاعرابي (والسل بالكسر و) يروى فيه (الضم) أيضا (و) السلال (كغراب) مرض معروف أعاذنا الله منه وقال الاطباء هي (قرحة تحدث في الرئة اما عقب ذات الرئة أو ذات الجنب أو) هو (زكام ونوازل أو سعال طويل وتلزمها حمى هادية) وفي التهذيب داء يهزل ويضني ويقتل قال ابن أحمر

أرانا لا يزال لنا حميم * كداء البطن سلا أو صفارا

وأنشد ابن قتيبة لعروة بن حزام فيه أيضا

بي السل أو داء الهيام أصابني * فيا ليتني لا يكن بك ما بيا

ومثله قول الآخر

بمنزلة لا يشتكي السل أهلها * وعيش كملس السابري رقيق

وفي الحديث غبار ذيل المرأة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل وفي ترجمة لطيظب قال رؤبة * كأن بي سلا وما بي طيظاب * قال ابن بري في هذا البيت شاهد على صحة السل لان الجريري قال في كتابه درة الغواص انه من غلط العامة وصوابه عنده السلال ولم يصب في انكاره السل لكثرة ما جاء في أشعار الفصحاء وذكره سيبويه أيضا في كتابه (وقد سل بالضم وأسله الله تعالى وهو مسلول) شاذ على غير قياس قال سيبويه كأنه وضع فيه السل وقال الزبير بن بكار الياس بن مضر أول من مات من السل فسمي السل ياسا (والسلة السرقة الخفية) يقال لي في بني فلان سلة ويقال الخلة تدعو الى السلة وقد سل الرجل الشيء يسله سلا فهو سلال سارق (كالاسلال) عن ابن السكيت وقد أسل يسل اسلالا وبه فسر أبو عمرو الحديث وان لا اغلال ولا اسلال وسل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل (و) السلة شبه (الجونة) المطبقة وهي السبدة قاله الازهري (ج سلال) بالكسر (والاسلال الرشوة) وبه فسر الحديث أيضا وقال الجوهري الحديث يحتمل الرشوة والسرقة جميعا (وسل) الرجل (سل ذهب اسنانه فهو سل وهي سلة) ساقط الاسنان قاله اللحياني وكذلك الشاة (و) قال ابن الاعرابي (السلة ارتداد الربو في جوف الفرس من كبوة يكبوها) فاذا انتفخ منه ٢ قبل سلته فيركض ركضا شديدا ويعرق ويلقى عليه الجلال فيخرج الربو (والمسلة بكسر الميم مخيط ضخم) كما في المحكم وقال غيره ابرة عظيمة والجمع المسال (والسلاءة كرمانة شوكة النخل ج سلاء) قال علقمة يصف ناقة أو فرسا

سلاءة كعصا الهدي غل لها * ذو فيئة من نوى قران معجوم

(والسلة ان تخرز سير بن في خرزة) ونص المحكم ان تخرز خرزتين في سلة واحدة (و) السلة (العيب في الحوض أو الخابية أو) هي (الفرجة بين أنصاب) ونص المحكم نصائب (الحوض) وأنشد * أسلة في حوضها أم انفجر * (وسلول فخذ من قيس) بن هوازن وفي الصحاح والعباب قبيلة من هوازن (وهم بنو مرة بن صعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن (وسلول) اسم (أمهم) نسبوا اليها وهي ابنة ذهل بن شيبان بن ثعلبة (منهم عبد الله بن همام الشاعر) السلولي هو من بني عمرو بن مرة بن صعصعة وهم رهط أبي مريم السلولي الصحابي وقال ابن بري حكى السيرافي عن ابن حبيب قال في قيس سلول بن مرة بن صعصعة اسم رجل وفيهم يقول

وانا أناس لا نرى القتل سبة * اذا ما رأته عامر وسلول

يريد عامر بن صعصعة وسلول بن مرة بن صعصعة (و) سلول أيضا (أم عبد الله بن أبي المنافق) ويقال جدته (وسلى كعلى) ودبى (ع لبني عامر بن صعصعة) قال لبيد رضي الله تعالى عنه

٢ قوله قبل سلته الخ كذا في خطه وعبارة اللسان قيل أخرج سلته فيركض الخ اه

فوقف فسلى فاكاف ضلفع * تربع فيه تارة وتقيم

(وليس بتصحيف سلى كسمى) ولا بتصحيف سلى كربى (والسلان بالضم وادلبنى عمرو بن تميم) قال جرير

هوى ثرى العرق اذ لم نلق بعدكم * ٢ بالعرق عرقا ولا بالسلان سلانا

وقال غيره لمن الديار بروضة السلان * فارقتهن بجانب الصمان

٢ قوله بالعرق عرقا الخ الذى فى التكملة كالعرق عرقا ولا السلان سلانا (المستدرك)

*ومما يستدرك عليه أسللت السيف لغة فى سللته وبه فسر أيضا الحديث لا اغلال ولا اسلال وقول الفرزدق

غداة توليتم كأن سيوفكم * ذآنين فى أعناقكم لم تسلسل

قيل هو من قلب التضعيف كما قالوا هو يتململ وانما هو يتململ وهكذا رواه ابن الاعرابى فاما ثعلب فرواه لم تسلل وفى الحديث اللهم اسلل سخيمة قلبى وهو مجاز ومنه قولهم الهدايا تسل السخائم وتحل الشكائم وفى حديث أم زرع مضجعه كمسل شطبة هو مصدر بمعنى المفعول أى ماسل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف وانسل السيف من الغمد انسلت والسليلة الشعر ينفش ثم يطوى ويشد ثم تسل منه المرأة الشئ بعد الشئ تغزله ويقال سليلة من شعر لما استل من ضريبته وهى شئ ينفش منه ثم يطوى ويدمج طوالا طول كل واحدة نحو من ذراع فى غلظ أسلة الذراع ويشد ثم تسل منه المرأة وسل المهر أخرج سليلا أنشد ثعلب أشق قسامير باعى جانب * وفارح جنب سل أقرح أشقرا

وسلائل السنام طرائق تقطع منه وسليل اللحم خصيله وهى السلائل والسلائل نغفات مستطيلة فى الانف وقال ابن الاعرابى يقال سليل من سمر كما يقال فرش من عرفط وغال من سلم وقول زهير

كأن عينى وقد سال السليل بهم * وجيرة ماهم لو أنهم أمم

قال ابن برى قوله سال السليل بهم أى سار واسيرا سيرا سريعا واستل بكذا أذهب به فى خفية والسال والسلال والاسل السارق ولا سلال الغارة الظاهرة وبه فسر الحديث أيضا وأسل اذا سار ساحب سلة وأيضا أسان غيره عليه والمسلل كمعدث اللطيف الحيلة فى السرقة وسلة الخبز معروفة قال ابن دريد لا أعرف السلة عربية والجمع سل قال أبو الحسن سل عندى من الجمع العزيز لانه مصنوع غير مخلوق وان يكون من باب كوكب وكوكبة أولى والسلة الناقة التى سقطت أسنانها من الهرم وقيل هى الهرمة التى لم يبق لها سن عن ابن الاعرابى وسلة الفرس دفعته من بين الخيل محتضرا وقيل دفعته فى سياقه وفرس شديد السلة ويقال خرجت سلة هذا الفرس على سائر الخيل وهو مجاز والسلة شقوق فى الارض تسرق الماء وسلى كغنى وقيل بكسر السين بطن فى قضاعة واسمه الحرث بن رفاعة بن عذرة بن عدى بن عبد شمس بن طرود بن قدامة بن جرم بن زبان بن حلوان قال الشاعر

وما تركت سلى بهز ان ذلة * ولكن أحاظ قسمت وجدود

منهم أسماء بن رباب بن معاوية بن مالك بن سلى الصحابى وأبو تميمة طريف بن مجالد الهجيمى من الرواة وسلى بكسر السين وتشديد اللام المفتوحة ماء لبنى ضبة بنواحى اليمامة قاله نصر وبالفتح جبل بمناذر من أعمال الاهواز كثير التمر قال

كأن غديرهم بجنوب سلى * نعام واق فى بلد قفار

قال ابن برى قال أبو المقدام بيهس بن صهيب بسلى وسلبرى مصارع فتية * كرام وعقرى من كميت ومن ورد

قال سلى وسلبرى يقال لهما العاقول وهى مناذر الصغرى كانت بها وقعة بين المهلب والازارقة قتل بها امامهم عبيد الله بن بشير بن الماحوز المازنى قال ابن برى وفى قضاعة سلول بنت زبان بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين وفى خزاعة سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة وقال أبو عمرو المسلولة من الغنم التى يطول قرانها يقال فى فيها سلة وتسلل الشئ اضطرب كأنه تصور فيه تسلل متردد فردد لفظه تنبيها على تردد معناه قاله الراغب وفى المثل رمتنى بدائها وانسلت هو لاحدى ضرائر رهم بنت الخزرج امرأة سعد بن زيد مناة رمتها رهم بعيب كان فيها فقالت الضرة ذلك واستل الذهر جلد ولا انشق منه وهو مجاز والسليلة ماء بأعلى ثادق قاله نصر (السلسل كجعفر وخلخال الماء العذب) السلس السهل فى الحلق (أو البارد) أيضا يقال ماء سلسل وسلسال سهل الدخول فى الحلق لعذوبته وصفائه وقال الراغب تردد فى مقره حتى صفا (كالسلاسل بالضم) قال ابن برى شاهد السلسل قول أبى كبير أم لا سبيل الى الشباب وذكره * أشهى الى من الرحيق السلسل

(سلسل)

وشاهد السلاسل قول لبيد حقائبهم راح عتيق ودرملة * وريط وفاثورية وسلاسل

وقال أبو ذؤيب فشرجها من نطفة رجبية * سلاسلة من ماء لصب سلاسل

(و) السلسل والسلسال (من الخمر اللينة) قال حسان رضى الله عنه * بردى يصفق بالرحيق السلسل * وقال الليث هو السلسل أى العذب الصافى اذا شرب يتسلسل فى الحلق (وتسلسل الماء جرى فى حدور) أو صبب قال الاخطل

اذا خاف من نجم عليها ظماءة * أدب اليها جدولا يتسلسل

(وثوب مسلسل ومتسلسل ردى النسج) رقيقه (والسلسلة اتصال الشئ بالشئ) وشئ مسلسل متصل بعضه ببعض (و) أيضا

(القطعة الطويلة من السنام) عن ابن الاعرابي وقال أبو عمرو هي السلسة (ويكسر) عن الاصمعي يقال لسلة وسلسلة (و) السلسلة (بالكسر دائر من حديد ونحوه) من الجواهر مشتق من ذلك وقال الراغب تصور فيه تسلل مترد فردد لفظه تنبيها على تردد معناه والجمع السلاسل ومنه الحديث يقادون الى الجنة بالسلاسل (و) من المجاز بدت (سلاسل البرق) أي استطال في خفقانه وتسلسل في عرض السحاب (و) سلاسل (السحاب ما تسلسل منه) أيضا (واحدتها سلسلة وسلسل بكسرهما) هكذا في النسخ والصواب وسلسيل كما في اللسان (والسلسلان بالكسر ع) هكذا في النسخ والصواب موضعان وهما ببلاد بني أسد ومنه قول الشاعر

خليلي بين السلسلين لواني * بنعف اللوى أنكرت ما قلتما لنا

(و) السلسل (كقنفذ جبل بالدهناء) أرض بني تميم هكذا في النسخ والصواب جبل بالحاء المهملة لان الدهناء لا جبل فيها نبه على ذلك نصر وأنشد ابن الاعرابي

يكفيك جهل الاحمق المستجهل * ضحيانة من عقدات السلسل

(والسلاسل رمل يتعقد بعضه على بعض وينقاد) قاله أبو عبيد يقال رمل ذو سلاسل وهو مجاز ومنه حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وأنشد ابن السيد في الفرق لذي الرمة

لادمانة من وحش بين سويقة * وبين الحبال المفرزات السلاسل

وفسرها بالرمال المستطيلة واحدتها سلسلة وساسيل (و) السلاسل (من الكتاب سطوره) يقال ما أحسن سلاسل كتابه وهو مجاز (والسلسلة بالكسر الوحرة) وهي دويبة رقيطاء لها ذنب رقيق تمصع به اذا عدت وقد ذكرت في و ح ر (و) يقال (ما سلسل طعاما) أي (ما أكله) كأنه ماصه في حلقه (وتسلسل الثوب) وتحلل (لبس حتى رق فهو متسلسل ومتحلحل (وثوب مسلسل فيه وشي مخطط) وكذلك ملسلس وكأن المسلسل مقلوب منه (وغزوة ذات السلاسل) ظاهره انه بفتح السين وهو المشهور وبه جزم البكري ويروى بضمها وبه جزم ابن الاثير ونقل الحافظ القولين في الفتح وقال ابن القيم بالضم والفتح لغتان فاقتصار المصنف على الواحدة قصور ظاهر وتبرأ الشامي من الضم وقال ان المجد مع سعة اطلاعه لم يذكر الا الفتح قال شيخنا وهذا غير قادح لان الحافظ حجة وقد صرح البرهان بان غير واحد صرح بهما معا وكم فات المجد من الامر المشهور فضلا عن المهجور ثم تسميته على الفتح لانه كان به رمل بعضه على بعض كالسلسلة وعلى الضم لسهولته و (هي) أي ذات السلاسل ماء بأرض جذام (وراء وادي القرى) وبه سميت الغزاة (غزاها سرية عمرو بن العاص) رضي الله تعالى عنه (سنة ثمان) من الهجرة الشريفة قال حسان رضي الله عنه

أجدك لم تهتج لرسم المنازل * ودار ملوك فوق ذات السلاسل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه غدير سلسل اذا ضربته الريح يصير كالسلسلة قال أوس

وأشعث نبه الهالكي كأنه * غدير جرت في متنه الريح سلسل

وتسلسل الماء في الحلق جرى وسلسلته أنا صببته فيه والتسلسل بريق فرند السيف ودبيبه وسيف مسلسل فيه مثل السلسلة من الفرند وقال ابن الاعرابي البرق المسلسل الذي يتسلسل في أعاليه ولا يكاد يخلف وبرذون ذو سلاسل اذا رأيت في قوائمه شبه السلسلة ويقال للغلام الخفيف الروح سلسل ولسلس بالضم عن ابن الاعرابي وسلسل اذا أكل السلسلة أي القطعة من السنام عن ابن الاعرابي وسلسله قيده بالسلسلة فهو مسلسل وقال ابن حبيب بنو سلسلة بن غنم بطن من طيئ والحديث المسلسل مثل ان يقول المحدث صافحت فلانا قال صافحت فلانا هكذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصاغاني قد سمعت من الاحاديث المسلسلة بمكة حرسها الله تعالى واليمن وبغداد ما ينيف على أربعمائة حديث ولم يبلغني ان أحدا اجتمع له هذا القدر من المسلسلات

الحمد لله حمدا دائما أبدا * أعطاني الله ما لم يعطه أحدا

* قلت واشهرها الحديث المسلسل بالاولية وقد الفت فيها رسالة حافلة سميتها المرقاة العلية في شرح الحديث المسلسل بالاولية نافعة في بابها وقد وقعت لنا الاحاديث المسلسلة بشروطها ما ينيف على المائة وما هو بالاجازة الخاصة والعامة مما سمعتها بالحرمين واليمن ومصر والقدس ما يبلغ الى اربعمائة ونيف والحمد لله تعالى على ذلك وسلسل كجعفر نهر في سواد العراق يضاف اليه طسوج من خراسان ودرب السلسلة ببغداد عند باب الكوفة نزله أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي من فقهاء الشيعة فنسب اليه قاله الحافظ وسلسول الرمل بالفتح لغة في سلسيله بالكسر عامية ومنيه السلسبيل بالكسر قرية قرب تنيس ومنها شيخ مشايخنا العلامة زين الدين بن مصطفى الدمياطي السلسبيلي ولد سنة ١٠٤٠ وقرأ على المزاحي والشبراملسي والشمس الشوبري وعنه الامام أبو حامد البدري وتوفي سنة ١١١١ وأحمد بن عبد الله بن أحمد الكناني السلالي بالضم أحد الفقهاء باليمن ذكره الخزرجي

(السلسبيل) (السلسبيل اللين الذي لا خشونة فيه) ورعما وصف به الماء يقال شراب سلسبيل أي سهل المدخل في الحلق (و) قيل هو (الخمر) ومنه قول عبد الله بن رواحة

انهم عندهم في جنان * يشربون الرحيق والسلسبيلا

على انه عطف مرادف (و) قال ابن الاعرابي لم أسمع سلسبيل الا في القرآن قال تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قال الزجاج (عين في الجنة) وهو في اللغة لما كان في غاية السلاسة فكأن العين سميت لصفتها وقد مثل به سيبويه على انه صفة وفسره السيرافي وقال أبو

بكر يجوز أن يكون السلسبيل اسما للعين فتؤنث وحقه أن لا يجرى لتعريفه وتأنيثه ليكون موافقا رؤس الآيات المنونة اذ كان التوفيق بينهما أخف على اللسان وأسهل في التلاوة ويجوز أن يكون صفة للعين ونعتا له فاذا كان وصفا زال عنه ثقل التعريف واستحق الاجراء وقال ابن عباس سلسبيلا ينسل في حلوقهم انسلالا وقال أبو جعفر الباقر معناه لينة فيما بين الحجرة والحلق وقد ذكره المصنف كالصاغاني في س ل ل وتقدم الكلام هناك عن الاخفش بمثل ذلك * بقي أنه يقال في جمعه سلاسب وسلاسيب وجمع السلسبيلة السلسبيلات وأما من فسره بقوله سل ربك سبيلا الى هذه العين فهو خطأ غير جائز ومسلم بن قادم السلسبيلي البغدادي مولى سلسبيل أحد الخصيان بدار الخلافة نسب اليه روى عن بقية بن الوليد وعنه أبو القاسم الطبراني ﴿السملة محركة ويضم الماء القليل) يبقى في اسفل الاناء وغيره كالثميلة قال صخر بن عمرو * في كل ماء آجن وسملة * (ج سمل) قال ابن احمر (سمل)

الزاجر العيس في الاماليس اعينها * مثل الوقائع في انصافها السمل

وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة (و) السملة أيضا (الحمأة) والطين (و) أيضا (بقية الماء في الحوض) او ما فيه من الحمأة (ج سمل وسمال) بالكسر قال امية الهذلي

فاوردها في نجم الفرو * ع من صيهد الصيف برد السمال

(وتسمل) الرجل (شربها أو اخذها) يقال تركته يتسمل سملا من الشراب وغيره (و) تسمل (النبيذ ألح في شربه) عن اللحياني (وسمل الحوض) سملا (نقاه منها) أي من السملة (كسمله) تسميلا (و) سمل (بينهم) سملا (اصلح كاسمل) قال الكميت

وتنأى قعودهم في الامو * ر عمن يسم ومن يسمل

أي تبعد غايتهم عمن يداري ويداهن (و) سملت (الدلو) سملا (لم تخرج الا السملة) أي الماء القليل (كسملت تسميلا) قال الفراء وهو أجود من سملت (و) سمل (عينه) يسملها سملا (فقأها) بحديدة محماة أو غيرها وقد يكون بالشوك وفي حديث العرنيين فسمل أعينهم وقد مر في س م ر قال أبو ذؤيب

فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهي عور تدمع

(كاسملها) عن الفراء (و) سمل (الثوب سمولا وسمولة) بضمهما (أخلق كاسمل وسمل ككرم فهو ثوب أسمال) كما يقال رمح اقصاد وبرمة أعشار (وسمل وسملة محركتين) ومنه الحديث ولنا سمل قطيفة وفي آخر وعليها أسمال مليتين قال أبو عبيد الاسمال الاخلاق الواحد سمل والمليتة تصغير الملاءة وهي الازار (و) ثوب سمل وسميل وسمول (ككتف وأمير وصبور) وأنشد ثعلب

* يبيع السميل الخلق الدريس * وقال اعرابي من بني عوف بن سعد

صفقة ذي ذعالات سمول * يبيع امرئ ليس بمستقيل

(وسمل الحوض تسميلا لم يخرج منه الا ماء قليل) عن اللحياني وأنشد

أصبح حوضا لمن يراهما * مسملين ماصعا قراهما

(و) سملت (الدلو كذلك) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار ومر عن الفراء انه اجود من سملت بالتخفيف (و) سمل (فلانا بالقول) اذا (رفق له وسملان النبيذ بالضم بقاياه) وكذلك من الماء قاله اللحياني (و) السمال (كسحاب الدود) الذي يكون (في الماء) الناقع قال ابن مقبل

كان سخالها بذوى سحار * الى الخرماء اولاد السمال

(و) السمال (كشداد شجر) يمانية (و) أيضا (أبو قبيلة) سمي به (لانه لطم رجلا فسمل عينه) حكى الجوهري قال قال اعرابي فقأ جدنا عين رجل فسمينا بني سمال * قلت هو سمال بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم من ولده مجاشع بن مسعود واخوه مجالد صحابيان ومنهم ربيعة بن رفيع السمالي قاتل دريد بن الصمة وعبد الله بن حازم السلمي والي خراسان وعروة بن اسماء بن الصلت السلمي قتل يوم بئر معونة ولكل صحبة (وأبو السمال العدوي) اسمه (قعنب) رجل من الاعراب وهو (المقرئ) الذي تروى عنه حروف في القراآت وقد روى عنه أبو زيد حروفا واكثر منه ابن جني في كتاب المحتسب الذي ألفه في الشواذ القراآت (و) أبو السمال (شاعر اسدي) كان في الردة مع طليحة وهو سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير (و) أيضا رجل (آخر حده علي رضي الله تعالى عنه في الخمر) حدين واسمه النجاشي شاعر مشهور له اخبار واشعار بصفين وغيرها (وسمال بن عوف) بن امرئ القيس (جد لمجاشع بن مسعود الصحابي) رضي الله تعالى عنه واخيه مجالد رضي الله تعالى عنه وهذا هو الذي تقدم فيه انه أبو قبيلة بعينه ومر قريبا (وسيال بن سمال بن الحريش) اليمامي حدث عنه ابنه محمد (و) أبو عبد الرحيم (خالد بن أبي يزيد بن سمال) صاحب زيد بن أبي أنيسة روى عنه محمد بن سلمة الحراني (محدثان و) قال أبو عبيدة (السمول كحزور الارض الواسعة) وقيل هو الجوف الواسع منها (و) قيل هي (السهلة الترابية) قال امرؤ القيس * اثرن غبارا بالكديد السمول * (و) قال ابن السكيت (سمويل بالفتح طائر) قال الربيع بن زياد يخاطب النعمان

بحيث لو وزنت لحم باجعها * لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا

وقد وزن به المصنف جبريل في ج ب ر ومر في سمرول قريبا انه ليس لهسم فعويل بالكسر (او) سمويل (دكثير الطيور) ذكر الوجهين ابن سيده والصاغاني (والعامل الساعي لاصلاح المعيشة) وفي الصحاح في اصلاح معاشه (والسوملة الفجانة الصغيرة) كما في المحكم وقال غيره هي الفيالجة الصغيرة وهي انطرجهارة أيضا * قلت والفيالجة تعريب پياله بالفارسية والفجانة لفظة مولدة أصلها فجانه كما ذكرناه في ف ل ج (والمسمئل كمشمعل طائر) أيضا (الضامر البطن وقد اسمأل) الرجل ضمر بطنه (و) المسمئل (الثوب البالي) وقد اسمأل اسمئلالا (والسموأل بالهمز طائر يكنى أبا براء) عن ابن الاعرابي (و) السموأل (الظل كالسمأل) كجعفر كلاهما عن ابن سيده (و) السموأل (ذباب الخل) عن ابن عباد (و) السموأل (بن عادياء) اليهودي وفي المقدمة الفاضلية السموأل ابن أوفى بن عادياء بن رفاعة بن جشة صاحب الحصن الابلق وفيه المثل أوفى من السموأل وهو مهموز ويقال فيه أيضا سموءل كحزور اسم سرياني معرب قال الجوهري وزنه فعوأل قال ابن بري صوابه فعولل * قلت وضبطه بعضهم بكسر السين أيضا والسموأل أيضا جد صفية بنت حيي بن أخطب لامها كذا في جامع الاصول والسموأل أيضا لقب خذام من كعب بن عمرو مزيقياء (وسمأل الخل علاه السموأل) عن ابن عباد (وقرب سموأل) أي (سريع) عن ابن عباد (والسملة بالضم دمع يهراق عند الجوع الشديد كانه يفقأ العين) ونص أبي زيد السملة بموع يأخذ الانسان فيأخذه لذلك وجع في عينيه فتهداق عيناه دمعا فيدعى ذلك السملة كانه يفقأ العين * ومما يستدرك عليه السمول جمع السملة للماء القليل يبقى في الحوض عن الاصمعي وأنشد لذي الرمة

على حيريات كأن عيونها * قلات الصفا لم يبق الا سمولها

وأسمال أيضا عن أبي عمرو وأنشد * يترك أسمال الحياض يبسا * ويجمع السمال الذي هو جمع سملة على السمائل قال رؤبة * ذا هيوان ينشف السمائلا * وسمل الحوض سملا وسملة نقاه من السملة وأبو سمال العبدي شاعر ذكره الآمدي وحسين بن عياش مولى بني سمال محدث وأبو السمال العنبري شاعر أيضا واسمأل الظل ارتفع قالت سلمى الجهنية ترثي اخاها

يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة اذا اسمأل التبع

أي رجع الظل الى اصل العود وقيل التبع الديران واسمئلاله ارتفاعه طالعا والسمل النجعة الخلق الصوف وتدعى للعلب فيقال سمل سمل عن ابن عباد وسمائل اسم قرية ويقال بالشين والتسميل استرخاء الذكر عند الجماع عن ابن دريد وسيأتي للمصنف ذلك في ش و ل واسمأل وجهه تغير من هزال ومحمد بن سليمان بن مسمول عن نافع ﴿السمرطل﴾ كسفرجل (والسمرطول) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن سيده هو (الطويل المضطرب) وهو من الامثلة التي فاتت الكتاب ويأتي عن الصاغاني بالشين المعجمة وقال ابن جني قد يجوز ان يكون محرفا من سمرطول كعضرفوط قال ولم نسمعه في نثر وانما سمعناه في الشعر قال

* على سمرطول نياف شمشع * ومما يستدرك عليه السمرمل كسفرجل أهمله الجماعة وقال الازهري في رباعي التهذيب السمرملة الغول ﴿اسمعيل﴾ (بكسر الهمزة) أهمله الجماعة كلهم وهو (ابن ابراهيم الخليل عليهما) الصلاة و (السلام) وعلى ولدهما صلى الله تعالى عليه وسلم (ومعناه) بالسريانية (مطيع الله) ولذا يكنى من كان اسمه اسمعيل بأبي مطيع روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال أول من كتب بالعربية اسمعيل عليه الصلاة والسلام قال أبو عمرو وهذه الرواية اصح من رواية من روى أول من تكلم بالعربية اسمعيل والخلاف في ذلك كثير وأمه أم ولد وتدعى هاجر من قبط مصر من قرية يقال لها أم العرب قرب الفرما وهو الجد الثالث والثلاثون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي مرسل أرسله الله تعالى الى اخواله والى العمالية الذين كانوا بأرض الحجاز فآمن بعضهم وكفر بعضهم وهو أكبر أولاد أبيه وبين وفاته ومولد نبينا صلى الله عليه وسلم نحو من ألفين وستمائة سنة ويقال فيه اسمعين بالنون وزعم ابن السكيت ان نونه بدل من اللام وتقدمت نظائره قال شيخنا وذكر المصنف في كتاب لغات القرآن الذي سماه مطلع زواهر النجوم ان اسمعيل عليه السلام أول من تسمى بهذا الاسم من بني آدم قال واحترزنا بهذا القيد عن الملائكة فان فيهم اسمعيل وهو أمين ملائكة سماء الدنيا كما ذكر في قصة المعراج قال وله كلام أوسع من هذا في كتابه تحفة القماعيل فمن تسمى من الملائكة اسمعيل انتهى * قلت وهذا الكتاب أهداه الملك زبيد الاشرف اسمعيل وباسمه صنف هذا الكتاب أعني القاموس كما مر في الخطبة وقرأت في الروض للسهيلي قال اسمعيل اسم ملك تحت يده سبعون ألف ملك تحت يد كل ملك سبعون ألف ملك كذا في مسند الحرث بن أبي أسامة وفي رواية ابن اسحق اثنا عشر ألف ملك (وهو الذبيح على الصحيح) صححه جماعة من المحدثين واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم أنا ابن الذبيحين والذبيح الثاني هو جده عبد المطلب بن عبد مناف وقيل بل الذبيح اسحق عليه السلام وصححه جماعة وعليه اجماع أهل الكتابين وتفصيل الاقوال في شرح المواهب للزرقاني فراجعه * ومما يستدرك عليه الاسماعيليون محدثون نسبوا الى جدهم منهم أبو سعد الجرجاني وأبو الامام أبو بكر ومن ولده أبو نصر محمد بن أحمد بن ابراهيم وأبو حامد الاسمعيلي صاحب ابن سريج وأبو الحسن النيسابوري وغيرهم وأما أبو عبد الله الاسمعيلي البغدادي الرقي فلعنايته بجمع أحاديث اسمعيل بن أبي خالد والاسماعيلية فرقة من الباطنية قالوا بامامة اسمعيل بن جعفر الصادق ﴿المسمغل كمشمعل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن سيده والصاغاني هو (الطويل من الابل) وهي مسمغلة والجسرة مثلها

(المستدرك)

(السَّمَرْطَلُ)

(المستدرك)

(اسْمَعِيلُ)

٣ قوله والذبيح الثاني هو جده عبد المطلب المشهور انه أبوه عبد الله بن عبد المطلب اه

(المستدرك)

(المُسَمْغَلُ)

* ومما

(المستدرك) (اسهلّ)

* ومما يستدرك عليه المسهلة الناقة السريعة ومنهم من يجعل الميم زائدة ويقال هو بالشين والعين كما سيأتي ﴿المسهل كمشمعل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الضامر) وقد اسمهل الرجل ضمر بطنه لغة في اسمأل بالهمز

(السمندل)

﴿السمندل﴾ كسفرجل أهمله الجوهري وقال أبو سعيد (طائر بالهند لا يحترق بالنار) ويقال فيه أيضا السبندل بالباء عن كراع ويقال انه اذا هرم وانقطع نسله ألقى نفسه في النار فيعود الى شبابه

(سنبل)

﴿السنبلة﴾ بالضم واحدة سنابل الزرع) وسنبلاته قال الله تعالى سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة وقال تعالى وسبع سنبلات خضر (وقد سنبل الزرع) وهي لغة بني تميم ولغة الحجاز أسبل كما تقدم (و) السنبلة (برج في السماء) وهو سادس البروج وثالث البروج الصيفية (وسنبلة بنت معبد) بن قيس الزرقية بايعت (وأم سنبلة المالكية) كما في العباب وفي معجم ابن فهد الاسلمية (صحابيتان) وقد جاء ذكر الاخيرة في حديث عائشة رضي الله عنهن أهدت أم سنبلة لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (وسنبلة بئر بمكة حفرها بنو جمح وبنو عامر) وفيها يقول قائلهم

* نحن حفرنا اللعجيج سنبلة * وقال نصر في كتابه بئر بمكة حفرها بنو جمح وهم بنو خلف بن وهب وجاء هذا في شعر جرم فلا أدري هي أو غيرها (و) في حديث سلمان رضي الله تعالى عنه انه رؤي بالكوفة على حمار عربي وعليه (قميص سنبلاني بالضم) قال شمر أي (سابغ الطول) الذي قد أسبل هكذا رواه عن عبد الوهاب الغنوي قال (أو) هو (منسوب الى بلد بالروم و) قال غيره (سنبل) الرجل (ثوبه) اذا أسبله و (جره من خلفه أو أمامه) وقال خالد بن جنبة سنبل ثوبه اذا جره ذيلا من خلفه فتلك السنبلة وقال أخوه ما طال من خلفه وأمامه فقد سنبله فهذا القميص السنبلاني (وسنبلان وسنبل) بضمهما (بلدان بالروم بينهما عشرون فرسخا) وفي العباب مقدار عشرين فرسخا (وسنبل بن علي الشامي محدث) وهو شيخ لمحمد بن المسيب الارغياني قال الحافظ وضبطه ابن طاهر بفتح السين (و) قال الفراء (السنبلة بالفتح العضاه) والنون زائدة مثلها في سنبل الطعام قال ابن الاثير كلامهم ذكروه في السين والنون حملا على ظاهر لفظه (و) السنبل (كقنفذ نبات طيب الرائحة ويسمى سنبل العصافير والريحان الهندي (أجوده السوري) ما جلب من سورا بلدة بالعراق (وأضعفه الهندي مفتح محلل) للرياح (مقو للدماغ والكبد والطحال والكلى والامعاء مدر) للبول (وله خاصية) عجيبة

(المستدرك)

(في حبس النزف المفرط من الرحم والسنبل الرومي الناردين) * ومما يستدرك عليه سنبل الهندي التاجر مولى العز السلامي حدث عن ابن النجاري وابن سنبل بالكسر ويقال بالصاد أيضا رجل بصري أحرق جارية بن قدامة وهو من أصحاب علي رضي الله تعالى عنه خمسين رجلا من أهل البصرة في داره والسنبلاوين قرية بمصر وسنبل كجعفر مدينة عظيمة بالهند منها الشيخ العارف زكريا العثماني السنبلي احد مشايخ النقشبندية توفي بمكة سنة ألف وسنبلان محلة كبيرة باصبهان منها أبو جعفر أحمد بن سعيد بن جرير المحدث وأبو السنابل بن بعكك القرشي صحابي قيل اسمه لبيد بن ربه وقيل عمرو وقيل حنة روى عنه الاسود بن يزيد النخعي

(سنجل)

﴿سنجال بالكسر﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن سيده (ع) وقيل قرية بارمينية ذكرها الشماخ

الا ايها الصحاني قبل غارة سنجال * وقبل منايا قد حضرن وآجال

(المستدرك)

ويروى الايا السقياني و * قبل منايا غاديات وآجال * ومما يستدرك عليه سنجل اذا ملأ حوضه نشاطا عن ابن الاعرابي وأورده الصغاني في س ج ل * ومما يستدرك عليه سندل أهمله الجوهري والصغاني وقال ابن خالويه السندل جورب الخف وقال ابن الاعرابي سندل الرجل اذا لبس الجورب ليصطاد الوحش في صكة عمى والسندل طائر يأكل البيش عن الحائط كما في اللسان والسندل سفينة صغيرة تكون في بطن السفينة الكبيرة يخرجونها وقت الحاجة ولعلها شبهت بجورب الخف في صغرها والسندال بالكسر لغة في سندان الحديد ويكنى به عن الرجل الوقح الولوج الخروج وسندلة بالفتح مدينة بالهند منها شيخنا العلامة أبو العباس أحمد بن علي السندبلي أحد المحققين في المعقولات

(سنطل)

﴿السنطلة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الطول والسنطليل) هكذا في النسخ والصواب السنطيل (الطويل) كما هو نص ابن الاعرابي (والمسنطل بفتح الطاء المضعيف المشي) الذي (يكاد يسقط اذا مشى) قال مسعود بن وكيع

ليس بوحواح ولا مسنطل * ولا حيفس كالعريض المحثل

(أو) هو (من يحدر رأسه) وعنقه (ويرتفع) ونص اللسان ثم يرتفع وقال الفارسي هو الذي يمشي بطاطئ رأسه (أو المائل) وفي المحكم المتمائل (لاعلاك نفسه و) قال الليث هو (العظيم البطن المضطرب الخلق و) قال ابن الاعرابي (السنطالة بالضم المشية بالسكون ومطاطأة الرأس) وقد سنطل اذا مشى مطأطئا (و) قال الازهري (سنطل جبيل بظاهر الصمان) له أنف تقدمه رأيته

(سهل)

﴿السهل﴾ بالفتح (و) السهل (كل شئ الى اللين) وقلة الخشونة كما في المحكم وأنشد للجعدي يصف سحابا

حتى اذا هبط الافلاح وانقطعت * عنه الجنوب وحل الغائط السهلا

قال (والنسبة) اليه (سهلي بالضم) على غير قياس (وقد سهل ككرم سهالة وسهله تسهيلا يسره) وصيره سهلا وفي الدعاء سهل الله عليك الامر ولك أي حمل مؤنته عنك وخفف عليك (والسهل الغراب و) السهل (من الارض ضد الحزن) وهو من الاسماء التي أجريت مجرى الظروف (ج سهول) قال الله تعالى تتخذون من سهولها قصورا وأرض سهلة (وقد سهلت ككرم سهولة) جاؤا به على بنائه ضده وهو قولهم حزنت حزونة (وبعير سهلي بالضم يرعى فيه) قال أبو عمرو بن العلاء ينسب الى الارض السهلة سهلي بضم

السين (واسهلوا سارواقيه) ونزلوه بعدما كانوا نازلين بالحزن ومنه حديث رمى الجمار ثم يأخذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة أراد انه يصير الى بطن الوادى (ورجل سهل الوجه) عن اللحيانى ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه يعنى بذلك (قليل لحمه) وهو مما يستحسن وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه سهل الخدين ملتهما أى سائل الخدين غير مرتفع الوجنتين (والسهلة بالكسر تراب كالرمل يجىء به الماء أرض سهلة كفرحة كثيرتها) فاذا قلت سهلة فهى نقيض حزنة قال الازهرى لم أسمع سهلة لغير الليث وقال ابن الاعرابى يقال للرمل الهمر السهلة هكذا قال بكسر السين وقال الجوهرى السهلة بالكسر رمل ليس بالدقيق وفى حديث ام سلمة فى مقتل الحسين رضى الله عنهما ان جبريل عليه السلام أتاه بسهلة أو بتراب أحمر قول ابن الاثير السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم (وهم وسهل) ككتف ذو سهلة (وأسهل الرجل بالضم و) أسهل (بطنه وأسهله الدواء ألان بطنه) وهذا دواء مسهل (وساهله) مساهلة (ياسره واستسهله عده سهلا وسهيل كزبير حصن بالاندلس) اليه نسب الامام أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى الحسن الخثعمى السهيلى مؤلف الروض الانف وغيره وقال ابن الابار بالقرب من مالقة سمى بالكوكب لانه لا يرى فى جميع الاندلس الا منه مات بمراكش سنة ٥٨١ (و) سهيل (واد بها أيضا و) سهيل (نجم) يمانى (عند طلوعه تنضج انفواكه وينقضى القيظ) وقال الازهرى سهيل كوكب لا يرى بخراسان ويرى بالعراق وقال الليث بلغنا ان سهيلا كان عشارا على طريق اليمن ظلوما فمسخه الله كوكبا وقال ابن كناسة سهيل يرى بالحجاز وفى جميع أرض العرب ولا يرى بأرض أرمينية وبين رؤية أهل الحجاز سهيلا وبين رؤية أهل العراق اياه عشرون يوما قال الشاعر

اذا سهيل مطلع الشمس طلع * فان الطبون الحق والحق جذع

ويقال انه يطلع عند نتاج الابل فاذا حالت السنة تحولت اسنان الابل (و) سهيل (بن رافع) بن أبى عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الانصارى بدرى (و) سهيل (بن عمرو) بن عدى (الانصارى) قال ابن الكلبى بدرى قتل مع على بصفين رضى الله عنهما (و) سهيل (ابن بيضاء) وهى أمه وأبوه وهب بن ربيعة القرشى الفهرى (و) سهيل (بن عامر) بن سعد الانصارى قتل يوم بئر معونة (و) سهيل (بن عمرو) بن عبد شمس بن عبد ود العامرى أبو يزيد (القرشى) أحد أشراف قريش وخطبائهم وكان أعلم الشفة (و) سهيل (بن عدى) الازدى حليف بنى عبد الاشهل قتل يوم اليمامة (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته سهيل بن الحنظلية العبشمى وسهيل بن خليفة أبو سويه المنقرى وسهيل بن عبيد بن النعمان لهم صحبة وسبق للمصنف سهيل بن عمرو الجمحى فى المؤلفة قلوبهم وبما للصاغانى ولم أجد له ذكرا فى معاجم الصحابة وتقدم الكلام عليه هناك (و) سهيل (بن أبى حزم) مهران القطيعى أبو بكر عن أبى عمران الجونى وثابت وعنه بشر بن الوليد وهدبة قال أبو حاتم وجماعة ليس بالقوى (و) سهيل (بن أبى صالح) السمان أبو يزيد عن أبيه وابن المسيب وعنه شعبة والحمادان وعلى بن عاصم قال ابن معين ليس بحجة وقال أبو حاتم لا يحتج به ووثقه ناس أخرج حديثه مسلم والبخارى مقرونا توفى سنة ٢٤ (محدثان ضعيفان) * وفاته فى الضعفا سهيل بن خالد العبدى وسهيل ابن بيان وسهيل بن ذكوان وسهيل بن أبى فرقد وسهيل بن عمير الاحمرى مجهول (وسهل عشرون صحابيا) وهم سهل بن سعد وسهل ابن بيضا وسهل بن الحرث وسهل بن أبى حثمة وسهل بن حمان وسهل بن الحنظلية وسهل بن حنيف وسهل بن رافع بن خديج وسهل ابن رافع بن أبى عمرو وسهل بن الربيع وسهل بن رومى وسهل بن سعد بن مالك وسهل بن أبى سهل وسهل بن صخر وسهل بن أبى صعصعة وسهل مولى بنى ظفر وسهل بن عامر وسهل بن عتيك النجارى وسهل بن عتيك الانصارى وسهل بن عدى الانصارى فهؤلا عشرون * وفاته سهل بن عدى الخزرجى وسهل بن عمرو النجارى وسهل بن عمرو القرشى وسهل بن عمرو الحارثى وسهل بن قرظة وسهل بن قيس الانصارى وسهل بن قيس الخزرجى وسهل بن قيس المزنى وسهل بن مالك وسهل بن منجاب وسهل بن يوسف فهؤلا احد عشر نفسا لهم صحبة أيضا رضى الله عنهم أجمعين (و) سهل (مائة محدث) فمن التابعين سهل بن أبى أمامة وسهل بن معاذ وسهل أبو محجن وسهل أبو الاسد وسهل بن ثعلبة وسهل بن حارثة ومن اتباعهم سهل بن عقيل وسهل بن أسد وسهل بن محمد وسهل بن صدقة وسهل بن أبى الصلت وسهل بن أسلم وسهل بن أبى سهل وسهل بن يوسف ومن دونهم من المحدثين سهيل بن بكار أبو بشر البصرى المكفوف وسهل بن تمام بن بزيع وسهل بن حماد الدلال وسهل بن زنجلة الرازى وسهل بن صالح الانطاكى وسهل ابن صقير الخلاطى وسهل بن عثمان العسكرى الحافظ وسهل بن محمد العسكرى وسهل بن محمد أبو حاتم السجستانى وسهل بن هاشم بدمشق وسهل بن عبد الله التسترى وممن تكلم فيهم سهل بن عامر البجلى وسهل بن عمار وسهل بن قرين وسهل بن يزيد وسهل الفزارى وسهل أبو حرير وسهل الاعرابى وسهل بن خاقان وسهل بن على وسهل بن غمام وغير هؤلا ممن اسم أبيه أو جده سهل أو سهيل أو سهلة ممن لهم تراجم فى التواريخ وكتب الحديث ليس هذا محل استقصائهم (وسهيلة) كجهينة (كذاب وفى المثل أكذب من سهيلة) قال الصاغانى وقيل هى الريح (والسهول كصبور المشق) كما فى العباب (وسهلة حصن بأبين و) سهلة (اسم) رجل (و باليمن ناحية تعرف بالسهلين وبنو سهل ة بصنعاء) فى نواحيها (والتساهل التسامح) * ومما يستدرك عليه أسهلوا استعملوا السهولة مع الناس واحزنوا استعملوا الحزن مع الناس قال لبيد رضى الله تعالى عنه

(المستدرك)

فان

فان يسهلوا فالسهل حظى وطرفتى * وان يحزنوا أركب بهم كل مركب

وفى الحديث من كذب على فقد استهل مكانه فى جهنم هو افتعل من السهل أى تبوأ واتخذ مكانا سهلا من جهنم ورجل سهل الخلق سهل المقادة وكلام فيه سهولة وهو سهل المأخذ هو مجاز وسهلويه جد أبى بكر محمد بن أحمد بن سعد السرخسى السهلوى المحدث وأبو سهل البرسانى اسمه كثير بن زياد روى عن مسة الازدية وعنه على بن عبد الاعلى وأبو سهل عن ابن عمر وعنه داود بن سليك السعدى وأبو سهلة الانصارى له صحبة وأبو سهلة مولى عثمان عنه وعنه قيس بن أبى حازم وأبو سهيل بن مالك الاصبحى اسمه نافع عم سيدنا مالك بن أنس روى عن أبيه وعنه مالك والسهليون بالضم جماعة فى طيئ ذكرهم الرشاطى وأما قول عمر بن أبى ربيعة

أيها المنكح الثريا سهيلا * عمرك الله كيف يلتقيان

(السُّهَيْل) فهو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ﴿السهيل كجعفر﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (الجرىء) * قلت وبه سمى الرجل

(سَوَّلَ) ﴿سولت له نفسه كذا زينت﴾ له قال الله تعالى بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والتسويل تحسين الشئ وتزيينه وتحبيبه ليفعله أو يقوله وقال الراغب هو تزيين النفس لما حرص عليه وتصويره القبيح منه بصورة الحسن وقال غيره التسويل تفعيل من السول وهو أمنية الانسان يتمناها فتزين اطالبها الباطل وغيره من غرور الدنيا (وسول له الشيطان اغواه) قال الله تعالى الشيطان سول لهم وأملى لهم (والسويل) كأمير (العديل) يقال انا سويلك فى هذا الامر أى عديلك (والاسول من فى أسفله استرخاء) قال المتنخل الهذلى

كالسعل البيض حلالونها * سمح نجاء الحمل الاسول

أراد بالحمل السحاب الاسود وسحاب أسول مسترخ ولهذا به اسبال (وقد سول كفرح) سولا (والسولة) هكذا فى النسخ والصواب السول محركة (استرخاء) من تحت السرة من (البطن) رجل أسول وامرأة سولاء (و) أيضا استرخاء (غيره) كالسحاب يقال سحاب أسول وسحابة سولاء (و) سولة (بلا لام حصن على رابية) مرتفعة (بنخلة اليمانية) لبنى مسعود بطن من هذيل (وكانت تدعى عجيبة وقرية الحمام قديما و) السول و (السولة بالضم المسئلة) والفرق بينها وبين الامنية ان السولة فيما طلب والامنية فيما قدر وكان السولة تكون بعد الامنية وقال الراغب السول الحاجة التى تحرص عليها النفس (لغة فى المهموز) استثقلوا ضغطة الهمزة فيه فتكلموا به على التخفيف قال الراعى فيه فلم يهمزه اخترتك الناس اذ رثت حبائلهم * واعتل من كان يرجى عنده السول

والدليل على أن السول أصله الهمز قراءة القراء قوله عز وجل قد أوتيت سؤلك يا موسى أى أعطيت أمنيتك التى سألتها (وسلت أسال بفتحهما) قال ثعلب يقال (سوالا بالضم والكسر) كجوار وجوار (لغة فى سألت) حكاها سيبويه (وقولهم هما يتساولان) حكاه أبو زيد وابن جنى (يدل على أنها واو فى الاصل) على هذه اللغة وليس على بدل الهمزة (و) رجل سولة (كهمزة كثير السوال) على هذه اللغة (والسولاء الدلو الضخمة) قال * سولاء مسلئ فارض نهى * ومما يستدرك عليه التسول استرخاء البطن والقسون مثله وقوم سول بالضم جمع أسول وسحائب سول لهدبهن اسبال وحكى ابن جنى فى جمع سوال كغراب أسولة وسولان بطن من الهان ابن مالك أخى همدان بن مالك وسولان بالضم موضع وقال بعض الادباء * سالت هذيل رسول الله فاحشة * أى طلبت منه سولا قال وليس من سأل كما قال كثير من الادباء قاله الراغب

(سالَ) ﴿سال﴾ الماء والشئ (يسيل سيلا وسيلانا جرى وأساله غيره قال الله تعالى وأسلنا له عين القطر أى أجريناه والاسالة فى الحقيقة حالة فى القطر تحصل بعد الاذابة (وماء سيل سائل وضعوا المصدر موضع الاسم أو السيل الماء الكثير السائل) قال ثعلب ومن كلام بعض الرواد وجدت بقلا وبقيلا وماء غلالا سيلا أى ماء كثيرا سائلا وعنى بالبقل والبقيل أن منه ما أدرك فكبر وطال ومنه ما لم يدرك فهو صغير فالسيل اذا مصدر فى الاصل لكنه جعل اسما للماء الذى يأتيك ولم يصبك مطره قال الله تعالى فاحتمل السيل زبدا رابيا وارسلنا عليهم سيل العرم (ج سيول والسيلة بالكسر جرية الماء والسائلة من الغرر المعتدلة فى قصبة الانف أو التى سالت على الارنبة حتى رثمتها) أو التى عرضت فى الجبهة وقصبة الانف وقد سالت الغرة أى استطالت وعرضت فان دقت فهى الشمراخ (وأسال غرارا النصل أطاله) وأنشد قال المتنخل الهذلى وذكر فرسا

قرنت بها معابل مرهفات * مسالاة الاغرة والقراط

(والسيلان بالكسر سنخ قائم السيف ونحوه) كالسكين وهو ذنبه الداخل فى النصاب كما فى الاساس وفى الصحاح ما يدخل من السيف والسكين فى النصاب قال أبو عبيد سمعته ولم أسمعه من عالم قال ابن برى قال الجواليقى أنشد أبو عمرو للزبرقان بن بدر

ولن أصالحكم ما دام لى فرس * واشتد قبضا على السيلان ابهامى

(و) سيلان (اسم جماعة وابن سيلان صحابى) كوفى له سماع واسمه عبد الله روى عنه قيس بن أبى حازم فى الفتن (وعيسى بن سيلان وجابر بن سيلان تابعيان) هكذا ذكره الذهبى أيضا قال الحافظ والصحيح أنهما شخص واحد روى عن أبى هريرة اختلف فى اسمه * قلت ولذا اقتصر الصاغانى على ذكر عيسى وذكره الذهبى فى الكاشف فقال جابر بن سيلان عن ابن مسعود وأبى هريرة وعنه محمد ابن زيد (وابراهيم بن) عيسى بن (سيلان محدث) عن هشام بن عروة وعنه الحميدى (و) سيال (كسحاب ع بالحجاز) قاله نصر (و) السيالة (كسحابة ع بقرب المدينة) شرفها الله تعالى (على مرحلة) وهى أولى مرحلة لاهل المدينة اذا أرادوا مكة وقال نصر

(المستدرك)

٢ قوله والقراط كذا بخطه والذى فى اللسان كالقراط

هي بين ملل والروحاء في طريق مكة الى المدينة (و) السيالة (نبات له شوك أبيض طويل اذا نزع خرج منه اللبن) نقله أبو عمرو عن بعض الرواة وفي الاساس وكأن ثغرها شوك السيال وهو شجر الخلاف بلغة اليمن وقال غيره السيال شجر سبط الاغصان عليه شوك أبيض أصوله أمثال ثنايا العذارى قال الاعشى يصف الخمر

باكرتها الاعراب في سنة النو * م فجرى خلال شوك السيال

وفي المحكم السيال شجر له شوك أبيض وهو من العضاه (أو ماطال من السمر) نقله أبو حنيفة عن أبي زياد (ج سيال) قال ذو الرمة يصف الاجمال

ماهجن اذ بكرن بالاجمال * مثل صوادي النخل والسيال

(ومسيل الماء موضع سيله) أي جريه (كمسيله محركة) هكذا نقله ابن سيده قال شيخنا هو من الشذوذ بمكان لا يكاد يعرف له نظير * قلت نقله ابن سيده وهو في كتاب الشواذ لابن جني (ج مسايل) غير مهموز على القياس (ومسل) بضمتين (وأمسلة ومسلان) بالضم على غير قياس لان مسيلا انما هو مفعل ومفعل لا يجمع على ذلك ولكنهم شبهوه بفعيل كما قالوا رغيف ورغف وأرغفة ورغفان وقال الازهري توهموا أن الميم أصلية وأنه على وزن فعيل ولم يرد به مفعل كما جمعوا مكانا وأمكنة ولها نظائر (وكشداد ضرب من الحساب) يقال له السيال نقله الصاغاني (و) سيال (ابن سمال) اليمامي (المحدث) الذي روى عنه ابنه محمد وقد تقدم ذكره في س م ل (والسيالي كسكاري ماء بالشام) قال الاخطل

عفا من عهدت به حفير * فأجبال السيالي فالعوير

(وسيلون ة بنابلس وسيلة ة بالفيوم وسيلي كضيزى من الثغور وحبس سيل محركة بين حرة بني سليم والسوارقية ومسيلا ويقال مسيلة) قال شيخنا الثاني أعرف وأجرى على ألسنة أهلها وصحح بعض الاول وحكى فيه المد والقصر (د بالمغرب) معروف مشهور بنواحي أفريقية قال ر وقوله (بناه الفاطميون) غلط واضح بل الذي بناه هو أبو علي جعفر بن علي بن أحمد بن حمدان الاندلسي الامير الممدح الكثير العطاء لاهل العلم ولابن هانئ الاندلسي فيه مدائح فائقة منها قوله من قصيدة غراء طويلة

المدنفان من البرية كلها * جسمي وطرف بابلي أحور

والمشرقات النيرات ثلاثة * الشمس والقمر المنير وجعفر

كما قاله يحيى الصقلي الجبائي وغيره * قلت وممن نسب اليه أبو العباس أحمد بن محمد بن حرب المسيلي قرأ عليه عبد العزيز السماتي وعبد الله المسيلي شارح مختصر ابن الحاجب كان معاصر الذهبي * ومما يستدرك عليه سال الماء يسيل مسيلا ومسالا جرى وسيل تسييلا أساله وتقول العرب سال بهم السيل وجاش بنا البحر أي وقعوا في أمر شديد ووقعنا نحن في أشد منه لان الذي يجيش به البحر أسوأ حالا ممن يسيل به السيل والسوائل جمع سائلة بمعنى السيل ومنه قول الاعشى

(المستدرك)

٢ قوله وكنت صدره كما في اللسان

*٢ وكنت لقى تجرى عليك السوائل * وتسايلت الكتائب اذا سالت من كل وجه وهو مجاز وكذا سالت عليه الخيل ورأيت سائلة من الناس وسيالة جماعة سالوا من ناحية ويقال نزلنا بواد نبته ميال وماؤه سيال وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم سائل الاطراف أي ممتدها ورواه بعض بالنون وهو بمعناه ومن المجاز هو مسال الخدين ومسالا الرجل جانبا لحيته قال

فلو كان في الحي النجي سواده * لما مسحت تلك المسالات عامر

ومسالاه أيضا عطفاه قال أبو حية النميري

اذا ما نعشناه على الرحل ينثني * مساليه عنه من وراء ومقدم

فلبثت حال البحر دونك كله

انما نصبه على الظرف وسيل بالفتح اسم مكة شرفها الله تعالى قاله نصر وسيل بن الاسل ٣ النصري هو الذي عناه الشاعر بقوله

٣ قوله النصري كذا بخطه والذي في التكملة النضري فحرره

ويل بسيل سيل خيل مغيرة * رأت رغبة أو رهبة فهي تلجم

والبيت مخروم كما في العباب وسيل محركة جبل وفاطمة بنت سعد بن سيل هي أم قصي وزهرة بن كلاب بن مرة والسيالة مشددة انعطاف في البحر حيث يميل وسيلان اسم لبحر الصين وسيلين بالكسر كورة في شرقي الصعيد الاعلى

(شبل)

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع اللام ﴿الشبل بالكسر ولد الاسد اذا أدرك الصيد ج أشبال وأشبل) كأفلس (وشبول) بالضم (وشبال) بالكسر قال الكميت

خلفتم سعيدا وهل يشبهن * الا أبا الاشبل الاشبل

وقال رجل من بني جذيمة

شثن البنان في غداة برده * جهم المحياذو شبال عده

(وشبل) الغلام (شبولا) اذا نشأ و (شب في نعمة) وقال الكسائي شبل في بني فلان اذا نشأ فيهم وقال غيره ولا يكون الا في نعمة (وأشبل عليه) أي (عطف و) أيضا (أعانه) وهو مجاز قال الكميت

ومنا اذا حز بتك الامور * عليك الملبب والمشبل

وقال الكسائي الاشبال التعطف والمعونة (و) من المجاز أشبلت (المرأة على ولدها) وهي مشبل (أقامت عليهم بعد زوجها) وصبرت عليهم (ولم تتزوج) تقول هي في اشبالها كاللبوة على أشبالها (واشبيلية بالكسر كارمينية) قال شيخنا ضبطه بالكسر لان

ارمينية

ارمينية قد قيل انها بالفتح وان كان غير صواب ووزنها بها الشارة الى ان الياء مخففة لا للنسب كما توهمه كثيرون وان جزم أيضا أقوام بأنها مشددة منسوبة الى بعض ملوك اصبانيول على غير قياس وقيل انها اسلامية ويأتي خلافه * قلت الوجهان المذكوران في ارمينيه قد نقلهما ياقوت وغيره ونقل عن أبي علي كلاما يأتي سياقه في أرمن ان شاء الله تعالى (أعظم بلد بالاندلس) ويقال لها حمص لان جند حمص نزلها ولواؤهم بالمحمنة بعد لواء جند دمشق وبها قاعدة ملك الاندلس وسريره وبها كان بنو عباد ولمقامهم بها خربت قرطبة وعملها متصل بعمل لبلة وهي غربي قرطبة بينهما ثلاثون فرسخا وكانت قديما فيما يزعم بعضهم قاعدة ملك الروم وبها كان كرسيهم الاعظم وأما الآن فهو بطليطلة كذا في المعجم وقال الشقندي من محاسن اشبيلية اعتدال الهواء وحسن المباني ونهرها الاعظم الذي يصعد المد فيه اثنين وسبعين ميلا ثم يحسر وقال ابن مفلح اشبيلية عروس البلاد الاندلسية لان تاجها الشرف وفي عنقها سمط النهر الاعظم وليس في الارض أتم حسنا من هذا النهر يضاهي دجلة والفرات والنيل وتسير القوارب فيه للنزهة والصيد تحت ظلال الثمار وتغريد الاطيار أربعة وعشرين ميلا * قلت وأما شرف اشبيلية فقد تقدم ذكره في حرف الفاء فراجعه وفي كورة اشبيلية مدن وأقاليم تذكر في مواضعها وقد نسب اليها خلق كثير من أهل العلم منهم عبد الله ابن عمر بن الخطاب قاضيها مات سنة ٣٧٦ وأبو عمر أحمد بن عبد الملك بن هاشم مات سنة ٤٠١ والقاضي أبو بكر بن العربي شارح الترمذي وغيرهم (وذو الشبلين عامر بن عمرو بن الحرث) بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبي (كان له ابنان توأمان يدعيان الشبلين) نقله الصغاني (والخضر بن شبل من الفقهاء والشابل الاسد الذي اشتبكت أنيابه و) أيضا (الغلام الممتلئ البدن (نعمة وشبابا) عن ابن الاعرابي قال وهو أيضا الشاب بالنون والخضجر (والشبلي بالكسر اسم جماعة) نسبوا الى جدهم أو الى موضع أشهرهم الامام أبو بكر الشبلي اختلف في اسمه فقيل دلف بن جحدر وقيل غير ذلك من أكابر الزهاد والعارفين توفي ببغداد سنة ٣٣٤ وقبره بها يزار ومنهم أيضا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن الشبلي الشبلي البغدادي الشاعر روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي ومات سنة نيف وسبعين وأربعمائة وصاحبنا الجواد الكريم المهذب علي بن محمد بن علي الشبلي الدميري يقال انه من ذرية أبي بكر الشبلي المذكور قتل في محرم هذه السنة ظلما وقد وردت عليه بدميرة أيام زيارتي فأكرمني رحمه الله تعالى وقتل قاتله (وشبل بن عباد المكي) مقرئ تلا على ابن كثير وسمع أبا الطفيل وعدة وعنه روح وأبو حذيفة النهدي قال أبو داود ثقة الا انه يرى القدر (و) شبل (بن العلاء) بن عبد الرحمن عن أبيه قال ابن عدي له مناكير (محدثان وكزبير) شبيل (بن عوف) بن أبي حية (أبو الطفيل الاحمسي تابعي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية) وشهد القادسية مع سعد وروى عن عمر عداده في أهل الكوفة روى عنه اسمعيل بن ابي خالد (و) شبيل (بن عروة) هكذا في النسخ والصواب ابن عزرة (الضبعي) أبو عمرو النحوي عن أنس وشهر وعنه شعبة وسعيد بن عامر وثقه ابن معين وهو (ختن قتادة) بن دعامة السدوسي (ومنبه بن شبيل في نسب ثقيف وأبو شبيل عبيد الله بن أبي مسلم محدث) * ومما يستدرك عليه لبوة مشبل معها أولادها وقال أبو زيد فيما روى أبو عبيد عنه اذا مشى الحوار مع أمه وقوي فهي مشبل يعني الأم قال الازهري قيل لها مشبل لشفقتها على الولد وشبلان بالضم اسم وشبل صحابي له حديث ضعيف من رواية عبد الرحمن عنه وشبل بن معبد وقيل ابن حامد وقيل ابن خليد المزني أو البجلي صحابي روى عنه عبيد الله بن عبد الله وقال الذهبي في الكاشف في أبيه أقوال ويقال لا صحبة له ولذا أسقطه البخاري * قلت وأورده ابن حبان في ثقات التابعين وسمى والده خليدا وقال يروي عن عبد الله بن مالك الاوسي وعنه عبيد الله ابن عبد الله والزهري وشبيل بن الحنبار شاعر ذكره المصنف في حرف الراء وأبو الخير محمد بن شبيل بن أحمد بن شبيل الشبيلي اليمامي من شيوخ أبي سعد الادريسي توفي سنة ٣٧٧ ومؤتم الاشبال لقب عيسى بن زيد بن علي بن الحسين واليه تعتزي في النسبة وأشبول بالضم قرية بمصر منها الشمس محمد بن محمد بن اسمعيل الاشبولي البنهاوي من شيوخ الحافظ السخاوي والبرهان البقاعي والبدر المشهدي سمع على ابن الشيخة وغيره وكان من المسندين بمصر وشيخنا زاهد الحرم أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الاشبولي كان عالما صالحا سمعنا عليه بمكة ودخل اليمن ثم رجع الى مكة وبها توفي رحمه الله تعالى ونفعنا به وشبل بطنان في قضاعة أحدهما شبل بن صحار بن خولان والثاني شبل بن يعلى بن غالب بن سعد ذكرهما الهمداني وأبو بكر الطهماني المعروف بشبل محدث وعبد الله بن شبل بن عمرو صحابي من نقباء الانصار وأبو شبل علقمة بن قيس تابعي ثقة * ومما يستدرك عليه شبربل بضم الشين والموحدة وسكون الراء ثم ضم الموحدة قرية بشرف اشبيلية ذكره الشيخ الاكبر في الباب الخامس والعشرين من الفتوحات وذكر منها أبا الحجاج الشربلي من الاقطاب * ومما يستدرك عليه مشتلة قرية باصبهان منها عامر بن حدويه الزاهد عن الثوري وشعبة ومشتول من قرى مصر وتعرف بمشتول الطواحين منها أبو علي الحسن بن علي بن موسى المشتولي الصوفي حدث عن أبي بكر ابن سهل قال ابن القراب توفي سنة ٣٤٠ وابن شاتيل من المحدثين وعلي شاتيلا أحد المعتقدين بحلب متأخرمات في نيف وخمسين ومائة وألف والشتليون جماعة بريف مصر

(المستدرك)

(شتل)

(شَتَلَ) (شتلت أصابعه) بالثاء المثلثة (ككرم وفرح) كلاهما عن الفراء أي (غلظت وخشنت (فهو شتل الاصابع) غليظها وخشنها (وشثنها) بالنون وزعم يعقوب وأبو عبيد أن لامها بدل من نون شثن وقال ابن

(المستدرك)

السكيت الشلل لغة فى الشلل وقد شلل شلولة وشلن شلونة * ومما يستدرك عليه قدم شلشلة غليظة اللحم متراكبة وقد شلشلت رجله

(الشَّجْوَل)

﴿الشجول كجحوول﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الطويل الرجلين من الناس وثابت بن مشجل كمنبر تابعى) روى عن مولاه أبى هريرة وعنه فليح بن سليمان أورده ابن حبان فى الثقات والحافظ فى التبصير الا أنه ضبطه بالحاء لا الجيم والصحيح ما ضبطه الحافظ فاذا يكون هذا الحرف مستدركا على المصنف مع الجماعة على أن الصاغانى أورده بين تركيب شحتل وشخل فيلزم

(شَحْتَلَة)

أن يكون بالحاء ﴿أعطنى شحتلة من كذا بالحاء المهملة وبالمثناة الفوقية﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى لغة بغدادية (أى نتفة منه) أو قليلا منه قال وليس من كلام العرب * قلت فاذا استدراكه على الجوهرى فى غير محله فتأمل ذلك

(شَخَلَ)

﴿شخل الشراب﴾ يشخله شخلا (كمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (صفاه) وزاد بالمشخلة قال الازهرى سمعت العرب يقولون ذلك قال (و) يقولون أيضا شخل (الناقة) شخلا اذا (حلبها) حلبا وكذلك شخبها (و) قال أبو زيد (الشخل الصديق) يقال هو شخلى أى صديق (أو) هو (الغلام الحدث الذى يصادق) قاله الليث (كالشخيل) كأمير بمعنى الصديق يقال هو شخله وشخيله أى صفيه (و) قد (شاخله) مشاخلة ذا (صافاه والمشخل والمشخلة بكسر ميمهما المصفاة) قال ابن دريد هى عربية صحيحة وان كانت مبتدلة وقال ابن فارس الشين والخاء واللام ليس بشئ

(شادِلُ)

﴿شادل كصاحب﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (علم ومحمد بن شادل بن على النيسابورى صاحب اسحق بن راهويه) كذا فى التبصير (و) شادلة (بهاء ة بالمغرب) قرب تونس كما فى لطائف المنن (أو هى بالذال) المعجمة قال شيخنا وقد أنكروه وتعقبوه (منها السيد) القطب الامام (أبو الحسن) على بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصى بن يونس بن يوشع بن وردين أبى بطال على بن أحمد بن محمد بن عيسى ابن ادريس بن عمر بن ادريس بن ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسنى الادريسى (الشادلى) قدس سره ونفعنا به آمين (أستاذ الطائفة) العلية (الشادلية من صوفية الاسكندرية) أى لما ورد من المغرب نزل بها قال شيخنا وقد رد ذلك شيخ مشايخنا أبو على الحسن بن مسعود اليوسى فى شرح دالية حيث قال الشيخ أبو الحسن على بن عبد الجبار الزرويلى ونسب الى شادلة لانه كان يتعبد فيها وليس منها كما توهم صاحب القاموس واقتفى أثره تلميذ شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن المسناوى وأقره على ما قاله ولله رضى الله تعالى عنه ترجمة مبسوطة فى لطائف المنن وغيره ولد رضى الله تعالى عنه فى سنة ٥٩١ ويقال سنة ٥٩٣ بقرية غمارة من قرى أفريقية بالقرب من سبتة ثم انتقل الى تونس وسكن شادلة من قرى أفريقية ودخل الشرق وتوفى بصحراء عيذاب سنة ٦٥٦ فى شهر ذى القعدة أو شوال (وفيهم يقول) الاستاذ العارف بالله تعالى تاج الدين أبو الفضل (وأبو العباس) أحمد بن محمد بن عبد الكريم (بن عطاء) الله السكندرى صاحب كتاب التنوير فى اسقاط التدبير ٢ شارح الحكم وغيرهما المتوفى بمصر سنة ٧٠٩ وقد أخذ عن أبى العباس المرسى وغيره

٢ قوله شارح الحكم والحكم له أيضا

(تمسك بحب الشاذلية تلق ما * تروم فحقق ذاك منهم وحصل
ولا تعدون عينك عنهم فانهم * نجوم هدى فى أعين المتأمل)
ولا تحتجب عنهم بلبس لباسهم * فأنوارهم فى السر تعلو وتجلى
وجاهد تشاهدكى تراهم حقيقة * فما فقدوا كلا ولكن بمعزل

وقال أبو الحسن على بن عمر القرشى المخائى الشاذلى أنا شاذلى ما حييت وان أمت * فشورتى فى الناس أن يتشذلوا

وقال غيره تمسك بحب الشاذلى فانه * له طرق التسليك فى السر والجهر
أبو الحسن السامى على أهل عصره * كراماته جلت عن العد والحصر

وقال غيره تمسك بحب الشاذلى فقلما * تروم وحقق ذا المناط وحصلا
توسل به فى كل حال تريده * فما خاب من يأتى به متوسلا

قال شيخنا ومن العجائب ما نقله شيخنا الامام العارف الجامع أبو العباس سيدى أحمد بن ناصر فى رحلته عن كتاب الاذكار للمقريزى أن الشاذلى بضم الذال المعجمة قال وكتبته لانا لا ننطق به الا بكسر الذال انتهى * قلت ليس هذا بعجيب فقد رود أنه رضى الله تعالى عنه خوطب يوما من الايام فقيل له يا على أنت الشاذلى أى أنت الفرد فى خدمتى فتأمل ذلك قال سيدى شمس الدين أبو محمود الحنفى قدس سره اختصت الشاذلية بثلاثة أشياء لم تكن لاحد قبلهم ولا بعدهم الاول أنهم مختارون من اللوح المحفوظ الثانى أن المجذوب منهم يرجع الى الصحو الثالث ان القطب منهم دائما أبدا الى يوم القيامة وقال القطب سيدى ناصر الدين محمد الشاطر لتلميذه سيدى محمد الشريف يا محمد اذا أراد الله بعبد سوأ سلطه على شاذلى وقال أبو العباس المرسى اذا أراد الله أن ينزل بلاء سلم منه أمة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فان كان عموما سلمت منه الشاذلية واختلف فى أخذ سيدى أبى الحسن الشاذلى فقيل أخذ عن سيدى عبد السلام بن بشيش عن أبى العباس السبتى عن أبى محمد صالح عن أبى مدين الغوث وذكر القشاشى فى السمط المجيد أن سيدى عبد السلام أخذ عن أبى مدين من غير واسطة قال أبو سالم العياشى والتاريخ يقبله وأخذ الامام أبو الحسن أيضا عن أبى الفتح

الواسطى شيخ مشايخ الرفاعية بمصر وسند هذه الطريقة وكيفية تسلسلها الى فوق قد بيناه فى كتابنا العقد الثمين وفى اتحاف الاصفياء وغيرهما من الرسائل ﴿شاذل كصاحب﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (علم) والذال معجمة (وشهران) هكذا فى النسخ والصواب سهراب (بن شاذل) كما فى التبصير (من أجداد مكحول) قال الحافظ سهراب هو أبو مسلم والد مكحول كذا فى الاكمال فهو مكحول بن مسلم بن سهراب بن شاذل (وشيدلة) كحيدرة (لقب عزيز بن عبد الملك الفقيه الشافعى) ترجمه السبكى فى الطبقات وقال كان واعظا مشهورا غير أنه ضبطه بالدال المهملة ﴿شراحيل بن أدة﴾ أبو الاشعث الصنعانى وفى أبيه أقوال عن عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وعنه حسان بن عطية وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة شهد فتح دمشق (و) شراحيل (ابن يزيد) المعافرى عن أبى فلابة وأبى عبد الرحمن الحبلى وعنه حيوة بن شريح وعبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة ثقة (و) شراحيل (ابن عمرو) العنسى عن محمد بن عمرو بن الاسود ضعفه محمد بن عوف (محدثون) ولهم رجل آخر يسمى شراحيل بن عمرو روى عن بكر بن خنيس ضعف أيضا وأما شراحيل بن عبد الحميد وشراحيل عن فضالة وشراحيل عن ابراهيم فجهولون (وشراحيل المنقرى) يعد فى الحمصيين روى عنه أبو يزيد الهوزنى (و) شراحيل (الجعفى) روى عنه ابنه عبد الرحمن (أو هو شرحبيل و) شراحيل (بن مرة) الهمدانى وقيل الكندى روى عنه حجر بن عدى (و) شراحيل (بن زرعة) الحضرمى له وفادة (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * قلت وشراحيل بن مالك بن ذبيان اليه انتهى شرف عك وهو جد الامير سملقة الذى مر ذكره فى القاف قاله الناشرى قال الجوهرى شراحيل (لا ينصرف عند سيبويه فى معرفة ولا نكرة) لانه بزنة جمع الجمع أى فهى وحدها كافية فى المنع كسراويل قاله شيخنا قال وهذا هو الذى جزم به الاكثر ثم قال الجوهرى (وعند الاخفش ينصرف فى النكرة) أى لانه عنده ليس بجمع ومالا يجمع وان كان على صيغته عنده يحتاج الى علة أخرى وهى العلمية فى مثل هذا ثم قال الجوهرى (فان حقرته انصرف عندهما) لانه عربى وفارق السراويل لانها أعجمية وقال ابن الكلبى كل اسم كان فى آخره ايل أوال فهو مضاف الى الله عز وجل وهذا ليس بصحيح اذ لو كان كذلك لكان مصروفا لان الايل والال عربيان ثم ان صريح كلام المصنف أن اللام أصلية فى شراحيل ويقال أيضا شراحين وزعم يعقوب أن نونه بدل وذكر ابن القطاع أن اللام زائدة قال أبو حيان وكأنه عنده من الشرح وجزم به فى الارتشاف وشرح التسهيل وغيرهما وأما قول الشاعر

وما ظنى وظنى كل ظن * أمسلمنى الى قومى شراحى

قال الفراء أراد شراحيل فرخم فى غير النداء ﴿شرحبيل ككرعبيل﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو اسم رجل وقيل أعجمية وشرحبيل (الحنظلى) لم أجد له ذكرا فى معاجم الصحابة (و) شرحبيل (الجعفى أو هو شراحيل) وقد تقدم انه روى عنه ابنه عبد الرحمن (و) شرحبيل (بن غيلان) بن سلمة الثقفى قال ابن شاهين له صحبة توفى سنة ٦٠ (و) شرحبيل (بن السمط) الكندى أبو يزيد أمير حمص لمعاوية كان من فرسانه مختلف فى صحبته روى عن عمر وسلمان وعنه مكحول وسليم بن عامر وجبير بن نفير وكثير بن مرة مات بصفين سنة ٤٣ (و) شرحبيل (بن حسنة) وهى أمه وأبوه عبد الله بن المطاع التميمى أبو عبد الله الامير حليف بنى زهرة ممن هاجر الى الحبشة وهو أحد أمراء أجناد الشام روى عنه عبد الرحمن بن غنم وشرحبيل بن شفقة توفى سنة ١٨ (و) شرحبيل (بن أوس أو هو أوس بن شرحبيل) نزل حمص روى عنه عمران (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم وفاته شرحبيل بن حجيرة المرادى أحد الابطال وشرحبيل والد عمر وشرحبيل والد عبد الرحمن وشرحبيل والد مصعب وشرحبيل بن معديكرب فهؤلاء لهم صحبته أيضا (و) شرحبيل (بن سعد) وهم ثلاثة رجال أحدهم مولى بنى خطمة عن أبى هريرة وابن عباس وعنه ابن أبى ذئب ومالك وضعفه الدارقطنى والثانى شرحبيل بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عداده فى أهل المدينة روى عنه أهلها والثالث شرحبيل بن سعد بن عبادة الخزرجى عن أبيه وعنه ابنه عمرو بن شرحبيل (و) شرحبيل (بن سعيد) بن سعد بن عبادة عن جده وأبيه وعنه ابنه عمرو وعبد الله بن محمد بن عقيل وثق (و) شرحبيل (بن شريك) المعافرى عن أبى عبد الرحمن الحبلى وعنه الليث وابن لهيعة صدوق (و) شرحبيل (بن مسلم) بن حامد الخولانى الحمصى عن تميم الدارى وعدة أرسل عنهم عن أبى أمامة وجبير بن نفير وعنه جرير بن عثمان واسمعيل بن عياش وثقه أحمد وضعفه ابن معين (و) شرحبيل (بن يزيد) المعافرى عن عبد الرحمن بن رافع وعنه سعيد بن أبى أيوب (و) شرحبيل (بن الحكم) عن عامر بن عائل قال الذهبى فى ذيل الديوان قال ابن خزيمة أنا أبرأ من عهدتهما (محدثون) وفاته شرحبيل بن شفقة الرحبى عن عمرو بن العاص وثق وشرحبيل بن مدرك الجعفى عن ابن عباس وعنه محمد بن عبيد صدوق وشرحبيل بن معشر العنسى عن معاذ بن جبل وشرحبيل أبو سعد عن ابن عباس وشرحبيل بن أيمن عن أبى الدرداء وشرحبيل بن القعقاع وقد تكلم فيه عن عمرو بن معديكرب وشرحبيل بن الاشعث الصنعانى من صنعاء الشام ويقال هو شراحيل وشرحبيل بن بلال الخولانى وشرحبيل بن معن فهؤلاء كلهم على شرط المصنف وشرحبيل ابن الحرث بن زيد بن زنيم بن ذى رعين جد شراحة بن شرحبيل بن مريم بن سفيان ذى جرب ذكره الهمدانى وأبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى الشرحبيلى عرف بذلك لانه ابن بنت شرحبيل روى عنه أبو سعد الهروى * ومما يستدرك عليه الشرذل

(شاذل)

(شراحيل)

(شرحبيل)

(المستدرك)

(الشروال) (الشملة) (شملل)

كجعفر أهمله الجماعة وقال ابن أبي خيثمة هو الرجل الطويل وخيصة بن الشرذل محدث روى عنه قيس بن الحرث الاسدي هكذا هو في الاستيعاب لابن عبد البر الحافظ ووجدته هكذا في هامش نسخة اللسان ﴿الشروال بالكسر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الانباري قال السجستاني هي (لغة في السروال) بالسين هكذا سمعته من الاعراب قال كأنه سمعه بالفارسية وهو لا يعرفه فحكاه * قلت وهي لغة عامية مبتذلة ومنهم من يقول شلوار ويفتح الشين ﴿الشملة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (من الاقدام الغليظة لغة في الشملة) بالثاء المثلثة ﴿شمقل الدينار شمقلة﴾ أهمله الجوهري وقال الليث (عيره) هكذا هو نص العين عجمية قاله ابن سيده وقيل ليونس بم تعرف اشعر الجيد قال بالشمقلة وقال الليث هي كلمة جيرية لهجت بها صيارفة العراق في تعيير الدنانير يقولون قد شمقلناها أي عيرناها أي وزناها دينارا دينارا وليست عربية محضة وقال ابن دريد أهملت الشين والقاف الا الشمقلة فانها أن تزن الدينار بازاء الدينار لتنظر أيهما أثقل قال ولا أحسبها عربية محضة وقال ابن الاعرابي يقال اشقل الدنانير وقد شقلتها أي وزنتها قال الازهري وهذا أشبه بكلام العرب وأما قول الليث تعيير الدنانير فان أبا عبيد روى عن الكسائي والاصمعي وأبي زيد أنهم قالوا جميعا عايرت المكاييل وعاورتها ولم يجيزوا عيرتها وقالوا التعيير بهذا المعنى لحن (والشمقاقل والشقاقل والاشقاقل) واللام مشددة في الاولى (عرق شجر هندي يربى) في العسل (فيلين ويهيج الباه) * ومما يستدرك عليه الشوشل كجوهر الخصب والرغد أهمله الجماعة وأورده الصاغاني ﴿الشاصلي بضم الصاد وفتح اللام المشددة مقصورة فاذا خففت مددت﴾ وقد أهمله الجوهري وهو (نبت و) قال ابن الاعرابي (شوصل) وشفصل اذا (قل كله) كما في اللسان والعباب ﴿الشعل محركة والشعلة بالضم البياض في ذنب الفرس﴾ أو (الناصية) في ناحية منها وخص بعضهم به عرضا يقال غرة شعلاء تأخذ احدى العينين حتى تدخل فيها (و) قد يكون في (القذال) وهو في الذنب أكثر (شعل كفرح) شعلا وشعلة الاخيرة شاذة (و) كذلك (اشعال) اشعيلا اذا صار ذا شعل قال

(المستدرك) (الشاصلي) (شعل)

وبعد انتهاض الشيب في كل جانب * على لمتي حتى اشعال بهيمها

أراد اشعال فحرك الالف لالتقاء الساكنين فانقلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يتحمل الحركة فاذا اضطروه الى تحريك حركوه بأقرب الحروف اليه ويقال اذا كان البياض في طرف ذنب الفرس (فهو أشعل) وان كان في وسط الذنب فهو أصبغ وان كان في صدره فهو أدعم فاذا بلغ التحجيل الى ركبتيه فهو محجب فان كان في يديه فهو مقفز وقال الاصمعي اذا خالط البياض الذنب في أي لون كان فذلك الشعلة والفرس أشعل بين الشعل (و) قال غيره (شعيل وشاعل وهي شعلاء وشعل فيه كمنع) يشعل شعلا (أمعن و) شعل (النار) في الحطب يشعلها شعلا أجازها أبو زيد أي (ألهبها كشعلها) تشعيلا (وأشعلها فاشتعلت وتشعلت) التهبت وانطرمت وقال اللحياني اشتعلت النار تأججت في الحطب وقال مرة نار مشعلة ملتهبة متقدة (والشعلة بالضم ما اشتعلت فيه من الحطب و) الشعلة أيضا (لهب النار) قال الازهري وهي شبه الجذوة وهي قطعة خشبة تشعل فيها النار وكذلك القبس والشهاب (ج ككتب) هكذا في النسخ والصواب بضم ففتح (كالشعلول) بالضم أيضا وهو لهب النار (و) شعلة (بلا لام فرس قيس بن سباع) على التشبيه باشعال النار لسرعتها (و) الشعيلة (كسكينة) الاولى وزنها بصحيفة فان السكينة ربما تشتبه بسكينة بالكسر فتشديد الكاف المكسورة (النار المشعلة في الذبال أو) هي (الفتيلة) المفتولة بالدهن (فيها نار) يستصبح بها ولا يقال لها كذلك الا اذا اشتعلت بالنار (ج شعيل) صوابه شعل بضمتين كصحيفة وصحف كما هو نص العباب والتهذيب قال لبيد

أصاح ترى برقا هب وهنا * كمصباح الشعيلة في الذبال

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام وأصلح الشعيلة وقال قمت وأنا عمر وقعدت وأنا عمر (و) المشعل (كمقعد القنديل و) المشعل (كمنبر المصفاة) جمعهما مشاعل (و) المشعل أيضا (شئ) يتخذه أهل البادية (من جلود) يحرز بعضها الى بعض كالنطع (له أربع قوائم) من خشب تشد تلك الجلود اليها فيصير كالحوض (ينبذ فيه) لانه ليس لهم حباب (كالمشعال) والجمع المشاعل قال * ونسي الدق ومشعالا يكف * وقال ذو الرمة

أضعن مواقيت الصلوات عمدا * وحالفن المشاعل والجرارا

وفي الحديث انه شق المشاعل يوم خيبر قال هي زقاق كانوا ينتبذون فيها وعن بعض الاعراب أنه وجد متعلقا بأستار الكعبة يدعو ويقول اللهم أمتني ميتة أبي خارجة فقيل وكيف مات أبو خارجة قال أكل بذجا وشرب مشعلا ونام شامسا فلقي الله شبعان ريان دفآن (و) من المجاز (اشعل ابله بالقطران كثره عليها) وعمها بالهناء ولم يطل النقب من الجرب دون غيرها من بدن البعير الاجرب (و) من المجاز أشعل (الخيل في الغارة اذا (بثها) قال

والخيل مشعلة في ساطع ضرم * كأنهن جراد أو يعاسيب

(و) أشعل (الابل فرقها) عن اللحياني (و) أشعلت (الغارة تفرقت) والغارة المشعلة المنتشرة المتفرقة ويقال كتيبة مشعلة بكسر العين اذا انتشرت قال جرير يخاطب رجلا قال ابن بري والصحيح أنه للاخطل

عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول فى شمام وكورا

(و) أشعل (السقى أكثر الماء) عن ابن الاعرابى (و) اشتعلت (القربة أو المزادة سال ماؤها متفرقا) عن ابن عباد (و) أشعلت (الطعنة خرج دمها متفرقا) عنه أيضا (و) أشعلت (العين كثر دمعها) وفى العباب دموعها (و) من المجاز (جراد مشعل كمحسن) أى (كثير) منتشر (متفرق) اذا انتشر وجرى فى كل وجه يقال جاء جيش كالجراد المشعل وهو الذى يخرج فى كل وجه هكذا ضبطه الازهرى والصاغانى وضبطه الزمخشرى كمحسن ومكرم (و) قال الفراء (رجل شعل) أى (خفيف متوقد) ومعل مثله قال

يلحن من سوق غلام شعل * قام فنادى رواح معل

(وبه لقب تأبط شرا) جابر بن سفيان قال قيس بن خويلد الصاهلى

ويأمرنى شعل لأقتل مقتلا * فقلت لشعل بئسما أنت شافع

(و بنو شعل كزفر بطن من تميم واشعال رأسه) اشعيلالا (انتفش) شعره (و) يقال (ذهبوا شعاليل) بقردحة ٢ (أى متفرقين) مثل شعاريرقال أبو وجزة

حتى اذا مادنت منه سوابقها * وللغمام بمطفيه شعاليل

(ورجل شاعل أى ذو اشعال) مثل تامر ولابن وليس له فعل قال عمرو بن الاطنابة

ليسوا بأنكاس ولا ميل اذا * ما الحرب شبت أشعلوا بالشاعل

* ومما يستدرك عليه المشعلة الموضع الذى تشعل فيه النار واشتعل غضبا هاج على المثل وأشعلته أنا وأشتعل الشيب فى الرأس انقد على المثل وأصله من اشتعال النار ودخل فى قوله الرأس شعرا للحية لانه كله من الرأس وقولهم جاء فلان كالحريق المشعل بفتح العين لانه من أشعل النار فى الحطب أى أضرمها وأنشد ابن برى لجرير

واسأل اذا حرج الخدام وأحمشت * حرب تضرم كالحريق المشعل

وأشعلت جمعه اذا فرقته قال أبو وجزة

فعاد زمان بعد ذاك مفرق * وأشعل ولى من نوى كل مشعل

والشعلول بالضم الفرقة من الناس وغيرهم وشعلان موضع عن ابن دريد واسم رجل وقال ابن عباد الشعيل كأمير شبه الكواكب يكون فى أسفل القدر وأيضا الحراق واشعل الفرس اشعلالا صار أشعل ومشعل كمنبر واد لبنى سلامان بن مفرج من الازد كذا فى المفضليات ﴿الشغل﴾ فيه أربع لغات (بالضم و بضمتين) مثل خلق وخلق (و بالفتح و بفتحتين) مثل نهر ونهر وقرأ أهل الشام والكوفة وزيد ويزيد ورويس فى شغل بضمتين وعياش مخير وقرأ ابن أبى هبيرة ويزيد النحوى فى شغل بالفتح وقرأ مجاهد وأبان بن تغلب وأبو عمرو وأبو السمال وعبيد بن عمير فى شغل بالتحريك (ضد الفراغ) وقال الراغب هو العارض الذى يذهل الانسان (ج أشغال وشغول)

٣وما هجرليلى أن تكون تباعدت * عليك ولا أن أحصرتك شغول

(و) قد (شغله كمنعه شغلا) بالفتح (و يضم) وهذه عن سيبويه (وأشغله) واختلف فيها فقيل هى أى أشغله (لغة جيدة أو قليلة أو رديئة) قال ابن دريد لا يقال أشغلته ومثله فى شروح الفصيح وشرح الشفاء للشهاب والمفردات للراغب والابنية لابن القطاع ولا يعرف لاحد القول بجودتها عن امام من أئمة اللغة وكتبه بعض عمال الصاحب له فى رقعة فوقع عليها من يكتب اشغالى لا يصلح لاشغالى قال شيخنا فاذا لا معنى لتردد المصنف فيها * قلت ولعله استأنس بقول ابن فارس حيث قال فى المجمل لا يكادون يقولون أشغلت وهو جائز فتأمل ذلك (واشتغل به وشغل كعنى) فهو مشغول قال ثعلب شغل من الافعال التى غلبت فيها صيغة مالم يسم فاعله قال (و يقال منه) فى التعجب (ما أشغله) قال (وهو شاذ) انما يحفظ حفظا (لانه) أى التعجب موضوع على صيغة فعل الفاعل و (لا يتعجب من المجهول) و يقال شغل عنه بكذا على مالم يسم فاعله (وهو شغل ككتف) عن ابن الاعرابى قال ابن سيده وعندى انه على النسب لانه لا فعل له يجىء عليه قال ابن الاعرابى (و) كذلك رجل (مشتغل) بكسر الغين قال (وفتح الغين) أى على لفظ المفعول (نادر) وأنشد

ان الذى يأمل الدنيا لمتله * وكل ذى أمل عنه سيشتغل

وقال الليث اشتغلت أنا والفعل اللازم اشتغل وقال أبو حاتم فى كتاب تقويم المفسد والمزال عن جهة معنى كلام العرب لا يقال اشتغل وكذلك قال ابن دريد وقال ابن فارس فى المقاييس قد جاء عنهم اشتغل فلان بالشئ فهو مشتغل وأنشدوا

حيتك ثمت قالت ان نفرتنا * اليوم كلهم ياعمرو مشتغل

(وشغل شاغل مبالغة) كما يقولون شعر شاعر وليل لائل وموت مائت عن ابن دريد وقال سيبويه هو بمنزلة قولهم هم ناصب وعيشة راضية (و) المشغلة (كمرحلة ما يشغلك) أى يحملك عليه (و) قال ابن الاعرابى (الشغلة) بالفتح و (البيدر والكدس) والعرمة واحد (ج شغل) كتمرة وتمر (و) روى الشعبى فى الحديث انه (خطب على) رضى الله تعالى عنه (على شغلة) فحمد الله واثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم قال الصمت حكم والسكوت سلامة ولا أرى لمن لا يطاع ومخالفة الشفيق الناصح تورث الحسرة والندامة قالوا حكم فقلت لا فقالوا لابد فلما حكمت قالوا لا حكم الا لله ألا وان هذه كلمة حق يراد بها باطل انما يقولون لا امير ولا امارة (وأشغولة) بالضم (أفعولة من الشغل) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه شغلتنى عنك الشواغل جمع شاغل

٢قوله بقردحة قال المجد ذهبوا بقردحة أرذهبوا قردحة بكسر قافهما وتفتح أى تفرقوا وصرحت بقردحة وفرذحة وتكسر قافهما بمعنى قذحة اه

(المستدرك)

(شغل)

٣قوله وما هجرالخ فى اللسان قال ابن ميادة وما هجرالخ

(المستدرك)

والمشاغل جمع المشغلة والشغل فيه اسم سمري والدواعج والشغلة محركة لغة في الشغلة بالفتح عن ابن الاثير والشغال كشداد الكثير الشغل وتشاغل عنه وفلان بارغ مشغول متعلق بما لا ينتفع به وهو أشغل من ذات النحيين ومن الحجاز دار مشغولة فيها سكان وجارية مشغولة بها بعل ومال مشغول معلق بتجارة ﴿والمشغلة كمكنسة﴾ أهمله الجماعة وهي (الكارجة والكرش ج مشاغل) ﴿والشفصل بكسر الشين والصاد وشد اللام مقصورة﴾ أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة (نبات يلتوي على الشجر) ويخرج عليه امثال المسال وينفلق عن القطن (او ثمره وهو حب كالسمسم) عن الليث (و) قال ابن الاعرابي (شفصل) وشوصل (اكله واكل الشاصلي) وهو زيات أيضا قد تقدم في موضعه * ومما يستدرك عليه شفطل أهمله الجوهري والصاغاني وهو اسم قال ابن بري ذكره شيخ الازد ﴿وشفقل كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد (اسم) قال (وأبو شفقل راوية الفرزدق) الشاعر وقال ابن خالويه راوية الفرزدق اسمه شفقل قال ولا نظير لهذا الاسم كما في اللسان ﴿والشاقول﴾ أهمله الجوهري وقال الليث ﴿خشبة تكون مع الزراع بالبصرة وهي قدر ذراعين (وفي رأسها زج) يجعل احمد هم فيها رأس الحبل ثم يرزها في الارض ويضبطها حتى يمد الحبل قال (و) اشتقوا منها اسم (الذكر و) قالوا (شقلها) بشاقوله يشقلها شقلا أي (جامعها) يكنون بذلك عن النكاح (و) قال ابن الاعرابي شقل (الدينار وزنه وشوقل) الرجل (ترزن حلما) ووقارا (والشقاقل) مر ذكره (في ش ش ق ل) قريبا (وأشقالية) بالفتح واللام مكسورة والياء خفيفة (د بالاندلس) وقال ياقوت اقليم من بطليوس من نواحي الاندلس (ومميونة بنت شاقولة من المتعبدات) * ومما يستدرك عليه الشقل الاخذ وشوقل الدينار عايره وصححه وشاقلا جد أبي اسحق ابراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان الشاقلاني الفقيه الحنبلي البغدادي المتوفى سنة ٣٦٩ ويقال عنده دراهم شقلة وشقلة من دراهم لكثيرة منها معجمة معايرة عامية * ومما يستدرك عليه أشقويل بضم الاول والثالث والخامس مدينة في ساحل جزيرة صقلية نقله ياقوت ﴿الشكل الشبه﴾ قال أبو عمرو يقال في فلان شكل من أبيه وشبه (و) الشكل أيضا (المثل) تقول هذا على شكل هذا أي على مثاله وفلان شكل فلان أي مثله في حالاته قال الله تعالى وآخر من شكله أزواج أي عذاب آخر من مثل ذلك الاول قاله الزجاج وقرأ مجاهد وأخر من شكله أي وأنواع أخر من شكله لان معنى قوله أزواج أنواع وقال الراغب أي مثل له في الهيئة وتعاطى الفعل (ويكسر) وبه قرأ مجاهد من شكله بالكسر (و) الشكل أيضا (ما يوافقك ويصلح لك تقول هذا من هواي ومن شكلي) وليس شكله من شكلي (و) الشكل (واحد الاشكال للامور) والحوائج (المختلفة) فيما يشكل منها ويهتم لها قاله الليث وأنشد * وتحلي الاشكال دون الاشكال * والاشكال أيضا الامور (المشكلة) الملتبسة (و) الشكل أيضا (صورة الشئ المحسوسة والمتوهمة) وقال ابن الكمال الشكل هيئة حاصلة للجسم بسبب احاطة حد واحد بالمقدار كما في الكرة أو حدود كما في المضلعات من مربع ومسدس (ج اشكال وشكول) قال الراغب الشكل في الحقيقة الانس الذي بين المتماثلين في الطريقة ومنه قيل الناس أشكال قال الراعي يمدح عبد الملك بن مروان

فأبوك جالد بالمدينة وحده * وقوما هم تركوا الجميع شكولا

وأنشد أبو عبيد

فلا تطلباني أيما ان طلبتما * فان الايامي ليس لي بشكول

(و) الشكل (نبات مثلوث أصفر وأحمر) عن ابن الاعرابي (و) الشكل في العروض (الجمع بين الخبن والكف) وبيته

لمن الديار غيرهن * كل داني المزن جون الرباب

كما في العباب (والشاكلة الشكل) يقال هذا على شاكلة ابيه أي شبهه (و) الشاكلة (الناحية) والجهة وبه فسرت الآية قل كل يعمل على شاكلته عن الاخفش (و) أيضا (النية) قال قتادة في تفسير الآية أي على جانبه وعلى ما ينوى (و) أيضا (الطريقة) والجديلة وبه فسرت الآية (و) أيضا (المذهب) والخليقة وبه فسرت الآية عن ابن عرفة وقال الراغب في تفسير الآية أي على سجيته التي قيدته ودلك ان سلطان السجية على الانسان ظاهر بحسب ما يثبت في الذريعة الى مكارم الشريعة وهذا كما قال عليه السلام كل ميسر لما خلق له (و) الشاكلة (البياض ما بين الاذن والصدغ) عن ابن الاعرابي وقال قطرب ما بين العذار والاذن ومنه الحديث تفقدوا في الظهور الشاكلة (و) الشاكلة (من الفرس الجلد) الذي (بين عرض الخاصرة والثفنة) وهو موصل الفخذ من الساق وقيل الشاكلتان ظاهر الالطفطفتين من لدن مبلغ القصيرى الى حرف الحرقفة من جانبي البطن وقيل الشاكلة الخاصرة وهي الطفطفة ومنه أصاب شاكلة الرمية أي خاصرتها (وتشكل) الشئ (تصور وشكله تشكيلا صوره) (و) شكل (المرأة شعرها أي ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين وشمال) ثم شدت بها سائر ذوائبها والصواب أنه من حد نصر كما قيده ابن القطاع (واشكل الامر التبس) واختلط ويقال أشكلت علي الاخبار وأحكلت بمعنى واحد وقال شمر الشكلة الحمرة تخلط بالبياض وهذا شئ أشكل ومنه قيل للامر المشتبه مشكل قال الراغب الاشكال في الامر استعارة كالاشتباه من الشبه (كشكل وشكل) شكلا وتشكيلا (و) أشكل (النخل طاب رطبه) وادرك عن الكسائي وفي الاساس أشكل النخل طاب بسره وحلا وأشبه ان يصير رطبا (وامور أشكال) أي (ملتبسة) مع بعضها مختلفة (والاشكالة) بفتح الهمزة والكاف (اللبس و) أيضا

(المشغلة) (شفصل) (المستدرك) (شقل) (المستدرك) (شكل)

(الحاجة) عن ابن الاعرابي زاد الراغب التي تقيد الانسان (كالشكال) قاله ابن سيده والصاغاني (والاشكل من سائر الاشياء (مافيه حمرة وبياض مختلط اومافيه بياض يضرب الى الحمرة والكدرة) وقيل الاشكل عند العرب اللونان المختلطان ودم اشكل فيه بياض وحمرة مختلطان قال جرير

فما زالت القتلى تمور دماؤها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

(و) الاشكل (السدر الجبلي) قال العجاج * معج المراعي عن قياس الاشكل * وقال أبو حنيفة اخبرني بعض العرب ان الاشكل شجر مثل شجر العناب في شوكه وعقف أغصانه غير انه اصغر ورقا واكثر أفنانا وهو صلب جدا وله نبيقة حامضة شديدة الحموضة منابته شواهق الجبال تتخذ منه القسي (الواحدة بهاء) قال

أو وجبة من جناة اشكلة * ان لم يرعها بالقوس لم ينل

يعني سدرة جبلية (و) الاشكل (من الابل) والغنم (ما يخلط سواده حمرة) أو غبرة كانه قد أشكل عليه لونه وقال ابن الاعرابي الضبع فيها غبرة وشكلة لونان فيه سواد وصفرة سمعة (واسم اللون الشكلة بالضم ومنه الشكلة في العين وهي كالشهلة) ويقال فيه شكلة من سمرة وشكلة من سواد وعين شكلاء بينة الشكل ورجل أشكل العين (وقد أشكلت) وقال أبو عبيد الشكلة كهيئة الحمرة تكون في بياض العين فاذا كانت في سواد العين فهي شهلة وأنشد

ولا عيب فيها غير شكلة عينها * كذاك عتاق الطير شكل عيونها

عتاق الطير هي الصقور والبزاة ولا توصف بالحمرة ولكن توصف برقة العين وشهلتها قال ويروى هذا البيت غير شهلة عينها وقيل الشكلة في العين الصفرة التي تخالط بياض العين التي حول الحدقة على صفة عين الصقر ثم قال ولكنا نسمع الشكلة الا في الحمرة ولم نسمعها في الصفرة (و) في الحديث (كان) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ضليع الفم (اشكل العين) منهوس العقبين قال ابن الاثير أي في بياضها شيء من حمرة وهو محمود محبوب (وقيل أي) كان (طويل شق العين) هكذا فسره سماك بن حرب وروى عنه شعبة قال ابن سيده وهذا نادر وقال شيخنا هو تفسير غريب نقله الترمذي في الشمائل عن الاصمعي وتعقبه القاضي عياض في المشارق وتلميذه في المطالع وابن الاثير في النهاية والزمخشري في الفائق وغيرهم وأطبق أئمة الحديث على انه وهم محض وانه لو ثبت لغة لا يصح في وصفه صلى الله تعالى عليه وسلم لان طول شق العين ذم محض فكيف وهو غير ثابت عن العرب ولا نقله احد من ائمة الادب وانه من المصنف لمن أعجب العجب (وشكل العنب ابنع بعضه أو اسود وأخذ في النضج كتشكل وشكل) تشكيلا كما في المحكم (و) شكل (الامر التبس) وهذا قد تقدم فهو تكرار (و) من المجاز شكل (الكتاب) شكلا اذا (أعجمه) كقولك قيده من شكال الدابة وقال أبو حاتم شكل الكتاب فهو مشكول اذا قيده بالاعراب وأعجمه اذا نقطه (كاشكله كانه ازال عنه الاشكال) والالتباس فالهمزة حينئذ للسلب قال الجوهري وهذا نقلته من كتاب من غير سماع (و) شكل (الدابة) يشكلها اشكالا (شد قوائمها بحبل كشكلها) تشكيلا (واسم ذلك الحبل الشكال ككتاب) وهو العقال (ج) شكل (ككتب) ويخفف وفرس مشكول قيد بالشكال قال الراعي

متوضح الافراب فيه شهوبة * نهش اليدين تحاله مشكولا

(و) قال الاصمعي (الشكال في الرحل خيط يوضع بين التصدير والحقب) لكيلا يدنو الحقب من الثيل وهو الزوار أيضا عن أبي عمرو (و) أيضا (وثاق بين الحقب والبطان و) كذلك الوثاق (بين اليد والرجل و) من المجاز الشكال (في الخيل ان تكون ثلاث قوائم منه (محجلة والواحدة مطلقة) شبه بالشكال وهو العقال لان الشكال انما يكون في ثلاث قوائم (و) قيل (عكسه أيضا) وهو ان ثلاث قوائم منه مطلقة والواحدة محجلة ولا يكون الشكال الا في الرجل والفرس مشكول وهو مكروه لانه كالمشكول صورة تفاؤلا ويمكن ان يكون حرب ذلك الجنس فلم تكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال وقال أبو عبيدة الشكال ان يكون بياض التحجيل في رجل واحدة ويد من خلاف قل البياض أو كثر (والمشكول من العروض ما حذف ثانيه وسابعه) نحو حذف أنف فاعلاتن والنون منها سمي بذلك لانك حذفت من طرفه الآخر ومن أوله فصار بمنزلة الدابة التي شكلت يده ورجله كما في المحكم (والشكلاء من النعاج البيضاء الشاكلة) وسائرها أسود وهي بينة الشكل (و) الشكلاء (الحاجة كالاشكلة) وهذا قد تقدم ذكرهما فهو تكرار (والشواكل الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم) يقال هذا طريق ذو شواكل أي تتشعب منه طرق جماعة وهو جمع شاكلة يقال استوى في شاكلتي الطريق وهما جانباه وطريق ظاهر الشواكل وهو مجاز (والشكل بالكسر والفتح غنج المرأة ودلها وغزلها) يقال امرأة ذات شكل وهو ما تحسن به من الغنج وحسن الدل وقد (شكلت كفرحت) شكلا (فهي شكلة) كفرحة ويقال امرأة شكلة مشكلة حسنة الشكل (وشكلة) اسم (امرأة) وهي جارية المهدي والي انسب ابراهيم بن شكلة وهو من أولاد المهدي (وشكل بالضم جمع العين الشكلاء) التي كهيئة الشهلاء (و) أيضا (جمع الاشكل من المياه) الذي قد خالطه الدم وهو مجاز (و) أيضا جمع الاشكل (من الكباش وغيرها) الذي خالط سواده حمرة أو غبرة (وشكل محركة أبو بطن) * قلت هما بطنان أحدهما في بني عامر بن صعصعة وهو شكل بن كعب بن الحريش والثاني في كلب وهو شكل بن يربوع بن الحرث (و) شكل (بن حميد العبسي) الكوفي (صحابي) مشهور أخرج له الترمذي في الدعاء وغيره

(وابنه شتير بن شكل محدث) بل تابعي روى عن أبيه وعن علي وابن مسعود وعنه الشعبي وأهل الكوفة مات في ولاية ابن الزبير قاله ابن حبان (والشوكل الرجالة) عن الزجاجي وقال الفراء الشوكلة (أو الميمنة أو المهمرة) عن الزجاجي (و) قال ابن الاعرابي الشوكلة (الناحية و) أيضا (العوسجة و) من المجاز الشكيل (كأمير الزبد المختلط بالدم يظهر على شكيم اللجام) نقله الزمخشري (والاشكال حلى من لؤلؤ أو فضة يشبه بعضه بعضا) ويشاكل (يقرط به النساء) وقيل كانت الجواري تعلقه في شعورهن قال ذو الرمة

اذا خرجن طفل الآصال * ركضن ريطا وعتاق الخال

سمعت من صلاصل الاشكال * والشذر والفرائد الغوالي

أدباء على لباتها الحوالي * هز السبي في ليلة الشمال

يركضن يطأن والخال بردمونثى والادب العجب (الواحد شكل والمشاكلة الموافقة) يقال هذا أمر لا يشاكلك أي لا يوافقك (كالتشاكل) عن ابن دريد وقال الراغب أصل المشاكلة من الشكل وهو تقييد الدابة (و) قال أبو عمرو يقال (فيه أشكلة من أبيه وشكلة بالضم وشاكل أي شبه) منه (وهذا أشكل به أي أشبه) * ومما يستدرك عليه الشكل المذهب والقصد والشوكلاء الحاجة عن ابن الاعرابي وفيه شكلة من دم بالضم أي شئ يسير والمشكل كمحسن الداخل في اشكاله أي أمثاله وأشباهه من قولهم أشكل صار ذا اشكل والجمع مشكلات وهو يفلق المشاكل الامور الملتبسة ونبات الاشكل مثل شجر الشريان عن أبي حنيفة وقال الزجاج شكل علي الامر أي أشكل والشكال المداهنة وأشكل المريض وشكل كما تقول تمائل وتشكلت المرأة تدللت وشكل الاسد اللبوة ضربها عن ابن القطاع وأصاب شاكلة الصواب وهو يرمي برأيه الشواكل وهو مجاز وأبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي بالكسر محدث وشكلان بالفتح قرية بمرو منها أبو عصمة أحمد بن عبد الله بن محمد الشكلاني محدث مات سنة ٤٥١ والمشكل كمعظم صاحب الهيئة والشكل الحسن وعبد الرحمن بن أبي حماد شكيل كزبير المقرئ شيخ لعثمان بن أبي شيبة وأحمد بن محمد بن سليمان بن الشكيل اليمني مات سنة ٦٥٤ وبنو الاشكل بطن من العرب مسكنهم بيت حجر من الزيدية بوادي سرور من اليمن وأبو شكيل كزبير ابراهيم بن علي بن سالم الخزرجي مات بتريم سنة ٦٦١ ﴿الشلل محركة ان يصيب الثوب سواد﴾ أو غيره (ولا يذهب بغسله) يقال ما هذا الشلل بثوبك وهو مجاز (و) الشلل (الطرد كالشل) يقال (شله) يشله شلا (فانشل) وكذلك شل العير أتنه والسائق ابله ومر فلان يشلهم بالسيف أي يكسؤهم ويطردهم قال لبيد رضي الله تعالى عنه

في جميع حافظي عوراتهم * لا يهمون بادعاق الشلل

(و) الشلل (اليبس في اليد) أو الفساد فيها (أو ذهابها) وقد (شلت) يده (تشل بالفتح) كعلم وأصله شلل كفرح قال ثعلب وهي اللغة الفصيحة (شللا وشلالا وأشلت وشلت مجهولين) نقلهما ثعلب في فصيحه وقال في الاخيرة انها رديئة وقال شراحه ضعيفة مرجوحة وقال الفراء لا يقال شلت يده وانما يقال أشلها الله وقال اللحياني شل عشره وشل خمسه قال وبعضهم يقول شلت قال وهي أقل يعني ان حذف علامة التأنيث في مثل هذا التركيب أكثر من اثباتها وأنشد

فشلت يميني يوم أعلو ابن جعفر * وشل بنانا هاوشل الخناصر

(ورجل أشل) وامرأة شلاء وقد شللت يا رجل بالكسر (وقد أشل يده و) يقال (لا شللا ولا شلالا) مبنية (كقطام أي لا تشلل يدك) يقال ذلك في الدعاء ويقال لمن أجاد الرمي والطعن لا شللا ولا عمى ولا شل عشرك أي أصابعك قال أبو الخضري اليربوعي

مهر أبي الحجاب لا تشلي * بارك فيك الله من ذي أل

أي لا شللت حرك اللام للقافية والياء من صلة الكسرة قال الليث ويقال لا شلل في معنى لا تشلل لانه وقع موقع الامر فشبه به (وعين شلا، قد ذهب بصرها) عن النضر وهو مجاز وفي العين عرق اذا قطع حصل له ذهاب البصر (والشليل كاميرد) قال النابغة الجعدي

حتى غلبنا ولولا نحن قد علموا * حلت شليلا عذاراهم وجمالا

(و) الشليل (مسح من صوف أو شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرحل) قال جميل

تئج أجيج الرحل لما تحسرت * مناكبها وابتز عنها شليلها

والجمع أشلة قال حاجب المازني

كسون الفارسية كل قرن * وزين الاشلة بالسدول

(و) أيضا (الغلالة تلبس تحت الدرع) ثوبا كان أو غيره قاله أبو عبيد قال (و) قد تكون (الدرع الصغيرة) القصيرة (تحت الكبيرة أو عام) ما كانت (ج شلة بالكسر) هكذا في النسخ والصواب أشلة كما في سائر الامهات اللغوية قال أوس بن حجر

وجئنا بها شهباء ذات أشلة * لها عارض فيه المنية تلمع

وقال ابن شميل شل الدرع يشلها شلا اذا لبسها وشلها عليه ويقال للدرع نفسها شليل (و) الشليل (مجرى الماء في الوادي أو وسطه) حيث يسيل معظم الماء هكذا رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة والمشهور فيه السليل بالسين المهملة وقد تقدم (و) الشليل (النخاع) وهو العرق الابيض الذي في فقر الظهر (و) أيضا (طرائق طوال من لحم تكون ممتدة مع الظهر) واحدتها شليلة كلاهما عن كراع

والسين

(المستدرك)

(شَلَّ)

والسين فيها أعلى (و) الشليل (جد جرير بن عبد الله) بن جابر (البجلي) الصحابي رضي الله تعالى عنه والشليل لقب جابر جده وهو ابن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف وفيه يقول الشاعر * كرهت العقر عقر بني شليل * (وشليل بن مهلهل شيخ للحافظ) شرف الدين ابي محمد (عبد المؤمن) بن خلف (الدمياطي) أورده في معجم شيوخه وأثنى عليه روى عن ابن مفضل * ووفاته محمد بن أحمد بن شليل قرأ بالسبع على الشطنوفي (وكزبير) شليل (بن اسحق الزنبقي) محدث له ذكر (وأبو الشليل النفاثي لص شاعر من بني كلاب) ثم من بني نفاثة منهم (وحمار مشل بكسر الميم كثير الطرد ورجل مشل وشلول كصبور وعنق وصرد وبليل وفدفد) أي (خفيف في الحاجة سريع حسن الصحبة طيب النفس) وقال ابن الاعرابي يقال للغلام الحار الرأس الخفيف الروح النشيط في عمله شلشل وشنشن وسلسل ولساس وشعشع وجلجل قال الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني * شاو مشل شلول شلشل شول

قال سيبويه جمع الشلل شللون ولا يكسر لقلة فعل في الصفات وقال أبو بكر في بيت الاعشى الشاوي الذي شوى والشلول الخفيف والمشل المطرد والشلشل الخفيف القليل وكذلك الشول والالفاظ متقاربة أريد بذكرها والجمع بينها المبالغة (و) رجل (شلشل كبليل ومتشلشل قليل اللحم) متخدده (خفيف فيما أخذ فيه) من عمل أو غيره قال تابط شرا

ولكنني أروى من الخمر هامتي * وأنضو الملا بالشاحب المتشلشل

انما يعني الرجل الخفيف المتخدد القليل اللحم والشاحب على هذا يريد به الصاحب وقيل يريد به السيف وسيأتي (والشلشلة قطران الماء) متابعة وقد تشلشل وشلشلته أنا (وماء شلشل كفدفد ومتشلشل متتابع القطر) في سيلانه (وكذلك الدم) اذا تتابع قطران بعضه بعضا وفي الحديث فانه يأتي يوم القيامة وجرحه يتشاشل أي يتقاطر دما (وشلشل السيف الدم وتشلشل به صبه) وبه فسر الاصمعي بيت تابط شرا السابق (وشلشل) الصبي (بولده) شلشل (به شلشلة وشلشالا) بالكسر (فرقه وأرسله منتشرا والاسم الشلشال بالفتح) وقيل لنصيب ما الشلشال في بيت قاله فقال لا أدري سمعته يقال فقلته (وشلت العين دمعها أرسلته) كشفته عن اللحياني وزعم يعقوب انه من البدل (والشلة بالضم النية) حيث انتوى القوم كما في المحكم (أو النية في السفر) كما في التهذيب (و) الشلة (الامر البعيد تطلبه ويفتح) وبهما روى قول أبي ذؤيب

نهيتك عن طلابك أم عمرو * بعاقبة وأنت اذ صحيح

وقلت تجنب سخط ابن عم * ومطلب شلة وهي الطروح

ورواه الاخفش سخط ابن عمرو وقال يعني ابن عوير ويروى ونوى طروح وهي رواية الاصمعي وروى ابن حبيب شلة بالفتح (و) المشلل (كمحدث الحمار النهار) هكذا في النسخ والصواب النهاية (في العناية بأتنه) كما في العباب واللسان وهو نص ابن الاعرابي (و) المشلل (كمعظم جبل يهبط منه الى قديد و) قال شمر (انشل السيل) وانسل (ابتدأ في الاندفاع قبل أن يشتد و) قال غيره انشل (المطر انحدر والشلول) كصبور (من اناث الابل والنساء) هكذا هو في العباب وفي بعض النسخ والشاء (نحو الناب و) الشلول (ماء لبني الجحلان) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه اليد الشلاء التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة وشل الدرع عليه يشلها شلا لبسها والشلة بالضم الدرع والطرد وذهب القوم شلالا أي انشلوا مطرودين وجاؤا شلالا اذا جاؤا يطردون الابل والشلال القوم المتفرقون قال ابن الدمينة (المستدرك)

أما والذي حجت قريش قطينه * شلالا ومولى كل باق وهالك

ويقال للكاتب التحرير الكافي انه لمشلشل عون وشلشلت الثوب خطته خياطة خفيفة كما في الصحاح والعباب والعجب من المصنف كيف أهمله والشلالة بالكسر خلاف الكفافة والمشل بالكسر ثوب يغطى به العنق ذكره شيخ زاده في حاشية البيضاوي والشلشل الزق السائل وماء ذو شلشل وشلشال أي ذو قطران وأنشد الاصمعي

واهتمت النفس اهتمام ذي السقم * ووافت الليل بشلشال سجم

والشلى كربى النية في السفر والصوم والحرب يقال أين شلاهم والشلاشل الغض من النبات قال جرير

* يرعين بالصلب بذي شلاشلا * وانشل الذئب في الغنم وانشن أغار فيها نقله الازهري في تركيب شغغ والشليل الجهام عن أبي عمرو وأنشد لصالح

شمم السنام اذا الصبا أمست صبا * صفراء يطردها شليل العقرب

والشلال كشداد موضع بأعلى الصعيد حيث ينحدر منه النيل والصبح يشل الظلام أي يطرده وهو مجاز (شمل)

﴿الشمال ضد اليمين كالشيمال) بزيادة الياء (و) كذلك (الشملال بكسرهن) ويروى قول امرئ القيس يصف فرسا

كأني بفتخاء الجناحين لقوة * صبود من العقبان طأطأت شيمالي

وشملالي بالوجهين والاخيرة أعرف قال اللحياني ولم يعرف الكسائي ولا الاصمعي شملال قال ابن سيده وعندي ان شيمالا انما هو في الشعر خاصة أشبع الكسرة للضرورة ولا يكون شيمال فيعالا لان فيعالا انما هو من أبنية المصادر والشيمال ليس بمصدر انما

هو اسم * قلت ويروى في قول امرئ القيس على بعسل منها أطأطئ ويروى دفوف من العقبان ومعنى طأطأت حركت واحتثثت قال ابن برى رواية أبي عمرو شملالى باضافته الى يا المتكلم أى كأنى طأطأت شملالى من هذه الناقة بعقاب ورواه الاصمعى شملال من غير اضافة الى الياء أى كأنى بطأطأتى بهذه الفرس طأطأت بعقاب خفيفة فى طيرانها فشملال على هذا من صفة عقاب الذى تقديره قبل فتحاء تقديره عقاب فتحاء شملال وقال أبو عمرو أراد بقوله أطأطئ شملالى يده الشمال والشمال والشملال واحد (ج أشمل) بضم الميم كأعنق وأذرع لانها مؤنثة قاله الجوهرى وأنشد ابن برى للكميت

أقول لهم يوم أيمانهم * تحايا بها فى الندى الأشمل

(وشمائل) على غير قياس قال الله تعالى عن اليمين والشمائل وفيه وعن أيمانهم وعن شمائلهم (وشمل) بضمتين قال الازرق العبدى * فى أقوس نازعتها أيمن شملا * (و) حكى سيبويه عن أبى الخطاب فى جمعه (شمال على لفظ الواحد) ليس من باب جنب لانهم قد قالوا شمالان ولكنه على حد دلاص وهجان (وشمل به) شملا (أخذ ذات الشمال) حكاه ابن الاعرابى وبه فسر قول زهير

٢ قوله جرت سرحا الذى فى اللسان والتكملة والاساس جرت سنحا اه

جرت سرحا فقلت لها ائجيزى * نوى مشمولة فتى اللقاء

قال مشمولة أى مأخوذ بها ذات الشمال وقال ابن السكيت مشمولة سريعة الانكشاف (والشمال الطبع) والخلق (ج شمائل) وقال عبد يغوث الحارثى

ألم تعلما ان الملامة نفعها * قليل وما لومى أخى من شمائليا

يجوز أن يكون واحدا أى من طبعى وان يكون جمعا من باب هجان ودلاص أو تقديره من شمائلى فقلب وقال آخر

هم قومى وقد أنكرت منهم * شمائل يندلوها من شمالى

وقال الراغب قيل للخليقة شمال لكونه مشتملا على الانسان اشتمال الشمال على البدن ومن مجمعات الاساس ليس من شمائلى وشمالى أن أعمل بشمالى (و) من المجاز زجرت له طير الشمال أى طير (الشؤم) كما فى الاساس وأنشد ابن الاعرابى

* ولم أجعل شؤونك بالشمال * أى لم أضعها موضع الشؤم وطير شمال كل طير يتشاءم به وجرى له غراب شمال أى ما يكره كأن الطائر انما أتاه عن الشمال قال أبو ذؤيب

زجرت لها طير الشمال فان يكن * هوالى الذى تهوى يصبك اجتنابها

(و) الشمال (بالفتح ويكسر الريح التى تهب) وتأتى (من قبل الجزر) كما فى المحكم وفى المفردات من شمال الكعبة وقال غيره من ناحية القطب (أو ما استقبلك عن يمينك وأنت مستقبل) أى واقف للقبلة نقله ابن سيده عن ثعلب (والصحيح انهما) كان (مهبه بين مطلع الشمس وبنات نعش أو) مهبه (من مطلع) بنات (النعش الى مسقط النسر الطائر) عن ابن الاعرابى كذا فى تذكرة أبى على (ويكون اسما وصفة) وهو المعروف بمصر بالمريسى وبالحجاز الاذيب (ولا تكاد تهب ليلا) واذا هبت سبعة أيام على أهل مصر أعدوا الاكفان لان طبعها طبع الموت باردة يابسة (كالشمل) كحيدر (والشأمل بالهمز) مقلوب من الشمأل الآتى ذكره (والشمل محركة) قال

ثوى مالك بيلاد العدو * تسفى عليه رياح الشمل

قال ابن سيده فاما ان يكون على التخفيف القياسى فى الشمأل وهو حذف الهمزة والقاء الحركة على ما قبلها واما ان يكون الموضوع هكذا قال (وتسكن ميمه) هكذا جاء فى شعر البعيث ولم يسمع الا فيه قال

أهاج عليك الشوق اطلال دمنة * بناصفة البردين أو جانب الهجل
أتى أبد من دون حدثان عهدها * وجرت عليها كل ناخة شمل

(والشمأل بالهمز) كجعفر قال الكميت

مرته الجنوب فلما اكفهر * حملت عزاليه الشمأل

وقال أوس

وعزت الشمأل الرياح واذ * بات كميع الفتاة ملتفعا

٣ قوله وكامير فى نسخ المتن المطبوعة قبله زيادة وكصبور وعليها قول شيخه وزاد الكاف فى الاخيرين الخ وقد سقطت من نسخة الشارح ولذا قال ففيها لغات ثمانية اه وتأمل

(وقد تشدد لامه) وهذا لا يكون الا فى الشعر قال الزفيان * تلفه نكباء أو شمأل * (والشومل كجوهر) الشميل (كأمير) ففيها لغات ثمانية وان قلنا ان مشددة اللام ليست ضرورة الشعر فتسعة ويقال أيضا الشامل كهاجر من غير همز والشمل محركة مع شد اللام وهاتان نقلهما شيخنا فتكون اللغات احدى عشرة على قول قال وزاد الكاف فى الاخيرين اطنابا وخروجا عن اصطلاحه اذ لو قال كجوهر وصبور وأمير لكفى فتأمل (ج) الشمال (شمالات) قال جذيمة الابرش

ربما أوفيت فى علم * ترفعن ثوبى شمالات

فادخل النون الخفيفة فى الواجب ضرورة (وأشملوا دخلوا فيها) كقولهم أجنبوا من الجنوب (و) شملوا (كفرحوا أصابتهم) وهم مشمولون ومنه غدير مشمول اذا نسجته ريح الشمال أى ضربته فبرد ماؤه وصفا (و) منه (شمل الخمر) يشملها شملا (عرضها للشمال فبردت) وطابت ولذا يقال لها مشمولة وهو مجاز وفى قول كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه * صاف بأبطح أضحى وهو مشمول * أى ماء ضربته الشمال (و) الشمال (كسحاب سمة فى ضرع الشاة و) أيضا (كل قبضة من الزرع يقبض عليها الحاصد و) أيضا (شئ شبيه مخلاة يغطى به ضرع الشاة) ولو قال وكيس يغشى به ضرع الشاة كان أحسن وأخصر وقوله (اذا ثقلت) الاولى اذا ثقل لان الضرع مذكر (أو خاص بالعنز) وكذلك النخلة اذا اشتدت أعذاقها بقطع الاكسية لئلا تنفض (وشملها يشملها) من حد

نصر (و يشملها) من حد ضرب الكسر عن اللحيانى (علق عليها الشمال وشدّه) فى ضرعها (وشمل الشاة أيضا) وفى التهذيب وقيل شمل الناقة علق عليها شمالا (وأشملها جعل لها شمالا) أو اتخذه لها (وشملهم الامر كفرح ونصر) وهذه أعنى الاخيرة لغة قليلة قاله اللحيانى قال الجوهرى ولم يعرفها الاصمعى (شملا) محركة (وشملا) بالفتح (وشمولا) بالضم أى (عمهم) قال ابن قيس الرقيات

كيف نومى على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شعواء

أى متفرقة (أو شملهم خيرا أو شرا كفرح أصابهم ذلك وأشملهم شرا عمهم به) ولا يقال أشملهم خيرا (واشتمل) فلان (بالثوب أداره على جسده كله حتى لا تخرج منه يده) وقيل الاشتمال بالثوب أن يلتف به فيطرحه عن شماله وفى الحديث نهى عن اشتمال الصماء قال أبو عبيد هو عند الفقهاء أن يشتمل بالثوب حتى يحتبى به جسده ولا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة تخرج منها يده وهو التلفع وربما انضطجع فيه على هذه الحالة قال وأما تفسير الفقهاء فيقولون هو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ويبدو منه فرجة قال والفقهاء أعلم بالتأويل فى هذا وذلك أصح فى الكلام فمن ذهب الى هذا التفسير كره التكشف وابداء العورة ومن فسره بتفسير أهل اللغة كره أن يتزمل به شاملا جسده مخافة أن يدفع الى حالة سادة لنفسه فيهلك وقال الجوهرى اشتمال الصماء أن يجلل جسده كله بالكساء أو بالازار (و) من المجاز اشتمل (عليه الامر) أى (أحاط به) احاطة الكساء على الجسد (والشملة بالكسر) هكذا فى النسخ وسقط فى بعضها قوله بالكسر (هيئة الاشتمال) والكسر فى ألفاظ الهيئات قياس ويدل عليه قوله فيما بعد وبالفتح وقد اعترض ملا على فى ناموسه حيث ظن ان الشملة هنا بالفتح لكونه أطلقه عن الضبط وهذا ليس بشئ كما يظهر لك عند التأمل (والشملة الصماء) التى ليس تحتها قميص ولا سراويل وكرهت الصلاة فيها أيضا سيأتى ذكرها (فى) حرف (الميم) فى ص م م ان شاء الله تعالى (و) الشملة (بالفتح كساء دون القطيفة يشتمل به كالمشمل والمشملة بكسر أولهما) ولو قال بكسرهما لكفى وقال الازهرى الشملة عند العرب منزر من صوف أو شعر يؤتزر به فاذا التف الفقير فهى مشملة يشتمل بها الرجل اذا نام بالليل وجمع الشملة شمال بالكسر ومنه قول على رضى الله تعالى عنه للاشعث بن قيس الكندى انى لاجد بنة الغزل منك فسئل رضى الله تعالى عنه فقال كان أبوه ينسج الشمال باليمن ويروى باليمن وعلى الرواية الاولى فما أحسنها وألطفها بلاغة وأفصحها وقال الليث المشملة والمشمل كساء له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة وأنشد ابن برى

ما رأينا الغراب مثلا * اذ بعثناه يجتلى بالمشمله

غير فند أرسلوه قابسا * فثوى حولا وسب العمله

(وأشمله اعطاه اياها) أى الشملة (وشمله كعلمه شملا) بالفتح (وشمولا) بالضم غطى عليه المشملة هكذا نص اللحيانى قال ابن سيده وأراه انما أراد (غطاه بها وقد تشمل بها تشملا) على القياس (وتشميلا) وهذه عن اللحيانى وهو على غير الفعل وانما هو كقوله وتبتل اليه تبتيلا (و) ما كان ذا شمل ولقد (أشمل) أى (صار ذا مشمل) ونص اللحيانى صارت له مشملة (و) المشمل (كمنبر سيف قصير) دقيق نحو المغول (يتغطى بالثوب) ونص المحكم يشتمل عليه الرجل فيغطيه بثوبه (و) المشمال (كمعراب ملحفة) يشتمل بها (و) الشمول (كصبور الخمر أو الباردة) الطعم (منها) وليس بقوى (كالمشمولة لانها تشمل بريحها الناس) أى تعم (أو لان لها عصفة كعصفة الشمال) ومر ذكر المشمولة قريبا عند قوله وشمل الخمر عرضها للشمال (و) شمول اسم (مغنية) لها ذكر فى كتاب الاغانى (و) من المجاز (المشمول المرضى الاخلاق) الطيبها أخذ من الماء الذى هبت به الشمال فبردته وقال ابن سيده أراه من الشمول (والشمل بالكسر والفتح وكطمر العذق) نفسه عن أبى حنيفة واقتصر على الفتح وأنشد للطرماح فى تشبيه ذنب البعير بالعذق فى سعته وكثرة هلبه

أو بشمل سال من خصبة * جردت للناس بعد الكمام

(أو القليل الحمل منه) أو بعد ما يلقط بعضه وكان أبو عبيدة يقول هو حمل النخلة مالم يكثر ويعظم فاذا كثر فهو حمل (و) الشمل (بالتحريك القليل من الرطب) يقال ما على النخلة الا شمل من رطب أى قليل (ومن المطر) يقال أصابنا شمل من مطر وأخطأنا صوبه ووابله أى أصابنا منه شئ قليل (و) يقال رأيت شملا (من الناس وغيره) كالابل أى قليلا (ج اشمال وكذا الشملول بالضم) وهو شئ خفيف من حمل النخلة (ج شماليل) قال الجوهرى ما على النخلة الا شملة وشمل وما عليها الا شماليل وهو الشئ القليل يبقى عليها من حملها وقال غيره ما بقى فى النخلة الا شملة وشماليل أى شئ متفرق (و) الشمل (الكنف) هكذا فى النسخ والصواب الكنف يقال نحن فى شملكم أى فى كنفكم (وشملة بن منيب) الكلبى شيخ للهيثم بن عدى (و) شملة (بن هزال) عن رجاء بن حيوة وعنه مسلم بن ابراهيم كنيته أبو حتروش (محدثان ضعيفان) ضعفه النسائى وقيل فى الاول انه مجهول (وكجهينة شميلة بن محمد بن جعفر) بن محمد ابن عبد الله بن أبى هاشم محمد بن الحسين بن محمد بن موسى أبو محمد الامير بن تاج المعالى بن أبى الفضل بن أبى هاشم الاصغر الحسنى (من أولاد أمراء مكة) قال الشيخ تاج الدين بن معية الحسنى النسابة فى ترجمة والده ما نصه قد كان أبوه وجده أميرين بمكة ولعلهما وليا قبل تاج المعالى شكر هكذا قال هبة الله وأقول ان الحرب بين بنى سليمان وبنى موسى كانت سجالا فلعلهما ملكاها فى أثنائها وقد نص العمرى على أنهما كانا أميرى ينبع فلا بحث فيه (محدث) فاضل معمر رحال عاش أكثر من مائة سنة وكان قد ولد

بخراسان (ضعيف) قال الحافظ تكلم في سماعه من كريمة المروزية (وشمل النخلة) يشملها شملا (وأشملها وشملها) وهذه عن السيرافي (لقط ما عليها من الرطب) وقيل شملت النخلة اذا أخذت من شمالياها وهو الثمر القليل الذي بقي عليها (وذهبوا شمالي) أي تفرقوا (فرقا وأشمل الفحل شوله لقاحا) اشمالا اذا (ألقح النصف) منها (الى الثلثين) فاذا ألقحها كلها قيل ألقحها حتى قت تقم قوما قاله أبو زيد (وشملت الناقة لقاحا) من الفحل (كفرح قبلته) فهي تشمل شملا (و) شملت (ابلكم بعيرا لنا أخفته ودخل في شملها) بالفتح (ويحرك) أي (في غمارها) كما في المحكم والمحيط (والشملة) الرجل في حاجته أي (شمر) فيها وقال ثعلب انشمل الشئ كانشمر وقال غيره انشمل في حاجته وانشمر فيها بمعنى وأنشد أبو تراب

وجناء مقورة الالياط يحسبها * من لم يكن قبل راها رأية جلا
حتى يدل عليها خلق أربعة * في لازق لحق الاقراب فانشملا

أراد أربعة أخلاف في ضرع لازق لحق أقرابها فانشمل انضم وانشمر (و) انشمل الرجل (أسرع) عن ابن دريد (كشمل) تشميلا (وشملل) أظهروا التضعيف اشعارا بالحاقه (وناقة شملة) بكسرتين مشددة اللام وشمال وشملال وشملیل بكسرهن) خفيفة (سريعة) مشمرة ومنه قول كعب بن زهير * وعمها خالها قوداء شملیل * وكذا قول امرئ القيس طأطأت شملال وقد مر الاختلاف فيه وجمل شمل وشملیل وشملال سريع أنشد ثعلب * بأوب ضبعي مرح شمل * (وأم شملة) كنية (الدنيا) عن ابن الاعرابي وأنشد

من أم شملة ترمينا بدائها * غرارة زينت منها التهاويل

وهو مجاز (و) أيضا كنية (الخمر) عن أبي عمرو لانهما يشتملان على عقل الانسان فيغيبانه (وأبو الشمال ككتاب تابعي) وهو ابن ضباب روى عن أبي أيوب الانصاري وعنه مكحول الشامي (ومحمد بن أبي الشمال عطاردي) حدث عن محمد بن المثنى وأخته لبابة والتامة حدثتا (وذو الشمالين عمير بن عبد عمرو) بن نضلة بن عمرو بن غبشان الخزاعي أبو محمد (صحابي) كان أعسر واستشهد يوم بدر (و) قيل لانه (كان يعمل بيديه) جميعا فلقب به ووجهوا ترجيحه على ذي اليمينين لان عمل الشمال نادر فغلب الوصف به قاله شيخنا (وكشداد) شمال (بن موسى المحدث) الضبي اختلف فيه فقال عبد الغني انه هكذا كشداد وهو على هذا (فرد) روى عن موسى بن أنس وعنه جرير (و) قال ابن برزج (الشماليل حبال رمل متفرقة بناحية معقلة) هذا هو الصواب وفي بعض النسخ مقلقلة وهو غلط قال ذو الرمة

فوق عن أقواع الشماليل بعدما * ذوى بقلها أحرارها وذكورها

(وكزبير وكتاب وحمزة وصاحب أسماء) ومنهم أبو الحسن النضر بن شميل بن خرشة المازني النحوي المحدث قدم ذكره في الديباجة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه فلان عندي بالشمال اذا أسيئت منزلته وأصبت من فلان شملا محركة أي ريحا قال

أصب شملا مني العشية انني * على الهول شراب بلحم ملهوج

٣ قوله مز امير الخ صدره كما في اللسان لأم تحن به مز امير الخ اه

وقول الطرماح ٣ مزا * مير الاجانب والاشامل * قال ابن سيده أراه جمع شملا على أشمل ثم جمع أشملا على أشامل وقد شملت الريح تشمل شملا وشمولا تحولت شمالا عن اللحياني وقول أبي وجزة

مشمولة الانس مجنوب مواعدها * من الهجان الجمال الشطبة القصب

قال ابن الاعرابي أي يذهب أنسها مع الشمال وتذهب مواعدها من الجنوب ويروى * مجنوبة الانس مشمول مواعدها * أي أنسها محمود لان الجنوب مع المطر يشتهى للخصب ومشمول مواعدها أي ليست مواعدها محمودة قاله ابن السكيت وبه شمل من جنون أي به فزع كالجنون قال * حملت به في ليلة مشمولة * أي فزعة وقال آخر

فما بي من طيف علي أن طيرة * اذا خفت ضيما تعتريني كالشمل

أي كالجنون من الفزع والنار مشمولة هبت عليها ريح الشمال وأمر شامل عام والشمل ككتف المشتمل بالشملة والتشميل الاخذ بالشمال وهذه شملة تشملك أي تسعك كما يقال فراش يفرشك واشتمل على ناقة فذهب بها أي ركبها وذهب بها عن أبي زيد وهو مجاز وكذا قولهم جاء فلان مشتملا على داهية والرحم تشتمل على الولد اذا تضمنته واشتمل عليه وقاه بنفسه يقال ان شئت اشتملت عليك وكانت نفسي دون نفسك وجمع الله شملهم ويقال في الدعاء على الاعداء شتت الله شملهم وشت شملهم أي تفرق وشمل القوم مجتمع أمرهم وعددهم وقال ابن برزج يقال الشمل والشمل وأنشد

قد يجعل الله بعد العسر ميسرة * ويجمع الله بعد الفرقة الشملا

وأنشد أبو زيد في نوادره للبعيث في الشمل بالتحريك

وقد ينعش الله الفتى بعد عثرة * وقد يجمع الله الشتيت من الشمل

قال أبو عمرو الجرمي ما سمعته بالتحريك الا في هذا البيت ونقل شيخنا عن بعضهم الشمل الاجتماع والافتراق من الاضداد وأخلاق مشمولة أي مذمومة سيئة نقله ابن السكيت في كتاب الاضداد عن ابن الاعرابي وأنشد

ولتعرفن خلائقا مشمولة * ولتندمن ولات ساعة مندم

واللون الشامل ان يكون شئ اسود يعلوه لون آخر وقال شمر الشمل ككتف الرقيق وبه فسر قول ابن مقبل يصف ناقة

يذب عنه بليف شوذب شمل * يحمى أسرة بين الزور والثفن

وبليف أى بذنب والشماليل ما تفرق من شعب الاغصان فى رؤسها كشماريخ العذق قال العجاج

وقد ترى من أراط ملحفا * منها شماليل وما تلفقا

وشمل النخلة اذا كانت تنفض حملها فشد تحت أعذاقها قطع أكسية وشماليل النوى بقاياه وثوب شمالیل متشقق مثل شماطيط والشمالة فترة الصائد لانها تخفى من استتر بها جمعها الشمائل قال ذو الرمة

وبالشمائل من جلان مقتنص * وذل الثياب خفى الشخص منزرب

وشمائل قرية ويقال بالسين وهى من أرض عمان ونوى مشمولة مفرقة بين الاحبة لان الشمال تفرق السحاب وبه فسر قول زهير * نوى مشمولة فتى اللقاء * أى سريعة الانكشاف وقد تقدم وقد يجمع الشمال للريح على شمائل على غير قياس كانهم جمعوا شمالة مثل حمالة وحمائل قال أبو خراش الهذلى

تكاد يداه تسلمان ازاره * من القر لما استقبلته الشمائل

وذو الشمال كسحاب حمل بن بدر وكان أعسر وأشملت الريح ذهبت شمالا مثل شملت وليلة مشمولة باردة ذات شمال وأم شملة كنية الشمس عن الزمخشرى ويقال ضم عليه الليل شملته وهو مجاز وجاء مشتملا بسيفه كما يقال مرتديا وبكسرتين وشد اللام شملة بن الحرث أعشى بنى جلان ضبطه ابن واجب وعبد الرحمن بن أبى شميلة الانصارى كجهينة روى عنه مروان بن معاوية وعمر بن أبى شميلة روى عن محمد بن أبى سدرة وشميلة بنت أبى أزهر الدوسى زوج مجاشع بن مسعود السلمى أمير البصرة ثم خلف عليها عبد الله بن عباس وكانت جميلة وشميلة وتدعى شمائل بنت على بن ابراهيم الواسطى عن القاضى أبى بكر الانصارى ﴿الشمردل﴾ كسفرجل (الفتى السريع من الابل وغيره) هكذا فى النسخ والاولى وغيرها (الحسن الخلق) قال مساور بن هند

اذا قلت عودوا عاد كل شمردل * أشم من الفتيان جزل مواهبه

وقال ابن الاعرابى الهمرجل والشمردل الجمل الضخم وقال الليث الشمردل الفتى القوى الجلد وكذلك من الابل وأنشد

* مواشكة الايغال حرف شمردل * وأنشد أبو عمرو * بعيد مساف الخطو عوج شمردل * (و) الشمردل (بن شريك اليربوعى و) الشمردل (بن حاجز البجلى والشمردل الكعبى شعراء) دخلت فيه اللام دخولها فى الحرث والحسن والعباس وسقطت منه على حد سقوطها فى قولك حارث وحسن وعباس قاله سيبويه (و) قال أبو زياد الكلابى (الشمردلة الناقة الحسنة الجميلة الخلق) حكاه عنه أبو عبيد ﴿الشمردل بالذال المعجمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الليث (لغة فى الشمردل بالمهملة) كما فى العباب ﴿الشمرطل والشمرطول﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الطويل المضطرب منا) وقد تقدم البحث فيه فى سمرطل بالمهملة فراجعه ﴿الشمطالة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (البضعة من اللحم) يكون (فيها شحم) كما فى التهذيب ﴿الشمشل كزبرج﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال كراع هو (الفيل) كما فى اللسان ﴿اشمعل أشرف﴾ نقله الصاغانى (و) قال أبو تراب سمعت بعض قيس يقول اشمعط (القوم فى الطلب) واشمعلوا اذا (بادروا فيه وتفرقوا) قال أمية بن أبى الصلت يمدح عبد الله بن زيد بن جدعان

له داع بمكة مشمعل * وآخر فوق دارته ينادى

قال (و) اشمعلت (الابل) واشمعطت اذا انتشرت وقال الخليل أى (مضت وتفرقت مرحا) ونشاطا وقال غيره تفرقت مسرعة قال ربيعة بن مقروم

كان هويها لما اشمعلت * هوى الطير تبتدر الايايا

قال (و) اشمعلت (الغارة فى العدو) كذلك أى اذا (انتشرت) وشملت وتفرقت قال

صبحت شباما غارة مشمعلة * وأخرى سأهديها قريبا لشاكر

وقال أوس بن مغراء

وهم عند الحروب اذا اشمعلت * بنوها ثم والمتشوبونا

(وشمعل) شمعلة (تفرق والمشمعل الناقة النشيطة) وقال الازهرى هى السريعة قال والمسمغلة بالسين والغين هى الطويلة وقد ذكر فى موضعه (كالشمعل والشمعلة) وهى الخفيفة النشيطة السريعة وأنشد

يا أيها العود الضعيف الاثيل * مالك اذ حث المطى تزحل * أخرا وتنجو بالركاب الشمعل

(و) المشمعل (الرجل الخفيف الظريف أو الطويل) وقد مر له فى سمغل المسمغل الطويل من الابل (و) المشمعل (الحامض الغالب بحموضته (من اللبن و) المشمعل (بن ملحان) الطائى عن النضر ضعفه الدارقطنى (و) المشمعل (بن اياس) وفى بعض النسخ الياس (محدثان وشمعلة اليهود قراءتهم) اذا اجتمعوا فى فهرهم وقد شمعلت (وشمعلة بن فائد و) شمعلة (بن طيسلة و) شمعلة (بن الاخضر الضبى شعراء) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه المشمعل السريع الماضى من الناس وامرأة مشمعلة كثيرة الحركة أنشد ثعلب

كواحدة الادحى لا مشمعلة * ولا جمة تحت الثياب جشوب

(الشمردل)
(الشمرذل)
(الشمرطل)
(الشمطالة)
(الشمشل)
(اشمعل)
(المستدرك)

(المستدرك) (شَنْبَلَ) (الشَّنْفَلَةُ)

* ومما يستدرك عليه أشهل الرجل ثم طوله نقله ابن القطاع (شنبله) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي عن الدبيرية يقال (قبله) وبثنه وثمه وشنبله بمعنى واحد (وعبد الله بن شنبل محدث) عن ابراهيم بن سعد وعنه الباغندي (وأبو شنبل حمل بن خزرج العقيلي (شاعر) في زمن المهدي وبو شنبل بطن من العلويين بالحجاز ﴿الشنفلة﴾ هكذا هو بالفاء في سائر النسخ والذي في العباب والمحيط بالقاف وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اخراج الدراهم في المطالبة) كما في العباب

(المستدرك) (شَوَلَ)

* ومما يستدرك عليه الشنقلة نوع من الصراع عامية * ومما يستدرك عليه شندويل كزنجبيل جزيرة كبيرة ذات قرى فوق طهطا بالصعيد الأعلى وقد رأيتها وهي المراد عندهم بالجزيرة إذا أطلقت * ومما يستدرك عليه أيضا شنيل كأمير نهر عظيم بالأندلس ذكره المقري في نفح الطيب وقال فيه بعض المغاربة يفضله على نيل مصر شنيل ألف نيل والشين عندهم بالف ﴿شالت الناقة بذنبها) تشوله (شولا) بالفتح (وشولانا) محركة وفي بعض النسخ شوالا بالفتح وهو غلط (وأشالته) اشالة (رفعته فشال الذنب نفسه لازم متعد) نقله ابن سيده وأنشد لأحيحة بن الجلاح يخاطب فسيلته

تأبري يا خيرة الفسيل * تأبري من حنذ فشولي

أي ارتفعي (و) في الصحاح (ناقة شائل) بلاها هي التي (تشول بذنبها اللقاح ولا بن لها اصلاح) شول (كركع) جمع راكع وأنشد لابي النجم

كان في أذنابهن الشوّل * من عبس الصيف قرون الايل

(و) يروى (شيل) كسكر (وشيل) بكسر الشين وتشديد الياء المفتوحة على ما يطرد في هذا النحو من بنات الواو عند الكسائي رواه عنه اللحياني (و) يجمع الشائل أيضا على (شوال) ككاتب وكتاب (والشائلة من الابل ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر) أو ثمانية (يخف لبنها) وارتفع ضرعها ولم يبق في ضروعها الا شول من اللبن أي بقية مقدار ثلث ما كان في ضروعها حدثان نتاجها (ج شول على غير قياس) ومنه حديث علي رضي الله عنه فكأنكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله أي الذي يزجرابله لتسير وقيل الشول من الابل التي نقصت ألبانها وذلك اذا فصل ولدها عند طلوع سهيل فلا تزال شولا حتى يرسل فيها الفحل (ج) جمع الجمع (أشوال) وقال بعضهم يقال للتي شالت بذنبها اشائل والتي شال لبنها شائلة قال ابن سيده وهو عند القياس لان الهاء تثبت في التي يشول لبنها ولا حظ للذكر فيه وأسقطت من التي تشول ذنبها والذكر يشول ذنبه وان لم يكن من مذهب سيبويه وكل ما ارتفع شائل وقال الازهري وأما الناقة الشائل بغيرها فهي اللاقح التي تشول بذنبها للفحل أي ترفعه فذلك آية لقاحها وترفع مع ذلك رأسها وتشمخ بأنفها وهي حينئذ شامذ وقد شمذت شمذا وجمع الشائل والشامذ من النوق شول وشمذ وهي العاسر أيضا وقد عسرت عسارا قال الازهري أكثر هذا القول مسموع عن العرب صحيح وقد روى أبو عبيد عن الاصمعي أكثره الا أنه قال اذا أتى على الناقة من يوم حملها سبعة أشهر كما ذكرناه اللهم الا أن تحمل الناقة كشافا وهو ان يضربها الفحل بعد نتاجها بأيام قلائل وهي كشوف حينئذ وهو وارد أ النتاج (وشول لبنها) تشويلا (نقص و) شولت (الناقة جفت ألبانها) وقلت وهي الشول وفي الصحاح شولت صارت شائلة وأنشد لابي النجم

حتى اذا ما الشول عشرعنها شولا * يعني ذهب وتصرم (و) شولت (الابل لحقت بطونها بظهورها و) قيل صارت ذات شول من اللبن كما يقال شولت (المزادة) اذا (قل ما بقي فيها من الماء) وكذلك جرعت اذا بقي فيها جرعة من الماء ولا يقال شالت كما يقال درهم وازن أي ذو وزن ولا يقال وزن الدرهم (و) شول (في المزادة أبقى) فيها (شولا من الماء) أي بقية (و) شول (الماء قل و) شول (الغرب قل ماؤه وشوالة مشددة علم للعقرب و) الشوالة (طائر) قال أبو حاتم هي دخلة كدراء اذا وقعت على حجر أو شجر خطرت بزمكانها خطران الجمل سميت لانها تشول بذنبها وفي بطنها وسفلتها شئ من حمرة (والشولة ما تشول العقرب من ذنبها) وقال شمر شوكة العقرب التي تضرب بها تسمى الشولة والشباة والشوكة والابرة (و) الشولة (الحقباء) عن ابن الاعرابي قال الازهري (و) بشولة العقرب سميت احدى منازل القمر في برج العقرب شولة وهي (كوكبان نيران) متقابلان (ينزلهما القمر يقال لهما حمة العقرب) تشبيها بهما الان البرج كله على صورة العقرب (وأشال الحجر) اشالة (وشال به) يشول به شولا عن أبي عمرو (وشاوله) أي (رفعه فأشال) ارتفع وفي الصحاح شلت بالحجرة أشول بها شولا رفعتها ولا يقال شلت و يقال أيضا أشلت الحجرة فانشالت هي قال مدرك بن حصن الاسدي

أابلي تأكلها مصنا * خافض سن ومشيلا سنا

أي يأخذ بنت لبون فيقول هذه بنت مخاض فقد خفضها عن سنها التي هي فيها وتكون له بنت مخاض فيقول لي بنت لبون فقد رفع السن التي هي له الى سن أخرى أعلى منها وتكون له بنت لبون فيأخذ حقة (والمشوال) كمحراب (حجر يشال) عن اللحياني (والشول الخفيف) كما في المحكم (و) أيضا (بقية الماء في السقاء والدلو أو) هو (الماء القليل) يكون في أسفل القربة والمزادة (ج أشوال) قال الاعشى

حتى اذا لمع الربي بثوبه * سقيت وصب رواتها أشوالها

(وشالت نعامته خف وغضب ثم سكن و) يقال شالت نعامة (القوم) اذا (خفت منازلهم منهم) ومضوا (أو) اذا (تفرقت كلمتهم) أو اذا ماتوا وتفرقوا كأنه لم يبق منهم الا بقية والنعامة الجماعة (أو) اذا (ذهب عزهم) وسيأتي في ن ع م وفي حديث ابن

ذي يزن أتى هرقلا وقد شالت نعامتهم * فلم يجد عنده النصر الذي سالا

(والشويلاء) بالضم ممدودا (نبت) من نجيل السباخ قال أبو حنيفة وقد ذكرها الاصمعي ولم يحلها وهي من العشب قال ومنابتها السهل (يتداوى به) قال الصغاني وقد رأيتها وهي غبراء تنبسط على وجه الارض لا شوك لها والمال حريص عليها (وقد يقال له الشويل كقبيط) في لغة بعض أهل العراق (وشولة فرس زيد الفوارس الضبي) وهو القائل فيها

قصرت له من صدر شولة انه * ينجي من الموت الكمي المناجذ

(و) قال ابن السكيت شولة (أمة رعناء) كانت (العدوان) و (كانت تنفع لموالي افتعرد نصيحتها وبالا عليهم لحمقها فقيل للنصيح الاحمق أنت شولة الناصحة) وقال ابن الاعرابي شولة أمة يضرب بها المثل في الحمق يقال أنت شولة الناصحة (وشوال كشداد ة عمرو) منها أبو طاهر محمد بن أبي النجم بن محمد الخطيب الشوالي من شيوخ أبي سعد السمعاني توفي سنة ٥٣٢ (و) شوال (شهر الفطر) وهو الذي يلي شهر رمضان وهو أول أشهر الحج قال ابن دريد زعم قوم أنه سمي شوالا لانه وافق وقتا تشول فيه الابل * قلت أي ترفع ذنبها وهو قول الفراء وقال غيره سمي بتشويل ألبان الابل وهو توليه وادباره وكذلك حال الابل في اشتداد الحر وانقطاع الرطب (ج شواويل) على القياس وشواول على طرح الزائد (وشوالات) وكانت العرب تطير من عقد المناكح فيه وتقول ان المنكوحة تمتنع من ناكحها كما تمتنع طروقة الجمل اذا القحت وشالت بذنبها فابطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال رأى نسائه كان أحظى عنده مني (وسالم بن شوال) ابن نعيم المكي (تابعي) ثقة روى عن مولاته أم حبيبة بنت أبي سفيان وعنه عفان بن أبي رباح وعمرو بن دينار قاله ابن حبان (وعبدة بنت أبي شوال) روت (عن رابعة العدوية) قدس الله سرها (والشويلة والشويلاء مصغرتين موضعان) عن ابن دريد وهكذا ضبطهما والذي في اللسان الشويلة على وزن كريمة والشولاء كحمراء موضعان (وامرأة شوالة غمامة) قال الراجز

* ليست بذات نيب شواله * (وذو الشاول بفتح الواو ابن دعام بن مالك) بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران ابن نوف بن همدان (الهمداني) ثم البكيلي أحد الاذواء (واشتمال له تعرض له وسبه) وهو مجاز (والتشويل استرخاء الذكر عند محاولة الجماع) ولو قال ارتخاء الذكر عند المجامعة كان أخصر (و) قال ابن عباد (الشوشلاء النيلق) هكذا ذكره هنا (أو هي حبشية) كما في العباب (والمشول كمنبر منجل صغير ورجل شول ككتف) وقد ذكر (خفيف في العمل والخدمة والحاجة سريع) اليها ومنه قول الاعشى

وقد غدوت الى الحانوت يتبعني * شاو مشل شلول شلشل شول

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه استشالت الناقة ذنبها رفعته وفرس شائلة الذنابى والشوائل جمع شائلة وهي الناقة التي ارتفع لبنها ومنه حديث نضلة بن عمرو فهجم عليه شوائل له فسقاه من ألبانها وكل ما ارتفع شائل وشال الميزان ارتفعت احدى كفتيه ويقال شال ميزان فلان يشول شولانا وهو مثل في المفاخرة يقال فاخرته فشال ميزاني أي فخرته بآبائي وغلبته قال ابن بري ومنه قول الاخطل

واذا وضعت أبالك في ميزانهم * رجحوا وشال أبوك في الميزان

وشالت العقرب بذنبها رفعته وشولة علم للعقرب قال * قد جعلت شولة تزبزبه * وشالت القربة والزق ارتفعت قوائمهما عند الملء أو النفخ وأشال بضبعه رفعه وذنب العقرب يقال له شوال كشداد قال * كذنب العقرب شوال علق * واشتمال بمعنى شال كما روي بمعنى روى ومنه قول الراجز * حتى اذا اشتال سهيل في السحر * والمشولة بالكسر التي يلعب بها عن اليزيدي والشول ككتف الذي يشول بالشيء أي يرفعه وشاوله وشاول به اذا دافع قال عبد الرحمن بن الحكم

فشاول بقيس في الطعان ولا تكن * أخاها اذا ما المشرفية سلت

وقال أبو زيد تشاول القوم تشاولا اذا تناول بعضهم بعضا عند القتال بالرماح والمشاولة مثله قال ابن بري ومنه قول عبد الرحمن بن الحكم المتقدم وفي المثل * ماضر نابا شوله المعلق * يضرب ذلك للذي يؤمر أن يأخذ بالحزم وأن يتزود وان كان يصير الى زاد ومثله قولهم ٢عش ولا تغتر أي تعش ولا تتكل أنك تتعشى عند غيرك وسماعة بن الاشول النعامي شاعر ذكره ابن الاعرابي والشول كصرد النصور عن أبي عمرو والشول بالضم موضع والشال سمكة بحرية وأيضا قرية ببلخ منها أبو بكر محمد بن عمير الشالي عن علي بن خشرم وغيره توفي في حدود سنة ٣٠٠ والشال هذا الرداء للذي يعمل بكشمير ولاهور ويجلب به الى البلاد يقال انه من وبر الجمل سمي به لانه يرفع على الاكتاف ان كانت عريضة والجمع شيلان وشالات وأبو شولة محمد بن عبد الله بن وهب من بني عبس بن شحارة

(شهل) ﴿الشهل محركة والشهلة بالضم أقل من الزرق في الحدقة وأحسن منه) كذا في المحكم (أو أن تشرب الحدقة حمرة وليست خطوطا كالشكلة ولكنها قلة سواد الحدقة حتى كأنه) أي سوادها (يضرب الى الحمرة) وقيل هو أن يكون سوادها بين الحمرة والسواد وقيل هو أن لا يخلص سوادها وقال أبو عبيد الشهلة حمرة في سواد العين وأما الشكلة فهي كهيئة الحمرة تكون في بياض العين وأنشد الفراء

ولا عيب فيها غير شهلة عينها * كذاك عتاق الطير شهلا عيونها

(شهل كفرح) شهلا (واشهل اشهلالا والنعت أشهل وشهلاء) قال ذو الرمة

٢ قوله عش هو مضبوط في اللسان بفتح العين وتشديد الشين المكسورة

(شهل)

كأنى أشهل العينين باز * على علياء شبه فاستحالا

قال أبو زيد الأشهل والأشكل والأسجر واحد وعين شهلاء اذا كان بياضها ليس بخالص فيه كدورة وفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشهل العينين منهوس الكعبين وفى رواية أشكل العينين قال شعبة قلت لسماك ما أشكل العينين قال طويل شق العين قال الشهلة حمرة فى سواد العين كالشكلة فى البياض وقد تقدم البحث فى ذلك فى ش ك ل (والشهلة العجوز) قال

٣ بات ينزى دلوه تنزيا * كما تنزى شهلة صبيا

٣قوله ينزى كذا فى الصحاح والذى فى اللسان وكتب النحو باتت تنزى

ومن سجعات الاساس شهلة فى عينها شهلة (و) قيل هى (النصف العاقلة) وذلك (خاص بالنساء) لا يوصف به الرجال يقال امرأة شهلة كحلة ولا يقال رجل شهل كحل ولا يوصف بذلك الا أن ابن دريد حكى رجل شهل كحل (وشاهله) مشاهلة (شاتمه وشارّه) ولاحاه وعارضه وقيل فارصه وراجعه فى الكلام قال

وقد كان فيما بيننا مشاهله * فأدبرت غضبى تمشى البأزله

وقال آخر

أن لا أرى ذا الضعفة الهبيتا * يشاهل العميثل البليتا

(والشهلاء الحاجة) قال ابن فارس والاصل فيه الكاف قال الراجز

لم أقض حين ارتحلوا شهلائى * من العروب الكاعب الحسناء

(و) قال ابن الكلبى (الاشهل ضبم ومنه بنو عبد الاشهل حى من العرب) * قلت وهو من الانصار وهو ابن جشم بن الحرث بن الخزرج اليه يرجع كل أشهلى منهم سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن الاشهل شهد بدرا وهو الذى اهتز له عرش الرحمن وأخوه عمرو بن معاذ بدرى قتل يوم أحد وأسيد بن حضير بن سماك بن عبد بن امرئ القيس عقبى بدرى وغيرهؤلاء فأما قول الشاعر

حين أنقت بقباء بركها * واستحر القتل فى عبد الأشل

انما أراد عبد الاشهل هذا الانصارى (وشهيل بن نابى) الجرمى كزبير (من تبع التابعين) روى عن ثابت البنانى وعنه سالم بن نوح (وشهل) بن شيبان بن ربيعة بن زمان بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل (لقب الفند الزمانى) الوائلى الشاعر ومر له فى الدال أن الفند لقب شهل وبه بعض قال ابن جنى فى المهيج ليس فى العرب شهل بالشين معجمة غير الفند ومثله قول أبى عبيد البكرى قال الحافظ ومن ولده أبو طالوت الخارجى وهو مطر بن عقبة بن زيد بن الفند قال شيخنا وشهل بن أنمار من بجيلة ضبطه بالشين معجمة أيضا * قلت وفى كتاب أدب الخواص للوزير أبى القاسم أنه قرأ بخط شبل النسابة فى عدة مواضع شهل بن عمرو بن قيس فى حمير أعجمها ثلاثا وفوق الاعجام ظاء قال ولا أدرى ما صحة ذلك هكذا نقله الحافظ فى التبصير (و) قال ابن السكيت يقال (فيه ولع وشهل أى كذب) قال والشهل اختلاط اللونين والكذاب يشرح الاحاديث ألوانا (و) شهال (كسحاب ة بمصر) وهى المعروفة بمنية شهالة من أعمال جزيرة بنى نصر (وتشهل ماء الوجه ذهابه) من هزال وقد مر ذلك فى س م ل أيضا قال الصغانى والتركيب يدل على بعض الالوان وقد شذ عنه امرأة شهلة والمشاهلة * قلت لا شذوذ فيهما وان المرأة اذا كانت نصفا فهى تشهل أى تخلط بين الامرين لدهائها وعقلها وكذلك المشاهلة فانه الملاحاة وفيه اختلاط بين أمرين وهذا يرجع الى دهاء ومكر وخديعة فالصواب أن يقال ان التركيب يدل على اختلاط لونين كما نص عليه ابن السكيت فلا يشذ من التركيب شئ من المعانى المذكورة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه جبل أشهل اذا كان أغبر فى بياض وذئب أشهل كذلك قاله النضر وأنشد

متوضح الأقراب فيه شهلة * شنج اليدين تخاله مشكولا

وشهيل بن الاسد بن عمران بن عمرو مزيقياء كزبير بالشين المعجمة هكذا ضبطه ابن الجوانى النسابة فى المقدمة الفاضلية وشهلان جبل واسم رجل والتشهيل التسهيل لغة عامية * ومما يستدرك عليه شهدل كجعفر جد أبى مسلم عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم المدينى حدث عن ابن عقدة

(المستدرك)

(الشهملة) ﴿الشهملة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هى (العجوز) مثل الشهبرة (و) قال ابن دريد (شهميل بالكسر أبو بطن) من العرب * قلت كأنه مضاف الى ايل كجبريل وقد رد ذلك لانه لو كان كما قال لكان مصروفا وقال غيره انه شهميل بالفتح وهو أخو العتيل بن الاسد بن عمران بن عمرو مزيقياء * قلت وقد تقدم عن ابن الجوانى النسابة انه شهيل بن الاسد كزبير فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الشيل لغة رديئة فى الشول يقال شلت به أشيله شيلا ومشيلا كمقعد ومنه الشيال للحمال وصنعته الشيالة بالكسر وفرس مشيال الخلق أى مضطرب الخالق نقله صاحب اللسان فى ش و ل والصغانى هنا عن أبى عبيدة والشيال ككتاب فرس أبوه نجيب وأمه ليست كذلك وعلى هذه اللغة بنو شليه بطن من العلويين بحضرموت أصله شيليه فلقب به الرجل والشيال كشداد لقب جماعة منهم بثغر رشيد

(المستدرك)

(المستدرك)

(شول)

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع اللام ﴿صول البعير كنصر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وقد ذكره الاخير استطرادا فى ص و ل عن أبى زيد قال صول البعير يصول بالهمزة (صآلة) ككرامة اذا (واثب الناس) ليأكلهم (أو صار يقتل الناس) هكذا فى سائر النسخ ولو قال أو صار يقتلهم كان أخصر ونص أبى زيد اذا صار يشل الناس (ويعدو عليهم فهو جمل صؤول) وذكر الجمل مستدرك (و) قال ابن عباد (صئيل الفرس صهيله) وهو يصئل أى يصهل * قلت وهو من باب الابدال ﴿الصئيل كزبرج

(الصئيل)

وتضم الباء) أي مع كسر الاول وقد أهمله الجوهري وقال الكسائي هي (الداهية) في لغة بني ضبة هكذا رواه أبو تراب والضاد أعرف وسيأتي الكلام عليه هنالك وكذا في ضم الباء عن الجوهري وغيره ﴿صحل﴾ الرجل وصحل (صونه كفرح) صحلا (فهو أصحل وصحل ج) وفي حديث رقيقة فاذا أنا بها تنف يصرخ بصوت صحل وفي حديث ابن عمر أنه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل أي يبح وفي حديث أم معبد حين وصفته صلى الله تعالى عليه وسلم وفي صوته صحل هو كالبحة وأن لا يكون معادا وهو غير عربي كما قاله ابن الاثير وغيره وان أطلق المصنف فأوهم أنه عربي نبه عليه شيخنا وأنشد الاصمعي لبعض العرب

فلم يزل ملبيا ولم يزل * حتى علا الصوت بحوج وصحل * وكلما أوفى على نشز أهل

وفي حديث أبي هريرة في نبذ العهد في الحج فكنت أنادي حتى صحل صوتي (أو) صحل صوته اذا (احتد في بحح) قال في صفة الهاجرة * تصحل صوت الجندب المرنم * (أو الصحل محركة خشونة في الصدر) كذا في النسخ ونص اللحياني حشرجة في الصدر (و) أيضا (انشقاق في الصوت من غير أن يستقيم) عن اللحياني أيضا * ومما يستدرك عليه صحل حلقه اذا بح عن ابن بري وأنشد * وقد صحلت من النوح الحلوق * ﴿صيدلان﴾ أهمله الجوهري والصغاني وهو (د أو ع) أي بلد أو موضع وأنشد سيبويه

ضبابية مزية حابسية * منيفا بنعف الصيدلين وتيعها

ويروى الصندلين بالنون وسيأتي في موضعه (والنسبة) اليه (صيدلاني) على القياس (وصندلاني) بالنون بدل الياء (وصيدناني) بالنون بدل اللام (ج صيادلة) كصيارفة (ومحمد بن داود الفقيه الصيدلاني) الرازي (وحفيده) أبو العلاء الحسين بن داود ابن محمد صدوق روى عن ابن المبارك وعنه أبو حاتم الرازي وفي بعض النسخ وجده وهو غلط (منسوبان الى بيع العطر) والادوية والعقاقير ونسب هكذا أيضا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن المهلب النيسابوري الصيدلاني عن أبي حامد البزاز وعنه أبو بكر البيهقي وأبو عثمان الصابوني (وهو الصيدلة) أي بيع العطارة * ومما يستدرك عليه الصيدل حجارة الفضة نقله شيخنا عن شروح الفصيح * قلت نقله ابن بري عن ابن درستويه وقال شبه بها حجارة العقاقير فنسب اليها صيدناني وصيدلاني وهو العطار وسيأتي في النون ﴿الصاصل كعالم﴾ بفتح اللام (والصوصلا ككربلاء) أهمله الجوهري والصاغاني وقال أبو حنيفة (نبت) ولم أر من يعرفه قال وزعم بعض الرواة أنهما شيء واحد وضبطه بعض بضم الصاد الثانية وتشديد اللام وذكر بعضهم هنا الاصطبل والاصطفلين وقد ذكرهما المصنف في الهمزة وهكذا أورد هما الزمخشري أيضا ومن يقول بزيادة همزتهما فعل ذكرهما هنا

﴿الصعلة نخلة فيها عوج وأصول سعفها جرداء﴾ حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وأنشد

لأترجون بذي الاطام حاملة * مالم تكن صعلة صعبا مراقيها

وقال ابن بري الصعلة من النخل الطويلة قال وهي مذمومة لانها اذا طالت ربما تعوج (و) الصعلة (الدقيقة الرأس والعنق منا ومن النخل والنعام) وفي كلامه الف ونشر غير مرتب (كالصعلاء و) للمذكر (الاصعل والصعل) بالفتح قال الاصمعي رجل صعل وامرأة صعلة لا غير قال ابن بري وحكى غيره وامرأة صعلاء والرجل على هذا أصعل وقال شمر الصعل من الرجال الصغير الرأس الطويل العنق الدقيقهما وفي حديث علي استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحول بينكم وبينه من الحبشة رجل أصعل أصمع قال الاصمعي هكذا يروى أصعل فأما كلام العرب فهو صعل بغير ألف وهو الصغير الرأس وقد ورد في حديث آخر في هدم الكعبة كأني به صعل يهدم الكعبة وأصحاب الحديث يروونه أصعل (وقد صعل كفرح) صعلا (واصعال) اصعيلالا وهذه عن ابن دريد قال يقال اصعالت النخلة اذا دق رأسها (والصعل أيضا الطويل) قال العجاج يصف دقل السفينة وهو الذي ينصب في وسطه الشراع

ودقل أجرد شوذبي * صعل من الساج وربان

أراد بالصعل الطويل وانما يصف مع طوله استواء أعلاه بوسطه ولا يصفه بدقة الرأس (و) الصعل (من الحمر الذاهب الوبر) والعفاء نقله الجوهري والصغاني (و) صعيل (كزبير اسم) * ومما يستدرك عليه الصعلة صغر الرأس ومنه حديث أم معبد لم تزر به صعلة ويقال أيضا هي الدقة والنحول والخفة في البدن والصعل الظليم لانه صغير الرأس والصعلة النعامة عن يعقوب قال ذو الرمة

بها كل خوار الى كل صعلة * ضهول ورفض المذرعات القراهب

وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله حمار صعل ذاهب وليس فيه شاهد عليه نبه على ذلك ابن بري والصعل محركة الدقة ﴿رجل مصعنل الرأس﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (مستطيله) كما في العباب * ومما يستدرك عليه الصعقول لضرب من الكمأة قال ابن بري رأيت بخط أبي سهل الهروي على حاشية كتاب جاء على فعلول صعفوق وصعقول لضرب من الكمأة قال ابن بري وهو غير معروف وأظنه نبطيا أو أعجميا ﴿الصغل ككتف﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو لغة في (السغل) بالسين وهو السيء الغذاء قال والسين فيه أكثر من الصاد (والصيغل بكرد حل التمر الملتزق بعضه ببعض المكتنز فاذا فلق) أو قلع (رؤي فيه كالخطوط) قاله النضر وفي التهذيب هو التمر المختلط الآخذ بعضه ببعض أخذا شديدا (وقلما يكون في غير البرني) قال

يغذى بصيغل كنيز ممتارز * ومحض من الالبان غير مخيض

(صحل)

(المستدرك)

(صيدلان)

(المستدرك)

(الصاصل)

(صعل)

(المستدرك)

(مصعنل) (المستدرك)

(الصغل)

(صَغْبَلَ) (و يقال طين صيغل أيضا) عن النضر قال (وليس) فى الكلام اسم (على فيعل غيره) كذا فى المحكم ﴿صغبل الطعام﴾ أهمله الجوهرى والصغانى وقال ابن سيده لغة فى (سغبله) اذا آدمه بالاهالة أو السمن قال وترى ذلك لمكان الغين ﴿الصفصل﴾ بالكسر مشددة اللام) أهمله الجوهرى وفى اللسان والعباب (نبت) أو شجر وزنه فعفل قال

رعيتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا

(صَفْصَلَ) (و) قال ابن الاعرابى (أصفل) الرجل اذا (رعى ابله اياه) كذا فى التهذيب ﴿صقله﴾ يصقله صقلا وصقالا (جلاه فهو مصقول وصقيل والاسم) الصقال (ككتاب وهو ما قل ج) صقلة (ككتبة) قال السندرى بن يزيد بن شريح بن عمرو بن الاحوص بن جعفر بن كلاب وليس ليزيد بن عمرو بن الصعق كما ذكر السيرافى

نحن رؤس القوم يوم جبله * يوم أتتنا أسد وحنظله
نعلوهم بقضب منتخله * لم تعد أن أفرش عنها الصقله

(و) صقل (الناقة) اذا (أضمرها) وكذا صقلها السير اذا أضمرها قاله أبو عمرو وأنشد الكثير

رأيت بها العوج اللهاميم تفتلى * وقد صقلت صقلا وشلت لحومها

قال والصقل الخاصرة أخذ من هذا (و) صقل (به الارض) وصقع به أى (ضرب) به الارض رواه أبو تراب عن شجاع السلمى (و) صقله (بالعصا) وصقعه (ضربه) عن شجاع زاد الزمخشرى وأدبه قال وهو مجاز (والمصقلة ككنسة خرزة يصقل بها) السيف ونحوه كالمرآة والثوب والورق (والصيقل) كحيدر (شحاذ السيوف وجلاؤها ج صياقل وصياقلة) دخلت فيه الهاء فى هذا الضرب من الجمع على حد دخولها فى الملائكة والقشاعمة (والصقال ككتاب البطن و) من المجاز (صقال الفرس صنعته وصيانته) يقال جعل فلان فرسه فى الصقال قال أبو النجم يصف فرسا * حتى اذا أثنى جعلنا نصقله * أى نصنعه بالجلال والعلف والقيام عليه وقال شمر أى نضمره (والصقل بالضم الجنب و) أيضا (الخفيف من الدواب) قال الاعشى

نفى عنه المصيف وصار صقلا * وقد كثر التذكر والفقود

(و) أيضا (الخاصرة كالصقلة) بالهاء قال ذو الرمة

خلى لها سرب أولاها وهيجها * من خلفها الاحق الصقلين هموم

(و) الصقل (ككتف المختلف المشى) من الرجال عن ابن عباد وقد صقل كفرح (و) هو أيضا (القليل اللحم من الخيل طال صقله (أو قصر) وقلما طالت صقلة فرس الا قصر جنباه وذلك عيب و يقال فرس صقل بين الصقل اذا كان طويل الصقلين وقال أبو عبيدة فرس صقل اذا طالت صقلته وقصر جنباه وأنشد * ليس بأسفى ولا أقبى ولا صقل * ورواه غيره ولا سغل والانثى صقلة والجمع صقال (و) صقل (كزفر سيف عروة بن زيد الخيل) وهو القائل فيه

أضر بهم ولا أبالى * بالسيف ذو يدعى صقل ضرب غريبات الابل * ما خانك المرء الأجل

(ومصقلة كمسلمة اسم) قال الاخطل

دع المغمر لا تسأل بمصرعه * واسأل بمصقلة البكرى ما فعلا

وهو مصقلة بن هبيرة من بنى ثعلبة بن شيبان وولده رقية بن مصقلة من المحدثين * قلت ومن ولد أخيه زكريا بن مصقلة الامام المحدث الصوفى أبو الحسن على بن شجاع بن محمد بن على بن مسهر بن عبد العزيز بن شليل بن عبد الله بن زكريا مات سنة ٤٤٢ (وصقلية بكسرات مشددة اللام) هكذا ضبطه الصاغانى وغيره من العلماء وبه جزم الرشاطى وضبطه ابن خلكان بفتح الصاد والقاف قال ابن السمعانى كذا رأيته بخط عمر الرواسى و به جزم الشهاب فى شرح الشفاء قال وكسر صادها خطأ (جزيرة) مشهورة (بالمغرب) بين أفريقية والاندلس وقال ابن خلكان هى فى بحر المغرب قرب أفريقية وقال الرشاطى بالبحر الشامى موازية لبعض بلاد أفريقية طولها سبعة أيام وعرضها خمسة * قلت وهى مشتملة على قرى كثيرة قد ذكر أكثرها المصنف فى مواضع من كتابه هذا وقد اطلعت على تاريخ لها خاصة للشريف أبى القاسم الادريسى ألفه لملكها اجار الافرنجى وكان محبا لاهل العلم محسنا اليهم وقد تخرج منها جماعة من الاعلام فى كل فن منهم أبو الفضل العباس بن عمرو بن هرون الكنانى الصقلى خرج منها الى القيروان ثم قدم الاندلس وكان حسن المحاضرة خبيرا بالرد على أصحاب المذاهب حدث عن أحمد بن سعيد الصقلى وأبى بكر الدينورى وتوفى سنة ٣٧٩ قاله ابن الفرضى ومنهم أبو الحسن على بن الفرج بن عبد الرحمن الصقلى قاضى مكة عن أبى بكر محمد بن سعد الاسفرايينى صاحب أبى بكر الاسماعيلى وأبى ذر الهروى وعنه الحافظ أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى وأبو بكر محمد بن عبد الباقى الانصارى قاله ابن الاثير ومنهم أبو محمد عبد الجبار بن أبى بكر بن محمد بن حمديس الصقلى الشاعر وله أبيات يتشوق فيها الى بلده صقلية منها

ذكرت صقلية والاسا * يجدد للنفس تذكارها
فان أك أخرجت من جنه * فانى أحدثت أخبارها
ولولا ملوحة ماء البكى * حسبت دموعى أنهارها

ترجمه ابن بسام في الذخيرة قال ودخل الاندلس ومدح المعتمد بن عباد وله ديوان مشهور توفي سنة ٥٢٧ نقله شيخنا (ومصقليان أيضا) أي بكسرات مشددة اللام (ع بالشام) كافي العباب (والصفلاء ع) عن ابن دريد (وخطيب مصقل) أي (مصلق) وهو البليغ وأنشد ثعلب

اذ لهم ثاروا وان هم أقبلوا * أقبل مسحاح أريب مصقل

فسره فقال انما أراد مصلق فقلب * ومما يستدرك عليه الصقيل السيف والصقلة بالضم الصمور والدقة ومنه حديث أم معبد الخزاعية لم تزر به صقلة ولم تعبه ثجلة أي دقة ونحولي وقال بعضهم أرادت أنه لم يكن منتفخ الحاصرة جسدا ولا ناحلا جدا وروى بالسين على الابدال وروى سعلة وقد ذكروا الصقل محركا انهضام الصدغ ويقول أحدهم لصاحبه هل لك في مصقول الكساء أي في لبن قد روى في رواية رقيقة قال الراجز

فهو اذا ما اهتاف أو تهيفا * ٢ يبقي الدوايات اذا ترشفا * عن كل مصقول الكساء قد صفا

اهتاف أي جاع وعطش وأنشد الاصمعي لعمرو بن الاهتم المنقري

فبات له دون الصفاء وهي قرة * لحاف ومصقول الكساء رقيق

أي بات له لباس وطعام هذا قول الاصمعي وأجراه ابن الاعرابي على ظاهره فقال أراد بمصقول الكساء ملحفة تحت الكساء حمراء فقيل له ان الاصمعي يقول أراد به رغوة اللبن فقال انما قاله استحيى ان يرجع عنه وروى أبو تراب عن الفراء أنت في صقع خال وصقل خال أي في ناحية خالية وصقيل كأمير قرية بمصر نسب اليها بعض المحدثين والعامة تقول بكسر الصاد ومنهم من يقول اسقيل وقد ذكرت (الصقعل كسبحل القمر اليابس ينقع في اللبن الحليب) قاله أبو عبيد وأنشد

ترى لهم حول الصقعل عثيره * وجأزا تشمر منه الخمره

(وشربة صنقعلة) أي (باردة) نقله الصاغاني (صل) يصل صليلا صوت كصلصل صلصلة ومصلصلا) قال

* كأن صوت الضبح في مصلصله * ويجوز ان يكون موضعا للصلصلة (و) صل (اللجام امتد صوته فان توهم ترجيع صوت فقل صلصل وتصلصل) وكذلك كل يابس يصلصل قاله الليث وفي حديث الوحي كأنه صلصلة على صفوان وفي رواية أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس الصلصلة صوت الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة أشد من الصليل وفي حديث حنين أنهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض (وصل البيض يصل صليلا سمع له صليل) كذا في النسخ والصواب طنين (عند القراع) أي مقارعة السيوف وقال الاصمعي سمعت صليل الحديد أي صوته (و) صل (المسمار) يصل (صليلا) اذا (ضرب فأكره أن يدخل في الشئ) وفي التهذيب ان يدخل في القتير فأنت تسمع له صوتا قال لبيد رضي الله تعالى عنه

أحكم ٣ الجنثي من عوراتها * كل حريا اذا أكره صل

يقول هذه الدرع لجودة صنعتها تمنع السيف أن يمضي فيها وأحكم هنا رد (و) صلت (الابل) تصل (صليلا يبست امعاؤها من العطش فسمع لها صوت عند الشرب) قال الراعي

فستوا صوادي يسمعون عشية * للماء في أجوافهن صليلا

وفي التهذيب سمعت لجوفه صليلا من العطش وجاءت لابل تصل عطشا وذلك اذا سمعت لأجوافها صوتا كالبعة قال مزاحم العقيلي

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها * تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

(و) صل (السقاء صليلا يبس) وذلك اذا لم يكن فيه ماء فهو يتقعقع وهو مجاز (و) صل (اللحم) يصل بالكسر (صلولا) بالضم (أنتن) مطبوخا كان أو نيئا قال الحطيئة

ذال فتى يبذل ذا قدره * لا يفسد اللحم لديه الصلول

(كأصل) وقيل لا يستعمل ذلك الا في الشئ قال ابن بري أما قول الحطيئة الصلول فانه قد يمكن أن يقال الصلول ولا يقال صل كما يقال العطاء من أعطى والقلوع من أقلعت الحمى وقال الزجاج أصل اللحم ولا يقال صل وفي الحديث كل ما رد عليك قوسك مالم يصل أي مالم ينتن وهذا على سبيل الاستحباب فانه يجوز أكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا وقرأ ابن عباس والحسن أئذا صللنا بفتح اللام قال أبو اسحق وهو على ضربين أحدهما أنتنا وتغيرنا وتغيرت صورنا من صل اللحم اذا أنتن والثاني صللنا يبسنا من الصلة وهي الارض اليابسة وقول زهير

تجلجل مضغة فيها أنيض * أصلت فهي تحت الكشح داء

قيل معناه أنتنت قال ابن سيده فهذا يدل على أنه يستعمل في الطبيخ والشواء (و) صل (الماء) صلولا (أجن فهو صلال) كشداد آجن (وأصله القدم) غيره (والصلة الجلد) يقال خف جيد الصلة (أو اليابس) منه (قبل الدباغ و) قيل خف جيد الصلة أي (النعل) سمي باسم الارض ليبس النعل وتصويتها عند الوطء (و) الصلة (الأرض) ما كانت كالساهرة وقال أبو عبيد قبره في الصلة وهي الارض ومنه قول المصنف في شرح كلام سيدنا علي رضي الله تعالى عنه ألزق عضرطك بالصلة وقد تقدم مشروحا في الدبياجة (أو) هي الارض (اليابسة) ومنه قراءة من قرأ أئذا صللنا (أو) هي (أرض لم تمطر بين) أرضين (ممطورتين) وذلك لانها يابسة مصوتة وقال ابن دريد هي الارض الممطورة بين أرضين لم تمطرا (ج) أي جمع الكل (صلال) بالكسر (و) الصلة (المطرة الواسعة و) قيل (المتفرقة القليلة) يقع منها الشئ بعد الشئ (كالصل ويكسر) وهو (ضد) أي بين الواسعة والمتفرقة القليلة وفيه نظر (و) الصلة (القطعة)

(المستدرك)

٢ قوله يبقي كذا بخطه والذي في اللسان ينفي فحرره

(الصقعل)

(صل)

٣ قوله الجنثي بالرفع والنصب فمن قال الجنثي بالرفع جعله الحداد أو الزراد أي أحكم صنعة هذه الدرع ومن قال الجنثي بالنصب جعله السيف أفاده في اللسان

المتفرقة (من العشب) سمى باسم المطر والجمع صلال ومنه قول الراعى

سيكفيك الاله ٢ ومسنمات * كجندل ابن تطرد الصلالا

٢ ومسنمات كذا بخطه والذى فى اللسان بمسنمات

قال أبو الهيثم هى مواقع المطر فيها نبات فالابل تتبعها وترعاها (و) الصلة (تراب الندى) نقله الصاغانى (و) أيضا (صوت المسمار ونحوه اذا دق بكره ويكسر و) أيضا (صوت اللجام) واذا ضعف فصلصلة (و) أيضا (الجلد المنتن فى الدباغ و) الصلة (بالضم بقية الماء) فى الحوض عن الفراء (وغيره) كالدهن والزيت (و) أيضا (الريح المنتنة و) أيضا (زبارة اللحم الندى والصلالة بالكسر بطانة الخف) كما فى المحكم (أو ساقها كالصلال) بحذف الهاء وهذه عن ابن عباد (ج أصلة) كهلال وأهلة (وحمار مصلصل وصلاصل بضمهما ومصلال ومصاصل مصوت) قال الاعشى

عنتريس تعدو اذا مسها الصو * ت كعدو المصلصل الجوال

وقال أبو أحمد العسكرى حمار صلصال قوى الصوت شديده (والصلصال الطين الحر خلط بالرمل) فصار يتصلصل اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو الفخار كما فى العباب والصحاح (أو الطين ما لم يجعل خزفا) سمى به لتصلصله وكل ما جف من طين أو فخار فقد صل صليلا كما فى المحكم وقال أبو اسحق الصلصال الطين اليابس الذى يصل من يبسه أى يصوت ومنه قوله تعالى من صلصال كالفخار قال هو صلصال ما لم تصبه النار فاذا مسته فهو حينئذ فخار وقال مجاهد الصلصال حمأ مسنون (وصلصل) الرجل (أوعد وتهدد و) أيضا اذا (قتل سيد العسكر) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) صلصل (الرعد صفا صوته و) من المجاز صلصل (الكلمة أخرجها متحذلقا) نقله الزمخشرى (والصلصلة) بالفتح وهذه عن ابن عباد (والصلصل بضمهما بقية الماء فى الغدير) وفى الاداوة وغيرها من الآنية والجمع صلاصل قال أبو وجزة

ولم يكن ملك للقوم يثلهم * الا صلاصل لا تلوى على حسب

(وكذلك البقية (من الدهن والزيت) قال العجاج

كأن عينيه من الغؤور * قلتان فى لحدى صفا منقور * صفران أو حوجلتا فارور

غيرتا بالنضح والتصبير * صلاصل الزيت الى الشطور

قال ابن سيده والصاغانى شبه أعينها حين غارت بالجرار فيها الزيت الى انصافها وأنشده الجوهرى صلاصل قال ابن برى صوابه صلاصل بالفتح لانه مفعول لغيرتا قال ولم يشبهها بالجرار وانما شبهها بالقارورتين (و) الصلصل (كهدهد ناصية الفرس) كما فى العباب (وبفتح أو بياض فى شعر معرفته) كما فى المحكم (و) الصلصل (القدح أو الصغير منه) وهذا قول الاصمعى وفى المحكم الصلصل من الاقداح مثل الغمر هذه عن أبى حنيفة (و) الصلصل (طائر) صغير (أو الفاختة) قال الليث هو طائر يسميه العجم الفاختة ويقال بل هو الذى يشبهه وقال الازهرى هذا الذى يقال له ٣ موشجة وقال ابن الاعرابى الصلاصل الفواخت واحدها صلصل (و) قال ابن الاعرابى الصلصل (الراعى الحاذق و) الصلصل (ع بطريق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبينه وبين مالل ثربان كما فى العباب وقال نصر على سبعة أميال من المدينة منزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم خرج من المدينة الى مكة عام الفتح (و) أيضا (ماء قرب اليمامة) لبنى العجلان (و) أيضا (ع آخر) الصواب أنه ماء فى جوف هضبة حمراء قاله نصر (و) الصلصل (ما ابيض من شعر ظهر الفرس ولبته من اخمات الشعر و) الصلصلة (بهاء الحمامة) وهى العكرمة والسمدانة أيضا قاله ابن الاعرابى (و) أيضا (الوفرة) وهى الجمة أيضا عن أبى عمرو (ودارة صلصل ع) لبنى عمرو بن كلاب وهى بأعلى دارها بنجد قال أبو ثمامة الصباحى

هم منعوا ما بين دارة صلصل * الى الهضبات من نضاد وحائل

(والصل بالكسر الحية) التى تقتل من ساعتها اذا نهشت (أو) هى (الدقيقة الصفراء) لا تنفع فيها الرقية (و) يقال منى فلان يصل وهى (الداهية) وهو مجاز ويقال انها الصل صفا اذا كانت منكرة مثل الأفعى وقال أبو زيد يقال انه لصل أصلال وانه لهتر اهتار يقال ذلك للرجل ذى الدهاء والارب وأصل الصل من الحيات يشبه الرجل به اذا كان داهية وقال النابغة الذبيانى

ماذا رزئنا به من حية ذكر * نضناضة بالرزايا صل أصلال

(كالصالة) وهى الداهية عن ابن سيده وسيأتى للمصنف أيضا قريبا (و) من المجاز الصل (المثل) يقال هما صلان أى مثلان عن كراع (و) من المجاز الصل (القرن) يقال هذا صل هذا أى قرنه نقله الزمخشرى (و) الصل (شجر) وقيل نبت قال

رعيتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل والعضيدا

(و) من المجاز الصل (السيف القاطع ج أصلال) يقال عرى بنو فلان أصلالا أى سيوفا بترا كما فى الاساس وقال ابن مقبل

ليبك بنو عثمان ما دام جذمهم * عليه بأصلال تعرى وتخشب

(و) الصل (بالضم ما تغير من اللحم وغيره وصل الشراب) يصله (صلا صفا و) المصلة بالكسر (الاناء) الذى (يصفى فيه) يمانية (والصليان بكسرتين مشددة اللام) والياء خفيفة فعليان من الصلى كالحرصيانة من الحرص و يجوز أن يكون من الصل والياء والنون زائدتان (نبت) من الطريفة ينبت صعدا وأضخمه أعجازه وأصوله على قدر نبت الحلى ومنابته السهول والرياض قاله

أبو حنيفة ونقل عن أبي عمرو الصليان من الجنبة لغلظه وبقائه (واحدته بهاء) صليانة ومن أمثال العرب قوله للرجل يقدم على اليمين الكاذبة ولا يتتعتع فيها جيذها جذا العير الصليانة وذلك أن العير اذا كدمها بفيه اجتثها بأصلها اذا ارتعاها وقال الازهري الصليان من أطيب الكلا وله جعثنة وورق رقيق (و) يقال (انه لصل أصلال) وهتر أهتار أي حية من الحيات معناه أي (داه منكر في الخصومة و) قيل هو الداهي المنكر في الخصومة و (غيرها) وقد ذكرشاهده قريبا (والمصلل كمعدث السيد الكريم الحسيب الخالص النسب) عن ابن الاعرابي (كالمصاصل بالفتح) وهذه عن ابن عباد (و) المصال أيضا (المطر الجود) عن ابن الاعرابي قال (و) أيضا (الاسكف وهو الاسكاف عند العامة و) في حديث ابن عباس ٢ قال (الصال الماء) الذي (يقع على الارض فتنشق) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي اللسان فيبس فيجف فيصير له صوت (و) قال ابن عباد (صللنا الحب) وهو أن تعمد الى الحب (المختلط بالتراب) و (سبينا فيه ماء فعزلنا كلا على حياله يقال هذه صلالته بالضم و) من المجاز (صلتهم الصالة) تصلهم من حد نصر أي (أصابتهم الداهية) نقله ابن سيده (وتصاصل الغدير) اذا (جفت حمأته) عن ابن دريد (و) تصلصل (الحلي) اذا (صوت وصلاصل) بالضم (ماء لبني أسعد من بني عمرو بن حنظلة) قال جرير

عفا قوو كان لنا محلا * الى حوّى صلاصل من لبيني

كما في العباب وقال نصر صلاصل ماء لبني عامر بن جذيمة بن عبد القيس فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه صلت بالحم بالكسر تصل بالفتح من حد علم وبه قرأ علي والحسن البصري في رواية أخرى وسعيد بن جبير وأبو ابرهيم أنذا صللنا بكسر اللام وذكره ابن جني في المحتسب والصاغاني في العباب والخفاجي في العناية أثناء السجدة وفرس صاصال حاد الصوت دقيقه وقال أبو أحمد العسكري يقال للعمار الوحشي الحاد الصوت صال وصاصال وبه فسر الحديث أتحبون أن تكونوا مثل الحمير الصالة كأنه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها قال ورواه بعض المحدثين بالضاد المعجمة قال وهو خطأ وطين ٣ صلال ومصلال يصوت كما يصوت الخزف الجديد وقال النابغة الجعدي

فان صخرتنا أعيت أبا لك فلا * يألوها ما استطاع الدهر اخبالا
ردت معاوله خمسا مفللة * وصادفت أخضر الجانبين صلالا

يقول صادفت ناقتي الحوض يابسا وقيل أراد صخرة في ماء قد اخضر جانباها منه وعنى بالصخرة مجدهم وشرفهم فضرب بالحمرة مثلا والصلة الاست عن الزمخشري والصلالة بالكسر بطانة الخف وقد صللت الخف صلا والصلة قوارة الخف الصلبة وصلات اللعام شددن للكثرة قال أبو الغول النهشلي

رأيتكم بني الخذواء لما * دنا الاضحى وصلات اللعام
تويتم بودكم وقلتم * أعلى منك خير أم جذام

(صمل) والصلصالة أرض ليس بها أحد ورجل صلال من الظما والجرة تصل اذا كانت صفرا فاذا فرغت صلت والصلصلة بالضم ماء لمحارب قرب ماوان أظنه بينه وبين الربذة قاله نصر ويقال هو تبع صلة أي داهية لا خير فيه ويروى بالضاد وسيأتي ﴿صمل بالعصا﴾ صملا (ضرب) عن أبي عمرو وأنشد

هراوة فيها شفاء العز * صملت عقفان بها في الجز * فجبته وأهله بشمز

الجرسفح الجبل ويجته أصبته به وقال السلمي صقله بالعصا وصمله اذا ضربه بها (و) صمل (الشئ) يصمل (صملا وصمولا صلب واشتد) وأكثر ما يوصف به الجمل والجبل والرجل قال رؤبة * عن صامل عاس اذا ما اصلخما * يصف الجبل (و) صمل السقاء و (الشجر) صملا فهو صميل وصامل يبس وقيل اذا (لم يجد يا نخشن) قالت زينب ترثي أخاها يزيد بن الطثرية

ترى جازريه يرعدان وناره * عليها عداميل الهشيم وصامله

والعدمول القديم تقول على النار حطب يابس وأنشد ابن برى لأبي السوداء العجلي

ويظل ضيفك يا ابن رملة صاملا * ما ان يذوق سوى الشراب علوسا

(و) صمل (عن الطعام كف عنه) كما في العباب (والصامل والصميل اليابس) عن ابن دريد وقد تقدم شاهده قريبا وقال الليث الصميل السقاء اليابس وأنشد

اذا ذاد عن ماء الفرات فلن ترى * أخا قربة يسقي أخا صميل

(والصميل بالكسر نبت) قال ابن دريد لا أقف على حده ولم أسمعه الا من رجل من جرم قديما قال (و) أما (الرجل الضعيف البنية) فيقال له صميل عربي فصيح (واصمأل) الشئ بالهمز (اصمئلالا اشتد و) اصمأل (النبت التف والمصمئلة الداهية) عن أبي زيد وأنشد للكميت

ولم تتكادهم المعضلات * ولا مصمئلتها الضئبل

(وصومل) الرجل (جف جلده جوعا وضرا) عن الليث قال (والصومل شجر بالعالية و) الصمل (كعتل) الرجل (الشديد الخلق) العظيم وكذلك من الابل والجبال والانثى صملة وفي الحديث أنت رجل صمل * ومما يستدرك عليه الصامل السقاء الخلق عن الليث ويقال صمل بدنه وبطنه وأصله الصيام أيبسه وفي حديث معاوية انها صميلة أي في ساقها يبس وخشونة والصميل كأمير العصا بيمانية والصملة كعنلة العصا قال المتنخل الهذلي

٢ قوله وفي تفسير الخ كذا بخطه وعبارة اللسان وفي تفسير ابن عباس في تفسير الصلصال هو الصال

(المستدرك)

٣ قوله صلال أي بفتح الصاد وتشديد اللام كما بخطه شكلا

(المستدرك)

يطوف بي عكب في معدّ * ويضرب بالصملة في قفيا

والصملّ المنقبض من الغضب وقال أبو زيد هو الشديد من الامور ورجل صملّ كعتلّ شديد البضعة مجتمع السن عن الزمخشري وقد سموا صميلا كأمير منهم الصميل بن حاتم بن شمر بن ذي الجوشن الضبابي وقيل بل حاتم بن عمرو بن جندع بن شمر كان أميرا بالاندلس وابنه هذيل بن الصميل قتله ابن حاخل * ومما يستدرك عليه اصمهلّ الرجل ثم طوله عن ابن القطاع ﴿الصنبل بالباء الموحدة كقنفذ وخندف﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان والعباب (الداهية الخبيث (المنكر و) صنبل (كخندف علم رجل من تغلب) قال * هلهلت أثأر جابرا أو صنبلا

٢ قوله لما توعر هكذا بخطه كالتكملة وفي اللسان توقل

الهجيمين هو عمرو القيس بن الحمام وجابر وصنبل من بني تغلب وابن صنبل رجل من أهل البصرة أحرق جارية بن قدامة وهو من أصحاب علي رضي الله تعالى عنه حمل من البصرة إلى داره * ومما يستدرك عليه هو صنتل الهادي بالتاء الفوقية بعد النون أي طويله قال الازهري هكذا قرأته في نوادر أبي عمرو والصنتل بالضم العظيم الرأس نقله الصاغاني والصنتل الناقة الضخمة نقله الازهري عن الفراء قال ولا أدري أصحيح أم لا ﴿الصندل خشب م) معروف طيب الريح وهو أنواع (أجوده الاحمر أو الابيض) أو الاصفر (مجال للاورام نافع للخفقان والصداع ولضعف المعدة الحارة والحميات) منقوع نشارته وادمان شمه يضعف الباه (و) قال ابن الاعرابي (صندل البعير والحمار ضخم رأسه وصلب وعظم فهو صندل كجعفر) وفي التهذيب الصندل من الحمر الشديد الخلق الضخم الرأس قال رؤبة * أنعت عيرا صندلا صنادلا * وقال الجوهري الصندل البعير الضخم الرأس (و) قال ابن دريد بعير صنادل مثل (علابط) اذا كان صلبا قال وأبى ذلك قوم من أهل اللغة فقالوا ليس للصندل في اللغة أصل وأنشد الجوهري

رأت لعمرو وابنه الشرسيس * عنادلا صنادل الرؤس

(ويوم صندل يوم) من أيامهم (كان فيه حرب) قال * فلو أنهم لم تفصلت يوم صندل * وأنشد سيبويه

ضننت بنفسي حقبة ثم أصبحت * لبنت عطاء بينها وجميعها

ضنابية مزية حابسية * منيخا بنعف الصندلين رنيعها

وقد مر شيء من ذلك في ص د ل (وأصندل تعزل مع النساء) عن ابن عباد (ورجل صندلاني) مثل (صيدلاني) بمعنى واحد وقد تقدم ذكره قال ابن بري الصيدلاني والصيدناني العطار منسوب الى الصيدل والصيدن والاصل فيهما حجارة الفضة فشبه بها حجارة العقاقير وعليه قول الاعشى يصف ناقة شبه زورها بصلابة العطار

وزور ارى في مرفقيه تجافيا * نبيلا كدولة الصيدناني دامكا

ويروى الصيدلاني وقد ذكر في د م ك * ومما يستدرك عليه صندل قرية من أعمال الغربية أو هي بالسين ﴿المصنطل بكسر الطاء) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الذي يمشي ويلطأ طئ رأسه) راد غيره من سكر أو غيره ﴿صال على قرنه) يصول عليه (صولا وصيالا) ككتاب (وصؤولا) كقعود (وصولانا) محركة (وصالا ومصالة سطا) وحمل عليه قال

ولم يخشوا مصالته عليهم * وتحت الرغوة اللبن الصريح

ويقال رب قول أشد من صول وقال عمرو بن مسعود بن عبد مراد

فان تعمز مفاصلنا تجدنا * غلاظا في أنامل من يصول

وفي حديث الدعاء بئس أصول أي أسطو وأقهر (و) من المجاز صال فلان على فلان اذا (استطال) عليه وقهره (و) صال (الفحل على الابل صولا فهو صؤول قاتلها) وقدمها (و) صال (البعير على العانة شلها) وحمل عليها يكدمها ويرمحها (و) صال (عليه صولا وصولة وثب) والصولة الوثبة (وصيل لهم كذا بالكسر) أي (أتيح) قال خفاف بن ندبة

فصيل لهم قرم كان بكفه * شهابا بدا في ظلمة الليل يلمع

(والمصول كمنبر شيء ينفع فيه الحنظل تذهب مرارته) عن أبي زيد (و) المصولة (جباء المكنسة) التي يكنس بها نواحي البيدر عن ابن الاعرابي (والصيلة بالكسر عقدة العذبة) نقله الصاغاني في ص ى ل (وصول) بالفتح (ة بصعيد مصر) الادنى شرقي النيل تذكر مع برنبل (منها) أبو عبد الله (محمد بن جعفر) بن أحمد بن علي بن فطر الانصاري الصولي (الفقيه المالكي) كان زاهدا متعففا كتب عنه الرشيد العطار في معجمه ومات سنة ٦٣٨ كذا في التبصير للحافظ قال ولم يذكر هذه الترجمة العسكري ولا الدارقطني ولا عبد الغني ولا ابن الدباغ ولا السلفي ولا ابن ماكولا ولا ابن نقطة ولا ابن سليم ولا الصابوني ولا الفرضي ولا الذهبي ولا مغلطاي قلت وسيجيء الرزاق (و) صول (بالضم رجل) من الاتراك كان هو وأخوه فيروز ملكي جرجان تعجم وتشبها بالفرس وقال ابن الاثير اسلم صول على يد يزيد بن المهلب ولم يزل معه حتى قتل يزيد (وإليه ينسب أبو بكر) محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول (الصولي) نديم الراضي بالله وكان دينا فاضلا وله تصانيف حسنة مشهورة روى عن أبي داود والمبرد وثعلب وعنه الدارقطني وابن حبويه مات بالبصرة سنة ٣٣٦ (و) كذا (ابن عمه ابراهيم) بن العباس بن عبد الله بن العباس (و) صول (ع) قال

حندج بن حندج المرى
في ليل صول تناهى العرض والطول * كأنما ليله بالليل موصول
لساهر طال في صول تململه * كأنه حية بالسوط مفتول
ما أقدر الله أن يدنى على شحط * من داره الحزن ممن داره صول

وتكرر هذا الاسم في هذه القطعة (والتصويل اخراج الشئ بالماء) كاخراج الحصاة من الرز (و) أيضا (كنس نواحي البيدر) والتشديد للمبالغة ولو قال كمسح البيدر كان أخصر (و) منه قولهم (حنطة مصولة) وقد صولناها (و) يقال (صولة من حنطة بالضم) وصول كسورة وسور (والجراد يصول في مشواه) تصويلا أى (يساط) كما في العباب (وصاوله مصاولة وصيالا وصيالة بكسرهما (واثبه) ومنه الحديث لن أصاول في رواية (وصولة كصولة اسم) رجل * ومما يستدرك عليه الصؤول من الرجال الذى يضرب الناس ويتطاول عليهم قال الازهرى الاصل فيه ترك الهمز وكأنه همز لانضمام الواو وقد همز بعض القراء وان تلؤوا بالهمز أو تعرضوا لانضمام الواو والفعلان يتصاولان أى يتواثبان وقال الليث جمل صؤول يأكل راعيه ويواثب الناس فيأكلهم ويقال أصول من جمل وقال حمزة الاصبهانى في أمثاله صال الجمل اذا عض وقد تفرد به حمزة وقال ابن عباد المصول بالكسر ما يكسح به السنبل من العيدان والاقشة يقال صال البر صولا وأبو نصر ابراهيم بن الحسين بن حاتم البغدادى يعرف بابن صولة بالفتح محدث وصول بالضم مدينة في بلاد الخزر وصوليان بلاد سواحل بحر الهند ولقيته أول صولة أى أول وهلة كما في الاساس وهو ذو صولة في المزود اذا كان يأكل الطعام وينهكه ويبالغ فيه ﴿الصهل محركة حدة الصوت مع بحح﴾ وليس بالشديد ولكنه حسن قاله أبو عبيد وبه فسر قول أم معبد رضى الله تعالى عنها في صفته صلى الله عليه وسلم في صوته صهل (كالصهل) بالفتح (و) الصهل (بالضم) مثل (الصحل) وهو البحة في الصوت (وصهل الفرس كضرب ومنع صهيلا فهو صهال) كشداد (صوت و) الصهيل والصهال (كأمير وغراب صوته) مثل النهيق والنهاق للحمار قاله الجوهرى وفي حديث أم زرع فجعلنى في أهل صهيل وأطيط تريد انها كانت في أهل قلة فنقلها الى أهل كثرة وثروة لان أهل الخيل والابل أكثر من أهل الغنم (ورجل ذو صاهل شديد الصيال والهياج) كما في المحكم قول الليث (والصاهل البعير) الذى (يخبط بيديه ورجله) زاد النضر (ويعض ولا يرغو بواحدة من عزة نفسه) قال الليث (ولجوفه دوى) من عزة نفسه يقال جمل صاهل وذو صاهل (وناقة ذات صاهل) وبها صاهل قال

* وذو صاهل لا يأمن الخبط فائده * هكذا أنشده أبو عمرو (والصاهلة الصهيل) وهو الصوت (مصدر على فاعلة ج الصواهل) كقولك سمعت رواعى الابل جمع راعية (و) جعل أبو زبيد الطائى (أصوات المساحى) صواهل فقال

لها صواهل في صم السلام كما * صاح القسيات في أيدى الصياريف

(و) جعل تميم بن أبى بن مقبل أصوات (الذبان في العشب) صواهل كأنه يريد غنة طيرانها فقال

كأن صواهل ذبانه * قبيل الصباح صهيل الحصن

(وبنو صاهلة حى) من العرب عن ابن دريد * قلت هو صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل أخو بنى مازن بن معاوية ابن تميم بن سعد بن هذيل واليه ينتهى نسب أبى ذؤيب الهذلى وكذا نسب عبد الله بن مسعود بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة الصحابى رضى الله تعالى عنه ﴿الصهطلة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (رخاوة الشئ) كما في العباب ﴿صال يصيل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد (لغة في يصول) بمعنى يثب قال (وصيل له كذا بالكسر) أى (قيض وأتيح) وقد سبق هذا له في ص و ل وتقدم شاهده من قول خفاف * ومما يستدرك عليه الصيلة بالكسر عقدة العذبة ذكره المصنف في ص و ل وهذا موضع ذكره وتصيل كتعيش بثر ببلاد هذيل قال المذال بن المعترض

ونحن منعنا من تصيل وأهلها * مشاربها من بعد ظمء طويل

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع اللام ﴿الضئيل كأمير الصغير﴾ الجسم (الدقيق الحقير و) أيضا (النحيف) كما في الصحاح (كالمضئل فيهما) أى في الحقارة والنحافة وأنشد الليث

رأيتك يا ابن قرمة حين تسمو * مع القرمين مضئل المقام

وقال عمر للعبنى انى أراك ضئيلا شخيتا وفي حديث الاحنف انك لضئيل أى نحيف ضعيف وقال الليث الضئيل نعت الشئ في ضعفه وصغره ودقته (ج ضؤلاء) ككرماء (وضئال) بالكسر وضئيلون والانثى ضئيلة قال الجعدى

لا ضئال ولا عواويرحما * لون يوم الخطاب للاثقال

(وقد ضؤل ككرم) ضآلة (وتضاءل) قال أبو خراش

وما بعد أن قد هدنى الدهر هدة * تضاءل لها جسمى ورق لها عظمى

أراد تضاءل فحذف وروى أبو عمرو تضاءل لها بالادغام (وضاءل شخصه صغره) وحقره كيلا يستبين قال زهير

فبينا نذود الوحش جاء غلامنا * يدب ويخفى شخصه وبضائله

(وتضاءل) الرجل (أخفى شخصه قاعدا وتصاغر) ومنه الحديث ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله حتى يصير مثل الوصع يريد يتصاغر ويدق تواضعا (و) يقال (هو عليه ضؤلان) بالضم أى (كل والضؤلة بالضم) كذا في النسخ

(المستدرك) (ضهل) (الصهطلة) (صيل) (المستدرك) (ضؤل)

والصواب كتوءدة (الضعيف) الحقير (والضئيلة) كسفينة (اللهاة) عن ثعلب (و) أيضا (الحية الدقيقة) كما في الصحاح وفي المحكم حية كأنها أفعى قال النابغة الذبياني فبت كأني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم ناقع

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه قال أبو زيد ضؤل الرجل ككرم ضآلة صغر وقال رأيه وهو مجاز ورجل متضائل شخت وقالت زينب ترثي أخاها يزيد بن الطثرية فتى قد فقدنا السيف لا متضائل * ولا رهل لبانه وبآدله

٢ قوله الى جنب النخلة الذي في اللسان الى جنب الحبلة اه

نقله الجوهري ونسج متضائل رقيق قال مالك بن نويرة

نعد الجياد الحو والكمت كالقنا * وكل دلاص نسجها متضائل

(الضئيل) وتضاءل الشيء اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض واستعمل أبو حنيفة التضاؤل للبقل فقال ان الكمرب اذا كان ٢ الى جنب النخلة تضاءل منها وذل وساءت حاله وحسبه عليه ضؤلان اذا عيب به والضؤولة بالضم الهزال والمذلة ﴿الضئيل كزبير وقد تضم باؤهما﴾ ونص الجوهري وربما ضم الباء فيهما (الداهية) وأنشد الجوهري للكميت

ولم تتكادهم المعضلات * ولا مصمئلتها الضئيل

قال ثعلب (وليس) في الكلام (فعلل غيرهما) أي بكسر الفاء وضم اللام فان كان هذا والزبير مسموعين بضم الباء فهما من النوادر وقال ابن كيسان هذا اذا جاء على هذا المثال شهد للهمزة بانها زائدة واذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جازان تخرج عن بناء الاصول فلهذا ما جاءت هكذا كما في الصحاح والعباب وقال الازهري في الثلاثي الصحيح قال أهمله الليث قال وفيه حرف زائد ذكره أبو عبيد عن الاصمعي جاء فلان بالضئيل والشطل وهما الداهية قال الكميت

ألا يفزع الاقوام مما أظلهم * ولما تجنهم ذات ودقين ضئيل

قال وان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وقال ابن سيده الضئيل بالكسر والهمز مثل الزبير والضئيل الداهية حكى الاخيرة ابن جني والاكثر ما بدأنا به بالكسر قال زياد الملقطي تلمس أن تهدي لجارك ضئيلا * وتالي لئيما للوعاء بن صاملا

قال شيخنا وقد سبق له في الصاد المهملة صئيل للداهية فهو ثالث * قلت قد تقدم هناك انها لغة بني ضبة والصاد أعرف كما في المحكم

(ضحل) وزاد ابن بري على هاتين الكلمتين نشدل قال وهو الكابوس * قلت وقد تقدم للمصنف في زأبر ما نصه أو لحن أي ضم بائه وهنا عدّه من النظائر والاشباه ففيه تأمل ﴿الضحل الماء القليل﴾ وهو الضحضاح كما في الصحاح وفي المحكم هو الماء الرقيق (على) وجه (الارض لا عمق له) قال شيخنا قيده بعضهم بأن يظهر منه القعر وقيل بل الضحضاح أعم من الضحل لانه فيما قل أو كثر وقيل الضحل الماء القليل يكون في العين والبئر والجمة ونحوها وقيل يكون في الغدير ونحوه وأنشد ابن بري لابن مقبل

* علا جيم لا ضحل ولا متضحضح * والعلجوم هنا الماء الكثير وفي الحديث في كتابه لا كبد رومة ولنا الضاحية من الضحل وهو الماء القليل أو القريب المكان ويروى من البعل (ج أضحال وضحول وضحال) بالكسر قال الجوهري (و) منه (أتان الضحل) لانه لا يغمرها به لقلته وقال الازهري أتان الضحل الصخرة بعضها غمره الماء وبعضها ظاهر وسيأتي (في أ ت ن و) الضحل (كمقعد المكان يقل فيه الماء) وبه يشبه السراب وفي المحكم الضحل مكان الضحل قال العجاج

حسبت يوما غير قرشا ملا * ينسج غدرانا على مضاحلا

(المستدرك) (الضرزل) يصف السحاب شبهه بالغدر (وضحل الماء رق) وقل (و) ضحلت (الغدر قل ماؤها) وقال شمر غدير ضاحل رق ماؤه فذهب

(الضاعل) * ومما يستدرك عليه يقال ان خيرك لضحل أي قليل وما أضحل خيرك أي ما أقله ﴿الضرزل كزبرج﴾ أهمله الجوهري وقال أبو خيرة هو الرجل (الشحيح) كما في اللسان والعباب ﴿الضاعل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الجمل القوي)

(ضغل) قال أبو العباس ولم أسمع هذا الحرف الا له (والضغل محركة دقة البدن من تقارب النسب) عن ابن الاعرابي ﴿الضغيل كأمير﴾

(الضئكل) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (صوت فم الجمام اذا امتص محجمه) وقد ضغل يضغل ضغيلا ونقله الليث أيضا هكذا ﴿الضئكل الماء القليل﴾ هكذا في سائر النسخ ولم أجده في أصول اللغة التي بأيدينا ولعله تحريف الضحل بالحاء فانظره (والضئكل كهيكل العظيم الضخم) عن ثعلب (و) في الصحاح هو (العريان) من الفقر وقال الازهري في الرباعي اذا جاء الرجل عريانا فهو الهصل والضئكل (كالاضكل و) قيل الضئكل (الفقير جدا كل وضيا كله) وأنشد الجوهري

فاما آل ذبيان فانا * وجدناهم ضيا كلة عيامى

(ضلّ) ﴿الضلال والضلالة والضل ويضم والضلضلة والاضلولة بالضم والضلة بالكسر) وهما مفردا أضاليل في قولين (والضلل محركة ضد الهدى) والرشاد وقال ابن الكمال الضلال فقد ما يوصل الى المطلوب وقيل سلوك طريق لا يوصل الى المطلوب وقال الراغب هو العدول عن الطريق المستقيم وتضاده الهداية قال الله تعالى فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ويقال الضلال لكل عدول عن الحق عمدا كان أو سهوا يسيرا كان أو كثيرا فان الطريق المستقيم الذي هو المرتضى صعب جدا ولهذا قال صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا ولذا صح أن يستعمل لفظه فيمن يكون منه خطأ ما ولذلك نسب الى الانبياء

والى

والى الكفار وان كان بين الضلالين بون بعيد ألا ترى انه قال فى النبى صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالا فهدى أى غير مهتد لما سبق اليك من النبوة وقال تعالى فى يعقوب عليه السلام انك لفى ضلالك القديم وقال أولاده ان أبانا لفى ضلال مبين اشارة الى شغفه بيوسف وشوقه اليه وقال عن موسى عليه السلام فعلتها اذا وأنا من الضالين تنبيها ان ذلك منه سهو وقال والضلال من وجه آخر ضربان ضلال فى العلوم النظرية كالضلال فى معرفة وحدانيته تعالى ومعرفة النبوة ونحوهما المشار اليهما بقوله تعالى ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله الى قوله فقد ضل ضلالا بعيدا وضلال فى العلوم العملية كمعرفة الاحكام الشرعية التى هى العبادات (ضللت كرللت) تضل وتزل أى بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع وهذه هى اللغة الفصيحة وهى لغة نجد (و) ضللت تضل مثل (ملت) تمل أى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع وهى لغة الحجاز والعالية وروى كراع عن بنى تميم كسر الضاد فى الاخيرة أيضا قال اللحيانى وبهما قرئ قوله تعالى قل ان ضللت فانما أضل على نفسى الاخيرة قراءة أبى حيوة وقرأ يحيى ابن وثاب اضل ٣ بكسر الهمزة وفتح الضاد وهى لغة تميم قال ابن سيده وكان يحيى بن وثاب يقرأ كل شئ فى القرآن ضللت وضللنا بكسر اللام ورجل ضال تال وأما قراءة من قرأ ولا الضالين بهمز الالف فانه كره التقاء الساكنين الالف واللام فحرك الالف لالتقائهما فانقلبت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يحتمل الحركة فاذا اضطروا الى تحريكه قلبوه الى أقرب الحروف اليه وهو الهمزة قال وعلى ذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم شأبة ومأدة * قلت وهى قراءة أيوب السختيانى وقد بسطه ابن جنى فى المحتسب وذكر توجيه هذه القراءة فانظره (والضلول الضال) قال

لقد زعمت أمامة أن مالى * بنى وانى رجل ضلول

و (ضللت) الدار والمسجد و (الطريق كملت وكل شئ مقيم) ثابت (لا يهتدى له وضل هو عنى) ضلالا وضلالة أى ذهب وفى الصحاح قال ابن السكيت ضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما وكذلك كل شئ مقيم لا يهتدى له قال ابن برى قال أبو عمرو بن العلاء اذا لم تعرف المكان قلت ضللته واذا سقط من يدك شئ قلت أضللته قال يعنى ان المكان لا يضل وانما أنت تضل عنه واذا سقطت الدراهم منك فقد ضلت عنك تقول للشئ الزائل عن موضعه قد أضللته وللشئ الثابت فى موضعه الا انك لم تهتد اليه ضللته قال الفرزدق

ولقد ضللت أبا لبيد عودا رما * كضلال ملتمس طريق وبار

(وأضل فلان البعير والفرس ذهبا عنه) وانفلتا قال أبو عمرو أضلت بعيرى اذا كان معقولا فلم تهتد لمكانه وأضللته اضلالا اذا كان مطلقا فذهب ولا تدرى أين أخذ وكل ما جاء من الضلال من قبلك قلت ضللته وما جاء من المفعول به قلت أضللته (كضلهما) قال يونس يقال فى غير الثابت ضل فلان بعيره أى أضله قال الازهرى خالفهم يونس فى هذا (وضل) الشئ (يضل) أى بفتح العين فى الماضى وكسرها فى المضارع (وتفتح الضاد) فى المضارع أى مع كسر العين فى الماضى وبهذا يندفع ما أورده شيخنا اقتضيته فتح الضاد فى مضارع ضل المفتوح ولا وجه له اذ لا حرف حلق فيه والمفتوح انما سمع فى المكسور العين كمل والله أعلم انتهى نعم لو قال وضل كنزل ومل لاندفعت عنه الشبهة (ضلالا) مصدر لهما كسمع يسمع سماعا (ضاع) ومنه قوله تعالى ضل سعيهم فى الحياة الدنيا أى ضاع وهو مجاز (و) ضل الرجل (مات وصار ترابا وعظاما) فضل فلم يبق شئ من خلقه وفى التنزيل العزيز أئذا ضللنا فى الارض أى متنا وصرنا ترابا وعظاما فضللنا فى الارض فلم يتبين شئ من خلقنا وقال الراغب هو كناية عن الموت واستحالة البدن وقرئ بالصاد كما تقدم (و) ضل الشئ اذا (خفى وغاب) ومنه ضل الماء فى اللبن وهو مجاز ويقال ضل الكافر اذا غاب عن الحجة وضل الناسى اذا غاب عنه حفظه وفى الحديث ان رجلا أوصى بنيه اذا مت فاحرقونى فاذا صرت حمما فاسهكونى ثم ذرونى لعلى أضل الله أى أغيب عن عذاب الله وقال القتيبى أى لعلى أفوت الله ويخفى علىه مكانى (و) ضل (فلان (فلانا أنسيه) والضلال النسيان ومنه قوله تعالى ممن ترضون من الشهداء أن تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى أى تغيب عن حفظها أو يغيب حفظها عنها قال الراغب وذلك من النسيان الموضوع فى الانسان وقرئ ان تضل بكسر الهمزة فمن كسر ان فالكلام على لفظ الجزاء ومعناه قال الزجاج المعنى فى ان تضل ان تنس احداهما تذكرها الذاكرة قال وتذكر وتذكر رفع مع كسر ان لا غير ومن قرأ أن تضل احداهما فتذكر وهى قراءة أكثر الناس فذكر الخليل وسيبويه ان المعنى استشهدوا امرأتين لان تذكر احداهما الاخرى ومن أجل أن تذكرها فان قال انسان فلم جاز ان تضل وانما أعد هذا للاذكار فالجواب عنه ان الاذكار لما كان سببه الاضلال جاز ان يذكر ان تضل لان الاضلال هو السبب الذى به وجب الاذكار قال ومثله أعددت هذا ان يميل الحائط فادعمه وانما أعددته للدعم لا للميل ولكن الميل ذكر لانه سبب الدعم كما ذكر الاضلال لانه سبب الاذكار هذا هو البين ان شاء الله تعالى (ومنه) قوله تعالى قال فعلتها اذا (وأنا من الضالين) تنبيها ان ذلك منه سهو (و) يقال (ضلنى) فلان فلم أقدر عليه أى (ذهب عنى) قال ابن هرمة

والسائل المعترى كرائمها * يعلم أنى تضلنى علل

أى تذهب عنى (والضلة بالضم الحذق بالدلالة) فى السفر قاله الفراء (و) الضلة (بالفتح الحيرة) وقد ضل ضلة اذا تحير قاله ابن السيد (و) أيضا (الغيبة تخير) ونص المحكم فى خير (أو شر والضالة من الابل التى تبقى بمضيعة بلا رب) يعرف وقال ابن الاثير الضالة هى الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره وهى فى الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وقال الجوهرى الضالة

٣ قوله بكسر الهمزة وفتح الضاد وهى لغة تميم هكذا فى خطه وتأمل اه

ماضل من البهيمة (للذكر والانثى) زاد غيره والاثنين والجميع ويجمع على ضوال وفى الحديث انا نصيب هوامى الابل فقال ضالة المؤمن أو المسلم حرق النار وقد تطلق الضالة على المعانى ومنه الحكمة ضالة المؤمن أى لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (و) قال الكسائى وقع فى (وادى تضلل بضمتين وكسر اللام المشددة وقد تفتح الضاد) وهذه عن ابن عباد وذكرها أيضا ابن سيده وهو (الباطل) مثل تخيب وتهلك كله لا ينصرف كما فى الصحاح وفى الاساس وقعصوا فى وادى تضلل أى هلكوا وهو مجاز (وضلله تضليلا وتضلالا) بالفتح (صيره الى الضلال) وقيل نسبه اليه قال الراعى

وما أنيت نجيدة بن عويمر * أبنى الهدى فيزيدنى تضليلا

قال ابن سيده هكذا قاله الراعى بالوقص وهو حذف التاء من متفاعلن فيكرهت الرواة ذلك ورووه ولما أتيت على الكمال (وأرض مضلة) بفتح الضاد (ومضلة) بكسرها نقلهما الجوهرى (وضلضلة كعلبطة) وهذه عن الصاغانى (يضل فيها) الطريق كما فى الصحاح زاد غيره ولا يهتدى وقيل أرض مضلة تحملك الى الضلال كما هو القياس فى كل مفعلة على ما نقله الخفاجى فى شرح الشفاء ومر فى ج ه ل ومثله الحديث الولد مجبنة مبخلة وقال بعضهم أرض مضلة ومزلة وهو اسم ولو كان نعتا لكان بغير الهاء ويقال فلاة مضلة وخرق مضلة الذكر والانثى والجمع سواء وقيل أرض مضلة وأرضون مضلات (و) الضليل (كسكيت الكثير الضلال) فى الدين وهو مجاز وفى العباب رجل ضليل أى ضال جدا وهو الكثير التبع للضلال قال رؤبة

قلت لزير لم تصله مريمه * ضليل أهواء الصبا يندمه

وقال غيره رجل ضليل لا يقلع عن الضلالة (و) المضلل (كمعظم) وفى بعض نسخ الصحاح بكسر اللام أيضا هكذا هو مضبوط بهما معا (الذى لا يوفى بخير) هكذا فى النسخ والصواب الذى لا يوفق لخير أى ضال جدا وقيل صاحب غوايات وبطالات (والملك المضلل والضليل امرؤ القيس) كان يقال له ذلك وفى حديث على رضى الله عنه وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعنى امرأ القيس وفى العباب قيل أشعر الشعراء ثلاثة الملك الضليل والشيخ أبو عقيل والغلام القتيل الشيخ أبو عقيل لبيد ابن ربيعة رضى الله عنه والغلام القتيل طرفة بن العبد (و) يقال (هو ضل بن ضل بكسرهما) عن ابن عباد (وضمهما) عن الجوهرى أى (منهمك فى الضلال) كما فى المحكم (أو لا يعرف) هو ولا (أبوه) وكذلك قل بن قل وعلى هذا المعنى اقتصر الجوهرى والزمخشرى وغيرهما (أو لا خير فيه) وهو راجع للمعنى الاول وقيل اذا لم يدر من هو وممن هو وهو الضلال بن الالال والضلال ابن فهمال وابن ثهلل والضلال بن التلال كله بهذا المعنى (و) من المجاز (هو ابنه لضلة بالكسر) أى (لغير رشدة) عن أبى زيد وفى الاساس لغية (وذهب دمه ضلة) أى (بلا ثأر) أى هدرا لم يثأر به وهو مجاز (و) يقال (هو تبع ضلة) بكسر التاء والضاد (بالاضافة) عن ثعلب (و) أيضا (بالوصف) وكذلك رواه ابن الاعرابى (أى) لا خير فيه ولا خير عنده كذلك فسره وقال ابن الاعرابى مرة هو تبع ضلة أى (داهية لا خير فيه) ويروى تبع صلة بالصاد المهملة كما فى اللسان والعباب (وكذا ضل اضلال بالكسر والضم) والصاد لغة فيه كلاهما عن الكسائى أى داهية لا خير فيه (و) قيل (اذا قيل بالصاد المهملة فليس فيه الا الكسر) وقد تقدم (وأضله دفنه و) الشئ (غيبه) وهو مجاز قال المخبل

أضلت بنو قيس بن سعد عميدها * وفارسها فى الدهر قيس بن عاصم

وقال النابغة يرثى النعمان بن الحرث الغسانى

فان تحي لا أملك حياتى وان تمت * فما فى حياة بعد موتك طائل

فآب مضلوه بعين جليه * وغودر بالجولان حزم ونائل

أى دافنوه حين مات وعين جلية أى خبر صادق أنه مات والجولان موضع بالشأم أى دفن بدفن النعمان الحزم والعطاء وأضلت به أمه دفنته نادر عن ابن الاعرابى وأنشد

فتى ما أضلت به أمه * من القوم ليلة لا مدعم

أى لا ملجأ ولا دعامة (والضال بالتحريك الماء الجارى تحت الحجرة لا تصيبه الشمس) يقال ماء ضال (أو) هو الماء (الجارى بين الشجر و) قال اللحيانى (ضلاضل الماء) وصلاصله (بقاياه) الواحدة ضلاضلة وصلصلة (وأرض ضلضلة وضلاضل بفتحتين فيهما وكعلبطة وعلبط وعلابط) وهذه عن اللحيانى (وقنفذة) وهذه عن ابن دريد (غليظة) وقال سيبويه الضلضل مقصور عن الضلاضل وقال الفراء مكان ضلضل وجندل هو الشديد ذو الحجارة قال أراد وا الضلضيل وجندبل على بناء حمصيص وصمكيك فحذفوا الياء وقال الجوهرى الضلضل والضلضلة الارض الغليظة عن الاصمعى قال كأنه قصر الضلاضل (وهى أيضا) أى الضلضلة كعلبطة كما فى الصحاح وقنفذة كما فى الجمهرة والضلضل والضلضلة بفتحتين فيهما كما هو نص الاصمعى (الحجارة يقلها الرجل) وليس فى الكلام المضاعف غيره وأنشد الاصمعى لصخر الغى

الست أيام حضرنا الاعزله * وبعد اذ نحن على الضلضله

كما فى الصحاح وفى التهذيب الضلضلة كل حجر قدر ما يقله الرجل أو فوق ذلك أملس يكون فى بطون الاودية وليس فى باب التضعيف

كلمة تشبيها (وكعلابط وعلبطة الدليل الحاذق) عن ابن الاعرابي والصواب وعلبط كما هو نص العباب (وتضلال) بالفتح (ع ويقال للباطل ضل بتضلال) قال عمرو بن شاس الاسدي

تذكرت ليلى لات حين ادكارها * وقد حنى الاضلاع ضل بتضلال

كما في الصحاح قال ابن برى حكاه أبو علي عن أبي زيد ضلا بالنصب قال ومثله للعجاج

ينشد أجمالا وما من أجمال * يبغين الاضلة بتضلال

* قلت ومن رواه هكذا كأنه قال تذكرت ليلى ضلالا فوضع ضلا موضع ضلالا وقال أبو سهل في نوادر أبي زيد بتضلال مقيدا وهكذا رواه الاخفش وهو غير جائز في العروض عند الخليل واطلاقهما لا يجوز في العربية والبيت حجة للاخفش وفيه كلام مودوع في كتب الفن (و) في المثل (ياضل ما تجري به العصا أي يافقده ويا تلفه) يقوله قصير بن سعد لجذيمة الابرش حين صار معه الى الزباء فلما صار في عملها ندم فقال له قصير اركب فرسي هذا وانج عليه فانه لا يشق غباره (وكعلبطة وهدهد) وعلى الاول اقتصر نصر في كتابه وكذا الصاغاني (ع) قال نصر ويوشد ان يكون لتميم وأنشد الصغاني لعنتر وقيل لعنتر بن عمير

ألست أيام حضرنا الاعزلة * وقيل اذ نحن على الضلضلة

* قلت وسبق هذا البيت من انشاد الجوهري للاصمعي شاهدا على معنى الحجر الذي يقله الانسان وفيه وبعد اذ نحن (وضليلاء) بفتح فكسر (ع) و يقال هو بالظاء المشالة كما سيأتي * ومما يستدرك عليه أضله جعله ضالا قال الازهري الاضلال في كلام العرب ضد الارشاد يقال أضللت فلانا اذا وجهته للضلال عن الطريق واياه أراد لبيد (المستدرك)

من هداه سبل الخير اهتدى * ناعم البال ومن شاء أضل

قال لبيد هذا في جاهليته فوافق قوله التنزيل العزيز يضل من يشاء ويهدي من يشاء قال وقد يقع أضلهم في غير هذا الموضع على الحمل على الضلال والدخول فيه كقوله تعالى رب انهن أضللن كثيرا من الناس أي ضلوا بسببهم الان الاصنام لا تفعل شيأ ولا تعقل وقال الراغب الاضلال ضربان أحدهما أن يكون سببه الضلال وذلك على وجهين اما بان يضل عنك الشئ كقولك أضللت البعير أي ضل عني واما أن يحكم بضلاله والضلال في هذين سبب للاضلال والضرب الثاني أن يكون الاضلال سببا للضلال وهو ان يزين للانسان الباطل ليضل كقوله تعالى اذ همت طائفتان منهم ان يضلوك وما يضلون الا أنفسهم أي يتحرون أفعالا يقصدون بها ان تضل فلا يحصل من فعلهم ذلك الا ما فيه ضلال أنفسهم وقال عن الشيطان ولاضلنهم ولامنينهم وقال في الشيطان ولقد أضل منكم جبلا كثيرا واضلال الله تعالى للانسان على وجهين أحدهما أن يكون سببه الضلال وهو ان يضل الانسان فيحكم الله تعالى عليه بذلك في الدنيا و يعدل به عن طريق الجنة الى النار في الآخرة وذلك اضلال هو عدل وحق والحكم على الضال بضلاله والعدول به عن طريق الجنة الى النار عدل والثاني من اضلال الله هو ان الله تعالى وضع جبلة الانسان على هيئة اذا راعى طريقا محمودا كان أو مذموما ألفه واستطابه ولزمه وتعسر صرفه وانصرافه عنه و يصير ذلك كالطبع الذي يأبى على الناقل ولذلك قيل العادة طبع ثان وهذه القوة في الانسان فعل الهي واذا كان كذلك صح ان ينسب ضلال العبد الى الله من هذا الوجه فيقال أضله الله لان كل شئ يكون سببا في وقوع فعل صح نسبة ذلك الفعل اليه لا على الوجه الذي يتصوره الجهلة ولما قلنا جعل الاضلال المنسوب الى نفسه للكافر والفاسق دون المؤمن بل نفى عن نفسه اضلال المؤمن فقال وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم وقال في الكافر والفاسق والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم وما يضل به الا الفاسقين كذلك يضل الله الكافرين و يضل الله الظالمين وعلى هذا النحو تقليب الافئدة والختم على القلب والزيادة في المرض انتهى و يقال هو ضال تال وقوله تعالى ولا الضالين قيل عنى بهم النصارى وقول أبي ذؤيب

رآها الفؤاد فاستضل ضلاله * نيافا من البيض الكرام العطابل

قال السكري طلب ان يضل فضل كما يقال جن جنونه ومثله في الصحاح و يقال ثبل ضلاله قال أوس بن حجر

اذا ناقة شدت برحل وغرق * الى حكم بعدي فضل ضلالها

وأضله اضلالا اضيعه وأهلكه وأضله وجده ضالا كأحمده وأبخله ومنه الحديث أتى قوما فأضالهم أي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق وقوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر أي هلاك والضلضلة كعلبطة الضلال وقوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى أي لا يضل عن ربي ولا يضل ربي عنه أي لا يغفله وقيل أي لا يفوته وقيل لا يغيب عن شئ ولا يغيب عنه شئ وقوله تعالى في تضليل أي في باطل واضلال لانفسهم والمضل السراب قال الشاعر

أعددت للحدثان كل فقيدة * أنف كلاحة المضل جرور

والمتضال ان يرى انه ضال يقال انك تهدي الضال ولا تهدي المتضال وضلالة العمل بطلانه وضياعه وقال أبو اسحق في قوله تعالى أضل أعمالهم أي لم يجازهم على ما عملوا من خير وهذا كما نقول للذي عمل عملا لم يعد عليه نفعه قد ضل سعيك وضل عن القصد اذا

جار وفلان يلوم في ضلة اذا لم يوفق للرشاد في عدله نقله الجوهري وفتنة مضلة تضل الناس وكذلك طريق مضل وقال الاصمعي المضل الارض المتيهة ٢ وقال غيره أخذت أرضا مجهلا مضلا وأنشد

الا طرقت صحبي عميرة انها * لنا بالمرورات المضل طريق

ويقال أضل الله ضلالك أي صل عنك فذهب فلا تضل نقله ابن السكيت قال وقولهم مل ملالك أي ذهب عنك حتى لا تمل والاضلولة بالضم الضلال والجمع الاضاليل قال كعب بن زهير * وما هي الا في اعيدها الا الاضاليل * ويقال تمادى في أضاليل الهوى قال شيخنا قيل لا واحد له وقيل واحده مقدر وقيل مسموع وهو اضلولة أو اضليل أو غير ذلك وقال ابن الاعرابي أضلني أمر كذا وكذا أي لم أقدر عليه وأنشد

انى اذا خلة تضيفني * تريد مالي أضلني عللي

أي فارقتني فلم أقدر عليها والضل بالضم اسم من ضل اذا ضاع يهلك نقله الجوهري وفعل ذلك ضلة أي في ضلالة وذهب ضلة أي لم يدر أين ذهب ووقع في وادي تضلل وتضال بفتحتين وبكسرتين كلاهما عن ابن عباد ويقال ضلل ماءك أي سرحه وتضلل الماء من تحت الحجر أي ذهب وضل الشيء تلف والمضلل بن مالك كمعظم هو جد خالد بن قيس رجل من بني أسد واياه عنى الاسود بن يعفر النهشلي بقوله

فقبلي مات الخالدان كلاهما * عميد بني جوان وابن المضلل

والثاني خالد بن نضلة ﴿اضمعل﴾ الشيء كتبه بالحمرة على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في تركيب ض ح ل قال (و) في لغة الكلابيين (امضحل) بتقديم الميم حكاها أبو زيد وهو على القلب (واضمعن) على البدل عن يعقوب كل ذلك (ذهب) والدليل على القلب ان المصدر انما هو على اضمعل دون امضحل وهو الاضمحلال ولا يقولون امضحلال (و) اضمعل أيضا (انخل و) اضمعل (السحاب انقشع) نقله الجوهري (وهذا موضعه لا ض ح ل) فيه تعريض بالجوهري لانه كذلك ذكره وهو الذي جزم به أكثر أئمة الصرف وصرح ابن أبي الحديد وغيره بزيادة الميم قال ومنه انضحل وكأن المصنف جرى على ان الكلمة رباعية وان الميم أصلية كما مال اليه بعض الصرفيين وما جرى عليه الجوهري أكثر استعمالا عندهم والله أعلم قاله شيخنا ﴿الضميلة﴾ كسفينة) أهمله الجوهري والليث قال الازهري وروى عمرو عن أبيه انه قال هي (المرأة الزمنة أو) هي (العرجاء) قال وخطب رجل الى معاوية بنتاله عرجاء فقال انها ضميلة فقال اني أردت ان أتشرف بمصاهرتك ولا أريدها للسباق في الحلبة فزوجه اياها قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والافهو بالصاد المهملة قيل لها ذلك لبيس وجسو في ساقها وكل يابس ضامل وضميل ﴿الضندل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الضخم الرأس كالصندل أو الصواب بالصاد) المهملة كما نبه عليه الصاغاني ﴿ضهل اللبن كمنع﴾ يضهل (ضهولا) بالضم (اجتمع واسم اللبن الضهل) بالفتح (أو كل ما اجتمع) منه (شيء بعد شيء) كان لبنا أو غيره (فقد ضهل كمنع) يضهل (ضهلا وضهولا) حكاه ابن الاعرابي (و) ضهلت (الناقة والشاة قل لبنها فهي ضهول ج) ضهل (ككتب) يقال شاة ضهول أي قليلة اللبن وناقة ضهول يخرج لبنها قليلا قليلا ويقال انها الضهل بهل لا يشد لها صرار ولا يروى لها حوار قال ذو الرمة

بها كل حوار الى كل صعلة * ضهول ورفض المذرعات القراهب

(و) ضهل (الشراب قل ورق) كما في الصحاح زاد غيره وزر (و) قال الاصمعي ضهل (اليه رجع) على غير وجه المقاتلة والمغالبة كما في الصحاح والعباب (و) ضهل (فلانا حقه) اذا (نقصه اياه) من الضهل كما قالوا أحبضه اذا نقصه حقه من قولهم حبض ماء الركية يحبض اذا نقص (و) قيل (أبطله عليه من الضهل) بالفتح (للماء القليل) كالنخل وفي حديث يحيى بن عمر انه قال لرجل خاصمته امرأته فاطلها في حقها أن سألت ثمن شكرها وشبرك أنشأت تطلها وتضهلها أي تقصر عليها العطاء قاله الازهري أو تسعى في بطلان حقها قاله المبرد أو ترددها الى أهلها وتخرجها (و) الضهول (كصبور من النعام البيوض) وبه فسر قول ذي الرمة السابق والمعنى انها ترجع الى بيضها (و بئر ضهول أيضا) أي كصبور (قليلة الماء) وفي الصحاح اذا كان يخرج ماؤها قليلا قليلا (وعين ضاهلة كذلك) أي نزرة الماء وكذلك جمة ضاهلة وقال رؤبة * يقرو بهن الاعين الضواهلا * (وأضهل النخل ظهر رطبه) وفي الصحاح أضهلت النخلة أرطبت وقد قالوا أضهل البسر اذا بدا فيه الارطاب (وأعطاه ضهلة من مال أي عطية نزرة) أي قليلة (واستضهل الخبر استوحى منه ما أمكنه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ضهل الظل ضهولا رجع وضهل ماء البئر ضهلا وضهولا اذا اجتمع شيأ بعد شيء وضهله ضهلا دفع اليه شيأ قليلا من الماء الضهل ويقال هل ضهل اليك خبرا أي وقع نقله الجوهري وقال أبو عمرو الضهل المال القليل وقال أبو زيد ما ضهل عندك من المال أي ما اجتمع عندك منه وقال اللحياني يقال قد أضهلت الى فلان مالا أي صيرته اليه وقال ابن الاعرابي ضهيل فلان اذا طال سفره واستفاد مالا قليلا وقال الاصمعي تضهلت الى فلان اذا رجعت اليه على غير وجه المقاتلة ﴿الضال من السدر ما كان عذيا) غير مهموز (واحدته بهاء أو السدر البري) وعليه اقتصر الجوهري قال النمر بن تولب رضي الله عنه

وكأنها قرى تخيل نبتها * أنف يعم الضال نبت بحارها

وأنشد الجوهري لابن ميادة

قطعت بعسلال الخشاش يردها * على الكره منها ضالة وجديل

٢ قوله وقال غيره أخذت الخ عبارة اللسان وقال غيره أرض مضل تضل الناس فيها والمجهل كذلك يقال أخذت أرضا مضلة ومضلة وأخذت أرضا مجهلا مضلا اه

(اضمعل)

(الضميلة)

(الضندل)

(ضهل)

(المستدرك)

(أضبل)

يريد الخشاشة المتخذة من الضال وهو صلال، منتن قد قرح فأنتن من خبث ريحه (و) الضال (شجر آخر) من الدق يكون بأطراف اليمن يرتفع قدر الزراع ينبت نبات السرو وله برمة صفراء ذكية جدا يأتيك ريحها من قبل ان تصل اليها قاله أبو حنيفة قول وليست بضال السدر (وأضال المكان وأضيل أنبته) نقله أبو حنيفة عن الفراء ونظره الجوهري بأعال وأغيل وقال ابن القطاع اذا كثر فيه الضال (والضالة السلاح أجمع) على الاتساع يقال انه لكامل الضالة والاصل في الضالة النبال والقسي التي تسوى من الضال ويقال خرج وفي يده ضالة أي قوس (أو السهام) يقال رأيته يرمي بالضالة ومنه قول عاصم بن ثابت الأنصاري رضي الله تعالى عنه أبو سليمان وضميع المقعد * وضالة مثل الجحيم الموقد

(المستدرك) فانه أراد بالضالة السهام شبه نصالها بنار موقدة قال ابن بري وقد يعبر بالضالة عن النبل لانها تعمل منها (وذات الضال ع) * ومما يستدرك عليه ضال اسم مكان أو جبل بعينه وبه فسر حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبر تدلي من رأس ضال ويروى بالنون أيضا وهو جبل بأرض دوس وقيل غير ذلك

(طبل) ﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع اللام ﴿الطبل الذي يضرب به) معروف (يكون ذا وجه وذا وجهين وجمعه أطبال وطبول) قد خالف هنا اصطلاحه نسيانا (وصاحبه طبال) كشداد (وحرفته الطبالة ككتابة وقد طبل) كنصر (وطبل) تطبيلا الاولى عن الليث (و) الطبل (الخلق) يقال ما أدري أي الطبل هو أي أي الخلق نقله الزمخشري والجوهري قال

قد علموا أنا خيار الطبل * وانما أهل الندى والفضل

(و) ما أدري أي الطبل هو وأي الطبن هو أي أي (الناس) قال لبيد

ثم جريت لانطلاق رسلي * سيعلمون من خيار الطبل

(و) الطبل (ثوب يمان) موشى فيه كهيئة الطبول وفي التهذيب ثوب (عليه صورة الطبل) تسمى به الطبلية وقال ابن دريد ضرب من الثياب قال البعيث وأبقى طوال الدهر من عرصاتها * بقية ارمام كأردية الطبل

(أو) ثوب (مصري) وفي الاساس برز وافي أردية الطبل وهي برود تلبسها امراء مصر وفي العين تحمل من مصر صانها الله تعالى قال أبو النجم من ذكر أيام ورسم ضاحي * كالطبل في مختلف الرياح

(و) الطبل (الخراج) عن ابن الاعرابي وفي الاساس ادى أهل مصر طبلا من الخراج وطبلين وطبولا أي نجما سمي بطبل البندار (ومنه هو يحب الطبلية أي دراهم الخراج) بلا تعب (والطوبالة بالضم النجمة) كما في المحكم والصحاح (ج طوبالات) قال الجوهري (ولا يقال للكبش طوبال) قال طرفة نعاني حنانة طوبالة * تسف بهيسا من العشرق

(المستدرك) نعاني أخبرني بالموت وحنانة اسم راع نصب طوبالة على الشتم كانه قال أعني طوبالة * ومما يستدرك عليه الطبلة شئ من خشب تتخذه النساء والطبل الربعة للطيب وأيضا سلة الطعام وهو كالخوان ويقال أيضا الطبلية والجمع اطبالي والطبالة النجمة وأرض خارج مصر تعرف بذلك ومن المجاز هو طبل ذو وجهين للمنكد المرائي وفلان يضرب الطبل تحت الكساء وطبلية محركة والعامة تقول طبلوهه قرية من أعمال مصر من المنوفية وقد دخلتها ومنها الامام ناصر الدين أبو النصر منصور الطبلاوي الشافعي أحد المبرزين في المعقول والمنقول * ومما يستدرك عليه طبرزل كسفرجل لغة في طبرزد وطبرزن لهذا السكر فارسي معرب حكاه الاصمعي ونقله يعقوب وقال هو مثال لا أعرفه وقال ابن جني طبرزل وطبرزن لست بان تجعل أحدهما أصلا لصاحبه بأولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال كما في اللسان

(طحل) ﴿الطحال ككتاب لحمة م) معروفة وهي لحمة سوداء عريضة في بطن الانسان وغيره عن اليسار لازقة بالجنب مذكر صرح به اللحياني (ج) طحل (ككتب) لا يكسر على غير ذلك (وطحل) الرجل (كفرح فهو طحل) اذا (عظم طحاله) قال الحرث بن مصرف بن أصمع

أكويه اما أراد الكي معترضا * كي المطنى من النحز الطنى الطحلا

(و) طحل (الماء) وطحل (فسد وأنتن) وتغيرت رائحته (من حمأة و) طحل الرجل (كعني طحلا شكاه) فهو مطحول (و) طحله (كمنعه طحلا) بالفتح (ويحرك أصاب طحاله) فهو مطحول (والطحلة بالضم لون بين الغبرة والسواد بياض قليل) ونص المحكم بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد (ذئب أطحل) قال الشنفرى * أزل نهاه التنائف أطحل * (وشاة طحلاء والفعل) منه طحل (كفرح) طحلا وجعل أبو عبيد الاطحل اسم اللون فقال هو لون الرماد وأرى أبا حنيفة حكى نصل أطحل (وشراب) طاحل اذا لم يكن صافي اللون وكذلك شراب أطحل (وغبار طاحل كدر) قال رؤبة * وبلدة تكسى القتام الطاحلا * (ومعقل بن خويلد بن) واثلة بن (مطحل كمنبر) ورأيته في ديوان أشعارهم مضبوطا كمحسن (شاعر هذلي) وهو الوافد على النجاشي في الاسرى كانوا من قومه فكلمه فيهم فوهبهم له (أو هو أبو المطاحل ويوم المطاحل يوم) لهم (قتلوا فيه أو المطاحل ع) قال عبد مناف بن ربع الهذلي هم منعوكم من حنين ومائه * وهم أسلكوكم أنف ماذ المطاحل

وروى أبو عمرو عاد المطاحل بالدال المهملة وأنفها أولها وروى المطافل (و) الطحل (ككتف الغضبان و) أيضا (الملاآن) وأنشد

ابن الاعرابي ماان يرود ولا يزال فراغه * طحلا ويمنعه من الاعيال
قال كل انا عند العرب فراغ (و) أيضا (الماء المطحلب) عن ابن الاعرابي وقال أبو زيد ماء طحل كثير الطحلب قال زهير
يخرجن من شربات ماؤها طحل * على الجذوع يخفن الغم والغرقا
(و) أيضا (الاسود) الكدر عن ابن الاعرابي قال الزمخشري وفيه وجهان أن يكون من الطحال أو من معنى الطحلب (و) طحله (كمنعه) طحلا (ملأه وانا مطحول مملوء) طحال (كبكتاب) فهم (كتاب و) أيضا (ع لبني الغبر) كسكر وقيل جبل قال ابن مقبل
ليت الليالي يا كبيشة لم تكن * الا كليلتنا بحزم طحال
وقال الاخطل وعلا البسيطة فالشقيق بريق * فالضوج بين رويثة فطحال
قال الازهري (ومنه المثل ضيعت البكار على طحال يضرب لمن طلب حاجة الى من أساء اليه لان سويد بن أبي كاهل) اليشكري (هجا بني غبر) في رجزله (بقوله
من سره النيك بغير مال * فالغبريات على طحال) * شواغرا يلعن بالقفال
(ثم أسر سويد فطلب الى بني غبر ان يعينوه في فكاكه) وفي نسخة على فكاكه (فقالوا له ذلك) والبكار جمع بكر وهو الفتي من الابل
(وطحلا قريتان) بل ثلاث قرى (بمصر) من أعمال الشرقية من احداها وهي المشهورة المشرفة على النيل شيخنا المفنن المحدث
أبو علي عمر بن علي بن يحيى بن مصطفى المالكي الطحلاوي المتوفى سنة * ومما يستدرك عليه يقال ان الفرس لاطحال
له وهو مثل لسرعة جريه كما يقال للبعير لامرار له أي لاجسارة له نقله الجوهري وكساء أطحل على لون الطحال ورماد أطحل اذا لم
يكن صافيا ويقال فرس أخضر أطحل للذي تعلوه خضرة قليل صفرة وأطحل جبل بمكة حرسها الله تعالى يضاف اليه ثور بن عبد
مناة بن ادبن طابخة يقال ثور اطحل لانه نزله وفيه الغار المذكور وفي التهذيب ومحمد بن طحلاء المدني عن أبي سلمة والاعرج وعنه
ابناه يعقوب ويحيى والدراوردي صدوق من رجال النسائي وأبي داود (الطحمل كقنديل) أهمله الجوهري وقال الليث هو
(الدبل) وأنشد عجبت لخرطيط ورقم جناحه * ورمة طحميل ورعث الضغادر
أورده الازهري في ترجمة خرط قال قرأت في نسخة من كتاب الليث فذكره (الطربال بالكسر علم بيني) فوق الجبل (و) قيل هو
(كل بناء عال و) قال ابن دريد هي (كل قطعة من جبل أو حائط مستطيلة في السماء) مائلة وقال الجوهري هي القطعة العالية
من الجدار (و) أيضا (الصخرة العظيمة المشرفة من الجبل) قال جرير
ألوى بها شذب العروق مشذب * فكأنما وكنت على طربال
وقال ابن الاعرابي هو الهدف المشرف وفي الحديث اذا مر أحدكم بطربال مائل فليسرع المشي قال أبو عبيدة هو شبيه بالمنظرة من
مناظر العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع قال الازهري ورأيت أهل النخل في بيضاء بني جذيمة يبنون خياما من سعف النخل
فوق نقبان الرمال يتظللون بها نواطير هم ويسمونها الطرابيل والعرازيل وقال ابن شميل هو بناء يبنى عملا للنخيل يسقى اليه ومنه
ما هو مثل المنارة وبالمنجشانية واحد منها بموضع قريب من البصرة قال ذكين
حتى اذا كان دون الطربال * ورجعن منه بصهيل صلصال * مطهر الصورة مثل التمثال
فسر الطربال هنا بالمنارة (و) يقال (طربل بوله) اذا (مده الى فوق) نقله الجوهري (و) قال ابن عباد (الطربيل كقنديل النورج)
الذي (يدق به الكدس) قال الجوهري (وطرابيل الشأم صوامعها) وقال الفراء الطربال الصومعة * ومما يستدرك عليه
طربل فلان اذا سحب ذيله وتطلى في مشيته وجرة مطربلة الجوانب طويلتها رواه ابن حمويه عن شمر والطربال بالكسر قرية بهجر
والطربيل أخرى قاله نصر (الطرجهالة بالكسر) مثل (الفنجانة) معروفة نقله الجوهري (كالطرجهارة) بالراء وقد ذكر في
موضعه (الاطرغلات بضم الهمزة والراء والغين المعجمة وتشديد اللام) أهمله الجوهري وقال شمر هي (الدباسي والقماري
والصلاصل ذوات الاطواق) قال الازهري ولا أدري أمعرب أم عربي * قلت وكانها سميت باسم هذا الصوت والصلاصل
هي الفواخت أو ما يشبهها وقد تقدم قريبا * ومما يستدرك عليه طرفل قال الازهري في الرباعي دواء مؤلف وليس بعربي
محض * قلت وكانه يعني به اطريفل وهو نوعان كبير وصغير كما هو مصرح به في كتب الاطباء (الطسل الماء الجاري على وجه
الارض) كما في المحكم (و) أيضا (ضوء السراب و) قال الجوهري (اضطرابه) وقد طسل طسلا (والطيسل كصيقل السراب) البراق
(أو الريح) كالطسيل عن ابن الاعرابي (أو الشديدة) منها (والغبار) نقله الجوهري (و) أيضا (المظلم من الليالي و) أيضا (الكثير
من كل شئ) يقال ماء طيسل ونعم طيسل نقله الجوهري وقد ذكره المصنف أيضا في السين بناء على ان لامه زائدة وجوز ابن عصفور
في الممتع كونهما كسيط وسبطر قال أبو حيان والزيادة أولى (و) أيضا (الطست) عن ابن الاعرابي (كالسطل مقدمة السين)
وقد ذكر في موضعه (وطيسل) الرجل (سافر) سفرا (قريبا فكثر ماله) عن ابن الاعرابي (وطيسلة) كحيدرة (اسم) قال صخر
تهزأ مني أخت آل طيسله * قالت أراه مبلطا لاشئ له

* ومما

كذا بياض بالاصل (المستدرك)

(الطحميل)

(طربل)

(المستدرك)

(الطرجهالة)

(الاطرغلات)

(المستدرك)

(طسل)

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الطسل التراب الدقيق الناعم قال رؤبة تقنع الموماة طسلا طاسلا * وقيل الطاسل والساطل من الغبار المرتفع ويقال قتام طاسل أي ملبس وأنشد أبو عمرو

ترفع في كل زقاق قسطلا * فصبحت من شبرمان منهلا * أخضر طيسازغربيا طيسلا

يصف جيشا وردت ماء قال والطيس والطيسل والطرطبيس بمعنى واحد في الكثرة وقال أبو عمرو التطيسل التنكر والطيسل الريح عن ابن الاعرابي ﴿الطعل كالمنع﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الطعن في الانساب) قال (والطاعل السهم المقوم) قال الازهري وهذان حرفان غريبان لم أسمعهما لغيره ﴿الطفل الرخص الناعم من كل شئ﴾ يقال بنان طفل وانما جاز أن يوصف البنان وهو جمع بالطفل وهو واحد لان كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحد ويذكر ولهذا قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه

(الطَّفْلُ)
(طَفِلَ)

فلما كشفن اللبس عنه مسحنه * بأطراف طفل زان غيلا موشما

أراد باطراف بنان طفل فجعله بدلا عنه قال الجوهري (ج طفال) بالكسر (وطفول) بالضم قال عمرو بن قميئة

الى كفل مثل دعص النقا * وكف تقلب بيضا طفالا

وقال ابن هرمة

متى ما يغفل الواشون تومئ * باطراف منعمة طفول

(وهي بهاء) قال الاعشى

رخصة طفلة الانامل ترتب * عضا ما تكفه بخلال

(وقد طفل ككرم طفالة وطفولة) اذا رخص (والطفل بالكسر الصغير من كل شئ أو المولود) كما في الصحاح (وولد كل وحشية أيضا) طفل كما في الصحاح (بين الطفل) محركة (والطفالة والطفولة والطفولية) بضمهما مع تشديد الياء في الاخيرة وقد سمع تخفيفها أيضا ولا فعل له نقله ابن سيده في المحكم والسرقسطي في الافعال وشراح الفصيح قاطبة واستعمله عياض وغيره هكذا مصدرا فلا عبرة بمناقشة الشهاب وغيره من شراح الشفاء تقليدا له في انكار وروده زاعمين أن الراغب وغيره ممن يعتمد عليه في اللغة ذكروا ورود الطفولة مصدرا فلا يحتاج الى النسبة التي تصير بها الجوامد مصادر وجعلوا مثله سماعيا مثل الخصوصية كما فعله المرزوقي وغيره من أئمة اللغة ثم قال الشهاب الا أن المصنف ثقة فلعله وقف عليه قال شيخنا دعواهم فيه أن الياء للنسب لا يخلو عن نظر وان قاله السعد وغيره في الخصوصية فقد أشرنا لبطلانه من وجوه منها كون يائه حكي فيها التخفيف وياء النسب لا تخفف ومنها أن دعوى النسب انما ادعوها في لغة الفتح وأما من نقل الضم في الخصوصية وشبهه فلا يتصور عنده نسب ومنها ان هذه الياء وقعت في كثير من المصادر التي ليست على فعولة كالطواعية ومنها ان هذا اللفظ نفسه حكاه جماعة غير عياض كابن سيده وشراح الفصيح وغيرهم فلا يصح ما قاله الشهاب وان اعتمد فيه على الراغب وأيده بكلام المرزوقي وغيره فلا التفات اليه اذ على تسليم ما قالوه فقد صح ثبوت الطفولية وصحت الخصوصية والله أعلم انتهى * قلت وقد سبق شئ من ذلك في خ ص ص فراجعه ونقل الازهري عن أبي الهيثم قال الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه الى أن يحتلم وقال المناوي ويبقى هذا الاسم له حتى يميز ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي وهذا منازع بما قاله أبو الهيثم الى أن يحتلم فتأمل قال الجوهري وقد يكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب قال الله تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء (ج أطفال) قال الزجاج في قوله تعالى ثم يخرجكم طفلا انه هنا في موضع أطفال والعرب تقول جارية طفلة وطفل وجاريتان طفل وجوار طفل وغلام طفل ٢ وغلمان طفل ويقال طفل وطفلة وطفلان وأطفال وطفلتان وطفلات في القياس وفي حديث الاستسقاء أن اعرابيا أنشد النبي صلى الله عليه وسلم

٢ قوله وغلمان طفل سقط قبله من خطه كالسان وغلامان طفل نظير ما قبله

أتيناك والعذراء يدمى لبانها * وقد شغلت أم الصبي عن الطفل

(و) من المجاز الطفل (الحاجة) الصغيرة يقال هو يسعى لي في أطفال الحوائج أي صغارها كما في الاساس (و) الطفل أيضا (الليل) يقال أتيته والليل طفل في أوله وهو مجاز كما في الاساس (و) الطفل أيضا (الشمس قرب الغروب) عن ابن سيده قال الشاعر * ولا متلافيا والشمس طفل * (و) من المجاز الطفل (سقط النار) كما في المحكم أو الجمرة كما في الاساس يقال لفقت في الخرقة طفل النار وفي التهذيب يقال للنار ساعة تقدح طفل وطفلة والجمع أطفال ومنه تطايرت أطفال النار أي شررها وكل ذلك قد فسر به قول زهير

لأرتحلن بالفجر ثم لأدأبن * الى الليل الا أن يعرجني طفل

يعني حاجة يسيرة مثل قدح نار أو نزول للبول وما أشبهه (وكل جزء من كل شئ عينا كان أو حدثا) طفل والجمع أطفال ومن هنا قالوا طفل الهم والحب قال

يضم الى الليل أطفال حبها * كما ضم أزرار القميص البنائق

(والمطفل كمحسن ذات الطفل من الانس والوحش) وقد أطفلت المرأة والظبية والنعم قال لبيد

فعلا فروع الايهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

وفي الصحاح المطفل الظبية معها ولدها وهي قريبة عهد بالنتاج (ج مطافيل ومطافل) قال رؤبة في الظباء

فاستبدلت من أهلها بدائلا * عينا وآراما بها مطافلا

وقال أبو ذؤيب في الابل

وان حديثا منك لو تبذلينه * جنى النحل في ألبان عوذ مطافل

مطافيل ابكارحديثا نتاجها * تشاب بماء مثل ماء المفاصل

وقال أبو عبيد ناقة مطفل ونوق مطافل ومطافيل بالاشباع معها أولادها وفى الحديث سارت قريش بالعوذ المطافيل أى الابل مع أولادها والعوذ الابل التى وضعت أولادها حديثا ويقال أطفلت فهى مطفل ومطفلة يريد أنهم جاؤا بأجمعهم كبارهم وصغارهم وفى حديث على رضى الله تعالى عنه فأقبلتم الىّ اقبال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع (وليلة مطفل تقتل الاطفال بردا) أى ببردها (و) من المجاز (طفل الكلام تطفيلا) اذا (ندبره) وكذلك رشبه كما فى الاساس (و) طفل (الليل دنا) وأقبل بظلامه وأنشد ابن الاعرابى

وطيبة نفسا بتأبين هالك * تذكر أحدانا اذا الليل طفلا

(و) طفلت (الناقة رشمعت طفلها) قال الاخطل

اذا زعزعته الريح جرّد ذيله * كما رجعت عوذ تقال تطفل

(و) طفلت (الشمس) همت بالوجوب و (دنت للغروب) ومنه حديث ابن عمر أنه كره الصلاة على الجنازة حين طفلت الشمس للغروب أى دنت منه (كطفلت) تطفل طفولا (فيهما) أى فى الشمس والناقة (و) طفل (الابل) تطفيلا (رفق بها فى السير حتى تلحقها أطفالها) نقله الجوهرى (وطفل العشى محركا آخره عند الغروب) واصفرار الشمس وفى الصحاح الطفل بعد العصر اذا طفلت الشمس للغروب يقال أتيته طفلا وقال ابن برزج أتيته طفلا أى ممسيا وذلك بعد ما تدنو الشمس للغروب (و) الطفل (من الغداة من لدن ذرور الشمس الى استكانها فى الارض) ونص المحكم الى استكمالها فى الارض وفى التهذيب ٣ طفل الغداة والعشى من لدن أن تهم الشمس بالذرور الى أن يستمكن الضح من الارض ونص الراغب اذا همت بالذرور ولما يستمكن الضح فى الارض انتهى ويقال أتيته طفلا وذلك بعد طلوع الشمس (و) الطفل اقبال الليل على النهار بظلمته وقال أبو عمرو الطفل (الظلمة نفسها) وأنشد لابن هرمة * وقد عرانى من لور الدجى طفل * ونسبه الصاغانى الى النابغة بنى شيبان واسمه عبد الله بن مخارق وأوله * سمعت منها عزيف الجن ساكنها * وقد عرانى الخ (وطفل) الرجل طفولا (دخل فى الطفل كأطفل و) طفلت (الشمس) اذا (طلعت) نقله الفراء فى نوادره (و) قال الزجاج طفلت (احمرت عند الغروب) ودنت له (كأطفلت) وهو (ضد) أى بين طفلت طلعت وطفلت احمرت وكذا بين أتيته طفلا ممسيا وأتيته طفلا بعد طلوع الشمس (و) قال ابن عباد (طفل النبت كفرح وطفل بالضم تطفيلا أصابه التراب) فأفسده وقال غيره عشب طفل لم يطل والذى نص عليه الصاغانى نقلا عن ابن عباد طفل كفرح وطفل بالضم أى كعنى فراجع المحيط قال شيخنا واعترض بعضهم على قول المصنف وطفل بالضم الخ بأن التفعيل مصدر طفل مضاعفا وظاهر قوله بالضم أنه ككرم فكيف يقول تطفيلا * قلت وهو غفلة عن استيفاء اصطلاحاته فقد أشرنا مرارا الى أن المصنف قد يطلق بالضم فى الافعال كثيرا على المبنى للمجهول وهذا منه ويؤيده ذكر مصدره تطفيلا اذ مثله مما لا يخفى فلا يتوهم أن الضبط راجع للعين كما هو قاعدته فى الافعال لان كلا منهما من اصطلاحاته كما لا يخفى والله تعالى أعلم (و) الطفيل (كأمير الماء الكدر يبقى فى الحوض واحدتها) هكذا فى النسخ والصواب واحدته (بهاء) طفيلة والذى فى اللسان انه الطفثل كزبرج لانه ذكره فى طفأل وقال هو الماء الرنق الكدر يبقى فى الحوض والواحدة طفثلة يعنى بالواحدة الطائفة فتأمل (و) طفيل (جبل بمكة) وقد تمثل بلال رضى الله تعالى عنه فقال

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

وقال الخطابى شامة وطفيل عينان (و) الطفيل (كزبير شاعر) من بنى غنى (و) قال أبو عبيدة الطفيل (بن زلال) كشداد (الكوفى الذى يدعى طفيل الاعراس أو العرائس و) قال ابن السكيت هو من بنى عبد الله بن غطفان (كان يأتى الولائم بلا دعوة) وكان يقول وددت أن الكوفة بركة مصهرجة فلا يخفى على منها شئ (ومنه الطفيلى) نسبة اليه وهو الذى يدخل الوليمة والمأدبة ولم يدع اليها (والطفليل بالكسر) الذى يدخل مع القوم فيأكل طعامهم من غير أن يدعى ثم كل واغل طفيلى (و) صرّفوا منه فعلا فقالوا (قد طفل) عليه تطفيلا (وتطفل) عليه وقال الليث التطفيل من كلام أهل العراق يقال هو يتطفل فى الاعراس ومن سجعات الاساس مازال يطفل على الناس حتى نسخ طفيل الاعراس وحكى ابن برى عن ابن خالويه الطفيلى والوارش والواغل والارشم والزلال والقسقاس والدامر والدامق والزاجر واللعمط واللعموظ والمكزم ونقل الراغب فى اشتقاقه وجها آخر فقال يقال انه من طفل النهار وهو اتيانه الى الطعام من غير دعوة فى ذلك الوقت ونقل أبو طالب عن الاصمعى انه مأخوذ من الطفل وهو اقبال الليل على النهار بظلمته يعنى انه يظلم على القوم أمرهم فلا يدرون من دعاه ولا كيف دخل عليهم * قلت والراجح الاول (و) الطفيل (كحذيم الطفل) وهو بناء وضعى وكذلك رجل طريم قال كهدل الراجز * يارب لا تردد البنا طفيلا * وقيل انه أراد طفيلا يصغره بذلك ويحقره فلما لم يستقم له الوزن غير بناء التصغير وهو يريده وهذا مذهب ابن الاعرابى والقياس الاول (و) أيضا (اسم) وبه فسر قول الراجز (و) الطفال والطفال (كغراب وسحاب الطين اليابس) يمانية (والمطافل ع) وهكذا روى قول عبد مناف الهذلى * وهم أسلكوكم أنف عاذ المطافل * وقد ذكر فى ط ح ل * ومما يستدرك عليه الطفل محركة المطر نقله الجوهرى وأنشد * لو هد جاده طفل الثريا * وفى الاساس وقعت أطفال الوسمى مطيرانه وجاده طفل من مطر والطفل بالكسر السحاب الصغار فى

٣ قوله طفل الغداة الخ كذا باللسان أيضا وحرره

قول

قول أبي ذؤيب ثلاثا فلما استحيل الجها * م واستجمع الطفل فيها رشوحا

والطفل بالفتح هذا الطين الأصفر المعروف بمصر وتصبغ به الثياب وأطفل الكلام تدبره وطفلت الحمراء عشب اذا رعته فأثارت عليه التراب عن ابن عباد * وريح طفل اذا كانت لينة الهبوب * ووادي طفيل كزبير بين تهامة واليمن قاله نصر وطفيل بن عمرو ابن ثعلبة بن الحرث بطن من كلب منهم أبو طفيل الشاعر الذي وفد على علي رضي الله تعالى عنه ذكره ابن الكلبي ومن ولده أبو نهيك مساور بن سريع بن أبي طفيل شاعر والطفال من يبيع الطفل وكذلك نسب أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن السري الطفال النيسابوري المصري ثقة صدوق عن أبي الطاهر الذهلي وعنه أبو محمد الخشبي وأبو عبد الله الرازي توفي سنة ٤٤٨ وعبد الكريم بن عمر الطفال وعبد الكريم بن علي النحوي ابن الطفال كتب عنه السلفي ذكرهما منصور وأبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي رضي الله تعالى عنه آخر الصحابة موتا روى عنه أبو الزبير المكي

(الطفيشل)

(الطفيشل بالمعجمة كسميدع) أهمله الجوهري وقال ابن عباد (نوع من المرق) معروف (و) قال شمر (الطفنشل بالنون الرجل الضعيف) وأنشد

لما رأت بعيلها نحيلا * طفنشلا لا يمنع الفصيلا

قال أنشدنيه الاياديّ هكذا ومثله قول الفراء وهو (منه) أي من معنى المرق وأنشده الاموي * طفنشلا لا يمنع الفصيلا * مقصورا مهموزا كما في التهذيب ويروى أيضا طفيشلا بالياء واللام وسئل بعضهم عن سبب تسمية العصفور فقال لانه عصا وفر قال فالطفيشل قال لانه طفا وشال

(طَلَّ)

٢ قوله طلت بلادك وطلت الاول بالضم والثاني بالفتح كما ضبطه بخطه

(الطل المطر الضعيف أو أخف المطر) كما في المحكم (أو أضعفه) كما في الصحاح قال الراغب وهو ماله أثر قليل ومنه قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل (أو) هو (الندى) الذي ينزل من السماء في الصحو (أو) هو (فوقه ودون المطر ج طلال) بالكسر أنشد ابن جني في المحتسب للقحيف العقيلي

ديار الحي يضربها الطلال * بها أهل من الجافي ومال

(وطلال كعنب) وهذه عن الفراء ومثله حرف الجبل وحرف قال ولم يسمع غيرهما (و) الطل (الحسن المعجب من ليل وشعر وماء وغير ذلك) وفي نسخة بزيادة الواو بين الحسن والمعجب يقال ليل طل وماء طل وشعر طل أي حسن وكذلك حديث طل أي حسن (و) الطل (اللبن) يقال ما بالناقة طل أي ما بها لبن وقالوا أيضا ما بها طل ولا ناطل والناطل الخمر (و) الطل (الرجل الكبير سنا) عن كراع (و) الطل (الحية) عن ابن الاعرابي (وبكسر) عن أبي عمرو (و) الطل (المطل) ومنه قول يحيى بن يعمر انشأت تطلها وتضهلها أي تمطلها وقد ذكر في ض ه ل (و) الطل (قلة ابن الناقة) وقيل هو اللبن قل أو كثر (ويضم) وبه ضبط الجوهري قولهم ما بالناقة طل أي ما بها لبن قال يعقوب حكى ذلك عن أبي عمرو (و) الطل (سوق الابل) سوقا (عنيفا و) الطل (هدر الدم أو أن لا يثأر به) ونص المحكم وقيل هو أن لا يثأر به أو تقبل ديته قال الراغب وذلك اذا قل الاعتداد به ويصير أثره كأنه طل (وقد طل هو) أي الدم نفسه نقله ابن سيده (وبالضم أكثر) نقله الجوهري عن أبي زيد ومنه الحديث ومثل ذلك بطل أي هدر قال أبو زيد (وطللته أنا طلا وطلولا) أهدرته (فهو مطلول وطليل) مهدر قال

دماؤهم ليس لها طالب * مطلولة مثل دم العذره

(وأطل) دمه (بالضم) أهدر (وأطله الله تعالى) وطله أي أهدره قال الجوهري قال أبو زيد (و) لا يقال طل دمه بالفتح وأبو عبيدة والكسائي يقولانه وقال أبو عبيدة فيه ثلاث لغات (طل دمه يطل كيزل ويعل) أي من حد ضرب وعلم (وأطل) دمه وطل (بالضم) فيهما (فهو مطل ومطل) به مطلول ولا يخفى ما في سياق المصنف من مخالفة وتكرار يظهر عند التأمل (وطله حقه كمده نقصه اياه) وقال خالد بن جنبة منعه اياه وحبسه (و) قيل (أبطله و) طل (غريمه) طلا (مطله) وبه فسر قول يحيى بن يعمر السابق وقيل سعى في بطلان حقه كأنه من الدم المطلول (وما بالناقة طل أي طرق) كما في المحكم (وطل طلالة كل) بلالة أي (أعجب) وحسن (وطلت الارض) بالضم طلا (نزل عليها الطل) وفي نسخة أصابها الطل وطلت بالفتح فهي طلة نديت وطلها الندى فهي مطلولة وقالوا في الدعاء ٣ طلت بلادك وطالت فطلت امطرت وطلت نديت وقال أبو اسحق طلت بالضم لا غير يقال رجيت بلادك وطلت بالضم ولا يقال طلت لان الطل لا يكون منها انما هي مفعولة وكل ندى طل (والطلاء كسلاء) أي بضم فتشديد وفي بعض النسخ بكسر ففتح وهو غلط (الدم المطلول) نفسه وقال ابن عباد هو شبه جليدة على وجه الدم قال أبو علي الفارسي (همزته منقلبة عن ياء مبدلة من لام) وهو عنده من محول التضعيف كما قالوا الا أملاه يريدون لا أملّه (والطلة الخمر اللذيذة) وقيل السلسة قال حميد بن ثور رضي الله تعالى عنه

أظل كأني شارب لمدامة * لها في عظام الشاربين دبيب

ركود الحيا طلة شاب ماءها * بها من عقار الكروم ريب

أراد من كروم العقار اه فقاب (و) من المجاز الطلة (الزوجة) وأنشد الجوهري لعمرو بن حسان بن هانئ بن مسعود بن قيس بن خالد

أفي نابين نالهما اساف * تأوه طلتي ما ان تنام

واساف اسم رجل وأنشد ابن بري لشاعر

وانى لمحتاج الى موت طلتى * ولكن قرين السوء باق معمر

(و) الطلة (اللذيذة من الروائح) أنشد ثعلب

تجى بريا من عشمة ٣ طلة * يهش لها القلب الدوى فيثيب

وأنشد أبو حنيفة بريح خزامى طلة من ثيابها * ومن أرج من جيد المسك ثاقب

(و) الطلة (الروضة بلها الطل) أى الندى وقد طلت هى (و) الطلة (العجوز) أيضا المرأة (البذية) اللسان المؤذية (و) الطلة (النعمة فى المطعم والملبس و) الطلة (بالكسر جمع طليل) كأمير (للحصير) المنسوج من دوم الآتى ذكره (و) الطلة (بالضم العنق و) أيضا (الشربة من اللبن) نقله الازهرى (ج) طلل (كصرد) وهو قول الفراء (والطلل محركة الشاخص من آثار الدار) والرسم ما كان لاصقا بالارض (و) قيل الطلل (شخص كل شئ كالطلالة كسحابة فيهما) يقال حيا الله طللك وطلالتك أى شخصك (ج أطلال وطلول) و يقال حيا الله طللك وأطلالك أى ما شخص من جسدك (و) قال الازهرى الطلل (من الدار) موضع من صحنها بها مجلس أهلها وقال ابن سيده (كالدكانة يجلس عليها) ونقل الازهرى عن أبى الدقيش قال كان يكون بفناء كل بيت دكان عليه المأكل والمشرب فذلك الطلل (و) الطلل (من السفينة جلالها) عن ابن سيده والجمع أطلال وهى شراعها ومنه حديث أبى بكر أنه كان يصلى على أطلال السفينة (و) الطلل (الطرى من كل شئ) يقال (مشى على طلل الماء) أى (على ظهره) نقله ابن عباد وقال الزمخشرى أى على وجهه وهو مجاز (والطل بالضم اللبن) وهذا قد سبق عن الجوهرى فى معنى قولهم مابالناقة من طل أو الدم) عن ابن عباد (وقوله) أنشده ابن الاعرابى * مثل النقا (لبده ضوب الطلل) * قال ابن سيده (أراد ضرب الطل ففك المدغم ثم حركه ورده) ضرب الطلل (بكسر الطاء مقصورا من الطلال التى هى جمع الطل) فحذف ألف الجمع * قلت وعلى هذا الوجه اقتصر ابن جنى فى المحتسب (وتطاللت تطاولت فنظرت) قال أبو العميثل هما بمعنى واحد وقال الجوهرى تطال مد عنقه ينظر الى الشئ يبعد عنه قال طهمان بن عمرو

كفى حزنا أنى تطاللت كى أرى * ذرا قلتى دمخ فمازريان

ألا حبذا والله لو تعلمانه * ظلالا لكما يا أيها العلمان

ورمؤ كما العذب الذى لو شربته * وبى ناقض الحمى اذا الشفيان

وقال أبو عمرو التطال الاطلاع من فوق المكان أو من الستر (وأطل عليه) أى (أشرف) ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب رضى الله تعالى عنها فأطل علينا يهودى فقمت فضربت رأسه بالسيف وقال جرير

أنا البازى المطل على نمير * أنحت من السماء لها انصبابا

قال الراغب وحقيقة أطل عليه أو فى عليه بطله أى بشخصه (كاستطل) وأنشد ابن سيده لساعدة بن جؤية

ومنه بمان مستطل وجالس * لعرض السراة مكفهرا صبيرها

(والطليل كأمير الخلق) فى لغة هذيل عن ابن عباد (و) أيضا (الحصير) عن ابن الاعرابى (أو المنسوج من دوم أو من سعف أو من قشوره) كل ذلك فى المحكم وفى التهذيب قال أبو عمرو والطليلة البوريا وقال الاصمعى البارى لاغير (ج أطلة وطلة) بالكسر وهذه قد ذكرها المصنف قريبا (وطلل ككتب) كما يقال جليل وأجلة وجلة وكثيب وكثب (وأطلال ناقة أو فرس لبكير) بن عبد الله ابن الشداخ (الشداخى) الليثى (زعموا أنها تكلمت لما قال لها فارسها يوم القادسية وقد انتهى الى نهر سبخ أطلال فقالت الفرس وثب) هكذا فى النسخ والصواب وثبت (وسورة البقرة) وفى كتاب الخيل لابن الكلبى كان بكير قد وجه مع سعد بن أبى وقاص وشهد يوم القادسية فذكر لنا والله أعلم أن الاعاجم لما قطعوا الجسر الذى على نهر القادسية صاح بكير لفرسه ثبى أطلال فاجتمعت ثم وثبت فاذا هى من وراء النهر وكان فيما يقال عرض نهر القادسية يومئذ أربعين ذراعا فقال الاعاجم هذا أمر من السماء لا طاقة لكم به فانهزموا وأنشد لبعض الشعراء

لقد غاب عن خيل بموقان أجحمت ٣ * بكير بنى الشداخ فارس أطلال

(والطلاطلة كعلابطة الداهية) العقماء كما فى التهذيب والصحاح (كالطلطلة) هو مقصور عنه (والطلطل) مقصور عن الطلاطل (و) الطلاطلة (لحمة فى الحلق) عن ابن سيده (أو) لحمة سائلة (على طرف المسترط) عن الاصمعى نقله الازهرى (أو هى سقوط اللهاة حتى لا يسوغ له طعام ولا شراب) عن أبى الهيثم يقال وقعت طلاطلته يعنى لهاته اذا استرخت (و) الطلاطلة (والد مالك أحد المستهزئين بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم) هكذا وقع فى السيرة الشامية وفى أنساب أبى عبيد فى نسب أسلم من خزاعة فى بنى نوى بن ملكان بن أفصى والذى فى الروض للسهيلى هو الحرث بن الطلاطلة قاله ابن اسحق والطلاطلة امه قاله أبو الوليد الوقشى وقرأت فى أنساب ابن الكلبى هو الحرث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم كان من المستهزئين برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانظر ذلك (و) أيضا (داء) يأخذ (فى أصلاب الحر يقطعها) أى يقطع ظهورها كما فى المحكم (كالطلاطل بالضم والفتح و) الطلاطلة (الموت كالطلاطل) بالفتح والضم كما فى المحكم (وذو طلال ككتاب ماء) قريب من الربذة (أو ع ببلاد بنى مرة) قال أبو صخر الهذلى

يفيدون

٣ قوله عشمة كذا بخطه وفى اللسان عشية ولم أقف عليهما لغيره

٣ قوله أجحمت الذى فى التكملة واللسان أجحرت

يفيدون القيان مقينات * كأطلاء النعاج بذى طلال

(و) ذو طلال (فرس أبى سلمى بن ربيعة) المزنى والد زهير الشاعر (والطلاطل كعلابط الموت) وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار ويروى فيه الفتح أيضا (و) أيضا (الداء العضال) كما فى المحكم وقال الجوهرى رماه الله بالطلاطلة وحمى مماطلة وهو الداء العضال الذى لا دواء له وفى المحكم هو وجع فى الظهر وزاد الازهرى بعد العضال الذى لا يقدر له على حيلة ولا يعرف المعالج موضعه وقال ابن الاعرابى هى الذبحة التى تقتله (و) الطلالة (كسحابة الفرح) والسرور عن أبى عمرو وأنشد

فلما أن وبهت ولم أصادف * سوى رحلى بقيت بلا طلاله

معناه بغير فرح ولا سرور (و) أيضا (البهجة) يقال على منطقه طلالة الحسن أى بهجته (و) قال ابن الاعرابى الطلالة (الحالة الحسنة والهيئة الجميلة) وبه فسر قولهم ليست لفلان طلالة وقال

فقلت ألم تعلمى أنه * يجيل الطلالة حسانها

(و) الطلطل (كهدهد المرض الدائم) عن ابن الاعرابى نقله الازهرى (وطليطلة بضم الطاءين) وهكذا ضبطه الصاغانى أيضا والصواب بكسر الطاء الثانية كما ضبطه مؤرخو المغرب وابن السمعانى وغيرهم (د بالمغرب) صوابه بالاندلس وهى بلدة عظيمة واسعة الاعمال بينها وبين قرطبة سبعة أيام منها أبو عثمان سعيد بن أبى هند الطليطلى الذى سماه مالك الحكيم لكلمة سمعها منه وقيل اسمه عبد الوهاب وقيل عبد الرحمن سكن قرطبة توفى سنة ٣٠٠ وأحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن بشر ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم الباهلى قاضى طليطلة عن عيسى بن دينار ويحيى بن يحيى ومحمد بن وتوفى بالاندلس (وطله) بالورس طلا (طلاه) به طليا (و) قال خالد بن جنبة طل (فلانا حقه منعه) اياه وحبسه وبه فسر قول يحيى بن يعمر الذى تقدم (وطاطله حركه) كتلتله وقال ابن عباد الطلطلة تحريك اليدين فى المشى (و) تقول هذا (أمر مطل) أى (ليس بمسفر) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه يوم طل ذو طل أى رطب وأرض طلة ومطلولة طلها الندى وطلت السماء اشتد وقعها والمطلول اللبن المحض فوقه رغوة مصبوب عليه ماء فتحسبه طيبا وهو لا خير فيه قال الراعى (المستدرك)

وبحسب قومك ان شتوا مطلولة * شرع النهار ومذقة أحيانا

وقيل المطلولة هنا جلدة مودونة بابن محض يأكلونها والطلى كربى الشربة من اللبن نقله الازهرى وحديث طل حسن وعن اعرابية ما أطل شعر جميل وأحلاه وامرأة طلة حسنة لطيفة ويقال فرس حسن الطلالة وهو ما ارتفع من خلقه ويقال أطل فلان على فلان بالاذى اذا دام على ايذائه والطلالة بالضم لغة فى الطلالة عن أبى عمرو فى معنى الفرح والسرور وقال الاصمعى الطلالة الحسن والماء وخطب فلان خطبة طليلة أى حسنة وأطل عليه حتى غلبه أى ألح وهو مجاز عن ابن عباد والمطال كمحدث الضباب والطلطلة والطلاطلة داء يصيب الانسان فى بطنه وقال ابن عباد ذهب دمه طلا وطلا بالضم والكسر أى هدرا وأطل على حق فذهب به أى ألم عليه عن ابن عباد قال واستطل الفرس بذنبه مر مطلا به اذا نصبه فى السماء وقال أبو عمرو يقال هذه أرض قد تطللت أى نبتت وتخيرت ولم يطأها أحد وذو طلال كسحاب وادبالشربة لغطفان ﴿الطمل الخلق كالهم و) الطمل (بالكسر الرجل الفاحش الذى (لا يبالى ما صنع) كذا فى المحكم ونص العين بعد الفاحش البذى الذى لا يبالى ما اتى وما قيل له وانه لملط طمل (كالطامل والطمول) كصبور (ج طمول) بالضم (والاسم الطمولة) بالضم (و) قال ابن الاعرابى الطمل (الماء الكدر و) أيضا (الثوب المشبع صبغا و) أيضا (الثوب الاسود) نقله الصاغانى (أو الاسود مطلقا و) أيضا (القلادة) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (اللئيم) لا يبالى ما صنع (و) أيضا (الاحمق و) أيضا (اللص) عن أبى عمرو وأنشد الجوهرى (طَمَل)

وأسرع فى الفواحش كل طمل * يجر المخزيات ولا يبالى

وخص به غيره (الفاسق) وفى الامثال للميدانى الخبيث (كالطملول) بالكسر (و) أيضا (الثوب الخلق و) أيضا (الذئب) عن ابن الاعرابى وخص به غيره (الاطلس الخفى الشخص) كما فى المحكم (كالطمل كطمر والطملال كسربال) نقلهما ابن سيده (و) أيضا (الفقير السيئ الخلق و) فى المحكم السيئ (الحال القبيح) الهيئة الاغبر (التقشف) كذا فى النسخ والصواب القشف كما هو نص المحكم (كالطملال والطملول) بكسرهما (والطملول) بالضم (أو هو (العارى من الثياب) وأكثر ما يوصف به القانص نقلهن ابن دريد ما عدا الطملال وأنشد * أطلس طملول عليه طمر * (و) الطميل (كأمير الخفى الشان و) أيضا (الجدى والعناق كالطميلة) لانهما يطملان أى يشتدان (و) الطميل (الحصير) وقد طمله طملا فهو مطمول وطميل اذا رمله وجعل فيه الخيوط (و) أيضا (ماء الحمأة و) أيضا (السلاءة و) أيضا (النصل العريض و) أيضا (القلادة) قال

فكيف أبيت الليل وابنة مالك * بزينتها لما يقطع طميلها

سميت (لانها تطمل أى تلطخ بالطيب و) طملال (كسربال فرس) كان (لبنى الحرث بن ثعلبة) بن دودان بن اسد بن خزيمة ومنه قول الكاهن اركبوا شخوبا وطملالا فاقتاسوا الارض أميالا (و) الطملول (كزنبور) وفى بعض النسخ كزبير غلط الرجل

(العارى من الثياب) وهذا قد تقدم عن ابن دريد قريبا ومر أن أكثر ما يوصف به القانص فهو تكرار (والطملة بالضم والفتح وبالتحريك) واقتصر الجوهرى على الاخيرتين وقال هى (الحمأة وما بقى فى) أسفل (الحوض من الماء الكدر) ونص الجوهرى والطين يبقى فى أسفل الحوض يقال صار الماء طملة كما يقال دكلة ونقل الازهرى عن الفراء صار الماء دكلة وطملة وثرمطة كله الطين الرقيق (و) الطملة (بالكسر المرأة الضعيفة) نقله الصاغانى (وطمل الابل ساقها) سوقا (عنيفا) فسيحا ووقع فى نسخ الصحاح طملت الناقة طملا سرتها سيرا قبيحا وكأنه تحريف من الكاتب والصواب فسيحا كما فى العباب وفى المحكم الطمل السير العنيف (و) طمل (الحصير) يطمله طملا (رمله وجعله بالخيوط) فهو مطمول وطميل كما تقدم (و) طمل (الثوب) يطمله طملا (أشبع صبغه) فهو طمل بالكسر (و) طمل (الخبز) يطمله طملا (وسعه بالطملة) كمكنسة اسم (للشوبق) بجوهر ما توسع به الخبازة نقله الجوهرى (و) طمل (الدم السهم) وغيره (لطخه فهو مطمول وطميل) عن ابن الاعرابى (فيهما) أى فى السهم والخبز (وكل ما لطخ بدهن أو دم أو قار وشبهه ذلك فقد طمل كعنى وفرح و) يقال (وقع فى طملة) أى (أمر قبيح فالتطخ به) وهو مجاز (واطمل ما فى الحوض كافتعل أخرج فلم يترك فيه قطرة) نقله الجوهرى (وانطمل شارك اللصوص) عن ابن الاعرابى (وأطمل الدفتر) اطمالا (محاه) * ومما يستدرك عليه الطمل العجن كما فى العباب وبالكسر النصيب عن ابن الاعرابى والطملال بالكسر الذئب عن الفراء ورجل مطمول ومطمل ملطوخ بدم أو بقبيح أو غير ذلك نقله ابن سيده والازهرى وطمليه محركة قرية بمصر فى جزيرة بنى نصر وتعرف بطملاهه ﴿طمسل﴾ الرجل (عن المرأة) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (عجز) عنها قال (والطمسل بالضم) ونص المحيط والطمسلة (اللص ج طماسلة) قال (و) تقول (هو يمشى لى الطمسلى تكوزلى أى الضراء) * ومما يستدرك عليه الطمسلة الدؤوب فى السعى وهو أيضا التلطف والتدسس فى الشئ وفى الغل أيضا كل ذلك فى المحيط ﴿طنبل﴾ الرجل أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (نحامق بعد تعاقل وطنبول) بالفتح كما هو ظاهر اطلاقه بل وجد هكذا فى نسخة شيخنا مقيدا قال شيخنا ولعله معرب أو مولد اذ لا فعلول بالفتح فى كلام العرب (قرية بمصر) من أعمال الشرقية ويقال أيضا طمبول بقلب النون ميما وهكذا ورد فى الكتب والمشهور الاول * ومما يستدرك عليه الطنبل كجعفر هو البليد الاحمق الوخم الثقيل وقال ابن عباد كان بينهم طنبلة أى شر ﴿طال﴾ يطول (طولا بالضم) أى (امتد) وكل ما امتد من زمن أو لزم من هم ونحوه فقد طال كقولك طال الهم والليل والطول خلاف العرض كما فى الصحاح وفى المحكم نقيض القصر يكون فى الناس وغيرهم من الحيوان والموات وقال الراغب الطول والقصر من الاسماء المتضايفة ويستعمل فى الاعيان والاعراض كالزمان ونحوه قال شيخنا عند قوله امتد أى فهو لازم ولا يتعدى الا للمبالغة (كاستطال) قال شيخنا كلام المصنف صريح فى أن طال واستطال بمعنى واحد فهما لازمان عنده والسين والطاء للتأكيد واستعمل البيضاوى كالزمخشرى استطال متعديا وبنوا منه مستطالا ووقع فى المفصل أيضا وقال شراحه استطاله عده طويلا الا أنهم لم يستندوا فيه لنقل عن أئمة اللغة ولا مصنفاتها كما أشار اليه فى العناية * قلت وقد استعمله السعد أيضا فى المطول فقال وكما اذا استطلت ليلتك ففسره الملا عبد الحكيم بقوله أى عددتها طويلة بناء قياسى فان الاستفعال يجئ للعد بان والعد والاستعمال اللغوى للاستطالة هو اللازم انتهى (فهو طويل) ومستطيل وقالوا ان الليل طويل ولا يطال الا بخير عن اللحيانى قال ومعناه الدعاء (وطوال كغراب) وأنشد ابن برى لطفيل

طوال الساعدين يهز لدنا * يلوح سنانه مثل الشهاب

(وهى بهاء) طويلة وطوالة وقال النحويون أصل طال طول ككرم استدلالا بالاسم منه اذ جاء على فعيل نحو طويل حملا على شرف فهو شريف وكرم فهو كريم و (ج) أى جمع طويل وطوال (طوال) قال ابن جنى فى المخصص هذا من الطول ضد القصر اذا كان لازما غير متعد وأما طاله متعديا فهو ٣ فعل ولا يكون فعل لان فعل لا يتعدى وانما صحت الواو فى طويل لأنه لم يجئ على الفعل لانك لو بنيته على الفعل قلت طائل وانما هو كفعيل يعنى به مفعول وقد جاء على الاصل ما اعتل فعله نحو مخيوط فهذا أجدر انتهى وقال سيبويه صحت الواو فى طوال لتحتها فى طويل فصار طوال من طويل كجوار من جاورت قال ووافق الذين قالوا فعيل الذين قالوا فعال لانهما اختان فجمعوه جمعه (و) حكى اللغويون (طيال) ولا يوجبه القياس لان الواو قد صحت فى الواحد فحكمها أن تصح فى الجمع قال ابن جنى لم تقلب الا فى بيت شاذ وهو قوله

تبين لى أن القماءة ذلة * وأن أعزاء الرجال طيالها

وقوله (بكسرهما) أى بكسر طاء طوال وطيال (و) الطوال (كرمان المفرط الطول) ولا يكسر انما يجمع جمع السلامة يقال للرجل اذا كان أهوج الطول طوال وطوال وامرأة طوالة وطوالة وأنشد ابن جنى فى المحتسب

جاؤا بصيد عجب من العجب * از رق العينين طوال الذنب

(و) قال الكسائى فى باب المغالبة (طاولنى فطلته كنت أطول منه فى الطول والطول جميعا) كذا فى النسخ وصوابه من الطول والطول جميعا ومثله فى الصحاح والمخصص وفى المحكم كنت أشد طولا منه وقال

(المستدرك) (طمسل) (المستدرك) (طنبل) (المستدرك) (طال)

٣ قوله فعل أى بفتحتين وقوله ولا يكون فعل أى بفتح فضم

ان الفرزدق صخرة عادية * طالت فليس تنالها الاوعالا

أى طالت الاوعال ومن الطول بالضم الحديث مامشى مع طوال الاطالهم وحديث الاستسقاء فطال العباس عمر أى غلبه فى طول القامة وفى الصحاح وطلت أصله طولت بضم الواو لانك تقول طويل فنقلت الضمة الى الطاء وسقطت الواو لاجتماع الساكنين ولا يجوز أن تقول منه طلته لان فعلت لا يتعدى فان أردت أن تعديه قلت طولته أو أطلته وأما قولك طاولنى فطلته فانما تعنى بذلك كنت أطول منه من الطول والطول جميعا انتهى وقال سيبويه يقال طلت على فعلت لانك تقول طويل وطوال كما قلت قبيح وهو قبيح قال ولا يكون طلته كما لا يكون فعلته فى شئ قال المازنى طلت فعلت أصل واعتلت من فعلت غير محولة الدليل على ذلك طويل وطوال قال وأما طاولته فطلته فهى محولة كما حولت قلت وفاعلها طائل لا يقال فيه طويل كما لا يقال فى قائل قويل قال ولم يؤخذ هذا الا عن الثقات قال وقلت محولة من فعلت الى فعلت كما أن بعت محولة من فعلت الى فعلت وكانت فعلت أولى بها لان الكسرة من الياء كما كان فعلت أولى بقلت لان الضمة من الواو (وأطاله) اطالة (وأطوله) اطوالا (طوله) أى جعله طويلا قال ابن سيده وكأن الذين قالوا ذلك انما أرادوا أن ينبهوا على أصل الباب ولا يقاس هذا انما أتى للتنبيه على الاصل أنشد سيبويه

صددت فأطولت الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم

(والطول محركة طول فى مشفر البعير الاعلى) على الاسفل كما فى المحكم (وقول الجوهرى فى شفة البعير) ونصه وجمل أطول اذا طالت شفته العليا وهو (وهم) لان الشفة خاصة بالانسان والبعير انما يقال فيه مشفر قال شيخنا ومثله لا يكون وهما انما هو مجاز وقصد الجوهرى الايضاح والبيان لان المشفر لا يعلمه الا فقهاء اللغة فأطلقها الجوهرى لذلك كما قيل فى الانسان مجازا عظيم المشافر والله تعالى أعلم انتهى يقال (بعير أطول) وبه طول (وتطاول) الرجل مثل (تطالل) اذا قام على أصابع رجليه ومد قوامه لينظر الى الشئ قال

تطاولت كى يبدو الحصير فما بدا * لعينى وباليت الحصير بدا ليا

(واستطال) الشق ٢ (امتد وارتفع) حكاه ثعلب وهو كاستطار (و) استطال عليه (تفضل) ورفع نفسه (و) أيضا (تطاول) قال الازهرى الاستطالة والتطاول هو أن يرفع رأسه ويرى أن له عليه فضلا فى القدر وهو مذموم يوضع موضع التكبر وفى الحديث أربى الربا الاستطالة فى عرض الناس أى استحقارهم والترفع عليهم والوقيعة فيهم (والطيلة بالكسر العمر) يقال أطال الله طيلته (والتطول كدرهم) ونهه به يدل على اصالة التاء وهى زائدة فلذا لو قال بالكسر كان أحسن (والطويلة) كسفينة عن الليث وأنكره الازهرى وقال لم نسمعه من العرب بهذا المعنى (و) رأيتهم يسمونه (الطول والطيل كعنب فيهما و) قد (تشدد لامهما فى الشعر) ضرورة قال منظور بن مرثد الاسدى

تعرضت لى بمكان حل * تعرض المهرة فى الطول

قال الجوهرى وقد يفعلون مثل ذلك فى الشعر كثيرا ويزيدون فى الحرف من بعض حروفه قال الراجز

* فطنئة من أجود القطن * قال ابن برى وأنشد غيره * فطننه من أجود القطن * وأوله * كأن مجرى دمعها المسن *

قاله ذهل بن قريع ويقال قارب بن سالم المرى كل ذلك (حبل) طويل (يشد به قائمة الدابة أو) هو الحبل (تشد) به (وتمسك) أنت (طرفه وترسلها ترعى) أو يشد أحد طرفيه فى وتد والآخر فى يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه قال مزاحم

وسلهبة قود اقتلص لحمها * كعلاة بيد فى خلال وتطول

وقال طرفة

لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتى * لكالطول المرخى وثنياه باليد

وفى الحديث لاحمى الا فى ثلاث طول الفرس وثلة البئر وحلقة القوم يعنى اذا نزل رجل فى عسكر على موضع له أن يمنع غيره طول فرسه وكذلك اذا حفر بئرا له ان يمنع غيره مقدار ما يكون خرما له (وطوّل لها) تطويلا (أرخى طويلها فى المرعى) ويقال طوّل لفرسك يا فلان أى أرخ حبله فى مرعاه وفى الحديث ورجل طوّل لها فى مرج فقطعت طوّلها وفى آخر فأطال لها ٣ الطول والطيل (و) طوّل (له) تطويلا (أمهله) ولم يعجله (والطوال كسحاب مدى الدهر) قال الجوهرى هو من قولك لا أكلمه طوال الدهر وطول الدهر بمعنى وذكره أيضا ابن مالك فى المثلثات (و) يقال (طال طولك وطيلك كعنب فيهما وطولك بالضم) وهذه عن كراع (وطولك بالفتح وطيلك بالكسر) وهذه عن كراع أيضا (وطولك كصرد وطوالك كسحاب وطيالك كسكاب) قال الجوهرى كل ذلك ذكره ابن السكيت قال فاما الحبل فلم نسمعه الا بكسر الاول وفتح الثانى أى طال (مكثك) وتماديك فى أمر أو تراخيك عنه كما فى الاساس وهو مجاز وقال الزجاج طال طيلك وطوالك أى طالت مدتك (أو عمرك) نقله الجوهرى وهو مجاز أيضا (أو غيبتك) نقله الجوهرى أيضا قال القطامى

انا محبولك فاسلم أيها الطلل * وان بليت وان طالت بك الطول

ويروى الطيل جمع طيلة والطول جمع طولة فاعتل الطيل وانقلبت ياؤه واوا لاعتلالها فى الواحد فاما طولة وطول فمن باب عنبة وعنب وقال طفيل

أتانا فلم ندفعه اذ جاء طارقا * وقلنا له قد طال طولك فازل

أى أمرك الذى أنت فيه من طول السفر ومكابدة السير ويروى طيلك وأنشد ابن برى * أما تعرف الاطلال قد طال طيلها *

٢ قوله الشق عبارة اللسان الشق فى الحائط

٣ قوله فأطال لها الخ كذا بخطه وعبارة اللسان فأطال لها فقطعت طيلها الطول والطيل بالكسر الخ مافيه وهى ظاهرة

(والطول والطائل والطائلة الفضل والقدرة والغنى والسعة والعلو قال أبو ذؤيب

ويأشبني فيها الذين يلونها * ولو علموا لم يأشبوني بطائل

وأنشد ثعلب في صفة ذئب وان أغار فلم يحلل بطائلة * في ليلة من جمير ساور الفطما

(و) قد (تطول عليهم) أي (امتن كتطال عليهم) رأصل الطول المن والفضل قال الازهري والتطول عند العرب محمود يوضع موضع المحاسن والتطاول مذموم يوضع موضع التكبر كالاستطالة وقد تقدم وقوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا قال الزجاج معناه من لم يقدر منكم على مهر الحرة قال والطول القدرة على المهر وقال الراغب هو كناية عما يصرف الى المهر والنفقة وقوله تعالى ذي الطول لا اله الا هو أي ذي القدرة وقيل ذي الفضل والمن (و) يقال (ما هو بطائل للدون الخسيس) الذكر والانثى في ذلك سواء قال * لقد كافوتي خطة غير طائل * ومنه حديث أبي مسعود في قتل أبي جهل ضربته بسيف غير طائل أي غير ماض ولا قاطع كان سيفا دونا بين السيوف وفي حديث آخر انه ذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل أي غير رفيع ولا نفيس وأصل الطائل النفع والفائدة (و) الطول (كسكر طائر) وعليه اقتصر الجوهري وزاد الصاغاني (مائي طويل الرجلين و) طوالة (كثمامة ع أو بئر) في ديار فزارة لبني مرة قاله نصر وأنشد الصاغاني للشماخ

كلا يومي طوالة وصل أروى * ظنون آن مطرح الظنون

(و) طوالة (فرس لبني ضبيعة بن نزار) نقله الصاغاني (وأبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن) بن معمر النجاري قاضي المدينة (تابعي) عن أنس وابن المسيب وعنه مالك وورقاء والدراوردي وكان يسرد الصوم كذا في الكاشف (و) طوال (كغراب اسم) رجل (وأطالت المرأة ولدت أولادا طوالا أو ولدا طويلا) وفي الاساس والصحاح ولدا طوالا (وفي المثل أن القصيرة قد تطيل) وان الطويلة قد تقصر (وليس بحديث كما وهم الجوهري) قال شيخنا لا وهم اذ كونه مثلا لا ينافي انه حديث في الاحاديث النبوية كثير من الامثال المشهورة وقد صرح ابن الاثير أنه حديث انتهى * قلت والمصنف قلد الصاغاني في جعله مثلا (وبنو الاطول بطن) من العرب عن ابن دريد (والطالة الاتان) قال ذو الرمة يصف ناقته

موارة الضبع مثل الحيد حاركها * كأنها طالة في دفها بلق

قال الازهري ولا أعرفه فلينظر في شعر ذي الرمة (والمطول كمنبر الذكر) كما في العباب (و) أيضا (الرسن) والجمع المطاول (ومطاول الخيل أرسانها) نقله الازهري (وطيلة الريح كهيبة نيحتها) نقله الجوهري (وطاوله) مطاولة (ماطله) في الدين والعدة (والسبع الطول كصرد) في القرآن (من) سورة (البقرة الى) سورة (الاعراف) هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف فهذه ست سور متواليات (و) اختلفوا في (السابعة) فقيل هي (سورة يونس) عليه السلام (أو الانفال وبراءة جميعا لانهما سورة واحدة عنده) أي عند من قال بهذا القول وقال بعضهم هي الكهف وقيل التوبة وقيل الحواميم والصحيح ما ذكره المصنف أولا والطول جمع الطولى يقال هي السورة الطولى وهن الطول وقال الشاعر

سكنته بعد ما طارت نعامته * بسورة الطور لما فاتني الطول

وفي الحديث أوتيت السبع الطول وهذا البناء يلزمه الالف واللام أو الاضافة (وفي المثل قصيرة من طويلة أي تمرة من نخلة يضرب في اختصار الكلام) وجودته (والطويلة رضة بالصمان) واسعة عرضها قدر (ميل في) طول (ثلاثة) أميال قاله الازهري وقال مرة تكون ثلاثة أميال في مثلها (وفيها مسالك للمطر) اذا امتلأ شربوا الشهر والشهرين يأنشد

* عاد قلبي من الطويلة عيد *

(والطولى كطوبى تأنيث الاطول) ومنه حديث أم سلمة أنه كان يقرأ في المغرب بطولى الطوليين أي بأطول السورتين الطويلتين يعني الانعام والاعراف (و) الطولى أيضا (الحالة الرفيعة ج) طول (كصرد والطويل من بحور الشعر) معروف وقال الجوهري من جنس العروض وهي كلمة (مولدة) سمي بذلك لانه أطول الشعر كله وذلك أن أصله ثمانية وأربعون حرفا وأكثر حروف الشعر من غير دائرته اثنان وأربعون حرفا ولان أوتاده مبتدأ بها فالطول لتقدم أجزائه لازم أبدا لان أول أجزائه أوتاد والزوائد أبدا تتقدم أسبابها ما أوله وتد كذا في المحكم ووزنه فعولن مفاعيلن ثماني مرات مثل قول امرئ القيس

ألا انعم صباحا أيها الطلل البالي * وهل ينعمن من كان في العصر الخالي

(وبينهم طائلة أي (عداوة وترة) نقله الجوهري والجمع الطوائل وهي الذحول والاوتار وفلان يطلب بني فلان بطائلة أي بوتر كان له فيهم ثأر يطلبه بدم قتيله (و) في الصحاح يقال هذا أمر لا طائل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية يقال ذلك في التذكير والتأنيث و(لم يحل منه بطائل خاص بالجد) أي لا يتكلم به الا فيه (و) يقال (استطالوا عليهم) أي (قتلوا منهم أكثر مما كانوا قتلوا) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الرجال الاطاول جمع الاطول كما في الصحاح وتطاول تباريا وتطاول عليهم الرب بفضله تطول أو أشرف وهو من باب طارقت النعل في اطلاقها على الواحد وفي الحديث أطولكن يدا أسرع بي لحوقا أي أمدكن يدا بالعطاء من الطول وأطال لفرسه شده في الحبل وتطاول فلان أظهر الطول أو الطول قال الله تعالى فتطاول عليهم العمر أي طال ومثله

قول الشاعر * تطاول ليلك بالاثمد * والطويل لقب حميد بن أبي حميد تيرويه مولى طلحة الطلحات من ثقات التابعين كان قصيرا طويل اليدين فسمي بالعضد أو الطويل يديه مات سنة ١٤٣ وقول الفرزدق * بيتا دعائمه أعز وأطول * أي عزيزة طويلة وفي حديث الدعاء وبك أطاول من الطول وهو الفضل والعلو على الاعداء والفعل يتطاول على اهله أي يسوقها كيف يشاء ويذب عنها الفحول ورجل طولاني بالضم ومطاول كثير الطول عامية والطويلة قرية بمصر قرب البرمون وقد دخلتها وأحمد بن طولون بالضم أمير مصر وابنه أبو معد عدنان بن أحمد ولد بمصر وروى عن الربيع بن سليمان المرادي ومات سنة ٣٢٥

(الطهبلة)

﴿الطهبلة﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (الذهاب في الارض) * قلت وهو مقلوب الطهابة بهذا المعنى وقد تقدم له هناك ولم يذكره أيضا

(طهفل)

﴿طهفل﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (أكل خبز الذرة وداوم عليه) نقله الازهري وزاد ابن بري في أماليه لعدم غيره

(طهل)

﴿طهل الماء كفرح ومنع﴾ الاولى عن ابن دريد (فهو طهل) بالفتح (وطاهل) أي (آجن) وتغير (كتطهل و) قال أبو حنيفة (الطهلة بالضم اليسير من الكلا) وقال ابن الاعرابي في الارض طهلة من كلا أي شئ يسير وليس بالكثير قال (و) الطهلة أيضا (بقلة ناعمة) قال (وطهيل) الرجل (أكلها والطهلة والطهلئة بكسرهما وتقديم الهمزة وتأخيرها) الاخيرة عن الليث (و) يقال أيضا (الطهيلة كسفينة الاحمق) الذي (لا خير فيه و) أيضا (ما انحت من الطين في الحوض) ونص العباب ما انحت فيه من الحوض (بعد ما يليط وذكر الجوهري فيه هنا وما في السماء طهلئة أي سحابة) الذي في الصحاح ما على السماء طهلئة أي شئ من غيم وهو فعلية (وقال ان همزه زائد (كهمز الغرقئ والكرفئ وقد تقدما في الهمزة والاولى ذكره) أي هذا الحرف (في الموضعين) لما في همزه من الاختلاف في الزيادة وعدمها أما زيادتها في الثلاثة فقد صرح به الفراء ونقلناه في الهمزة وأما عدم زيادتها فقد نقل عن ابن جني وقد ذكرناه في غ ر ق مطولا فراجعه ان شئت

(الطهمل)

﴿الطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مس) عن ابن عباد (و) أيضا (المرأة الدقيقة) هكذا في النسخ وفيه نظر لان المرأة الدقيقة هي الطهملة بالهاء عن ابن عباد وهذا خلاف صنعته واصطلاحه فتأمل (و) الطهمل (الجسيم القبيح الخلقة) نقله الجوهري (وهي بهاء) ومنه الحديث وقفت امرأة على عمر رضي الله تعالى عنه فقالت اني امرأة طهملة فسر بالدقيقة وبالقبيحة والجمع طهامل وأنشد الجوهري للعجاج

٢ يمسين عن قس الاذى غوافلا * ينطقن هونا خردا بها للا * لاجعبريات ولا طهاملا

(والطهملي الاسود القصير) نقله الصاغاني (وتطهمل) الرجل (مشى ولا شئ معه و) مر يتطهمل (له احتمال) وتلطف (أن يأخذ منه شيأ) كما في العباب * ومما يستدرك عليه الطهامل الفحام والطهملة بالكسر المرأة السوداء القبيحة عن كراع

(المستدرك)

﴿فصل الظاء﴾ المشالة مع اللام

(ظل)

﴿الظل بالكسر نقيض الضح أو هو الفيء) وقال رؤبة كل موضع تكون فيه الشمس فتزول عنه فهو ظل وفيء (أو هو) أي الظل (بالغداة والفيء بالعشي) فالظل ما كان قبل الشمس والفيء ما فاء بعد وقالوا ظل الجنة ولا يقال فيئها الان الشمس لا تعاقب ظلها فيكون هناك فيء انما هي أبدا ظل ولذلك قال عز وجل أكلها دائم وظلها أراد وظلها دائم أيضا وقال أبو حيان في ظلال هذه المادة بالظاء ان أفهمت سترا أو اقامة أو مصيرا فتناول ذلك كلمات كثيرة منها الظل وهو ما استترت عنه الشمس (ج ظلال) بالكسر (وظلول وأظلال) وقد جعل بعضهم للجنة فيما غيره أنه قيده بالظل فقال بصف حال أهل الجنة وهو النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه

فسلام الاله يغدو عليهم * وفيوء الفردوس ذات الظلال

وقال كثير

لقد سرت شرقي البلاد وغربها * وقد ضربتني شمسها وظلولها

وقال أبو الهيثم الظل كل ما تطلع عليه الشمس والفيء لا يدعى فيأ الا بعد الزوال اذا فاءت الشمس أي رجعت الى الجانب الغربي فما فاءت منه الشمس وبقي ظلا فهو فيء والفيء شرقي والظل غربي وانما يدعى الظل ظلا من أول النهار الى الزوال ثم يدعى فيأ بعد الزوال الى الليل وأنشد

فلا الظل من برد الضحى تستطيعه * ولا الفيء من برد العشي تذوق

(و) الظل (الجنة) قيل (ومنه) قوله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور (ولا الظل ولا الحرور) حكاه ثعلب قال والحرور النار قال وأنا أقول لا الظل الظل بعينه والحرور الحر بعينه وقال الراغب وقد يقال ظل لكل شئ ساتر محمودا كان أو مذموما فمن المحمود قوله عز وجل ولا الظل ولا الحرور ومن المذموم قوله تعالى وظل من يحموم (و) الظل أيضا (الخيال من الجن وغيره يرى) وفي التهذيب شبه الخيال من الجن (و) الظل أيضا (فرس مسلمة بن عبد الملك) بن مروان (و) يعبر بالظل عن (العز والمنعة) والرفاهية ومنه قوله تعالى ان المتقين في ظلال وعيون أي في عزة ومناعة وكذا قوله تعالى أكلها دائم وظلها وقوله تعالى هم وأزواجهم في ظلال وأظلني فلان أي حرسني وجعلني في ظله أي عزه ومناعته قاله الراغب (و) الظل (الزبر) عن ابن عباد (و) الظل (الليل) نفسه وهو قول المنجمين زعموا ذلك قالوا وانما اسود جدا لانه ظل كرة الارض وبقدر ما ازداد بدنها في العظم ازداد سواد ظلها وقال أبو حيان وظل كل شئ ذراه وستره ولذلك سمي الليل ظلا (أو) ظل الليل (جنحه) وفي الصحاح والفرق لابن السيد سواده يقال أتانا في ظل الليل قال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعو هامه البوم

قال الجوهري هو استعارة لان الظل في الحقيقة انما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل

٢ قوله يمسين كذا بخطه كاللسان والذي في التكملة كالصحاح يصجن وقوله ينطقن الخ هذا المشطور أسقطه الجوهري كما نبه عليه الصاغاني

(و) الظل (من كل شئ شخصه) لمكان سواده ومنه قولهم لا يفارق ظلى ظلك كما يقولون لا يفارق سوادى سوادك وقال الراغب قال بعض أهل اللغة يقال للشخص ظل قال ويدل على ذلك قول الشاعر * لما نزلنا رفعنا ظل أخبية * وقال ليس ينصبون الظل الذى هو الفئ انما ينصبون الاخبية وقال آخر * تتبع أفياء الظلال عشية * أى أفياء الشخوص وليس فى هذا دلالة قاطعة قوله رفعنا ظل أخبية معناه رفعنا الاخبية فرفعنا به ظلها فكأنه رفع الظل وقوله أفياء الظلال فالظلال عام والفئ خاص ففيه اضافة الشئ الى جنسه فتأمل (أو) ظل الشئ (كنه و) الظل (من الشباب أوله) هكذا فى النسخ والصواب على ما فى نوادر أبى زيد يقال كان ذلك فى ظل الشتاء أى فى أول ما جاء من الشتاء (و) الظل (من القيظ شدته) قال أبو زيد يقال فعل ذلك فى ظل القيظ أى فى شدة الحر وأنشد الاصمعى

٣ غلسته قبل اقطاوفرطه * فى ظل أجاج المقيظ مغبطه

٣ قوله غلسته الخ كذا بخطه كاللسان والاساس والذى فى التكملة تقديم عجزه على صدره

(و) الظل (من السحاب ما وارى الشمس منه أو) ظله (سواده) والشمس مستظله أى هى فى السحاب وكل شئ أظلك فهو ظله (و) الظل (من النهار لونه اذا غلبته الشمس و) يقال (هو) يعيش (فى ظله) أى (فى كنفه) وناحيته أى فى عزه ومنعته وهو مجاز (و) من أمثالهم (اتركه) ويروى لا تركه (ترك الظبى ظله) أى موضع ظله كما فى العباب (يضرب للرجل النفور لان الظبى اذا نفر من شئ لا يعود اليه أبدا) والاصل فى ذلك أن الظبى يكنس فى الحر ويأتيه الساعى فيثيره ولا يعود الى كناسه فيقال ترك الظبى ظله ثم صار مثلا لكل نافر من شئ لا يعود اليه وقال الميدانى الظل فى المثل الكناس الذى يستظل به فى شدة الحر يضرب فى هجر الرجل صاحبه (وترك بسكون الراء لا يفتحه كما وهم الجوهرى) * قلت هو فى العباب والتهذيب كما أورده الجوهرى بنصه وكفى له شاهدا ايراد هؤلاء هكذا مع أنهم قد يرتكبون فى الامثال ما لا يرتكب فى غيرها الا وهم حينئذ وأحسن من ولعه بهذا التوهيم لو ذكر بقية الامثال الواردة فيه مما ذكره الازهرى وغيره منها أتيته حين شد الظبى ظله وذلك اذا كنس نصف النهار فلا يبرح مكنسه ومنها أتيته حين ينشد الظبى ظله أى حين تشتد الحر فيطلب كناسا يكمن فيه من شدة الحر (ومكان ظليل ذو ظل) وفى العباب وارف (أو دائم) قد دامت ظلاله (و) قولهم (ظل ظليل) يكون (منه) وفى بعض النسخ جنة وهو تحريف صوابه منه كما ذكرنا (أو مبالغة) كقولهم شعر شاعر ومنه قوله تعالى وندخلهم ظلا ظليلا وقال الراغب هو كناية عن غضارة العيش وقول أحيحة بن الجلاح يصف النخل

هى الظل فى الحر حق الظليـ * ـل والمنظر الاحسن الاجمل

قال ابن سيده المعنى عندى هى الشئ الظليل فوضع المصدر موضع الاسم (وأظل يومنا صار ذا ظل) وفى العباب والصحاح كان ذا ظل (واستظل بالظل) اكتن به وقيل (مال اليه وقعد فيه) و بالشجرة استذرى بها (و) استظل (من الشئ وبه) أى (تظلل و) استظل (الكرم التفت نواميه و) استظلت (العيون) وفى المحيط عين الناقة (غارت) قال ذو الرمة

على مستظلات العيون سواهم * شويكية يكسو براها لغامها

يقول غارت عيونها فهى تحت الهاج مستظلة وشويكية حين طلع نابها (و) استظل (الدم كان فى الجوف) وهو المستظل ومنه قوله * من علق الجوف الذى كان استظل * (وأظلنى الشئ غشينى والاسم) منه (الظل) بالكسر وبه فسر ثعلب قوله تعالى الى ظل ذى ثلاث شعب (أو) أظلنى فلان اذا (دنا منى حتى ألقى على ظله) من قربه ثم قيل أظلك أمر ومنه الحديث أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم أى أقبل عليكم ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله (وظل نهاره يفعل كذا) وكذا ولا يقال ذلك الا بالنهار كما لا يقولون بات يبيت الا بالليل قاله الليث وغيره وهو المفهوم من كلام سيبويه (و) قال غيرهم يقال أيضا ظل (ليله) يفعل كذا لانه قد (سمع فى) بعض (الشعر) وهو قول الاعشى * يظل رجمالى يريب المنون * وقد رد عليه ذلك وأجابوا عنه بأن يظل بمعنى صار ويستعمل فى غير النهار كما ذكره المصنف فى البلغة (يظل بالفتح) أى فهو من حد منع وهى لغة نقلها الصاغانى ولا وهم فيه كما زعمه شيخنا (ظلا وظلولا) بالضم (وظللت) أعمل كذا (بالكسر) أى من حد تعب أظل ظلولا وعلى هذه اقتصر الجوهرى وصاحب المصباح قال الليث (و) من العرب من يحذف لام ظللت ونحوها فيقولون (ظلت كاست) ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون وهو من شواذ التخفيف وكذا قوله تعالى ظلت عليه عاكفا والاصل فيه ظللت حذفت اللام لثقل التضعيف والكسر وبقيت الظاء على فتحها وقال الصاغانى اسقطوا الاولى استثقالا لاجتماع اللامين وتركوا الظاء على فتحها واكتفوا بتعارف موضعه وقيام الثانية مقامها (و) يقولون (ظلت كمت) وبه قرأ ابن مسعود والاعمش وقتادة وأبو البرهسم وأبو حيوة وابن أبى عبلة وهى لغة الحجاز على تحويل كسرة اللام على الظاء ويجوز فى غير المكسور نحو همت بذلك أى هممت وأحست بذلك أى أحسست وهذا قول حذاق النحويين (و) قال ابن سيده قال سيبويه أما ظلت (أصله ظللت) الا أنهم حذفوا ألقوا الحركة على الفاء كما قالوا خفت وهذا النحو شاذ واما ما أنشد أبو زيد لرجل من بنى عقيل

ألم تعلمى ما ظلت بالقوم واقفا * على طال أضحت معارفه قفرا

قال ابن جنى قال كسروا الظاء فى انشادهم وليس من لغتهم وقال الراغب يعبر بظل عما يفعل بالنهار ويجرى مجرى صرت قال تعالى ظلت عليه عاكفا انتهى قال الشهاب فهو فعل ناقص لثبوت الخبر فى جميع النهار كما قال الرضى لانه لوقت فيه ظل الشمس من الصباح للمساء أو من الطلوع للغروب فاذا كانت بمعنى صار عمت النهار وغيره وكذا اذا كانت تامة بمعنى الدوام كذا فى شرح الشفاء وقال

الرضي قالوا لم تستعمل ظل الا ناقصة وقال ابن مالك تكون تامة بمعنى طال ودام وقد جاءت ناقصة بمعنى صار مجردة عن الزمان المدلول عليه بتركيبه قال تعالى ظل وجهه مسودا (والظلة الاقامة و) أيضا (العجمة) هكذا في النسخ ولم أجده في الاصول التي بايدينا وأنا أخشى أن يكون تحريف افات الازهري وغيره ذكروا من معاني الظلة بالضم الصيحة فتأمل (و) الظلة (بالضم الغاشية و) أيضا (البرطلة) وفي التهذيب والمظلة البرطلة قال والظلة والمظلة سواء وهو ما يستظل به من الشمس * قلت وقد تقدم للمصنف أن البرطلة المظلة الضيقة وتقدم أنها كلمة نبطية (و) الظلة (أول سحابة تظل) نقله الجوهري عن أبي زيد قال الراغب وأكثر ما يقال فيما يستوخم ويكره ومنه قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة ونص الصحاح يظل وفي بعض الاصول أولى سحابة ومنه الحديث البقرة وآل عمران كانهما ظلتان أو غمامتان (و) أيضا (ما أظلك من شجر) وقيل كل ما أطبق عليك وقيل كل ما استرك من فوق (و) في التنزيل العزيز فأخذهم (عذاب يوم الظلة) قال الجوهري (قالوا غيم تحته سموم) وفي التهذيب (أرسل عليهم سحابة أظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجيرين بها مما نالهم من الحر فأطبقت عليهم) وهلكوا تحتها (ويقال دامت ظلالة الظل بالكسر وظلته بالضم أي ما يستظل به) من شجر أو حجر أو غير ذلك (والظلة أيضا شئ كالصفة يستتر به من الحر والبرد) نقله الازهري (ج ظلل) كغرفة وغرف (وظلال) كعلبة وعلاب ومن الاول قوله تعالى الا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام أي يأتيهم عذابه وقرئ أيضا في ظلال وقرأ حمزة والكسائي وخلف في ظلل على الأرائك متكئون وقوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل قال ابن الاعرابي هي ظلل لمن تحتهم وهي أرض لهم وذلك أن جهنم أدراك وأطباق فبساط هذه ظلة لمن تحتها ثم هلم جرا حتى ينتهوا الى القعر وفي الحديث انه ذكر فتنا كانها الظلل أراد كانها الجبال والسحب قال الكميت

فكيف تقول العنكبوت وبيتها * اذا ما علت موجا من البحر كالظلل

(و) الظلة (بالكسر الظلال) وكانه جمع ظليل كطلة وطليل (والمظلة بالكسر والفتح) أي بكسر الميم وفتحها الاخيرة عن ابن الاعرابي واقتصر الجوهري على الكسر وهو قول أبي زيد قال ابن الاعرابي وانما جاز فيها فتح الميم لانها تنقل بمنزلة البيت وهو (الكبير من الاخبية) قيل لا تكون الا من الثياب وهي كبيرة ذات رواق وربما كانت شقة وشقتين وثلاثا وربما كان لها كفاء وهو مؤخرها وقال ثعلب المظلة من الشعر خاصة وقال ابن الاعرابي الخيمة تكون من أعواد تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب واما المظلة فمن ثياب وقال أبو زيد من بيوت الاعراب المظلة وهي أعظمها يكون من بيوت الشعر ثم الوسوط نعت المظلة ثم الخباء وهو أصغر بيوت الشعر وقال أبو مالك المظلة والخباء يكون صغيرا وكبيرا ومن أمثالهم علة ما علة أوتاد وأخلة وعمد المظلة أبرز والصهرج ظله قالته جارية زوجت رجلا فأبطأ بها أهلها على زوجها وجعلوا يعتلون بجمع أدوات البيت فقالت ذلك استحثاثا لهم والجمع المظال وأما قول أمية بن أبي عائذ الهذلي

وليل كأن أفانينه * صرا صر جلان دهم المظالي

انما أراد المظال فخفف اللام فاما حذفها واما أبدلها ياء لاجتماع المثلين وعلى هذا تكتب بالياء (والأظل بطن الاصبع) مما يلي صدر القدم من أصل الابهام الى أصل الخنصر نقله ابن سيده وقال يقولون أظل الانسان بطون أصابعه هكذا عبروا عنه ببطون والصواب عندي أن الاظل بطن الاصبع مما يلي ظهر القدم (و) الاظل (من الابل باطن المنسم) نقله الجوهري وقال أبو حيان باطن خف البعير سمي به لاستتاره ويستعار لغيره ومنه المثل ان يدم أظلك فقد نقب خفي يقال للشاكي لمن هو أسوأ حالا منه وقال ذو الرمة * دامي الاظل بعيد الشأو مهيوم * وأنشد الصاغاني للبيد رضي الله تعالى عنه

وتصل المرو لما هجرت * بنكيب معرد امي الاظل

(ج ظل بالضم) وهو (شاذ) لانهم عاملوه معاملة الوصف قال الجوهري (وأظهر الحجاج التضعيف في قوله

تشكو الوجى من أظلل وأظلل) * من طول املال وظهر أملل

(ضرورة) واحتاج الى فك الادغام كقول قعنب بن أم صاحب

مهلا أعاذل قد جربت من خلقي * أني أجود لأقوام وان ضننوا

(والظليلة) كسفينة (مستنقع الماء في أسفل مسيل الوادي) وفي التهذيب مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه (و) قال أبو عمرو هي (الروضة الكثيرة الحرجات) و (ج ظلائل) وهي شبه حفرة في بطن مسيل ماء فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها قال رؤبة

بحصرات تنقع الغلائلا * غادرهن السيل في ظلائلا

قوله بحصرات يعني أسنانا بوارد تنقع الغليل (وملاعب ظله طائر) معروف سمي بذلك (وهما ملاعبا ظلهما وملاعبات ظلهن) هذا في لغة (فاذا نكرته أخرجت الظل على العدة فقلت هن ملاعبات أظلالهن) كذا في المحكم والعباب (والظلالة كسحابة الشخص) وكذلك الطلالة بالطاء (و) الظلالة (بالكسر السحابة تراها وحدها ترى ظلها على الارض) قال أسماء بن خارجة

لي كل يوم ضيقة * فوق تأجل كالظلاله

(و) قال ابن الاعرابي الظلال (كسحاب ما أظلك) من سحاب ونحوه (وظليلاء) بالمد (ع) وذكره المصنف أيضا ضليلاء بالضاد

والصواب أنه بالظاء (وأبو ظلال ككتاب هلال بن) أبي هلال وعليه اقتصر ابن حبان ويقال ابن (أبي مالك) القسملي الاعمى (تابعي) روى عن أنس وعنه مروان بن معاوية ويزيد بن هرون قال الذهبي في الكاشف ضعفوه وشذ ابن حبان فقواه وقال في الديوان هلال ابن ميمون ويقال ابن سويد أبو ظلال القسملي قال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه * قلت ويقال له أيضا هلال بن أبي سويد وهو من رجال الترمذي وروى عنه أيضا يحيى بن المتوكل كما قاله ابن حبان وعبد العزيز بن مسلم كما قاله المزي في الكنى (و) قال الفراء (الظلال ظلال الجنة) وفي بعض النسخ الظلال الجنة وهو غلط ومنه قول العباس رضي الله تعالى عنه يمدحه صلى الله تعالى عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي * مستودع حيث يخصف الورق

أي كنت طيبا في صلب آدم حيث كان في الجنة ومن قبلها أي من قبل نزولك الى الارض فكني عنها ولم يتقدم ذكرها لبيان المعنى (و) الظلال (من البحر أمواجه) لانها ترفع فتظل السفينة (ومن فيها) والظلل محركة الماء (الذي يكون (تحت الشجر لا تصيبه الشمس) كما في العباب وقد تقدم له أيضا مثل ذلك في ض ل ل (وظلل بالسوط أشار) به (نحو بقا) عن ابن عباد (والظلظل بالضم السفن) عن ابن الاعرابي هكذا اعبر بالسفن وهو جمع (وظلال كشداد ع) ويخفف كما في العباب * ومما يستدرك عليه ظل يفعل كذا أي دام نقله ابن مالك وهي لغة أهل الشام ويوم مظل ذو سحاب وقيل دائم الظل ويقال وجهه كظل الحجر أي أسود قال الراجز * كأنما وجهك ظل من حجر * قال بعضهم أراد الوقاحة وقيل أراد انه كان أسود الوجه والعرب تقول ليس شئ أظل من حجر ولا أدفأ من شجر ولا أشد سوادا من ظل وكل ما كان أرفع سمكا كان مسقط الشمس أبعد وكل ما كان أكثر عرضا وأشد اكتنازا كان أشد لسواد ظله وأظلتني الشجرة وغيرها ومنه الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر واستظل بها الستذري ويقال للميت قد ضحى ظله وعرش مظلل من الظل وفي المثل لكن على الاثلاث لحم لا يظلل قاله بهرس في اخوته المقتولين لما قالوا ظللوا لحم جزور كم نقله الجوهري وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام قيل سخر الله لهم السحاب يظلهم حتى خرجوا الى الارض المقدسة والاسم الظلالة بالفتح وقولهم مر بنا كأنه ظل ذئب أي سريعا كسرعة الذئب والظلل بيوت السجن وبه فسر قول الراجز

ويحل يا علقمة بن ماعز * هل لك في اللواقح الحرائز * وفي اتباع الظلل الاوارز

وفي الحديث الجنة تحت ظلال السيوف كناية عن الدنو من الضراب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه وفي آخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل أذى حر الشمس وقيل معناه ستر الله وقيل خاصة الله وقول عنترة

ولقد أبيت على الطوى وأظله * حتى أنال به كريم المأكل

أراد وأظل عليه نقله الجوهري ويقال انتعلت المطايا ظلالها اذا انتصف النهار في القيظ فلم يكن لها ظل قال الراجز

قد وردت تمشي على ظلالها * وذابت الشمس على قلالها

وقال آخر في مثله * وانتعل الظل فكان جوربا * والمظل ما في ديار بني أبي بكر بن كلاب قاله نصر والمستظل لحم رقيق لازق بباطن المنسم من البعير نقله الازهري عن اعرابي من طيئ قال وليس في البعير مضغة أرق ولا أنعم منها غير أنه لا دسم فيه وقال أبو عبيد في باب سوء المشاركة في اهتمام الرجل بشأن أخيه قال أبو عبيدة اذا أراد المشكو اليه أنه في نحو ما فيه صاحبه الشاكي قال له ان يدي أظلك فقد نقب خفي يقول انه في مثل حالك والمظلة ما تستظل به الملوك عند كوبهم وهي بالفارسية جتر والظليلة مشددة اللام شئ يتخذه الانسان من شجر أو ثوب يستتر به من حر الشمس عامية وأيكة ظليلة ملتفة وهذا منتحى ومحلى وبيتي ومظلي ورأيت ظلالة من الطير بالكسر أي غيابة ٢ وانتقلت عن ظلي أي هجرت عن حالتي وهو مجاز وكذا هو يتبع ظل نفسه وأنشد ابن بعض الشيوخ

مثل الرزق الذي تتبعه * مثل الظل الذي يمشي معك
أنت لا تدركه متبعا * فاذا وليت عنه تبعك

وهو يباري ظل رأسه اذا اختال وهو مجاز كما في الاساس وأظله أدخله في ظله أي كنفه وقوله تعالى لا ظليل أي لا يفيد فائدة الظل في كونه واقيا عن الحر ويروى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا مشى لم يكن له ظل ولهذا تأول بلال يختص بغير هذا الكتاب وظل اليوم وأظل صار ذا ظل وأيضا دام ظله وظل الشئ طال والظاظل كقنفذ ما يستتر به من الشمس قاله الليث واستظلت الشمس استترت بالسحاب * ومما يستدرك عليه ظال يظول أي ظل يظل أهمله الجماعة وأورده الصاغاني هكذا في العباب هنا مستقلا قال وقرأ يحيى بن يعمر ظلت عليه عاكفا بضم الظاء وقيل انه أراد ما لم يسم فاعله أي ظللت أي فعل ذلك ثم أسقطت اللام الاولى

(المستدرك)

٢ قوله وانتقلت الخ كذا بخطه والذي في الاساس وانتعلت ظلي أي هجرت قال قد وردت تمشي على ظلالها وذابت الشمس على قلالها وقد تقدم في الشارح

﴿تم الجزء السابع ويليه الجزء الثامن وأوله فصل العين المهملة مع اللام﴾

﴿أعان الله على اكماله بجاه النبي المصطفى وآله﴾

﴿بيان الخطا الواقع فى الجزء السابع من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفة	سطر	خطـــــــــأ	صـــــــــواب
٨	١٢	تؤأم	توأم
١٢	٣٤	لعسقتنى	لعسقنى
٣٦	١٣	لدى ذلك	روى ذلك
٤٠	٤٠	الفعل	الفصل
٤٩	٤٠	عليا	على
٥١	٢٦	ضحابة	صحابة
٧٣	٩	حيبيت	حيبت
١٠٧	٣٨	والغصى	والغضى
١٠٧.	٣٩	تحيس	تحبس
١١٠	٣٠	تحرصه	تخرصه
١١٤	٢٦	روّضه	رفضه
١٢٥	٦	حوكى	حيكى
١٣٩	٣٣	ياقرت	ياقوت
١٤٧	٩	الخط	الخلط
١٤٧	٣١	فى الحفائر	فيها الحفائر
١٥٩	١٨	وقل	وقيل
١٦٨	١٣	أوفك	فك
١٧٢	٥	ولقب	لقب
١٧٣	٢٥	التئامة	التئامه
١٨٦	٣٨	أى ومعيبة أبو	أى معيبة وأبو
٢٢٢	١٥	كال	كان
٢٧٢	١٦	الحبين	الجبين
٢٧٧	٣١	تجتمع	يجتمع
٢٧٨	١	خرنبل	حزنبل
٢٨١	٢٨	لأقرى لهم	لأقرى الهم
٢٨٣	٣٣	أربع وستين	أربع سنين

﴿تنبيه﴾

وقع بخط المؤلف فى صحيفة ٢٨٣ سطر ٣٠ سيف الدين والذى فى تاريخ ابن الاثير وابن خلكان سيف الدولة ووقع بخطه أيضا فى الصحيفة المذكورة سطر ٣٢ فى سنة ٥٠٤ والذى فيهما ٥٠١ وفى الصحيفة المذكورة سطر ٣٤ توفى سنة ٤٩٩ ولى ستا وستين سنة على العرب توفى سنة ٤٩٤ وفى التاريخين المذكورين توفى سنة ٤٧٩ ولى سبعا وخمسين سنة على العرب توفى سنة ٤٧٤ فليحرر